

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً
والعلماء أئمةً مهتدين
والسنة النبوية هدىً
والله أعلم بالصواب

الحمد لله
الذي وفقنا لطبع هذا الكتاب

والله أعلم بالصواب
والسنة النبوية هدىً
والعلماء أئمةً مهتدين
والحمد لله الذي جعل العلم نوراً

سُنَنُ النَّسَائِي

ووفقنا لجمع جليل في إداة حقوقه من صحة الكتاب والطبابة والتحقيق والتدقيق

والصلاة والسلام على النبي المختار

الذي قد أعطى جميع الحكم وفق اتباعه الخائرين جمع حمادية البركة نعم

الحافظ الامام ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن سنان بن جراح اساني النسائي

قال الامام ابو عبد الله بن شيد

جلال الدين السيوطي رحمه الله رحمة واسعة
الشهير الكامل "زهرة الزبي على المجتبى" وهو شرح
متداول بين العلماء مع حاشية الإمام السدي رحمه
الله رحمة واسعة وبها مشه التقريرات الرائعة على
النسائي للشيخ محمد المحدث التها نوى من ارشد
تكملة الشيخ الشافعي محمد اسحاق الدهلوي ومع الجواشي
للعلامة وصي احمد السورتي رحمه الله رحمة
واسعة. وقد بذلنا جهداً بليغاً وصرفاً كثيراً في
تصحيحه وتدقيقه وقد أجبنا جواشي كل صفحة
وفقها لكي يتسهل على الطالب اطلاعها ووضعنا
الارقام للأحاديث وهذه المنزلات الخاصة لهذه
الطبعة ذات قيمة بالغة ولأول مرة فنشكر الله
سبحانه وتعالى على هذا الطبع المتيسر بالذكر



كتاب النسائي أروع الكتب للمصنف في السنين تصنيفاً
وأحسنها تصنيفاً وكان كتابه جامعاً بين طريقتي البخاري
ومسلم مع حفظ كثير من بيان العلم قال النسائي
كتاب السنن كله صحيح وبعضه معلول لأنه لم
يكن عليه والمنتخب المشتمل على صحيح كله وقال
القاضي تاج الدين السبكي سنن النسائي التي هي
أحدى الكتب الستة هي الصغرى لا الكبرى وقال
الحافظ أبو الفضل بن حجر قد أطلق اسم الصحة على
كتاب النسائي أبو علي النيسابوري وأبو أحمد بن
عدي وأبو الحسن الدارقطني وأبو عبد الله الحاكم
وابن مندة وعبد الفتى ابن سعيد وأبو علي الخليلي
وأبو علي بن السكن وأبو بكر الخطيب وغيرهم
فالحمد لله على أنه وفقنا لطبعه السنن مع شرح الامام

والصلاة والسلام على النبي المختار

خادم علم وسلام فقير الى عز وجل مقبول الرحمن عفا الله عنه

مكتبة رحمانية

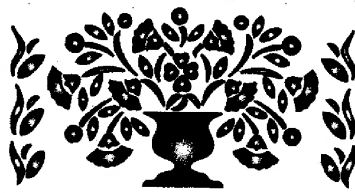


اقرأ سنداً عريضاً سترى أنه وبالأن لا هور
فون: 042-37224228-37221395

اس کتاب کے جملہ حقوق کا پی رائٹ آفس میں رجسٹرڈ ہیں۔ اس کتاب کی کتابت، تدوین و تسوید اور کسی بھی طریقہ سے کاپی کرنا کاپی رائٹ ایکٹ ۱۹۶۲ کے تحت قابل تعزیر جرم ہے اور اسکی خلاف ورزی کرنے والے کے خلاف بطور رجسٹرڈ کاپی رائٹ مالک (owner) قانونی کارروائی کی جائے گی۔



اللہ جل جلالہ و عظم نوالہ کا احسان عظیم ہے کہ تم شنگانِ علوم نبوتی کی خدمت میں ایک بار پھر علم حدیث کا عظیم ذخیرہ سُبْحَانَ النَّسَائِیَّ پیش کرنے کی سعادت حاصل کر رہے ہیں۔ شبِ روز کی محنتِ شاقہ اس کے ظہور پذیر ہونے میں کار فرما رہی اس عظیم کام کو بحسن و خوبی سرانجام دینے میں ھیتۃ العلماء کے معزز اراکین نے حتی المقدور سعی کی سُبْحَانَ النَّسَائِیَّ کے اس نسخے کی کتابت زرِ کثیر خرچ کر کے کروائی گئی ہے اور بار بار پروف ریڈنگ کروائی گئی تاکہ اغلاط کا تناسب کم سے کم ہو، بہر حال انسان خطا کا پتلا ہے اس کے ہاتھوں غلطی کے صدور کا ہر لمحہ امکان رہتا ہے ہمیں اُمید ہے کہ آپ ہمیں حسب سابق اصلاح کی طرف گامزن کرتے رہیں گے۔



استدعا:

اللہ تعالیٰ کے فضل و کرم سے ہم نے اپنی طاقت اور بباط کے مطابق کتاب کی تصحیح میں حتی الامکان محنت و کوشش کی ہے اس کے باوجود اگر طالبانِ حدیث رسول کو کسی مقام پر کوئی قابل تصحیح عبارت نظر آئے تو وہ ہمیں ضرور اطلاع فرمائیں ہم ان کے شکر گزار ہوں گے اور اس غلطی کی درستگی کریں گے۔ آپ کے اس علمی تعاون کی بدولت ہی ہم اشاعتِ دین کے ساتھ ساتھ حفاظتِ دین کا فریضہ سرانجام دینے کے قابل ہوں گے۔

اَحْبَابِ مَكْتَبَةِ رَحْمَانِيَه

فَهَذَا الْمَجْلَدُ الثَّانِي مِنْ سُنَنِ النَّسَائِي

مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة
كتاب مناسك الحج	٢١٣	في المهلة بالعمرة تحيض آه	٢٢٠	النهي عن الثياب المصبوغة آه	٢١٣	باب وجوب الحج	٢١٣
باب وجوب الحج	٢١٣	الاشتراط في الحج	٢٢٠	الحجبة في الاحرام	٢١٣	وجوب العمرة	٢١٣
وجوب العمرة	٢١٣	كيف يقول اذا اشترط	٢٢١	النهي عن لبس القميص للمحرم	٢١٣	فضل الحج المبرور	٢١٣
فضل الحج المبرور	٢١٣	ما يفعل من حبس عن الحج آه	٢٢١	النهي عن لبس السراويل والاحرام	٢١٣	فضل الحج	٢١٣
فضل الحج	٢١٣	اشعار الهدى	٢٢١	الرخصة في لبس السراويل آه	٢١٣	فضل العمرة	٢١٥
فضل العمرة	٢١٥	اي الشقين يشعر	٢٢١	النهي عن ان تنتقب المرأة المحرمة	٢١٥	فضل المتابعة بين الحج والعمرة	٢١٥
فضل المتابعة بين الحج والعمرة	٢١٥	باب سلت الدم عن البدن	٢٢٢	النهي عن لبس البرانس آه	٢١٥	الحج عن الميت الذي نذر ان يحج	٢١٥
الحج عن الميت الذي نذر ان يحج	٢١٥	قتل القلائد	٢٢٢	النهي عن لبس العمامة في الاحرام	٢١٥	الحج عن الميت الذي لم يحج	٢١٥
الحج عن الميت الذي لم يحج	٢١٥	ما يقتل منه القلائد	٢٢٢	النهي عن لبس الخفين في الاحرام	٢١٥	الحج عن الحي الذي لا يستمسك	٢١٥
الحج عن الحي الذي لا يستمسك	٢١٥	تقليد الهدى	٢٢٢	الرخصة في لبس الخفين في الاحرام	٢١٥	على الرجل	٢١٥
على الرجل	٢١٥	تقليد الابل	٢٢٢	قطعهما اسفل من الكعبين	٢١٥	العمرة عن الذي لا يستطيع	٢١٥
العمرة عن الذي لا يستطيع	٢١٥	تقليد الغنم	٢٢٢	النهي عن ان تلبس المحرمة	٢١٥	تشبيه قضاء الحج بقضاء الدين	٢١٦
تشبيه قضاء الحج بقضاء الدين	٢١٦	تقليد الهدى نعلين	٢٢٢	القفازين	٢١٦	حج المرأة عن الرجل	٢١٦
حج المرأة عن الرجل	٢١٦	هل يحرم اذا قلد	٢٢٢	التلبيد عند الاحرام	٢١٦	حج الرجل عن المرأة	٢١٦
حج الرجل عن المرأة	٢١٦	هل يوجب تقليد الهدى احراما	٢٢٣	اباحة الطيب عند الاحرام	٢١٦	ما يستحب ان يحج عن الرجل	٢١٦
ما يستحب ان يحج عن الرجل	٢١٦	سوق الهدى	٢٢٣	موضع الطيب	٢١٦	اكبر ولده	٢١٦
اكبر ولده	٢١٦	ركوب البدنة	٢٢٣	الزعفران للمحرم	٢١٦	الحج بالصغير	٢١٦
الحج بالصغير	٢١٦	ركوب البدنة لمن جهده المشقة	٢٢٣	في الخلق للمحرم	٢١٦	الوقت الذي خرج فيه النبي	٢١٦
الوقت الذي خرج فيه النبي	٢١٦	ركوب البدنة بالعرف	٢٢٣	الكحل للمحرم	٢١٦	صلواته عليه وسلم آه	٢١٦
صلواته عليه وسلم آه	٢١٦	اباحة فسخ الحج بغيره لمن لم يستوف	٢٢٣	النكراهية في الثياب المصبوغة آه	٢١٦	المواقيت ميقات اهل المدينة	٢١٦
المواقيت ميقات اهل المدينة	٢١٦	ما يجوز للمحرم اكله من الصيد	٢٢٣	تخمير المحرم وجهه ورأسه	٢١٦	ميقات اهل الشام	٢١٦
ميقات اهل الشام	٢١٦	ما لا يجوز للمحرم اكله من الصيد	٢٢٣	افراد الحج	٢١٦	ميقات اهل مصر	٢١٦
ميقات اهل مصر	٢١٦	اذا خلع المحرم ففطن الحلال آه	٢٢٣	القران	٢١٦	ميقات اهل اليمن	٢١٦
ميقات اهل اليمن	٢١٦	اذا اشار المحرم الى الصيد يقتله آه	٢٢٣	التمتع	٢١٦	ميقات اهل نجد	٢١٦
ميقات اهل نجد	٢١٦	ما يقتل المحرم من الدواب آه	٢٢٣	ترك التسمية عند الاهلال	٢١٦	ميقات اهل العراق	٢١٦
ميقات اهل العراق	٢١٦	قتل الحية	٢٢٣	الحج بغير نية يقصد الاهلال	٢١٦	من كان اهله دون الميقات	٢١٦
من كان اهله دون الميقات	٢١٦	قتل الفأرة	٢٢٣	اذا اهل بغيره هل يجعل حججا	٢١٦	التمريس بذى الحليفة	٢١٦
التمريس بذى الحليفة	٢١٦	قتل الوزغ	٢٢٣	كيف التلبية	٢١٦	البيداء	٢١٦
البيداء	٢١٦	قتل العقرب	٢٢٣	رفع الصوت باهلال	٢١٦	الفصل للاهلال	٢١٦
الفصل للاهلال	٢١٦	قتل الحداة	٢٢٣	العل في الاهلال	٢١٦	غسل المحرم	٢١٦
غسل المحرم	٢١٦	قتل الغراب	٢٢٣	اهلال النفساء	٢١٦		

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٤١	الركوب الى الجمار واستظلال	٢٣٣	المقمت حق يهل بالبحر	٢٥٨	الركن من الحجر الى الحجر	٢٥٣	الذي ان ينفر صيد الحرم
٢٤٢	المصر	٢٣٤	ما ذكر من مقي	٢٥٩	العلة التي من اجلها سعى النبي	٢٥٤	استقبال الحج
٢٤٣	وقت رمي جمرة العقبة	٢٣٥	اين يصل الامام الظهر يوم التروية	٢٦٠	استلام الركنتين في كل طواف	٢٥٥	ترك رفع اليدين عند رؤية آه
٢٤٤	يوم النحر	٢٣٦	الغد ومن مقي الى عرفة	٢٦١	مسح الركنتين اليانبيين	٢٥٦	الدعاء عند رؤية البيت
٢٤٥	الذي عن رمي جمرة العقبة قبل	٢٣٧	التكبير في السيرة الى عرفة	٢٦٢	ترك استلام الركنتين الاخرين	٢٥٧	فضل الصلوة في المسجد الحرام
٢٤٦	الرخصة في ذلك للنساء	٢٣٨	التلبية فيه	٢٦٣	استلام الركن بالحن	٢٥٨	بناء الكعبة
٢٤٧	الذي بعد المساء	٢٣٩	ما ذكر في يوم عرفة	٢٦٤	الاشارة الى الركن	٢٥٩	دخول البيت
٢٤٨	رمي الرعاء	٢٤٠	التي عن صوم يوم عرفة	٢٦٥	قوله عز وجل خذوا زينتكم	٢٦٠	موضع الصلوة في البيت
٢٤٩	المكان الذي يرمي منه جمرة	٢٤١	الروح يوم عرفة	٢٦٦	عند كل مسجد	٢٦١	الحجر
٢٥٠	العقبة	٢٤٢	التلبية بعرفة	٢٦٧	اين يصلي ركعتي الطواف	٢٦٢	الصلوة في الحجر
٢٥١	عدد الحصص التي ترمى بها	٢٤٣	الخطبة بعرفة قبل الصلوة	٢٦٨	القول بعد ركعتي الطواف	٢٦٣	التكبير في نواحي الكعبة
٢٥٢	الجمار	٢٤٤	الخطبة يوم عرفة على الناقاة	٢٦٩	القرائة في ركعتي الطواف	٢٦٤	الذكر الدعاء في البيت
٢٥٣	التكبير مع كل حصاة	٢٤٥	قصر الخطبة بعرفة	٢٧٠	الشرب من ماء زمزم	٢٦٥	وضع الوجه والصد على ما
٢٥٤	قطع الحصى التلبية اذا رمي	٢٤٦	الجمع بين الظهر والعصر	٢٧١	الشرب من ماء زمزم قائما	٢٦٦	استقبل
٢٥٥	جمرة العقبة	٢٤٧	باب رفع اليدين والدعاء بعرفة	٢٧٢	ذكر خروج النبي صلى الله عليه وآله	٢٦٧	موضع الصلوة من الكعبة
٢٥٦	الدعاء بعد رمي الجمار	٢٤٨	فرض الوقوف بعرفة	٢٧٣	ذكر الصفا والمروة	٢٦٨	ذكر الفضل في الطواف بالبيت آه
٢٥٧	باب ما يحل للحرم بعد رمي	٢٤٩	الامر بالسكينة والافاضة	٢٧٤	موضع القيام على الصفا	٢٦٩	الكلام في الطواف
٢٥٨	الجمار	٢٥٠	من عرفة	٢٧٥	التكبير على الصفا	٢٧٠	اباحة الكلام في الطواف
٢٥٩	كتاب الجمار	٢٥١	كيف السير من عرفة	٢٧٦	التفليل على الصفا	٢٧١	اباحة الطواف في كل الاوقات
٢٦٠	باب وجوب الجهاد	٢٥٢	النزول بعد الرفع من عرفة	٢٧٧	الذكر والدعاء على الصفا	٢٧٢	كيف طواف المريض
٢٦١	التشديد في ترك الجهاد	٢٥٣	الجمع بين الصلواتين بالمزدلفة	٢٧٨	الطواف بين الصفا والمروة آه	٢٧٣	طواف الرجال مع النساء
٢٦٢	الرخصة في التخلف عن السرية	٢٥٤	تقديم النساء الصبيات والمراحم	٢٧٩	المشي بينهما	٢٧٤	الطواف بالبيت على الواحله
٢٦٣	فضل المجاهدين على القاعد	٢٥٥	الرخصة للنساء والافاضة من عرفة	٢٨٠	الرمح بينهما	٢٧٥	طواف من افراد الحج
٢٦٤	الرخصة في التخلف لمن والى	٢٥٦	الوقت الذي يصلي فيه الصبح	٢٨١	السعي بين الصفا والمروة	٢٧٦	طواف من اهل بعرة
٢٦٥	الرخصة في التخلف لمن	٢٥٧	بالمزدلفة	٢٨٢	السعي في بطن المسيل	٢٧٧	كيف يفعل من اهل الحج آه
٢٦٦	له والدة	٢٥٨	فيمن لم يدرك صلوة الصبح مع	٢٨٣	موضع المشي	٢٧٨	طواف القران
٢٦٧	فضل من يجاهد في سبيل	٢٥٩	الامام آه	٢٨٤	موضع الرمل	٢٧٩	ذكر الحجر الاسود
٢٦٨	الله بنفسه وماله	٢٦٠	التلبية بمزدلفة	٢٨٥	موضع القيام على المروة	٢٨٠	استلام الحجر الاسود
٢٦٩	فضل من عمل في سبيل الله	٢٦١	وقت الافاضة من جمع	٢٨٦	التكبير عليها	٢٨١	تقبيل الحجر
٢٧٠	على قدمه	٢٦٢	الرخصة للضعفة ان يصلوا آه	٢٨٧	كم طواف القارن والمقمت	٢٨٢	كيف يقبل
٢٧١	ثواب من اغبرت قدماه	٢٦٣	الايضاع في وادي محشر	٢٨٨	اين يقصر المعتمر	٢٨٣	كيف يطوف اول ايقدة وعلى آه
٢٧٢	في سبيل الله	٢٦٤	التلبية في السير	٢٨٩	كيف يقصر	٢٨٤	كم يسعى
٢٧٣	ثواب عين سهرت في سبيل	٢٦٥	التقاط الحصى	٢٩٠	ما يفعل من اهل الحج واهله	٢٨٥	كم يسعى
٢٧٤	الله عز وجل	٢٦٦	من اين يلقط الحصى	٢٩١	ما يفعل من اهل العمرة واهله	٢٨٦	الخيب في الثلاثة من السبع
٢٧٥		٢٦٧	قد رخص الرمي	٢٩٢	الخطبة قبل يوم التروية	٢٨٧	الركن في الحج والعمرة

مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه
فضل غدة في سبيل الله	٢٨٦	ما يمتنع أهل الجنة	٢٨٦	المرأة الغير آة	٥٠٨	تحريم بنت الاخر من الرضاة	٥٠٨
عز وجل	٢٨٦	ما يجد الشهيد من الالم	٢٨٦	اباحة النظر قبل التزويج	٥٠٩	القد الذي يخرج من الرضاة	٥٠٩
فضل الروحة في سبيل الله	٢٨٦	مسألة الشهادة	٢٨٦	التزويج في شوال	٥٠٩	لبن الفصل	٥٠٩
عز وجل	٢٨٦	اجتماع القاتل المقتول في سبيل الله	٢٨٦	الخطبة في النكاح	٥١٠	باب رضاع الكبير	٥١٠
باب الغزاة وفد الله تعالى	٢٨٦	تفسير ذلك	٢٨٦	النهي عن خطب الرجل على خطبة آة	٥١٠	الغيلة	٥١٠
باب ما تكفل الله عز وجل من	٢٨٦	فضل الريا ط	٢٨٦	خطبة الرجل فان ترك الخطبة آة	٥١٠	باب العزل	٥١٠
جاهد آة	٢٨٦	فضل الجهاد في البحر	٢٨٦	باب اذا استشارت المرأة رجلا آة	٥١١	حق الرضاة وحرمة	٥١١
باب ثواب السرية المتحقق	٢٨٦	غزوة الهند	٢٨٦	اذا استشار رجل رجلا في المرأة آة	٥١١	الشهادة في الرضاة	٥١١
مثل المجاهد في سبيل الله	٢٨٦	غزوة الترك والحبشة	٢٨٦	باب عرض الرجل بنته على من يشي	٥١١	نكاح ما تكلم الأباء	٥١١
عز وجل	٢٨٦	الاستنصار بالضعيف	٢٨٦	باب عرض المرأة نفسها على	٥١١	تاويل قوله الله عز وجل	٥١١
ما يعدل الجهاد في سبيل الله	٢٨٦	فضل من جهنم غازيا	٢٨٦	من ترضى	٥١١	والمخضنت آة	٥١١
عز وجل	٢٨٦	فضل النفقة في سبيل الله	٢٨٦	صلوة المرأة اذا خطبت واستقرأها	٥١١	باب الشغار	٥١١
درجة المجاهد في سبيل الله	٢٨٦	عز وجل	٢٨٦	كيف الاستخارة	٥١٢	تفسير الشغار	٥١٢
عز وجل	٢٨٦	فضل الصدقة في سبيل الله	٢٨٦	انكاح الابن امه	٥١٢	باب التزويج على نحو من القرآن	٥١٢
ما لمن اسلم وهما جرحا	٢٨٦	عز وجل	٢٨٦	انكاح الرجل ابنته الصغيرة	٥١٣	التزويج على الاسلام	٥١٣
باب فضل من انفق زوجة آة	٢٨٦	حرمة نساء المجاهدين	٢٨٦	انكاح الرجل ابنته الكبيرة	٥١٣	التزويج على العتق	٥١٣
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا	٢٨٦	من خان غازيا في اهله	٢٨٦	استيذان البكر في نفسها	٥١٣	عتق الرجل بداريته ثم يتزوجها	٥١٣
من قاتل ليقال فلان جري	٢٨٦	كتاب النكاح	٢٨٦	استيثار الاب البكر في نفسها	٥١٣	القسط في الاصدقة	٥١٣
من غزا في سبيل الله ولم ينو	٢٨٦	ذكر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم آة	٢٨٦	استيثار الشيب في نفسها	٥١٣	التزويج على فواة من ذهب	٥١٣
من غزاه آة	٢٨٦	ما افترض الله عز وجل على رسله آة	٢٨٦	اذن البكر	٥١٣	اباحة التزويج بغير صداق	٥١٣
من غزا ليقس الاجر الذكر	٢٨٦	الحث على النكاح	٢٨٦	الشيب يزوجهما ابوها وهي كارهة	٥١٣	باب هبة المرأة نفسها للرجل آة	٥١٣
ثواب من قاتل في سبيل الله آة	٢٨٦	باب النهي عن التبتل	٢٨٦	البكر يزوجهما ابوها وهي كارهة	٥١٣	باب احلال الفرج	٥١٣
ثواب من رمى بسهم في سبيل	٢٨٦	باب معونة الله انما لكم الذي آة	٢٨٦	الرجعة في نكاح المحرم	٥١٣	تحريم المتعة	٥١٣
الله آة	٢٨٦	نكاح الابكار	٢٨٦	النهي عن نكاح المحرم	٥١٣	اعلان النكاح بالصقوض والدف	٥١٣
باب من كلم في سبيل الله	٢٨٦	تزوج المرأة مثلها في السن	٢٨٦	ما يستحب من الكلام عند النكاح	٥١٣	كيف يدعى للرجل اذا تزوج	٥١٣
عز وجل	٢٨٦	تزوج المولى العربية	٢٨٦	ما يكره من الخطبة	٥١٣	دعاء من لم يشهد التزويج	٥١٣
ما يقول من يطعنه العدو	٢٨٦	الحسب	٢٨٦	باب الكلام الذي ينقض النكاح	٥١٣	الرجعة في الصفة عند التزويج	٥١٣
باب من قاتل في سبيل الله آة	٢٨٦	على ما تنكح المرأة	٢٨٦	الشروط في النكاح	٥١٣	نحلة النخل	٥١٣
باب تمس القتل في سبيل الله	٢٨٦	كلاهية تزويج العقيم	٢٨٦	النكاح الذي يحل به المطلقة آة	٥١٣	البناء في شوال	٥١٣
ثواب من قتل في سبيل الله	٢٨٦	تزوج الزانية	٢٨٦	تحريم الربيبة التي في حجره	٥١٣	البناء بابنة تسع	٥١٣
عز وجل	٢٨٦	باب كراهية تزويج الزناة	٢٨٦	تحريم الجمع بين الام والبنت	٥١٣	البناء في السفر	٥١٣
من قاتل في سبيل الله	٢٨٦	ابى النساء حيد	٢٨٦	تحريم الجمع بين الاختين	٥١٣	المهمل والغناء عند العرس	٥١٣
تعالى وعليه دين	٢٨٦	المرأة الصالحة	٢٨٦	الجمع بين المرأة وعمتها	٥١٣	جهاز الرجل ابنته	٥١٣
ما يقضى في سبيل الله عز وجل	٢٨٦		٢٨٦	تحريم الجمع بين المرأة وخالتها	٥١٣	الفرش	٥١٣
				ما يحرم من الرضاة	٥١٣		٥١٣

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٥٥٤	باب دعوة الخيل	٥٢٣	باب طلاق العبد	٥٢٣	باب طلاق العبد	٥٢٣	باب طلاق العبد
٥٥٤	التشديد في حمل الخيل	٥٢٣	باب متى يقع طلاق الصبي	٥٢٣	باب متى يقع طلاق الصبي	٥٢٣	باب متى يقع طلاق الصبي
٥٥٤	علف الخيل	٥٢٣	باب من لا يقع طلاقه من الأجر	٥٢٣	باب من لا يقع طلاقه من الأجر	٥٢٣	باب من لا يقع طلاقه من الأجر
٥٥٤	غاية السبق للتي لم تضر	٥٢٣	باب من طلق في نفسه	٥٢٣	باب من طلق في نفسه	٥٢٣	باب من طلق في نفسه
٥٥٤	باب افتار الخيل للسبق	٥٢٣	الطلاق بالإشارة المفهومة	٥٢٣	الطلاق بالإشارة المفهومة	٥٢٣	الطلاق بالإشارة المفهومة
٥٥٤	باب السبق	٥٢٣	باب الكلام إذا قصد به فيما	٥٢٣	باب الكلام إذا قصد به فيما	٥٢٣	باب الكلام إذا قصد به فيما
٥٥٤	المجلب	٥٢٣	يحتمله معناه	٥٢٣	يحتمله معناه	٥٢٣	يحتمله معناه
٥٥٤	المجنب	٥٢٣	باب الأمانة والأفصاح بالكلية	٥٢٣	باب الأمانة والأفصاح بالكلية	٥٢٣	باب الأمانة والأفصاح بالكلية
٥٥٨	باب شهر الخيل	٥٢٣	باب التوقيت في الخيل	٥٢٣	باب التوقيت في الخيل	٥٢٣	باب التوقيت في الخيل
٥٥٨	كتاب الاحتساب	٥٢٣	باب في الخيرة تخمأ زوجها	٥٢٣	باب في الخيرة تخمأ زوجها	٥٢٣	باب في الخيرة تخمأ زوجها
٥٥٨	الاحتساب كيف يكتب الحبس	٥٢٣	باب خيار المملوكين يعتقان	٥٢٣	باب خيار المملوكين يعتقان	٥٢٣	باب خيار المملوكين يعتقان
٥٥٩	باب حبس المشاع	٥٢٣	باب خيار الأمة	٥٢٣	باب خيار الأمة	٥٢٣	باب خيار الأمة
٥٥٩	باب وقف المساجد	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها
٥٥٩	كتاب الوصايا	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها
٥٥٩	الكرامية في تأخير الوصية	٥٢٣	مملوك	٥٢٣	مملوك	٥٢٣	مملوك
٥٥٩	هل أوصى النبي صلى الله عليه وسلم	٥٢٣	باب الأيلاء	٥٢٣	باب الأيلاء	٥٢٣	باب الأيلاء
٥٥٩	باب الوصية بالثلث	٥٢٣	باب الظهار	٥٢٣	باب الظهار	٥٢٣	باب الظهار
٥٥٩	باب قضاء الدين قبل الميراث	٥٢٣	باب ما جاء في الخلع	٥٢٣	باب ما جاء في الخلع	٥٢٣	باب ما جاء في الخلع
٥٥٩	باب إبطال الوصية للموارث	٥٢٣	باب بدء اللعان	٥٢٣	باب بدء اللعان	٥٢٣	باب بدء اللعان
٥٥٩	باب إذا وصى لعشرين الأقربين	٥٢٣	باب اللعان بالتحيل	٥٢٣	باب اللعان بالتحيل	٥٢٣	باب اللعان بالتحيل
٥٥٩	إذا مات الفقهاء هل يستحب آه	٥٢٣	باب اللعان في قذف الرجل آه	٥٢٣	باب اللعان في قذف الرجل آه	٥٢٣	باب اللعان في قذف الرجل آه
٥٥٩	فضل الصدقة عن الميت	٥٢٣	كيف اللعان	٥٢٣	كيف اللعان	٥٢٣	كيف اللعان
٥٥٩	النهي عن الولاية على مال اليتيم	٥٢٣	باب قول الامام اللهم بين	٥٢٣	باب قول الامام اللهم بين	٥٢٣	باب قول الامام اللهم بين
٥٥٩	مال الوصي من مال اليتيم إذا كان عليه	٥٢٣	باب الأمر بوضع اليد على	٥٢٣	باب الأمر بوضع اليد على	٥٢٣	باب الأمر بوضع اليد على
٥٥٩	اجتناب اكل مال اليتيم	٥٢٣	المتلاعنين آه	٥٢٣	المتلاعنين آه	٥٢٣	المتلاعنين آه
٥٥٩	كتاب النكاح	٥٢٣	باب عظة الامام للرجل المرأة آه	٥٢٣	باب عظة الامام للرجل المرأة آه	٥٢٣	باب عظة الامام للرجل المرأة آه
٥٥٩	كتاب النكاح	٥٢٣	باب المتفرق بين المتلاعنين	٥٢٣	باب المتفرق بين المتلاعنين	٥٢٣	باب المتفرق بين المتلاعنين
٥٥٩	هبة المشاع	٥٢٣	استتابة المتلاعنين بما لعان	٥٢٣	استتابة المتلاعنين بما لعان	٥٢٣	استتابة المتلاعنين بما لعان
٥٥٩	رجوع الوالد فيم يعطى ولده	٥٢٣	اجتماع المتلاعنين	٥٢٣	اجتماع المتلاعنين	٥٢٣	اجتماع المتلاعنين
٥٥٩	كتاب الرقبة	٥٢٣	باب نفى الولد باللعان الحاقه بآه	٥٢٣	باب نفى الولد باللعان الحاقه بآه	٥٢٣	باب نفى الولد باللعان الحاقه بآه
٥٥٩	كتاب العتق	٥٢٣	باب إذا عرض بامرأة ومكت آه	٥٢٣	باب إذا عرض بامرأة ومكت آه	٥٢٣	باب إذا عرض بامرأة ومكت آه
٥٥٩	عطية المرأة بغير إذن زوجها	٥٢٣	باب التغليظ في إتيانها من الولد	٥٢٣	باب التغليظ في إتيانها من الولد	٥٢٣	باب التغليظ في إتيانها من الولد
٥٥٩	كتاب الإيمان والنية	٥٢٣	باب الحاق الولد بالفراس	٥٢٣	باب الحاق الولد بالفراس	٥٢٣	باب الحاق الولد بالفراس
٥٥٩	الحلف بصرف القلوب	٥٢٣	باب فراس الأمة	٥٢٣	باب فراس الأمة	٥٢٣	باب فراس الأمة
٥٥٩		٥٢٣	باب القرعة في الولد إذا تنازعوا فيه	٥٢٣	باب القرعة في الولد إذا تنازعوا فيه	٥٢٣	باب القرعة في الولد إذا تنازعوا فيه
٥٥٩		٥٢٣	باب القافة	٥٢٣	باب القافة	٥٢٣	باب القافة

مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه
الحلف بعزة الله تعالى	٥٤٤	حافية آه	٥٨٣	العبد يأتى الى ارض الشرك	٥٨٣	الحث على الهجرة	٥٨٣
التشديد في الحلف بخير	٥٤٤	من نذر ان يصور ثوبان قبل آه	٥٨٣	الحكم في المرتد	٥٨٣	البيعة فيما احب وكرة	٥٨٣
الله تعالى	٥٤٤	من مات وعليه نذر	٥٨٣	توبة المرتد	٥٨٣	البيعة على فراق الشرك	٥٨٣
الحلف بالأبواء	٥٤٤	اذ نذر ثم اسلم قبل ان يفنى	٥٨٣	الحكم في سب النبي صلى الله عليه وآله	٥٨٣	بيعة النساء	٥٨٣
الحلف بالامهات	٥٤٤	اذ اهدى ماله لوجه النذر	٥٨٣	الله عليه وسلم	٥٨٣	بيعة من به عاهة	٥٨٣
الحلف بملء مسطح الاسلام	٥٤٤	هل تدخل الارضين في المال	٥٨٣	السحرة	٥٨٣	بيعة الغلام	٥٨٣
الحلف بالبراءة من الاسلام	٥٤٤	اذ نذر	٥٨٣	الحكم في السحرة	٥٨٣	بيعة الممالك	٥٨٣
الحلف بالعبية	٥٤٤	اذ احلف فقال للرجل ان	٥٨٣	سحرة اهل الكتاب	٥٨٣	استقالة البيعة	٥٨٣
الحلف بالطواغيت	٥٤٤	شأ الله آه	٥٨٣	ما يفعل من تعرض لماله	٥٨٣	المرتد اعرا بيا بعد الهجرة	٥٨٣
الحلف باللات	٥٤٤	كفارة النذر	٥٨٣	من قتل دون ماله	٥٨٣	البيعة فيما يستطيع الانسان	٥٨٣
الحلف باللات والعزى	٥٤٤	ما للرجل على من اوجب على	٥٨٣	من قاتل دون اهله	٥٨٣	ذكر على من بايع الامم اعطاه	٥٨٣
ابرار القسم	٥٤٤	نفسه آه	٥٨٣	من قاتل دون دينه	٥٨٣	الحض على طاعة الامام	٥٨٣
من حلف على بينة فمؤخرها	٥٤٤	الاستثناء	٥٨٣	من قاتل دون مظلته	٥٨٣	التعقيب في طاعة الامام	٥٨٣
الكفارة قبل الحنث	٥٤٤	شروط المزاينة والوثاق	٥٨٣	من شهرو سبقة ثم رضعه	٥٨٣	التشديد في عصيان الامم	٥٨٣
الكفارة بعد الحنث	٥٤٤	كتابة مزارعة على ان النذر آه	٥٨٣	قتال المسلم	٥٨٣	ذكر يجب للامام وما يجب عليه	٥٨٣
اليمن فيما لا يملك	٥٤٤	شركة عثمان بين ثلثة	٥٨٣	التغليظ فيمن قاتل تحت	٥٨٣	النصيحة للامام	٥٨٣
من حلف فاستثنى	٥٤٤	شركة مفارضة بين اربعة آه	٥٨٣	رأية عمية	٥٨٣	بطانة الامام	٥٨٣
النية في اليمن	٥٤٤	باب شركة الابدان	٥٨٣	تحريم القتل	٥٨٣	وزير الامام	٥٨٣
تحريم ما احل الله عز وجل	٥٤٤	تفرق الشركاء عن شركتهم	٥٨٣	كتاب قبيل الفتي	٥٨٣	جزاء من امر بعصية ظالم	٥٨٣
اذ احلف ان لا يأتى فاكل	٥٤٤	تفرق الزوجين عن مزاوجتهما	٥٨٣	كتاب البيعة	٥٨٣	ذكر المريد من اغان امير على	٥٨٣
حبس باجل	٥٤٤	الكتابة آه	٥٨٣	البيعة على السمع والطاعة	٥٨٣	من لم يعن امير على الظلم	٥٨٣
في الحلف والكتبين لم يعتق آه	٥٤٤	التدبير	٥٨٣	باب البيعة على ان لا تنازع	٥٨٣	فضل من تكلم بالحق	٥٨٣
في اللغو والكذب	٥٤٤	العتق	٥٨٣	الامراهله	٥٨٣	ثواب من وفى بما يابى عليه	٥٨٣
النهي عن النذر	٥٤٤	كتاب المحاربة	٥٨٣	باب البيعة على القول بالحق	٥٨٣	ما يكره من الحرس على الامارة	٥٨٣
النذر لا يقيد شيئا ولا يثبته	٥٤٤	تحريم الدم	٥٨٣	البيعة على القول بالعدل	٥٨٣	كتاب العقيقة	٥٨٣
النذر يستخرج من النجيل	٥٤٤	تعظيم الدم	٥٨٣	البيعة على الاشارة	٥٨٣	العقيقة عن الغلام	٥٨٣
النذر في الطاعة	٥٤٤	ذكر الكباثر	٥٨٣	البيعة على النصح لكل مسلم	٥٨٣	العقيقة عن الجارية	٥٨٣
النذر في المعصية	٥٤٤	ذكر اعظم الذنب	٥٨٣	البيعة على ان لا نفر	٥٨٣	كم يعق عن الجارية	٥٨٣
الوفاء بالنذر	٥٤٤	ذكر ما يحل به دم المسلم	٥٨٣	البيعة على الموت	٥٨٣	مق يعق	٥٨٣
النذر فيما لا يراى لوجه الله	٥٨٣	قتل من فارق الجماعة	٥٨٣	البيعة على الجهاد	٥٨٣	كتاب الفرع والنجية	٥٨٣
النذر فيما لا يملك	٥٨٣	تاويل قول الله عز وجل انما	٥٨٣	البيعة على الهجرة	٥٨٣	تفسير العتيرة	٥٨٣
من نذر ان يشى الى	٥٨٣	جزاء آه	٥٨٣	شأن الهجرة	٥٨٣	تفسير الفرع	٥٨٣
بيت الله تعالى	٥٨٣	النهي عن المثلة	٥٨٣	هجرة البادية	٥٨٣	جلود الميتة	٥٨٣
اذ احلفت المرأة لعتشى	٥٨٣	الصلب	٥٨٣	تفسير الهجرة	٥٨٣	ما يدبر به جلود الميتة	٥٨٣

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٦١	وجوب الخيار للتبايعين	٢٦٢	باب في الذبح بالسنن	٢٦٣	الارنب	٢٦٤	الرخصة في الاستمتاع بجلود الميتة آه
٢٦٢	قبل افتراقهما	٢٦٣	باب الرخصة في نحو ما يذبح	٢٦٤	الضب	٢٦٥	النهي عن الانتفاع بجلود السليم
٢٦٣	وجوب الخيار للتبايعين قبل آه	٢٦٤	وذايح ما ينحر	٢٦٥	الضبع	٢٦٦	النهي عن الانتفاع بشحم الميتة
٢٦٤	الخديعة في البيع	٢٦٥	باب ذكوة التوقد نيب فيها السبع	٢٦٦	باب تحريم اكل السباع	٢٦٧	النهي عن الانتفاع بها حرم
٢٦٥	النهي عن المصرة وهو ان يربط آه	٢٦٦	باب ذكوة المتروية في التوقد لا يصل آه	٢٦٧	الاذن في اكل لحوم الخيل	٢٦٨	الله عز وجل
٢٦٦	الخارج بالضمان	٢٦٧	باب ذكر المنفعة التوقد آه	٢٦٨	تحريم اكل لحوم الخيل	٢٦٩	باب الفارة تقع في السمن
٢٦٧	بيع المهاجر للاعرابي	٢٦٨	باب حسن الذبح	٢٦٩	تحريم اكل لحوم الجمال اهلية	٢٧٠	الذي باب يقع في الاناء
٢٦٨	بيع الحاضر للبادي	٢٦٩	باب حسن الذبح	٢٧٠	باب اباحة اكل لحوم جمل الوحش	٢٧١	كتاب الصيد والذبح
٢٦٩	التلقي	٢٧٠	باب حسن الذبح	٢٧١	باب اباحة اكل لحوم الدجاج	٢٧٢	الامر بالتسمية عند الصيد
٢٧٠	سؤم الرجل على سواخيه	٢٧١	تسمية الله عز وجل على الضحية	٢٧٢	اباحة اكل العصافير	٢٧٣	النهي عن اكل ما لم يذكر اسم الله عليه
٢٧١	باب بيع الرجل على بيع اخيه	٢٧٢	التكبير عليها	٢٧٣	باب ميتة البحر	٢٧٤	صيد الكلب المعلم
٢٧٢	التجش	٢٧٣	ذبح الرجل الضحية بيده	٢٧٤	الضفدع	٢٧٥	صيد الكلب الذي ليس يعلم
٢٧٣	البيع فيمن يزيد	٢٧٤	ذبح الرجل غير اضحية	٢٧٥	الجراد	٢٧٦	اذا قتل الكلب
٢٧٤	بيع الملامسة	٢٧٥	نحو ما يذبح	٢٧٦	قتل النمل	٢٧٧	اذا وجد مع كلبه كلبا لم يسم
٢٧٥	تفسير ذلك	٢٧٦	من ذبح لغير الله عز وجل	٢٧٧	كتاب الضحايا	٢٧٨	اذا وجد مع كلبه كلبا غير
٢٧٦	بيع المنابذة	٢٧٧	النهي عن اكل من لحوم الضحايا	٢٧٨	باب من لم يجد الاضحية	٢٧٩	الكلب يأكل من الصيد
٢٧٧	تفسير ذلك	٢٧٨	الاذن في ذلك	٢٧٩	ذبح الامام اضحيته بالمصلى	٢٨٠	الامر بقتل الكلاب
٢٧٨	بيع الحصاة	٢٧٩	الدخا من الاضاحي	٢٨٠	ذبح الناس بالمصلى	٢٨١	صفة الكلاب التي امر بقتلها
٢٧٩	بيع الثرقيل ان يبدل صلاحه	٢٨٠	باب ذبحا لليهود	٢٨١	ما نهى عنه من الاضاحي العولاء	٢٨٢	اقتناع الملائكة من دخول
٢٨٠	شراء الثمار قبل ان يبدل آه	٢٨١	ذبيحة من لم يعرف	٢٨٢	العرجاء	٢٨٣	بيت فيه كلب
٢٨١	وضع الجوائح	٢٨٢	تاويل قول الله عز وجل ولا تأكلوا آه	٢٨٣	الجبفاء	٢٨٤	الرخصة في امساك الكلب الاشية
٢٨٢	بيع الثرسين	٢٨٣	النهي عن المجثة	٢٨٤	المقابلة وهو ما قطع طرقاتها	٢٨٥	باب الرخصة في امساك الكلب آه
٢٨٣	بيع الثمر بالتمر	٢٨٤	من قتل عصفورا بفخر حقهما	٢٨٥	المدابرة وهو ما قطع مؤخراتها	٢٨٦	الرخصة في امساك الكلب للحرث
٢٨٤	بيع الكرم بالزبيب	٢٨٥	النهي عن اكل لحم الجلالة	٢٨٦	الخرقاء وهي التي تحرق اذنها	٢٨٧	النهي عن ثمن الكلب
٢٨٥	باب بيع العايل بخرصها تمرا	٢٨٦	النهي عن لبن الجلالة	٢٨٧	الشرقاء وهي مشقوقة الاذن	٢٨٨	الرخصة وثمن كلب الصيد
٢٨٦	بيع العايل بالوطب	٢٨٧	كتاب البيوع	٢٨٨	العضباء	٢٨٩	الانسية تستوحش
٢٨٧	اشترأ الثمر بالوطب	٢٨٨	باب البحث على الكسب	٢٨٩	المسنة والجذعة	٢٩٠	في الذي يرمي الصيد فيقع في الماء
٢٨٨	بيع الصبرة من الثمر بالجر	٢٨٩	باب اجتناب تشبهها والكسب	٢٩٠	الكيش	٢٩١	في الذي يرمي الصيد فيغيب عنه
٢٨٩	بيع الصبرة من الطعام آه	٢٩٠	باب التجارة	٢٩١	باب تجزئ عنه البقر في الضحايا	٢٩٢	الصيد اذا انتن
٢٩٠	بيع الزرع بالطعام	٢٩١	ما يجب على التجار من الترقية آه	٢٩٢	ذبح الضحية قبل الامام	٢٩٣	صيد المعراض
٢٩١	بيع السنبل حتى يبيض	٢٩٢	المنفق سلقته بالخلف الكاذب	٢٩٣	باب اباحة الذبح بالمرورة	٢٩٤	ما اصاب بدخ المعراض بعد آه
٢٩٢	بيع الثمر بالتمر متافلا	٢٩٣	لحلف الواجب للخديعة والبيع	٢٩٤	باب اباحة الذبح بالعود	٢٩٥	ما اصاب بحد من صيد المعراض
٢٩٣	بيع الثمر بالتمر	٢٩٤	الامر بالصدقة لمن لم يتقد آه	٢٩٥	النهي عن الذبح بالنظف	٢٩٦	اتباع الصيد
٢٩٤	بيع البدر بالبر						

مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه
بيع الشعير بالشعير	٦٤١	الشركة في الغل	٦٤١	الغل يباع اصلها ويستقو	٦٤١	باب من قتل مجرا وسوط	٤٠١
بيع الدينار بالدينار	٦٤٢	الشركة في الرباع	٦٤٢	العبد يباع ويستقو للشر وماله	٦٤٢	كم دية شبه العبد	٤٠٢
بيع الدرهم بالدرهم	٦٤٣	ذكر الشفعة واحكامها	٦٤٣	البيع يكون فيه الشرط فيصح	٦٤٣	ذكر اسنان دية الخطأ	٤٠٣
بيع الذهب بالذهب	٦٤٤	ذكر القسامة التي كانت في	٦٤٤	البيع والشرط	٦٤٤	ذكر الدية من الورق	٤٠٤
بيع القلادة فيها الخنزيرة	٦٤٥	الجماعية	٦٤٥	البيع يكون فيه الشرط الفاسد	٦٤٥	عقل المرأة	٤٠٥
بيع الفضة بالذهب نسيئة	٦٤٦	القسامة	٦٤٦	بيع المتأخر قبل ان تقسم	٦٤٦	كم دية الكافر	٤٠٦
بيع الفضة بالذهب آه	٦٤٧	تبدئة اهل الد في القسامة	٦٤٧	بيع المشاع	٦٤٧	دية المكاتب	٤٠٧
اخذ الورق من الذهب آه	٦٤٨	باب القود	٦٤٨	التسهيل في ترك الاشهاد آه	٦٤٨	باب دية جنين المرأة	٤٠٨
اخذ الورق من الذهب	٦٤٩	تاويل قول الله عز وجل ان	٦٤٩	خلاف المتابعين في الثمن	٦٤٩	صفة شبه العمد على دية	٤٠٩
الزيادة في الوزن	٦٥٠	حكمت آه	٦٥٠	مبايعه اهل الكتاب	٦٥٠	الاجنة آه	٤١٠
الرجحان في الوزن	٦٥١	باب القود بين الاحرار والماليك	٦٥١	بيع المدير	٦٥١	هل يؤخذ احد مجبرية غير	٤١١
بيع الطعام قبل ان يستوفي	٦٥٢	في النفس	٦٥٢	بيع المكاتب	٦٥٢	العين العوراء السادة لمكانها آه	٤١٢
النهي عن بيع ما اشتى من الطعام	٦٥٣	القود من السيد للمولى	٦٥٣	المكاتب يباع قبل ان يقضى	٦٥٣	عقل الاسنان	٤١٣
بيع ما يشتى من الطعام آه	٦٥٤	قتل المرأة بالمرأة	٦٥٤	من كتابته آه	٦٥٤	باب عقل الاصابع	٤١٤
الرجل يشتري الطعام الى	٦٥٥	القود من الرجل للمرأة	٦٥٥	بيع الولاء	٦٥٥	المراضع	٤١٥
اجل آه	٦٥٦	سقوط القود من المسلم للكافر	٦٥٦	بيع الماء	٦٥٦	ذكر حديث في العقول	٤١٦
الزهر في الحضر	٦٥٧	تعظيم قتل المعاصد	٦٥٧	بيع فضل الماء	٦٥٧	باب من اقتصر اخذ حقه	٤١٧
بيع ما ليس عند البائع	٦٥٨	سقوط القود بين الماليك فيما	٦٥٨	بيع الخمر	٦٥٨	دون السلطان	٤١٨
السلم في الطعام	٦٥٩	دون النفس	٦٥٩	باب بيع الكلب	٦٥٩	ما جلد في كتاب القصاص	٤١٩
السلم في الزبيب	٦٦٠	القصاص في السن	٦٦٠	ما استنق	٦٦٠	من المجتبي مما ليس في السنة	٤٢٠
السلف في الثمار	٦٦١	القصاص من الثنية	٦٦١	بيع الخنزير	٦٦١	كتاب قطع السارق	٤٢١
استسلاف الحيوان آه	٦٦٢	القود من القصة	٦٦٢	بيع حرايب الجمل	٦٦٢	تعظيم السرقة	٤٢٢
بيع الحيوان بالحيوان نسيئة	٦٦٣	باب الرجل يدفع عن نفسه	٦٦٣	الرجل يبتاع البيع فيفلس	٦٦٣	باب امتحان السارق بالشر آه	٤٢٣
بيع الحيوان بالحيوان	٦٦٤	القود في الطعنة	٦٦٤	الرجل يبيع السلعة فيستحقها	٦٦٤	تلقين السارق	٤٢٤
يدا بيد آه	٦٦٥	القود من اللطمة	٦٦٥	الاستقراض	٦٦٥	الرجل تجاوز السارق عن	٤٢٥
بيع حبل الحبل	٦٦٦	القود من الجبذة	٦٦٦	التخليط في الدين	٦٦٦	سرقته آه	٤٢٦
تفسير ذلك	٦٦٧	القصاص من السلاطين	٦٦٧	التسهيل فيه	٦٦٧	ما يكون حرا وما لا يكون	٤٢٧
بيع السنين	٦٦٨	السلطان يصلب على يدا	٦٦٨	مطل الغنى	٦٦٨	الترغيب في اقامة الحد	٤٢٨
البيع الى الاجل المعلوم	٦٦٩	القود بغير حديدة	٦٦٩	الحولة	٦٦٩	القدر الذي اذا سرق السارق آه	٤٢٩
سلف وبيع وهوان يبيع	٦٧٠	تاويل قوله عز وجل فمن غنى	٦٧٠	الكفالة بالدين	٦٧٠	الشر المعلق يسرق	٤٣٠
السلعة آه	٦٧١	له من اخيه شيء	٦٧١	الترغيب في حسن القضاء	٦٧١	الشر يسرق بعد ان يؤذيه الجوع	٤٣١
شرطان في بيع وهو يقول آه	٦٧٢	الامر بالعفو عن القصاص	٦٧٢	حسن المعاملة والرفق بالطالبة	٦٧٢	باب ما لا قطع فيه	٤٣٢
بيعتين في بيعة وهو آه	٦٧٣	هل يؤخذ من قاتل العمد الدية	٦٧٣	الشركة بغير مال	٦٧٣	باب قطع الرجل من السارق	٤٣٣
النهي عن بيع الثنية حتى يعلم	٦٧٤	اذا عفا آه	٦٧٤	الشركة في الرفيق	٦٧٤	بعد اليد	٤٣٤
		عفو النساء عن الدم	٦٧٥				

مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه
باب قطع اليد بين الرجلين	٢٠	شهود الجنازة	٢٠	المتعلقات	٢٠	ذكر النبي عن ابن حلق بعشر	٢٠
من السارق	٢٠	الحياة	٢٠	تحريم الوشر	٢٠	اتخاذ الجمعة	٢٠
القطع في السفر	٢٠	الدين يسر	٢٠	الحصل	٢٠	تسكين الشعر	٢٠
حد البلوغ وذكر السن الذي	٢٠	احب الدين الى الله عز وجل	٢٠	الدهن	٢٠	فرق الشعر	٢٠
اذ بلغها الرجل والمرأة اقيم	٢٠	القرار بالدين من الفتن	٢١	الزعفران	٢١	الترجل	٢١
عليهما الحد	٢٠	مثل المنافق	٢١	الغبر	٢١	التيامن في الترجل	٢١
تعليق يد السارق في عنقه	٢١	مثل الذي يقرأ القرآن من	٢١	الفصل بين طيب الوضوء	٢١	الامر بالختاب	٢١
كتاب الايمان	٢١	مؤمن ومنافق	٢١	اطيب الطيب	٢١	تصفير اللحية	٢١
ذكر افضل الاعمال	٢١	علامة المؤمن	٢١	الزعفران والمخلوق	٢١	تصفير اللحية بالورس	٢١
طعم الايمان	٢١	كتاب الزينة من الشريعة	٢١	ما يكره للنساء من الطيب	٢١	الزعفران	٢١
حلاوة الايمان	٢١	احفاء الشارب	٢١	اغتسال المرأة من الطيب	٢١	الوصل في الشعر	٢١
حلاوة الاسلام	٢١	الرخصة في حلق الراس	٢١	النهي للمرأة ان تشهد الصلوة	٢١	وصل الشعر بالخرق	٢١
باب نعت الاسلام	٢١	النهي عن حلق المرأة رأسها	٢١	البحر	٢١	لعن الواصلة	٢١
صفة الايمان والاسلام	٢١	النهي عن القزع	٢١	الكراهية للنساء في اظهار آه	٢١	لعن الواصلة والمستوصلة	٢١
تاويل قول الله عز وجل تالت	٢١	الاخذ من الشارب	٢١	تحريم الذهب على الرجال	٢١	لعن الواشمة والموشمة	٢١
الاعراب آه	٢١	الترجل غيباً	٢١	من اصيب انفه هل يتخذ	٢١	لعن المتفصصات المتعلقات	٢١
صفة المؤمن	٢١	التيامن في الترجل	٢١	انف آه	٢١	الزعفر	٢١
صفة المسلم	٢١	اتخاذ الشعر	٢١	الرخصة في خاتم الذهب للرجال	٢١	الطيب	٢١
حسن اسلام المسلم	٢١	الذواية	٢١	خاتم الذهب	٢١	ذكر اطيب الطيب	٢١
اي الاسلام افضل	٢١	تطويل الحجة	٢١	مقدار ما يجعل في الخاتم من	٢١	تحريم لبس الذهب	٢١
اي الاسلام خير	٢١	عقد اللحية	٢١	الفضة	٢١	النهي عن لبس خاتم الذهب	٢١
على كم نفي الاسلام	٢١	النهي عن نف الثيب	٢١	صفة خاتم النبي صلى الله عليه وسلم	٢١	صفة خاتم النبي صلى الله عليه وسلم	٢١
البيعة على الاسلام	٢١	الاذن بالختاب	٢١	موضع الخاتم من اليد	٢١	وسلم آه	٢١
على ما يقتل الناس	٢١	النهي عن الخضب بالسواد	٢١	لبس خاتم حد يد ملو عليه	٢١	موضع الخاتم	٢١
ذكر شعب الايمان	٢١	الخضب بالحناء ولكن	٢١	بفضة	٢١	موضع الفص	٢١
تفاضل اهل الايمان	٢١	الخضب بالصفرة	٢١	لبس خاتم صفر	٢١	طرح الخاتم وترك لبسه	٢١
زيادتنا الايمان	٢١	الخضب للنساء	٢١	قول النبي صلى الله عليه وسلم	٢١	ذكر ما يستحب من لبس	٢١
علامة الايمان	٢١	كراهية نزع الحناء	٢١	لا تنقشوا آه	٢١	الثياب آه	٢١
علامة المنافق	٢١	التنف	٢١	النهي عن الخاتم في السبابة	٢١	ذكر النبي عن لبس السراة	٢١
قيام رمضان	٢١	وصل الشعر بالخرق	٢١	نزع الخاتم عند دخول الخلاء	٢١	ذكر الرخصة للنساء في لبس	٢١
قيام ليلة القدر	٢١	الواصلة	٢١	المجلاجل	٢١	السراة	٢١
الزكاة	٢١	المستوصلة	٢١	ذكر الفطرة	٢١	ذكر النبي عن لبس الاستبرق	٢١
الجهاد	٢١	المتفصصات	٢١	احفاء الشارب واعفاء اللحية	٢١	صفة الاستبرق	٢١
اداء الخمس	٢١	المؤشحات	٢١	حلق رؤوس الصبيان	٢١	ذكر النبي عن لبس الديبا ج	٢١

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٥٨	لبس الديباج المنسوج	٥٨	اتخاذ الخادم والمركب	٥٨	اتخاذ الخادم والمركب	٥٨	لبس الديباج المنسوج
٥٨	بالذهب	٥٨	حلية السيف	٥٨	حلية السيف	٥٨	بالذهب
٥٨	ذكر نسخ ذلك	٥٨	النهي عن الجلوس على الميثاق	٥٨	النهي عن الجلوس على الميثاق	٥٨	ذكر نسخ ذلك
٥٨	التشديد في لبس الحريرة	٥٨	الجلوس على الكرسي	٥٨	الجلوس على الكرسي	٥٨	التشديد في لبس الحريرة
٥٨	ذكر للنهي عن الثياب القسيمة	٥٨	اتخاذ القياح الحمر	٥٨	اتخاذ القياح الحمر	٥٨	ذكر للنهي عن الثياب القسيمة
٥٨	الرخصة في لبس الحرير	٥٨	كتاب القضاء	٥٨	كتاب القضاء	٥٨	الرخصة في لبس الحرير
٥٨	لبس المحلل	٥٨	فضل الحاكم العادل في حكمه	٥٨	فضل الحاكم العادل في حكمه	٥٨	لبس المحلل
٥٨	لبس الحريرة	٥٨	الامام العادل	٥٨	الامام العادل	٥٨	لبس الحريرة
٥٨	ذكر للنهي عن لبس المعصفر	٥٨	الاصابة في الحكم	٥٨	الاصابة في الحكم	٥٨	ذكر للنهي عن لبس المعصفر
٥٨	لبس الخضرة من الثياب	٥٨	باب ترك استعمال من يحرم	٥٨	باب ترك استعمال من يحرم	٥٨	لبس الخضرة من الثياب
٥٨	لبس البرود	٥٨	على القضاء	٥٨	على القضاء	٥٨	لبس البرود
٥٨	الامام لبس البيض من الثياب	٥٨	النهي عن مسألة الامارة	٥٨	النهي عن مسألة الامارة	٥٨	الامام لبس البيض من الثياب
٥٨	لبس الاقبيصة	٥٨	استعمال الشعراء	٥٨	استعمال الشعراء	٥٨	لبس الاقبيصة
٥٨	لبس السراويل	٥٨	اذا حكموا رجلا فنفى بينهم	٥٨	اذا حكموا رجلا فنفى بينهم	٥٨	لبس السراويل
٥٨	التغليظ في جزا الاثار	٥٨	النهي عن استعمال النساء في	٥٨	النهي عن استعمال النساء في	٥٨	التغليظ في جزا الاثار
٥٨	موضع الاثار	٥٨	الحكم	٥٨	الحكم	٥٨	موضع الاثار
٥٨	ما تحت الكعبين من الاثار	٥٨	الحكم بالتشبيه والعقيل	٥٨	الحكم بالتشبيه والعقيل	٥٨	ما تحت الكعبين من الاثار
٥٨	اسباب الاثار	٥٨	الحكم باتفاق اهل العلم	٥٨	الحكم باتفاق اهل العلم	٥٨	اسباب الاثار
٥٨	ذبول النساء	٥٨	تاويل قوله الله عز وجل ومن	٥٨	تاويل قوله الله عز وجل ومن	٥٨	ذبول النساء
٥٨	النهي عن اشتغال الصماء	٥٨	لم يحكم آه	٥٨	لم يحكم آه	٥٨	النهي عن اشتغال الصماء
٥٨	النهي عن الاحتباء في ثوب واحد	٥٨	الحكم بالظاهر	٥٨	الحكم بالظاهر	٥٨	النهي عن الاحتباء في ثوب واحد
٥٨	لبس العائنة الحرقانية	٥٨	حكم الحاكم بعلمه	٥٨	حكم الحاكم بعلمه	٥٨	لبس العائنة الحرقانية
٥٨	لبس العائنة السود	٥٨	السعة للحاكم في ان يقول آه	٥٨	السعة للحاكم في ان يقول آه	٥٨	لبس العائنة السود
٥٨	ارعاء طرف العامة بين الكفين	٥٨	نقض الحاكم ما يحكمه غيره آه	٥٨	نقض الحاكم ما يحكمه غيره آه	٥٨	ارعاء طرف العامة بين الكفين
٥٨	التصاوير	٥٨	باب الرد على الحاكم واقصى من الحق	٥٨	باب الرد على الحاكم واقصى من الحق	٥٨	التصاوير
٥٨	ذكر اشد الناس عذابا	٥٨	ذكر ما ينبغي للحاكم ان يجتنبه	٥٨	ذكر ما ينبغي للحاكم ان يجتنبه	٥٨	ذكر اشد الناس عذابا
٥٨	ذكر ما يكلف اصحاب الصور	٥٨	الرخصة للحاكم الامين ان يحكم	٥٨	الرخصة للحاكم الامين ان يحكم	٥٨	ذكر ما يكلف اصحاب الصور
٥٨	يوم القيامة	٥٨	حكم الحاكم في دارة	٥٨	حكم الحاكم في دارة	٥٨	يوم القيامة
٥٨	ذكر اشد الناس عذابا	٥٨	الاستعداد	٥٨	الاستعداد	٥٨	ذكر اشد الناس عذابا
٥٨	اللعنف	٥٨	صون النساء عن مجلس الحكم	٥٨	صون النساء عن مجلس الحكم	٥٨	اللعنف
٥٨	صفة نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم	٥٨	توجيه الحاكم الى من اخبر	٥٨	توجيه الحاكم الى من اخبر	٥٨	صفة نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
٥٨	عليه وسلم	٥٨	انه زنى	٥٨	انه زنى	٥٨	عليه وسلم
٥٨	ذكر للنهي عن المشي في نعل واحد	٥٨	مصدر الحاكم الى عيته للصالحين	٥٨	مصدر الحاكم الى عيته للصالحين	٥٨	ذكر للنهي عن المشي في نعل واحد
٥٨	باجاء في الانطاع	٥٨	اشارة الحاكم على الخصم بالعط	٥٨	اشارة الحاكم على الخصم بالعط	٥٨	باجاء في الانطاع
٥٨	الاستعاذة من المغرم	٥٨	اشارة الحاكم على الخصم بالعط	٥٨	اشارة الحاكم على الخصم بالعط	٥٨	الاستعاذة من المغرم
٥٨	الاستعاذة من الدين	٥٨	اشارة الحاكم بالرفق	٥٨	اشارة الحاكم بالرفق	٥٨	الاستعاذة من الدين
٥٨	الاستعاذة من غلبة الدين	٥٨	شفاعة الحاكم للخصم قبل	٥٨	شفاعة الحاكم للخصم قبل	٥٨	الاستعاذة من غلبة الدين
٥٨	الاستعاذة من ضلع الدين	٥٨	فصل الحكم	٥٨	فصل الحكم	٥٨	الاستعاذة من ضلع الدين
٥٨	الاستعاذة من شرفنة الغناء	٥٨	منع الحاكم رعيته من التلاوة	٥٨	منع الحاكم رعيته من التلاوة	٥٨	الاستعاذة من شرفنة الغناء
٥٨	الاستعاذة من فتنة الدنيا	٥٨	القضاء في قليل المال وكثيرة	٥٨	القضاء في قليل المال وكثيرة	٥٨	الاستعاذة من فتنة الدنيا
٥٨	الاستعاذة من شر الذكر	٥٨	قضاء الحاكم على الغائب اعمره	٥٨	قضاء الحاكم على الغائب اعمره	٥٨	الاستعاذة من شر الذكر
٥٨	الاستعاذة من شر الكفر	٥٨	النهي عن ان يقضى قضاء آه	٥٨	النهي عن ان يقضى قضاء آه	٥٨	الاستعاذة من شر الكفر
٥٨	الاستعاذة من الضلال	٥٨	ما يقطع القضاء	٥٨	ما يقطع القضاء	٥٨	الاستعاذة من الضلال
٥٨	الاستعاذة من غلبة العدو	٥٨	باب الاداء الخصم	٥٨	باب الاداء الخصم	٥٨	الاستعاذة من غلبة العدو
٥٨	الاستعاذة من شامة الاعداء	٥٨	القضاء فيمن لم تكن له بيتة	٥٨	القضاء فيمن لم تكن له بيتة	٥٨	الاستعاذة من شامة الاعداء
٥٨	الاستعاذة من الهرم	٥٨	عظة الحاكم على الميمن	٥٨	عظة الحاكم على الميمن	٥٨	الاستعاذة من الهرم
٥٨	الاستعاذة من سوء القضاء	٥٨	كيف يستخلف الحاكم	٥٨	كيف يستخلف الحاكم	٥٨	الاستعاذة من سوء القضاء
٥٨	الاستعاذة من درك الشقاء	٥٨	كتاب الاستعاذة	٥٨	كتاب الاستعاذة	٥٨	الاستعاذة من درك الشقاء
٥٨	الاستعاذة من الجنون	٥٨	الاستعاذة من قلب لا يخشم	٥٨	الاستعاذة من قلب لا يخشم	٥٨	الاستعاذة من الجنون
٥٨	الاستعاذة من عين الجنان	٥٨	الاستعاذة من فتنة الصدر	٥٨	الاستعاذة من فتنة الصدر	٥٨	الاستعاذة من عين الجنان
٥٨	الاستعاذة من سوء الكبر	٥٨	الاستعاذة من شر السم والبصر	٥٨	الاستعاذة من شر السم والبصر	٥٨	الاستعاذة من سوء الكبر
٥٨	الاستعاذة من اردل العمر	٥٨	الاستعاذة من المجبن	٥٨	الاستعاذة من المجبن	٥٨	الاستعاذة من اردل العمر
٥٨	الاستعاذة من سوء العمر	٥٨	الاستعاذة من الخسل	٥٨	الاستعاذة من الخسل	٥٨	الاستعاذة من سوء العمر
٥٨	الاستعاذة من الحوريجان كور	٥٨	الاستعاذة من الهم	٥٨	الاستعاذة من الهم	٥٨	الاستعاذة من الحوريجان كور
٥٨	الاستعاذة من عورة المظلوم	٥٨	الاستعاذة من المحزن	٥٨	الاستعاذة من المحزن	٥٨	الاستعاذة من عورة المظلوم
٥٨	الاستعاذة من كابة المنقلب	٥٨	الاستعاذة من من الغر والمائم	٥٨	الاستعاذة من من الغر والمائم	٥٨	الاستعاذة من كابة المنقلب
٥٨	الاستعاذة من جاد السرور	٥٨	الاستعاذة من شر السم والبصر	٥٨	الاستعاذة من شر السم والبصر	٥٨	الاستعاذة من جاد السرور
٥٨	الاستعاذة من غلبة الرجال	٥٨	الاستعاذة من شر البصر	٥٨	الاستعاذة من شر البصر	٥٨	الاستعاذة من غلبة الرجال
٥٨	الاستعاذة من فتنة الرجال	٥٨	الاستعاذة من الكسل	٥٨	الاستعاذة من الكسل	٥٨	الاستعاذة من فتنة الرجال
٥٨	الاستعاذة من عذاب جهنم	٥٨	الاستعاذة من العجز	٥٨	الاستعاذة من العجز	٥٨	الاستعاذة من عذاب جهنم
٥٨	وشر الميسم الدجال	٥٨	الاستعاذة من الذلة	٥٨	الاستعاذة من الذلة	٥٨	وشر الميسم الدجال
٥٨	الاستعاذة من شر شيأ طين الانس	٥٨	الاستعاذة من القلة	٥٨	الاستعاذة من القلة	٥٨	الاستعاذة من شر شيأ طين الانس
٥٨	الاستعاذة من فتنة الحيا	٥٨	الاستعاذة من الفقر	٥٨	الاستعاذة من الفقر	٥٨	الاستعاذة من فتنة الحيا
٥٨	الاستعاذة من فتنة الممات	٥٨	الاستعاذة من شرفنة القبر	٥٨	الاستعاذة من شرفنة القبر	٥٨	الاستعاذة من فتنة الممات
٥٨	الاستعاذة من عذاب القبر	٥٨	الاستعاذة من نفس الاشبع	٥٨	الاستعاذة من نفس الاشبع	٥٨	الاستعاذة من عذاب القبر
٥٨	الاستعاذة من فتنة القبر	٥٨	الاستعاذة من الجوع	٥٨	الاستعاذة من الجوع	٥٨	الاستعاذة من فتنة القبر
٥٨	الاستعاذة من عذاب الله	٥٨	الاستعاذة من الخيانة	٥٨	الاستعاذة من الخيانة	٥٨	الاستعاذة من عذاب الله
٥٨	الاستعاذة من عذاب جهنم	٥٨	الاستعاذة من الشقاق والنفاق	٥٨	الاستعاذة من الشقاق والنفاق	٥٨	الاستعاذة من عذاب جهنم

مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه
الاستعاذه من عذاب النار	٨٥	خليط الرطب والزبيب	٨٥	وسلم فيه	٨٥	ذكر الروايات المغلفات في شرب الخمر	٨٥
الاستعاذه من حر النار	٨٥	خليط البسر والزبيب	٨٥	ذكر الاوعية التي نهى عن	٨٥	ذكر الرواية المبينة عن صلوات	٨٥
الاستعاذه من شروا صنم	٨٥	ذكر العلة التي من اجلها	٨٥	الانتباه فيها آه	٨٥	شارب الخمر	٨٥
الاستعاذه من شروا عمل	٨٥	نهى عن الخليطين آه	٨٥	باب النهى عن نبذ الخمر مفردا	٨٥	ذكر الامامة المتولدة عن شرب الخمر	٨٥
الاستعاذه من شروا لم يعمل	٨٥	الترخيص وانتباه البسر آه	٨٥	المجر الانخسر	٨٥	من ترك آه	٨٥
الاستعاذه من الخسف	٨٥	الرخصة والانتباه في الاسقية آه	٨٥	النهى عن نبذ الدباء	٨٥	قوبة شارب الخمر	٨٥
الاستعاذه من التدوي والهدم	٨٥	الترخيص وانتباه القمر وحده	٨٥	النهى عن نبذ الدباء والمزفت	٨٥	الرواية في المدمنين في الخمر	٨٥
الاستعاذه من قول الله عز وجل لا يمشي	٨٥	انتباه الزبيب وحده	٨٥	ذكر النهى عن نبذ الدباء و	٨٥	تخريب شارب الخمر	٨٥
الاستعاذه من ضيق المقام آه	٨٥	الرخصة في انتباه البسر وحده	٨٥	الخنتم والنقير	٨٥	ذكر الانتباه في اكلها	٨٥
الاستعاذه من دعاء لا يسمع	٨٥	تأويل قوله عز وجل من ثمرات	٨٥	النهى عن نبذ الدباء والخنتم	٨٥	اباح آه	٨٥
الاستعاذه من دعاء لا يستجاب	٨٥	الغسيل آه	٨٥	والمزفت	٨٥	ذكر ما عدا الله عز وجل شاربا	٨٥
كتاب الاشربة	٨٥	ذكر انواع الاشياء التي كانت	٨٥	ذكر النهى عن نبذ الدباء و	٨٥	الحث على ترك الشبهات	٨٥
باب تحريم الخمر	٨٥	منها الخمر آه	٨٥	النقير آه	٨٥	الكراهية في بيع الزبيب لمن	٨٥
ذكر الشارب الذي اهريق ثمرة الخمر	٨٥	تحريم الاشربة المسكرة من	٨٥	المزفة	٨٥	يتخذة نبذها	٨٥
استحقاق الخمر لشارب البسر والقمر	٨٥	الاثمار والحبوب	٨٥	ذكر الدلالة على النهى للموصوف	٨٥	الكراهية في بيع العصير	٨٥
نهى البيان عن شرب نبذ	٨٥	اثبات اسط الخمر لكل مسكر	٨٥	من الاوعية آه	٨٥	ذكر ما يجوز شربه من الطلاء وما	٨٥
الخليطين آه	٨٥	من الاشربة	٨٥	تفسير الاوعية	٨٥	لا يجوز	٨٥
خليط البلم والزهر	٨٥	تحريم كل شراب اسكر	٨٥	الاذن في الانتباه الذي خصها	٨٥	ما يجوز شربه من العصير وما	٨٥
خليط الزهر والرطب	٨٥	تفسير البتم والمزر	٨٥	بعض الروايات	٨٥	لا يجوز	٨٥
خليط الزهر والبسر	٨٥	تحريم كل شراب اسكر كثيرة	٨٥	الاذن في الجر خامة	٨٥	الوضوء مما مسبت النار	٨٥
خليط البسر والرطب	٨٥	النهى عن نبذ الجعة وهو شراب آه	٨٥	الاذن في شئ منها	٨٥	ذكر ما يجوز شربه من الانبذة	٨٥
خليط البسر والقمر	٨٥	ذكر ما كان نبذ النبي صلى الله عليه وآله	٨٥	منزلة الخمر	٨٥	وما لا يجوز	٨٥
خليط القمر والزبيب	٨٥		٨٥		٨٥	ذكر الاشربة للمباحة	٨٥



كتاب مناسك الحج

باب وجوب الحج - **أخ** ٣١٩ برنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرم قال حدثنا أبو هشام واسمه المغيرة بن سلمة قال حدثنا الربيع بن مسلم قال حدثنا محمد بن زياد عن أبي هريرة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فقال إن الله عز وجل قد فرض عليكم الحج فحج فقال رجل في كل عام فسكت عنه حتى أعاده ثلاثاً فقال لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت ما أقمت بها أدركوني ما تركتكم فأما هلك من كان فيكم بكثرته سؤالهم وافتخارهم على أنبياءهم فإذا أمرتكم بالشئ فخذوا بيه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شئ فاجتنبوه **أخ** ٣٢٠ برنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري قال حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا موسى بن سلمة قال حدثني عبد الجليل بن حميد عن ابن شهاب عن أبي سنان الدؤلي عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فقال إن الله كتب عليكم الحج فقال الأقرع بن حابس التميمي كل عام يارسول الله فسكت فقال لو قلت نعم لوجبت ثم إذا التسمعون ولا تطيعون ولكنه حجة واحدة وجوب العمرة - **أخ** ٣٢١ برنا محمد بن عبد الله بن علي قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة قال سمعت النعمان بن سالم قال سمعت عمرو بن أوس يحدث عن أبي ريثان أنه قال يارسول الله إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الطعن ولا الظعن قال فحج عن إبيك وأعمر فضل الحج المبرور - **أخ** ٣٢٢ برنا عبد الله بن عبد الله الصقل البصري قال حدثنا سويد وهو ابن عمر والكلبي عن زهير قال حدثنا شعبة بن عبد الله بن يحيى عن أبي صالح

بني أبي سنان العجلي الحجة المبرورة أنا

زهد البري

كتاب مناسك الحج - **أخ** ٣٢٣ برنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري قال حدثنا أبو هشام واسمه المغيرة بن سلمة قال حدثنا الربيع بن مسلم قال حدثنا محمد بن زياد عن أبي هريرة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فقال إن الله عز وجل قد فرض عليكم الحج فحج فقال رجل في كل عام فسكت عنه حتى أعاده ثلاثاً فقال لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت ما أقمت بها أدركوني ما تركتكم فأما هلك من كان فيكم بكثرته سؤالهم وافتخارهم على أنبياءهم فإذا أمرتكم بالشئ فخذوا بيه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شئ فاجتنبوه **أخ** ٣٢٠ برنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري قال حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا موسى بن سلمة قال حدثني عبد الجليل بن حميد عن ابن شهاب عن أبي سنان الدؤلي عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فقال إن الله كتب عليكم الحج فقال الأقرع بن حابس التميمي كل عام يارسول الله فسكت فقال لو قلت نعم لوجبت ثم إذا التسمعون ولا تطيعون ولكنه حجة واحدة وجوب العمرة - **أخ** ٣٢١ برنا محمد بن عبد الله بن علي قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة قال سمعت النعمان بن سالم قال سمعت عمرو بن أوس يحدث عن أبي ريثان أنه قال يارسول الله إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الطعن ولا الظعن قال فحج عن إبيك وأعمر فضل الحج المبرور - **أخ** ٣٢٢ برنا عبد الله بن عبد الله الصقل البصري قال حدثنا سويد وهو ابن عمر والكلبي عن زهير قال حدثنا شعبة بن عبد الله بن يحيى عن أبي صالح

أخ ٣٢٣ برنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري قال حدثنا أبو هشام واسمه المغيرة بن سلمة قال حدثنا الربيع بن مسلم قال حدثنا محمد بن زياد عن أبي هريرة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فقال إن الله عز وجل قد فرض عليكم الحج فحج فقال رجل في كل عام فسكت عنه حتى أعاده ثلاثاً فقال لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت ما أقمت بها أدركوني ما تركتكم فأما هلك من كان فيكم بكثرته سؤالهم وافتخارهم على أنبياءهم فإذا أمرتكم بالشئ فخذوا بيه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شئ فاجتنبوه **أخ** ٣٢٠ برنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري قال حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا موسى بن سلمة قال حدثني عبد الجليل بن حميد عن ابن شهاب عن أبي سنان الدؤلي عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فقال إن الله كتب عليكم الحج فقال الأقرع بن حابس التميمي كل عام يارسول الله فسكت فقال لو قلت نعم لوجبت ثم إذا التسمعون ولا تطيعون ولكنه حجة واحدة وجوب العمرة - **أخ** ٣٢١ برنا محمد بن عبد الله بن علي قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة قال سمعت النعمان بن سالم قال سمعت عمرو بن أوس يحدث عن أبي ريثان أنه قال يارسول الله إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الطعن ولا الظعن قال فحج عن إبيك وأعمر فضل الحج المبرور - **أخ** ٣٢٢ برنا عبد الله بن عبد الله الصقل البصري قال حدثنا سويد وهو ابن عمر والكلبي عن زهير قال حدثنا شعبة بن عبد الله بن يحيى عن أبي صالح

كتاب مناسك الحج

بني أبي سنان

أخ ٣٢٣ برنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري قال حدثنا أبو هشام واسمه المغيرة بن سلمة قال حدثنا الربيع بن مسلم قال حدثنا محمد بن زياد عن أبي هريرة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فقال إن الله عز وجل قد فرض عليكم الحج فحج فقال رجل في كل عام فسكت عنه حتى أعاده ثلاثاً فقال لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت ما أقمت بها أدركوني ما تركتكم فأما هلك من كان فيكم بكثرته سؤالهم وافتخارهم على أنبياءهم فإذا أمرتكم بالشئ فخذوا بيه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شئ فاجتنبوه **أخ** ٣٢٠ برنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري قال حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا موسى بن سلمة قال حدثني عبد الجليل بن حميد عن ابن شهاب عن أبي سنان الدؤلي عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فقال إن الله كتب عليكم الحج فقال الأقرع بن حابس التميمي كل عام يارسول الله فسكت فقال لو قلت نعم لوجبت ثم إذا التسمعون ولا تطيعون ولكنه حجة واحدة وجوب العمرة - **أخ** ٣٢١ برنا محمد بن عبد الله بن علي قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة قال سمعت النعمان بن سالم قال سمعت عمرو بن أوس يحدث عن أبي ريثان أنه قال يارسول الله إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الطعن ولا الظعن قال فحج عن إبيك وأعمر فضل الحج المبرور - **أخ** ٣٢٢ برنا عبد الله بن عبد الله الصقل البصري قال حدثنا سويد وهو ابن عمر والكلبي عن زهير قال حدثنا شعبة بن عبد الله بن يحيى عن أبي صالح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج المبرور ليس لها جزاء الا الجنة والعرة الى العرة لما بينهما
 اخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا حماد بن عيسى عن سفيان عن ابن مسعود عن ابي هريرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال الحج المبرور ليس لها ثواب الا الجنة مثله سواء الا انه قال تكفر ما بينهما فضل الحج اخبرنا
 محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن الزهري عن ابي المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اى الاعمال افضل قال الايمان بالله قال فماذا قال في سبيل الله قال ثم ماذا قال
 الحج المبرور اخبرنا عيسى بن ابراهيم بن مثنى عن ابي حنيفة قال حدثنا ابن وهب عن عروة عن ابيه قال سمعت سفيان بن ابي
 سالم قال سمعت ابي يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الله ثلثة الخايز والحاج والمعتمر
 اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد المحكم عن شعيب عن الليث قال حدثنا خالد بن ابي هلال عن يزيد بن عبد الله
 عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جهاد الكبير والصغير والضعيف والمرأة
 الحج والعرة اخبرنا ابو عمار الجسين بن حزم عن المروزي قال حدثنا الفضيل وهو ابن عياض عن منصور عن ابي حازم
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق حجه كماله ان ته انه اخبرنا
 اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا جبر عن حبيب وهو ابن ابي عمير عن عائشة بنت طلحة قالت اخبرني ام المؤمنين عائشة

حدثنا حماد بن عيسى

زهد البري

الحج المبرور ليس

لها جزاء الا الجنة قال النووي مناه انه لا يقسم لها جنة من الجوار على غير بعض ذنوبه لانه
 ان يدخل الجنة قال والامع الاشهر ان الحج المبرور لا يبيد الاثم ما خوذ من البر وهو الطاعة
 وقيل هو القبول المقابل بالبر وهو الثواب ومن علامته القبول ان يرجع غير ما كان
 طاريا وطعاما وقيل هو الذي لا يار فيه وقيل هو الذي لا يتغيره معصية وبها اطلاق
 في قولها قال القرطبي الا قول الذي ذكرت في تفسيره متعارف وانما الحج الذي وقت حكمه
 ووقع موثقا لما طلب من الكف على وجهه لا كس ردا لعرة الى العرة قال ابن القيم
 يحتمل ان يكون الى معنى اى العرة مع العرة كالعقابة لما بيننا اشار ابن عبد البر الى المراء
 تكفير الصغار دون الكبار قال وذو سبب بعض علماء عصرنا الى تميم ذلك ثم بالغ في
 الاكثار منه قال في فتح الباري واستشكل بعضهم كون العرة كفارة مع ان اجتناب الكبار
 يكفر فاذن كفر العرة والجواب ان تكفير العرة مقيد بمنها وكفر الاجتناب عام لجميع عمر
 العبد فتعذر من هذه الريبة من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق نعم القار قال عياض
 بن من قولنا قال طاهر ولا فسق والفسق هو ان المراء في الآية الجماع قال الحافظ ابن
 حجر والذى يظهر من المراء في الحديث ما هو عام من ذلك والرسالة القرطبية قال الانبى
 الرضا اسم جامع لكل ما يرد به الرجل من المرأة وكان ابن عباس يخصها بخطب به
 النساء وقال غيره الرضا الجماع ويطلق على التعريض به وعلى النفس في القول ولم
 يفسق اى لم يات بسيرة ولا معصية ورجع كيوم ولدته امه قال الحافظ ابن حجر
 اى بغير ذنب وظاهره فخران الصغار والكبار والتجارات وبه من اقوى الشواهد لم يثبت

الباس بن مرواس المصر بذكر قال الطبري القاري في قوله فلم يرفث ما طه على الشرط
 وجوابه رجع الى ملة والجار والجارى لا يكون حاله اى صادقا بما انفسه في البرادة
 عن الذنوب في يوم ولدته امه

له قولوا لعرة الى العرة المذكور كالوضوء والصلوة ورمضان كفارة لما بينهما
 وهو من الصغار والظواهر ان هذا ايضا كذلك فان الكفارة من الكبار مخصوص بالجمع فغير
 المعات ١٢ قوله اى الاعمال افضل قال شيخ الاسلام العلامة العيني في
 ولا يعل على ان افضل بعد الايمان والبراد وبه له الحج المبرور فان قلت في حديث ابن
 مسعود اى العمل افضل قال الصلوة لوقتها ثم ذكره الوازع ثم الجهاد وفي حديث ابن
 عمر اى الاسلام خير قال تعلم الطحاوي وتقرأ السلام في حديث ابي موسى اى الاسلام
 افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده وكفاد وقع افعله من اخفى الاما اديت
 قالوا بوجه اخرهما ان جرى على اختلاف الاحوال والاشخاص كما روى انه عليه
 السلام قال من لم يمتحج افضل من اربعين غزوة وغزوة من حج افضل من اربعين
 حجة ولا تخرن غزوة من مرادة والمؤمن افضل الاعمال كما يقال فلان افضل
 الناس اى من افضلهم ومنه قوله بركة السلام فخر كماله انتم كرام من اخضر ١٣
 قوله كماله ولدته امه ظاهره فخران الصغار والكبار من حج التبعات لكن قال صلى
 القاري في المراقبة في اول كتاب الصلوة ان الكبرة لا تكفر
 الصلوة والصوم وكذا الحج وانما تكفر التوبة الصيرة لا غير ما نقل ابن عبد البر الاجماع عليه وقال
 القاضي عياض هو ذهب الى السنة فان الكبار لا تكفر الا التوبة ورحمة الله
 اى فني لا تكفر قبل التوبة ١٤

بشائر

(قوله الحج المبرور)
 قيل هي التي لا يتناولها اثر ما خوذ من البر وهو الطاعة وقيل هي المقبولة المقابلة بالبر وهو الثواب ومن علامته القبول ان يرجع خيرا مما
 كان ولا يبيد الاثم وقيل هي التي لا يبيد الاثم وقيل هي التي لا يقسم لها جنة من الجوار على غير بعض ذنوبه لانه
 الدخول في الجنة والى هذا هذا الحديث من ادلة ان الحج ينغفر به الكبائر ايضا لحديث رجح كيوم ولدته امه بل هذا الحديث يفيد مغفرة ما تقدم
 من الذنوب وما تاخر والله تعالى اعلم والعمرة الى العمرة قيل يحتمل ان يكون الى معنى اى العمرة مع العمرة او بمعناها متعلقة بكفارة اى
 تكفير الى العمرة ولازمه انها تكفر الذنوب المتأخرة والله تعالى اعلم وقوله وقد الله ثلاثة في القاموس وقد اليه وعليه يند وذو اورد في
 الصحاح وقد فلان على الامير اى وادرسولا فهو واذا والجمع وقد مثل صاحب ومحب فالمعنى السائرون الى الله القادمون عليه من
 المسافرين ثلاثة اصناف فتخصيص هؤلاء من بين العابدين للاختصاص بالسفر بوجه عاده والحديث اما بعد انقطا ١٤ الحجرة ادخلها لكن
 تورث ذكرها بعد مدوامها والسفر للعلم لا يطول غالبا فلم يذكر السفر الى المساجد الثلاثة المذكورة في حديث لاشد الرحال الا الى ثلاثة
 مساجد ليس بمثابة السفر الى الحج ونحوه فتترك ويحتمل ان لا يرد بالعدد لعمدة الله تعالى اعلم وقوله جاهد الكفار اى ما ينزلة الجهاد فاعلموا وكل هؤلاء المذكورين
 يمكن لهم الوصول اليها وقوله فلم يرفث ولم يفسق بمعنى الفاء ولو يفسق يفسق بضم السين الرفث القول الفحش وقيل الجماع ١٥ وقال الاذهى الرفث
 اسعر لكل ما يورده الرجل من المرأة والفسق ارتكاب شئ من المعصية والظواهر ان السواد نقى المعصية بالقول والجوار جميعا وهو المراد بقوله تعالى
 فلا رث ولا فسوق والله تعالى اعلم (رجح كيوم ولدته امه) اى ما راد رجح من ذنوبه او فرغ من الحج وحمله على معنى رجح الى بيته بهد قوله كيوم ولدته امه خبر على الاول او على
 على الوجوه الاخر يتأويل كنفه يوم ولدته امه اذ لا معنى لتشبيه الشخص باليوم وقوله كيوم يحتمل الاعراب والبناء على الغم والله تعالى اعلم

قالت قلت يا رسول الله الا يخرج ففجأه معك فاني لا اري عملاً في القرآن افضل من الجهاد قال لا ولكن افضل الجهاد وجاهله
 حج البيت حرم مبرور فضل العمرة - اخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن سمع عن ابي صالح عن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما ولا الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة فضل المتابعة
 بين الحج والعمرة - اخبرنا ابو داود قال حدثنا ابو عتياب قال حدثنا عزقة بن ثابت عن عمرو بن دينار قال قال ابن
 عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تأيعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكبر خثيثاً المحديد
 اخبرنا محمد بن يحيى بن ايوب قال حدثنا سليمان بن حيان ابو خالد عن عمرو بن قيس عن عاصم عن شقيق عن
 عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تأيعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكبر خثيثاً المحديد
 والذهب والفضة وليس للعجم المبرور ثواب دون الجنة الحج عن الميعة الذي نذر ان يحج - اخبرنا محمد بن
 يشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس ان امرأة نذرت
 ان تحج فماتت فاني اخوها النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فقال ارأيت لو كان على أخيك دين كنت قاضيه
 قال نعم قال فاقضوا لله فهو احق بالوفاء الحج عن الميعة الذي لم يحج - اخبرنا عمران بن موسى قال
 حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الوليد قال حدثني موسى بن سلمة الهذلي ان ابن عباس قال امرت امرأة
 سنان بن سلمة الجهمي ان يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امها ماتت ولم يحج فيجزى عن امها ان تحج عنها
 قال نعم لو كان على امها دين فقضته عنها لم يكن يجزى عنها فلتحج عن امها اخبرنا عثمان بن عبد الله قال حدثنا
 علي بن حكيم الاودي قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن الراصي قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب السخيتي عن الزهري
 عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن امها ماتت ولم يحج قال تحج عن امها
 الحج عن المحي الذي لا يستمسك على الرجل - اخبرنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سليمان
 ابن يسار عن ابن عباس ان امرأة من خثعم سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غداة جمع فقالت يا رسول الله فريضة الله في
 الحج على عباده ادر كنت ابي شيخاً كبيراً لا يستمسك على الرجل انا حج عنه قال نعم اخبرنا سعيد بن عبد الرحمن
 ابو عبيد الله المخزومي قال حدثنا سفيان عن ثعلبة بن طائوس عن ابيه عن ابن عباس مثله العمرة عن الرجل الذي

اشترى حديثاً الواحلة شيخ كبير

زهد البري

قال لا تكن من الهلوكاء عجماء مهوداً قال في فتح الباري اختلف في
 ضبط لمن قال لا تكن منهم الكاف خطاب للنسوة قال القاسم وهو الذي قيل اليه نفس
 وفي رواية لكسر الكاف وزيادة الف قبلها فخط الاستدراك وسماه جاداً والمافيه
 من مهادنة النفس (من ختم) الفتح الحار المبرور وسكون اللثة بعد ما عين مهلة

له قول لوركت الى تين
 كبير استناه وجب عليه الحج بان اسلم ورجع لمال في هذه الحالة انا حج عنه قال نعم وفيه دليل
 على انه يجوز للرجل ان يحج عن غيره وان لم يكن حج من نفسه لا طلاق الحديث ولم يسأل
 صلى الله عليه وسلم ان يحج ام لا هو ذهب الى خيطة در ٢ وما كنت واحداً في رواية
 يسكن كذلك عن الحسن وابراهيم واليوس وجعفر بن محمد وقال الاذاعي واشافى در
 واسحق ليس لمن حج حجة الاسلام ان يحج عن غيره فان فعل وقع اجره من حجة الاسلام
 واصحابنا رواه ابو داود عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل ان يقول

يدين من غير ذلك من غيرته قال لا الى او قرب الى قال انجست من نفسك قال لا قال
 حج من نفسك ثم حج من غيرته والجواب منه ما قال الطحاوي ان حديثه شريفة
 معلول والسبح انه موقوف على ابن عباس رضي الله عنهما والذي يصح في هذا المعنى من النبي صلى
 الله عليه وسلم من رواية ابن عباس رضي الله عنهما عن رجل لم يحج عن غيره فقال دين الله
 عز وجل احق ان يقضي له وليس فيه انه لو اجمعه لكان ذلك الاحرام من نفسه وقال
 بعضهم محل على ان يذهب كقوله عليه السلام ابدأ بنفسك ثم بمن تقول وقال الاثرم قال
 ابو عبد الله رضي الله عنه عبد بن سليمان وهو غطاء وقد رواه عدة موقوف على ابن عباس
 ليس فيه من النبي صلى الله عليه وسلم رواه همام عن قتادة عن سعيد بن جبير موقوف
 وكذا قال ابو قلابة عن ابن عباس رضي الله عنه فقال فماتت امي فماتت امي فماتت امي
 ابن سليمان عن سعيد عن قتادة عن عروة عن ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
 رواه ابن جبير عن غيرته قال ليس يصح انما هو من ابن عباس رضي الله عنه في غير واحد من ابن
 عروة عن قتادة عن عروة عن ابن عباس رضي الله عنه رواه روح عن حماد بن سلمة عن
 الوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه رواه اسمعيل عن ابن جريج عن عطاء عن النبي
 عليه السلام لم يذكر ابن عباس رضي الله عنه ما ذكره شيخ الاسلام الباقى في عمدة القاري
 ومن شاء التمهيل فليقر ١٢

بشائر

وقوله ففجأه بالانصب جواب العرض ولكن هو بالانصب حرقاً عند ذلك او بالانصب على خطاب النسوة او حرقاً عند ذلك ففجأه بالانصب اي اجعلوا احدهما
 تابعاً للآخر واقفاً على عقبة اي اذا تجددوا فاعتمروا واذا اعتمروا فحجوا فانهما متتابعان (الكبير) بكسر الكاف كبر الحداد المينى من الطين وقيل نرق
 يفتح به النار فالمينى من الطين كوروا نظاهران المراد ههنا نفس النار على الاول ونفخها على الثاني (والخفيف) بفتح الخاء ويروى بضم فسكون هو
 الوسخ والردى الخفيف (قوله دون الجنة) اي سواها قوله انك قاضيه اي الدين (قاضوا الله) اي دينه (فهو) اي الله احق بالوفاء
 ظاهره ان حق الله يقدر على حق العبد عند الاجتماع ٢ والله تعالى اعلم (قوله من خثعم) بضم الخاء وفتح ثاء معجمة وسكون مثناة فقم مهملة غير منقوطة
 للعلمية ووزن الفعل او التاميم كونه اسم قبيلة (ادراكك ابي شيخاً كبيراً) يفيد ان اقتراض الحج لا يشترط له القدرة على السفر وقد
 قرر صلى الله تعالى عليه وسلم ذلك فهو يؤيد ان الاستطاعة المعتبرة في اقتراض الحج ليست بالبدن وانما هي بالزاد والراحلة والله
 تعالى اعلم

لا يستطيع - **أخبرنا** إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا وكيع قال حدثنا شعبة عن النعمان بن سالم عن عمرو بن أوس عن
 أبي نزيين العقيلي أنه قال يا رسول الله إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة والظعن قال حج عن أبيك واعتمر
 تشبيه قضاء الحج بقضاء الدين - **أخبرنا** إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا جريح عن منصور عن مجاهد
 عن يوسف بن الزبير عن عبد الله بن الزبير قال جاء رجل من خثعم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أبي شيخ كبير
 لا يستطيع الركوب وإدراكه فريضة الله في الحج فهل يجزئ أن أحج عنه قل أنت أكبر ولدك قال نعم قال أريت لو كان عليه دين
 أكنت تقضيه قال نعم قال فحج عنه **أخبرنا** أبو عاصم شيبان بن عمرو عن النسائي عن عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن
 الحكم بن إبان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله إن أبي مات ولم يحج أفا حجه عنه قال أريت لو كان علي أبيك
 دين أكنت تقضيه قال نعم قال قد بين الله الحق **أخبرنا** مجاهد بن موسى عن هشيم عن يحيى بن أبي إسحاق عن سليمان
 ابن يسار عن عبد الله بن عباس أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم إن أبي أدركه الحج وهو شيخ كبير لا يشمت على راحلته
 وإن شد دمه خشيت أن يموت أفا حجه عنه قال أريت لو كان عليه دين فقضيته أكان مجزئاً قال نعم قال فحج عن أبيك حج
 المرأة عن الرجل - **أخبرنا** مجاهد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم قال حدثني
 مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم فجاءت امرأة من خثعم تستفتيه وجعل الفضل ينظر إليها ونظر إليه وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصفو وجه
 الفضل إلى الشق الآخر فقالت يا رسول الله إن فريضة الله في الحج على عباده أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يمشي
 على الرحلة أفا حجه عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع **أخبرنا** أبو داود قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن
 سالم بن يسار عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس عن أبيه عن امرأة من خثعم استفتت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن فريضة الله في الحج
 على عباده أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يمشي على الرحلة فهل يقضى عنه أن أحج عنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
 فاجتهد الفضل بن عباس يلتفت إليها وكانت امرأة حسنة وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بحول وجهه من الشق
 الآخر حج الرجل عن المرأة - **أخبرنا** أحمد بن سليمان قال حدثنا يزيد وهو ابن هارون قال أخبرنا هشام عن محمد
 عن يحيى بن أبي إسحاق عن سليمان بن يسار عن الفضل بن عباس أنه كان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل
 فقال يا رسول الله إن أباي عجوز كبير وإن حملتها لم تستمسك وإن ربطتها خشيت أن اقتلها فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم أريت لو كان علي أمك دين أكنت قاضية قال نعم قال فحج عن أمك ما يستحب أن يحج عن الرجل أكبر
 ولده - **أخبرنا** يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن يوسف عن
 ابن الزبير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل أنت أكبر ولد أبيك فحج عنه الحج بالصغير - **أخبرنا** محمد بن
 المثني قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان عن محمد بن عتبة عن كريب عن ابن عباس أن امرأة رفعت صبيها إلى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ألهذا حج قال نعم ولك أجر **أخبرنا** أحمد بن محمد بن عيسى عن غيلان قال حدثنا بشر بن
 قال حدثنا سفيان عن محمد بن عتبة عن كريب عن ابن عباس قال رفعت امرأة صبيها لها من هديج وقالت يا رسول الله ألهذا

حدثنا نبى الله صلى الله عليه وسلم يا نبى الله تأميه اشبه

فَهَبْ لِي فِي

مفتوحة غير منصرفة للعلمية ووزن الفعل على من يهبله رديف (يقال ردفته
 ركب خلفه على الدابة ولدفته أركبه خلفي) فاخرجت امرأة صبيها من المحفة
 بكسر الميم وحكى ثعلباً وقالت الملاح قال نعم ولك أجر قال النووي معناه
 بسبب حملها وتجهيزها إياه ما يستحقه الحرم

أه قوله في حال شدة وضعف
 يفسره واشد الالة بحيث لا يستطيع أن يثبت أى قعوداً أو قواماً على الرحلة أى فوق

بِسْنَدِي

(قوله رديف) هو الركب خلف (أخر) قوله فتول وجهه من الشق الآخر أى فتول الفضل وجهه من الشق الآخر إلى شق
 الخثعمية ينظر إليها الكلام من يعنى إلى ضمير حول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ويحتمل أن المراد بالشق الآخر هو شق الخثعمية
 سمي آخر لكون الفضل كان ناظراً قبل ذلك إلى غير شقها والله تعالى أعلم (قوله أنت أكبر ولد أبيك) فحج عنه أى يدان الأكبر أحق بتخليص
 ذمة الأب من غيره (قوله ولك أجر) قال النووي معناه بسبب حملها له وتجهيزها إياه ما يستحقه الحرم وفعل ما يفعله

الدابة وكان لم يكن إذا ذاك نحو الهامة وكان ما جاز من السير والركبة وهذا يدل على أن الزاد
 الامة شرط الوجوب وأن مئة البدين وقوة شرط الزاد ولهذا قال قل يعنى من ان
 رج من قال نعم وحج الطلق الجواب دل على انه يجوز النية قبل ان يخرج من نفسه خلافاً
 لشافعي في منعه كما ذكره صاحب الفضل الظاهر والعلم الياء العلامة القاري في كشف
 المغنى ١٢ قوله ان حج من الحج من الغير إذا كان فرجاً جازعاً من غير الحائض استوجبت
 الجهر إلى الموت وأمر الطلاق فحق وبه مائة إذا أوس وان كان نظراً يجوز عند التسمية
 مطلقاً وتفصيله ذكر في كتب الفقه ١٢ المعات ٣٥ قوله ولك أجر لابل تربية
 وأما منة والسبي أفا حج في حالة العبد وجب عليه الحج بعد السلوغ وكذا العبد بعد الحرية
 بخلاف الفقيه بعد الفنى ١٢

حج قال نعم ولك أجر ^{٢٦٤}برونا عمرو بن منصور قال حدثنا أبو نعيم عن سفيان عن إبراهيم بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال رفعت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسبى فقالت لهذا حج قال نعم ولك أجر ^{٢٦٥}برونا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان قال حدثنا إبراهيم بن عقبة ^{٢٦٦}وحدثنا الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع واللفظ له عن سفيان عن إبراهيم بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال صدك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان بالروحاء لقي قوما فقال من أنتم قالوا من المسلمين قالوا من أنتم قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا فخرجت امرأة صبيحة من الحقة فقالت لهذا حج قال نعم ولك أجر ^{٢٦٧}برونا سليمان بن داود بن حماد بن سعد بن أخى رشدين بن سعد البرقي والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع عن ابن وهب قال أخبرني مالك بن أنس عن إبراهيم بن عقبة عن كريب عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بامرأة وهي في خدرها معها صبي فقالت لهذا حج قال نعم ولك أجر الوقت الذي خرج فيه النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة للحج - ^{٢٦٨}أخبرنا هناد بن السري عن ابن أبي زائدة قال حدثني يحيى بن سعيد قال أخبرني عمه أنها سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحمس يقيين من ذي العقدة لأنني إلا الحج حتى إذا كنونا يعنى من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت أن يحل المواقيت ميقات أهل المدينة - ^{٢٦٩}أخبرنا قتيبة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أهل المدينة من ذي الحليفة وأهل الشام من الحقة وأهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويحل أهل اليمن من يلتمه ميقات أهل الشام - ^{٢٧٠}أخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من أين تأمرنا أن نحل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل المدينة من ذي الحليفة ويحل أهل الشام من الحقة ويحل أهل نجد من قرن قال ابن عمر ويؤمنون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويحل أهل اليمن من يلتمه وكان ابن عمر يقول لما فقه هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ميقات أهل مصر - ^{٢٧١}أخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا هشام بن بهرام قال حدثنا القافي عن أنس بن حبيب عن القاسم عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة

حدثنا حبيب بن عيسى بن عثمة

زهر البري

كتبه خلفي فضل بايعه الحرم وخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسبحين من ذي العقدة، يفتح القاف وكسر با قال القافي تاج الدين السبكي في الترتيب روى عنهم أوله برفع صوتهم بالتيه وهاجم بن بهرام يفتح الوعدة وكسر بار وقت حكى الأثر من أحمد بن محمد بن أبي شامة وقت النبي صلى الله عليه وسلم المواقيت فقال ما سمعنا إلا أهل المدينة والليقة بالملة والقاد مصغر قال النووي بينهما وبين المدينة ستة أميال وروى عن قال بينهما ميل واحد وهو ابن الصباغ وهو أبعد المواقيت من مكة فيقول الحنابلة في ذلك أن معظم أممهم في المدينة وقيل رقتا بأهل الأفاق لأن أهل المدينة أقرب الأفاق إلى مكة

أخبرنا من أنتم قال القافي عيسى بن عيسى أن هذا القاد كان يلازمهم يعرفه صلى الله عليه وسلم ويحسب كونه نارا لكنهم لم يروه صلى الله عليه وسلم

قبل ذلك لعدم هجرتهم فاسلموا في بلدانهم ولم يهاجروا قبل ذلك ١٢ نويسه
 ١٢ نويسه
 لا أنهم كانوا يظنون امتناع العمرة في أشهر الحج أي قبل أن يهبطوا إلى مكة صلى الله عليه وسلم جوازها ظاهرا بغير عرفه وأهل بيته بالعمرة ١٢ مجمع البحار ٣٣ قوله أعلم أن المواقيت جمع ميقات على وزن مفعال واصل موقات قلبت الواو ياء سكنوا واكسرا ما قبلها من وقت الشيء يقسمه إذا بينه وكذا وقت بوقت ثم اتسع فيه فاطلق على المكان فيقول موضع ميقات والميقات يطلق على الزمان والمكان وهما المراد المكان ١٢ عمدة القاري ٣٣ قوله من أهل اليمن من يلتمه ميقات أهل الشام ١٢ عمدة القاري ٣٣ قوله من أهل الحرم رفع صوتهم بالتيه وهو المراد بهما ١٢ عمدة القاري ٣٣ قوله من أهل الحرم رفع صوتهم بالأحرام والمراد بهما بالآل والأحرام وهو يحمل الجوز واليه والتيه عنه نداء بجموع اليه عنه مالك والشافعي وأحمد وأما رفع الصوت بالتيه فيستحب إجماعا وإلى أصل أن رفع الصوت بالتيه ليس بشرط في تحقق الأحرام وإنما هو بيان كماله الشرعي بناء على اعتبار معناه الفحوى ١٢ كشف

سند

(قوله بالروحاء)

بفتح الراء الممدود اسم موضع قالوا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في مكة وتشد يد القاد مركب من مواكب النساء كالمودج إلا أنها لا تقيب كما يقيب اليهود كذا في الصحاح قوله في خدرها بكسر الخاء العجمة أي سترها (قوله من ذي العقدة) بفتح القاف وكسرها (لا نرى إلا الحج) حكاية لحال غالب القوم والأفكان فيهم من لوى العمرة بل قد جاء أنها كانت محرومة بعمرة (أن يحل) أي يجعل نسكه عمرة والجمهور على أن هذا الجوز اليوم واحد على الجواز قوله يحل من أهل أي يحرم وهو خبر بمعنى الأمر فإن خبر البشارة أكد في الطلب من الأمر والمراد أنه لا يؤخر عن ذي الحليفة ولا فالنقد يعرض عند الجمهور أن يؤخر عن ذي الحليفة بالتصغير موضع معلوم (من الحقة) بتقد يوا جميع على الحاء المهملة الساكنة (من قرن) بفتح شكون وغلطوا الجهر في قوله أنه يفتحين (من يلتم) بفتح المشا من تحت وفتح اللامين بينهما ميم ساكنة (قوله ابن تامرنا أن نحل) أي قوله يحل وجهه كونه جواب الأمر ما تقدم من أن خبر الشارح بمعنى الأمر قوله ابن تامرنا بفتح الموحدة وكسرها ولا أهل العراق ذات عرق وقد جاء في بعض الروايات العتيق أيضا والمشهور أن عمر هو الذي عين له ذات عرق من غير أن يبلغه الحديث فإن هم هذا الخبر فهذا من موافقة عمر الصواب في الاجتهاد والله تعالى أعلم

ذو الحليفة ولاهل الشام ومصر الحففة ولاهل العراق ذات عرق ولاهل اليمن يللم ميقات اهل اليمن - اختبرنا
 الرويع بن سليمان صاحب الشافعي قال حدثنا يحيى بن حستان قال حدثنا وهيب وحماد بن زيد عن عبد الله بن طاؤس
 عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذوالحليفة ولاهل الشام الحففة ولاهل نجد قرن
 ولاهل اليمن يللم وقال هُنَّ لهنَّ ولكل اتي عليهن من غيرهن فمن كان اهله دون الميقات حيث ينشئ حق ياتي ذلك
 على اهل مكة ميقات اهل نجد - اختبرنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الحففة واهل نجد من قرن وذكر لي ولما سمعته قال يهل
 اهل اليمن من يللم ميقات اهل العراق - اختبرني محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي قال حدثنا ابو هاشم محمد بن
 علي عن المعافى عن ابي حميد عن القاسم عن عائشة قالت وقت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذوالحليفة ولاهل الشام ومصر الحففة ولاهل العراق ذات عرق ولاهل نجد قرن ولاهل
 اليمن يللم من كان اهله دون الميقات - اختبرنا يعقوب بن ابراهيم اللدوي عن محمد بن جعفر قال حدثنا محمد
 قال اخبرني عبد الله بن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذوالحليفة
 ولاهل الشام الحففة ولاهل نجد قرن ولاهل اليمن يللم قال هُنَّ لهنَّ ولكل اتي عليهن ممن سواهن لمن اراد الحج والعرة ومن كان
 دون ذلك من حيث بدا حتى يبلغ ذلك اهل مكة - اختبرنا قتيبة قال حدثنا حماد عن عمرو بن طاؤس عن ابن

قرن اخبرنا قرن هـ

زهر البري

الجففة بعين اليم وسكون المله قرية
 قرية بيننا وبين مكة من مراحل اوسد ورائع قريب منها سميت الجففة لان
 السيل يجف بارذا ذات عرق بكسر الهمزة وسكون الراء وقاف سي بذلك لان فيه
 عرقا وهو الجبل الصغير وهي ارض سوية تبيت الطرفا بينها وبين مكة مرحلتان وهي الحد
 الفاصل بين نجد وشامه رطلهم بفتح الشين واللام وسكون اليم بعد بالام مقبوضة ثم يم
 مكان على مرحلتين من مكة ويقال لهم بالهجرة وهو الاصل والياء تسيل وعلى ابن السكيت
 فيسمر مرم براد من بدل اللامين ولاهل نجد هو اسم عشرة مواضع والمراد منها هنا التي
 اعلاها تامة واليمن واسفلها الشام والعراق وهو في الاصل كل مكان مرتفع وقرنا
 قال في النباهة يقال لقرن المنازل وقرن الثالب وكثير من لا يعرف بفتح راءه
 وانما هو بالسكون انشئ ومن ضبطه بالفتح صاحب الصحاح وخطوه قال في فتح الباري
 وبالحق النووي فكأن الاتفاق على تخطئه في ذلك كمن حكى عياض من تعليق القاسم
 ان من قال بالاسكان اراد الجبل ومن قال بالفتح اراد الطريق والجبل المذكور بينه وبين
 مكة مرحلتان من جهة المشرق وعلى الرواية من بعض قدماء الشافعية ان المكان الذي

يقال لقرن موضعان احدهما في بسوط وهو الذي يقال لقرن المنازل والاخر في مسود
 وهو الذي يقال لقرن الثالب كثره ما كان يادى اليه من الثالب قال فظن
 قرن الثالب ليس من المواقيت

قوله من غيرهن اي من غير ساكنين اي من
 وصل الى هذه البلاد من بلاد آخر من الكاف العالم ويجوز ان يجعل هؤلاء اهل
 في اليمن ويروى ان اي ليس من غيرهن اي من بلاد على ميقات غيره من مواقيت البلاد
 كما مر انشأ على ميقات المدينة وبالعكس ولهذا قد يحرم اهل المدينة من جففة كما
 ذكرنا ثم قد لا يكون بل يكون موضعاً بينا وبينهم يحرمون من ذلك الموضع وهذا حال
 اهل دارنا من المدينة اذ وصل المركب محاذي يلمم احر ما فيه ١٢ لمعات
 لمن اراد الحج والعرة فيسه ولاه على ان من مباليتات لا يرد بها ولا حرم الا حرام لا يدخل
 مكة كما هو الصحيح من ذهب الشافعي ومنه لا يجوز دخول مكة بغير احرام ولم يروى في العرة لقوله
 صلى الله عليه وسلم لا يبرأ ولا يبرأ من الميقات الا حراما ولا ان وجوب الاحرام لتعظيم هذه البقعة
 فيستوفى اية الجرو المعتر وغيرهما ١٢ لمعات

يشندي

قوله وقت ١٢ اي حد ووعين للاحرام يعني انه لا يجوز التأخير عنه لا بمعنى انه لا يجوز التأخير يعوليه (وقال من لهن) اي
 لاهلهم الذي تورث لاجلهم فيما سبق (وملك أم اتى عليهن من غير اهلهم) اي لكل ما روي عليهن من غير اهلهم الذين تورث لاجلهم
 قيل هذا يقتضي ان الشامي اذا مر بى الحليفة فيقاته ذوالحليفة وعموم ولاهل الشام الحففة يقتضي ان ميقاته الحففة فما عموما
 متعارضان قلت انه لا تعارض اذا حاصل العمومين ان الشامي المادى الحليفة له ميقاتان اصل وميقات بواسطة المروزي الحليفة وقد
 قررنا ان الميقات ما يحرم مجاوزته بلا احرام لا ما لا يجوز تقديع الاحرام عليه فيجوز ان يقال ذلك الشامي ليس له مجاوزة شئ منهما بلا احرام
 فيجب عليه ان يحرم من اولهما ولا يجوز التأخير الى اخرهما فانه اذا احرم من اولهما لم يجز تأخير شئ منهما بلا احرام واذا احرم من اخرهما فقد جاز
 الاول منهما بلا احرام وذلك غير جاز له وعلى هذا اذا جازها بلا احرام فقد ارتكب حرامين بخلاف صاحب ميقات واحد فانه اذا جازها بلا
 احرام فقد ارتكب جرماً واحداً والحاصل انه لا تعارض في ثبوت ميقاتين لو كان معنى الميقات ما لا يجوز تقديع الاحرام عليه لحصل
 التعارض وهذا أظهر ان فاع التعارض بين حد يش ذات عرق والعقيق ايضا دون الميقات اي دخله حيث ينشئ اي يهل حيث ينشئ السفر
 من انشاء اذا حدث فيقيد انه ليس لمن كان داخل الميقات ان يؤخر الاحرام عن اهله (يا في ذلك الحكم على اهل مكة) اي فليس لاهل مكة ان
 يؤخروا الاحرام عن مكة ويشكل عليه قول علماء الحنفية حيث جوزوا لمن كان داخل الميقات التأخير الى ان يهل مكة الى ان يهل مكة من حيث انه مخالف
 للحد يث ومن حيث ان المواقيت ليست مما يشئ بالراي (قوله لمن اراد الحج والعرة) فيفيد بظاهرها ان الاحرام على من يريد ان يسكن
 لا من يريد مكة ومن هذه المواقيت وبه يقول الشافعي وفيه اشارة الى ان هذه المواقيت لم يثبت فيها جميعاً لا الحج والعرة جميعاً لا يكون
 مكة لاهلها ميقاتاً للحج والعرة جميعاً لا للحج فقط كما عليه الجمهور واعتبار عائشة من التعميد لا يعارض هذا اذ هذا الايراد لصاحب السقيم محمد
 ابن اسما عيل البخاري على الجمهور

عباس بن النضر بن عبد الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة و لاهل الشام الحففة و لاهل اليمن يللم و لاهل نجد قرنا فمن
 لهم ولهم اتي عليهم من غير اهلهم و من كان يريد الحج والعرة فمن كان دونهم فمن اهل مكة يملكون منها القرنيين
 بندي الحليفة - **أخبرنا عيسى بن ابراهيم بن عمرو** عن ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
 عبيد الله بن عبد الله بن عمران اياه قال بات رسول الله صلى الله عليه وسلم بندي الحليفة ببني آء و صلى في مسجد ما اخبرنا
 عبد الله بن عبد الله عن سويد عن زهير عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم انه وهو في القرين بندي الحليفة اتي فقيل له انك يتخلف مباركة **أخبرنا محمد بن سلمة** والحارث بن مسكين
 قراءة عليه وانا اسمع عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن ثاقب عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انا نأخر بالبطحاء الذي
 بندي الحليفة و صلى بها البليد آء - **أخبرنا اسحق بن ابراهيم** قال حدثنا النضر وهو ابن شميل قال حدثنا اشعث
 وهو ابن عبد الملك عن الحسن عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالبليد آء ثم ركب وصعد جبل
 البليد آء فأهل بالبحر والعرة حين صلى الظهر الغسل للاهل - **أخبرنا محمد بن سلمة** والحارث بن مسكين قراءة عليه
 وانا اسمع واللفظ له عن ابن القاسم قال حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن اسماء بنت عميس انها ولدت
 محمد بن ابي بكر الصديق بالبليد آء فذكر ابو بكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرها فلتغتسل ثم لم يزل **أخبرني**
 احمد بن فضالة بن ابراهيم النسائي قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثني سليمان بن بلال حدثني يحيى وهو ابن سويد
 الانصاري - ل سمعت القاسم بن محمد يحدث عن ابيه عن ابي بكر انه خرج حاجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه الوداع
 ومعه امرأته اسماء بنت عميس الخثعمية فلما كانوا بندي الحليفة ولدت اسماء محمد بن ابي بكر فاتي ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم فاحبته فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامرها ان تغتسل ثم لم يزل بالحج وتصنع ما يصنع الناس الا انها لا تظوف بالبليد
غسل المحرم - **أخبرنا قتيبة بن سعيد** عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه
 عن عبد الله بن عباس والمثنوي بن جعفر انهما اختلفا بالابواء فقال ابن عباس يغسل المحرم رأسه وقال المثنوي لا يغسل
 رأسه فارسلني ابن عباس الى ابي ايوب الانصاري أسأله عن ذلك فوجدته يغتسل بين قرني البئر وهو مستتر بثوب فسلطت
 بهما قرناهما البئر من جنبها

التي اخبرنا حدثنا

حتى ان اهل مكة منها اعم من ان يكون المكي قاصدا للحج والعرة ولها تزعم البئر اري
 بقوله باب من اهل مكة للحج والعرة قلت قضيت ما نشئت وما تخصص بها ولكن الظاهر
 ان البخاري نظر الى اللفظ حتى ترجم بهذه الترجمة ١٢ عمدة القاري **له** قوله والسود
 ابن حمزة بفتح الهم وسكون الهماء البصرة وفتح الراء هو ابن اخت عبد الرحمن بن عوف
 الزهري القرشي ولد له بعد الهجرة بسنتين وقدم به الى المدينة في ذي الحجة سنة ثمان
 وقبض النبي صلى الله عليه وسلم وله ثمان سنين وسمع منه وحفظ عنه وكان فيجس من اهل
 الفضل والديانة ولم يزل بالمدينة الى ان قتل عثمان وانتقل الى مكة فلم يزل بها حتى
 مات معاوية وكره بيعته بزي فتم مقيما بمكة الى ان يشف بزيه عنده وعاصم بكه وبها
 ابن الزهري فلما بالسود مجرم من مجاعة الشبيبة وهو يصلي في الحجر فقتله وذلك في مشيل
 ربيع الاول سنة اربع وسين روى عنه خلق كثير ١٢ كشف الغطاء للعلامة القاري
له قوله قرن البئر بفتح القاف شئنة قرن وبها الخشبان القاسمان على راس
 البئر وشبههما من البناء ويمد بينهما خشبة يجر عليها الجبل المستقيم ويعلق عليها البكرة
 ١٢ كشف الغطاء

زهر البئر

واما المعتم فوجب عليه ان يخرج الى ادى المل قال المحب الطبري لا اعلم ادا جعل
 مكة ميقانا للعرة فتعين حمل على القارن وفي العرس يضم اليهم وفتح العين وتشديد
 الراء المفتوحة ثم سين مملدة على ستة اميال من المدينة بالبليد قال في الناية البليد
 المقابلة لثني بها وهي بنا اسم موضع مخصوص بقرب المدينة واكثر ما تروى ورواها هذه
 وقال ابو عبد الله البكري البليد هذه فوق على ذي الحليفة لمن معد من الوداد (الابواء)
 بفتح الهمزة وسكون الباء والمدة جبل بين مكة والمدينة وعنده يده ينسب اليه (بين قرني
 البئر) قال في الناية هما البنيان على جانبيها فان كانا من خشب فهما زرقوان

له قوله حتى ان اهل مكة

المكي الحج فعمل من مكة واما اذا قصد العرة فعمل من اهل نقيضه ما نشئت رضى الله عنهما
 حين ارسلها النبي صلى الله عليه وسلم مع انساعيد الرحمن الى التعميم لترحم من كان قلت

سنة

(قوله مبداه) بفتح الميم وضمها والباء ساكنة فيها اي ابتداء حجه وهو منصوب على الظرفية كذا ذكره عباس
 في شرح مسعود (قوله في العرس) بضم الميم وفتح العين وتشديد الراء المفتوحة ثم سين مملدة على ستة اميال من المدينة كذا ذكره
 السيوطي والتقدير لا يتخولون نظرا اتي على بناء المفعول اي ادى في المنام (قوله فلتغتسل) اي للتنظيف الظاهري والتنظيف للظهير فلذلك شروع مع
 التفاس (قوله الا انها لا تظوف بالبليد) اي اصالة واما السعي فبأخر تبعا للطواف اذ لا يجوز تقديمه لان الحيفض والتفاس يمنعان عنه اصالة
 (قوله بالابواء) بفتح الهمزة وسكون الواو ومدة جبل بين الحرمين (بين قرني البئر) هما قرنا البئر المبنيان على جانبيها او هما خشبتان في
 جانبي البئر لاجل البئر وقوله

عليه وقلت ارسلني اليك عبد الله بن عباس اسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطأه حتى بدا بعنقه رأسه ثم قال لا تسكن يصب على رأسه ثم حرك رأسه بيده فاقبل بهما وأدبر وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل النبي عن الثياب المصبوغة بالورس والزعفران والأحمر
 ٢٦٦٦ أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران أو ورس ٢٦٦٧ أخبرنا محمد بن ايمن منصور عن سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب قال لا يلبس القميص ولا البرنس ولا السراويل ولا العمامة ولا ثوبا مصبوغا بالورس ولا زعفران ولا خفين الا لمن لا يجد نعلين فان لم يجد نعلين فليقطعهما حتى يكون اسفل من الكعبين الجبة في الأحرام ٢٦٦٨ أخبرنا نوح بن حبيب القومسي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن جريح قال حدثني عطاء عن صفوان بن يحيى بن أمية عن ابيه انه قال ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينزل عليه فيبنا نحن يا بجرانة والنبي صلى الله عليه وسلم في قبة فاتاه الوحي فاشار الى عمران تعال فادخلت رأسي القبة فاتاه رجل قد أحمر في جبهته بعمرة متعظم بطيب فقال يا رسول الله ما تقول في رجل قد أحمر في جبهته

زهد الربيعي

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب قال لا يلبس القميص المحرم قال النووي قال العلماء يذم من يلبس المحرم من الثياب ما لا يلبس من غير المحرم فصل الثوب يصب بالورس الملبوس الجانبي مضمحل لا يلبس كذا اي يلبس ما سواه وقال البيهقي سئل عما يلبس فاجاب بما لا يلبس ليدل بالالتزام من طريق المفهوم على ما يجوز انما يدل عن الجواب لانه احصر واخص وفيه اشارة الى ان حق السؤال ان يكون عما لا يلبس لانه الحكم العارض في الاحرام المتأخر لبيان اذا جواز ثابت بالاصل مملوما بالاستصحاب فكان الا يقى السؤال عما لا يلبس قال غيره هذا رخصة اسلوب الحكم وقرب منه قوله تعالى يشرك ما لا يفتقون قل ما لا يفتقون من غير الخلل والدين والاقربين فدل عن محسب الشفق وهو السؤال عندنا ذكره الشفق عليه لانه اهم ولا زعفران بالثوبين لانه منصرف اذ ليس فيه الا الالف والنون فقط قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام انما امر الناس بالخروج عن الخيط وغيره مما صنعوا في الحج يخرج الانسان من عادته والفح فيكون ذلك مذكرا له بما هو فيه من جادة ربه فيشتغل بالعبادة قال في النهاية هي موضع قريب من مكة وهي تسكين العين والتخفيف وقد تكرر تشدد الداء وقال صاحب المطالع اصحاب الحديث يشددونها وابل الادب يظنونهم ويخففونها وكلها صواب

له قول بفعل اي يغسل في حال الاحرام على ما هو الظاهر

في مقام المرام بمن بقي بل كان غسله صلى الله عليه وسلم بسبب من الاسباب ام لا بل انه عليه السلام كان محفوظا من الاحتلام ٢٦٦٩ كشف الغلط له قوله نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم الظاهر الحديث انه لا يجوز لبس ما سواه الزعفران والورس سواء انقطع راحته وذوب روعه بحيث لا ينفخ او مع بقاء ذلك وقال اصحابنا ما غسل من ذلك حتى صار لا ينفخ فلا بأس بلبسه في الاحرام وهو المنقول عن سعيد ابن جبير وعطاء بن ابي رباح والحسن وطائوس وقناة والنخعي والثوري واحمد واسحاق والي ثور ومعنى لا ينفخ لا يتأثر بصفه وقبل لا يفوح روعه وهما منقولان عن محمد بن الحسن رد والمتحول على زوال الرائحة حتى لو كان لا يتأثر بصفه ولكن يفوح روعه يمنع من ذلك لان ذلك دليل بقاء الطيب اذا الطيب ماله رائحة طيبة وقد روى الطحاوي رد عن محمد بن يحيى بن عبد الحميد عن ابي معاوية عن ابن ابي عمران عن عبد الرحمن الازدعي عن ابي معاوية عن حميد بن عمار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثوبا مصبوغا بزعفران يعني في الاحرام الا ان يكون شبيها واخرجه ابو عمر ايضا عن حديث يحيى بن عبد الحميد لانه كذا افاده شيوخ الاسلام يعني في عدة القاري وقد بسطه بما لا يسره القام ٢٦٧٠ له قوله ادورس اختلف اهل العلم في الورس هل يوطب ام لا فقال الرازي هو قما يقال شتر طيب في بلاد اليمن وذكر ابن العربي انه ليس بطيب فقال والورس وان لم يكن طيبا فله رائحة طيبة فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يمين تجنب الطيب المحض وما يشبه في طائفة الشتم واستاء ٢٦٧١ عدة القاري

سند

(كيف كان) لا يخلو عن اشكال لان الاختلاف بينهما كان في اصل الغسل لا في كيفية فالتفاوت ان ارسله كان للسؤال من اصله الا ان يقال ارسله ليساله عن الاصل والكيفية على تقدير جواز الاصل معا فلها علم جواز الاصل بما شارة الى ايوب سكنت عنه وسال عن الكيفية لكن قد يقال محل الخلاف هو الغسل بلا احتلام فمن اين علمه بمجرد فعل الى ايوب جواز ذلك الا ان يقال لعلمه علم ذلك بقرائن وامارات والله تعالى اعلم وقوله (فطأه) اي خففته (قوله ادورس) بفتح فسكون تمت اصفر طيب الريح يصمغ به (قوله لا يلبس) بفتح الباء (ولا البرنس) بضم الباء والنون كل ثوب مرأسه منه (ولا العمامة) بكسر العين واللام (استثناء مما يدفعه) انه لا يجوز الاحتلام لمحرم الا لمن لا يجد ولو كان من ظاهره لوجب ترك اللامري لا يلبس محرم خفين الا لمن لا يجد ثوبا الجواب غير مطابق للسؤال ظاهر لان السؤال عما يجوز لبسه لا عما لا يجوز في الجواب ما لا يجوز الجواب انه عدل عن بيان الملبوس الجانبي بيان غير الجانبي لان غير الجانبي مضمحل وما الجانبي فلا يفتقر فيه غير الجانبي يعرف ان الباقي جاز والله تعالى اعلم (قوله وهو ينزل عليه) على بناء الفعل (بالجرعانة) بكسر الجيم وسكون العين وتخفيف الراء وقد تكسر العين وتشدد الراء (فاشار الى عمر) اي لعلمه بانى اتقى رؤيته في تلك الحال (ان تعال) ان تفسيرية وتعال بفتح اللام فاتاه (رجل) اي فقد اتاه رجل والجملة بيان الوحي لان الرجل جاء بعد الوحي (متعظم بطيب) بالرفع صفة رجل اي يفوح منه رائحة الطيب فالطيب كان بمسدة وكان لا يس جبة نذرك امره صلى الله تعالى عليه وسلم يغسل الطيب مع الامر بفرع الجبة لما احتاج الى غسله بعد النزاع

إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الرَّوحُ فَعَلَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْطِي لَذَلِكَ قُبُورِي عَنْهُ فَقَالَ ابْنُ الرَّجُلِ الَّذِي سَأَلُوهُ أَنْفًا فَأَقْبَى بِالرَّجُلِ فَقَالَ
أَمَّا الْجَبَّةُ فَأَخْلَعَهَا وَأَمَّا الطَّبِيبُ فَأَغْسَلَهُ ثُمَّ أَخَذْتُ أَحْرَاقًا قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ أَخَذْتُ أَحْرَاقًا مَا عَلِمَ أَحَدًا قَالَهُ غَيْرُ نَوْحِ بْنِ حَبِيبٍ
وَلَا أَحْبَبَهُ مَحْفُوظًا وَاللَّهُ سَجَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ النَّبِيَّ عَنْ لِبْسِ الْقَمِيصِ لِلْمَحْرَمِ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ
نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لِبْسُ الْمَحْرَمِ مِنَ الثِّيَابِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ وَلَا الْعِثْمَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرْنِيسَ وَلَا الْخِيفَ إِلَّا أَحَدًا لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ فَلَيْلِسَ خَفَيْنِ وَلَيَقْطَعُهَا
أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مِنْهُ الرِّعَازُ وَلَا الْوَرَسَ النَّبِيُّ عَنْ لِبْسِ السَّرَاوِيلِ فِي الْأَحْرَامِ - أَخْبَرَنَا
عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَلْبَسُ
مِنَ الثِّيَابِ إِذَا جِئْنَا قَالَ لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ وَرْقَةَ أُخْرَى الْقَمِيصَ وَلَا الْعِثْمَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْخِيفَ إِلَّا أَنْ
لَا يَكُونَ أَحَدُكُمْ نَعْلَانِ فَلْيَقْطَعُهَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ وَلَا ثَوْبًا مِنْهُ وَرَسٌّ وَلَا زَعْفَرَانٌ الرَّحْصَةُ فِي لِبْسِ السَّرَاوِيلِ
لِمَنْ لَا يَجِدُ الْأَزَارَ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ عَنْ عَمْرُو بْنِ جَابِرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ السَّرَاوِيلُ لِمَنْ لَا يَجِدُ الْأَزَارَ وَالْخَفَيْنِ لِمَنْ لَا يَجِدُ النَعْلَيْنِ لِلْمَحْرَمِ الْأَحْرَامُ فِي
أَيُّوبَ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْتَعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ لَمْ يَجِدْ أَزَارًا فَلْيَلْبَسِ سَرَاوِيلَ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ خَفَيْنِ النَّبِيُّ عَنْ
أَنْ تَنْتَقِبَ الْمَرْأَةُ الْحَرَامَ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ مِنَ الثِّيَابِ فِي الْأَحْرَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ وَلَا السَّرَاوِيلَ
وَلَا الْعِثْمَ وَلَا الْبُرْنِيسَ وَلَا الْخِيفَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدُكُمْ لَيْسَ لَهُ نَعْلَانِ فَلْيَلْبَسِ الْخَفَيْنِ مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا

بَنُو نَزْلَ لَا لَيْلِسَ تَنْتَقِبَ

زَهْبُ الرَّجُلِ

رِيْظُ (يَغْطِي) بَغَيْنَ مَكْسُورَةً وَطَاءَ
مَهْلَةً مُشَدَّدَةً قَالَ فِي النَّبَاةِ الْغُطِيَّةُ
الصَّوْتُ الَّذِي يَخْرُجُ مَعَ نَفْسِ النَّاسِ وَهُوَ تَرْدِيدُهُ حَيْثُ لَا يَبْدُو سَاقًا وَقَدْ غَطِيَ غِطْ
غَطَاً وَغُطِيَّطًا وَمِنْهُ حَدِيثُ نَزُولِ الرَّوحِ وَهُوَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَضْمُونُهُ وَرَاءَ مُشَدَّدَةٍ وَتَحْفُفٌ
قَالَ فِي النَّبَاةِ أَيْ كَشَفَ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ مِنْ مَكَابِدَةِ نَزُولِ الرَّوحِ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ
فِي الْحَدِيثِ وَخَاصَّةً فِي ذِكْرِ نَزُولِ الرَّوحِ وَكَلَامًا بَعْضُ الْكَشْفِ
وَالْأَزَالَةِ يُقَالُ سَرَوْتُ الصَّوْتُ وَسَرَيْتُهُ إِذَا غُلِقَتْ وَالتَّشْدِيدُ فِيهِ لِلْبَابَةِ وَقَدْ
مَنْدَلَى حَامٍ فِي تَفْسِيرِ الطَّبْرَانِيِّ فِي الْأَوَسَاتِ أَنَّ الْآيَةَ الَّتِي نَزَلَتْ عَلَيْهِ حِينَئِذٍ تَعَالَى وَتَوَلَّى
الْحُجَّ وَالْعَمْرَةَ لَمْ يَنْفَعَا بِالْمَدَى إِلَّا أَنْ (وَالْأَحَدُ لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ) قَالَ ابْنُ الْمَيْمُونِ اسْتَعْمَالَ
أَحَدٍ فِي الْأَنْبَاءِ وَقَدْ حُذِّصَ بِمَعْنَى الشَّرِّ وَمُتَوَقَّعٌ كَوْنُهُ بِعَقَبِ نَفْسٍ

أَمَّا قَوْلُهُ الْأَحَدُ الْمُسْتَقْبَلُ مِنْ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ لَا يَلْبَسُ الْمَحْرَمُ الْخَفَيْنِ إِلَّا أَحَدًا لَا يَجِدُ
النَّعْلَيْنِ نَارَ يَلْبَسُ الْخَفَيْنِ بِشَرِّ أَنْ يَلْبَسَهُمَا حَتَّى يَكُونَ نَاحِيَتَا الْكَعْبَيْنِ يَكُونُ نَاحِيَتَا
كَاشِحَتَيْنِ ١٢ عَنِ قَوْلِهِ فَلْيَلْبَسِ الْقَمِيصَ وَلَيَقْطَعُهَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ الْمُرَادُ
بِالْكَعْبَيْنِ هُنَا الْمَغْضَلَانِ اللَّذَيْنِ فِي وَسْطِ الْقَدَمَيْنِ مِنْ عِنْدِ مَقْعَدِ الشَّرَافِ وَالْوَاوُ الْمَطْلُوعُ
الْمَجْمُوعُ فَلْيَلْبَسُوا لَيْسَ أَمَّا يَجُوزُ بَعْدَ قَلْعِهَا وَنَهَى الْأَحْكَامَ مُنْقَضَةً بِالرَّجَالِ وَوَنَ السَّاءِ بِمُطْلَقَاتٍ

بَيْتُ نَزْدِي

(إِذَا نَزَلَ) بِسَبَبِ سُؤَالِهِ رِيْظُ (يَغْطِي) بَغَيْنَ مَكْسُورَةً وَطَاءَ مَهْلَةً مُشَدَّدَةً وَالْغُطِيَّةُ صَوْتُ النَّاسِ الْمَعْرُوفُ (لِذَلِكَ) عَلَى مَا طَرَأَ عَلَيْهِ
وَقَدْ وَجَّهَ (نَسَائِيُّ) بِسَبَبِ مَقْصُومَةٍ وَرَاءَ مُشَدَّدَةٍ وَتَحْفُفٌ مَكْسُورَةً أَيْ كَشَفَ عَنْهُ مَا طَرَأَ عَلَيْهِ حَالَةَ الرَّوحِ (وَأَمَّا الطَّبِيبُ فَأَغْسَلَهُ) أَمْرٌ بِذَلِكَ
أَمَّا الْخَبْرُ مِنَ الطَّبِيبِ الَّذِي كَانَ وَهُوَ الْخَلْقُ كَمَا جَاءَ بِهِ التَّوْبِيخُ فِي رَوَايَاتٍ فَانْهَى عَنْهُ لِغَيْرِ الْمَحْرَمِ أَيْضًا أَوْ لِحَالِ الْأَحْرَامِ وَعَلَى الثَّانِي فَاسْتَعْمَالَ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّم الطَّبِيبُ قَبْلَ الْأَحْرَامِ مَعَ بَقَائِهِ بَعْدَ الْأَحْرَامِ نَاسِخٌ لِحَدِيثِ لَانَ هَذَا الْحَدِيثُ كَانَ أَيَّامَ الْفَتْحِ وَاسْتَعْمَالَهِ صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّم الطَّبِيبُ كَانَ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ (قَوْلُهُ الْقَمِيصُ) بِمَعْنَى جَمْعِ قَمِيصٍ (وَالزَّعْفَرَانُ) قَالَ السَّيْهَوِيُّ مَنْصُوفٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ إِلَّا الْأَلْفُ
وَالْوَاوُ فَقَطْ (قَوْلُهُ السَّرَاوِيلُ لِمَنْ لَا يَجِدُ الْأَزَارَ) أَخَذَ بِطَرَاوِيلِهِ أَحْمَدُ وَهُوَ أَرْفَقُ وَحَمَلُ الْجَمْعِ هَذَا الْحَدِيثُ عَلَى حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ فَقَدْ
بَانَ قَطْمٌ حَمَلًا لِلْمَطْلُوعِ عَلَى الْمُقَيَّدِ وَلِجَابِ أَحْمَدُ بَانَ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ كَانَ قَبْلَ هَذَا الْأُطْلَاقِ وَقَدْ يُقَالُ قَدْ جَلَّ الْقَيْدُ فِي رَوَايَاتِ ابْنِ عَبَّاسٍ
فِي الْخَفِّ كَمَا سَمِعْتُ فِي الْكِتَابِ نَعْمَ الْقَيْدُ فِي الْأَنْفَارِ مَا جَاءَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَحَادِيثِ لَا فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وَلَا فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَلْيَتَأَمَّلْ بِالْجَمْلَةِ فَالْحَمْلُ عَلَى كَلَامِهِمَا
قَوْلُهُ وَالْخَفَيْنِ فَالظَّاهِرُ وَالْخَفَانُ لَكُونُهُ مَبْتَدَأُ إِلَّا أَنْ يُقَالَ كَانَ فِي الْأَصْلِ وَلَيْسَ الْخَفَيْنِ ثُمَّ حُذِفَ الْمُنَافِ وَأَبْقِيَ الْمُنَافِ إِلَيْهِ عَلَى حَالِهِ مِنَ الْجُرُودِ
هُوَ جَاءَ تَزَوُّدًا عَلَى قَلَّةٍ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

من الثياب مسه الزعفران ولا الورس ولا تنقب المرأة الحرام ولا تلبس القفازين النهي عن لبس البرانس في
 الاحرام - ^{٣٦٤} اخبرنا قتيبة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تلبس
 المحرم من الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا العائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف
 الا احدا لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه الزعفران والورس من اخبرني
 محمد بن اسمعيل بن ابراهيم وعمر بن علي قال الاحدثنا يزيد وهو ابن هارون قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد الانصاري
 عن عمر بن نافع عن ابيه عن ابن عمران رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تلبس من الثياب اذا احرمتا قال لا
 تلبسوا القميص ولا السراويلات ولا العائم ولا البرانس ولا الخفاف الا ان يكون احدا ليست له نعلان فليلبس الخفين
 اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه ورس ولا زعفران النهي عن لبس العامة في الاحرام
 - ^{٣٦٥} اخبرنا ابو الاشعث قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال نادى النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم رجلا فقال ما تلبس اذا احرمتا قال لا تلبس القميص ولا العائم ولا السراويل ولا البرانس ولا الخفاف الا ان لا تجد
 نعلين فان لم تجد النعلين فما دون الكعبين - ^{٣٦٦} اخبرنا ابو الاشعث احمد بن محمد بن المقدم قال حدثنا يزيد بن زريع قال
 حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال نادى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فقال ما تلبس اذا احرمتا قال لا تلبس القميص
 ولا العائم ولا البرانس ولا السراويلات ولا الخفاف الا ان لا يكون رجالا فان لم يكن رجالا فليلبس الخفين ولا ثوبا مصبوغا بوساوان زعفران
 او مسه ورس او زعفران النهي عن لبس الخفين في الاحرام - ^{٣٦٧} اخبرنا هناد بن السري عن ابن ابي زائدة قال
 حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا في الاحرام القميص ولا السراويل
 ولا العائم ولا البرانس ولا الخفاف الرخصة في لبس الخفين في الاحرام لمن لا يجد نعلين - ^{٣٦٨} اخبرنا اسمعيل
 بن مسعود قال حدثنا يزيد بن زريع قال اخبرنا ايوب عن عمر وعنه جابر بن زيد عن ابن عباس قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول اذا لم يجد اذا لم يلبس السراويل واذا لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين
 قطعهما اسفل من الكعبين - ^{٣٦٩} اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابن عون عن نافع عن
 ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا لم يجد المحرم النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين النهي
 عن ان تلبس المحرمة القفازين - ^{٣٧٠} اخبرنا اسود بن نصر قال اخبرنا عبد الله بن المبارك عن موسى بن عقبة
 عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ماذا تأمرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تلبسوا القميص ولا السراويلات ولا الخفاف الا ان يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين اسفل من الكعبين
 لا يلبس شيئا من الثياب مسه الزعفران ولا الورس ولا تنقب المرأة الحرام ولا تلبس القفازين التلبس عند الاحرام
 - ^{٣٧١} اخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر عن اخيه حفصة

تَنْقَبُ الْقِمِصُ ^١ الْعِمَامَةُ ^٢ الْقِمِصُ ^٣ الْخِزَانَةُ ^٤ الْقِمِصُ ^٥ الْقِمِصُ

زَهْرُ الْبَرْبَرِي

ولا تلبس القفازين،

قال في التنايد هو بالضم والتشديد شئ تلبسه نساء العرب ايدى عن مضطى الااصاح واكف
والسائد من البرد ويكون فيه قطن ممشوق قليل هو ضرب من الخلى تتخذ المرأة ليد بها

علم قوله ولا البراقص

جمع برنس دھوکا ٹوبہ اسے منہ پلوق پر من درامت ادھیتہ اد مطر او غیرہ دق ال
الجوبہ ہی کفستہ طویلہ کان الشاک یلبسونہا فی صدر الاسلام دھومن البرنس

بكر الباء وهو القطن والنون زائدة وقيل انه خبر عربي ١٢ عن ١٤ قوله ولما قلنا
اسفل من الكعبين المراد منه كشف الكعبين في الاحرام وهما العظمان الساتيان عند
مفصل النساقي والقدم وقال بعضهم وقال محمد بن الحسن رد ومن تبعه من الخفيفة
الكعب هنا هو العظم الذي في وسط القدم عند مفصل الشراك وقيل ان ذلك لا يعرف
عند اهل اللغة قلت الذي قال لا يعرف عند اهل اللغة هو ابن بطلال والذي قال
هو لا يعرف كيف والامام محمد بن الحسن امام في اللغة والعربية فمن اراد تحقيق
صديق هذا فينظر في تصنيفه الذي منعه عن اوضاع يجوز عنها القول من العلماء
والاساططين من المحققين وهو الذي سباه الجاهل الكبير والذي قاله هو الذي اختاره
الاصم قال الامام فخر الدين رحمه القاري ١٣ عنه قوله ولا تعتقب اي لا تسرجها
لرفع والانتقاب ولو سدت على وجهها شيئا تجافي جاز ١٣ قارة

سندھ

وقوله ولا تنتقب المرأة الحرام اي المحرمة والنقاب معروف للنساء لا يبد ومنه الا العينان (التقاذير)
بالضم والتشديد تلبسه ساء العرب في ايديهن يغطي الاصابه والكف والساعد من البرد

قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما شأن الناس حلقوا ولم تحل من عمتك قال اني كنت رأيت رأسي وقد نبت هدي فلا
 احل حتى احل من الحج **أخبرنا** أحمد بن محمد بن عمرو بن السرح والجارث بن مسكين قراءا عليه وانا سمع واللفظ له عن ابن هب
 اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل فقلت يا ابا حنيفة الطيب عند
 الاحرام **أخبرنا** قتيبة قال حدثنا حماد بن عمرو عن سالم عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عند احرامه حين اراد ان يحرم وعند احلاله قبل ان يحل **أخبرنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن
 ابن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم للاحرام قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف
 بالبيت **أخبرنا** حسين بن منصور بن جعفر النيسابوري حدثنا عبد الله بن عمر بن شريك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن
 ابن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم للاحرام قبل ان يحرم ولحله حين حل **أخبرنا**
 سعيد بن عبيد الرحمن ابو عبد الله المخزومي قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت طيبت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لحرمه حين اخرجه ولحله بعد ما رمى جمرة العقبة قبل ان يطوف بالبيت **أخبرنا** عيسى بن همام ابو
 عمير عن حمزة عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم للاحلال وطيبته
 للاحرام طيبا لا يشبه طيبكم هذا اتفق ليس له بقاء **أخبرنا** محمد بن منصور قال حدثنا سفيان قال حدثنا عثمان بن
 عروة عن ابيه قال قلت لعائشة يا نسي طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا طيب الطيب عند حرمه وحله
أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان قال حدثنا شاذان بن الليث عن ابيه عن هشام بن عروة عن عثمان بن
 عروة عن عروة عن عائشة قالت كنت اكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احرامه يا طيب ما جد **أخبرنا** أحمد
 ابن حرب قال حدثنا ابن ادریس عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت كنت
 اكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا طيب ما جد لحرمه وحله حين يريد ان يزور البيت **أخبرنا** يعقوب بن
 ابراهيم حدثنا هشيم بن منصور عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم قال قالت عائشة طيبت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك **أخبرنا** أحمد بن محمد بن نصر قال اخبرني عبد الله

احل

زهد البري

يرى طيبا الا بال رفع الصوت بالتبكية والتبكية ان يجعل الحرم في راسه ممحا غيره
 ليتبكه شعرة اى يلتصق ببعضه بعض فلا يتخلله الغبار ولا يصيبه الشعث ولا القمل
 واما يتخلل من يطول مكثه في الاحرام طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه
 حين اجم قال النووي فبطوا لحرمه بنحو الماء وكسرا والغنم اكثر ولم يذكر المسردى
 وآخرون غيره واكثر ثابت الغنم على المحدثين وقال الصواب الكسر والمرد بحرمه
 الاحرام بالحج وحله بعد ما رمى جمرة العقبة قبل ان يطوف بالبيت والمراد بطواف
 الافاضة

له قوله
 لبدت بشده الباد الموصدة من التبكية وهو ان يجعل الحرم في راسه شيئا من الصغ
 يمتنع الشعر ولا يقع فيه القمل ١٢ قوله قلدت من تلبية الديو وتخليق

شئ في عنق الديو من النعم يعلم انه يدي ١٢ يعني ٣٥ قوله فلا احل حتى احل
 من الحج وفي رواية البخاري حتى النحر قال شيخ الاسلام العيني فيه ان من ساق
 الديو لا يتخلل من على العروة حتى يبل بالحج ويفرغ منه وفيه انه لا يخل حتى ينحصر
 به وهو قول الى حنيفة رد واحمد وفيه استحباب التبكية والتبكية وفيه دليل انه
 عليه السلام كان قارنا لان ثمة عروة وقال الكرماني ما دخل للتبكية في الاحلال ومدمه
 قلت الغرض بيان اني مستعد من اول الامر بان يدوم احرامى الى ان يبلغ الديو
 محل اذا التبكية انما يحتاج اليه من طلال احرامه ويكفي كثيرا في فعل الاعمال و
 المقصود التخليص وذكر التبكية لبيان الواقع او لتأكيد الامر ١٣ قوله عند احرامه
 اجتمع به ابو حنيفة رد والبولي سنك وزفره في ان الحرم اذا تليط قبل احرامه بما شاء
 من الطيب مسكا كان او غيره فانه لا بأس به وليس عليه شئ سوا كان ما يجزى عليه
 عند احرامه اوله ولا يضر بقاءه عليه وفيه قال الشافعي رد واما به واحمد والثوري
 والاذناعي وهو قول ما شئت رد راديه الحديث وسعد بن ابى وقاص وابن عباس رد
 وابن الزبير وابن جعفر وابي سعيد الخدري وجماعة من الثميين بالحجاز والعراق ١٢ يعني

مسند

قوله اني لبدت من التبكية وهو ان يجعل الحرم
 ضمعا او غيره ليتبكه شعرة اى يلتصق ببعضه بعض فلا يتخلله الغبار ولا يصيبه الشعث ولا القمل من طول مكثه في الاحرام (فلا احل) من
 الاحرام (من الحج) يوم النحر قوله جعل من الاحلال وهو رفع الصوت بالتبكية (قوله قبل ان يحل) كل الحلق بالطواف
 والمراد قبل ان يطوف وقوله يدي يتصق طيبا (قوله لحرمه حين اجم) قال النووي فبطوا لحرمه بنحو الماء وكسرا والغنم اكثر ولم يذكر المسردى
 وقال الصواب الكسر والمراد بحرمه الاحرام بالحج وحله بعد ما رمى جمرة العقبة قبل ان يطوف بالبيت والمراد بطواف
 الافاضة قوله لبدت بشده الباد الموصدة من التبكية وهو ان يجعل الحرم في راسه شيئا من الصغ
 يمتنع الشعر ولا يقع فيه القمل ١٢ قوله قلدت من تلبية الديو وتخليق

ابن الوليد يعني العدي عن سفيان ^{٢٦١} وأخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثنا اسحق يعني الأزرق قال أخبرنا سفيان عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كَانَتْ انظر إلى ويص الطيب في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم وقال أحمد بن نصر في حديثه ويص طيب المسك في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{٢٦٢} أخبرنا محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا سفيان عن منصور قال قال لي إبراهيم حدثني الأسود عن عائشة قالت لقد كان يري ويص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم موضع الطيب ^{٢٦٣} أخبرنا محمد بن قدامة قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كَانَتْ انظر إلى ويص الطيب في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ^{٢٦٤} أخبرنا محمود بن غيلان قال حدثنا أبو داود أنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت انظر إلى ويص الطيب في أصول شعري رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ^{٢٦٥} أخبرنا حميد بن مسعدة قال حدثنا بشر يعني ابن المفضل قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كَانَتْ انظر إلى ويص الطيب في مفرق رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ^{٢٦٦} أخبرنا بشر بن خالد العسكري قال حدثنا محمد وهو ابن جعفر عن رعن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لقد رأيت ويص الطيب في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ^{٢٦٧} أخبرنا هناد بن السري عن أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كَانَتْ انظر إلى ويص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ^{٢٦٨} أخبرنا قتيبة وهناد بن السري عن أبي الأحوص عن أبي اسحق عن الأسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم وقال هناد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اراد أن يحرم أهله بأطيب ما يجد حتى يرى ويصه في رأسه وحيته تأبعه إسرائيل على هذا الكلام وقال عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة ^{٢٦٩} أخبرني عبد بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي اسحق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كنت أطيّب رسول الله صلى الله عليه وسلم بأطيب ما كنت أجد من الطيب حتى أرى ويص الطيب في رأسه وحيته قبل أن يحرم ^{٢٧٠} أخبرنا عثمان بن يزيد قال حدثنا علي بن حجر قال حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لقد رأيت ويص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلث ^{٢٧١} أخبرنا علي بن حجر قال حدثنا شريك عن أبي اسحق عن الأسود عن عائشة قالت كنت أرى ويص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلث ^{٢٧٢} أخبرنا حميد بن مسعدة عن بشر يعني ابن المفضل قال حدثنا شعبة عن إبراهيم عن محمد بن المنكدر عن أبيه قال سألت ابن عمر عن الطيب عند الإحرام فقال لأن أظلي بالقطران أحب إلي من ذلك في ذلك ذلك لعائشة فقالت يرحم الله أبا عبد الرحمن لقد كنت أطيّب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف في نسائه ثم يصح

أنا حدثنا مفارق وهن أخبرنا أنا

فهرس في

(لقد كان يرى ويص الطيب) هو البرقي وزنا ومعنى وماده مملئة (في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم) جمع مفارق بفتح الميم وكسر الراء وهو المكان الذي يفرق فيه الشرف وسط الرأس قيل ذكره بصيغة الجمع تعميما لجوانب الرأس التي يفرق فيها الشعر وهو محرم، ادعى بعضهم أن ذلك من خصائصه صلى الله عليه وسلم وقاله الملب والواحد الحسن بن القصار وغيرهما من المالكية لأن الطيب من دواعي التكاح فتمس الناس عنه وكان هو ملك الناس لا يريه ففعلوه وجره ابن العربي بكسرهما ثبت له من النصارى في التكاح وقد ثبت عنه أنه قال جب إلى النساء والطيب وقال الملب أنها خص بذلك لباشرته الملائكة لاجل الوحي وكان رسول الله

صلى الله عليه وسلم إذا اراد أن يحرم أهله بالطيب وهن يجره (للطاهر والارطقي بالخائصة الجيدة)

(قوله يري ويص الطيب) في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم بفتح الواو وكسر الاء، المودة وسكون المشاة التحية في آخره صادملة وهو البرقي والمراد أثر الطيب لاجرم ومفارق جمع مفروق وهو وسط الرأس وإنما جمع تعميما لجوانب الرأس التي يفرق فيها وقال الجوهري قوله للمفروق مفارق كأنهم جعلوا كل موضع منه مفارقا قوله هو محرم الواو منه الحال ١٢ عمدة القاري (قوله عمران بن خالد بن يزيد بن سلم القرشي ويقال الطال المشرق وقد يقلب أو يصب لجره مدوق من العاشرة مات سنة أربع وأربعين ١٢ تقررب

بشندى

(قوله يري ويص الطيب) هو البرقي وزنا ومعنى وماده مملئة (قوله في مفارق) بفتح الميم وكسر الاء هو المكان الذي يفرق فيه الشعر في وسط الرأس (قوله في مفارق) جمع مفروق قيل ذكرته بصيغة الجمع تعميما لجوانب الرأس التي يفرق فيها الشعر وأما حديث الباب أول دليل على جواز استعمال طيب قبل الإحرام بقي جرمه بعده وعليه الجمهور ومن لا يقول به يدعى المخصوص ولكن المخصص لا يثبت إلا بدليل والعموم الأصل والله تعالى أعلم (قوله لأن أظلي) يقال طيسته بكذا إذا طيسته واطيسته أفضلت منه إذا فعلته بنفسك فالتشد يد ههنا أظهر وإن خففت فقد الفعل أي لنفسه (بالقطران) بفتح كسرى معروف واللام في لأن أظلي مفتوحة وهو مبتدأ أخبره أحب

ينفع طيباً **أخبرنا** هناد بن السرى عن وكيع عن مسعر وسفيان عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال سمعت ابن عمر يقول **لأن أنفع طيباً** بقطران أحب إلى من أن أصبر محرماً أنفع طيباً فدخلت على عائشة فأخبرت بها بقوله فقالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف في نسائه ثم أصبح محرماً الزعفران للمحرم **أخبرنا** اسحق ابن إبراهيم عن اسمعيل بن عبد العزيز عن انس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يترعرع الرجل **أخبرنا** في كثير ابن عبيد عن بقية عن شعبة قال حدثني اسمعيل بن إبراهيم قال حدثني عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترعفر أنا قتبية ثنا حماد عن عبد العزيز عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الترعفر قال حماد يعني للرجال في الخلق للمحرم **أخبرنا** محمد بن منصور قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عطاء عن صفوان بن يحيى عن أبيه أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم وقد اهل بعرة وعليه مقطعات وهو متضمخ بخلوق فقال اهلبت بعرة فما أصنعت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت صانعاً في حجك قال كنت أتقي هذا وأغسله فقال ما كنت صانعاً في حجك فأصنعت في عمرتك **أخبرنا** محمد بن اسمعيل بن إبراهيم قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت قيس بن سعد يحدث عن عطاء عن صفوان بن يحيى عن أبيه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً وهو بالجعرانة وعليه جبته وهو مصفر لحيته ورأسه فقال يا رسول الله أتأخرمت بعرة وأنا كما ترى فقال انزع عنك الجبته واغسل عنك الصفرة وما كنت صانعاً في حجتك فأصنعت في عمرتك **أخبرنا** الكحل للمحرم **أخبرنا** قتبية قال حدثنا سفيان عن أيوب بن موسى عن ثوبان بن وهب عن أبيان بن عثمان عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر إذا اشتكى رأسه وعينه أن يصبها الكراهية في الثياب المصبغة للمحرم **أخبرنا** محمد ابن المنذر قال حدثنا يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد قال حدثني أبي قال أتينا جابرًا فسألناه عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسقي الهدي وجعلتها معرة فمن

عن سعيد جئت النبي أن يصعد بالصبر

زهر البري في ربيع طيباً قال في النهاية وهو بالحاء المهملة ... أي يفوح والنفوح من الطيب ضرب من الطيب نفوح رائحته واصل النفوح الرشح فشيء كثير ما يفوح من طيبه بالرشع ودوي بالحاء المهملة وقيل هو بالثاء المهملة فيما نحن من الطيب وهو الملهة فيمارق كاللحاء وقيل بالعكس وقيل هما سواد وعليه مقطعات قال النووي يفتح الطاء المشددة وهي الثياب المخططة وقال في النهاية أي ثياب قصار لأنها قطعت من بلوغ التمام وقيل المقطع من الثياب كل ما يفضل ويرتا من قميص وغيره وما لا يقطع منها كالازد والاردي (مفتوح) بالصاد والحاء المعجمين أي مستطوع (بمخولق) يفتح الهمزة طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره وان يصنعهما بالصبر بكسر الهمزة ويؤخذ اسكانها أي يجعلها عليها ويداهما به واصل الصبر الشد يقال منه راسد وجرحه إذا شده بالصاد وهي خرقة يشدها بعض العتو الحوف ثم قيل لوضع الدواد على الجرح وغيره وان لم يشده لو استقبلت من أمري ما استدبرت أي لو علمت من أمري

أخبرنا محمد بن اسمعيل بن إبراهيم قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت قيس بن سعد يحدث عن عطاء عن صفوان بن يحيى عن أبيه أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم وقد اهل بعرة وعليه مقطعات وهو متضمخ بخلوق فقال اهلبت بعرة فما أصنعت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت صانعاً في حجك فأصنعت في عمرتك **أخبرنا** الكحل للمحرم **أخبرنا** قتبية قال حدثنا سفيان عن أيوب بن موسى عن ثوبان بن وهب عن أبيان بن عثمان عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر إذا اشتكى رأسه وعينه أن يصبها الكراهية في الثياب المصبغة للمحرم **أخبرنا** محمد ابن المنذر قال حدثنا يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد قال حدثني أبي قال أتينا جابرًا فسألناه عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسقي الهدي وجعلتها معرة فمن

سند

(يفتح طيباً) بالحاء المعجمة أي يفوح أو بالمهملة أي يضخم (قوله ان يترعرع الرجل) أي يستعمل الزعفران في البدن او مطلقاً ولا اختصار لهذا الحديث بحالة الاحرام نعمر الطائفة يشعل حالة الاحرام ايضاً بل حالة الاحرام ادنى والله تعالى اعلم وقوله وعليه مقطعات قال النووي يفتح الطاء المشددة وهي الثياب المخططة وقال في النهاية أي ثياب قصار لأنها قطعت من بلوغ التمام وقيل المقطع من الثياب المفضل على البدن أي الذي يفضل أولاً على البدن ثوباً طيناً من قميص ... أي منه ولا يقطع منها كالازد والاردي (مفتوح) بالصاد والحاء المعجمين أي مستطوع (بمخولق) يفتح الهمزة طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره (قوله وهو مصفر) بتشديد الفاء المكسورة مستعمل للصفرة في لحيته وكذلك الصفرة هي الخلق (قوله ان يصبها) بضم الصاد معجمة وميدو مكسورة أي يطنها (بصبر) بفتح صاد مهملة وكسو موحدة في الاشهر معلوم (قوله لو استقبلت من أمري ما استدبرت) أي علمت في ابتداء شروعي

لم يكن معه هدى فليصل وليجعلها عمرة وقد رخص الله عنه من اليمن يهدي وساق رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة هديا واذا فاطمة قد لبست ثيابا صبيغا واكتلت قال فانطلقت حريشا استعق رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ان فاطمة لبست ثيابا صبيغا واكتلت وقالت امرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت صدقت انا امرتها تخيير المحرم وجهه ورأسه - **اح ٢٤١٣** برنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا بشر يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا وقع عن راحلته فاقصصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر ويكفن في ثوبين خارجا رأسه ووجهه فانه يبعث يوم القيامة **اح ٢٤١٤** برنا عبد الله بن عبد الله الصغار قال حدثنا ابوداود يعنى الحفري عن مسفيان عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال مات رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثيابه ولا تجمروا وجهه ورأسه فانه يبعث يوم القيامة مليا **افراد الاح ٢٤١٥** برنا عبيد الله بن سعيد واسحق بن منصور عن عبد الرحمن عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ **الح ٢٤١٦** برنا قتيبة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن عن عجرة ابن الزبير عن عائشة قالت اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبحر **اح ٢٤١٧** برنا يحيى بن جبيب بن غمرى عن حماد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافقين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يهل بجمعه فليهل ومن شاء ان يهل بغيره فليهل **اح ٢٤١٨** برنا محمد بن اسمعيل الطبراني ابو بكر حدثنا احمد بن محمد بن حنبل قال حدثنا شعبة حدثني منصور وسليمان عن ابراهيم عن الاسود عن

مِلَّةٌ يَلْبِي الْاَفْرَادَ

فَهَبُ الْبَرِّي
 في الاول ما علمت في الآخر انما نطق
 محرشا قال في النهاية اراد بالتحريض هنا ذكر ما يوجب عتابه لئلا ولا تخمروا وجهه
 وورأسه قال النووي اما تخمير الرأس في حق المحرم المني فمجمع على تحريمه واما وجهه
 فمختلف قال مالك والبخاري حيفته هو كراهته وخالف الشافعي
 والجمهور وقالوا لا احرام في وجهه بل في تغطيته واما يجب كشف الوجه في حق المرأة
 واما اليست فذهب الشافعي وموافقه انه يحرم تغطيته واسودون وجهه كما في الحياة
 والبرأ من هذا الحديث على ان النبي من تغطيته وجهه ليس لكونه رجلا انما هو صيغته
 للبرأ من فاسم لو غطوا وجهه لم يؤمن ان يغطوا رأسه ولا بد من تأويله لان ما كانا حيفته
 وموافقه ان يكون لا يمنع من سر الرأس اليست والشافعي وموافقه يقولون بباح
 سر الوجه فتمتن تأويل الحديث فانه بحيث يأم القيامه بلى قال النووي
 معناه على البشيرة التي مات عليها معه علامة له وهي دالته لتغطيته كما في الشبهة

وقوله أفراد الحج روى البخاري عن عائشة زوج النبي عليه السلام قالت خرجنا مع النبي عليه السلام في حجة الوداع فابلهنا بكرة ثم قال النبي عليه السلام من كان معه

بهدي فليس بالمرحوم المعرة ثم لا يصل حتى يصل منها جميعا الحديث قال شيخ الاسلام
 العيني فيه المجتهد لمن يقول بافضلية القرآن لقوله فمن كان معه هدي فليس بالمرحوم
 مع المعرة وهذا هو القرآن لان فيه الجمع بين التمكن في سفر واحد وقال القرطبي فافهمه
 انه عليه السلام اكرم بالقرآن وقوله ثم لا يصل حتى يصل منها جميعا يدل بحكم القرآن
 بلا نزاع ومن ذهب الى تفضيل القرآن به وبالاعاديث التي ذكرناها الدالة على
 افضلية القرآن وعلى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قارنا جميع الروايات شتيق بن
 سلمة النخعي والبرقي رحمه الله والبرقي رحمه الله ومحمد واسحق والواسطي والرواسي
 المنذرويهو قول علي بن ابي طالب رضي الله عنه وفي المرحوم ما راجع النبي عليه السلام
 فاختلف فيه بحسب المذاهب والاعمال قول احمد بن حنبل ان كان قارنا والمقته
 احب الي فان قلت قد روي انه عليه السلام افروجه وروي انه لم يجمع وروي انه قرآن
 فما التوفيق فيما قلت قال الطحاوي رحمه الله طريق التوفيق فيما انه عليه السلام اكرم بعرة في
 بدا امره منفي فيما استمعنا ثم اكرم بحجة طوافه واقرنا بالاحرام فصار بها قارنا فان
 قلت فيه ادخال الجمع على المعرة فما حكمه قلت قال القاضي عياض اتفق العلماء على
 جواز ادخال الجمع على المعرة وشبه بعض الناس منعه واخلفوا في حكمه وهو ادخال
 المعرة على الجمع حمزة البوصيري والشافعي رحمه الله في القديم ومنه آخرون وقالوا بل كانت
 خاصا بالنبي عليه السلام قلنا دعوى الفصوحية بغيري الى دليل ١٣

سندی

ما علمت الآن من لحوق الشبهة بالصحابي بانفرادهما بالنسخ حتى توقفوا تردد دواوير اجوعه لما سقت الهدى حتى نسخت معبره قاله حين امرهم بالنسخ فنزد دواور وجعلتها اى التسلف والتأنيث باعتبار المفعول الثاني اعنى عمرة كونه كما يحرق المعنى والوجعلت الحجية (شيا بما صبيغا) اى مصبوغة وهو فيل بمعنى المفعول فلذلك توث التاء (بحرشا) فى النهاية الادب بالتمريض هناك كوما لوجب عتابه هاد قوله فاقصته اى قتله الرحلة قتلا صريحا قوله خارجا راسه ووجهه قيل كشف الوجه ليس لمراعاة الاحرام وانما هو لصيانة اللباس من النطفية لذكرا النوى وزعم ان هذا التأويل لازم عند الكل قلت ظاهر الحديث يفيد ان المحرم منجب عليه كشف وجهه ايضا وان الامر بكشف وجه الميت لمراعاة الاحرام نعم من لا يقول بمراعاة احرام الميت يحفل الحديث على الخصوص ولا يلزم منه ان يؤول الحديث كما زعم النوى والله تعالى اعلم قوله اخروا الحج القفون قالوا فى نكحه صلى الله تعالى عليه وسلم انه القران وقد هم ذلك من رواية اثنى عشر من الصحابة بحيث لا يحتمل التأويل وقد جمع احاد يثبو ابن حزم الظاهري فى حجة الوداع له وذكرها حديثا حديثا واودبه يحفل الجمع بين احاديث الباب اما احاديث الافراد فمبنية على ان الواوى سمعه يلبى بالحج فزعم انه مفرد بالحج فاخبر على حسب ذلك ويحتمل ان المراد بانفراد الحج انه لو حج بعد اقتراف الحج عليه الاحقة واحدة واما احاديث التمتع فمبنية على انه سمعه يلبى بالعمره فزعم انه متمم وهذا الاما من منه لانه لا مانع من افراد نسك بالذكور للقران على انه قد تخفى الصوت بهن ذم يحتمل ان المراد بالتمتع اقران لانه من الاطلاقات القديمة وهو كما لو ايسمون القران تمتعا والله تعالى اعلم وقيل معنى الفرد اتمت انه امر به فان الامر بالشي يسمى ناعلا واما احاديث القران فلا تحتمل مثل هذا التأويل ر قوله مواذبن لهلال ذى الحجة اى قرب طلوعه لخمس بقتين من ذى القعدة من اولى عليه اشرف

عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن رأى الإلانة الحج القرآن - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا جابر عن منصور عن أبي وائل قال قال قال النبي بن معبد كنت أعدياً نصرانياً فأسلمت فكنيت حريصاً على الجهاد فوجدت الحج والعروة مكتوبين على فأتيت رجلاً من عشيقي يقال له هزيم بن عبد الله فأسأله فقال أجمعهما ثم أذبح ما ستيسر من الهدي فأهللت بهما فلما أتينا العذبة لقيني سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان وأنا أهل بها فقال أحدهما للأخر ما هذا يا فقهه من بعيرة فأتيت عمر فقلت يا أبا عبد الله المؤمنين إلى أسلمت وأنا حريص على الجهاد وإلى وجدت الحج والعروة مكتوبين على فأتيت هزيم ابن عبد الله فقلت يا ههنا إني وجدت الحج والعروة مكتوبين على فقال أجمعهما ثم أذبح ما ستيسر من الهدي فأهللت بهما فلما أتيت العذبة لقيني سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان فقال أحدهما للأخر ما هذا يا فقهه من بعيرة فقال عمر هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا معصب بن المقدام عن زائدة عن منصور عن شقيق قال أخبرنا الصبي فذكر مثله قال فأتيت عمر فقصصت عليه القصة الإقوله يا ههنا أخبرنا عمران بن يزيد قال أخبرنا شعيب يعني ابن إسحاق قال أخبرنا ابن جبرج وأخبرني إبراهيم بن الحسن حدثنا جابر قال قال ابن جبرج أخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد وغيره عن رجل من أهل العراق يقال له شقيق بن سلمة أبو وائل أن رجلاً من بني تغلب يقال له الصبي بن معبد وكان نصرانياً فأسلم فاقبل في أول ما حج فلبى بحج وعروة جميعاً فوكد لك يلبى بهما جميعاً فعلى سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان فقال أحدهما لانت أضل من جملتك هذا قال الصبي فلم يزل في نفسه حتى لقيت عمر بن الخطاب فذكرت ذلك له فقال هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم قال شقيق فكنيت أخلف أنا ومسروق بن الأجدع إلى الصبي بن معبد نستذكره فلقد اختلفنا إليه وولانا أنا ومسروق بن الأجدع أخبرني عمران بن يزيد قال حدثنا عيسى وهو ابن يونس قال حدثنا الأعمش عن مسلم البطيين عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال كنت جالساً عند عثمان فسمع علياً يلبي بعروة وحجة فقال الم تكن تنهني عن هذا قال بلى وكفى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي بهما جميعاً فلم أدع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لقولك أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا أبو عامر قال حدثنا شعيب عن الحكم قال سمعت علي بن حسين يحدث عن مروان بن عثمان بن عيسى عن المتعة وأن يجمع الرجل بين الحج والعروة فقال علي لبيك بحجة وعروة معاً فقال عثمان أتفعلها وأنا أنتهي عنها فقال

كالهدي يهدي بها الرجل لغيره والهدي من الأبل والبقر والغنم خلاف ومنه ما جاز الهدي من الغنم قال في البداية الهدي أدناه شاة لما روى أنه عليه السلام سئل من الهدي فقال أدناه شاة وقال وهو من نكشة أنواع الأبل والبقر والغنم لأنه عليه السلام لما جعل الشاة أدنى لها بدان يكون الأصل وهو البقر والجوز ولان الهدي ما يهدي إلى الحرم لا يقرب به والأصناف الثلاثة سواء في هذا المعنى ولا يجوز في البداية إلا ما جاز في الضحايا لأنه قرية تعلقت باراقة الدم كالضحية فيقتضيه صان يحمل واحد ١٢ المصاحف لله قوله فقال علي لبيك بحجة وعروة معاً أدناه هو القرآن فان قلت كيف تقول هذا القرآن والأصناف بينهما كان في التمتع قلت من وجوه التمتع أن يمتع الرجل بالعروة والحج وهو أن يجمع بينهما فيلبي بهما جميعاً في أشهر الحج أو غيرهما يقول لبيك بعروة وحجة معاً وهذا هو القرآن وقد جعل القرآن في باب التمتع لأن التمتع يمتنع من كل شيء في السفر إلى العروة إلى الحج الأخرى ويشتت بجميعها ولم يحرم كل واحد من ميماته وضم الحج إلى العروة فدخل تحت قوله تعالى فمن تمتع بالعروة إلى الحج فما استيسر من الهدي ١٣ لله قوله فقال علي لم ما صلته بمحمد لا يجوز أن يقله بمحمد آخر لا سيما مع وجود سنة الرسول عليه الشاهد والسلام

هديه هديوه حديثاً حديثاً

فهل يري
يوم القيامة وأوداهم تشوب وما العذبة
اسم ماء بني تميم على مرحلة من الكوفة
سسمى بتصغير العذب وقيل سمي بذلك طرف أرض العرب من العذبة وهي طرف
الشيء رباهاة أي يا هذا وأصله من الحقت البادليان الحركة فصار يا ههنا واشتبهت
الحركة فصار الفاعل يا ههنا يكون الباء ذلك ضم الباء قال الجوهرى هذه

له قوله من
الهدى هو يفتح وسكون ويفتح وكسر وتشديد والاول منه إلى الجوز والأخرى هي نوة
لقرآن والثاني نوة بني تميم مع آخره وقرئ بها واحد بها هدية وهو ما
يهدى إلى الكعبة من الغنم ثمرة يطلق على مطلق الأبل وأن لم يكن هدياً يقال كم
هدي بنى فلان أي كم أهدى بهما لأن ما جاز به يقرب به وهدى إلى الله تعالى

بيئته

(قوله لاخرى) بفتح النون أي لا تفتقد وقيل بضم النون والمراد لا تنوى إلا الحج لكونه المقصود الأصلي من الخروج ولأن الغالبين فيهما ما نوا إلا الحج والله تعالى أعلم بقوله الصبي ابن معبد هو بضم ما مضمومة وفتح باء موحدة وتشديد ياء وقوله مكتوبين على عمله اخذ من قوله تعالى وأتموا الحج والعمر لله أعياها مفروضان على الإنسان وهو بهذا التصغير (العذبة) تصغير عذب اسم ماء بني تميم على مرحلة من كوفة ما هذا بافقه من بعيرة أي أن عمر من عن الجمع واشتهر ذلك التمتع وهو لا يدرى به فهو والبعير سواء في عدم الفهر (يا ههنا) أي يا هذا وأصله من الحقت البادليان الحركة فصار يا ههنا واشتبهت الحركة فصار الفاعل يا ههنا يكون الباء ذلك ضم الباء قال الجوهرى هذه اللفظة تختص بالنداء ههنا على المفعول وتاء الخطاب أي ههنا الله بواسطة من أنتارك أو ههناك من أنتارك فان قلت كان عمر من عن الجمع فكيف قوره على ذلك يا حسن تقرير قلت كأنه يرى جواز ذلك لبعض المصالح ويرى أنه جواز للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم لذلك فأنه كان يرى أن من عرض له مصلحة اقتضت الجمع في حقه فالجمع في حقه سنة والله تعالى أعلم بقوله عن علي بن الحسين ههنا العابدون كما في فتم الباري وقوله العتكن تنهى على صيغة الخطاب وتنهى على بناء المفعول أي إلى أنفى الناس جميعاً عن الجمع كما كان عمر بنها هو وانت فكيف لك أن تفعل وتخالف امر الخليفة فاشار على أنه لا طاعة لأحد فيما يخالف سنة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من عديها والله تعالى أعلم

عَلَيْهِ لَمْ يَكُنْ لَدَى سِنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ بِرَأْيِنا اسْتَقَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا النُّزْرِيُّ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْأَسَدِ مِثْلَهُ أَحَدٌ بِرَأْيِنا مَعَاوِيَةَ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَاهِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ أَبِي اسْتَقَى عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حِينَ أَقْرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْيَمَنِ فَلَمَّا قَدَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ صَنَعْتَ قُلْتُ أَهْلَلْتُ بِأَهْلَائِكَ قَالَ فَاثْنَيْ سَعَةٍ الْهَدْيَ وَقَرَنْتُ قَالَ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَفَعْلُكُمْ كَمَا فَعَلْتُمْ وَلَكِنْ سَقَيْتُ الْهَدْيَ وَقَرَنْتُ أَحَدٌ بِرَأْيِنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّقًا يَقُولُ قَالَ لِي عُمَرَانُ بْنُ حَصِينٍ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ ثُمَّ تَوَقَّى قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ عَنْهَا وَقَبْلَ أَنْ تَزُلَ الْقُرْآنُ بِتَحْرِيمِهِ أَحَدٌ بِرَأْيِنا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مَطْرِفٍ عَنْ عُمَرَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابًا وَلَمْ يَنْشَأْ عَنْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِيهِمَا رَجُلٌ بَرَاهُ مَا شَاءَ أَحَدٌ بِرَأْيِنا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ عَنْ مَطْرِفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ لِي عُمَرَانُ بْنُ حَصِينٍ تَمْتَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ اسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَلَاثَةَ هَذَا أَحَدُهُمَا لِأَبَسَ بِهِ وَاسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ شَيْخُ يَرْوِي عَنْ أَبِي الطَّغْفِيلِ لِأَبَسَ بِهِ وَاسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ يَرْوِي عَنِ الزُّهْرِيِّ وَالْحَسَنِ مَتْرُوكٌ الْحَدِيثُ أَحَدٌ بِرَأْيِنا جَاهِدُ بْنُ مَوْسَى عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ يَحْيَى وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ صَهْبٍ وَحُمَيْدُ الطَّوِيلُ ٢٢٠ وَأَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا هَاشِمُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ صَهْبٍ وَحُمَيْدُ الطَّوِيلُ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي اسْتَقَى كُلُّهُمْ عَنْ أَنَسٍ سَمِعُوهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِبَيْكِ عُمَرَةً وَجَاءَ لِبَيْكِ عُمَرَةً وَجَاءَ أَحَدٌ بِرَأْيِنا هُنَادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي اسْتَقَى عَنْ الْأَسْمَاءِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَرْوِي عَنْهُمَا أَحَدٌ بِرَأْيِنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمُ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَحْدِثُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِالْعُمَرَةِ وَالْحَجِّ جَمِيعًا فَخَدَّشْتُ بِذَلِكَ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ لَبَّيْ بِالْحَجِّ وَحَدَّةً فَلَقِيتُ أَنَسًا فَخَدَّشْتُهُ يَقُولُ ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ أَنَسٌ مَا تَعْدُوْنَا إِلَّا صَبِيحًا نَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِبَيْكِ عُمَرَةً وَجَاءَ مَعَا التَّمَتُّعُ - أَحَدٌ بِرَأْيِنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرَّمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَرَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ تَمَتُّعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْعُمَرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَاهْدَى وَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ وَبَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْلًا بِالْعُمَرَةِ ثُمَّ أَهْلًا بِالْحَجِّ وَتَمَتُّعَ النَّاسِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمَرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَى فَسَاقَ الْهَدْيَ وَمَنْ هَدَى لَمْ يَهْدِ فَلَمَّا قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَةَ قَالَ لِلنَّاسِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى فَأَنَّهُ لَا يَحِلُّ مِنْ

يَنْزِلُ

زَهْرُ الْبَرِّي

اللفظة تختص بالنداء لبك عمرة وحجاً قال أبو البقاء النصب بفعل محذوف تقديره لا يرد أدلوة

له قوله قال فيها رجل برأيه ما شاء ذلك الرجل هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه فانه أول من نسي عنها وأما من بعده في ذلك فهو تابع له ١٢ عمدة القراء

يُنْزِلُ

قوله امرأة من التأمير أي جعله أميراً وجعله أميراً وقرونت أي جمعت بين الحج والعمرة هذا أمثاله من أقوى الأدلة على أنه كان قارناً لأنه مستند إلى قوله والرجوع إلى قوله عند الاختلاف هو الواجب خصوصاً لقوله تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول وعموماً لأن الكلام إذا كان في حال أحد وخمّل فيه الاختلاف يجب الرجوع فيه إلى قوله لأنه أدى بحاله وما استند أحد ممن قال بخلافه إلى قوله فتعين القرآن والله تعالى أعلم بقوله ثم لو ينزل فيها أي في النبي عن هذه الخصلة وهي الجمع (قال فيها رجل) أي عمر فإنه كان ينهي من الجمع كعثمان (قوله لبك حجة وعمرة) هذا الموضع الكل ولا يمكن الخلاف بعده أصلاً لقوله ما تعدونا الأصبيانا أي كانوا ما تأخذون يقولون كروايا تأمينا حينئذ (قوله تَمَتُّعُ) اعلوان التمتع عند العجاية كان شاهلاً للقرآن أيضاً وإطلاقة على ما يقابل القرآن اصطلاحاً حادثاً وقد جاء أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان قارناً لوجه أن يرد بالتتم هنا في شأنه صلى الله تعالى عليه وسلم القرآن توفيقاً بين الأحاديث والمعنى انتمتع بالعمرة إلى أن حج مع الجمع بينهما في الأحرام ومعنى قوله بدأ بالعمرة أنه قد بدأ بالعمرة وذكر في التلبية فقال لبك عمرة وحجاً فلما قدم أي قارب دخول مكة فقد جاء أنه قال لمع يسوف من كان منكراً هدى أي سواء كان قارناً أو معتقلاً وبه أخذ الثمنا وأحمد (وليخصي) من التقصير ولعمري ما لم يلق مع أنه أفضل لبك الشعر لله

٢٢٠ قوله التمتع هو أن يحرم من مدا سفره القصر من حرم مكة بعرة أو لاس مرتين في أشهر الحج ثم يفرغ منها ويحرم بالحج في تلك السنة من مكة ١٢ يعني قوله تمتع مناه من قال أنه صلى الله عليه وسلم كان قارناً أن المراد بالتمتع بالتمتع النوى وهو الاستفراغ والاستعداد لذل شك أن ذلك في القرآن موجود ولا شك من التمكن منك وأما المراد من بعض أصاير بالتمتع على طريق الاستعداد والسبب الأسبق توفيقاً بين الروايات وأما التوفيق في أحاديث الأفراد أنه أحرم الحج مفرداً ثم أدخل العمرة في الحج وصار قارناً وقال دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة ثم أبى الحج والعمرة معاً فمن سمع أول الكلام روى أنه أفرد الحج ومن سمع تمامه روى أنه قارن وتفصيله في شرح سفر السعادة ١٢ المعات

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن هشام بن محمد عن طائفة قال قال معاوية لابن عباس أعلمت أني قد قصرت من رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند المروة قال لا يقول ابن عباس هذا معاوية ينهى الناس عن المتعة وقد تمتع النبي صلى الله عليه وسلم أحدنا محمد بن المثنى عن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن قيس وهرا بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال قد تمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالطعام فقال بدأ أهلت قلت أهلت بأهل البيت صلى الله عليه وسلم قال هل سئمت من هدي قلت لا قال فطف بالكيت وبالصفا والمروة ثم جعل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من قومي فمشطتني وغسلت رأسي فكنت أفقي الناس بذلك في أماراة أبي بكر وأماراة عمر ولما أتتكم بالموسم إذا جاءني رجل فقال انك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في شأن النسك قلت يا أباها الناس من كنا أفيتنا بشئ فليكن فإن أمير المؤمنين قاده عليكم فأتوا به فلما أقدم قلت يا أمير المؤمنين ما هذا الذي أحدثت في شأن النسك قال ان نأخذ بكتاب الله فإن الله عز وجل قال واتوا الحج والعمرة لله وإن نأخذ بسنة نبينا صلى الله عليه وسلم فإن نبينا صلى الله عليه وسلم لم يجعل حتى يخرج الهمدي أحدنا إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا عثمان ابن عمر قال حدثنا اسمعيل بن مسلم عن محمد بن واسم عن مطرف قال قال لي عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تمتع وتمتعنا معه قال فيها قائل براهية ترك التسمية عند الإهلال - أحدنا إبراهيم بن يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثني أبي قال اتينا جابر بن عبد الله فسألناه عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم في حديثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بالمدينة تسعة أشهر ثم أذن للناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجر هذه العام فزال المشركين ثم طهرهم يا نبي الله صلى الله عليه وسلم يفعل ويفعل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي القعدة وخبرنا معه قال جابر وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا عليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله وما عمل به من شيء علمنا فخرجنا لا ننوي إلا الحج - أحدنا إبراهيم بن محمد ابن عبد الله بن يزيد والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع واللفظ لمحمد قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا لا ننوي إلا الحج فلما كنا بمرىف حصنت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابكي فقال احضيت قلت

رسول الله تأخذ ان تأخذ الخبري بره الوحي بنا ويطه

فَهْوَ الرَّبِّي

فطشني، بالتحفيف قال صاحب الافعال مشط الرأس مشطاً سروراً فليست له اي لسان ولا يجل

اح قوله قد تمت اول القصص قال يعني النبي صلى الله عليه وسلم الى قوم باليمن في العاشرة من الهجرة قبل حجة الوداع ١٢ طه قوله واتوا الحج والعمرة لشدة قال مبر الزاقي انا معمر بن الزهري عن عمر قال في قول الله تعالى واتوا الحج والعمرة لشدة

بَشْدِي

وقوله ان تموت من التقصير وفي رواية انه تمى لحجته قال ابن حزم في حجة الوداع ١٢ له وهذا مشكل يتعلق به من يقول انه صلى الله تعالى عليه وسلم كان متمتعاً والصحيح الذي لا يشك فيه والذي نقله الكواكب انه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يقم من شعرة شيئاً ولا اهل من شيء من احرامه الى ان حلق بمعنى يوم النحر ولعل معاوية عني بالحجة عمرة الجعرانة لانه قد اسلم جنته ولا يسيخ هذا التأويل في رواية من روى انه كان في ذي الحجة اولعله قصصه عليه الصلوة والسلام ببقية شعركم لو يكن استوفاه الحلاق بعد قصوه معاوية على المروة يوم النحر وقد قيل ان الحسن بن علي اخطأ في اسناد هذا الحديث فجعله عن معمر وانها المحفوظ انه عن هشام وهشام ضعيف قلت لكن كلامي داود في سننه يدفع هذا الجواب حيث بين ان الحسن بن علي ليس بمنفرد بحديث الحديث بل معه محمد بن يحيى ايضا والله تعالى اعلم قوله فطشني بالتحفيف اي سوحت شعوراسي واصاحته بذلك اي بالتمتع فليست له اي بتمامه بعد ما همزة افتعال من التؤدة اي يتأن ولا يتجل بالمعنى على نيتنا فاقاموا اي فاقدوا به وخذوا بقوله واتركوا قولنا ان خالف قوله وقال تعالى واتوا الحج اي واتوا كل بايتانه بسفر جديد او باحرام جديد لا يجعل احد هماً تاباً للأخوة بل يجعل اي والمتمتع قد يحمل اذا العيكن مقفه على وجه القرآن والمجمل ان الجمع بين القرآن والسنة قد اداة الى النبي من التمتع والقرآن جميعاً فيجعل حينئذ الاتمام والحل يوم النحر لا يه واللة تعالى اعلم قوله قال فيها اي في النبي عن المتعة قائل براهية فلا عبرة له في مقابلة معنى السنة والله تعالى اعلم قوله تسمي بكسر الحاء المهملة وبجيم مكررة اي تسم سنين ثلواذن من التأذين والايذان اي نادى واعلموا الموادم بالنداء فنادى المنادى ويحتمل على بعد ان يقرأ على بناء المفعول راجع اي خارج الى الحج ريلتمس اي يقصد ويطلب والافراد لا افراد كل لفظاً رأته بشديد الميحو اي يقتدي (ويفعل ما يفعل) تفسير للاقتداء والمراد يفعل مثل ما يفعل كما في رواية ابى داود ينزل القرآن الخ هو حث على التمسك بما اخبر به عن فعله لا ننوي إلا الحج

قال من تمامه ان يطرح واحد منها من الآخر وان يستمر في غير اشراج ان الشدة يقول اشترطوا ما وقال جوامع الظاهر انه من الضعف ولذا كان يعزب الناس عليها كما رواه مسلم بناء على ان الضعف كان خاصاً بملك السنة وقال النووي رد المحتار انه من القوة العرفية اي الاعتدالي في اشراج ثم الحج في ما روى على الشدة به انما من معنا ترغيباً في الافراد ثم العقد الاجل على جواز الضعف من غير كراهية وقيل ملته كراهية عمران يكون مرساً بالمرأة ثم يشرع في الحج وراسه يقطر مختصراً من كلام شيخ الاسلام يعني ١٢

نعم قال ان هذا اشئ كتبه الله عز وجل على بنات امه فاقضى ما يقضى المحرم غير ان لا تطوف بالبيت الحرام
 اخبرنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة قال اخبرني قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن
 شهاب قال ابو موسى اقبلت من اليمن والنبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء حيث حج فقال اجمعت قلت نعم قال كيف قلت قال قلت
 لبيك يا هلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال فطف بالبيت وبالصفا والمروة واحل ففعلت ثم اتيت امرأة ففعلت راسي فجعلت
 أفقي الناس بذلك حتى كان في خلافة عمر فقال له رجل يا ابا موسى رويدك بعض فتياك فانك لا تتدبر ما حدث امير المؤمنين في
 النسك بعدك قال ابو موسى يا ايها الناس من كنا افتينا به فليفتي به فان امير المؤمنين قادم عليكم فاقبلوا به وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 فانه يلزمنا بالتمام لاننا اخذنا سنة النبي صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجعل حتى يبلغ الهدى فحله اخبرنا محمد بن
 المشي قال حدثنا يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد قال حدثنا ابي قال اتينا جابر بن عبد الله فسألناه عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم فحدثنا ان عليا قد قدم من اليمن بهدي وساق رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة هديا قال لعلي بما اهللت قال اللهم اني
 اهل بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعى الهدى قال فلا تقل اخبرني عمر بن يزيد قال حدثنا شعيب عن ابن جهم قال
 عطاء قال جابر قد مر على من سعى به فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهذرو
 امكث حراما كما انت قال واهذى علي له هديا اخبرنا احمد بن محمد بن جعفر قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا
 حجاج قال حدثنا يونس بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن البراء قال كنت مع علي حين اقره النبي صلى الله عليه وسلم على اليمن فاصبت
 معه اواني فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم قال علي وجدت فاطمة قد نضجت البيت بنضوح قال فتخطتني فقال لي مالك فان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر اصحابه فاخذوا قال قلت اني اهللت باهلل النبي صلى الله عليه وسلم قال فأتيت النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال لي كيف صنعت قلت اهللت بها اهللت قال فاني قد سقيت الهدى وقربت اذا اهل
 بجمرة هل يجعل معها حيا - اخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر انهما رايا الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير
 فقيل له انه كان بينهم قتال وانا اخاف ان يصدوك قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا صنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم اني اشهدكم اني قد اوجبت عمر ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البعيد اعاد ما شئت الحج والعمرة الا واحد اشهدكم
 اني قد اوجبت حجاج عمرتي واهذى هديا اشتراه بقدري ثم انطلق يهل بهما جميعا حتى قدم مكة فطاف بالبيت وبالصفا
 والمروة ولم يزد على ذلك ولم يضر ولم يحلق ولم يقصر ولم يحل من شع خرم منه حتى كان يوم النحر فحلق وحلق فراى ان قد قضى
 طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف التلبية - اخبرنا

النبي فليتبى به بلغ اخبرنا اخبرنا وانا نحاف

له قوله من ساء به سيرة كسرت اي من عمل في السن في الصدقات ولعل عليا انتب
 في ساء به او اعلم عما لزم من غير الصدقة والافلا من الصدقة لبي باسم وقد ورد الساعي
 بمعنى الوال كدريث ليرد على ساعيه ١٢ مجمع البحار طه قوله بطوافه الاول ومن بيننا
 ان يطوف القارن طوافين ويسعى سعيين قال علي القاري في شرح الطواف ما رواه
 النسائي في سننه الكبرى عن حاد بن عبد الرحمن الانصاري وحاد بن هلال ذكره ابن
 جابر في الثقات عن ابراهيم بن محمد الخفيرة قال طفت مع ابي وقد حج بين الحج

العمرة طواف لها طوافين وسعي سعيين ومدة ثلثي ان طاف فحل ذلك ومدة ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك ودوي ثم من الحسن في الآثار من ابي منيفة عن
 منصور بن المعتمر عن ابراهيم النخعي عن ابي لعل السلي عن علي بن ابي طالب قال اذا اهللت
 بالحج والعمرة فطف لها طوافين واسعى سعيين بين الصفا والمروة قال منصور ففعلت
 مما هو يوفى بطواف واحد من قرن فحدثني بهذا الحديث فقال لو كنت سمعت ابي
 الا بطوافين ولما بعد فلا اتى الا بها انتهى وبقول ابن مسعود والشمي والنخعي وجابر
 ابن زيد وعبد الرحمن بن الاسود والثوري والحسن بن صالح انتهى كلام القاري بزيادة
 يسير من كلام شيخ الاسلام العيني وقد بسطه بالاسم الما ١٢

بشائر

اي اول الامر وقت الخروج من البيوت والافقة احرم بعض بالعمرة او هو خبر عما كان عليه حال غالبهم او المواردان المقدم الاصل من الخروج
 كان الحج وان لوى بعض العمرة قوله غير ان لا تطوف بكلمة لانها امة او هو استثناء مما يفهم اي لا فرق بينك وبين المحرم غير ان لا تطوف بقوله
 منيخ من انا خ حيث حج كأنه يعني حج من استعادة ظروف المكان للزمان (فعلت) بالتحنيف اي اخرجت ما فيه من القتل (قوله وامكث)
 حراما كما انت اي ابق محروما على ما انت عليه من الاحرام قليل ما فائدة قوله كما انت وقوله وامكث محروما يعني عنه قلت كأنه صرح بذلك
 تنبيه على ان ما عليه احراما ليقين بذلك ان الاحرام المبهمة احراما شرعا وهذا مطلوب مهم فيحتاج الى زيادة التنبيه والله تعالى اعلم قوله
 قد نضجت البيت اي طيبته (بنضوح) بفتح النون ضروب من الطيب تفوح واحتجته بقوله عام نزل الحجاج بابن الزبير اي جاء يقاتله من قبل
 مروان (فقل له) اي لابن الزبير فقال بالرفع فاعل كائن (ان يصدوك) اي يمنعوك عن البيت (اذا صم) اذا من المحروف الناصبة للفعل
 المضارع (واصم) منصوب بمما كما صم من التمل حين حصر بالحد يبيد ولذلك اوجب ولا عمرة لكونه صلى الله تعالى عليه وسلم كان حين
 الاحصار معمراتو حين لاحظ ان امراجه والعمرة واحد اوجب الحج مع العمرة رواه في بفتح الصمزة فعل ماض من الاهداء (يقدر يد) بالتصغير
 وبطوانه الاول اي باول طواف طافه بعد النحر والحلق فانه ذكر الحج عنده هو الذي طافه حين القدوم وان كان هو المتبادر من اللفظ فانه للقدوم
 وليس بركن للحج لكن بعض روايات حديث ابن عمر يبعد هذا التأويل ويقضي ان الطواف الذي يجزئ عنها هو الذي حين القدوم وليس بركن

ولما احلل ولم اطف بالبيت والناس يذهبون الى الحج الا ان فقال ان هذا امر كتب به الله على بنات آدم فاعطسلى ثم اهل بالحج ففعلت ووقفت بالمواقف حتى اذا طهرت طافت بالكعبة وبالصفا والمروة ثم قال قد حلت من حجتك وعمرتك جميعا فقالت يا رسول الله انى اجد فى نفسى انى لم اطف بالبيت حتى تجئت قال فاذهب بهما يا عبد الرحمن فاعمرهما من التعميم وذلك ليلة الحصة ٢٣٢٠ بنو ناهد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع واللفظ له عن ابن عباس قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهلنا بعمره ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقد تمت ملكه وانا حائض فلم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضى رأسك وامتشطى واهل بالحج ودعى العمرة ففعلت فلما قضيت الحج ارسلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التعميم فاعمرت قال هذا مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طواف اخر بعد ان رجعوا من منى لجهنم اهل الذين جمعوا الحج والعمرة فاما طافوا طوافا واحدا الا ان تراطوا في الحج - اخبرنا هارون بن عبد الله قال حدثنا ابو داود قال حدثنا حبيب بن عمرو بن هروم عن سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس ان صبأة اراوت الحج فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تشتط ففعلت عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يقول اذا اشتراط اخبرنا ابراهيم بن يعقوب قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ثابت بن يزيد الاحول قال حدثنا هلال بن خباب قال سألت سعيد بن جبير عن الرجل يحج يشترط قال الشرط بين الناس في حديثه يعنى عكرمة فحدثني عن ابن عباس ان

بالمواقف اخبرني حدثنا فقال

فَهْلِي
بهمالين وموحدة لوزن الغزيرة الى ليلة
البيت بالمحصب بعد النفر من منى انقضى راسك بضم القاف والفتحة والمجزة الى على ضفوه وامتشطى واهل بالحج ودعى العمرة قال الشافعي انه امر بان تدعى العمرة نفسها وتدعى ميسا الحج فتكون قارئة لا ان تدعى العمرة نفسها وعلى ان اعتبارها من التعميم تطيب نفسها بماء من ماء منقورة مستقلة كما حصل لساير امهات المؤمنين قال الخطابي الا ان قوله انقضى راسك وامتشطى لا يشك في هذه القضية ولو تأوله متأول على الترخيص في نسخ العمرة كما اذن لاصحابه في نسخ الحج كان له وجه واجاب الكرماني بان نقض الرأس والامشاط طوافان في الاحرام بحيث لا يفتى شعرا وقد ثبت بانها كانت معذورة وقيل المراد بالامشاط تسريح الشعر بالاصابع لغسل الاحرام بالحج ويزلزم منه نقض هذه مكان عمرتك قال الزركشي المشهور دفع مكان على الخبر اى عوض عمرتك التى تركها لاجل حيفتك ويجوز النصب على الظرف وقال بعضهم لا يجوز غيره والعامل

معدود تقديره هذه كائنه مكان عمرتك او بجوزة مكانها ضماطة بضم المعجمة وتخفيف الباء الموحدة ومعنى يسر الحادى مكان محلى قيل كان هذا من فضاء من صبأة

له قوله ليلة الحصة اى الليلة التى بعد ليلتي الشربة التى ينزل الجمال فيسان المحصب والمشورة في الحصة سكن الصاد ووجه فتحها وكسرها وهى الرض فانت حمى ١٢ معنى **له** قوله فاما طافوا طوافا واحدا قال شيخ الاسلام العيني وفيه حجة لمن قال الطواف الواحد والسعى الواحد كنيان القارن وهو ذهب طواف الحسن وطوافه وده قال مالك والشافعي واحدا وسئق وغيرهم وقال جماهيرهم بن زيد والشافعي وشريك القاسمى والشافعي والاذاعى وابن ابي ليلى وغيرهم والموطعية واصحابه لانه لقارن من طوافين وسبعين وحكى ذلك عن علي وعمر والحسن والسيم وابن مسعود وروى جماعة عن ابن عمر انهم جمع بين الحج والعمرة وقال سيبويه وامد وطاف لها طوافين وسعى لها سبعين وقال كرماني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى كما مضى ومن على ان يجمع بينهما وفعل ذلك ثم قال كرماني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا عن عكرمة عن ابن مسعود وقال طواف رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرة ولحجة طوافين وسبعين والواحد وعمره على ان يقرأ

يشترط

ان هذا امر كتب به الله اى قدره من غير اختيار العبد فيه فلا سب على العبد به رفا غتسلى لا احرام الحج قد حلت من حجتك وعمرتك موبى في انها كانت قارئة وان القارن يكفيه طواف الحج من التسيكين رانى اجد في نفسى اى حيث ما اعمرت عمرة مستقلة كساير الامهات ليلة الحصة بفتح الحاء وسكون الصاد المهملة اى ليلة الاقامة بالمحصب بعد النفر من منى قوله في حجة الوداع بفتح الواو وكسرها قوله فاهلنا اى بعضنا وفيه كانت عائشة فقالت انقضى راسك بضم القاف وضاد المعجمة اى على منقورة وامتشطى فعل المراد بذلك هو الاغتسال للاحرام الحج كما وقع التعميم بذلك في رواية جابر ودعى العمرة قال علماءنا اى اتركها واقتضيتها بعد وقال الشافعي اى اترك العمل للعمرة من الطواف والسعى لانها تترك العمرة اصلا وانما امرها ان تدخل الحج على العمرة فتكون قارئة وعلى هذا فتكون عمرتها من التعميم تلوعا لاقضاءه عن واجب ولكن اراد ان يطيب نفسها فاعمرها و كانت قد سالت ذلك ليحصل لها عمرة مستقلة كما حصل لساير امهات المؤمنين وقال الخطابي الا ان قوله انقضى راسك وامتشطى لا يشك في هذه القضية ولو تأوله متأول على الترخيص في نسخ العمرة كما اذن لاصحابه في نسخ الحج كان له وجه واجاب الكرماني بان نقض الرأس والامشاط طوافان في الاحرام بحيث لا يفتى شعرا وقد ثبت بانها كانت معذورة وقيل المراد بالامشاط تسريح الشعر بالاصابع لغسل الاحرام بالحج ويزلزم منه نقض هذه مكان عمرتك ظاهر في ان الثانية قضاء عن الاولى كما قال علماءنا لكن قد يقال لو كان قضاء علمها والا لتوى لا اخويه بعد الفراق فليتأمل قال الزركشي المشهور دفع مكان على الخبر اى عوض عمرتك التى تركتها ويجوز النصب على الظرف وقال بعضهم لا يجوز غيره والعامل محمد بن حذوف تقديره هذه كائنه مكان عمرتك او بجوزة مكانها ضماطة بضم المعجمة وتخفيف الباء الموحدة ومعنى يسر الحادى مكان محلى قيل كان هذا من فضاء من صبأة

ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني اريد الحج فكيف اقول قال قول لي بك
 اللهم لك بيتك وعلى من الارض حيث تحبسني فلن لك على ربي ما استثنيت اخبرنا عمران بن يزيد قال اخبرنا
 شعيب قال اخبرنا ابن جريح قال حدثنا ابو الزبير انه سمع طائفة وعكرمة يخبران عن ابن عباس قال جاءت ضباعة بنت
 الزبير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة ثقيلة واني اريد الحج فكيف تأمرني ان اهل قال اهلي
 واشترطي ان محلي حيث حبستني اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
 عن عائشة وعن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة فقالت يا رسول
 الله اني شاكية واني اريد الحج فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم محلي حيث تحبسني قال اسحق قلت لعبد
 الرزاق كلاهما عن عائشة هشام والزهري قال نعم قال ابو عبد الرحمن لا اعلم احد اسند هذا الحديث عن الزهري غير معمر
 ما يفعل من حبس عن الحج ولم يكن اشتراط - اخبرنا احمد بن عمرو بن السرح والحارث بن مسكين
 قراءة عليه وانا اسمع عن ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم قال كان ابن عمر يكره الاشتراط في الحج ويقول
 اليس حبسكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا ومروءة ثم حل من كل شيء
 حتى يخرج عاقا قبالا ويهدي ويصومان لم يجد هديا اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا
 معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه انه كان يكره الاشتراط في الحج ويقول ما حبسكم سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم انه لم يشترط
 فان حبس احدكم حابس فليات البيت فليطف به وبين الصفا والمروة ثم ليحلق اولي قصر ثم ليحل وعليها الحج من قليل
 اشعار الهدى - اخبرنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن الزهري عن عروة عن المشورين
 مخزومة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبد الله
 ابن المبارك قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن المشورين مخزومة ومروان بن الحكم قال اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا في الحليفة قلنا الهدي واشعر واخبرنا بالعمرة مختصر
 اخبرنا عمرو بن علي قال اخبرنا وكيع قال حدثنا الفهر بن حميد عن القاسم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم اشعر لبنته اي الشقين يشعر - اخبرنا محمد بن موسى عن هشيم عن شعبة عن قتادة عن الحسن

اخبرني فيقول بدته

له قول اشعار الهدى هو في الايام وهو من الشهور في الاصل وهو اسم بالشئ من
 شعر يشعر من باب نصر يضرم الايام وما اشعار فوان يعرب صفحة سما الى من سمعية حتى
 يتسلم بالدم طابوا لا يتنقل ما فيه من الايام لانه لا يمنع الا مانع من الشرع وذو
 جوار العباد الى ان الاشعار سنة وذكر ابن ابي شيبة في مصنفه باسناد جيدة عن عائشة
 وابن عباس ان شئت فاشعر وان شئت فلا وقال ابن حزم في المحلى قال ابو حنيفة
 اكره الاشعار وهو مشقة وقال به طائفة من طوام العالم ان يكون مشقة شئ فله رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان لكل عقل يعقوب ونقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولا تعلم لابي حنيفة فيما تقدم من السلف ولا موافق من فقهاء عصره قلت هذا سافه
 وقلة حياء لان الطحاوي الذي هو اعلم الناس بهذا الباب الفقهاء ولا سيما هذا باب الحنيفة
 ذكر ان ابا حنيفة روى له اصل الاشعار وكونه سنة وانما كره ما يفعل على وجه ثبات منه
 السالك سرية البرج الى سائر في الجوارح الطعن بالسان او الشفرة فلا بد سدا لباب على

العامة لانهم لا يراعون الدين ذلك واما من وقف على الحد فقطع الجمل دون اللحم فلا يكره
 واما قوله لا تعلم لابي حنيفة روى فيها مقدم فيقول فاسد لان ابن بطال ذكر ان ابراهيم النخعي
 ايضا لا يرى الاشعار ولا يروي الزهري حديث ابن عباس في الاشعار قال وسمعت
 ابا السائب يقول كما تقدم وكيع فقال الرجل ممن ينظر في الراي اشعر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ويقول ابو حنيفة روى مشقة قال الرجل فان زهدى من ابراهيم النخعي قال لا اشعار
 مشقة وقال الخطابي لا اعلم احد يكره الاشعار الا ابا حنيفة روى قلت الجواب ما نقله الزهري
 عن وكيع وعلمنا له الخطابي ومن كل من يعقوب على ابي حنيفة روى يشترط هذا يحصل مما
 قاله الامام الطحاوي وقد رأيت كل ما ذكره فيه الخطا على من لا يجوز له الخطا عليه وما شام ابن
 الانصاف ان يصدر منه بالاطلاق ذكره في حق الاثمة الاجلاء على ان ابا حنيفة روى قال لا يمنع
 الراي والقياس الا انما لم يفرق بين من الكتاب او السنة او الصحابة رضى الله عنهم وهذا ابن
 عباس روى وعائشة روى قد نزع صاحب الهدى في الاشعار وتركه على ما ذكرنا من قريب وهذا
 يشعر منها انها كالابرار ان الاشعار سنة والاستسباب انتهى فمقرر من عمدة القاري شيخ الاسلام
 النخعي

يشترط

او الشوط بين الناس لا بين العبد وربه تعالى فلا يجوز على هذا افرادة بذكر الحديث انه يعلم الحديث وما قبله بانه مخصوص بها والله تعالى
 اعلم وحلي يفتح ميم وكسر الحاء اي مكان تحلى قوله يكره الاشتراط لادليل فيه لمن يكره لحوذان يكون انكاداق عن عدم الاطلاع على
 نقضه ومعرفة ان الحكم مخصوص بها (حسبك) اي لا يكره ولا معارضة بيته وبين جواز الاشتراط قوله في بضع عشرة مائة اعلايه كاعراب
 خمس عشرة في الف ومئات فوجه (واشعر) الاشعار ان يطعن في لحد جاني سام البعير حتى يسيل دمها يعرف انها هدي وبميزان
 خلطت وعرفت اذا ضلت ويرتد عنها السواق ويأكلها الفقراء ان ذبحت في الطريق لخوف الهلاك وهو جائز عند الجمهور ومن انكر
 فعله انكر المبالغة لاصله والله تعالى اعلم قوله بن نه بضع فكون جمع وبفتحين مفرد

اسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يهدي الغنم اخيرا ^{٢٤٨٤} يرونا هناد بن السرى عن ابى معاوية عن الاعشى عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى مرة غنما وقلدها ^{٢٤٨٨} يرونا محمد بن بشار قال ناعبد الرحمن قال ناسفیان عن الاعشى عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت افعل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم غنما ثم لا يجزى ^{٢٤٨٩} يرونا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت افعل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم غنما ثم لا يجزى ^{٢٤٩٠} يرونا الحسين بن عيسى ثقة قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني ابى عن محمد بن حنادة ^{٢٤٩١} يرونا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال اخبرنا محمد بن حنادة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنا نقفل الشاة فيرسل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حلالا لم يحرم من شيء تقليد الهدى نعلين - ^{٢٤٩١} يرونا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علقمة قال حدثنا هشام بن عمار عن قتادة عن ابى حسان الاعرج عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أتى ذا الحليفة اشعر الهدى من جانب الشام الايمن ثم اما طعنه الدم ثم قلده نعلين ثم ركب ناقته فلما استوثق به السيد احرمر بالبحر واحمر عند الظهر واهل بالبحر هل يحرم اذا قلده - ^{٢٤٩٢} يرونا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابى الزبير عن جابر انهم كانوا اذا كانوا حاضرين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة بحث بالهدى فمن شاء احرمر ومن شاء ترك هل يوجب تقليد الهدى احراما - ^{٢٤٩٢} يرونا اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الرحمن عن مالك عن عبد الله بن ابى بكر عن عمه عن عائشة قالت كنت افعل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم يقلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم يبحث بها مع ابى فلا يذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا اخله الله عز وجل له حق يغير الهدى ^{٢٤٩٣} يرونا اسحق بن ابراهيم وقيبة عن سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت افعل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا يعتنب شيئا مما يعتنبه الحرم ^{٢٤٩٥} يرونا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم يحدث عن ابيه قال قالت عائشة كنت افعل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يعتنب شيئا قالت ولا نعلم الحاج يحمله الا الطواق بالبيت ^{٢٤٩٦} يرونا قتيبة قال حدثنا ابو الاحوص عن ابى اسحق عن الاسود عن عائشة قالت ان كنت لا افعل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخرج بالهدى مقلدا ورسول الله صلى الله عليه وسلم مقيم ما ينبت من نسائه ^{٢٤٩٦} يرونا محمد بن قدامة قال حدثنا جابر عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لقد رأيتني افعل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغنم فيبعث بها ثم يقيم فينا حلالا سوق الهدى - ^{٢٤٩٨} يرونا عمران بن يزيد قال اخبرنا شعيب بن اسحق قال اخبرنا ابن جزي عن جعفر بن محمد عن ابيه سمعه يحدث عن جابر انه سمعه يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم ساق هديا في وجهه ركوب البداة - ^{٢٤٩٩} يرونا قتيبة عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة قال اركبها

حدثنا ما يحرم

له قوله

نعلين الذي حكم النعل خلاف فنه الثوري الشرط فلان في التقليد ومنه جواز الواحدة وقال آخرون لا يمين النعل في التقليد بل كل ما قام مقامها يجزى متى ان اذن الاوادة ولقطعة من المائدة والحكمة فيه اشارة الى السفر والهدية وقيل الحكمة فيه ان العرب توشل النعل مكرمة كونهما تقي من ما جابا وحمل عز ومن الطريق فكان الذي يهدي وقلده بالنعل يخرج عن مكرمة له ثم جواتا وجروها نظرا الى ما يستحب

الفلان في التقليد ١٢ عمدة القاري ^{٢٥٠٠} قوله فلا يدرك الخ فان قلت عدم الوداع ليس مقيا الى الخواص هو باق بوجه قلت هو باق بوجه لا يدرك الا لا يدرك اي الوداع انتهى الى النحر قال شيخ الاسلام البيهقي اخرج الطحاوي في هذا الحديث من ثمانية عشر طريقا كلها في بيان جهة من قال لا يرب على من يهدى ان يخرج من ثيابا ولا يترك شيئا من ما يترك الحرم الا بدخل في الاحرام في اوخرة ^{٢٥٠٠} هي ناقصة من غير مكرمة سيست بذلك لاسم كالتوايسنوها والبدن السنين ١٢ انتهى

يؤخذ

(قوله ثم لا يجزى) من احرام اي لا يصير محرما (قوله يهدى) اي يهدى احد هديا هدى واحد يهدى يدل على ان الذي يهدى يغير بين ان يصير محرما وبين ان يبقى حلالا (قوله مع ابى) بالاضافة الى ياء المتكلم تريد اياكم رضى الله عنه وعنهما حتى ينحس الغاية لبيان الدوام وذلك لانه لا قائل بالمحرمة بعد هذه الغاية فاذا الاحرمه الى هذه الغاية فلا حرمة اصلا وهو المطلوب (قوله قالت ولا نعلم الحاج يحمله) من اهل اي يجعله حلالا خارجا عن الاحرام بالكلية حتى في حق النساء (الا الطواق بالبيت) اي طواف الافاضة واما الحلق فلا يحله بالكلية (قوله ويخرج بالهدى) على بناء الفعول اي يخرج من يبعث معه الهدى بالهدى

صيد البر لكم حلال ما لم تصيدوه أو يضاً لكم قال أبو عبد الرحمن عمرو بن أبي عمرو وليس بالقوي في الحديث وإن كان في روى عنه مالك ما يقتل المحرم من الدواب قتل الكلب العقور - اختبرنا قتيبة عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس ليس على المحرم في قتلهن جناح الغراب والحداثة والعقرب والفأرة والكلب العقور قتل الحية - اختبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبه قال حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس يقتلن المحرم الحية والفأرة والحداثة والغراب الأبقع والكلب العقور قتل الفأرة - اختبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن في قتل خمس من الدواب للمحرم الغراب والحداثة والفأرة والكلب العقور والعقرب قتل الوزغ - اختبرنا أبو بكر بن اسحق قال حدثنا إبراهيم بن عروة ثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن سعيد بن المسيب أن امرأة دخلت على عائشة وبهدا عكاز فقالت ما هذا فقالت لهذه الوزغ لأن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أنه لم يكن شيء إلا يطغى على إبراهيم عليه السلام هذه الآية فامرنا بقتلها وأمرني عن قتل الجنان إلا إذا الطفتن والابن فأنهما يطمسان المصير يسقط ما في بطون النساء قتل العقرب - اختبرنا عبيد الله بن سعيد أبو قتادة قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس ليس على من قتلهن أو في قتلهن وهو حرام الحداثة والفأرة والكلب العقور والعقرب والغراب قتل الحداثة - اختبرنا يزيد بن أبي ريدان قال حدثنا ابن علية قال أخبرنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رجل يا رسول الله ما تقتل من الدواب إلا حوتاً قال خمس لا جناح على من قتلهن الحداثة والغراب والفأرة والعقرب والكلب العقور قتل الغراب - اختبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا هشيم قال حدثنا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل ما يقتل المحرم قال يقتل العقرب والفوسقة والحداثة والغراب والكلب العقور - اختبرنا أحمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

فَهَبْ لِي

صيد البر لكم حلال ما لم تصيدوه أو يضاً لكم قال الشيخ ولي الدين بكراوية يصاد بالالف وهي جائزة على لغة ومنه قول الشاعر إذا العجوز غنيت فطلق ولا ترضها ولا تلق + وقال الآخر ألم يا نيك والابن نسي + عمرو بن أبي عمرو ليس هو بالقوي في الحديث قال الشيخ ولي الدين قد تبحر النسي على هذا ابن حزم فقال خبر جابر بساقل لانه عن عمرو وهو ضعيف وقد سبقها إلى تضعيف يحيى بن معين وغيره لكن وثقه أحمد بن حنبل والوزعة والبوخاري ومدي وغيرهم واخرج له الشيخان في صحيحهما فوجب قبول خبره وقد سكت الوداؤد على حديثه هذا فهو عندهما حسن أو صحيح وصححه الحاكم في المستدرک وقال انه على شرط الشيخين ولكن المطلب بن عبد الله لم يصرح له واحد من الشيخين في صحيحه وهذا يدل على ان الحاكم لا يريد بكونه على شرطهما ان يكون رجال اساده في كتابهما كما ذكره جماعة لانه لا يعمل كونه الشيخين لم يصرحوا للمطلب قبل على ان مراده ان يكون راوية في كتابهما او في نسخة من اخراجها لعمري ان الترمذي هذا الحديث بالانقطاع بين المطلب وبين جابر فقال انه لا يعرف لسانه منه وكذا قال ابو حاتم وقال البخاري لا اعرف للمطلب سماعاً من احد من الصحابة الا قوله حدثني من شدة خلية النبي صلى الله عليه وسلم وقال الدارمي مثله انتهى رحمه ليس على المحرم في قتلن جناح قال النووي اختلفوا في المعنى في ذلك فقال

يُسْتَدْرِكُ

دقوله صيد البر اي مصيدة (حلال) اي وانتهى حرم كما في رواية الترمذي وغيره وهو بضمين جمع حرام بمعنى المحرم (او يصاد) قال السيوطي في حاشيته الى داود كذا في النسخ والجاري على قوانين العربية او يصاد لانه معطوف على الجوزوم وذكر في حاشيته الكتاب نقلاً عن الشيخ ولي الدين هكذا الرواية بالالف وهي جائزة على لغة اهـ قلت والوجه نسب يصاد على ان او بمعنى الا ان فلا اشكال قوله عمرو بن أبي عمرو وليس بالقوي في الحديث قال الشيخ ولي الدين قد تبحر النسي على هذا ابن حزم وسبقها إلى تضعيف يحيى بن معين وغيره لكن وثقه أحمد والوزعة والبوخاري ومدي وغيرهم واخرج له الشيخان في صحيحهما وكفي بصحاح فوجب قبول خبره وقد سكت الوداؤد على خبره فهو عنده حسن أو صحيح (قوله جناح ١٧) اي اثار والحداثة بكسر حاء مهملة وفهم دال بعد هاء همزة كغنية اخس الطيور تخطف الطعمة الناس من ايد يمحور والفأرة همزة ساكنة وتسهم (العقور) بفتح العين مبالغة عاقر وهو الجارح المفترس (قوله الأبقع) هو الذي في ظهره اذ يطنه بياض وقد اخذ هذا القيد طائفة واجاب غيره بان الروايات المطلقة اهم قوله عكاز يضوعين وشدة كاف عصا ذات حديدة (الابيطي) من الاطفاء (عن قتل الجنان) بكسر الجيم وتشديد النون هي الحيات التي تكون في البيوت واحداً هاجان هو الذي يثق الخفيف (الاذا الطفتين) هو بوضو طاء وسكون فاء الخطان الابيضان على ظهر الحية (والابن) الصغير الذي نسب (يطمسان البصر) اي يخطفان بباقيهما من الخاصية وقيل يقصدان البصر بالسم (قوله وهو حرام) اي والحال ان الشاغل حرام اي محرم اي داخل في الحرم (قوله والفوسقة) هي الفأرة تصغير فاسقة تخروجها من مجموع الناس واسادها

الشافعي المعنى في جواز قتلن كونهن مالا يؤكل فكل مالا يؤكل وهو مؤثر من مأكول وغيره فيقتل جاز للمحرم ولا فدية عليه وقال مالك العنق ليس كونهن مؤذيات فكل مؤذ يجوز للمحرم قتلها مالا يؤكل ولا فدية مقصور بوزن منية (والفأرة) همزة وواو والكلب العقور قال النووي اختلف العلماء في الردية فيقتل هو الكلب المعروف وقيل كل ما يفرس لان كل مفترس من السباع يسمى في اللغة كلباً عقوراً ومعنى العقور العاقر الجارح (والغراب الأبقع) هو الذي في ظهره اذ يطنه بياض وقد اخذ بهذا القيد طائفة واجاب غيرهم بان الروايات المطلقة اصح (ونسى عن قتل الجنان) بكسر الجيم وتشديد النون هي الحيات التي تكون في البيوت واحداً هاجان وهو الذي يثق الخفيف (الاذا الطفتين) تشديد فية وهي في الاصل غومة المقل ثم الكليل الذين على ظهر الجمل نحو صمغين من فوس المقل (والابن) اي الصغير الذي

له قوله والكلب العقور راوية كل سبع يعقر اي يمحور ويفترس كالاسد والنمر والذئب فانه يسمى كلباً المعات ١٢ له قوله والغراب الأبقع الذي في صدره بياض هو في الحكم غراب البقع بياض سواده بياض وهو غيبث ويبريزب الشل لكل غيبث وقال ابو عمرو هو الذي في بطنه وظهوره بياض ١٢ عيسى .

وسلم خمس من الدواب لا جناح في قتلهن على من قتلهن في الحرم والاحرام الفارة والحداثة والغراب والعقرب والكلب العقور
ما لا يقتله المحرم **أخبرنا محمد بن منصور** قال حدثنا سفيان قال حدثني ابن جريج عن عبد الله بن عبيد بن عمير
 عن ابن أبي عمير قال سالت جابر بن عبد الله عن الضيع فامرني باكلها قلت أصيد في قال نعم قلت اسمعته من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال نعم **الرخصة في النكاح للمحرم** **أخبرنا قتيبة** قال حدثنا داود وهو ابن عبد الرحمن العطار
 عن عمرو وهو ابن دينار قال سمعت أبا الشعثاء يحدث عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم
أخبرنا محمد بن عمرو عن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابن جريج قال حدثنا عمرو بن دينار أن أبا الشعثاء حدثه عن ابن عباس
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح حراماً **أخبرنا إبراهيم بن يونس** بن محمد قال حدثني أبي قال حدثنا حماد بن سلمة عن
 حميد عن حماد عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهما محرمان **أخبرنا محمد بن اسحق الصائغ**
 قال حدثنا أحمد بن محمد بن سلمة عن حميد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تزوج ميمونة وهو محرم **أخبرنا شعيب بن شعيب** بن اسحق وصفوان بن عمرو الحمصي قال حدثنا أبو المغيرة حدثنا
 الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم **الذي عن ذلك**
أخبرنا قتيبة عن مالك عن نافع عن ثبتي بن وهب عن ابن عباس قال سمعت عثمان بن عفان يقول قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا يخطب ولا ينكح **أخبرنا عبيد الله بن سعيد** قال حدثنا يحيى عن مالك
 أخبرني نافع عن ثبتي بن وهب عن ابن عباس عن عثمان بن عفان عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نكح المحرم أو يخطب
أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد عن سفيان عن أيوب بن موسى عن ثبتي بن وهب قال أرسل عمر بن عبد الله

أخبرني

زهر بن زهير قال النوى اختلفوا في ضبط
 خمس من الدواب لا جناح في قتلهن في الحرم والاحرام

له قوله

خمس قال العلماء في هذا ما باح النبي صلى الله عليه وسلم للمحرم قتل في احرامه وباح
 لعمال قتل في الحرم ومن ذلك فذلك ينبغي ان يكون اشكال شيء من ذلك
 كحكم هذه الخمس اما اتفق عليه من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل السباع
 ما قاله ان التخصيص على الاشياء المذكورة بالعدو في ان يكون اشارة وانظاره كسده
 الخمس في الحكم الا ترى ان ذكر الحداثة والغراب وهما من ذوى الخلق من الطيور ومنها
 فلا يلحق بهما سائر ذوى الخلق من الطيور كالصقر والبازي والناثور والعتاق
 ونحوها وبهذا خلافت الا ان من على الذي يقول انواع الاذى كثيرة مختلفة فكان
 نهي بالعقرب على ما يشاء كما في الاذى بالسم ونحوه من ذوات السم كالحيمة
 والزمجرة والفارة على ما يشاء كما في الاذى بالنقب والقرص كالبعوض والغراب
 الحداثة على ما يشاء كما في الاذى بالخطاف كالصقر والكلب العقور على ما يشاء
 في الاذى بالعدوان والعقر كالاسد والنفوس من مثل بترم الاكل انما اقتصر على الخمس
 لكثرة طائفة الناس بحيث يمتدح انما فان قلت فليكن ما ذكرت من السباع في
 ان لا يجوز قتل الحية المحرم قلت قوله اما اتفق عليه من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اشارة الى جواز قتل الحية لانها من جملة ما عناه من ذلك وكيف وقد جاء من ابي
 مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم يقتل الحية في منى وجاء وان احد الخمس هو الحية

فما رواه البوداد وابن ماجه عن ابي سعيد الخدري وقد ذكرناه ١٢ عمدة القاري
له قوله تزوج ميمونة وهو محرم **أخبرنا محمد بن اسحق** بن عيسى عن
 ابن ابي رباح وحماد بن سليمان ومكرمة وسوق والبرقي عن جده وصاحبه وقالوا
 لا بأس للمحرم ان ينكح ولكنه لا يدخل بها حتى يملك وهو قول ابن عباس وابن مسعود
 ولا يلحق به عثمان رضي الله عنه لان المعارضة لا تكون الا مع التساوي والتساوي
 بهنا غير ممكن لان حديث ابن عباس روى عنه من ذكرنا من الناحية الاسلام
 كعطاء وهما به وسعيد بن جبير والي الشفاء ومكرمة في اخرين من اصحاب عبد الله
 ابن عباس الذين روى عنه هذا الحديث وحديث عثمان رواه غيره بن وهب وهو
 من افراد مسلم وليس له من الحفاظ والعلم ما يصادى واحدا منهم فاذا كان كذلك لا يصح
 دعوى التساوي فان قلت قال قوم ممن روى حديث ابن عباس على تسليم صحتها
 ان معنى تزوجها محرما في الحرم وهو محال لان يقال لمن هو في الحرم محرم وان كان
 محلا لا يفي لشئ مشافهة معروفة ومنه الحديث المشهور قتلوا ابن عفان فكيف تستر
 محرما قلت اجمعا على ان كسري قتل بالمدا من بلاد فارس وقد قال الشافعي
 قتلوا كسري بئس محرما به افتراه كان يكن الحرم او حرم بالجماع فان قلت قالوا قد
 تنازع بهنا ففعل عليه السلام وقوله والراجح القول لان يتعدى الى الغير والفعل قد
 يكون مقصورا عليه قلت قد فهم الجواب عن هذا من قولنا ان التساوي لا يكون
 الا مع التساوي وهو بهنا مقصور وان قلت يستعمل ان زوجا محلا لا يزوجها
 وهو محرم قلت هذا لا يتعدى شيئا لانه عليه السلام قدم مكة محرما لا لاجلها فكيف
 يتصور ذلك هذا انما ذكره شيخ الاسلام البغوي في شرح البخاري وموطأ كل
 البسط من شاء فليستظره وشيئا كان المسألة ابن الهمام ايضا في فتح القدير ١٣

بشندي

د قوله في الحرم بفتحين اي حرم مكة وبفتحين

جمع حرام اي في المواضع المحرمة (قوله عن الضيع) بفتح معجمة ومنه موحدة حيوان معروف (فامري) اي امر باحة ورخصة (اصيد) اي
 اتي قتلها جزاء (قوله وهو محرم) بعد اخذ علمنا وانما كذا المحرم (قوله لا ينكح) بفتح الياء اي لا يعقد نفسه (ولا يخطب) اي لا يخطب الخطبة
 بكسر الخاء وهذا يمنع تاويل النكاح في الحديث بالجماع كما قيل (ولا ينكح) بضم الياء اي لا يعقد غيره وكل منها يحتمل النكاح والتقي بمعنى النكاح و
 غالب اهل الحديث والفقه اخذوا بهذا الحديث ورواوا ان حديث ابن عباس وهو لما جاء عن ميمونة ورافع خلافة فهو واحد يث ميمونة
 ورافع يكون ميمونة صاحبة الواقعة في اعلم بها من غيرها ورافع كان سفيرا بين النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وبينها وابن عباس كان اذا ذك
 صغيرا يكون حديثا او في الحديث القولي الذي رواه عثمان رضي الله تعالى عنه وقادوا لوسلوان حديث ابن عباس يعارض حديث ميمونة
 يسقط الحديثان للتعارض ويبقى حديث عثمان القولي سالما عن المعارضة فيؤيد به ولو سلوان حديث ابن عباس لا يسقط ولا يعارضه حديث
 ميمونة ورافع فلا شك انه حكاية فعل يحتمل الخصوص وحديث عثمان قول نص في التشويح فيؤخذ به قطعا على مقتضى القواعد وقال

ابن معمر الى ابان بن عثمان يسأله ايكم المحرم فقال ابان ان عثمان بن عفان حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكم المحرم ولا يخطب الحجامه للمحرم - **٢٨٥** **أخبرنا** قتيبة قال حدثنا الليث عن ابى الزبير عن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم **أخبرنا** قتيبة قال **أخبرنا** سفيان عن عمرو بن طاووس وعطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم **أخبرنا** محمد بن منصور عن سفيان قال **أخبرنا** عمرو بن دينار قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس يقول **أخبرنا** النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم قال **أخبرنا** طاووس عن ابن عباس **أخبرنا** النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم حجامه المحرم من علة تكون به - **٢٨٦** **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا يزيد بن ابراهيم قال حدثنا ابو الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم وفيه حجامه المحرم على ظهر القدم - **٢٨٧** **أخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال **أخبرنا** عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم على ظهر القدم وفيه حجامه المحرم وسط رأسه - **٢٨٨** **أخبرنا** ابن بشر قال حدثنا محمد بن خالد وهو ابن عثمة قال **أخبرنا** سليمان بن بلال قال قال علقمة بن ابى علقمة انه سمع لاجع قال سمعت عبد الله بن يحيى يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وسط رأسه وهو محرم يحيى جميل من طريق مكة في المحرم يؤذيه القمل في رأسه - **٢٨٩** **أخبرنا** محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن عبد الكريم بن مالك الجزي عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمًا فاذا القمل في رأسه فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق رأسه وقال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين مدين مدين او انسك شاة اى ذلك فعلت اجزا عندك **٢٩٠** **أخبرنا** احمد بن سعيد الرباطي قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله وهو الدمشقي قال **أخبرنا** عمرو وهو ابن ابى قيس عن الزبير وهو ابن عدى عن ابى واقل عن كعب بن عجرة قال احرمت فكثر قمل رأسي فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاني وانا اطبخ قد اصابني فمس رأسي بأصبعه فقال انطلق فاحلقه وتصديق على ستة مساكين غسل المحرم بالسدر اذا مات - **٢٩١** **أخبرنا** يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال **أخبرنا** ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا في كم يكفن المحرم اذا مات - **٢٩٢** **أخبرنا** محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن

حدثنا فاذا

لولا رسول الله ما زرتا طل ولا الرثبات ولا لمي جمل

زهر البري

الحرم بنا فبسط جماعة من المحدثين يفتح الماء والاراء الحرم المشهور وهو حرم مكة والثاني بضم الماء والراء ولم يذكر القاصي عياض في المشارق غيره قال هو جمع حرام كما قال تعالى وانتم حرم قال والمراد به المواضع المحرمة قال النووي والفتح المحرم من دماء يفتح الاول وسكون المشقة هو وزن في الرجل دون الخلع والكسر يقال وثقت رجله من مولاة ووثا بها انا وقد يترك الهمة را حتم وسط رأسه يفتح السين اى متوسط وهو ما فوق اليافوخ ويحلى جمل هو يفتح الام وحلى كسر او وسكون الهمة ويفتح الجيم والميم موضع بين مكة والمدينة وثقل عقبة على بسمة ابيال من السقيا وقيل ماء وقال ابكرى بن بشر جمل السى وروى ذكره في حديث ابى جهم وروى من فله تلك الجمل الجوان العوف وان كان الله المحم ذكره في فتح الباري وروى يحيى عن يعقبة التميمية قال اشاعر

يئسني

بعضهم بل حديث ابن عباس ادع سند فقد اخرجه الستة فلا يعارضه شئ من حديث ميمونة ورافع والاصل في الافعال العموم فيقترع على حديث عثمان ايضا فيؤخذ به دون غيره والله تعالى اعلم قوله احتجم وهو محرم تجوز الحجامه للمحرم عند كثير بلا حلق شعر لكن سبغى انه احتجم في الرأس والحجامه لا تلحق عادة عن خلق فالادق بالحديث ان يقال يجوز خلق موضع الحجامه اذا كان هناك منورة والله تعالى اعلم قوله من دماء يفتح الاول وادوسكون مثلثة آخره همزة والعامة تقول بالياء وهو غلط وجمع يصبب الحجر لا يصبب العظم من غير كسر قوله وسط رأسه قال السيوطي يفتح السين اى متوسطه (يحيى جمل) يفتح لام وحلى كسر او وسكون الهمة وجمع يصبب الحجر لا يصبب العظم من غير كسر قوله وسط رأسه قال السيوطي يفتح السين يفتح ياء لبيان التحجير وانه يجوز كل واحد مع القدرة على الآخر (قوله وتصديق) فيه اختصار اى الفعل التصديق او ما يقوم مقامه (قوله فوقصته) (الوقص كسر الغن) ولا تسوه بطيب من المس والياء للندبة

ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلاً محراً ضربه عن ناقته فأوقض ذكرانه قد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ثم قال على اثره خارجاً رأسه قال ولا تُسَوِّطُ طيباً فإنه يُبعث يوم القيامة ملبئياً قال شعبة فسألت بعد عشر سنين فجاء بالحديث كما كان يجي به إلا أنه قال ولا تخمر واجهه ورأسه الزمى عن ان يخط المحرم اذا مات - اعد ٢٨٥٥ برفاقتيبة قال حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف بعرفة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ وقع من راحلته فأقعصته او قال فاقعصه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تخطووه ولا تخمروا رأسه فلان الله عز وجل يبعثه يوم القيامة ملبئياً اعد ٢٨٥٦ برفاقتيبة قال حدثنا جوير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقصت رجلاً محراً ناقته فقتلته فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا رأسه ولا تقربوه طيباً فإنه يبعث يوم القيامة ملبئياً ان يخمر وجه المحرم ورأسه اذ امات - اعد ٢٨٥٧ برفاقتيبة قال حدثنا خلف يعني ابن خليفة عن ابى بشير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلاً كان حائماً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لفظه بجدة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل ويكفن في ثوبين ولا يطلى رأسه ووجهه فإنه يقوم يوم القيامة ملبئياً الزمى عن تخيير راس المحرم اذ امات - اعد ٢٨٥٨ برفاقتيبة قال يزيد قال حدثنا شبيب بن اسحق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار ان سعيد بن جبير اخبره ان ابن عباس اخبره قال اقبل رجل حرام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرمن فوق بعيرة فرقص وقصافمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وألبسوه ثوبيه ولا تخمروا رأسه فإنه يأتى يوم القيامة يلبي فيمن احصر ولعد و - اعد ٢٨٥٩ برفاقتيبة قال محمد بن يزيد المقرئ قال حدثنا ابى قال حدثنا جويرية عن نافع ان عبد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انه لما كتب عبد الله بن عمر لما نزل الجيش بابن الزبير قبل ان يقتل فقال لا يضرك ان لا تعجز العامرات انخاني ان يحال بيننا وبين البيت قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كلف قريش دون البيت فخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم هديته وحلق رأسه و اشهدكم انى قد اوجبت عمرتان شاء الله انطلق فان على بيضى وبين البيت طفت وان حيل بيضى وبين البيت فعلت ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانامعة ثم سار ساعة ثم قال فانما شأناهما واحد أشهدكم انى قد اوجبت حجة مع عمرتي فلم يحلل منها حتى أحل يوم النحر وأهدى اعد ٢٨٦٠ برفاقتيبة قال حميد بن مسعدة البصري حدثنا سفيان وهو ابن حبيب عن الحجاج الصوافى عن يحيى بن ابى كثير عن عكرمة عن الحجاج بن عمر والإحصارى انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غرغ أوكسر فقد حل وعليه حجة أخرى فسألت ابن عباس واباهرقة عن ذلك فقال الصادق اعد ٢٨٦١ برفاقتيبة قال يوسف ومحمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن

فَاتَقَصَّمَهُ أَوْ قَالَ فَاقْصَعْتَهُ ثَوْبِيهِ أَخْبَرَنِي لِبَطْنِهِ حَرَامًا بَيْنَكَ أَخْبَرَنَا
بِإِسْنَادٍ مُضَادٍّ لِبَعْضِهِ أَيْ تَقْدِيرُهُ ١٣ مِنْ مِ

فَهَـالِـبِـيْ
(لفظه بعبره) ای راه افوقص وقصا قال
فی النبیة الوقص کسر العین وقصت غنمه اقصها وقصا وقصت به

١٥ قوله لا تخطوه بهو بالماء الممسلة
 اى لا تمسه حنوطا والمحنوط بفتح الماء ويقال له الحنط بكسر الهمزة وهو غلاظ من طيب
 يجمع للثياب فانه لا يستعمل في غيره **١٦** نووى **١٧** قوله نصيب على الحائض وقد جاءت
 الحائض من السكره على قلده كذا قال الامام النووى **١٨** قوله زين احمر بصيغته

المجول من احصوا اذا جسد ومنعوا في الشرع هو المنع من ركز الحج ومن طواف العمرة قال
 الله تعالى وانما الحج والعمرة للشع فان احصرتم فما استيسر من الهدى افاده القادى في
 شرح الموطا ١٢٣ هـ قوله اذا جسد الحج مع العمرة اى ادخلته عليها وجمعت بينهما وفيه
 دليل على ان من احرم بعرة من الميقات ثم احرم بحجة قبل ان يطوف اربعة اشواط من
 العمرة كان قانرا ولا ان احرم من الميقات بحجة ثم احرم بعرة قبل ان يطوف كان قانرا
 لفعله على الله عليه وسلم في حجة الوداع ١٢ كشف المغطى هـ قوله من قابل
 والهدى يشهد على كون الاحصار بغير العود وجوب القضاء كما هو مبين ١٣ لغات

سیدنا و النذکر: ملاحظہ الابل (قوله وانه نفظه بعيره) ای رماہ (قوله اقبل رجل حراما) قال الامام النووی کذا هو فی معظم الشخ حراما فی بعضا حرام وهذا هو الوجه والاول وجهه ان يكون حالا وقد جاءت الحال من النکرة على قتلہ (فوقص) على بناء المفعول واليهو ثوبيه (من الالها) (قوله اني قد اوجبت عمرة ان شاء الله) للتبرک فلا يمتنع في الارجاب او هو شرط لما بعده والله تعالى اعلم

سندھ

حجاج الصواف قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن الحجاج بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كثر من كبره او عجزه فقد حل عليه حجة اخرى وسألت ابن عباس وابا هريرة فقالا صدق وقال شعيب في حديثه وعليه الحج من قابل دخول مكة - اخبرنا عبد الله بن عبد الله قال اخبرنا سويد قال حدثنا زهير قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثنا ثفي نافع ان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى فيبيت به حتى يصلي صلوة الصبح حين يقدم الى مكة ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي بيني وبينكم ولكن اسفل من ذلك على اكمة خرسنة غليظة دخول مكة ليلا - اخبرنا عمران بن يزيد عن شعيب قال حدثنا ابن جهم عن اخبرني مزاحم بن ابي مزاحم عن عبد العزيز بن عبد الله عن جرش الكعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ليلا من الجعرانة حين مشى معتمرا فاصبح بالجعرانة كباثت حتى اذا زالت الشمس خرج عن الجعرانة في بطن سرف حتى جامة الطريق طريق المدينة من سرف - اخبرنا هناد بن السري عن سفيان عن اسمعيل بن امية عن مزاحم عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن ابي سعيد عن جرش الكعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الجعرانة ليلا كانه سبيكة فضة فاعتمر ثم اصبح بها كباثت من ابي زيد دخل مكة - اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الله قال حدثنا عمار بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى دخول مكة بالواء - اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال حدثني يحيى بن ادم قال حدثنا شريك عن عمار الهماني عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواؤه ابيض دخول مكة بخيرا حرام - اخبرنا قتيبة قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه المغفر فقيل أين خطل فتعلق بأستار الكعبة فقال ائتكموه - اخبرنا عبيد الله بن فضالة بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال حدثني مالك عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر - اخبرنا قتيبة قال حدثنا معاوية بن عمار قال حدثني ابو الزبير المكي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوم فقه مكة وعليه عمامة سوداء بخير احرام الوقت الذي وافي فيه النبي صلى الله عليه وسلم مكة - اخبرنا محمد بن معمر قال حدثنا حبان قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي العالية البراء عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لصبح رابعة وهم

كسروا عرج فعد حل وعليه حجة اخرى قال فذكرت ذلك لابن عباس وابي هريرة فقالا صدق واخرجه الاربعة من مدينة يحيى بن ابي كثير وفيه رواية لابي داود وابن ماجه من عرج او كسروا عرج فذكر معناه ورواه عبد بن حميد في تفسيره ثم قال وروى من ائمة مسعود وابن الزبير وعلقته وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ومجاهد والنخعي وعطاء ومقاتل بن حبان انهم قالوا لا اصدار من عدوا من عرج او كسروا عرج فعد حل - قوله من الثنية العليا التي ينزل منها الى البطحاء يقال له لدا لدا لدا والدة يخرج من الثنية السفلى وهي التي اسفل عند باب شيعة يقال له لدا لدا لدا بعظم الكاف مقصودا بقرب شعب الشاميين وشعب ابن الزبير عند قبة عسان - قوله ابن خطل لفتح الزا المعجمة والطاء المثلثة واسم عبد الله وقيل عبد الزبير وقيل بلال وصحة الزبير بكاء وكان قد ارتد وقتل مسلما وفي رواية كان بجوار رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفرة ١٢ كسفت الغلظ - قوله كذا في الاصل وفي اصول اخرايينا والذي في اصل صحيح عبد الله بن الزبير وهو العواب فان قال في الاطراف عن عبد الله بن فضالة عن الحميدي عن الحميدي هو عبد الله بن الزبير ١٢ من خط شيخ شيخنا

نميره
زهر البرقي
راحت كوك هذا النظام وفخذ بالنظام ولا يقال وقصص العنق نفسها ولكن يقال وقص الرجل فهو موقوس بالبراء بالشفة يلاذكان بهري النبل
له قوله من كسروا عرج قال شيخ الاسلام العيني اختلف العلماء في المعصية شئ يكون وباي معنى يكون فقال قوم وهم عطاء وايراهيم النخعي والثوري يكون المعص بكل ما ليس من مرض او غير من عدو وكسروا باب نفقة ونحو ما يفتنه من المعنى الى البيت وهو قول ابي حنيفة وموافقه وروى ذلك من ابن مسعود وابن عباس بخبرين ثابتين رضي الله عنهم ثم قال واجمع ابو حنيفة ومن تابعه في ذلك بما رواه الامام احمد بن يحيى بن سبيد لما حجاج الصواف عن يحيى بن ابي كثير عن كثر من الجراح بن عمر والاضاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من

بشدني
(قوله من عرج او كسروا) كسر على بناء المفعول وعرج بكسر الواو على بناء الفاعل في الصحاح بفتح الواو اذا اصابه شئ في رجله فجعل يشي مشية العرجان وبالكسرة اذا كان ذلك خلقة وفي النهاية اذا صار عرجا من امر ثور واحد مثله بعد الاحرام ما لم من المعنى على مقتضى الاحوال غير احمار العدو بان كان احد كسروا رجله او صار عرج من غير صنم من احد يجوز له ان يتوكل الاحرام وان لم يشترط التحلل وقيد به بضمه بالاشتراط ومن يرى انه من باب الاحصار لم يعلم يقول معنى حل كاد ان يحل قبل ان يصل الى نسكه بان يبعث الصدى مع احد ويواحدة يوما بعينه يذبحها فيه في المحرم فيتحلل بعد ذلك قوله بذي طوى اسم موضع بقرب مكة (حين يقدم) متعلق بكان ينزل (على اكمة) بنتجات دون الجبل واعلى من الوابية وقيل دون الوابية (بني) على بناء المفعول (قوله فاصبح بالجعرانة) اي فخرج الى الجعرانة ليلا فاصبح بها كباثت فيها اي كانه بات بالجعرانة ليلا وما خرج منها (من بطن سرف) بكسر الواو (قوله كانه سبيكة فضة) بالاصانة في القاموس سبيكة سفينة القطعة الذوبة المراد تشبيهه صلى الله تعالى عليه وسلم بالقطعة من الفضة في البياض والصفاء والله تعالى اعلم (قوله التي بالبطحاء) اي مما على المقابر السفلى اي التي تلي باب العمرة (قوله وعليه المغفر) بكسر الميم وسكون الغين المعجمة وفتح الفاء هو المنسوج من الدرع على قد والراس اي على راسه المغفر فلا تعارض بينه وبين حديثه عليه عمامة سوداء او يحتمل ان تكون العمامة فوق المغفر وان كان اول دخوله على راسه المغفر ثم ازاله وليس العمامة بعد ذلك والله تعالى اعلم (قوله وقد اجاز صلى الله تعالى عليه وسلم في قتله حيث كان كونه كان يؤذيه والله تعالى اعلم) قوله من الى العالية البراء بالتشديد لانه كان يبري النبل

يلبون بالحج قامهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلوا ^{٢٨٤١} أخبرنا محمد بن يشار عن يحيى بن كثير ابو غسان قال حدثنا
شعبة عن ايوب عن ابي العالبة الـ ^{٢٨٤٢} عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربع مضيقين من ذي الحجة وقد
اهل بالحج فصلى الصبح بالبطحاء وقال من شاء ان يجعلها عمرة فليعمل ^{٢٨٤٣} أخبرنا محمد بن يزيد قال أخبرنا شعيب عن
ابن جريج قال عطاء قال جابر قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة صبيحة رابعة مضت من ذي الحجة انشأ الشعر في الحرم
والمشي بين يدي الامام ^{٢٨٤٤} أخبرنا ابو عاصم خشيش بن اصرم قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا جعفر بن سليمان
قال حدثنا ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء وعبد الله بن رواحة يعيش بين يديه وهو يقول
ه عتوا بني الكفار عن سبيلهم اليوم نضربكم على تفريلهم ضربا ينزل الهمام من مقبله ويذل الخليل عز خليله
فقال له عمر يا ابن رواحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حرم الله عز وجل تقول الشعر قال النبي صلى الله عليه وسلم
تحل عنه فلهوا سرع فيهم من ضم النبل حرمه مكة ^{٢٨٤٥} أخبرنا محمد بن قدامة عن حمزة بن منصور عن محمد بن عطاء عن
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح هذا البكة حرمه الله يومه خلق السموات والارض فهو حرمه بحرمه
الله الى يوم القيامة لا يعصده شوكه ولا ينقض صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلي خلعة قال العباس يا رسول الله الا الاضمر

فهرست

اليوم نفريكم قال في النهاية سكن الباء من نفريكم من جازات
الشعر وموضع الرفع يزيل الباء من مقبله قال في النهاية الباء جمع بامة وهي اصل
الراس ومقبله موضع مستعار من موضع القائله من نفريكم النبل بنون وضاد مجتمعة وماء
مملته يقال نفريكم بالنبل اذا رميتم وبذا الباء حرمه الله يوم خلق السموات والارض
لامعارة بين هذا وبين حديثه ان ابراهيم حرم مكة لان المعنى ان ابراهيم اول من
اخر حرمها بين الناس وكان قبل ذلك عند الله حرما اول من اخره بعد الطوفان
وقال القزويني معناه ان الله حرم مكة ابتداء من غير سبب ينسب لاحد ولا احد فيه
محل قال ولا اجل هذا الا المعنى بقوله ولم يحرمها الناس والمراد ان حرمها ثابت
بالشرع لا مدخل للعقل فيه والمراد ان حرمات الله فوجب امتثال ذلك
وليس من حرمات الناس يعني في الياء كحرموا اشياء من عند انفسهم فلا يوسخ
الا بابتداء في تركه وقيل معناه ان حرمها مستمرة من اول الخلق وليس مما اقصت
به شريعة النبي صلى الله عليه وسلم فهو حرام بحرمه الله اي بحرمه وقيل الحرمه
الحق اي حرام بالحق المانع من تحليله لا يعضد شوكه بضم اوله وفتح الغاء والمجتمعة اي لا
يقطع ولا يضر صيده بضم اوله وتشديد الغاء المفتوحة قيل هو كناية عن الاصطلاح
وقيل على ظاهره قال النووي محرم التغيير وهو الزعاج من موضع ولا يتنقى اي
لا يقطع غلاها بالحاء البعثة والقصر حكم مده وهو الرطب من النيات قال العباس
اي ابن عبد المطلب (الا الاخر) يجوز فيه الرفع على البذل ما قبله والنصب قال
ابن مالك وهو المختار لكون الاستثناء وقع مشافها من المستثنى منه فعدت المشافهة
بالبدلية ولكون الاستثناء ايضا غرض في آخر الكلام ولم يكن مقصودا والا فضر

بنت معروف طيب الريح لاصل من من وقضبان وقاق وذال مجتمعة ومهزوزة
مكسورة زائدة قال في فتح الباري لم يرد العباس ان يستثنى هو وانما اراد ان يثقل
النبي صلى الله عليه وسلم الاستثناء وقوله صلى الله عليه وسلم تنال
عليه وسلم في جواب الا اذ هو استثناء بعض من كل لدخل الا اذ هو
في عموم ما يقتضي واختلف اهل قالة باجماع ادومي وقيل كان الله فرض الله
الحكم في هذه المسئلة مطلقا وقيل ادعى اليه قيل ذلك انه ان طلب احد
استثناء شئ من ذلك فاجب سؤاله

له قوله يزيل الباء من مقبله جمع بامة وهي اصل الـ
ان مية والغزق ومقبله موضع نقل من موضع القائله لانسان ١٢ مجمع الباء
له قوله لا يلتقط لقطته واللقطة يسكون القاف وفتحها المقطوع والمراد منه
الساقط ولا يحل التقاطها الا لمن يعرفها ابدالا يتملكها املا بخلاف سائر ابدال
فانما تميل لمن يعرفها منه قاله الكرماني وهو انه قول الشاعر في رد ويره قال احمد وعنه
اي الخفية لقطه الخيل والحرم سواء لعموم قوله عليه السلام امرت عقاصم وداكها
ثم عرفنا منه من يرفل فزوى الطواي من معادة العودية ان امرأة قد سالت
عائشة رضى الله عنها فقالت اني احببت مثالي في الحرم فاني قد عرفنا علم اجدنا يعرفنا
فقال لها عائشة استغنى بها كذا ذكره شيخ الاسلام العيني ١٢ له قوله ولا يختلي
خلاها بالقصر وفي رواية القابض بالمد وهو الرطب من النيات واختلافه قطع
واختلافه وتخصيص التحريم بالرطب اشارة الى جواز عدم اليابس واختلافه وهو
اصح الوجهين للشافعية لان السبب اليابس كالصيد الميت ١٢

بَيِّنَات

(قوله في عمرة القضاء) قيل هي عمرة كانت قضاء عما صد عنها عام
الحديبية وقيل بل القضاء بمعنى المقاماة والمصالحة فانه ما لم عليها كذا قرئ (اليوم نفريكم) في النهاية سكن الباء من نفريكم من جازات
الشعر وموضع الرفع يزيل الباء من مقبله قال في النهاية الباء جمع بامة وهي اصل
الحدود وصد وقوة عن الدخول والا فلا يصح مني بمحل مكان العهد (على تنزيله) اي لاجل تنزيله بمكة اي نفريكم حتى تنزله بمكة وقيل المواد
تنزيل القرآن (يزيل الحرام) بالتحقيق الواس (عن مقبله) اي موضع مستعار من موضع القائله (ويذل) بضو الياء اي يجعله ذاهلا
(فقال له عمر) كانه راى ان الشعر مكروه فلا ينبغي ان يكون بين يديه صلى الله تعالى عليه وسلم وفي حرمه تعالى ولولا بقتن الى تقرير
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لاحتمال ان يكون قلبه مشتغلا بما منعه عن الالتفات الى الشعر راى في التأثير في قلوبهم ومن
نظم النبل بنون وضاد مجتمعة وحاء مهيمنة من الروي بالسجوى فيجوز للمصلحة والله تعالى اعلم (قوله حرمه الله) اي حكم بكونه
حرمها يومئذ وان ظهور بين الناس بعد ذلك على لسان الانبياء ولما كان ابراهيم اول نبي اظهر ذلك بعد الطوفان وامطلقا قيل حرمه ابراهيم
بحرمه الله اي بحرمه والحاصل ان تحريمه منسب الى الله تعالى على الدوام فلا بد من مراعاته (لا يعصده) على بناء المفعول اي لا يقطع
ولا يضر (لا يضر) بتشديد الغاء على بناء المفعول اي لا يتعرض له بالاصطياد وغيره (ولا يلتقط) على بناء الفاعل (نقضه) بضم لامه وفتح قاف ادب بكونه
(الا من عرفها) من التعريف قبل اي على الدوام وغيره والا لا يحسن ذكره هنا في محل ذكر الاحكام المنصوصة بالحرم الثابتة له بمقتضى التوقيف
ليحصل به الفرق بين الحرم ومن لا يقول بوجود التعريف على الدوام يرى ان تخصيصه كتخصيص الاحكام بالنبي عن الفسوق في قوله
فن فرض فيهم الحج فلا نفك ولا فسوق ولا جدال مع ان النبي عام وحاصله زيادة الاهتمام باحرامه وبيان ان الاجتناب عن الفسوق في

ابن صفوان بن عبد الله بن صفوان سمع جده يقول حدثني حفصة أنه قال صلى الله عليه وسلم ليؤمنن هذا البيت جيش يغزو به حق اذا كانوا ببيتنا آمن من الارض خفيف باوسطهم فينا دوى اولهم وآخرهم فيخسف بهم جميعاً ولا ينجوا الا الشريد الذي يجبر عنهم فقال له رجل أشهد عليك ما كذبت على جدك وأشهد على جدك انه ما كذب على حفصة وأشهد على حفصة انها لم تكذب على النبي صلى الله عليه وسلم **أخبرنا** إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا وكيع قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الغراب والمحلاة والكلب العقور والعقرب والفأرة قتل المحية في الحرم **أخبرنا** إسحق بن إبراهيم قال حدثنا النضر بن شميل قال أخبرنا شعبة عن قتادة سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم المحية والكلب العقور والغراب لا بقره والمحلاة والفأرة **أخبرنا** أحمد بن محمد بن سليمان قال حدثنا يحيى بن آدم عن حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخييف من مقي حقنزلت والمرسلات عوداً فخرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدأنا فاذ خلعت في مجرورها **أخبرنا** عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير عن مجاهد عن أبي عبيدة عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة عرفة التي قبل يوم عرفة اذا حيس حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها فدخلت شق مجرراً فدخلنا عوداً فقلعنا بعض الحجر فخذنا شققة فاضربنا فيها ناراً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقها الله شركه ووقاكم شرها قتل الوزغ **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا سيفان قال حدثني عبد المجيد بن جبير بن شيبه عن سعيد بن المسيب عن امر شريك قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الوزغ **أخبرنا** وهب بن بيان قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني مالك و يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوزغ الغويصة ياب قتل العقرب **أخبرنا** عبد الرحمن بن خالد القتيبي قال حدثنا أحمد بن حنبل قال أخبرني إيان بن صالح عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحل والحرم الكلب العقور والغراب والمحلاة والعقرب والفأرة قتل في الحرم **أخبرنا** يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب كلها فاسق يقتلن في الحرم الغراب والمحلاة والكلب العقور والفأرة والعقرب **أخبرنا** عيسى بن إبراهيم قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن

حنبل ناذا حسن الحية الاوزاع **أخبرنا**

زهد الربيعي

الوزغ الغويصة وهو تصغير تحمير يقتل في زيادة الذم

عليه قوله وقها الله شركه الخ اي ان الله تعالى سلبنا منكم كل سلم منكم ولم يبق لكم حرمكم كما يبقون منكم **أخبرنا** إسحق بن إبراهيم قال حدثنا النضر بن شميل قال أخبرنا وكيع قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الغراب والمحلاة والكلب العقور والعقرب والفأرة قتل في الحرم **أخبرنا** يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب كلها فاسق يقتلن في الحرم الغراب والمحلاة والكلب العقور والفأرة والعقرب **أخبرنا** عيسى بن إبراهيم قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن

ومن حديث عائشة رضي الله عنها لما احرق بيت المقدس كانت الاوزاع وفي مسلم من حديث سعيد بن ابى وقاص رضي الله عنه مرفوعاً امر بقتل الاوزاع وفي حديث عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه السلام امر بقتل وقال ابو الحسن البجلي في ملله الاوزاع والنواصب الا مرسى وردى مالك من ابن شهاب عن سعيد بن ابى وقاص رضي الله عليه السلام امر بقتل وفيه انقطاع بين الزهري وسعد وقال ابن موان عن مالك قال سمعت ان رسول الله عليه السلام امر بقتلها مسلم ماسياً ومن ابن عباس من قتل وزغاً فله مدقة وقال ابن عمر اقتلوا الوزغ فانه شيطان ومن عائشة رضي الله عنها كانت تقتل الوزغ في بيت الله تعالى وسأله إبراهيم بن نافع عن عطاء عن قتيل في الحرم قال لا بأس به وقيل ابن عبد البر لا تفارق على جواز قتلها في الحرم شيخ الاسلام العيني ملقطاً وقال الامام محمد بن الحسن في الموطأ وبهذا ناخذ وهو قول ابى عبيدة بن الجراح والعام من قتلها **أخبرنا**

بني ندي

قوله ليؤمنن من امر يتشديد الميع اذا قصد والنون ثقيلة للتأكيد اي يقصد ن هذا البيت جيش ر قوله خمس فواسق المشهور الاضافة لدوي بالتوين على الوصف وبينهما في المعنى فرق دقيق ذكره ابن دقيق لان الاضافة تقتضي الحكم على خمس من الفواسق بالقتل اشعر التخصيص بخلاف الحكم في غيرها بطريق المفهوم واما التوين فيقتضي وصف الخمس بالفاسق من جهة المعنى وقد يشعر بان الحكم مترتب على ذلك وهو القتل معلل بما جعل وصفاً وهو الفاسق فيقتضي ذلك التعميم لكل فاسق من الدواب وهو من ما اقتضاه الاول من المفهوم من التخصيص ر قوله فابتدأنا فاذ خلعت في مجرورها **أخبرنا** عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير عن مجاهد عن أبي عبيدة عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة عرفة التي قبل يوم عرفة اذا حيس حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها فدخلت شق مجرراً فدخلنا عوداً فقلعنا بعض الحجر فخذنا شققة فاضربنا فيها ناراً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقها الله شركه ووقاكم شرها قتل الوزغ **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا سيفان قال حدثني عبد المجيد بن جبير بن شيبه عن سعيد بن المسيب عن امر شريك قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الوزغ **أخبرنا** وهب بن بيان قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني مالك و يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوزغ الغويصة ياب قتل العقرب **أخبرنا** عبد الرحمن بن خالد القتيبي قال حدثنا أحمد بن حنبل قال أخبرني إيان بن صالح عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحل والحرم الكلب العقور والغراب والمحلاة والعقرب والفأرة قتل في الحرم **أخبرنا** يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب كلها فاسق يقتلن في الحرم الغراب والمحلاة والكلب العقور والفأرة والعقرب **أخبرنا** عيسى بن إبراهيم قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن

صلوة في مسجدى افضل من الف صلوة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام قال ابو عبد الرحمن لا اعلم احدا روى
 هذا الحديث عن نافع عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن موسى الجهني وعالفه ابن جريح وغيره اخبرنا اسحق بن ابراهيم
 وعبد بن رافع قال اسحق اخبرنا وقال محمد بن عثمان بن عيسى قال اسحق بن جريح قال سمعت نافعا يقول حدثنا
 ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن عيسى ان ميمونة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول صلوة في مسجدى هذا افضل من الف صلوة فيما سواه من المساجد الا المسجد الكعبة اخبرنا عمرو بن علي قال
 حدثنا محمد قال حدثنا شعبه عن سعد بن ابراهيم قال سمعت ابا سلمة قال سألت الأعمش عن هذا الحديث فحدث
 الأعمش انه سمع ابا هريرة يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة في مسجدى هذا افضل من الف صلوة فيما سواه من
 المساجد الا الكعبة بناء الكعبة - اخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع عن ابن القاسم
 قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر الصديق اخبر عبد الله بن عمر
 عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم ترون ان قوماً حين بنوا الكعبة اقتصر واعن قواعد ابراهيم عليه
 السلام فقلت يا رسول الله الا تروها على قواعد ابراهيم عليه السلام قال لولا اني لم اكن في مكة ما كنت في مكة قال عبد الله بن عمر
 لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اري ترك استلام الركنين الذين يليان الحجر الا ان
 البيت لم يتم على قواعد ابراهيم عليه السلام اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن معاوية قال حدثنا
 هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا اني لم اكن في مكة ما كنت في مكة قال عبد الله بن عمر
 فبليتة على اساس ابراهيم عليه السلام وجعلت له خلفاً فمن قرشاً لما بنت البيت استقضت اخبرنا اسمعيل بن
 مسعود ومحمد بن عبد الاعلى عن خالد عن شعبه عن ابي اسحق عن الاسودان أن المؤمنين قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال لولا ان قومي وفي حديث محمد قوماً حديث عهد بجاهلية لهدمت الكعبة وجعلت لها بابين فلما ملك ابن

في البيت

الم ترون ان قوماً حين بنوا الكعبة اقتصر واعن قواعد ابراهيم عليه السلام فقلت يا رسول الله الا تروها على قواعد ابراهيم عليه السلام قال لولا اني لم اكن في مكة ما كنت في مكة قال عبد الله بن عمر
 فبليتة على اساس ابراهيم عليه السلام وجعلت له خلفاً فمن قرشاً لما بنت البيت استقضت اخبرنا اسمعيل بن
 مسعود ومحمد بن عبد الاعلى عن خالد عن شعبه عن ابي اسحق عن الاسودان أن المؤمنين قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال لولا ان قومي وفي حديث محمد قوماً حديث عهد بجاهلية لهدمت الكعبة وجعلت لها بابين فلما ملك ابن

له قوله بناء الكعبة قال شيخ الاسلام المعنى كل شئ علا وارفع فهو كسب ومنه
 سميت الكعبة للبيت الحرام لا ارتفاعه وعلوه وقيل سميت به لتشكيها الى تربعها
 انتهى ١٢ قوله لئن كانت عائشة ومن ليس هذا اللفظ من سبيل التضعيف
 رواه ابنه او التشكيك في صدقها لما كانت صديقة ماهرة صابغة عامة ما يمكن
 بحيث لا تشرب في حديثها ولكن كثيراً يقع في كلام العرب صورة التشكيك والمراوغة
 التقرير والتعيين كقوله تعالى وان ادري لبعثته لئن لم يقل ان ضللت فانما اضل
 على نفسي ١٢ مرة القاري عليه قوله الحجر بكسر الهمزة وسكون الجيم وهو معروف على
 صفة نصف الدائرة وقدرها تسع وثلاثون ذراعاً وقالوا سنة اذرع لانه محسوب من
 البيت بلا خلاف وفي الزاوية خلاف قال شيخ الاسلام المعنى ١٢

في البيت

قوله صلوة في مسجدى الم قد تقدم الحديث في كتاب المساجد قوله الا المسجد الكعبة هكذا في النسخة
 التي عندى بتعريف المسجد باللام والذي في باب المساجد الا مسجد الكعبة بالاضافة وهو الاظهر ووجه هذه النسخة ان يجعل يد لا يتقدم
 معناه اى مسجد الكعبة قوله العتري خطاب للمؤددة وجزءه بحدف الزن اى الم تعلى ان قومك يكسر الكاف يرين قريشاً ولولا حديثان
 المشهور كسر الحاء وسكون الدال وقيل يجوز بالفتحين اى لولا قرب عهد هو بالكسر يريد ان الاسلام لم يتمكن في قلوبهم فلو هدمت لو هدم
 نفر وامنه لانهم يرون تعبيره عظيم لئن كانت عائشة الم قيل ليس هذا اشكا في سماه عائشة من فانها المحافظة المتقنة لكنه جرى على ما
 يعتاد في كلام العرب من التردد في التقرير والتعيين اه قلت هو ما سمع من عائشة بلا واسطة فيمكن انه جوز الخطأ على الواسطة فذلك لذلك
 على ان خطأ عائشة ممكن وبالجمله فسماء عائشة عند ابن عمر ليس قطياً فالعلق لا فائدة لذلك والله تعالى اعلم (مادى) بضو الهمة
 اى ما اظن (استلام الركنين) اى مسحهما والسين فيه اصلية وهو افتعال من السلام وحي الحجارة كذا ذكره السيوطي
 الحجر بكسر الحاء المعجمة وسكون الجيم هو الموضع المسمى بالحطيم (لعمري) على بناء الفاعل من القمل وعلى بناء المفعول من الاتهام وعلى قواعد ابراهيم
 اى القواعد الاصلية التي بنى ابراهيم البيت عليها فالوكان اللذان يليان الحجر ليسا بركنين وانما هما بعض الحجر الذي بنته قريش فذلك لعم
 يستلهم النبي صلى الله عليه وسلم قوله حديث عهد بجاهلية لهدمت الكعبة وجعلت لها بابين فلما ملك ابن
 معجمته وسكون لامى بايمن خلفه مقابلاً لهذا الباب الذي من قدامه

الزبير جعل لها بابين **٢٩٠** أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا جابر بن حازم قال ثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولان قولك حديث عهد بجاهلية لا مروت بالبيت فهذا قد علمت فيه ما أخرجه عنه بالسرقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فانهم قد تجوزوا عن بناءه فبلغت به اساس ابراهيم عليه السلام قال فذلك الذي حمل ابن الزبير على هذا قال يزيد وقد شهدت ابن الزبير حين هدمه وبناءه ودخل فيه من الحج وقد رأيت اساس ابراهيم بجارة كاسفة الابل متلاحكة **٢٩١** أخبرنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن زيار بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **٢٩٢** أخبرنا محمد بن عبد الاعلى ثنا خالد قال ثنا ابن عون عن نافع عن عبد الله بن عمر انه انتهى الى الكعبة وقد دخلها النبي صلى الله عليه وسلم وبلال اسامة بن زيد اجاب عليهم عثمان بن طلحة الباب فمكثوا فيها مليا ثم فتح الباب فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وركبت الدرجة ودخلت البيت فقلت لئن صلى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ههنا ونسيت ان اساسهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم في البيت **٢٩٣** أخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت ومعه الفضل بن عباس واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فلما قوا عليهم الباب فمكث فيه ما شاء الله ثم خرج قال ابن عمر كان اول من لقيت بلال قلت ابن صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين الاسطوانتين موضع الصلوة في البيت **٢٩٤** أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا السائب بن عمر قال ثنا ابن ابي مليكة ان ابن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة ودنا خروجه ووجدت شيئا فذهبت فبحثت سرعا فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجا فبألت بلالا أصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين **٢٩٥** أخبرنا احمد بن سليمان قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف بن سليمان قال سمعت جاهد يقول اني ابن عمر في منزله فقيل هذا رسول الله قد دخل الكعبة فاقبلت فأجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا على الباب قائما فقلت يا بلال أصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم قلت ابن قال ما بين هاتين الاسطوانتين ركعتين ثم يخرج فصلي ركعتين في وجه الكعبة **٢٩٦** أخبرنا حاجب بن سليمان المتبجي عن ابن ابي

فقالوا عليه بلالا فتي اتي

فهو البري

هو من قدام لولان قولك حديث عهد كذا دوى بالاضافة وحذف الواو قال المطرزي لا يجوز حذف الواو في مثل هذا الصواب حديث وعهد كاسمة الابل جمع سناس (متلاحكة) اي شديدة الملازمة (ذو السويقتين) تثنية سويقة وهي تصغير الساق وهي مؤنثة فلذلك ظهرت التاء في تصغيرها

له قول جعل

لها بابين فلما قتل ابن الزبير كتب الحجاج الى عبد الملك بن مروان يخبره بذلك ويخبره ان ابن الزبير قد وضع البناء على اساس نظر اليه السدول من اهل مكة فكتب اليه عبد الملك الاسنان من طليح ابن الزبير في شئ اما زاد في طوله فافره واما زاد فيه من الجمر فزده على بناءه وسد الباب الذي فتحه فنقضه واعاده الى بناءه ١٢ ميني

٢٩٧ قوله قد عزوا من بناءه اي على وجه الكمال والتمام حيث اخرجوا الميم عن البيت لقلة العفة على وجه الحال من غير التبرع في حرف بناءه ووضعه بالحجارة الزائدة في جوفه كذا في كشف الغطاء على قوله ذو السويقتين التفسير للفقير والاشارة الى الدقة لان في سيقان وقدر والتقدير يعزب الكعبة ضعيف من هذه الظواهر **٢٩٨** ميني قوله عثمان بن طلحة الجعي بفتح الجاء والميم اي بواب الكعبة وصاحب مفتاحها **٢٩٩** قوله لمكث فيه بضم الكاف وفتحها اي لمكث النبي عليه الصلوة والسلام وتوقف في الكعبة على طريق الانظام **٣٠٠** كشف الغطاء على قوله ولفظ الامام محمد بن عمر فساكت بلالا ميني فخرجوا ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اي فيها فقال جعل عمودا من اعمدة الكعبة واسطوانا من يساره وعمودين عن يمينه وثلاثة اعمدة من ورايه ثم صلى اي ركعتين قربها من الباب الغولي السعد بسا وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة وقد بسطنا الكلام على هذا المرام في الحزب الثمين شرح المعين الحسين من الموطا وشرحه العلامة القاري

بني قوله حديث عهد كذا دوى بالاضافة وحذف الواو في مثل هذا والصواب حديث عهد وبانه من قبيل ولا تكون اول كانه فقد قالوا قد يردون ان هذه الالفاظ مفردة لفظا وجمع معني فيمكن رعاية لفظها ولا يخفى ان لفظ القوم كذلك واجب ايضا بان فيلما يستوي فيه الجمع والافراد (قوله عهد) على بناء المفعول بما اخرج منه من الجور والركن (اي الحق) بابه بالارض) بحيث ما بقي مرتعا من وجهها (كاسمة الابل) جمع سناس (متلاحكة) اي مثلاً صفة شديدة الاتصال (قوله يخوب) من التخويب قالوا هذا التخويب عند قرب القيامة حيث لا يبقى في الارض احد يقول الله الله (ذو السويقتين) تثنية سويقة وهي تصغير الساق وهي مؤنثة فلذلك ظهرت التاء في تصغيرها واما صغرها لان الغالب على سوق الحبشة الدقة (قوله واجاب) اي رد الباب عليهم (مليا) بفتح الميم وكسر اللام وتشديد اللام اي لما نال طويلا وقوله ودنا خروجه اي قرب خروجه من الكعبة (وحدث) بمعنى احدث اي فعل دايد في الكعبة شيئا اي فادى ان احققه فكنتين اهذا يقتضي ان بلالا ذكره كوصلي وقوله ونسيت ان اساسه كوصلي يبين انه ما ذكره ذلك فالظاهر ان تعيين كون الصلوة الركعتين كان من ابن عمر بناء على الاخذ بالاقل اذا قل الصلوة النهارية ان تكون ركعتين والله تعالى اعلم وقوله في وجه الكعبة اي في محاذة الباب

رقاد قال حدثنا ابن جريح عن عطاء عن أسامة بن زيد قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة فبسم في نواحيها وكبروا لم يصل ثم خرج فصلى خلف المقام ركعتين ثم قال هذه القبلة المحجرة - أخبرنا هناد بن السري عن ابن أبي زائدة قال قال حدثنا ابن أبي سليمان عن عطاء قال ابن الزبير سمعت عائشة تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولان الناس حديث عهد بكفر وليس عندي من النفقة ما يؤتيكم كنت أدخلت فيه من الحجر وخمسة أذرع وجعلت له بابا يدخل الناس منه وبابا يخرجون منه أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن أبي داود قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا قرق بن خالد عن عبد الحميد بن جابر عن عته صفية بنت شيبة قالت حدثتني عائشة قالت قلت يا رسول الله ألا أدخل البيت قال ادخلي الحجر فأنه من البيت الصلوة في الحجر - أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي داود عن ابن جريح عن عطاء عن أسامة بن زيد قال حدثتني عائشة عن أبيه عن أبيه عن عائشة قالت كنت أحب ان ادخل البيت فاصلي فيه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فادخلني الحجر فقال ادركت دخول البيت فصلي ههنا فإنما هو قطعة من البيت ولكن قومك اقصر واجتنب التكبير في نواحي الكعبة - أخبرنا قتيبة قال حدثنا حماد عن عمرو بن ابن عباس قال لم يصل النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة ولكنه كبر في نواحيه الذكروا الدعاء في البيت - أخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا يحيى بن ابي عبد الملك بن ابي سليمان قال حدثنا عطاء عن أسامة بن زيد انه دخل وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فامر يلا فاجاب الباب والبيت اذ ذاك على ستة اعمدة فمضى حتى اذا كان بين اسطوانتين اللتين يتليان باب الكعبة جلس فحمد الله واشتفى عليه وسأله واستغفر ثم قام حتى اتى ما استقبل من دبر الكعبة فوضع وجهه وخطه عليه وحمد الله واشتفى عليه وسأله واستغفر ثم انصرف الى كل ركن من اركان الكعبة فاستقبله بالتكبير والتهيل والتسليم والشاء على الله والمسألة والاستغفار ثم خرج فصلى ركعتين مستقبل وجه الكعبة ثم انصرف فقال هذه القبلة هذه القبلة ووضع الوجه والصدر على ما استقبل من دبر الكعبة - أخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا هشيم قال أخبرنا عبد الملك عن عطاء عن أسامة بن زيد قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فجلس فحمد الله واشتفى عليه وكبر وهلل ثم قال الى ما بين يديه من البيت فوضع صدره عليه وخطه ويديه ثم كبر وهلل ودعا ففعل ذلك بالاركان كلها ثم خرج فاقبل على القبلة وهو على الباب فقال هذه القبلة هذه القبلة موضع الصلوة من الكعبة - أخبرنا اسحق بن اسحق بن مسعود قال حدثنا خالد بن عبد الملك عن عطاء عن أسامة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من البيت صلى ركعتين في قبل الكعبة ثم قال هذه القبلة - أخبرنا ابو عامر بن شبيب عن ابن ابي عمير قال قال حدثنا عبد الزناق قال ثنا ابن جريح عن عطاء قال سمعت ابن عباس يقول أخبرني أسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل البيت فدعا في نواحيه كلها ولم يقبل فيه حتى خرج منه فلما خرج ركب ركعتين في

له قوله ولم يصل فيه ووقع عند راي عوانه من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن ابن عمر عن أسامة وعندهما الطبراني من طريق الى الشفاء عن ابن عمر عن أسامة وفي رواية مسلم والطبراني من وجه آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخرج سلم ايضا من حديث ابن عباس روى ان أسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل فيه ولكن كبر في نواحيه فقلت وجه الجمع بينهما ان أسامة حيث التفت في ذلك على غيره وحيث نقاها اراد ما في قوله لم ير النبي صلى الله عليه وسلم من صلى وجواب آخر انه يحتمل ان يكون أسامة غاب عنه بعد دخوله الحجرة فلم يشهده صلواته ويدل عليه ما رواه ابن المنذر من حديث أسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى موراء في الكعبة فكنفت آتية بماء في الدلو يمزج به الصور ففقد أسامة انه كان يخرج لنقل الماء وكان ذلك كله يوم الفتح وقال ابن جابر الا شبه عندي ان بجمل الخبر ان من فخر بين مناديه من احد بها يوم الفتح وصل فيه والاخر في حجة الوداع ولم يصل فيه من غير ان يكون بينهما شئاً ثم ما يروى به اثبات صلواته عليه السلام في البيت كثر الروايات لما عمل من نقاها فالف الذين اثبتوا بالاول وعمر بن الخطاب وطه بن عيسى وغيرهم والذين نقوها أسامة والفضل بن عباس وعبد الله بن عباس روى اما الفضل فليس في الصحيح انه دخل معهم واما ابن عباس فانه اخبر عن اخيه الفضل واسامة ولم يدخل مع النبي صلى الله عليه وسلم البيت ومن الاجابة ان القادة تقدم النبي على الثاني ١٢ عمدة القاري ملقطاً

يقول فاستقبل حدثنا
فلم لا يرب
وانما صغر السائقين لان القالب على سوق البشارة الدقيقة
والحجر شمس (وابواب الباب) اى رده عليه
البيت قال شيخنا زين الدين رحمه الله في هذا الحديث ان الحجر كركم البيت وهو على غير نقل الشافعي روى في المختصر مقتضى كلام جماعة من اصحابه كما قال الرافعي وقال النووي روى الشيخ وعليه نفس الشافعي روى في قطع جماعة بنا قال وهذا هو الصواب وكذا روى الصلاح قبله وقال ابن الصلاح اضطربت الروايات فيه فلي الصحيحين الحجر من البيت وروى عنه اذ ذاع اذ ذاع وروى عن اذ ذاع وروى عن اذ ذاع من سبع واذا اضطربت الروايات فعين الاخذ بكثرة اليسقط الطرقتين ثم ان ثبت الحجر اذ بعض من البيت فلا يصح صلوة كل مستقبل شئاً منه وهو غير مستقبل شئاً من الكعبة وذلك لان الاحاديث في هذا ما رواه انما تشبه الظن وقد اسرنا باستقبال السجدة الواضحة يتناول ما هو المعروف في التخصيل بين الحاضر والبعيد وهذا هو المذهب عند النجاشية والمالكية وهو الذي صححه الرافعي روى والنووي روى انه لا يصح استقبال شئاً من الحجر في الصلوة مع عدم استقبال شئاً من الكعبة ١٢ ملقطاً من عمدة القاري

يذكر
اطلع على الصلوة فاخبر بحسب ذلك والتمت مقدم (هـ) الاشارة الى الكعبة المشرفة ووجهها وعلى الثاني المحصر واضح وعلى الاول باعتبار ما كان داخل المسجد او من كان بمكة والله تعالى اعلم وقوله حديث عهد هم يرفع عهدهم (وليس عندي) يفيد ان كلام الاميرين ما من ذلك

قيل الكعبة اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن عمار قال حدثني المسائي بن محمد بن عبد الله بن السائب عن ابيه انه كان يقرأ ابن عباس ويقيم عند الشقة الثالثة مما يلي الركن الذي يلي الحجر مما يلي الباب فقال ابن عباس انا انبئت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ههنا فيقول نعم فيتم فصيلي ذكر الفضل في الطواف بالبيت وهو من كتاب المجتبى من الحج - اخبرنا ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب من لفظه اخبرنا قتيبة قال حدثنا حماد عن عطاء عن عبد الله بن عبيد بن عمير ان رجلا قال يا ابا عبد الرحمن ما اراك تستلم الاضنة الركنين قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسجرا يحطان الخطيئة وسبعة يقول من طاف سبعا فهو كعدل بقية الكلام في الطواف - اخبرنا يونس بن سعيد قال ثنا جابر عن ابن جريج قال اخبرني سليمان الاحول ان طائفة من اخيرة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مروا بطواف بالكعبة بالناس يقوده انسان يقوده انسان في انفه فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم امره ان يقوده بيده اخبرنا محمد بن عبد الاعلى قال ثنا خالد قال ثنا ابن جريج قال حدثني سليمان الاحول عن طائفة عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يقوده رجل شيخ ذكره في نذرنا وله النبي صلى الله عليه وسلم فقطعة فقال انه نذرنا ايا حة الكلام في الطواف - اخبرنا يونس بن سعيد قال ثنا جابر عن ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن وهب اخبرني ابن جريج عن الحسن بن مسكين طائفة عن رجل ادرك النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف بالبيت صلوة فاقولوا من الكلام للفظ ليوسف خالفه حنظلة بن ابي سفيان - اخبرنا محمد بن سليمان قال اخبرنا الشيباني عن حنظلة بن ابي سفيان عن طائفة قال قال عبد الله بن عمر اقلوا الكلام في الطواف وانا انتم في الصلوة ايا حة الطواف في كل الاوقات اخبرنا يونس بن محمد بن عبد الرحمن قال ثنا سفيان قال ثنا ابو الزبير عن عبد الله بن ابي عاون جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعن احدا طاف بهذا البيت وصلى اى ساعة شاء من ليل او نهار ركعتي طواف المريض - اخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن القاسم قال حدثني

قال اخبرنا الشيباني حدثنا

زهد البري

وبهذه كانت

في الغد بكرة الناء من حلقه من شعر يحمل في احد جانبي مغزى البعير كانت يوارى في الحرم الوضوء تحزن ترائيبا ونحو ذلك من انواع التذلل فوصفه من هذه الامثلة ثم امره ان يقوده بيده وجر ان القود بالازمنة

له قولان رجل هو ابو في رواية الزهري من يهيد بن عمران ابن عمران يزعم على الركنين فكلت يا ابا عبد الرحمن ١٣ له قول وصل اى ساعة شاء ذهب مما به وسجد من جبير والحسن البصري والثوري واليحيى بن زكريا واليحيى بن زكريا ومحمد بن واكبه الى كراهة الصلوة للطواف بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس واخبرني في ذلك بهم مديت عقبة بن عامر الجعفي قال ثلثت ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيها ثلث ساعات فيمن الحديث وتقدم في مواقيت الصلوة وروى الطحاوي في كتابه باسناد صحيح عن ابن عمر فقال حدثنا ابن عمر بن الخطاب ثنا جابر عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من طاف بالبيت ففعل ما فعلت الا بعد ما طلعت الشمس وقال سبيد بن ابي مروان في كتابه عن الوب من نافع ان ابن عمر كان لا يطوف بعد الصلوة الا بعد الصلوة الصبح والخروج من المسجد ايضا

بشائر

(قوله كان يقرأ ابن عباس) اى حين كف بصوة (عند الشقة) بضم الشين المججمة وتشديد القاف بمعنى الناحية (الذي يلي الحجر) بفحش اى الحجر الاسود والموصول صفة الركن (مما يلي الباب) اى باب البيت اى التي بين الحجر والباب (ما انبئت) على صيغة الخطاب وبناء المفعول اى اخبرنا (قوله ان مسجرا يحطان) بالثنية والضمير للركنين والعائد الى اسم مقدراى به وفي نسخة يحط بالافراد وهو اظهر (فهي) اى الطواف (كعدل رقبة) اى مثل اعتاق رقبة في الثواب والكال دائمة والعدل يجوز فيه فتم العين وكسوها الله تعالى اعله (قوله بخزيمة) بكسر الخاء هي حلقه من شعر يحمل في احد جانبي مغزى البعير واما منه من ذلك وامره بالقود باليد لانه انما يفعل باليها وهو مثله والتوجهة تؤخذ من الامر كونه كلاما (قوله في نذر) اى لاجل نذر نذر (قوله صلوة) اى كالصلوة في كثير من الاحكام وامثلهما في الثواب او في التعليق بالبيت (فاقلوا) اى فلا تكثر وافيء الكلام وان كان جائزا لان مماثلته بالصلوة يقتضى ان لا يتكلم فيه اصلا لا يتكلم فيها فحين ايا الله تعالى فيه الكلام رحمة منه تعالى على العبد فلا اقل من ان يكثر فيه ذلك والله تعالى اعله (قوله يا بني عبد مناف) تقدم الحديث في مباحث اوقات الصلوة

صلّى الله عليه وسلّم كان يفعل ذلك كرمي شىء - **أخبرنا قتيبة** قال ثنا يعقوب عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن رسول
 الله صلّى الله عليه وسلّم كان إذا طاف في الحج والعمرة أو ما يقدم فأنه يسعى ثلثة أطواف ويشتى أربعاً ثم يصلى سجدتين ثم يطوف
 بين الصفا والمروة الخيبر في الثلثة من السبعة - **أخبرنا** أحمد بن عمرو وسليمان بن داود عن ابن وهب قال
 أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم حين يقدم مكة يستلم الركن الأسود
 أول ما يطوف بحجّ ثلثة أطواف من السبعة الرّمل في الحج والعمرة - **أخبرنا** يونس بن محمد وعبد الرحمن ابن عبد الله بن
 عبد الحكم قالنا ثنا شعيب بن الليث عن أبيه عن كثير بن فزق عن نافع عن عبد الله بن عمر كان يحجّ في طوافه حين يقدم في حج
 أو عمرة ثلثاً ويمشي أربعاً قال وكان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يفعل ذلك الرّمل من الحجر إلى الحجر - **أخبرنا** أحمد بن
 سلمة والحارث بن مسكين قرأه عليّ وأنا اسمع عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن
 عبد الله قال رأيت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم رمل من الحجر إلى الحج حق إتيى إليه ثلثة أطواف العلة التي مزاجلها
 سعى النبي صلّى الله عليه وسلّم بالبيت - **أخبرنا** يونس بن محمد بن سليمان عن حماد بن زيد عن أيوب عن ابن جبير
 عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلّى الله عليه وسلّم أصحابه مكة قال المشركون وهنهم حتى يثرب لقوامها شراً فاطلم الله
 نبيّه عليّ الصلوة والسلام على ذلك فأمر أصحابه أن يركبوا وأن يشعروا بين الركنين وكان المشركون من ناحية الحجر
 فقالوا لهؤلاء أجمعك من كذا - **أخبرنا** قتيبة قال ثنا حماد عن الزبير بن عدي قال سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر
 فقال رأيت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يستلمه ويقبله فقال الرجل أرأيت إن رُحمتُ عليّ أو عُليتُ عليّ فقال ابن عمر رضي الله
 عنهما أجعل إرأيت باليمن رأيت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يستلمه ويقبله استلام الركنين في كل طواف - **أخبرنا**
 محمد بن المنثني قال ثنا يحيى عن ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلّى الله عليه وسلّم كان يستلم الركن اليماني والحجر في كل
 طواف - **أخبرنا** اسمعيل بن مسعود ومحمد بن المنثني قالنا ثنا خالد قال ثنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلّى الله
 عليه وسلّم كان لا يستلم إلا الحجر والركن اليماني مسح الركنين اليمانيين - **أخبرنا** قتيبة قال ثنا الليث عن ابن

الحمد لله
فنه

فَقَرَّبَ إِلَيَّ

ديار البيت

الحائط الذي يقابل دبر البيت الحائط الذي يقابل الحائط الذي فيه الباب انتهى
 (يحب) يعني الناء العجوة (أي يبعد) (و) (يستم) (أي) بالتخفيف وبالشدة (يد) انقضت
 (يدشرب) (أي) انقطع غير معروف (و) (أما صاحب) (أي) (يرملوا) (و) (أما بين الركنين) (و) (كان
 المشركين من تاجرة الحجر فقالوا هؤلاء أجدل من كذا) قال الشيخ عز الدين بن
 عبد السلام فكان ذلك مزبأ من الجواد قال وعلته في حقنا ذكر النعمة التي أنعمها
 الله على رسوله وأما بـ (الغزة) (بعد الزلزلة) (و) (بالقوة) (بعد الضعف) حتى بلغ معسكره عليه
 الصلوة والسلام سبعين الفا

له قوله الرط في

الحج والعمرة وهو يفتحين سرور في المشي مع تقارب في الخطو ومع هركتيه ١٢ ميني

٤٤ قوله ابناء عبد الله بن عبد الحكم كذا في اصول صحيحة كذلك هو في الكبري
وفي الاطراف عن محمد وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ووجد في بعض الاصول
ابن عبد الله بن عبد الحكم والصواب ما قدمنا ١٣ ٤٥ قوله ان يوطا قال شيخ
الاسلام العيني اخلفوا اهل الرل سنة من سنن الحج لا يجوز تركها او ليس بسنة لازكان
لعله وقد زالت فمن شاء فعله اختيارا فزوى من عمرو بن مسعود وابن عمر سنة
وبه قال الاثره الاربعة وقال الآخرون ليس بسنة فمن شاء فعله ومن شاذ تركه
نوى ذلك عن جماعة من الثابطين ١٣ ٤٦ قوله وكان المشركون من ناهية البحر
يعني فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمشوا في ما بين الركنين البيهاتين
لان المشركين كانوا ما على البحر من قبل فتيقنوا ان كانوا الاربعة ومن يهين الركنين
يؤذيهم فيما سواهما

سندھ

(قوله فانه يسى) ای یسوع وقد یحیی السعی

بمعنى المشى مطلقاً كما في قوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله (سجدين) ، اى ركعتين من تسمية الشئ باسم الجزء (قوله استلم) هو افتعال من السلام بمعنى النجاة والسملة بكسر الهمزة بمعنى الحجر ومعناه على هذا المس الحجر او تناولوه ونظيره انقل من الكل بمعنى الحجر المخصوص و معنى انقل اصاب الكل والمواد بالركن الاسود الحجر الاسود واطلق عليه اسم الركن بعلاقة الحلول وله ذلك وصف بالاسود وتعلق استلم على التقدير الثاني مبني على التجريد مثل اسوى بعده ليلاً (نخب) من باب نفو والجملة بيان كيفية الطواف (قوله من الجوالي الحجر) اى فى تمام دورة الطواف (قوله وهنهم) روى بالتخفيف وبالتشد يد اضعفهم (يثرّب) بالفتح غير منصوف (فاطم) بالتخفيف اى اوقفه الله عليه وزان مشوا) ميم فى انه لا رمل بين الركنين وهو معارض بما تقدم من قول جابر بن عبد الله من الجوالي الحجر وهو اثبات فلذا اخذ به الناس ويحتمل ان يكون قول ابن عباس رخصة فى حق بعض الضعفاء (ناحية الحج) بكسر المهملة وسكون اى لاقى ناحية الركنين فلذا كان جواز المشى فى ناحية الركنين (فوالام) بفتح الهمزة قال الشيخ عز الدين فكان ذلك عنواي من الجهاد قال وعلته فى حقنا نذكر نعمة الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم بالعزة والقوة بعد ذلك (قوله ان زحمت) على بناء المفعول وكذا (ارغلبت) اى فعل لى ان اشركه فاشاد ابن عمر ان طالع السن ينبت له ان يبعد هذا السؤال من نفسه فانه شان من يريد ترك السن وانما ينبتى له ان يعرف انه سنة ثم يسعى فى تحصيله مهما امكن من غير وقوع فى الحرام كما يذاه المسلمين واذا اراد ذلك فلا يمنع الزهامة وفيرة من تحصيله على وجهه

مكة طاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا من الباب الذي يخرج منه فطاف بالصفا والمروة
قال شعبة واخبرني ايوب عن عمرو بن دينار عن ابن عمر انه قال سنة ذكر الصفا والمروة - **احد** يرونا محمد بن منصور
قال ثنا سفيان عن الزهري عن عمرو قال قرأت على عائشة فلا جناح عليهما ان يطوف بهما قلت ما ابالي ان لا اطوف بينهما
فقلت بشما قلت انما كان ناس من اهل الجاهلية لا يطوفون بينهما فلما كان الاسلام ونزل القرآن ان الصفا والمروة من
شعائر الله الآية فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وطفا معه فكانت سنة **احد** يروني عمرو بن عثمان قال ثنا ابي عن
شعيب عن الزهري عن عمرو قال سألت عائشة عن قول الله عز وجل فلا جناح عليهما ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح
ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت عائشة بئس ما قلت يا ابن اختي ان هذه الآية لو كانت كما اوتيتها كانت فلا جناح عليهما ان
يطوف بهما ولكنها نزلت في الانصار قبل ان يهلموا كافرا يهلمون لبنانة الطاغية التي كانوا يعبدون عند المشلل وكان من اهل
لها يخرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك انزل الله عز وجل ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت او اقام فليطوف بهما ثم قد سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما
فليس لاحد ان يترك الطواف بهما **احد** يرونا محمد بن سلمة قال اخبرنا عبد الرحمن بن القاسم قال حدثني مالك عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من المسجد وهو يريد الصفا وهو يقول
نبدأ بآباد الله به **احد** يرونا يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد قال حدثني ابي قال ثنا
جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصفا وقال نبدأ بآباد الله به ثم قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله موضع
القيام على الصفا - **احد** يرونا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا جعفر بن محمد قال حدثني ابي قال ثنا
جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رقى على الصفا حتى اذا نظر الى البيت كبر التكبير على الصفا - **احد** يرونا محمد بن سلمة
والحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع واللفظ له عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا وقف على الصفا يكثر ثلثا ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير يصنع ذلك ثلث مرات ويدعو ويصنع على المروة مثل ذلك التمهيل على الصفا - **احد** يرونا عمران
ابن يزيد قال اخبرنا شعيب قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني جعفر بن محمد انه سمع اباة يتحدث انه سمع جابرا عن حجة
النبى صلى الله عليه وسلم ثم وقف النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا يهمل الله عز وجل ويدعو بين ذلك الذكر والدعاء على

فصل في

لو كانت كما اولتها كانت فلا جناح
عليه ان لا يطوف بهما هذا من بدع فقهاء لان ظاهر الآية رفع الجناح عن الطائف
بالصفا والمروة وليس هو بنفس سقوط الوجوب فافترته ان ذلك محتمل ولو كان
نفسا في ذلك فلا جناح عليه ان لا يطوف لان هذا يتضمن سقوط الاثم عن
ترك الطواف ثم افترته ان ذلك انما كان لان الانصار خرجوا ان يروا بذلك
الموضع في الاسلام فافتره وان لا يخرج عليهم (مناة الطاغية) مناة اسم صنم كان نصيبه
عروبن لحي بالمشلل فحج بالفتح والطاغية صفة لما قال الزركشي ولوروى بكسر
الماء بالاضافة لهما ويكون الطاغية صفة للفرقة الطاغية وهم الكفار عند المشلل
بضم اوله وفتح المعجمة ولا بين الاولى ملحوظة مشددة هي الثانية المشرفة على قدير
يخرج اى بنات المسرج

له قوله سالت عائشة روى الزوال شيخ الاسلام العيني والتحقق بهما ان
عروة اول الآية بان لا شئ عليه في تركه لان هذا اللفظ اكثر ما يستعمل في الباح دون

بشأن

(قوله ان لا يطوف) اى بان لا يطوف اوفى ان لا يطوف بتقد ير حرف الجر من ان (لو كانت

كما اولتها) اى لو كان المراد بالنص ما تقول وهو عدم الوجوب كان نظمه فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما تريد ان الذى يستعمل للدلالة على
عدم الوجوب عينا هو رفع الاثم عن الفعل فقد يستعمل في المباح وقد يستعمل في المنع والواجب ايضا بناء على ان مخاطب يتوجه فيه الاثم فمخاطب بنفى الاثم
وان كان الفعل في نفسه واجبا وفيما نحن فيه كذلك فلو كان المقصود في هذا المقام الدلالة على عدم الوجوب عينا كان الكلام اللاتق بهذه الدلالة
ان يقال فلا جناح عليهما ان لا يطوف بهما قبل ان يسلموا متعلق بما بعده (مناة الطاغية) مناة اسم صنم والطاغية صفة ليجوز الاضافة على
معنى مناة الفرقة الطاغية وهم الكفار عند المشلل، يعضو اذله وفهم المعجمة ولا بين الاولى مفتوحة مشددة اسم موضع (يخرج) اى
يخاف الخروج (قد سبق) اى شرع وجوبه (قوله ويدعو بين ذلك) اى بين مرات هذا الذكر

الصفاء - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب قال أخبرنا الليث عن ابن الهادي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت سبعاً رمل فيها ثلثاً ومشي أربعاً ثم قام عند المقام فصلى ركعتين قرأ فاتحته وأميناً مقاماً بجاههم مصلّى ورفع صوته يستمع الناس ثم انصرف فاستلم ثم ذهب فقال نبياً بيا بيا لله الله به فبذلها صفاء فرقى عليها حتى بدى له البيت وقال ثلث مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير وكبر الله وحده ثم دعا بما قدّر له ثم نزل ماشياً حتى تصوّبت قدماها في بطن المسيل فسعى حتى صعدت قدماها ثم مشى حتى أتى المروة فصعد فيها ثم بدا له البيت قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير قال ذلك ثلث مرات ذكر الله وسبحه وحده ثم دعا عليها بما شاء الله فعل هذا حتى فرغ من الطواف الطواف بين الصفاء والمروة على الراحلة - أخبرنا عثمان بن يزيد قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني أبو اليزيد أنه سمع جابر بن عبد الله يقول طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على راحلته بالبيت وبين الصفاء والمروة ليلة الناس وليشرف وليستأذن الناس غشوة المشى بينهما - أخبرنا محمود بن غيلان قال ثنا بشر بن السري قال ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن كثير بن جهم قال رأيت ابن عمر يشي بين الصفاء والمروة فقال ابن امش فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشي وإن أسمع فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى وأنا شيخ كبير - أخبرنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن عبد الكريم الجعفي عن سعيد بن جبير قال رأيت ابن عمر وذكر نحوه إلا أنه قال وأنا شيخ كبير الرمل بينهما - أخبرنا محمد بن منصور قال ثنا سفيان ثنا صدقة بن يسار عن الزهري قال سألت ابن عمر هل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب الصفاء والمروة فقال كان في جماعة من الناس فركبوا فلا اراههم وصلوا الا بركله السعي بين الصفاء والمروة - أخبرنا أبو عمار الحسن بن حريث قال ثنا سفيان عن عمرو بن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بين الصفاء والمروة ليبري المشركين قوته السعي في بطن المسيل - أخبرنا قتيبة قال ثنا حماد عن بكير بن عبد الله عن المغيرة بن حكيم عن صفية بنت شيبة عن امرأة قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في بطن المسيل ويقول لا يقطع الوادي الا شداً موضع المشى - أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل من الصفاء مشى حتى اذا انصبته قدماها في بطن الوادي سعى حتى يخرج منه موضع الرمل - أخبرنا محمد بن المنثري عن سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل من الصفاء مشى حتى اذا انصبته قدماها في بطن الوادي سعى حتى يخرج منه موضع الرمل - أخبرنا محمد بن يعقوب بن ابراهيم قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا جعفر بن محمد قال حدثني أبي قال ثنا جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل يعنى عن الصفاء حتى اذا انصبته قدماها في الوادي رمل حتى اذا صعد مشى موضع القيام على المروة - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب قال أخبرنا الليث عن ابن الهادي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى المروة فصعد فيها ثم بدا له البيت فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير قال ذلك ثلث مرات ثم ذكر الله وسبحه وحده ثم دعا بما شاء الله فعل هذا حتى فرغ من الطواف التكبير عليها - أخبرنا علي بن حجر قال ثنا اسمعيل قال أخبرنا جعفر بن محمد عن أبيه عن

منها الراحلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم المروة عليهما

زهر البزني
وان الناس غشوة اي ازدحموا عليه وكثروا الاشدا اي عدوا

له قوله واتخذوا من مقام ابراهيم مسلماً هو الجمر الذي فيه اثر قدمه وقيل الحرم لم يصل اي يدعى عنده قيل موضع

صلوة وتعقب بارز لا يصل فيه بل عنده ١٢ مجمع البحار ٢٠ قوله في بطن المسيل اي المكان الذي يجمع في السيل ولم يبق اليوم بطن السيل لان السيول كبرت فيسقى بين السيلين ثم يمشى ١٢ مسطاني ٢٠ قوله بين الصفاء والمروة قال الجوهري الصفاء موضع يركب وهو في الاصل جمع صفاة وهي صفة طراد يجمع على صفاء وسقى على فحول والصفاء ايضا نهر بالبحرين والصفاء بالمدخل الكذب والمروة مروة المسقى التي تذكر مع الصفاء وهو في الاصل حجر يبيض براني وقيل هي التي يقدر منها النار ١٢ يعني

بشائر

(وليشرح) على بناء الفاعل اي يكون مرفوعاً من ان يناله احد غشوة اي ازدحموا عليه وكثروا وقوله ابن جهمان) يضم الجميع وقوله ان امش) عومل معاملة الصحيح او الياء للاشياء (قوله الا قال وانا شيخ كبير) اي الا قوله وانا شيخ كبير فان سعيد بن جبير لم يذكره (قوله ليدي) من الامارة (قوله الاشدا) اي عدوا (قوله انصبته قدماها) بتشديد الباء اي اتخذتها بالسهولة حتى وصلت الى بطن الوادي

عقلته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر يوم التروية قال يعني قلت أين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح الغد
 من منى الى عرفة - **أخبرنا يحيى بن حبيب بن عيسى** قال ثنا حماد عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عبد الله بن
 ابي سلمة عن ابن عمر قال غدا ونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من منى الى عرفة فمنا المكي ومنا المكي **أخبرنا يعقوب بن**
 ابراهيم الدوري قال ثنا هشيم قال اخبرنا يحيى عن عبد الله بن ابي سلمة عن ابن عمر قال غدا ونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم الى عرفات فمنا المكي ومنا المكي **أخبرنا يحيى بن حبيب بن عيسى** قال ثنا حماد عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عبد الله بن
 يعقوب بن ابي نعيم الفضل بن دكين قال ثنا مالك قال حدثني محمد بن ابي بكر الثقفي قال قلت لانس ونحن غاديان من منى
 الى عرفات ما كنتم تصنعون في التلبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم قال الملبى يلبى فلا ينكر عليه ويكبر
 المكبر فلا ينكر عليه التلبية فيه - **أخبرنا اسحق بن ابراهيم** قال اخبرنا عبد الله بن رجاء قال ثنا موسى بن عقبة
 عن محمد بن ابي بكر وهو الثقفي قال قلت لانس غدا عرفة ما تقول في التلبية في هذا اليوم قال سر هذا المسير مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واصحابه وكان منهم المهمل ومنهم المكبر فلا ينكر احد منهم على صاحبه ما ذكر في يوم عرفة - **أخبرنا**
اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن ادريس عن ابيه عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال يهودى لعمر
 لولم ينزلت هذه الآية لاتخذناه عيداً اليوم اكملت لكم دينكم قال عمر قد علمت اليوم الذي انزلت فيه واليلة التي انزلت ليلة
 الجمعة ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات **أخبرنا عيسى بن ابراهيم** عن ابن وهب قال اخبرني حفصة عن ابي
 قال سمعت يونس عن ابن المسيب عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله عزو
 جل فيه عبد الا وامة من النار من يوم عرفة وانه ليدنو مني بهم الملائكة ويقول ما اراد هؤلاء قال ابو عبد الرحمن يشبه
 ان يكون يونس بن يوسف الذي روى عنه مالك والله تعالى اعلم **أخبرنا عيسى بن ابراهيم** عن ابن وهب قال اخبرني حفصة عن ابي
 الله بن فضالة بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله وهو ابن يزيد المقرئ قال حدثنا موسى بن علي قال سمعت ابي يحدث عن
 عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان يوم عرفة ويوم النحر واما التشريق عيدنا اهل الاسلام وهي ايام
 اكل وشرب الزواجر يوم عرفة - **أخبرنا يونس بن عبد الاعلى** قال اخبرني اشهب قال اخبرني مالك ان ابن شهاب
 حدثه عن سالم بن عبد الله قال كتب عبد الملك بن مروان الى الحجاج بن يوسف يا امرئ لا يخالف ابن عمر في امر الحج
 فلما كان يوم عرفة جاءه ابن عمر حين زالت الشمس وانا معه فصاح عند سرادقه ابن هذا اخبرني اليه الحجاج وعليه طحفة

بفضل من آدم والاشارة الى ان يتقاهم المغفرة وقد غفرت لهم ما ملأواهم من
 الدرجات السلى في الآخرة اجلاها فايريدون بعد ذلك الحيات **أخبرنا**
 الرواح الى التبرج بالروح وهو ان يخرج من مرة الى موضع الوقوف بعرفة والتمرة
 بفتح النون وكسر الهمزة موضع يقرب عرفات خارج الحرم بين طرف الحرم وطرف عرفات
أخبرنا **عنه** قال من سار قد يعم السنين قال البربادي والحافظ ابن حجر وغيرهما
 لا كرماني مواخيرته وتعبه العلامة العيني بانها من الذي يحيط بالخمسة ولا يعمل
 بها غالب الا السلاطين والملوك الكبار وبالفارسية سرادقه **أخبرنا** **عنه** قسطلاني

أخبرنا **عنه** قال من سار قد يعم السنين قال البربادي والحافظ ابن حجر وغيرهما
 لا كرماني مواخيرته وتعبه العلامة العيني بانها من الذي يحيط بالخمسة ولا يعمل
 بها غالب الا السلاطين والملوك الكبار وبالفارسية سرادقه **أخبرنا** **عنه** قسطلاني

عنه من ارسله عبد الملك لقتال ابن الزبير وجعله واليا على مكة **أخبرنا** **عنه** قسطلاني

بشائر

وقوله فمنا المكي ومنا المكي الظاهر انهم يجمعون بين التلبية

والكبر وقوله يلبى هؤلاء وكبير آخرون ومرة بالعكس فصدق في كل مرة ان البعض يكبر والبعض يلبى والظاهر انهم فعلوا ذلك الا لانهم وجدوا النبي صلى
 الله تعالى عليه وسلم فعل مثله فعادوا به في ذلك قال عبد الحميد بن ابي شيبة والطحاوي من طريق مجاهد عن معمر
 عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فمنا المكي ومنا المكي حتى رمى جمره الحقة الا ان يخاطبها بتكبيرها فالاقترب للعامل ان ياتي
 بالذكريين جميعا لكن بكثرة التلبية وياق بالتكبير في اثنا عشر مرة والله تعالى اعلم وقوله لا تأخذناه اي يوم النزول ليلة الجمعة لعل المراد بها ليلة السبت
 فانضقت الى الجمعة لاتصالها بها والمواد انها انزلت يوم الجمعة في قرب الليلة فالتعالى جمع لنا فيه بين عيدين عيد الجمعة وعيد عرفات من
 غير تصنع منادحة علينا فله المنة والفضل وقوله اكثر من ان يعتق اي اكثر من جهة الاثاق وبملاحظته فليست من هذا تفصيلية وانها تفصيلية
 من التي في قولها من يوم عرفة (وانه ليدنو اي بالوجهة الى الخلائق) وقوله ان يوم عرفة اي من كان بعرفة (ويوم النحر واما التشريق) اي مطلقا
 (قوله عند سوادقه) هو بنو سبيل قيل الجملة وقيل هو الذي يحيط بالخمسة وله باب يدخل منه الى الجمعة وقيل هو ما يدور فوق البيت

ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال عرفه كلها موقف فرض الوقوف بعرفة - **اخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا
وكيع قال ثنا سفيان عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمر قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه ناس فسأوه
عن الحج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج عرفة فمن ادرك ليلة عرفة قيل طلوع الفجر من ليلة جُمِعَ فقد تمَّ حجه **اخبرنا**
محمد بن حاتم قال ثنا جابر قال اخبرنا عبد الله عن عبد الملك بن ابى سليمان عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل بن
عباس قال افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات وردفه اسامة بن زيد فجالت به الناقة وهو افرغ به التها وزان
رأسه فما زال يسير على هيأته حتى انتهى الى جمع **اخبرنا** ابراهيم بن يونس بن محمد قال ثنا ابى قال ثنا حماد عن
قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس ان اسامة بن زيد قال افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة وانار ديفه
فجعل يركب راحلته حتى ان ذفرها التكا ويصيب قادمة الرجل وهو يقول يا ايها الناس عليكم بالسكينة والوقار فان البر
ليس في ايضاع الابل الاصل بالسكينة في الافاضة من عرفة - **اخبرنا** محمد بن علي بن حرب قال اخبرنا محمد بن
ابن الوضاح عن اسمعيل يعني ابن امية عن ابى غطفان بن طريف حدثه انه سمع ابن عباس يقول لما دفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم شئنا ناقة حتى ان رأسها لم يمس واسطة رجله وهو يقول للناس السكينة السكينة عشية عرفة **اخبرنا**
قتيبة قال ثنا الليث عن ابى الزبير عن ابى مجاهد مولى ابن عباس عن ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان رديف رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في عشية عرفة وغدا اجمع للناس حين دفعوا عليكم السكينة وهو
كاف ناقة حتى اذا دخل محسرا وهو منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يُكَبِّرُ حتى رعى جمرة العقبة **اخبرنا** محمد بن منصور قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن ابى الزبير عن جابر قال افاض
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه السكينة وامرهم بالسكينة واوضح في وادي محسرا وامرهم ان يرموا الجمرة ببشل حصى الخذف
اخبرنا في البرد او قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابى الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
وسلمه افاض من عرفة جعل يقول السكينة عباد الله يقول بيده هكذا واشأ ايوب بباطن كفه الى السماء كيف السير
من عرفة - **اخبرنا** يعقوب بن ابراهيم قال ثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن اسامة بن زيد انه سئل عن مسير

الموقف هينته السكينة

يضح وضعا واوضاعا كبر ايضا اذا حمل على سرعة السير الشفق تاقته يقال شفقت
البحر اشفق شفقاً اذا كففت به زمامه وانت راكبه

له قوله يبعث كجئت العاصية الواهية راسها ايك وانت راكب ومنعشاً من الجوع
له قوله متى ان ذفرها اى اصل اذنا وها ذفرها وان العنا
الثانث اولها الحاق ١٢ مجمع البحار له قوله عليكم بالسكنية اغرار اى لازموا السكنية
فى السير لئلا تفرق وعدم المراجعة ومن ذلك بقوله فان البرأى الخريس فى الايضاع
اى السير السطيع من وضع اذا سيرا غنيا ويقال هو سير مثل الخشب وانا ناهم عن
الاسراع ابتداء عليهم لئلا يجفوا بانفسهم مع بعد المسافة ١٣ مثنى له قوله وادى
مسرهم يوم وتشهد بين مسورة واد بين الزدلفة ومعنى ويسمى وادى النار وقد
عذب به بعض الكفار ١٤ كشف الخطي

فَهَبْ لِي بِرُكْنَيْ الْحَجِّ عَرَفَةَ قَالَ الشَّيْخُ عَزَّالَهُ عَنْهُ بِنُ عَمِلَ السَّلَامُ قِيلَ إِنَّ أَيْدِيكَ لَتَأْخُذُ الْفَضْلَ تَلْكَ الطَّوْفَانِ لِأَنَّهُ يَشْتَمِلُ عَلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ شَيْئٌ بِالصَّلَاةِ وَالصَّلَاةُ أَفْضَلُ مِنَ الْحَجِّ وَالشَّيْءُ عَلَى الْأَفْضَلِ أَفْضَلُ فَإِنْ قِيلَ قَوْلُهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَجُّ عَرَفَةَ يَدُلُّ عَلَى أَفْضَلِيَةِ عَرَفَةَ لِأَنَّ التَّقْدِيرَ مُعْظَمُ الْحَجِّ وَقِفْ عَرَفَةَ فَالْجَوَابُ أَنَّ لِقَائَهُ كَذَلِكَ نَقْدًا أَمْرًا جَمْعًا عَلَيْهِ وَهُوَ أَدْرَكَ الْحَجَّ وَقِفْ عَرَفَةَ أَمَّا أَدْرَكَ لِيْلَهُ عَرَفَةَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ مِنْ لِيْلَةٍ مَجْمُوعَةً ثُمَّ قَالَ الْعُلَمَاءُ الْبَاطِنِيُّ الْبَاطِنِيُّ فِي تَعْلِيْقِهِ أَنَّ قَارِبَ التَّامِّ (فِي الْبَيْعَانِ الْأَبْل) يَقَالُ وَمِنْهُ الْبَعِيرُ

سندھ

(قوله الج عرفة) قيل التقدير معظم الج وقوف يوم عرفة وقيل ادراك الج ادراك وقوف يوم عرفة والمقصود ان ادراك الج يقوفاً على ادراك
 الوقوف بعرفة (فقد توجه) اي امن من الغرات والافلا بد من الطواف (قوله فجالس به الناقة) في مشارق عياض جالست به الفرس اي
 ذهبت عن مكانها ومشيت (وهو راقد بين يديه) اي يجذب بها راسها اليه لينعما من السرعة في السير لا تجاوزان (راسه) بالنزول عنه الى ما تحته
 (على هيئة) بكسر الهاء اي سكينته ولعل المراد ان ذلك كان اذا وجد نجوة والاف قد جاء واذا وجد نجوة نص (قوله يكمن رحلته) من كحمت الدابة
 اذا جذبت راسها اليك وانت راكب ومتعبتان من سيرة السير ان ذفراها ذفري البعير بكسر الهمزة والفتح (وهما ذفريان والذفري
 مؤنثه والعنقا للتأنيث اولاً لما في (قادمة الرجل) اي طرف الرجل الذي قد امار الراكب (ليس في ايضا) الابل اي اسرعا في السير ومنه اوضح
 البعير اذا حمل على سيرة السير (قوله لادفع) الدفع متعد لكن شاء استعماله بلا ذكر المفعول في موضع رجم نظيره اي دفع نفسه او مطيه حتى
 انه يفهم منه معنى اللازم وقيل سمي الرجوع من عرفات ومن لدغة دفعا لان الناس في مسيره ذاك مدفوعون يدفع بعضهم بعضاً (شئ ناقه)
 بفهم لون غيفته من حد ضرب اي ضو وضيق زماها يقال شق البعير اذا كففت زمامه وانت راكبه (قوله وهو كات) من الكف

النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نصت والنص فوق العنق التزول بعد الدفع من عرفة - **أخبرنا** قتيبة قال شامدا عن إبراهيم بن عقبة عن كريب عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم حيث أفاض من عرفة مال إلى الشعب قال فقلت له أصلى المغرب قال المصلى أمامك **أخبرنا** محمد بن غيلان قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان عن إبراهيم بن عقبة عن كريب عن أسامة بن زيد قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الشعب الذي ينزله الأمراء فيال ثم توضأ وضوءاً خفيفاً فقلت يا رسول الله الصلوة قال الصلوة أمامك فلما أتممت المزدلفة لم يحل لأحد من الناس حتى صلى الجمعة بين الصلاتين بالمزدلفة - **أخبرنا** يحيى بن جبيب بن عري عن حماد عن يحيى عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن أبي أيوب بن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين المغرب والعشاء بجمعة أنا القاسم بن زكريا قال ثنا مصعب بن المقداد عن داود عن الأعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين المغرب والعشاء بجمعة **أخبرنا** عمرو بن علي قال ثنا يحيى عن ابن أبي ذئب قال حدثني الزهري عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين المغرب والعشاء بجمعة بأقامة واحدة لم يسم بينهما ولا على أثر كل واحدة منهما **أخبرنا** عيسى بن إبراهيم قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن أباة قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء ليس بينهما مسجد صلى المغرب ثلاث ركعات وصلى العشاء ركعتين وكان عبد الله بن عمر بجمعة كذلك حتى لحق بالله عز وجل أنا عمرو بن منصور قال ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن سلمة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمعة بأقامة واحدة أنا محمد بن حاتم قال أخبرنا جابر قال أخبرنا عبد الله عن إبراهيم بن عقبة أن كريباً قال سألت أسامة بن زيد وكان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة فقلت كيف فعلتم قال أقبلنا نسير حتى بلغنا المزدلفة فأنأخ فصلى المغرب ثم بعث إلى القوم فأنأخروا في منازلهم فلم يحلوا حتى صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء الأخرى ثم حل الناس فنزلوا فلما أصبحنا انطلقت على رجل في سبأ قريش وردقه الفضل **تقديم النساء والصبيان إلى منازلهم بمزدلفة** - **أخبرنا** الحسين بن حريث قال أخبرنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد قال سمعت ابن عباس يقول أنا من قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضيقة أهله **أخبرنا** محمد

ينزل به إلى متى من مزدلفة

نَهْرُ الْبَرْقِ

(يسير العنق) يفتحين ضرب من سير الدواب طويلاً ونصبه على الصدر النومي كرجة القنصرى (فجوة) بفتح القاف مشع بين الشئيين (مال) أى بدل (الى الشعب) بكسر الشين الطرسى بين الجميلين (فقلت يا رسول الله الصلوة) وقال أبو البقاء الوجه النسب على تقدير تريد الصلوة أو فصلى الصلوة وقال القاسمى عياض هو بالنصب على الأخرى ويجوز الرفع على أنما فعل أى حانت الصلوة أو حضرت (قال الصلوة أمامك) بالرفع مبتدأ وخبر فى ضيقة أهله قال ابن مالك فى توضيحه جمع ضيق على ضيقة من ضيق ومثل غيبش ومبشة

له قول الصلوة أمامك بفتح الهزة

أى الصلوة فى هذه الليلة مشروطة فيها بين يديك أى فى المزدلفة ويجوز فى لغة الصلوة الرفع على الابتداء وغيره محذوف تقديره الصلوة ماضية أو حانت أمامك خط النسب فيفعل مقدم ١٢ عمدة القارى **له** قول ابن مسعود وكذا نسبه مسمى عياض وهو الذى فى الأطراف أوردته فى ترجمته عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود وفى بعض الأصول من

ابن مسعود ١٢ من شيخ شيخنا **له** وفى بعض الأصول أن عبد الله بن عبد الله والصواب مبدئاً بالشئ كما فى الأصل ١٢ شيخ شيخنا **له** قول فى ضيقة أهله المراد بها الضيقة النساء والصبيان كما سياتى من الاماميين وجاء فى رواية النسائي عن الفضل بن عباس أن قال امرؤ رسول الله صلى الله عليه وسلم ضيقة بنى هاشم أن يخرجوا من جمع فى الليل وفى رواية أخرى عند أبي داود والنسائي عن ابن عباس قدّم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة ليلة بنى عبد المطلب على عمرو بن أمية أن لا يبرحوا حتى تطلع الشمس كما يأتى وجاء فى رواية أبي داود عن عائشة روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسلّم ليلة النحر وفى رواية ليعلى وسلم والنسائي استأذنت سورة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخرج ليلة جمع وكانت أسيرة فقيته فبسط وفى رواية ضيقة فبسط وفى رواية مسلم والنسائي عن أم حبيبة أنها قالت ارسلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجمع ليعتزل أن يكون قد أرسلن مكنين ثم جادى بعض الروايات أن أمراً لم يبرحوا حتى تطلع الشمس ليعلى وسلم والنسائي سألت عن ذلك فذهب الشافعى وأحمد إلى أن يجوز رمى جمرة العقبة بغير نصف الليل وعند الامام أبي طهيرة روى لا يجوز إلا بعد طلوع الشمس لم يثبت ابن عباس أن آتى أن يرمى بعد طلوع الشمس ١٢ لعائ

يُنَادِى

(قوله يسير العنق)

أى السير الوسيط المائل إلى السوعة (فجوة) بفتح القاف وسكون جيمه الموضع المتسع بين الشئيين (نص) أى حررك الناقة ليستخرج أقصى سيرها (قوله إلى الشعب) بكسر الشين الجبل بين الطريقين (المصلى) أى المحل الذى تحسن فيه الصلوة هذه الية للحاج (أمامك) قد أمك (قوله فقلت يا رسول الله الصلوة) قال أبو البقاء الوجه النسب على تقدير تريد الصلوة أو فصلى الصلوة وقال القاسمى عياض هو بالنصب على الأخرى ويجوز الرفع على أنما فعل أى حانت الصلوة أو حضرت (الصلوة أمامك) بالرفع مبتدأ وخبر فى ضيقة أهله قال ابن مالك فى بعضه الحاء أى لم يفكوا على الجهال من الأدوات (قوله لم يسم بينهما) أى لم يتنفل بين الصلوة ولا على أثر واحدة منهما ولا عقب واحدة منها (قوله بالاقامة واحدة) وقد جاء فى نفس حد يث ابن عمر ما يفيد الجمع بأقامين لحد يث جاء بمرفوعة الأخذ به كما عليه الجمهور واختاره الطحاوى وغيره من علمائنا (قوله أقبلنا نسير حتى بلغنا) ظاهره أنه ما نزل لكن المراد أنه ماضى (فى سبأ قريش) بعض السنين أى فى سبأ قريش من قبل من هجر فى (قوله فى ضيقة أهله) أى فى الضيقة من أهله وهو جمع ضيق قيل هو غريب

ابن منصور قال ثنا سفيان عن عمرو بن عطاء عن ابن عباس قال كنت فيمن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في منعقة اهله أنا ابوداود قال ثنا ابو عاصم وعفان وسليمان عن شعبة عن مشاش عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل ان النبي صلى الله عليه وسلم امر منعقة بنى هاشم ان ينفروا من جميع بيلي أنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا ابن جرمي قال ثنا عطاء عن سالم بن شوال ان ام حبيبة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها ان تغسل من جميع الى منى أنا عبد الجبار بن العلاء عن سفيان عن عمرو بن سالم بن شوال عن ام حبيبة قالت كنا نقبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من المزدلفة الامم

الرخصة للنساء في الافاضة من جمع قبل الصبح - **اح** ٢٢٤ برنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا هشيم قال خبرنا منصور عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت انما اذنت النبي صلى الله عليه وسلم لسودة في الافاضة قبل الصبح من جمع لانها كانت امرأة ثيبطة الوقت الذي يصلي فيه الصبح بالمزدلفة - **اح** ٢٢٨ برنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو مطوية عن الاعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة قط الا لميقاتها الا صلاة المغرب والعشاء صلاهما بجمعة وصلاة الغدير يومئذ قبل ميقاتها فيمن لم يذكر ركعة صلاة الصبح مع الامام بالمزدلفة - **اح** ٢٢٩ برنا سعيد بن عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن اسمعيل وداود وذكرنا عن الشعبي عن عروة بن مضر بن قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا بالمزدلفة فقال من صلى معنا صلاتنا هذه فهنا ثم اقام معنا وقد وقف قبل ذلك بعرفة ليلا او انها لا تقدر ترجمه - **اح** ٢٣٠ برنا محمد بن قدامة قال حدثني جويهر عن مطرف عن الشعبي عن عروة بن مضر بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك جمعا مع الامام والناس حتى يفيض منها فقد ادرى الحج ومن لم يدرك مع الناس والامام فلم يدرك انا على بن الحسين قال ثنا أمية عن سيار عن الشعبي عن عروة بن مضر بن قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بجمع فقلت يا رسول الله اني اقبلت من جبلي طي لم ادرى حبل الا وقفت عليه فهل لي من حج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى هذه الصلاة معنا وقد وقف قبل ذلك بعرفة ليلا او نهارا فقد ترجمه وقضى نفسه - **اح** ٢٣٢ برنا اسمعيل بن مسعود قال ثنا خالد عن شعبة عن عبد الله بن ابي السفر قال سمعت الشعبي يقول حدثني عروة ابن مضر بن بن اوس بن حارثة بن لام قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بجمع فقلت هل لي من حج فقال من صلى هذه الصلاة

هذا الحديث يروى عنه ولنا اكثر من ذكرنا النظر والعصر فلا بد من تقديم ذكرنا وقت الشج ابن الهيثم كان ترك جمع عرفة الشريعة وظهوره اذ وقع ذلك الجمع في مجمع عظيم في المنار من رؤس الاشهاد بخلاف جمع المزدلفة فانه لا يلبس فاحص بعض اصحابه بمرقته ١٢ مرة ٢٢ قوله قبل ميقاتها اي قبل ميقاتها المعهود وليس المراد انه واقفا قبل دخول وقتها قال النووي رد الماروقول قبل وقتها هو قبل وقتها المتعادلا قبل طلوع الغرلان ذلك ليس بما نزلنا باجماع المسلمين ويقال مناه انه عليه السلام كان في غير هذا اليوم يا خرم اول طلوع الغرلان ان ياتيه طلال رزوني في هذا اليوم لم يأت خرم كثره الناسك فيه فيحتاج الى البان في التبرك من اول طلوع الغرلان يتسع الوقت لعل الناسك وقال النووي رد وقد اجتمعت النسخة بقول ابن مسعود ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة غير ميقاتها الا صلاتين على منع الجمع بين الصلاتين في السفر والجواب انه مفهوم وهم لا يقولون بذلك لانهم لم يروا على الطلاق انا لا يقولون بالمنعوم الخالف وما ورد في الاحاديث من الجمع بين الصلاتين في السفر فانه الجمع بينهما فضلا لا وقتا ١٢ عمدة القاري ملقطا

زهر الربيع (كانت امرأة ثيبطة) بفتح المثناة وكسر الواو وسكونها وطاء مهملة اي ثيبطة بطنية وروى بطنية (وصى النبي صلى الله عليه وسلم قبل ميقاتها قال النووي الماروقول وقتها المتعادلا قبل طلوع الغرلان ذلك ليس بما نزلنا باجماع المسلمين وانقض ان استحباب الصلاة في اول الوقت في هذا اليوم اشهدوا كذا قال اصحابنا مناه انه صلى الله عليه وسلم كان في غير هذا اليوم يتأخر عن اول طلوع الغرلان ان ياتيه طلال وفي هذا اليوم لم يتأخر كثره الناسك فيه فيحتاج الى البان في التبرك يتسع له الوقت الماروقول جلا بفتح اللام المهملة وسكون الواو قال في النباهة المستعمل من الرمل وقيل الغنم من وجه جبال وقيل الجبال من الرمل كالجبال في غير الرمل وقال الخطابي الجبال مادون الجبال في الارتفاع

له قوله جمع اي من المغرب في وقت العشاء اي من الظهر والعصر بغيره فانه صلى العصر في وقت الظهر ولعله روى

يثبتني (قوله ان تغسل من التقليل وهو السير بغسل اي اخر الليل) قوله امرأة ثيبطة بفتح المثناة وكسر الواو وسكونها وطاء مهملة اي ثيبطة بطنية (قوله ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة غير ميقاتها الا صلاتين على منع الجمع بين الصلاتين في السفر والجواب انه مفهوم وهم لا يقولون بذلك لانهم لم يروا على الطلاق انا لا يقولون بالمنعوم الخالف وما ورد في الاحاديث من الجمع بين الصلاتين في السفر فانه الجمع بينهما فضلا لا وقتا ١٢ عمدة القاري ملقطا)

ثيبطة بفتح المثناة وكسر الواو وسكونها وطاء مهملة اي ثيبطة بطنية (قوله ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة غير ميقاتها الا صلاتين على منع الجمع بين الصلاتين في السفر والجواب انه مفهوم وهم لا يقولون بذلك لانهم لم يروا على الطلاق انا لا يقولون بالمنعوم الخالف وما ورد في الاحاديث من الجمع بين الصلاتين في السفر فانه الجمع بينهما فضلا لا وقتا ١٢ عمدة القاري ملقطا)

تكلمت عليه في حاشية محميم البخاري والى داود المعصم في معناه ان مراده ما رايت صلى الله تعالى عليه وسلم صلاة غير وقتها المتعادلا بقصد تحويلها عن وقتها المتعادلا وتغيرها في غير وقتها المتعادلا في محميم البخاري من ٧ وايته رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حوت عن وقتها في هذا المكان وهذا المعنى وجيه ويحمل قوله قبل ميقاتها على هذا على الميقات المتعاد ويقال انه غلبت تغلبا شديدا بخلاف التقليل المتعادلا انه صلى قبل ان يطعم الجمر فقد جاء في حديثه حديثه غيره انه صلى بعد طلوع ١٢ الجمر وعلى هذا المعنى لا يرد شئ سوى الجمع بعرفة ولعله كان يرى ذلك للسفر والله تعالى اعلم (قوله من صلى صلاتنا الى قوله فقد ترجمه اي من من الغزوات على احسن وجه والمكلمه و الافاضة المتعارضة المعنى بوقوف عرفة كما تقدم فيها سبق وايضا شهود الصلاة مع الصلاة ليس بشروط للتمام عند احد (قوله فلو يدرك اي على احسن وجه (قوله لو اد جلا بماء مهملة مفتوحة وموحدة ساكنة هاء التثنية من الرمل وقيل الجبال من الرمل كالجبال في غير الرمل وقيل الجبال مادون الجبال في الارتفاع ١٢ واما اذا كان على ان الجمع بين جزء من النهار وجزء من الليل ليس بشروط بل هو جزء من النهار وجزء من الليل (فقد تهر) قد سبق معناه

معنا وقف هذا الموقف حتى يفيض وإفاض قبل ذلك من عرفات ليلا أو نهارا فقد تم حجه وقضى نفثه **أخبرنا** أبو نعيم عن ابن علي قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال أخبرني عامر قال **أخبرني** عمر بن الخطاب قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أنتك من جبل طى أكلت مطيقي وأصعبت نفسي ما بقي من جبل الاوقفت عليه فهل لي من حج فقال من صلى صلوته الغداة ههنا معنا وقد أتى عرفة قبل ذلك فقد قضى نفثه **أخبرنا** عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان قال حدثني بكير بن عطاء قال سمعت عبد الرحمن بن يعمر الدبلي قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة وأتاه ناس من نجد فامروا رجلا فساأله عن الحج فقال الحج عرفة من جاء ليلة جمع قبل صلوته الصبح فقد أدرك حجه أيام منى ثلاثة أيام من نخل في يومين فلا ثم عليه ومن تأخر فلا ثم عليه ثم أدرك رجلا جعل ينادي بها في الناس **أخبرنا** يعقوب بن إبراهيم قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا جعفر بن محمد حدثني أبي قال أتينا جابر بن عبد الله فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المزدلفة كلها موقف التلبية بمزدلفة - **أخبرنا** هناد بن السري في حديثه عن أبي الأحوص عن حصين عن كثير وهو ابن مديك عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال ابن مسعود ونحن بجمع سمعت الذي أنزلت عليه سورة البقرة يقول في هذا المكان ليبيك اللهم ليبيك وقف الإفاضة من جمع - **أخبرنا** اسمعيل بن مسعود قال حدثنا خالد قال ثنا شعبة عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون قال سمعته يقول شهدت عمر بجمع فقال إن أهل الجاهلية كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون أشرف شبروان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفهم ثم إفاض قبل أن تطلع الشمس الرخصة للضعفة أن يصلوا يوم النحر الصبح بمى - **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن أمة بن داود عن عبد الرحمن بن شهمان عن عمرو بن دينار حدثه أن عطاء بن أبي رياح حدثهما أنه سمع ابن عباس يقول أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ضعة أهله فصلينا الصبح بمى ورفينا الجمرات **أخبرنا** محمد بن آدم بن سليمان قال ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن امر المؤمنين عائشة قالت وددت أني استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنته سورة فصلت الفجر بمى قبل أن يأتي الناس وكانت سوداء امرأة ثقيلة ثبطة فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لها فصلت الفجر بمى ورمت قبل أن يأتي الناس **أخبرنا** محمد بن سلمة قال أخبرنا ابن القاسم قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عطاء بن أبي رياح أن مولى لاسماء بنت أبي بكر أخبره قال جئت مع اسماء بنت أبي بكر بمى فقلت لها لقد جئنا بمى بغلس فقالت قد كنا نضع هذا مع من هو خير منك **أخبرنا** محمد بن سلمة قال

مشرقين أي كونهما داخلين في شروق الشمس كما يقال اجنبا إذا دخل في الجنوب واشمل إذا دخل في الشمال وما حل منى أشرف ثم يطلع عليك الشمس ١٢ عني
أخبرنا محمد بن سلمة عن ابن القاسم عن أبيه عن امر المؤمنين عائشة قالت وددت أني استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنته سورة فصلت الفجر بمى قبل أن يأتي الناس وكانت سوداء امرأة ثقيلة ثبطة فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لها فصلت الفجر بمى ورمت قبل أن يأتي الناس **أخبرنا** محمد بن سلمة قال أخبرنا ابن القاسم قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عطاء بن أبي رياح أن مولى لاسماء بنت أبي بكر أخبره قال جئت مع اسماء بنت أبي بكر بمى فقلت لها لقد جئنا بمى بغلس فقالت قد كنا نضع هذا مع من هو خير منك **أخبرنا** محمد بن سلمة قال

زهر بن (وقضى نفثه) بفتح المشاة الموقفة والغداة مشقة قال في النسيان هو ما يغسل المحرم بالبحر إذا حضر كقص الشارب والأفطار ونصف الأبطا وحق العانة وقيل الذباب الشفت والدردن والوسخ مطلقا ويقولون أشرف ثم يطلع عليك الشمس ويغير نفث المشقة وكسر الوعدة وسكون التثنية وبالراء جبل عليهم بالمزدلفة على يسار الناس منها ال من هذا المراد والعرب جهال آخر اسم كل مناهير وهو منصرف ولكنه بدون التثنية لأنه منادى مفرد معرفته قال الامام محمد بن الحسن للعرب اربعة جهال اسأوا يا شخير وكلمة حمزة قال الخليل كان أهل الجاهلية يقولون أشرف ثم يطلع عليك الشمس كندف و نفيض فن الغم رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض قبل

أخبرنا محمد بن سلمة عن عطاء بن أبي رياح أن مولى لاسماء بنت أبي بكر أخبره قال جئت مع اسماء بنت أبي بكر بمى فقلت لها لقد جئنا بمى بغلس فقالت قد كنا نضع هذا مع من هو خير منك **أخبرنا** محمد بن سلمة قال

بشائر

(وقضى نفثه) أي أتم مدة إبقاء النفث أعني الوسخ وغيره مما يناسب المحرم فعل له أن يزيل عنه التثنية بحلق الرأس وقص الشارب والأفطار وحق العانة وإزالة الشفت والدردن والوسخ مطلقا وقوله من جاء ليلة جمع أي سوى يوم النحر وإنما لم يذكر يوم النحر من أيام منى لأنه ليس مخصوصا بمى بل فيه مناسك كثيرة (قوله أشرف) ميفة امر من الأشراق وقوله يغير نفث المشقة وكسر الوعدة وسكون التثنية وبالراء جبل عليهم بالمزدلفة على يسار الناس منها ال منى وهو منادى يتقدمه يا شخير أي تطلع الشمس عليك حتى يفيض إلى منى

ثنا عبد الرحمن بن القاسم قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه قال سئل أسامة بن زيد وأنا جالس معه كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسيرنا فته قاذراً وجد فجوة فنحن ^{أخبرنا عبيد الله بن} سعيد قال ثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير عن أبي معبد عن عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس حين دفعوا عشية عرفة وعداة جمع عليكم بالسكينة وهو كافي ناقته حتى إذا دخل مقي فهبط حين هبط محمداً قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمره قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم ويشير بيده كما يخذف الإنسان الأيضاً في وادي محمداً ^{أخبرنا} إبراهيم بن محمد قال ثنا يحيى عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم أوصع في وادي محمداً ^{أخبرنا} إبراهيم بن هارون قال ثنا حاتم بن اسمعيل قال ثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فقلت أخبرني عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع من أزدلفة قبل أن تطلع الشمس وأردف الفضل بن عباس حتى أتى محمداً فحرك قليلاً ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرجك على الجمره الكبرى حتى أتى الجمره التي عند الشجرة فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها حصى الخذف رعى من بطن الوادي التلبية في السير ^{أخبرنا} حميد بن مسعدة عن سفيان وهو ابن حبيب عن عبد الملك بن جريج وعبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء بن عبيد الله عن ابن عباس عن الفضل بن عباس قال كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل يلقى حتى رمى الجمره ^{أخبرنا} محمد بن بشير عن عبد الرحمن بن عبيد الله بن عباس عن سفيان بن حبيب عن سفيان بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى حتى رمى الجمره التقاط الحصى ^{أخبرنا} يعقوب بن إبراهيم قال ثنا ابن علية قال ثنا عوف قال ثنا زياد بن حصين عن أبي العالبيه قال قال ابن عباس قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غداً العقبه وهو على راحلته هات القط لي فلقطت له حصيات من حصى الخذف فلما وضعت من في يده قال يا مثال هؤلاء وأمثاكم والعوف في الذين فأنما اهلك من كان قبلكم العوف في الذين من أين يلقط الحصى ^{أخبرنا} عبيد الله بن سعيد قال ثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير عن أبي معبد عن عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس حين دفعوا عشية عرفة وعداة جمع عليكم بالسكينة وهو كافي ناقته حتى إذا دخل مقي فهبط حين هبط محمداً قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمره قال والنبي صلى الله عليه وسلم ويشير بيده كما يخذف الإنسان قد رخص الرمي ^{أخبرنا} عبيد الله بن سعيد قال ثنا يحيى قال ثنا عوف قال ثنا زياد بن حصين عن أبي العالبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غداً العقبه وهو واقف على راحلته هات القط لي فلقطت له حصيات من حصى الخذف فوضعت من في يده وجعل يقول من في يده ووصف يحيى تحريكه في يده بأمثال هؤلاء الركوب إلى الجمار واستغلال المحرم ^{أخبرنا} عمرو بن هشام قال ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الله عن زيد بن أبي أنيسة عن يحيى بن الحصين عن

أخبرني عن حبيب أخبرنا

عليهم في قولهم يرمى الحاج ولا يقطع التلبية حتى يرمى جمره العقبه ١٢ بين كونه قوله يا مثال هؤلاء أي أموا بمثل حصى الخذف وهو قد رآها قل في المداير كغيره الرمي أن يضع الحصى على قمارها ثم ويستعين بالسبحه قال الشيخ ابن السام هذا تفسير يحتمل الوجهين أحدهما أن يضع طرف إبهامه اليمنى على وسط الساحة ويضع الحصى على ظاهر الإبهام لأنه مائة سبعين فيرسلها والأخر أن يلقن سابعه ويضعها على مفصل إبهامه فانه مائة عشرة ١٣ مرقاة

١٤ قوله فجوة بفتح الفاء وسكون الهمزة أي مكاناً مسدوداً به بعض الرواة في الوطأ فربما بفتح الفاء وفتح الهمزة أي بفتح النون وتشديد الهمزة الملهة أي أسرع ١٥ كشف الغفل ١٦ قوله مديث بضم الميم الشبه بن سعيد باليس في بعض الأصول السبعية وهو مذكور في الترجمة الأثرية من أين يلقط الحصى وهو هناك ١٧ نسب ١٨ قوله فلم يزل يرمى حتى رمى الجمره أي العقبه والعقبه أحد منى من الجانب الغربي من جهة مكة ويقال لها الجمره الكبرى وفيه أن الحج راكباً أفضل وليس جمره لا بل منيفه دم وما مبه والسائق واهموا سائق وغيرهم روى الله

يُسْتَدْرِكُ

(قوله كان يسيرنا فته قاذراً وجد فجوة فنحن

يسيرنا معناه (قوله اوصع) أي أجرى جملة (ومحسر) بكسر السين المشددة (قوله فلم يزل يرمى) أي النبي صلى الله عليه وسلم حتى دمي أي شرع في رمي الجمره أو فرغ منه قولان (قوله القطي) صيغة أمر من لقط لقصروا وانا هلك) بتخفيف اللام متعد بمعنى اهلك وقد جاء متعد بالكما في القاموس كما جاء للأما وهو الأكثر والفاعل الغوا بالرفع (قوله وهو كافي) من الكف (بحصى الخذف) الخذف بقاء وذال مجتمعين رمي الإنسان بحصاة ونحوها من بين سبابتيه من باب ضرب

جده ام حصين قالت حججت في حجة النبي صلى الله عليه وسلم فرايت بلالا يقول بخطام راحلته واسامة بن زيد رافع عليه ثوبه يظلمه من الحر وهو محمور حتى رمى جمرة العقبة ثم خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وذكر قولا كثيرا ^{٢٠٦١} اخبرنا ابن اسحق ابن ابراهيم قال اخبرنا وكيع قال ثنا ايمن بن نابل عن قدامة بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي جمرة العقبة يوم النحر على ناقه له صهباء لا ضرب ولا طرد ولا ليك اليك ^{٢٠٦٢} اخبرنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا ابن جريج قال ^{٢٠٦٣} اخبرنا ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة وهو على بعيره وهو يقول يا ايها الناس خذوا منا سكمكم فاني لا ادري لعلي لا اجد بعد عامي هذا وقت رمي جمرة العقبة يوم النحر ^{٢٠٦٤} اخبرنا محمد بن يحيى بن ابي بن ابراهيم الثقفي المروزي قال اخبرنا عبد الله بن ابراهيم عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر حتى رمى بعد يوم النحر اذ زالت الشمس النبي عن رمي جمرة العقبة قبل طلوع الشمس ^{٢٠٦٥} اخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال ثنا سفيان عن سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن الحسن العرق عن ابن عباس قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمية بن عبد الله لمطلب على خبرات يلطم اخذنا ذنا يقول ابيني الا ترى ما حرمه العقبة حتى تطلع الشمس ^{٢٠٦٥} اخبرنا محمد بن عجلان قال ثنا بشر بن السري قال ثنا سفيان عن جبيب عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قد ما هلكه وامره ان لا يرمي الجمرة حتى تطلع الشمس الرخصة في ذلك للنساء ^{٢٠٦٦} اخبرنا عمرو بن علي قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن الطائفي عن عطاء بن ابي رباح قال حدثني عائشة بنت طلحة عن خالتها عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر احدي نسائه ان تنفرن جميع ليلة جمع فتاتي جمرة العقبة فترميها وتضع في منزلها وكان عطاء يفعلها حتى مات الرومي بعد المساء ^{٢٠٦٧} اخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال ثنا يزيد وهو ابن زريع قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس

النبى

زهر البري

الطلوع ويقال شرق الرجب اذا دخل في وقت الشروق وانطلمت قال الخطابي هو تصغير الكلمة وكان القياس كثيرة كنهم رده الى الفعل فتاوا ان يفتح ككاف الواو احييت في تصغير مبرية وقال ابو هري الخلام جمعة غلة وان كانوا لم يقولوه على مرات جمع حمر جمع تصغير ففتح افعالنا قال ابو داود الطيالسي الضرب العين وقال في النهاية هو الضرب الخفيف بالكاف وجعل هذه من افعال باب المقاربة من القسم الذي للشروع واين قال في النهاية اختلف في هذه اللفظة فقليل هو تصغير ابنى كاعى واعشى وهو اسم مفرد يدل على الجمع وقيل ان ابناء جمع على ابناء مقصورا وممدودا وقيل هو تصغير ابن وفيه نظر قال ابن الحاجب في امليه قوله صلى الله عليه وسلم لا ترمي الجمرة العقبة الاولى ان يقال انه تصغير بنى جمعا وكان اصل بنى بنين اصفته الى ايام الحكم فصار بنى بنى في الفتح وبنى بنى في النصب والجر فوجب ان تغلب الواو باء وتدغم على ما هو قياسي في مثل قولك منادى وكذلك النصب والجر ولذلك كان لفظ منادى في الاحوال الثلاث سواء

كرهوا اجتماع الياءات والمسة فقلبوها الى الهمزة الى موضع الفاء فصار ابنى وليس في هذا الوجه الاكمل الهمزة الى موضع الفاء وهو قريب لما ذكرناه من الاستشغال في قلب الواو المشدودة همزة وهو جائز قريبا وهذا اول من قول من يقول ان تصغير ابناء روى الى الواحد وروى مشاكلة الهمزة لانه لو كان تصغيره فقليل ابنى اى ولم يرد الى الواحد لان افعال من جمع القلة تصغر من غير دو كقولك احيال وهو ايضا اول من قول من قال ان جمع ابناء مقصور على وزن افضل اسم جمع لا بناء مفرد ومع بالواو والنون لانه لا يعرف ذلك مفردا فلا ينبغي ان يحمل الجمع عليه ولانه لا يجمع الفعل اسماء جمع التصحيح اه

قوله لا ترمي الجمرة الاولى اختلف في وقت رمي هذه الجمرة فقال الشافعي رحمه الله في رواية يجوز قبل الفجر اذا كان بعد نصف الليل كرمي ام سلمة رضي الله عنها في مثل ما ذكرناه وعندنا عند احمد في الاشارة يجوز بعد طلوع الفجر ولا يجوز قبل ذلك والافضل عندنا ان يكون بعد طلوع الشمس ايضا وان جاز بعد طلوع الفجر جمعا بين الاحاديث وذو سبب بعض الى ان جاز للعبادة ولا يجوز للقارون في شرح ابن الهمام بعد طلوع الفجر يجوز مع الاسادة وبعد طلوع الشمس الى الزوال وقت مسنون واخر الوقت الى غروب الشمس ١٢ لغات

بشائر

قوله وهو محمور يدل على جواز الاستقلال للمحور وعلى ان الكوكب كان يوم النحر قوله لا ترمي الجمرة الاولى هذه الامور واليك اليك اسع فعمل اى تبعد ونتم قوله خذوا منا سكمكم اى تعلموها منى واحفظوها وهذا يدل على وجوب الناسك وانما يدل على وجوب الاخذ والتعلو فن استدل به على وجوب شئ من الناسك فدلله على محل التعلو فاعلم ان قوله الخليفة تصغيرا غلة ولم يرد المصباح لذلك صغره ونصبه على الاختصاص (على حمراء) جمع حمر جمع تصغير ابنى كاعى واعشى وهو اسم مفرد يدل على الجمع او جمع ابن مقصورا موحدة وسكون مثناة من تحت ثورون مكسورة ذوىاء مشددة قيل هو تصغير ابنى كاعى واعشى وهو اسم مفرد يدل على الجمع او جمع ابن مقصورا كما جاء في رواية ان القياس حينئذ عند الاضافة الى ايام الحكم ابنى فكانه (الالف الى الواو على خلاف القياس) ثور قلب الواو باء وادخلوا في الاء وكسوا ما قبله ويجعل ان يكون مقصورا لا خلا مشددة فالامرا ظهروا لله تعالى اعلم قوله امر احدى يدل على انه تخصيص والحكم صومما ان يكون الرومي بعد طلوع الشمس

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل أيامه فيقول لا يخرج فساله رجل فقال خلقت قبل ان اذبح قال لا يخرج فقال رجل
 ربيث بعد ما امسيك قال لا يخرج عليه ربي الرعاء - ^{٢٦٨} اخبرنا الحسين بن حريث وعبد بن المثنى عن سفيان عن عبد الله
 ابن ابي بكر عن ابيه عن ابي عبد الله بن عدي عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للرعاء ان يرموا بوما ويكفوا بوما ^{٢٦٩} اخبرنا
 عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا مالك قال ثنا عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن ابي عبد الله بن عدي عن ابيه ان النبي صلى
 الله عليه وسلم رخص للرعاء في البيتوتة ^{٢٧٠} يرمون بوم النور والبرمين الذين بعد جمعهم في احداهما المكان الذي ترمى منه
 جمرة العقبة - ^{٢٧١} اخبرنا هناد بن السري عن ابي يحيى عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن بن عوف عن ابي زيد قال
 قيل لعبد الله بن مسعود ان ناسا يرمون الجمرة من فوق العقبة قال فرمى عبد الله من بطن الوادي ثم قال من ههنا والذي لا
 اله غيره ربي الذي انزلت عليه سورة البقرة ^{٢٧٢} اخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني قال قال ابن ابي عمير عن ابي عبد الله بن عدي
 عن شعبة عن الحكم ومنصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال ربي عبد الله الجمرة بسبع حصيات جعل البيت عقبة
 وعرفة عن يمينه وقال ههنا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة قال ابو عبد الرحمن ما علمنا هذا قال في هذا الحديث منصور وغير
 ابن ابي عمير والله تعالى اعلم ^{٢٧٣} اخبرنا محمد بن موسى عن هشيم عن مغيرة عن ابراهيم قال حدثنا عبد الرحمن بن
 يزيد قال رايت ابن مسعود ربي جمرة العقبة من بطن الوادي ثم قال ههنا والذي لا اله غيره مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة
^{٢٧٤} اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا ابن ابي زائدة قال ثنا الاعمش سمعت الحجاج يقول لا تقولوا سورة البقرة قولوا
 السورة الذي يذكر فيها البقرة فذكر ذلك لابي ابراهيم فقال ^{٢٧٥} اخبرنا عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع عبد الله حين ربي
 جمرة العقبة فاستبطن الوادي واستعرضها يعني الجمرة فرماها بسبع حصيات وكبر مع كل حصاة فقلت ان انا ما يصعدون
 الجبل فقال ههنا والذي لا اله غيره رايت الذي انزلت عليه سورة البقرة ^{٢٧٦} اخبرنا محمد بن ادم عن عبد الرحمن بن عيسى
 ابن عمر و ذكر اخر عن ابي الزبير عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ربي الجمرة بثلث حصي الخنزير ^{٢٧٧} اخبرنا محمد بن
 قال ثنا يحيى عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ربي الجمرة بثلث حصي الخنزير
 عدد الحصى التي ترمى الجمار - ^{٢٧٨} اخبرنا ابراهيم بن هارون قال ثنا حاتم بن اسمعيل قال ثنا جعفر بن محمد
 ابن علي بن حسين عن ابيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فقلت اخبرني عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ربي الجمرة التي عند الشجرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها حصي الخنزير ^{٢٧٩} من بطن الوادي

شيء قد علم ولا اخر من امر الحج الا وقال لا يخرج فساله رجل فقال خلقت قبل ان اذبح قال لا يخرج فقال رجل
 فقط الى لاني الغدنة واجيب بان الطريق بذلك الى ابن عباس فيها مشقة
 فان ابن ابي شيبة اخبرنا فيها ابراهيم بن مسعود في مقال انني قلت لاسلم
 ذلك فان ابراهيم بن مسعود في الكمال روى له الجماعة الا ان روى
 وروى عنه مثل الثوري وشعبة بن الجراح والاعمش واخرون فلا اعتبار لذكر ابن
 الجوزي اياه في الضعفاء ولعن سلفنا ما ادعاه هذا القائل في هذا الطريق فذكر رواه
 الطحاوي من طريق آخر ليس فيه كلام فقال مدني نمر بن مزروق قال ثنا النقيب
 قال ثنا وهيب عن الربيع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله واخرجه ابن ابي
 شيبة عن جرير عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس نحوه انتهى ^{٢٨٠} اخبرنا
 قوله بسبع حصيات يستفاد منه ان رمي الجمرة لا بد ان يكون بسبع حصيات
 وهو قول اكثر العلماء وذهب طائفة الى ان رمي خمس اجزاه وقال جاهد بن رemy
 بسبب لانه لم يسمع من احد رمي خمس اجزاه واستحق مدحه من قال بذلك بما رواه النسا
 من حديث ابن ماجة قال رجلا في الجمرة مع النبي صلى الله عليه وسلم وبعض يقول ربي
 بسبع حصيات وبعض يقول ربي بسبب فلم يجب بعضهم على بعض وروى ابو
 داود والنسائي ايضا من رواية ابي جابر قال سالت ابن عباس عن شيء امر الجمار
 فقال ما اوردني رما رسول الله صلى الله عليه وسلم او سمع من الصحيح الذي عليه
 الجمهور وان الواجب سبع كما سمع من حديث سعد بن ابي وقاص عن جابر بن عباس وابن
 عمر وغيرهم واجيب عن حديث سعد بن ابي وقاص بسبب من حديث ابن عباس انه
 ورد على الشك من ابن عباس وشك الشاك لا يقدر في جزم الجاهل ^{٢٨١} عمدة
 القادي

له قوله لا يخرج اي لا تملك فيها فعلته من هذا لانكم فعلتموه مع الجبل منكم لا
 على القصد ثم خلاف السنة وكانت السنة خلاف هذا فالتبى عليه السلام استقط
 عن المخرج واعلم ان لاجل النسيان وعدم العلم لا اذ اباح لم ذلك حتى ان لم انه
 يفعل ذلك في العهد والدين من ذلك ما رواه ابو سعيد القدرى قال سئل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو بين الجمرتين من رجل هل يلقى ان يرمى قال لا يخرج
 ومن رجل ذبح قبل ان يرمى قال لا يخرج ثم قال
 بهما السنة وضع الشاة الطيخ والمخرج وتعلم ان سلكنا من ذلك فدل ذلك على
 ان المخرج الذي رخص الله منتم انما كان لمعلم باسم الماسك لا غير ذلك وذلك
 لان المسلمين كانوا ناسا اعرا لا لهم لم بالمكانك فاجابهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بقوله لا يخرج يعني فيما تعلم بالجبل لانه اباح لهم ذلك فيما بعد فلفى المخرج لا يسلط
 لفي وجوب القضاء او الغدنة فاذا كان كذلك فمن فعله فليعلمه وانما الله اعلم وقال
 بعضهم ان وجوب الغدنة يستلزم الى دليل ولو كان واجبا لشيء عليه السلام جند
 لانه وقت ايامه فلا يجوز تأخيرها قلت لان دليل اقوى من قوله تعالى ولا تسلموا
 رؤسكم حتى يبلغ الهدى مملو به احتج النخعي فقال من حلق قبل الذبح ابراق وما
 رواه ابن ابي شيبة عن بسند صحيح وقال هذا القائل اجيب بان المراد ببولغ
 مملو وصول الى الموضع الذي يحل ذبحه فيه فقد حصل وانما يتم المراد ان قال ولا تسلموا
 حتى تتحروا وانتم قلت ليس المراد انك بمجرد البولغ الى المحل الذي يذبح فيه بل
 المقصد انك الذبح ولذا لم يذبح ولم يذبح بحجبه عليه الغدنة وقال في القائل
 ايضا ما وجد الطحاوي روى ايضا بقول ابن عباس من قدم شيئا من سكر او غيره
 فليرق ذلك وما قال وهو امد من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ما سئل يومئذ عن

يأتي في قوله لا يخرج ظاهره انه لا عقوبة ولا دم ولا اثم ومن يوجب الدم يؤوله بان المراد لا اثم ولا فعل خطأ ولا اثم في الخطأ
 قوله في البيتوتة اي في شأنها او في تركها قوله لا تقولوا سورة البقرة كونه ان تصاف السورة الى البقرة وردة ابراهيم الغني بانه جاز وورد
 كما في كلام ابن مسعود فيجعل على انه صار اسما والله تعالى اعلم

عمر بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان عبد الرحمن بن عوف واصحابه اله اتوا النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فقالوا يا رسول الله انكنا في عذر ونحن مشركون فلما أمكنهم نأذلة فقال اني أؤرت بالعنف فلا تقاتلوا فلما حوّلنا الله الى المدينة امرنا بالقتال ففكروا فأنزل الله عز وجل ألم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم وأقيموا الصلوة احبوا ما لله ورسوله قالوا لا نعلم قال سمعت محمدا عن الزهري قال قلت عن سعيد قال نعم عن ابي هريرة ح وأخبرنا احمد بن عمرو بن التمر والمحدث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع واللفظ لاجد قالوا احبوا ما لله ورسوله عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت بجمع الحكم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم اتيته بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة قد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تشغلونها احبوا ما لله ورسوله عن خالد بن نزار قال اخبرني القاسم بن مبرور عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه احبوا ما لله ورسوله عن عبيد بن عمير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن حبيب عن الزبيدي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجمع الحكم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم اتيته بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تشغلونها احبوا ما لله ورسوله عن يونس بن عبد الاعلى والمحدث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع عن ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أؤرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحق و حسابة على الله احبوا ما لله ورسوله عن عبيد بن حماد بن حبيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أؤرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله قال ابو بكر رضي الله عنه والله لا اقاتلن من فرق بين الصلوة والزكاة فان الزكاة حق

حدثنا اخبرنا

زهد الربيعي كتاب الجهاد

رُبِعت بجوامع الحكم قال الروي يعني ان القرآن جمع الله تعالى بلفظه في الالفاظ البسيرة منه معاني كثيرة واحدة باجماعه اى كلمته جامعة وكذلك كان صلى الله عليه وسلم يتكلم بالالفاظ البسيرة فتتوي على معاني كثيرة ودينا انا نائم اتيته بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال القرطبي هذه الرواية اوى الله فيها انبياء صلى الله عليه وسلم ان امته ستملك الارض وتوسع سلطانها وتكلم فيها ثم ان وقع ذلك كذلك فملكتم امته من الارض ما لم تملك امته من الامم فيها علمناه فكان هذا الحديث من اول نبوته صلى الله عليه وسلم ووجه مناسبتة هذه الرواية ان من ملك مفتاح المغلق فقد تمكن من فتحه ومن الاستيلاء على ما فيه اه وانتم تشغلونها اى تستخرجونها عن الاموال وما فتح عليهم من ذهرة الدنيا

له قول ان امرت بالعنف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم اولا ما مور بالصفح والاعراض قال الله تعالى فاصبح الصبح الجليل وقالوا عرض عن الشريكين ثم امر بالموعة والمباراة بالطريق الحسن بقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن ثم امر بالقتال ان كانت البداية منهم قال الله تعالى فان قاتلوكم فاقتلوه ثم امر بالبيعة بالقتال فقال الله تعالى فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين قال الشيخ الاسلام العيني ١٢ قوله الم تر تعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجماعهم من القتال مع انهم كانوا قتل ذلك راغبين فيه خراما عليه بحيث كادوا يباشره وذكرا ينشئ عنه الامر كيف الايدي فان ذلك مشعر بكونهم بعدو بسط الى الحدود لا بحيث يكا دون يسعون بهم وتام الآية وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فرغ من مشغول ان س كشيته الله اواشد خشية ١٢ الواسعود

بشندي

قوله فلما امننا الم قالوا ذلك ليرخص لهم في القتال (حوالنا) من التحويل اى حول المسلمين بالهجرة وليرد ابن عباس نفسه اذ هو ليدعها جروا ولا امرم على بناء المفعول اى النبي صلى الله عليه وسلم ففكروا اى انفسهم عن القتال والذين قيل لهم كفوا ايديكم اى منعوا عنه حين ادادوه وطلبوه بانفسهم قوله نعم عن ابي هريرة اى قال الزهري نعم عن سعيد بن المسيب راوي عن ابي هريرة قوله بجوامع الحكم اى الكلام الجامعة من اضافة الصفة الى الموصوف والجوامع جمع جامعة قال الهروي يعني القرآن جمع الله تعالى في الفاظ بسيرة منه معاني كثيرة وكذلك كان صلى الله عليه وسلم يتكلم بالالفاظ بسيرة فتتوي على معاني كثيرة (وقصرت) على بناء المفعول (بالرعب) اى بايقاع الله تعالى الخوف في قلوب الاعداء بلا اسباب عادية كما لا بد انياد قوله اتيته بمفاتيح قال القرطبي هذه الرواية اوى الله فيها انبياء صلى الله عليه وسلم ان امته ستملك الارض وتوسع سلطانها ويظهر فيها ثبوتها وقم ذلك كذلك فملكتم امته من الارض ما لم تملك امته من الامم فيها علمناه فكان هذا الحديث من اول نبوته صلى الله عليه وسلم تعالى عليه وسلم اه تلك صدق الرواية قد يتحقق لغريبي ايضا وليس من الخوارق فذلالة على النبوة خفية فليتأمل قال وذلك لان من ملك مغلق فقد تمكن من فتحه ومن الاستيلاء على ما فيه اه وانتم تشغلونها اى تستخرجونها عن الاموال وما فتح عليهم من ذهرة الدنيا (قوله الناس) اى مشركي العرب او كلهم والحديث قبل شروع المجزية حتى يقولوا لا اله الا الله كناية عن اظهار الاسلام وقبوله فدخل فيه الشهادتان وغيرهما والله تعالى اعلم (قوله لما توفي) على بناء المفعول وكذا استخلف (وقوله وكفر) اى عامل معاينة من كفر بمنعه الزكاة او لانهم ارتدوا بانكارهم وجوب الزكاة عليهم فان الزكاة حق المال اشار به الى انداوجه فيه قوله صلى الله عليه وسلم والحق

المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها فما هو إلا أن رأيت الله عز وجل
 شرح صدر رأبي بكر للقتال وعرفت أنه الحق **أح ٣٠٩٢** برنا أحمد بن محمد بن عيسى عن معوية قال ثنا عثمان بن سعيد عن شعيب عن الزهري
 قال ثنا عبيد الله بن أحمد بن كثير بن عبيد قال ثنا بقيق بن عبيد عن شعيب قال حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
 ابن مسعود أن أبا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر بعدة وكفر من كفروا بالعرب قال عمر رضي الله عنه
 يا أبا بكر كيف تقابل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله
 إلا الله فقد عصم من ماله ونفسه الأجر وحسابه على الله قال أبو بكر رضي الله عنه لا تأتكن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن
 الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فما هو إلا أن رأيت
 أن الله عز وجل شرح صدر رأبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق واللفظ لأحمد **أح ٣٠٩٢** برنا أحمد بن سليمان قال ثنا مؤمل بن الفضل
 قال ثنا الوليد قال حدثني شعيب بن أبي حمزة وسفيان بن عيينة وكرار عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
 قال لما أجمع أبو بكر لقتالهم فقال عمر يا أبا بكر كيف تقابل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتل الناس
 حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصم من ماله ونفسه الأجر وحسابه على الله قال أبو بكر رضي الله عنه لا تأتكن من فرق بين الصلاة
 والزكاة والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر رضي الله عنه فما هو إلا
 أن رأيت أن الله تعالى قد شرح صدر رأبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق **أح ٣٠٩٢** برنا أحمد بن محمد بن عيسى عن معوية قال ثنا
 عمران بن أبي العلام القطان قال ثنا معمر بن الزهري عن أنس بن مالك قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب قال
 عمر يا أبا بكر كيف تقابل العرب فقال أبو بكر رضي الله عنه إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله
 أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ويقوموا الصلاة ويؤتوا الزكاة والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر رضي الله عنه فما رأيت رأي أبي بكر قد شرح علمت أنه الحق قال أبو عبد الرحمن عمران القطان
 ليس بالقوي في الحديث وهذا الحديث خطأ والذي قبله الصواب حديث الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي
 هريرة **أح ٣٠٩٥** برنا أحمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن سعيد عن شعيب عن الزهري عن عثمان بن سعيد بن سعيد بن
 كثير قال ثنا أبي قال ثنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قالها فقد عصم من نفسه وماله الأجر وحسابه على الله
أح ٣٠٩٦ برنا هارون بن عبد الله ومحمد بن اسمعيل بن إبراهيم قال ثنا يزيد قال أخبرنا حماد بن سلمة حدثني حميد
 عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين بأموالكم أيديكم والسنتكم التشديد في ترك الجهاد
أح ٣٠٩٧ برنا عبد بن عبد الرحيم قال حدثنا سلمة بن سليمان قال أخبرنا ابن المبارك قال ثنا وهيب يعني ابن الورد قال

عقلا عقلا يجوز ما من الابل والغنم كذا في القاموس والجل الذي يعقل به البعير الذي يؤخذ في الصدقة لأن على صاحبه التسليم كذا في المجموع ١٢ عن

فما جئنا حقيقة الحال وافق أبا بكر كما قال عرفت أن الحق وقيل كان أهل الرواة
 ثلث أصناف ما دوا إلى عبادة الأوثان وصنف تشبهوا مسيلمة والاسود وصنف
 استروا على الإسلام كنهم جحدوا الزكاة وتادوا لولائها فخصومة بزمان النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم وهم الذين نالهم عمر أبا بكر في قتالهم كما وقع في حديث الباب ١٢ المعات
 له قوله لنا تلتهم كفرهم وارتدوا بهم أو حفظا لشعار الإسلام أو أسدا لآل باب
 القصة ١٢ المعات

هذه مقولة عمر بن الخطاب كما هو مصرع في الحديث الآتي ١٢ محمد بن نظام الدين الكبير لوى ١٢

زهد الزهري
 رها بدوا المشركين بأموالكم وأيديكم والسنتكم
 قال المنذري يحتمل أن يريد بقوله والسنتكم
 الجهاد وليؤدبه قوله فلهذا أسرع فيهم من نفع
 النبل ويحتمل أن يريد به معن الناس على
 الجهاد وشرعهم فيه وبيان فضائلهم

له قوله كفر من كفر من العرب
 لأنهم أنكروا وجوب الزكاة ولم يقوا بسيرة فيكون كفر حقيقة لأن وجوبها ما لم يرد من
 الدين بالضرورة أو اقنعوا منها فيكون تسميته كفر تغليظا في شرع الشيخ ابن أبي عامر
 لعل بعضهم أنكروا بعضهم نفعوا فاصح المطلق كفر عليهم تارة ونفيه أخرى وقد رافقه عمر بن الخطاب

والتشديد
 (عناقا) بفتح العين وهو ليس ممن من الزكاة فاما هو على المبالغة أو مبني على أن من
 عنه ارجون مختلفة يجب عليه واحدة منها لأن حول الامهات حول الناج ولا يستأنف لها حول (ما هو) أي سبب رجوعي إلى رأي أبي بكر (الان لايت)
 لما ذكرني من الدليل والله تعالى اعلم قوله لما جمع أي المعكوفي نسخة اجمع من الإجماع أي عزم (بنتا لهم) أي لاجله (قوله قد شوح) على
 بناء المفعول (قوله والسنتكم) أي باقامة الحج وبالذم بالشعور بالنبي والرجوع

ابن عمر وقال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد فقال آخى والدك قال نعم قال ففيمما يجاهد
 الرخصة في التخلف لمن له والدته - **أخبرنا عبد الوهاب بن عبد الحكم** الوراق قال سألت جابر عن ابن جريج
 قال أخبرني محمد بن طلحة وهو ابن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه طلحة عن معاوية بن جاهدة السلمي ان جاهدة جاء
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اردت ان أعزو وقد جئت أستشرك فقال قل لك من امر قال نعم قال فالزمها
 فان الجنة تحت رجليها **فضل من يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله - أخبرنا** كثير بن عبيد ثنا بريدة
 عن الزبيدي عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري ان رجلا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
 اي الناس افضل قال من يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله قال ثم من قال ثم من قال ثم من قال ثم من قال ثم من قال ثم من قال
 يبقى الله ويذكر الناس من شدة فضل من عمل في سبيل الله على قدمه - **أخبرنا** قتيبة قال ثنا الليث
 عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن أبي الخطاب عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام تبوك
 يخطب الناس وهو مستبصر فظهره الى راحلته فقال ألا أخبركم بخير الناس وشراهم ان من خير الناس رجلا يعمل في سبيل
 الله على ظهر فرسه او على ظهر بعهده او على قدمه حتى ياتيته الموت وان من شر الناس رجلا فاجرا يقرأ كتاب الله لا يتقوى الى
 شيء منه **أخبرنا** احمد بن سليمان قال حدثنا جعفر بن عون قال ثنا مسعر عن محمد بن عبد الرحمن عن عيسى بن طلحة
 عن أبي هريرة قال لا ينبغي احد من خشية الله قطعه النار حتى يرد اللين في الضرع ولا يجتمع عبدا في سبيل الله ودخان جهنم
 في مغفري مسلم **أخبرنا** هناد بن السري عن ابن المبارك عن المسعودي عن محمد بن عبد الرحمن عن عيسى بن
 طلحة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلج النار رجل بكى من خشية الله تعالى حتى يعود اللين في الضرع ولا يجتمع
 غبار في سبيل الله ودخان نار جهنم **أخبرنا** عيسى بن حماد قال حدثنا الليث عن ابن جحبلان عن سهيل بن أبي صالح عن
 أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمعان في النار مسلم قتل كافرا ثم سدد وقارب ولا يجتمعان في جوف

جاهد من

الناس ان من خير الناس رجلا على في سبيل الله على ظهر فرسه من التبعية وذلك
 يقول قول من قال ان قوله مؤمن بما به عام مخصوص لان العلماء الذين حول الناس
 على الشرائع والسنن وقادهم الى الخير افضل وكذا الصديقون قالوا ثم من على المؤمنين
 الجهادي افضل قال صلى الله عليه وسلم مؤمن اي ثم يليه مؤمن في شغب من الشباب
 بكسر الشين وسكون العين في الاول ونحو في الثاني هو الفرج بين الغيلين وليس
 بقيد على سبيل المثال قال ابن عبد البر انما وردت الاحاديث بذكر الشغب
 والجبل لان الغالب على الشباب المؤمن الناس فلذا مثل بسا للعلماء والا نفراد
 فكل مكان يسجد عن الناس فهو داخل في هذا المعنى **أخبرنا** قال الزبيدي في الاطراف
 قال ابو عبد الرحمن النسيان ابو الخطاب عن أبي سعيد لا يعرف **أخبرنا** شيخنا
 قوله لا يعرف اي لا يعرف ولا ينزجر من رعاير عواذ كفت عن الامور وقد اوعى عن
 الصنيع والاسم الرعاير بالفتح والضم وقيل الارعواذ الندم على الشيء وتركه **أخبرنا** مجمع البحار

له قوله فما يدري

الطبيعي ربه اذا كان الجهاد فطوعا وكذا حكم الحج وسائر العبادات فان كان الجهاد
 فرضا مشينا فلا حاجة الى اذنها وان مناه عنها ما خرج **أخبرنا** قوله عن أبي
 سعيد الخدري ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس افضل قال في الفتح لم اقف
 على اسم السائل وقد ورد ان ابا ذر قال عن نوح ذلك ولما حكم اي الناس اكل ايمان
 وكان المراد بالمرء من قام بما تقتضي عليه القيام به ثم حصل هذه الفضيلة وليس المراد من
 اقتصر على الجهاد واهمل الواجبات العينية وجنسه في غير فضل الجهاد في غير هذا
 نفسه وما لا يشهد تبارك وتعالى وما لا فيه من النفع المتعدي وانما كان المؤمن القليل
 تلو في الفضيلة لان الذي يخالط الناس لا يسلم من ارتكاب الاثم فقد لا يفي بهذا
 بهذا هو مقيد بوقوع الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن اي افضل
 الناس مؤمن بما به في سبيل الله بنفسه وما لا فيه من بذلها مع النفع المتعدي وعنه

بشأنه

قوله ففيمما يجاهد اي جاهد نفسك او الشيطان في تحصيل رضاها وايقادها على هواك

وقيل المعنى فاجتهد في خد منتهما واطلاق الجهاد للمشاكلة والغاء الاولى فصيحة والثانية زائدة وزيادتها في مثل هذا شائنة ومنه قوله تعالى وفي
 ذلك فليتنافس المتنافسون وقوله فالزفها من لزمه كسهم فان الجنة اي نصيب منها لا يصل اليك الا بوضاها بحيث كان له لها وهي قاعدة عليه
 فلا يصل اليك الا من جهتها فان الشيء اذا صار تحت رجل احد فقد تمكن منه واستولى عليه بحيث لا يصل الى الاخر الا من جهته والله تعالى اعلم
 (قوله في شغب) بكسر الشين اي واد من الشباب بكسر الشين ايضا اي من الاودية يريد المعتزل عن الخلق وفي قوله ويد الناس اشارة الى
 ان سلبه عزلة يعني له ان يظفر العزلة التي ترفق الناس من شدة الا الى خلاصه عن شوقهم في الاول تحوير النفس وفي الثاني تحويره وقوله ان من خير الناس
 رجلا بالالف في بعض النسخ وفي بعضها بدون الالف فهو اما منصوب وترك الالف كتابة في المنصوب عند هم كثيرا ومرفوع والتقدير وان الشان
 من خير الناس رجلا لا يعرف ولا يلزج من اوعى اذ كفت وقد اوعى عن التقيم وقيل الارعواذ الندم على الشيء وتركه وقوله
 فتطعمه النار من طعم اي فأكله النار ومن اطعم على بناء الفاعل والضمير لله او على بناء المفعول وانه لا يذبح حتى يرد من التعذيب بالحال
 العادي ليدل على ان دخول الهالك من خشية الله في النار بحال ومثله قوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط ولعل الله تعالى لا يؤتي للباء من
 الخشية الا من اراد له النجاة من النار ابتداء في مغفري مسلم تشية مغفري الميم والحاء وكسرها وبضمها وكسرها خرق الالف كذا في
 القاموس وقيل بغم الميم وكسرها الحاء وقد كسرها ميمه اتباعا للحاء وقد يغتم الحاء اتباعا للميم خرق الالف وحقيقته موطن الغم وهو موت الالف
 وفيه ان السلدو الحقيقي اذا جاهد لله خلاصا لا يدخل النار على هذا فمن علم في حقه خلاصه فلا بد ان لا يكون مسلما بالتحقيق اوله يجاهد من الاغلاص
 والله تعالى اعلم وقوله لا يجتمعان في النار خبر مجزوف اي شيان لا يجتمعان او هو على لغة الكوفي البراءة وفي التقديرين فقول مسلم قتل
 كافرا يقدر معطوف اي وانما الذي قتله وقوله (لنفسه وقارب) يفيد انه مشروط بعدم الانحراف بعد ذلك

مؤمن غبار في سبيل الله وفيهم جهنم ولا يجتمعان في قلب عبد لايمان والحمد **أخ ٣١١** بونا سمعني بن ابراهيم قال شاهر بن
عن سهيل عن صفوان بن ابى يزيد عن القعقاع بن الجراح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع غبار في
سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد ابد ولا يجتمع الشتم والايمان في قلب عبد ابد **أخ ٣١٢** بونا عمرو بن علي قال ثنا عبد
الرحمن بن مهدي قال ثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن ابى صالح عن صفوان بن سليم عن خالد بن الجراح عن ابى هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في وجه رجل ابد ولا يجتمع الشتم والايمان في قلب عبد ابد **أخ ٣١٣** بونا محمد بن عامر قال ثنا منصور بن سلمة قال اخبرنا الليث بن سعد عن ابن الهاد عن سهيل بن ابى صالح عن صفوان
ابن ابى يزيد عن القعقاع بن الجراح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم
في جوف عبد ولا يجتمع الشتم والايمان في جوف عبد ابد **أخ ٣١٤** بونا شعيب بن يوسف قال ثنا يزيد بن هارون عن محمد بن
عمرو عن صفوان بن ابى يزيد عن حصين بن الجراح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع غبار في
سبيل الله ودخان جهنم في مخزي مسلم ولا يجتمع شتم وايمان في قلب رجل مسلم **أخ ٣١٥** بونا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
عن شعيب عن الليث عن عبيد الله بن ابى جعفر عن صفوان بن ابى يزيد عن ابى العلاء بن الجراح انه سمع ابا هريرة يقول لا
يجتمع الله عز وجل غبارا في سبيل الله ودخان جهنم في جوف امرئ مسلم ولا يجتمع الله
في قلب امرئ مسلم الايمان بالله والشتم جميعا ثواب من اغبرت قدما ما في سبيل الله - **أخ ٣١٦** بونا
الحسين بن حريث قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا يزيد بن ابى مزيك قال ليحقي غبارة بن رافع وانا ما شئ الى الجمعة فقال لي
فان خطاك هذه في سبيل الله سمعت ابا عيسى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغبرت قدما ما في سبيل الله فهو
حرام على النار ثواب عشرين شهرا في سبيل الله عز وجل - **أخ ٣١٧** بونا عزة بن الفضل قال ثنا زيد بن حبيب
عن عبد الرحمن بن شريح قال سمعت محمد بن شعير الرعيني يقول سمعت ابا علي العتيبي انه سمع ابا رجاء يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول حرقتم على النار عشرين شهرا في سبيل الله فضل غدوة في سبيل الله عز وجل - **أخ ٣١٨** بونا
عبد بن عبد الله ثنا حسين بن علي عن زائدة عن سفيان عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم الغدوة والروحة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها فضل الروحة في سبيل الله عز وجل - **أخ ٣١٩** بونا
محمد بن عبد الله بن يزيد حدثنا ابى حنيفة ثنا سعيد بن ابى ايوب ثني شريك بن جابر عن ابى عبد الرحمن بن الحارث
انه سمع ابا ايوب الانصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله وروحة خير مما طلعت عليه الشمس
وغربت **أخ ٣٢٠** بونا محمد بن عبد الله بن يزيد عن ابى حنيفة ثنا عبد الله بن المبارك عن محمد بن يحيى عن سفيان بن عيينة عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم قال ثلثة كلهم حق على الله عز وجل عونه الجاهل في سبيل الله والمالك الذي يريد العفاف والمكاتب الذي يريد الاداء
باب الغزاة وقد الله تعالى - **أخ ٣٢١** بونا عيسى بن ابراهيم ثنا ابن وهب عن عروة عن ابىه قال سمعت سهيل بن ابى
صالح قال سمعت ابى يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد الله ثلثة الغزاة والحاج والمعتمر
باب ما تكفل الله عز وجل لمن جاهد في سبيله - **أخ ٣٢٢** بونا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه

ما ت سنة اربع وثلاثين عن سبعين سنة ١٢ تقريب ٣٥ قوله الغدوة هو المرة
من الغدوه وهو سر اول النهار قيل يقضي الروح من غدا يغدو غدا وهو بالضم ما
من صلوة الغدوة طلوع الشمس والظلمة لا يكتسب بالغدوة والروح من بلدية بل
يكتسب بكل غدوة وروحة في طريقه الى الغدوة ١٢ مجمع البحار ٣٥ قوله افضل اي
افضل من صرف ما في الدنيا كلها لو ملكها انسان لانه زائل ولم الاخرة باقية ١٢ فتح الباري

١٥ قوله عروة بهلوتين مفتوحتين بينهما راء ساكنة واخرة لاء ثم باء ابن البرقي
الموحدة والراء بهاء فون ساكنة السامى بالهامة للناجى بالنون والهميم الهميم والهميم
لهميم كزمان بضم الكاف وسكون الراء وقيل هو اسم جده صدوق بهم من النامنة
١٢ تقريب ٣٥ قوله ابو عيسى بن جبر بن الجهم وسكون الموحدة ابن يزيد بن
فيهم الانصاري اسمه عبد الرحمن وقيل عبد الله وقيل ميمه صا لي شهره بدراوا بهاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وفيم جهنم) اي اثر فم جهنم

من الحولة وفيم جهنم انتشارها والحسد تقويم للحسد وبيان انه لا ينبغي للمؤمن ان يحسد فانه ليس من شأنه ذلك فعلى لا يجتمعان ههنا انه ليس من شأن
المؤمن ان يحسدهما ويحتمل ان المراد بالايمان كما له فليسا له والله تعالى اعلم (قوله ولا يجتمع الشتم والايمان) اي لا ينبغي للمؤمن ان يحسم بينهما اذا شتم
ابعد شئ من الايمان او المراد بالايمان كما له كما تقدم او المراد انه قلما يجتمع الشتم والايمان واعتبر ذلك بمنزلة العدم واخبرنا بانها لا يجتمعان و
يؤيد الوجهين الاخيرين ما سيجي لا يحسم الله تعالى الايمان والشتم في قلب مسلم وقوله في سبيل الله (حملة على ان المراد سبيل الخير مطلقا لا الجهاد
بخصوصه وعلى كل تقدير يرد من الاسلام والاخلاص والله تعالى اعلم (قوله سهوت) في انقاموس سهوت كسر له ينو ليل (قوله الغدوة الم) اي
ساعة من اول النهار واخره وافضل من الدنيا اي من انفاها وهو على اعتقادهم الخير حصول الدنيا والله تعالى اعلم وقوله حق على الله اي
واجب بمقتضى وعدة العفاف) بفتح العين اي الكف عن المحارم

[illegible]

يُخْرِجُ مَعَ مَا قَالِ ^١بِأَنْ يُتَوَفَّاهُ ^٢مَسْبُورًا ^٣إِلَى اللَّهِ ^٤لِلْمُجَاهِدِ ^٥رَاجِعُهُ ^٦رَاجِعُهُ ^٧الْمُجَاهِدِ

بان لم يثبت الآية ١٢ لودى ٢٤ قوله بان يدخل الجنة قال القاضي يحتمل ان
 يدخل الجنة عند موته كما قال تعالى في الشهداء اذ جاء عنهم ربهم ربهم بقول وفي الحديث اذ طرح
 الشهداء في الجنة قال ويحتمل ان يكون المراد قوله الجنة عند دخول السابطين والمقرئين
 بلا حساب ولا عذاب ولا موازنة بذنب ويكون الشهادة لكفرة لذنوبه كما صرح به في
 الحديث الصحيح ١٣ ٢٥ قوله او يرد الى مسكنه ما قال الخاف الواسع مع ما
 حصل لمن الاجر بلا غيبة ان لم يغنم او من الاجر والغنية مع ما ان غنموا وقيل ان او يثبت
 بمعنى الواو اي من اجر وغنيته وكذا وقع بالواو في رواية ابى داود وكذا وقع في مسلم
 في رواية يحيى بن يحيى التى بعد هذه بالواو ومعنى الحديث ان الله تعالى يقضى
 ان الخارج للجهاد يخال غيرا بكل مال فاما ان يستشهد فيه على الجنة واما ان يرجع
 باجر وغنيته ١٢ لودى ٢٥ قوله بل تستطيع اذا خرجت الجهاد تدخل مسجدا
 الخ في هذا الحديث عظيم فضل الجهاد لان الصلوة والعيام والقيام بايات الله
 افضل الاعمال وقد جعل الجهاد مثل من لا يفتقر عن ذلك في لحظة من اللحظات
 ومعلوم ان هذا لا يأتى لاحد ولهذا قال صلى الله عليه وسلم بل تستطيع بلفظ الاستعداد

(وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ يَهْدِيكَ فِي سَبِيلِ الْمُنَافِقِينَ) وَفِيهِ غُلَّةُ الْبُخْتِ
 أَوْ يَجْعَلُهُ سَالِمًا بِإِثْنَاءِ مَنْ أَحْمَدُ وَغَيْثُهُ

سئل الشيخ عز الدين بن عبد السلام أيما الفضل المجاهد الذي يقتل أو الذي يسلم
ويقتل الكفار ناجب السلام أفضل لموه الكفر من قلب الكافر يا سلاما عنه
الموت أو لا يموت أحد المؤمنان فإن قيل مصيبتها أعظم فيكون أفضل قلنا
المصائب لا يشاب عليها أو ليست من كسبها لا يشاب عليها في المصائب العبر
فإن لم يصبر كانت كفارة للذنوب (ما من غازية) قال الشيخ دل الدين
صفحة لموصوف محذوف تعدد به ما من جماعة أو سرية غازية (تغزو) عاد
الضغير بكأنيث والأفراد على لفظا غازية (فيصيبون غنيمة) عاودا لتذكير
والجمع على معناها (أو اتبعوا ثلاثي) اجرهم من الأخرة (بالخاء العجمية) (ان ارجعه)
بفتح أوله من رجع ثلاثي قال تعالى فإن رجعت الشدة

له قوله تكفل الله معناه اوجب الله له الجنة بفضلہ وكرمه سبحانه وتعالى وهذا
العتاب والكله الموافق لقوله تعالى ان الشياطين اشترى من المؤمنين انفسهم واما الهم

بِسْمِ اللَّهِ
 رَقُولُهُ لَا يُخْرِجُهُ مِنَ الْأَخْرَاجِ (الْأَجْرَادِ) بِالرُّعْمِ وَالْجَمْلَةِ حَالٍ (وَتَصَدِّقُ كَلِمَتَهُ)
 عَطَفَ عَلَى الْجِهَادِ وَالْمَرَادُ بِالْكَلِمَةِ كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ وَالَّذِينَ (مَنْ أَجَرَ) أَيْ فَقَطْ (وَأَوْغَمِيَةً) أَيْ مَعَهُ (قَوْلُهُ أَتَدْبِ اللَّهُ) أَيْ تُكْفَلُ رَلَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْإِيمَانَ
 فِي هَذَا مِنْ كَلَامِهِ تَعَالَى فَلَا يَدِينُ تَقْدِيرًا لِقَوْلِهِ هُنَا أَيْ قَائِلًا لَا يُخْرِجُهُ وَهُوَ حَالٌ مِنْ فَاعِلٍ أَتَدْبِ وَاتَّقَدَّرَ بِمَا يُؤَدِّي مَوْادَّ أَوَّلِ الْكَلَامِ وَالْعِنْيُ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حَاكِمًا مِنَ اللَّهِ أَتَدْبِ أَوْ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَتَدْبِ اللَّهُ وَتُخَذَلُكَ فَيَكُونُ مِنْ بَابٍ وَضَعُ الظَّاهِرُ

ومحمد نبياً وجبت له الجنة قال فنجب لها أبو سعيد قال أعنى ما على يا رسول الله ففعل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واخوتي رفع
 بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله الجهاد
 في سبيل الله ^{١٣٢} أخبرنا هارون بن محمد بن بكار بن بلال قال ثنا محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع قال ثنا زيد بن واقد قال
 حدثني يسم بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقم الصلاة وآتى الزكاة ومات
 لا يشرك بالله شيئاً كان حقاً على الله عز وجل أن يغفر له ما جرم وأما في مولده فقلنا يا رسول الله ألا نخبر بها الناس فيستبشروا
 بها فقال ان الجنة مائة درجة بين كل درجتين كما بين السماء والأرض أعدتها الله للجهاديين في سبيله ولو لا أن اشتق على
 المؤمنين ولا جد ما أحلهم عليه ولا تطيب أنفسهم ان يتخلفوا بعدى ما قدمت خلف سرية ولو ددت أني أقتل ثم أحيا ثم أقتل
 ما لمن أسلم وهاجر وجاهد - قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن وهب قال أخبرني في الوفاة عن
 عمرو بن مالك الجني أنه سمع فضالة بن عبيد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا زعيم والزعيم المحمّل لمن
 آمن بي وأسلم وهاجر يبيت في ريعن الجنة ويبعث في وسط الجنة وأنا زعيم لمن آمن بي وأسلم وجاهد في سبيل الله يبيت
 في ريعن الجنة ويبعث في وسط الجنة ويبعث في أعلى غرف الجنة من فعل ذلك فلم يدع للخير مطلباً ولا من الشر مهراً يبيت
 حيث شاء ان يموت ^{١٣٣} أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال ثنا أبو عقيل عبد الله بن عقيل

بيت بيت بيت بيت

فهرست

قال ابن حبان الزعيم لغة أهل المدينة والمحمل لغة أهل مصر والمحمل لغة
 أهل العراق قال ويشبه أن يكون قوله والزعيم المحمّل من قول ابن وهب أدرج
 في النهر (في ريعن الجنة) قال في النهاية يفتح الباء ما حوّلها خارجاً عنها تشبيهاً بالابنية
 التي تكون حول المدن وتحتم القلاع

له قول واخري يرفع الخ قال القامعي عياض يمتلئ ان هذا على
 ظاهره وان الدجاءات نهبا النازل التي بعضها ارفع من بعض في الظاهر وبهذه
 منازل الجنة كما جاء في أهل الخرف انهم يترافون كما تكوكب الدردي قال ويحتل ان

الراد الرقعة المعنى من كثرة النعيم وعظيم الاصلان ما لم يحظر على قلب بشر ولا يفتقر
 مخلوق وان الوازع ما التزم الله به عليه من البر والكرامة يتفاضل تفاضلاً كثيراً
 يكون تمازجاً في الفضل كما بين السماء والأرض في البعد قال القامعي والامثال
 الاول الزعيم هو كما قال والله اعلم ١٢ نووي ^{١٣٤} قوله ولو لا ان اشتق الخ فيه
 ما كان عليه صلى الله عليه وسلم من الشفقة على المسلمين والرافة بهم وان كان يترك
 بعض ما ينبغي له للرفق بالمسلمين وانما اذا تعارضت الصالح بدأ بها وفيه مراعاة
 الرفق بالمسلمين والسعي في زوال المكروه والشفقة عنهم ^{١٣٥} قوله ولو ددت الخ
 فيه ففعله الغزو والشهادة وفيه تمسك الشهادة والجهاد في ما لا يمكن في العادة من
 الجهاد وفيه ان الجهاد فرض كفاً لا فرض عين ^{١٣٦} نووي ^{١٣٧} قوله يبيت
 في ريعن الجنة هو يفتح الباء ما حوّلها خارجاً عنها تشبيهاً بالابنية التي تكون حول المدن
 وتحتم القلاع ١٣٨ نهاية

بند

موضع الضمير واصله اشتد به وهذا في كلامه تعالى كثير ويكون قوله الا الايمان في من باب الالتفات (انه) اي ذلك الخ لا ج (ضامن) اي ذو ضمان
 او مضون مرعى حاله على انه ناعل بمعنى المفعول (حتى ادخله) من الادخال (قوله والله اعلم) فيه ان الاجر للمخلص لا لمن يظهر منه عند الناس
 انه مجاهد (وكل الذي يثقل راو يرجعه) من الرجم المتعدى اي يردده لا من الرجوع فانه لازم وجعله من الادجا ٦ بعيد فانه غير فعيم (قوله ما
 من غازية) اي جماعة او سرية او طائفة غازية (تغزو) عاد الضمير بالانثى والافراد على لفظ غازیة (فتصيبون) عاد بالتذكير والجمع على
 معناها (الا تجلوا الخ) هذا فيمن لو بنوا الغنمة بغزوة واما من فوي فقد استوفى اجرة كله من الاخرة (بالخاء المعجمة) قوله كمثل الصانع القائل
 اي ما دام في الجهاد (قوله لا اجد) اي لا اجد مع انك تستطيعه وقوله (لا تفتر) من باب ضمواي تدعي على القيام من غير فتور والمجمل حال
 (قوله واخري) اي وعندى خملة اخرى او اعلمك خملة اخرى والله تعالى اعلم (قوله كان حقاً على الله) اي واجبا عليه بمقتضى وعدة
 (ان يغفر له) الظاهر كل ذنوبه صغائر وكبائر ويحتمل التخصيص ببعضها (قوله لا تترك الهجرة) فقال ان الجنة اي ليس المطلوب المغفرة
 فقط بل تحصيل الدرجات ايضا مطلوب والاخبار يمثل هذا الخبر ربما يؤدي الى قصور المهمة على تحصيل المغفرة وهو يفتنى الى الحرمان عن
 الدرجات المطلوبة فلا ينبغي الاخبار (ولو لا ان اشتق) اي انما حصل المغفرة لي قطعاً اريد الجهاد في سبيل الله لتحصيل الخير فكيف حال الغير
 (ان يتخلفوا بعدى) اي فيوجب ذلك الى مشيهم معي على الرجل وفيه من المشقة عليهم ما لا يخفى (ولو ددت) يحتمل ان يكون ذلك قبل
 قوله تعالى والله يعصمك من الناس ويحتمل ان يكون بعده بجواز تمنى المستحيل كما في بيت الشباب يعود والله تعالى اعلم (قوله المحمّل) اي
 المكفيل والظاهر ان تفسير الزعيم مدرج من بعض الروايات (امن بي) بالقلب (واسلم) بالظاهر في ريعن الجنة (بفتحين) في الجمع هو ما حوّلها
 خارجاً عنها تشبيهاً بالابنية حول المدن وتحتم القلاع ١٣٩ نتي قلت ينبغي ان يراود ههنا في طرف الجنة داخلها الا خارجاً عنها والا يلزم المنزلة بين المنزلتين
 فليتلأ (مطلباً) اي محل طلب اي ما من مكان يطلب فيه الخير لا المغفرة وطلب فيه الخير داخل منه حظه (مهرباً) اي ما من مكان يهرب اليه من الشر ويلجأ اليه ويعتصم
 به للخلاص منه الا هرب اليه واعتصم به

ابن عبادة بن الصامت عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزا في سبيل الله ولم ينو الاعتقال فله ما نوى
 اخبرنا في هارون بن عبد الله قال ثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا حماد بن سلمة عن جبلة بن عطية عن يحيى بن
 الوليد عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غزا وهو لا يريد الاعتقال فله ما نوى من غزاه ياتس
 الاجر والذكر - اخبرنا عيسى بن هلال الجعفي قال ثنا محمد بن حنبل قال ثنا معاوية بن سلمة عن عكرمة بن عمار
 عن شداد بن عمار عن ابي امامة الباهلي قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا غزا ياتس الاجر والذكر
 ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له فلما دها ذلك مرث يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له ثم قال ان الله
 لا يقبل من العمل الا ما كان له خالصا وابغى به وجهه ثواب من قاتل في سبيل الله فراق ناقة - اخبرنا
 يوسف بن سعيد قال سمعت جاجا اخبرنا ابن جريج قال ثنا سليمان بن موسى قال ثنا مالك بن بخاري عن معاذ بن جبل
 حدثهم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله عز وجل من رجل مسلم فراق ناقة وحيث له الجنة و
 من سال الله القتل من عند نفسه ضا دقا ثم مات او قتل فله اجر شهيد ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكح نكحة فانها تحسب
 يوما للقيامة كاذن ما كانت لونها كالزعفران ويحرمها كالمسك ومن جرح جرحا في سبيل الله فغلبه طاعة الشهداء ثواب
 من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل - اخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير قال ثنا بقية عن صفوان
 حدثني سليمان بن عامر عن شرحبيل بن السوط انه قال لعمر بن عتبة يا عبد ربه ثابا سمعته من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب شربة في سبيل الله تعالى كانت له ثواب يوم القيامة ومن
 رمى بسهم في سبيل الله تعالى بلغ العتق واو لم يبلغه كان له كعتق رقبة ومن اعتق رقبة مؤمنة كانت له فداؤه من النار غصوا
 بعضوا اخبرنا محمد بن عبد الاعلى حدثنا خالد قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن معاذ بن ابي طلحة
 عن ابي نعيم السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة فبلغت
 يومئذ ستة عشر شهرا قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله فهو عتق لخمسة عشر رجلا
 محمد بن العلاء قال ثنا ابو معاوية قال ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن شرحبيل بن السوط قال لكعب

اخبرنا باب النبي

فهرسني

من قاتل في سبيل الله فراق ناقة
 هو ما بين الحلبتين من الرامة وتضم فاؤه وتفتح قال ابو البقاء في نصب فراق
 وجان احداهما ان يكون ظرفا لغيره وقت فراق اي وقت مقدر اهذ لك
 والثاني ان يكون جاريا بحري المصدر اي وقتا لا مقدر بفراق

له قوله فراق ناقة هو بالفتح والعظم ما بين
 الحلبتين في الثاني هو في الاصل رجوع اللين في العزج بعد اللب وليس فراقا لا نزل
 من فوق الشيء وهذا يحتمل ان يكون ما بين بالفتحة الى الشاذ لان الناقه تطلب فيها
 وان يكون قد ردد في العزج من الوقت لانها تطلب ثم تترك سوية برضا

الفصل في طلب ثمانية وهذه الامثلة التي بالترتيب في الجهاد ١٢ مرة
 له قوله من جرح اي بسلاح من مد او نكح نكحة اي اصيب ما ذكر فيها
 جراحة من غير المدون او للتبوع وقيل الجرح والنكحة كلاهما وادقيل الجرح ما يكون
 من فعل الكفار والنكحة الجراحة التي اصابت من قوس من دابة او قوس سلاح عليه
 قلت هذا هو الصحيح وفي النهاية نكحت اصبع اي نالها الجراحة والنكحة ما يصيب
 الانسان من الحوادث ١٢ مرة فاق له قوله فاقا قد سبق شيان الجرح والنكحة
 وهي ما اصابت في سبيل الله من الجراحة فاما العتق الى النكحة دلالة على ان حكم النكحة
 اذ كان كذلك فالتك بالجرع بالسان والسيوف ١٢ مرات له قوله عليه
 طابع الشهداء هو بالفتح والكسر لغة اي تحتمل بين علامة الشهداء يعلم انه سمي في اطار
 الدين وبما يزاى جزاء المجاهد ١٢ مرة

سند

رقوله

لا شيء له اي لا اجر له وايضا على بناء المفعول اي طلب ر قوله فراق ناقة بعض الفاء وفتحها قد ما بين الحلبتين من الواحة لانها تطلب ثم
 تترك سوية ترجم المفعول لتدفعه وتطلب وقيل يحتمل ما بين الفتحة الى السلام وما بين ان تطلب في ظرف فلتلا ثم تطلب في ظرف لغيره ما بين جرحه او الى جرحه مرة اخرى وهو الذي بالترتيب
 في الجهاد ونصبه على انظره بتقد بروقت فراق ناقة اي وقتا مقدر اذ ذلك او على اجرائه مجرى المصدر اي قتلا قليلا من عند نفسه اي من
 قلبه وقوله صادقا بمنزلة التأكيد (ثغوات) اي كيفما كان ولو على فراشه (جرح) على بناء المفعول وكذا نكح وقوله (نكحة) بفتح فون مثل العتقة
 تدعى الرجل فيها ركا غزده بتقدير المعجزة على المملة اي اكثر دمارا بجم بفتح الباء وكسرها الحاقه بخنجره على الشيء ر قوله من شاب شربة
 في سبيل الله اي مارس الجهاد حتى يغيب طائفة من شعرة ويحتمل ان المراد بسبيل الله الاسلام ويؤيد رواية من شاب شربة في الاسلام
 لكن لا يناسبه اخر الحديث (كانت) اي الشربة له فورا بلغم العدو وهو مخفف وضميره للسهم او هو مشدد وضميره لمن والمفعول الثاني محذوف
 اي سهمه والاول القرب ر قوله من بلغ بسهم الظاهر انه مخفف والباء للتعدية الى المفعول الثاني والاول محذوف اي بلغ الكافر بسهمه اي من
 اوصل سهمه الى كافر ويحتمل انه مشدد من التلخيص والباء زائدة والتشديد قد ضبط في بعض النسخ وقوله من رمى بسهم اي وان لم يبلغه فوترق
 من الاعلى ويجوز عكسه يعني من بلغ الى مكان سهمه يكون له دابة وان لم يرمه وان رمى يكون له كذا ذكر في الجمع والمعنى الثاني مبني على
 التخفيف فهو الوجه وقوله فوترق من الاعلى بعيد والا قرب تنزل من الاعلى والوجه الثاني غير مناسب لحديث كعب الثاني فليتا مل

ابن مرة یا کعب حدیثاً عن رسول الله صلی الله علیه وسلم وأحد رآه قال سمعته يقول من شاب شبيبة في الاسلام في سبيل الله كانت له نولاً يوم القيامة قال له حدیثاً عن النبي صلی الله علیه وسلم وأحد رآه قال سمعته يقول ارفعوا من بلغة العدو وبسهم رفعه الله به درجة قال ابن النخعي يا رسول الله وما الدرجة قال اما انها ليست بعتبة امة ولكن مابين الدرجتين مائة عام اخبرنا محمد بن عبد الاعلى قال ثنا المعمر قال سمعت خالد ابي بن زيد انا عبد الرحمن الشامي يحدث عن شرحبيل بن السمط عن عمرو بن عتبة قال قلت يا عمرو بن عتبة حدیثاً سمعته من رسول الله صلی الله علیه وسلم ليس فيه نسيان ولا تنقص قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله قبله العدو وأخطأ أو أصاب كان له كعدل رقبة ومن اعتق رقبة مسلمة كان فداً لكل عضو منه عضو منه من نار جهنم ومن شاب شبيبة في سبيل الله كانت له نولاً يوم القيامة اخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد عن الوليد عن ابن جابر عن ابي سلام الاسود عن خالد بن زيد عن عقبه بن عامر عن النبي صلی الله علیه وسلم قال ان الله عز وجل يدخل ثلثة نفر الجنة بالسهم الواحد ما نفعه بحسب في صنعة الخیر والراعي به ومثله بآب من كلم في سبيل الله عز وجل - اخبرنا محمد بن منصور قال ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلی الله علیه وسلم قال لا يكفر احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكفر في سبيله الا جاء يوم القيامة ومجرحه يشع دماً اللون لون دم الزريح ريح المسك اخبرنا هناد بن السرى عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم زلوه فانه ليس كلم يكفر في الله الا في يوم القيامة جرحه يذم لونه لون دم وريحه ريح المسك ما يقول من يطعنه العدو - اخبرنا عمرو بن سواد قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يحيى بن ايوب وذكر اخبرني عن عمارة بن غزينة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال لئن كان يوم أحد وحلي الناس كان رسول الله صلی الله علیه وسلم في ناحية في اثني عشر رجلاً من الانصار وفيهم طلحة بن عبيد الله فأدركهم المشركون فالتفت رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال من للقوم فقال طلحة انا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم كما انت فقال رجل من الانصار انا يا رسول الله فقال انت فقاتل حتى قُتِل ثم التفت فاذا المشركون فقال من للقوم فقال

للشبهة اي كن مثابها لما انت عليه اي يكون مالك في المستقبل مثابها لك في الماضي او الكاف دائمة اي الزام الذي انت عليه

ثواب

اي قوله يعني ابن زيد ذكر في الامم

ان يقال لخاله بن يزيد وقاله بن زيد ۱۲ له قوله والله اعلم من يكلم في سبيله بانه عليه على الاخلاص في الزود ان الثواب المذكور فيه انما هو لمن اخلص فيه وقاتل مشكوك كلمة الله هي العليا قالوا ومن الفضل فان كان ظاهراً وان في قتال الكفار فيه من جرح في سبيل الله في قتال البغاة وقطاع الطريق وفي اقامة الامار بالعرف والحق من المكروه نحو ذلك والله اعلم كما قال الاسام النودي ۱۳ قوله يشعب هو بفتح الياء والسين واسكان الثلثة بينما ومعناه يجرى مستغفر اي كثير او هو بمعنى الرواية الاخرى في خبر ما ۱۲ نودي ۱۳ قوله زلوه اي لكونهم فيها يقال نزل بثوبه اذا التفت فيه ۱۴ عمدة القاري

هو الذي يناول الراي النبل ويكون ذلك على وجهين احدهما ان يقوم مع الراي بجرحه او خلفه ومعه عدد من النبل فيناوله واحداً بعد واحد والآخر ان يد عليه النبل المرمي به وقال الشيخ ولي الدين بجوز فيه فتح النون وكسر الهمزة وتشديد الباء وسكون النون وتخفيف الباء يقال نبلته وانبلته وبالأول منبطه في اعلانا ومنبطه المنزدي في حواشي (ووجه يشعب وما) بثلاثة وعشرين ملة اي بجري دكا انت قال الازدي في شرح الفصل قوله لم كما انت فيه ومان احدهما ان يكون بمعنى الذي والكاف حرف وبعض الصلة ممدودة اي كالذي هو انت ويحتمل ان يكون الخبر ممدوداً اي كالذي انت عليه والثاني ان يكون كانه خبر البتة الممدودة اي كما انت كائن وقال الكرماني ما موصولة وانت مبتدأ وخبره ممدودة اي عليه اوله والكاف

بشدي

رقوله واحد اي من الزيادة في حد يثبه ولو سهاو قوله اما انها ليست اي الدرجة والباء في قوله بعتبة امدف ليس ارتفاع الدرجة العالية من الدرجة الساقطة مثل ارتفاع ۲ درجة يتكو (قوله فيكم العدد) اي وصل الى مكانه كان فداً بالوقف على انه اسم كان لكل عضو منه بالجر على الامتافه وضمير منه ان اعتق (عقوا) بالنصب على انه خبر كان (منه) للقربة يتناول الشخص والالسان (قوله يحسب) اي ينوي (في صنعة) بفتح فسكون اي عمله (ومنبله) اسو فاعل من نبلة بالتشديد وانبله اذا ناوله النبل ليرمي به والمواد من يقوم بحسب الراي او خلفه يتناول النبل واحداً بعد واحد او يد عليه النبل المرمي به ويحتمل ان المواد من يعطى النبل من ماله تجوز للغايز واداداه (قوله لا يكفر) على بناء المفعول اي لا يجوز (والله اعلم) الم جملة معترضة لبيان ان المدار على الاخلاص بالباطن المعلوم عند الله لا على ما يظهر للناس (و جرحه) بضم الجيم (يشعب) بفتح ياء وسكون مثله وفتح عين لعملة اخرى موصدة اي بجري وكلام بعضهم يقتضي انه بالبناء للمفعول اي يسيل (قوله كوكبكم) اي ما احب كلواي جرح (قوله زلوه) اي غلوه وادقوه هور يدي (بفتح الياء والميم) اي بجري دمه (قوله وولي الناس) بتشديد اللام اي ولواظهروهم كناية عن الغرار وقيع طلحة اي معجوه طلحة وهو ذات على هذا العدد او واحد منه وطلحة وعدا لكل انصارا تغليباً والافليس طلحة منهم والوجه هو الاخير لما في آخر الحديث فقاتل قتال الاهد عشرو الله تعالى اعدو كما انت اي كن على الحال التي انت عليها وانت عليها ولا تقاتلهم وعلى هذا فالكاف بمعنى على واما موصولة والعائد مخذوف

فصرعت عن دأيتها حين خرجت من البحر فملكك ^{١٤٢} ابن نعيم بن حبيب بن عري قال ثنا حماد عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن ام حرام بنت ملحان قالت انا نارسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عندنا
فاستيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله يا بني واخي ما افعلك قال رايت قوما من امي يركبون هذا البحر كالمراكب على الاسرة
قلت ادع الله ان يجعلني منهم قال فانك منهم ثم نام ثم استيقظ وهو يضحك فسالته فقال يعني مثل مقاتله قلت ادع
الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فتزوجها عبادته بين الصامت فركب البحر فركبت معه فلما خرجت قد مئت لها بغلة
فركبتها فصرعها فاندقت عنقها غرزة الهند - ^{١٤٣} ابن نعيم بن حبيب بن عري قال ثنا حماد عن يحيى بن سعيد
ابن عمرو عن زيد بن ابى انيسة عن سيارح قال واعبرنا هاشيم عن سيارح عن جابر بن عبد الله عن جابر عن
ابى هريرة قال وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غرزة الهند فان ادركتها انفق فيها نفسه وماله فان اقبلت كنت من افضل
الشهداء وان رجعت فانا ابو هريرة المحرر ^{١٤٤} ثقي محمد بن اسمعيل بن ابراهيم قال ثنا يزيد قال اخبرنا هاشيم قال ثنا سيارح
ابو الحكم عن جابر بن عبد الله عن ابى هريرة قال وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غرزة الهند فان ادركتها انفق فيها نفسه وماله
وان قتلت كنت افضل الشهداء وان رجعت فانا ابو هريرة المحرر ^{١٤٥} ابن نعيم بن حبيب بن عري قال ثنا حماد عن يحيى بن سعيد
قال ثنا بقية قال حدثني ابو بكر بن بريدة عن اخيه محمد بن الوليد عن لقمان بن عامر عن عبد الاعلى بن عبد الله بن عيسى
ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عصابة ثمان من امي اخرها الله من النار عصابة
تغزو الهند وعصابة تكون مع عيسى بن مريم عليها السلام غرزة الترك والحبشة - ^{١٤٦} ابن نعيم بن حبيب بن عري قال
قال ثنا اخبرني عن ابى ربيعة السيباني عن ابى سكينه رجل من المحررين عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لما
امر النبي صلى الله عليه وسلم بجفر الخندق عرضت لهم مضرة جالت بينهم وبين الجفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ
المحول ووضع يده ناحية الخندق وقال تمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا تبتذل بكلماته وهو السميع العليم فندب ثلث الحجر
وسلمان الفارسي قائم بنظر فبرق مع ضربة رسول الله صلى الله عليه وسلم برقة ثم ضرب الثانية وقال تمت كلمة ربك
صدقا وعدلا لا تبتذل بكلماته وهو السميع العليم فندب الثلث الاخر فبرقت برقة فراها سلمان ثم ضرب الثالثة وقال
تمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا تبتذل بكلماته وهو السميع العليم فندب الثالث الباقي وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذ دابة وجلس قال سلمان يا رسول الله رأيتك حين ضربت ضربة الا كانت معك برقة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا سلمان رايت ذلك فقال اى والذي بقتك بالحق يا رسول الله قال فاني حين ضربت الضربة الاولى رفعت لي ملائكة كسرى وما

يفتحك خرجنا نقتل حوزهم

ذهب البري

جبر مقبول من الراية ١٢ اقرب ^{١٤٧} قولنا البري بفتح الموحدة وسكون هاء
وواو ونون كذا في المعنى او بفتح الموحدة وكسر الهاء كما في تقريب السند ^{١٤٨}
قولنا تمت كلمة ربك شروع في بيان كمال الكتاب المذكور حيث
فاثر اثره بيان كماله من حيث انما افته اليه تعالى بكونه منزلا من الله تعالى ومحقق ذلك
بعلم اهل الكتاب به وانما جبرته بالكتابة لانها الاصل في الاتصاف بالصدق والعمل
وبها نظر الاثار من الحكم وقرئ كلمات ربك صدقا وعدلا مصداقاً لصدقها

المراد وقيل على التخيير وقيل على العلم وقولنا لا يسهل لكلماته اما ايشاناف
مبين لفضله على غيره اذ ابرهان فضله في نفسه وامام اخر من فاضل تحت على ان الظاهر مطلق عن
الضمير الربط والمعنى انما بلغت الغاية القاصية صدقا في الاخبار والموايد وسدلا
في الاقضية والاحكام لا احد جسد شيئا من ذلك بما هو اصدق وامل ولا بما هو
مثل كلف يقصود اتباع حكمه فخره تعالى وهو السميع لكل ما يتعلق به السمع اعليم
مكل ما يمكن ان يعلم فيه كل في ذلك اقول المتكلمين واحكام الظاهرة والباطنة
وغرلا اولها هذا وقد قيل المعنى لا احد يقدر ان يخرسك ما فعل بالقرآن فيكون معنا
لما من الله عز وجل بالحفظ لقوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانزلنا لعلهم يقرءون اول ابن
ولا كتاب بعد ما انزلنا ١٢ ابو السور

بني نذري

(فصرعت) بناء المفعول

اي اسقطت حين خرجت الى البر من البحر قوله وقال عندنا هو من القليلة لا من القول رقلم قد مس لها بخلة اي حين خرجت الى
البر قوله وعندنا اي المؤمنين لا باعيا نههم فذلك شك ابو هريرة في حضوره را انفق فيها نفسه با الحضور فيها والقتال لا بالقتل فانه ليس في
يد الانسان فذلك قال زفان اقبل على بناء المفعول ومن افضل الشهداء فان الذي لم يرجع بشئ من النفس والمال من افضلهم را المحرر ^{١٤٩} بتشد
المراد الاولى مفتوحة اي المعنى من النار على مقتضى ذلك العمل او الخيب ويحتمل ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اخبره بانك ان حقت
فقتلت فانك من افضل الشهداء وان رجعت فانت محروم من النار والحد ينفذ الا ان يدل على انه بشئ كل من حضر بك فقله بذ لك
مبنى على انه جئض يكون مندرجا فمن يشعوا بذ لك والله تعالى اعلم قوله حرهما الله من التخرير اي احقهما الله من النار وفي نسخة
احرهما الله من الاحواز اي حفظهما الله ويمكن ان يجعل قول ابى هريرة المحرر من الاحرار قوله حالت بينهما وبين المحرر اي معتبر
من المحرر اخذ المفعول بكسر الميمالة (فندر) بدال مهيمنة اي سقط (فبرق) بفتح الميم (رفعت) على بناء المفعول اي
اظهرت

حولها ومداثن كثيرة حتى رأيتها بعيني قال له من حضره من اصحابه يا رسول الله ادع الله ان يفتحها علينا ويفتحنا ديارهم ويخرب
بايدينا بلادهم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ثم ضربت الضربة الثانية فرفعت لي مداثن قيصروا حولها حتى دلتها
بعيني قالوا يا رسول الله ادع الله ان يفتحها علينا ويفتحنا ديارهم ويخرب بايدينا بلادهم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
ثم ضربت الثالثة فرفعت لي مداثن الحبشة وما حولها من القرى حتى رأيتها بعيني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك دعوا
الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم **أخبرنا قتيبة** قال ثنا يعقوب عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتل المسلمون الترك قوماً وجوههم كالجمان المطرقة **يأبسون الشعر ويمشون** **والشعر**
الاستنصار بالضعيف - **أخبرنا محمد بن ادريس** قال ثنا عمر بن حفص بن غياث عن ابيه عن مسعر عن طلحة بن
مصروق عن مصعب بن سعد عن ابيه انه قال ان له فضلاً على من دونه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال نبينا صلى الله
عليه وسلم انما ينصر الله هذه الامة بضعيفها بعد عوتهم وصلاتهم وخالصهم **أخبرنا يحيى بن عثان** قال ثنا عمر بن عبد الوارث
قال ثنا ابن جابر قال حدثني زيد بن ارقط الفزاري عن جبير بن نفير الحضرمي انه سمع ابا الدرداء يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ابغوني الضعيف فانكم انما ترون قوتاً وتصورون بضعفاً **ثم فضل من جهنم غازياً** - **أخبرنا سليمان**
ابن داود والحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن وهب قال اخبرني عمر بن الحارث عن بكير بن الاشعث عن بسر بن سعيد
عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهنم غازياً في سبيل الله فقد غزا ومن غلبه في اهله فغزا **أخبرنا**
أخبرنا محمد بن المثني عن عبد الرحمن بن مهدي قال قال ثارح بن شاذان عن يحيى بن عيسى عن سلمة بن عبد الرحمن عن بسر
ابن سعيد عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهنم غازياً فغزا من غلبه في اهله فغزا
فقد غزا **أخبرنا اسحق بن ابراهيم** قال ثنا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن يحدث عن عمه بن جابر
عن الاحنف بن قيس قال خرجنا نجاً ففقد منا المدينة ونحن نريد الحج فبينما نحن في منازلنا نضع رحالنا اذا تانا الي فقال ان

ذادليهم حدثنا

زهد الربيعي

الطبري رحمه الله ووجههم بالترس بسطها وتدويرها وبالطرق لفظها وكثرة لها وقال
النودي رحمه الله والمراشدة وجهه الترك في عزمنا وتدويرها بالترس بالطرق وقد وجدنا
قتالهم بجميع صفاتهم في زماننا ملأت والى الآن موجودا **أخبرنا**
واظلامهم ووجههم بعبادة الضعفاء اشد اظلاما لثقل قلوبهم من التعلق بالديار وصفاء
منازلهم ما يقطعهم عن الله فعملوا بهمتم واهملوا فتركوا الهامم واجيب وماؤهم قال
ابن بطال وفيه جواز الاستعانة بالضعفاء والمساكين في الحرب وقال السلب اراد
بذلك صل الله عليه وسلم حسن سعد على التواضع ولحقه الازهر من غيره وترك احتفال السلم
في كل حال **أخبرنا** قال في النهاية يقال اني لكانت بمكة الوصل الى السلب الى
وابني بمكة القطع اي اثنى على السلب ومنه الحديث البوني بمكة السلب يسا
بمكة الوصل والقطع وقد مر في الحديث ١٢

له قوله ووجههم كالجمان المطرقة
النون جمع الجمن وهو الترس المطرقة بلفظ الجمل من الاطراق والجمان المطرقة التي
لطرف بعضها على بعض كالنفل المطرقة اذا طرق بعضها على بعض فزرت به
فلطرق الرجل بين ثوبين اذا قاربتهما اي ليس ادهما فوق الا فركنا في الكرماني قال

بشني

ويفتحنا يشد يد النون من التفتير ويخرب من حرب بالشد يد واخرب ردعوا الحبشة الخ اي اتركوا الحبشة والترك ما دما
تاركين كمرودك لان بلاد الحبشة وحرقة وبين المسلمين وبينهم مفاوز وقفار فلو دخلوهم بكلف المسلمين بدخول ديارهم لكثرة القرب واما
الترك فبا سحر شديد وبلادهم باردة والحرب وهو جنود الاسلام كالوا من البلاد الحارة فلو يكفهم دخول بلادهم واما اذا دخلوا بلاد
الاسلام والى اذ بالله فلا يباح ترك القتال كما يدل عليه ما ودعوكم واما الجمع بين الحديث وبين قوله تعالى قاتلوا المشركين كافة فبا تخصيص
اما عند من يجوز تخصيص الكتاب بخبر الاحاد فواهم واما عند غيره فلان الكتاب مخصوص بخروج الذمي وقيل يحتمل ان تكون الآية ناسخة للحديث
لضعف الاسلام ثم قوته قلت وعليه العمل والله تعالى اعلم قيل في الحديث حجة على من قال انه ما لوما متى يد ١٢ الا ان يكون مراده قلة ورود
ذلك وقيل يحتمل ان يكون من تصريف الرواية الولدين بالمعنى ويحتمل ان يكون في الاصل وادعوا بالالف بمعنى سألوا وما لوما لثقل الالف
من بعض الرواية او الكتاب ويحتمل ان يجيشه قصد المشاكلة كما روي الجناس في قوله واتركوا الترك ما تركوكم والحق انه جاء على قلة فقد روي
في الشواذ ما ودعك با تخفيف وجاء في بعض الاشعار ايضا والله تعالى اعلم قوله قومها نصب بدل من الترك (الجمان) بفتح ميم وتشديد
نون وهو الترس (المطرقة) بالتخفيف اسم مفعول من الاطراق وروي بفتح الطاء وتشديد الراء والترس (المطرقة) الذي جعل على ظهره طواق
والطواق بكسر الطاء جلد يقطع على مقدار الترس فيلحق على ظهره ويشد ويرها وبالطرق لفظها وكثرة لجمها يلبسون
الشعر ظاهرها انهم يتخذون منه ثيابا ويحتمل ان المراد شعورهم كثيفة طويلة في اذا سد لونها كانت كاللباس وكذا يمشون الخ يحتمل ان يراد
به انهم يتخذون منه الثقال وان يراد ان ذواتهم لطولها ولوصولها الى ارجلهم كالنعال لعمري قوله على من دونه في المال بناء على ظاهر الحال
(بضعيفها) فللفقراء عند الله من الشرف ما ليس للاغنياء قوله ابغوني الضعيف بمجوزة وصل من بغيتك الشيء طلبته لك او بهمة
قلهم من ابغيتك الشيء طلبته له او اعنته على طلبته او جعلته طالبا له (قوله من جهنم) ووجهها الغاوى تخميلة واعدادها يحتاج اليه في الغزو
(خلفه) بتخفيف اللام اي ما دخله له وناشأ عنه في قضاء هواهم اهله (بخيس) احتراز من الخيانة في الازل بسوء النظر والله تعالى اعلم

الناس قد اجتمعوا في المسجد وفرغوا فانطلقنا فاذا الناس مجتمعون على نفر في وسط المسجد وفيهم علي والزبير وطحمة وسعد بن
 لبى وقاص فانما كذلك ادعاء عثمان رضي الله عنه عليه ملاءة صفراء قد قطع بها رأسه فقال اهلنا طحمة اهلنا الزبير اهلنا
 سعد قالوا نعم فقال الى انشدكم بالله الذي لا اله الا هو تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يتبع من يبعث من يبعث من يبعث
 غفر الله له فابتعته بعشرين الفا وخمسة وعشرين الفا فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اجعله في سبعين الفا
 اجزه لك قالوا اللهم نعم قال انشدكم بالله الذي لا اله الا هو تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يتبع من يبعث من يبعث من يبعث
 غفر الله له فابتعته بكذا او كذا فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد ابتعتها بكذا وكذا اقل اجعله مائة الف للمسلمين اجزه
 لك قالوا اللهم نعم قال انشدكم بالله الذي لا اله الا هو تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يتبع من يبعث من يبعث من يبعث
 لهؤلاء غفر الله له يعني جيش العسرة فجزته حتى لم يبق دابة ولا عقال ولا خطا فقالوا اللهم نعم قال اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم
 اشهد فضل النفقة في سبيل الله تعالى - اخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه طنا اسمع عن
 ابن القاسم قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتفق
 زوجين في سبيل الله عز وجل نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان اهل الصلوة دعى من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد
 دعى من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعى من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعى من باب الريان فقال ابو بكر رضي
 الله عنه هل علي من دعى من هذه الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من هذه الابواب كلها قال نعم وان كان يكون منهم اخبرنا
 عمر بن عثمان قال ثنا بقة عن الاوزاعي قال حدثني يحيى عن محمد بن ابراهيم قال اخبرنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من اتفق زوجين في سبيل الله دعتهم خزنة الجنة من ابواب الجنة يا فلان هلم فادخل فقال ابو بكر رضي الله
 ذاك الذي لا توطن عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهما اخبرنا اسمعيل بن مسعود قال ثنا بشير بن
 الفضل عن يونس عن الحسن عن صفصعة بن معاوية قال لقيت ابا ذر قال قلت حدثني قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما من عبد مسلم ينفق من كل مال له زوجين في سبيل الله الا استقبلته جنة الجنة كلهم يدعونه الى ما عندة قلت وكيف ذلك
 قال ان كانت ابلا فبعدهم وان كانت بقوا فبقرتين اخبرنا ابو بكر بن ابي النضر قال ثنا ابو النضر قال ثنا عبيد الله الاشجعي عن
 سفيان الثوري عن الزكي الغزالي عن ابيه عن يسير بن عمرو عن خريم بن فاتك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتفق
 نفقة في سبيل الله كتبت له بسبع مائة ضعف فضل الصدقة في سبيل الله عز وجل - اخبرنا بشير بن
 خالد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا عبد الله والشيعة عن ابي مسعود بن رجاء تصدق بواقعة
 مخطومة في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليا تبن يوم القيامة بسبع مائة ناقة مخطومة اخبرنا عمر بن عثمان
 قال ثنا بقة عن محمد بن خالد عن ابي جحرية عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الغزو غزوان فاما من اتقى

كذلك او بخمسين وعشرين عيلة

زهر الربى دبر رومة يضم الراد اسم ببر بالمدنية

له قوله بر رومة يضم الراد وسكون

الواو وتيل بالهزة بر عظيم شمل سجد القليلين يواوى العقيق ماؤه عذب الحيف في غاية
 العذوبة والطفافة ويسمى الآن العامة ببر الجنة لترتيب دخول الجنة لعثمان رضي الله عنه
 على شراها وما في حديث نعم القليل قلب الزنى والمزنى هو رومة الذي كانت
 هذه البرية واشترى عثمان رضي الله عنه تصدق في ١٢ لغات
 ليس للنفيل بل معناه حر من الخيرات وتكون مستظلمة وقائدة بغير حياض تعظم ١٢ مجمع

يشندى

قوله ملاءة بضم ميم ومد هي الازار والرابطة (من بيتا) يشتري (مرید) بكسر ميم وفتم باء موضع يجعل فيه القبول يشند (بئر) ومه) بضم
 الواو اسم بئر بالهزة (اللهوا شهد) باقائى الحجة على الاحكام على لسان الاولياء فان المقصود كان اسماء من يعاديه قوله يا فلان هلم اى
 تعالى الى هذا الباب (فادخل) الجنة منه (ذلك) الدعوى من تمام الابواب (لا توى) الاضياء والحادثة والمهاد بانه فاذلك الغزو ولا يخفى ما بين
 الروايتين من التاخر وانما ظاهره انه ليهو من بعض الرواة ويحتمل انهما واقعتان وقتا في مجلس بان ادعى اليه اولاً بالمناذاة من باب واحد فاخبر
 به فسأله ابو بكر هل في الناس من ينادى من تمام الابواب وادعى اليه ثانياً بالمناذاة من تمام الابواب فاخبر به فمد ذلك المنادى ابو بكر على
 حسب ما هو الاطلاق بكل مجلس ويشو ه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بانه ينادى من تمام الابواب والله تعالى اعلم بالصواب قوله من
 كل مال له اى من اى مال له كان (كله عود) اى كل واحد منهم يدعوه الى ما عده من الباب والله تعالى اعلم بالصواب قوله ليا تبن الصغير
 للرجل اى يحضرنى في المحشر يا مضاف عمله والاصل انه يحضرون بعضاكت اعمالهم عند الحساب والاعمال كتبت مع المضاعفات والله
 تعالى اعلم

[illegible]

المهاجرين اخبرني المهاجرين

زَكَرِيَّا

هذه الحجة (والتحق الكريمة) هي العنبرية على
منه فكان ادباً شريكاً قال الخليلي معناه عاظم الجسر والسهولة
والصاحب والمعادلة لهاد ونبهنا بفتح ثوب وكسر الهمزة الانتباه من النوم
ووسمعة يعنى السنين ان يخلع الشخص ليراه الناس ويسمعونه لا يرجح
اى سوله بسواها الخفاف هو الذى لا يقنع من الشئ ان يكون بقدر الحاجة اليه

١٤ قوله لا يرجع بالكفائف اي لم يعد من الغزو وأما برأس بحيث لا يكون للرجع ولا غير وزيد وذه الكثر ١٥ جمع الياس ١٦ قوله والستكم بان تنفخوهم وتوعدوهم بالقتل والخذ والتب وتوعدوكم وبان تنفخوهم وتسبوهم اذا لم يؤذوكم الى سب الله تعالى سبحانه وبان تدعو عليهم بالخذلان والزيمة والمسلمين بالنصر والغلبة وبان تحرضوا الناس على الغزو وتوعدوكم ١٧ الحيات ١٨ قوله فان الرقي لتبيل ابن عباس رضى الله عنه قال كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحده تنبيه على مرتبة بيوتته من وجهين كونه ارفع من غيره وسلم وانما كانت عنده غير خفية عن الناس ١٩ كانت من اللاحق يقسم لمن كذا في الارشاد الساري ٢٠

سینڈی

(قوله وافق الكريمة) اي الاموال العزيزة عليه (روايه الشريف) اي علمه باليسر والسهولة والمعادنة له (وتبعه) ظاهر القاموس انه بالضرع والسكون بمعنى القيام من النوم وضبطه السيوطي في حاشية ابى داود بفتح فسكون بمعنى ضد النوم وقال في حاشية الكتاب بفتح فسكون موحدة الانتباه من النوم والظاهر ان قوله فسكون موحدة غلط والله تعالى اعلم (وقوله رياء بالمدى لبراء الناس) (وسمعة) بضم السين اي لسمعوه (لا يرجعهم بالفاء) بفتح كلف وهو ما كان على قدر الحاجة والمراد ان يرجع مثل ما كان (قوله كدومة امهاتهم) تغليظ وتشديد او اشارة الى وجوب توثيقهم والا فخرمة الامهات مؤبدة دون حرمة نساء الجاهدين (يختلف) محتمل انه من خلقه اذا نابه او من خلقه اذا جاء بعده وهما من حد نصري (لان الثالث في الال كالتائب للاصل وقد جاء بعده في الال ربما ظنكم) اي اذا كان حال من خاتنه خيانة واحدة فمما حال من زاد على ذلك وما ظنكم به اذا خيره الغاى فيهما ظنكم بحسب ابد هل يأخذ الكل او يترك شيئا وهذا هو الواقع لما سيجي (قوله ومن غاب ثارهم) بفتح ثاء مثله وسكون همزة اي انتقامهم لكن قد جاء النبي فلعن هذا قبل النبي والله تعالى اعلم (قوله وما تعدون الشهادة الا من قتل) محتمل ان يكون من موصولة والشهادة بمعنى الشهيد واجارة اي ما تعدون الشهادة الا لاجل قتل والبطن اي الموت بمرض البطن الاسهال والاستسقاء والحرق بفتحين اي الموت بالاحتراق بالنار وكذا الفرق بفتحين (يعني العدم) بكسر الدال وهو الذي مات تحت بناء اخذم عليه (قوله وشهادة) ههنا بمعنى شهيد وكذا فيما بعد وما فيما سبق فعلى ظاهره (والجنوب) اي الذي مات بمرض معلوم بذات الجنب (بجمع) قال الخطابي هو ان توت وفي بطنها ولد زاد في النهاية وقيل او توت بكرا قال والجمع بالضرع بمعنى المجموع كالدخوع بمعنى الدخور وكسر الكسائي الجبر والمعنى انها ماتت مع شئ مجموع فيها خير منفصل عنها من حمل او بكارة (فاذا وجب) اي مات من الوجوب وهو السقوط قال تعالى فاذا وجبت جنوبها بباكية اي نفس باكية او امرأة باكية فاذا صلى الله تعالى عليه وسلم وان النبي عن الكباء بالصياح بعد الموت لا قبله (قوله ما دام بينين) اي حيا والله تعالى اعلم

كتاب النكاح

ذكرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في النكاح وازواجه وما يباح الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم وحظرة على خلقه زيادة في كرامته وتنبيهها لفضيلته - أخبرنا أبو داود سليمان بن سيف قال ثنا جعفر بن عون قال أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال أخبرنا ابن عباس جنازة ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بسير فقال ابن عباس هذا ميمونة إذا رفعت جنازة ما فلا ترفع عنوها ولا تزلوها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان معه تسعة نسوة فكانت تسعة لثمان واحدة لم يكن لنفسه لها أحد ^{١٩٨} أخبرنا في إبراهيم بن يعقوب قال ثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا سفيان قال حدثني عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده تسعة نسوة يصيبهن الأسوة فأنما وهبت يؤفها وليلتها لعائشة ^{١٩٩} أخبرنا اسمعيل بن مسعود عن يزيد وهو ابن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسعة نسوة ^{٢٠٠} أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي قال ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت أغار على اللاتي وهن أنفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فاقول أتعجب الحرة نفسها فانزل الله عز وجل

أدبهم

زهد الربيعي كتاب النكاح

له قوله زواجه الإسلام
 إن جميع ما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة نسوة أولهن خديجة بنت خويلد وهي سيدة النساء وكانت اسبق النساء إسلاما ومنها ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة الزهراء والآن يقولون ورثته وأم كلثوم وزينب هذه البنات الأربع وسيدنا قاسم ابنه صلى الله عليه وسلم الذي كني به النبي صلى الله عليه وسلم أبو القاسم وطيب وطاهر قبل بلان ابنان له صلى الله عليه وسلم آخران غير القاسم وقيل بلان لقبان أيضا القاسم وقيل بلان لقبان لابن الثاني له صلى الله عليه وسلم غير القاسم في التقدير الأول له صلى الله عليه وسلم من ثلثه أبناء وفي التقدير الثاني ابنان ثم سودة بنت زمعة ثم عائشة الصديقة بنت أبي بكر الصديق تزوجهن أي هذه الثلث المذكورة بكلمة الشرف وتزوج حفصة بنت عمر وأم سلمة بنت أبي أيوب وأم حبيبة بنت أبي سفيان كانت هذه الستة من قرينش وهو يترى من بني المصطلق كانت مكاتبة لبيات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما تسكن الكتاب وأحكم الكتاب وكانت طاهرة فصار من زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فادى رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب من عنده ثم اعتقها ثم تزوجها تقول عائشة كنت قد خفت حين دأب النبي صلى الله عليه وسلم يكون بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا كما ورد في سنن أبي داود وصفيته بنت حنن بن أخطب كانت من أولاد بديون أخي موسى عليها السلام وزينب بنت جحش وكانت امرأة زبد بن حارثة مثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم التي نزل في شأنها وشأن زيد بن حارثة آيات في سورة الأحزاب فلما قضى زيد منها وطرا زوجا كما قيل يكون على المؤمنين حجة في ذلك لو عاينهم وقد كانت تفرح لم ينكح الله عنه فوق العرش والسنوات السبع بغير شاهد بن ولين صلى الله عليه وسلم كما هو المكتوف بغيري وانزل الله تعالى بعد الأمر لرسول صلى الله عليه وسلم بوساطة جبريل عليه السلام ويقال لما

أم المسكين للسخاوة والجود وبني أول الأزد التي ماتت بعد وفات الرسول صلى الله عليه وسلم الملقبة بطول اليد للسخاوة والطول كما أن قصصا واردة في الروايات وفي الشكوة أيضا في الباب العدة حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرع موتا يمكن الموتى يد فعلت الأزد يد من أيدي من يقصب ولم يلهم هذا اللفظ فلم تكن طوبى اليد العصفى للحس والخارج فلما توفيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل سائر الأزد الباقية وهي كانت يوم الوفاة التي نزلت في حقهن والآن تبدل بين من أذاجهن ولو عجبك حسن فم إن المراء من طول اليد الجود والسخاوة وميمونة بنت الحارث هي خالة بنت عباس رضي الله عنها وزينب بنت خزيمة وأمراة من المذنب التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم التي قال بعض الأزد الطمحات كيف تسب المرأة نفسها لاهلها فتأرا واضطاما لنفسهن فانزجن من الله تعالى على يدا امرأة من بني كندة وهي السبي استخانت منه صلى الله عليه وسلم المعروفة بانته الجوزية كما في الصحيح البخاري قال لما النبي صلى الله عليه وسلم أجهت عليها الأزد النبي صلى الله عليه وسلم ان تقول بين البنات والمعروفة مع النبي صلى الله عليه وسلم عودا باله ذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الكلام فقالت غدت بماذا تركا وودعا يعني طلقا وامراة طليط ومجموع الأزد الطمحات له صلى الله عليه وسلم أربع عشرة ذاعل اعتكاف الروايات واما بالحق الأثر بل باتفاق الكل احدى عشرة انما صلى الله عليه وسلم شأن منها مات في حارة صلى الله عليه وسلم بنت خويلد وهبت سودة لوتها لعائشة حين اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم طلاقا كبر منها فالت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بناتها لوتها لعائشة طلقا لمشرافه الأزد الطمحات يوم القيامة فقيت الأزد تسعا فزالت ليل لك النساء من بعد الا ان تبدل بين من أذاجهن ولو عجبك حسن الا ما حكيت بينك وكان الله بكل شئ عليا ومن الجوارى حك اليمين المادية القبطية من قوم فرعون وولد لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إبراهيم بن محمد صلى الله عليه وسلم والعلم بالصواب بما سمعت من استاذي ومولاي وشيخي مولانا الحاج عماد سائق المحدث الديوبندي قدس سره مولانا شيخ محمد المحدث السالوي رحمه الله

كتاب النكاح

بني ندي

(قوله بسوف) بفتح سين وكسر داء اسعوم ومنه بقرب مكة فلا تزعزعوها من زعزع بلاء مجمعة مكررة ومين مهملة مكررة اذ احرك اي فلا تحركوا الجنازة تعظيها لها فكان يشعرون ثمان من جملتهم ميمونة فينبغي كبران تعرفوا فضلها وتراوعه (قوله يطوف على نسائه) اي يدخل عليهن اما بعد وجوب القسم عليه صلى الله عليه وسلم اذ كان ذلك عند قدمه من سفر قبل تقرير القسم او بعد تمام الدوران عليهن وابتداء دور آخر او كان ذلك عند اذان ما حية النوبة والافوط المرأة في نوبة فتمت ما منوع منه (قوله كنت اغار من الغيرة قال الطبيب اي اعيب عليهن لان من غاراب ويدل عليه قولها او تعجب المرأة نفسها للرجل وهو طبعها تقيم وتعجب لثا تعجب النساء أنفسهن له صلى الله عليه وسلم وادى منزلة اشرف من القرب منه لاسيما محاطة المحرم ومسابقة الاعضاء اه وقولها قلت والله ما راي ربك المكناية عن ترك ذلك التقدير والتقديم لما دأبت من مسارعة الله تعالى في مرضاة النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم اي كنت أقول لمن ذلك فلما رأيت الله عز وجل انه يبارك في مرضاته النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ذلك فاني في الخل بمرضاته صلى الله عليه وسلم والله تعالى اعلم وقال النووي حتى يبارك في هواك يخفف عنك ولو سمع عيبك في الامور ولهذا اخبرك وقيل قولها المذكور بذكر ته الغيرة والدلالة والا فامانة الهوى الى الرسول صلى الله عليه وسلم غير مناسبة فانه صلى الله عليه وسلم من الهوى وما يطق عن الهوى وهو من ينهي النفس عن الهوى ولوقالت في مرضاته كان اولي اه وقد يقال الذي هو الهوى الخالي عن الهوى لقوله تعالى ومن اتبع هواه فغيره من الله والله

تُرْجَى مِنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْتَى إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ قُلْتُ وَلِلَّهِ مَا أَرَى رِيكَ الْإِسْبَارُ لَكَ فِي هَوَاكَ أَحَبُّ بِنَا مُحَمَّدٍ بِن عَبْدِ اللَّهِ
ابن يزيد المقرئ قال ثنا سفيان قال ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنا في القوم إذ قالت امرأة اتى قد وهبت نفسها لك يا
رسول الله فرفق رأيتك فقام رجل فقال رَجُلٌ مِمَّا قَالَتْ أَذْهَبَ فَاظْلُبْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حديد فذهب فلم يجد شيئاً ولا خاتماً
من حديد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمعك من سورة القرآن شيء قال نعم قال فَرَجَّهَ بِهَا مَعْ مِنْ سِوَا الْقُرْآنِ مَا
اقترض الله عز وجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وحرمه على خلقه ليزيد أن شاء الله قربة إليه
أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد النيسابوري قال ثنا محمد بن موسى بن أعين قال ثنا أبي عن معمر بن الزهري
قال أخبرنا أبو سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها
حين أمه الله أن يخبرها زوجة قالت عائشة فبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاك لك امرأ فلا عليك ان لا تعجلي حتى
تستأمرى ابويك قالت وقد علمت ابوي لا يأمراني بفراقه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكنما النبي قل لا زواجك ان
كنتن تريدون الحيوة الدنيا ودينكما فبعالكن امتعكن فقلت في هذا الاستأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة أخبرنا
بشر بن خالد العسكري قال ثنا عبد ربه بن سليمان قال سمعت ابا الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
قد أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه وكان طلاقاً أخبرنا محمد بن عمرو بن علي قال ثنا عبد الرحمن بن سفيان عن اسمعيل
عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارناه فلم يكن طلاقاً أخبرنا محمد بن عمرو بن منصور
عن سفيان قال حفظناه من عمرو بن عطاء قال قالت عائشة ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحل له النساء أخبرنا
محمد بن عبد الله بن المبارك قال ثنا أبو هشام وهو المغيرة بن سلمة المخزومي قال ثنا وهيب قال ثنا ابن جريج عن عطاء عن
عبيد بن عمير عن عائشة قالت ماتوني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحل الله له ان يتزوج من النساء ما شاء الحث
على النكاح - أخبرنا محمد بن عمرو بن زبارة قال ثنا اسمعيل قال ثنا يونس عن ابى معشر عن ابراهيم عن علقمة قال كنت
مع ابن مسعود وهو عند عثمان رضي الله عنه فقال عثمان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على يعنى فتيحة قال ابو عبد الرحمن قلم
افهم فتيحة كما اردت فقال من كان منكم فاطل فليتزوجه فانه اغض للبصر واغشى للفرج ومن لا فاصوله وجاءنا أخبرنا
بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عثمان قال لا بين مسعود هل لك في فتاة
أزوجهكها قد عاهد الله علقمة فحدث ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استطاع الباك فليتزوجه فانه اغض للبصر واغشى
للفرج ومن لم يستطع فليصم فانه له وجاءنا أخبرنا هارون بن اسحق الهمداني الكوفي قال ثنا عبد الرحمن بن محمد الحارثي

فله مني بشئ ثناء حين أمر حتى أحل له

ذكر الرجل الذي
ما يرى منك شيخ الهرة الياض في هواك اقال النوى
منه يخفف منك وليس عليك في الامور دليلاً خيراً

أخبرنا محمد بن عمرو بن زبارة عن سليمان بن عبد الله عن ابراهيم عن علقمة عن عثمان قال لا بين مسعود هل لك في فتاة
أزوجهكها قد عاهد الله علقمة فحدث ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استطاع الباك فليتزوجه فانه اغض للبصر واغشى
للفرج ومن لم يستطع فليصم فانه له وجاءنا أخبرنا هارون بن اسحق الهمداني الكوفي قال ثنا عبد الرحمن بن محمد الحارثي

ملك الشزب ١٢ ٣٣ قوله فتأين اصل تعال ان يقول من في المكان المرتفع
من في المكان السوطي ثم كرم من استوت في استعمال الاكثريه معنى تأين اقبلين
بالاوكن واقتداركن لادمس الامرين ولم يدرو منهن اليها نفسهن كقولك قام
يسرد في ١٢ ادراك ٣٣ قوله او كان طلاقاً قول الواو للعطف والهزة للاستفهام
تقتضي صدارة الكلام فلهذا قدمت والواو اغرت معنا والمنى انما كان هذا تخيراً
لا طلاقاً ١٣ مولانا شيخ محمد الحديث النحوي رحمه الله ٣٣ قوله الباء بالمد
والمد هي الهمزة الضمية الضيقة والصيغة معناها الياء مشتقة من المبداء للنزل ثم قيل لوقد
النكاح بالان من تزوج امرأة بواها منزلاً وفيه صرف مضاف اي مؤنة الباء
من المروءة التفقه لان قوله ومن لم يتطع مطع على من استطاع ولو حلس الباء على الياء
لم يتطعم قوله فان الصوم لروا لانه لا يقال للعاجز هذا ١٣ ٣٤ قوله وجاءنا بالهمزة
اي كسر شوت وهو في الاصل من الضميتين ووقها لتضعف الفجر فاعلم ان الصوم
يقطع الشهوة ويدفع شر المني ١٢ مرثاة

سنة

قال اعلم فليتا مل قوله ان قد وهبت نفسي لك هبة الحرة نفسها لا تعم تحمل على التزويج نفسها منه بلا مهر مجاز او تعويض الامر اليه
والثاني الظاهر انسب بتزويجه صلى الله تعالى عليه وسلم ايها من غيره (فول من الراي في) بتشد يد الياء في شاني ولو خاتما من حديد يدل
على ان المهر غير محدد بل مطلق المال يعلم ان يكون مهراد هو ظاهر قوله تعالى ان يتخوبا بما هو لكم ومن يحده يحمل الحديث على المهر المجل وفروجه
بما معه اي تعليمها اليها كما يدل عليه بعض روايات الحديث ومن لم يخذل بظاهر هذا الحديث في المهر يدعى المتصور
بها عن ابى النعمان الصمعي قال قال زوج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم امرأة على سورة من القرآن وقال لا يكون لاحد بعد لك رواه سعيد بن
منصور والله تعالى اعلم (قوله فلا عليك ان تعجلي) خاف عليها من صغر سنها ان تيل الى الدنيا وزينتها وبين ان التغيير لا ينافي المشورة والتوقف
البهاد قوله او كان طلاقاً اي في التغيير ليس بطلاق اذا اختارت الزوج (قوله حتى أحل له النساء) اي بقوله انا احلنا لك ازواجك الآية في
ناسخة لقوله تعالى لا يحل لك النساء من بعد

وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاقى فاختص على ذلك اودع قال ابو عبد الرحمن الاوزاعي لم يسمع هذا الحديث من الزهري
وهذا حديث صحيح قد رواه يونس عن الزهري **اخبرنا محمد بن عبد الله الخلفي** قال ثنا ابو سعيد مولى بني هاشم قال ثنا
حصين بن نافع المازني قال حدثني الحسن بن سعد بن هشام انه دخل على المؤمنين عائشة قال قلت اني اريد ان اسالك
عن التبتل فما ترى فيه قلت فلا تفعل اما سمعت الله عز وجل يقول **وَلَقَدْ ارسلنا رسلنا قبلك وجعلنا لهم آيات واذرية**
كلا تبطل **اخبرنا اسحق بن ابراهيم** قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان نفا من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قال بعضهم لا تزوج النساء وقال بعضهم لا اكل اللحم وقال بعضهم لا نام على فراش وقال بعضهم لا اوطأ فوطي
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واشفي عليه ثم قال ما بال اقرام يقولون كذا وكذا الكفا صلى ونام واصوم واظطر وازوج
النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني **باب معونة الله التاكم الذي يريد العفاف** - **اخبرنا قتيبة** قال ثنا
اليث عن محمد بن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **ثلاثة حق على الله عز وجل عونهم المكاتبة**
الذي يريد الاداء والتاكم الذي يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله **نكاح الابكار** - **اخبرنا قتيبة** قال ثنا حماد بن عمرو
عن جابر قال تزوجت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال **تزوجت يا جابر قلت نعم قال يكبر أم ثيبا قلت ثيبا قال فهاذا بك** **اخبرنا**
ابن بكير قال ثنا الحسن بن قزعة قال ثنا سفيان وهو ابن حبيب عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال لعني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال **يا جابر هل اصبحت امرأة بعدى قلت نعم يا رسول الله قال يكبر أم ثيبا قلت اياها قال فهاذا بك**
تزوج المرأة مثلها في السن - **اخبرنا الحسين بن خزيمة** قال ثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن عبد الله
ابن بريدة عن ابيه قال خطب ابو بكر وعمر وهو الله عنهما فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **انها صغيرة فخطبها علي فزوجها**
منه **تزوج المولى العربية** - **اخبرنا كثير بن عبد الله** قال ثنا محمد بن حبيب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان عبيد الله بن عمرو بن عثمان طلق وهو غلام شاب في امانة مروان بنت سعيد بن زيد واقها بنت قيس البتة
فارسلت اليها خالتها فاطمة بنت قيس تأمرها بالانتقال من بيت عبد الله بن عمرو وسمعه بذلك مروان فارسل الى ابنة سعيد
فأمرها ان ترجع الى مسكنها وسألهما ما حملها على الانتقال من قبل ان تعتد في مسكنها حتى تنقضي عدتها فارسلت اليه تخبره
ان خالتها امرتها بذلك فزعمت فاطمة بنت قيس انها كانت تحت ابي عمرو بن حفص فلما أقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن
ابي طالب على اليمن خرج معه وارسل اليها بتقليقة هي بقية طلاقها وامر لها الحارث بن هشام وعياش بن ابي ربيعة بنفقتهما

زَهْبُ الرِّبِّي

من رغب عن سنتي فليس مني قال النووي من تركها امراضا
عنها غير معتقد لما على ما هي عليه اما من ترك النكاح على الصفة التي يستحب له
تركه او ترك النوم على الفراش لغيره عن الاشتغال بمادة ما دون فيها ان يؤخذ ذلك
فلا يتناول بها النسى والزم (ثلاثة حق على الله عز وجل عونهم الحديث) ودلهم لا يبع

في حديث وهو المخرج وقد تضمن في اثنين وثمانين على الشرح من جمع وهو لهم في
عده جازي مكاتب نكاح عفاقا ومن اتي بيته وغارز

الحديث محمد بن عبد الله بن بكر بن سليمان الخزاعي الواسطي القنبي بنوع
المجربة والاوسكون النون بعد ما جم ١١ تقريظ **الحديث** اي طلقها البتة اي
الطلاق الثالث فانها طالعة وصلة النكاح والبت الطلق ١١

بَيِّنَاتِي

(جف القلم اي جف القلم بها الفوا من
كتابة ما هو كائن في حقل اي قد كتب عليك وقضى ما لك في حياتك والمقد لا يتبدل بالاسباب فلا ينبغي ارتكاب الاسباب المحرمة لاجله نعم اذا شئ
الله تعالى سببا او اوجبه فالهاشوة به شئ آخر فقله (فاختص على ذلك اودع) ليس من باب التحجير بل التوقيف كقوله تعالى فمن شاء فليؤم ومن شاء
فليكفر اي ان شئت قطعت عضوك بلا فائدة وان شئت تركته وقوله على ذلك اي مع انك تلاقى ما قد رعبك والله تعالى اعلم وقوله تعالى ولقد
ارسلنا رسلا وهم الذين امر الله بالاقتداء بهم اهل حق قال فبعد اهل حق (قوله كفى صلى) اي ان لا افضل ذلك الذي ذكره وكفى صلى الجز من رغب
عن سنتي قال النووي من تركها امراضا عنها غير معتقد لما على ما هي عليه اما من ترك النكاح على الصفة التي
يستحب له تركه او ترك النوم على الفراش لغيره عن الاشتغال بمادة ما دون فيها او نحو ذلك فلا يتناولها هذا الذم والنهي وقوله فهاذا بك اي
فهاذا تزوجت بك او قوله (تلاعبها وتلاعبك) تحليل للترغيب في البكر سواء كانت الجملة مستأنفة كما هو الظاهر او صفة بكرة يكون يسكنها كمال
الثالث والتاس فان النيب قد تكون محقة القلب بالسابق (قوله بعدى) اي بعد غيبتي عنك (امرايما) يتشيد اليد ايادى ثيبا قوله فخطبها
علي اي عقب ذلك بلا معلقة كما تدل عليه الفاء فعملوا انه لا حظ الصغير بالنظر اليهما وما بقي ذلك بالنظر الى على فزوجها منه ففيه ان الموافقة
في السن او المقاربة مريحة لكونها اقرب الى المألوفة نعم قد يترك ذلك لما هو على منه كما في تزويج عائشة رضي الله تعالى عنها والله تعالى اعلم
وقوله تزوج المولى العربية اي فالكفاءة بالاسلام لا بما اعتبرها كثير من الفقهاء والله تعالى اعلم وقوله البتة متعلق بطلق والمراد طلقها ثلاثا فان
الثلاث تنقلم وصلة النكاح والبت القطع فزعمت فاطمة اي قالت

فانتخبه

سميع بن المسيب وغيره انما كانت امرأة لسهة واستطاعت على احمائها ان ياتوا بها
من جانب زوجها فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالانتقال ١٢ مطلقا من الرقابة
له قوله وكان مملوكا لامرأة من الانصار اسمها بيشب بضم الهمزة وقسح
الموحدة وسكون التثنية وبالوقاية فاعتقه فاخته زوجا له وله بنت ابن ١٣
له قوله فانا نحن الانبياء قولنا يا اخي ويا مولائي ويا اخي ويا مولائي يريد
الاخوة والاولاد في الدين ١٤ ملك له في الاطراف كذا فعنه اى النساء و
ابن عبد الله بن ربيعة واخوه ابن الهيثم وهو الحارث بن عبد الله بن الهيثم
ربيعة المخزومي والدته اعلم انتهى قاله الشيخ شيخنا الشافعي في الاثنى مولانا محمد صالح
له قوله الحب هو ما يكون في الشخص وادبائه من النوازل الحميدة شرعا او عرفا
١٥ امرأة له قوله ترميت يداك اصل منناه الدماء بالزل والساك ويراد
في العرف الانكار والتعجب والحث على الامر ١٦ لمعات

(فكنت اضع ثيابي عنده) الا من من نظرة الى رحى انكهار رسول الله

صلى الله تعالى عليه وسلم اسامة بن زيد، مع كونها عربية جليلة واسامة من الموالي وهذا هو المقصود في الترجمة (وسأخذ بالقضية) ينيان العمل كان على ان المطلقة ثلاثا السكنى وقد جاء ان مروان اخذ يقول فامة فكانه رجم اليه بعد ذلك والله تعالى اعلم (قوله ثبني) اى اتخذه ابنا على العادة القديمة التى نضيت بعد (وانكحه ابنة اخيه) وهى عربية وتنسب اليه (قوله ان احساب اهل الدنيا اى فضا لهمم التى يرغبون فيها ويميلون اليها) ويعتمدون عليها فى التكافل وغيره هو المال ولا يعرفون شرفا فخر مساوياه بل مدانيا ايضا علموا اودينا وورعا وهذا الذى صدقة الوجود فصاحب المال فيهم عزيز كينها كان وغيره ذليل كذلك والله تعالى اعلم (قوله فخشيت ان تدخل) اى البكر لصغرها وخفة عقلها (ابني وبينهم) فتورث الفتن وتؤدي الى الفراق (قد اث) الذى فعلت من اخذ الثيب احسن او اولى واخيرا (اذن) اى اذا كان لهذا الغرض وتبدل النية فان نظام الدين غير من لذة الدنيا على ما لها اى لاجل ما لها والمولدان اناس يراعون هذه الخصال فى المرأة ويرغبون فيها لاجلها ولعمري بدانه يبغي ان يراعى الدين كما قال (فخيف بذات الدين) اى خذ ذات الدين واطلبها واخضعها لهما المسترشد حتى تنفوز بخير ولد الدين (ترتب) بكسر الراء من تورب اذا اقتصر فلصق بالتراب وهذه كلمة تجوى على لسان العرب مقام المدح والذم ولا يوادىها الداع على المخاطب دأبا وقد يوادىها الدعاء ايضا والمولد ههنا اما المولى اى اطلب ذات الدين ايها العاقل الذى يحسد عليك كمال عقلك

شاذ بن يزيد بن هارون قال أخبرنا المستمير بن سعيد عن منصور بن لاذان عن معاوية بن قرة عن مقبل بن يسار قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اصببت امرأة ذات حسب ومنصب الا انها لا تليد افا تزوجها فنهاه ثم اتاه الثانية فنهاه ثم اتاه الثالثة فنهاه فقال تزوجها ولو ولدوا ذكرا فاني مكاثركم تزويج الزانية - **أخبرنا أبو إبراهيم بن محمد التميمي قال** ثنا يحيى بن هارون بن سعيد عن عبيد الله بن الأختيس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن مژد بن مريث الغنوي وكان رجلا شديدا وكان يحمل الأسارى من مكة إلى المدينة قال فدعوت رجلا لأخيه وكان بمكة فجئني فقال لها عناق وكانت صدقة خرجت فراث سودي في ظل الحائط فقالت من هذا امرئد مرحبا واهلا يا مژد انطلق الليلة فيث عند ناني الرجل قلت يا عناق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرّم الزنا قالت يا اهل الحياء هذا الذي الذي يحمل أسراكم من مكة إلى المدينة فسلكت الخندمة فطلعتي ثمانية فأتيت قاصدا على راسي فبالوا فصار يولهم على وأغماهم الله عني فغثت الرصحي فحملته فلما انتهيت به إلى الدار فكلمت عنه كيلة فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ألكم عناق فسكت عني فنزلت الزانية لا يكلمها إلا زان أو مشرك فدعاني فقرأها على وقال لا تنكحها **أخبرنا محمد بن اسمعيل بن إبراهيم قال** ثنا يزيد قال ثنا محمد بن سلمة وغيره عن هارون بن رباب عن عبد الله بن عبيد بن عمرو وعبد الكريم عن عبد الله بن عبيد بن عمرو عن ابن عباس عبد الكريم يرفعه إلى ابن عباس وهارون لم يرفعه قال أجاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن عندو امرأة هي من أحب الناس إلى وهي لا تمنع يد لا يصح قال لا يصبر عنها قال استقم بها قال أبو عبد الرحمن هذا الحديث ليس بثابت وعبد الكريم ليس بالقوي وهارون بن رباب ثابت منه وقد أرسل الحديث وهارون ثقة وحديثه أولى بالصواب من حديث عبد الكريم باب كراهية تزويج الزانية - **أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال** ثنا يحيى بن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن ابن هرويرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نكح النساء لا يعة لما لها ولحسبها ولجرا لها ولديتها

فخرجت فوايت سواذا فطابت فطار لأدبم

بذات الدين تربت يدك قال النووي الصحيح في معنى هذا الحديث انه صلى الله عليه وسلم اجتمعوا ليعمل الناس في العادة فانهم يقصدون هذه النكاح الاربع وأخرها عندهم ذات الدين فاطفرت اربا المسترشدة بذات الدين لا انه لم يذكرك قال شر المذهب الفعل الجليل لربيل وآباء

فصل في تزويج وهذا الدليل هو القنفذ وقيل ذكر القنفذ شبه به لانه اكثر ما يلحق في الليل ولانه يخفى راسه في جسده ما استطاع فكلمت عنه كيلة بنت الكاف وسكون المودة القيد الضيق وجاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان عندي امرأة هي أحب الناس إلى وهي لا تمنع يد لا يصبر عنها قال لا يصبر عنها قال استقم بها قال في النهاية هو اها بيتا لمن ارادها وقول استقم بها اي لا تسلك الا بقدر ما تقضي متعة النفس منها ومن طرا وشي عليه ان هو واجب عليه طاعتان تتوق نفسه إليها فيقع في الحرام وقيل معنى لا تمنع يد لا يصبر عنها انما تعني من المهر من يطلب منها وهذا الخبر قال احمد لم يكن لها مهر بما سكا وهي تفرهه استعج النساء لاربح لمالها ولحسبها ولجملها ولديتها فاطر

له قول يعني اي فاجرة وجعها البنايا ويقال لامة يعني وان لم يرد به الذم بنت المرأة يعني بغايا مكر اذا زنت ١٢ نساء **له قول** الدليل القنفذ ولعلها شبهت به لانه اكثر ما يلحق في الليل طانه يخفى راسه في جسده ما استطاع ١٢ مجمع البحار ٣٥ قوله الزانية الآية كان نكاح الزانية محرما من اول الاسلام ثم نسخ بقوله وانكحوا الايامي حكم ١٣ مدارك

بشندي

فيقول الحاسد حسدا تربت يدك اوالدعاء عليه بفتح يوان خالف هذا الامر قوله حسب بفتحين اي شوف فضيلة من جهة الآباء او حسن الافعال والحاصل ومنصب قد رين الناس الا انها لا تليد كانه علمه ذلك بانها لا تنجب اوباها كانت عند زوج آخر فها ولد ست (الودود) اي كثيرا المحبة للزوج كان المراد بها البكر او يعرف ذلك بحال قربتها وكذا معرفة (الولود) اي كثيرا الولادة يعرف بذلك في البكر واعتبار كونها ودودا من ان المطلوب كثرة الاولاد كما يدل عليه التليل لان المحبة هي الوسيلة الى ما يكون سببا للاولاد كما تروكم اي الانبياء ليوم القيامة كما في رواية ابن حبان (قوله يعني) اصله فعول فلذلك يستوي فيه الذكر والانثى (روايت صدقته) اي يذني بها قبل الاسلام او قبل تحريم الزنا (سوادا) اي شحمها خفيت (امون البيوت) في الرجل في المنزل (هذا الدليل) بضم دالين مهيئين بينهما لامساكة القنفذ ولعلها شبهت به لانه اكثر ما يظهر في الليل ولانه يخفى راسه في جسده ما استطاع (الخندمة) بفتح ميم معجمة وسكون فون ودال مهملة مفتوحة جبل بمكة (الي الاداك) بفتح دال بفتح الكاف وسكون المودة القيد الضيق لا تنكحها قيل هو مخي تنزيه او هو منسوخ بقوله تعالى وانكحوا الايامي منكرو عليه الجمهور وقيل حرام كما هو انظاره قوله وهي لا تمنع يد لا يصبر عنها اي انها مطاوعة لمن ارادها وهذا كناية عن الجور وقيل بل هو كناية من بذلها الطعام قيل وهو الاشبه وقال احمد لا يمكن لها امره بما سكا وهي تجرود بانه لو كان المراد النساء لقيل لا ترد يد ملتصق اذا سائل يقال له الملتصق لا لا يصبر عنها (واما اللبس فهو الجها) او بعض مقدماته وايضا السخاء منذوب اليه فلا تكون المرأة معاقبة لاجله مستحقة للفراق فانها اما ان تعطي ما لها او مال الزوج وعلى الثاني على الزوج صوته وحفظه وعدم نكيتها منه فله وتعين الامر بتطليقها وقيل المراد انها تنكح من يمسها فلا ترد يده ولو برد الفاحشة العظمى والا كان بذلك فاذنا وقيل الاقرب ان الزوج علم منها ان احد الاراد منها السوء لما كانت هي ترحمه لانه تحقق وقوع ذلك منها بل ظهر له ذلك بقرائن فارشده اشار إلى مفارقتها احتياطا فلما علم انه لا يقدر على فراقها لمجته لها وانه لا يصبر على ذلك رخص له في اثباتها لان مجته لها محقة ووقوع الفاحشة منها متوهور استتم بها اي كن معا قد رما تقضي حاجتك ثولاد لالة في الحديث على جواز النكاح الزانية ابتداء فورد ان البقاء اسهل من الابتداء على ان الحديث يحمل كما تقدم وقيل هذا الحديث موضوع وورد بانه حسن صحيح ورجال سنده رجال الصحيحين فلا يلتفت الى قول من حكم عليه بالومع والله تعالى اعلم

فأظفر بذات الدين تربت يداك أي النساء خير - **أخبرنا قتيبة** قال ثنا ليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أي النساء خير قال التي تسرك إذا نظر وتطيعه إذا أمر ولا تخالفه في نفسها وما لها بها بيكره المرأة الصالحة - **أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد** قال ثنا أبي قال شاذان وذكرنا أخبرنا شاذان عن جابر بن شريك أنه سمع أبا عبد الرحمن الجعفي يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الدنيا كلها متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة المرأة الغيرة - **أخبرنا إسحاق بن إبراهيم** أخبرنا الكوفي قال ثنا حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزوج من نساء الانصار قال ان فيهم لغيرة شديدة أبا حة النظر قبل التزويج - **أخبرنا عبد الرحمن بن إبراهيم** قال ثنا مروان قال ثنا يزيد وهو ابن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال خطب رجل امرأة من الانصار فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نظرت اليها قال لا فامر ان ينظر اليها **أخبرنا محمد بن عبد العزيز** بن أبي رزمة قال ثنا حفص بن غياث قال ثنا عاصم عن بكر بن عبد الله المزني عن المغيرة بن شعبه قال خطبت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظرت اليها قلت لا قال فانظر اليها فإنه إجماع ان يؤده بينكما التزويج في شوال - **أخبرنا عبيد الله بن سعيد** قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني اسمعيل ابن أمية عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وأدخلت علي في شوال وكانت عائشة تحب ان تدخل نساءها في شوال فأي نساءه كانت احبني عني في الخطبة في النكاح - **أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سنان** قال حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث قال سمعت ابي قال ثنا حسين بن علي قال حدثني عبد الله بن بريدة قال حدثني عامر بن شراحيل الشعبي انه سمع فاطمة بنت قيس وكانت من المهاجرات الاول قالت عطفني عبد الرحمن ابن عوف في نفر من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وخطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم على مولاه أسامة بن زيد وقد كنت حديثا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احبني فليحب أسامة فلما كلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت أمري بيدك فكلمني من شئت فقال انطلق الى امرئيك وأمر شريك امرأة غنية من الانصار عظيمة النفقة في سبيل الله عز وجل ينزل عليها الضيفان فقلت سأفعل قال لا تفعل فان امرئيك كثيرة الضيفان فاني اكره ان يسقط عنك جمارك او ينكشف الثوب عن ساقيك فيلوي القوم منك بعض ما تكرهين ولكن انتقلي الى ابن عمك عبد الله بن عمرو بن ام مكتوم وهو رجل من بني فهر فاشققت اليه فختتم النهي ان يخطب الرجل على خطبة احية - **أخبرنا قتيبة** قال ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخطب احدكم على خطبة بعض **أخبرنا محمد بن منصور** وسعيد بن عبد الرحمن قالا

٥٢ قوله ان يؤدم بينكما قال ابن الكلب يقال ادم الشد بينكما ياد اوما بالسكون اي اسخ والف وفي الغائق الادم والا يدام الا صلاح والتوفيق من ادم الطعام وهو اصلا حرام لا ادم وجعل موافقا للطبع والتقدير يؤدم به فالبار والجرور قيم مقام الفاعل ثم حذف او ازل المتعدي منزلة الا ادم اي يوقع الا ادم بينكما يعني يكون بينكما الالة والمجته لان تزوجا اذا كان بعد معرفة فلا يكون بعدهما غابا لانهما وقيل بينكما نائب الفعل **١٢** مرة **٣٥** قوله تزوجني الخ قصدها عائشة بهذا الكلام لوما كانت عليه الجاهلية وما يتجمله بعض العوام اليوم من كراهية التزوج والتزوج والدخول في شوال وفي شوال وهذا باطل لا اصل له وسوء من أثموا الجاهلية كالوايتيلون بذلك لما في اسم شوال من الاشالة والرفع **١٢** لودى **٣٥** قوله بعد ان عروكذني سائر لسخ الجعبي وفي صحيح مسلم الى ابن عمك عمرو بن ام مكتوم وقال الامام النووي واختلف الرواية في اسم ابن ام مكتوم قيل عمرو قيل عبد الله قيل غيره في ذلك وفي التقريب عمرو بن زائدة او ابن قيس بن زائدة بن ام مكتوم الامعي المسمى ابي ويقال اسمه عبد الله ويقال له الحميمين قاله الشيخ شيخنا **١٢** **٥٥** قوله خطبت بالكره الناس نكاح المرأة من اهلها وامامنا نعم فهو الهدم والشدة وسائر الفاظ العقدة ذكره مولانا علي القاري في شرح الموطا **١٢**.

زَهْرُ الْبَرْي (قانه اجد ان يؤدم بينكما ان يكون بينكما المبرية والاتفاق يقال ادم الشد بينكما ياد اوما بالسكون اي الف وفتح وكذا ك آدم يؤدم بالمد فعل والفعل ومن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وأدخلت عليه في شوال وكانت عائشة تحب ان تدخل نساءها في شوال فأي نساءه كانت احبني عني في الخطبة في النكاح - **أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سنان** قال حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث قال سمعت ابي قال ثنا حسين بن علي قال حدثني عبد الله بن بريدة قال حدثني عامر بن شراحيل الشعبي انه سمع فاطمة بنت قيس وكانت من المهاجرات الاول قالت عطفني عبد الرحمن ابن عوف في نفر من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وخطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم على مولاه أسامة بن زيد وقد كنت حديثا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احبني فليحب أسامة فلما كلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت أمري بيدك فكلمني من شئت فقال انطلق الى امرئيك وأمر شريك امرأة غنية من الانصار عظيمة النفقة في سبيل الله عز وجل ينزل عليها الضيفان فقلت سأفعل قال لا تفعل فان امرئيك كثيرة الضيفان فاني اكره ان يسقط عنك جمارك او ينكشف الثوب عن ساقيك فيلوي القوم منك بعض ما تكرهين ولكن انتقلي الى ابن عمك عبد الله بن عمرو بن ام مكتوم وهو رجل من بني فهر فاشققت اليه فختتم النهي ان يخطب الرجل على خطبة احية - **أخبرنا قتيبة** قال ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخطب احدكم على خطبة بعض **أخبرنا محمد بن منصور** وسعيد بن عبد الرحمن قالا

له قوله فاعظم الجزاء شرط من حذف اي اذا تحققت تفصيلها فاعظم الجزاء المسترشده بها فانها مكسب منافع الدين قال البيضاوي من عادة الناس ان يزعموا في النساء لا يدعي الاربع والاثني بارهاب الدنيا نوات وذوى المرواس ان يكون الدين ملحق نظرهم في كل شئ لاسيما فيما يدم امره ولذلك افتاده رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدح والبلغة فاعظم النظر الذي هو غاية البصيرة كذا في كرماني **١٢**

بَيِّنَاتِي

قوله فاعظم بذات الدين اي اطلبها حتى تقوز بمواد تكون محصلا بها غاية المطلوب فالامر بها نهي عن منهها والزانية من اشد الامتداد فينهي ان يكون نكاحا مكروها بهذا الحديث (قوله تسوية) اي التوام اذا نظر اي احسنها ظاهرا واحسن اخلاقها باطنا وادام اشتغالها بطاعة الله والتقوى في نفسها بتكمين احد من نفسها (قوله متا) اي محل للاستمتاع بالملوكة بالذات فتؤخذ من قدر الحاجة ر قوله ان يؤدم على بناء المفعول من ادم بلام او يدم اي يوفق ويؤلف بينكما فانظر الى الاجنبية لقصد النكاح جازر قوله وادخلت على بناء المفعول ان تدخل نساءها اي على ازوجهم ومزادها الرجل من كونه التزويج والدخول في شوال (قوله الخطبة في النكاح) بكمي الخاء (قوله فاعظم) من النكاح (قوله فاعظم) بالتشديد وفي بعضها قال بلاءه وهو انظار فان هذا يرجع الى اول القصة والى ما جرى قبل الخطبة حال العدة فالقاء لا تناسبه والمواذ قال قبل ذلك حال بقاء العدة (امراة عتية) ضبط

قريش الاشع له واما الاخرفانه صاحب شر لاخبر فيه ولكن انكهي اسامة قالت فكرهته فقال لها ذلك ثلث مرات ففكتها باراد استشارت المرأة رجلا فيمن يخطبها هل يخبرها بما يعلم - اخبرنا محمد بن سلمة والمحدث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع والمفضل بن محمد عن ابن القاسم عن مالك عن عبد الله بن يزيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن قاطبة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو عاتب فارسل اليها وكيه بشعر فخطبته فقال والله مالك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة فامرهم ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها اصحابي واعتدى عندها بن امر مكرم فانه رجل اعنى تصعبين شيئا فاذحلت فاذني في قالت فلما حلت ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جههم خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ابوجهم فلا يضع عصاة عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له ولكن انكهي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكهي اسامة بن زيد فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت به اذا استشار رجل رجلا في المرأة هل يخبرها بما يعلم - اخبرنا محمد بن ادم قال شاعلى بن هاشم بن البرقيدي عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال جاء رجل من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنظر اليها فان في عين الانصار شيئا قل ابو عبد الرحمن وجدته في الحديث في موضع اخر عن يزيد بن كيسان ان جابر بن عبد الله حدثنا الصواب ابو هريرة اخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال ثنا سفيان عن يزيد

انزوج فقال لها اما معاوية فصعلوك واما ابوجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه وقد علم الرسول ان ابا جهم كان ياكل وينام ويستريح فعلمنا ان عليه الصلوة والسلام على بقوله لا يضع عصاه عن عاتقه على تفسير ان الاغلب من احوال ذلك فلما سمع مالك ذلك هذا القري لا يهد من الصباح ان الاغلب من احوال ذلك فلما سمع مالك ذلك تعجب من الشافعي ولم يقدح في قوله البتة واما معاوية فصعلوك بعظم الصاد والامال له قال النودى في هذا الحديث استعمال الجواز والطلاق مثل هذه العبارة فان قال ذلك مع العلم بان كان معاوية ثوب يلبره ونحو ذلك من المال المحزون ابا جهم كان يضع العصا عن عاتقه في حال نومره وكفه وغيرهما ولكن لما كان كثيرا لم يسل للعصا وكان معاوية قليل المال جدا جازا لطلاق هذا اللفظ عليه بما زاروا فغضب به بفتح الراء والباء فان في عين الانصار شيئا قال النودى هم بالهجرة واحد الاشياء قيل المراد مفرقة وقيل زرقته

له قوله ومن انكهي الزمرا صلى الله عليه وسلم بصلاح اسامة لما علم من دينه وفعله وحسن طاقته وكرم شأنه فكرهته لكونه مولى ولكونه كان اسود جدا وكانت قاطبة بنت قيس ذات جمال فخر عليها النبي صلى الله عليه وسلم لم ينف على زواجهما علم من مصلحتها في ذلك وكان كذلك ولما تاملت كما سبق في الحديث اتى فجعل الله فيه خيرا واغتبطت به والمحدث على ما وقعني لشرح حديثه بوجهه ١٢ له قوله فلا يضع عصاه عن عاتقه كناية عن كثرة ضرب للنساء وتهديده اياهن كما جاء في رواية اخرى رجل ضرب للنساء ١٣ لمعات

زهر البري وقال آخرون اسمة كنية رام شريك اسما غريبة وقيل غريبة بنت دودان فاذا نيني بالمدى اعلمني داما ابوجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه قيل المراد ان كثيرا من الاسفار وقيل انه كثير الضرب للنساء قال النودى وبذا اصح قال الحاكم في كتاب مناقب الشافعي من لطيف استنباطه ما رواه محمد بن جرير الطبري عن الربيع قال كان الشافعي يوما بين يدي مالك بن انس فجار رجل الى مالك فقال يا ابا عبد الله اني رجل ابيع القري والى بيت يومى فخر يا فخر زان اتى صاحب القري فقال ان فريكم لا يبيع فتننا كرنا الى ان خلفت بالطلاق ان قري لا يهد من الصباح قال مالك طلقته امرتك فانصرف الرجل حزينا فقام الشافعي اليه وهو يلو من ثيابه اربع عشرة سنة وقال للسائل اصياح فريكم اكثر ام سكوت قال السائل بل صياحه قال الشافعي امض فان زوجتك ما طلقته ثم رجع الشافعي الى الحلقة فعاد السائل الى مالك وقال يا ابا عبد الله تفكر في واقعتي تستحق الثواب فقال مالك رحمه الله الجواب ما تقدم قال فان منك من قال الطلاق غير واقع فقال مالك ومن هو فقال السائل هو هذا الغلام واوما يريه الى الشافعي فغضب مالك وقال من اين هذا الجواب فقال الشافعي لاني سالت اصياحه اكثر ام سكوت فقال ان صياحه اكثر فقال مالك وبذا يدل على اني تاثير لقله سكوت وكثرة صياحه في هذا الباب فقال الشافعي لا تك مد ثقتي مسن عبد الله بن يزيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن قاطبة بنت قيس انما انت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا جهم ومعاوية خطباني فاباها

بشئني

للزواج بالخروج من العدة فاذا نيني بالمدى من الابذان بمعنى الاعلام اي اخبرني بحالك زمانه فلام اي من الاماخر لا من الاكابر لا شئ له اي فقير صاحب شئ اي كثير الغيوب للنساء وفيه انه يجوز ذكر مثل هذه الاوصاف اذا دعت الحاجة اليه وانه يجوز الخطبة على خطبة اخر قبل التكون على ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خطبها لاسامة قبل ذلك بالتعريض حيث قال فاذا حلت فاذني والمصنف اخذ منه جواز ذلك اذا كان ما دنا من الخطب كالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم اذا كان ما دنا من الخطب كالمأذون في ذلك والله تعالى اعلم بقوله فخطبته بكسر الخاء اي ما رضيت به رخصتها اي يدخلون عليها فتصعبن ثيابك اي ليس هناك من تخافين نظره فلهذا يضم عصاه اي كثير الغيوب للنساء كما جاء في رواية وقيل كثير الاسفار وقيل كثير الجاهل من الاغنياء من غبطه فاغتبط اي كانت النساء تغبطني لوفور حلق منه وظاهر الحديث انه لا نفقة ولا سكنى للمطلة ثلاثا ومن لا يقول به يعتذر بقول عمر لا نكح كتاب الله وسنة نبيها صلى الله تعالى عليه وسلم يقول امرأاة لا ندرى احفظت ام نسيت والله تعالى اعلم بقوله فان في عين الانصار شيئا بالهمز واحد الاشياء قيل المراد مفرقة وقيل نازقة ولو جعل بالنون ممدراية لاساوية والله تعالى اعلم

ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا اراد ان يتزوج امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظر اليها فان في اعين الانصار شيئا باب عرض الرجل ابنته على من يرضى - **اخ ٣٢٨** **ابن** اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد المزيق قال اخبرنا معمر بن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن عمر قال تابت حفصة بنت عمر من خنيس يعني ابن خذافة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا فتوفي بالمدينة فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحك حفصة فقال سا نظري ذلك فلبثت ليالي فلقينته فقال ما اريد ان اتزوج يومى هذا فقال عمر فلقيت ابا بكر الصديق رضي الله عنه فقلت ان شئت انكحك حفصة فلم يردجى الى شيئا فقلت عليه او تحب منى على عثمان رضي الله عنه فلبثت ليالي فخطبها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحها اياه فلقيني ابوبكر فقال لعلي وجدت على حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قلت نعم قال فانه لم يمنعني حين عرضت علي ان ارجع اليك شيئا الا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها ولم اكن لافتي ستر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها نكحها باب عرض المرأة نفسها على من ترضى - **اخ ٣٢٩** **ابن** محمد بن المثنى قال حدثني مرحوم بن عبد العزيز الخطار ابو عبد الصمد قال سمعت ثابتا البنان يقول كنت عند انس بن مالك وعنده ابنة له فقال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقالت يا رسول الله الك في حاجة **اخ ٣٣٠** **ابن** محمد بن بشار قال ثنا مرحوم قال ثنا ثابت عن انس ان امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فضحك ابنه انس فقالت ما كان اقل حياثا فقال انس هي خير منك عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فخطبها المرأة اذا خطبت واستخارتها زوجها - **اخ ٣٣١** **ابن** قاسم بن سعيد بن نصر قال ثنا عبد الله قال ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال لما انقضت عدة زينب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد اذكرها علي قال زيد فانطلقت فقلت يا زينب ابشري ارسلك اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك فقالت ما انا باسأ لعة شيئا حتى استأمر بي فقامت الى مسجد ما نزل القرآن وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعق فدخل بفخار **اخ ٣٣٢** **ابن** احمد بن محمد بن يحيى الصوفي قال ثنا ابو نعيم قال ثنا عيسى بن طريف ابو بكر سمعت انس بن مالك يقول كانت زينب بنت جحش تغفر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم تقول ان الله عز وجل انكحني من السماء وفيها نزلت آية الحجاب كيف الاستخارة - **اخ ٣٣٣** **ابن** بونا قتيبة قال ثنا ابن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذ اقم احدكم بالامر فليذكر ركعتين من غير الفريضة ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستعينك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري اوقال في عاجل امري واجله فاقدري لي وتيسره لي ثم بارك لي فيه

على اي حق ملك وقد ترك الشاملين فاقدري لي بعلمك والال وكرها اي فقدره من التقدير قال الشيخ شهاب الدين القراني في كتاب الوار البروق يتعين ان يراوا بالتقدير هذا التيسير

من يرضاه ثنا واستقدرك او يستدرك

١ قوله سا نظري النظر اذا استعمل بغيره يكون بمعنى انظره باللام بمعنى الرافعة وبالي بمعنى الرؤية ويدون الصلة بمعنى الانتظار نحو انظرنا نقبس من لوركم ذكره انكرمان **٢** قوله كنست عليه او جردت عن عثمان اي اشد غضبا على اي بكره عثمان يكون الي بكرم بعد عله جوايا اصلا واما عثمان فاجابه اولاهم اعتمد ثانيا **٣** قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدبره ويل على انه لباس ان يجت الرجل نظيره المرأة من كان زوجها اذا علم ان لا يكره ذلك كما كان حال زيد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم **٤** لودى

فهرست را ذكرها على اي اخطبها لي من نفسها واقامت الى سبها اي موضع صلاتها من بيتها قال النورى ولعلها استخبرت لخدمتها من تقصير في حقه صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن يعني قوله تعالى قل انقص زيد منها وطر زوجنا كما قد غل بغير امر لان الله تعالى زوجه اياها بهذه الآية اذا هم احدكم بالامر فليذكر ركعتين من غير الفريضة ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك اي اطلب منك الخير ودأستقدرك اي اسألك ان تقدر لي الخير وتقدر لي ان تقدر لي ان يكون للاستخارة كما في قوله تعالى رب بما نعمت قلوبنا في علمك وبقدرتك يثبت ان يكون للاستخارة كما في قوله تعالى رب بما نعمت

بشائر قوله تابت حفصة اي صارت بلا زوج بعد موت (خنيس) بالتصغير (فتوفي) على بناء المفعول (فلبثت) اي مكثت ليالي منتظرا جوابه (لودى) المراد به مطلق الوقت لا ما يقابل الليلة (فلم يزوجهم) بفتح ياء وكسر جيم اي فلم يرداني جوابا او جردا (اغضب) بفتحها اي التمس نكاحها (وجدت على) اي غضبت على (ولم اكن لافتي) من الانشاء اي اظهره والجواب في مثل هذا قد يعنى الى ذلك فتوكت لذلك (قوله ما كان اقل حياها) في القاموس اقله جعله قليلا كقلته فيما استغفامية وكان ذاتية وفي اقل ضمير لما وحياها بالنصب مفعول اقل اي شئ جعل حياها قليلا والمقصود التعجب من قلة حياها حيث عرضت نفسها على الرجل (قوله اذكرها) اي من ذكرها اي خطبها اي اخطبها لاجل والتمس نكاحها (ليذكر) بفتح ليم (استخيرت) اي استخبرت الى مسجدها اي موضع صلاتها من بيتها قال النورى ولعلها استخارت لخدمتها من تقصير في حقه صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن يعني قوله تعالى قل انقص زيد منها وطر زوجنا كما قد غل بغير امر لان الله تعالى زوجه اياها بهذه الآية (قوله كما يعلمنا) اي انزل منه ذلك (قوله كما يعلمنا) اي يعني بشأن الاستخارة لعظم نفعها وعمومها كما يعني بالسورة يقول بيان لقوله يعلمنا الاستخارة اذا هم احدكم كقول الامراء في الاداء كما في رواية ابن مسعود والامريعها **٢** وما يكون عبادة الا ان الاستخارة في العبادة بالنسبة الى الباعها في وقت معين والافى خير ويستثنى ما

وان كنت تعلمان هذا الامر شرعي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقد لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمى حاجته انكاح الابن امه - **اخبرنا** محمد بن احمد بن اسمعيل بن ابراهيم قال ثنا يزيد بن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن ابي عبد الله بن عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن ام سلمة لما انقضت عدتها بعث اليها ابو بكر يخطبها عليه فلم تزوجه فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم الخطاب يخطبها عليه فقالت اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني امرأة غيرتي واني امرأة مصيبة وليس احد من اوليائي شاهد فاني شاهد فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال ارجع اليها فقل لها انا قولك اني امرأة غيرتي فساد الله لك في ذهاب غيرتك واما قولك اني امرأة مصيبة فستكفيين صبيانك واما قولك ان ليس احد من اوليائي شاهد فليس احد من اوليائك شاهد ولا غائب يكره ذلك فقالت لا ينهياي عنكم فزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجته مختصرا نكاح الرجل ابنته الصغيرة - **اخبرنا** محمد بن اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا ابو معاوية قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوجها وهي بنت سب وبنتي بها وهي بنت تسع **اخبرنا** محمد بن النضر بن مساور قال ثنا جعفر بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم لسبع سنين ودخل علي لتسع سنين **اخبرنا** قتيبة قال ثنا عبد الرحمن بن مطرف عن ابي اسحق عن ابي عبيدة قال قالت عائشة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتسع سنين ومحبته تسعا **اخبرنا** محمد بن العلاء واحمد بن حورب قال ثنا ابو معاوية عن الاعشى عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بنت تسع ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة **اخبرنا** محمد بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثنا قال رضي تأيمنت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة قال عمر فأتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة بنت عمر قال قلت ان شئت انكحتك حفصة قال سأنظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدلي ان لا تزوج بوي هذا قال عمر فلبثت ابا بكر الصديق رضي الله عنه فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر ففعلت ابو بكر فلم يرجع الي شي

رضيتني اخبرني خيرا فلهي فاني

زهر الرازي فنهاه نفسه ثم رضى به اي اجعلني راضيا بذلك واني امرأة غيرتي اي من الخمر (واني امرأة مصيبة) اي ذات صبيان (والاي امرأتى بنفسها) قال في النسا في الام في الاصل التي لا زوج لها بكرة كانت او غيرها مطلقه كانت او متوفى عنها زوجها بالاي في هذا الحديث الشيب فاصرة وعمل الكوفيين على كل من لا زوج لها شيئا كانت او بكرة كما هو مقتضاه في الفتنة قال القاضي عياض واختلف في قوله امرأتى بنفسها بل الزا بالاذن فقط ام به وبالقدر والجور على الاول (واذن ما صارتا) يعني العاود وهو السكوت

القول شاهد كذا في اصول مبدية بصورة المرفوع وكذا فيها بعد ذلك السنن الكبيرة شاهدة بالنسب في الموضين وعلى تقدير روايته مرفوعة يمكن ان يكون لثنا لاعداد الخبر مرفوع واما في قوله الا في ليس احد من اوليائك شاهد ولا غائب فمرفوع على الحديث من اعدوا الخبر هو قوله يكره ذلك **القول** لا يعرف في الاما امرت لينا بالتزويج على وجه الملازمة اذ قد نقل ابن السكيت ان رجلا كان صغيرا قيل ابن ست وبالاجماع لا يصح ولاية مثل ذلك ولهذا قالت ليس احد من اوليائي حاضر **اللعاب**

بشدي

يتبعين ايقاعه في وقت معين اذ لا يتصور فيه الترتيب (فليترك) الامر للندب (من غير الغريزة) يشمل السنن الرواسب الا ان يراد الغريزة مما توابعها (استخبرك) اي اسأل منك ان توشني الى الخير فيما اردت بسبب انك عالم وراستقونك اي اطلب منك العون على ذلك ان كان خيرا ورواية غالب الكتب واستقدرك بقدر ذلك واظهاره من نصيحتك بالمعنى والادب ان رواية كتاب هي النقل بالمعنى لشدة رواية الكتب (والاخر) (والاخر) اي اسأل ذلك لاجل فضلك العظيم للاستحقاق بذلك ولا لوجوب عليك (ان كنت تعلم) التردد فيه راجع الى عدم علم الجهد يتعلق علمه تعالى اذ يستحيل ان يكون خيرا ولا يعلمه العليم الخبير وهذا ظاهر فاقدرة (ي) بضو الاله او كسوها اي اجعله مقدورا في اي يسره فهو مجاز من التفسير فلا يشا في كون التقدير ليا روضي في ديني ومعاشي) ينبغي ان يجعل الواو ههنا بمعنى او تخلفات قوله خيرتي في كذا وكذا فان هناك على بابها لان المطلوب حين تكسوه ان يكون خيرا من جميع الوجوه واما حين الصوف فيمكن ان يكون شوا من بعض الوجوه (فترضى به) اي اجعلني راضيا بذلك (روسي حاجته) اي عند قوله ان هذا الامر والله تعالى اعلم (قوله غيري) باللف مقصورة اي ذات غيري اي فلا يمكن لي الاجتماع مع سائر الزوجات (مصيبة) بضمير من اصابت المرأة اي ذات صبيان (وليس احد من اوليائي شاهد) الظاهر انه بالنسب خبر ليس ولا يمنع بظنه بالالف والاولى النكاح عظام الى مشورة الاطباء فكيف يتعدون حضوره في ذهاب غيرتك (من الاله) (نكح) صبيانك من الكفاية على بناء للقول وصبيانك بالنسب على انه مقول ثان كما في قوله تعالى فيكفيكم الله تعالى مؤنة صبيانك (شاهد ولا غائب) هو ههنا بالوفم على الوصفية وخبر ليس يكره رقم فزوج) قيل كان صغيرا ناولي حقيقة هو على الله تعالى عليه وسلم والله تعالى اعلم (قوله قد بدلي) اي ظهر لي اي هو ان لا تزوج في هذه الليلة فاليوم بمعنى الوقت

الثيب زوجها ابوها وهي كارهة - **أخ ٢٢٨** بنهارون بن عبد الله قال حدثنا معن قال ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم وأخيه نعيم بن سلمة قال ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن مالك قال حدثني عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف عن أبي يزيد بن جارية الانصاري عن جنسائه بنيت هذا ابن اباه زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه البكرين زوجها ابوها وهي كارهة - **أخ ٢٢٩** بنان بن ياد بن ايوب قال ثنا علي بن غراب قال ثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عائشة ان فتاة دخلت عليها فقالت ان لي زوجا بن اخيه ليرفعني خبيثته وأنا كارهة فقالت اجلسي حتى ياتي النبع صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبسته فامرسل الى ابيها فاذعاه فجعل الامر اليها فقالت يا رسول الله قد اجزئت ما صنعت ابي ولكن اردت ان اعلم النساء من الامر شيئا **أخ ٢٣٠** بننا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا محمد بن عمرو قال حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تستأمر اليتيمة في نفسها فان سكنت فهو ذنبا وان ابنت فلا جناح عليهما **أخ ٢٣١** بننا عمرو بن علي عن محمد بن سواد قال ثنا سعيد عن قتادة وعلی بن حكيم عن عكرمة عن الرخصة في نكاح المحرم - **أخ ٢٣٢** بننا عمرو بن علي عن محمد بن سواد قال ثنا سعيد عن قتادة وعلی بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث وهو محرم وفي حديث يعلى بن ربيعة **أخ ٢٣٣** بننا محمد بن منصور قال ثنا سفيان عن عمرو بن ابي الشعثاء ان ابن عباس اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم **أخ ٢٣٤** بننا عثمان بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن المهاج قال ثنا وهيب عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نكح ميمونة وهو محرم جعلت امرها الى العباس فانكحها اياه **أخ ٢٣٥** بننا أحمد بن محمد بن نصر قال ثنا عبيد الله وهو ابن موسى عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم انتهى عن نكاح المحرم - **أخ ٢٣٦** بننا هارون بن عبد الله قال ثنا معن قال ثنا مالك والحارث بن مسكين قراة عليه وأنا اسمع عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن ثامر عن ثيب بن وهب ان ابا نان بن عثمان قال سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا ينكح **أخ ٢٣٧** بننا ابو الاشعث قال ثنا يزيد وهو ابن زريع قال ثنا سعيد عن مطر وعلی بن حكيم عن نافع عن ثيب بن وهب عن ابا نان بن عثمان ان عثمان بن عفان رضي الله عنه حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا ينكح ما يستحب من الكلام عند النكاح - **أخ ٢٣٨** بننا قتيبة قال ثنا عبد الله بن الاعمش عن ابي اسحق عن

ان النساء عن

قوله الربيعي من ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم قال القاضي عياض لم يرد ذلك خبر ابن عباس وعده وروى ميمونة وابو رافع وغيرهما انه تزوجها حاله ادم اعرف بالتحفة لتقدم به نكاح ابن عباس ولائم اضبط من ابن عباس واكثر منهم من تأوله على ان المراد زوجها في المحرم وهو حلال ويقال لمن هو في الحرم محرم وان كان حلالا وهي ثيب شافعة معروفة ومن البيت المشهور قتلوا ابن عفان الخليفة فمراده اي في حرم المدينة قلت وقيل في البيت اي في شجر حرام يقال احرمت اذا دخل في الشجر الحرام (لا ينكح المحرم) اغتربه الاثمة الشائنة والبسود وتعلق ابو عبيدة رحمه الله بالمدية السابق واجيب بعد ما تقدم بان الصحيح عند الاصوليين ترجيح القول لانه يتعدى الى النهي والفعل قد يكون مقصورا عليه ومن خصاؤه ولا ينكح (بهم) قوله اي لا يزني امرأة لولا انه ولا كاله ولا يخلب، بمعنى تزنيه ليس محرم

له قوله لا ينكح قال الشيخ في اللغات معناه ليس من شان

الحرم النكاح والنكاح فانه في شغل شاغل من ذلك وليس المراد المحرم وبذا المعنى على رواية ميمونة الاخبار المروية على ميمونة النبي صلى الله عليه وسلم وما ذكرها من التاويلات في حديث ابن عباس تكلفات بعيدة ويمكن اجراء اكثرها في قوله وهو حلال ايضا انتهى فخطا قال اللام محمد بن الحسن رحمه الله في موطئه قد جاز في هذا الباب اختلاف اي في النقول والروايات من الاخبار والآثار فابطل اهل المدينة نكاح المحرم واجاز اهل مكة واهل العراق نكاحه وروى عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة بنت الحارث وهو محرم فلما علم احد يفتي ان يكون العلم بتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة من ابن عباس وهو ابن اختها فلا يرى بتزوج المحرم باسا ومن لا يقبل ولا يمس اي يستع من مقدسات الجاه فخطا من حق بكل اي يخرج من احرامه وهو قول ابو عبيدة رحمه الله والعامة من فقهاءنا انتهى واقول حديث ابن عباس ارجح سنداً فقد اخرج عنه ايضا الامام في الافعال اليوم حتى يقوم دليل على الخصوم فيقدم على حديث عثمان رضي الله عنه ولعل على ظاهره لو قد برهون غيره والله اعلم وفيه كلام طويل للفرعيتين بسط شيخ الاسلام المعنى في شرحه البخاري رحمه الامام المحققين ابن الهمام في فتح القدر وقد مر منه في المحققين

سنة

د قوله

بنيت هذا امر بكسر الحاء المعجمة وذا المعجمة (قوله وهي ثيب) ظاهرة انه لا اجبار على الثيب ولو صغيرة لان ذكر هذا الوصف يشعر بانه مدارا لرد ومن لا يرى ان المؤثر في عدم الاخبار بالبلوغ يرى ان هذه حكاية حال لا عموم لها فيجوز ان تكون بالغة فصار حق القسم سبب ذلك الا انه اشبه على الراوي فزعوا عنه الحق كونها ثيبا والله تعالى اعلم وقوله ليرفعني اخي خبيثته (داعية اي انه خبيث فارد ان يجعله في عزير والخسيس الذي والخسة والخساسة الحالة التي يكون عليها الخبيث يقال رفع خبيثته اذا فعل به فعلا يكون فيه دفعته) فجعل الامر اليها، يعني ان النكاح منعقد الان نفاذه الى امرها والنساء بمهمزة الاستفهام ولام الجوز قوله وان ابنت فلا جناح عليهما اي لا سبيل عليهما الاول والولاية عليهما وهذا يدل على انه ليس على الصغير ولاية الاجبار لغير الاب وعند الشافعي لا فائدة لامرهما فلذلك حمل بعضهم اليتيمة على البالغة كما تقدم وقوله لا ينكح من النكاح والثاني من الانكاح ولا يخلب، كنص من الخطبة وقد تقدم الكلام على الحديثين في باب الجرح وقوله والشاهد في الحاجة) الظاهر عموم الحاجة للنكاح وغيره ويؤيده بعض الروايات فيمنع ان ياتي الانسان بمجنون يستعين به على قضائها وتامها ولذلك قال الشافعي الخطبة سنة في اول العقود كلها مثل البيع والنكاح وغيرها والحاجة اشارة اليها ويجوز ان المراد بالحاجة النكاح اذ هو الذي تعادف فيه الخطبة دون سائر الحاجات

ابن الاوصاح عن عبد الله قال علقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلوة والتشهد في الحاجة قال التشهد في الحاجة
 ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن شر ما مضى له ومن يضل الله فلا هادي له واشهد
 ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ويقرأ تلك آيات اخبرنا عمرو بن منصور قال ثنا محمد بن عيسى قال ثنا يحيى بن
 زكريا بن ابي زائدة عن داود عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا كلم النبي صلى الله عليه وسلم في شيء
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهد الله فلا مضل له ومن يضل الله فلا هادي له و
 اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله انا بعد ما يكره من الخطبة - اخبرنا محمد بن منصور
 اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن عبد العزيز عن تميم بن طرفة عن عدي بن حاتم قال
 تشهد رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال احدهما من يعظم الله ورسوله فقد رشح ومن يعصمهما فقد غوي فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ينسب الخطيب انت باب الكلام الذي ينقذه النكاح - اخبرنا محمد بن منصور
 عن سفيان قال سمعت ابا حازم يقول سمعت سهيل بن سعد يقول اني لفي القوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقامت امرأة
 فقالت يا رسول الله انهما قد وهبت نفسيهما لك فرائفها انك فسكت فلم يجبهما النبي صلى الله عليه وسلم بشيء ثم قامت فقالت
 يا رسول الله انهما قد وهبت نفسيهما لك فرائفها انك فقال روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك شيء قال لا قال
 فاذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال له اجد شيئا ولا خاتما من حديد قال هل معك من القرآن
 شيء قال نعم معي سورة كذا وسورة كذا قال انك تعلمها على ما معك من القرآن الشروط في النكاح - اخبرنا محمد بن منصور
 حماد قال اخبرنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عتبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احق

زهر البني

رفقال احد بهما من يطع الله
 ورسوله فقد رشدنا بفتح الشين وكسر باء ومن يعصمهما فقد غوي روي بفتح الواو
 وكسر باء قال عياض والصابغ الشيخ وهو من النقي وهو الاثبات في الشر فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ينسب الخطيب انت اقال القزويني ظاهره انه
 انكر عليه جمع اسم الله تعالى واسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في غير واحد
 وبما روى ما رواه ابو داود ومن حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
 خطب فقال في خطبته من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصمهما فانه لا يغتر
 الا نفسه وفي حديث اخر ومن يعصمهما فقد غوي وبها صححان وبما روى ايضا قوله
 تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي فجمع بين ضمير اسم الله وملائكته وبهذه
 الحارثية صرف بعض القراء هذا الهم الا ان ذلك الخطيب وقف على ومن يعصمهما
 وبها تأويل لم تسأله الرواية فان الرواية الصحيحة انه اتي باللفظين
 في مساق واحد وان آخر كلامه انما
 هو فقد غوي ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم روي عليه وعلمه صواب ما اعل به فقال
 قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوي فكل من ذم له انما كان على الجمع بين الاسمين
 في الضمير وجنسه يتوجه الاشكال ويتخلص عنه من اوجه امة بان النكاح لا يدخل
 تحت خطاب نفسه اذا وجهه لغيره فقول صلى الله عليه وسلم ينسب الخطيب انت
 منصروف لغير النبي صلى الله عليه وسلم لفظا ومعنى وثنا فيها ان انكاره صلى الله
 عليه وسلم على ذلك الخطيب يحتمل ان يكون كان هناك من يتوهم التسوية بين
 جميعا في الضمير الواحد فتع ذلك من اجله حيث عدم ذلك جازا لا طلاقا وثالثا
 ان ذلك الجمع تشريف ولله تعالى ان يشرف من شاء بما شاء ويمنع من مثل
 ذلك الغير كما انهم يكرهون المخلوقات ومنعنا من القسم بها فقال سبحانه وتعالى
 ان الله وملائكته يصلون على النبي ولذلك اذن لنبيه صلى الله عليه وسلم في الملاق

مثل ذلك ومنع من الغير على لسان نبيه ورأبهما ان العمل بمنزلة المنع اولى لا وجه لانه
 تعميم قاعدة والنهي الآخر يحكم النصوص كما قرناه ولان هذا النهي نافي والآخر يقي على
 الاصل فكان الاول اول ولان قول ثالث فعل فكان اول اه وقال النووي
 قال القاضي عياض وجماعة من العلماء انما نكر عليه لتشريك في الضمير مقتضى التسوية
 وامره بالخطب تعميما لانه تعالى بتقديم اسمه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
 في الحديث الاخر لا يقل احدكم ما شاء الله وشاء فلان ولكن يقل ما شاء الله
 ثم شاد فلان والصابغ ان سبب النبي ان الخطب شأننا البسط والايضاح
 واجتناب الاشارات والرموز فلهذا ثبت في الصحيح ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا لتقوم اما قول الاولين فيضعف باشارته
 منها ان مثل هذا الضمير قد تكرر في الاحاديث الصحيحة من كلام رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كقوله ان يكون الله ورسوله احب اليه ما سواهما وبغيره من الاحاديث
 وانما شئ الضمير لانه ليس خطبة وعظ وانما هو تعليم حكم فكل ما قل لفظه كان اقرب
 الى حفظه بخلاف خطبة الوعظ فانه ليس المراد حفظا انما يراد الاتعاظ بها وما يؤيد
 هذا ما ثبت في سنن ابى داود واسناد صحيح عن ابن مسعود قال علنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة الحمد لله نستعينه الى ان قال من يطع الله ورسوله
 فقد رشد ومن يعصمهما فانه لا يغتر الا نفسه اه وقال الشيخ عزالدین من فضا نفسه
 صلى الله عليه وسلم ان كان يجوز له الجمع في الضمير بينه وبين ربه تعالى وذلك متبع
 على غيره قال وانما يتبع من غيره دون لان غيره اذا جمع اوهم الملائكة التسوية بخلافه
 هو فان منصبه لا يطرأ اليه اسم ذلك

له قوله حق الزمراة والمروءة جميع ما يشترط الرجل تزويجا للمرأة
 في النكاح ما لم يكن مقورا وقيل جميع ما تستحق المرأة بقتضى الزوجية بالحق فكانه
 شرط فيه الملاءمات

بيشندي

وقوله فقد رشد) بفتح الشين هو المشهور الموافق لقوله تعالى لعلمهم
 يرشدون اذ المضارع بالضم لا يكون الماضى بالكسرة ولذلك لما قرأ شباب الدين الموصلي في مجلس الحفاظ المروي رشد بالكسرة عليه الشين بقوله
 تعالى لعلمهم يرشدون او بالكسرة كونه سينوبه في كتابه وهو الموافق لقوله تعالى فاولئك تحووا رشدا بفتح السين فان فعلا بفتح السين مصدر فعل بكسر
 العين كقوله فرحا وسخطا سخطا دل على رد الشتم عليه بقوله تعالى فاولئك تحووا رشدا وانما لو تأملت وجدت بكلام المروي الموصلي موقعا
 عظيمها ودلالة باهرة على فلانتهما والله تعالى اعلم غوي بفتح الواو وكسرها وصوب عياض الفتح بيش الخطيب انت قالوا انكر عليه التشريك
 في الضمير مقتضى لتوهم التسوية ورد بانه ورد مثله في كلامه صلى الله عليه وسلم فالوجه ان التشريك في الضمير يحتمل بالتعظيم والواجب
 ولوهم التسوية بالنظر الى بعض المتكلمين وبعض السامعين فيختلف حكمه بالنظر الى المتكلمين والسماعين والله تعالى اعلم وقوله قد انكحنا على
 ما معك من القرآن قد جاء في هذا اللفظ طيات كمن لا كان هذا اللفظ انساب بالمقام اشار المصنف باعادة في هذه الترجمة الى انه الاصل وبقي الالفاظ روايات بالمعنى والله

الشروط ان يوفي به ما استحلتم به الفروج **أخبرنا** عبد الله بن محمد بن تميم قال سمعت جاجا يقول قال ابن جهم اخبرني سعيد بن ابى ايوب عن يزيد بن ابى جيب ان ابا الخير حدثه عن عتبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احق الشروط ان يوفي به ما استحلتم به الفروج النكاح الذي تحل به المطلقة ثلثا لمطلقها - **أخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت جاءت امرأة رافعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان رافعة طلقتني فأتيت طلاقي والى تزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير ومعه الامثلة هذه الثوب ففعلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لعلك تريدين ان ترجعي الى رافعة لاحق يذوق عسلتك وقد وفي عسلته بحول الى رافعة التي في حجره - **أخبرنا** عمران بن بكرا قال ثنا ابو اليان قال ثنا شعيب قال اخبرنا الزهري قال اخبرني عروة ان زينب بنت ابى سلمة وامها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان ام حبيبة بنت ابى سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكم اخفى بنت ابى سفيان قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من يشاكني في غير اخي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اخاك لا تحل لي فقلت والله يا رسول الله اننا لننشد انك تريد ان تنكح دارة بنت ابى سلمة فقال بنت ام سلمة فقلت نعم فقال والله لولا انما ربي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاة ارضعتني واباسلة ثوبية فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن تحريجا لجمع بين الام والبنت - **أخبرنا** وهب بن بكرا قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير حدثه عن زينب بنت ابى سلمة ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله انكم اخفى بنت ابى تحفي اختها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية واحب من يشاكني في غير اخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا تحل قالت ام حبيبة يا رسول الله لقد تحدثنا انك تنكح دارة بنت ابى سلمة فقال بنت ام سلمة قالت ام حبيبة نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لولا انما لولتي في حجري ما حلت انها ابنة اخي من الرضاة ارضعتني واباسلة ثوبية فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن **أخبرنا** قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد

شركتي

زهر البني **أخبرنا** عبد الرحمن بن الزبير بن الزبير عن الزاوي وكسر الموحدة مكسر رضى يذوق عسلتك قال في النهاية شبه لذة البهار يذوق العسل فاستعار لها ذوقا وانما انت لانه اذا قطعت من العسل وقيل على اعطاء ثابته النطفة وقيل العسل في الاصل يذكر ويؤثف فمن صغره مؤنثا قال مسلمة كفوته وشبيهة وانما صغره اشارة الى القدر القليل الذي يحمل به الحمل (ثوبية) بمثلثة معنونة ثم واو مفتوحة ثم ياء تصغير ثم موحدة مولاة لابي لسب (لست لك بمخلية) بنهم اليهم وسكون الراء المحمزة اى لست اخل لك بغير مفرقة (شركتي) بفتح الشين وكسر الراء

أخبرنا قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن ابى ايوب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت جاءت امرأة رافعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان رافعة طلقتني فأتيت طلاقي والى تزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير ومعه الامثلة هذه الثوب ففعلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لعلك تريدين ان ترجعي الى رافعة لاحق يذوق عسلتك وقد وفي عسلته بحول الى رافعة التي في حجره - **أخبرنا** عمران بن بكرا قال ثنا ابو اليان قال ثنا شعيب قال اخبرنا الزهري قال اخبرني عروة ان زينب بنت ابى سلمة وامها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان ام حبيبة بنت ابى سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكم اخفى بنت ابى سفيان قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من يشاكني في غير اخي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اخاك لا تحل لي فقلت والله يا رسول الله اننا لننشد انك تريد ان تنكح دارة بنت ابى سلمة فقال بنت ام سلمة فقلت نعم فقال والله لولا انما ربي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاة ارضعتني واباسلة ثوبية فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن **أخبرنا** وهب بن بكرا قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير حدثه عن زينب بنت ابى سلمة ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله انكم اخفى بنت ابى تحفي اختها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية واحب من يشاكني في غير اخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا تحل قالت ام حبيبة يا رسول الله لقد تحدثنا انك تنكح دارة بنت ابى سلمة فقال بنت ام سلمة قالت ام حبيبة نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لولا انما لولتي في حجري ما حلت انها ابنة اخي من الرضاة ارضعتني واباسلة ثوبية فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن **أخبرنا** قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد

سنة

تعالى اعدوا قوله ان احق الشروط ان يوفي به ما استحلتم به الفروج النكاح الذي تحل به المطلقة ثلثا لمطلقها - **أخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت جاءت امرأة رافعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان رافعة طلقتني فأتيت طلاقي والى تزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير ومعه الامثلة هذه الثوب ففعلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لعلك تريدين ان ترجعي الى رافعة لاحق يذوق عسلتك وقد وفي عسلته بحول الى رافعة التي في حجره - **أخبرنا** عمران بن بكرا قال ثنا ابو اليان قال ثنا شعيب قال اخبرنا الزهري قال اخبرني عروة ان زينب بنت ابى سلمة وامها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان ام حبيبة بنت ابى سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكم اخفى بنت ابى سفيان قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من يشاكني في غير اخي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اخاك لا تحل لي فقلت والله يا رسول الله اننا لننشد انك تريد ان تنكح دارة بنت ابى سلمة فقال بنت ام سلمة فقلت نعم فقال والله لولا انما ربي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاة ارضعتني واباسلة ثوبية فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن **أخبرنا** وهب بن بكرا قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير حدثه عن زينب بنت ابى سلمة ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله انكم اخفى بنت ابى تحفي اختها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية واحب من يشاكني في غير اخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا تحل قالت ام حبيبة يا رسول الله لقد تحدثنا انك تنكح دارة بنت ابى سلمة فقال بنت ام سلمة قالت ام حبيبة نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لولا انما لولتي في حجري ما حلت انها ابنة اخي من الرضاة ارضعتني واباسلة ثوبية فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن **أخبرنا** قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد

ابن أبي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان انا قد تحدثنا انك ناكح دقة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلی ام سلمة لوان لم اكن ام سلمة ما حلت لي ان اباه اني من الرضاة تحريم الجمع بين الاختين - **اخبرنا** يونس بن السري عن عبد الله عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام حبيبة انها قالت يارسول الله هل لك في اخي قال فاصنع ما ذاقنا قال فزوجها قال فان ذلك احب اليك قالت نعم لست لك بخليفة واحب من يشركني في خير اخي قال انها لا تحل لي قالت فانه قد بلغني انك تخطب دقة بنت ام سلمة قالت بنت ابي سلمة قالت نعم قال والله لو لم تكن ربيمتي ما حلت لي انها لا يوتى عنى من الرضاة فلا تعرض على بناتكن ولا اخواتكن **الجمع بين المرأة وعمتها - اخبرنا** يونس بن عبد الله قال ثنا عن قال ثمالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها **اخبرنا** يونس بن يعقوب بن عبد الوهاب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام قال حدثني محمد بن فليح عن يونس قال قال ابن شهاب **اخبرني** في قبضة بن ذؤيب انه سمع ابا هريرة يقول نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجتمع بين المرأة وعمتها والمرأة وخالتها **اخبرنا** يونس بن يعقوب قال ثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى بن ايوب ان جعفر بن ربيعة حدثه عن عراك بن مالك وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهي ان تنكح المرأة على عمتها وخالتها **اخبرنا** يونس بن علي عن ابي حبيب عن عراك بن مالك عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن اربع نسوة يجتمع بينهن المرأة وعمتها والمرأة وخالتها **اخبرنا** عمرو بن منصور قال ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال اخبرني ايوب بن موسى عن بكير بن عبد الله بن الاشعث عن سليمان بن يسار عن عبد الملك بن يسار عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها **اخبرنا** يونس بن احمد عن ابن موسى قال ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها او على خالتها **اخبرنا** يحيى بن ذؤيب قال ثنا ابو اسحق عن ابي حبيب عن ابي كثير ان ابا سلمة حدثه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها **تحرير الجمع بين المرأة وخالتها** **اخبرنا** يونس بن سعيد قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال ثنا محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها **اخبرنا** يونس بن احمد عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها والعمة على بنت اخيها **اخبرنا** يونس بن احمد عن عبد الاعلى قال ثنا خالد قال ثنا شعبة قال اخبرني عاصم قال قرأت على الشعبي كتابا فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها قال سمعت هذا من جابر **اخبرنا** يونس بن احمد عن ابن المبارك عن عاصم عن الشعبي قال سمعت جابرا بن عبد الله يقول نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها وخالتها **اخبرنا** يونس بن الحسن قال ثنا جابر عن ابن جرم عن ابي الزبير عن جابر قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها او على خالتها ما يحرم من الرضاة **اخبرنا** يونس بن سعيد قال ثنا يحيى قال ثنا مالك قال حدثني عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عروبة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حرم الله من الرضاة حرمه الرضاة **اخبرنا** يونس بن علي عن ابي حبيب عن عراك

اخبرني ابو انا حذيفة

زهر البري
 (درة بنت ابي سلمة) بعثت الى سلمة
 وتشد يد الراد

له قوله لا يجمع قيل هذا الحديث مشهور بكونه تخصيص عموم الكتاب بدو قوله تعالى اصلكم ما وراء ذلك امرأة **له** قوله المرأة وعمتها وان طلت كاخت الجدة والطلاق العزم والتأله عليها اما بالماز او بالاشراك فتدبروا التخصيص بالعمت والجدات وقع اتفاقا لوقوع السؤال منها فان الاثنين حكما كذلك اولانها المذكوران

في نفس القرآن لقوله تعالى وان تجمعوا بين الاثنين ١٢ العوات **له** قوله ما حرم الله من الرضاة الزواستش من بعض السائل كما اشتد واخص امرأة امير وجدة المولود وتخصيص ذلك في كتب الفقه ثم قال ما نفعنا هذا الاخر في تخصيص المهر بيش بدليل العقل والمنطق على انه ليس تخصيصا لانه اما ان ما حرم من الرضاة على ما حرم بالنسب وما حرم بالنسب هو ما يتعلق به خطاب تحريم وقد تعلق بما عجز عنه بلفظ الله والبنات واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت فما كان من سمي هذه الالفات متوقفا في الرضاة حرم فيه والذكورات ليس شئ منها من سمي هذه الالفات كيف تكون مخصوصة وهي غير متناهية كذا في المرقاة ١٣

بشائر

(قوله لا يجمع)

على بناء المفعول على اولي بمعنىاته ويحمل بناء الفاعل على الاثنين على ان الضمير لاحد اوناكم والمراد انه لا يجمع في النكاح بعقد واحد او عقدين او في الجماع بملك الزمان قوله ان تنكح المرأة على عمتها بان كانت العمة سابقة فان اللاحقة هي المنكحة على السابقة وفي الرواية اختصار اي وكذا العكس وقوله عن اربع نسوة اي من الجمع بين اثنتين منهن على الوجه الذي سيجي وقوله (جمع بينهن) الاقرب انه يتقدمان جمع بينهن اي بين اثنين منهن بدل عن اربع نسوة ويحمل انه صفة نسوة بمعنى انه يمكن الجمع بينهما لولا انني فني عن الجمع بينهما من ذلك اي اربع نسوة يجمع في الوجود عادة فيمكن لذلك الجمع لولا انني فني حتى لا يجمع بينهما احد فهو نهي مفيد والله تعالى اعلم (قوله ما حرمته الولادة) بكسر الواو (حرمة الرضاة) بكسر الواو وفتحها اي يصير الرضاة ولدا للمهرضة بالرضاة فيحرم عليه ما يحرم على ولدها وفي المسئلة بسط موضعه كتب الفقه

الله صلى الله عليه وسلم ارضعته قلت انه لذن ولحية فقال ارضعته يد هب ما في وجهه ابى حذيفة قالت والله ما عرفته في وجهه ابى حذيفة
 بعد اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال ثنا مسفيان قال سمعنا عن عبد الرحمن وهو ابن القاسم عن ابيه عن
 عائشة قالت جاءت سهيلة بنت سهيل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني اري في وجهه ابى حذيفة من دخول سالم على
 قال فارضعه قالت وكيف ارضعته وهو رجل كبير فقال استأعنه انه رجل كبير ثم جاءت بعد فقالت والذي بعثك بالحق نبيا ما
 رايت في وجهه ابى حذيفة بعد شيئا اكرهه اخبرنا احمد بن محمد بن الوزي قال سمعت ابن وهب قال اخبرني سليمان عن يحيى
 وربيعة عن القاسم عن عائشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم امرأة ابى حذيفة ان ترضع سالما مولى ابى حذيفة حتى يذهب
 غيرة ابى حذيفة فارضعه وهو رجل قال ربيعة فكانت رخصة لسالم اخبرنا حميد بن مسعدة عن مسفيان وهو ابن حبيب
 عن ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت جاءت سهيلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
 الله ان سالما يدخل علينا وقد عقل ما يفعل الرجال وعلم ما يعلم الرجال قال ارضعته تحرمي عليه بذلك فمكثت حولا لا احدث
 به ولقيت القاسم فقال حدثنا به ولا تهابه اخبرنا عمرو بن علي عن عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن ابى مليكة عن القاسم عن
 عائشة ان سالما مولى ابى حذيفة كان مع ابى حذيفة واهله في بئرهم فانت سهيلة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان سالما قد
 بلغ ما يبلغ الرجال وعقل ما عقلوا وأنه يدخل علينا واني اظن في نفس ابى حذيفة من ذلك شيئا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعته
 تحرمي عليه فارضعه فذهب الذي في نفس ابى حذيفة فرجعت اليه فقلت اني قد ارضعته فذهب الذي في نفس ابى حذيفة اخبرنا
 يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس ومالك عن ابن شهاب عن عروة قال ابى سائر انا زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم ان يدخل عليهم بتلك الرضعة احد من الناس يريد رضاعة الكبير وقلن لما شئنا والله ما نرى الذي امر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم سهيلة بنت سهيل الا رخصة في رضاعة سالم وحده من رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يدخل علينا احد بهذه
 الرضعة ولا يرانا اخبرنا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال اخبرني ابى عن جدي قل حدثني عقیل عن ابن شهاب اخبرني
 ابو عبيدة بن عبد الله بن ربيعة ان أمة زينب بنت ابى سلمة اخبرته ان امها ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم كانت تقول اني سكرت
 ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل عليهم بتلك الرضاعة وقلن لما شئنا والله ما نرى هذه الا رخصة رخصها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم خاصة لسالم فلا يدخل علينا احد بهذه الرضاعة ولا يرانا الغيلة - اخبرنا عبيد الله بن مسعود عن
 عبد الرحمن عن مالك عن ابى الاسود عن عروة عن عائشة ان جد أمة بنت وهب حدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لقد هممت ان انهي عن الغيلة حتى ذكرت ان فارس والروم يصنعونه وقال استحي يصنعونه فلا يضر اولادهم باب العزل
 اخبرنا اسمعيل بن مسعود وحميد بن مسعدة قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا ابن عوف عن محمد بن سفيان عن عبد الرحمن

ومكثت اخبرنا فقالت

زهرا بن

وهي بنت وهب (جدة بنت وهب) اختلف فيها
 بل هي باللال الملهة ام باللال المعجمة
 والصحيح بالملهة والجيم منقوصة بلا غلاف قال القرطبي هي جدامة بنت جندل
 باجرت قال والمحدثون قالوا فيها جدامة بنت وهب قال النووي والمختار
 انها جدامة بنت وهب الاسدية وهي اخت عكاشة بن محسن الاسدي من
 امه ولقد سمعت ان انسي عن الغيلة قال في النهاية هي بالكسر الاسم من الغيل
 وهو من يجامع الرجل زوجته وهي مريض وكذلك اذا حملت وهي مريض وقال يقال
 فيه الغيلة والغيلة بمعنى وقيل الكسر للاسم والفتح للفرقة وقيل لا يفتح الفتح الا مع حذف
 الباء وقد قال الرض والرض والولد والولد والولد والولد الذي بشر به الولد يقال
 فيه الغيل ايضا

له قوله ارضعته قال مولانا على القاري هذا الحديث مشكوك فيه كيف
 جاء ان ليس فيه شيئا يثبت بها فلعن المراد ان محجب لم يلم قال والجواب على
 تقديره محتمل ان هذا كان ثم نسخ بآثار كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم لا يرضع

بن سفيان

(قوله فكانت) اي الحكم المذكور والثابت للخبر والمواد به حل الرضا ٦ والكبر وثبوت المحرمية به
 رخصة لسالم لم يورد لا متناول غيره (قوله تحرمي عليه) اي تحرمي حراما عليه بذلك البين فيمن ذهب بسببه الغيرة (ولا تهابه) نفى بمعنى النفي اي
 لا تخافه فانه صدق (قوله ساخر ازوج النبي صلى الله عليه وسلم) اي سوى عائشة فانها كانت تزوجه عموما ذلك لكل احد والجمهور على
 الخصوص ولو كان الامور انما تلبث بثبوت ذلك الحكم في الكبير عند الضرورة كما في المورد وما القول بالثبوت مطلقا كما تقول عائشة فيعيد و
 دعوى الخصوص لا بد من اثباتها (قوله انسي عن الغيلة) بكسر الغين المعجمة وفتحها وقيل الكسر لا غير هو ان يجامع الرجل زوجته وهي مريض
 واداء النبي عن ذلك لما اشتهر انها تفسر بالولد ثم رجع حين تحقق منه عدم الضرورة في بعض الناس وهذا يقتضي انه فوض اليه في بعض الامور

نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن الشغار ^{٣٢٥} حدثنا حميد بن مسعدة قال ثنا بشر قال ثنا حميد عن الحسن بن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجلب ولا تجنب ولا شغار في الاسلام ومن انتهب ثمرة فليس منا ^{٣٢٦} أخبرنا علي بن محمد بن علي قال ثنا محمد بن كثير عن الفزاري عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلب ولا تجنب ولا شغار في الاسلام قال ابو عبد الرحمن هذا خطأ فأحش والصواب حديث بشر تفسير الشغار ^{٣٢٧} أخبرنا هارون بن عبد الله قال ثنا معن قال ثنا مالك عن نافع وأبي حنيفة عن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع عن ابن القاسم قال مالك حدثني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن الشغار والشغار ان يزوجه الرجل لرجل ابنته على ان يزوجه ابنته وليس بينهما صداق ^{٣٢٨} أخبرنا محمد بن ابراهيم وعبد الرحمن بن محمد بن سلام قالنا اسحق الأزرق عن عبيد الله بن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار قال عبيد الله والشغار كان يزوجه الرجل ابنته على ان يزوجه اخاه باب التزويج على سور من القرآن - ^{٣٢٩} أخبرنا قتيبة قال ثنا يعقوب عن ابى حازم عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهت نفسي لك فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأ طأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئاً جلست فقام رجل من اصحابه فقال أي رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجيها قال هل عندك من شيء فقال لا والله ما وجدت شيئاً فقال انظر ولو خافنا من حديثي فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خافنا من حديثي ولكن هذا ازارى قال سهل ماله رداء فيها نصيفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تضع يادك ان كسيت له لم يكن عليها منه شيء وان كسيت له لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولياً فامر به فدعى فلما جاء قال ما دامك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا اعتذرها فقال هل تقرأهن عن ظهر قلب قال نعم قال فلكنتها بما

أخبرنا نبى الله كان الرجل يزوجه أعادها فلبس

فهرستى

يساقى عليه فاذا فسر الكوب تحول الى الجنوب وهو في الزكاة ان ينزل العامل باقى مواضع اصحاب الصدقة ثم يأمر بالاموال ان تجنب اليه اي تحفظ من ذلك وقيل هو ان يجنب رب المال بالمال يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل الى الابداء في اتباعه وطلبه فصعد النظر اليها وصوبه قال في النهاية اي نظر الى املاها واسفلها يتا طأ طأ وقال النووي معد بشدة العين اي دفع وصوب بشدة اليد او اى خفض من نافع من ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن الشغار بكسر الشين المعجمة واصطفى الله الرفع يقال شغرا كلب اذا رفع رجل يهول كانه قال لا ترفع رجل يفتي حتى ارفع رجل يترك وقيل هو من شغرا اذا غلظت عن الصداق (والشغار ان يزوجه الى آخره) هذا التفسير مدرج في الحديث من قول نافع

له قوله عن الشغار هو لغة النلو وشر ما تزوجه موليه على ان يزوجه الآخر موليه يكون احد العقد بن عوصا عن الآخر سوا كانت الموليه بنتا او اختا او امه سمي بذلك لغوه من المروكرو مولانا على القارى في شرح الوطأ ^{١٢} قوله ولونما من مديه فيه جواز قلنا الصداق ما يتحمل اذا تزوايا لان قائم المدي في غاية من العلة ومنه ما نقل من عشرة وراهم قال ابن الهام لنا قوله صلى الله عليه وسلم من حديث جابر ولا امرئ من عشرة وراهم رواه الدارقطني والبيهقي وله شاهد بعبده وهو ما روى عن علي كرم الله وجهه قال لا يبطخ اليد في اقل من عشرة وراهم ولا يكون المراقب من عشرة وراهم رواه الدارقطني والبيهقي ايضا فحمل كل ما افادنا به كونه اقل من عشرة على انه المجهول وذلك لان العادة عندهم كان تعجيل بعض المراقب الدخول واذا كان ذلك معصوا وادب محمل خالف ما رويناه عليه بها بين الاحاديث وكذا حمل امره صلى الله عليه وسلم بالتاسر خاتما من مديه على انه تقدم شيء تالفا ولما عجز قال فعلمنا عشرين آية وهي امر المتك رواه ابو داود ومحمد بن زهير بن جابر بن مالك من القرآن فانه لا ينافيه وبه يجمع الروايات ^{١٣} ملقط من المرأة

بشردى

ظاهرة من قتل موتدا فماله في كواله تعالى اعدو قوله من غشيا نحن اي جماهين لاجل الاذواج اي هذا الكفر حلال اي هذا النوع وهو ملكه الميم بالسبي لا بالشراد كما هو المورد الاصل وان كان عموم اللفظ لا خصوص السبب لكن قد يخص بالسبب اذا كان هناك ما من من العموم كما هيئنا والله تعالى اعدو قوله نهي عن الشغار بكسر الشين والغين المعجمة وسبج تفسيره قوله لا تجلب ولا تجنب ولا شغار وكذا منما يكون في الزكاة والسباق اما الجلب في الزكاة فهو ان ينزل المصدق موضعاً ثم يرسل من يجلب اليه الاموال من امكنها لياخذ صدقتها فنهي عن ذلك وامر باخذ صدقاتهم على ما همهم واما كنمو والجلب في الزكاة هو ان ينزل العامل باقى مواضع اصحاب الصدقة ثم يأمر بالاموال ان تجنب اليه اي تحفظ من ذلك وقيل هو ان يجنب رب المال بماله اي يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل الى الابداء في اتباعه وطلبه فصعد النظر اليها وصوبه قال في النهاية اي نظر الى املاها واسفلها يتا طأ طأ وقال النووي معد بشدة العين اي دفع وصوب بشدة اليد او اى خفض من نافع من ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن الشغار بكسر الشين المعجمة واصطفى الله الرفع يقال شغرا كلب اذا رفع رجل يهول كانه قال لا ترفع رجل يفتي حتى ارفع رجل يترك وقيل هو من شغرا اذا غلظت عن الصداق (والشغار ان يزوجه الى آخره) هذا التفسير مدرج في الحديث من قول نافع

معك من القرآن التزويج على الاسلام - **أخبرنا** قتيبة قال حدثنا محمد بن موسى عن عبد الله بن عبد الله بن أبي طحمة عن انس قال تزوج ابو طلحة ام سليم فكان صداق ما بينهما الاسلام اسلمت ام سليم قبل ابي طحمة فخطبها فقالت اني قد اسلمت فان اسلمت نكحتك فاسلم فكان صداق ما بينهما **أخبرنا** محمد بن النضر بن مساور قال اخبرنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال خطب ابو طلحة ام سليم فقالت والله ما مثلك يا ابا طلحة يزوجك رجل كافر وانا امرأة مسلمة ولا يحل لي ان اتزوجك فان تسلم فذاك مهرى ولا اسالك غيره فاسلم فكان ذلك مهرها قال ثابت فما سمعت بامرأة قط كانت اكوم مهرها من ام سليم الاسلام فدخل بها فولدت له التزويج على العتق - **أخبرنا** قتيبة قال ثنا ابو عوانة عن قتادة وعبد العزيز يعني ابن صهيب عن انس بن مالك **أخبرنا** قتيبة قال حدثنا حماد عن ثابت و شبيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعله صداقها **أخبرنا** محمد بن رافع قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا سفيان **أخبرنا** عمرو بن منصور قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن يونس عن ابن الخياط عن انس اعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية وجعل عتقها مهرها واللفظ لعبد عتق الرجل جاريته ثم يزوجها - **أخبرنا** يعقوب ابن ابراهيم قال ثنا ابن ابي زائدة قال حدثني صالح بن صالح عن عامر عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة يؤتون اجرهم مرتين رجل كانت له امه فادبها فاحسن ادبها وعلمها فاحسن تعلمها ثم اعتمها وتزوجها وعبد يؤدى حق الله وحق ماله ومومن اهل الكتاب **أخبرنا** محمد بن هناد بن السرى عن ابي زيد عن عمرو بن القاسم عن مطرف عن عامر عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق جاريته ثم تزوجها فله اجران القسطنطيني **أخبرنا** يونس بن عبد الاعلى وسليمان بن داود عن ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال **أخبرني** عروة بن الزبير انه سأل عائشة عن قول الله عز وجل **وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ تَفْشِيَا فِي الْيَتَامَىٰ فَالْيَتَامَىٰ أَطَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ** قالت يا ابن اخي في اليتيم تكون في حجر وليه فاشترى اياه في ماله فيعبي ماله ورجعها لغيره وليها من يزوجها بخير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان يتكوهن الا ان يقسطوا الهن ويتكوهن اهل البيت اعلى مستقيم عن الصدق فامروا ان يتكوهن اطاب لهم

الحمد لله قال الامام ابو حنيفة رحمه الله حدثت بسرويه يورث عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها كذا رواه ابن عبد الوهاب عن طريق الصباح بن محارب عنه بلفظ الامم بن مرث مرث مسعر الزهري واخرجه احمد والبخاري والترمذي وصححه ولفظ مسلم واعتقها وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما صدقتا قال نفسها اعتقها وتزوجها وفي لفظ آخر مثل لفظ الامام واللفظ البخاري في السابق والحديث في الصحيحين من طرق كثيرة وفيه طول واخرجه الطحاوي من طريق حماد بن زيد وابان قال لا صدقنا شبيب بن الجياش عن انس قال قد سب قوم الى ان الرجل اذا اعتق امته على ان عتقها صداقها ما ذك فان تزوجها فلا مهر ولا صداق وهر قال سفيان الثوري والبخاري وسلف وقال غيره في ذلك آخرون فقالوا ليس لاحد غير رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفعل هذا فيتم النكاح بغير صدق سوى العتاق وانا كان ذلك فاما برسول الله صلى الله عليه وسلم لان الله

عز وجل جعل لان يتزوج بغير صداق لم يجعل ذلك لاحد من المؤمنين غيره قالوا فلما اباح الله لان يتزوج بغير صداق كان لان يتزوج على النكاح الذي ليس بصداق ومن قال به الامام ابو حنيفة وزفر ومحمد بن قيس في ذلك حديث ابن عمر انه روى حديث جعفر بن محمد بن مادي انس حديث صفية ثم قال هو من بعد النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا ان يجرد لها صداقاً فيتمثل ان يكون سماعاً سمعه عن النبي صلى الله عليه وسلم او له دليل على ذلك ولعنني الذي تقدم ذكره في خصوصية النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وقد كان ابو حنيفة في يده سب في تزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية على عتقها الى ما ذهب اليه الامام ابو حنيفة وزفر ومحمد بن مادي من طريق حماد قال اعتق بشام بن حسان ام ولد له وبسبب صداقها فذكر ذلك لابي حنيفة فقال لو كان ابنت عتقها ففكتك ليس النبي صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقاً فقال لو ان امرأة وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم كان ذلك لها فاجرت بذلك بشام ما ثابت عتقها وتزوجها واعدتها الرجاء مائة ١٢ عقود ابو حنيفة في اوله مذهب الامام ابو حنيفة

سنة

اذا روي (مولى) من دلى ظهره بالشدة اي اذ برز قوله فكان صداق ما بينهما الاسلام، الصداق بالفتح والكسر المهر والكسر نفع والمعنى صداق الزوج الذي بينهما الاسلام اي طحمة وتاديله عند من لا يقول بطلعه ان الاسلام ما سبب لا استحاقه لها كالمهر لانه المهر حقيقة ومن جوز ان المنفعة الدينية تكون مهر لا يحتاج الى تاديل ولا يخفى ان الرواية الاتية ترد التاديل المذكورة في اول ما نحا اكتفت من العجل بالاسلام وجعلت لكل مؤجلاً بسببه فليتأمل (فكان) اي الاسلام قوله ولا اسالك غيره اي مجلاً فساد الاسلام بهنقلة العجل وبقي المؤجل ديناً على الذمة ولا يخفى بعد التاديل قوله وجعله اي عتقها صداقها قيل يجوز ذلك لكل من يريد ان يفعل كذلك وقيل بل هو مخصوص به اذ يجوز له النكاح بلا مهر وليس بغيره ذلك سواء قلنا معناه انه اعتقها في مقابلة العقد وانه اعتقها من غير شرط ثم تزوجها بلا مهر والله تعالى اعلم بقوله يؤتون اجرهم مرتين اي في كل عمل او في الاعمال التي عملوها في هذه الاحوال فاعتقها وتزوجها اي فتزوجها زيادة في الاحسان اليها فيستحق به مناعة الاجور وليس هو من باب العود الى صدقته حتى ينقض به الاجر قوله عن قول الله عز وجل وان خفتوا الخ اي ليس نكاح ما طاب سبب للعدل في الظاهر حتى يؤمن به من يخاف عدمه بل قد يكون النكاح سبباً للجهل بالحاجة الى الاموال بغير ان يقسط في صداقها اي يدل فيه فينبغ به سنة مهر منكم (فيعطيها) تفسير القسط وفيه دلالة على النسي من تزوج امرأة بخلاف في شاتها الجور منفردة او مجمعة مع غيرها

من النساء سواهن قال عروة قالت عاشت ثمان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فيهن فأنزل الله عز وجل
 وَاسْتَفْتَيْتُكَ فِي النِّسَاءِ كُلِّ النِّسَاءِ يُغْنِيكِ فِيهِنَّ إِلَى قَوْلِهِ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ قَالَتْ عَائِشَةُ وَالَّذِي ذَكَرْتُكَ تَعْلَى أَنْ تَنْكِحُوا فِي الْكِتَابِ لَا يَأْتِي
 الْأُولَى الَّتِي فِيهَا وَانْ حَقَّقَ أَنَّ لَا تُقْسَطُ فِي الْيَتَامَى قَالَتْ كَمَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ وَقَوْلُ اللَّهِ فِي الْأُخْرَى وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ
 رَغْبَةً أَحَدَكُمْ عَنْ بَيْتِهِمُ الَّتِي تَكُونُ فِي حَجْرَةٍ تَكُونُ قَلِيلَةُ الْمَالِ وَالْجَمَالِ فَمَهْوَانٌ يَنْكِحُوا مَا رَغِبُوا فِي مَالِهَا مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا الْقَسَطُ
 مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ثَابِعُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُهَذَّبِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
 عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَوْ قِيَّةً وَبَشَرًا ذَلِكَ خَمْسُ مِائَةِ
 دِرْهَمًا أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ ثَابِعُ بْنُ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ ثَابِعُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 قَالَ كَانَ الصَّدَاقُ إِذَا كَانَ فَيَسَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ أَوْاقٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ جُرَيْجٍ عَنْ إِيَّاسَ بْنِ مِقَاتٍ عَنْ مُشَيْرِ بْنِ
 خَالِدٍ قَالَ سَأَلْتُ سَمْعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ وَابْنِ عَوْنٍ وَسَلَمَةَ بِنْتُ عُلْفَةَ وَهَشَامَ بْنَ حَسَنٍ دَخَلَ حَدِيثٌ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْدٍ
 قَالَ سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ سَيْدٍ نَبِيْتُ عَنْ ابْنِ الْجَعْفَاءِ وَقَالَ الْآخَرُونَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْدٍ عَنْ ابْنِ الْجَعْفَاءِ قَالَ قَالَ عَمْرٍو عَنِ الْخَطَّابِ لَا تَلْقُوا
 صَدَقَاتِ النِّسَاءِ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ مَكُونَةً فِي الدُّنْيَا أَوْ تَقَوًى عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ أَوْلَاكُمْ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَصْدَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَلَّمَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِمْ وَلَا أَصْدَقَتْ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِهِ أَكْثَرُ مِنْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَوْ قِيَّةً وَانْ الرَّجُلُ لِيُغْنِيَ بِصَدَقَةِ امْرَأَةٍ حَتَّى يَكُونَ لَهَا عَدْلٌ وَه
 فِي نَفْسِهِ وَحَتَّى يَقُولَ كَقَوْلِكَ عَمَلِي الْقَرِيبَ وَكُنْتُ غُلَامًا مَعَرِيًّا مَوْلِدًا أَفْلا أَدْرِي مَا عَلِقَ الْقَرِيبَ قَالَ وَآخِرُ يَقُولُونَ لَكِنَّ قُتِلَ فِي مَغَازِيكُمْ
 أَوَامَاتٌ قَتَلَ فِلَانٌ شَهِيدًا أَوَامَاتٌ فَلَانٌ شَهِيدًا وَلَعَلَّهُ لَنْ يَكُونَ قَدْ أَوْقَرَ عِزًّا وَابْتَهَ أَوْ ذِي رَاحِلَتِهِ ذَهَابًا أَوْ رَقًا يَطْلُبُ التَّجَارَةَ فَلَا تَقُولُوا
 ذَاكُمْ وَلَكِنْ قُولُوا كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوَامَاتٌ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِدْرِي وَهَى قُلْ

صَدَقَاتِي ثَلَاثِي لِيُغْنِيَ امْرَأَتَهُ فَنَدُّوْهُ أَدْرَكَ ذَلِكَ

زَهْرُ الْبَرْقِ

وهو يشبه الياقوت والمراووق والجمادات وهي أربعون درهما
 (ونش) بفتح النون وتشديد الهمزة نصف الاوقية وهي عشرون درهما وقيل
 النش يطلق على النصف من كل شيء وكلفت كمل علق القرية اي تحملت لاجلك
 كل شيء حتى علق القرية وهو جبل الذي تعلق به ويروى عرق القرية بالراء اي كلفت
 ايك وكنت حتى عرفت كور القرية وعرقها سيلان ما هنا وقيل لا اذ
 القرية عرق حاليها من ثقلها وقيل ارادوا في قديمك
 وسادت اليك واعتجت عرق القرية وهو ماؤها وقيل ارادوا وكلفت لك ما
 لم يبلغ وما لا يكون لان القرية لا ترق وقال الاصمعي عرق القرية معناه الشدة والادنى
 ما اصلا او قمرها وبشره الوقربا كسر الحاء واكثر ما يستعمل في حمل البغال والحمار
 اودف راحلته في النسيان دف الرجل بالمدال المبهلة والغناء المشددة بجانب
 كور البعير وهو سره

وهذا الاسناد عن عائشة قالت وقول الشدة في الآية الاخرى وترغبون ان تنكحوا
 الى آخر ما ساقه النساء والقصود ان الرجل اذا كان في حجرة شديدة من لزو وبها
 فتارة يرغب في ان يزوجه فامر الله ان يهرأه اسوة امثالها من النساء فان لم يفعل
 فليحل الى غير ما من النساء فقد وسع الشرع وجل وبذا المعنى في الآية الاولى في اول
 السورة وتارة يكون للرجل عندا غيرة لما متها منه او في نفس الامر فنهائه الشرع وجل

ان يفضلها من الاذواج خشيته ان يشركه في ماله الذي يهرأه وبينها افاده شيخ الاسلام ابو
 قولة اكثر من اثنتي عشرة اوقية وما روى من الحديث الا ان صدق الجبهة
 كانت اربعة آلاف درهم فانه مستثنى من قول عمره لانه اصدقها النماشي في البشيرة من
 غير تعيين منزله على الشريعة وسلم وما روى عائشة فيما سبق من اثنتي عشرة اوقية ونش فانه
 لم يتجاوز عدد الاواقي التي ذكرها عمره لعله الاوحد والاوقية ولم يلتفت الى المخرج
 انه نفي الزيادة في علمه ولعله لم يبلغه صدق ام جبهة رضى ولا الزيادة التي روى
 عائشة فان قلت نبيه عن الغلو فما لفت لقوله تعالى وآتيتم احدا منكم
 قلت النص يدل على الجواز على الافضلية والكمال فيما امرتاه قوله
 بصدقة امرأة حتى لا يبين غاية الغلاء في المهر والصدقات ان يكون العداوة بين الزوجين
 عند مطالبة المهر والصدقات فائيا ومصلحة النازعة ان الزوج يقول ويطلب ويطلب لها
 احسان اليها ومروءة ان قد اتبعت نفسها بما كادها وقاسيت النوازع الشاق في طلبك
 ثم تطهين من المهر مولانا شيخ محمد المحدث الشافعي رده قوله كلفت لكم
 على صيغة الشك مقولة ابى الجفاء وكما به من الرجل الغالي بعد اقره امرته وقوله كنت
 غلاما مرييا على صيغة الشك ايضا مقولة ابى الجفاء وكما به من نفسه ومعنى قوله مولانا ان
 كنت ولدت في العرب وكان العرب سقطا راسي والمولود من باب التخييل
 حاصل الكلام ان يكون مولدا في العرب لا اكاواهم مماودة لسان العرب كما ينبغي ان يكون
 ابوي من الامام او مختلطين بهم لان الولد يتعلم كلام ابويه ١٢ مولانا شيخ محمد
 المحدث الشافعي رده

يَسْتَنْدِي

(قوله عن ذلك) اي عن المهر (فعل) اي تزوج الاذواج او زوج البنات (اوقية) بضم همزة فسكون واول تشديد ياء بعد القاف
 المكسورة هي اربعون درهما ونش بفتح النون وتشديد الهمزة متجمة اسم لعشرين درهما وهو بمعنى النصف من كل شيء (قوله كان الصدق)
 اي صدق غالب الناس (قوله الا لا تفلوا صدق النساء) هو من الغلوه وهو مجاوزة الحد في كل شيء يقال غاليت في الشيء وبالشئ وغلوت فيه
 غلوا اذا جاوزت فيه الحد (وصدق النساء) بضمين فهو من ونضبه بنز ٦ الخافض اي لا تبالغوا في كثرة الصدقات وقد جاء في بعض الروايات بصدق
 النساء او في صدق النساء بظهور الخافض وليس من الغلاء عند الرخاء كما يوهمه كلام بعضهم فجعله مضارعا من اغلى والله تعالى اعلم (مكرمة) بفتح
 ميم ومعناه بمعنى الكرامة (ما صدق) من اصدق المرأة اذا سمى لها صداقا او اعطاها دولا او صدقت على بناء المفعول والمعنى انه اذا كان يتولى تقويم
 الصدقات فلا يزيد على هذا القدر فلا يزداد زيادة فهو جارية لان ذلك قد قرره النجاشي واعطاه من عنده فكانه ترك الشئ يكون كسوادان الرجل
 ليغالي كذا في بعض النسخ وهو من غاليت وفي بعضها يغلى والوجه يغلو لانه من الغلو كما تقدم (بصدقة) بفتح فاء وهو رضى يكون لها عداوة في نفسه
 اي حتى يعاد بها في نفسه عند اداء ذلك المهر لثقله عليه حينئذ وعند ملاحظة قدره وتفكره فيه بالتفصيل وكلفت من كلف بكسوالا ام اذا
 تحمل علق القرية ويروى عرق القرية بالراء اي تحملت كل شيء حتى عرفت كور القرية وهو سيلان ما هنا وقيل اراد بعرق القرية

ثنا على بن الحسن بن شقيق قال اخبرنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ام حبيبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بارض الحبشة زوجها النجاشي وامه هار بن عبد الله بن جهمان عنده وبقيها بها مع شريك بن حنبل بن حنيفة ولم يبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بشئ وكان مهر نسائه اربع مائة درهم التزويج على نواة من ذهب اخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه واناسم واللفظ لمحمد عن ابن القاسم عن مالد بن عبيد الطويل عن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وبه اثر الصفرة فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعبده انه تزوج امرأة من الانصار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم سقيت اليها قال رنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولي ولو يشاء اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال ثنا النضر بن شميل قال ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انسا يقول قال عبد الرحمن بن عوف راني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى بشاشة العرس فقلت تزوجت امرأة من الانصار قال كم اصدقتمها قال رنة نواة من ذهب اخبرنا هلال بن العلاء قال ثنا جاج قال ابن جريج حديث عن عمرو بن شعيب عن ابن جريج عن عبد الله بن محمد بن تميم قال سمعت جاجا يقول قال ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابنه عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة نكحت على صداق او حياء او عدة قبل عصمة النكاح فهو زنا او اعطيت احواء ما اكره عليه الرجل ابنته او اخته اللفظ لعبد الله ابا حة التزويج بخير صداق اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن قال ثنا ابو سعيد عبد الرحمن بن عبد الله عن زائدة بن قدامة عن منصور عن ابراهيم عن علقمة والاسود قال اتي عبد الله في رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها فتيقن قبل ان يدخل بها فقال عبد الله سلواهل تجدون فيها اثرا قالوا يا ابا عبد الرحمن ما تجد فيها يعني اثرا قال اقول براءي فان كان صوابا فمن الله لها كهر نسائها لا وكس ولا شطط ولها الميراث و عليها الجدة فقام رجل من اشجع فقال في مثل هذا اقضي رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا في امرأة يقال لها يرو عذبت واشيق تزوجت رجلا فمات قبل ان يدخل بها فقضى لها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل صداق نسائها ولها الميراث و عليها العدة فرجع عبد الله يديه وكبر وقال ابو عبد الرحمن لا اعلم احدا قال في هذا الحديث الاسود وغير زائدة اخبرنا احمد بن سليمان قال ثنا يزيد قال ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله انه اتي في امرأة تزوجها رجل فمات عنها ولم يفرض

انا قلت

زهر البرني قال في النباية النواة اسم خمسة دراهم كما قيل للاربعين او ثمانية والعشرين نسل وقيل اراد قدر نواة من ذهب كان قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب وانكره ابو عبيد قال الازهرى لفظ الحديث يدل على انه تزوج المرأة على ذهب قيمته خمسة دراهم الا انه قال نواة من ذهب دلست ادري لم انكره ابو عبيد والنواة في الاصل خمسة النمرة (او جهم) اي عطية (لاوكس) اي نقص (ولا شطط) اي لا جور

له قوله نواة من ذهب قال القاضي النواة اسم خمسة دراهم كما ان النش اسم ثلثين درهما والواقي اسم الاربعين درهما وقيل مناه على ذهب يساوي ثمانية خمسة دراهم وهو لا يساومه اللفظ وقيل المراد بالنواة نواة التمر

بيئتي

عوق حاملها وقيل اداد تحملت عوق القربة وهو مستحيل والملا دانه يحمل الاموال الشد بد الشبيه بالمستحيل وقال الاصمعي عوق القربة معناه الشدة ولا ادري ما اصله فلو ادرى اي لصغر سني (واخرى) اي وخضلة اخرى مكرهة كالنكاح في المهر (هذه) صفة مغاذ بكسر (اومات) عطف على قتل وقوله رقت فلان (الم) مقول القول (قد اوقر) الوقربا بكسر الحاء واكثر ما يستعمل في حمل البغل والجماد (او دفت) دفت الرجل بالرجال المملة والغناء المشددة جانب كورا البجير وهو سرجه يطلب التجادة اي فمن خرج للتجارة فليس بشديد قوله وبه اثر الصفرة اي طيب النساء قيل انه تعلق به من طيب العروس ولو يقصده وقيل بل يجوز للعروس رنة نواة (الظاهراته) كان وزنا مقربا بينهما وقيل هي ثلاثة دراهم فان اراد به ان المهر كان ثلاثة دراهم فقوله من ذهب ياتي ذلك وان ادا دانه وزن ثلاثة دراهم او هو قد رمن ذهب قيمته ثلاثة دراهم فهو محتمل واثباته محتاج الى نقل وكذا من قال المراد خمسة دراهم ولو يشاء (يقيد انما قليلة من اهل النخ) قوله بشاشة العرس اي طلاق الوجه الحاصلة ايام العرس عادة والعرس بضمين وسكون الثاني معلوم (فقلت) اي بدان سأل (قوله ادعاء) بالكسر والد اي عطية وهو ما يعطيه الزوج سوى الصداق بطريق الهبة (او عدة) بالكسر ما بعد الزوج انه يعطيها راقيل عصمة النكاح اي قيل عقد النكاح والعصمة ما يمتص به من عقد وسبب (لمن اعطيه) على بناء المفعول اي لمن اعطاه الزوج اي ما يقبضه الولي قبل العقد فهو للمرأة وما يقبضه بعده فله قال الخطابي هذا يتناول على ما يشترطه الولي لنفسه سوى المهر قوله كعدا نسا نجا اي مهر المثل (لاوكس) بفتح فسكون اي لانهما من منه (ولا شطط) بفتحين لاذيادة عليه واصله الجور والعدوان (برو) بكسر الباء وجوز نكحها قيل الكسر عند اهل الحديث والفتح عند اهل اللغة اشهر

اشي والآخر هو الظاهر المتبادر اي مقدار ما من الذهب وهو سدس مثقال تقريبا وقد يوجد بعض النوى ان يكون ربع مثقال وقيمتها تساوي عشرة دراهم ويمكن ان يحمل على المعنى الاول فنعناه على خمسة دراهم وزنا من الذهب يعني ثلاثة مثاقيل ونصفا ١٢ امرأة ٢ قوله الجمار اليها را عطية والبرية وصصة النكاح عقد ترقى قال عصمة المرأة بعد الرضا اي عقدة نكاحها ومنه ولا تسكوا بعضهم الكوافر اي عقد النساء الكفرة كذا في غريب جامع الاصول ٣٢ قوله بروع بكسر الهمزة في الشهود على ما ذكره ابن الهمام ويروي بفتحها ويسكون الراء وفتح الواو والعين المملة قال بعض العلويين كسر الباء خطأ لا يوجد فنول بكسر الاء وروى بفتح معروف وعوضا سم واودع وروى ودود وقال بعضهم رواه المحدثون بكسر الاء وسيل الى دفع الرواية والاسماء الاعلام الى الجاهل للقياس فيها فالصواب جواز الفتح والكسر كما في الصلح على الكسر لولي لان رواية طين اوى من رواية العلويين فتوة سنن الاولين وصف معتد الاخرين وبهذا يطل قول صاحب القاموس لا بكسر ١٢ شرح الموطا لولنا على القاري ٢

لها صداق ولم يدخل بها فاختلفوا اليه قريبا من شهر لا يُفْتِيهم ثم قال اري لها صداق نفسها وكفن ولا شطط ولها الميراث عليها
 العدة فشهد معقل بن سنان الاشجعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في بروع بنت واشق بمثل ما قضيت اخبرنا
 اسحق بن منصور قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن قيس عن الشَّعْبِيِّ عن مسروق عن عبد الله في رجل تزوج امرأة
 فمات ولم يدخل بها ولم يفرض لها قال لها الصداق وعليها العدة ولها الميراث فقال معقل بن سنان فقد سمعت النبي
 صلى الله عليه وسلم قضى به في بروع بنت واشق اخبرنا اسحق بن منصور قال ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور
 عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله اخبرنا علي بن حجر قال ثنا علي بن مسهر عن داود بن ابي هند عن الشَّعْبِيِّ عن
 علقمة عن عبد الله انه اتاه قوم فقالوا ان رجلا عتق امرأته ولم يفرض لها صداقا ولم يجمعها اليه حتى مات فقال عبد
 الله ما سئلت منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسألت على من هذه فأتوا غيري فاختلفوا اليه فيها شهر ثم قالوا له في
 اخبرك من نسأل ان لم نسألك وانت من جلة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بهذا البلد ولا تجد غيرك قال ساؤل فيها يجهد
 رأيي فان كان صوابا فمن الله وحده لا شريك له وان كان خطأ فخطي ومن الشيطان والله ورسوله منه برأ عا راي ان اجعل
 لها صداق نفسها ولا وكفن ولا شطط ولها الميراث وعليها العدة اربعة اشهر وعشر اقال وذلك بسماعنا من اشجع فقاصوا
 فقالوا نشهد انك قضيت بما قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأة متايقا له بروع بنت واشق قال فما زواج عبد الله
 فرج فرحة يومئذ الا باسلامه باب هبة المرأة نفسها للرجل بخير صداق اخبرنا هارون بن عبد الله قال ثنا
 معن قال ثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت يا رسول الله اني قد هبت
 نفسي لك فقامت قياتا طويلا فقام رجل فقال زوجينيها ان لم يكن لك بها حاجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل عندك
 شيء قال ما اجد شيئا قال التمس ولو خائفا من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك
 من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا فسأها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد زوجتكما على ما معك من
 القرآن يا ب احلال الفرج اخبرنا محمد بن بشر قال ثنا محمد قال ثنا شعبة عن ابي بشر عن خالد بن عزة فطمة عن
 حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل ياتي جارية امراة قال ان كانت احلها له جلدته
 مائة جلدة وان لم تكن احلها له رجيمته اخبرنا محمد بن معمر قال ثنا حيان قال ثنا ايان عن قتادة عن خالد بن عزة فطمة
 عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير ان رجلا يقال له عبد الرحمن بن حنين ويُنْبِزُ قُرْقُوزًا انه وقع بجارية امراة
 فُرِقَ الى النعمان بن بشير فقال لا قضين فيها بقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت احلها لك جلدتك وان لم تكن احلها
 لك رجيمتك بالجماعة فكانت احلها له فجلد مائة قال قتادة فكتب الى حبيب بن سالم فكتب الى هذا اخبرنا ابو داود قال

وانت اخير اجلة

فكحل الرئي (من جلة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم) جمع جليل

له قوله صدق

نساء اي نساء قوما كانوا عاونا وبناتهن التي تشاركهن المال والمال و
 الثوب والبلابة المات ٢ له قوله على ما معك من القرآن اي بسبب
 ما معك من القرآن فيخلو النكاح عن المهر فيرجع ال مر الشل قال الترمذي وهو

بَشَائِرُ

قوله ولم يجمعها اي بجمع ذلك المرأة الى نفسه (ما سئلت) على بناء المفعول (من جلة) بكسوة وتشديد جمع جليل (يجهد
 رأيي) بفتح جيمه وسكون هاء ويجوز ضم الجيم الطاقته والغاية والوسع (ومن الله) اي من توفيقه (فهي) اي من تصور على ومن تسويل
 الشيطان وتلبسه وجه الحق فيه (منه براء) كقضاء او كبراء جمع برئ والجمع للتعظيم او لادارة ما فوق الواحد (فرحها) موافقة
 رايه الحق (قوله جلده) قال ابن العربي يعني اذ به تعذيرا واولغ به على دلج تنكيلا لانه رأى حده بالجلد حذاله قلت لان المحسن حده
 الوجه لا الجلد ولعل سبب ذلك ان المرأة اذا حلت جاريها تزوجها فهو اعادة الفروج فلا يعم كمن العارية تصوير شبهة فقط الحد الا انها
 شبهة ضعيفة جدا فيعزز صاحبها قال الخطابي هذا الحديث غير متصل وليس العمل عليه قلت قال الترمذي في اسناده اضطراب سمعت محمدا
 يقول لم يجمع قتادة من حبيب بن سالم هذا الحديث انها رواه عن خالد بن عزة فطمة انني ولا يخفى ان هذا الانقلا ٢ غير موجود في سند
 النسائي فليتأمل ثم قال الترمذي اختلف اهل العلم فيمن يقع على جارية امراة فعن غير واحد من الصحابة الرجوع عن ابن مسعود التعزير
 وذهب احمد واسحق الى حد يث النعمان بن بشير اثنى والله تعالى اعلم

قول احد واسحاق فانكاح عندهم جائز ولها صداق مثلما قالوا ان تعليم القرآن
 ليس بمال والشارع انما شرع ابتداء النكاح بالمال لقوله تعالى ان يتخو ابائكم
 محصنين غير سافحين فوجب مر الشل وهو قول مالك والليث وقد يمازج
 المديف بمحله فخصا بذلك الرجل وقد دبره مديف مرسل اخرجه سعيد بن منصور
 عن ابي النعمان الا زوى قال زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة على
 سورة القرآن وقال لا يكون لامرئ بعدك كذا في الممل شرح الموطأ ١٢

ثنا عن محمد بن سعيد بن عروة عن قتادة عن جيب بن سالم عن النعمان بن بشير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في رجل وقع بجارية امرأته ان كانت أحلتها له فأجلدها مائة وان لم تكن أحلتها له فأرجعها **أخبرنا** محمد بن رافع قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر بن قتادة عن الحسن بن قبيصة بن حريث عن سلمة بن المحقق قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم في رجل وطئ جارية امرأته ان كان استكرهها ففي حرة وعليه لسيدها مثلها وان كانت طاعة وعنه ذى له وعليه لسيدها مثلها **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن بزيه قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن بن سلمة بن المحقق ان رجلا غشي جارية امرأته فزعم ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كان استكرهها ففي حرة من ماله وعليه الشئرى لسيدها وان كانت طاعة وعنه ففي لسيدها مثلها من ماله **أخبرنا** محمد بن علي قال ثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد عن ابيهما ان عليا بلغه ان رجلا لا يرى بالمتعة بأسا فقال انك تأثم ان تهان رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها وعن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر **أخبرنا** محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع للفظ له قال اخبرنا ابن القاسم عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب بن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن متعة النكاح يوم خيبر وعن لحوم الحمر الاهلية **أخبرنا** محمد بن عمرو

فيها تا نهى

فهرست (ان رجلا غشي جارية لامرأته فزعم ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

ان كان استكرهها ففي حرة من ماله الحديث) قال اشعث بلغني ان هذا كان قبل الحدود وذكره البيهقي في السنن والناظر والمأزني في ناسخه وقال الخطابي الحديث منكرو ضعيف الاستاد مسوخ ولا علم احد من الفقهاء قال به (وعليه الشئرى) بفتح الشين المجمة وسكون الراء وفتح الواو مقصور هو المثل يقال به اشروى بهاي مشكرا الحمر الاهلية قال في النسيان هي التي تالف اليهود والشعوب فيها كسر الهزرة مشوبة الى الانس وهو بنو آدم الواحد نسي قال في كتاب ابى موسى ما يدل على ان الهزرة مشوبة فاذ قال هي التي تالف اليهود والانس وهو ضد الوحشة والشعوب في هذا الوحشة الانس بالضم وقد جاء فيه كسر قليلا ودواه بعضهم يفتح الهزرة والنون وليس بشئ فانه غير معروف قال في النسيان ان اراه غير معروف في الرواية فيجوز ان اراد ليس بخروف في اللفظ فانا فانه مصدر انست به انسا والاسنة

الحديث قوله من النعمان بن بشير اقول في هذا الكتاب النسيان روايات من النعمان بن بشير وروايات من سلمة بن المحقق فاستفاد من روايات النعمان بن بشير ان يقال ان الحديث من الجملد المائة ومن الرجم من روايات سلمة بن المحقق حريتها واميتها فذان المنه بان وماذا منسب الامام الى حفيضة انما نقل الروايات من الكتب الحفيفة اذا وطئ جارية زوجة وقال علمت انها حرام على عدوان قال فثبت انها تحل لي لا يبعد ان في موضع الاشبهاء كذا في الناطقي واذا غضب دارية وزني بها ثم تاب وضمن قيمتها فله عليه عتد جميعا لان ضمان الغصب بغيره الملك في المضمون من وقت الغصب فاذا غضب ملكه من وقت وسقط الحد كذا في فتاوى ابراهيم شايب واذا وطئ جارية امرأته او ولده او جدته فولدت فادماه لا يثبت النسب ويبرأ منه الحد لثبته وان قال احلتها الولي لا يثبت النسب الا ان يصحها الولي فيه وفي ان الولد من ولده فله من احد بها فقط لا يثبت النسب وان كذب به مولد لم يملكها لولا ثبوت النسب لبقا لقرار كذا في فتاوى ودرا الحكام رجل زنى بامرأة ثم اشتراها في ظاهر الرواية يحد ودوى عن مؤلف انه يسطر منه الحد فاقم تحقيق المقام من المذهب ومن عدم التعامل على خلاف ما ثبت من روايات هذا الكتاب اي النسيان والوجه

يذكر ويطلب في كتب الاصول ١٢ مولانا شيخ محمد المحدث الشافعي ر. ه. قوله قضى الزناني لا اعلم احد من الفقهاء يقول به وقليل من يكون منسوخا وقال البيهقي في سننه حصول الامجاع من فقهاء الامصار بعد التا بين على ترك القول به دليل على ان ثبت صار منسوخا وما ورد من الاخبار في الحدود ثم اخرج عن اشعث قال بلغني ان هذا كان قبل الحدود كذا في فتح الودود ما شئره الى داود والاسنة قوله تحريم المتعة اعلم انه قد اختلف فيه الروايات عن الامام فزعم من حماد عن سعيد بن جبير عن حذيفة مرفوعا عن حماد عن السناد وكذا رواه عنه ابو يوسف ر. ه. ودوى عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن نكاح المتعة كما رواه جماعة من ابن المسند وابن وهب وغيره ودوى ايضا عن معمر بن دينار عن ابن عمر بن الخطاب عن يوم خيبر عن متعة النساء ودوى ايضا عن الزهري عن انس بن النسيان صلى الله عليه وسلم نسي عن متعة النساء كذا لدوى عنه الصحاح بن معمر بن دينار ايضا عن يونس بن عبد الله عن الربيع بن سبرة عن الحسن بن ابي سلمة عن نسي عن المتعة يوم فتح مكة وفي رواية عام الفتح ودوى ايضا عن الزهري عن محمد بن عبد الله بن سبرة قال نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن متعة النساء عام الفتح وفي رواية عن الزهري عن رجل من آل سبرة وفي رواية عن الزهري عن ابن سبرة عن ابيه ودوى ايضا عن حماد عن ابراهيم بن ابن مسعود عن ابن مسعود عن السناد انما كانت رخصة لا صاحب محمد صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام في غزاة لم يشكوا اليه العزوبة ثم تسخت اية النكاح والصلح واليراث فنه سجع روايات باسائيد مختلفة وقد اخرجها الشيخان عن ابن مسعود وها برمسلم وعلى وسلم وعدة عن ابن عباس وابن الزبير وسبرة بن معمر بن الحسن ولفظ مسلم في حديث سبرة بن محمد بن نسي عن المتعة وقال الا انما حرام من يومك هذا الى يوم القيمة ومن كان اعطى شيئا فلا يأخذه واخرجه البطراني ايضا من هذا الوجه الا انه قال ابو حنيفة عن يونس بن ابى اسحق السجسي والذي في سند الكاظمي ابو حنيفة ر. ه. عن يونس بن عبد الله بن ابى خزيمة عن ابن مسعود عن السناد انما حرام من يومك هذا الى يوم القيمة وان كان اتفق لم ياما ثم نسخ باجماع الصحابة وهو قول ابو حنيفة وابى يوسف ومحمد بن عمر الشافعي ومحقوا بذلك النكاح الوقت وصودر ان تزوج امرأة بشادة شاذيرين عشرة ايام مثلا ١٢ من عقود الجواهر المنيضة

يلى ندى

وقوله ان استكرهها الخ قال الخطابي لا اعلم احد من الفقهاء يقول به وخلق ان يكون منسوخا وقال البيهقي في سننه حصول الاجماع من فقهاء الامصار بعد التا بين على ترك القول به دليل على انه ان ثبت صار منسوخا وما ورد من الاخبار في الحدود ثم اخرج عن اشعث قال بلغني ان هذا كان قبل الحدود وذكره الخطابي في ناسخه وقال الخطابي الحديث منكرو ضعيف الاستاد مسوخ قلت وبين روايات توافر لا يخفى والله تعالى اعلم قوله وعليه الشئرى بفتح الشين المجمة وسكون الراء وفتح الواو مقصور هو المثل يقال بهذا شئرى هذا اي مثله (قوله ان رجلا) هو ابن عباس رضى الله تعالى عنهما رائد تانه هو الحارث الفاضل من الطريق المستقيم (عنها) من المتعة (الاهلية) اي دون الوحشية وكأنه ما التفت اليه ابن عباس لما ثبت عنده من نسخ هذا النسيان بالرخصة في المتعة بعد ذلك كما يام الفهم لكن قد ثبت النسخ بعد ذلك نسخا مؤبدا وهذا اظهر من يتهم الاحاديث والله تعالى اعلم (قوله الانسية) بكسر فسكون نسبة الى الانس خلاف الوحش او يفتحين نسبة الى الانسة بمعنى الانس ايضا والمواد هي التي تالف اليهود

ابن علي وعبد بن بشار وعبد بن المثنى قالوا أخبرنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني مالك بن انس بن ابن شهاب أخبرنا عبد الله والحسن ابني عبد بن علي أخبرنا ابن علي أخبرنا ابن علي بن أبي طالب عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يدرعن متعة النساء قال ابن المثنى يومئذ يدرعن متعة النساء قال مالك بن أنس أخبرنا قتيبة قال ثنا الليث عن الربيع بن سبرة الجهمي عن أبيه أنه قال أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمتعة فأنطلقت أنا ورجل إلى امرأة من بني عامر فعرضنا عليها أنفسنا فقالت ما تعطيني فقلت ردائي وقال صاحب رداي وكان ردائي صاحب جود من رداي وكنت أشب منه فإذا نظرت إلى ردائي صابح عجبها وإذا نظرت إلى أعنيها ثم قالت أنت وداؤك تكفي في فمكثت معها ثلثا ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده من هذه النساء الاثني عشر فليخل سبيلها إعلان النكاح بالصوت وضرب اللقطة - أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى قال ثنا هشيم عن أبي بلع عن محمد بن حاطب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين الحلال والحرام اللقطة والصوت في النكاح - أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال ثنا خالد بن شعبة عن أبي بلع قال سمعت محمد بن حاطب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن فصل ما بين الحلال والحرام الصوت كيف يدعى للرجل إذا تزوج - أخبرنا عمرو بن علي وعبد الأعلى قالنا خالد بن شعبة عن الحسن قال تزوج عقيلا ابن أبي طالب امرأة من بني جثم فقيل له يا كفاء والبنين قال قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله فيكم وبارك لكم دعاء من لم يشهد التزويج - أخبرنا قتيبة قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى علي بن عبد الرحمن أم صفرية فقال ما هذا قال تزوجت امرأة علي وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك أولم ولو بشاة الرخصة في الصفة عند التزويج - أخبرنا أبو بكر بن نافع قال ثنا حماد قال ثنا ثابت عن انس بن عبد الرحمن بن عوف جاء وعليه زعفران فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة قال وكما اصدقت قال وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة - أخبرنا يحيى بن أحمد بن يحيى بن الوزي بن سليمان قال ثنا سعيد بن كثير بن عفيرة قال أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن حميد الطويل عن انس قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا يستتم الأشعث فما أخبرنا ثنا

زهر البري

فصل ما بين الحلال والحرام الدف قال في النهاية هو بالضم والفتح معروف والمراد إعلان النكاح بالرفاء والبنين قال الروي يكون على معنيين أحدهما الاتفاق وحسن الاجتماع والآخر أن يكون من البدو والسكون وقال الزمخشري الباء متعلقة بمحذوف دل عليه المعنى أي عرس دان عبد الرحمن بن عوف جاء وعليه زعفران زعفران براء ووال وعين سمات أي أثره قال النووي الصحيح في مناه أرتعلق بر من طيب العرس ولم يتعد ولا تعدة وقيل أنه يخص في ذلك الرجل العروس ومن ذلك منى المصنف وبوب عليه مهيم قال في النهاية أي ما أمرك وشأنك وهي كلمة بمرارة

أه قوله يتبع أي يتبع بها الخذف

بإزالة الكلام عليه إذا وقع يتبع موقع بها شرأي بها شرأ وحدث القول ١٢ نووي

أه قوله والصوت يرد إعلان النكاح وهو بالصوت والذكر في الناس له صوت وميت أي ذكر ١٢ مجمع البحار ٣٥ قوله بالرفاء الرفاء الوافقة ومن العاشرة وأنش من لانه كان من شعرا الجارية ١٢ تيسر الوصول ٣٥ قوله أولم ولو بشاة ظاهر هذه العبارة أنه لقطة أي ولو بشاة قليل كالشاة وقد يعين من هذه العبارة ليس أن الشاة قليل وهو المراد هنا لأن كون الشاة قليلة لم يعرف في ذلك الزمان ولو أريد تقليل لم يجز أي ولو بشاة واحدة صغيرة وقد ثبت كون الولي به باق من ذلك كسوقه وليس والمد من شعر والشاة علم الحيات

أه هو المراد الغش من جانب المسير بالرفاء الذي يطيل به ١٢ مجمع البسار

أه بضم الدال الفصح وأشهر ويروي الفصح أيضا ١٢

أه لا شك أنها لقطة بما عرفت يدخل فيه كل مقصود من ولده غيره ١٢

بئس نذري

قوله أنت وداؤك أي ٣٣ دك أدوره الك مبتدأ أخبره محذوف مثل كما ترى أوردني والجملة حال أي أنت تكفيني والحال أن ردائك كما ترى والتقدير يورداك يكفيني والجملة معترضة والله تعالى أعلم بقوله الدف بضم الدال وفتحها معروفة والمراد إعلان النكاح بالدف ذكره في النهاية والصوت قال البيهقي في سننه ذهب بعض الناس إلى أن المراد السماء وهو خطأ وإنما معناه عندنا إعلان النكاح واضطراب الصوت به والذكر في الناس ذكره السيوطي في حاشية الترمذي وقال بعض أهل التحقيق ما ذكره البيهقي محتمل وليس الحديث ناصحيه فالأول محتمل أيضا فالجزم بكونه خطأ لا دليل عليه عند الانصاف والله تعالى أعلم انتهى قلت يمكن أن يكون مراده أن الاستدلال به على السماء خطأ وهذا ظاهرا لأن الاحتمال يفسد الاستدلال لكن قد يقال فضع الصوت إلى الدف شاهد صدق على أن المراد هو السماء إذ ليس المتبادر عن الضع غيره مثل تبادر فضع الاستدلال إذ ظاهرا الاحتمال يكفي في الاستدلال فتوقد جاء في الباب ما يعني ويكفي في إفاضة المراد هو السماء فانكاره يشبه ترك الانصاف والله تعالى أعلم بالصواب ر قوله فقيل له بالرفاء والبنين الرفاء بكسر الراء والمد قال الخطابي كان من ماد تمعوان يقولوا بالرفاء والبنين والرفاء من الرفوحي بمعنىين أحدهما التكين يقال رفوت الرجل إذا سكنت مأه من روع والثاني أن يكون بمعنى الموافقة والانشام ومنه رفوت الثوب انتهى والبهاء متعلقة بمحذوف دل عليه المعنى أي عرست ذكره الزمخشري قوله ردع بمفتوحين شاكته كلها مهملات ودوي إجماع العين الأخر مهيم بمفتوحة فساكنة فتحتية مفتوحة فيعو ساكنة أي ما شئت وهي كلمة بمرارة قيل يحتمل أنه إنكار ويحتمل أنه سؤال

والطيب وجعل قرعة عيني في الصلوة اخبرنا علي بن مسلم الطوسي قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال ثنا ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حُبُّ ابْنِ النِّسَاءِ وَالطَّيِّبُ وَجُعِلَتْ قُرْعَةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ اخبرنا احمد بن محمد بن حنبل عن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم هو ابن طهمان عن سعيد بن ابى غروبة عن قتادة عن انس بن مالك قال لم يكن شيء احب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد النساء من الخيل ميل الرجل الى بعض نسائه دون بعض اخبرنا عمرو بن علي قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا هارم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن زهير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له امرأتان يميل لاهداهما على الاخرى جاء يوم القيامة احد شقيقه مائل اخبرنا محمد بن اسمعيل بن ابراهيم قال ثنا يزيد قال اخبرنا حماد بن سلمة عن ايوب عن عبد الله بن يزيد عن عائشة قالت كلن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم بين نسائه فيعدل ثم يقول اللهم هذا فعلى فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا

يفضلون بالمار على الناس وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اعطيت قوة اربعين رجلا في البطش والنكاح واعطى المؤمن قوة عشرة فهو بالقوة والمؤمن بآبائه ولا كافر لشوة الطبيعة فقط قال واما الطيب فانه يترك الفواور اصل الطيب انما يخرج من البنية تزود آدم منها بورقة نسيها فترك عليه وروى احمد والنسائي عن حديث الى ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين التطهر والياء والنكاح والساك وقال الشيخ تقي الدين السبكي الشريفي اباح نكاح اكثر من اربع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اراد نخل بواطن الشريعة وطلو ابراهيم استيا من ذكره وما لا يستيا منه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشده الناس حياء فعمل الله تعالى له نسوة يفتن من الشرع ما يبرهن من افكاره ويسمع من اقواله التي قد يسي من الافصاح بها بحضرة الرجال ليكمل نقل الشريعة وكثر عد النساء ليكثر ان تكون لهذا النوع ومن عرفت مسائل العسل والحيض والعدة ونحوها قال ولم يكن ذلك لشوة من في النكاح ولا كان يسبب الوداء للذة البشرية معاذ الله واما حب النساء اليه النساء تعطين عنه ما يسيه من الامعان في الشفقة به فاحسن ما فيه من الامانة على نقل الشريعة في هذه الابواب وايضا فقد نقلت ما لم نقله غير من مما يبرهن في مناهج وماله طوية من الآيات البينات على نبوته ومن جده واجتهاده في العبادة ومن امور يشهد كل ذي لب انها لا تكون الا نبي وما كان يشاهد باخبر من فضل ذلك خير عظيم اه وقال الفوق عهد اللطيف البغدادي لما كانت الصلاة جامعة لغفائل الدنيا والآخرة فخصا بزيادة مصفة وقدم الطيب لاصلاحه النفس وثني بالنساء لما طه اذى النفس بين وثلاث بالصلوة لانا تحصل جنته ما فيه من الشوايب خالصه عن الشوائب

له قوله جعلت قرعة عينك وافع يوم انزل على الله عليه وسلم كان ما ظا الى معاشره ابواب الهند مشتغلا بين من ممال الامور فكيف في حديثه لم يكن شيء احب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد النساء من الخيل ليؤذن بان مع هذا بطل مقدم في الكروان مع الامداد ١٢ مجمع البحار

والكليف حتى لا يلهو بما حسب اليه من النساء ما كلف من اداء الرسالة فيكون ذلك اكثر شاقا وعظما لاجره وانما في تكون فلو ان مع ما يشاهد من نساء فيقول عنه ما يبرهن به المشركون من انه ساحر او ساحر ليعكون تحميم اليه على وجه اللطف يقول القول الاول على وجه الابتلاء وعلى القولين فهو فينبليه وقال الشريفي في شرح الاربعين من في هذا الحديث بمعنى في ان هذه من الدين لامن الدنيا وان كانت فيها والاضافة في رواية دنياكم لا يذيان بان لا علاقة له بها وفي هذا الحديث اشارة الى وفاءه صلى الله عليه وسلم باصلي الدين وبها التعظيم لامر الله والشفقة على خلق الله وبما كمالا قوتية النظرة والتفكير فان كمال الاول بمعرفة الله والتعظيم دليل على كماله لا يتحقق بدونها والصلوة كونها مناجاة الله تعالى على ما قال صلى الله عليه وسلم الصلوا ينالون به ما يريدون من الخلق واول الخلق بالشفقة بالنسبة الى كل واحد من الناس نفسه وهدنه كما قال صلى الله عليه وسلم اهدا بنفسك ثم بمن تعول والطيب انفس الذات بالنفس ومباشرة النساء والاشياء بالنسبة الى الهدن مع ما يضمن من حفظ الصلوة وبقاء النسل المستر لنظام الوجود ثم ان معاملة النساء اصعب من معاملة الرجال لانهم ارق دينا واعنف عقلا وخلق خلقا كما قال صلى الله عليه وسلم ما ريت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احدكن فهو عليه الصلوة والسلام احسن ما ملتن بحيث عوتب بقوله تعالى يتحقق مرعات ازواجك وكان صدور ذلك منه طبعيا لا تكلفا كما يفعل الرجل ما يحبه من الاطفال فاذا كانت معاملته معن بها فذلك يعامله مع الرجال الذين هم اكل عقلا ومثل وينا واحسن خلقا واولد جعلت قرعة عين في الصلوة اشارة الى ان كمال القوة النظرية ابراهم عنده واشرفت في نفس الامر واما تأخير فقلت درج التعليم من الادنى الى الاعلى وقدم الطيب على النساء لانهم حفظ النفس على هذا البدر في الشرف وقال الحكيم الشريفي في نوادر الاصول الانبياء زيدا في النكاح لفضل نبوته وذلك ان النور اذا امتلأ منه الصدر فقامت في العروق التزنت النفس والعروق فانار الشوة وقواها وروى عن سعيد بن المسيب ان النبيين عليهم الصلوة والسلام

بينك وبين ربك في الصلوة اشارة الى ان تلك المحبة غير مانعة له من كمال المناجاة مع الوهب تبارك وتعالى بل هو مع تلك المحبة منقطع اليه تعالى حتى انه بمناجاة تفرغ عنها وليس له قريرة العين فيما سواه فحبته الحقيقية ليست الا لخالقه تبارك وتعالى كما قال لو كنت متخذ احد اخليلالا اتخذت ابا يكره ولكن صاحبكم خليل الرحمن او كما قال وفيه اشارة الى ان محبة النساء والطيب اذا لم يكن بخلا لاهد احقوق الجبودية بل للانقطاع اليه تعالى يكون من النقصات فليتام على ما ذكره في المهاد بالصلوة هي ذات ركعو وسجود ويحتمل ان المراد في صلاة الله تعالى على او في امر الله تعالى بالخلق بالصلوة على والله تعالى اعلم وقوله من كان له امرأتان الظاهر ان الحكم غير مقتصر على امرأتين بل هو اقتصر على الادنى فمن له ثلاث او اربع كان كذلك ربيعيل اي فعلا لا قلبا والميل فعلا هو المني عنه بقوله تعالى فلا تميلوا كل الميل اي يضم الميل فعلا الى الميل قلبا واحد شقيقه بالكسراى مجيى يوم القيامة غير مستوى الطرفين بل يكون احد هما كالاربع وزنا كما كان في الدنيا غير مستوى الطرفين بالنظر الى امرأتين بل كان يوم احدهما والله تعالى اعلم

الزهرى قال اخبرني ابوسلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل وهو يقرئ عليك السلام ^{ثلاث} سوا قال ابو عبد الرحمن هذا الصواب والذي قبله خطأ **باب الغيرة** - ^{٢٣٠٥} **أخبرنا محمد بن المثنى** قال ثنا خالد قال ثنا حميد قال قال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم عند احدى اقمات المؤمنين فارسلت اخرى بقصعة فيها طعام فضربت يد الرسول فسقطت القصعة فانكسرت فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم الكسرتين فضمهما احدهما الى الاخرى فجعل يجمع فيها الطعام فيقول غارت امكم كلوا فاكلوا فامسك حتى جاءت بقصعتها التي في بيتها فدم القصعة الصحيحة الى الرسول وتركه المكسورة في بيت التي كسرتها ^{٢٣٠٦} **أخبرنا الربيع بن سليمان** قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابى المتوكل عن ام سلمة انها يعني انت بطعام في صحفة لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فجاءت عائشة متزينة بكساء ومعها ^{٢٣٠٧} **فقلت** به الصفة فجمع النبي صلى الله عليه وسلم بين فلقتي الصفة ويقول كلوا غارت امكم مرتين ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم صحفة عائشة فبعث بها الى ام سلمة واعطى صحفة ام سلمة عائشة ^{٢٣٠٨} **أخبرنا محمد بن المثنى** عن عبد الرحمن عن سفيان عن فليث عن جندب بنت جحش عن عائشة قال ما ريت صانعة طعام مثل صغيفة اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم اناء فيه طعام فبأى ملكك نفسي ان كسرتك فسال النبي صلى الله عليه وسلم عن كفارته فقال اناء كانا وطعاما كطعام ^{٢٣٠٩} **أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني** قال ثنا حجاج بن عمار عن ابن جريج عن عطاء انه سمع عبيد بن عمر يقول سمعت عائشة ترمي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يملك عند زينب بنت جحش فيشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان آتيناه دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلما قلنا اني احد منك ربحنا فزادك مغايرة فدخل على احدنا فالتفت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولما اعود له فزالت ياتها النبي صلى الله عليه وسلم فاحل الله لك ان تؤولي الى الله لعائشة وحفصة واذا شرب النبي صلى الله عليه وسلم الى بعض ارجائه حديثا لقله بل شربت عسلا ^{٢٣١٠} **أخبرني ابراهيم بن بولس بن محمد جري هو لقبه** قال ثنا ابى قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له امة يطأها فلم تنزل به عائشة وحفصة حتى حرما على نفسه فانزل الله عز وجل يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى اخر الآية ^{٢٣١١} **أخبرنا قتيبة** قال ثنا الليث عن يحيى هو ابن سعيد الانصاري عن عباد بن الوليد بن عتبة بن الصامت ان عائشة قالت التمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادخلت يدي في شعرة فقال قد جاءك شيطانك فقلت املك شيطان فقال بلى والله ولكن الله اعني عليه فاسلم ^{٢٣١٢} **أخبرني ابراهيم بن الحسن المفسمي** عن حجاج بن عمار عن ابن جريج عن عطاء اخبرني ابن ابي فليكة عن عائشة

عائشة عن ابن جريج عن عطاء اخبرني ابن ابي فليكة عن عائشة

باب الغيرة (ومعافاة ابو جبريل الكلف وقيل هو الجبريل مطلقا ولكن الشاهد اني عليه فاسلم انما هو البقاء في امره يروى بالفتح على ان فعله ما من قال فاسلم شيطان اي انفاذ الامر الله تعالى وبالفتح اي فانا اسلم منه وبه فعل مستقبل يمكن به الحال

أخبرنا **باب الغيرة** بفتح المعجمة وسكون التثنية مشتقة من تيز القلب ويزبان الغضب بسبب الشارقة فهاهنا الاختصاص واشد ما يكون ذلك بين الزوجين ^{٢٣١٣} **أخبرنا** **باب الغيرة** بفتح المعجمة وسكون التثنية مشتقة من تيز القلب ويزبان الغضب بسبب الشارقة فهاهنا الاختصاص واشد ما يكون ذلك بين الزوجين ^{٢٣١٤} **أخبرنا** **باب الغيرة** بفتح المعجمة وسكون التثنية مشتقة من تيز القلب ويزبان الغضب بسبب الشارقة فهاهنا الاختصاص واشد ما يكون ذلك بين الزوجين

بشائر

المرواة ذكوة في المجلس فليبين من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان يد كوليناس مثل هذا الكلام اما لعدم تقطع من لما فليس من شدة الغيرة او هو كناية من التسوية بينين في المحبة بالطف وجه لان منشأ تحري اناس زيادة المحبة لعائشة فعند التسوية بينين في المحبة يرتفع التحدي من الناس فكانه اذا سوي بينين في المحبة فقد امرهم بعدم التحري والله تعالى اعلم (قوله فاجفت) من اجاب الباب ٥٥ (فلما رفته) على بناء المفعول من رفته بالشدديد اي ازم وازيل عنه الضيق والعب (قوله ترى ما لا ترى) تريد انت ترى جبريل وتسمع كلامه وتحن لنداه (قوله فغربت) اي التي عندها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والكسرتين (اللقطعتين) وفي الجمع الكسركسوف القطعة من الشيء المكسور (ويقول غارت امكم) اعتذرا عنها ردتهم القصعة (الظاهران القصعتين) كانهما كاله صلى الله تعالى عليه وسلم وخلق صلى الله تعالى عليه وسلم ذلك كان لارضاء من ارسلت الطعام والاختفاء الكلف يكون بالمثل وهو هنا القيمة الا ان يقال القفطان كانهما قفطانين في القيمة بحيث كان كل منهما مالحا ان يكون به الا لاخرى والله تعالى اعلم وقوله ومعافاة في القاموس القفر بالكسرة مجرود زما يدق به الجوز او ما يملأ الكلف ويؤنس والجمع افعال وفهور وقوله فلم تنزل به عائشة وحفصة اي لو نزل لاملأ زمتين به ساعتين في تحريمهما عليه

سعيد بن الشرحبستي قال ثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر قال اخبرني نافع عن عبد الله انه طلق امرأته وهي حائض فاستفتى عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله طلق امرأته وهي حائض فقال مر عبد الله فليبرأ جفها ثم يد عنها حتى تظهر من حيضتها هذه ثم يحض حيضة اخرى فاذا ظهرت فان شاء فليفارقها قبل ان يجامعها وان شاء فليمسكها فانها العدة التي امر الله عز وجل ان تطلق لها النساء **أخبرنا محمد بن سلمة** قال اخبرنا ابن القاسم عن مالك عن نافع عن ابن عمر انه طلق امرأته وهي حائض في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمسكها حتى تظهر ثم يحض ثم يظهر ثم ان شاء أمسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فذلك العدة التي أمر الله عز وجل ان يطلق لها النساء **أخبرني** كثير بن سعيد عن محمد بن حرب ثنا الزبيدي قال سئل الزهري كيف الطلاق للعدة فقال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال طلقت امرأتني في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض فذكر ذلك عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقَالَ لِيُبرَأ جفها ثم يمسكها حتى يحض حيضة وتظهر فان بد الله ان يطلقها طاهر اقبل ان يمسها فذلك الطلاق للعدة كما انزل الله عز وجل قال عبد الله بن عمر فراجعتهما وحسبت لهما التولية التي طلقتهما **أخبرني** محمد بن اسماعيل بن ابراهيم وعبد الله بن محمد بن محمد عن جاج قال قال ابن جريج **أخبرني** ابو الزبير انه سمع عبد الرحمن بن ابي نعيم يسأل ابن عمر وابو الزبير يسمعون كيف تروى في رجل طلق امرأته حائضاً فقال له طلق عبد الله بن عمر امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله بن عمر طلق امرأته وهي حائض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لِيُبرَأ جفها فريدها على قال اذا ظهرت فليطلق او ليمسك قال ابن عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتها نبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهن **أخبرنا محمد بن بشر** قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت مجاهد يحدث عن ابن عباس في قوله عز وجل لا يأتها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن قال ابن

زَهْرُ الْبَرِّي كِتَابُ الْمَلَقِ

له قول

المطلاق في اللغة جادة من دفع القيد وفي عرت الفقهاء جادة عن حكم شرعي جازع
 القيد النكاحي بالعناظ مخصوصة وسببها الحاجة محتاجة اليه وشرطا كون المطلق عاقلا
 بالغاً والمراة في النكاح او في العدة التي فصل بها عملاً لمطلاي وعلم زوال النكاح عن
 الحمل ١٢ **قوله** امر الشداي بقوله يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن من لغيرهن
 شئ الاسلام البين اي استقبلت لغيرهن ١٣ **قوله** تحيض حيضة
 فرى فاذا لم يمت الحيض فائدة ان خبر ال الطلاق في لسان اليمامة لغيره المطلاي

ففيجب ان يركب زمانا وقيل انه عقوبة له على معصيته وقيل وجهه ان الطهر الاول مع
الحيض الذي طلق فيه كما مر واحد فلو طهقتا في اول طهر كان كما طلق في الحيض وبه الوجه
ضعيف كما لا يخفى وقيل ذلك ليطول قيامهما معا فلعلة بهما معا فذهب ما في
نفسه من سبب طهقهما فبسكا وباجلته مقتضى هذه الوجه لكما ان لا يكون الا ساك
الطهر الثاني واجبا بل اول واجب والثالث علم ١٢ المعات ١٣ قوله
في تحقيط فيه ودل على حرمة الطلاق في الحيض لانه صلى الله عليه وسلم لا يغتصب الغيم
١٤ قوله اذا طهقتا اذا اردتم تطليقتين من تنزله المقتبل على
الطهر المضاف للمنزلة اشارت فيه لقوله عليه السلام لمن نزل قتيلا فلا عليه ١٢ مدارك
١٥ قوله بعد تبين اي مستقبلات بعد تبين كقولك ايتت لي ليلة بقيت من الحرم
اي مستقبلات وما في قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبل عدتهن واذا طهقت
المرأة في الطهر المتقدم لقدر الاول من اقربا فقد طهقت مستقبلات عدتها والمراد ان تطلق
المرء في اول من من المعتات بالحيض في طهر لم بهما معنى فيه ثم نعلمين حتى ينقضي عدتهن
وبذا احسن الطلاق ١٣ مدارك

سائنس

تاديبها من سوء الظن وان يحيف الله عليك وسوءه من الحيف بمعنى الجور اى بان يدخل الرسول في نوبتك على غيرى ذكوالله لتعظيم الرسول والدلالة على ان الرسول لا يمكن ان يفعل بدون اذن من الله تعالى ولو كان منه جور كان باذن الله تعالى له فيه وهذا غير ممكن وفيه دلالة على ان القسم عليه واجب اذ لا يكون تركه جورا اذا كان واجبا ردق ومنعت بكسواء الخطاب المرأة

کتاب الطلاق

وقوله مر عبد الله فليراجعها، المجاء لاثر المكروه بقدر الإمكان (فإذا طهرت) أي من الحيضة الثانية فتقبل أمرها بما كفا في الطهر الأول وجوز تطبيقها في الطهر الثاني للتنبيه على أن المراجع ينبغي أن لا يكون قصده بالمراجعة تطهيرها وإنما نفاها العدة، فظاهره أن تلك الحالة وهي حالة الطهر بين العدة تكون العدة بالأطهار لا بالمحيض ويكون الطهر الأول الذي وقع فيه الطلاق محسوباً من العدة ومن لا يتولى به يقول المزداد فأنها قبل العدة بضمين أي أقبالاً فأنها بالطهر صارت مقبلة للمحيض وصار المحيض مقبلاً لها والله تعالى أعلم (قوله فغيط) يدل على حرمة الطلاق في المحيض حتى تخيم حيضة أي ثانية وتطهر منها وبه حصل موافقة هذه الرواية بالروايات السابقة (وحسب) على بناء المفعول والصيغة للمؤنث أو على بناء الفاعل والصيغة للمذكر (قوله فردها على) من كلام ابن عمر أي فرد الطلقة على أي أنكرها شيء على ولعبرها شيئاً مشروحاً فلا ينافي

الرخصة في ذلك - **أخبرنا محمد بن سلمة** قال ثنا **ابن القاسم** عن مالك قال **حدثني ابن شهاب** بن سهل بن سعد الساعدي أخبرني **ابن عوف** الجعفي جاء إلى عامر بن عبد الله فقال أريت يا عامر لو أن رجلاً وجد مع امرأته رجلاً أيقن أنه فقتلوه أم كيف يفعل **سئل** يا عامر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال عامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعارها حتى كره على عامر ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عامر إلى أهله جاءه عوف فقال يا عامر ما ذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عامر لعوف لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألت عنها فقال عوف والله لا أتيت حتى سألت عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عوف حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أريت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً أيقن أنه فقتلوه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزل فيك وفي صاحبك فاذهب فأبى بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ عوف قال كذبت عليها يا رسول الله ان أمسكتها فطلقها ثلثا قبل ان يأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم **أخبرنا أحمد بن يحيى** قال ثنا **ابن عوف** قال ثنا **سعيد بن يزيد** الأحصيني قال ثنا **الشعبي** قال **حدثني** فاطمة بنت قيس قالت أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أنا بنت آل خالد وإن زوجي فلان أرسل إلى بطلاني وإني سألت أهله النفقة والسكنى فابنوا علي قالوا يا رسول الله إنه أرسل إليها بثلاث تطبيقات قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما النفقة والسكنى للمرأة إذا كان زوجها عليها الرجعة **أخبرنا محمد بن بشر** قال ثنا **سفيان** عن سلمة عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم المطلقة ثلث ليس لها سكنى ولا نفقة **أخبرنا عمرو بن عثمان** قال ثنا **بقية** عن أبي عمرو وهو الأوزاعي قال **حدثني** أبو سلمة قال **حدثني** فاطمة بنت قيس ان أبا عمرو بن حفص المخزومي طلقها ثلثاً فأنطلق خالد بن الوليد في نفر من بني مخزوم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أبا عمرو بن حفص طلق فاطمة ثلثاً فهل لها نفقة فقال ليس لها نفقة ولا سكنى **أخبرنا أبو بكر** قال **حدثني** فاطمة بنت قيس ان أبا عمرو بن حفص طلق فاطمة ثلثاً فأنطلق خالد بن الوليد في نفر من بني مخزوم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أبا عمرو بن حفص طلق فاطمة ثلثاً فهل لها نفقة فقال ليس لها نفقة ولا سكنى **أخبرنا أبو بكر** قال **حدثني** فاطمة بنت قيس ان أبا عمرو بن حفص طلق فاطمة ثلثاً فأنطلق خالد بن الوليد في نفر من بني مخزوم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أبا عمرو بن حفص طلق فاطمة ثلثاً فهل لها نفقة فقال ليس لها نفقة ولا سكنى **أخبرنا أبو بكر** قال **حدثني** فاطمة بنت قيس ان أبا عمرو بن حفص طلق فاطمة ثلثاً فأنطلق خالد بن الوليد في نفر من بني مخزوم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أبا عمرو بن حفص طلق فاطمة ثلثاً فهل لها نفقة فقال ليس لها نفقة ولا سكنى

ثنا سألته رسول الله

القتل ويكون القتل ممضياً والمينة أربعة من العدول من الرجال يشهدون على الزنى وأما ما بينه وبين الشدة ان كان صادقا فلا شيء عليه **الحات** **أخبرنا** **أبو بكر** قال **حدثني** فاطمة بنت قيس ان أبا عمرو بن حفص طلق فاطمة ثلثاً فأنطلق خالد بن الوليد في نفر من بني مخزوم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أبا عمرو بن حفص طلق فاطمة ثلثاً فهل لها نفقة فقال ليس لها نفقة ولا سكنى **أخبرنا أبو بكر** قال **حدثني** فاطمة بنت قيس ان أبا عمرو بن حفص طلق فاطمة ثلثاً فأنطلق خالد بن الوليد في نفر من بني مخزوم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أبا عمرو بن حفص طلق فاطمة ثلثاً فهل لها نفقة فقال ليس لها نفقة ولا سكنى

أخبرنا **أبو بكر** قال **حدثني** فاطمة بنت قيس ان أبا عمرو بن حفص طلق فاطمة ثلثاً فأنطلق خالد بن الوليد في نفر من بني مخزوم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أبا عمرو بن حفص طلق فاطمة ثلثاً فهل لها نفقة فقال ليس لها نفقة ولا سكنى **أخبرنا أبو بكر** قال **حدثني** فاطمة بنت قيس ان أبا عمرو بن حفص طلق فاطمة ثلثاً فأنطلق خالد بن الوليد في نفر من بني مخزوم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أبا عمرو بن حفص طلق فاطمة ثلثاً فهل لها نفقة فقال ليس لها نفقة ولا سكنى

سنة

إلى قوله ولا تتخذوا آيات الله هزوا فان معناه التخليع الشيعي تطبيقه بعد تطبيقه على التفريق دون الجمع والارسال مرة واحدة ولعيرد بالمرتبتين التنشئة ومثله قوله تعالى توارجم الموكوتين أي كرة بعد كرة لا كرتين اثنتين ومعنى قوله فامسك بمعروف تخييرهم بعد ان علمهم كيف يطلقون بين ان يمسكوا النساء بحسن العشرة والقيام بمواجبهن وبين ان يسرحوهن السواح الجميل الذي عليهم والحكمة في التفريق ما يشير إليه قوله تعالى هل الله يحديت بعد ذلك أي قد يقبل الله تعالى قلب الزوج بعد الطلاق من بغضها إلى محبتها ومن الرغبة عنها إلى الرغبة فيها ومن عزيمة امضاء الطلاق إلى الندم عليه فليجربوا وقوله ولا تتخذوا آيات الله هزوا أي بالجمع بين الثلاث والزيادة عليها فلا هما لعب واستهزاء والجود والغريبة ان يطلق واحد وان اراد الثلاث ينبغي ان يفرق بالاقالة لان اللعب بكتاب الله كفر ولعيرد ان المقصود الزجر والتوبيخ وليس المراد حقيقة الكلام توارجموا في الجمع بين الثلاث فقال ابو حنيفة ومالك والاوزاعي والليث هو بدعة وقال الشافعي واحمد والوثرود ليس يجوز من الاولى التفريق وظاهر الحديث التحريم والجمهور على انه اذا جمع بين الثلاث يتم الثلاث ولا عبرة بخلاف ذلك عند هؤلاء والله تعالى اعلم قوله فيقتلونه أي المسلمون قصاصا ان لويات يا شعور وان كان له ذلك فيما بينه وبين الله عند بعض من لا يصدق بمجرد الدعوى في القضاء فكم كان ما اطلع على وقوع الواقعة فرأى البحث عن مثله قبل الوقوع من فضول العلم مع انه يحل في البحث عن الضرورى والله تعالى اعلم (فقتلونه) بالخاطب للمسلمين اوله صلى الله عليه وسلم والجمع للتعظيم وكذا ثبت عليها ان امسكها أي مقتضى ما جرى من الدعاء ان الامسك ان كانت ما فاقته فان امسكها فكانت كاذبا فامسكها فليطبق الاساك وظاهره لا يتم التفريق بمجرد اللعان بل يلزم ان يفرق الحاكم بينهما او الزوج يفرق بنفسه ومن يقول بخلافه يعتز به ان عوف ما كان عالما بالحكم وفيه انه لو كان عن جهل كيف قرره النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك وفيه ان الثلاث تجوز دفعة اذا كانت الحالة تقتضيها وتنا سبه والله تعالى اعلم قوله بثلاث تطبيقات فقد جاء ما يقتضي انه ارسل بالثلاثة فحلل جميع نظرا الى انه حصل الثلاث واجتمعت في الوجود عند الثلاثة وعلى هذا فلا مناسبة لهذا الحديث بالمطلوب في الثلاث دفعة والله تعالى اعلم قوله العتلم ان الثلاث التي كان الجمهور من السلف والخلف على وقوع الثلاث دفعة وقد جاء في حديث زكاة بضم الراء انه طلق امرأته اليعة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم والله ما اردت الا واحدة فقال والله ما اردت الا واحدة فهذا يدل على انه لو اراد الثلاث لو تمت والا لم يكن تخليفه معنى وهذا الحديث بظاهره يدل على عدم وقوع الثلاث دفعة بل تقع واحدة اشارة المصنف في الترجمة الى تاويله بان يحمل الثلاث في الحديث على الثلاث المتفرقة لغير المدخول بها واذا اطلق غير المدخول بها ثلاثا متفرقة تقع الاولى وتلغوا الثانية والثالثة لعدم مصادفهما المحل فيكون الثلاث ترد الى الواحدة وعلى هذا المعنى اندفع الاشكال عن الجمهور وحصل التوفيق بين هذا الحديث وبين ما يقتضي وقوع الثلاث من الادلة وهذا يحمل دقيق لهذا الحديث الا انه لا يوافق ما جاء في هذا الحديث ان عمر بعد ذلك معنى الثلاث اذ هو معنى الثلاث المتفرقة لغير المدخول بها بل معنى

ترواى الواحدة قال نعم الطلاق للتي تنكح زوجها لا يدخل بها - **اخبرنا محمد بن الحلاء** قال ثنا ابو معاوية عن **الاعشى** عن **ابراهيم** عن **الاسود** عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل طلق امرأته فزوجت زوجا غيره فدخل بها ثم طلقها قبل ان يواقعها فهل للاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حتى يذوق الاخر عسيتها وتذوق عسيتها **اخبرنا** **عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم** قال ثنا **شعيب بن الليث** عن **ابيه** قال حدثني **ابو بن موسى** عن **ابن شهاب** عن **عمارة** عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني نكحت عبد الرحمن بن الزبير والله مامعه الا مثل هذه الهديبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي ان ترجعي الى رفاعة لحتى يذوق عسيتها وتذوق عسيتها طلاق البتة - **اخبرنا** **عمر بن علي** قال ثنا **زيد بن زريع** قال ثنا **معمر بن الزهري** عن **عمارة** عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر عنده فقالت يا رسول الله اني كنت تحت رفاعة القرظي فطلقني البتة فزوجت عبد الرحمن بن الزبير وانه والله يا رسول الله مامعه الا مثل هذه الهديبة واخذت هديبة من جلبابها وخالد بن سعيد بالباب فلم يأذن له فقال يا ابا بكر الا سمع هذه تجهر بما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تريد ان ترجعي الى رفاعة لحتى تذوق عسيتها ويذوق عسيتك امرئ بيديك - **اخبرنا** **علي بن نصر** عن **علي** قال ثنا **سليمان بن حرب** قال ثنا **حماد بن زيد** قال قلت لابي **يوسف** هل علمت احدا قال في امرئ بيديك انها ثلاث غير الحسن فقال لا ثم قال اللهم عفو الاما حدثني قتادة عن **كثير بن علي** عن **ابن سبرة** عن **ابن سلمة** عن **ابن هريرة** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث فليقتلن كثر انفسا لته فلم يعرفه فرجعت الى قتادة فاخبرته فقال نسي قال ابو عبد الرحمن هذا حديث منكرب **احلال المطلقة ثلاثا والنكاح الذي يحملها به** - **حدثنا** **اسحق بن ابراهيم** قال **اخبرنا** **سفيان** عن **الزهري** عن **عمارة** عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي طلقني فليت طلاقى والى تزوجت بعده **عبد الرحمن بن الزبير** ومامعه الا مثل هديبة الثوب فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لعلي تريد ان

عقروا ثنا

(فطلقني البتة) اي ثلاثا لانها طاعة
فهل البتة (فطلقني البتة) اي ثلاثا لانها طاعة
 وكسر الهمزة بلا خلاف وهو الزبير بن باطنا وكان عبد الرحمن مملوكا والزبير
 قتل وهو يورث في غزوة بني قريظة هدية الثوب بضم الميم واسكان الدال طرفة الذي
 لم يفسح ان الغنماء او الرقيق على غير ما سئل عن الصبي (الواشمة) هي فاعلة الوشم
 وهي ان يغرز الجلد بآلة ثم يمسح بماء او بغيره ليرتق اثره او يفسد

له قوله ترواى
 الواحدة تسك بظاهرة طأوس والظاهرة وقالوا اذا قال لامرأته انت طالق ثلاثا
 لا يقع بذلك الا واحدة قال النووي واحتج الجمهور بقوله تعالى ومن بعد صودا
 فقه فلم يفسد تدري على الله بعدت بعد ذلك امر قالوا معناه ان المطلق قد بعدت
 لزمه فلا يمكن تكرار له لو وقع البيوتة ولو كان لا تقع لم يقع طلاقه هذا الارجاء فلما بعد
 واحتجوا ايضا بعدت لكانه ان طلق امرأته البتة فقال لا النبي صلى الله عليه وسلم الله
 ما درست الا واحدة فهدايل على ان لو ادا ثلاثا وقعت وان لم يكن تكليفه معنى وما
 حديث ابن عباس هذا فكيف العباد في جوابه وتاويله فاول المصنف بما جعله
 ترجمه الباب وذكر النووي تاويلات اخر وقال الاصح ان معناه ان كان في اول الامر
 قال لما انت طالق انت طالق انت طالق ولم يتوكلوا ولا استسنا فاحكم بوقوع

طاعة واحدة لثمة الواحدة استئناف بذلك فحل على الغالب الذي هو ارادة التاكيد
 فلما كان في زمن عمر رضي الله عنه وكثر استعمال الناس بهذه الصيغة وعلب منهم الواحدة
 الاستئناف بها علمت عند الاطلاق على التثنية علما بالغالب السابق الى الغم
 منها في ذلك العصر فادان شئت التفصيل فادرج الى شرحه مسلم ١٢٠٠ قوله
 قال الامام محمد رحمه الله تعالى اي الطلاق عندنا على ما نرى الا ان يرفق في واحدة
 فواحدة بانته وهو خاطب من الخطاب بضم فتنه بجمع خاطب والمعنى ان لا يراجعها
 بل ينفك كما قالنا وان نوى ثلاثا فثلاث اي مكره معلوم وهو قول ابى حنيفة ومالك والشافعية
 من فتنها قال عثمان بن عفان وعلى بن ابي طالب رضي الله عنهما ان فتنست
 اي الحكم ما نوت من رجعة او بانته واحدة او ثلاث لان الامر مفوض اليها وحصل هذا
 عند الملاحق رجعا فلما تاني ما تقدم والاشد سلم ١٢٠٠ فقط من الموطأ وشرحه ٣٠٠ قوله عقروا
 طلب العفو من الله تعالى لانه جعل سابع في القول مخصوصا بالحسن يعني ان يسمع من قتادة
 ايضا وشيخه ويحل ان كان سماعه من الحسن على الجرم واليقين فلا يقال جزايل معروا ليس
 كان سماعه من قتادة بهذه المرتبة تذكره بعد طلب المغفرة من الله تعالى فلعلم ان يكون
 فيه شيء من السوء والغفلة كذا افاده شيء فانم الحجة بين مولانا احمد على عليه رحمة الباري
له قال الزهري وسالت حملا من هذا الحديث فقال حدثنا سليمان
 ابن حرب عن حماد بن زيد بن عبد الله بن ابي هريرة عن حماد بن زيد وسالت
 ابى هريرة مرفوعا كان على بن ناصح حافظا صاحب حديث اهلك فقالت ان رضى منكرو الله تعالى

بشأنه

الثلاث دفعة للمدخل بها وغير المدخول بها فليتأمل فالوجه في الجواب انه منسوخ وقد قورناه في حاشية مسلم وحاشية ابى داود والله
 تعالى اعلم قوله عن رجل طلق امرأته اي ثلاثا تدخل بها اي خلاسى الخوة دخولها منها من مقدمته ولا بد من الحمل على هذا المعنى لان المفروض
 عدم الحمل كما يدل عليه قوله ثم طلقها قبل ان يواقعها حتى يذوق الاخر اي غير الاول ولو ثلثا او اربعا قوله حتى يذوق اي الاخر لا بعد الزوجين
 بخصوصه قوله تجهر بما تجهر كره الجهر بمثل ذلك في حقته صلعم تنظيما لثانته صلعم وتحقيق التثنية المبالغة البعيدة عن اهل الجوارح
 (قوله اللهم عفو) بفتح فسكون بمعنى المغفرة ونصبه بفتح برا غفري واسالك اوازق وتحوذك ولما كان منشأ الخطأ العجلة المدمومة طلب
 منه المغفرة والا فقد جاء دفع عن امتي الخطأ قال الترمذي هذا حديث لا تعرفه الامن حديث سليمان بن حرب عن حماد بن زيد وسالت
 حمدا عن هذا الحديث فقال حدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد بهذا وانما هو عن ابى هريرة موقوف ولم يعرف محمد حديث
 ابى هريرة مرفوعا كان على بن ناصح حافظا صاحب حديث اهلك فقالت ان رضى منكرو الله تعالى
 اعلموا ثم الجمهور على انها طلاق واحدة

ان ترجى الى رافة لاحق يذوق عسيلةك وتذوق عسيلة اخ^{٣٣٩} بنو ناعمد بن المشي قال ثنا يحيى قال حدثني عبيد الله قال
حدثني القاسم عن عائشة ان رجلا طلق امرأته ثلثا فزوجت زوجها فطلقها قبل ان يسهها فبطل رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلم التحل الاول فقال لاحق يذوق عسيلة كما ذاق الاول اخ^{٣٣٩} بنو ناعمد بن مشي قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا يحيى بن
ابى اسحق عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس ان الغبيصة او الرميصة انت النبي صلى الله عليه وسلم تشكى زوجها انه
لا يصل اليها فلم تلبث ان جاء زوجها فقال يا رسول الله هي كاذبة وهو يصل اليها ولكنها تريد ان ترجع الى زوجها الاول فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس ذلك حتى تذوق عسيلة اخ^{٣٣٩} بنو ناعمد بن مشي قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن علقمة
ابن مرثد قال سمعت سلم بن زياد يحدث عن سالم بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الرجل يكون له المرأة يطلقها ثم يزوجها رجلا آخر فيطلقها قبل ان يدخل بها فترجع الى زوجها الاول قال لاحق تذوق
العسيلة اخ^{٣٣٩} بنو ناعمد بن مشي قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن زبدين بن سليمان الاحمري
عن ابن عمر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يطلق امرأته ثلثا فيزوجها الرجل فيغلق الباب ويخرجي الستر ثم يطلقها
قبل ان يدخل بها التحل الاول حتى يجمعها الاخر قال ابو عبد الرحمن هذا اولى بالصواب باب احلال المطلقة ثلثا
وما فيه من التغليظ - اخ^{٣٣٩} بنو ناعمد بن مشي قال ثنا ابو نعيم عن سفيان عن ابن قيس عن هزيل عن عبد الله
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمة والموشمة والواصلة والموصلة واكل الرجم ومركلة والحمل والحمل له باب
مواجهة الرجل المرأة بالطلاق - اخ^{٣٣٩} بنو ناعمد بن مشي قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الاوزاعي قال
سالت الزهري عن التي استعادت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني عروة عن عائشة ان الكلابية لما دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد عذبت بعظيم الحق يا هلك باب ارسل
الرجل الى زوجته بالطلاق - اخ^{٣٣٩} بنو ناعمد بن مشي قال ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابن بكير وهو
ابن ابى الجهم قال سمعت فاطمة بنت قيس تقول ارسل الى زوجي بطلاق فشدت على ثيابي ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كم طلقك فقلت ثلثا قال ليس لك نفقة واعتي في بيت ابن عمك ابن امر مكرم فانه صير البصر ثلثين شيئا بك عنده
فاذا انقضت عدتك فاذنيق مختصرا اخ^{٣٣٩} بنو ناعمد بن مشي قال ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن عبيد الله
عن تميم مولى فاطمة عن فاطمة غيرة تأويل قوله تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما حل الله لك - اخ^{٣٣٩} بنو ناعمد بن مشي
عبد الله بن عبد الصمد بن علي الموصلي قال ثنا محمد بن سفيان عن سالم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اتاه رجل

حدثنا حدثنا يونس والموشمة والموصلة مختصرا

زهر البزني

يفضل بها ذلك (الواصلة) قال في البناء بهي التي تصل شعرها بشعر انسان اخر وهذا
وروي عن عائشة انها قالت ليست الواصلة التي يكون ولا باس ان توي المرأة عن
الشعر فتشعر فتران من فرونها بصوف اسود وان الواصلة التي تكون نيفا في خبيثها فاذا
استعملها بالقيادة قال احمد بن حنبل لما ذكر ذلك ما سمعت بالجواب من ذلك

له قوله سلم بن زهير يرفع الزاوي ورايين العطارى الواسر
البحري وثقه الرواة وقال النسائي ليس بالقوي من السادسة مات في حدود السنين

١٢ تقريب له قول الواشمة اسم فاعل من الوشم وهو عرز الابرة ونحوها في الجلد
حتى تسيل الدم ثم يحشوه بالكميل والنيل والورد والخضر والموشمة من يفعل بها ذلك
١٣ مرقاة له قول والمحل والمحل للمحل لانها من المحل لانها من المحل على قصد الفراق
والنكاح شرع للوام وصار كاللباس المتعار على ما وقع في الميعة واللعن على
المحل لانها صار بها كشل هذا النكاح والاراد النكاح سبها لان الطبع المستقيم ينفر
عن فعلها لا حقيقة اللعن وقيل المكره اشترط الزوج التحليل في القول لان في الآية بل
قد قيل اذا جاور بالنية لقصد اصلاح الملمات له قوله لاحق يا هلك باب
الرجوع لانه لا يرد عن الطلاق وقد واجهها صلى الله عليه وسلم بذلك ويشترط فيها النية
بالاجماع

يونس

قوله ان الغبيصة او الرميصة يضعون فتم ومن فيهما في حاشية السيوطي هي غير ام سليو على الصحيح حتى
تذوق اي وهي ماذا فتعنى ما قالت فتواخذ باقرارها قوله فيخلق الباب من اعلى الباب والمراد الخلو (قوله هذا اولى بالصواب)
اي من الذي قبله كما في عبادة الكبرى (قوله الواشمة) هي ناعلة الوشم وهو ان يغرز الجلد بآبرة ثم يحشى بكل او ينيل فيوزق اثره او يخضر
(والموشمة) هي التي يفعل بها ذلك كذا ذكره السيوطي اي وهي رافضة (والواصلة) هي التي تصل شعرها بشعر انسان اخر (والموصلة) التي
يفعل بها ذلك من مضاهاد اكل الربا اي اخذ الربا سواء قبل بعد ذلك او لا لكن لما كان الغرض الاصل هو الاكل عبر عنه بالكله (وموكله) اي
معطيه (والحل والمحل له) الاول من الاحلال والثاني من التحلل وهما بمعنى واحد ولان روي المحل والمحل له بلام واحدة مشددة (والحل والمحل
بلايين اولاهما مشددة ثلثا من تزوج مطلقة الغير ثلثا تحلل له والمحل له هو المطلق والجمهور على ان النكاح بنية التحليل باطل لان اللعن
يقضي النكاح والحكمة في باب النكاح تشقى عدم المعصية والهاب من يقول بمصحة ان اللعن قد يكون لحسة الفعل فعل اللعن ههنا لانه هتلف
مواذاة وقلة حية وخسة نفس اما بالنسبة الى المحلل له فظاهر هو اما المحلل فانه كالنفس يغير نفسه بالوطء لغرض الغيرة وتسميته محلا لا يوجب القول
بالصحة ومن لا يقول بما يقول انه قصد التحليل وان كانت لا تحل (قوله فقلت ثلثا) اي طلقني ثلثا فهو جواب بحسب المعنى

فقال اني جعلت امرأتى على حراما قال كذبت ليست عليك بغير ما احل الله لك عليك اغلظ الكفارة عني رقية تاويل هذه الآية على وجه اخر - اخبرنا قتيبة عن حماد بن عمار عن ابن جريح عن عطاء انه سمع عبيد بن عمار قال سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشي عند زينب ويشرب عند ما عسلا فتواصيت انا وحفصة ابنتا ما دخل عليهما النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني اجد منك ريح مغاير فدخل علي احدنا فقال ذلك له فقال بل شربت عسلا عند زينب وقال لن اعود له فيزل ياءها النبي لم تحرم ما احل الله لك ان تنوي الى الله لعائشة وحفصة واذا سرت النبي الى بعض أزواجه خديت لقلوبه بل شربت عسلا كله في حديث عطاء باب الحق باهلك ولا يريد الطلاق - اخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم ومضيحي قال ثنا محمد بن مكي بن عيسى قال ثنا عبد الله قال ثنا يونس عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثا حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وقال فيه اذ ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرني سليمان بن داود قال اخبرنا ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثا حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وقال اذ ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مارك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها ام اذا قال لا بل اعتزلها فلا تقربها فقلت لا امرأتى الحق باهلك فكوني عندهم حتى يقضى الله عز وجل في هذا الامر - اخبرني محمد بن جندب وعبد بن يحيى بن محمد قال ثنا محمد بن موسى بن عمار قال ثنا ابي عن اسحق ابن راشد عن الزهري اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك قال وهو الثلاثة الذين تيب عليهم يحدث قال ارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صاحبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مارك ان تعتزل امرأتك فقلت لا بل اعتزلها فلا تقربها فقلت لا امرأتى الحق باهلك فكوني فيهم فحدثت بهم - اخبرنا يوسف بن سعيد قال ثنا حماد بن محمد قال ثنا الليث بن سعد قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك بن عبد الله بن كعب قال سمعت كعبا يحدث حديثا حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وقال فيه اذ ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مارك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها ام اذا فعل قال بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبتي بمثل ذلك فقلت لا امرأتى الحق باهلك وكوفي عندهم حتى يقضى الله عز وجل في هذا الامر خالفهم معقل بن عبيد الله - اخبرنا محمد بن معاذ بن عيسى قال ثنا الحسن بن عمار قال ثنا معقل عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن عمه عبيد الله بن كعب قال سمعت ابي كعبا يحدث قال ارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخبرنا اخبرني

فهرسني

(ريح مغاير) هو ريح مغايرة للريح العسل (ريح مغاير) هو ريح مغايرة للريح العسل (ريح مغاير) هو ريح مغايرة للريح العسل

له روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلا بمارية في يوم ما لشدة ربه وعلمت بذلك فغصت فقال لها اكنتي على وجهي فمست مارية على نفسها وابشر ان ابا بكر وعمر لم يكنا بعدى امرأتى فاجبرت به ما لشدة ربه وكانت

بئس ندي

د قوله ثمر

تلا هذه الآية يا ايها النبي لو تحرم ما احل الله لك فبما اظهروا يدل على ان هذه الآية نزلت في تحريم المرأة كما جاء انه صلى الله تعالى عليه وسلم حرما ربه فنزلت (عند اغلظ الكفارة) لعلة اغلظ في ذلك لينجز الناس ويتردعوا عن ذلك والافظ هو القرآن يقتضي كفاية الذين فقد قال تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايها النكاح فليتام الله تعالى اعدو قوله فتواصيت اي تواضعت (وحفصة) النسب اقرب اي مع حفصة حتى لا يلزم العطف على الصغير الموقوف بلا تأنيد ولا فضل وما دخل (ما زاد) ريح مغاير هو ريح مغايرة للريح العسل (قوله حين تخلف) متعلق بحدثه وسلم لا يحب الراححة الكريهة فلذلك فعل عليه ما قالتا وعزم على عدم العود وعلى هذا فقد حرم العسل (قوله حين تخلف) متعلق بحدثه اي حدث ما وقع له حين التخلف (فلا تقربها) بفتح اللام فقلت لا امرأتى الحق باهلك (الذين خلوا) الذين خلوا في الطلاق (قوله الذين تيب عليهم) اي الذين ذكروهم الله تعالى في القرآن بقوله وعلى الثلاثة الذين خلوا الآية

وسلم إلى صابغته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم أن تعتزلوا نساءكم فقلت للرسول اطلق امرأتى أم ماذا فعل قال لا بل تعتزليها ولا تقرها فقلت لا امرأتى الحق بأهلك فذكرني فيهم حتى يقضى الله عز وجل فليقت بهم مخالفته معي - **أخبرنا** محمد بن عبد الأعلى قال ثنا محمد وهو ابن ثور يثري عن معمر بن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابنه قال في حديثه إذا رسول من النبي صلى الله عليه وسلم قد أتاني فقال اعتزل امرأتك فقلت اطلقها قال لا ولكن لا تقر بها ولم يذكر فيه الحق بأهلك **باب طلاق العبد** - **أخبرنا** عمرو بن علي قال سمعت يحيى قال حدثنا علي بن المبارك قال ثنا يحيى بن أبي كثير عن عمرو بن مغيرة عن أبي الحسن مولى بني نوفل أخبره قال كنت أنا و امرأتى ملوكين فطلقتهما تطليقتين ثم أغتبتنا جميعا فأسألت ابن عباس فقال إن راجعتهما كانت عندك على واحدة قضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم مخالفته معي - **أخبرنا** محمد بن رافع قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرني معمر بن يحيى بن أبي كثير عن عمرو بن مغيرة عن أبي الحسن مولى بني نوفل قال سئل ابن عباس عن عبيد طلق امرأته تطليقتين ثم عتقاها وتزوجها قال نعم قيل عن قال أفق بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الرزاق قال ابن المبارك لم يحسن هذا من هو لقد حمل صغيرة عظيمة **باب متى يقع طلاق الصبي** - **أخبرنا** الربيع بن سليمان قال ثنا أسد بن موسى قال ثنا حماد بن سلمة عن أبي معمر الخطمي عن عمار بن كعب عن خزيمة عن كثير ابن السائب قال حدثني ابن أقرينة أنهم عرضوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قرينة فمن كان محتلما ونبئت عاتته قيل ومن لم يكن محتلما ولم تئب عاتته ترك **أخبرنا** محمد بن منصور قال ثنا سفيان عن عبد الملك بن عيسى عن عطية القرظي قال كنت يوم حكم سعد بن أبي قريظة غلاما فشكوا في فلم يجدوا في أثني فاستيقبت فها أنا ذا بين أظهركم **أخبرنا** عبيد الله بن سعيد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض يوم أحيا وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فأجازه **باب من لا يقع طلاقه من الأحرار** - **أخبرنا** يعقوب بن إبراهيم قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا حماد بن سلمة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دفع القلم عن ثلث عن أئمتكم حتى يستيقظ وعن الصغير حتى يكبر وعن المجنون حتى يعقل أو يفق **باب من طلق في نفسه** - **أخبرنا** إبراهيم بن الحسن وعبد الرحمن بن محمد ابن سكره قال ثنا حماد بن محمد عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة أن يعق النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الرحمن بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى بما وزع مني كل شيء حدثت به أنفسها ما لم تكلم به أو تعلم **أخبرنا** عبيد الله بن سعيد قال ثنا ابن أدريس عن مسعر عن قتادة عن زبارة بن أوفى عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسول الله أخبرنا قال حكى سعد ثلثة نفسها

له قول من مضى عليه وثمة كسوة
ثمة ويقال ابن إلى مضى الذي مضى من السوسة ٣٢٢
فقال لما هو ان العبد اذا مضى ثلاث طقات فيمكن لارجرع بعد الطلقين لبقا
الثالث الحاصل بالحق كمن العن على خلافه فيمكن ان يقال ان ما بين كانت
الطلاق الثلاث واحدة كما رواه ابن عباس فالطلاقان لغيره منة كانت واحدة

أينا وبنا المارة فمرارة مسوخ الآن فلا اشكال والله تعالى اعلم كذا في فتح الودود
حاشية إلى داود ٣٢٢ موارب من إلى السن كذا وقع في الرواية السابقة قال
في التفسير الحسن مولى بني نوفل موارب البر السن وسيا في الن في الاطراف
الحسن ما وقع عند النساء واغزه هنا لسوني ذلك ما من النساء واما من شجرة محمد
ابن رافع والله اعلم ٣٢٢ قول من التالم كمن التالم يقتضى ما فات عن خلاف
الصبي والمخلوب على عقله وفي طلاق الصبي خلاف احمد في احدى الروايتين من العتات

بشئني

(قوله ثمة اعتقتا) على بناء المفعول (فقال ان راجعتهما) ظاهره ان الحر يملك ثلاث طقات وان ما حر بعد الطلقين فله الوجوه بعد طلقين لبقا الثالث الحاصل بالحق كمن العن على خلافه فيمكن ان يقال ان هذا كان حين كانت الطقات الثلاث واحدة كما رواه ابن عباس ما لطلاقان للعبد حين كانت واحدة وهذا امر قد تقرر انه مسوخ الآن فلا اشكال والله تعالى اعلم (قوله عن الحسن) قيل هو سواهما من المصنف او من شيخه والصواب الجواب كما فيما تقدم (قوله ومن لم يكن محتلما الخ) اخذته ان غير الياء لا عبرة بطلاقه اذا لا عبرة بكفره وهو اشد من الطلاق والله تعالى اعلم (قوله انيت) على بناء الفاعل من الاتيات (فاستيقبت) على بناء المفعول (قوله فم القلم) كناية عن عدم كتابة الأتائم عليهم في هذه الاحوال وهو لا ينافي في ثبوت بعض الاحكام الدنيوية والاخرية لعمري في هذه الاحوال كضمان المكفات وغيرها فذلك من فائده صلوة في النور فعلى فعله قضاء عند كثير من الفقهاء مع ان القضاء مسوق بوجوب الصلاة فلا بد له من القول بالوجوب حالة النوم ولهذا السبب ان الصغير يثاب على الصلاة وغيرها من الاعمال فهذا الحديث دفع عن امتي الخطأ مع ان القائل خطأ يجب عليه الكفارة وعلى العاقلة الدية وعلى هذا فنفى دلالة الحديث على عدم وقوع طلاق هؤلاء بحيث والله تعالى اعلم ويتعلل بهذا الحديث اجابات اخذت كذا في حاشية إلى داود وفي كتاب الحدود (مضى كبر) أي يحتل او يملك والثاني أظهر وعليه يحمل رواية يملكه وذلك لانه قد يبلغ بلا احتلام (قوله حدثت به أنفسها) يحتمل الرفع على العاقلة والنسب على المفعولية والثاني أظهر معني الاول يجعل كندية مما لم تحدث به استنعم وقوله ما لم تكلم به او تعلم موزع في انه مفعول ما دام لم يتعلق به قول او فعل فتوصلوا اذا صار عذرا لا يغذ به مخالف لذلك قطعاً ثم حاصل الحديث ان العبد لا يؤخذ بحديث النفس قبل استكراهه والعمل به و هذا الينا في ثبوت التولب على حديث النفس اصلا فن قال انه معارض بحديث من هو بمسنة فلو يعملها كتب له حسنة فقد وهو يفي الكلام في اعتقاد الكفر ونحوه والجواب انه ليس من حديث النفس بل هو من حديث العمل وحمل كل شيء على حسا ونقول الكلام فيما يتعلق به تكلم او عمل

عبد الرحمن قال ثنا شعبه عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها ارادت ان تشتري بريدة فاشتروا ولأهله فاذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتروها واعتيقها فان الولاء لمن اعتق وأبى بلحم فقيل ان هذا ما تصدق به على بريدة فقال هو لها صدقة ولنا هدية وخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان زوجها خرايا باب خيالا الامة تعتق وزوجها مملوك

أخبرنا السجستاني بن ابراهيم قال أخبرنا جعفر بن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كاتب بريدة على نفسها بتسعة اواق في كل سنة باقية فأتت عائشة تستعينها فقالت لا الا ان يشاء الله ان أعدها لهم عدة واحدة ويكون الولاء لي فذهبت بريدة فكلمت في ذلك اهلها فأبوا عليها الا ان يكون الولاء لهم فجاءت الى عائشة وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فقالت لها ما قال اهلها فقالت لاهل الله اذا لا ان يشاء الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا فقالت يا رسول الله ان بريدة أتتني تستعين بي على كتابتها فقلت لا الا ان يشاء الله ان أعدها لهم عدة واحدة ويكون الولاء لي فذهبت ذلك لاهلها فأبوا عليها الا ان يكون الولاء لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بنتا علي اشتهري لهم الولاء فان الولاء لمن اعتق ثم قل لخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال اقرام يشترون شرط ليس في كتاب الله عز وجل يقولون أعنتي فلا نا والوالاء لي كتاب الله عز وجل اعتق وشرط الله أنوثتي وكل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها وكان عبد فاختارت نفسها قال عروة فلو كان خرايا خيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخبرنا السجستاني بن ابراهيم قال أخبرنا المغيرة بن سلمة قال ثنا وهيب عن عبيد الله بن عمر عن يزيد بن زومان عن عروة عن عائشة رضا الله عنها قالت كان زوج بريدة عبدًا أخبرنا القاسم بن زكريا ابن دينار قال ثنا حسين عن زائدة عن سماعة عن عبد الرحمن بن القاسم عن عائشة انها اشترت بريدة من اناس من الانصار فاشتروا ولأهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن الى النعمة وخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان زوجها عبدًا واحدًا لعائشة لحما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو وضعت لنا من هذا اللحم قالت عائشة تصدق به على بريدة فقال هو لها صدقة وهو لنا هدية

أخبرنا محمد بن اسمعيل بن ابراهيم قال ثنا يحيى بن ابي بكير الكرماني قال ثنا شعبه عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قال وكان وصي ابيه قال وقرئت ابن اقول سمعت من ابيك قالت عائشة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بريدة

عليهما خبرني

زَكَرِيَّا

فَهَذَا الرَّبِّي

قد تكلم الناس قديما ومدينا على هذه اللفظة فقالوا ان المحمدين مبرورنا بكبريا فانه
خطا والصواب لا اله الا الله ذابا سقاما الف من فادوقد الفت في ذلك تالفا ضا
داوومته برمت في كتاب اعراب المديف (من فوعضا) اسمعني في نعم اليم

١٥ قول خبار الاسرة قال النودي
 جمعت الاسرة على انسابا اذا عفتت كلها تحت زوجهما وهو عبد كان لما الخبار في فسخ
 النكاح فان كان حرا خبارا عنده ملك والشاخص به والمحمود وقال الموصي في الخبر
 واجمع برطاية من روى ان زوجا كان حرا واجمع الجمهور بانها فقيهة وامعة والروايات
 المشهورة ان زوجا كان عبدا قال المافظ ورواية من روى ان كان حرا غلط وشاذة مردودة
 الخ لثالثها المعروف في رواية الثقات ولا يريه ايضا قول ما نشئ روى قالت كان عبدا
 ولو لو كان حرا لم يخر باراهه سلم وفي هذا الكلام دليلان احدهما اخبارها ان كان عبدا وهي
 صاحبة القضية والثاني قولها لو كان حرا لم يخر باراهه سلم هذا لا يكاد احد يقول الا توقيفا
 انتهى قلت اما قول الروايات المشهورة ان زوجا كان عبدا قال الرواية ما وقع في حديث
 ما نشئ ان كان عبدا وكنه كك وفي حديث ابن عباس روى عنهما اثنين روى في حديث
 ضيقه بنت حميد عند النساء قالت كان زوج بريرة عبدا ومنه صحيح فرواية
 عائشة روى يفتي في صحيح ان كان حرا وكنه كك ان رواية هذا الحديث عن ما نشئ
 ثلثه الاسود وعروة وعبد الرحمن بن القاسم فاما الاسود فلم يختلف فيه عن
 عائشة ان كان حرا واما عروة فنسبها لثاني محمات احدهما ان كان حرا والاشعة

انه كان عبداً فاما عبد الرحمن بن القاسم فخره روايتان صحيحتان احدتهما انه كان مسلماً
والاخرى انك فلم يبق ما يعارضه الا حديث ابن عباس وحديث صفية فاجمع
بان يقال انه كان في اصله عبداً ثم صار حادداً ما روى عن ابن عباس روى انه كان عبداً
معيين اعققت فحول على عدم الطلاق ابن عباس روى على الحرية وانما قلنا بذلك
لان عائشة روى ما روى القصة ثبت معنا قولنا انه كان حراً حين اعققت وهي ما روى
بشأن بريدة من ابن عباس روى انما قولنا ولو كان حراً لم يخرجه فهو متعقب بان هذه في
رواية جرير عن بشام في آخر الحديث وهي درجة من قول عروة ثبت ذلك في
رواية مالك والبيهقي واذا روى النسائي وما روى ان ذلك لا يقال الا بتوقيف
فروودة فان لا يجزئ فيه مما لا من جملة ذلك ما ذكرته الشافعية انما جعلت لما
التي روت تحت العبد لفضل الحرية على الرق وبطلان ما لا يبيده من الشارع على الله
عليه وسلم اصلاً وعلى كل حال فلم ينص ذلك عن عائشة روى اصلاً وانما هو قول عروة
كيف وقد مر هنا ما خرجه الترمذي عن عائشة روى قالت كان زوج بريدة حراً
فخره ما روى الله صلى الله عليه وسلم وقال حديث حسن صحيح ١٢ مطلقاً من شرح
المسند للشيخ السدي وفتح القدير لا ما لم يحقق ابن الهمام ١٣ قوله
فلو كان هي درجة من قول عروة وقد ثبت من حديث عائشة روى انه كان مسلماً
قال الترمذي روى في رواة من الامش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة روى كان
زوج بريدة حراً فخره ما روى الله صلى الله عليه وسلم وكذا روى ابو عوانة عن عائشة
قال واعمل على بطلانه بعض اهل العلم من التابعين ومن بعدهم وهو قول سفيان
الثوري والبيهقي قال ابان الفتن شيخ الاسلام التيمي وروى قال محمد بن سيرين
والثوري وروى مجاهد والشعبي والتميمي وطائفة وفي المسند لا في حقه عن حماد بن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة روى الحديث ١٤

سندھ

به احسن وقيل بل كان في الاصل عبدا ثم اعتق فاعتمد على الاصل فقال عبد بخلاف من قال انه معتق فمعه زيادة علم ولعل عائشة اطلعت على ذلك بعد وقوع الاختلاف في غيرها فانما يوفق ممكن بحمد الوجه فالأخذ به احسن والله تعالى اعلم ر قوله ان اعداها لهم اى اشتريك منعها واعدوها لانها شوط الولاء لنفسها باداء الدارهم في الكتابة اعانة لبريرة فان ذلك لا يجوز بل اشتريت واعتقت (الا اى اشترى ولا اعد الدارهم بها الله) كلمة هابل من ولوالقصور ----- وما بعد ها مجرور يقال ها الله موضع والله يعلم الصلصة مع اثبات القواعد فلهذا اذا اى اذا شوطوا الولاء لانفسهم وللتناس في تحقيق هذه الكلمة كلام طويل الذيل فتركه مخافة التلويح مع كفاية ما ذكرنا في ظهور معناها واشترطى لهم الولاء اى اتركهم على ما هم عليه من اشتراط الولاء لهم ولا يخفى ما فيه من الخفاء وقد انكر الجمهور البسم بالشرط

واردت ان اشتريها واشتريها فقال اشترها فان الولد لمن اعطى قال وجئت وكان زوجها عبد الله ثم قال بعد ذلك ما ادري و
 اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحمها فقالوا لها ما تصديق به على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية باب الآية اخبرنا
 احمد بن عبد الله بن الحكم البصري قال ثنا مروان بن معاوية قال ثنا ابو يعفور عن ابي الضحى قال ثنا اكرنا الشهر عنده فقال بعضنا ثلثين
 وقال بعضنا تسعا وعشرين فقال ابو الضحى ثنا ابن عباس قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امرأة منهن اهلها
 في دخلت المسجد فاذا هؤلاء من الناس قال فجاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحمها فقالوا لها ما تصديق به على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية باب الآية اخبرنا
 احمد بن مسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فرجع فتأدى بلالا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك فقال لا
 لكف اليت منهن شهر فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نساءه اخبرنا محمد بن المنثري قال ثنا خالد قال ثنا حميد عن ابي
 قال الى النبي صلى الله عليه وسلم من نساءه شهر في مشربة له فمكث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقبل يا رسول الله اليت على شهر قال
 الشهر تسع وعشرون باب الظهار اخبرنا الحسين بن حريث قال ثنا الفضل بن موسى عن معمر بن الحكم بن ايان عن عكرمة
 عن ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم قد ظاهروا امرأته فوقع عليها فقال يا رسول الله اني ظاهرت من امرأتي فرقت قبل
 ان اكفر قال وما حملك على ذلك يزحك الله قال بلأيت خلعتها في ضوء القمر فقال لا تقربها حتى تفعل ما امر الله عز وجل اخبرنا محمد
 ابن رافع قال ثنا عبد الزنابق قال ثنا معمر بن الحكم بن ايان عن عكرمة قال ظاهروا رجلا من امرأته فاصابها قبل ان يكفر فذكر ذلك للنبي
 صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ذلك قال رخصك الله يا رسول الله رأيت خلعتها اوسا قيرها في ضوء القمر
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتزلها حتى تفعل ما امرك الله عز وجل اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا المعتمر و اخبرنا
 محمد بن عبد الاعلى قال ثنا المعتمر قال سمعت الحكم بن ايان قال سمعت عكرمة قال اتى رجل نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله انه
 ظاهروا امرأته ثم غشيها قبل ان يفعل ما عليه قال ما حملك على ذلك قال يا نبي الله رأيت بياض ساقيها في القمر قال النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم فاعتزل حتى تقضي ما عليك قال اسحق في حديثه فاعتزلها حتى تقضي ما عليك واللفظ لمحمد قال ابو عبد الرحمن المرسل اولي بالمرأة
 من المسند والله سبحانه وتعالى اعلم اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا جابر عن الاعمش عن تميم بن سلمة عن عروة عن
 عائشة انها قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد جاءت خولة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها فكان يخفي على كلامها
 فانزل الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما الآية باب ما جاء في الخلع اخبرنا
 اسحق بن ابراهيم قال لنا الخزرجي وهو الخديجة بن سلمة قال ثنا وهيب عن ايوب عن الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 المنزعات والخلعات هن المنافات قال الحسن لم سمع من غيري هرة قال ابو عبد الرحمن الحسن لم سمع من ابي هريرة شيئا
 اخبرنا محمد بن سلمة قال اخبرنا ابن القاسم عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عروة بنت عبد الرحمن انها اخبرته عن حبيبة بنت

زهر الرزقي (في ملية) بضم السين وكسر الهمزة الفزة والجمع العلال
 (المنزعات والخلعات هن المنافات) قال في النهاية يعني
 الا ان طلبة الخلع والطلاق من الزواجر من غير عذر
 له قوله خولة بنت ثعلبة امرأة
 اوس بن الصامت اعى عبادة رابا وهي تعلقى وكانت مسنة الجسم فلما سكنت
 راودها فابت فغضب فلما برزها قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان
 اوسا تزوجني وانا شابة مرغوبة في كل غلاظي ونزيت بطي اي كثر ولدي جعلني عليه
 كاتر ودوي انها قالت لاني ميرة مفار ان مضمتم اليه عوادان مضمتم اليها عوا
 فقال ما عندى في امرك شيء ودوي انه قال لما حرمت عليه فقالت يا رسول الله

ما ذكر طلاقا وانما هو الولد وامس الناس ال فقال حرمت عليه فقالت اشكوا
 الله فاقض عهدي كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت عليه فتفقت
 وشككت الى الله ففرقت قد سمع الله الآية مدارك له قوله الخلع طلاق
 بائن عندنا لما روي عبد الرزاق وابن ابي شيبة عن صفه من سعيد بن المسيب ان
 النبي صلى الله عليه وسلم جعل الخلع تطليقة بائنه والدمية مرسل وهو حرة عند
 الجمهور وكذا مرسل ابن المسيب عند الشافعي وروى الدارقطني والبيهقي في سننهما
 عن ابن عباس روى ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الخلع تطليقة بائنه كذا في شرح
 الموطا له قوله المنافات اي المناشرات التي يخبر عن انفسهن من الزواجر
 امر قاة له قوله بين المنافات انما ساس من منافات لان قاهر الزواجر
 والاشكال يقتضي ان لا يبطن العداوة والخلافات

بشندي

فكيف اذا كان فيه خدا وقد اول بعضهم هذا اللفظ بما يقتضي انها ما شوطت لصحوبا عوامتها فاصح في الجواب انه تخصيص من الشارح ليلطل
 عليهم مثل هذا الشوط بعد ان اعتقدوا ثبوتها لثلاثهم احد في مثله اصلا والله تعالى اعلم وليست في كتاب اي مخالفة لحكم الله (قوله لمن ولي
 النعمة اي نعمة الاعاق (قوله وفوت) بكسر الواو اي خفت وهو من قول شعبية والصفة للمتكلم (وسمعت) المنطاب (قوله في ملية) بمعنى
 العين وكسرها وكسرها اللام المشددة وتشديد الياء اي خفة (فنادى بلالا) المشهور انه اساذن بواسطة عبد له صلى الله تعالى عليه وسلم بواسطة
 استغن ان ذلك العبد له (آيت) اي حلفت من الدخول عليهم وهذا ليس من باب الايلاء المؤدى الى الطلاق المشهور بين الفقهاء بالبحث عنه
 ولكنه ايلاء لغة والله تعالى اعلم (قوله اليس) اي الشان (قوله قبل ان اكفر) من الكفر اي اعطى الكفارة (لا تقربها) بفتح الواو اي مرة ثانية (قوله
 قال لا يحملك الله يا رسول الله) الظاهر ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بدا بالعداء بالرحمة فقال له يرحمك الله كما تقدم فقابل به الرجل بثل
 ذلك او باحسن منه حيث استعمل صيغة المضى ووقع الاختصار من الرواية فنقل البعض الاول والبعض الآخر في تقرير النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 وسلم على ذلك دلالة على جواز العداء بالرحمة له صلى الله تعالى عليه وسلم (قوله وس) بكسر السين اي يدرك كل صوت (لكان يخفي على) بتشديد
 الياء يريد انها تشكوا حتى يخفي على وانا حاضر كلامها (قوله المنافات والخلعات) في النهاية يعني الا ان طلبة الخلع والطلاق من الزواجر من غير
 عذر وكونها المنافات اي انها كالمنافات انها لا تستحق دخول الجنة مع من يدخلها اولاد الله تعالى اعلم

سهل انها كانت تحت ثابت بن قيس ابن شماس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى الصبي فوجد حبيبة بنت سهل عند يابه في الغلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه قالت ان حبيبة بنت سهل يا رسول الله فقال ما شأنك قالت لان اولاد ثابت بن قيس لزوجها فلما جاء ثابت بن قيس قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه حبيبة بنت سهل قد ذكرت ما شاء الله ان تذكر فقالت حبيبة يا رسول الله كل ما عطيني عندى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لثابت خذ منها فانخذ منها وجلس في اهلها ^{٣٩٠} **أخبرنا** ابراهيم بن ابراهيم عن ابي عبد الله قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد بن عكرمة عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت قيس اما انى ما أعيتك عليه في خلق ولادين ولكنى أكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتدين عليا حد يفته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة **أخبرنا** الحسين بن حريث قال ثنا الفضل بن موسى قال ثنا الحسين بن واقد عن عمارة بن ابي حفصة عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بن امرأتى لا تمنع يد لامس قال غريمها ان شئت قال الى اخاف ان تتبعها نفسى قال استمتع بها **أخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال ثنا النضر بن شميل قال اخبرنا ابن سلمة قال اخبرنا هارون بن رباب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله ان تحق امرأة لا ترد يد لامس قال طلقها قال لى لا اصبر عنها قال فامسكها قال ابو عبد الرحمن هذا خطأ والصواب مرسل باب بداء اللعان **أخبرنا** محمد بن محمد بن معمر قال ثنا ابو داود قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة وابراهيم بن سعد عن الزهري عن سهل بن سعد عن عاصم بن عدى قال جاءني عوبير بن جهم بن بغي العجلان قال اى عاصم ارايت رجلا رأى مع امرأته رجلا اقتله فقتلوه به كيف يفعل يا عامر قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسائل وكرهها فجاءه عوبير فقال ما صنعت يا عاصم فقال صنعت انك لو تاتى بخير كره رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسائل وعابها قال عوبير والله لا اسأل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمه قد انزل الله فيك وفي صاحبك فأنت بها قال سهل وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءهم فقتلنا فقال يا رسول الله والله لكن امسكها لقد كنت بيت عليها فافارها قبل ان يامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبفارقها فصارت سنة للمسلمين **باب اللعان بالحبل -** **أخبرنا** احمد بن محمد بن علي قال ثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا عمر بن علي قال ثنا ابراهيم بن عتبة عن ابي الزناد عن القاسم بن محمد عن ابن عباس قال لا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العجلان وامرأته وكانت حبلى باب اللعان في قدف الرجل زوجته برجل بعينه **أخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن علي قال سئل هشام عن الرجل يقذف امرأته فشدت هامر عن محمد قال سألت انس بن مالك عن ذلك وانا ارى ان عنده من ذلك علم فقال ان هلال

ما اعتب

في كل الزوج وان اراق لا تمنع يد لامس ان تقدم الكلام عليه فقال عمرها ان شئت اى بعد ما يرد الطلاق

له قوله ولكن الخ عرضت عماري نفسها من كراهية الصبي وطلب الخلاص بقولها ولكنى أكره الكفرى كرهان النعمة تعنى ليس يبنى ويبنى محبة وكره طبعها فافان على في الاسلام ما ينافى حكمه من نقص وشوز وغير ذلك مما يتوقع من الشابة البغيضة لزوجها فاست ما ينافى مقتضى الاسلام باسم ما ينافى نفسه **له** قوله طلقها تطليقة فيه دليل على ان الاولى لمطلق ان يطلق ويقصر على واحدة لئلا يلقى له العود اليها ان تقتضى به المروءة ودليل على ان النكاح طلاق لا ينسخ **له** قوله تارة ويدل على ان لا يمنع نفسها من يقصده بها حشوه ويؤيده قوله لاس وقيل مناه لا ترد يد من ياخذ شيئا من البيت وقد يردع هذا المعنى بان النبي صلى الله عليه وسلم لا يامر باسك الفاجرة وقد يوجب بان لا يمكن ان امره بسبب شدة محبة اياها لئلا يقع من مفارقتها في الغشمة لكنه يحفظها ونسما عن الزناد والوقوع في الفاحشة فانهم المعتات

له قوله لا تنزل عن اللعان وهو الطردى به يكون سبب البعد بينها ولوجود لفظ اللعان في الآية تسوية الكل باسم الجور ولم يسم باسم الغضب مع ان ابيهما موجودا لانه في كلاما وذلك في كلامه وهو اسمين والسبب من اسباب التزويج وكذا حكم الرجل مقدم على غيرها تامة غالبا وهو شادات موكرات بالامان عندنا وعند الشافعي بالعكس وسببه حذف بالرجل امرأته قد فالوجوب الذي الاجانب ولما شرط وشروط في كتب الفقه شرح الموطا لمولانا على القاضى **له** قوله ففارقا انطلقا ثلثا كما جاء في رواية البخارى وغيره ومن المصنف ايضا وانا طلقنا لانه ان اللعان لا يجر ما عليه ولم يقع التفريق من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا فبذلك لا يردان الفقرة باللعان لا يحصل الايقضاء القاضى بها بعد التلاعن كما روى الامام محمد في موطاه والشيخان في صحيحهما وسياقى من المصنف ايضا عن عبد الله بن عمر بن رجلا من الانصار قد فارق امرأته فاطلقها النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما واللفظ للفقهاء ادى وهو نهى بامام الامية الى منيفه رد وغيره على انه يقع الفقرة بنفس اللعان لقوله صلى الله عليه وسلم لا يسئل لك عليها قلت يمكن ان يكون هذا من قضاء القاضى كذا افاده الشيخ المحقق ومولانا على القاضى **له**

بشدي

(قوله في الغلس) بفتحين اى ظلمة آخر الليل (لان اولاد ثابت) يحتمل ان الثانية مزيدة والخبر محذوف بعد هيا اى مجتمعان اى لا يمكن لنا اجتماعا ويحتمل انها غير زائدة وان خبر كل محذوف اى لاننا مجتمعون مع ثابت ولا ثابت مجتمع معى قوله أكره في الاسلام اى اخلاق الكفر في حال الاسلام او أكره الوجود الى الكفر بعد الدخول في الاسلام وعدم الموافقة مع الزوج وشدة العداوة في البين قد يفيض الى ذلك فذلك اريد الختم وقوله لا تمنع اى يد لامس (عرجا) من التعزيب بمعنى التعبد اى طلقها كما تقدم وان تتبعها نفسى اى من شدة المحبة والكلام عليه قد تقدم (قوله لا عن) اى امر باللعان وقوله ان عنده من ذلك علم هو بالنسب اسرع وان كتب بصورة المرفوع ويحتمل ان يكون مرفوعا يقتضيه ضمير لثان اى ان الشان عنده من ذلك

صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولهم انصرف فلقية رجل من قومه فذكر انته وجد مع امرأته رجلا فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مضطرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذواذي عليه انه وجد عند اهله ادم خذ لاكثر اللحم جعل قطعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شيئا بالذي ذكر زوجهما انه وجدها عند هاهنا عن بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل لابن عباس في المجلس اهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجعت احدا بغير بينة رجعت هذه قال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر الشر في الاسلام باب الامر بوضع اليد على في المتلاعنين عند الخامسة - اختبرنا على بن ميمون قال ثنا سفيان عن عاصم بن كليب عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا حين ام المتلاعنين ان يتلاعنا ان يضع يده عند الخامسة على فيه وقال انها موجبة باب عظة الامام الرجل والمرأة عند اللعان - اختبرنا عمرو بن علي وعبد بن المثنى قالوا ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا عبد الملك بن ابى سليمان قال سمعت سعيد بن جبير يقول سئل عن المتلاعنين في امانة ابن الزبير ايفرق بينهما فامرأته ما اتول فقلت من مقامى الى منزل ابن عمر فقلت يا ابا عبد الرحمن المتلاعنين ايفرق بينهما قال نعم سمعان الله ان اتول من سأل عن ذلك فلان بن فلان فقال يا رسول الله انك لم يقل عمر وارأيت الرجل متاعى على امرأته فاحشة ان تكلم فامر عظيم وقال عمر و اتى امر عظيم وان سكت سكت على مثل ذلك فلم يجبه فلما كان بعد ذلك اتاه فقال ان الامر الذي سألتك انك انكيت به فانزل الله عز وجل هو لاء الأيات في سورة النور الذين يزعمون انهم هم حتى بلغ الخامسة ان غضب الله عليهما ان كان من الصدقين فبدأ بالرجل فوعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة فقال والذي بعثك بالحق ما كنت ثم ثنى بالمرأة فوعظها وذكرها فقالت والذي بعثك بالحق انه لكاذب فبدأ بالرجل فشهد أربع شهادات بالله ان الصدقين والخامسة انك لأكذب الله عليهما ان كان من الكاذبين ثم ثنى بالمرأة فشهدت أربع شهادات بالله انك لأكذبين والخامسة ان غضب الله عليهما ان كان من الصدقين ففرق بينهما باب التفريق بين المتلاعنين - اختبرنا عمرو بن علي وعبد بن المثنى واللفظ له قالوا ثنا معاوية بن هشام حدثني ابى عن قتادة عن عروة عن سعيد بن جبير قال له يفرق المصعب بين المتلاعنين قال سعيد فذكرت ذلك لابن عمر فقال فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اخوى بنى العجلان استتابة المتلاعنين بعد اللعان - اختبرنا يزيد بن ابى قال ثنا ابن علية عن ابوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قد فارق امرأته قال فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اخوى بنى العجلان وقال الله يعلم ان احدهما كاذب فهل منكما تائى قال لها ثلثا فائيا ففرق بينهما قال ابوب وقال عمرو بن دينار ان في هذا الحديث شيئا لا اراك تحث به قال قل الرجل ملكي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا ففى ابعده منك اجتماع المتلاعنين - اختبرنا محمد بن منصور قال ثنا سفيان عن عمرو وقال سعيد بن جبير يقول سألت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسبا كما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليهما قال يا رسول الله ما لي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليهما ففرق بينهما استتابة المتلاعنين من فرجهما وان كنت كذبت عليهما فاذك ابعده لك باب نفى الولد باللعان والحاقه بأمه - اختبرنا قتيبة قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأته وفرق بينهما باللعان بالام باب اذا

الطريق من جهة المردوم الحرة واخواته من امرجهما من امر فان فعلت شي من اصحاب الفروض فهو لميت المال عند الزهرى والشافعى والمالك ردوا بى لورود وقال الحكم وحماد قرئته ورثته امر وقال الآخرون عصية امرودى بى من على واين سؤود و عطاء و احمد بن حنبل رد اذا الفروض اخذت الجميع ماله بالصورة وقال ابو حنيفة رد اذا الفروض اخذت الجميع الثلث بالفرض والباقي بالرد على قاعدته اثبتى
 ع اى المال بدل ما استتمعت بها وجعلتها حلالا ونفسك ١٢ لم
 ع هذا اذا دخل بها واما اذا لم يدخل بها فلها نصف المهر ١٣
 ع لئلا يجمع الظلم في عرضها ومطابسا بال قبضه قبضا صميما ١٤ ف

بأنه
 ع قول الله يترى معناه الحرس على ان يعلم من باطن
 المسألة ما يقف به على حقيقة وان كانت شرعية القضاء بالظاهر ١٢
 ع قولهم ففرق بينهما ليس دليل لابي حنيفة رحمه الله وما جبر ان اللعان لا يترى الا بفرق
 الى كونه قول الشورى ايضا ١٢ عمدة القارى ١٣
 ع قولهم بن اخوى بنى العجلان
 بذا من باب التعليل حيث جعل الاخت كالاخ واما الطلاق الاخرة فبالنظر
 الى ان المؤمنين اخوة او الى القرابة التي بينها بسبب ان الاوجهين كليهما من قبيلة عثمان
 كذا فى الكرماني ١٣
 ع قولهم والحق الولد بالام اى ميره لما ودها ونفاه عن الزدج
 فلا توارث بينهما واما امر فترت منه ما فرض الله لما قال شيخ الاسلام العيني في
 شرحه للبخارى عمدة القارى بالجمع العلماء على جريان التوارث بين الولد وبين اصحاب

بشائر

معناه انه اشتهر وشاع عنها الفاحشة ولكن لم يشتهر ببينة ولا اعتراف (قوله قطعا) بفتحين او كسر الاولى شدة الجعوبة والتعقب كشعر السودان (قوله على فيه) اى فخر الرجل الملاعن ولا يتصور في المرأة الا ان يكون محروما منها سمعان الله تعجب من خفاء هذا الحكم المشهور عليه (فرق بينهما) من التفريق وفيه انه لا يمين تفريق للملك والزوج بعد اللعان ولا يمين اللعان مفرق بينهما والله تعالى اعلم (قوله بنى العجلان) اى بين الرجل والمرأة منه وتسميتهما اخوى بنى العجلان لتعليل الذكور على الانثى والله تعالى اعلم (قوله مالى) اى المال الذى موفى عليها في المهر وغيره والتقدير بما شان مالى او ايدى هب مالى (قوى) الظاهر ان التمييز للمال باعتبار انه دراهم او دنانير والله تعالى اعلم

زوجة اخي ولد على فراش ابى من وليدته نظرا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهة فرأى شبهة بينا بعتة فقال هؤلاء يا عمو الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجى منه يا سودة بنت زعدة فلم ير سودة قط **اخ ٢٥١٢** برنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا جوير عن منصور عن جاهد عن يوسف بن الزبير مولى له عن عبد الله بن الزبير قال كانت لزوجة جارية يطأها وكان يظن باقر يقع عليها فجاءت بولد شبه الذي كان يظن به فماتت زعدة وهي حبلى فذكرت ذلك لسودة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش واحتجى منه يا سودة فليس لك **اخ ٢٥١٣** برنا اسحق بن ابراهيم قال ثنا جوير عن مغيرة عن ابى وائل عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابو عبد الرحمن ولا احسب هذا عن عبد الله بن مسعود والله تعالى اعلم **باب فراش الامة - اخ ٢٥١٤** برنا اسحق بن ابراهيم قال ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت اختصم سعد بن ابى وقاص وعبد بن زعدة في ابن زعدة قال سعد اوصاني اخي عتبة لادامت مكة فانظر الى ابن وليدة زعدة فهو ابني فقال عبد بن زعدة هو ابن امة ابى ولد على فراش ابى فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شبهة بينا بعتة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش واحتجى منه يا سودة **باب القرعة في الولد اذا تنازعوا فيه وذكر الاختلاف على الشعبي فيه في حديث زيد بن ارقم - اخ ٢٥١٥** برنا ابو عاصم خشيش بن اصرم قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا الثوري عن صالح الهمداني عن الشعبي عن عبد خير عن زيد بن ارقم قال اتي علي رضي الله عنه بثلاثة وهو باليمن وقعود على امرأة في طهر واحد فسأل اثنين اتقران لهذا الولد قالوا لا ثم سأل اثنين اتقران لهذا الولد قالوا لا فافترق بينهما والحق الولد بالذي صارت عليه القرعة وجعل عليه ثلثي الدية فقد كثر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فحكى حتى بدت نواجذه **اخ ٢٥١٦** برنا علي بن حجار قال ثنا علي بن مسهر عن الاجلم عن الشعبي قال اخبرني عبد الله بن ابى الخليل الحضرمي عن زيد بن ارقم قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء رجل من اليمن فجعل يخبره ويحدثه وعلى بها فقال يا رسول الله اتي علينا ثلاثة نفر يختصمون في ولد وتعود على امرأة في طهر وساق الحديث **اخ ٢٥١٧** برنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى عن الاجلم عن الشعبي عن عبد الله بن ابى الخليل عن زيد بن ارقم قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعلى رضي الله عنه يومئذ باليمن فأتاه رجل فقال شهدت عليا اتي وثلاثة

يتطها امة فالتحق بشعبي انا حديثي انا نفر

فهرست

لانه في ظاهر الشرع انما هو بالحق بايها يكن لما روي صلى الله عليه وسلم الشبه البين بعينه من ابى وقاص وعبد بن زعدة ان يكون من مائة فيكون اجنبيا منا فامرنا بالاحتساب منه اميما لما قال المازدي وزعم بعض النسخة انما امرنا بالاحتساب لانه جاء في رواية احتجى منه فانه ليس باخ لك وقوله ليس باخ لك لا يعرف في هذا الحديث بل هي زيادة باطله مردوده اه فتعكس حتى بدت نواجذه بالزال العشرة صح ناهضه في الاضرار قال في النهاية والمراد الاول لانه ما كان يبلغ به العتق حتى يبعد واخر اخره كيف وقد جاء في نسخة فتعكس التسم وان اريد بها الا واخر فالوجه فيه ان يراد بها لغة مثل في نسخة من غير ان يراد بغيره لانه في العتق وهو ليس القولين لا شتارا لواجبه او اخو الانسان انتهى (انتم شركاء

له قوله بورك اعترف في مناه على قولين احدهما مناه هو اخوك قضاء من صلى الله عليه وسلم يعلم لبالاستماع والشان هو لك عبدك لانه ابن وليدة زعدة وكل امه كل من غير سجد با قوله ما عهد با ولم يقر زعدة ولا شهد عليه قال ابن جرير قال الامام الطحاوي معنى هو لك اي بيدك لا ملك لك كذلك تمنع من شرك

بني

(قوله شبهة) بفتحين واحتجى منه مراعاة للشبه فكانه صلى الله عليه وسلم ادش الى انه مالحاق الولد بالفراش يؤخذ في الاحكام بالا حوط قوله يتطها هو امتثال من الوطء واصله يو تطها اي لت الواو تاد واد غمت في التاء كها في يندد ويتقي من الوعد والوقاية (فليس لك باخ) اي في استحسان الدخول والا فواخ في ظاهرا شروع للمالحاق وقيل هذه الزيادة غير معروفة في هذا الحديث بل هي زيادة باطله مردودة اه ومنهم من تسلك بها فقال بدم المالحاق بل اعطى عبد بن زعدة الولد على انه عده وهذا تأويل بعيد (قوله اتقران لهذا) اي اتوفيان يكون الولد للتالف وتقران دعوا مساحمة رصارت عليه القرعة اي خرجت القرعة باسمه رثلثي الدية اي القيمة والمراد قيمة الامه فانها انتقلت اليه من يوم دفن عليها بالقيمة وهذا الحديث يدل على ثبوت القضاء بالقرعة وعلى ان الولد لا يلحق باكثر من واحد بل عند الاشتباه يفعل بينهم بالساحمة او بالقرعة

لابلقاءة ولعل من يقول بالبقاءة يحمل حديث علي على ما اذا لم يوجد القالف وقد اخذ بعضهم بالقرعة عند الاشتباه والله تعالى اعلم (و فتعكس) اي فرحا وسورا بتوفيق الله تعالى عليا للصواب ولذلك قدره على ذلك او تعجبهما كان عليه الحال حتى بدت نواجذه بالزال العشرة جميع ناهض وهي الاضرار قال في النهاية والمراد الاول لانه ما كان يبلغ به العتق الى ان تبدوا اخر اخره كيف وقد جاء في نسخة فتعكس

كما يقال مللت في القطة هي لك اي بيدك تدفع منها حتى يايتها صاحبها ولا يجوز ان يضاف الى الرسول انه جعلها لنا لامة ثم امرنا ان يحتجب منه قيل فيه نظر لان في رواية البخاري في الغاري هو لك بواخوك قلت في مسند احمد وسنن النسائي ليس لك باخ فان قلت ابي هذه الزيادة البسحق و المندري والمازدي قلت الحاكم استدركا وصح اسنادها ١٢ يعني ٢٢ قوله وللعاهر اي النسخة واطمئن في الولد وما دم ان يقولوا الجهر بيدين ليس لالا الحرمان وقيل المراد بالجرم الرجم بالجارية وهو ضعيف لانه ليس كل زان يجرم وانما المرحوم هو المصن ولانه لا يلزم من رجم نفي الولد عنه والحديث ورد في نسخة عنه ١٢ يعني ٢٢ قوله احتجى منه اشكل معناه قد روي على العلماء وقد ذهب اكثر العلماء بان المرام لا يجرم الحلال وان الزنا لا تأثير له في الحرمة وهو قول يرد الملك الماحشون الا ان قوله ذلك كان ملى وجه الاعتبار والتمه وان المرام لرجل ان يمس امرأته من رؤيته ايها هذا قول الشافعي وم قالت طائفة كان ذلك من قطع الذريعة بعد حكمه بالنظر فانه حكم بحكم ظاهر وهو الولد للفراش وحكم باطن وهو الاحتساب من اهل الشبهة ١٢ عمدة القاري ٢٢ قوله لانه من الانسان الضواك التي يبعد عند العتق والاكثر الاشهر انما انقضى الانسان والمراد الاول لانه ما كان يبلغ به العتق حتى يبعد واخر اخره فود كل فتعكس التسم ١٢ مجمع البحار

نفر اذ عاود ولد امرأته فقال على الاحد هم تدعة لهذا فابي وقال لهذا اتدعه لهذا فابي قال على ورضي الله عنه
 انتم شركاء متشاكسون وسأقرع بينكم فأيكم اصابتها القرعة فهو له وعليه ثلثا الدية فضمك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت
 فاجذته **اخبرنا** اسحق بن شاهين قال ثنا خالد بن الشيباني عن الشعبي عن رجل من حضرموت عن زيد بن ارقم قال
 بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا على اليمن فأتى بظاهرنا وفيه ثلثة وساق الحديث **خالفهم سلمة بن كهيل**
اخبرنا محمد بن بشير قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن ابي الخليل او ابن ابي
 الخليل ان ثلثة نفر اشتروا كوفي ظهر فذكر نحوه ولم يذكروا زيد بن ارقم ولم يرفعه قال ابو عبد الرحمن هذا اصله والله سبحانه
 وتعالى اعلم **باب القافة** - **اخبرنا** قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم دخل على مسروق بن ابي عمار وجره فقال ألم ترني ان محزنا نظرتي زيد بن حارثة واسامة فقال ان بعض هذه
 الاقدام لمن بعض **اخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم مسروقا فقال يا عائشة ألم ترني ان محزنا المذلل لي دخل علي
 وعندي اسامة بن زيد فأتاني اسامة بن زيد وزيدا وعليهما قتيبة وقد غطيا رؤسهما وبكت اقدامهما فقال هذه اقدام بعضهما
 من بعض **اسلام احد الزوجين وتخيير الولد** - **اخبرنا** محمد بن غيلان قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا سفيان عن
 عثمان بن الهيثم عن عبد الحميد بن سلمة الانصاري عن ابيه عن جدته انه اسلم وابنت امرأته ان تسلم فجاؤا ابن لها صغير لم يبلغ
 الحلم فاجلس النبي صلى الله عليه وسلم ابها فهاها والامها ثم عتده فقال اللهم اهد هذا فذهب الى ابيه **اخبرنا** محمد بن عبد
 الاعلى قال ثنا خالد قال ثنا ابن جريح قال اخبرني زياد عن هلال بن اسامة عن ابي ميمونة قال بينا انا عند ابي هريرة فقال ان امرأة
 جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت فداك أي وأني ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد نفعتني وسقاني من يدي
 عتية فجاؤ زوجها وقال من يخاصمني في ابني فقال يا غلام هذا ابوك وهذا امك فخذ بيد ابني ما يشئت فاحذ بيد ابنته فانطلقت به
عداة المختلعة - **اخبرنا** ابو علي محمد بن يحيى المروزي قال اخبرني شاذان بن عثمان اخبرني قال ثنا ابي قال ثنا
 علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير قال **اخبرنا** محمد بن عبد الرحمن ان الربيع بنت معوذ بن عمرو اخبرته ان ثابت
 ابن قيس بن شماس ضرب امرأته فكسر يدها وهي جميلة بنت عبد الله بن أبي فأتى اخوها يشتكيه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم فاحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ثابت فقال له خذ الذي لها عليك وخذ سبيلها قال نعم فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان تترك بعض حيفة واحدة فلتحكي باهلها **اخبرنا** محمد بن عبد الله بن سعد بن ابراهيم بن سعد قال ثنا عيسى قال ثنا ابي عن ابن اسحق
 قال حدثني عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت عن ربيعة بنت معوذ قال قلت لها حديثك قالت اختلعت من زوجي

<p>زَهَبُ الرَّبِّي (تفسير في) بفتح التاء ومنه الراوي يعني وتفسير من السور والفرع (اسماء وجسم) هي الخطوط التي تجتمع في الجبهة وتسمى واحد بها سرور وجسم السور واسرة وجمع الجمع اسرار الم ترى ان مجزما بيمين معنونة ثم جيم معنونة ثم زاي مشددة مكسورة ثم زاي اخرى بلا هو الصحيح المشهور وحكي فتح الزاي الاول وحكي محررا بسلطان الجاء المسئلة وبعد ايراد الصواب الاول ونظر الى زيد ابن عاصم واسامة قال الما زدي كانت الجاء المسئلة قد دح في نسب اسامة كونه بيمين مشددة السور وكان زيد ابين زهير اللون فلحقني هذا القائف بالما في نسب اسامة اللون وكانت الجاء المسئلة قد دح في نسب اسامة كونه بيمين مشددة السور وكان زيد ابين زهير اللون فلحقني هذا القائف بالما في نسب اسامة كونه بيمين مشددة السور كان زيد ابين زهير اللون فلحقني هذا القائف بالما في نسب اسامة كونه بيمين مشددة السور</p>	<p>الدراسة (الغالبية) بفتح الميم والغين المعجمة من بني مغالة بطعن من الانصار له قوله اسار برى خطوط تجتمع في الجبهة وتسمى واحد باسم سرور وجمع الجمع اسار برى نارية له قوله فرأى اسامة ابن زيد وزيدا وهما ناظران في السميد وكان الما فتقون لهما حون في نسب اسامة كونه السود وكان زيد ابين وان كانت اسوة من ام ابن سواد فلما حكم هذا القائف بالما في نسب اسامة كونه السود العرب تسمى قول القائف فرج النبي صلى الله عليه وسلم كونه زاهر الهم عن الطعن في نسب ولا يلزم من هذا التماثل قول القائف في اثبات النسب في الشرع وانما المقصود الزام الكفار في الطعن في نسب وهو الذي ذهب عنه ناسا والشافعي رد وغيره ليعتبر القيافة كما اذا جاءت جارية بين شرطين وادعاه كل واحد منهما وعندهما يجعل ولدا لكل منها في حكم الشرع ١٢</p>
---	--

بَيِّنَات

التبصر وان الادب الاخر فوجه فيه ان يراد بها لغة مثله في محكمه من غير ان يراد ظهور لواجهة في الضحك وهو اقيس القولين لاشتهار النواجز
 باوخر الاسان **اهر** قوله اناه نفر اي غير نفر والله تعالى اعدو قوله متشاكسون اي مختلفون متنازعون (باب القافة) جمع قائف وهو من
 يستدل بالخلقة على النسب ويلحق الغزو بالاصول بالنسبة والعلامات (قوله يفرق) بفتح التاء ومنه الراوي يعني وتفسير من السور والفرع (اسار)
 وجهه هي خطوط تجتمع في الجبهة وتسمى العرتري بفتح راء وسكون ياء على خطاب المرأة ران مجزما بيمين معنونة اولاهما مشددة
 مكسورة ووجه سروره ان الناس كانوا يطعنون في نسب اسامة من زيد كونه اسود وزيد ابين وهو كما لو ايتهم دون على قول القائف فنبهادة
 هذا القائف يندفع طعنهم وقد اخذ بعضهم من هذا الحديث القول بالقيافة في اثبات النسب لان سروره بهذا القول دليل صحت له لانه لا يبر
 بالباطل بل يكره ومن لا يقول بذلك يقول وجه السور هو ان الكثرة الطاعتين كانوا يفتنون القيافة فصار قول القائف حجة عليه وهو
 يلحق في السور قوله بضم ميم وسكون دال وكسولاهم (قوله اللهم اهد هذا) من انكر تخيير الولد يرى انه مخصوص بضرورة ان الصغير لا يعتدي
 بنفسه الى الصواب والسادية من الله تعالى للصواب لغير هذا الولد غير لازمة بخلاف هذا فقد وفق للخير بدعائه صلى الله عليه وسلم والله
 تعالى اعدو قوله من يترأى عتية بكسر العين وفتح النون اعطرت حاجتها الى الولد ولعل محل الحديث بعد الحضانة مع ظهور حاجة الامر الى

ثم جئت عثمان فسألتها ما ذا اعلى من العدة فقال لا عدة عليك الا ان تكوني حادثة عهد به فتمكثي حتى تحيض حيضة قال وانا متبع في ذلك قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في مريّة المخالفة كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس فاختلعت منه فاستثنى من عدة المطلقات **احمد بن حنبل** بن ابراهيم قال اخبرنا علي بن الحسين بن واقد قال حدثني ابو قال ثنا يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ما ننسم من اية او نسبها نأت بخبرها او مثلها وقال واذا بد لنا اية فكان اية والله اعلم بما يزل الاية وقال يعقوب بن ميسرة ما يشاء ويثبت وعنده اهل الكتاب قال ما نسب من القرآن العلة وقال والمطلقة تتركض بانفسهن ثلثة قروء وقال والي يمس من الحيض من نسا حكم ان اتيتهن فعدن ثلثة اشهر فمس من ذلك فقال تعالى وان طلقتموهن من قبل ان تسموهن فما لكم عليهن من عدة بعد ذلك وباب عدة المتوفى عنها زوجها **احمد بن حنبل** اخبرنا ابن السري عن وكيع عن شعبة قال ثنا حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة قالت ام حبيبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحب على ميت فوق ثلثة ايام الا على زوج اربعة اشهر وعشر **احمد بن حنبل** بن عبد الاعلى قال ثنا خالد قال ثنا شعبة عن حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة قلت عن امها قال نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن امرأة توفى عنها زوجها فافرا على عيبتها التعل فقال قد كانت احدا كن تمكث في بيتها في شرأحلها حولها ثم خرجت فلا اربعة اشهر وعشر **احمد بن حنبل** بن ابراهيم قال اخبرنا جريد بن يحيى بن سعيد بن قيس بن قهد الانصاري وجدنا قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان ابنتي توفى عنها زوجها واني اخاف على عيبتها فالحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كانت احدا كن تجلس حولها وانا هي اربعة اشهر وعشر فاذا كان الحول خرجت وركب وادها ببعرة **احمد بن حنبل** بن محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت نافعا يقول عن صفية بنت ابي عبيد انها سمعت حفصة بنت عمر زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم

ابننا حدثنى

فهرستى ريسى ريس بن قهد بالقاف (افاكلها) بضم الماء

له قول الا ان تكوني حادثة عهد به اى اذا كان بها مك في الايام القليلة فعمل من هذا ان يجب العدة للميتة اذا كانت حادثة عهد به بالجماع لا شهرا الرجم ثم عندنا بموجب العدة بالطلاق وبالفسخ وجميع اسبابه ومنه الفرق بين تحقيق اهل الزوج والتمتع طلاق عندنا لقوله صلى الله عليه وسلم التمتع تطليقة بانتهى قال الترمذي ان اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم على ان عدة المتطهرة عدة المطلقة وهو قول الثوري واهل الكوفة اقول وهو قول امام الاصل الى حنفية رحمه الله **له قول** نسم من ذلك اى الكلام الثانى نسم من الكلام الاول بعض صور المطلقات وهي صورة الاياس وادوب فيها ثلثة اشهر مكان ثلثة قروء **له قول** فقال اى قال ناسخا من الاول بعض الصور ايضا وهي ما اذا كان الطلاق قبل الدخول فلما عده هناك اصلا **له قول** نسم من الاحداد ومن المجرى ومن نهر وهرب والاحداد ترك الزينة وليس ثياب الوزن

قال عدة الشارحين السلامة شجع الاسلام العيني في شرح البخارى عدة القارى وفي الحديث والامة لمذهب الى حنفية وم والى ثوران لا يجب الاحداد على الزوجية الزينة لانه قيد لك بقوله تؤمن بالله وفيه والامة على ان الاحداد لا يجب على الصبيته لانه لا تسمى امرأة الا بعد البلوغ **له قول** احلاسها جمع حلس وهو الكس الذي على ظهر البعير تحت القشب كذا في النهاية وفي الحديث اشارة الى ان ما شرع في الاسلام من العدة السير ما كانت عليه اهل الجاهلية ثم امكن ان كان لعدة يجوز من زمانا وعندها **له قول** دست في رواية البخارى من حديث حميد بن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال حميد فقلت لا زيب وما ترى بالبعرة على راس الحول قالت زيب كانت المرأة اذا توفى عنها زوجها دخلت حفشا اى بيتا صغيرا بعد ولست شر شي بها ولم تمس طيبا حتى تزلما سنة ثم توفى بها به حمارا وشاة او طرا ثم تقضى به فقل تقضى بشئ الامات ثم تخرج فتعطي بعرة فترمي بها ثم تخرج بعد ما شاءت من طيب او غيره اى تخرج بذلك من العدة فقل ماك ما تقضى به قال نسخ بجله بالتمنى بتوضيح ليس

بشندى

الولد واستغناء الاب عنه مع عدم ارادته اصلاح الولد والله تعالى اعلم قوله ان ريم، بضم راء وفتح موحدة وتشديد ياء مثناة من تحت ران ترميص اى تشكك حيضة من لا يقول به يقول ان الواجب في العدة ثلثة قروء بالنس فلا يترك النص بخبر الاحداد وقد يقال هذا مبنى على ان الخلع طلاق وهو ممنوع والحديث دليل لمن يقول انه ليس بطلاق على انه لو سلم انه طلاق فالنصوص مخصوص بخبر تخصيصه ثانيا بالاتفاق اما عند من يقول بالتخصيص بخبر الاحداد مطلقا فظاهر واما عند غيره فلم كان التخصيص اولاد لا يجوز تخصيصه بخبر الاحداد والله تعالى اعلم وقوله حادثة عهد به اى بالزوج اى بدخوله عليك او بالجماع وهذا يقتضى ان المحض الواحد ايضا غير لازم في ذاته وانما الاظهر الاستبراء ان علمت بالجماع (المخالفة) بفتح ميم وغين مجمة من بنى مخالفة بطن من الانصار وقوله العلة اى التوجه في الصلوة الى بيت المقدس من باقراض التوجه الى الكعبة او بالعكس ان قلنا ان النسم في القبلة كان مرتين كما قيل وعلى الوجهين كون هذا منسوخا من القرآن يقتضى ان له ذكرا في القرآن وهو غير ظاهر الا ان يقال كان في القرآن لانه نسسم حكما وتلاوة او قول المراء بالقرآن الوى والحكم مطلقا ويحتمل ان يقرأ قوله فاول نسسم على بناء الفاعل وعود بالقبلة اقتراض التوجه الى الكعبة فمع بلا تاويل والله تعالى اعلم (نسم من ذلك) اى الكلام الثانى نسم من الكلام الاول بعض صور المطلقات وهي صور الاياس وادوب فيها ثلثة اشهر مكان ثلثة قروء فقال اى ناسخا من الاول بعض الصور ايضا وهي ما اذا كان الطلاق قبل الدخول فلما عده هناك اصلا قوله تجد من الاحداد وهو المشهور وقيل جاء حد من باب نهر والاحداد ترك الزينة للعدة والمصارف هنا بمعنى المصدرية بتقدير ان المصدرية ابد ونها فاعل لا يحل اربعة اشهر وعشر منصوص بمحذوف اى فانها تجد عليه اربعة اشهر وعشر قوله في شرأحلها بفتح هاء جمع حلس بكسوة وسكون لام وهو كساء على ظهر البعير اى شراياها ما خوذ من حلس البعير فلا لابة اشهر وعشر اى فلا تصير في الاسلام اربعة اشهر وعشر انكار الطلب الترميص بعد ان خفف الله تعالى برحمته ما خفف والله تعالى اعلم وقوله ابن قهد بالقاف (قوله افاكلها) بضم الماء وقيل او بفتحها وانها هي اى العدة اربعة اشهر وعشر، بنصب الجوزين على حكاية لفظ

عبد الدار فقال لها مالي اراك متجملة لعلك تريد بين النكاح انك والله ما انت بنا كم حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر اقلت سبعة فلما قال لي ذلك جمعت على ثيابي حين امسيت فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فافتاني باي قد خللت حين وضعت حملي وامري بالتزويج ان يبدى لي **احمد بن محمد بن محمد بن وهب** قال ثنا محمد بن سلمة قال حدثني ابو عبد الرحيم قال حدثني زيد بن ابي انيسة عن يزيد بن ابي حبيب عن محمد بن مسلم الزهري قال كتب اليه يذكر ان عبدا لله بن عبد الله حدثه ان زفر بن اوس بن الحذثان القصري حدثه ان ابا السنا بل بن بعلك بن السباق قال لسبيعة الاسمية لتحلين حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر اقصى الاجلين فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فرعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افتأها ان تنكح اذ وضعت حملها وكانت حبل في تسعة اشهر حين توفي زوجها وكانت تحت سعد بن خولة فتوفي في حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنكحت فتى من قومها حين وضعت ما في بطنها **احمد بن محمد بن كثير بن عبيد** قال ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن عتبة بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن ارقم الزهري ان اذ دخل على سبيعة بنت الحارث الاسمية فاسألهما عما افتأها به رسول الله صلى الله عليه وسلم في حملها قال قد دخل عليها عمر بن عبد الله فاسألهما فآخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد يد زافتي عنها في حجة الوداع فولدت قبل ان تمضي لها اربعة اشهر وعشر من وفاة زوجها فلما تلقت من نفاسها دخل عليها ابو السنا بل رجل من بني عبد الدار فزأها متجملة فقال لعلك تريد بين النكاح قبل ان يتر عليك اربعة اشهر وعشر اقلت فلما سمعت ذلك من ابي السنا بل جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثته حديثي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خللت حين وضعت حملك **احمد بن محمد بن عبد الاعلى** قال حدثنا خالد قال ثنا ابن عون عن محمد قال كنت جالسا في ناس بالكوفة في مجلس لانصار عظيم فمعه عبد الرحمن ابن ابي ليلى فذكروا شأن سبيعة فذكرت عن عبد الله بن عتبة بن مسعود في معنى قول ابن عون حتى تضع قال ابن ابي ليلى لكن عمة لا يقول ذلك قال فرفعت صوتي وقلت اني لجرى ان اكتب على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة قال فليقت ما لك قلت كيف كان ابن مسعود يقول في شأن سبيعة قال قال اتجعلون عليها التعليل ولا تجعلون لها الرخصة لانك سورة النساء الطولي **احمد بن محمد بن مسكين بن مسكين** قال اخبرنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر واخبرني يمين بن العباس ثنا سعيد بن الحكم بن ابي مريم نا محمد بن جعفر قال حدثني ابن شبرمة الكوفي عن ابراهيم النخعي عن علقمة بن قيس ان ابن مسعود قال من شاء لاعنة ما نزلت واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن الا بعد اية المتوفي عنها زوجها اذ وضعت المتوفي عنها زوجها فقد حلت واللفظ ليعمر **احمد بن محمد بن ابراهيم** قال سيف قال ثنا الحسن وهو ابن اعين قال ثنا زهير واخبرني محمد بن اسمعيل بن ابراهيم قال ثنا يحيى قال ثنا زهير بن معاوية قال ثنا ابو اسحق عن الاسود ومسرور وعبيدة عن عبد الله ان سورة النساء القصري نزلت بعد البقرة عدت المتوفي عنها زوجها قبل ان يدخل بها - **احمد بن محمد بن غيلان** قال ثنا زيد بن الحباب قال ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة

بافتقار الودة بنفس الوضع فان احتجوا القول فلما تلعت من نفاسي طهرت منه فالجواب ان هذا اخبار من وقت سوالها فلما حرمه فداها الحجة في قول النبي صلى الله عليه وسلم انما طهرت حين وضعت ولم يطل بالطمس من النفاس وقال العلماء وسواك علماء علماء واكثر اكمال الخلقة اونا قصدا او علقته او منصفه فنقص الودة بوضعه اذا كان فيه صورة خلق آدمي سواء كانت صورة خفية نفس النساء يعرفها ام عليه يعرفها كل احد ودليله اطلاق سبيته من غير سؤال من صفته جلها ١٢ نوو

ع قوله التعليل اي طول الودة بالحمل اذا زادت مدة على مدة الاشهر ولا تجعلون لها الرخصة وهي خروجها من الودة اذا وضعت لاقل من مدة الاشهر اي اذا جعلتم التعليل عليها فاجعلوا لها الرخصة اذا وضعت لاقل من مدة الاشهر ١٣ **قوله** من شاء لاعنة من الملائكة وهو الملائكة اي من ملائكتي فان شاء الله تعالى معنى فان الملائكة التي وبها كناية عن قطرة وخبرتها يقول من غيرهم بخلافه ١٤

له قوله قد طهرت حين وضعت حملي اغذيته بما اجما بهر العلماء من السلف واللفظ فقال لودة المتوفي عنها زوجها قبل ان يمتلئ من لود وضعت بعد موت زوجها بوطء قبل غسله الطهرت عند تما وحلت في الحال لانها في ذلك قول مالك والشافعي والي حنفية رحمواهم والعلماء كانه لا رايه على ما بين يدي من النكاح المسمى من قبله اقصى الاجلين وهي الودة الطهرت وضع الحمل والادوي عن الشبي والمن وازراسم النخعي وعادانا لا يبيع ازواجهم من طهرت نفاسا وحيث الجور حديث سبيته المذكور وهو مخصص عموم قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يرهن بالفسن اربعة اشهر وعشر او يمين ان قولته واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن عام في المطلقة والمتوفي عنها وانه على عموم قال الجور وقد تمارض عموم الا يمين واذا تمارض العموان وجب الرجوع الى مزج تخفيض اعداءها وقد وجد بيننا حديث سبيته المخصص لاربعة اشهر وعشر وانما قوله على غير الامل واما الدليل على الشبي وهو اقصيه فهو ما رواه مسلم في الباب انها طهرت فافتاني النبي صلى الله عليه وسلم بان قد طهرت حين وضعت حملي وبها تصريح

بني ندي

(قوله لمن عمة اي عبد الله بن مسعودها تين الايتين واذا تعارض بل يقول با بعد الاجلين فانظروا هوان ابن العمر يتبعه وهذا الذي نقلت منه غير ثابت عنه ولهذا انكر عليه محمد فقال (اني لجرى) بخلاف هجرة الاستفهام (قال قال اي ابن مسعود) اتجعلون عليها التعليل اي بعد الاجلين وهذا من ابن مسعود انك لا تنقل عنه ابن ابي ليلى فعدلان ما نقل عنه ابن ابي ليلى غير ثابت (لانزلت الخ) يريد ان قوله تعالى واولات الاحمال اجلهن بعد اربعة اشهر وعشر اعملا على المتأخرة لانهما نسخة للمبتدئة (قوله من شاء لاعنة اي ما يخالفني فان شاء فليجتم محي حتى نلن المتألف الحق وهذا كناية عن قطرة وجزمه بما يقول من وهو بخلافه

عن ابن مسعود أنه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها صداقاً ولم يدخل بها حتى مات قال ابن مسعود لها مثل صداق نساءها ولا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الإشبجي فقال قضى فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يرو ع بنت واشق امرأة منا مثل ما قضيت ففرح ابن مسعود باب الأحكام - **أح ٢٥٢** يرونا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تحدث على ميت أكثر من ثلث إلا على زوجها **أح ٢٥٣** يرونا محمد بن معمر بن الحبان قال ثنا سليمان بن كثير قال ثنا الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحدث فوق ثلثة أيام إلا على زوجها باب سقوط الأحكام عن الكتابة المتوفى عنها زوجها - **أح ٢٥٤** يرونا اسحق بن منصور قال ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ابي بن موسى عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة ان امرمية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على هذا المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله ورسوله ان تحدث على ميت فوق ثلث ليال إلا على زوج اربعة اشهر وعشرا مقام المتوفى عنها زوجها في بيتها حتى تحل - **أح ٢٥٥** يرونا محمد بن العلا قال ثنا ابن ادريس عن شعبة وابن جريج ويحيى بن سعيد ومحمد بن اسحق عن سعد بن اسحق عن زينب بنت كعب عن القارعة بنت مالك ان زوجها خرج في طلب أعلاج فقتلوه قال شعبة وابن جريج وكانت في دار قاصية فأتت ومعهما اخوها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فخص لها حتى اذ رجعت دعاها فقال اجلسي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله **أح ٢٥٦** يرونا قتبية قال ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن يزيد بن محمد بن سعد بن اسحق عن عمته زينب بنت كعب عن الفريرة بنت مالك ان زوجها تكرر علوها ليعملوا فقتلوه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت اني لست في مسكن له ولا يحجرتي على منه رزق أفانقل الى أهلي وبناتي ما قوم عليهم قال افعلتي ثم قال كيف قلت فاعادت عليه قولها فقال اعتدي حيث بلغك الخبر **أح ٢٥٧** يرونا قتبية قال ثنا حماد عن سعد بن اسحق عن زينب عن فريضة ان زوجها خرج في طلب أعلاج له فقتل بطرف القيد وماتت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له الثقلة الي أهلي وذكرت له حالها قالت فخص لي فلما اقبلت ناداني فقال امكثي في اهلك حتى يبلغ الكتاب أجله باب الرخصة للمتوفى عنها زوجها ان تعتد حيث شاءت - **أح ٢٥٨** يرونا محمد بن اسمعيل بن ابراهيم قال ثنا يزيد قال ثنا وراق عن ابن ابي نعيم قال عطاء عن ابن عباس سئلت هذه الآية عديتها في اهلها فتعنت حيث شاءت وهو قول الله عز وجل غير أخرجه عدة المتوفى عنها زوجها من يوم يأتيها الخبر - **أح ٢٥٩** يرونا اسحق بن منصور قال ثنا عبد الرحمن بن سفيان عن سعد بن اسحق قال حدثني زينب بنت كعب قالت حدثتني فريضة بنت مالك اخت ابي سعيد الخدري قالت توفي زوجي بالقيد وماتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ان دارنا شبيعة فاذن لها ثم دعاها فقال امكثي في

١٢٩

زَهْرُ الرُّبِّي

القصص تأليف الاقصر يد سورة الطلاق والطلاق مودة البقرة لان مدة الوفاة في البقرة اربعة اشهر وعشرون في سورة الطلاق وضع الحمل وموتوله واولاد الاحمال اهلين ان ينعن معلن الاعلاج جمع عالج وهو الرجل من الجسم ويجمع على عالج يضار بطرف القيد قال في النهاية هو بالتحقيق والتشديد موضع على ستة اميال من المدينة ان دارنا شبيعة اي بعيدة

له قوله باب الاحكام اهل القصة الاحكام والحمد مشفق من الرد وهو المنع لانما منع الزينة والطيب يقال احبت المرأة تمحدا وادعت تحمدا نعم النساء وتحمدا كسرا حركه قال الجوزي يقال احبت وادعت وقال الاممعي لا يقال الا احبت رباها ويقال امرأة حاد ولا يقال حاد ولا حاد في الشرع فترك الطيب والزينة ولا تغافل مشورة في كتب الفقه ١٢ دوى له قوله اعلاج جمع عالج بكسر العين هو حمار الوحش السمين القوي والريغ الغليظ الحرف والرجل من كسار الجهم الجمع علوج واعلاج ١٣ قاموس له قوله فتمتته قال ابن ابي عمير قال ملائكة قال ابن عباس سئلت هذه الآية عدتها عند اهلها فتعنت حيث شاءت وهو قول الله عز وجل

قال عطارد بن مسروق قال ابن عباس ان شاة اعتدت عند المهر وسكن في وميتها وان شاة غرمت لقول الله فلا جناح عليك فيها فعلن في النفس قال عطارد ثم جاء الميراث ففسخ السكن فتعنت حيث شاءت ولا سكن لها انسى قال شيخ الاسلام ابن تيمية وهو قول ابن تيمية رحمه الله ان المتوفى منها زوجها لا سكن لها ١٣ له قوله غير أخرجه قال الله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجهن وميتهن لازواجهن اي الذين يتوفون ويذرون وميتهن كقولك انا انت سيرا ليريد بانها تيسر والام الذين يتوفون وميتهن ما منصوب بيومون المقدر الى النول غير أخرجه مال من الازواج اي غير زوجات اوبدل من شاة ما والسكن ان حق الذين يتوفون عن ازواجهم ان يوصوا قبل ان يموتوا بان تمنع ازواجهم بعدهم حولا لا ما اي تمنعهم من تركه ولا يخرجهم من مساكنهم وكان ذلك في اول الاسلام ثم تسخت المدة بقول اربعة اشهر وعشرون تسخت النفقة بالارث الذي هو الرزق او الغن وانما تسخت في السكن ففسخ في حصة زوجها وصاحبها لا سكن لمن قال خرج فلا جناح عليك فيها فعلن في النفس من الشز من والتعنت للظلم من معروف ما ليس بغير شر ما ١٣ من الكشاف

بِسْمِ اللَّهِ

(قوله)

لاوكس، يفتم فسكون اي نقصان منه ولا شطط، يفتمتين اي لازيادة عليه في بروم، بكسر الواو اذ فتحها قوله تحد من الاحكام فاعمل لا يحل يفتح يان تحد (قوله لا امرأة تؤمن بالله) يريد ان مفهوم الصفة يدل على انه لا احكام على الكتابة ولا ينتقض هذا دليلا على من لا يقول بالمفهوم (قوله في طلب اعلاج) جمع عالج وهو الرجل من الجسم (قوله علة بطرف القيد) بضم القاف يفتم القاف وتفتم القاف والاله وتشد يد ما موضع على ستة اميال من المدينة (فذكرت له الثقلة) في القاموس الثقلة بالضم الانتقال (قوله وهو قول الله عز وجل غير أخرجه) اي الى اخره والناسخ هو قوله فان خرجن فلا جناح عليك فيها فعلن في النفس من الشز من والتعنت للظلم من معروف ما ليس بغير شر ما ١٣ من الكشاف

بينك اربعة اشهر وعشرا حتى ينكح الكتاب اجله ما ترك الزينة لاحادة المسلمة دون اليهودية والنصرانية اختارنا
 محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع واللفظ له قالوا اخبرنا القاسم عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن حميد
 ابن نافع عن زينب بنت ابي سلمة انها اخبرته بهذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه
 وسلم حين توفي ابوها سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فدعته فاجابته ثم مست بعارضيها ثم قالت والله مالي
 بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحب على ميت فوق ثلث
 ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي زوجها وقد دعت بطيب مست
 منه ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
 الآخر تحب على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا وقالت زينب سمعت ام سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينيها فافكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا ثم قال انها هي اربعة اشهر وعشرا وقد كانت احد اكن في الحاهلية ترى بالكبر عترة عند رأس الحول قال حميد فقلت لزينب وما
 ترى بالبعرة عند رأس الحول قالت زينب كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت جفشا وليست شر ثيابها ولم تمش طيبا ولا شيئا
 حتى تمر بها سنة ثم توثي بداية حمار او شاة او طير فتقتض به فقلبا تقتض بشي الامات ثم تخرج فتعطي بعرة فاقبها بها وتراجع
 بعد ما شاءت من طيب او غيره قال مالك تقتض تسم به في حديث محمد قال مالك الجفش الجفش ما تحتب الحادة من
 الثياب المصبغة - اخبرنا حسين بن محمد قال ثنا خالد قال ثنا هشام عن حفصة عن ام عطية قالت قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا تحدا امرأة على ميت فوق ثلث الا على زوج فانها تحدا عليه اربعة وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا ولا ثوبا
 عصف ولا تكتحل ولا تمشط ولا تمش طيبا الا عند طهرها حين تطهر ثوبها من قسطن واطفارا - اخبرنا محمد بن اسمعيل بن
 ابراهيم قال ثنا يحيى بن ابي بكير قال ثنا ابراهيم بن طهمان قال حدثني بكير بن عبد الله عن الحسن بن صفية بنت شيبة عن
 ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا المشقة

في رواية

اشبه بالحديث لا ما في الالفاظ له وقال في حرف الطاء الالف والهمزة من الطاء الالف والهمزة
 من لفظ وقيل واحدة لفظ وقيل هو شئ من العطر اسود والقطرة منه شبيهة بالنظر والاشقة
 اي المصبوغة بالمشق وهو بالمر المصبوغة
 اه قوله ولا ثوب مصب يكون اصبا
 المصبوغ نوع من البرود يصيب غزله اي يجمع ويشد ثم يصبغ ثم يجمع فياتي مرثيا بقائه مصب
 من بعض لم ينفذ بهما والشي العترة كما يصبغ بعد الشح كما قال بعض الشرح من علمنا وتيمم
 الطيب - اه مر ٢٥ قوله بزة بعن النون وسكون الموصدة وبها زال الجمرة وهو القليل من الشئ
 اي شئ ٢٦ قوله قطبهم القاف ويقال في كس يكاف مضوم بزل القاف وتبادله الطاء وهو
 الالف وروان موقوف من النون وليس من مقصود الطيب خص فيه المقصود من النون للالف
 الائمة المكنية بفتح بر ازاله لا تلبس ٢٧ لودي ٢٨ قوله المشقة اي المصبوغ بالمشق
 بكسر الميم وهو الطين الاحمر يسمى موقرة يقال لاني الندية كبر وديتال الثوب المصبوغ بها
 المصبوغ والاشق بفتح با تبادر الثياب ٢٩ المعات ٣٠ الصب ثوب مشوج بالجمرة
 والصب المصبوغ وقيل بفتح مصبوغ ولجه مطلق عن الصب كوش الثوب ويقال لسرى
 الندية بانه يورد جزى ٣١ مولانا شيخ محمد الحديث الثاني رحمه الله

زهر البرني
 المملة وسكون الفاء وجمعة البيت الصغير الذي في القريب السك سمي به لظيفة
 والتمشط الانعام والاشارة لثقتض به قال في النائية في رواية بالفاء والفتحة
 الغوية والفاء والجمعة اي تمسك اي فيه من العدة بان تافذ طائر فتعجب به رجا
 وتنبه فلا يركاد يعيش من الغص وهو الحمرودي بالقاف والباء الموصدة والفاء
 المملة قال الازهر وهي رواية الشافعي اي تعد ودرسة نون منزل الوبس لانا كالمستوية
 من قبح منظر من القصب وهو الاسرع يقال قصبت الدابة قبسا اذا اسرعت وقال
 الروي من القصب وهو القصب بالطاء الماصح والاثوب عصب بفتح العين
 وسكون الصاد المثلين وموصدة برود يمنية يعصب غزله اي يجمع ويشد ثم يصبغ
 ويصبغ فياتي مرثيا بقائه مصب من بعض لم ينفذ بهما والشي العترة كما يصبغ بعد الشح كما قال بعض الشرح من علمنا وتيمم
 بالتون والافاضة وقيل هي برود مخططة بهذا صرح ندية وهي القطرة من قسط
 والقفار قال في النائية في رواية من قسط القفار والقسط ضرب من الطيب وقيل
 هو العود والقسط عطار مسروق في الادوية طيب الرائحة يجره السدا والافاضة وهو

بشندي

من وقت وصول الخبر دون الموت الا ان يقال الامر يل على ان المدة تعتبر من وقت الامن من وقت الموت لكن يرد عليه ان الامر كان بعد
 وقت الخبر فان اعتذر عنه بالتحاد اليوم يقال يجوز ان يكون ذلك اليوم يوما للموت ايضا ولا مانع عقلا من ذلك على انه لا دلالة للفظ الحد يشف
 على اتحاد يوم الخبر ويوم الامر فليامل (قوله قد هنت) بدال مملدة رجاء ينها لتصب كانها فعلت ذلك لتقليل ما في يديها والامراد بعارضيها
 جانها ووجهها ثم مقتضى الحد يشف ان لا تترك الزينة والطيب فوق ثلاث ليال لتعبد الاحد او لا يلزم منه ان تستعمل الطيب والزينة بعد ثلاث ليال
 كيف وقد لا تجد املا كان مواد الاطعم الموهوب من استعمال الطيب الحد يشف يقتضي استعمال الطيب او الزينة والله تعالى اعلم وقد اشكت فيها
 فاعل اشكت صغير البنت (افا كحلها) من باب نفع او منع (حشا) بكسر الميم المملة وسكون الفاء البيت الصغير الضيق (تقتض) بشد يد الفساد
 المجمة فسره ما لفي بقوله تسمسم (قوله ثوب عصب) بفتح عين وسكون ماد مملتين هو برود يمنية يعصب غزله اي يربط ثم يصبغ ويصبغ
 فياتي مخططا بقائه مصب منه اميض ليعا غنة مبيغ يقال برود عصب بالافاضة والتون وقيل برود مخططة وهذه الرواية تقتضي شمول
 النسي لثوب عصب ورواية الى داود الا ثوب عصب وذلك مروي في جواز ثوب عصب والله تعالى اعلم (قوله نيدا) بضم النون وسكون الباء
 اي شيئا قليلا (قسط) بضم القاف وسكون مملدة قال النودي القسط والافاضة نوعان معروفان من البخور خص فيما لا ذلة الرائحة الكريهة
 لا للطيب (قوله المعصفر) اي المصبوغ بالصفر فلا المشقة على لفظ اسع مفعول من التقييل المصبوغ بطين احمر يسمى مشقا بكسر الميم
 والتأنيث باعتبار موصوفها الثياب

البرود المصبوغ بالمشق

ولا تختضب ولا تكحل ياب الخضاب للحادثة - **أخبرنا محمد بن منصور** قال ثنا سفيان قال ثنا عامر عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تتخذ على ميت فوق ثلث أو على زوج ولا تكحل ولا تختضب ولا تلبس ثوبا مصبوغا ياب الرخصة للحادثة ان تمتشط ياب السدر - **أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح** قال ثنا ابن وهب قال أخبرنا حمزة عن ابيه قال سمعت المغيرة بن النخعي يقول حدثني ام حكيم بنت ابي سعيد عن امها ان زوجها توفي وكانت تشكى عينها فتكحل الجلاء فارسلت مولاة لها الى ام سلمة فسالها عن كل الجلاء فقالت لا تكحل الا من امر لابي له منه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي ابو سلمة وقد جعلت على عيني صبيرا قال ما هذا يا ام سلمة قلت انها هو صبر يا رسول الله ليس فيه طيب قال انه يشئ الوجه فلا يجعله الا بالليل ولا تمشطى بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب قلت يا ترى شئ امتشط يا رسول الله فقال بالسدر تغلفين به لاسك النوى عن الكحل للحادثة - **أخبرنا الربيع بن سليمان** قال ثنا شعيب بن الليث عن ابيه ثنا ايوب وهو ابن موسى قال حميد وحدثني زينب بنت ابي سلمة عن امها ام سلمة قالت جاءت امرأة من قريش فقالت يا رسول الله ان ابنتي وماتت فاكلها وكانت متوفى عنها زوجها فقال لا اربعة اشهر وعشرا ثم قال اني اخاف على بصرها فقال لا اربعة اشهر وعشرا قد كانت احدا كن في الجاهلية تتخذ على زوجها سنة ثم ترمي على رأس السنة بالبعرة - **أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد** قال ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة عن امها ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فسألته عن ابنتها مات زوجها وهي تشكى قال قد كانت احدا كن تتخذ السنة ثم ترمي بالبعرة على رأس الحول وانما هي اربعة اشهر وعشرا **أخبرنا محمد بن معاذ بن بن عيسى** بن معاذ قال ثنا ابن اعيان قال ثنا زهير بن معاوية قال ثنا يحيى بن سعيد عن حميد بن نافع مولى الانصار عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان امرأة من قريش جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد خففت على عينها وهي تريد الكحل فقال قد كانت احدا كن ترمي بالبعرة على رأس الحول وانما هي اربعة اشهر وعشرا فقلت لزينب ما رأس الحول قالت كانت المرأة في الجاهلية اذا اهلك زوجها عمدت الى شربيت لها فجلست فيه حتى اذا مرت بها سنة خرجت فرمت وراءها ببعرة - **أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي** قال ثنا حماد عن يحيى بن سعيد عن حميد بن نافع عن زينب ان امرأة سالت ام سلمة وام حبيبة تكحل في عدتها من وفاة زوجها فقالت اتت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال قد كانت احدا كن في الجاهلية اذا توفي عنها زوجها اقامت سنة ثم قد فت خلفها ببعرة ثم خرجت وانما هي اربعة اشهر وعشرا حتى ينقضي الاجل القسط والاعظاف للحادثة - **أخبرنا العباس بن محمد** هو الذي قال ثنا الاسود بن عامر عن زائدة عن هشام عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رخص للمتوفى عنها عند طهرها في القسط والاعظاف باب نسخ متاع المتوفى عنها بها فرض لها من الميراث - **أخبرنا زكريا بن يحيى** السجستاني خياط السنة قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال ثنا علي بن الحسين ابن واقد قال أخبرنا ابي قال ثنا يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس في قوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لا اراهم متاعا الى الحول غير ما خرج طسخر ذلك بالية الميراث مما فرض لهما من الربع والثمن ونسخ اجل الحول من اجلها اربعة اشهر وعشرا - **أخبرنا قتيبة** قال ثنا ابوالاحوص عن سماك عن عكرمة في قوله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لا اراهم

فَقَالَ الْمَلِكُ

فَهَبْ لِي (كل الجلاء) قال في النهاية هو با كسر واو المد الاثر وقيل
هو بالفتح والمد والقصر **رب** من الكل اي شب الوجه اي يكونه ويسمى

قوله الا على زوج فانما تمت عيـسـا ربـعـه اشـر وعشـرا والـمـرءـة عـشـرة ايام بـلـيا لـيـسا قال العـلـمـه
والـكـمـنـي فـي دجـوب الـاحـلـاق مـدة الـوفاة دون الطلاق لان الزينة والطيب يـعـلـن الـكـحـا
ولـو حـان فـيـه فـتـيـت عـزـيـبـكـون الـمـتـنـاع مـن ذلـك زائـر مـن الـكـحـا كـون الـزـوج مـيـا الـمـيـن
مـنـه يـعـيـن الـكـحـا ولـا رـبـه اعيـر نـكـمـا ولا يـفـاق مـن بـخـلاف الطـلـق الحـي فـانـه يـنـقـش بـوجـودـه
اجـرا و لـمـده الـعـلـمـه وجـبـت الـمـدة مـن كـل مـتـوفـي عـنا و ان لم يـمـكن مـر حـولـه مـا بـخـلاف الطـلاق
فـانـتـمـيـت بـوجـوب الـمـدة الـمـيـن مـن الـان الـاربعـة فـيـمـا عـز الـزـوج الـولـد لـان الـعـز مـنـه مـا فـي
هـذه الـمـدة يـتـمـكـر الـولـد فـي البـيـن قـالـوا و لم يـكـلـن ذلـك الـي امانـة النـسـاء و لم يـجـلـل بـالـا قـرأـلـا

ذكرناه من الاحتياط للبيت ولما كانت الصغيرة من الزوجات نادرة المحقق بالناب
في حكم وجوب العدة ١٣ فودى **له** قوله لا ظاهر تحريم الحمل عليها وان احتاجت و
يعارضه حديث ابي جليله البجلي والسميع بن النضر فحمل فخصم النبي صلى الله عليه وآله وسلم على النار واجاب قوم
باحتال ان كان يمسك لما البر بغيره كالصغيرة بالبر ونحوه وقيل هو في كل مخصوص وهو
ما يتزوج به لا ما كان النكاح بغيره كذا في التوضيح قال في البداية والنهاية والحدود ويقال الاحد
وهما اثنتان وهو ان تترك الطيب والزينة والمكمل والدرهم الطيب وغير الطيب
الا بعد راتني ١٣ **له** قوله انه خص الزنى في الحديث دليل على وجوب العدة على العدة
من وفاة زوجها وجميع طلبة في الجملة وان اختلفوا في تفصيل فذهب الشافعي وم واليه
الى التسوية بين المدخول بها وغيره سواء كانت صغيرة او كبيرة بكذا وبها حجة او امانة مسلمة
او كافرة وقال ابو حنيفة وم والكونيون وبعض المالكية انه لا يجب على اكثريته بل يتخير المسلم
بقوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليومنة ان تلحق بالاحد الا على الصيغة وقال
الامة ١٣ مقتط من الحقا

سائنس

(قوله الجلاء بكسر واد الهمزة وقيل بالفتح والمد والقصر ضرب من الكحل (مبهما) بفتح فسكون فسكون وقد

نكس المصا و عمارة شجره مرانه يشب الوجه ابيض الشين المججمة من شب النار او قد هافتالات ضياء ولوراي ياونده ويمجسه زقفلين به راسك من التغليف اى تغطين وتجعلين كالغلاف لراسك والمراد لكثيرين منه على شعورك (قوله نسج ذك) اى ذك الحكيم وهو الامسة

تَمَّاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ أَخْرَاجٍ وَقَالَ نَسَعْتَهَا وَلَكِنَّ يَتَوَقَّنَ وَتَكُونُ مَكْرُومًا وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَكْرَهُنَّ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا الرَّحْمَةُ فِي خُرُوجِ الْمَبْتُوتَةِ مِنْ بَيْتِهَا فِي عَدَّتِهَا لِسَكْنَاهَا - **أَحَدٌ** ٢٥٤٢ بَرْنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَأَلَ عُمَرَ قَالَ ثَنَّا بِنَ جَدِّهِ عَنْ عَطَاءَ قَالَ **أَحَدٌ** ٢٥٤٣ بَرْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَاصِمٍ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ أَخْبَرَتْهُ وَكَانَتْ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عُزْزَةَ أَنَّهُ طَلَقَهَا ثَلَاثًا وَخَرَجَ إِلَى بَعْضِ الْغَزَايِ وَأَمْرُوكِيلَهُ أَنْ يُعْطِيَهَا بَعْضَ النِّفْقَةِ فَتَقَالَتْهَا فَأُتِلِقَتْ إِلَى بَعْضِ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ عِنْدَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ طَلَقَهَا فَلَا تَنْفِقُ عَلَيْهَا بَعْضُ النِّفْقَةِ فَرَدَّهَا وَزَعَمَانَهُ شَيْءٌ تَقُولُ بِهِ قَالَ صَدَقَ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَّقِلِي إِلَى أُمِّ كَلْثُومٍ فَاعْتَدِي عِنْدَهَا ثُمَّ قَالَ إِنْ أُمِّ كَلْثُومٍ أَمَرَتْهُ تَكْتَرَعُودُهَا فَاتَّقِلِي إِلَى عَمِّهِ اللَّهِ بْنِ أُمِّ كَلْثُومٍ فَإِنَّهُ أَعْيَى فَاتَّقِلْتِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَاعْتَدْتِ عِنْدَهُ حَتَّى انْقَضَتْ عَدَّتُهَا ثُمَّ عَطِيَهَا أَبُو الْجَرَّهَمِ وَمَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْتَأْذِنُ فِيهِمَا فَقَالَ أَفَأَبُو الْجَرَّهَمِ فَرَجُلٌ أَخَافَ عَلَيْكَ قِسْفًا لِلْعَصَا وَإِنَّمَا مَعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ أَمْلَقُ مِنَ الْمَالِ فَتَزَجَّتْ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ بَعْدَ ذَلِكَ **أَحَدٌ** ٢٥٤٤ بَرْنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ ثَنَّا جَدِّينَ ابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ ابْنِ عُمَرَ وَبَنِي حَفْصٍ مِنَ الْغَيْبَةِ فَطَلَقَهَا **أَحَدٌ** ٢٥٤٥ ثَلَاثَ طَلِيقَاتٍ فَزَعَمَتْ فَاطِمَةُ أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَفْتَتْهُ فِي خُرُوجِهَا مِنْ بَيْتِهَا فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَى ابْنِ أُمِّ كَلْثُومٍ إِلَّا عَمِّي فَإِنْ مَرَّ وَابْنُ أُمِّ كَلْثُومٍ فَاطِمَةُ فِي خُرُوجِ الْمَطْلُوقَةِ مِنْ بَيْتِهَا قَالَ عُرْوَةُ أَنْكَرْتُ عَائِشَةَ ذَلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ **أَحَدٌ** ٢٥٤٦ بَرْنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ثَنَّا حَفْصَ قَالَ ثَنَّا هَاشِمًا عَنْ أَبِيهِ عَنْ فَاطِمَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوْجِي طَلَقَنِي ثَلَاثًا وَأَخَافُ أَنْ يَقْعُمَ عَلَيَّ فَأَمَرَ أَنْ تَخْرُجَ **أَحَدٌ** ٢٥٤٧ بَرْنَا يَعْقُوبُ بْنُ مَاهَانَ بَصْرِيٌّ عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ ثَنَّا سَيَّارَ وَحُصَيْنٌ وَمُخَايِرَةَ وَأُودُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ وَاسْمُغِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ وَذَكَرَ آخَرِينَ عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ فَسَأَلْتُهَا عَنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ طَلَقَهَا زَوْجَهَا الْبَتَّةَ فَنَاصِمَتَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّكْنَى وَالنِّفْقَةِ قَالَتْ فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سَكْنَى وَلَا نِفْقَةَ وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَدَ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ كَلْثُومٍ **أَحَدٌ** ٢٥٤٨ بَرْنَا أَبُو يَكْنَ السَّخَّيْ قَالَ صَاحِبِي قَالَ ثَنَّا أَبُو الْوَجَّابِ قَالَ ثَنَّا عَمْرُو بْنُ زُرَّاقٍ عَنْ ابْنِ اسْتَعْنَى عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ قَالَتْ طَلَقَنِي خُرُوجِي فَأَرَادَتِ النِّقْلَةَ فَأَتَيْتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اشْتَقِلِي إِلَى بَيْتِ ابْنِ عَمِّكَ عَمْرُو بْنِ أُمِّ كَلْثُومٍ فَاعْتَدِي فِيهِ فِي حُصْبَةِ الْأَسْوَدِ وَقَالَ ذَلِكَ لَمْ تَقْعِي بِمَثَلِ هَذَا قَالَ عَمْرَانُ جِئْتُ بِشَاهِدَيْنِ بِشَهَادَتِهِمَا أَنَّهَا سَمِعَتْهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّامُ نَزَلَ كِتَابُ اللَّهِ يَقُولُ أَمْرًا لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا تَخْرِجْنَ الْأَنْثَى بَيْنَ بَقَاعِ حِشَّةٍ مُبِينَةٍ بِأَبْ خُرُوجِ الْمَتَوَفَّى عَنْهَا بِالزَّهَاتِ - **أَحَدٌ** ٢٥٤٩ بَرْنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ ثَنَّا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيحٍ عَنْ ابْنِ الزَّبِيرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ طَلَّقْتُ خَالَتَهُ فَأَرَادَتْ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى نَخْلٍ لَهَا فَلَقِيتُ رَجُلًا فَنَهَاكَ فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخْرِجِي فَنَجِدِي خَلَاكِ لَهَا أَنْ تَصَدَّقِي وَتَقْعَلِي مَعْرُوفًا بِأَبْ نَفْقَةِ الْبَائِثَةِ - **أَحَدٌ** ٢٥٥٠ بَرْنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ ثَنَّا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ ثَنَّا شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ قَالَتْ طَلَقَنِي زَوْجِي فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سَكْنَى وَلَا نِفْقَةَ قَالَتْ فَوَضَعْتُ لِي عَشْرَةَ أَفْئِزَةٍ عِنْدَ ابْنِ عَمِّهِ عَمْسَةَ شَعْبَةَ وَخَمْسَةَ ثَمَرَاتٍ قَالَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ صَدَقَ وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَدَ فِي بَيْتِ فَلَانٍ وَكَانَ زَوْجُهَا طَلَقَهَا طَلَا قَابِلًا بِأَبْ نَفْقَةِ الْحَامِلِ الْمَبْتُوتَةِ - **أَحَدٌ** ٢٥٥١ بَرْنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ كَثِيرٍ عَنْ دِينَارٍ قَالَ ثَنَّا ابْنُ عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ قَالَ الزُّهْرِيُّ **أَحَدٌ** ٢٥٥٢ بَرْنَا عَمِيدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ طَلَّقَ ابْنَتَهُ سَعِيدَةَ

ابنة ابن سعيد بن زيد

عليك قسمًا من العاصم فذكر العاصم تفسيره القساسة وقيل الواو تسقسه العاصم أي تركها إياها فزاد
 ١١ ألف ينفسل بين زوال الزكوات ١٢ نأيه **هـ** قوله فقال أي أتت النبي صلى الله عليه
 وسلم وسألتها ليس يسوع في الزرع إلى الباد وهو القطع فقال بل ١٣ **هـ** قوله منك
 ونفسا سلم فانه من أن تصدق أو تفعل تسليط الخرج ويسلم منه أن لولا التصديق لما جاز للخرج
 ونفسا أولي رواية سلم للخرج ١٤ **هـ** قوله مروفا أي من التلوع والهدية والاحسان
 إلى البريرين بين أن بلغ ما لك منها بالتودى زكاة ولا فاضل معروف من التصديق والتقرب
 والهادي وفيه ان حفظ المال واقتداره لفعل المعروف ثم من ١٥ مرة **هـ** قوله في
 الكبرى إلى بكر بن أبي الهم وهو الصواب وقد ذكر ذلك في باب إرسال الرسول إلى زوجته
 بالطلاق وفي سلم إلى بكر بن أبي الهم بن سحر العدوي ١٦

له قوله الرخصة في خروج المبتوتة من أنقطع عنها حق الرجعة
 وهي تقع على ثلاث الخففة والمطلقة ثلاثا والمطلقة بتلخيصه بانه كذا في العلم ١٧
له قوله في ثمن العدة في الفقة أيام اقرار المرأة وفي الشريعة ليس يلزم المرأة منه وقال
 ملك المنة مؤكدا بالرجوع أو السلوة أو الموت كذا قال الفقهاء ١٨ **هـ** قوله عوادا
 أي زوارها وكل من أتاك مرة بعد أخرى فهو عائد وإن اشترى في عيادة المريض من ماله كان
 منقضى به ١٩ مجمع البصار **هـ** قوله قسمًا من العاصم أي أنه لم يفر بها من القسم
 وهي الحركة والاسراع في الشئ وقيل الزيادة في الاسفار يقال دفع معاه على ما تفرق فاسافر
 والحق معاه إذا اتهم أي لا حراك في منتهى لانه كثير السفر قليل المقام وفي رواية إلى الخاف

بَيِّنَاتِي

(قوله أنه شئ تقول به) أي أحسن وتقوم وهو غير لازم (أمر كلهم) في غالب الروايات أمر شريك (عوادها) هو الزوار (قسماسه)
 العاصم أي تركها العاصم قوله أن يقتحم على أي يدخل عليه سارق ونحوه (قوله فخاصمتها) أي وكيله (نفسية) الظاهر أن المراد الأسو درمي
 الشعبي بالحصاء (قال عمر) ذكره الأسود استشهدا به على النبي أي قال عمر لعاطمة والله تعالى أعلم (قوله طلق) على بناء المفعول (فجدي)
 بضو الجهر وتشديد الدال أي فاطمى ثم تحمى (وتفعل معروفا) لأن المراد بالتصدق الغرض وبالمعروف التوفيق والمحدث في المطلقة والمنصف
 اخذ منه حكم المتوفى عنها زوجها لأن المطلقة مع أنها تجوز عليها النفقة من الزوج فيما دون الثلاث باتفاق وفي الثلاث على الاختلاف إذا أجاز

فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَنْ يُرَاجَعَهَا ثُمَّ يَسْكُمُهَا حَتَّى تَحْمِضَ حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ تَطْهَرُ ثُمَّ يُطْلَقُهَا قَبْلَ أَنْ يَسْمُهَا وَأَنَّهَا طَلَقَهَا ثَلَاثًا فَقَدْ عَصَيْتُ اللَّهَ فِيمَا أَمَرَكَ بِهِ مِنْ طَلَاقِ امْرَأَتِكَ فَأَنْتَ مِنْكَ أَمْرٌ نَاكِحٌ ٢٥٨٥ بِرِوَايَةِ يُونُسَ بْنِ عِيسَى وَرُوِيَ قَالَ ثنا الْفَضْلُ بْنُ مَرْثُومٍ قَالَ ثنا حُظَيْفَةُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي جَرِيحٍ أَخْبَرَنِي عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَمْعَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ سَأَلْتُ عَنْ رَجُلٍ طَلَقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا فَقَالَ اتَّعَرَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ فَإِنَّهُ طَلَقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا فَاتَى عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِالْخَبَرِ فَأَمَرَ أَنْ يُرَاجَعَهَا حَتَّى تَطْهَرُ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ رِوَايَةِ هَذَا أَحَدٌ ٢٥٨٦ بِرِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنَا بِيحْيَى بْنُ أَدَمٍ وَأَخْبَرَنَا عَمْرٍو وَبَيْنَ مَنْصُورٍ قَالَ ثنا سَهْلُ بْنُ عَمْرٍو أَبُو سَعِيدٍ قَالَ ثَبَّتَ عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَمْرٍو إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ طَلَقَ حَفْصَةَ ثُمَّ رَاجَعَهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَخْرَجَهُ كِتَابُ الطَّلَاقِ ٢٥٨٧

كِتَابُ الْخَيْلِ

٢٥٨٨ بِرِوَايَةِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَ شَامِرُ بْنُ وَهَابٍ عَنْ عُمَرَ قَالَ ثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ صَالِحِ بْنِ صَيْمٍ الْمُرِّي قَالَ ثنا أِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عُبَيْلَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرَشِيِّ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُفَيْرٍ الْكِنْدِيِّ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَذَالَ النَّاسُ الْخَيْلَ وَوَضَعُوا السَّلَاحَ وَقَالُوا الْإِجْرَاءُ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبُ أَوْ زَارَهَا فَقَبِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَجْهِهِ وَقَالَ كَذَبُوا الْأَنْ أَلَانَ جَاءَ الْقِتَالُ وَلَا تَزَالُ مِنْ أُمَّةٍ يَفْقَهُونَ عَلَى الْحَقِّ وَيَزِيغُ اللَّهُ لِقَابَهُمْ قُلُوبَ أَقْوَامٍ وَيُرِيهِمْ قُلُوبَهُمْ حَتَّى تَقُولُوا لِسَاعَةٍ وَحَقٌّ يَا قَوْمَ اللَّهِ وَالْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُوَ لَوْحِي إِلَى آتِيٍّ مَقْبُوضٌ غَيْرُ قَلْبِي أَنْتُمْ تَتَّبِعُونِي أَفَنَاذًا يُضْرَبُ بِبَعْضِكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ وَعُمَرُ دَارَ الْمُؤْمِنِينَ الشَّامُ أَخْبَرَنَا عَمْرٍو وَبَيْنَ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ قَالَ ثنا هُبَيْرُ بْنُ مَرْثُومٍ قَالَ ثنا أَبُو اسْتَحْقٍ يَعْنِي الْقَزَائِيَّ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ

أَنْ يَطْلُقَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ يَسْكُمُهَا وَلَا يَطْلُقُهَا

زَهْرُ الْبَرْقِيِّ كِتَابُ الْخَيْلِ

أَذَالَ النَّاسُ الْخَيْلَ، بِذَلِكَ جَمْعُهَا أَيْ لَوْهَا وَاسْتَفْوَإَهَا وَقِيلَ لَوَّاهُ أَيْ وَضَعُوا أَدَاةَ الْحَرْبِ مِنْهَا وَارْتَسَلُوا بِهَا وَقَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ أَوْ زَارَهَا، أَيْ انْقَضَى أَمْرُهَا وَخَفَتْ أَنْتَقِلَ لَهَا فَمَقَّ قِتَالُهَا وَتَتَّبِعُونِي أَفَنَاذًا وَبِالْقَاءِ وَالنُّونِ وَالرَّالِ الْمُهْمَلَةِ أَيْ جَاءَتْ مُتَفَرِّقِينَ قَوْمًا بَعْدَ قَوْمٍ وَأَمْرُهُمْ فَنَدَرٌ وَعَقْدٌ أَوْ لَوْحِي الشَّامُ، قَالَ فِي النَّهَايَةِ بَعْضُ الْعَيْنِ وَفَتْحًا أَيْ أَمْلَأَ وَمَوْضِعُهَا كَأَنَّهُ أَشَارَ إِلَى وَقْتُ الْقِتَالِ أَنْ يَكُونَ الشَّامُ يَوْمَئِذٍ أَمَّا شَأْنُهَا وَاهِلُ الْإِسْلَامِ بِرَأْسِهِ

٢٥٨٩ قَوْلُهُ أَذَالَ النَّاسُ الْخَيْلَ أَذَالَ الْخَيْلَ أَيْ أَهْلًا بِهَا وَوَضَعُوا أَدَاةَ الْحَرْبِ وَاسْتَفْوَإَهَا وَقِيلَ لَوَّاهُ أَيْ وَضَعُوا أَدَاةَ الْحَرْبِ مِنْهَا وَارْتَسَلُوا بِهَا وَقَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ أَوْ زَارَهَا، أَيْ انْقَضَى أَمْرُهَا وَخَفَتْ أَنْتَقِلَ لَهَا فَمَقَّ قِتَالُهَا وَتَتَّبِعُونِي أَفَنَاذًا وَبِالْقَاءِ وَالنُّونِ وَالرَّالِ الْمُهْمَلَةِ أَيْ جَاءَتْ مُتَفَرِّقِينَ قَوْمًا بَعْدَ قَوْمٍ وَأَمْرُهُمْ فَنَدَرٌ وَعَقْدٌ أَوْ لَوْحِي الشَّامُ، قَالَ فِي النَّهَايَةِ بَعْضُ الْعَيْنِ وَفَتْحًا أَيْ أَمْلَأَ وَمَوْضِعُهَا كَأَنَّهُ أَشَارَ إِلَى وَقْتُ الْقِتَالِ أَنْ يَكُونَ الشَّامُ يَوْمَئِذٍ أَمَّا شَأْنُهَا وَاهِلُ الْإِسْلَامِ بِرَأْسِهِ

أَذَاتُ الْحَرْبِ مِنْهَا وَارْتَسَلُوا بِهَا وَقَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ أَوْ زَارَهَا، أَيْ انْقَضَى أَمْرُهَا وَخَفَتْ أَنْتَقِلَ لَهَا فَمَقَّ قِتَالُهَا وَتَتَّبِعُونِي أَفَنَاذًا وَبِالْقَاءِ وَالنُّونِ وَالرَّالِ الْمُهْمَلَةِ أَيْ جَاءَتْ مُتَفَرِّقِينَ قَوْمًا بَعْدَ قَوْمٍ وَأَمْرُهُمْ فَنَدَرٌ وَعَقْدٌ أَوْ لَوْحِي الشَّامُ، قَالَ فِي النَّهَايَةِ بَعْضُ الْعَيْنِ وَفَتْحًا أَيْ أَمْلَأَ وَمَوْضِعُهَا كَأَنَّهُ أَشَارَ إِلَى وَقْتُ الْقِتَالِ أَنْ يَكُونَ الشَّامُ يَوْمَئِذٍ أَمَّا شَأْنُهَا وَاهِلُ الْإِسْلَامِ بِرَأْسِهِ

كِتَابُ الْخَيْلِ

بَيِّنَاتُ كِنْدِيِّ

قَوْلُهُ أَذَالَ النَّاسُ الْخَيْلَ، الْأَذَالَةُ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةُ الْهَانَةُ أَيْ أَهْلًا لَهَا وَوَضَعُوا أَدَاةَ الْحَرْبِ مِنْهَا وَارْتَسَلُوا بِهَا وَقَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ أَوْ زَارَهَا، أَيْ انْقَضَى أَمْرُهَا وَخَفَتْ أَنْتَقِلَ لَهَا فَمَقَّ قِتَالُهَا وَتَتَّبِعُونِي أَفَنَاذًا وَبِالْقَاءِ وَالنُّونِ وَالرَّالِ الْمُهْمَلَةِ أَيْ جَاءَتْ مُتَفَرِّقِينَ قَوْمًا بَعْدَ قَوْمٍ وَأَمْرُهُمْ فَنَدَرٌ وَعَقْدٌ أَوْ لَوْحِي الشَّامُ، قَالَ فِي النَّهَايَةِ بَعْضُ الْعَيْنِ وَفَتْحًا أَيْ أَمْلَأَ وَمَوْضِعُهَا كَأَنَّهُ أَشَارَ إِلَى وَقْتُ الْقِتَالِ أَنْ يَكُونَ الشَّامُ يَوْمَئِذٍ أَمَّا شَأْنُهَا وَاهِلُ الْإِسْلَامِ بِرَأْسِهِ

هروية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة الخيل ثلاثة فهي لرجل اجروهي لرجل ستروهي على رجل ونار فاما الذي له اجرو قال في سبيل الله فيقتنضها له ولا تعيب في بطونها شيئا الا كتب بكل شيء عيب في بطونها اجرو ولو عرضت له مخرج وساق الحديث اخبرنا محمد بن مسلمة وطحا رث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع واللفظ له عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هروية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجرو لرجل ستروهي على رجل وزر فاما الذي له اجرو فرجل يطها في سبيل الله فاطال لها في مخرج او روضة فما اصاب في طيها ذلك في المخرج او الروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيها ذلك فاستنت شرفا وشرفين كانت آثارها في حديث الحارث وادائها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يشقى كان ذلك حسنات فيها له اجرو ورجل ربطها نغصا ونغصفا ولم ينس حق الله عز وجل في رقاها ولا ظهورها فهي لذلك سيد رجل ربطها خزا او رباة او نواهي لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر رسول النبي صلى الله عليه وسلم عن الجوزي قال لم ينزل علي في ما شئ الا هذه الآية الجامعة العاذة فمن يعمل بمقتضى ذلك خيرا لم يزل يعل مقبل ذرة شرا يتركه باب حب الخيل - اخبرنا محمد بن احمد بن حفص قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال لم يكن شيء احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد النساء من الخيل فاكسعت من شية الخيل - اخبرنا محمد بن رافع قال ثنا ابو احمد البزاز عن هشام بن سعيد الطالقاني قال ثنا محمد بن مهاجر الانصاري عن عقيل بن شبيب عن ابي وهب وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله عز وجل عبد الله وعبد الرحمن وارتبطوا بالخيل واسموا بنواصيها واكفأها ووليدوها ولا تقلدوها ولا تواروا وعليكم

يحبها اصحاب شقي له اخبرني

فهرست

در مبحث ربطها في سبيل الله

اي ابي الهادي في مخرج اي الارض الواسعة ذات نبات كثير مخرج فيه الدواب اي تمسلي وتشرح في كل سنة كيف شادت في طيها باكسر هو الخيل الطويل يشد احد طرفيه في وتدا غيره والطرف الاخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه ويقال له الطول باكسر ايضا والخال وطول يعني اي شدا في الخيل فاستنت شرفا وشرفين اي جرت قال ابو سعيد الاستاذ ان يجر الفرس وليس عليه فارس وقال غيره استن في طوله اي مسرج فيه من النشاط وقال ثابت الاستاذ ان تلج في عودها ذاهبة وراجعة وتقبل هو البري الى فوق والشرف بفتح الشين المعجمة والراء هو العالي من الارض وتقبل المراد بها تلقا او طعن ولو انها مرت بنهر فشربت منه لم يرد ان يشقى كان ذلك حسنات قال النووي يذم باب الشية لانه اذا كان يحمل له هذه الحسنات من غير قصد منع القصد اولى باصناف الحسنات او رجل ربطها نغصا ونغصفا اي استغناء بها عن الطلب من الناس ولم ينس حق الله عز وجل في رقاها ولا ظهورها قال النووي استدل به ابو حنيفة رحمه الله على وجوب الزكاة في الخيل وتاويله الجوزي ان المراد بربطها وقيد بحسب الجهاد بها اذا تعين وتقبل المراد بظهورها اطراف خيلها اذا ظلمت عاذرته وبذل على الذنب وتقبل المراد من الشد ما يكسر من العود على ظهورها وهو نفس الغنمية (و نواء) باكسر والمد اي معاداة ومناواة (الآية الجامعة) اي العامة المتقاربة لكل خير معروف (الفاذة) اي المنفردة في معناها القليلة الظنير وقيل وهما ولا تقلدوها ولا تواروا قال في النية اي قلدها طلب اهل الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدها طلب اهل الجاهلية ودخولها كانت بينكم والا وتار جمع وتر باكسر وهو الدم وطلب الشاء بفتح الشاء بضمها جعلوا ذلك لازما لها في انفاقا لزوم انفاقه لا انفاق وتقبل اراد جمع وتر الغوس اي لا تجعلوا في انفاقها الا ذاتا تختص لان الخيل رما عت الاشياء ففتحت الاوتار ببعض شعبها فتنبها وتقبل كما لا يقتضون انها عودا لرفع العين والاذى فنبهاهم واعلم اننا لا نعرف هذا ولا تعرف حذرا وعلى هذا فلا بأس به لشرهين ونحوها ١٢ مجمع البحار

بالاوتار جمع وتر الغوس اي لا تجعلوا في انفاقها الا ذاتا تختص فان الخيل رما عت الاشياء ففتحت الاوتار ببعض شعبها فتنبها وتقبل انما انما اسمها لا انفاقا لانها لا تقتضون ان تقلد الخيل بالاوتار يدفع عنها العين والاذى فيكون كالعود لما فنبهاهم واعلم اننا لا نعرف هذا ولا تعرف حذرا

قوله في طيها اي جلها الطويل الذي يشد احد طرفيه في يد الفرس والاخر في وتدا غيره ولتد فيه وترعى من جوانبها ولا يذهب لوجهه بوجهها ١٢ مرعاة ٢٥ قوله شرفا والشرف مركبة على المكان العالي والمجد ولا يكون الا بالاء او علو السب ومن البعير شامه والشوا او نحو سبل ومنه فاستنت شرفا او شرفين ١٢ قاموس ٣٥ قوله حق الشدة فيه جملة لاني غفيرة وحرارة على وجوب الزكاة في الخيل السائمة ويرد تأويله بالعادية عطف قوله ولا ظهورها وايضا لا يجوز جملة على زكاة الجهاد لانه صلى الله عليه وسلم سئل عن المهر بعد الخيل فقال لم ينزل علي فيها شيء فلو كان المراد في الخيل زكاة الجهاد لم يصح فيها في المهر ٣ فتح القدير ٣٥ قوله الجامعة اي لكل جهر وشرفه مخصوصه بشي فبدل فيه حكم الموهوبه فمن اوى في المهر شيا وتجرى فيها الخيل فلا تأويل وليس فيه واجب مخصوص ١٢ المعاني ٥٥ قوله قلدها بالاء اي قلدها طلب اهل الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدها طلب اهل الجاهلية ودخولها كانت بينكم والا وتار جمع وتر باكسر وهو الدم وطلب الشاء بفتح الشاء بضمها جعلوا ذلك لازما لها في انفاقا لزوم انفاقه لا انفاق وتقبل اراد جمع وتر الغوس اي لا تجعلوا في انفاقها الا ذاتا تختص لان الخيل رما عت الاشياء ففتحت الاوتار ببعض شعبها فتنبها وتقبل كما لا يقتضون انها عودا لرفع العين والاذى فنبهاهم واعلم اننا لا نعرف هذا ولا تعرف حذرا وعلى هذا فلا بأس به لشرهين ونحوها ١٢ مجمع البحار

بستاني

قوله ثلاثة اي اصحاب الخيل ثلاثة في

سبيل الله اي في الجهاد (فيتخذها له) اي للجهاد (ولا تعيب) بالشدة والضمير للخيال (مخرج) بفتح ميمون اي ارض واسعة ذات نبات كثير (قوله فاطال لها) اي في حبسها (في مخرج) اي مخرجي (طيها) باكسر الطاء هو الخيل الطويل يشد احد طرفيه في وتدا غيره والطرف الاخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه ويقال له الطول باكسر ايضا والخال وطول يعني اي شدا في الخيل فاستنت شرفا وشرفين اي جرت قال ابو سعيد الاستاذ ان يجر الفرس وليس عليه فارس وقال غيره استن في طوله اي مسرج فيه من النشاط وقال ثابت الاستاذ ان تلج في عودها ذاهبة وراجعة وتقبل هو البري الى فوق والشرف بفتح الشين المعجمة والراء هو العالي من الارض وتقبل المراد بها تلقا او طعن ولو انها مرت بنهر فشربت منه لم يرد ان يشقى كان ذلك حسنات قال النووي يذم باب الشية لانه اذا كان يحمل له هذه الحسنات من غير قصد منع القصد اولى باصناف الحسنات او رجل ربطها نغصا ونغصفا اي استغناء بها عن الطلب من الناس ولم ينس حق الله عز وجل في رقاها ولا ظهورها قال النووي استدل به ابو حنيفة رحمه الله على وجوب الزكاة في الخيل وتاويله الجوزي ان المراد بربطها وقيد بحسب الجهاد بها اذا تعين وتقبل المراد بظهورها اطراف خيلها اذا ظلمت عاذرته وبذل على الذنب وتقبل المراد من الشد ما يكسر من العود على ظهورها وهو نفس الغنمية (و نواء) باكسر والمد اي معاداة ومناواة (الآية الجامعة) اي العامة المتقاربة لكل خير معروف (الفاذة) اي المنفردة في معناها القليلة الظنير وقيل وهما ولا تقلدوها ولا تواروا قال في النية اي قلدها طلب اهل الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدها طلب اهل الجاهلية ودخولها كانت بينكم والا وتار جمع وتر باكسر وهو الدم وطلب الشاء بفتح الشاء بضمها جعلوا ذلك لازما لها في انفاقا لزوم انفاقه لا انفاق وتقبل اراد جمع وتر الغوس اي لا تجعلوا في انفاقها الا ذاتا تختص لان الخيل رما عت الاشياء ففتحت الاوتار ببعض شعبها فتنبها وتقبل كما لا يقتضون انها عودا لرفع العين والاذى فنبهاهم واعلم اننا لا نعرف هذا ولا تعرف حذرا وعلى هذا فلا بأس به لشرهين ونحوها ١٢ مجمع البحار

بكل كَيْفِيَّةٍ اغْرَجَ مَجْلِدًا أَوْ شَقَاغِرًا مَجْلِدًا أَوْ دَهْمَاغَةً مَجْلِدًا الشَّكَالُ فِي الْخَيْلِ - **أخ** ٣٥٩٣ بِرُونَا سَمِعَ بَنَ إِبرَاهِيمَ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ ^{عَنْ} **أخ** ٣٥٩٤ بِرُونَا سَمِعَ مَجْلِدًا مَسْعُودًا قَالَ ثَنَا بَشِيرٌ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُ الشَّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ وَاللَّفْظَ لِسَمْعِيلَ **أخ** ٣٥٩٥ بِرُونَا مَجْلِدًا بَشِيرٌ قَالَ ثَنَا يَحْيَى قَالَ ثَنَا سَفِيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي سَلَمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَرِهَ الشَّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ قَالَ ابْنُ عَدِي الرَّحْمَنِ الشَّكَالُ مِنَ الْخَيْلِ أَنْ يَكُونَ ثَلَاثُ قَوَائِمٍ مَجْلِدَةً وَوَاحِدَةً مُطْلَقَةً أَوْ يَكُونَ الثَّلَاثُ مُطْلَقَةً وَرَجُلٌ مَجْلِدٌ وَلَيْسَ يَكُونَ الشَّكَالُ إِلَّا فِي رَجُلٍ وَلَا يَكُونُ فِي الْيَدِ بِأَبْ شُومِ الْخَيْلِ - **أخ** ٣٥٩٥ بِرُونَا قَتِيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَا ثَنَا سَفِيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشُّومُ فِي ثَلَاثَةِ الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالْإِنْسَانِ **أخ** ٣٥٩٦ بِرُونَا هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ ثَنَا مَالِكٌ **أخ** ٣٥٩٧ وَالتَّحَارُثُ بْنُ مَسْكِينٍ قَرَأَهُ عَلَيْهِ وَأَنَا سَمِعْتُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ ثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ حَمِزَةَ وَسَالِمِ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشُّومُ فِي الْإِنْسَانِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ **أخ** ٣٥٩٨ بِرُونَا مَجْلِدًا عَبْدُ اللَّهِ عَلَى قَالَ ثَنَا خَالِدٌ قَالَ ثَنَا ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ يَكُ فِي شَيْءٍ فِي الرُّبْعَةِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ بِأَبْ بَرَكَةِ الْخَيْلِ - **أخ** ٣٥٩٩ بِرُونَا سَمِعَ بَنَ إِبرَاهِيمَ قَالَ **أخ** ٣٥٩٩ بِرُونَا النَّضْرُ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي الْتِيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ **أخ** ٣٥٩٩ بِرُونَا مَجْلِدًا أَبُو الْتِيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَرَكَةُ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ بِأَبْ نَاصِيَةِ الْفَرَسِ **أخ** ٣٥٩٩ بِرُونَا مَجْلِدًا عَنْ ابْنِ مَوْسَى قَالَ ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ ثَنَا يُونُسُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْتُلُ نَاصِيَةَ فَرَسٍ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ وَيَقُولُ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ

انا ثلثة ثلث اخبرنا انا

فَهَبْ لِي فِي (كَيْس) بلفظ المصغر هو الذي لونه بين السواد والحمر
(اخر) هو الذي في وجهه بياض (محمل) قال في النهاية هو الذي يدفع الياس في
قوائمه الى موضع القيد ويجاوز الارسلع ولا يجاوز الركبتين لانها موضع الاحمال وهي
الخلاص والقيود ولا يكون التحميل بياضه واليه من مالم يكن معمارا بل اذ وصل ان ذكره
الشكل من الغيل) قال في النهاية هو ان يكون ثلاث قوائم منه مجلدة واحدة مطلقة
تشبهها بالشكل الذي تشكل به الغيل لانه يكون في ثلاث قوائم غالبا وقيل هو ان تكون
الواحدة مجلدة والثالث مطلقة وقيل هو ان يكون احدي يديه واحد رجليه من
خلات مجامتين وانما كره لانه كالشكل صورة تقعا ولا يمكن ان يكون جرب ذلك
الجنس فلم يكن نهاية وقيل اذا كان مع ذلك اغزالت الكراهة لزوال شبه الشكل اذ
وقال الشيخ ولدي ان اختلف في تفسير الشكل المنس عن عشرة اقوال فذكر
الشائكة المتعززة والمراج ان يكون التحميل في يد رجل من شق واحد فان كان مخالفا
قيل شكل مخالف الخاص ان الشكل بياض الرجل اليمنى السادس انه بياض اليسرى
السابع انه بياض اليمين الثامن انه بياض اليمين التاسع بياض اليمين
ورجل واحدة العاشر بياض الرجلين ويد واحدة على هذه الاقوال

السبعة المنفردى في خواصه والثلاثة الاول مشهورة والثالث منها هو الذى فسر الاشكال
في حديث ابى داود قال اخبرني اولى لنا امامن كلام النبى صلى الله عليه وسلم ومن كلام
الراوى وهو اعرف بتفسير الحديث اهـ (فتح الربوة) قال في النهاية الريح المنزل ودوار
القائمة والربوة اخص عنه

١٤ قوله كيت كزيرة اسب نيك مخرج
 وحل دوم سياه قال سيويه سالت الخليل عن كيت فقال انما هو مغرلانه ليس بسواد
 عالص ولا حمرة كيت بين السواد والحمرة فصار بمنزلة ودين ذلك والفرق بين الكيت و
 الاشقر بالعرف والذنب انها اذا كانا احمرين فهو اشقر واذا كانا اسودين فهو كيت
 كذا في لغتي الاراب وقال في المصح الفرق بين الكيت والاشقر بقية تعقوا الحمرة وبقية
 فيه ١٣ قوله الشوم في ثلثة اقسام ان كان ما يكره ويخاف مائتة فحق هذه الثلث
 وتخصيصه لما اذا لم ابطال منه هيب العرب في الشطير بالسوانج والبرارج من الشطير والظباد
 ونحوها قال فان كانت لامدكم دائر كره سكتا او امرأة يكره معيتها او فرس يكره ارتباها
 فليفارقها بان ينشقل من الدار ويطلق المرأة ويبيع الفرس وقيل ان شوم الدار يشقها وسور
 جارها وشوم المرأة ان لا تكد شوم الفرس ان لا يغزى عليها والواد في الشوم همزة وكنا
 خففت فصارث واذا غلب عليها الخفيف حتى لم يخلق بها سموزة والشوم عند
 لين ١١٢ فيه ١٤ قوله والفرس المردية غير القيل المدة للغزو ونحوه او ان الخمر والنشر
 بجمعان فيه ناهي فسر الخمر بالاجرة الفيمسة ولا يمتنع مع هذا ان يكون الفرس مائة شاق ١٣

سندھ

من الدين كونها آلة الجهاد والله تعالى اعلم قوله تسبوا، صيغة امر من التسمية (عبد الله الخ) لما فيه من الاعتراف بالعبودية لله تعالى والمراد بها
وامتا لهما وارثتوا الخيل قيل هو كناية عن تسميتها للغزو (واكفها) جمع كف وهو الخن والمقصود من التسميت تنظيفها من الغبار وتحرف حال
سمتها وقد يحصل به الانس للفرس بصاحبه (وقلواها) اى طلب الاعداد لاعلاء الدين والدفاع عن المسلمين اى اجعلوا ذلك لازما لها كزوم
القتال لا لتاخر (ولا تقتلواها الاوتار) قيل جمع وتر بالكسر وهو الدم والمعنى لا تقتلواها طلب دماء الجاهلية اى اقتصدوا بها والخير ولا تقصدوا بها
الشرو قيل جمع وتر النوس فانهم كانوا يعلقونها باعتاق الدواب لدفع العين وهو من شعار الجاهلية فكرة ذلك (كميت) بالتصغير هو الذي لونه
بين السواد والحمرة يستوى فيه المذكروا المؤنث (اغز) الذي في وجهه غرة اى بياض (مجل) من التجمل بمقد يرمي المجهلة على الجيعة وهو الذي
في قوائمها بياض (واشقر) الشقر في الخيل هي الحمرة الخاصة (اوادهم) اسود قوله يكره اشكال، بكسر الشين وسين ذكر المصنف تفسيره
قوله الشؤم في ثلاثة اققوا على ان اعتقاد التأثير لغيره تعالى فاسد والاسباب العادية باجواء الله تعالى اياها اسبابا عادية واقعة قطعاً فقتيل
المراد ان الشؤم بهذه الاشياء جائز بمعنى انها اسباب عادية لما يقع في قلب المتشاكس لوجدها الاشياء فلو تشاءم بها الانسان بالنظر الى كونها
اسبابا عادية كان ذلك جائزاً بخلاف غيرها فالشؤم بها باطل اذ ليست هي من الاسباب العادية لما يظنه فيها المتشاكس مجادها ما اعتقاد
التأثير في غيره تعالى ففاسد قطعاً في الكل وقيل بل هو بيان انه لو كان كان في هذه الاشياء لكنه غير ثابت في هذه الاشياء فلا ثبوت له اصلاً
وبعض الروايات وان كان يقتضى هذا المعنى لكن غالب الروايات يؤيد المعنى الاول والله تعالى اعلم قوله ففى الرجة، بفهم الرء وسكون
الموحدة الدار (قوله البركة في لواص الخيل) المراد من البركة هو الخير الذي سبى (قوله معقود في نواصيها) اى ملائنه لها كانه معقود فيها

فَمِنْ الْوَعِيدِ أَنَّهُ لَا يُرْفَعُ أَنَّ

يؤيد اسم من كمنها وقال في الجمع الشفيعين ان يظهر عليها بالاعلمت متى تسمن وتقوى ثم لا تلتفت
 الا قوما وقد خل بيننا كنيها ويحمل فيه متروق ويخفف عرقا فيخفف لهما وتقوى على الهجرى ١٣
 قول لا في نسل هو بعد اسم والريح والسيف مالم يكن لا مقبض والمراود ونسل
 كالسم وذو خف كالابل والنيل وذو حافر كالنيل والهير ١٤ مرآة هـ قول العضباء
 هو لم ينشئ من قولهم ناقة عضباء اى مشقوقة الاذن ولم تكن
 مشقوقة الاذن وتال بعضهم انها كانت مشقوقة الاذن والاول الاكثر فقال الازمخري هو منقول
 من قولهم ناقة عضباء وهى القصيرة اليد ١٥ ناهية هـ قوله لاجلب ولا تجلب الجلب
 فى السبق ان يتجرب جلابا فسر فيه جردا ويصيح يكون اشده عدوا ولا تجلب فيه ان يكتب فرسا الى
 منب فرسا الذى يساق عليه فاذا اكثر المركب تحول الى المنوب ومركبه المعات

سائنس

اصلاح قيل سبب الكراهة استدلال الاولاني بالذي هو خير واستدل على جواز اتحاد البغال بروكوب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عليها و
بامتنان الله تعالى على من ساقها بقلوبها وبجوارحها كالبغال كالمصروفان عليها حرام واستعمالها في الغرض مما حذر الله تعالى اعداءه قوله قال لا اجابه
على حسب قلته والافقد ثبت انه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقرأ فيهما سورتين من لايير القرام في تمام الركعات الا ان يمكن ان يجعل الجواب على ذلك بنار على
حل الشك من الفقرة في تمام الركعات ولا يتجوز من بعد

فقلعه من كلام السابق بتقدير قال يقرأ في نفسه اي سور اخمشا بفتح خاء مجمدة وسكون ميده مصدر خمش وجهه خمشا اي كشردها
عليه بان يخمش وجهه او جلده ونصبه بفعل مقدر كجاء هذه المسئلة فبلفه فكيف يخفى بحيث لا يظهر اصلا ويلزم منه انه ما يمت لكن
قد ثبت بالدالة قولية البلاغ بخولا صلوة الايفاء تحته الكتاب مثلاً بل كان يقرأ فيسمع الآية احياناً وهو يكفي في البلاغ لكن الظاهر ان ابن عباس
ما يلفه ذلك فرائ ما رأى وما اختصنا اي اهل البيت امرنا اي امر ايجاب او ندب مؤكد والافعل على الازدب عام والوجه الحمل على
الندب المؤكد اذا لم يقل احد بوجود الاسباغ في حق الموجودين من اهل البيت الا ان يقال كان الامر مخصوصاً في حق الموجودين في وقته
صلى الله تعالى عليه وسلم وان نسيم من الاسباغ لا ولا ننزي من الافزاء وهو ايضا يحمل على تاكيد الكراهة والافاضل الكراهة

مام والله تعالى اعلم قوله او عد الله للمجاهدين كان شعبه بكسر وفتح ورويه بكسر وحكى فتحها وتشديد ياء وبولها الخ يدل
على انه كما توزن الاعمال كذلك الاجرام المتعلقة بها والله تعالى اعلم قوله من الضياء بفتح خاء مهملة وسكون فاء مد ودويقه
مومته على اميال من المدينة وقد يقال يتقن يرب الباء على الضياء امدها غايتها التي لو تنضم من الاسماء والتضمير والاول اشهر رواية
وعلم منه ان ما تقدم من انما اتمرت من الخيل واضمار الفرس وتضميرها لتقبل علفها مائة وادخالها بيتاً وتجليها لتعرق وعجف عرقها فغف
لحمها وتقوى على الجري وقيل هو تسميتها بالاثور ودا الى القوت بنى زريق بضم ميمته ففتح مهملة قوله لاسبق هو بفتح الباء ما يجعل

ولا شغل في الاسلام **اخبرنا** عمر بن عثمان بن سعيد بن كثير قال ثنا بقة بن الوليد قال حدثني شعبة قال حدثني حميد الطويل عن انس بن مالك قال سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي نسيبه فكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدوا في انفسهم من ذلك فقيل له في ذلك فقال حق على الله ان لا يزعم شيء نفسه في الدنيا الا وضعه الله يا **سهمان الخيل** قال البخاري قال ابن مسكين قرأته عليه وانا اسمع عن ابن وهب قال اخبرني سعيد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن يحيى بن عمار بن عبد الله بن الزبير عن جده انه كان يقول ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر للزبير بن العوام اربعة اسهم سهم الزبير وسهم لذي القربى لصفيه بنت عبد المطلب ام الزبير وسهمين للفرس

کتاب الحبائس

أخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا أبو الأحوص عن أبي اسحق عن عمرو بن الحارث قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم دينا راولا ودرهما ولا عبدا ولا أمة إلا بغلته الشهباء التي كان يركبها وسلاحه وأرضا جعلها في سبيل الله وقال قتيبة مرة أخرى صدقة **أخبرنا** عمرو بن علي قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا سفيان قال حدثني أبو اسحق قال سمعت عمرو بن الحارث يقول مات رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا تركها صدقة **أخبرنا** عمرو بن علي ثنا أبو بكر الخنفي قال ثنا يونس بن أبي اسحق عن أبيه قال سمعت عمرو بن الحارث يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ترك إلا بغلته الشهباء وسلاحه وأرضا تركها صدقة الإحسان كيف يكتب الحبس وذكر الاختلاف على ابن عون في خبر ابن عمر فيه - **أخبرنا** أسحق بن إبراهيم قال ثنا أبو داود الحفري عمرو بن سعد عن سفيان الثوري عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن عمرو قال أصبت أرضا من أرض خيبر فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أصبت أرضا لها أصب مالا أحب إلي ولا أنفست عندي منها قال إن شئت تصدقت بها فتصدق بها على إن لا تباع ولا توهب في الفقراء

العاصي سمين والرجل سما الاول صحيح والآخر في حسن فان قلت لم تترك المثل بمحدث
ابن عمر الذي رواه البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل لنفسه سمين ولعاصبه
سما قلنا لان حديثه متعارضان والعمل بالاولا هو في وجه الاصل فان قيل من شروا العاصفة
المساواة وحدث ابن عمر في البخاري في مواضع فاجاب عنه الامام ابن الهيثم ان كون الحديث
في البخاري صحيح من حديث آخر في غيره مع فرض ان بهما رجال الصحيح يحكم معناه
ان الحديث وان كان احدهما اقوى من الآخر لا يوجب من البطال احدهما وذلك فيما عدا عمل رواية
ابن عمر على التنزيل فكان اعلا ادنى من ايهما احدهما كونه سنه وميما انتهى كلامه
تفصيل في فتح القدير من شاء لفنظره ١٢ قوله النفس الى الابد النقيض المجيد
القطب به قال اللادوي سمي نفسا لانه فاذا بال نفس ١٣

سہا سہا سہا

زکریا الرزق کتاب الاحیاء والوصایا والہیۃ

۱۰ قوله ولا تشنار چون کاغذ فی الباطن کان الرجل یقول شاعر فی امی زوجتی انک
ادینک اومن کل امری باحی انک من ال امر باهم ویکون فی کل واحدة یقال فی الاخری من شعر
الکلب افا انش احدى رملیه لیلول لا ارتفع العمر حزنا ۱۲ مع الیام ۱۳ قوله سهین
للفرس عندنا الفارس سمان اسم لوسم لفرسه لحدیث ابر عزان قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم الفارس سمان ولالرجل سمن ولحدیث مجمع ابن جابر فی سمنه الخیر فاعلی

سندھ

للسابق على سبقه من المال وبما سكون مصدر قال الخطابي الصحيح رواية انتم اي لا يجعل اخذ المال بالسابقة الا في هذه الثلاثة وهي سهام
والنيل والا بل وقد الحق بهما بما هنا من آلة الحرب لان في الجعل عليها ترغيبا في الجهاد وتحريضا عليه والله تعالى اعلم (قوله لا تسبق) على
بناء المفعول (على تقعد) بفتح قاف هو من الابل ما يمكن ان يركب وادناه ان يكون له سنان ثم هو تقعد الى ان يدخل في السنة السادسة ثم
هو جعل (سبققت) على بناء المفعول ان حقا على الله في اعزابه اشكال عند الناس من حيث انه يلزم ان يكون اسعر انكره وغبرها ان مع
الفضل وهو في حكم المعرفة بل من اقتر المحارفات حتى يجعل مستد اليه مع كون الخبر معرفة نحو قوله تعالى وما كان قولهم الا ان قالوا ينصب
قوله على الخبرية ورفن ان قالوا محلا على انه اسعر ان وقد اوجب بالقلب ولا يخفى بعده ولعل الاقرب من ذلك ان يجعل على الله خيرا
وحقا حالا من ضميره فليسا بل (ان لا يرفع) اي يرفع الناس اياه وفي نسخة ان لا يرفع على بناء المفعول والمراد رفع الناس واما ما رفعه الله
فلا وادغم له (قوله لا جلب ولا جنب) بفتحين وقد سبق في كتاب النكاح الحديث (رغبة) بضم النون اي مالا (قوله ان لا يرفع شئ نفسه)
الاقرب بناء الفاعل ونصب نفسه واما جعله مبنيا للمفعول ورفن نفسه ----- على انه بدل من شئ فيعيد
بقي ان الناقصة ما رفنت نفسها وانظروا ان المدار على ان يرفع شئ بلا استحقاق سواء هو رفع نفسه ام لا رباب سمان الخيل بضم سين و
سكون هاء جمع سهم (قوله سما للزير) قيل اللام فيه للتعميل وفي قوله للفرس للسببية ويجوز الحديث اخذ الجمهور فقالوا للفراس
ثلاثة اسهم ومن لا يقول به يعتز دونه بان الاحاديث متعارضة فقد جاء للفراس سمان والا صل ان لا تزيد الداية على اربها فاخذ بها
يوين القياس والله تعالى اعلم :

کتاب الاحباس

مصدرا حبسه يقال حبسه واعبسه اى وقفه (قوله الاغتله) يحتمل الاتصال بتأويل ما قبله بنحو ما ترك شيئا الا بغلته او بتقدير
ولا تترك شيئا الا بغلته والانقطاع على ظاهره والشبهاء ايضا رجعا لظاهره انه صفة للانفراق حكم غيرها مفايسة ويحتمل انه مستأنف
ليبان حال جميع ما ترك اى جعل المنكوبات كلها صدقة والله تعالى اعلم (قوله اهب الى الخ) اى فايد ان اتصدى لقوله تعالى ان تبالوا بالبر

وذو القربى والرقاب والضعيف وابن السبيل الجناح على من وليها أن يأكل بالمعروف وغير ممتول مالا ويطعمه **أخبرنا** ٣٦٢٥
 هارون بن عبد الله قال ثنا معاوية بن عمرو عن أبي اسحق الفزاري عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن عمرو بن عبد الله عن النبي
 صلى الله عليه وسلم **أخبرنا** ٣٦٢٦ حميد بن مسعدة قال ثنا يزيد وهو ابن زريع قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن
 عمر قال أصاب عمر أرضا بخير فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصبت أرضا ولم أصب مالا قط أنفس عندى فكيف تأمر به قال ان
 شئت حبست أصلها وتصدق بها فصدّق بها على أن لا يتابع ولا توهب ولا تورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله
 والضعيف وابن السبيل الجناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم صدقاً غير ممتول فيه **أخبرنا** ٣٦٢٧ سفيان بن
 مسعود قال ثنا بشر بن ابن عون قال وأخبرنا حميد بن مسعدة قال ثنا بشر قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال أصاب
 عمر أرضا بخير فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأمره فيها فقال انى أصبت أرضا كثيرا لم أصب مالا قط أنفس عندى منه فأتأمر
 فيها قال ان شئت حبست أصلها وتصدق بها فصدّق بها على أن لا يتابع ولا توهب فتصدق بها في الفقراء والقربى وفي الرقاب
 وفي سبيل الله وابن السبيل والضعيف الجناح يعنى على من وليها أن يأكل أو يطعم صدقاً غير ممتول اللفظ لاسماعيل **أخبرنا** ٣٦٢٨
 اسحق بن ابراهيم قال ثنا ازهر السمان عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن عمر أصاب أرضا بخير فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
 يستأمره في ذلك فقال ان شئت حبست أصلها وتصدق بها فحبست أصلها أن لا يتبع ولا توهب ولا تورث
 فصدّق بها على الفقراء والقربى والرقاب وفي المساكين وابن السبيل والضعيف الجناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف
 أو يطعم صدقاً غير ممتول فيه **أخبرنا** ٣٦٢٩ سفيان بن ابراهيم عن نافع قال ثنا بهز قال ثنا جاد قال ثنا ثابت عن انس قال لما نزلت هذه
 الآية كن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ابو طلحة ان ربي ليسألكنا عن أموالنا فأنشدهم يا رسول الله انى قد جعلت أرضي لله
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلها في قرابتك في حسان بن ثابت وأبي بن كعب باب حبس المشاء **أخبرنا** ٣٦٣٠
 سعيد بن عبد الرحمن قال ثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم ان إليما سهم القولي بخير لم أصب مالا قط أعجب الى منها قد اردت ان تصدّق بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجبس
 أصلها وسئل ثم رآها **أخبرنا** ٣٦٣١ محمد بن عبد الله الخنفي بيت المقدس قال ثنا سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن
 ابن عمر عن عمر بن عبد الله عنه قال جاء عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى أصبت مالا لم أصب مالا مثله
 قط كان لي مائة رأس فاشتريتها بها مائة سهم من خير من أهلها وانى قد اردت ان اتقرب بها الى الله عز وجل قل فأجبس أصلها
 وسئل الثمرة **أخبرنا** ٣٦٣٢ محمد بن مثنى بن بهلول قال ثنا يقيته عن سعيد بن سالم المكي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن
 ابن عمر عن عمر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أرض لي بشعر قال اجبس أصلها وسئل ثم رآها باب وقف
 المساجد - **أخبرنا** ٣٦٣٣ اسحق بن ابراهيم قال أخبرنا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابي يحدث عن حصين بن عبد الرحمن
 عن عمرو بن جابر عن رجل من بني تميم وذلك انى قلت له رأيت اعتزال الاحنف بن قيس ما كان قال سمعت الاحنف يقول
 اتيت المدينة وأنا حاج فبينما نحن في منازلتنا نضع رحالنا اذا اتى فقال قد اجتمع الناس في المسجد فاطلعت فاذا يعمر الناس
 يجمعون واذا بين اظهروهم ففرقوا فاذا هو على بن ابي طالب والزبير وطلحة وسعد بن ابى وقاص رغبة الله عليهم فلما قدمت عليهم

صدقتك فيستأمره ان من المصفا ممر بن جاور رضي الله عنهم

فَهَبْ لِي فِي وخرج ابيهم وغيثهم بجمعهم ارض بالمدينة

له قول يست صحيح في الشيخ
 بالشيء يدوني بجمع البهائم من حيث بالشيء يدوا حبست اى وقفت وجبست
 بالنفس اى منتهى وقفت عليه وعلى النفس اى في الوقت يدوان يقف اصل الملك
 ويهيج النمر من اوقفا اليه المات ١٢ قوله تناووا البرى البرى قال ابن مسعود وابن عباس
 وجماعه وقيل الطامة وقيل النمر وقال الحسن بن مكرم ايراد ١٢ مرقة قوله اهلما في قرابتك

يعنى الفقراء والمساكين يكون جميعا بين الصلة والصدقة قال الطبري رد ولا على ان الصدقة
 عليهم افضل ١٢ مرقة ٣٣ قوله سئل ثم رآها اى اجعلها وقف او ابيع ثم رآها من وقفها عليه
 سئل اذا ابيعته كانك جعلت عليه طريقا مطروقة ١٢ مجمع البهائم ٣٤ قوله من ابن عمر كذا في
 نسخ المصنف فليكون من سديد من عمر ولم يذكره في الاطراف في سند عمر بن ذر في سند ابن
 عمر في ترجمة سفيان ابن عيينة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر وكذا هو في السنن الكبرى عن
 نافع عن ابن عمر قال جاء عمر الخ ١٢ مولانا محمد اسحق رحمه الله

بَشْرَى

حتى تنفقوا الآية (غير ممتول مالا) اى غير متمتع اياه مالا لنفسه بل ياكله ويطعمه بالمعروف (قوله غير ممتول فيه) اى غير متمتع فيه (قوله
 ليسألكنا من أموالنا) اى يطلب منا الصدق ببعض أموالنا ويأمرنا به (قوله وسئل) يشهد به الباء اى اجعل ثم رآها في سبيل الله (قوله بنتم)
 بفتح مثناة وسكون ميم وغيثهم بجمعهم ارض بالمدينة (قوله اعتزال الاحنف) من قيس ما كان اى باى سبب اعتزل عن على ومعاوية
 جميعا ولعل حاصل الجواب انه ترك الناس تعظيما لقتل عثمان وخوفا على نفسه والقوم مثله ورأى ان الناس قد يجمعون على باطل كقتل عثمان
 والله تعالى اعلم

رجل يدنا في سبيل الله فمعمل ابوالد رافع فحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يعق أو يصدق عند موته مثل الذي يهدي بعد ما يشيع **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا الفضيل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه ان يبني ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده **أخبرنا** محمد بن سلمة قال ثنا ابن القاسم عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده **أخبرنا** محمد بن حاتم بن نعيم قال ثنا حبان قال اخبرنا عبد الله عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال **أخبرنا** يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال فان سألما اخبرني عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه الا ووصيته قال عبد الله بن عمر ما مررت على منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك الا وعدي وصيتي **أخبرنا** احمد بن يحيى بن الويزين سليمان قال سمعت ابن وهب قال اخبرني يونس وعمر بن الحارث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه فيبيت ثلث ليا ل الا ووصيته عنده مكتوبة هل اوصى النبي صلى الله عليه وسلم **أخبرنا** اسمعيل بن مسعود قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا مالك بن مغول قال ثنا طلحة قال سألت ابن ابي اوفى اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قلت كيف كتب على المسلمين الوصية قال اوصى بكتاب الله **أخبرنا** محمد بن رافع قال ثنا يحيى بن ادم قال ثنا مفضل عن الاعمش **أخبرنا** محمد بن العلاء واحد بن حرب قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوطى بشيء **أخبرنا** محمد بن رافع ثنا مصعب ثنا اود عن الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم درهما ولا دينارا ولا شاة ولا بعيرا وما اوصى **أخبرنا** جعفر بن محمد بن الهذيل واحد بن يوسف قال ثنا عاصم بن يوسف قال ثنا حسن بن عياش عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم درهما ولا دينارا ولا شاة ولا بعيرا ولا اوطى لم يذكر جعفر دينارا ولا درهما **أخبرنا** محمد بن عمرو بن علي قال ثنا اذهر قال انبا ثابا بن عون عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي رضي الله عنه لقد دعا بالطست ليبول فيها فاغتشت نفسه صلى الله عليه وسلم وما اشعر فالي من اوطى **أخبرنا** محمد بن احمد بن سليمان قال ثنا عامر قال ثنا حماد بن زيد عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عنده احد غيري قالت ودعا بالطست باب الوصية بالثلث **أخبرنا** محمد بن عمرو بن عثمان بن سعيد قال ثنا سفيان عن الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت مرضا اشفيت منه فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابني فا تصدق

أخبرنا أخبرنا	أخبرنا قال لا اى لم يوص ثلث ماله ولا غيره اذ لم يكن له مال ولا اوصى الى من ولا غيره كما يزعم الشيعة وهذا لا يثبت وصيته باهل بيته وبأخراج الشريكين من جزيرة العرب وكتاب الله ٣ مجمع البحار	يكن له مال ولا اوصى الى من ولا غيره كما يزعم الشيعة وهذا لا يثبت وصيته باهل بيته وبأخراج الشريكين من جزيرة العرب وكتاب الله ٣ مجمع البحار
---------------	---	---

بشائر

بان ماله هو ما انتفع به في الدنيا بالاكل او اللبس او في الآخرة بالتصدق او بغيره فان ثبتت قابلية الى ان ما اكل او لبس فهو قليل الجدوى لا يوجب الى عاقبة وقوله او تصدقت فامضيت اى اردت التصديق فامضيت او تصدقت ففقدت من الآخرتك قوله يهدي من اهدى اى يعطى بعد ما قضى حاجته وهو قليل الجدوى ولا يعتاده الادنى الجملة وانما مثل هذا لان الثاني اشهر والا فالعكس اولى فان الذي يشبه ربما يوقع حاجته الى ذلك الشيء بخلاف الذي يعق او يصدق عند موته الان يقال قد لا يصير عند موته فبحاجة الى ذلك الشيء فلذلك بعد اعتاقه ونقصه خضيلة ما كان هذا اذا لم يكن بطريق الوصية والله تعالى اعلم وقوله ما حق امرئ اى ما الا ان يوصى به يومى فيه اصفة شئ اى يصلح ان يوصى فيه ويلزمه ان يوصى فيه (ان يبيت) هو خبر عن الحق وفي رواية بدون ان يفقد ان او يجعل الفعل بمعنى المصدر مثل ومن آياته يريكم البرق وامرنا بالوصية بالقاء فالقاء هو ان يلقى الله تعالى اعلمه الادوية هو حال مستثنى من امر الاحوال اى ليس حقه البيوتنة في حال الا في حال كون الوصية مكتوبة عنده (قوله قال لا) اجاب بذلك اول لزمه ان السؤال عن الوصية بمال (كتب) اى فرض ووجب قال تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت الية ولا تخفى ان هذه الية منسوخة فالوجه ان تفسير الكتابة بالامر بها والى حيث عليها بنوما حق امرئ مسلم الحديث اى اذا كان الوصية مما يجوز تركه فكيف جاء فيها من الحديث والتاكيد وظهر له من هذا الكلام ان مقصود السائل مطلق الوصية فقال اوصى بكتاب الله اى بدينه اوبه وبنحوه ليشمل السنة والله تعالى اعلم (قوله فاغتشت) بنونين بينهما خاء معجمة وبعده الثانية ثاء مثناة في النهاية انكسر واثنى لا سترخاء اعنانه عند الموت ولا يخفى ان هذا لا يمنع الوصية قبل ذلك ولا يقتضى انه ما است فحاجة بحيث لا يمكن منه الوصية تصور فكيف وقد علم انه صلى الله تعالى عليه وسلم علم بقرب اجله قبل الموضع فومرض ايا نعم هو يوصى الى على بما اذا كان الكتاب والسنة فالوصية بهما لا تنقص بعل بل يعبر المسلمين كما هو وان كان المال فما تركه مالا حتى يحتاج الى وصية اليهم والله تعالى اعلم (قوله اشفيت منه) اى قارب الموت منه (وليس يرثني) اى ليس احد يرثني الا ابني فغيره ليس لاحد المنكر المستفاد من المقام او هو من حذف اسم ليس والثاني قد منعه كثير من النجاة وليس اسم ليس فغيره لثان لفساد المعنى هذا مل قبل المراد ليس احد من اصحاب الفرائض او من الولد او من النساء او من يخاف عليه الضياع والا فقد كان له عصيات وهو الواثق لقوله ان تذر ورثتك

محمد بن المثني قال ثنا جابر بن المنهال قال ثنا هارم عن قتادة عن يونس بن جابر عن محمد بن سعد عن ابيه سعد بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه وهو مريض فقال انه ليس لي ولد الا ابنة واحدة فادعى بيالي كله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا قال فادعى بصفه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا قال فادعى بثلاثة قال الثلث والثالث كثير اخبرنا القاسم ابن زكريا بن دينار قال ثنا عبيد الله عن شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله ان اياه استشهد يوم اُحُد وترك بنتا وترك عليها ديناً فلما حضر حلة النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد عملت آن والذي استشهد يوم اُحُد وترك ديناً كثيراً وان احب ان يراك الغرام قال اذهب فبيدي زكيتي على ناحية ففعلت ثم دعوتها فلما نظروا اليه كانوا عروفاً في تلك الساعة فلما راي ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدي ثلاث مرات ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادعى الله امانة والذي وانما ارض ان يؤدي الله امانة والذي ولم ينقص تركة واحدة باب قضاء الدين قبل الميراث وذكر اختلاف الفاظ الناقليين لخبر جابر فيه - اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلمة قال ثنا اسحق وهو الاثر قال ثنا زكريا عن الشعبي عن جابر ان اياه توفي وعليه دين فاتيته النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابني توفي وعليه دين ولم يترك الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج نخله فاعطاه من الدين دون سنتين فاطلقني معي يا رسول الله لكي لا ينقض علي الغرام فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم يد ويريد ان يبيد راسه فجلس عليه ودعى له ثم جلس عليه ودعى الغرام فاداهم وبقى مثل ما اخذوا - اخبرنا علي بن حجر قال ثنا جابر عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام قال وترك ديناً فاستشفعت برسول الله صلى الله عليه وسلم على غرامه ان يصنعوا من دينه شيئاً فطلب اليهم فابوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فنصيف تترك اصنافاً العجوة على حدة وعذق بن زيد على حدة واصنافه ثم ابعت الي قال ففعلت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس في اعلاه او في اوسطه ثم قال كل للقيم قال فكلت لهم حتى اوفيتهم ثم بقي تهرى كان لم ينقص منه شيء - اخبرنا ابراهيم بن يونس بن محمد حرمي قال ثنا جابر عن عمار بن ابي عمار عن جابر بن عبد الله قال كان ليهودي على ابني تمر فقتل يوماً واحداً وترك حديقتين وتمر اليه يهودي يستوعب ما في الحديقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك ان تأخذ العام نصفه وتؤخر نصفه فابى اليهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك ان تأخذ الجبل فاذني فاذنته فجاء هو وابوك فجل يجدي ويكال من اسفل النخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يد عوا بالبركة حتى وفيناه جميع حقه من اصغر الحديقتين فيما يحبس عمار ثم اتيتهم برطب وماء فاكلوا وشربوا ثم قال هذا من النعيم الذي تسألون عنه - اخبرنا محمد بن محمد بن المثني عن حديث عبد الوهاب قل ثنا عبيد الله عز وهد ابن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي ابني وعليه دين فعرضت على غرامه ان ياخذوا الثمرة بما عليه فابوا ولم يروا فيه وفاء فاتيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له قال اذا جددته فوضعت في المريد فاذني فلما جددته ووضعت في المريد اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابوك وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرامك فادفهم قال فما تركت احداً له على ابني دين الا قضيته وفضل لي ثلاثة عشر وسقاً فذكرت ذلك له فضحك وقال ايت ابا بكر وعمر فاخبرهما ذلك فاتيته ابا بكر وعمر فاخبرتهما فقالا قد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع انه سيكون ذلك باب ابطال الوصية للوارث - اخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن

اخبرنا اذا حضروا الجهاد يا جابر اذا حضروا الجهاد

١٥ قوله فبيدي زكيتي على ناحية ففعلت ثم دعوتها فلما نظروا اليه كانوا عروفاً في تلك الساعة فلما راي ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدي ثلاث مرات ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادعى الله امانة والذي وانما ارض ان يؤدي الله امانة والذي ولم ينقص تركة واحدة باب قضاء الدين قبل الميراث وذكر اختلاف الفاظ الناقليين لخبر جابر فيه - اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلمة قال ثنا اسحق وهو الاثر قال ثنا زكريا عن الشعبي عن جابر ان اياه توفي وعليه دين فاتيته النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابني توفي وعليه دين ولم يترك الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج نخله فاعطاه من الدين دون سنتين فاطلقني معي يا رسول الله لكي لا ينقض علي الغرام فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم يد ويريد ان يبيد راسه فجلس عليه ودعى له ثم جلس عليه ودعى الغرام فاداهم وبقى مثل ما اخذوا - اخبرنا علي بن حجر قال ثنا جابر عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام قال وترك ديناً فاستشفعت برسول الله صلى الله عليه وسلم على غرامه ان يصنعوا من دينه شيئاً فطلب اليهم فابوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فنصيف تترك اصنافاً العجوة على حدة وعذق بن زيد على حدة واصنافه ثم ابعت الي قال ففعلت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس في اعلاه او في اوسطه ثم قال كل للقيم قال فكلت لهم حتى اوفيتهم ثم بقي تهرى كان لم ينقص منه شيء - اخبرنا ابراهيم بن يونس بن محمد حرمي قال ثنا جابر عن عمار بن ابي عمار عن جابر بن عبد الله قال كان ليهودي على ابني تمر فقتل يوماً واحداً وترك حديقتين وتمر اليه يهودي يستوعب ما في الحديقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك ان تأخذ العام نصفه وتؤخر نصفه فابى اليهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك ان تأخذ الجبل فاذني فاذنته فجاء هو وابوك فجل يجدي ويكال من اسفل النخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يد عوا بالبركة حتى وفيناه جميع حقه من اصغر الحديقتين فيما يحبس عمار ثم اتيتهم برطب وماء فاكلوا وشربوا ثم قال هذا من النعيم الذي تسألون عنه - اخبرنا محمد بن محمد بن المثني عن حديث عبد الوهاب قل ثنا عبيد الله عز وهد ابن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي ابني وعليه دين فعرضت على غرامه ان ياخذوا الثمرة بما عليه فابوا ولم يروا فيه وفاء فاتيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له قال اذا جددته فوضعت في المريد فاذني فلما جددته ووضعت في المريد اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابوك وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرامك فادفهم قال فما تركت احداً له على ابني دين الا قضيته وفضل لي ثلاثة عشر وسقاً فذكرت ذلك له فضحك وقال ايت ابا بكر وعمر فاخبرهما ذلك فاتيته ابا بكر وعمر فاخبرتهما فقالا قد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع انه سيكون ذلك باب ابطال الوصية للوارث - اخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن

١٦ قوله فبيدي زكيتي على ناحية ففعلت ثم دعوتها فلما نظروا اليه كانوا عروفاً في تلك الساعة فلما راي ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدي ثلاث مرات ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادعى الله امانة والذي وانما ارض ان يؤدي الله امانة والذي ولم ينقص تركة واحدة باب قضاء الدين قبل الميراث وذكر اختلاف الفاظ الناقليين لخبر جابر فيه - اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلمة قال ثنا اسحق وهو الاثر قال ثنا زكريا عن الشعبي عن جابر ان اياه توفي وعليه دين فاتيته النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابني توفي وعليه دين ولم يترك الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج نخله فاعطاه من الدين دون سنتين فاطلقني معي يا رسول الله لكي لا ينقض علي الغرام فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم يد ويريد ان يبيد راسه فجلس عليه ودعى له ثم جلس عليه ودعى الغرام فاداهم وبقى مثل ما اخذوا - اخبرنا علي بن حجر قال ثنا جابر عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام قال وترك ديناً فاستشفعت برسول الله صلى الله عليه وسلم على غرامه ان يصنعوا من دينه شيئاً فطلب اليهم فابوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فنصيف تترك اصنافاً العجوة على حدة وعذق بن زيد على حدة واصنافه ثم ابعت الي قال ففعلت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس في اعلاه او في اوسطه ثم قال كل للقيم قال فكلت لهم حتى اوفيتهم ثم بقي تهرى كان لم ينقص منه شيء - اخبرنا ابراهيم بن يونس بن محمد حرمي قال ثنا جابر عن عمار بن ابي عمار عن جابر بن عبد الله قال كان ليهودي على ابني تمر فقتل يوماً واحداً وترك حديقتين وتمر اليه يهودي يستوعب ما في الحديقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك ان تأخذ العام نصفه وتؤخر نصفه فابى اليهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك ان تأخذ الجبل فاذني فاذنته فجاء هو وابوك فجل يجدي ويكال من اسفل النخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يد عوا بالبركة حتى وفيناه جميع حقه من اصغر الحديقتين فيما يحبس عمار ثم اتيتهم برطب وماء فاكلوا وشربوا ثم قال هذا من النعيم الذي تسألون عنه - اخبرنا محمد بن محمد بن المثني عن حديث عبد الوهاب قل ثنا عبيد الله عز وهد ابن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي ابني وعليه دين فعرضت على غرامه ان ياخذوا الثمرة بما عليه فابوا ولم يروا فيه وفاء فاتيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له قال اذا جددته فوضعت في المريد فاذني فلما جددته ووضعت في المريد اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابوك وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرامك فادفهم قال فما تركت احداً له على ابني دين الا قضيته وفضل لي ثلاثة عشر وسقاً فذكرت ذلك له فضحك وقال ايت ابا بكر وعمر فاخبرهما ذلك فاتيته ابا بكر وعمر فاخبرتهما فقالا قد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع انه سيكون ذلك باب ابطال الوصية للوارث - اخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن

بني ندي

الجهد ادمثلثة اسم من الجهد بمعنى القطع المستعمل والمواد قطع الثمار ان يراك الغراماء ساءحو في الطلب بالتاخير وغيره (فبيد) من بيدي موضع (اخروا) على بناء المفعول من اغرى به اي لزمه لان يؤدي امانة والذي اي ولا يبقى لي شيء (لعمري) اي مع الاداء ما نقص شيء (قوله دون سنتين) اي بغير موضع سنتين الى الستة الاولى (قوله فاتي اليهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم) اي لما بردها له ان تاخذ الجهد اي تشتر فيه (قاذني) بتشديد النون من الايدان اي فاذا شئعت فيه فاخبرني وهذا معنى ما في الكبرى فاذا حضروا الجهاد فاذني رجعل على بناء المفعول وكذا قوله بجدي ولا يخفى ما بين الروايات من التفاوت لغرض من المقصود في الكل متحد

(قوله جدد النخل) في القاموس

اشترى وانفسكم من ربكم اني لا املك لكم من الله شيئاً يا بني عبد المطلب اشترى وانفسكم من ربكم اني لا املك لكم من الله شيئاً ولكن
 بيتي وبينكم رجلاً انا ابله لها **احمد بن محمد بن داود** عن ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد
 ابن المسيب وابوسلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت عليه **وانذر عرشك**
 الاقربين فقال يا معشر قريش اشترى وانفسكم من الله لا اُعْطِي عنكم من الله شيئاً يا بني عبد المطلب لا اغني عنكم من الله شيئاً يا عباس
 بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئاً يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئاً يا فاطمة بنت محمد
 سليمان ما شئت لا اغني عنك من الله شيئاً **احمد بن محمد بن خالد** قال ثنا بشر بن شعيب عن ابيه عن الزهري قال اخبرني
 سعيد بن المسيب وابوسلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت عليه **وانذر عرشك**
 الاقربين فقال يا معشر قريش اشترى وانفسكم من الله لا اغني عنكم من الله شيئاً يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئاً
 عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئاً يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئاً يا فاطمة
 سليمان ما شئت لا اغني عنك من الله شيئاً **احمد بن محمد بن اسحق** بن ابراهيم قال حدثنا ابو معاوية قال ثنا هشام وهو ابن عروة عن ابيه

زَهْرُ الْبَرْبِ

رواينا شقيق بجزءها ، قال في الثانية اداو شدة الفزع فخرج بعض الانسان على بعض وقيل
تقصع الجرة وخرجوا من الخوف الى الشدة وناجى بعضهم بعضا وانا انفعل انظر ذلك
فذا كانت مطمئنة واذا خافت شيئا لم يخرجها من رحا سايلها بل انا ، قال في الثانية
هي اسلمكم في الدنيا ولا اغني عنكم من الله شيئا وابلال مع بلل وقيل بكون ما بلل الحلق
من ما رواه ابن الجوزي

من ماراولين واخره
 الاقربين فخرنا قبل نزول آية المواريث لقوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك
 فخر الموصية للمواريث والاقربين فلما نزلت آية المواريث نسخت الموصية ١٢ المصنف
 قوله انما التقصص بخرمنا الارادة المفعول من بعض الانسان على البعض وقيل قصع
 البرة خروجها من الجوف الى الشرى او تاجرته بعضها بعضا وانما يفعل الناقصة ذلك اذا
 كانت مسلمة والوا غافق شيئا لم يخرجها وامسلم من تقصص البرلوح وهو اخرجها تراب

[illegible]

او تخرجها من الجوف الى الفم مرارا والجرة بفتح الجيم وكسوها وتشديد الواو ما يخرجها البعير فياكله مرة ثانية (باب) + اذا وصى بعشيرته الاقربين
اي فوصية لتمام قبيلته ولا يختص بها بعض دون بعض كلها انه صلى الله تعالى عليه وسلم حين امر بانذار عشيرته الاقربين عمر الانذار تمام
قريش وهو قبيلته وما خص به احد منهم دون غيره (قوله فعمر) اي عمره بالانذار وخص اي خص من كان اهلا لذلك بالخطاب والنداء
والنحو (ومن الانفاذ اي خلصوها من التلذذ بترك اسبابها والاشتغال باسباب الجنة (ومن الله) من رحمته او دفع عذابه لوجهه وثبوت الشفاعة
لا يوجب انه يملك شيئا سيما اذا كان محتاجا اليها الى الاذن من الله تعالى فقد قال الله تعالى قل لله الشفاعة جميعا (غير ان يكون رحما) استثناء
منقطع رسايلها من بل الرحم من باب نعوذ اوصل اي ساصلها في الدنيا والاخرة من الله شيئا كذا في النهاية قلت او بالشفاعة في الاخرة
اي ان امنتم كن الوصل المشهور هو واصل الدنيا الا واصل الاخرة واستعير الابل لوصل الرحم لان بعض الاشياء متصل بالنداءة ومتفرق باليبس
فاستعير الابل للوصل واليبس للقطعة (يبلا لها) في القاموس بلال لكتاب الماء ينثث وكل ما يبل به الخلق وفي الجمع البلال يسوياء ويروي
يفتحها قيل شبه القطوعة بالحجارة تلقا بالماء وفي النهاية البلال جمع بل وقيل هو كل ما يبل الخلق من ماء اولين او غيره والله تعالى اعلم
بقوله اشترى وانفسكم اي خلصوها بطريقتة ومن ربكم من عذابه (قوله سيليني ما شئت) اي مما اقدر عليه من امور الدنيا فاعطيت

عن عائشة لما نزلت هذه الآية **وَأَنْذَرْتُمْ شُرَكَاءَ أَزْوَاجِكُمْ** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة ابنة محمد يا صفية بنت عبد المطلب يا بني عبد المطلب لا اغنى عنكم من الله شيئا سلوني من مالي ما شئتم اذا مات الفجأة هل يستحب لاهله ان يتصدقوا عنه - **أخبرنا محمد بن سلمة** قال ثنا ابن القاسم عن مالك عن هشام بن عمار عن ابيه عن عائشة ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقبلت نفسي وانها تكلمت تصدقت افا تصدق عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فتصدق عنها **أخبرنا محمد بن سلمة** قال ثنا ابن القاسم عن مالك عن سعيد بن عمرو بن شميل عن ابن سعيد بن سعد بن عبد الله عن ابيه عن جده قال خرج سعد بن عبد الله مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه وحضرته امة الوفاء بالمدينة فقيل لها اوصي فقال فيم اوصي المال مال سعد فتوفيت قبل ان يقدم سعد فلما قدم سعد ذكر ذلك له فقال يا رسول الله هل ينفعها ان تصدق عنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فقال سعد حائط كذا او كذا صدقة عنها الحائط سماه **فضل الصدقة عن الميت** - **أخبرنا محمد بن علي بن حجر** قال ثنا اسمعيل قال ثنا العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلثة من صدقة جارية وتعلم يفقه به وتولي صالح يدعوله **أخبرنا محمد بن علي بن حجر** قال اخبرنا اسمعيل عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابي مات وترك مالا ولم يوص فهل يكفر عنه ان تصدق عنه قال نعم **أخبرنا موسى بن سعيد** قال ثنا هشام بن عبد الملك قال ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو وعن ابي سلمة عن الشريد بن سويد الثقفي قال اتيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني اوصيت ان تعق عنها ربة وان عندى جارية نويبة افيعزى عني ان اعتمها عنها قال ايتيني بها فانيته بها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم من ربك قالت الله قال من انا قالت انت رسول الله قال فاعتمها فانها مؤمنة **أخبرنا الحسين بن عيسى** قال ثنا

فجاءة على ابن آدم ان اخبرني عنها ربه انا

زهر البري

وان اى اقلت نفسها قال في النباية اى ماتت فجاءة واخذت نفسها مدي الى مفعولين كما تقول اخلصت الشئ واستلبه اياه لم يبق الفعل لالم يسم فاعلم فتقول المفعول مفعول ياتي في مفعول ويكون الشئ الاخرية مفعول لا اى اقلت هي نفسها وما الاربع فيكون مفعول الى مفعول وما قد قام مقام الفاعل ويكون الشئ نفس اى اخذت نفسها اقلته او قال عيان والنودي قوله اقلت بالفاء مفعول هو المصواب الذي رواه اهل الحديث وغيرهم ورواه ابن قتيبة اقلت نفسها بالالف قال وفي كل فعل من مات فجاءة اذا مات ابن آدم انقطع عنه عمله الا من ثلثة قال الشيخ ولي الدين انما جرى مفعول بولاء الشئ الثواب بعد موتهم لوجود طرفة اعينهم بعد موتهم كما كانت موجودة في حياتهم ومدة جارية اخلصت على الوقف او لم يقطع به وولد صالح يدعوله قال القاضي عياض منناه ان عمل الميت منقطع بموته من هذه الاشياء لما كان هو يبرها من اكتساب الولد وبشره العلم عند من علمه من اديار عتاليفها بعبده والحق فيه العدة بعبده لا يجوز بانما يقتضيه ووجدت انه ونقله النودي عن العلماء وذكر القاضي تاج الدين السبكي ان عمل العلم المذموم على الكيف القوي لانه اول مدة والبق على مر الزمان ورايت من تكلم على هذا

له قوله وانذر عشيرتكم الاقربين اعلم ان سبنا لما بلغ في نسليته رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام الجيزة على ثوبه ثانيا ثم اورد سوال النكس واجاب عن ثلث امره بعد ذلك باعصم باب الشيخ والرسالة وهو بنينا ثلثة امور الاول قوله وانذر عشيرتكم الاقربين وذلك لان تعالى بدأ بالرسول متوعدة ان دعاه الله انما آخر ثم امر بدعوة الاقرب فالاقرب وذلك لان اذا تشدد على نفسه اولاهم بالاقرب ثانيا ثم امر بدعوة الاقرب فكان قوله انذر عشيرتكم

بشدي

دقوله اقلت نفسها على بناء المفعول افعال من فلتت اى ماتت فجاءة واخذت نفسها فلتة يقال اقلته اذا سلبته واقلت فلان بكذا على بناء المفعول اذا فوجى به قبل ان يستعده ويروى بنصب النفس بمعنى اقلتها الله نفسها يدي الى مفعولين كما خلتها الشئ واستلبه اياه فبنى الفعل فصار الاول مفعول ياتي في مفعول على انفس على انه متعدد الى واحد ناب من الفاعل اى اخذت نفسها فلتة ر قوله ان تصدق ر بفتح على انها م ما يدها فاعل ينغم وضبط بعضهم بالسو على انها شوطية والفاعل ما يفهم اى الصدق ر قوله انقطع عنه عمله اى ثواب عمله فلما كان هذا بمنزلة انقطع الثواب من كل اماله تنق به قوله الا من ثلثة اى ثلاثة اعمال وقيل بل الاستثناء متعلق بالمعروف اى ينقطع ابن آدم من كل عمل الا من ثلثة اعمال والخاص ان الاستثناء في الظاهر مشكل وباحد الوجهين المذكورين يندفع الاشكال والله تعالى اعلم (جارية) اى غير منقطعة كالوقف او ما يدور الى اجزاء هاتنه واليه يميل ترجمة المنصف كترجمة الى داود قبل ليقام ثمرات هذه الاعمال ببقى ثوابها وفي عد الولد من الاعمال يجوز لا يخفى (قوله يكفر عنه) من التكفير اى سياته او هذه السيئة وهو ترك الوصية مع كثرة المال وعدة سيئة لما فيه من نقصان والجحمان من الثواب العظيم مع وجود المكان (قوله فوبية) فى القاموس النوب بالضم جويل من السودان وبلاد واسعة

احمد بن سليمان قال ثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر بن محمد بن عبد الله بن عتبة بن مسعود و اخبرنا محمد بن حاتم قال ثنا حبان قال ثنا عبد الله عن زكريا عن الشعبي عن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمد ابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تصدقت على ابني بصدقة فاشهد فقال هل لك ولد غيره قال نعم قال اعطيتهم كما اعطيتك قال لا قال اشهدني على جورا اخبرنا عبيد الله بن سعيد عن يحيى عن فطر قال حدثني مسلم بن صبيح قال سمعت النعمان ابن بشير يقول ذهب بي ابي الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهد على شيء اعطانيه فقال لك ولد غيره قال نعم وصف بيده بكفه اجمع كذا الاسوديت بينهما اخبرنا محمد بن حاتم قال اخبرنا حبان قال اخبرنا عبد الله عن فطر عن مسلم بن صبيح قال سمعت النعمان يقول وهو يخطب انطلق بي ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهد على اعطانيه فقال هل لك بنون سواه قال نعم قال ستوبينهم اخبرنا يعقوب بن سفيان قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن حبان بن الفضل بن المطلب عن ابيه قال سمعت النعمان بن بشير يخطب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدوا لوابدين ابناكم اعدوا لوابدين ابناكم

كتاب الهبة

هبة المشاع - اخبرنا عمرو بن يزيد قال ثنا ابن ابي عدي قال ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انكثت وفدا هوانا فقالوا يا محمد انا اصل وعشيرة وقد نزل بنا من البلاعا لا يخفى عليك فافقنا علينا من الله عليك فقال اختاروا من اموالكم او من نساءكم فقالوا عتيتنا بدين احسانا و اموالنا بل اختارنا نساءنا و ابناءنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي و لبي عبد المطلب فهو لكم فاذا صليت الظهر فقوموا فقولوا انا نستعين برسول الله على المؤمنين او المسلمين في نساءنا و ابناءنا فاما صلوا الظهر فاقولوا ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كان لي و لبي عبد المطلب فهو لكم فقال المهاجرون و ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت الانصار ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الاقرع بن حابس اما انا و بنو تميم فلا قال عتبة بن جضم اما انا و بنو فزارة فلا وقال العباس بن مرواس اما انا و بنو سليم فلا فقامت بنو سليم فقالوا كذبت ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ردوا عليهم نساءهم و ابناءهم فمن تمسك من هذا القوم بشيء فله ست فرسخ من اول شيء يقع الله عليه و ركب راحلته و ركبته الناس

انا انكثت وفدا هوانا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مليتم و اموالنا علينا و ركب الناس

من القوم و ما يحمل المسلمين من اموال الكفار من غير حرب و لا جهاد و اصل القوم الرجوع عه قوله كتاب الهبة بن تيبك المال بلا عوض بطريق التوديع في قبول الهدايا انما هذا الوعيفة رد عن محمد بن قيس عن ابي عامر الشقي ان كان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم راوية فمر الحديث رواه محمد بن الحسن في الاثارة عنه و مناهما اخرجه البخاري و ابو داود و الترمذي من حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية و يشيت عليها و مناهما الوعيفة عن حماد بن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت تصدق على بريرة فاحم فراه النبي صلى الله عليه وسلم فقال هولاء صدقة و لنا بهدية رواه الحارثي و غيره من طرق و اخرجه الترمذي و ابن ماجه من حديث الاسود عننا و الهاقون عن القاسم عننا و قد جمع غزيرين جماعة في طرق هذا الحديث جزوا مستقلا راوية ١٢ عتود الجواهر

له قوله ما يجب من الفضل هذا هو الصواب المذكور في البوداد و في الكبرى و الاطراف و وقع في اصول ما يراين الفضل و هو غلط فليس لهم ما يراين الفضل ١٢ قوله و قد هوانا كانوا رسلا اتوا النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا كلاء و شفعاء في الذي سباه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا كلاء و شفعاء في الذي سباه رسول الله صلى الله عليه وسلم و سباه المخاتم فقبل النبي صلى الله عليه وسلم شفاعتهم فزوجهم ففهم من السبي ١٢ عمدة القاري ٣ قوله هوانا اسم قبيلة مشيرة بالري لا يخطئ سمهم وكانوا في حنين و هو واد و راء غيرة دون الطائف وكان سيرة الياسوم السبت ليست لياسم بلون من شوال لما فرغ من فتح مكة ١٢ مرثاة ٣ قوله راض جمع فريضة و هي البعير المأخوذ في الزكاة ثم اتى في معنى البعير فريضة و من في حديث حنين فان لم يليناس فرائض ١٢ انما ٣ قوله يفيض من انما يفيض من باب الفضل

يُنْذِرُ

قوله وصف بيده بكفه اجمع كذا، لعله كناية عن اشارة التقى او التسوية والله تعالى اعلم

كتاب الهبة

قوله انا اصل اي اصل من اصول العرب و عشيرة اي قبيلة من قبائلهم و من الله عليه (من اموالكم) لعله زاد من الدلالة على انه يرد عليهم من اموالهم او شياهم مما يتيسر رده اذ العادة انه لا يتيسر ذلك (اما ما كان في الخ) كانه اخذ منه هبة المشاع لكن الظاهر ان الموهوب ههنا وان كان مشاعا ففطر الى ظاهر الكلام بين الواهب و غيره لكن بالتحقيق نصيب كل مبتاذ عن نصيب غيره فلا شيوع فلو لا شيوع بالنظر الى الموهوب له بل انك هبة وهم على التوزيع بان يكون لكل زوجة و اولاده الا ان يقتصر صورة الشيوع في الطرفين او احد هما فليتامل (فمن تمسك) اي من اراد ان يعطيه بلا عوض اي فليعطه و علينا في كل رتبة (ست فرسخ) جمع فريضة بمعنى الناقة (يفيشه) من اناه (وركب الناس) اي احاطوه

يرجع في صدقته كمثل الكلب يقي ثم يعود في قيئه قال الا واعي سمعته يحدث عطاء بن ابي رباح بهذا الحديث **اخبرنا** محمد بن المشي قال شاعبد الرحمن قال شاعبدية عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العائد في هبته كالعائد في قيئه **اخبرنا** ابو الاشعث قال ثنا خالد قال ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه **اخبرنا** محمد بن الحلاء قال ثنا ابو خالد وهو سليمان بن حبان عن سفيان بن عيينة عن ابي عروة عن ابيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء العائد في هبته كالعائد في قيئه **اخبرنا** عمرو بن زرارة قال ثنا اسمعيل عن ابيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه **اخبرنا** محمد بن حاتم قال ثنا حبان قال شاعبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الرجوع في هبته كالكلب في قيئه ذكر الاختلاف على طاؤس في الرجوع في هبته - **اخبرنا** زكريا بن يحيى قال ثنا اسحق قال ثنا الخزومي قال ثنا وهيب قال شاعبد الله بن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العائد في هبته كالكلب يقي ثم يعود في قيئه **اخبرنا** احمد بن حرب قال ثنا ابو معاوية عن جاج عن ابي الزبير عن طاؤس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال ثنا اسحق الا زرق قال ثنا به حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن طاؤس عن ابن عمر وابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لاحد ان يعطي العطية فيرجع فيها الا الولد فيما يعطى ولده ومثل الذي يعطى العطية فيرجع فيها كالكلب يأكل حتى اذا شبع قال ثم عاد فرجع في قيئه **اخبرنا** عبد الحميد بن محمد قال ثنا محمد بن جهم عن الحسن بن مسلم عن طاؤس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لاحد يهب هبة ثم يعيها الا الوالد قال طاؤس كنت اسمع الصبيان يقولون يا عاتكا في قيئه ولم اشعر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب ذلك مثلاً حتى بلغنا انه كان يقول مثل الذي يهب الهبة ثم يعيها وذكر كلمة معناها كمثل الكلب يأكل قيئه **اخبرنا** محمد بن حاتم بن نعيم قال اخبرنا حبان اخبرنا عبد الله عن حفظة انه سمع طاؤس يقول **اخبرنا** بعض من ادرك النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل الذي يهب الهبة فيرجع في هبته كمثل الكلب يأكل فيقي ثم يأكل قيئه ثم لا يخل

كتاب الرقي

وذكر الاختلاف على ابن ابي نجيم في حديث زيد بن ثابت فيه - **اخبرنا** هلال بن العلاء قال ثنا ابي قال شاعبد الله وهو ابن عمر وعن سفيان عن ابن ابي نجيم عن طاؤس عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرقي جائزة **اخبرنا** محمد بن علي بن ميمون قال ثنا محمد وهو ابن يوسف قال ثنا سفيان عن ابن ابي نجيم عن طاؤس عن رجل عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الرقي للذي ارقبها **اخبرنا** زكريا بن يحيى قال شاعبد الله بن العلاء قال ثنا سفيان عن ابن ابي نجيم عن طاؤس عن ابي عباس قال لا رقي فمن ارقب شيئاً فهو سبيل الميراث ذكر الاختلاف على ابي الزبير - **اخبرنا** محمد بن وهب قال شاعبد بن سلمة قال حدثني ابو عبد الرحيم قال حدثني زيد بن ابي

ذهب اخبرنا ان فيرجع اخبرني

له قوله ليس لنا مثل السوء اي لا ينبغي لنا معشر المؤمنين ان نتصرف بصفتهم
ذميمة تشابه فيها افعال الجوارح في افعالهم الا في افعالهم التي هي افعالهم
العارضة التي هي افعالهم من الجوع والبرد بعد انما هم في احوالهم التي هي احوالهم
ذكرت في الفقه وعند الشافعي لا يجوز لهذا الحديث فانهم حملوه على الحرمة ولا قوله عليه السلام

الواهب الحق بيبته مالم يشب منها اي لم يلحوض وهذا الحديث لا يدل على الحرمة لان قوله
صل الله عليه وسلم لا يخلو عن ذلك لان الحرمة لان الكلب غير متعبد بالقي ليس عاراً
عليه والمراد التزبير عن فعل الكلب ١٢ العات ٣ قوله الرقي جائزة هي ان
يقول شخص لاخر ادقبتك هذه العارادك كدقي ادقي لك جارك على ان انت فذلك
فمن لك وان مت قبل فمولى وسيت ذلك لان كل واحد من قرب موت صاحبه
١٢ شرح موطا الامام محمد رحمه الله لولاه على القاري

سنة

د قوله ليس لنا مثل السوء اي لا ينبغي لمسلم ان يفعل فعلاً يضرب له بسببه مثل السوء كالمثل بالكلب العائد في قيئه ،

كتاب الرقي

على وزن حبل وصودتها ان يقول جعلت لك هذه الدار فان مت قبلت فهي لك وان مت قبلي عادت الى من المواقبة لان كلامهم
بواقب موت صاحبه د قوله جائزة اي جائزة مستمرة الى الابد لا رجوع لها الى المعنى اصلاً وقوله الذي ارقبها على بناء المفعول اي الذي ارقب
الرقي

ابن سعيد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
 اعمر رجلاً عمري له ولعقبه فقد قطع قوله حقه وهي لمن اعمر ولعقبه **اخ** ٢٤٢ **بر**نا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه
 وأنا اسمع عن ابن القاسم عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل اعمر عمري
 له ولعقبه فانها للذي يعطاها لا ترجع الي الذي اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه الميراث **اخ** ٢٤٣ **بر**نا عمران بن بكار
 قال ثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال **حد** ثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابراً اخبره ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قضى انه من اعمر رجلاً عمري له ولعقبه فانها للذي اعمرها يترشها من صاحبها الذي اعطاها ما وقع من موارث
 الله وحقه **اخ** ٢٤٤ **بر**نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن ابن ابي فديك قال ثنا ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن أبي سلمة
 عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن اعمر عمري له ولعقبه فهي له بثلاثة لا يجوز للمعطي منها شرط ولا شيئاً قال
 ابو سلمة لانه اعطاها عطاء وقعت فيه الموارث فقطعت الموارث شرطه **اخ** ٢٤٥ **بر**نا ابو داود وسليمان بن سيف قال ثنا يعقوب
 قال ثنا ابن عن صالح عن ابن شهاب ان ابا سلمة اخبره عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل اعمر رجلاً عمري له
 ولعقبه قال قد اعطيتكمها وعقبك ما بقي منكم احد فانها لمن اعطيتها وانها لا ترجع الي صاحبها من اجل انه اعطاها عطاء وقعت
 فيه الموارث **اخ** ٢٤٦ **بر**نا محمد بن عبد الله بن يزيد قال ثنا ابي قال ثنا سعيد قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابن شهاب
 عن أبي سلمة عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالعري ان يترش الرجل للرجل ولعقبه الهبة ويستثنى ان يحد
 بك حد وث يعقبك فهو الي والى عقبك انما لك اعطيتها ولعقبه ذكر **اختلاف يحيى بن ابي كثير ومحمد بن عمرو**
على أبي سلمة فيه - **اخ** ٢٤٧ **بر**نا محمد بن عبد الاعلى قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا هشام قال قال يحيى بن ابي كثير قال
حد ثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت جابراً يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العري لمن وهبت له **اخ** ٢٤٨ **بر**نا
 يحيى بن درست قال ثنا ابو اسمعيل قال ثنا يحيى بن ابا سلمة حديثه عن جابر بن عبد الله عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال العري
 لمن وهبت له **اخ** ٢٤٩ **بر**نا علي بن حجر قال اخبرنا اسمعيل عن محمد بن ابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا عري فمن اعمر شيئاً فهو له **اخ** ٢٥٠ **بر**نا اسحق بن ابراهيم قال ثنا عيسى وعبد الله بن سليمان قال لا شأهم من عمر وقال ثنا
 ابو سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعمر شيئاً فهو له **اخ** ٢٥١ **بر**نا محمد بن المثنى قال ثنا محمد بن ابي
 شيبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن زهير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العري جائزة **اخ** ٢٥٢ **بر**نا
 محمد بن المثنى قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال سألني سليمان بن هشام عن العري فقلت حدثني محمد بن سيرين
 عن شريح قال قضى نبي الله صلى الله عليه وسلم ان العري جائزة قال قتادة وقلت حدثني النضر بن انس عن بشير بن زهير عن
 ابي هريرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان العري جائزة قال قتادة وقلت كان الحسن يقول العري جائزة قال قتادة فقال الزهري انما
 العري اذا عمر وعقبه من بعدة فاذا لم يجعل عقبه من بعدة كان للذي يجعل شرطه قال قتادة فسل عطاء بن ابي رباح فقال
حد ثني جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العري جائزة قال قتادة فقال الزهري كان الخلفاء لا يقضون
 بهذا قال عطاء قضى بها عبد الملك بن مروان عطية المرأة بخير اذن زوجها - **اخ** ٢٥٣ **بر**نا محمد بن معمر قال ثنا جابر
 قال ثنا حماد بن سلمة ح واخبرني ابراهيم بن يونس بن محمد قال ثنا ابي قال ثنا حماد بن سلمة عن داود وهراين ابي هند وجبيب المعلم
 عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز لامرأة هبة في مالها اذا ملك زوجها عقمها

بئلا اذا قلتموه في اي العري ايتى ١٢ مجمع البحار **صل** قوله لا يجوز لامرأة هبة في مالها
 اي مال في يدها زوجها انما يكون في تصرفها فيكون النسي للزوج او الميراث مال نفسها
 تكون ناقصة العقل فلا يشترط لها ان تنصرف في مالها الا بشروط زوجها او باستئجارها
 فانما للشرية والشدة تعالى اعلم ١٣

الحارث بن اسمعيل بن محمد فقلت حدثت واذا ان الخلفاء فكان الخلفاء
له قول الى السدي
 اعطاها هذا الخلفاء من الهبة وقوله لا اعطى طار وقعت فيه الموارث مدرج من
 قول الى سلمة ١٢ شرح الوطائ **صل** قوله بثلاثة بفتح الوحدة وسكون المشاة النوقية بضم

ر قوله فقد قطع قوله) بالرفع نلعل قطع حقه بالنصب مفعول وقوله

بئس ندي

فهي له بثلة بفتح الوحدة وسكون المشاة النوقية اي ملك واجب لا يطرق اليه نقص (لا يجوز للمعطي) بكون الطاء ولا نياً على وزن دينا اسم
 بمعنى الاستثناء اي ليس له ان يرد منها الى نفسه شيئاً بشرط ان يملكه بعد الموت او يهبه له بعد الموت والله تعالى
 اعلم وقوله اذا اعمر وعقبه من بعدة) اعمر على بناء المفعول وعقبه بالنصب على المعية ولا يعم الرفع بالطف على الضمير المرفوع في اعمر
 لعدم التاكيد والفصل (فاذا لم يجعل عقبه) اي قائماً مقام الذي اعمر كان الذي يجعل اي لها على المعنى العلي شرطه) بالرفع اسم كان
 (لا يقضون بهذا) اي بهذا الاطلاق بل ياخذون على وفق التقويم رقتي بها اي بالعري على اطلاقها وقوله لا يجوز لامرأة هبة في مالها
 قال الخطابي اخذ به مالك قلت ما اخذ باطلاقه ولكن اخذ به فيما زاد على الثلث وهو عند اكثر العلماء على معنى حسن العشرة واستطاعة نفس
 الزوج ونقل عن الشافعي ان الحد يث ليس يتأبى وكيف نقول به والقول يدل على خلافه ثلثه السنة ثلثه الاثر ثلثه المعقول ويمكن ان يكون
 هذا في موضع الاختيار مثل ليس لها ان تصوم زوجها حاضراً الا اذا نه فان فعلت جاز صومها وان خرجت بخير اذا نه فباعث جاز بها وقد

وابرار القسم ورد السلام من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها - اخبرنا قتيبة قال ثنا ابن ابي
عدي عن سليمان عن ابي السليل عن زهد عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما على الارض يمين اُحلف عليها
فأرى غيرها خيرا منها الايته الكفارة قبل الحديث - اخبرنا قتيبة قال ثنا حماد عن غيلان بن جبر
عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ربهط من الاشعرين فسجدت فقال لي
لا اُحلفكم ثم ليثما شاء الله فاني بابل فامرنا بثلاثة ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا تبارك الله لنا اننا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم نسجد له فحلف ان لا يعملنا قال ابو موسى فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله
حملكم اني والله لا احلف على يمين فراى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير - اخبرنا عمرو بن علي
قال ثنا يحيى عن عبيد الله بن الاخنس قال ثنا عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليأت الذي هو خير - اخبرنا محمد بن عبد الاعلى قال ثنا المعتمر عن
ابيه عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حلف احدكم على يمين فراى غيرها خيرا منها
فليكفر عن يمينه وليأت الذي هو خير فليأت اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الاعلى قال ثنا جابر بن حاتم قال سمعت
الحسن قال ثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلفت على يمين فليكفر عن يمينك ثم اتيت
الذي هو خير - اخبرنا محمد بن يحيى القطعي عن عبد الاعلى وذكر كلمة معناها ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن عبد
الرحمن بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حلفت على يمين فراى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينك واتيت الذي هو خير
الكفارة بعد الحديث - اخبرنا اسحق بن منصور قال ثنا عبد الرحمن بن عوف قال سمعت
عبد الله بن عمرو بن مولى الحسن بن علي يحدث عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فراى
غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه - اخبرنا هناد بن السري عن ابي بكر بن عياش عن عبد العزيز بن
زبيح عن تميم بن طرفة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها فليأت
يمينه وليأت الذي هو خير وليكفرها - اخبرنا عمرو بن يزيد قال ثنا بهز بن اسيد قال ثنا شعبة قال اخبرني عبد العزيز بن زبيح
قال سمعت تميم بن طرفة يحدث عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فراى غيرها خيرا
منها فليأت الذي هو خير وليترك يمينه انما محمد بن منصور عن سفيان قال ثنا ابو الزعرار عن عمه ابي الاحوص عن ابيه قال
قلت يا رسول الله اريت ابن عوف ايتته اسأله فلا يعطيني ولا يصلي ثم يحتاج الى قياتيني فيسألني وقد حلفت الا اعطيه و
لا أصله فكفر في ان اتى الذي هو خير واكفر عن يميني - اخبرنا يزيد بن ايوب قال ثنا هشيم قال اخبرنا منصور بن وديس عن الحسن
عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذا لیت علی یمین فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن

بثلث ذود ثنا ابو بكر اتية

له قوله ابرار القسم هو ان تغفل ما حلف عليه
الى الف مثلا حلف احد على امر مستقبل
تصدق بيمينك لو اقسم ان لا يفارقك حتى تغفل كذا واثبت تشطيع فله فاضله كذا
له قوله ثلاث ذود وثبت الزوال المجرة وسكون الواو والال المعطوفين والابن
ما بين الاشارة الى العشرة وهو من باب اضافة الشئ الى نفسه عمة القاري
له قوله ان الله اعطى الامم ما لم يعطى الا انما اعطيتكم من مال الله اوبار الله لانه كان يعطى بالوحى
له قوله الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير ولفظ الجنادي في كتاب
الذبايح وفي كتاب الامان والندوة والاشلا حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها
الايت الذي هو خير وحملاهما اثنى والتكلم هو التقضي عن عمدة اليمين والخروج منها

بالكفارة ١٣ - قوله كفر عن يمينك فيه جواز الكفارة قبل النسيء وانه اذا اشاعى ربه
واما في رواية ولا يجوز عندنا لان الكفارة تيسر لنا ولا جازية قبل النسيء فلا يجوز حكم
المديث انما جازية رواية مسلم اخرجه عن ابي هريرة عن عدي بن حاتم ورواية ابن جندب
النسائي اخرجه عن عدي بن حاتم من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها فليأت الذي
هو خير وليكفر عن يمينه فاذا كان الامر ترك فلا يجوز رواية تقديم النسيء على الكفارة اولها
ذكرناه كذا انا واما شيخ الاسلام بعد الله بن المني ١٢ - له قوله ولا اصلح له الرحم كذا عن
الاحسان الى الاقرين من ذوى النسب والاصهار والتعطف عليهم والرفق بهم والامانة
لا حوالهم وكذا ان يهدوا واسا وادخل رحمه يسلوا وصلا وصلته فكانت بالاحسان وصل
ما يرد ويمنهم ملاقة القراءة والصرح ١٣ - له قوله يس اقلت قلت بحجراى
كلتا القولين على صيغة الخطاب ١٢ مولانا شيخ محمد المحدث السائلى رحمه الله

يشندى

د قوله
على الارض يمين اريد به المحلوف عليه مجازا لا ايتته اى الخير وترك المحلوف عليه قوله نستعمله اى نطلب منه ما نترك عليه
في خروقه يقول بثلاث ذود يعنى الدال المججمة جمع اناقة بمعنى اى بثلاث فوق ما انا حملتكم الخ يريد ان المنة لله تعالى لا الخلق من
مخلوقاته وهو الفاعل حقيقة او المراد اني حلفت نظرا الى ظاهر الاسباب وهذا جاء من الله تعالى على خلاف تلك الاسباب وعلى كل تقدير بونا لجوا
عن الحلف هو قوله والله لا احلف على يمين الخ واخذ المصنف من قوله الا كفرت الخ جواز تقديم الكفارة على النسيء لكن التقدير اللغوي
لا يدل على التقدير المعنوي والعطف بالواو لا يدل على الترتيب فيجوز ان يكون المتأخر متقدما نحو قوله يقال الامر في الرواية الاية لا دلالة
له على وجوب تقديم النسيء على الكفارة كما لا دلالة له على وجوب تقديم الكفارة ومقتضى هذا الاطلاق دليل للمطلوب وعلى هذا اقول من اوجب
تقديم النسيء مخالف لمخالف الاطلاق فلا بد له من دليل يعارض هذا الاطلاق ويترجم عليه حتى يستقيم الاخذ به وتترك هذا الاطلاق قوله
ثم اتيت الذي هو خير كلمة نحو جملة على معنى الواو توفيقا بين الروايات ولو حمل على ظاهرها لوجب تأخير النسيء عن الكفارة ولو حمل به

بينك^{٣٨١٤} برنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال بعض رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير ومنها وكفر عن يمينك اخبرني محمد بن قدامة في حديثه عن جرير عن منصور عن الحسن البصري قال عبد الرحمن بن سمرة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك اليمين فيما لا يملك - اخبرنا ابراهيم ابن محمد قال ثنا يحيى عن عبيد الله بن الانخس قال اخبرني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذر ولا يمين في الايمان ولا في معصية ولا قطيعة رحم من حلف فاستثنى - اخبرنا احمد بن سعيد قال ثنا جابر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فاستثنى فان شاء مضى وان شاء ترك غير حدث النية في اليمين - اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا سليمان بن حيان قال ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات واما الامر ما نوى فمن كان هجرتة الى الله ورسوله فهجرتة الى الله ورسوله ومن كانت هجرتة لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرتة الى ماهاجر اليه تحريم ما احل الله عز وجل - اخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني قال ثنا جاج عن ابن جريح قال رَعَى عَطَا أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عائشة تزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يملك عند زينب بنت جحش في شرب عندها عسلا فترا صابت انا وحفصة أن آتينا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلنقل اني اجد منك دمج معا فیر قد خل على احدنا فقال ذلك له فقال لابل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فترلت يا كاهن النبي لم تجز ما احل الله لك الى ان تنوي الى الله عائشة وحفصة واذا أسر النبي الى بعض أزواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا اذا حلف ان لاياتد مفاكل خبر البخلي - اخبرنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا المثقب بن سعيد قال ثنا طلحة بن نافع عن جابر قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم بيته فاذا فلق وعمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل فنغم الادام الخلل في الحلف والكذب لمن لم يعتقد اليمين بقلبه - اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن ثناء سفیان عن عبد الملك عن ابی وأثل عن قيس بن ابی غرزة قال كنا نسئ السماسرة فانانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نبیع فسمانا باسمه هو خير من اسمنا فقال يا معشر التجاران هذا البيع يحضره الحلف والكذب فشربوا ببيعكم بالصدقة اخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد عن سفیان عن عبد الملك وعاصم وجهم عن ابی وأثل عن قيس بن ابی غرزة قال كنا نبیع بالبيع

اخبرني حديثنا بالنبي ﷺ الى الدنيا

هَذَا الرَّبِّي حلف بما دالاساسة جمع سمسار بالمئين وهو في البيع اسم الذي يدخل بين البائع والمشتري والمتوسط الامطار البيع

له قوله عز وجل قال الامام محمد رحمه الله
في مؤلفه وبهذا نأخذ اذا قال ان شاء الله وصلها بيمينه فلا شيء عليه وهو قول ابي حنيفة
رحمه الله قال مولانا علي القاسمي في شرحه للموطا وقد ورد من حلف على يمين فقال ان شاء
الله فقد استثنى دواه احمد والبداد والدانسا والحاكم في مستدركه من ابن عمر رضي الله
عنهما قالوا انما الاموال سبب بذا الحميف اي حديث الفقه قصه ما يرام فيس دواه الطبراني في
المعجم الكبير باسناد ارجح لثقات من ابي داود عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان فينا رجل
غلب امرأة يقال لها ام قيس فابت ان تزوجه حتى يهاجر فاجاز فترجوا وكان نسبيهم

ما جازم فيس ١٢ ملتقنا من عدة القاري **ع** قوله في شرب عند ما الزفاني قيل
في رواية فردة ان عليه السلام شرب غسلاً عند حفصة وتواصت عائشة مع سودة بنت زمعة
كما في الصحيح البخاري فكيف التوثيق بينهما فاجاب عن الكرماني بان لا يمكن التوفيق
بينهما الا ان يقال بعدم الواقعة وفيه نظر لاننا لو سلمنا تعدد الواقعة فلا بد ان يكون
وقوع احدهما بعد الاخرى وفرضنا ان وقوعه زيد فكيف كانت اولاد نزلت الآية لم اولاً
وفي دفعه حفصة كان له عليه السلام علم بمحتوى الآية لكن كيف يصح ان يكون عمله عليه
السلام خلاف ما نزل مع علمه به فقد ما قول رعاية المتن وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يكف عنده زيب بنت جهم في شرب عندها غسلاً الصحيح وفي الثانية خطأ من
الراوي كما سمعت من استاذي مولانا محمد ناظر حسن الدوبندي وكذا انا وفي الصحيح السلام
الجزع لتمام الشيخ الشفة الا بعد مولانا الحاج رشيد احمد محدث الكفوكي سلسا
الشدة القوي ١٣.

سندھ

احد قوله فليات الذي هو غير ظاهر كلام المصنف يدل على انه اخذ النقد يوم من النقد يعرلفق فقط وقد عرفت انه لا دلالة على النقد يعر المعنوي قوله اذا اكيت من الايلاء اي حلفت (على يمين) اي مخلوف عليه (قوله لانه لا يمين فيما لا يملك الم) ظاهره انه لا يتعقد النذر واليمين في شيء من ذلك اصلا لكن مقتضى بعض الاحاديث انه لا يلزم الوفاء بهما بل يكونان سببين للنفقة والله تعالى اعلم (قوله فاستثنى) اي فقال ان شاء الله تعالى فان شاء الم اي فهو غير غير غير حث، بكسر النون اي حال كونه غير حاث في الترتك فهو حال من ضمير ترك (قوله النية في اليمين) يريد ان اليمين على ما نوى استدل عليه حديث انما الاعمال بالنية اما لعموم الاعمال الاقوال والافعال جميعا واما لاطلاق قوله وانما الامر في ما نوى عن التقييد بالقول والفعل فدل على ان له ما نوى بقوله او فعله وقد سبق الحديث زيادة بسط في اول الكتاب فلا نعيده (قوله فتواصيت) اي توافقتم (سراج مغاير) شيء كويه الواحدة فكان عادته صلى الله تعالى عليه وسلم الاعتزاز بماله واثمة كوجهه ومراد المصنف ان يفهم من الحديث ان تحريم ما هل الله يمين وان قال لا اكل هذا ونحوه بنية التحريم يكون تحريما وبينما والله تعالى اعلم (قوله فاذا نلت) بكسر الفاء وفتح اللام جمع فلتة بكسر فسكون بمعنى الكسوة من الخبز قوله كما اي معشر التجار (نسي) على بناء المفعول ويحتمل انه على بناء الفاعل بقدر يرسمي النفس (الاسماسية) بفتح السين الاولى وكسرها الثانية جمع مساريكوس السين وهو القتيب بامر البيع والمحافظة قال الخطابي هو اسعر اعشى وكان كثير من يما في البيع والشراء فهو الجمع فتلحقوا هذه الاسماء عنهم فغيره النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بالتجار الذي هو من الاسماء العربية (يا معشر التجار) بضم تشديد او كسر وتخفيف (الحلف) بفتح الحاء المهملة

فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا نسقي السماسرة فقال يا معشر التجار فما بنا باسم هو خير من اسمنا ثم قال إن هذا البيع يحضره الخلف والكذب فشربوا بالصدقة في اللغو والكذب - **أخبرنا محمد بن بشار قال** ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن مغيرة عن أبي وأجل عن قيس بن أبي غرزة قال أتاننا النبي صلى الله عليه وسلم وعن في السوق فقال إن هذا السوق يخاطبها اللغو والكذب فشربوا بالصدقة - **أخبرنا محمد بن علي بن حجر** وعبد بن قدامة قال ثنا جعفر عن منصور عن أبي وأجل عن قيس بن أبي غرزة قال كنا بالمدينة نبيع الأوساق ونباعها وكنا نسقي أنفسنا الشماسرة وبسمنا الناس فخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فسمنا باسم هو خير من الذي سمينا أنفسنا وسمنا الناس فقال يا معشر التجار إنه يشهد ببيعكم الخلف والكذب فشربوا بالصدقة **النهى عن النذر** - **أخبرنا اسمعيل بن مسعود** قال ثنا خالد عن شعبة قال أخبرني منصور عن عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن النذر وقال إنه لا يأتي بخير إنما يستخرج به من الخيل - **أخبرنا عمرو بن منصور** قال ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال إنه لا يؤيد شيئاً إنما يستخرج به من الشحيح **النذر لا يقدم شيئاً ولا يؤخره** - **أخبرنا عمرو بن علي** قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **النذر لا يقدم شيئاً ولا يؤخره** إنما هو شيء يستخرج به من الشحيح - **أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن** قال ثنا سفيان قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي النذر على ابن آدم شيئاً لم أكد ركع عليه ولكنه شيء استخرج به من الخيل **النذر يستخرج به من الخيل** - **أخبرنا قتيبة** قال ثنا عبد العزيز عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد رؤوفان النذر لا يغني من القدر شيئاً وإنما يستخرج به من الخيل **النذر في الطاعة** - **أخبرنا قتيبة** عن مالك عن طلحة عن عبد الملك عن القاسم عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر أن يطعم الله فليطعه ومن نذر أن يعصى الله فلا يعصه **النذر في المعصية** - **أخبرنا عمرو بن علي** قال ثنا يحيى قال ثنا مالك قال حدثني طلحة ابن عبد الملك عن القاسم عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نذر أن يطعم الله فليطعه ومن نذر أن يعصى الله فلا يعصه - **أخبرنا محمد بن العلاء** قال ثنا ابن إدريس عن عبيد الله عن طلحة عن عبد الملك عن عائشة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نذر أن يطعم الله فليطعه ومن نذر أن يعصى الله فلا يعصه **الوفاء بالنذر** - **أخبرنا محمد بن عبد الأعلى** قال ثنا خالد قال ثنا شعبة عن أبي جبر عن زهيد قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيركم قولي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فلا أدري أذكر مرتين بعده أو ثلاثاً ثم ذكر قوماً يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويبدون ولا يوفون

والأصح أن اللغو التسمية من الأولين وكذا ما أثبت مشفق عليه على عدم الموافقة بيني في الأخيرة وكذا في الدنيا بالكفاة ١٢ فتح القدر ٢ قوله فشربوا الشوب الخطأ مسرهم بالصدقة لما يجري بينهم من الكذب والزيادة والتقسان في القول تكون كفاة لما ١٢ مجمع الباء ٣ قوله لا يؤخره وأما من النذر على اعتقاد من النذر شيئاً فذلك ما لا مانع من أن اسم من نذر أن يطعم الله فليطعه ومن نذر أن يعصى الله فلا يعصه فذلك فعل البطلان فهو من ذلك وأما غير البطلان فيعمل بالفتاوى بلا واسطة النذر ففي النذر الذي هو الترضي ترغيب على النذر كمن على جرة الاغلاص ١٢ المساء ٤ قوله لا يستخرج به من الخيل يعني أن من لا يسبح بالصدقة والصوم الا اذا نذر شيئاً خوف أو طمع وكان لم يكن الشيء الذي لم يفسد أو فاسد لم يسبح باخراج ما قدر الله مالم يكن يظن أنه يتجمل ١٢ يعني ٥ قوله يشهدون أي يتحملون بدون التميل أو يبدون بدون الطلب وشهادة المسببة خارجة عنه بدليل آخر ١٣

أحسن هذه يستخرج به لا يقدمه
فهرست (رئيس من النذر) قال الخطابي لا غريب من العلم
 وهو أن يثنى من الشيء أن يفعل معنى
 ١٢ قوله في الشوبين اللغو يخلق على امره ويظن انه كما قال
 والامر بخلافه وهو روى عن ابن عباس وغيره قال احمد وقال الشافعي كل من صدقت عن غير قصد في الامور لا في المستقبل وهو ما في التفسير المذكور ان الخلف على امره لا يكون الا عن قصد وهو رواية عن احمد وهو من روى عن عائشة في وقال الشعبي ومسروق لغو البعير ان يخلق على معصية فيتركها لا يباين فيه وقال سعيد بن جبير ان يحرم على نفسه ما اهل الله من قول وكل

بشائر

وكسر اللام اليمين الكاذبة كذا ذكره السيوطي في غير حاشية الكتاب قلت ويجوز سكون اللام ايضاً ذكره في المجموع وغيره (فشربوا) بضم الشين امر الشوب بمعنى الخطأ امره بذلك يكون كفاة لما يجري بينهم من الكذب وغيره والمراد بها صدقة غير معينة حسب قضاء عييف الائتام واستدل به المصنف على ان الخلف الكاذب بلا قصد لا كفاة فيه اذا لم يأمرهم بالكفاة المعلومة في الخلف بعينها ويؤيد بن ذلك بما يظهر من الرواية الآتية انه اللغو حيث جاء اللغو فيها موضع الخلف والله تعالى اعلو قوله نهي عن النذر أي يقين انه يقين في حصول المطلوب والخلاص من المكروه (من الخيل) الذي لا يأتي بمهنة الطاعة الا في مقابلة شفاء مريض ونحوه مما علق النذر عليه وقال الخطابي نهي عن النذر تأكيد الامر وتحذير المتهاون به بعد اجابته وليس النهي لافادة انه معصية والامام يجب الوفاء به بعد كونه معصية والله تعالى اعلو قوله لا يأتي النذر على ابن آدم شيئاً لو ائذره عليه الخ سوقه يقتضي ان النهي على الله تعالى عليه وسدو قاله حكاية عن الله تعالى والمراد بقوله على ابن آدم اي لا ينفعه الله تعالى اعلو قوله فلا يعصه ظاهره انه لا يتعقد اصلاً قيل يتعقد بيننا وفيه كفاة اليمين قوله ولا يستشهدون أي لعلم الناس انه لا شهادة عنده فهو كناية عن شهادة الزور

ويظهر فيهم السمّ قال ابو عبد الرحمن هذا نضر بن عمران ابو جبرة النذر فيما لا يراد به وجه الله - اخبرنا
محمد بن عبد الاعلى قال ثنا خالد عن ابن جريح قال حدثني سليمان الاحول عن طاؤس عن ابن عباس قال مر رسول
الله صلى الله عليه وسلم برجل يقول رجلا في قرن فبناوله النبي صلى الله عليه وسلم فقطعه عليه ^{من القياوة او الموقود وهو ابو اسب} ولم يقطعه قال انه نذر اخبرنا يوسف بن
سعيد قال ثنا جاج عن ابن جريح قال اخبرني سليمان الاحول ان طاؤسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم مر بعني برجل وهو يطوف بالكعبة يقول انسا انسان بخزامة في انفه فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم امره ان يقويه
قال ابن جريح واخبرني سليمان ان طاؤسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو يطوف بالكعبة وانسا
قد ربط يده باسنان اخر يسير له او يحيط او يشي غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال فذنه بيدك النذر فيما
لا يملك - اخبرنا محمد بن منصور قال ثنا سفيان قال حدثني ايوب قال ثنا ابو قلابه عن عمه عن عمران بن حصين ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم اخبرنا اسحق بن منصور قال ثنا ابو الغيرة قال ثنا
الاوزاعي قال حدثني يحيى عن ابى قلابه عن ثابت بن الصفا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بيلة سوى ملة
الاسلام كاذبا فهو كاذب ومن قتل نفسه بشي في الدنيا عذب به يوم القيامة وليس على رجل نذر فيما لا يملك من نذر
ان يمشي الى بيت الله تعالى - اخبرنا يوسف بن سعيد قال ثنا جاج عن ابن جريح قال حدثني سعيد
ابن ابى ايوب عن يزيد بن ابى حبيب اخبره ان ابا النضر حدثه عن عتبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله
فامرتني ان استفتي لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت لها النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتمشي ولترك اذا حلفت
المرأة لتمشي حافية غير مختمرة - اخبرنا عمرو بن علي ومحمد بن المشي قال ثنا يحيى بن
سعيد عن عبيد الله بن زحر قال قال عمرو بن عبيد الله بن زحر اخبره عن عبد الله بن مالك ان عتبة بن عامر اخبره انه سأل
النبي صلى الله عليه وسلم عن نذرت ان تمشي حافية غير مختمرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لمها فلتختمر ولترك ولتصم
ثلاثة ايام من نذر ان يصوم ثم مات قبل ان يصوم - اخبرنا يونس بن خالد العسكري قال ثنا محمد بن جعفر
عن شعبة قال سمعت سليمان يحدث عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ركب امرأة البحر فنذرت
ان تصوم شهرا فماتت قبل ان تصوم فأتت اخوها النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فامرها ان تصوم عنها ما من مات
وعليه نذر - اخبرنا علي بن حجر والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع واللفظ له عن سفيان عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه تزفقت قبل

سعيد بن ايوب رسول الله لتمشي

زَهْرِي

افاضل وقع واجبا يحرم قرني قال في النسيان
القرآن اهل كل زمان وهو مقدار التوسط في اعمار
اهل كل زمان ما غرض من الاقتران فكان المقدار الذي يقتضيه في اهل ذلك الزمان في اعمارهم
واحوالهم ويظهر فيهم السمّ قال في النسيان هو ان يكثر ما ليس فيهم ويعدو ما ليس لهم
من الشرف وقيل الاوهمهم الاموال وقيل يحجون التوسيع في المأكول والشارب وهي
اسباب السمّ يقولون في قرن، يقع الاول اي جل

القول في زهرى

يكثر من باليس فيهم من الشرف او يحجون الاموال ويفعلون من الامور لان العال
على السنين ان لا يستمر بالرياسة والظهور حقيقة في معناه كمن اذا كان كسبا لا يظفر الا كراي
الذي بين نخري البشير يشبه الامام ليسل انصاده اذا كان سعيه ١٢ عني ٣٥ قوله لا نذر
بذبح ولده وكذا كصوم يوم النحر وهو لا في معصية كمن نذر يبيع عننا شافعي
لان حرام وعندنا يصح النذر ويقتضي يوم الاخران صوم يوم النحر مشروع باهل غير مشروع وبعض
وهو الاعراض عن ميثاقه النذر بالانذار بالاطاعة ووصف المعصية بذاته فسل

بُخَارِي

ذلك ويتدارون لحصوله او يكثر من الاكل والشرب فانما من اسبابه وهذا بيان دناعة همه هو قوله في قرن (بفتحين هو الجدل الذي يشبهه
قوله مخزامة بكسر خاء مخجمة بعد هازي مخجمة هو ما يجعل في الف البعير من شعرا وغيره ليقاد به ربيح وهو بسين مهملة مفتوحة
ويا وسأكنه ما يقدر من الجدل قوله لتمش ما قدرت ولترك اذا عجزت قالوا وعليها الصدى لذلك كما جاءت به الرواية والله تعالى
اعلم قوله غير مختمرة اي غير ساترة داسرها بالتماركن امرها بالاعتذار والاستئذان تركه معصية لان نذره واما المشي حافيا فيصم النذر فيه
فلعلها عجزت عن المشي واللامر حينئذ الصدى فلعله تركه الراوي للاختصار واما الامر بالصوم فبيني على ان الكفارة للنذر معصية كفارة اليمين

غضب وكفارته كفارة اليمين **الحديث ٣٨٤** في هلال بن العلاء قال ثنا أبو سليمان وهو عبيد بن يحيى قال ثنا أبو بكر الزهري عن محمد بن الزبير عن الحسن بن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية ولا نذر في كفارة كفارة اليمين خالفه منصور بن زاذان في لفظه - **الحديث ٣٨٥** يروى عن أبي يعقوب بن إبراهيم قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا منصور عن الحسن بن عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية الله عز وجل خالفه علي بن زيد فرواه عن الحسن بن عمران بن حصين عن عبد الرحمن بن سمرة - **الحديث ٣٨٦** يروى عن علي بن محمد بن علي قال ثنا علي بن تميم قال ثنا زاذان قال ثنا علي بن زيد بن جدعان عن الحسن بن عمران بن حصين عن عبد الرحمن بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نذر في معصية ولا فيما لا يملك ابن آدم قال أبو عبد الرحمن علي بن زيد ضعيف وهذا الحديث خطأ والصواب عمران بن حصين وقد روى هذا الحديث عن عمران بن حصين من وجه آخر **الحديث ٣٨٧** يروى عن محمد بن منصور قال ثنا سفيان قال حدثني أبو يوب قال أخبرنا أبو قلابة عن عمه عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية ولا فيما لا يملك ابن آدم ما الواجب علي من أوجب على نفسه نذرا فجزع عنه - **الحديث ٣٨٨** يروى عن سماعة بن إبراهيم قال أخبرنا حماد بن مسعدة عن حميد عن ثابت عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يهادي بين رجلين فقال ما هذا قالوا نذران يمشي إلى بيت الله قال ان الله غني عن تعذيب هذا نفسه مرة فليترك **الحديث ٣٨٩** يروى عن محمد بن عثمان قال ثنا حميد عن ثابت عن أنس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيخ يهادي بين اثنين فقال ما بال هذا فقالوا نذران يمشي فقال ان الله غني عن تعذيب هذا نفسه مرة فليترك **الحديث ٣٩٠** يروى عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يهادي بين ابنيه فقال ما شأن هذا فقيل نذران يمشي إلى الكعبة فقال ان الله لا يصنع بتعذيب هذا نفسه شيئا فأمروا ان يركب **الحديث ٣٩١** يروى عن أحمد بن حفص قال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم بن طهمان عن يحيى بن سعيد عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يهادي بين ابنيه فقال ما شأن هذا فقيل نذران يمشي إلى الكعبة فقال ان الله لا يصنع بتعذيب هذا نفسه شيئا فأمروا ان يركب **الحديث ٣٩٢** يروى عن نوح بن حبيب قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فقال ان شاء الله فقد استثنى **الحديث ٣٩٣** يروى عن العباس بن عبد العظيم قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة رفعه قال سليمان لا طوفن الليلة على تسعين امرأة تلد كل امرأة منهن غلاما يقاتل في سبيل الله فقيل له قل ان شاء الله فلم يقل فطاف بهن فلم تلد منهن الا امرأة واحدة نصف انسان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحدث وكان ذلك لحاجته **الحديث ٣٩٤** يروى عن محمد بن عثمان قال أخبرنا حماد بن مسعدة عن حميد عن ثابت عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يهادي بين رجلين فقال ما هذا قالوا نذران يمشي إلى بيت الله قال ان الله غني عن تعذيب هذا نفسه مرة فليترك **الحديث ٣٩٥** يروى عن محمد بن عثمان قال أخبرنا حماد بن مسعدة عن حميد عن ثابت عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يهادي بين رجلين فقال ما هذا قالوا نذران يمشي إلى بيت الله قال ان الله غني عن تعذيب هذا نفسه مرة فليترك **الحديث ٣٩٦** يروى عن محمد بن عثمان قال أخبرنا حماد بن مسعدة عن حميد عن ثابت عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يهادي بين رجلين فقال ما هذا قالوا نذران يمشي إلى بيت الله قال ان الله غني عن تعذيب هذا نفسه مرة فليترك **الحديث ٣٩٧** يروى عن محمد بن عثمان قال أخبرنا حماد بن مسعدة عن حميد عن ثابت عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يهادي بين رجلين فقال ما هذا قالوا نذران يمشي إلى بيت الله قال ان الله غني عن تعذيب هذا نفسه مرة فليترك **الحديث ٣٩٨** يروى عن محمد بن عثمان قال أخبرنا حماد بن مسعدة عن حميد عن ثابت عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يهادي بين رجلين فقال ما هذا قالوا نذران يمشي إلى بيت الله قال ان الله غني عن تعذيب هذا نفسه مرة فليترك **الحديث ٣٩٩** يروى عن محمد بن عثمان قال أخبرنا حماد بن مسعدة عن حميد عن ثابت عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يهادي بين رجلين فقال ما هذا قالوا نذران يمشي إلى بيت الله قال ان الله غني عن تعذيب هذا نفسه مرة فليترك **الحديث ٤٠٠** يروى عن محمد بن عثمان قال أخبرنا حماد بن مسعدة عن حميد عن ثابت عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يهادي بين رجلين فقال ما هذا قالوا نذران يمشي إلى بيت الله قال ان الله غني عن تعذيب هذا نفسه مرة فليترك

أخبرني ثنا قال اثنين سبعة كتاب شروط المزارعة والوثائق كان يكره كذا

قال ابن المنك على ظاهره الشافعي رحمه الله وقال أبو حنيفة رحمه الله وهو قول الشافعي رحمه الله ولا يدخل بقتلهم لغيره الشافعي رحمه الله **الحديث ٣٩٥** يروى عن محمد بن عثمان قال أخبرنا حماد بن مسعدة عن حميد عن ثابت عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يهادي بين رجلين فقال ما هذا قالوا نذران يمشي إلى بيت الله قال ان الله غني عن تعذيب هذا نفسه مرة فليترك **الحديث ٣٩٦** يروى عن محمد بن عثمان قال أخبرنا حماد بن مسعدة عن حميد عن ثابت عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يهادي بين رجلين فقال ما هذا قالوا نذران يمشي إلى بيت الله قال ان الله غني عن تعذيب هذا نفسه مرة فليترك **الحديث ٣٩٧** يروى عن محمد بن عثمان قال أخبرنا حماد بن مسعدة عن حميد عن ثابت عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يهادي بين رجلين فقال ما هذا قالوا نذران يمشي إلى بيت الله قال ان الله غني عن تعذيب هذا نفسه مرة فليترك **الحديث ٣٩٨** يروى عن محمد بن عثمان قال أخبرنا حماد بن مسعدة عن حميد عن ثابت عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يهادي بين رجلين فقال ما هذا قالوا نذران يمشي إلى بيت الله قال ان الله غني عن تعذيب هذا نفسه مرة فليترك **الحديث ٣٩٩** يروى عن محمد بن عثمان قال أخبرنا حماد بن مسعدة عن حميد عن ثابت عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يهادي بين رجلين فقال ما هذا قالوا نذران يمشي إلى بيت الله قال ان الله غني عن تعذيب هذا نفسه مرة فليترك **الحديث ٤٠٠** يروى عن محمد بن عثمان قال أخبرنا حماد بن مسعدة عن حميد عن ثابت عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يهادي بين رجلين فقال ما هذا قالوا نذران يمشي إلى بيت الله قال ان الله غني عن تعذيب هذا نفسه مرة فليترك

الحديث ٣٩٥ يروى عن محمد بن عثمان قال أخبرنا حماد بن مسعدة عن حميد عن ثابت عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يهادي بين رجلين فقال ما هذا قالوا نذران يمشي إلى بيت الله قال ان الله غني عن تعذيب هذا نفسه مرة فليترك **الحديث ٣٩٦** يروى عن محمد بن عثمان قال أخبرنا حماد بن مسعدة عن حميد عن ثابت عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يهادي بين رجلين فقال ما هذا قالوا نذران يمشي إلى بيت الله قال ان الله غني عن تعذيب هذا نفسه مرة فليترك **الحديث ٣٩٧** يروى عن محمد بن عثمان قال أخبرنا حماد بن مسعدة عن حميد عن ثابت عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يهادي بين رجلين فقال ما هذا قالوا نذران يمشي إلى بيت الله قال ان الله غني عن تعذيب هذا نفسه مرة فليترك **الحديث ٣٩٨** يروى عن محمد بن عثمان قال أخبرنا حماد بن مسعدة عن حميد عن ثابت عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يهادي بين رجلين فقال ما هذا قالوا نذران يمشي إلى بيت الله قال ان الله غني عن تعذيب هذا نفسه مرة فليترك **الحديث ٣٩٩** يروى عن محمد بن عثمان قال أخبرنا حماد بن مسعدة عن حميد عن ثابت عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يهادي بين رجلين فقال ما هذا قالوا نذران يمشي إلى بيت الله قال ان الله غني عن تعذيب هذا نفسه مرة فليترك **الحديث ٤٠٠** يروى عن محمد بن عثمان قال أخبرنا حماد بن مسعدة عن حميد عن ثابت عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يهادي بين رجلين فقال ما هذا قالوا نذران يمشي إلى بيت الله قال ان الله غني عن تعذيب هذا نفسه مرة فليترك

يذكر

(قوله يهادي على بناء المفعول أي يمشي بينهما معتقدا عليهما من ضعف به) قوله وكان دهاك، يفتحين أي سبب ادخال الحاجة ثالثا من الشروط فيه المزارعة والوثائق، كان ما ذكره في كتاب الايمان والنذور واعتبره بمنزلة ما بين باب الايمان وباب النذور واعتبر كلاهما من الايمان والنذور من الشروط لانه كثيرا ما يجري فيها التعليق ولذلك سمي هذا الباب الثالث من الشروط وقال فيه يذكر المزارعة والوثائق والله تعالى اعلم (قوله فاعلمه) من الاعلام (قوله على طعامه) أي على انه يأكل معه اومن بيته (قوله فان سرت اكثر من شهر نقصت الخ) يريد ان الازيد في الاجر لاجل الاستعمال في السير جازو اما نقصان فيه لاجل الابطاء فكروا فان الاول يشبه العطاء والحبة والثاني يشبه الظلم والنقص من الحق والله تعالى اعلم (قوله قلت لعطاء عبد واجرة سنة بطعامه) سنة أخرى بكذا وكذا الخ، كانه مورد المستأجر في المسئلة عطاء كما يشهر اليه اخر في المسئلة عطاء كما يشهر اليه اخر كلام عطاء وهو قوله لا تخاسبي لما معنى ومقتضى جوابه ان الاجارة بالطعام عنده جائزة وقوله ويجوز لك الخ قاله لبيان ان السنة غير لازمة وانها الاخر ما شوطه من الايام (قوله

تواجره ايها او اجرتة وقد مضى بعض السنة قال انك الاتحاسبني لما مضى ذكر الاحاديث المختلفة في النبي عن كرى الارض بالثلث والرابع واختلاف الفاظ الثقلين للخبر - **اخبرنا** محمد بن ابراهيم قال **اخبرنا** خالد وهو ابن الحارث قال قرأت على عبد الحميد بن جعفر اخبرني ابني عن رافع بن اسيد بن ظهير عن ابيه اسيد بن ظهير انه خرج الى قومه الى بني حارثة فقال يا بني حارثة لقد دخلت عليكم مصيبة قالوا ما هي قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كرى الارض قلنا يا رسول الله اذا نكرها بشئ من الحب قال لا قال وكنا نكرها بالثمن فقال لا وكنا نكرها بها على الربيع الساق قال لا زر غرها او منعهما اخاك خالفه **مجاهد** - **اخبرنا** محمد بن عبد الله بن المبارك قال شاعبي وهو ابن ادم قال ثنا مفضل بن مهلهل عن منصور عن مجاهد عن اسيد بن ظهير قال جاءنا رافع بن خديج فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهىكم عن الحقل والحقل الثلث والرابع وعن المزينة والمزينة شرقى ما في رؤس الغل بكذا وكذا اوسقا من تمر اخبرنا محمد بن المثني قال ثنا محمد قال ثنا شعبة عن منصور سمعت مجاهدا يحدث عن اسيد بن ظهير قال اتانا رافع بن خديج فقال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امركان لنا نافعاً وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم خير لكم منها كرم عن الحقل وقال من كانت له ارض فلمنعها اوليداً غمها ونهى عن المزينة والمزينة الرجل يكون له المال العظيم من الغل فيجئ الرجل فيأخذها بكذا وكذا اوسقا من تمر **اخبرنا** محمد بن محمد بن قدامة قال ثنا جعفر عن منصور عن مجاهد عن اسيد بن ظهير قال اتينا رافع بن خديج فقال ولما فهم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهىكم عن امركان ينفعكم وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم خير مما ينفعكم منها كرم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحقل والحقل المزينة بالثلث والرابع فمن كان له ارض فاستغنى عنها فلمنعها اخاه او وليداً ونهاكم عن المزينة والمزينة الرجل يجيء الى الغل الكثير بالمال العظيم فيقول خذها بكذا وكذا اوسقا من تمر ذلك العلم اخبرني ابراهيم بن يعقوب بن اسحق قال ثنا عفان قال ثنا سعيد بن عبد الرحمن عن مجاهد قال حدثني اسيد بن رافع بن خديج قال قال رافع بن خديج نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امركان لنا نافعاً وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم افنع لنا قال من كانت له ارض فليزرها فان عجز عنها فليزرها عنها اخاه خالفه عبد الكريم بن مالك - **اخبرنا** علي بن حجر قال اخبرنا عبيد الله يعني ابن عمر وعن عبد الكريم عن مجاهد قال اخذت بيد طائوس حتى ادخلته على ابن رافع ابن خديج فحدثه عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن كراء الارض فابى طائوس فقال سمعت ابن عباس لا يرى بذلك بأساً ورواه ابو عوانة عن ابني حصين عن مجاهد قال قال رافع بن خديج مرسلنا **اخبرنا** قتيبة قال ثنا ابو عوانة عن ابني حصين عن مجاهد قال قال رافع بن خديج نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امركان لنا نافعاً وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرأس والعين نهانا ان نقبل الارض ببعض خرشها تابعه ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن رافع بن خديج قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على ارض رجل من الانصار قال ثنا اسرائيل عن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطانيها بالاجر فقال لو منعهما اخاه فاق رافع الانصار فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهىكم عن امركان لكم نافعاً وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم افنع لكم **اخبرنا** محمد بن المثني ومحمد بن بشر قال ثنا محمد قال ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن رافع بن خديج قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحقل **اخبرنا** عمرو بن علي عن خالد وهو ابن الحارث قال ثنا شعبة عن عبد الملك عن مجاهد قال حدث رافع بن خديج قال خرج

كوار كراء شعراء اخبرنا اخبرنا ان نقبل والعينين عرجها

١٥ ترجم في الكبرى لاحاديث اسيد ابن ظهير ورافع ابن خديج وهما يقولان كتاب كراء الارض وترجم الذي منها بالخراسانية ١٣
٢٥ قوله على الربيع وسما الشتر الصغير الذي يمتلئ بالزرع والعنق اسم كانوا يكرهون الارض على ان يزرعها العامل بمذبه ويكون ما يثبت على اطراف الجداول واسواق

لكري اجرة لارض وما عد ذلك لكري ١٢ المعات ٣٥ قوله اسمها بفتح النون من فح يفتح وكسر با من ضرب يعزب والاسم المنع بالسر وهي العظيمة اي اجلها منيرة اي ما يزرع ١٢ يعني ٣٥ قوله وسقا وهو سكون ما ما واصل الحقل وسقته وحلته وايضا منهم الشئ الى الشئ ١٣ مجمع البحار

بشائر

(واجرته الخ من كلام ابن جريج والله تعالى اعلم) قوله اذا نكرها من الاكوار ديمها على الربيع الساق في ١٢ بما يزرع على الربيع اي النهر الصغير والمواد من الساق الذي يمتلئ بالزرع واذا نكرها اي اعطها اخاك بلا اجر ليزرعها قوله من الحقل الحقل الزرع والمواد كوار المزراع (والحقل الثلث) اي كوار الارض بثلث ما يخرج منها وسقا بفتح شكون (قوله اوليد غمها) اي يتركها فارغة ان لم يزرعها بنفسه (قوله فقال ولما فهم) فعل الواو فمست من هذه النوى وباب سبب جاء النبي والله تعالى اعلم (قوله وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرأس والعين) مبتدأ وخبر وقوله (ان نقبل) اي نكرى الارض (ببعض خرشها) اي بعض ما يخرج منها

انس على استاده وخالفه في لفظه - **أخبرنا** عمر بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا مالك عن ربيعة عن حفظة بن قيس قال سألت رافع بن خديج عن كراء الأرض فقال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كرى الأرض قلت بالذهب والورق فقال لا إنما نبي عنها بما تخرج الأرض منها أما الذهب والفضة فلا بأس رواه سفيان الثوري رضي الله عنه عن ربيعة ولم يرفعه **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن المبارك عن وكيع قال ثنا سفيان عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن حفظة بن قيس قال سألت رافع بن خديج عن كرى الأرض البيضاء بالذهب والفضة فقال حلال لا بأس به ذلك فرض الأرض رواه يحيى بن سعيد عن حفظة بن قيس ورفعه كما رواه مالك عن ربيعة **أخبرنا** يحيى بن حبيب بن عمرو في حديثه عن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن حفظة بن قيس عن رافع بن خديج قال قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء الأرض ولم يكن يومئذ ذهب ولا فضة فكان الرجل يكرى أرضه بما على الربيع والأقبال وأشياء معلومة وسأله رواه سالم بن عبد الله بن عمر عن رافع بن خديج واختلف على الزهري فيه **أخبرنا** محمد بن يحيى بن عبد الله قال ثنا عبد الله بن محمد ابن اسماء عن جويرية عن مالك عن الزهري أن سالم بن عبد الله وذكر نحوه تابعه عقيل بن خالد - **أخبرنا** عبد الملك بن شعيب ابن الليث بن سعد قال ثنا أبي عن جدي قال أخبرني عقيل بن خالد عن ابن شهاب قال **أخبرني** سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان يكرى أرضه حتى بلغه أن رافع بن خديج كان يني عن كرى الأرض فليقه عبد الله فقال يا ابن خديج ماذا تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كرى الأرض فقال رافع لعبد الله سمعت عتي وكأنا قد شهدا بدرا محمد بن أحمد بن هاشم الداراني رسول الله صلى الله عليه وسلم نبي عن كرى الأرض قال عبد الله فلقد كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأرض تكرى ثم خشي عبد الله أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدث في ذلك شيئا لم يكن يعلمه فترك كرى الأرض أرسله شعيب بن أبي حمزة **أخبرنا** محمد بن خالد بن علي قال ثنا بشر بن شعيب عن أبيه عن الزهري قال بلغنا أن رافع ابن خديج كان يحدث أن عميه وكان يزعم شهدا بدرا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نبي عن كرى الأرض رواه عثمان بن سعيد عن شعيب ولم يذكر عميه **أخبرنا** أحمد بن محمد بن المغيرة قال ثنا عثمان بن سعيد عن شعيب قال الزهري كان ابن السيب يقول ليس باستكراء الأرض بالذهب والورق بأس وكان رافع بن خديج يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نبي عن ذلك وأفقاه على إرساله عبد الكريم بن الحارث - **قال** الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن وهب قال **أخبرني** أبو خزيمة عبد الله بن طريف عن عبد الكريم بن الحارث عن ابن شهاب أن رافع بن خديج قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كرى الأرض قال ابن شهاب فسئل رافع بعد ذلك كيف كانوا يكرى الأرض قال بشئ من الطعام مسمى ويشترط أن لنا ما تنبت ما في تلك الأرض وأقبل الجداول رواه نافع عن رافع بن خديج واختلف فيه - **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن يزيد قال ثنا فضيل قال ثنا موسى بن عقبة قال أخبرني نافع أن رافع بن خديج **أخبرنا** عبد الله بن عمران عموته جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجعوا فأخبروا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نبي عن كرى المزارع فقال عبد الله قد علمنا أنه كان صاحب مزرعة يكرى بها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الربيع الساق الذي يتجر منه الماء وطائفة من التبن لا يرى كره رواه ابن عون عن نافع فقال عن بعض عموته - **أخبرنا** محمد بن اسمعيل ابن إبراهيم قال ثنا يزيد قال **أخبرنا** ابن عون عن نافع أن ابن عمر يأخذ كرى الأرض فبلغه عن رافع بن خديج شيء فأخذ يبيد فمشى إلى رافع وأما معه فحدثه عن بعض عموته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نبي عن كرى الأرض فتروا عبد الله بعد **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن المبارك قال ثنا اسحق الأزرق قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر أنه كان يأخذ كرى الأرض حتى حدثه رافع عن بعض عموته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نبي عن كرى الأرض فتروا بعد رواه أيوب عن نافع عن رافع ولم يذكر عموته - **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن يزيد قال ثنا يزيد وهو ابن زريع قال ثنا أيوب عن

معاوية ثم حدثت من رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم نبي عن كراء المزارع فذهب ابن عمر إلى رافع وذهب معهما فقال نبي النبي صلى الله عليه وسلم كراء المزارع فقال ابن عمر فحدثت أنا أنا كرى مزارعا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الأرباء وشئ من التبن انتهى قال عمدة شراح شئح الإسلام الامام بدر الدين العيني قوله حدثت بفتح التاء خطاب لرافع والأرباء جمع ربيع وهو النهر الصغير وما حصل حديث ابن عمر فإنه ينكر على رافع إطلاقه في النبي عن كراء الأرض ويقول الذي نساها صلى الله عليه وسلم هو الذي كانوا يفعلون فيه الشرط الفاسد وهو أنهم يشترون ما على الأرباء ولما نفع من التبن وهو مجهول وقد سلم هذا ويصعب غيره أنه أويا العكس فيقع المزارعة ويحق المزارع وحب الأرض بلا شئ وأما النبي عن كراء الأرض ببعض ما يخرج منها إذا كان ثلثا أرباءا أو ما أشبه ذلك فلم يثبت ١٢

أخبرني بشئ / **أخبرني بشئ** (على الصحيح) هو النهر الصغير
أخبرني قول رافع عن أي سام الأرض وهو النهر
والأى فائدة من الأرض ١٢ مولانا شيخ محمد المحدث التتالوي ٢٢ قوله على
الربيع هو النهر الصغير ومعه أرباء كرى وأرباء وربان كبرى وصبيان ١٢ لودي
قوله ولا أقبال أي أقبال الجداول أي أوتانها وروى صاحب قبل والقبيل أيضا
واس الجبل والاكثة وقد يكون جمع قبل بالتحريك وهو الكلاء في مواضع من الأرض والقبيل
أيضا ما استشكل من الشئ ١٢ مجمع البحار ٢٢ قوله قلنا روى البخاري عن نافع أن
ابن عمر كان يكرى مزرعة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعثمان وصدر من أمانة

بني ندي (قوله فتروا كراء الأرض) أي احترواها عن الشبهة واخذوا بالاحتوط في الوراء ٤

ظهير بن رافع فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان لنا رافقا قلت وما ذاك قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حق سألني كيف تصنعون في حيا قلكم قلت نواجرها على الربيع والاوساق من القمح والشعير قال فلا تفعلوا الزرعوا لها وزعوها او مسكوها رواه بكير بن عبد الله الاشجعي عن اسيد بن رافع فجعل الرواية لاشي رافع. اخبرنا محمد بن حاتم قال ثنا حبان قال ثنا عبد الله بن المبارك عن ليث قال حدثني بكير عن عبد الله بن الاشجعي عن اسيد بن رافع بن خديج ان اخا رافع قال لقومه قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم عن شيء كان لكم رافقا وامرنا طاعة وخيرني عن الحقل اخبرنا الربيع بن سليمان قال ثنا شعيب بن الليث عن عزيعة عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم قال سمعت اسيد بن رافع بن خديج الانصاري يذكر انهم منعوا الحيا قلة وهي ارض تزرع على بعض ما فيها رواه عيسى بن سهل ابن رافع. اخبرنا محمد بن حاتم قال اخبرنا حبان قال ثنا عبد الله بن سعيد بن يزيد بن شجاع قال حدثني عيسى بن سهل بن رافع بن خديج قال اني ليتيم في حجر جدي رافع بن خديج وبلغت رجلا وجمعت معه فاجاء اخي عمران ابن سهل بن رافع بن خديج فقتل يا ابتاه انه قد اكرنا ارضا فلانة بياقني درهم فقال يا بني دع ذاك فان الله عز وجل يجعل لك رزقا غيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن كوى الارض اخبرنا الحسين بن محمد قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم قال ثنا عبد الرحمن بن اسحق عن ابي عبيدة بن محمد عن الوليد بن ابي الربيع عن عمرو بن الزبير قال قال زيد بن ثابت يفر الله لرافع بن خديج انا والله اعلم بالحديث منه انما كانا رجلين اقتتلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان هذا شأنكم فلا تتركوا المزارع فسمع قوله لا تتركوا المزارع قال ابو عبد الرحمن كتابة مزارعة على ان البذر والنفقة على صاحب الارض والمزارع ربيع ما يخرج الله عز وجل منها. هذا كتاب كتبه فلان بن فلان في صفة منه وجواز امره فلان بن فلان انك دفعت الى جميع ارضك التي بموضع كذا في مدينة كذا مزارعة وهي الارض التي تعرف بكذا وتجمعها حدا ودائرة يحيط بها كلها واحدا تلك الحد وباسرها لزيق كذا ولثاني والثالث والرابع دفعت الى جميع ارضك هذه الحد ودعة في هذا الكتاب بمحدها المحيطة بها وجميع حقوقها وشربها وانهارها وسواقيها ارضا بيضاء فارغة لا شيء فيها من غرس ولا زرع سنة تالفة اولها مستعمل شهر كذا من سنة كذا واخرها انيسلأخ شهر كذا من سنة كذا على ان لا زرع جميع هذه الارض المحدودة في هذا الكتاب الموصوف موضعها في هذه السنة الموقفة فيها من اولها الى اخرها كذا اردت و بدلي ان ازرع فيها من حنطة وشعير وسماسم واذن واقلان ورطاب وما قتي وحمص ولوبيا وعدس ومقاني ومبا طنج وجزر وشلجم وفجل وتبصل وثوم وبقول ورياحين وغير ذلك من جميع الغلات شتاء وصيفا بيزورك وبذرك وجميعه عليك دوني على ان آتوني ذلك بيدي وبين اردت من اعواني واجرائي وبقرى واحاق والى زراعة ذلك وعمارته والعلل بما فيه نماؤه ومصلحته وكرايت ارضه وتبقيته حشيشها وسقي ما يحتاج الى سقيه مما ازرع وتسميدها ما يحتاج الى تسميده وحفر سواقيه و انهاره واجتناء ما يجتني منه والقيام بمحصاد ما يحصد منه وجمعته ودياسة ما يداش منه وتذريته بنفقتك على ذلك كله دوني واعمل فيه كله بيدي واعطاني دونك على ان لك من جميع ما يخرج الله عز وجل من ذلك كله في هذه المدة الموصوفة في هذا الكتاب من اولها الى اخرها اهلك ثلثة ارباعه بمحظ ارضك وشربك وبذرك ونفقتك والى الربيع الباقي من جميع ذلك بزرعني وعلى وقيامي على ذلك بيدي واعطاني ودفعته الى جميع ارضك هذه الحد ودعة في هذه الكتاب بجميع حقوقها ومراقبتها قبضت ذلك كله منك يوم كذا من شهر كذا من سنة كذا انفسار جميع ذلك في يدي لك لا املك لي في شيء منه ولا دعوى ولا طلب الا هذه المزارعة الموصوفة في هذا الكتاب في هذه السنة للسماة فيه فاذا انقضت فذلك كله مردود اليك والى يدك ولك ان

ناقصا ناقدا امر النبي الى	<p>الارب عه قوله اسلاخ شربك كذا سلاخ كنع ولم يشرط فزرع والسلاخ شاة سلاخ عليها والشرب من سلاخ ١٢ تاموس عه قوله بيزورك بجمع بزر كل حب بيزر للنبات والبيزور ما عزل للزراعة من الجيوب كذا في القاموس ١٢ عه قوله ودياسة ما يداش منه الدوس الوطأ بالرجل كالدياس والدياسة وصقل السيف ونحوه وبالضم العقلة والدوس العقلة وما يداش به الطعام كالمدواس والدياسة موضع دوس الطعام ١٢ قاموس عه قوله ان تسميده التسميد لعل السبا وهو ما يلقى في اموال الزرع والنظر والبقول من العذرة تكون من المايل ليجود نهايت الارض يقال لذي لثة المند كذا ١٢ مولانا شيخ محمد الحديث الثاني لوى رحمه الله</p>
<p>١٤ قوله ما نكلم اي مزارعك جمع محقة من المحقل كالمحقل من البقل ١٢ بجمع البهار عه قوله رافع بن خديج بفتح الخاء المعجمة وكسر الهمزة وهو ابو عبد الله البخاري الانصاري اما به يوم امه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئيه كد يوم القيامه وانتقفت جراته زم عن عبد الملك ابن مروان فانت بالبرقة سنة ثلث وسبعين وعمره ست وثلاثون افاده العلامة القاري في كشف الخفاء في شرح مشكلات كتاب الوطأ ١٢ عه قوله لاني كذا الزلق به كسح لوزقا والشرق به لصق وهو لوزق ويزق بكسرهما والوزق بفتح ١٢ قاموس عه قوله مشعل شربك كذا استعمل الشرب لعل يستعمل معروفنا ومجولاد هو اعل ويقال ايتته في استئصال الشجر ١٢ انتهى</p>	<p>وقوله ان كان هذا شأنكم الخ اي فانهي مخصوص بما اذا دى الى النزاع والخصام والا فلا نهى او المراد بهذا الزجر عن الخصام والنزاع لا النهي عن الكراء فان مثل هذا الكلام كثير ما يجرى لذلك النهي فلا نهى اصلا والله تعالى اعلم (قوله في صفة منه وجواز امر) اي حين كان محببا وكان امره فاذا في امواله كله لا صبيبا ولا مريضا (وشربها) هو بكسر شين الحظ من الماء (وسواقيها) جمع ساقية (بيزورك) بجمع بزر وهو كل حب</p>

تخرجني بعد انقضائها منها وتخرجها من يدي ويد كل من صارت له فيها يد بسببي اقر قلاط وفلان وكتب هذه الكتب
 نستعين ذكر اختلاف الالفاظ الماثورة في المزارعة - اخبرنا عمرو بن زبارة قال اخبرنا اسمعيل قال ثنا
 ابن عون قال كان محمد يقول الارض عندى مثل مال المضاربة فما سلم في مال المضاربة سلم في الارض والمسلم في مال
 المضاربة لم يصلح في الارض قال وكان لا يرى بأسا ان يدفع ارضه كلها الى الاكار على ان يعمل فيها بنفسه وولده واعوانه ويقرة
 ولا ينفق شيئا ويكون النفقة كلها من رب الارض اخبرنا قتيبة قال ثنا الليث عن محمد بن
 عبد الرحمن يعني ابن عجمي عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان يعملوها
 من اموالهم وان لرسول الله صلى الله عليه وسلم شطرا مما يخرج منها اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا
 شعيب بن الليث قال ثنا ابى عن محمد بن عبد الرحمن عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم دفع الى يهود خيبر
 نخل خيبر وارضها على ان يعملوها باموالهم وان لرسول الله صلى الله عليه وسلم شطرا ثمرتها اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله
 ابن عبد الحكم قال ثنا شعيب بن الليث عن ابيه عن محمد بن عبد الرحمن عن نافع عن ابن عبد الله بن عمرو بن قنبر قال كانت المزارع
 تترك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لرب الارض ما على ربيع الساقى من الزرع وطائفة من التبن لا ادري كم هو
 اخبرنا علي بن حجر قال اخبرنا شريك عن ابى اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود قال كان عمى يزعم ان بالثلث الربع
 واثني شريكهما او علقمة والاسود يعلمان فلا يغيران اخبرنا محمد بن عبد الاعلى قال ثنا المعمر قال سمعت معاوية عن
 عبد الكريم الجزري قال قال سعيد بن جبيرة قال ابن عباس ان خيرا ما انتم صانعون ان يواحدكم ارضه بالذهب والورق
 اخبرنا قتيبة قال ثنا جابر عن منصور عن ابراهيم وسعيد بن جبيرة انهما كانا لاريان باسا باسبيجا الارض البيضاء
 اخبرنا عمرو بن زبارة قال ثنا اسمعيل عن ابى عن محمد قال لما علم شريك ان كان يقضى في المضارب لا يقضا ثمن
 كان ربما قال للمضارب بيتك على مصيبة تعذر بها ورما قال لصاحب المال بيتك ان امينك خائن هو والا
 فيمينه بالله ما خائنك اخبرنا علي بن حجر قال ثنا شريك عن طارق عن سعيد بن المسيب قال لا بأس باجارة
 الارض البيضاء بالذهب والفضة وكل واذا دفع رجل الى رجل مالا قرضا فاراد ان يكتب عليه بذلك كتابا كتب هذا
 كتاب كتبه فلان بن فلان طوعا منه في صحة منه وجواز امره لفلان بن فلان انك دفعت الى مستهل شهر كذا من سنة
 كذا عشرة آلاف درهم وضعا جبا واذن سبعة قراضا على تقوى الله في التمر والعلانية واداء الامانة على ان اشتري بها ما
 شئت منها كل ما ارى ان اشتريه وان اصره فما واشئت منها فيما ارى ان اصره فما فيه من صنوف التجارات واخرج بما شئت
 منها حيث شئت وابيع ما ارى ان ابيعه مما اشتريه بنقد رايته ام بنسيئة وبغير رايته ام بعرض على ان اعمل في جميع ذلك
 كله بلائى واوكل في ذلك من رايته وكل ما رضى الله في ذلك من فضل ودرهم بعد رأس المال الذي دفعته المذكور الى المسيب مبلغه
 في هذا الكتب فهو بينى وبينك نصفين لك منه النصف يحفظ راس مالك ولى منه النصف تأقما بعلى فيه وما كان فيه من وضعية
 فعلى راس المال فقيضت منك هذه العشرة آلاف درهم الوضع الجيد مستهل شهر كذا في سنة كذا واصارت لك في يدي قراضا على
 الشروط المشروطة في هذا الكتاب اقر فلان وفلان واذا اراد ان لا يطلق له ان يشتري ويبيع بالنسيئة كتب وقد نهيتني ان اشتري
 وابيع بالنسيئة شركة عنك بين ثلاثة هذا ما اشتريه عليه فلان وفلان وفلان في صحة عقولهم وجواز امرهم

دانا واثني يعلمان فيه
 يومئذ سنة ٢٠٨ هـ ٨١٦ م ١٤٢٠

له قوله شرط ثمرتها اخبرنا ابراهيم بن محمد بن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم ما على اهل خيبر بشرط ما يخرج منها من ذرع او ثمر قال شيخ الاسلام الامام الشافعي في شرحه
 اى بنصف ما يخرج منها من الزرع اشارة الى المساقاة وهى دفع الثمن الى من يعلل بهجر
 من ثمره ثم قال وفي الحديث عدة من اجاز المزارعة قال ابن بطال اختلف العلماء في
 كرا الارض بالشرط والثلث والربع فاجاز ذلك على وابن مسعود وسعد والابير واسامة
 وابن عمر ومعاذ وجاب وهو قول ابن المسيب وطاوس وابن ابي ليلى والاوزاعي و
 الثوري وابى يوسف ومحمد واهل دار اجاز المزارعة والمساقاة وكرهت ذلك طائفة
 روى عن ابن عباس وابن عمر وعكرمة والنخعي وهو قول مالك وابى حنيفة والليث
 والشافعي وابى ثور ويحوز منهم المساقاة ومنها الوضعية وروى في المساقاة لا يجوز المزارعة
 ولا المساقاة بوجه من الوجوه انتهى وفي شرح المشكوة للطيب ذهب الشافعي روى وموافقه
 الى جواز المزارعة اذا كانت تبعا للمساقاة ولا تجوز منفردة كما جرى في خيبر وذهب اكثرهم
 الى جواز المساقاة والمزارعة بمقتضى مشروطين قال الشيخ محمد بن ابراهيم هذا هو الظاهر المتعارف
 لم يثبت خبر ولا يقبل دعوى كون المزارعة في خيبر جازت تبعا للمساقاة بل جازت مستقلة

بسم الله

واما امارات النبي من المزارعة فاجيب عنها بانها محمولة على ما اذا اشترى كل واحد قطعة
 معينة من الارض انتهى واجاب الوضعية ان معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر
 لم يكن بطريق الزرع على وجه المن عليهم والصالح لانه صلى الله عليه وسلم ملكها فبيعهما قال ابو بكر
 الرازي وما يملك على ان ما شرط عليهم من نصف التمر والزرع كان على وجه الجزية ان لم يرد في
 شيء من الاجازات صلى الله عليه وسلم افد منهم الجزية الى ان مات ولا ابو بكر الى ان مات
 ولا عمر الى ان اجلاهم ولولم يكن ذلك جزية لافد منهم حين نزلت آية الجزية ١٢ كذا في البيهقي
 ١٤ قوله قرضنا اى مضاربة من قارضة قرضنا من العرض في الارض اى قطعها بالمر فيها
 والمضاربة ان تعلى مالا لمن يتخير فيه لسم معلوم من الزرع وهو من الغرض في الارض للتمارة
 ١٥ جمع الجواز ١٦ قوله شركة العنان بالكسر اسم كذا في الديوان من العنق مصدر
 من العن بالضم والكسر اى عرض فكانت عن لما شئنا فاشترى كذا في المتأش او العن
 بعض الجنس فكانت جسد بعض ماله من الشركة او شركة من بعض التبرعات في مال كذا في
 الاخير او ما مصدره اى امره فكان كل واحد يراض الآخر في الديوان وهى شركة
 بين اثنين في كل تجارة او نوع من التجارة في الدقيق وتقع بعض مال كل منهما دون بعض
 وتقع مع فضل مال احدهما وتساوى الربح بينهما مع تساوى مالهما مع تفاوت الربح
 بينهما مع كون مال احدهما ولا هم والاخر تامة تامة في الشغل في جامع الرموز ١٢

يعز للنسيات والهدر ما عزل للزراعة من الحبوب (وتسميد ما يحتاج) في القاموس سمد الارض تسميد اجعل فيها السداد اى السرقين يوم

اشتركوا شركة عنان لا شركة مفا وصلة بينهم في ثلثين الف درهم وضماً جيداً اوزن سبعة لكل واحد منهم عشرة الاف درهم
تخلطوها جميعاً فصارت هذه الثلثين الف درهم في ايديهم مخلوطة بشركة بينهم ثلاثاً على ان يعملوا فيه بتقوى الله واداء العاقبة
من كل واحد منهم الى كل واحد منهم ويشترون جميعاً بذلك وبما وامنهم اشتراة بالنقد ويشترون بالنسيئة عيسى بما راوا
ان يشتروا من انواع التجارات وان يشتري كل واحد منهم على حدته دون صاحبه بذلك وبما راى منه ما راى اشتري
منه بالنقد وبما راى اشتري عليه بالنسيئة يعملون في ذلك كله مجتمعين بما راوا ويعمل كل واحد منهم منفرداً به دون صاحبه
بما راى جائز لكل واحد منهم في ذلك كله على نفسه وعلى كل واحد من صاحبه فيما اجتمعوا عليه وفيما انفردوا به من ذلك
كل واحد منهم دون الآخرين فما لزم كل واحد منهم في ذلك من قليل ومن كثير فهو لزم لكل واحد من صاحبه وهو واجب
عليهم جميعاً وما رزق الله في ذلك من فضل ويح على رأس مالهم المسمى مبلغة في هذا الكتاب فهو بينهم اثلاثاً وما كان في ذلك
من وضعية وتوجه فهو عليهم اثلاثاً على قدر رأس مالهم وقد كتب هذا الكتاب ثلث نسخ متساويات بالفاظ واحدة في يد
كل واحد من فلان وفلان واخذة وشيئة له اقرأان فلاناً وفلاناً شركة مفاوضة بين اربعة على مذهب
من يجيزها قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود وهذا ما اشتروا عليه فلان وفلان
وفلان وفلان بينهم شركة مفاوضة في رأس مال جموعة بينهم من صنف واحد ونقد واحد ومخلوطة وصاري ايديهم
متمتخلاً لا يخفى بخصته من بعض ومال كل واحد منهم في ذلك وحقه سواء على ان يعملوا في ذلك كله وفي كل قليل وكثير
سواء من المبيعات والمناجرات نقدا ونسيئة بيعاً وشراء في جميع المعاملات وفي كل ما يتعاطاه الناس بينهم مجتمعين بما راوا
يعمل كل واحد منهم على انفراد به بكل ما رأى وكل ما يباله جائز امره في ذلك على كل واحد من اصحابه وعلى انه كل مال لزم كل واحد
منهم على هذه الشركة الموصوفة في هذا الكتاب من حق ومن دين فهو لزم لكل واحد منهم من اصحابه المستقيمين معه في هذا
الكتاب وعلى ان جميع ما رزقهم الله في هذه الشركة السماوية وما رزق الله كل واحد منهم فيها على حدته من فضل وريع
فهو بينهم جميعاً بالشوية وما كان فيها من نقيصة فهو عليهم جميعاً بالسوية بينهم وقد جعل كل واحد من فلان وفلان و
فلان وفلان كل واحد من اصحابه المستقيمين في هذا الكتاب معه وكينل في المطالبة بكل حق هو له والخاصة فيه وقبضه
وفي خصومة كل من اعترضه بخصومة وكل من يطالبه بحق وجعله وصيته في شركته من بعد وفاته وفي قضاء ديونه وانفاذ
وصاياه وقبل كل واحد منهم من كل واحد من اصحابه ما جعل اليه من ذلك كله اقرأان وفلان وفلان وفلان باب
شركة الابدان - احدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحق عن ابي عبيدة عن
عبد الله قال اشتركت انا وعمار وسعد يومئذ في خاء سعد با سديرين ولما حج انا ولا عمار بشي احدثنا علي بن حجر
قال احدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عبيد بن مفاوضين كاتب احدهما قال جائز اذا كانا متفاوضين يقضون
أحدنا عن الآخر تفريق الشراء عن شركتهم - هذا كتاب كتبه فلان وفلان وفلان بينهم شركة لكل واحد
منهم لكل واحد من اصحابه المستقيمين معه في هذا الكتاب بجميع ما فيه في صحة منه وجواز امره بجرته بيننا معاملات و
مناجرات واشريكة وبيع وخلاطة وشركة في اموال وفي انواع من المعاملات وقروض ومصارقات ودائع وامانات ومفاتيح و
مضاريات وعوارى ديون ومناجرات ومراكبات وانما تناقضنا على التراضي وتنا جميعاً بما فعلنا جميعاً ما كان بيننا من كل

اشترأ جائر اقرأان وفلان لا حدا قبضته اعترض بكل شئ منهم

سمى به الحاجه الى النقل في يد له من يد الى يد والصرف هو النقل والرد له اولاً ولا يلزم
منه الا ياداه اذ لا ينفع لغيره والعرف هو الزيادة لغيره كذا قاله الخليل ومنه سميت العادة
الان لا تصرفنا واقسام ثلاثة بيع الذهب بالذهب وبيع الفضة بالفضة وبيع احد بهما
بالآخر وشروطه على الاجال القايض قبل الافتراق بدنا وان لا يكون فيه خيار ولا اجل و
التفصيل في كتب الفقه ١٢ قوله سناج جمع سقنة بالفتح هي ان تعطي مالا لاه
ولاخذ مال في يد العطي ليوثمه اياها ثم يستفيد من الطريق ١٢ قاموس وفتى الادب
قوله مراكبات جمع مراكبة هي الخبارة واصلة الهجرة من المراكبة وهي الهجرة
والوكيرة الطعام على البناء وهو التوكير لا الطعام ١٢ مجمع البحار

له قولهم سناج وفيه لفظ المساواة والمعاينة فمالم من التوفيق كان كل واحد منهما ماله حاجه
كما ذكره ابن الاثير وفيه اشعار بان الزيادة اذ كان اشترى وهو خلاط الشهور وشركته مع شركتين
متساويتين او اكثر مالا من النقد ومن غيرهما وحرية فلا يجوز بين الحر والعبد وبين عبيد وبين
حرد مكاتب وبين مكاتبين ودنيا يجوز بين المسلمين والذميين والكسائي والجبوسي و
المسلم والمرند ١٢ جامع الرموز ٢٢ قوله شركة الابدان ونسب شركة المناج وشركة
المسرفة وشركة القليل وشركة الاعمال وشركة الشمن ايضاً وهي ان يشترك ما بين
كناطين او باطلاصا وان يتعملا العمل باجر بينهما ١٢ جامع الرموز ٢٢ قوله و
مصارقات جمع مصارفة من الصرف هو البيع اذا كان كل واحد من عوضه من جنس الاثان

بشندى

(قوله وضماً) في القاموس الوضعية محركة الدهم العقيم والمضبوط ههنا بضم فسكون على انه جمع (قراءنا) بكسر القاف اى مضاربة
(قوله اشتركت انا وعمار وسعد الخ) هذا يدل على جواز الشركة في الاموال الباحية كالاخطاب ونحوه والله اعلم (قوله وسفا) جمع سفينة
قيل بضم السين وقيل بفتحها واما التاء ففتوحة فيهما فارسي معرب وفسرها بعضهم فقال هي كتاب صاحب المال لوكيله ان يدفع مالا قرضيا
من به من خطر الطريق كذا في المصباح

شركة ومن كل مخاطبة كانت جرت بيننا في نوع من الاموال والمعاملات، فسنخنا ذلك كله في جميع ما جرى بيننا في جميع انواع
والاصناف، وبيننا ذلك كله نوعاً نوعاً وعلينا مبلغه ومثناه وعرفناه على حقه وصدقه فاستوفى كل واحد منا جميع حقه من ذلك
اجمع وصار في يده فلم يبق لكل واحد منا قبل كل واحد من اصحابه المستحقين معه في هذا الكتاب والاقبل احد بسببه ولا باسمه
حتى ولاد دعوى ولا طلبة لان كل واحد منا قد استوفى جميع حقه وجميع ما كان له من جميع ذلك كله وصار في يده موفراً اقرب
فلان وفلان وفلان تفرق الزوجين عن مزاجتهما قال الله تبارك وتعالى ولا تجعل لكم ان تاخذوا مما اتيتموه من
شيء الا ان يخافا الا يقيم احدهما حد الله فاني خفتما الا يقيما حد الله فلاجناح عليهما فيما افتدت به هذا كتاب كتبت
فلانة بنت فلان بن فلان في صحة مهرها وجواز امرها لان بن فلان بن فلان ابنى كنت زوجة لك وكنت دخلت لي فافضيت
الى ثماري كرهت صحتك واحببت مهر فتاك عن غير امر منك بل ولا مني لمحت اجب لي عليك والى سالتك عند ما خفنا
ان لا نقيم حد ود الله ان تخلعني فتبتى منك بتطليقة بجميع مالى عليك من صدق وهوكا وكذا ادينا راجيا دامت اقبل
وبكنا وكذا ادينا راجيا دامت اقبل اعطيتكها على ذلك سوى ما في صدقي فعلت الذي سالتك منه فطلق تطليقة بائنة
بجميع ما كان بقى لي عليك من صدقي المسمى بمبلغه في هذا الكتاب وبالدنا ندير المسماة فيه سوى ذلك فقبلت ذلك منك
مشاهدة لك عند مخاطبتك اياي به ومجاوبه على قولك من قبل تصادرناعن منطقتنا ذلك ودفعت اليك جميع هذه الدنانير
المسمى بمبلغها في هذا الكتاب الذي خالعتني عليها وافية سوى ما في صدقي فصرت بائنة منك مالكة لا امرى بهذا الخلع الموصوف
امر في هذا الكتاب فلا سبيل لك على ولا مطالبة ولا رجعة وقد قبضت منك جميع ما يجب لمثلي مادمت في عتق منك وجميع
ما احتاج اليه بتمام ما يجب للطلقة التي تكون في مثل حالى على زوجها الذي يكون في مثل حالك فلم يبق لكل واحد منا قبل
صاحبه حتى ولاد دعوى ولا طلبة فكل ما ادعى واحدنا قبل صاحبه من حق ومن دعوى ومن طلبية بوجه من الوجوه فهو في جميع
دعواه مبطل وصاحبه من ذلك اجمع برئ وقد قبل كل واحد منا كل ما اقترله به صاحبه وكل ما ابراه منه مما وصف في هذا
الكتاب مشاهدته عند مخاطبته اياه قبل تصادرناعن منطقتنا وافتراقنا عن مجلسنا الذي جرى بيننا فيه اقرت فلانة وفلان
الكتاب قال الله عز وجل والذين يتبعون الكتب مما ملكت ايما تكلفوا كابوهن علمتم فيهم خير اهلا هذا كتاب كتبه
فلان بن فلان في صحة مهرها وجواز امرها الذي يسمى فلانا وهو يومئذ في ملكه ويده اتي كاتبك على ثلاثة الاف درهم
ومئذ جيلوزن سبعة مائة عليك ست سنين مواليات اولها مستهل شهر كذا من سنة كذا على ان تدفع الى هذا المال
المسمى بمبلغه في هذا الكتاب في نجومها فالت حرمها لك مالا حراما عليك ما عليهم فان اخللت شيئا منه عن محله بطلت الكتابة
وكنت رقيقا لا كتابة وقد قبلت مكاتبك عليها على الشروط الموصوفة في هذا الكتاب قبل تصادرناعن منطقتنا وافتراقنا عن مجلسنا
الذي جرى بيننا ذلك فيه اقر فلان وفلان كتاب هذه الكتاب كتبه فلان بن فلان بن فلان لفتاه الثقلي الحجاز الطناخ الذي

[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ (قوله لامتنوية) بفتح ميم وتشديد للنسبة بمعنى الرجوع

وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فإذا قالوها فقد عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله
فلما كانت الزهرة قال عمر لابي بكر اتقا تلهم وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا فقال والله لا افرق بين
الصلوة والزكاة ولأقَاتِلَنَّ من فرّق بينهما وقَاتِلْنَا معه فإينادك رُشدًا قال أبو عبد الرحمن سفيان في الزهري ليس بالقوى و
هو سفيان بن حسين قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع عن ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله عز وجل جمع شعيب بن أبي حمزة
الحدِيثَيْنِ جميعًا - أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن المغيرة قال ثنا عثمان بن شعيب عن الزهري قال ثنا سعيد
الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر بعده وكفر من كفر من العري قال
عمر يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن
قال لا اله الا الله فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله عز وجل قال أبو بكر لا قَاتِلَنَّ من فرّق بين الصلوة و
الزكاة فإن الزكاة حق المال فوالله لو منعوني عناقًا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر
فوالله ما هو الا أن رأيت الله شريح صديقي يكره للقتال فعرفت أنه الحق - أخبرنا أحمد بن محمد بن المغيرة قال ثنا عثمان
عن شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت
أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله خالفه الوليد
ابن مسلم - أخبرنا أحمد بن سليمان قال ثنا مؤمل بن الفضل قال ثنا الوليد قال حدثني شعيب بن أبي حمزة
وسفيان بن عيينة وذكرا عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال فاجمع أبو بكر لقتالهم فقال عمر يا أبا بكر
كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فإذا قالوها عصموا
من دماءهم وأموالهم الا بحقها قال أبو بكر لا قَاتِلَنَّ من فرّق بين الصلوة والزكاة والله لو منعوني عناقًا كانوا يؤدونها إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر لقتالهم فعرفت أنه الحق - أخبرنا
محمد بن عبد الله بن المبارك قال ثنا أبو معاوية ح وأخبرنا أحمد بن حنبل عن أبي بصير عن ابن عمر عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فإذا قالوها منعوا مني
دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل - أخبرنا أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن عمر عن ابن عباس عن
عن أبي سفيان عن جابر وعن أبي بصير عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله فإذا قالوها منعوا مني دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله - أخبرنا أحمد بن محمد بن حنبل عن
دينار قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا شيبان عن عاصم عن زياد بن قيس عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فإذا قالوا لا اله الا الله حومت علينا دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على
الله - أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال ثنا الأسود بن عمار قال ثنا إسرائيل عن يمامة عن النعمان بن بشير قال

فَقَالَ مَنْعَهُ فَنَدَّيْنِي مَعَهُمَا

الزهري ان ليس بقوى ١٢ ولما شخ محمد المحدث التهاوى قد سمره
هـ قوله وحسابه على الله جلالة شأنه على جزاء الشرط والعنى أنا حكم بظاهر
الحال والايان القول ورفع عنهم ما على الكفار ولو أخذهم بحق الاسلام بسب ما يتقنيه
ظاهرا لم لا انهم مخلصون والله يقول في حسابهم فثبت المخلص ويما قب الماتق و
يما زى المرفقة او يعفو عنه وفيه ان من ظم الاسلام واطمن الكفر يقبل اسلامه في الظاهر
مرثاة ١٣ قوله الا بحق الاسلام كما في رواية الاضافة لا يمتد والاستثناء
مفرغ من اعم عام الجار والمجرور اى اذا فعلوا ذلك لا يجوز اهداؤهم واستباحة اموالهم
بسبب من اسباب الايمان الاسلام من استيفاء قسما من نفس او طرف اذا قتل لا قطع ومن
أخذ مال اذا غصب الى غير ذلك من الحقوق الاسلامية تقتل لتؤزى ممن قطع حقوقه

وتعزم مال لتؤاتى مال الزهري المزمع ١٤ قراءة هـ قوله ما هو اى شانى وحال فى
هذه المحاماة الا ان رأيت اى النسخ وظل اى المشى من مقدرة التقدير ليس الا شى من
الاشياء والاعلى بان ابا بكر حق فالغير مهم يفسره ما بهد نحو قوله تعالى ان من الاحياء
الدينا لمعات هـ قوله ان اى رأى الى بكر هو الحق وبذا انصاف منه رضى الله عنه
ودرجع الى الحق من ظنوه مع ان مظهر لطق الحق وفتح من الصدق وبهذا ينظر كمال الصدق والفرق
بينه وبين الفاروق رضى الله عنه حيث سلك الصدق طريق التحقيق وسبل التحقيق مسل
وفق التحقيق ١٥ قراءة هـ قوله الا ان رأيت الزمناه علمت انه هازم بالقتال
لما الحق الله سبحانه في قلوبهم من الطمانينة لذلك واستصوابه ذلك وعرفت ان الحق اى بما
المر من الدليل واقامة الحق فخرت بذلك ان ما ذهب اليه الحق لان عوده قلبه باكره
فان المبتدئ لا يقبل المجتهد وقد زعمت الرقة ان عمر اذا وفى ابا بكر رضى الله عنه تقليد
وبه على مذهبه الفاسد في وجوب عصمة الائمة وبه جملة ظاهره منهم ١٦ نو

بشائر

عند احد وحصل التوفيق بين الروايات المختلفة في هذا الباب فليست والله تعالى اعلم ثم احاديث الباب قد مضت مرارا فلا فائدة
(قوله جمع شعيب بن ابي حمزة الحدِيثَيْنِ) اى روى كلامهما الا انه رواهما جميعا باسناد واحد (قوله سارة) اى تكلم معه سرا

كتابنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في رجل فسأله فقال اقتلوه ثم قال ايشهد ان لا اله الا الله قال نعم وليكنها يقولها تعودوا فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتلوه فاني انما امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم
 واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله قال عبيد الله ثنا اسراييل عن سماك عن النعمان بن سالم عن رجل حدثه قال دخل
 علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في قبة في مسجد المدينة وقال فيه انه اوجى الى ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله
 الا الله نحوه **اخبرنا** احمد بن سليمان قال ثنا الحسن بن محمد بن عمار بن اعين قال ثنا زهير قال ثنا سماك عن النعمان بن
 سالم قال سمعت اوسا يقول دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في قبة وساق الحديث **اخبرنا** احمد بن محمد بن بشار
 قال ثنا محمد قال ثنا شعبة عن النعمان بن سالم قال سمعت اوسا يقول اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف فقلت
 معه في قبة فنام من كان في القبة غيري وغيره فجاء رجل فسأله فقال اذهب فاقتله قال اليس يشهد ان لا اله الا الله اني
 رسول الله قال يشهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ذرته ثم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا
 قالوها حرمت دماءهم واموالهم الا بحقها قال محمد فقلت لشعبة اليس في الحديث اليس يشهد ان لا اله الا الله وفي رسول الله
 قال اظنها معها ولا ادري **اخبرنا** احمد بن هارون بن عبد الله ثنا حاتم بن ابي صغيرة عن النعمان بن
 سالم ان عمر بن اوس اخبره ان اباها و ساق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا وان لا
 اله الا الله ثم تحرم دماءهم واموالهم الا بحقها **اخبرنا** احمد بن محمد بن النسي قال ثنا صفوان بن عيسى عن ثور عن ابي عون
 عن ابي ادريس قال سمعت معاوية يخطب وكان قليل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته يخطب يقول
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ذنب عصى الله ان يخرجه الا الرجل يقتل المؤمن متعبا او الرجل يموت كافرا
اخبرنا احمد بن عمرو بن علي عن عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن الاعمشي عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس ظالما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها وذلك انه اول من سن القتل تعظيم
 الدم **اخبرنا** احمد بن محمد بن معاوية بن مالم قال ثنا محمد بن سلمة الحراني عن ابن اسحق عن ابراهيم بن مهاجر عن اسمعيل
 مولى عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
 بيده لا تقتل مؤمن اعظم عند الله من زوال الدنيا قال ابو عبد الرحمن ابراهيم بن المهاجر ليس بالقوي **اخبرنا** احمد بن محمد بن
 ابن حكيم البصري قال ثنا ابن ابي عمير عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن ابيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال لا زوال الدنيا اهن عند الله من قتل رجل مسلما **اخبرنا** احمد بن محمد بن بشار قال ثنا محمد بن شعبة عن يعلى بن

رسول الله ﷺ فقال اخبرني عبد الرحمن بن عوف

۱۰ قولہ میرت ان افاضل ان س الخ قال الخطابی معلوم ان المراد بهذا اهل الاوثان
دون اهل الكتاب لانهم يقولون لاله الا الله ثم يقاتلون ولا يرفع عنهم السيف قال
ومعنى صاحبہ علی اللہ فیما یسترون بہ ویخفونہ دون ما یحفلون بہ فی الظاہ من الاحکام الواجبة
قال فیئ ان من اهل الاسلام و امر الکفر یقتل اسلامہ و ہذا قول اکثر العلماء ۱۲ نو دے
۱۱ قولہ قلیل الحدیث لاعتیانہ فی الحدیث والا کان مقتضی منزلتہ ان یکون
کثیر الروایۃ و لعل کان من لم یجزم الروایۃ بالمعنی ۱۲ مرقاۃ ۳ قولہ ابن آدم الاول ہو

بيل قتل اخاه هابيل من نزوح كل بائس الى مع الآخر في بطن واحد لان مثلهم آدم
 بن بطون حوا كانت بمنزلة الاقارب الابطاد ومكة تغزو فاقبقت مملوكة
 وقا بيل قتل اخاه لان زوجته كانت اهل وبسطه الفقه
 في التفسير ١٢ مرقة ٢٢ قوله قتل بئس الكاف الجوراء والنصيب وقال الخليل
 ابو العصف وبنو المديث من قواعد الاسلام وهوان كل من ابتعد شيئا من الشركان
 بئس مثل وزد كل من اقتدى به في ذلك فعل مثل علم الى يوم القيامة ومثل من ابتعد
 الى ان كان له مثل اجر كل من عمل به الى يوم القيامة وهو موافق لمديف الصحيح من سن
 سنة حسنة ومن سن سنة سيئة ١٢

سُؤَالِي

(فَقَالَ اقْتُلُوهُ) الضمير لمن

تكم فيه السار وهو الظاهر والسار وكانه تكلم بكلام علم منه صلى الله تعالى عليه وسلم انه ما دخل الايمان في قلبه فاراد قتله ثم راجع الى تركه حين تفكر في اسلامه اى اظهاره الايمان ظاهرا مدار العصمة عليه لاعلى الايمان الباطنى وظاهر هذا التقدير يقتضى انه قد يجتهد في الحكم الجزئى فيخطئ في المناظر نعم لا يقصر عليه ولا يمتضى الحكم بالنظر اليه بل يوقف للرجوع من ساعته الى درك المناظر والحكم به ولا يخفى بده والا قرب ان يقال انه قد اذن له في العمل بالباطن فاما ان يعمل به ثم ترجع عنده العمل بالظاهر يكونه اعم واشمل له ولا منه فالايه ترك العمل بالباطن وبعض الاحاديث يشهد لذلك وعلى هذا فتقوله انما امرت اى وجوبها والا فاذن له في القتل والا فاذن له في القتل مستحلا لا يفتى المتأبلة بينه وبين الكفر ثم لابد من حملته على ما اذا امر يشب والا بلا سبق عقوبة والا لكفر فانه لا يغفر اصلا ولو حصل على القتل مستحلا لا يفتى المتأبلة بينه وبين الكفر ثم لابد من حملته على ما اذا امر يشب والا بالتائب من الذنب كن لا ذنب له كيف وقد يدخل القاتل والمقتول الجنة معا كما اذا قتله وهو كاف ثم امن وقتل ولعل هذا ابعد ذكره على وجه التعليق والله تعالى اعلم ر قوله الاول اى الذى هو اول قاتل لا اول الاولاد لكل بكسر الكاف هو الخط والنصيب اول من من القتل فهو يتوب في هذا الفعل وللمتوب عتصم من فعل تابعه وان لم يقصد التائب اتباعه في القتل والله تعالى اعلم ر قوله لقتل المؤمن اعظم عند الله الخ الكلام مسوق في هذا الفعل وللمتوب عتصم من فعل تابعه وان لم يقصد التائب اتباعه في القتل والله تعالى اعلم ر قوله لقتل المؤمن اعظم عند الله الخ الكلام مسوق لتعظيم القتل وتحويل امره وكيفية افادة اللفظ ذلك هو ان الدنيا عظيمة في نفوس الخلق فزوالها يكون عندهم عظيما على قدر عظمتها فاذا قيل قتل المؤمن اعظم منه او الزوال اهون من قتل المؤمن يفيد الكلام من تعظيم القتل وتحويله وتبجيله وتشنيعه ما لا يحيطه الوصف ولا يتوقف ذلك على كون الزوال انما اذنيها حق يقال انه ليس بذنوب فكل ذنب من جهة كونه ذنبا اعظم منه فالى تعظيم حصل للقتل يجعله اعظم منه

يخبرون سعد بن خالد بن مقدان ان ابا ابراهيم السعدي حدثهم ان ابا ايوب الانصاري حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جاء يعبد الله ولا يشرك به شيئا وقيم الصلاة وادى الزكوة ويحسب الكفاية تركان له الجنة فسالوه عن الكفاية فقال الاشرك بالله وقتل النفس المسلمة والقرار يوم الزحف **اخبرنا محمد بن عبد الاعلى** قال ثنا خالد قال ثنا شعبة عن عبيد الله بن بكر عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **اخبرنا اسحق بن ابراهيم** قال اخبرنا النضر بن شميل قال اخبرنا شعبة عن عبيد الله بن بكر قال سمعت انس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفاية الشريك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وقول الزور **اخبرنا محمد بن عبد الرحيم** قال اخبرنا ابن شميل قال اخبرنا شعبة قال فراس قال سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكفاية الشريك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس **اخبرنا العباس بن عبد العظيم** قال ثنا معاذ بن هاني قال ثنا خرب بن شداد قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الحميد بن سنان عن حديث عبيد بن عمير انه حدثه ابوه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال يا رسول الله ما الكفاية قال هن سبع اعظمهن اشراك بالله وقتل النفس بغير حق وقرار يوم الزحف مختصر ذكر اعظم الذنب واختلاف يحيى وعبد الرحمن علي سفيان في حديث واصل عن ابي واثل عن عبد الله فيه **اخبرنا محمد بن بشار** قال ثنا عبد الرحمن علي سفيان عن واصل عن ابي واثل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم ماذا قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم ماذا قال ان تزني بحليلة جارك **اخبرنا محمد بن عمرو** عن ابي واثل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم ماذا قال ان تقتل ولدك من اجل ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزني بحليلة جارك **اخبرنا محمد بن عبد الله** قال اخبرنا يزيد قال اخبرنا شعبة عن عاصم عن ابي واثل عن عبد الله قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم قال الشريك ان يجعل لله ندا وان تزني بحليلة جارك وان تقتل ولدك مخافة الفقر ان ياكل معك ثم قرأ عبد الله والذين لا يؤمن بالله الهة الا ما اشرقا قال ابو عبد الرحمن هذا خطأ والصواب الذي قبله وحديث يزيد هذا خطأ انما هو واصل ذكر ما يحل به دم المسلم **اخبرنا اسحق بن منصور** قال اخبرنا عبد الرحمن عن سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي لا اله الا الله لا يجزى مسلم يشهد ان لا اله الا الله والى رسول الاثلاثة

ما قاله الامام عز الدين ابن عبد السلام ١٢ مر **هـ** قوله اي استقام بالتوبة بدل من القاتل اليه لكن يذوق التوبين وقفا يعني اي شئ من الذنوب اكبر بعد الكفر ١٢ مر **هـ** قوله يطعم معك الاطراف ان اكبر الذنوب بعد الكفر قتل نفس المسلم بغير حق والمعنى ان قتل الولد اكبر من سائر الذنوب وقتله من خوف ان يطعم معه ايضا ذنب لانه اي لا يرى الرزق من الله تعالى وليس ثم في الحديث لراعي الرتبة لوجوب كون المعطوف بها اعلى مرتبة وبهذا بالعكس بل هي لتراخي في الاخبار كما قيل اخبرني عن اوجب ما يعني لسوال عنه من الذنوب ثم الاوجب فالاجب كذا قاله الطيبي والا قلنا تراخي الرتبة وقد يكون المعطوف بها ادنى مرتبة كما في قوله صلى الله عليه وسلم اشد الناس سبلا الانبياء ثم الاولاد ثم الاشرار فالاشل فالاشل وما مل الكلام ان قتل النفس المسلمة بغير حق كبيرة وافحش النواصير قتل القريب لانك منمت الى معصية القتل معصية القتل معصية قطعته الرمح وافحش انواع قتل القريب قتل الولد ثم قتل الولد اكبر الكفاية بعد الكفر انما هو يوم الحلة المذكورة فانه ينعم الى تلك النجاة عدم رؤية الرزق من الله تعالى وانقطاع التوكل والاعتماد عليه في امره مع دلالة على كمال قساوته يقتل نفس مسلمة باقبح انواع القتل وهو دفنه حيا ١٢ مر **هـ** قوله بحليلة جهادك اي زوجته من حل يحل بالكره في كل منها حلل لا اخر ومن حل يحل بالضم لان كل واحدة منها حال عند الآخر مطلق الرزق ذنب كبير وفاحش مع من سكن جوارك والنجباء ما نكح فمولا ناء وباطل حق الجوار والنجابة مع فيكون اقبح ١٢ مر **هـ**

هـ قوله الاشراك بالله اي جعل غير الله شريكا له اما في الوجود واللقن واما في العبادة وشره والاشراك بالكفر با لواعدا لواعدا وانما يعرض الكفر بالشرك لان كفار العرب كانوا مشركين وقد يفسر في غير هذا المقام في مثل قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا بالشرك الجلي الذي يعنى الكفر والنفى الذي مثل الربا ١٢ المعاص ١٢ قوله يوم الزحف هو الجاهلية التي يحضون الى العدوى يشنون اليهم مشقة من زحف الصبي اذا دب على امته وقيل سمي به لانه كثرته وتغل حركته كانه يزحف وسواها المصد منها ١٢ مر **هـ** قوله عقوق الوالدين اي قطع الوالدين من المعنى هو الشق والقطع والمراد عقوق احداهما قيل هو ايذاء لا يتخل مثل من الولد عادة قيل عقوقا مما لعله امرها فليام يكن معصية وفي معناها الايذاء والجدات ثم اقرانه بالاشراك لانه بينهما من المناسبة اذ في كل قطع حقوق السبب في الايذاء والايذاء وان كان ذلك لش حقيقة وللوالدين صورة ونظيره قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وقوله عز وجل ان اشكرى ولو لددك ١٢ مر **هـ** قوله واليمين الغموس الذي يفسر ما جرت الاثم ثم في التاديقيل في الكفارة بناء على مذهب الشافعي رحمه الله ومناه ان يحلف على المضي عالما بكذبه وقيل ان يحلف كاذبا معتد اليه ببال احداهم ان الاولى ان يقال الكبيرة لا تتعفى مدد ما قاله صلى الله عليه وسلم قول بسبب الوحي واقترناء المقام والنسب ان يضبط ذلك ويقاس الذنب الى مشقة المنصوص فان نقصت من اقل المفاسد ففى من الصفات والافنى من الكفاية بذلك

بشندى

ويحسب الكفاية تخصيص بعد تعميم وفيه اشارة الى ان هذا الدين منه في كونه عابدا لله تعالى وان مناط الامر عليه فمن اقي بهذا التقدير من الطاعة فله الجنة وان قصور في غيره (قوله وقول الزور) حملوه على شهادة الزور والله تعالى اعلم (قوله نداء) اي مثلا وشريكا وهو خلقك اي والحال انه انفراد بخلقك فكيف لك اتخاذ شريك معه وجعل عبادتك مقسومة بينهما فانه تعالى مع كونه منزها عن شريك وكون الشريك باطلا في ذاته لو فرض وجود شريك لعود بالله لما حسن منك اتخاذه شريكا معه في عبادتك بناء على انه ما خلقك هو تعالى منفردا بخلقك وفي الخطاب اشارة الى ان الشريك من العالم بحقيقة التوحيد اقيم منه من غيره وكذا الخطاب فيما بعد اشارة الى نحوه (ولذلك) اي الذي هو احب الاشياء عند الانسان عادة ثم الحامل على قتله خوف ان يأكل معك وهو في نفسه من احسن الاشياء فاذا اقرن القتل سيما من العالم بحقيقة الامر كما يدل عليه الخطاب ذاد قبيحا على قيم (بحليلة جارك) الذي يستحق من التوبة والتكفير فالحال ان هذه الذنوب في ذاتها نجاسة ثم اى قيا ثم وقد قارنها من الاحوال ما جعلها في القبح

انس قال اسلم يعني اناس من عرينة فاجتووا المدينة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو خرجتم الى ذؤنبتنا فقتلتم
من البانها قال حميد وقل قتادة عن انس وابوالها ففعلوا فلما اصبحوا كفروا بعد اسلامهم فقتل اراي رسول الله صلى الله عليه وسلم
مؤمننا واستاقوا وذو رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابو حارث بن ربيع فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى بهم فاخذوا
فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم تركهم في الحرق حتى ماتوا **احد** ٢٠٣٢ يونا محمد بن عبد الاعلى قال ثنا يزيد وهو ابن زريع
قال ثنا شعبه قال قتادة عن انس بن مالك حدثهم عن ناسا اورجالا من عكل او عرينة قد هوى على رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلم فقالوا يا رسول الله انا اهل ضرمع ولم تكن اهل ريف فاستوحشوا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذؤون
رايع وامرهم ان يخرجوا فيها فيشربوا من لبنها وابوالها فلما اصبحوا كانوا بائنة الحياة الحرة وكفروا بعد اسلامهم فقتلوا اراي رسول الله صلى
الله عليه وسلم واستاقوا الذؤن ودفعت الطلب في اثارهم فأتى بهم فتشغل اعينهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم تركهم في الحرق على حالهم
حتى ماتوا **احد** ٢٠٣٣ يونا محمد بن محمد بن عبد الاعلى نحوه **احد** ٢٠٣٤ يونا محمد بن رافع ابو بكر قال ثنا مفضل ثنا حصاد قال ثنا
قتادة وثابت عن انس بن نفرا من عرينة نزلوا بالحرة فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم ان يكونوا في ابل الصدقة وان يشربوا من البانها وابوالها فقتلوا اراي وارند واعن الاسلام واستاقوا الابل فبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثارهم فجى بهم فقطع ايديهم وارجلهم وشغل اعينهم والقاهم في الحرق قال انس فلقد رايت
احدهم يكذب الارض بفيه عطشا حتى ماتوا ذكر اختلاف طلحة بن مصرف ومعاوية بن صالح على يحيى بن
سعيد في هذا الحديث - **احد** ٢٠٣٥ يونا محمد بن وهب قال ثنا محمد بن سلمة قال حدثني ابو عبد الرحمن الجهم قال
حدثني زيد بن ابى اُنيسة عن طلحة بن مصرف عن يحيى بن سعيد عن انس بن مالك قال قديم عركاب من عرينة الى نبى
الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا فاجتووا المدينة حتى اصفرت الوازيم وعظمت بطونهم فبعث بهم نبى الله صلى الله عليه وسلم الى لقاح
له فامرهم ان يشربوا من البانها وابوالها حتى صبحوا فقتلوا رعايتها واستاقوا الابل فبعث نبى الله صلى الله عليه وسلم فى طلبهم فأتى
بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال امير المؤمنين عبد الملك لانس وهو يحدثه هذا الحديث بكراهية او يذنب قال بكراهية
احد ٢٠٣٦ يونا احمد بن عمرو بن السرح قال اخبرنا ابن وهب قال واخبرني يحيى بن ابوب ومعاوية بن صالح عن يحيى بن سعيد
عن سعيد بن المسيب قال قديم مائس من العرب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا ثم مرضوا فبعث بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم الى لقاح ليشربوا من البانها فكانوا فيها ثم عدوا الى الراعى غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلوه واستاقوا
اللقاح فزعوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم عطف من عطف ال محمد الليلة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى طلبهم فاخذوا واقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم وبعضهم يزيد على بعض الا ان معاوية قال يعنى في هذا الحديث استاقوا
الى ارض الشوك **احد** ٢٠٣٧ يونا محمد بن عبد الله الخنجي قال ثنا مالك بن سعيون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قال
اغار قوم على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم **احد** ٢٠٣٨ يونا محمد بن المثنى عن
ابراهيم بن ابى الوزير قال ثنا عبد العزيز وخبرنا محمد بن بشار قال ثنا ابراهيم بن ابى الوزير قال ثنا الدرداء عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ان قوما اغاروا على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى بهم النبي صلى الله عليه وسلم فقطع النبي صلى الله عليه وسلم
ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم للفظ لابن المثنى **احد** ٢٠٣٩ يونا عيسى بن حماد قال اخبرنا الليث عن هشام عن ابيه ان قوما
اغاروا على ابل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم **احد** ٢٠٤٠ يونا احمد بن عمرو بن السرح قال اخبرنا
ابن وهب قال يعنى واخبرني يحيى بن عبد الله بن سالم وسعيد بن عبد الرحمن وذكر اخر عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير

ذودنا وسمو^٢ سمنو^٣ نا^٤ سم^٥ اخبرنا^٦

فَهَرَابِي
 و لم يكن اهل ريف اى كل ارض فيما ذرع
 ومخل وقيل هو اقارب الماء من ارض العرب
 ومن حجاز (يكدم الارض اى يعضا الى لقاح من الابل ذوات الالبان

۱۵ قولہ والقاہم فی الحرۃ ہی ارض ذات حجارة

سندھ

او عربينة بالتصغير (فامر لهم) اي بذود فتوله بذود متعلق به وجملة واجتروا المدينة حال وقوله (اولما) شك من الراوى والتمام بالكرس ذات اللين من التوق (قوله لو خرجتم الى دودنا) اي كان احسن لكم ووفق بحاكموا وكلمة اولتمنى فلا يحتاج الى تقدير الجواب (قوله في المرة) بفتح تشديد اسم موضع بالمدينة فيه سجادة سود (قوله اهل ميم) اي اهل لين (ريف) بكسر الراء وسكون ياءى اهل ذر (رفعتم الطلب) بفتح حتين جمع طالس كذا جمع خادم (قوله كرم الارض) بالذال المهملة اي يتناولها بفيه ويعض عليها باسناته قيل ما امر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وانما فعله الصحابة من عند انفسهم والاجماع على ان من وجب عليه القتل لا يمنع الماء اذ طلب وقيل فعل كل ذلك قصاصا لانهم فعلوا بالاراعى مثل ذلك وقيل بل لشدة جنائهم كما يشير اليه كلام ابى قلابة والله تعالى اعلم (قوله اللهم عطش) من العطش في الموضعين

انه قال اغارنا من محزنة على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوها وقتلوا غلامه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثناهم فاقطع ايديهم وارجلهم وسلم اعينهم **أخبرنا احمد بن عمرو بن السرح** قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابى هلال عن ابى الزناد عن عبد الله بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزلت فيهم الآية المحاربة **أخبرنا احمد بن عمرو بن السرح** قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني الليث عن ابن عجلان عن ابى الزناد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قطع الذين سرقوا القاحه وسلم اعينهم بالنار عاتبه الله في ذلك فانزل الله تعالى **انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الاية كلها** **أخبرنا الفضل بن سهل** الا عرج قال ثنا يحيى بن غيلان ثقة مأمون قال ثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن انس قال انما سئل النبي صلى الله عليه وسلم اعين اولئك لانهم سملوا اعين الرعاء **أخبرنا احمد بن عمرو بن السرح** والحارث بن مسكين قوله عليه وانما اسمع قال ثنا ابن وهب قال اخبرني محمد بن عمرو عن ابن جريح عن ايوب عن ابى قلابة عن انس بن مالك ان رجلا من اليهود قتل جارية من الانصار على حلها والقاها في قليب ورضخ رأسها بالحجارة فأخذ فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرم حتى يموت **أخبرنا يوسف بن سعيد** قال ثنا حجاج عن ابن جريح قال اخبرني معمر عن ايوب عن ابى قلابة عن انس ان رجلا قتل جارية من الانصار على حلها والقاها في قليب ورضخ رأسها بالحجارة فأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يرم حتى يموت **أخبرنا زكريا بن يحيى** قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرني علي بن الحسين بن واقد قال حدثني ابى قال ثنا يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى **انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الاية** قال نزلت هذه الآية في المشركين فمن تاب منهم قبل ان يقدر عليه لم يكن عليه سبيل وليست هذه الآية للرجل المسلم فمن قتل واقصد في الارض وحارب الله ورسوله ثم لحق بالكفار قبل ان يقدر عليه لم يمتعه ذلك ان يقام فيه الحد الذي اصاب النبي عن المثلة - **أخبرنا محمد بن المثني** قال ثنا عبد الصمد قال ثنا هشام عن قتادة عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث في خطبته على الصدقة ويمنى عن المثلة الصلبة - **أخبرنا العباس بن محمد الدوري** قال ثنا ابو عامر العقدي عن ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن رفيع عن عبيد بن عمير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث خصال زان مختصن يرمي او رجل قتل رجلا متعمدا فيقتل او رجل يخرج من الاسلام يحارب الله عز وجل ورسوله فيقتل او يصلب او ينفى من الارض العبد يابى الى ارض الشرك وذكر اختلاف الفاظ الناقدين لخبر جريح في ذلك الاختلاف على الشعبي - **أخبرنا محمد بن غيلان** قال ثنا ابو داود قال اخبرنا شعبة عن منصور عن الشعبي عن جريح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابى العبد لم تقبل له صلوة حتى يرجع الى مواليه **أخبرنا محمد بن قدامة** عن جريح عن مغيرة عن الشعبي قال كان جريح يحدث

٤٥
٤٥

اي احد من من حارب ان اخذوا القتل او يسلوا اي مع القتل ان جمعا بين القتل والاخذ وفتح ايديهم وارجلهم من خلاف اي ايديهم اليمنى وارجلهم اليسرى ان اقتصر على اخذ المال من مسلم او ذى دنانير كان المقدار بحيث لو قسم عليهم اصاب كل منهم عشرة دنانير او ما يساويها قيمته ما قطع ايديهم فلا اخذ المال واذا قطع اوطم فاعاقبه الطريق بقنطرة امره او شؤنا من الدين ان لم يفعلوا فاعاقبه الطريق والفساد والارباذ النقي عندنا هو النيس فانه نقي من وجه الارض لرجل شرم من الهباء ويعزرون ايضا لبا شرم من انانافه واذا لم ينفى من ذلك اي ما فعل من الاحكام والاجرة لم ينفى في الدنيا الخزي والذل والفضيحة ولم ينفى في الآخرة غير هذا من عظيم لا يقاود قدره لنا به عظيم جانيهم من تفسير الى السوء **أخبرنا** قوله عن المثلة بضم الميم ومكون المثلة يقال مثلت بالثقل اذا جدت الفضة واذا ذكروا كرهه وشيئا من اطرافهم افسطاني **أخبرنا** قوله عن المحسن بفتح الصاد على صيغة اسم المفعول من الاحسان وهو النسخ في الغنى ودما فيه بكسر الصاد ففتح الفتح احسن نفسه بالتردد من عمل الفاحشة ومعنى الكسر على القياس وهو ظاهر الفتح على غير القياس **أخبرنا**

أخبرنا قوله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله قيل اي يحاربون رسول الله وذكروا ان الله تعالى للذين يحاربون الله ورسوله عذاب عظيم وعز وجل وحاربوا اهل شره ووساكي طريقهم من المسلمين محاربة لظلمة السلام فيمن الكفر من محاربهم ولو بعد اعصار بطريق العبادة دون الدلالة والنياس لان ورود النص ليس بطريق خطاب المشافهة حتى يمتحن حكمه بالكلية عند النزول فيحتاج في تعميمه لغيرهم الى دليل آخر وقيل جعل محاربة المسلمين محاربة الله تعالى ورسوله تعظيما لهم والحق بيارلون اوليا بها واصل الحرب السلب والارهابنا قطع الطريق وقيل المحاربة بطريق الصومرية وان كانت في المعمر ويسعون في الارض مطف على بيارلون فسادا اما مصدر وقع موقع المال من فاعل يسعون اي مفسدين او مفلول لاي الفساد ولما كانت المحاربة والفساد على مراتب متفاوتة ودوره شتى من القتل بدون اخذ المال ومن القتل مع اخذه واخذ به دون القتل ومن الاقامة بدون قتل واخذت شر كل مرتبة من تلك المراتب عقوبة معينة بطريق التوزيع فقبل ان يقتلوا

بشكركم

(قوله عاتبه الله) حيث شتمه له التحقير في العقوبة (قوله على حل) بضم الحاء وتشديد الياء جمع حلى بفتح وتخفيف مثل ثدى وثدى اي لاجلها (ورفعه) بضاد وخاء معجمتين على بناء الفاعل اي كسر (ان يرمي بجلده مبر من الكسر بالجرم والوجع والله تعالى اعلم) قوله لم تقبل له صلاة) قيل القبول اخص من الاجزاء فان القبول هو ان يكون العمل سببا لمحمول الاجر والرضا والقبول من المولى والاجزاء كونه سببا لسقوط التكليف عن الذمة فصلاة العبد الاثني صحيحة مجزئة لسقوط التكليف منه بها لكن لا اجر له عليها لكن لا اجر له عليها لكن باقى روايات الحديث تدل على ان المراد ما اذا بق بقصد الدخا بدار الحرب اي اذا دل به وهو ولا يخفى انه حينئذ يصير كافر فلا تقبل له صلاة ولا نعم لو فرض انه صلاها والله تعالى اعلم

عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أبق العبد لم تقبل له صلوة وإن مات مات كافراً وأبق غلام لم يجز فأخذة فضرب عنقه
أخبرنا أحمد بن سليمان قال ثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن مغيرة عن الشعبي عن جوير بن عبد الله
 قال إذا أبق العبد إلى أرض الشرك فلا ذمة له **أخبرنا** علي بن إسحق - **أخبرنا** قتيبة قال ثنا حميد بن عبد الرحمن
 عن أبيه عن أبي إسحق عن الشعبي عن جوير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أبق العبد إلى أرض الشرك فقد حل
 دمه **أخبرنا** أحمد بن حرب قال ثنا قاسم قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن جوير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
 أبق العبد إلى أرض الشرك فقد حل دمه **أخبرنا** الربيع بن سليمان قال ثنا خالد بن عبد الرحمن عن أبي إسحق عن الشعبي
 عن جوير قال أبق العبد إلى أرض الشرك فقد حل دمه **أخبرنا** صفوان بن عمرو قال ثنا أحمد بن خالد قال ثنا
 إسرائيل عن أبي إسحق عن الشعبي عن جوير قال أبق العبد إلى أرض الشرك فقد حل دمه **أخبرنا** علي بن جبر قال
 حدثنا شريك عن أبي إسحق عن عامر عن جوير قال أبق العبد إلى أرض الشرك فقد حل دمه **أخبرنا** علي بن جبر قال
أخبرنا أبو الزاهر أحمد بن الأزهر النيسابوري قال ثنا إسحق بن سليمان الرازي قال أخبرنا مغيرة بن مسلم
 عن مطر الوراق عن نافع عن ابن عمر أن عثمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجعل دماً مريئاً مسلم إلا
 بأحدى ثلاث رجل زنى بعد إحصائه فعليه الرجم أو قتل عمداً فعليه القود أو ارتد بعد إسلامه فعليه القتل **أخبرنا**
 مؤمل بن إهاب قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرني ابن جريج عن أبي الزنبر عن يسير بن سعيد عن عثمان بن عفان قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجعل دماً مريئاً مسلم إلا بثلاث إن يرتد بعد ما أحسن أو يقتل إنساناً فيقتل أو يكره بعد إسلامه
 فيقتل **أخبرنا** عمران بن موسى قال ثنا عبد الوارث قال ثنا أيوب عن عكرمة قال قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من بدل دينه فاقطعوا دمه **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن المبارك قال ثنا أبو هشام قال ثنا وهيب قال ثنا أيوب
 عن عكرمة أن ناساً ارتدوا عن الإسلام فحرقهم على النار قال ابن عباس لو كنت أنا لما حرقهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تعذبوا العذاب الذي آتاكم الله أحد أولئك أنا القتلتم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقطعوا دمه **أخبرنا** محمد بن
 غيلان قال ثنا محمد بن بكر قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرنا اسمعيل عن معمر بن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقطعوا دمه **أخبرنا** في هلال بن الحلاء قال ثنا اسمعيل بن عبد الله بن زمار قال ثنا عباد بن
 القوام قال ثنا سعيد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه
 موسى بن عبد الرحمن قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه
 فاقطعوا دمه **أخبرنا** أبو عبد الرحمن وهذا أولى بالصواب من حديث عباد **أخبرنا** الحسين بن عيسى عن عبد الصمد قال ثنا هشام
 عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقطعوا دمه **أخبرنا** محمد بن المنثري قال
 ثنا عبد الصمد قال ثنا هشام عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقطعوا دمه **أخبرنا** محمد بن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقطعوا دمه **أخبرنا** محمد بن بشر قال ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه
 عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن ثم أرسل معاً

أخبرني ثنا

له قوله إذا أبق العبد لم تقبل له صلوة وإن مات مات كافراً وأبق غلام لم يجز فأخذة فضرب عنقه
 وسبح وهرسب إنياد برك وإياها كتاب ذهب بلا خوف ولا كد عمل أو استغنى ثم ذهب
 فهو أبق والبقو والجمع لكفار ورشح ١٢ ما موسى ٢٢ قوله لم تقبل له صلوة تأول الامام الذي
 وتأول الضامن عياض أن ذلك محمول على المستحل لا باق فيكفر ولا تقبل له صلوة ولا غير ما
 بهما الصلوة على غير ما ذكر الشيخ الوعظي وقال بل ذلك جائز في غير المستحل ولا يلزم من عدم القبول عدم
 الصلوة فصلوة الأبق محجوزة عن قبوله فعدم قبولها لهذا الحديث وذلك لا يقتضي أنها أصبحت دماً
 محسباً فلو جرد وشروطها دار كانا المستلزم لعمتها ولا تناقض في ذلك ويظهر أنه عدم القبول
 في سقوط الثواب وأثر الصلوة في سقوط القضاء وفي أنه لا يعاقب عقوبة تارك الصلوة وتأخر
 كلام الشيخ وهو ظاهر لا شك في سنة ١٢ لودى ٢٢ قوله فلا ذمة له قال الشيخ أبو عمرو

والذمة هنا جواز تكون هي الذمة المفسدة بإمام وهو الحرمة وهو جواز تكون من قبيل ما جاز
 في قوله من بدل دينه فاقطعوا دمه رسول الله صلى الله عليه وسلم أي ضارته واما قوله ومن ذلك ان
 الأبق كان معصوماً من عقوبة البيعة والبيعة فزال ذلك بأما ١٢ لودى ٢٢ قوله
 ان ناساً ارتدوا عن الإسلام وقيل كانوا قوماً من السبائية أصحاب عبد الله بن سبا الظهير
 والاسلام ابتغاء للفتنة وتخليصاً للامة وادعوا ان علياً هو الرب فأخذ بهم واستباحتهم فلم
 يتوبوا فحرقهم حفراً واشعل النار ثم امر بان يرمى فيها وكان ذلك اجتihadاً من رضي الله
 عنه وراياً ومصلحة في زجرهم وزجر سائر المفسدين من انسابهم يدل على ذلك ما روى
 انه لما بعث قول ابن عباس رضي الله عنه قال صدق ابن عباس ١٢ المات ٢٢
 قوله من ارتد بعد ما أحسن أو يقتل إنساناً فيقتل أو يكره بعد إسلامه فيقتل
 قاسموس اللغات

بني

(قوله من بدل دينه) عمومته يشمل الذكور والانثى ومنهم من خص بالذكور لما
 جاء النبي من قتل الاناث في الحرب ولا يخفى ما في التخصيص من الضعف في الدلالة على التخصيص فالعموم اقرب والله تعالى اعلم ثم المراد
 بالدين الحق وهذا ظاهر بالسوق فلا يشمل عمومته من اسلم من الكفرة ولا من انتقل منهم من ملة الى ملة اخرى من ملل الكفرة قوله يعيدون
 وثنا اي بعد ما اسلموا (فاقرهم) قالوا كان ذلك منه عن رأي واجتهاد لا من توقيع ولهذا ما بلغه قول ابن عباس استحسنة ورجع اليه كما يدل
 عليه الروايات

ابن جبل بعد ذلك فلما قدم قال ايها الناس اني رسول الله اليكم قال لي ابو موسى وسادة ليجلس عليها فاني رجل كان يهوديا فاسلم ثم كفر فقال معاذ لا اجلس حتى يقتل قضاؤه الله ورسوله تلك ثم مات فلما قيل قعدا تحت برنا القاسم بن زكريا ابن دينار قال حدثني احمد بن مفضل قال ثنا اسباط قال زعم السدي عن مصعب بن سعد عن ابيه قال لما كان يوم فتح مكة آمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الاربعة نفر وامرأتين وقال اقتلوهم وان وجدتموهم متعلقين باستار الكعبة عكرمة ابن ابي جهل وعبد الله بن عطل ومقيس بن صباية وعبد الله بن سعد بن ابي السرح فاما عبد الله بن عطل فأذرك وهو متعلق باستار الكعبة فاستبق اليه سعيد بن حريث وعمار بن ياسر فسبى سعيد عمارا وكان اشب الرجلين فقتله وامر مقيس بن صباية فأذركه الناس في السوق فقتلوه واما عكرمة فركب البحر فاصابته بهم عاصف فقال اصحاب السفينة اخلصوا فان الهلك لا تغني عنكم شيئا فلهنا فقال عكرمة والله لئن لم ينجني من البحر الا خلاص لا يجيني في البرغيرة اللهم ان لك علي عهد ان انت عافيتني مما انا فيه ان اتى محمد صلى الله عليه وسلم حتى اضم يدي في يده فلا جدته عفا ذكره يوما فجاء فاستلم اما عبد الله بن ابي سرح فانه اختبى عند عثمان بن عفان فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة جاء به حتى اوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله يا يع عبد الله قال فرفع رأسه فنظر اليه ثلثا كل ذلك يابى فبايعه بعد ثلث ثم أقبل على اصحابه فقال اما كان فيكم رجل تشبهت بغيري في كفتي يدي عن بيعته فيقتله فقالوا وما يُدرينا يا رسول الله ما في نفسك هلا ومات اليك ما ينبغي لك قال انه لا ينبغي لنبى ان يكون له خائنة عين توبة المرتد اخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال يزيد وهو ابن زريع قال اخبرنا اذ عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رجل من الانصار اسلم ثم ارتد ولحق بالشرك ثم تدمر فارسل الى قومه يسلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لي من توبة فجاء قومه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان فلانا قد تدمر وانه امرنا ان نسالك هل له من توبة فنزلت كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم الى قوله غفور رحيم فاسلم اخبرنا زكريا بن يحيى قال ثنا سفيان بن ابراهيم قال اخبرنا علي بن الحسين بن واقد قال اخبرني ابي عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس قال في سورة التعل من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره الى قوله له عذاب عظيم ففسخ واستثنى من ذلك فقال ثمران ريك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعد هال غفور رحيم وهو عبد الله بن سعد بن ابي سرح الذي كان على مصر كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال زاله الشيطان فحق بالكفار فامر به ان يقتل يوم الفتح فاستجار له عثمان بن عفان فاجازه رسول الله صلى الله عليه وسلم المحكم فيمن سب النبي صلى الله عليه وسلم وسلم - اخبرنا عثمان بن عبد الله قال ثنا عباد ابن موسى قال ثنا اسطعيل بن جعفر قال حدثني اسمايل عن عثمان الشحام قال كنت اقد رجلا اعني فانه هبت الى عكرمة فان شأنا حدثنا قال حدثني ابن عباس ان اعمى كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت له ام ولد وكان له منها ابنان وكانت تكثر الوقعة برسول الله صلى الله عليه وسلم وتسبه فيزجرها فلا تزجر وينهاها فلا تمنى فلما كان ذات ليلة ذكر

فقتله يومئذى وكانت له قنيتان تقيان بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ففترست عنقه مبرزين زمر ومقام كذا في الشطال ١٣ ٤ قوله عكرمة بن ابي جهل وكان الناس بهوا يوه اذ به للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا محمد بن ابي الحسن فاجبه امرته بعد ان اسلمت فجا معها قاسم وحسن اسلام ١٣ ٥ قوله فاختارته العين اي يظن في نفسه غير ما يظن فاذكف لسانه وادى بيته فخره فان اذا كان قلوبك الاله من قبل العين سميت فاختارته العين ١٣ ٦ قوله ايمانهم وقام الآية و شهدوا ان الرسول حق وجاهدتم البهت وشهدوا عطف على ايمانهم باختيارهم لال ال جمل ففعل كذا في قوله ثم ان المصدقين والمصدقات واقربوا الله الخ فانه في قوة ان يقال بعد ان آمنوا او حال من ضمير كفروا باضار قد يهوديل على ان الاقرار باللسان خارج عن الايمان والاشهاد يهدى القوم الظالمين اي الذين كفروا انفسهم بالاظهار بالنظر ووضح الكفر موضع الايمان فكيف من جاهد الحق وعرضه ثم اعرض عنه او لك جزاء هم ان عليهم لعنت الله والملائكة والناس اجمعين فالذين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون يسلمون الا الذين تابوا من بعد ذلك اي من بعد الارتداد واصلوا اي ما افسدوا وادخلوا في الصلاح فان الله غفور رحيم فيقبل توبتهم ويغفر لهم ١٣ من تفسيره الى السور

له قوله قال لي ابو موسى وسادة بكر الواد وهو المخذة وقال بعضهم معنى اني وسادة فخرنا قلت هذا بغير وجه وسادة ليست مما يفرش وانا المعنى وضع الوسادة تحتهم ليجلس عليه وكانت عادتهم وضع الوسادة تحت من ارادوا اكرامه بالفرش فيه ١٣ عمدة القاري ٤ قوله حتى يقتل فيه وجوب قتل المرتد وقد اجتمعوا على قتله لكن اختلفوا في استتابته بل هي واجبة ام مستحبة وفي قدرها وفي قول قوتس وفي ان المرأة كالرجل في ذلك ام لا قال الامام النووي وقدرى ابو حنيفة رحمه الله عن عاصم عن ابي ذر عن ابن عباس لا تقتل النساء اذا هن ارتدن قال شيخ الاسلام البغوي ١٣ ٥ قوله ثلث مرات اي كرر هذا الكلام ثلث مرات وفي رواية ابي داود انها كرر هذا القول ابو موسى يقول اجلس ومعاذ يقول لا اجلس فعلى هذا قوله ثلث مرات من كلام الرازي لاس ثمة كلام معاذ ١٣ ٦ قوله زعم السدي سمى بالسدي لان كان يجلس على السدة عند باب المسجد والسدة هو الدكة ١٣ مولانا شيخ محمد المرتضى الشافعي رحمه الله ٥ قوله ابن عطل بفتح الملهة والجملة اسم عبد الله وكان اسلم ثم ارتد فقتل

شذري (قوله قضاؤه الله) اي هو اى القتل قضاؤه الله او اقص قضاؤه الله (قوله امن) من المؤمنين او الامان (عاصف) اي دبح شديد (اختبى) اى اختفى (اما كان فيكم رجل تشبهت بغيري) اي قلن لصواب الحكم وفيه ان التوبة عن الكفر في حياته صلى الله عليه وسلم كانت موقوفة على رضا صلى الله عليه وسلم اذا امن سقط قتله وهذا مما يؤيد القول ان قتل الساب للدين ادلالا للحد والله تعالى اجله وان يكون له عانة (ابن) قال الخطابي هو ابن يعضد في قلبه غير ما يظن للناس فاذا كف لسانه وادما بجمته الى ذلك فقد خان وقد كان ظهور تلك الحيانة من قبل عينه فسبعت خائنة العين (قوله وكانت له ام ولد) اي غير مسلمة ولذلك كانت تجترى على ذلك الامر الشنيع

عليه جدا فلما رايت ذلك قلت يا خليفة رسول الله اضرب عنقه فلما ذكرت القتل اضرب عن ذلك الحديث اجمع الى غير ذلك من الخوف فلما تفرقا رسل الى فقال يا ابا برة ما قلت ونسيت الذي قلت ذكرتني قال اما تذكر ما قلت قلت لا والله قال رايت حين رايتني غضبت على رجل فقلت اضرب عنقه يا خليفة رسول الله اما تذكر ذلك او انت فاعلا ذلك قلت نعم والله والان ان امرتني فعلت قال والله ما هي لاحد بعد محمد صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الرحمن هذا الحديث احسن الاحاديث واجودها **السحرة** - اخبرنا محمد بن العلاء عن ابن ادريس قال اخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي قال له صاحبه لا تقبل بقي لوسمعي كان له اربعة اعين فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسالاه عن تسعة ايات بيتات فقال له لا تشركوا بالله شيئا ولا تسجدوا ولا تقبلوا النفس التي حرمت الله الا بالحق ولا تبشروا بغيري الى ذي سلطان ولا تسجروا ولا تاكلوا الربوا ولا تقبلوا الحسنة ولا تولوا يوم الزحف وعليكم بما صير يهودان لا بعد في السبت فقبلوا يداه ورجليه وقالوا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تسجدوا قالوا ان داود عاين لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف ان اتبعناك ان تقتلنا فهو الحكم في السحرة - اخبرنا عمرو بن علي قال ثنا ابو داود قال ثنا عبد بن مسيرة المنقري عن الحسن بن عمار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عقد عقدة لم يفت فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه سحرة اهل الكتاب - اخبرنا

السحر وما يمنعكم

زهر الربى دون تعلق شيئا وكل اليه اي من تعلق شيئا من التعاويذ والتام واشباهها معتقدا انها تجلب اليه نفع او تدفع عنه ضررا

له قوله

اضرب عنقه سحرة الاستغناء ممدوفة على صيغة التكلم ويقتل ان يكون على صيغة الامر من باب ضرب يضرب ١٣ مولانا شيخ محمد المحدث الشافعي رحمه الله عليه قوله اجمع اي قصد ويقتل ان يكون لفظ اجمع تأكيد للفظ ذلك الحديث ١٣ مولانا شيخ محمد المحدث الشافعي رحمه الله عليه قوله كان له اربعة اعين بذكر كناية عن مضاعفة السور بعد القوة الباهرة وسمعت من بعض المشايخ ان المراد من اربعة القلب وبيننا الاس يعني انه يخرج ظاهرا وباطنا ١٣ المعاني ١٣ قوله ايات بيتات اي واصفات والاية العلامة الظاهرة تستعمل في المحسوسات كعلامات الطرق والمعتقدات كما في التواضع والسكينة الوافقة يقال لكل ما يتفاوت فيه العرفية بحسب المتكلم فيه وصوب منازل الناس في العلم آية وكل جملة دالة على حكم من احكام الشريعة وكل كلام من فعل بفعل تعلق آية فالمراد بالآيات ههنا اما الجوارح السبع وهي العباد واليد والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والسنون ونقص من الثمرات وعلى هذا فقول لا تشركوا بالله كلاما مستأنفا ذكره عتيق الجواب استغناء عما في القرآن او بغيره ولما في ما في غير القرآن من هذه الآية يعني ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات واما

سند

عظمه غضبه (شعر قال) اي ابو بكر بعد ان ذهب غضبه بما قلت (قوله اذهب بنا) الباء للمصاحبة او التعدية (لو سمعك) اي سمع قولك الى هذا النبي وظهر له انك تعتقد نبي (اربعة اعين) كناية عن زيادة الفهم وفطر السور واد الفهم بوجوب قوة الاعضاء وتضاعف القوى يشبه تضاعف الاعضاء الحاملة لها (عن قسم ايات) جمع آية وهي العلامة الظاهرة تستعمل في المحسوسات كعلامات الطرق وغيرها كالحكم الواضح والموافق الحديث اما المعجزات التسع كما هو المراد في قوله تعالى ادخل يدك في جيبك تخرج بيضا من غير سوء في تسع ايات وعلى هذا فاجاب في الحديث متروك ترك ذكره الراوي وقوله لا تشركوا بالله كلاما مستأنفا ذكره عقب الجواب واما احكام العامة شاملة للملة كلها كما جواز ذلك في قوله تعالى ولقد آتينا موسى تسع ايات بينات الخ وعلى هذا فالمراد في الحديث هو الجواب لكن زيد فيه ذكره عليكم خاصة يهود الزيادة الافادة (ولا تشركوا بغيري) الباء في بغيري للتعدية والسلطان السلطنة والحكم اي لا تشركوا بسوء فمين ليس له ذنب عند السلطان ليعتدله اذ ذبحه (ولا تاكلوا الربوا) اي لا تعاملوا بالربا ولا تأخذوا (يهود) بحرف النداء (ان داود دعا الخ) اي فكن تفتقد ذلك النبي لنتبعه وهذا منهم تكذيب بقولهم نشهد انك نبي وادعهم ما قالوا من صدق اعتقاد صيرورة انه صلى الله عليه وسلم كان يدعي ختم النبوة به صلى الله عليه وسلم فاقول بانه نبي يستلزم صدقه فيه واعتقاد نبي اخرين فيه فانظر الى تناقضهم وكذبهم (وانا نخاف الخ) هذا اخر كثر كرهه الايمان به صلى الله عليه وسلم (قوله من عقد عقدة) ادب اهل السمران احدثهم ياخذ فيها فيعقد عليه عقدة ويحكم عليه بالسحر فيفتن من اتي بذلك فقد اتي بعمل من اعمال اهل السحر (فقد اشرك) اي فقد اتي بفعل من اعمال المشركين اولانه يفتن الى الشرك اذا اعتقد ان له تأثيرا حقيقيا وقيل المراد بالشرك الخفي بترك التوكل والاعتماد على الله سبحانه (ومن تعلق شيئا) اي تعلق شيئا يعتقد او عنق صغير من التعلق بمعنى التعليق قيل المراد تمام الجاهلية مثل الخرزات واعتقاد المسحاة وعظامها واما ما يكون من القرآن والاسماء الالهية فهو خارج من هذا الحكم بل هو جائز لحد يث عبد الله بين عمره وان كان يعلق على الصغار بعض ذلك وقيل انهم اذا علق شيئا معتقدا جلب نعم او ضرر فمراد بالتبرك فيجوز وقال القاضي ابو بكر في شرح الترمذي تعليق القرآن ليس من طريق السنة واما السنة فيه الذكر دون التعليق لكل اليه كناية عن عدم العون منه تعالى (قوله فاشتكى لذلك) اي اياها اي مرض والا مراض جائزة على الانبياء وكونها بعد سحر هو سبب عادي لها

سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قاتل دون ماله فهو شهيد **أخبرنا** أحمد بن محمد بن نصر قال ثنا المؤمل عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل دون ماله فهو شهيد **أخبرنا** أحمد بن محمد بن المثنى قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن علقمة عن أبي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل دون مظلته فهو شهيد **أخبرنا** أبو عبد الرحمن قال المؤمل خطاء والصواب حديث عبد الرحمن من قاتل دون أهله - **أخبرنا** عمرو بن علي قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي عبيدة بن محمد عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قاتل دون ماله فقتل فهو شهيد ومن قاتل دون دمه فهو شهيد ومن قاتل دون أهله فهو شهيد **من قاتل دون دينه** **أخبرنا** أحمد بن محمد بن رافع ومحمد بن اسمعيل بن إبراهيم قال ثنا سليمان بن يعقوب قال ثنا إبراهيم بن عيسى عن أبيه عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل دون ماله فهو شهيد ومن قاتل دون أهله فهو شهيد ومن قاتل دون دينه فهو شهيد ومن قاتل دون دمه فهو شهيد **من قاتل دون مظلته** - **أخبرنا** القاسم بن زكريا بن دينار قال ثنا سعيد بن عمرو الأشعثي قال ثنا عثر عن مطرف عن سودة بن أبي الجعد عن أبي جعفر قال كنت جالساً عند سويد بن مقرن فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل دون مظلته فهو شهيد **من قاتل دون مظلته** ثم وضعه في الناس - **أخبرنا** إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا الفضل بن موسى قال ثنا معمر بن ابن طاووس عن أبيه عن ابن الزبير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قاتل من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هذا را **أخبرنا** إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا عبد الوهاب قال هذا الإسناد مثله ولم يرفعه **أخبرنا** أبو داود قال ثنا أبو عاصم عن ابن جريح عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن الزبير قال من رفع السلاح ثم وضعه فدمه هذا را **أخبرنا** أحمد بن محمد بن عمرو بن السرح قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني مالك وعبد الله بن عمرو وأسامة بن زيد ويونس بن يزيد أن نافعاً أخبرهم عن عبد الله بن عثمان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا **أخبرنا** أحمد بن محمد بن عجلان قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا الثوري عن أبيه عن ابن أبي نعيم عن أبي سعيد الخدري قال بعث علي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو باليمن بذي هبة في ترمها فقسمها بين الأقرع بن حابس الجنظلي ثم أحد بني جاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب وبين زيد بن جحيل الطائي ثم أحد بني نهان قال ففضبت قرليش والأصبار وقالوا أعطى صناديد أهل نجد ويكفنا فقال إنما أتاكم فاقبل رجل غائر العينين فأتى الوجدتين كثر الحية مخلوق الاس فقال يا محمد أتق الله قال من يطم الله إذا عصيته أيا مني على أهل الأرض ولا تأمنوني فسال رجل من القوم قتله فمعه فلما ولي قال ان من ضغني هذا قوم يخرجون يقرؤون القرآن لا

٢١٣

قول دون دينه أي قدامه بان قصد كافر أو مشرك فذلانه في دينه أو كونه فيه فهو يذب عنه كما لم ي ١٣ مجمع البحار ٣٥ قوله من حمل السلاح على أهل السنة والفقهاء من حمل السلاح على المسلمين بغير حق ولا تأويل ولم يستعمله قومنا ولا يكره ذلك فان استعمل كفرنا تأويل الحديث الخليل هو محمول على المستقل بغير تأويل فكيف خرج من الملة وقيل معناه ليس على يدينا الكرامة ودينا ١٣ لودي

ع جملة حديث بفتحين وهو الصغير السن كما في من الشباب ١٢ ع جملة حديث بفتحين وهو الصغير السن كما في من الشباب ١٣ ع

زهر الدين من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هذا را قال في النهاية من أخرجه من عهده للقتال وأراد بوضعه ضرب به (بذ هبة) أي تصغيره بذهب وأدخل الباء فيها لأن الذهب مؤنث والمؤنث الثلاثي إذا صغر الحى في تصغيره الباء وقيل هو تصغيره بذهب على نية القطعة منها فصغر على لفظها (ثاني) بالهمزة (الهيئة) بفتح الكاف أي كبرها

ع قوله مظلته الظلم بالضم وضع الشيء في غير موضعه والصد الحقيقي الظلم بالفتح ظلم ظلم ظلم بالفتح فهو ظالم وظلوماً والمظلمة بكسر لام ونونها وقد ينكر الفتح وقيل بفتح لام أيضاً اسم ما أفرغ منك بغير حق ١٢ من الجمع والقاموس ع

بني سدي

(قوله ومن قاتل دون دينه) أي من أراد أن يذبح نفسه في دينه واللا يذبح قتله فقتل القتل أوقات حتى قتل فهو شهيد وجوزله اظهار كلمة الكفر مع ثبوت القتل على الايمان والاولى الصبر على القتل والله تعالى اعلم (قوله دون مظلته) أي قصده قاصداً بالظلم (قوله من شهر سيفه) شهراً بالتخفيف كمن وبالشديد أي سل سيفه (ثم وضعه) أي في الناس أي موجه به (قدمه هذا) أي لادية ولا قصاص بقتله (قوله من رفع السلاح) أي على الناس (ثم وضعه) فذهب (قوله علينا) أي المسلمين وتترك ذكر المؤمنين والمستأمنين للعقاية أو المراد بعينها كل من كان أهل امن أو حرام الدم بالايمان أو الذمة أو الاستئمان (فليس منا) أي على طريقتنا ولا من أهل سنتنا أو هو تغليب والله تعالى اعلم (قوله وهو باليمن) أي على اليمن (بذ هبة) تصغيره بذهب والهاء لان الذهب مؤنث الثلاثي إذا صغر الحى في تصغيره الباء وقيل هو تصغيره بذهب على نية القطعة منها فصغر على لفظها (صناديد) رؤساء (غائر العينين) أي داخلها إلى الععر (ثاني) بالهمزة أي مرتفعها ركف الحية بفتح الكاف وتشديد المثناة أي كبرها وكثيفها (من يطم الله إذا عصيته) إذا خلق ما هو دون باتباعه صلى الله تعالى عليه وسلم فإذا عصي يتبعونه فيه فمن يطمعه ومن في يطمع استغنامية لا شريطة فالوجه اثبات الياء أي من يطمع الله كما في الكبرى والله تعالى اعلم (أيامني) أي الله تعالى (على أهل الأرض) أي على قبيلة الوحي وأداء الرسالة اليهم (ان من ضغني) بكسر ضا دین وسكون الهمزة الاولى أي من قبلته (يخرجون) يظهرون (الاجا) وزحناجرهم بالصعود إلى أهل القبول والنزول إلى القلوب ليؤثروا في قلوبهم

يخاؤز حناجرهم يترقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لكن انا
 ادركمهم لاقتلهم قتل عاد اخبرنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن الاعمش عن خيثمة عن
 سويد بن غفلة عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم في اخر الزمان احدثت الاسنان سفهاء
 الاجال يقولون من خير قول البرية لا يجاوزايمانهم حناجرهم يترقون من الدين كما يبرق السهم من الرمية فاذا القيتهم
 فاقتلوه فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة اخبرنا محمد بن بشار قال ثنا ابو داود الطيالسي قال
 ثنا حماد بن سلمة عن الاثرقي بن قيس عن شريك بن شهاب قال كنت اثنى ان القتي رجلا من اصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم اسأله عن الخوارج فليقتل ابا برة في يوم عيد في نفر من اصحابه فقلت له هل سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يذكر الخوارج فقال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرهم في حديثه ورايته بعيني ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بهال فقسمة فاعطى من عن يمينه ومن عن شماله ولم يعط من وراءه شيئا فقام رجل من ورائه فقال يا محمد
 ما عدلت في القسمة رجل اسود طموه الشعر عليه ثوبان ابيضان فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا
 وقال والله لا تجدون بعدي رجلا هو اعدل مني ثم قال يخرج في اخر الزمان قوم كان هذا منهم يقرؤون القرآن لا يجاوز
 تراقيهم يترقون من الاسلام كما يبرق السهم من الرمية سيماهم التحليق لايزالون يخرجون خلق اخرهم مع المسيح
 الدجال فاذا القتموهم فاقتلوه هم شر الخلق والخليقة قال ابو عبد الرحمن شريك بن شهاب ليس بذلك المشهور قتال
 المسلم ^{٣١٢} ثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال ثنا معمر بن ابى اسحق عن عمرو بن سعد قال ثنا سعيد
 ابن ابى وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قتال المسلم كفر وسبائه فسوق اخبرنا محمد بن بشار قال ثنا
 عبد الرحمن قال ثنا شعبة عن ابى اسحق قال سمعت ابا الاخوص عن عبد الله قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر اخبرنا
 يحيى بن حكيم قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن ابى اسحق عن ابى الاخوص عن عبد الله قال سباب المسلم

اي جعلوا ذلك علامة لم على دفعهم زينة الدنيا وشعار المعرفه وبذا منهم من
 يمازجهم بالاجر بدعيه وابتدع منهم في دين الله شيئا كان النبي صلى الله
 عليه وسلم عليه وسلم والخلفاء الاشدون وانهاهم على خلافه

قوله البرية هو عمر بن الخطاب (مروق من الدين) قال القاضي عياض هو
 هنا الاسلام وقال النحاشي هو هنا طاعة اي طاعة الامام وحدثت الاسنان سفهاء
 الاحلام اي صفاء الاسنان ضفاف العقول (يقولون من خير قول البرية) قال
 النووي مناه في ظاهر الامر كقولهم لاهل الامانة ونظائره من دعائهم الى كتاب الله
 (عن الخوارج) قال القاضي عياض سواهم هذا اخذ من قوله يخرج من طعنهم فيقول
 بل نزلهم من الجاهلية وقيل بل نزلهم عليها كما سواها وقيل من قوله يترقون من الدين
 قال قد اختلف الامة في تفسير الخوارج وكادت المسألة تكون اشدا شكلا لافترار المشركين
 من سائر السائل وقد روي ابا العباس في قوله يترقون من الدين في الكلام على ضرب
 من ذلك واعتذر له بالخطا فيها يعصب موقفه لان ادخال كافر في البرية او اخراج مسلم
 منها عليهم في الدين مطلق المشرك يقال لم شره اذا جره واستأصله سيماهم التحليق قال
 النووي اليها السلامة والافصح فيها القصور به قد جاء القرآن والمدافعة والمراد بالتحليق
 خلق الرأس قال واستدل به بعضهم على كراهة ولادالة فيه وانما هو علامة لم والعلامة
 قد تكون بحرام وقد تكون بباح كما قال صلى الله عليه وسلم اهل ارض اسود احدى
 عضديه مثل ثدي المرأة ومعلوم ان هذا ليس بحرام قال وقد ثبت في سنن ابى داود
 باسناد على شرط البخاري وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى مبيها قد
 خلق بعض رأسه فقال احلقوه كله او تركوه كله ويطرأ في اباحة خلق الرأس لا يحتمل
 تاويلنا قال اصحابنا خلق الرأس جائز بكل حال لكن ان شق عليه تعبه بالدين و
 التشرع استحب حلقه وان لم يشق استحب تركه وقال القرطبي قوله سيماهم التحليق

قوله يترقون من المروق
 وهو الخروج يقال مرق من الدين موقا خرج بهدوء وظلاله مرق السهم من العرش اذا صاح
 ثم نفذ به قتل المرق مرق الخروج من المرمى ^{٣١٣} قوله الاوثان جمع وثن وهو
 كل مال جنة مملوء من جواهر الارض او من الثياب والجماعة كصور الآدمي والصنم الصورة
 بلا جنة وقيل بها سواء وقد يطلق الوثن على غير الصورة ^{٣١٤} قوله يترقون من الدين
 البرية قيل بل مقلوب والمراد من قول غير البرية هو القرآن وقيل غير قول البرية اي
 غير قول الناس او غير قول البرية وهو القرآن فليقتل ابا برة في يوم عيد
^{٣١٥} قوله تراقيهم جمع ترقوه بالفتح وهي العظم من فقرة الفم والعائق وهما ترقوتان
 من الجاهليين اي لا يبرهن اليه ولا يقبل كاد لم يمتحى وذا ^{٣١٦} قوله
 سباب المسلم الزنايب في اللغة الشتم والعلم في عرض الانسان بما يبيحه والنسب
 في اللغة الزوج والمراد به في الشرع الخروج عن الطائفة واما معنى الحديث فبالمسلم
 بغير حق حرام باجتماع الامة وقاعله فاسق كما اخبره النبي صلى الله عليه وسلم واما قتاله
 بغير حق لما اخبره عن اهل الحق كفر يخرج به عن الملّة كما قد رآه في مواضع كثيرة الا اذا قتله
 فاذا قتل بغير حق في تاويل الحديث اقوال اعداها انه في الاستحسان واثنان ان المراد كفر
 الاحسان والنعمة واخوة الاسلام لا كفر لئلا يؤول الى الكفر شتمه والواجب
 ان كفعل الكفار والله اعلم ^{٣١٧} النووي

بشائر

(مروق من الدين) قيل الاسلام وقيل طاعة الامام (من الرمية) يفتح المراء وتشدد الياء هي التي يرميها الزاوي من الصيد وقوله احدثت الاسنان
 اي صفاء الاسنان فان حداثة السن محل للضبا عادية (سفهاء الاحلام) ضفاف العقول ومن خير قول البرية اي يتكلمون ببعض الاقوال التي هي من
 خيار اقوال الناس قال النووي اي في الظاهر ومثل ان الحكم الله ونظائره كدعائهم الى كتاب الله (قوله اي) على بناء المفعول (من يمينه) بفتح اليم
 موصولة ويحتمل على بعد كسر اليم على انها حرف جارة وعن اسم يعق الجاناب وكذا من في الموضوعين الاخيرين واما قوله فقام رجل من ورائه خرف جر
 قلعا (واحدثت) بالتحقيق اي ما سويت بين المستحقين (مطعموم الشعير) يقال هو شعيرة اذا جره واستأصله (سيماهم التحليق) قال النووي
 سيما العلامة والافصح فيها القصور به جاء القرآن والمدافعة والمراد بالتحليق خلق الرأس ولادالة فيه على كراهة الخلق فان كون الشئ علامة لهو
 لا ينافي في الاباحة لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم واتيهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة ومعلوم ان هذا ليس بحرام ولا مكروه وقد
 جاء في سنن ابى داود باسناد صحيح انه صلى الله تعالى عليه وسلم رأى مبيها قد خلق بعض رأسه فقال احلقوه كله او تركوه كله وهذا مروي في
 اباحة خلق الرأس لا يحتمل تاويلا اهو وقد يناقش في الاستدلال على اصول هذه هيب النووي بانه يجوز عند هؤلاء المشركين الصغير مما يحرم على البالغ

فسق وقتاله كفر فقال له ابان يا ابا اسحق ما سمعته الا من ابي الا حوص قال بل سمعته من
 الاسود وهبيرة **أخبرنا** احمد بن حرب قال ثنا سفيان بن عيينة عن ابي الزعراء عن عمه ابي الا حوص عن عبد الله
 قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر **أخبرنا** محمد بن غيلان قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابي قال سمعت عبد الملك
 ابن عير يحدث عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله
 كفر **أخبرنا** محمد بن غيلان قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة قال قلت لخماد سمعت منصورا وسليمان وزبيد **أخبرنا** محمد بن
 عن ابي واثل عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر من ثم هاتهم منصورا
 اتهم زبيدا اتهم سليمان قال لا ولكني اتهم ابا واثل **أخبرنا** محمد بن غيلان قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان بن
 زبيد عن ابي واثل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر قلت لابي واثل
 سمعته من عبد الله قال نعم **أخبرنا** محمد بن غيلان قال ثنا معاوية قال ثنا سفيان بن منصور عن ابي واثل
 عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر **أخبرنا** قتيبة بن سعيد
 قال ثنا جرير عن منصور عن ابي واثل قال قال عبد الله سباب المسلم فسوق وقتاله كفر **أخبرنا** محمد بن العلاء
 عن ابي معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قتال المؤمن كفر وسبابه فسوق التغليظ فيمن قاتل
 تحت راية عمية - **أخبرنا** بشر بن هلال الصواف قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن غيلان بن جرير
 عن زياد بن رباح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات
 ميتة جاهلية ومن خرج على ابي يضرب برزها وفاجرها لا يتأبى من مؤمنها ولا يفي لذي عهدها فليس مني ومن قاتل تحت
 راية عمية يد عوالي عصبية أو يغضب لعصبية فقتله جاهلية **أخبرنا** محمد بن المثنى عن عبد الرحمن
 قال ثنا عمران القطان عن قتادة عن ابي جهم عن محمد بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل
 تحت راية عمية يقاتل عصبية ويغضب لعصبية فقتله جاهلية قال ابو عبد الرحمن عمران القطان ليس بالقوي
 تحريم القتل - **أخبرنا** محمد بن غيلان قال ثنا ابو داود عن شعبة قال اخبرني منصور قال سمعت ربيعة
 يحدث عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشار المسلم على اخيه المسلم بالسلاح فما على جوف جهنم
 فاذا قتله جراحا فيها **أخبرنا** احمد بن سليمان قال ثنا يعلى قال ثنا سفيان بن منصور عن ربيعة عن ابي بكرة قال اذا
 حمل الرجلان السلاح احدهما على الآخر فما على جوف جهنم فاذا قتل احدهما الآخر فما في النار **أخبرنا** محمد بن
 محمد بن اسمعيل بن ابراهيم عن يزيد عن سليمان التيمي عن الحسن بن عوف عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا واجه
 المسلمان يستقيهما فقتل احدهما صاحبه فما في النار قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال اراد قتل صاحبه

فقتله بغير حق مجرم من قتلته اي قتله جائز **أخبرنا** سليمان

فصل في

ما مات ميتة جاهلية هي باكر
 حالة الموت اي كما يموت اهل الجاهلية من الضلال والفرقة ومن قاتل تحت راية
 عمية قال في النهاية هو فيل من النسي الضلالة كالقتال في العصبية والاسماء فقط
 جاهلية بكسر القاف الحالة من القتل

له قوله عند التمسك يكون يعني البين واللائق

يشذري

كالجور والذهب فليتامل (مشر الخلق والخليفة) الخلق الناس والخلق الهائم وقيل هما يعني ويريد بهما جميع الخلائق (قوله كفر ابي من افعال
 اهل الكفر فانهم الذين يقصدون قتال المسلمين وتاويله بمحملة على القتال مستحالة يؤدى الى عدم صحة المقابلة تكون السباب مستحالة فكفر ايضا
 فليتامل (والسباب) بكسر سين مهملة وخفة موحدة اي شتمه (فسوق) اي من افعال اهل الفسوق (قوله من خرج من الطاعة) اي طاعة الله
 (وفارق الجماعة المسلمين المجتمعين على امام واحد ربيعة) بكسر الميم حالة الموت (جاهلية) صفة بتقدير اى كيسة اهل الجاهلية وبجمل الانفاضة
 والمواد مات كاي موت اهل الجاهلية من الضلال وليس المراد الكفر يضرب برها) ففتح الباء وتشديد الراء لا يتأبى اي لا يتبرك (ولا يفي لذي عهدها)
 اي لا يفي لذي ذمته (فليس مني) اي فهو خارج عن سنتي (راية عمية) بكسر عين وحكى منها وبكسر اليم المشددة وبشدة تحمية مشددة هي
 الاموال الذي لا يستبين وجهه كقاتل القوم عصبية قيل قوله تحت راية عمية كناية عن جماعة مجتمعين على امر مجهول لا يعرف انه حق او باطل وفيه
 ان من قاتل تعصيا لا لا تفاد بين ولا لاعلا كلمة وان كان العصب له حقا كان على الباطل (فقتله) بكسر القاف الحالة من القتل (قوله اذا اشار المسلم على
 اخيه) هو ان يشير على صاحبه وفيها على جوف جهنم (فمن جيم) مرء مهملة مضمومة او ساكنة مستندة من حرف النون الطرف كالسيل وهو
 كناية عن قربهما من جهنم (خرا) اي سقط اي القاتل والمقتول (قوله احدهما على الآخر) اي كل منهما على صاحبه (هذا القاتل) اي يستحقه لقتله فالخير
 محذوف والا اقرب ان هذه الاشارة الى ذات القاتل فهو مبتدأ والقائ خبره وصحة الاشارة باعتبارها والواقعة اي هذا هو القاتل فلا اشكال في كونه في النار
 لانه لما اراد قتل صاحبه اي مع السعي في اسبابه لانه توجه بسيفه فليس هذا من باب المؤاخذه بمجرودية القلب بدون عمل كما زعم بعض
 فاستدلوا على ان العبد يؤخذ بالعزم ثم قد استدل كثير على ان مرتكب الكبيرة مسلم فعوله اذا واجه المسلمان فسماهما المسلمين مع كونهما مبشرين

والزمن والمحافظة ورعاية المصلحة والوصية ولا يخرج الاحاديث عن امدها **أخبرنا** محمد بن ابراهيم
 قوله راية عمية هي بضم العين وكسر الهمزة مشورتان واليم بكسرة مشددة والها مشددة
 ايضا قالوا هي الامر الامم لا يستبين وجهه **أخبرنا** محمد بن ابراهيم
 كلمة الله والامر الدين والعصبية امانة تقوم على الظلم ومنه ان الصلة النسبية الى العصبية
 وهم قوم الرجل الذين يتعصبون له والتعصب الهابة والذمة من من يترك امره او يترك
 لغرض **أخبرنا** محمد بن ابراهيم قوله هذا القاتل اي هذا الحكم ظاهر في القاتل لا في المقتول فبالقول
أخبرنا محمد بن ابراهيم

ابن سيدي عن ابن بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي ضللاً لا يضرب بعضكم رقاب بعض **أخبرنا** محمد بن بشار قال ثنا محمد وعبد الرحمن قال ثنا شعبة عن علي بن مذكّر قال سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير بن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس قال لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض **أخبرنا** أبو عبيد الله بن أبي السفر قال ثنا عبد الله بن نعيم قال ثنا اسمعيل بن قيس قال بلغني أن جرير بن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم استنصت الناس ثم قال لا ألفينيكم بعد ما أرى ترجعون بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض آخر كتاب المجاورة

وَأَوَّلُ كِتَابِ قِسْمِ الْفَقْهِ

أخبرنا هارون بن عبد الله الجناب قال ثنا عثمان بن عمر بن يونس بن يزيد عن الزهري عن يزيد بن هوزان عن محمد بن الحارثي عن حماد بن خزيمة عن ابن الزبير أرسل إلى ابن عباس يسأله عن سهم ذي القربى لمن تراه قال هو لنا القربى من رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم وقد كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ينادي يا أيها الذين آمنوا فابينا أن قبيله وكان الذي عرض عليه من أن يبيعهم ويقتض عن غارهم ويعطى قوتهم وأبى أن يبيعهم على ذلك **أخبرنا** عمر بن علي قال ثنا يزيد وهو ابن هارون قال أخبرنا محمد بن اسحق عن الزهري ومحمد بن علي عن يزيد بن هوزان قال كتب محمد بن علي بن عباس يسأله عن سهم ذي القربى لمن هو قال يزيد بن هوزان أن كتب كتاب ابن عباس إلى محمد بن علي كتب إليه كتب تسأل عن سهم ذي القربى لمن هو هو لنا أهل البيت وقد كان عمر وعائلاً أن ينكح منه أيمناً ويخبرني منه عائلاً ويقضي منه عن غارهم فابينا أن يسلمه لنا وأبى ذلك فذكرناه عليه **أخبرنا** عمر بن يحيى قال ثنا محمد بن يحيى بن موسى قال أخبرنا أبو اسحق وهو القزاري عن الأوزاعي قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى عمر بن الوليد كتاباً فيه وقسم أبيك لك الخمس كله وأنا سهم أبيك كسهم رجل من المسلمين وفيه حق الله وحق الرسول وذي القربى والمساكين وابن السبيل فما ألك خصماً أباك يوم القيامة فكيف يفوز من كثرت خصماً وأظها لك المعازف والمناجاة في الإسلام ولقد هممت أن أبعث إليك من يبعثك حجة الشئ **أخبرنا** عبد الرحمن بن عبد الله بن

ورسول الله عليه وسلم وكنت من أصول الفقه والكتاب في المرح والتعدي وأما عمرته كذهب الجبرية والقدرية والمرجية والجسرية والرواية على هؤلاء من المذهب الواجبة لأن حفظ الشريعة من هذه البعده فمن كفاية وأما من وراء كادرات الرضا والمدارس وكل أحسان لم يحد في الصدور الأولى وكان لا يروى أي بالجامعة العامة والكتاب في دقائق الصوفية وأما كروية كزوفه الساجد ورواية الصانع فمن عند الشافعية وأما عند الحنفية فيها كروية وأما ما ساء كالصانع فعتيق الصبح وأما من أي عند الشافعية أي في الأصول الحنفية كروية والتوسع في لذي الماكل والشارب والسكن ولو سبغ الأكام وقد اختلف في بعض ذلك أي كاد من قال الشافعي رحمه الله أحدث ما يخالف الكتاب والسنة والأثر والأجاء فهو مثالة ولما أحدث من الغير ما لا يخالف شيئا من ذلك فليس يذموم وقال عرض الشافعي في قيام رمضان فسمعت البعده هذه بهذا الكلام الشافعي في تذهب إلى الأساء والعصاف وروى من ابن مسعود رضي الله عنه ما رواه المسلمون ثنا فمعه الشافعي حسن وفي حديث مرفوع لا يجتمع امتي على الضلالة ١٢ من المرقاة

له قولاً استنصت الناس امرأى اسكت الناس ليسمعوا الحديث والخطاب لجرير وروى بعينه لما في جملته حالية ١٢ يعني قوله بعد قال القاضي في طحال البصري سناه بعد فراق من توفي بهذا وكان بطالماً الخوض في حجة الوداع أو يكون بعد أي طحال في أي لا تملكون في نفسك غير الذي أرتكبه أو يكون تحقق على الشافعية وسلم أن هذا لا يكون في حياته فسمعت من بعده حادثة ١٣ لودي قوله بحجة الجودي لسمه إلى حدود قرية بظاهر الكوفة نسبت الخوارج إليها كأنها كانت محل اجتماعهم من خرجوا على علي رضي الله عنه ١٤ مرقاة قوله بعد وهو قسبان حسنة وسيت قوله صلى الله عليه وسلم من سن في الإسلام سنة حسنة الحديث وجمع أبو بكر وعمر القرآن وكنته زيد في الصوف وهدى في عهد عثمان رضي الله عنهم قال النووي البعده كل شيء على غير مثال سبق وفي الشرع أحداث مالم يكن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله كل بدعة ضلالة عام مخصوص قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام في آخر كتاب التواعد البعده ما واجبه كقولهم كلام الله

(قوله استنصت الناس) أي قل لهم ليسكتوا حتى يستمعوا قولي وفيه اهتمام وتعليق لما يقوله **كتاب قسم الفقه** الفقه ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد كذا في النهاية وفي المغرب هو ما نيل من الكفار بعد ما قنع الحرب أو أدارها وتصور الداردار الإسلام وذكر في حكمه أنه لعامة المسلمين ولا يخمس ولا يقسم كالفتية طوارقها ما يبيع الفتيمة والفتية والله تعالى أعلم بقوله عن سجع ذي القربى تعالى وأعلموا أنها غنمتم من شئ فإن الله خمسها الآية وكأنه قد رواه لقربى الأمام أو لقربى الرسول عليه الصلوة والسلام فبين له ابن عباس أن المراد الثاني لكن الدليل الذي استدلل به على ذلك لا يتم لجواز أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم لهم ذلك لكونه هو الأمام فقرارته قباية الأمام لا يكون المراد قباية الرسول عليه الصلوة والسلام إلا أن يقال المراد قسم لهم مع قطع النظر من كونه أماماً والمهاد من فقه القرآن هو قباية الرسول مع قطع النظر من هذا الدليل فليتام والله تعالى أعلم رأينا كدون حقتنا الله مبني على أن عمرهم مصارف فيجوز الصوف إلى بعض كافي الزكاة منه الجمهور وهو من هب مالك هبنا والمختار من مذهب الحنفية والخيار للأمام إن شاء قسم بينهم بما يرى وإن شاء أعطى بعضاً دون بعض حسب ما تقتضيه المصلحة وابن عباس وأهم مستحقين الخمس الخمس كما يقول الشافعي هبنا وفي الزكاة فقال ابن عباس بناء على ذلك أنه عرض دون حقهم والله تعالى أعلم (قوله أيمناً) من لا زوج له من الرجال والنساء (ويحذ) بحاء معجمة وال معجمة من أحديته إذا أعطية (عائلاً) أي فقير نادر الغلام المدبول (قوله وقسم أبيك) هكذا في نسخة أبيك (هكذا في نسخة أبيك) بالياء والظاهر أن الجملة فليبه فالظاهر لو بالواو إلا أن يجعل أيبك تصغير

من النسخة المذكورة في قوله

ابن مسلم قال سألت الحسن بن محمد عن قوله عز وجل وأعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسة قال هذا ما فتح كلام الله الدنيا والأخرة لله قال اختلفوا في هذين السهمين بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم الرسول وسهم ذي القربى فقال قائل سهمهم الرسول صلى الله عليه وسلم والخليفة من بعده وقال قائل سهم ذي القربى لقربة الرسول وقال قائل سهم ذي القربى لقربة الخليفة فأجمع رأيهم على ان جعلوا هذين السهمين في الخيل والعتة في سبيل الله فكانا في ذلك في خلافة أبي بكر وعمر ^{١٣٢} أخبرنا عمرو ابن يحيى بن الحارث قال ثنا محبوب قال أخبرنا أبو اسحق عن موسى بن أبي عائشة قال سألت يحيى بن الجزار عن هذه الآية وأعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسة وللرسول قال قلت كم كان للنبي صلى الله عليه وسلم من الخمس قال خمس النخيل ^{١٣٣} أخبرنا عمرو بن يحيى بن الحارث قال ثنا محبوب قال أخبرنا أبو اسحق عن مطرف قال سئل الشعبي عن سهم النبي صلى الله عليه وسلم وصفيه فقال أقاسمهم النبي صلى الله عليه وسلم فكسرهم رجل من المسلمين وأماسهم الصفي فتفرقت يختار من أي شيء شاء ^{١٣٤} أخبرنا عمرو ابن يحيى قال ثنا محبوب قال أخبرنا أبو اسحق عن سعيد الجريري عن يزيد بن الشخير قال بينا أنا مع مطرف بالربذة إذ دخل رجل معه قطعة أدم قال كتب لي هذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل أحد منكم يقرأ قال قلت أنا اقرأ فإذا فيها من محمد النبي صلى الله عليه وسلم لبنى زهيرين زهير بن أفش انه من شهد وان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وفارقوا المشركين وأقرأوا الخمس في غنائمهم وسهم النبي وصفيه فانهم آمنون بأمان الله ورسوله ^{١٣٥} أخبرنا عمرو بن يحيى بن الحارث قال أخبرنا أبو اسحق عن شريك عن حصيف عن مجاهد قال الخمس الذي لله وللرسول كان للنبي صلى الله عليه وسلم وقرباته لا يأكلون من الصدقة شيئا فكان للنبي صلى الله عليه وسلم خمس الخمس ولذي قرباته خمس الخمس وليتأذى مثل ذلك والمساكين مثل ذلك ولا ين السبيل مثل ذلك قال ابو عبد الرحمن قال الله جل ثناؤه وأعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسة وللرسول ولذی القربی والیتامی والمسلکین وابن السبیل وقوله عز وجل ابتداء كلام لان الاشياء كله لله عز وجل ولعله انما استفتح الكلام في الفئ والخمس بني كره نفسه لانها اشرف الكسب ولم ينسب الصدقة الى نفسه عز وجل لانها واساخ الناس والله اعلم وقد قيل يؤخذ من القيمة شيء فيجعل في الكعبة وهو السهم الذي لله عز وجل وسهم النبي صلى الله عليه وسلم الى الامام يشترى الكراع منه والسلاح ويعطى منه من رأى ممن فيه غنائم ومنفعة لاهل الاسلام ومن اهل الحديث والعلم والفقه والقراء وسهم الذي لذی القربی وهم بنوها شمر وبنو المطلب بينهم الغنى منهم والفقير وقد قيل انه للفقير منهم دون الغنى كاليتامى وابن السبيل وهو شبه القولين بالصواب عندی والله اعلم والصغير والكبير والذكر والانثى سواء لات الله عز وجل جعل ذلك لهم وقسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم وليس في الحديث انه فضل بعضهم على بعض ولا

مفتاح تبارك فعده النبي

١٥ قوله من شئ بيان للوصول بمحل نصب على
الرجحان من مانه الوصول قصد به الانتفاء بشأن الغيبة وان لا يشغرها شئ اى ما
غفيتهاوه كانا ما يقع عليه اسم الشئ حتى الخطأ والخطأ فلان سلب المقبول للقاتل
اذ قال الامام وان الاسارى يتغير فيها الامام وكذا الامام حتى الغنوه ١٢ الواسعود ...
١٦ قوله فان الله عليه الجهر على ان ذكر الله التعظيم كما في قوله تعالى والى الله
رسوله ائمن ان يرضوه وان المراد قسمته الجنس وعلى المحطوفين عليه لقوله تعالى والى الله
ولدى القربى واليتامى والمكسبين وابن السبيل واعادة الامام في ذى القربى دون غيرهم
من الاصناف الثلاثة لدفع توهم اشتراكهم في قسم النبى صلى الله عليه وسلم لسبب
اتصالهم به عليه الصلوة والسلام وهم بنو هاشم وبنو المطلب دون بنى عبد شمس
وبنى نوفل لم يثبت عثمان وجه بن معلق الذى مر آنفا ١٢ الى السعود **١٧** قوله

10

عليه اى اعطاء الله اياه وسمى العطاء رزق التنبيه على ان المستحقين للاموال
ممن الكفة وكانوا رزاق المعصية والهدنة

وصفيه الصفي ما يصفه الامام من عرض الغنيمه من شيء قبل ان يقسم من عباده واداريه
وافرس او سيف او غيره او كان صلى الله عليه وسلم مخصوصا به ذلك مع الخمس له
خاصه وليس ذلك لاحد من الائمة بعده ١٢ امر قاة ١٣ وكيفية قسمتها عندنا
كانت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على خمسة اسم سم لعلية الصلوة والسلام
وسم للمذكورين من ذوى قرابه وثلاثة اسم للاصناف الثلاثة الباقية والما بعده
صلى الله عليه وسلم قسمه ساقط وكذا اسم ذوى القربى وانما يعطون الفقير بهم فهم اسوة
لسائر الفقراء ولا يعطى انما هم فيقسم على الاصناف الثلاثة ويؤيده ما روى عن ابي
بكر رضى الله عنه انه منع بنى هاشم الخمس وقال وانما لكم ان يعطى فقيركم وتزوج اليكم
ويخدم من لا فادام له منكم ومن عداهم فهو بمنزلة ابن السبيل الغنى لا يعطى من الصدقة
شيئا ومن زيد ابن علقمة قال ليس لنا ان يبنى من قصور او لامركب منابر لذين قبل
سم الرسول لولى الامر بعده ١٢ امر قاة

سندھ

عليه اى اعطاء الله اياه وسعى العطاء زاد التنبيه على ان المستحقين للاموال هم المسلمون والكفرة كالمغلبين على اموال المسلمين فما جاء الى المسلمين من الكفرة فكانه ايدى اليهم (مما العريض) العريض ولم يجزاي ما بلا حروب (فى الكرام) بضركا كالحيل (قوله من صدقة) اى مما كانت صدقة فى الواقع وما ظهر لها يد ذلك انها صدقة وان كانت حين السؤال غير عالة بذلك (لا فورث) اى نحن يرين معشر الانبياء وهذا الخبر قد رواه غيرناى بكرايفنا وتكفى رواية (ابى بكر) لوجوب العمل به ولا يرد ان خبر الاحاد كيف يخص عموم القرآن لان ذلك بالنظر الى من بلغه الحديث بواسطة ولها من اخذه بلا واسطة فالحديث بالنظر اليه كالقرآن وجوب العمل فيصعب به التخصيص على ان كثيرا من العلماء جوزوا التخصيص باخبار الاحاد فلا غبارا صلا وهما تحقيقات ذكرتها فى حاشيتى الصحاحين (قوله خمس الله الخ) يريد ان ذكر الله للتبوك والتعظيم (قوله فا جتم وايهم) ظاهرة انه يقتضى انه اشتبه عليهم معنى القرآن ومصرف سهم الرسول عليه الصلوة والسلام وعلما وان ذكر الله لانه مفتاح لام الله تعالى فى الدنيا والاخرة والله تعالى اعلم (قوله وصفيه) هو ما وصفه ويختاره لنفسه (قوله وسهم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم زاد على الخمس) يريد ان المذكورين مستحقون للخمس فلا بد من التسمية بينهم بالسوية والله تعالى اعلم (قوله ممن فيه غناء) هو بالغنى والمد الكفاية اى ممن كان فى وجود كفاية للمسلمين بكنزهم بشجاعته فى الحرب مثلاً (قوله وهو اشبه القولين) فيه انه لا يبقى حينئذ لذكورهم كثر فائدة سوى الايجام الباطل

خلاف تعلمه بين العلماء في رجل لو اوطى بشكفه لبني فلان انه بينهم وان الذكر والاتق فيه سواء اذا كانوا يخصون فهاكنا كل شيء صير كلفي فلان انه بينهم بالسوية الا ان يبين ذلك الأمر به والله ولي التوفيق وسهم لليتامى من المسلمين وسهم للمساكين من المسلمين وسهم لابن السبيل من المسلمين ولا يعطى واحد منهم منهم مسكين وسهم لابن السبيل وقيل له خذ ايها شئت ولا أربعة أخماس يقسمها الامام بين من حضر القتال من المسلمين اليافعين ^{١٢٣٨} اخبرنا علي بن حجر قال ثنا اسمعيل يعني ابن ابراهيم عن ايوب عن عكرمة بن خالد عن مالك بن اوس بن الحارث قال جاء العباس وعلي الى عمر بن الخطاب فقال العباس اقض بيني وبين هذا فقال الناس افضل بينهما فقال عمر لا افضل بينهما وقد علمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تورت ما تركنا صدقة قال فقال الزهري وليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ منها قوت اهله وجعل سائرته سبيله سبيل المال ثم وليها ابو بكر بعدة ثم وليتها بعد ابي بكر فصنعت فيها الذي كان يصنع ثم اتيتني فسا لا في ان ادفعها اليها على ان يلياها بالذي وليها به رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي وليها به ابو بكر والذي وليتها به قد دفعها اليها واخذت على ذلك عهدها ثم اتيتني يقول هذا اقسم لي بنصيب من ابن اخي ويقول هذا اقسم لي بنصيب من امرأتي وان شاء الله ادفعها اليها على ان يلياها بالذي وليها به رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي وليها به ابو بكر والذي وليتها به قد دفعها اليها وان اتيتني كفيما ذلك ثم قال واعلموا انما غفتم من شيء فان الله غفور رحيم ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل هذا الهولاء انما الصدقات للفقراء والمساكين والعالمين عليهما والمؤلفة فلو لم يؤلف في الرقاب والغارمين وفي سبيل الله بن السبيل هذه لهؤلاء وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب قال الزهري هذه لرسول الله خاصة قرني عربية قد راكنا او كذا انما افاء الله على رسوله من اهل القري وبه ولا رسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل وللفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم والذين اتوا بالدين من قبلهم والذين جاؤا من بعدهم فاستوعبت هذه الآية الناس فلم يبق احد من المسلمين الا له في هذا المال حتى اوقال حظ الا بعض من تملكون من اوقالكم ولئن عشت ان شاء الله لياتين على كل مسلم حقه اوقال خطه آخر كتاب قسم الف

كتاب البيعة

ابو اسحق الشافعي رحمه الله عليه

البيعة على السمح والطاعة - ^{١٢٣٩} اخبرنا الامام ابو عبد الرحمن النسائي من لفظه قال اخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت عن عباد بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمح والطاعة في اليسر والعسر والمنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان

زهر الرازي كتاب البيعة

(والمنشط) هو مفعول من النشاط وهو الامر الذي ينشط وتنفع اليه وقوة فرسه وهو مصدر بمعنى النشاط يعني محبوب (والمكره) مصدر بمعنى المكره

اه قوله لا تورت بفتح الراء والمعنى على الكسر ايضا صحيح ولعل المكره في هذا لا يكون ان يكون في الورثة من يمتن موته صلى الله عليه وسلم فيملك او حتى لا يظن يوم الرزية في الدنيا لو انهم لم يمتوا الناس عنهم والانياد عليهم السلام كانوا كالاباء لانهما لم يمتوا كل اولادهم وهو معنى الصدقة كذا في الخبر الجار ي ١٢ اه قوله ما افاء الله على رسوله منهم اي من بني النخبة فما اوجفتم عليه اي فما اجبرتم على تحميله وتغريمه من الوجيف وهو سرقة السر من قبل ولا كتاب اي ما ركب من الابل خاصة كان الراكب عندكم راكبا لا غير واما ما ركب الفرس فاما تمسونه فادسا ولا ولده

لما من لفظها وانما الواحدة منها راحلة والمعنى ما قلتم لما شققت البيعة ولا تقسم مشقة شديدة ولا تقاتلنا لاشد يدأ وذلك لانه كانت قرارهم على ملين من المدينة فشقوا الياسا وما كان فيهم راكب الا النبي صلى الله عليه وسلم فاشقوا صلما من غير ان يجبري بينهم ما لفته كانه قيل وما افاء الله على رسوله منهم فما حملته بكه البين وعرق البين ولكن الله يسطر اسله على من يشاء اي سنة تعالى جارية على ان يسلمهم على من يشاء ومن اعدائهم تسليطا فاصا وقد سطر النبي عليه الصلوة والسلام على هؤلاء تسليطا غير متاد من غير ان تقسموا انما بين الغلوب واتقوا سوا شدة الحروب فلاحق لهم في اموالهم ١٢ ابو اسعود السري بالبيعة العبادية وهي ما غوزة من البيع لان كل واحد من المتبايعين كان يده الى صاحبه وكذا هذه البيعة يكون بافذا الا كف وقيل سميت مبايعة لما فيها من العاونة لما وعدهم الله ثم من عظيم الجود قال الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الا ي ١٣ فودي اه قوله وان لا تنازع الامر اهلاي لا تطلب الامارة ولا تزل الا من امرنا ولا تمار به والمراد بالابل من جعله الامير نائبا عنه ١٢ مرقاة

بشائر

بشائرهم اخل في اليتامى قد كودى القرني على حدة لا فائدة فيه الا ان ظاهر المقابلة والعموم هو ان المراد العموم وهو باطل على هذا التقدير فما بقي في ذكرهم فائدة الا هذا فافهم والله تعالى اعلم قوله قال لا تورت اي فلو فصلت بينهما بالقسمة كما يقسم الارث فقد اوهمت الناس بالارث فكيف اقسام رسول المال اي مال الله يجعله في الكرام والسلا و نحو هذا يقول هذا القسم بنصيب من ابن اخي اي اقسو على قدر ما يكون نصيبه لو كان في ارث من ابن اخي والا فان ظاهر ان العباس وعلي لا يظلمان الارث بعد قتر دانه لارث والله تعالى اعلم وكذا ذلك على بناء المفعول اي يردان الى ما بينهما مؤنة ذلك فاستوعبت هذه الآية الناس اي اعمامة للمسلمين كلها اي فالقضى لهم عموما لا يخص ولكن يكون جملة لمسلمي المسلمين وهذا من ذهب عامة اهل الفقه خلافا لشافعي فحدها يقسم (الا بعض) اي الا العبيد يريد انه لا شئ للعبيد والله تعالى اعلم

كتاب البيعة

(قوله على السمح والطاعة) صلة بايعنا بتضمين معنى العداي على ان نسلم كلامك ونعطيك في مرامك وكذا من يقوم مقامك من الخلفاء

حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابى عبيد قال قلت لسليمان بن الاكوع على اى شئ ياعتمد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت والبيعة على الجهاد - **٢١٦٠** برنا احمد بن عمرو بن السرح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب ان عمرو بن عبد الرحمن بن أمية بن اخي يعلى بن أمية حدثه ان ابا له اخبره ان يعلى بن أمية قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امية يوم الفتح فقلت يا رسول الله بايع ابى على الهجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابايعة على الجهاد وقد انقطعت الهجرة **٢١٦١** برنا عبيد الله بن سعيد بن ابراهيم بن سعد قال ثنا عنى قال ثنا ابى عن صالح بن ابن شهاب قال **٢١٦٢** حدثني ابو ادريس الخولاني ان عباد بن الصامت قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجعله عصاينة من اصحابه تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا بهتان تفترونه بين ايديكم واجلحكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى فاجره على الله ومن اصاب منكم شيئا فعوقب به فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا ثم سئوكم الله فامره الى الله ان شاء عفا عنه ومن شاء عاقبه خالفه **٢١٦٣** احمد بن سعيد - **٢١٦٤** برنا احمد بن سعيد قال ثنا يعقوب قال ثنا ابى عن صالح بن كيسان عن الحارث بن فضيل ان ابن شهاب حدثه عن عباد بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاتبايعوني على ما بايع عليه النساء ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا بهتان تفترونه بين ايديكم واجلحكم ولا تعصوني في معروف قلنا بلى يا رسول الله فبايعناه على ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اصاب بعد ذلك شيئا فالتة عقوبة فهو كفارة ومن لم تنله عقوبة فامره الى الله ان شاء عفا عنه ومن شاء عاقبه خالفه **٢١٦٥** برنا يحيى بن حبيب بن عمرو قال ثنا حاصد بن زيد عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني جئت بك ابايعة على الهجرة ولقد تركت ابوي يبيكان قال ارجع اليهما فاضحكما كما ابكيتهما شان الهجرة - **٢١٦٦** برنا الحسين بن خريش قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الاوزاعي عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابى سعيد ان اعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال وشك ان شان الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدى صدقتها قال نعم قال

عمرها من الذات والنفس لان معظم الافعال تناول وتعالج باليد والرجل وقد وقع هذه الهامة في مائة النساء ومشر بان مناه لا يخطو بالرجال الاولاد من غير اصلا لم يفران احد منهن في الهامة كانت تلتقط الولود تقول لزوجها هو ولدى منك فغير بالبهتان المشتري بين يديها وعليها من الولد الذي تلحقها بزوجه كذب لان بطنها الذي يحملها بين يديها ورجلها الذي تلد منه بين يديها ١٣ منتقاة من اللغات والمرقاة **هـ** قوله فهو كفارة اي كفاة ذلك ولم يقاتل به في الاخرة وهذا خامس بغير الشك ناه لا يكرر باقى ولا يفي واذا اكل احد من هؤلاء الدود ككلمات ورجل الذي الدود ككلمات لا ياكلها ولا ياكل هذا الحديث لانه نهي العلم وفي هذا اثبات والمعنى لا يباع على الاخرة بل على عدم التوبة مفسران مات قبلما لان تركها ذنب آخر غير ما وقع العقاب عليه لقوله تعالى ومن لم يشهاد ذلك هم الظالمون ويكون ان يجعل الخلف لفظيا والامر علم ١٣ مرقاة **هـ** قوله ويكلمه ترم وتوقع يقال لمن وقع في هذه الاشياء وقد يقال بمعنى المدح والتعجب وهي منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف ولا تضاف ويقال ودم له ودم لواله انما به **هـ** قوله شديدا قال العلماء الراوي بالجملة التي سأل عنها هذا الاعرابي طازر للضرورة مع النبي صلى الله عليه وسلم وترك الهل ووطئ خفاف عليه النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يتقوى لما ولا يقوم بحقوقه وان يخلص على عقبيه لقول لان شان الهجرة التي سالت عنها شديدا ولكن عمل بالخبر في ذلك حيثما كنت فهو شفعك ولا يتفكك الله منها شيئا ١٣ لودى

ثني عفا عنه حيث **زهر الراوي** رايون على ان لا تشركوا بالشيء شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا بهتان تفترونه بين ايديكم واجلحكم قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام في الحديث اشارة الى ما في قوله تعالى ولا تأتوا بهتان يفترونه بين ايديهم وادخلهم وهذا مشكل لان الذي ذكره المفسرون في الآية لا يبيها لانهم قالوا كانت المرأة يكون لها الزوج ذالمال وليس له وله تضاف على مال له مودة فليست له ولدا وتقول ولدت له فتقول بين ايديهم ولهم من اشارة الى الولادة وصفه بذلك باعتبار زمنه في قولن كان هذا معنى الآية لا يكون ذلك في حق الرجال قال والجواب ان هذا من باب نسبة الفعل اذا صدر من الواحد الى الجماعة لقوله تعالى وتسترجون عليه لباسونها فان الرجال لا يلبسون الحلة **هـ** قوله قد انقطعت الهجرة فان قلت ثبت في الحديث لا ينقطع الهجرة ما قولك انك انقطعت الهجرة من مكة الى المدينة ولما الهجرة من الموضع التي لا ياتي فيها المرء في واجبة انفا قالوا انما كان **هـ** قوله عصابة بالكراسم جمع كراصة لابين العشرة الى الاربين من العصب وهو الشدة كان بعضهم يشد بعضا او من العصب محررة لانه يشد الاعضاء ١٣ مرقاة **هـ** قوله بين ايديكم واجلحكم اي من عند الحكم

بشائر

على الموت والبيعة على عدم الشهاد واحد فوجه الجمع بين الروايتين ان بعضهم بايعوا بلفظ الموت وبعضهم بلفظ عدم الشهاد وروادها بوجها ذكره تعيين اللفظ الذي الذي بايع به هو واصحابه والله تعالى اعلم قوله وقد انقطعت الهجرة اي بعد الفتح والمواد الهجرة من مكة لصيرورتها بعد الفتح واد اسلام ادلى المدينة من اى موضع كانت تظهر عزة الاسلام في كل ناحية وفي المدينة بخصورها بحيث ما بقي لها حاجة الى هجرة الناس اليها فما بقيت هذه الهجرة فرضا واما الهجرة من دار الحرب الى دار الاسلام ونحوها فهي واجبة على الدوام قوله دخوله عصابة بكسر العين اي جماعة (ولا تأتوا بهتان) يكذب على احد (تفترونه) تحتفونه (بين ايديكم واجلحكم) اي في قلوبكم التي هي بين الايدي والارجل (في معروف) لا يخفى ان امرة كله معروف ولا يصور منه خلافه فتقوله في معروف للتبعية على علة وجوب الطاعة وعلى انه لا طاعة للمخلوق في غير المعروف وعلى انه ينبغي اشتراط الطاعة في المعروف في البيعة لاملها (اشياء) اي مما سوى الشرك اذ لا كفارة للشرك سوى التوبة عنه فهذا عام محض نبيه عليه التودى وغيره وهذا الحديث مروي في ان الحدود وكفالات لاهلها ولما قوله تعالى في الحار من الله وسوله ذلك لم يخزى في الدنيا وله في الاخرة عذاب عظيم فقد سبق عن ابن عباس ان ذلك في المشركين والله تعالى اعلم قوله ادجم اليهما لعل ذلك حين انقطعت فريضة الهجرة (فاضحكهما) من الاضحاك اي بدوام محبتك معهما كما ابكيتهما بفراقك اياهما قوله عن الهجرة هي ترك الوطن والانتقال

[illegible]

فَقَالَ

فَهَبَ الرَّبِّيُّ يَقَالُ دَمْرُهُ بِشَرْقَةِ إِذَا أَقْبَمَهُ (لَا هَجْرَةَ بَعْدَ
لَمَّا كُنْهُنَّ قَالُوا الْهَجْرَةَ مِنْ دَارِ الْحَرْبِ إِلَى دَارِ الْإِسْلَامِ بِأَقْبَمَةٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَوَالِدُوا الْعَدِيثِ
لَمَّا كُنْهُنَّ لَا هَجْرَةَ مِنْ مَكَّةَ بَعْدَ إِذَا حَادَتْ دَارَ الْإِسْلَامِ (وَكُنْ هَجْرَةً وَنِيَّةً) أَيْ كُنْ لَكُمْ طَرِيقٌ
لِي تَحْتَمِلَ الْغَضَائِلَ الَّتِي فِي مَعْنَى الْهَجْرَةِ وَذَلِكَ بِالْإِمْدَادِ وَنِيَّةِ الْخَفَاءِ كُلِّ شَيْءٍ وَأَوْ
سْتَفْتِيهِمْ فَانْفَرُوا) أَيْ إِذَا دَعَاكُمْ الْإِمَامُ إِلَى الْخُرُوجِ إِلَى الْغَزَا فَاغْزُوا فَجَاءَ إِلَيْهِ قَالُ الطَّبِيُّ
كَلِمَةً كُنْ تَقْتَضِي مَنَافِعَهُ مَا بَعْدَ مَا جَاءَ قَبْلَهَا أَيْ الْغَنَاءُ عَنْ الدَّائِنِ الْمَسْمُومَةِ بِالْهَجْرَةِ
الْمُطْلَقَةِ أَلْغَطَتْ كُنْ الْمَعَارِفَةَ بِسَبَبِ الْإِمْدَادِ بِأَقْبَمَةٍ مَعَى الدَّهْرِ وَكَذَا
فَخُزْجُ الْبَادِيَةِ

عروج الى البادية
قوله فان الله يريد اذ اُكثرت تؤدي فرض الله فلا يزال
 ان تقيم في ذلك ولو كنت في بعد مكان فان الله الحز ١٣ مجمع الجبار **قوله**
 ليلة العقيقة ليلة بايع النبي صلى الله عليه وسلم الانصار على الاسلام والفرود
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض نفسه على القبائل في كل موسم يؤمنوا به ويؤدوه
 لطلب ربه طمان المنخرج فاجابوه فداء في العام المقبل اثنا عشر الميوسم فبايعوه عند العقيقة
 هي بيعة العقيقة الاولى فخرج في العام الاخر سبعون الى الحج فاجتمعوا عند العقيقة

واخرجوا من كل فرقة لفتحها فهاجموه وهي البصرة الثانية ١٢ جمع ٣٣ قوله ليلة
العقبة أي ليلة حجة العقبة في موسم الحج قبل الهجرة النبوية الشريف ما إذا عدة نفر
من انصار المدينة المتوجهة للحجزة وكانوا ورسول الله صلعم معني فاجلوا واسلموا وعهدوا
برسول الله صلعم بالهجرة والايوان في المدينة ان هاجرت يارسول الله اليها ننهم عبادة
ابن العاص الصعالي المشهور المعروف بالفضل والشراف ١٢ مولانا شيخ محمد
المحدث البناوى رحمه الله **هـ** قوله قد انقضت الهجرة
معناه ان الهجرة الممدوحة الفاضلة التي لا صاعبها الحزيرة الظاهرة انما كانت قبل الفتح
ويمكن ان يابى على الجهاد ١٢ **هـ** قوله لا الهجرة الخصال العلماء الهجرة من دار الحرب الى
دار الاسلام باقية الى يوم القيامة وتأولوا في الحديث تأويلين احدهما لا الهجرة بعد الفتح
من مكة لانها صارت دار الاسلام فلما تنصرونها الهجرة والثاني وهو الاصح ان معناه
ان الهجرة الفاضلة المطلوبة التي يمتاز بها الابرار انما اذا ابرأ انقضت بفتح ك
ومنت لابلها الذين هاجروا قبل فتح مكة لان الاسلام قوس ومزيج فتح مكة عزالها
بخلاف ما قبل ١٢ لوى **هـ** قوله ولكن جهاد وية معناه ان تحصيل الخير سبب
الهجرة قد انقطع بفتح مكة ولكن لم يلحق الى تحصيل الفضائل التي في معنى الهجرة وذلك
بالجهاد ويندر الخير وانقطاع جهاد على الابتداء وغيره مذكور تعديده بكمها ١٢ يعني

سندھ

الى المدينة تاخير او تقوية للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم والمسلمين واعانة لهم على قتال الكفرة وكانت فرضاً في اول الام ثم صارت متدوية فقل
السؤال كان في آخر الامراء ولعله صلى الله تعالى عليه وسلم خاف عليه لما كان عليه الارب من الضعف حتى ان احدهم يقول ان حصل له مرض
في المدينة اقلنى بيعتك ونحو ذلك ولذلك قال ان امر الجيرة شديداً وروحك للترحم فاعل من وراء البحار اى فاست بالخيوات كلها وان كنت
وراء البحار ولا يخوفك بعدك عن المسلمين (ان يتروك) قال السيوطي في غير حاشية الكتاب بكسر التاء المشقة من وراء البحار وسكنت اقصى الارض
يريد انه من الترة كالعدة والكاف مفعول به قلت ويحتمل انه من الترك فانكاف من الكلمة اى لا يتروك شيئاً من عملك مهملاً بل
يجازيئك على جميع اعمالك في اى محل فعلت والله تعالى اعلم (قوله ان تجر) اى تترك فايد بالجمرة الترك وفيه ان تترك المعاصي غير
من ترك الوطن فان المقصود الاصل من ترك الوطن هو ترك المعاصي (جمرة الحاض) اى القدير بالبلاد والقوى (والهادى) القدير بالبلاد
فيجب اذا اى الاحاجة في حقه الى ترك الوطن بل حضوره في الجهاد يعني (قوله هجر والمشرى) اى تركوه (نجاء) وفيه ان ترك الوطن في
الجملة والعود اليه باذنه صلى الله تعالى عليه وسلم لا يضر والله تعالى اعلم (قوله استقيم عليه) اى اثبت عليه (واعمله) اى اداوم عليه ولو
بقام فان الجمرة لا تكرر (فانه لا مثل لها) اى في ذلك الوقت او في حق ذلك الرجل والله تعالى اعلم (قوله ولكن جهاد كلمة) كن تنفيذ
مخالفة ما بعد ما قبلها فالعنق فما بقيت فضيلة الجمرة ولكن بقيت فضائل في معنى الجمرة كالجهاد ونية الخير في كل عمل يصلح لها واذا استقرت
على بناء المفعول اى طلب الامام منك الخروج الى الجهاد

وسلم في نسوة من الانصار نيا بعه فقلنا يا رسول الله نيا بعلك على ان لا تشرك بالله شيئا ولا تسرق ولا تزني ولا تأكل من ثمره حتى ياتي به ثمره
 بين ايدينا وارجلنا ولا نعصبك في معروف قال فيما استطعتن واطقتن قالت قلنا الله ورسوله ارحم بنا هل تعلم نيا بعه يا رسول
 الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا ابيع النساء عانبا قولي لها ثمة امرأة تقول لمرأة واحدة او مثل قولي لامرأة واحدة
 بيعة من به عاهة - **أخبرنا** زياد بن ابيوب قال ثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن رجل من آل الشريد يقال له
 عمرو عن ابيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فاسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقد بايعتك بيعتنا الغلام
أخبرنا عبيد الرحمن بن محمد بن سلة قال **أخبرنا** عمار بن يوسف عن عكرمة بن عمار عن الهوامس بن زياد قال مددت يدي
 الى النبي صلى الله عليه وسلم وانا غلام ليا بعه فلم يبايعني بيعة المماليك - **أخبرنا** قتيبة قال ثنا الليث عن ابى الزبير عن
 جابر قال جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولا يشعر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عبد فبايعته فبايعه فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم يغنيك فاشترته بعدد من اسودين ثم لم يبايع احد حتى يسأله اعدى هو استقالة البيعة - **أخبرنا** قتيبة عن
 مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك باليدينة
 فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فاني ثم جله فقال اقلني بيعتي فاني فخرج الاعرابي فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كاللبرنتي خبثها وتنقم طيبتها المرتد اعرابيا بعد الهجرة - **أخبرنا** قتيبة قال ثنا
 حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابى عمير عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع انك قد دنت على نفسك وذكر كلمة
 معناها ويدوت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البد والبيعة فيما استطعت - **أخبرنا** قتيبة
 قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن اخيه ناعلى بن حمزة عن اسمعيل عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نبايع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم على السمع والطاعة ثم يقول فيما استطعت وقال علي فيما استطعت **أخبرنا** الحسن بن محمد قال ثنا حجاج عن ابن جريح

حدثنا استقار عنه هو ما بلغ المحدثين ١٢ واخبرني

زهر البري

المفارقة بسبب نية فاعلمت له تعالى
 كلب العلم والفرار بدينه ونحو ذلك ان المرأة
 اسعدتني في الجاهلية الاسعاد والمساورة في النياحة فاعلمت اني قد
 انما المدينة كاللبرنتي خبثها وتنقم طيبتها المرتد اعرابيا بعد الهجرة - **أخبرنا** قتيبة قال ثنا
 حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابى عمير عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع انك قد دنت على نفسك وذكر كلمة
 معناها ويدوت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البد والبيعة فيما استطعت - **أخبرنا** قتيبة
 قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن اخيه ناعلى بن حمزة عن اسمعيل عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نبايع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم على السمع والطاعة ثم يقول فيما استطعت وقال علي فيما استطعت **أخبرنا** الحسن بن محمد قال ثنا حجاج عن ابن جريح

له قوله نيا بعه بنون المشرك وبسبب نية البيعة النساء قال الله تعالى يا ايها النبي
 اذا جاءك المؤمنات مهاجرات فبالحكم علي ان لا يشركن بالله شيئا ولا يقرنن ولا يقرنن ولا يقرنن
 اولادهن ولا ياتين بهن بشان يفتنهن من ايديهن ولا يقرنن ولا يقرنن ولا يقرنن ولا يقرنن
 واستغفر من الله ان الله غفور رحيم وكان ذلك يوم النسخ لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من بيعة الرمال **أخبرنا** المولى لؤلؤا عن القاري المكي رحمه الله **له** قوله ولا تزني
 الامام محمد رحمه الله في روايته في موطنه بعد قوله ولا تزني ولا تقتل اولادنا قال شارحه المصنف
 القاري ادون واذا بنات الذي كان يفعل اهل الجاهلية **له** قوله ولا تأكل من ثمره حتى ياتي به ثمره
 لولدهن فرائد واجناسه اليهم او المراءى بين الايدي والارجل الفروع **له** المعات **له**
 قوله في معروف اي في كل امر واقف فاعلم الله ومنه من خلو المرأة بالرجل وترك النوح والعداء
 وبالويل وعزول الثوب وحق الشرف وتنفذ فمض الجود عدم المسافرة الامح الحرم **له** شرح

موطا **له** قوله الله ورسوله ارحم بنا اي حيث قال الله تعالى فاقولوا الله ما استطعتم
 وقال عليه الصلوة فيما استطعتن **له** شرح الموطا **له** قوله او مثل قولي لامرأة واحدة
 من الراوي وفي رواية البخاري اما قولي لامرأة واحدة او مثل قولي لامرأة واحدة وفي حديث البخاري عن
 الزهري من عروة من عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء على الكلام بهذه
 الآية لا يشركن بالله شيئا قالت واما ما است يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد المرأة لا المرأة
 بكلمة **له** شرح موطا **له** قوله فخرج الاعرابي اي من المدينة لانه كان من قال تعالى
 في حقهم ومن الناس من بعد الله على حرف فان اصابه فخر فخره وان اصابته فتنة فتنه
 على وجهه الآية **له** شرح موطا **له** قوله تنقم طيبتها المرتد اعرابيا بعد الهجرة وهو المروي
 والغش اي تنقم من لاخره **له** مثنى **له** قوله تنقم بفتح الصاد اي تصفون وتخلص والعن
 تخرج منها من لم يخلص ايمانه ويقتل فيمن لم يخلص ايمانه **له** قوله طيبتها اي امارا له قوله
 تعالى الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات والى قوله سبحانه واما الزانية فيذهب جهنم واما ما
 يرفع الناس فيك في الارض كذلك يرفع الله الاشكال وتبين عليه الصلوة والسلام في
 بد النوازل وقد قال حماد بن
 نظرها الناس وما يلقاها الا الاعلمون **له** شرح موطا **له** قوله اذن لي في البد واسب
 الاقمار في البادية وارادوا لاجل انك يزوجه من المدة رجعت من الهجرة مستغني عن القتل
 فاجبر بالبيعة **له** شرح موطا **له** قوله طيبتها المرتد اعرابيا بعد الهجرة وهو المروي
 عليه وسلم رواه فيمن ان يقول احدكم فيها استطعت مثلا يدخل في عموم بيعة مالا يطيق
 ونحوه انه اذا راى الانسان من يتكلم مالا يطيقه ينبغي ان يقول لا تكلم مالا يطيق فيترك بعضه
 وهو من نحو قوله صلى الله عليه وسلم عليكم من الاعمال ما تطيقون **له** نووي

بيعتي

قوله قلنا الله ورسوله ارحم بنا اي حيثما اطلق البيعة بل قيد بالاستطاعة (هل تعلم نيا بعلك) اي نيايم كل
 واحدة منا باليد على الافراد فان البيعة باليد لا يتصور فيها الاجتماع ولذلك اجاب عن صلى الله تعالى عليه وسلم بنفي الامرين فقال اني لا اصالح النساء
 اي باليد انما قولي لانه حاجة ان افراد البيعة القولية والله تعالى اعلم (قوله ارحم) اي الاحاجة الى المحذور وتدي وكأنه صلى الله تعالى عليه وسلم
 راي انه يكرهه الناس ويبدأون به وعلم انه لا يشأى بهذا الفعل هذا والله تعالى اعلم (قوله فلم يبايعني) لما فيه من العهد والالزام والصغير ليس اهلا
 لذلك بل لا يلزمه شيء ان الزمة نفسه فاي فائدة في البيعة معه (قوله بعينه) طلب منه اليمين اعانة لذلك العهد على وفاء ما بايع عليه من الهجرة
 (قوله ودعت) بفتنتين ادسكون الثاني هو المولى او المهادل قلني يريد ان ما ضابه قد امابه بشؤم ما فعل من البيعة فلو اقاله فلعنه يذهب ما لحقه بشؤمه
 من المصيبة (فخرج) اي من المدينة قصد الاقالة اثر البيعة (كاكبر) هو بكسر الكاف والواو وهو المعنى من الطين وقيل الزق الذي ينفخ به النار والمعنى المكون رتني
 خبثها اي تخرجه عنها وتنقم طيبتها المرتد اعرابيا بعد الهجرة (قوله المرتد اعرابيا) اي الذي يصير اعرابيا ساكنها بالبادية بعد ان هاجر
 (قوله ارتدت) اي عن الهجرة (قوله ويدوت) اي غصبت الى البادية دروي ودبت ولعله سوز في البدوي اي في الخروج الى البادية اي فلا ياتي في الهجرة
 الخروج اليها

سليم قال حدثني الزهري قال حدثني ابوسلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
 قال الاولة بطانان بطانة تأمره بالمعروف وتنهيه عن المنكر ويطانة لا تألوه خبالا فمن وثق شرفا فقد وثق وهو من التي تقا عليه منها
 اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
 عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا شفيع الا كانت له بطانان بطانة
 تأمره بالخير ويطانة تأمره بالشر وتحميه عليه والمعتصم من عصم الله عز وجل اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد
 المحكم عن شعيب عن الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن صفوان عن ابي سلمة عن ابي ايوب انه قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بعث من نبي ولا كان بعده من خليفة الا وله بطانان بطانة تأمره بالمعروف وتنهيه
 عن المنكر ويطانة لا تألوه خبالا فمن وثق بطانة السوء فقد وثق وزيرا الامم اخبرنا عمرو بن عثمان قال ثنا
 بقية قال ثنا ابن المبارك عن ابن ابي حنبل عن القاسم بن محمد قال سمعت عمتي تقول قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من ولي منكم عملا فاراد الله به خيرا جعل له ونورا صالحا ان نسي ذكره وان ذكر اعانة جزاء من امر
 بمعصية فاطاعه اخبرنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالنا ثنا محمد قال ثنا شعبة عن زيد الاديبي عن سعد
 ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي بن ابي ابي حنبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وامر عليهم رجلا فاوقفا فقال
 ادخلوها فارادنا ان يدخلوها وقال الآخرون انما فرنا نمتها فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للذين
 ارادوا ان يدخلوها لود علموها لود الوافيا الى يوم القيامة وقال الآخرون خيرا وقال ابو موسى في حديثه قولا حسنا وقال لا
 طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف اخبرنا محمد بن المثنى عن عبيد الله بن ابي جعفر عن نافع عن
 ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على المرء المسلم السمع والطاعة فيما اخب وكراه الا ان يامر بمعصية فاذا امر
 بمعصية فلا سمع ولا طاعة ذكر الوعيد لمن اعان اميرا على الظلم اخبرنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى
 عن سفيان عن ابي حنبل عن الشعبي عن عاصم الاعدوي عن كعب بن عجرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ونحن تسعة فقال انه ستكون بعدى امرأ من صدقهم يكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني وليست منه وليس يوارى عن الحوض
 ومن لم يصمد قهرهم يكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا منه وهو يوارى عن الحوض من لم يعن اميرا على الظلم
 اخبرنا يونس بن ابي حنبل عن محمد بن يعقوب عن عبد الوهاب قال ثنا مسعر عن ابي حنبل عن الشعبي عن عاصم الاعدوي
 عن كعب بن عجرة قال خرج اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن تسعة خمسة واربعة احد العددين من العرب الآخر

دولة بطانان (بطانة الرجل صاحب سره ودخل امره الذي يشاؤه
 اي لا يقهر في افساده في احواله ولا تألوه خبالا في احواله
 ولا تألوه خبالا اي لا يقهر في افساده)

اه قول بطانان البطانة باكثر السوء
 والصاحب الذي هو غصبة الرجل الذي انعمه من غير البر وصاحب سره وصفيته
 والمراد بهما الملك والشيطان المعات له قول من نبى فان قلت كيف
 يتصور بطانة السوء في الانبياء قلت المراد بالشيطان ولكنه يسلم باعانه الشئ ١٢ مجمع
 البهائم له قوله والعصوم من عصم الله عز وجل اشارة الى حال الانبياء واوليائهم بعض الغلاء

من حفظ الله من شر الشيطان المطارد اليهم بقوله ان عبادي ليس كل عليهم سلطان
 بمنزلة الاستعداد المعات له قول لود غلبوا في لفظ النجاة لود غلبوا
 ما خرجوا منها ابا فان قلت ما وجه الملازمة قلت الدخول فيها معصية فاذا استسلموا كلفوا
 وهذا جزاء من جنس العمل وقال بعضهم لود بالابدال لود لود غلبوا لما لود فيها ولم يخرجوا منها
 احياء قال الكراماني وروى الوجه الاخر انما المراد من شج الاسلام العلامة العينية اقول وللفظ
 الكتاب بزيادة الى يوم القيامة لود الوجه الثاني والشئ اعم وعلم انهم ١٣ له قوله
 تسعة اي نحن مجموع العدد تسعة على هذا التفسير اما ان كانوا من العرب تسعة فادبهم من
 العجم وعلى العكس اي ان كانوا من العجم تسعة فمن العرب ادبهم فانه العدد من العجم
 والاخر من العرب ١٤ مولانا شج محمد المحدث النجاشي

بيانه

النجعة ارشادهم الى مصالحهم اهر قوله (الاوله بطانان) بطانة الرجل بكسر الباء صاحب سره ودخل امره قيل المراد ههنا الملك والشيطان
 (لا تألوه) لا تقهره (وهابا) بفتح الحاء اي من جهة الفساد في امره قال السيوطي اي لا يقهر في افساده مرة (فقد وثق) اي من كل بلاد (وهو) اي
 ذلك الذي وثق (ومن التي تغلب عليه) من الجماعة التي تغلب على بطانة السوء (منهما) من البطانين واللعن وهو اي صاحب
 البطانين من جنس بطانة التي تغلب تلك البطانة عليه ههنا اي من البطانين فان غلبت عليه بطانة الخير يكون خيرا وان غلبت
 عليه بطانة السوء يكون سيئا وهذا اظهر والله تعالى اعلم قوله (وامر) من التامير (انما فرنا نمتها) من النار بالايها فكيف ندخلها
 (قوله) ان لا يؤمر ولا كلمة ان شرطية وفي كثير من النسخ الا ان يؤمر اي حين ان لا يؤمر بمعصية وهو الظاهر والله تعالى اعلم قوله
 من صدقهم يكذبهم من التصديق والباء في يكذبهم بمعنى في اي انهم يكذبون في الكلام منهم فمن صدقهم في ذلك وقال لهم صدقتم
 تفريبا لك الهم

من العجم فقال اسمعوا هل سمعتم انه ستكون بعدى امرآء من دخل عليهم فصدا قهم بكذا بهم واعانهم على ظلمهم فليس منى وليست منه وليس يرد على الجرض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدا قهم بكذا بهم ولم يُعِينهم على ظلمهم فهو منى وانا منه و سِيرِدُ عَلَى الْحَوْضِ فَضْلٌ مِنْ تَكَلَّمَ بِالْحَقِّ عِنْدَ أَمَامٍ جَائِرٍ - اخبرنا اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن طارق بن شهاب ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وقد وضع رجله في الغرز ابي الجهاد افضل قال كلمة حق عند سلطان جائر ثواب من وفى بما يبيع عليه - اخبرنا ائمة قال ثنا سفيان عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عباد بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال يايعوفى على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ عليهم الآية فمن وفى منكم فأجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فسئل الله عليهم فهو الى الله عز وجل ان شاء عذبه وان شاء غفرله فايكوه من الحرص على الامارة - اخبرنا محمد بن ادم بن سليمان عن ابن المبارك عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وانها ستكون ندامة وحسرة فنعمت الموضع ويُسست الفاطمة اخر كتاب البيعة

كتاب العقيقة

اخبرنا احمد بن سليمان قال ثنا ابو نعيم قال ثنا داود بن قيس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا يحب الله عز وجل العقوق وكانه كره الاسم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم

بل يثلب او يثلب وما حب السلطان مشور في يده فهو اذا قال الحق ولم يره بالحق فقد تعرض للثلب فساد ذلك افضل انواع الجهاد من اهل غلبة الخوف ذكره الطبري ناقلا من الخطابي ٣٢٥ قوله نعمت الموضع وبُست الفاطمة الموضع بالمرح بالمرح مخروف فيما هو الامارة شبه الولاية بالمرح وانقطاعا بالمرح والعزل بالفاطمة اي نعمت الموضع الولاية فانما نذكر عليك النافع والذات العاجلة وبُست الفاطمة فانها تقطع عنك تلك الذائفة والمنافع وتبقى عليك المسرة والذات الآخرة في الحاصل ان لم يلزمت فيها حرات ٣٢٦ قراءة ٣٢٥ قوله من العقيقة هي شاة تذبح عن المولود اليوم السابع من ولادته سميت بذلك لانها تذبح حين يخلق عقيقته وهو الشعر الذي يكون على راس المولود حين يولد من النقي وهو القطع لانه يخلق ٣٢٦ قراءة

الامام جاكرو الامام جاكرو يا رسول الله

فَهْرُ الْبَرِّي

ونعمت الموضع وبُست الفاطمة قال في النباية ضرب الموضع مثلا الامارة وما توصل الى صاحبها من النافع وضرب الفاطمة مثلا الموت الذي يهدم عليه لذاته ويقطع منافعا دونه (كتاب العقيقة الى البيوع ٤)

٣٢٥ قوله كره حق الم

انما صار ذلك افضل الجهاد لان من جاء به العدو كان مشروعا بين الرجاء والخوف لا يبدى

بَيْتَانِي (فليس منى) تغليظ وتشديد بانه قد انقطع المولادة بيني وبينه (على) يشدد يد الياء (ومن لم يصدا قهم) اي انشاء وقورا وهذا الا يكون الا للمتدين فلذلك قال فهو منى وانا منه ويحتمل ان يكون مجرد الصبر من محبة تهم في ذلك الزمان مع الايمان مفضيا الى هذه الرتبة العالية او من صبره فوق الاعمال تقضيه الى ذلك والله تعالى اعلم قوله وقد وضع اي والحال ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وضع رجله او الرجل وضع رجله في الغرز بفتح معجمة هوركا ب كورا الجمل اذا كان من جلد او خشب وقيل مطلقا (كلمة حق) فانه جهاد قتل من يجوفيه وقتل من يصوب صاحبه بل انك لم تخطئه اولاد قريظى الى الموت باشد طريق عندهم بل قال بل صبرا والله تعالى اعلم (قوله وانها ستكون) اي بعد الموت ندامة (نعمت الموضع) اي الحالة الموصلة الى الامارة وهي الحياة (و) الفاطمة الحالة الطاعة من الامارة وهي الموت اي فنعمت حياتهم وبُست موتهم والله تعالى اعلم

كتاب العقيقة

هي الذبيحة تذبح عن المولود من العنق وهو القطم (قوله وكانه كره الاسم) يريد انه ليس فيه قوهين لامر العقيقة ولا استقالا لوجوبها وانما استبشم الاسم واجب ان يسميه باحسن منه كالنسيك والذبيحة ولذلك قال من احب ان يفسد من ولده يفسد السنين اي يذبح قال التوريشي هذا الكلام وهو كانه كره الاسم غير سديد ادراج في الحديث من قول بعض الرواة ولا يدرى من هو وبالجمللة فقد صدر عن ظن يحتمل الخطأ والصواب والظاهر انه هذه اخطا لانه صلى الله تعالى عليه وسلم ذكر العقيقة في عدة احاديث ولو كان يكره الاسم لعدل منه الى غيره ومن سنته تغيير الاسماء اكرهه والاوجه ان يقال يحتمل ان السائل ظن ان اشتراك العقيقة مع العقوق في الاشتقاق مما يوهن امرها فاعلم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان الذي كرهه الله تعالى من هذا الباب هو العقوق لا العقيقة ويحتمل ان العقوق ههنا مستعار للوالد بترك العقيقة اي لا يجب ان يترك الوالد حق الولد الذي هو العقيقة كما لا يجب ان يترك الولد حق الوالد الذي هو حقيقة العقوق اه ولا يخفى ان المخطأ ما يهم هذا المعنى من الجواب ولذلك اعاد السؤال فقال انها سألتم الخنا لوجه ان يقال انه الحق الاسم ولا تتركه ابا بالثقافت منه صلى الله تعالى عليه وسلم الى ذلك اولوجى او انها م منه تعالى اليه والله تعالى اعلم

والفرائع قال من شاء عذرو من شاء لم يعترو من شاء فرع ومن شاء لم يفرع في الغنم اضحيةها وقبض اصابعه الا واحدة
أخبرنا هارون بن عبد الله قال ثنا عفان قال ثنا يحيى بن زرارة السهمي قال حدثني ابي عن جده الحارث بن
 عمرو واخبرنا هارون بن عبد الله قال ثنا هشام بن عبد الملك قال حدثني يحيى بن زرارة السهمي قال حدثني ابي عن
 جده الحارث بن عمرو انه لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقلت يا اباي انت يا رسول الله وامي استغفرني فقال
 غفر الله لك وهو على ناقته العظباء ثم استدرت من الشق الآخر وساق الحديث **تفسير العتيرة - أخبرنا** محمد بن
 محمد بن المنثري قال ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون قال ثنا جليل عن ابي المليح عن نبيشة قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال
 كما نعتني الجاهلية قال اذ بحول الله عز وجل في اي شهر ما كان ويروى الله عز وجل واطعموا **أخبرنا** عمرو بن علي قال ثنا بشر
 وهو ابن المفضل عن خاله وريما قال عن ابي المليح وريما ذكر ابا قلابة عن نبيشة قال نادى رجلا وهو يمشي فقال يا رسول
 الله انا كنا نعت عتيرة في الجاهلية في رجب فما تأمرنا يا رسول الله فقال اذبحوا في اي شهر ما كان ويروى الله عز وجل واطعموا قال
 انا كنا نفرع فرعا فما تأمرنا قال في كل سائمة فرع تغذوه ما شئتم حتى اذا استقبل ذبيحته وتصدت لم يصبها **أخبرنا** محمد بن عبد
 الله بن محمد بن عبد الرحمن قال ثنا غندر عن شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ابي المليح واحسبني قد سمعته من ابي المليح عن
 نبيشة رجل من هذيل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني كنت نهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث كما تسحكم فقد جاء الله عز
 وجل بالخير فكلوا وتصدقوا واذبحوا واوان هذه الايام ايام اكل وشرب وذكر الله عز وجل فقال رجل انا كنا نعت عتيرة في الجاهلية
 في رجب فما تأمرنا قال اذبحوا لله عز وجل في اي شهر ما كان ويروى الله عز وجل واطعموا فقال رجل يا رسول الله انا كنا نفرع فرعا
 في الجاهلية فما تأمرنا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل سائمة من الغنم فرع تغذوه غنمك حتى اذا استقبل ذبيحته و
 تصدقت بلحمة على ابن السبيل فان ذلك هو خير **تفسير الفروع - أخبرنا** ابو الاشعث احمد بن المقدم قال ثنا
 يزيد بن زريع قال اخبرنا خالد عن ابي المليح عن نبيشة قال نادى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال انا كنا نعت عتيرة يعني
 في الجاهلية في رجب فما تأمرنا فقال اذبحوها في اي شهر ما كان ويروى الله عز وجل واطعموا قال انا كنا نفرع فرعا في
 الجاهلية قال في كل سائمة فرع حتى اذا استقبل ذبيحته وتصدت لم يصبها فان ذلك هو خير **أخبرنا** يعقوب بن ابراهيم
 عن ابن ابي عمير عن خالد قال حدثني ابو قلابة عن ابي المليح فليقت ابا المليح فسألته فحدثني عن نبيشة الهمذلي قال قال رجل
 يا رسول الله انا كنا نعت عتيرة في الجاهلية فما تأمرنا قال اذبحوا لله عز وجل في اي شهر ما كان ويروى الله عز وجل واطعموا **أخبرنا**
 عمرو بن علي قال ثنا عبد الرحمن بن عوف عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدي عن عمار بن لبيد عن ابي رزير عن لقيط بن عامر العقيلي
 قال قلت يا رسول الله انا كنا نذبح ذبايح في الجاهلية في رجب ففأكل ونطعم من جاءنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بأس به
 قال وكيع بن عدي فلا أدع جلود الميتة - **أخبرنا** قتيبة قال ثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
 عن ابن عباس عن عيسى بن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل من هذه ففأكل الميتة فقال لا بأس بها **أخبرنا** محمد بن
 المنعم باهاجا قال قالوا انما حرم الله عز وجل أكلها **أخبرنا** محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه

وبوراء الله وبوراء الله وبوراء الله قال استجمل وبوراء الله
زهر الرازي (اذا استجمل) بالجيم اي صار جملا او بالهمزة اي صار بميم حيث عمل عليه
له قوله نعت عتيرة في الجاهلية قال ابن الملك العتيرة اسم
 شاة او ذبيرة كانت تذبح في رجب في الجاهلية لاصنامهم وقيل كان ادمم اذا نبتت ابرماثة
 يندرون الجاهلية قالان كان كذا فليعلم ان يذبح في رجب كذا وكذا فليعلم ان يذبح في رجب كذا وكذا فليعلم ان يذبح في رجب كذا وكذا
 وكلاهما من انما في الاسلام ومثل النسي على التقرب لا لوجه تعالى ويدل على ذلك حديث
 نبيشة انه قال رجل يا رسول الله انك نعت عتيرة في الجاهلية فما تأمرنا قال اذبحوا لله عز وجل في اي شهر ما كان ويروى الله عز وجل واطعموا
 اي شركان ورواه الله واطعموا انتهى والظاهر ان هذا الحديث كان في صدر الاسلام ثم وقع النبي
 العام للتبشير بالانعام والاطعام انتهى تفصيل جوازها بآية من يرمي من بين العلماء الاعلام

بني وقوله ومن شاء فرع من التفرع اي ذبح الغنم قوله اذبحوا لله اي اذبحوا شئتم واجعلوا الذبح في رجب وغيره سواء ذكره
 الهمي في سننه يريد ان الامر للذبح دون الوجوب قوله فرع من التفرع اي ذبح الغنم قوله اذبحوا لله اي اذبحوا شئتم واجعلوا الذبح في رجب وغيره سواء ذكره
 ان يكون نذوة للخطاب وما شئتم منصوب بتقدير مثل ما شئتم او مع ما شئتم (استجمل) بالجيم اي صار جملا او بالهمزة اي قويا للحميل قوله
 وان هذه الايام اي ايام الاضحية (قوله باهاجا) قيل الاهاب الجلد ملحقا وقيل انها يقال الاهاب قيل الدب لا بعده ولا يخفى ان المراد ههنا الجلد
 مطلقا فهو مجاز على الثاني (انما حرم الله) من الترميم اكلها ظاهرة ان ماعدا المأكول من اجزاء الميتة غير محرم الانتفاع به كالشعر والسن والفرون
 ونحوها قالوا الاحياء فيها فلا ينجس بموت الحيوان

وانا اسمع واللفظ له عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة ميتة كان اعطاها مولاه لميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلا انتفعتكم جلد ها قالوا يا رسول الله انها ميتة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما حرموا كلها **أخبرنا** عبيد الله بن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد قال حدثني ابي عن جدي عن ابن ابي حبيب يعني يزيد عن حفص بن الوليد عن محمد بن مسلم عن عبيد الله بن عبد الله حدثه ان ابن عباس قال ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة ميتة لمولاه لميمونة وكانت من الصدقة فقال لو نزعوا جلد ها فانتفعوا به قالوا انها ميتة قال انما حرموا كلها **أخبرنا** في عبد الرحمن بن خالد القطان الرقي قال ثنا جابر قال قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار قال اخبرني عطاء مذج حين عن ابن عباس **أخبرنا** برتقي ميمونة ان شاة ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوها ها بها فاستعتم به **أخبرنا** في محمد بن منصور عن سفیان عن عمرو بن عطاء قال سمعت ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم شاة لميمونة ميتة فقال لا تأكلوها ها بها فاستعتم فانتفعتكم به **أخبرنا** محمد بن قدامة عن جوير عن مغيرة عن الشعبي قال قال ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على شاة ميتة فقال لا تأكلوها ها بها **أخبرنا** محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة قال اخبرنا الفضل بن موسى عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت شاة لنا قد بغنا مسكها فما زلتا نتمنى فيها حتى صارت شاة **أخبرنا** قتيبة وعلى بن حجر عن سفیان عن زيد بن اسلم عن ابن وعلة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما اهاب دبر فقد طهر **أخبرنا** في الربيع بن سليمان بن داود قال ثنا اسحق بن بكر وهو ابن مضر حدثني ابي عن جعفر بن ربيعة انه سمع ابا الخير عن ابن وعلة انه سأل ابن عباس فقال انا نزع وهذا القرب ولهم اهل وثق ولهم قريب يكون فيها اللبن والماء فقال ابن عباس الديار طهور قال ابن وعلة عن رايلك او شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **أخبرنا** عبيد الله بن سعيد قال ثنا معاوية بن هشام قال ثنا ابي عن قتادة عن الحسن بن جابر عن قتادة عن سلمة بن المحقق ان نبي الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك دعا بماء من عند امرأة قالت ما عندي الا في قربة لي ميتة قال ليس قد دفتها قالت بلى قال فان دباغها ذكاتها **أخبرنا** الحسين بن منصور بن جعفر الليثي ساوري قال ثنا الحسين بن محمد قال ثنا شريك عن الاعمش عن عمار بن عبد الله عن الاسود عن عائشة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن جلود الميتة فقال دباغها طهورها **أخبرنا** عبيد الله بن سعد بن ابراهيم بن سعد قال ثنا عن شاة شريك عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جلود الميتة فقال دباغها ذكاتها **أخبرنا** ايوب بن محمد الوزان قال ثنا جابر بن محمد قال ثنا شريك عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكاة الميتة دباغها **أخبرنا** ابراهيم بن يعقوب قال ثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا اسرائيل عن الاعمش

محمول على الابهام وهو قول ابي حنيفة رحمه الله والظاهر من هذا انما خلا فاما ذلك ومن ترجمه من المؤلفين **أخبرنا** في محمد بن جعفر بن ربيعة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما اهاب دبر فقد طهر **أخبرنا** في الربيع بن سليمان بن داود قال ثنا اسحق بن بكر وهو ابن مضر حدثني ابي عن جعفر بن ربيعة انه سمع ابا الخير عن ابن وعلة انه سأل ابن عباس فقال انا نزع وهذا القرب ولهم اهل وثق ولهم قريب يكون فيها اللبن والماء فقال ابن عباس الديار طهور قال ابن وعلة عن رايلك او شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **أخبرنا** عبيد الله بن سعيد قال ثنا معاوية بن هشام قال ثنا ابي عن قتادة عن الحسن بن جابر عن قتادة عن سلمة بن المحقق ان نبي الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك دعا بماء من عند امرأة قالت ما عندي الا في قربة لي ميتة قال ليس قد دفتها قالت بلى قال فان دباغها ذكاتها **أخبرنا** الحسين بن منصور بن جعفر الليثي ساوري قال ثنا الحسين بن محمد قال ثنا شريك عن الاعمش عن عمار بن عبد الله عن الاسود عن عائشة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن جلود الميتة فقال دباغها طهورها **أخبرنا** عبيد الله بن سعد بن ابراهيم بن سعد قال ثنا عن شاة شريك عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جلود الميتة فقال دباغها ذكاتها **أخبرنا** ايوب بن محمد الوزان قال ثنا جابر بن محمد قال ثنا شريك عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكاة الميتة دباغها **أخبرنا** ابراهيم بن يعقوب قال ثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا اسرائيل عن الاعمش

منه حنين **أخبرنا** في الربيع بن سليمان بن داود قال ثنا اسحق بن بكر وهو ابن مضر حدثني ابي عن جعفر بن ربيعة انه سمع ابا الخير عن ابن وعلة انه سأل ابن عباس فقال انا نزع وهذا القرب ولهم اهل وثق ولهم قريب يكون فيها اللبن والماء فقال ابن عباس الديار طهور قال ابن وعلة عن رايلك او شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **أخبرنا** عبيد الله بن سعيد قال ثنا معاوية بن هشام قال ثنا ابي عن قتادة عن الحسن بن جابر عن قتادة عن سلمة بن المحقق ان نبي الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك دعا بماء من عند امرأة قالت ما عندي الا في قربة لي ميتة قال ليس قد دفتها قالت بلى قال فان دباغها ذكاتها **أخبرنا** الحسين بن منصور بن جعفر الليثي ساوري قال ثنا الحسين بن محمد قال ثنا شريك عن الاعمش عن عمار بن عبد الله عن الاسود عن عائشة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن جلود الميتة فقال دباغها طهورها **أخبرنا** عبيد الله بن سعد بن ابراهيم بن سعد قال ثنا عن شاة شريك عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جلود الميتة فقال دباغها ذكاتها **أخبرنا** ايوب بن محمد الوزان قال ثنا جابر بن محمد قال ثنا شريك عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكاة الميتة دباغها **أخبرنا** ابراهيم بن يعقوب قال ثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا اسرائيل عن الاعمش

بني ندي (قوله كان اعطاها) اي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم (انما حرموا كلها) على بناء المفعول من التعرير او على بناء الفاعل بفتح فضعف من الحرمة (قوله) الادفعتم اهابها) هكذا في نسختها من الدفيع بالقاف والعين المهملة اي اخذ تموة وبعد تموة من اللجوع بالزعم منه والاقرب بفتح ياء الباء والعين المحجمة والله تعالى اعلم (قوله) مسكها) بفتح ميهم فسكون اي جلد ها (شنا) بفتح شين اي عتيقا (قوله) ايما اهاب دبر) بفتح دال وضم واو (قوله) دباغها طهورها) بفتح طاء (قوله) من سلمة بن المحقق) هو بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الباء (قوله) ميتة) صفة لقربة على حذف المضاف اي جلد ميتة) اي ذكاة جلود الميتة (قوله) مثل الحصان) بكسر الحاء الفرس الكريه الذكور لوانها اهابها قيل كلمة لولم تسمى بمعنى ليست وقيل كلمة شرط حذف جوابها اي كان حسنا

ع قول المحققين بنو بكر الفرس ١٣ عبد الرحمن بن ثوبان **ع** أمه حدَّثنا الخبر في
ع قول بطليموس الماء ظاهره أنه لا بد من الماء في الدرع والصحاح أن ذلك
 ليس بشرط لأن الدرع من باب الاحالة لأن باب الأزالة فالحيث يحمل على النسيب
 وعلى الطهارة الطاهرة ١٤ مرة **ع** قوله والقرط يفتح القاف والراء بعد طاء معجته ورق
 وسلم وهو نسيب يدريغ في قيل هو قشر السلطان والمعنى يطهره القرط بالماء ودو بانه الجذبة ١٥ مرة
ع قوله ولا عصب بفتح عين وهذا هو المتكلم لبعض العلماء من أصحاب الحديث في القول
 بأنها سهو جله الميتة ويدريغ كذا ذكرنا من عندنا بعض الأئمة من ذهب أحمد رحمه الله
 قال التور يفتح جهوز العلماء على خلاف ذلك لا يرون القول بحدِيث ابن عكيم لأنه لا يقدرك
 من عكيم إذا حاد يث السني وروى في هذا الباب مئة واشتباراً قالوا كان أحمد بن حنبل يقول بحدِيث
 من عكيم إذا ذكر قبل وفاته بشرين وديقول هذا أخرنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
 كررنا لمضطرب في أسناده حيث روى بعضهم عن عبد الله بن عكيم عن أشياخ من جليليه
 قال الشنن أن النوى السلي في الصلاة بثلاثة أمور الأولى لا مضطرب في سنه والثاني
 مضطرب منه روى قبل موته بثلاثة أيام وروى بشرين وروى باربعين لوما واثنا عشر
 لا اختلاف في صحبه لرائعي ١٦ معات **ع** قوله امر الظاهر أن الامرا بانه يعني أذن
 الإبرار ويحتمل أن يكون للندب هذا من الضياع والاسراف ١٧ معات **ع** قوله

اذا دخلت ذكر في اختلاف الائمة ان اكثر الروايتين عن مالك ان جلود البهيمة تقطر الدباغ
 لكنها لا يستعمل الا في الاشياء اليالسة وفي الماء من بين سائر المالحات ١٢ مرقة
 ٤٤ قوله عن جلود السباع اى من لبسها واكثر اشياء على رواية الترمذي والدارمي
 خص الافراش والوجوه ماذكر سيدي الشجج الامام علي النقي في بعض رسائله في الاداب
 ان افراش يورث الوحشة والتفرقة ١٣ المالحات ٤٥ قوله عن الحرير ليس الحرير المحض
 حرام في الحرب وكما يكره في منى البائع يكره لباس الصبيان الذكور ايضا ويكون الاثم
 على من البسم وان كان الثوب سده غير حرير لم يجر حرير يكره لبسه في غير الحرب عندهم وجاهز
 لبسه في الحرب واما ما كان سده حريرا ولم يجره حريرا جاز لبسه في كل حال عنده ١٤ مرقة
 ٤٥ قوله ما خرج بشره فانكسرت جلدك بوى جانا لم يوشد وباشبه ما نندك بوى من زينة
 باشد يا نندك ١٥ فتنى الارب ٤٦ قوله عن لبوس جلود السباع مثل الاسد والامر
 ونحوهما كما هو العادة والركوب عليها اى الجلوس والافراش كما جاء في حديثه الى السليج
 والمراد القادة على السرج مثلا عند الركوب واما منى عند لان ذلك من سيرة الجلبانة ودواب
 المشركين والفرسين فاننى لا تشبهه اونسى قرقم ان كان استعماله لاجل الدباغ لانا نجسته
 او كان بعد الدباغ وبقى عليها شعره اى ايضا نجسته لان الشعر لا يطهر بالدباغ فان الدباغ
 لا يغير الشعر من حاله ١٦ المرأة والمالحات

سندى
 استعمال الماء فى أثناء الدباء قيل وهو احد قولى الشافعى والله تعالى اعلم (قوله ان لا يتنفعوا الم) قيل هذا الحديث ناسخ للاخبار السابقة لانه كان قبل الموت شهر فصار متاخرا والجمهور على خلافه لانه لا يقاوم تلك الاحاديث صحة واشتهار وادجم كثير بين هذا الحديث والاحاديث السابقة باث الاهاب اسم لخبر المدبوع فلا معارضة بين هذا الحديث والاحاديث السابقة اصل والله تعالى اعلم (قوله امر اى اذن ورخص وان يستتم على بناء المفعول (قوله نهى عن جلود السباع) قيل قبل الدباء او مطلقا ان قيل بعدم طهارة الشعر بالدبب كما هو من ذهب الشافعى وان قيل بطهارته فالنهي لكونها من داب الجبابرة وعمل المترنمين والله تعالى اعلم (قوله عن الحرير والذهب) -----
 اى عن استعمالهما للرجال واطلاقه يشمل استعمال الحرير بالفرش وقد جاء عنه النهى مريحا فى صحيح البخارى (ومياثر الغور) اى عن ان تفرش جلودها على السرج والرجال الجلود عليها لما فيه من التكبر اولانه زى العجم اول الشعر يخص لا يقبل الدباء (قوله عن لبوس)

بها الجلود ويستصنع بها الناس فقال لاهو حرام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله عز وجل
لهما حرم عليهم الشجر فحلبوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه النبي عن الانقضاء بها حرام الله عز وجل - **أخبرنا** أبو الحسن بن علي بن فضال
ابراهيم قال اخبرنا سفيان عن عمرو وعنه طائفة عن ابن عباس قال ابلغ عمر أن سمرة باع خمرا قال قاتل الله سمرة الم
يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشجر فحلبوها قال سفيان يعني اذا ذبحها يا ب
الفارة تقع في السم - **أخبرنا** تميم بن عبد الحميد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن ميمونة ان فارة وقعت في سم من فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال القوها وما حولها وكلوها - **أخبرنا** يعقوب
ابن ابراهيم الدارقطني ومحمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري عن عبد الرحمن عن مالك عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة وقعت في سم من جامد فقال خذوها وما حولها فاقتوه
أخبرنا قاضي خشيش بن احمد قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرني عبد الرحمن بن بريدة عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الفارة تقع في السم فقال
ان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مائعا فلا تقربوها - **أخبرنا** سليمان بن احمد بن سليم بن عثمان القرظي قال ثنا
جدي الخطاب قال ثنا محمد بن حمير قال ثنا ثابت بن مجاهد قال سمعت سعيد بن جبيرة يقول سمعت ابن عباس يقول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بعزة ميتة فقال ما كان على اهل هذه الشاة لو انتفعوا بها بما الذي ياب يقع في الاناء
أخبرنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا ابن ابي ذئب قال حدثني سعيد بن خالد عن ابی سلمة عن ابی سعيد
الحضري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فلتمقله اخركت اب العقيقة والفرع والعثيرة

کتاب الصيد والذباح

الامر بالتسمية عند الصيد - ^{٣٦٣} أخبرنا الامام ابو عبد الرحمن النسائي ببصرى قراءة عليه وانا اسمع عن سويد
ابن نصر قال اخبرنا عبد الله بن المبارك عن عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الصيد فقال اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله عليه فان ادركته لم يقتل فاذا جرح او اذكر اسم الله عليه وان ادركته قد قتل
ولم يأكل فكل فقد امسكه عليك فان وجدته قد اكل منه فلا تطعم منه شيئا فانما امسك على نفسه وان غايط كلبك
كلابا فقتلن فلم تأكلن شيئا فانك لا تدري ايها قتل النهي عن اكل ما لم يذكر اسم الله عليه

امسکى وان

فَهَبْ لِي رُبِّي (فليقله) ای یغمه

له قوله فلما تقرّبوه قال الامام محمد رحمه

الشدة وهذا نافع اذا كان السمن جامدا سمين بجملة اى جامدا اخذت السمن وما حو لها
من السمن فخرى بى اى ما ذكر داخل ما سوى ذلك وان كان اى السمن ونحوه ذاتيا اى
مابيا لا لى كل منه شئ واستفيع بى اى المتعل بى للسراج ونحوه وهو قول ابى حنيفة رحمه
الله والعام من من فمنا ثنا ١٢ من الموطا وشرحه لمولانا على القادى ٢ قوله الاميد

سندھ

بضم اللام مصدر ليس بكسر الهمزة (قوله ويستقيم بها الناس) أي يتوزون به مما يحكمهم (هو حرام) أي بيع الشحوم أو الانتفاع بها (رائك) أي
لعنهم أو قتلهم وصيغة الفاعلة للمبالغة (جملة) في القاموس جمل الشعر واجمله إذا به أي استخرجوا دهنه قال الخطابي معناه إذا أبوها
حتى تسير و إذا فيزول عنها اسم الشجر وفي هذا بطل كل حيلة يتوصل بها إلى محرم وأنه لا يتغير حكمه بتغير هيئته وتبدل اسمه (قوله
القوم وما حولها) أي إذا كان جامدا كما في حديث أبي هريرة (وكوة) أي الباقي قليل وما حولها يدل على أنه جامد إذا لو كان مانعا لما كان له حول
يعني فلا حاجة إلى قيد نائد في الكلام وستعرف في الرواية الآتية أن هذه الواقعة كانت في الجامد والمراد بها حولها ما يظهر و حول الأثر
اليه ففيه تفويض إلى نظر المكلف في أملاؤه (قوله فليقله) نقل الغمس والغوص في الماء والمراد فليدخله في ذلك الاناء ولا ينجس
أن ذلك قد يؤدي إلى الموت فدل الحديث على أن بالآدم فيه موته لا ينجس الماء وغيره والأما امر يا نفس عوقا من نجس الطعام ونحوه

كتاب الصيد والذبايح

قوله وان ادركته اى الكلب او الصيد (ليرقتل) الكلب الصيد والجملة حال (فاذا يم) اى الصيد اى ان ادركته الكلب (واذا كراسع الله) اى لا تكف
بالتسمية عند ارسال الكلب (عليك) اى لا تجلس (فلا تقطعوا) اى فلا تأكل وبه اخذ الجمهور خلافا لما لك (فانما امسك على نفسه) اى لا يجلس
نفسه لذلك وشروط الحل ان يمسك عليك كما فى الكتاب والاصل التبرير (ايها) اى اى تلك الكلاب (قتل) اى يقتل انه قتله كلب
آخر غير كلبك وحينئذ لا يحل لعدم التسمية عند ارساله

أخبرنا سويد بن نصر قال ثنا عبد الله عن زكريا عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد المغراض فقال ما أصبت بجدته فكل وما أصبت بعرضه فهو وقيد^١ وسألت عن الكلب فقال إذا أرسلت كلبك فأخذ ولم يأكل فكل فإن أخذ ذكاته^٢ وإن كان مع كلبك طب أخر فخشيت أن يكون أخدمه فقتل فلا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك ولم تسم على غيره صيد الكلب المعلم - أخبرنا سويد بن نصر عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي عمير عن عبد العزيز بن عبد الصمد قال ثنا منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أرسل الكلب المعلم فيأخذ فقال إذا أرسلت الكلب المعلم ذكرت اسم الله عليه فأخذ فكل قلت وإن قتل قال وإن قتل قلت أرأيي باليعراض قال إذا أصاب بجدته فكل وإذا أصاب بعرضه فلا تأكل صيد الكلب الذي ليس بمعلم - أخبرنا محمد بن عبيد بن محمد الكوفي الحارثي قال ثنا عبد الله بن المبارك عن خيثمة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد يقول أخبرنا أبو إدريس عامر الله قال سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول قلت يا رسول الله أنا يا رضى صيد أمي بقوس وأصيد بكلي المعلم ويكلى الذي ليس بمعلم فقال ما أصبت بقوسك فأذكر اسم الله وكل وما أصبت بكلي المعلم فأذكر اسم الله وكل وما أصبت بكلي الذي ليس بمعلم فأذكر اسم الله - أخبرنا محمد بن زهير أبو صالح المكي قال ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله أرسل كلابي المعلمة فيمسكن على فأكل قال إذا أرسلت كلابك المعلمة فأمسكن عليك فكل قلت فإن قتلن قال وإن قتلن قال ما لم يشر كهن كلب من سواهن قلت أرأيي باليعراض فيخزق قال إن خزق فكل وإن أصاب بعرضه فلا تأكل إذا وجد مع كلبه كلبا لم يسم عليه - أخبرنا حمزة بن يحيى بن الحارث قال ثنا أحمد بن أبي شعيب قال ثنا موسى بن عيينة عن معمر بن عامر بن سليمان عن عامر الشعبي عن عدي بن حاتم أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد فقال إذا أرسلت كلبك فخاطته أكل لم يسم عليه فلا تأكل فأنك لا تدري أيها قتله إذا وجد مع كلبه كلبا غيره - أخبرنا محمد بن عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا زكريا وهو ابن أبي زائدة قال ثنا عامر عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلب فقال إذا أرسلت كلبك فسميت فكل وإن وجدت كلبا أخر مع كلبك فلا تأكل فأنما سميت على كلبك ولم تسم على غيره - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحكم قال ثنا محمد وهو ابن جعفر قال ثنا شعبة عن سعيد بن مسروق قال قال حدثني الشعبي عن عدي بن حاتم وكاننا جازا وروينا^٣ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أرسل كلبك فاجد مع كلبك كلبا قد أخذ لا تدري أيهما أخذ قال لا تأكل فأنما سميت على كلبك ولم تسم على غيره - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحكم قال ثنا شعبة عن الحكم قال حدثنا عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك - أخبرنا سليمان بن عبد الله بن عمرو الغيلاني البصري قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الله بن أبي السفر عن عامر الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت أرسل كلبك على قال إذا أرسلت كلبك فسميت فكل وإن أكل منه فلا تأكل فأنما أمسك على نفسه وإذا أرسلت كلبك فوجدت معه غيره فلا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك ولم تسم على غيره - أخبرنا محمد بن عمرو بن علي قال ثنا أبو داود عن شعبة عن أبي السفر عن الشعبي عن الحكم عن الشعبي وعن سعيد بن مسروق عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت أرسل

المغراض معاني طرفها صعدة من المصائب بها الصيد فاصاب بمه فمؤذ فيقول واما
بغيره فهو وقيد وهو معنى قوله فهو وقيد بفتح الواو وكسر القاف وبالنون المعجمة على وزن
فعليل بمعنى مقنول انما هو شيخ الامام العيني ١٢ قوله المعلم لا يعلم لا يعلم فليل
المعلم والتعليم ان يوجهه ثلث شرائط اذا اشلى اى دمل استسكى واذا ازجرا نزعوا واذا افند
الصيد امسك لم يأكل فاذا فعل ذلك مرارا وافتلث كان معلما يعلم بحد ذلك فتقبل ١٢
مراجعة ١٢ قوله خزق بفتح الخاء المعجمة والراء اليمية قات اى تغذي يقال سم فازق
اى خارق وقال ابن النين خزق اصاب بمه والخزق فى اللغة الطعن ١٢ عني ١٢
مزة كذا وقع فى اصول حمزة وفى بعضها غم وهو الصواب الذى فى الكبرى والا لطراف
وليس لم حمزة بن يحيى ١٢

الكل لم يسم عليها انحرى عمرو حدثنا انا
زهر البري
له قول المغراض بكسر الميم وسكون الهاء واخره بجملة قال الخليل وقيل
جماعة هو سم لا ريش له ولا نعل وقال ابن دريد وقيل ابن سيدة سم طويل له ريش قدرة
رقاق فاذا رى براعترن وقال الخطابي المغراض نعل عريض له ريش ورزانه وقيل غود
رقيق الطرفين لينة الوسط وهو السمس بالجرادة وقيل فشيء ثقبته آخرها عصا محمد راسا
وقد لا يمد وقوى هذا الحجر النوى تبعها من وقال القرطبي انه المشهور وقال ابن النين

يشتد في
قوله عن صيد المغراض) بكسر الميم وسكون عين آخره ضاد معجمة خشبة
ثقبلة او عصا في طرفها حديدة او سهول لا ريش له (بجدة) بان فقد في اللحم وقطع شيئا من الجلد (بعضه) هو بفتح العين اى بغير المحدد
منه (وقيد) بالذال المعجمة فعيل بمعنى مفعول اى حرام بعد الله تعالى الموقودة من المحرمات والوقيد والموقود من المحرمات والوقيد
من عصا او حجر او غيرهما فلا تأكل فانك الخ هذا وامثاله ظاهرى ان متروك التسمية فى الصيد حرام والله تعالى اعلم وبالنسبة المذكور
فى الحديث يتبين ان الحرمة اذا كان الكلب الأخر ارسل بلا تسمية واما اذا ارسل بتسمية فيحل والله تعالى اعلم (قوله فاذا ذكر
اسم الله عليه) اى عند الرمي لا عند الاكل كما هو المتبادر فاذا ذكرت ذكاته اى اذ ركته حيا فذبحته (قوله ان خزق) بخاء وزاى معجمتين
اى جرح ونفذ وقتل بجدة وقطع شيئا من الجلد

السلام كان وعد في ان يلتقي الليلة فلم يلتقي اما والله ما خلفني قال فظل يومه كذلك ثم وقع في نفسه جزو كلب تحت نصيب لنا فامر به فأخرج ثم اخذ بيده ماء فغضم به مكانه فلما أمسى لقيه جبرئيل عليه السلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كنت وعدتني ان تلتقي اليا رحمة قال اجل وليكن لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة قال فاصبر رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك اليوم فامر بقتل الكلاب الرخصة في امساك الكلب للماشية - **أخبرنا** سويد بن نصر بن سويد قال قال **أخبرنا** عبد الله وهو ابن المبارك عن حنظلة قال سمعت سائلا يحدث عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا نقص من اجرة كل يوم قيد اطاق الاضاريا وصاحب ماشية - **أخبرنا** علي بن مجنون اياس بن مقاتل بن مشرجه بن خالد السعدي عن اسمعيل وهو ابن جعفر عن يزيد وهو ابن خصيفة قال **أخبرنا** في السائب بن يزيد انه وفد عليهم سفيان بن ابى زهير الشناني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرع ولا رعي نقص من عمله كل يوم قيد اطاق يا سفيان انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وروى هذا الشيخ باب الرخصة في امساك الكلب للصياد - **أخبرنا** قتيبة قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر انه سمعه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من امسك كلبا الاكل ضاريا او كلب ماشية نقص من اجرة كل يوم قيد اطاق - **أخبرنا** عبد الجبار بن العلاء عن سفيان قال ثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا الاكل صيدا او ماشية نقص من اجرة كل يوم قيد اطاق الرخصة في امساك الكلب للحرش - **أخبرنا** محمد بن بشر قال ثنا يحيى وابن ابي عدي ومحمد بن جعفر عن عوف عن الحسن عن عبد الله بن مغل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ كلبا الاكل صيدا او ماشية او زرع نقص من اجرة كل يوم قيد اطاق - **أخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال **أخبرنا** عبد المزيق قال ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ كلبا الاكل صيدا او ماشية نقص من عمله كل يوم قيد اطاق - **أخبرنا** وهب بن بيان قال ثنا ابن وهب قال **أخبرنا** يونس قال **أخبرنا** ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد ولا ماشية ولا رعي فانه ينقص من اجرة قيد اطاق كل يوم - **أخبرنا** علي بن مجروح قال ثنا اسمعيل يعني ابن جعفر قال ثنا محمد بن ابي حرملة عن سالم عن عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الاكل ماشية او كلب صيد نقص من عمله كل يوم قيد اطاق قال عبد الله وقال ابو هريرة قال كلب حرش

انتبت الاكلبا ضاريا اي سلبا بالصيد من ضرى الكلب بالصيد تعود ١٣ شرح الموطا

زهر البكري

(تمت نصفه) هو بالتحريك السمر الذي تنفذه عليه الثياب اي يجعل بعضها فوق بعض وهو ايضا شاع البيت النفوذ من اقتنى كلبا نقص من اجرة كل يوم قيد اطاق قال الرويان في البحر مختلف في المراد به فقيل ينقص مما مضى من عمله وقيل من مستقبله قال واختلفوا في محل نقص الثياب فقيل في راسه من على البها وقيل من على الليل وقيل في راسه من على الفرس وقيل من على النعل وقال النودى القيراط بها مقدار معلوم عندنا نعال والمراد بنقص جزء من اجزاء عمله واما اختلاف الرواية في قيراطين وقيراط فيتمثل انه الاول من الكلاب احدها اشدا في من الاخر او لمن فيها او يكون ذلك مختلفا باختلاف المواضع فيكون القيراطان في المدة فاصفة لزيادة فقلنا والقيراط في الابد اي يكون ذلك في زمنين فذكر القيراط اولاهم الاول انما يخلط فذكر القيراطين قال واختلف العلماء في سبب نقصان الاجر باقتناء الكلب فقيل لا يمنع الملائكة من دخول بيته بسببه وقيل لا يلبس المارين من الاذى بترويع الكلب لهم وقصده اياهم وقيل ان ذلك عقوبة لانتهازه ما نهي عن انتهازه ومعينته في ذلك وقيل لما يمشي به من ولوعه في غفلة صاحبه ولا يفسد بالماء والشراب (الاذا ياء) قيل هو مصف الكلب اي كلبا معوقا بالصياد يقال ضرى الكلب وامره صاحبه اي حوذه وامره به ويجمع على ضرور وقيل مصف للرجل الصائده صاحب الكلاب المتاد للصياد شاة ضاريا استعارة ذكره النودى قلت فعل الاول يكون الاستثناء من قوله كلبا وعلى الثاني من قوله من اقتنى و

لويده انه علف عليه بنا قوله (او صاحب ماشية) ويؤيد الاول ان في رواية السلم الاكلبا ضاريا (الشناني) بفتح الشين الجعزة والنون وهجرة مكسورة نسب الى ارضه و يقال فيه الشنوني بضم النون على الاصل (لا ينفذ عن زرع ولا رعي) قال النودى المراد بالزرع هنا الماشية كما في سائر الروايات ومعناه اقتنى كلبا لغير زرع وما شية له قوله **أخبرنا** السمر الذي تنفذه عليه الثياب اي يجعل بعضها فوق بعض وهو ايضا شاع البيت انما به قوله ولا صورة اي ليوان على شئ مرتفع كالجدار والسقف والستار على البساط وموضع الاقدام فان الرخصة وردت فيه لعدم حرمة التصوير وشابهت بيت الاصنام بخلاف صورة المادوح فيه والصورة التي قدع من بدنها المشابهة لا يمكن وجوده الحيوة لانه لا راس ليدان لا يمنعان دخول الملائكة لانه لا تمرد فيها بوجه وبخلاف الصورة التي يحمل دواما وان حرم ابتداءها كالصورة يداس او يركب عليها فانها لا تمنع البتة دخول الملائكة ١٢ مرة **أخبرنا** الكلب ضاريا باقتناء الموصوف الى العصفه او لفظ ضاريا مصف للرجل الصائده اي الكلب رجل متاد للصياد ويؤيد الياء في الاسم المتعوض بدون الالف واللام لغته كذا في بعض شروح الجوزي ١٣ **أخبرنا** قوله نقص من اجرة كل يوم قيد اطاق اختلفوا في سبب نقصان الاجر باقتناء الكلب فقيل لا يمنع الملائكة من دخول بيته وقيل لما يلبس المارين من الاذى من ترويع الكلب لهم وقصده اياهم والمتوفيق بين هذا الحديث وحديث القيراط السابق انه يجوز ان يكون الاختلاف باعتبار النوي من الكلاب احدها اشدا في من الاخر وباختلاف المواضع فالقيراطان في كثره والمدة فقلنا والقيراط في غيرهما كذا في الطيب والمرقاة ١٤

يكندي

(قوله اما والله ما خلفني) اي قبل هذا اقل اوليس هذا امته اخلاف الوعد بل لا يدان وعدا كان مقيدا بما وردت فقد ذلك الامور الا فلا يتصور منه خلاف في الوعد وجرو كلب اي كلب صغير (تمت نصفه) بالتحريك السمر الذي ينضد عليه الثياب اي يجعل بعضها فوق بعض (ولكننا لا ندخل على الحرم) اي وكان الوعد مقيدا بعدم المانع فما خلفت الوعد والله تعالى اعلم قوله من اقتنى اي اتخذ (نقص) يحتمل بناء الفاعل او المتعول بناء على انه جاء لازما ومتعدا بغير اطاقان لعل الاختلاف حسب اختلاف الزمان فاو لا شد في امر الكلاب حتى امر بقتله ثم قسم الشك وبين انه ينقص من الاجر قيد اطاق ثم خفف من ذلك الى قيد اطاق والله تعالى اعلم الاضاريا اي كلبا ضاريا اي معلما او صاحب

تستوحش - اخبرنا احمد بن سليمان قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سعيد بن مسروق عن عياض بن رفاعه ابن رافع عن رافع بن خديج قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي الحليفة من تهامة فاصابوا ابلا وغما ورسول الله صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فجعل اولهم قد جحوا ونصبوا القذور فذبح اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بالقتل واذا كفت ثم قسم بينهم فعدل عشر من الشاة بعد فيمناعهم كذلك اذ ذبحوا وليس في القوم الا خيل يسيرة فطلبوا فاعياهم فرماهم رجل يسيرهم فحسبه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الياهما وايدكا وايدكا والوحش فها عليكم منها فاصنعوا به هكذا في الذي يرمى الصيد فيقع في الماء - اخبرنا احمد بن منيع قال شاعدا الله بن المبارك قال اخبرني عاصم الاحملي عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد فقال اذا رميت سهمك فاذا ذكر اسم الله عز وجل فكن وجدته قد قتل فكل الا ان تجد قد وقع في ماء ولا تدرى الماء قتله او سهمك **اخبرنا** عمرو بن يحيى بن الحارث قال ثنا احمد بن ابي شعيب قال ثنا موسى بن اعيان عن معمر بن عاصم بن سليمان عن عامر الشعبي عن عدي بن حاتم انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد فقال اذا ارسلت سهمك وكلبك وذكرت اسم الله فقتل سهمك فكل فكل بات عن ليلة يا رسول الله قال ان وجدت سهمك ولم تجد فيه اثر شي غير فكل وان وقع في الماء فلا تأكل في الذي يرمى الصيد فيقع في الماء - اخبرنا زياد بن ايرب قال ثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا اهل الصيد وان احدثنا نمرى الصيد فيغيب عنه الليلة والليلتين فيبتغي الاثر فيجده ميتا وسهمه فيه قال اذا وجدت السهم فيه ولم تجد فيه اثر شي وعلمت ان سهمك قتله فكل **اخبرنا** احمد بن محمد بن عبد الاعلى واسماعيل بن مسعود قال ثنا خالد بن شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن عدي بن حاتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيت سهمك فيه ولم ترفيه اثر غيره وعلمت انه قتله فكل **اخبرنا** احمد بن عبد الاعلى قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن مسروق عن سعيد بن جبير عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد فاطلب اثره بعد ليلة قال اذا وجدت فيه سهمك ولم يأكل منه سبع فكل الصيد اذا انتن - **اخبرنا** احمد بن خالد الخلال قال ثنا معن قال ثنا معاوية وهو ابن سالم عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيع عن ابيه عن ابي ثعلبة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يدرك صيده بعد ثلث فليأكل الا ان ينتن **اخبرنا** احمد بن عبد الاعلى قال ثنا خالد بن شعبة عن معن قال قال سمعت مربي بن قطيرة عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارسل كلبي فيأخذ الصيد ولا احد ما ذكبه به فاذكيه بالمرقة والعصا قال اهرق الدم بها شئت واذا ذكر اسم الله عز وجل صيد المعراض - **اخبرنا**

زهر الزبي (او اريد مع ابرة وهي التي قد تأبدت اي توحشت ونفرت من الناس) رفاذ كبر بالمرقة اي جمر ابيض يراق ويقل من التي يقدح منها النار من سكن البادية جفا اي غلب طبعه لقله من اهل الناس

اله قوله في اخريات القوم اي في اخرتهم واعقابهم وكان صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك رفقا لمن معه ويحل الشطرنج ١٢ ميني **ه** قوله قد ذبحوا بينهم الدال على البناء للمجول والعن اي وصل اليهم كذا في نسخ الهادي **ه** قوله فاكفيت اي تلبست و اتممت وارفق ما قيسا وهو من الكفاة وانا امر بالاكفاة لانهم ذبحوا الله قبل ان يقسم فلم يطلب لذلك افاده شيخ الاسلام العيني ١٢ **ه** قوله وليس الا فيه تمسيد العذر لم يكن كون البعير الذي نذرتهم ولم يقدره واصل تمسيد فانه يقول لو كان لهم خيول كثيرة لا كنتم ١٢ **ه** قوله اوابد جميع ابرة بالمرقة والنفقة اي النافرة وتابديا توحش وانقطع عن المكان الذي فيه وسيت اوابد الوحش بذلك لانقطاعا عن الناس وفيه ان الناس اذا توحش كان ولا تركه كوة الوحش ١٢ ميني **ه** قوله الا ان ينتن

اي يشجر رائحته قال النظارى وهذا على معنى الاستياب دون الترحم لان تغير ريحه لا يحرم الاكل ويحتمل ان يكون مناه ان يكون بامره نهشته فيكون تغير الرائحة لما دبر فيه من سمها فاسرع اليه الشواذ افاده السيوطي في مرتاة الصعود ١٢ **ه** روى الامام من حاد من ابراهيم من همام بن الحارث عن عدي بن حاتم عن رضى الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا نبتع الكلاب العظيمة افنالك ما اسكن علينا فقال اذا ذكرت اسم الله فكل ما اسكن عليك ما لم يشركها كلب من غير ما قلت وان قتل قال وان قتل علك يا رسول الله فانه يلقى بالمرق قال اذا رميت فسميت فخرى فكل فان اصاب بمرقته فلا تأكل كذا رواه الحارثي عن طريق عبد العزيز بن خالد الزبيدي والفضل بن موسى وحماد بن قيراط الخراساني كلهم عن رواه طه من طريق القاسم بن الحكم عن حفص بن باظا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد كلب قبل ادراكه ذكاته فامرني بالكره رواه كذا محمد بن الحسن في الآثار عنه وكذا الحسن بن زياد عنه وكذا الكلاعي عن طريق محمد بن خالد الواسعي عنه واخرجه السنن من حديث همام ١٢ عقودا للجواهر النفيسة

بشائر

بانتقال ائمة الحديث قلت لعل المراد الاستثناء والا فالأحد حديث رواه مسلم في صحيحه فلا استثناء (قوله مكلبة) بفتح اللام المشددة اي معلمة (فأنتن) من الانتاء (واحدة قد صل) بتشديد اللام اي ما لم ينتن ولم يتغير ريحه يقال صل البحر واصل لثان وهذا على سبيل الاستياب والا فالنتن لا يحرم وقد جاء انه صلى الله تعالى عليه وسلم اكل ما تغير ريحه ولعله اكل تعلما للجواز قوله في ذي الحليفة من تهامة اي ليس هو اليقات المشهور في اخريات القوم اي في الجماعات المتاخمة منهم قد تم على بناء المفعول اي جاء سريرا كانه مدفوع اليهم (فأكفيت) بضم الهمزة وكسر الطاء اخره حمزة اي تلبست وارفق ما فيها رنة بتشديد الدال اي شرد وفض (فاعياهم) اي انجزهم وان لهذه البهاة في هذه البهاة (واوابدا) اي التي توحش وتنفض والحديث يدل على ان ما توحش منها فحكمه الصيد وبه يقول الجمهور قوله ولا تدرى الماء قتله الخ فيعين ان الاصل في الصيد الحرمه فاذا حصل الشك يكون حراما كما هو الاصل (قوله الا ان ينتن) من انتن اذا صار ذابنتن وقد سبق ان الاستثناء محمول على التنزيه دون التحريم والله تعالى اعلم (قوله بالمرقة) بفتح ميده وسكون داء جمر ابيض يراق يجعل منه كالسكين

بضبط فقال ان امة مسخت والله اعلم الضبط - **اخبرنا** محمد بن منصور قال ثنا سفيان قال حدثني ابن جريج عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابن ابي عمار قال سألت جابر بن عبد الله عن الضبيع فامرني باكلها قلت أصيد هي قال نعم قلت اسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم يا ب تحرير اكل السباع - **اخبرنا** اسحق بن منصور قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا مالك عن اسمعيل بن ابي حكيم عن عبيدة بن سفيان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ذي ناب من السباع فاكله حرام **اخبرنا** اسحق بن منصور ومحمد بن المثنى عن سفيان عن الزهري عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الغنصني ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع **اخبرنا** عمرو بن عثمان قال ثنا بقة عن مجير عن خالد عن جابر بن نفير عن ابي ثعلبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل النهي ولا يحل من السباع كل في ناب ولا يحل الحية الا وزن في اكل لحوم الخيل - **اخبرنا** بقة عن واحد من عبدة قال ثنا حماد عن عمرو وهو ابن دينار عن محمد بن علي عن جابر قال نهى وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمير واذن في الخيل **اخبرنا** بقة عن سفيان عن عمرو عن جابر قال اطعمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الخيل ونهانا عن لحوم الحمير **اخبرنا** الحسين بن حريث قال ثنا الفضل بن موسى عن الحسين وهو ابن واقد عن ابي الزبير عن جابر وعمرو بن دينار عن جابر وعن ابن ابي نجيم عن عطاء عن جابر قال اطعمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لحوم الخيل ونهانا عن لحوم الحمير **اخبرنا** علي بن حجر قال ثنا عبيد الله وهو ابن عمرو وقال ثنا عبد الكريم عن عطاء عن جابر قال كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **تحريرا** اكل لحوم الخيل - **اخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا بقة بن الوليد قال حدثني ثور بن يزيد عن هشام بن يحيى بن المقلام بن معد يكرب عن ابيه عن جده عن خالد بن الوليد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل اكل لحوم الخيل والبقال والحمير **اخبرنا** كثير بن عبيد قال ثنا بقة عن ثور بن يزيد عن هشام بن يحيى بن المقلام بن معد يكرب عن ابيه عن جده عن خالد بن الوليد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم الخيل والبقال والحمير وكل ذي ناب من السباع **اخبرنا** محمد بن المثنى عن عبد الرحمن عن سفيان عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر قال كنا نأكل لحوم الخيل نأكل لحوم الخيل قلت البقال قال لا تحرير اكل لحوم الحمير الا هلية - **اخبرنا** محمد بن منصور والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع واللفظ له عن سفيان عن الزهري عن الحسن بن محمد عن ابيهما قال قال علي لابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة وعن لحوم الحمير الا هلية يوم خيبر **اخبرنا** سليمان بن داود قال ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنا يونس ومالك واسامة عن ابن شهاب عن الحسن وعبد الله ابني محمد عن ابيهما

زَهْرُ النَّبِيِّ (البَيْتَةُ) بِالْجَمِيعِ وَالْمُتَشَبِّهُ كُلُّ حَيَوَانٍ يُضَيَّبُ وَيُرْمَى بِقَتْلٍ أَلَا إِنَّهَا تَكْشُرُ فِي الطَّيْرِ وَالْأَرَانِبِ وَاشْبَاهِ ذَلِكَ مَا يَجْتَمِعُ

١٥ قوله الشيع يفتح وخم هو حلال منذ الشافعي
 واحمد وكرهماك والمكروه منه ما لم يتم ككراهي لا ينقطع بتجرمه وقال ابو حنيفة رحمواصا به
 هو حرام وكره قال سيبه بن السيب والثوري يفتحن بان ذنوب من السباع وقد نبى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن اكل ذى ناب من السباع كذا ذكر العلامة القناري في شرح الوفا
 وقد وردوا النسي عن اكثر في روايات عديدة اخرجها الترمذي وابن ابي شيبة واحمد واسحق
 والبيهقي وغيرهم كل بسطة شيخ الاسلام الفيني في البناء مع الجواب عما استدله في المنع
١٦ قوله من السباع بكسر السين جمع السبع يفتح وخم ويكسر وبها قوله تعالى وما
 اكل السبع وبها الجواز انفس قيل كسر في لانه يكسر في بطن امر سبعة اشهر ولا يله الاثني
 اكثر من سبعة اولاد **١٧** شرح الوفا **١٨** قوله ناكل الخ اخرج بهذا الحديث عطاء
 ابن سيرين والسنن والاسود بن يزيد وسعيد بن جبيرة والبيهقي وابن المبارك والشافعي والمو
 لا سيف وعمره واحمد والوفود على جواز اكل لحم الخيل وقال ابو حنيفة رحمه الله والاذاعي
 ومالك والعمريه ثم كرهوا اكله عند ابو حنيفة وكرهوا اكله كراهة تحريم وقيل كراهة تنزيه وقال
 فخر الاسلام والوايعين بها هو الصحيح واخذ ابو حنيفة رحمه الله في ذلك بقول لقمان والنيل

(قوله كل ذي ناب) كالأسد

سندھ

والدَّيْبُ والكَلْبُ واما لهما ما يعد وعلى الناس بانياهه والنايب السبن الذي خلف الرباعية (قوله لا تحمل النهي) يضعفون وسكون هاء مقصور هو المال النهوب والمواد المأخوذ من السلم والذى اذ المستاض قهره الا المأخوذ من اهل الحرب قهره افانه حلال (ولا تحمل المحقة) يضعفون وقم المثلثة الحيوانات التى تصب وترمى لقتل اى تحبس وتجعل هذا وترمى بالنبل والمواد انها ميتة لا يعمل الكها وفعل التحميم حرام جاء عنه النهي ايضا قوله (واذن فى الخيل) يدل على حل لحوم الخيل وعليه الجمهور (قوله اطعمنا) اى اباح لنا واذا نحن لنا فى الكهار قوله لا يعمل الاكل الخ اشق العلماء على انه حديث ضعيف ذكره النووى وذكره بعضهم انه منسوخ وقال بعضهم لو ثبت لا يعارض حديث جابر بنى الكبرى مانصه قال ابو عبد الرحمن الذى قبل هذا

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن متعة النساء يوم خيبر وعن لحوم الحمير الا لشيعة
 اح ٢٢٦ برنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا محمد بن بشر قال ثنا عبد الله بن ابراهيم قال اخبرنا محمد بن علي قال ثنا يحيى عن عبد الله
 عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن الحمير الا هيلة يوم خيبر اح ٢٢٧ برنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا
 محمد بن عبيد قال ثنا عبد الله بن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الحمير الا هيلة يوم خيبر اح ٢٢٨
 عبد الاعلى قال ثنا عبد الزناق قال ثنا معمر بن عاصم عن الشعبي عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
 عن لحوم الحمير الا نسيئة نصيبا ونبيئا اح ٢٢٩ برنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال ثنا سفيان عن ابي اسحق الشيباني عن
 عبد الله بن ابي اوفى قال اصبتا يوم خيبر رجلا من القرية فطبخناها فتأدى منادى النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قد حرم لحم الحمير فاكنفوا القدر وباعوا فيها فاكفيناها اح ٢٣٠ برنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال ثنا سفيان عن ايوب
 عن محمد بن انس قال صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وخروا اليها ومعهم المساجي فلما راونا قالوا لعبد الله بن جهم الى
 الحصن يستعون فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليديه ثم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذ لنا بساحه قوم فساء
 صباح المنذرين فاصبنا فيها حمرا فطبخناها فتأدى منادى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل ورسوله ينهماكم
 عن لحوم الحمير فانها رجس اح ٢٣١ برنا عمرو بن عثمان اخبرنا بقية عن مجير عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن
 ابي ثعلبة الخشني انه حدثهم عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر والناس جيام فوجدوا فيها حمرا من حمير الانس
 فذبح الناس منها فخذوا بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر عبد الرحمن بن عوف فاذا في الناس الا ان لحم الحمير الانس لا يحل لمن
 يشهد اني رسول الله صلى الله عليه وسلم اح ٢٣٢ برنا عمرو بن عثمان عن بقية قال ثنا الزبيدي عن الزهري عن ابي ادريس الثوري عن ابي ثعلبة
 الخشني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ذي ناب من السباع وعن لحم الحمير الا هيلة باب اباحة اكل لحوم حمير
 الوحش اح ٢٣٣ برنا قتيبة قال ثنا المفضل هو ابن فضالة عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال اكلنا يوم خيبر
 لحم الخيل والوحش ونهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمير اح ٢٣٤ برنا قتيبة قال ثنا بكر هو ابن مضر عن ابن الهادي عن محمد

دنيا حديثي

له قوله

النساء بصورة للاح المشتهر ان يقول بحضرة الشهود معنى نفسك كذا وكذا ويزكر مدة مسن
 الزمان وقد راى من المال وذلك لا يتبع ما روى مسلم من حديث ابي اسحق بن سلمة بن الاكوع
 قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام او طاس في المشقة ثلثا ثم نهي عن عناق قال
 البيهقي وعام او طاس وعام الطبخ واعلانه بعد الطبخ بمسح وقال النووي في شرح مسلم انها
 ابيست مرتين وحرم مرتين فكانت طالا قبل فحرم ثم حرمت يوم خيبر ثم ابيست يوم فتح
 مكة وهو يوم او طاس لانها لما ثم حرمت يومئذ بعد ثلثة ايام ثم حرمها يوم الفاتمة
 ذكره صاحب العلم الباهر والمفضل المظهر العلامة القاري في شرح الموطا ١٢ طه قوله

الاشهر بطريقين وبكسر وسكون احراز من الوديعه قال النووي يظنوه يومين كسر الهمزة وسكون
 النون ونحوهما ووجه ما من وقال انه رواية الاكثرين ذكره السيوطي وقيل ثلثة اشياء نسفت
 مرتين النسيئة ولحم الحمير والبهيمة والتوجيه الى القليلة وقال القاضي لم ينعان ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اباح لما في يومهم واوطانهم انتهى والمعنى انما ابيست في الاسفار اعلم من حال الانبياء والافاضل
 ثم نسفت مطلقا ١٢ شرح موطا امام محمد رحمه الله طه قوله اكل كل ذي ناب هو
 الذي يفرس باينا به ويهد ولا لاسد والذئب والغدر وغير ذلك وكذا لا يجوز ذئب من
 الطير كسر النهم وهو لظا لا يظفر لسانه كالصقرا والشاين والعقاب وقدره النبي عن اكل ذي
 ناب من السباع وذئب من الطير من حديث ابن عباس اخرجه مسلم وابوداود
 واليزيد وفالدين الوليد اخرجه ابوداود على ابن ابي طالب اخرجه احمد في مسنده وجابر اخرجه
 الكوفي في مختصره والحق اصحابنا ببيع السباع اليها ثم سباع الطير كذا افاد شيخ الاسلام العسيري ١٢

سنة

الحديث اصح ويشبهه ان يكون هذا ان كان صحيحا ان يكون منسوخا لان قوله ان في اكل لحوم الخيل دليل على ذلك اه يريده ان الاذن ينهي عن منع
 سابق وهذا غير لازم لمن قد يتبادر الى الادها وفيه نوع تايد للنسخ والله تعالى اعلم قوله الانسيئة المشهور كسر الهمزة وسكون النون
 نسبة الى الانس المقابل للجن والمواد الاهلية وفيه وجوه اخرون قد تمت (قوله نصيبا) اي مطبوخا ودنيا بكسرون وسكون ياء مثناة وبجهمزة
 وقد تبدل الهمزة ياء وقد عرفت فيقال نيا بياء مشددة اي غير مطبوخ (قوله فاكنفوا الصدور) بقطم هززة وكسر فاء وبوصلها وفتح فاء لغتان يقال كيف اننا
 واكنفاته بجمزة في آخره اذ اكبتته اي اقبلوا الصدور واريقوا ما فيها قلت والمناسب هنا قطع الهمزة كقوله فاكنفاناها قوله صيم بالتشديد ومعهم
 المساجي جمع مسحاة وهي آلة من حديد وميمه زائدة من السجيم بمعنى الكشف والانهالة والخميس اي الجيش (يسعون) يسعون في المشي
 الى الحصن رينها كرم اخيمر للرسول وذكر الله للتهليل وتعليم امر الرسول ولله فانه الحاكم والرسول مبلغ وعلى هذا الورد والرسول خبراى
 وما سوله يبلغكم كان اظهر ويحتمل رجم الضمير لكل واحد رجس اي يحبس هذا هو يوم في ان النهي للحرمة (حمير) بضمين جمع حمير لمن شهد
 التخصيص ربما يشعر بان الكفار غير مكلفين بالفروع ومن يقول بالتكليف يحمله على عدم التخصيص لان من شهد هو المنتقم بالاحكام قوله لحوم

ابن ابراهيم عن عيسى بن طلحة عن عمير بن سلمة الضمري قال سئل عن نسيور مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ببجف اثنا عشر
الروحاء وهم جحر اذ احبار وحش معقور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فيؤشك صاحبه ان ياتيئه فجاء رجل من بهز هو
الذي عقر الحمار فقال يا رسول الله شئتكم هذا الحمار فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر يقسمه بين الناس **اخبرنا محمد بن ابي**
ابن وهب قال ثنا محمد بن سلمة قال حدثني ابو عبد الرحيم قال حدثني زيد بن ابي انيسة عن ابي حازم عن ابي قتادة عن ابيه ابي
قتادة قال اصاب حملاً واحشياً فأتى به اصحابه وهم محرمون وهو حلال فاكلنا منه فقال بعضنا لبعض لو سألنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عنه فسالناه فقال قد احسنتم فقال لنا هل معكم منه شيء قلنا نعم قال فاهدا لنا فاتيانه منه فاكل منه وهو محرم
باب اباحة اكل لحوم الدواب **اخبرنا محمد بن محمد بن منصور قال ثنا سفيان قال ثنا ايوب عن ابي قتادة**
عن زهد ما ن ابا موسى اتي به جمجمة فقتل رجل من القوم قال ما شأنك قال اني رايتها تاكل شيئاً قد ربه فخلعت ان لا اكله
فقال ابو موسى اذن فكل فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله وابوه ابن يكره عن يمينه **اخبرنا محمد بن علي بن جرهم قال ثنا**
اسماعيل عن ايوب عن القاسم القمي عن زهد ما لجرمي قال كنا عند ابي موسى فقتل مطعماً وقدم في طعامه لحوم دواب فجي
القوم رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى فلم يدن فقال له ابو موسى اذن فاني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل
اخبرنا محمد بن اسماعيل بن مسعود عن بشر بن ابي المفضل قال ثنا سعيد بن علي بن الحكيم عن ميمون بن مهران عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نهي يوم خيبر عن اكل كل ذي غلب من الطير وعن اكل كل ذي ناب من السباع
اباحه اكل العصافير **اخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال ثنا سفيان عن عمر عن مهيبي مولى ابي عامر**
عن عبد الله بن عمرو بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من انسان قتل عصفاً او فارقها بغير حقها الا سأل الله عز وجل عنها
قيل يا رسول الله وما قطعها قال لا يقطع راسها يرمى بها يا اب ميته البحر **اخبرنا محمد بن اسمعيل بن منصور قال**
ثنا عبد الرحمن قال ثنا مالك عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة عن المغيرة بن ابي بردة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم في ماء البحر هو الطير وما في البحر ميتة **اخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن شاذان عن هشام بن وهب بن كيسان عن**
جابر بن عبد الله قال ثنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن ثلث مائة نخل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان يكون للرجل منا
كل يوم تبرقة فقيل له يا عبد الله وابن تميم تقع القبة من الرجل قال لقد وجدنا ففقدناها حين فقدناها فاتيئنا البحر فاذا هو جوت قن فيه
البحر فاكلنا منه ثمانية عشر يوماً **اخبرنا محمد بن منصور عن سفيان عن عمرو قال سمعت جابراً يقول بثنا رسول الله صلى الله**

عليه وسلم ثلثاً فثمة ركب أميرنا أبو عبيدة بن الجراح نريد غير قريش فأقمننا بالساحل فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخيط قال فالتقي
 البحر آفة يقال لها العنبر فاكلتمنه نصف شهر فادها من ذكركه فثابت اجسامنا واخذنا أبو عبيدة ضلعاً من اضلاعه فنظر الى أطول
 جمل وأطول رجل في الجيش فمحقته ثم جاء عوا فمحق رجل ثلث جزائر ثم جاء عوا فمحق رجل ثلث جزائر ثم جاء عوا فمحق رجل ثلث جزائر
 ثم جاء أبو عبيدة قل سفيان قال ابو الزبير عن جابر فسلنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل معكم منه شئ قال فاحر جمل من عينيه كذا
 وكذا قلته من ذلك ونزل في جابر عينة أربعة نفر كان مع العبيدة جابر في مكان يعطينا القصبة ثم صار الى التمرة فلما فقدناها وجدنا فقدنا
 اخبرنا ربيعة بن ايوب قال ثنا هشيم قال ثنا ابو الزبير عن جابر قال بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم مع ابى عبيدة في سرية فبقينا
 زوائد فمحقنا انه قد قُتِلَ به البحر فاردنا ان ناكل منه فمحقنا ابو عبيدة ثم قال نحن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله
 كلوا فاكلنا منه ايكاً فلما قُتِلَ منا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرناه فقال ان كان بقي معكم شئ فابعثوا به الينا اخبرنا
 محمد بن عمر بن علي بن مقلد المدي قال ثمة عاذ بن هشام قال حدثني ابي عن ابى الزبير عن جابر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مع ابى عبيدة ونحن ثلثاً فثمة وبضعة عشر وزودنا جراباً من تمر فاعطانا قبضة قبضة فلما ان جزناه اعطانا تمرية تمرية حتى ان
 كنا نقتصرها كدائمه الصبي ونشرب عليها الماء فلما فقدناها وجدنا فقدنا ما حتى ان كنا لنخبط الخبط بقسيتنا ونسقة ثم نشرب
 عليه من الماء حتى نمتينا جيش الخبط ثم اجزنا الساحل فاذا آفة مثل الكتيب يقال له العنبر فقال ابو عبيدة ميتة لا تأكلوه ثم
 قال جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله عز وجل ونحن مضطرون كلوا باسم الله فاكلنا منه وجعلنا منه وشيقة
 وقد جلس في موضع عينة ثلثة عشر رجلاً قال فاخذنا ابو عبيدة ضلعاً من اضلاعه فمحق به أجسم بعير من ابا عاير القوم فاجاز
 بتمته فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حبسكم قلنا كنا نتبع عيرات قريش

واختار عينيه فلما ابتجناه نستعنه لثمة نذاني السنة المصرية ١٣

فهم الرطب
 بالارض اى يذوبها ويشتق بها وجثم الطائر جزوا وهو
 بمنزلة البروك الا بال (وشيقة) يفتح الواو وكسر الشين المعجمة وقاف يى ان يؤخذ
 الرطب فغلى قليلاً ولا يشق ويحمل في الاسفاد وقيل يى القديرة وقد شقت العلم واشقت
 ويجمع على وثق ووثاق (عيرات قريش) جمع عير يربد ابلهم ودواهم التي كانوا يجرولها

له قوله ثابته اجسامنا بالثلاثة وبعد الالف واحدة
 فتوقية اى رجعت اجسامنا الى ما كانت عليه من القوة والاسن بعد ما هزلت من الجوع
 كذا في اللسان السداسى ١٣ **له** قوله ان كان الردى رواية البخارى في آخر كتاب الغازي
 فاناه بعضهم فالردى فيه ان يتره الحوت طحال لكن الطافي منه وهو الذي يموت في الماء فيعملو
 ويظهر اى يعلو فوق الماء ولم ير سبب كبره الا من قاله السامى القارى في شرح الوطالما الخمر
 البودا وراين ما جاز من يمين بن سليم بن اسمعيل بن ابي اسلمة عن ابى الزبير عن جابر فمحقنا ما

البحر اجزوا فمحقوا واما ما فيه وطفا فلما اكلوه انشى فان قلت اعلم اليه بن سليم
 وقال انه كثر الوهم بين الخط وقدره فمحقنا فقلت قد روى شيخ الاسلام الامام الحسين بن
 اخرج له الشيخان وهو وثيقة واد الرشح واخرج الرزقي من حديث جابر فمحقنا ما اصطلموه وهو
 من فكلوه وما وجدتموه يثا طافيا فلما اكلوه وفي رواية الطحاوى في احكام القرآن ما جرد عنه
 البحر فكلوا وما اكلوا طافيا فوق الماء فلما اكلوا وقال السامى القارى وروى ابن ابى
 شيبة وعبد الرزاق في مصنفهما كراسته اكل الطافي من جابر بن عبد الله وعن ابن عباس وابن
 المسيب والى الشفاء والنفى وطافوس والاهرى وغيرهم انشى قال صاحب البداية وعن
 جماعة من الصحابة مثل زهرينا ويزيد بن ابراهيم بن مكرم فمحقنا انى البحر لاما مات فيه
 بعير فمحقنا انشى ١٣ **له** قوله وثيقة لم يقدح حق ميسر او يلى اعلاوة ثم يقده ومحمل
 في الاسفاد وهو ابى قديرة ١٢ قاموس **له** قوله عيرات جمع عير يربد ابلهم ودواهم التي
 كانوا يجرولها عليها كذا في النباهة قال في القاموس جمع عيرات كعبات وقد يسكن ١٢

يشندى

قوله نرمد غير قريش (من ممد
 خدوها اى نمر فثابت ثلث نفعها حين اذا تعد له على طريقته رقيباً من باب نمر (الكلنا الخيط) بفتح الخاء والواو (ورق اى ورق الاشجار) فثابت اجسامنا
 اى رجعت الى الحالة الاولى (ضلعاً) بكسر المعجمة وفتح لام وقد تسكن واحدة الاضلاع ثلث جزائر جمع جزور والقصة مذكورة لهما على ترتيبها
 فكلمة ثولتراخى الاخبار وكذا القادى قوله فاخرجنا من عينيه الخ لتعقب الاخبار والله تعالى اعلم (قلعة من ودق) القلة بضم القاف وتشديد
 اللام جرة معلومة (فى حجاج عينيه) بتقدير يهاجر المهيمة المكسورة والمفتوحة على الجميع الخففة عظم مستدير حول العين (جواب) بكسر الجيم
 (قوله) وبضعة) بكسر الباء وقد تقدم ما بين الثلاث الى التسع والواحد الى العشر (ورنونا) حطفت على بعثنا (رافعينا) اى ابو عبيدة (فعلها) ان
 جزناه (من الجواز) بالجيم بمعنى القطع اى قطعنا غالبه باكله (الخبط الخبط) اى فضرب الاوراق لتسقط والخبط حوب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها
 بعلف الابل ونحوه والخبط بالحركة الورق (وشيقة) بفتح الواو وكسر الشين المعجمة وقاف يى ان ياخذ اللحم فيغلى قليلاً ولا ينظم ويحمل في
 الاسفاد وقيل فى القديد (من ابا عاير) جمع بعير (عيرات قريش) جمع عير يربد ابلهم ودواهم التي كانوا يجرولها عليها كذا ذكره السيوطى وفى
 القاموس جمعه

وذكرنا له من امر الدابة فقال ذاك رزق رزقكموه الله عز وجل امعكم منه شيء فان قلنا نعم الضيق **٣٣٥** خبرنا
قتيبة قال ثنا ابن ابي فديك عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن خالد عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن عثمان ان
طبيبنا ذكر صفدا عافى دواء عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتله الجراد - **٣٣٦** خبرنا
حميد بن مسعدة عن سفیان وهو ابن حبيب عن شعبة عن ابي يعفور سمع عبد الله بن ابي اوفى قال غزونا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فكلنا نأكل الجراد **٣٣٥** خبرنا قتيبة عن سفیان وهو ابن عيينة عن ابي يعفور قال
سألت عبد الله بن ابي اوفى عن قتل الجراد فقال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات نأكل الجراد قتل الغل
٣٣٥ خبرنا وهب بن بيان قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان غلة قرصت نبتا من الانبياء فامر بقرية الغل فاحرقوا فوحى الله عز وجل اليه ان قد وضعت
غلة اهلكك امه من الامر تسبح **٣٣٦** خبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا النضر وهو ابن شميل قال اخبرنا اشعث عن الحسن
نزل نبى من الانبياء تحت شجرة فلذ غته غلة فامر ببيتهم فحرق على ما فيها فوحى الله اليه فهلا غلة واحدة وقال الاشعث
عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله وزاد فانهم يسبحون حدثنا اسحق بن ابراهيم قال ثنا
معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة نحوه ولم يرفعه آخر كتاب الصيد والذب **٣٣٧** -

کتاب الضحایا جمع الضحیر کما زادہ فیہ ۱۱

أخبرنا **إبراهيم بن ناسيم** **بن سلم** **البجلي** قال ثنا **النضر** وهو ابن **شميل** قال أخبرنا **شعبة** عن **مالك** **بن انس** عن **أبي مسلم** عن **سعيد بن المسيب** عن **إم سلمة** عن **النبي صلى الله عليه وسلم** قال من رأى **هلال** **ذى الحجة** فأراد أن يضحي فلا يأخذ من **شعره** ولا من **أظفاره** حتى **يُصَحِّي** **أخبرنا** **محمد بن عبد الله بن عبد الحكم** عن **شعيب** قال أخبرنا **الليث** قال ثنا **خالد بن يزيد** عن **ابن أبي هلال** عن **عمرو بن مسلم** أنه قال **أخبرني** **ابن المسيب** أن **إم سلمة** زوج **النبي صلى الله عليه وسلم** أخبرته أن **رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال من أراد أن يضحي فلا يقلع من **أظفاره** ولا يخلق شيئاً من **شعره** في **عشر** **الأول** من **ذى الحجة** **أخبرنا** **علي بن حجر** قال **أخبرنا** **شريك** عن **عثمان الأحملي** عن **سعيد بن المسيب** قال من أراد أن يضحي فدخلت **أيام**

فاحرق بيتهن ^١ انا ^٢ حدشنا ^٣

فَهَـالِكُنِي
(بقصرته التل) ابنى مسكننا وبيتنا من الاولاد ان
يعنى فلا يقلم من الخفافه ولا يسكن شيئا من
شعره في عشر الاول من ذي الحجة (بذا النسي هذا الجسد نسي كمنزله والحكمة فيه ان يبقى كما مل
الابراء لعلق من النار وقيل للتشبيه بالحرم

لو كل وخص مذهب الامام مالك ان قطع راسه والافلا والهيل على عوم حلقه عليه
الصلوة والسلام اعلنت لانيستان وديان الكبد والسلطان والسك والجماد اوله الشافعي
وحمود والرافعي واليهيقي عن ابن عمر في ما روى عن موقوف فاكنت في حكم المرفوع ١٣ شرح الموطن
للعلامة القادري ٥٣ اعلم ان النجوى الواجبة في الاموال على حزين منها ما يجب بطريق
الشك كالزكاة ومنها ما يجب بطريق الاطاف كالامساك والتضيعة ثم هي واجبة على كل مسلم
مقيم موبس لادوي الامام ابوحنيفة رحمه الله عن جليله من يسمي من ابن عمر قال جرت السنة من
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحية كذا رواه الحارثي من طريق سليمان الغضضي عنه واخر جابر
اجتبه لفظ علي رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلمون من بعده وجرت به السنة قلت وربما
سدل القسم به على عدم ايجاب التضحية وشفرة في الحديث الآخر فغن فعل ذلك فقد اصاب
شئنا فاعلم ان الراديا سنة من الهجرة والخرقة وذلك قدر مشترك بين الواجب والسنة
المصطلح عليها ومثل من سن سنة وهو لم يكن السنة المصطلح عليها معروفة في ذلك الوقت
تأمل ١٢ من عقود الجواهر المفضية في اوله المذهب الامام ابوحنيفة رحمه

له قوله البراد يفتح الجيم ويخفف المراد معروف والواحد مرادة الذكر والانثى فيه سواء كان لهامة
 ويقال ان شقيق من البراد ولد له ابن منزل على شى الجاهدة كذا ذكر الامام شيخ الاسلام العيني ١٣
له قوله ناكل البراد جمع السلون على اباحتها اكله الحديث دواء البخاري والبراد و
 الحافظ النظم وفيه والكمثناه دوى ابن ماجة عن انس اذ قال كن اذ ولج النمل على الشدة عليه
 وسلم بشادين البرادى الاطباق وفى حيلة الحيوان للدميري قال الاية الباربعة على الكلسونات
 خفف الفه ابذكا دوا بصليبا ونجس او سلم قطع من شى ام لا وعن احمد اذا قتله البراد لم

سندھ

قوله ضغدا) كسر الضاد والدال اوبقمت الدال (عن قتله) اى عن التداوى به لان التداوى به يتوقف على القتل فاذا حرم القتل حرم التداوى به ايضا وذلك اما لانه نجس اولانه مستقذر والميت اى انه حرام لا يجوز ذبحه واكله والله تعالى اعلم قوله بقريه النمل اى يمسأكلها ويوتئها قوله فاحترت اى بناء الفعل من الاحراق وظاهر الحديث يفيد ان الاحراق كان جائزا في شريعة ذلك النبي فلذلك ما عاتب الله تعالى عليه بالاحراق وانما عاتب عليه بالزيادة على الواحدة التى قرصت وهو غير جائز في شريعتنا فلا يجوز احراق التى قرصت ايضا واما قتل المؤذى في اثر ان قتل المؤذى هو بقدر اللام متعلق باهلكك (تسم) اشارة الى ان الامة مطلوبة البقاء ولولم يكن فيها البقاء ولولم يكن فيها فائدة الاتسيع لكفى داعيا الى ابقائها :

کتاب القصایا

فيها اربع لغات اخصية بعنق الحمزة وكسرها وجميعها الاضافي بتشديد الياء وتخفيفها واللغة الثالثة ضمنية وجميعها اخفايا اعطية وعطايا والرابعة اشعة انتم الحمزة والجمع اضعي كائنا طاء وارطى ويحاسبى يوم الاضي ر قوله فلا يؤخذ من شعره الخ حملة الجمهور على التنزيه قيل الحكمة فيه ان يبقى كامل الاجزاء للعلق من النار وقيل التشبيه بالحموم والله تعالى اعلم ر قوله فلا يقلم يقال قلم الظفر كقوب وقلم بالتشديد اى قلمه والتشديد للمبالغة فالأخفيف هنا اولى فافهم

العشر فلا يأخذ من شعره ولا أظفاره فذكرته لعكرمة فقال ألا يعتزل النساء والطيب **أخبرنا** عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن امرئ سلمة بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخلت العشر فأرأى أحدكم أن يفترق فليأبش من شعره ولا من بشره شيئاً أب من لم يجد الضحية **أخبرنا** يونس بن عبد الأعلى قال ثنا ابن وهب قال أخبرني سعيد بن أبي أيوب ودكر أخوين عن عتيش بن عباس القتيبي عن عيسى بن هلال الصدقي عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل أمرت بؤم الأضحية عيلاً فجعله الله عز وجل لهذه الأمة فقال الرجل أرايت أن لمرأجداً لا مئجة أني أفاضي بها قال لا ولكن تأخذ من شعرك وتقل أظفارك وتقص شاربك وتحلق عانتك فذلك عامر أضحيته عند الله عز وجل ذبح الإمام أضحيته بالصلى - **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب عن الليث عن كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يذبح أو ينحر بالصلى **أخبرنا** علي بن عثمان النخعي قال ثنا سعيد بن عيسى قال ثنا الفضل بن فضالة قال حدثني عبد الله بن سليمان قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر يوم الأضحية بالمدينة قال وقد كان إذا لم يتخير يذبح بالصلى **ذبح الناس بالصلى** **أخبرنا** هناد بن السري عن أبي الأحوص عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان قال شهدت أضحية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما قضى الصلاة رأى غمماً قد دجج فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح شاة مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح على اسم الله عز وجل ما فهمي عنه من الأضاحي العوراء **أخبرنا** أسامة بن مسعود قال ثنا خالد عن شعبة عن سليمان بن عبد الرحمن بن مولى بني أسيد عن أبي الضحاحي قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدي شيبان قال قلت للبراء حدثني عما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأضاحي قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدي

منه

هـ البري

(منه) المنيرة وهي الناقة أو الشاة تعلى لينتفع بهن ثم يروى باليمن فليعلموا بفتح الظاء المعجمة وسكون الهمزة والهمزة المعجمة الرجل التي لا تقدر على المشي فيحمل بمعنى مقبول (التي لا تنطق) أي التي لا تنطق لما لا يسمع لها لساناً لضعفها وهزالها

له قوله فاداد

أي قصده سواد وجب عليه الضحية أو أداها الضحية على الجرة المستقيمة فلا دالة فيه لا على الضحية ولا على الضحية ولا في شرح السنة في الحديث ولا على أن الضحية غير واجبة لأنه فروع الماداة حيث قال فاداد ولو كانت واجبة لم يكونوا انتهى وتبعه ابن جرير قلت وهو قوله صلى الله عليه وسلم من أدا الحج فليجمل وقوله من أدا الجرة فليقتل ثم قال الطيب وتبعه ابن جرير ولأن أبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانا لا يضيئان كراسته أن يرى أنسا واجبة من هي ضحية أقول على تقدير رسمه النقل منها على أن الضحية لم تكن واجبة عليها لعدم وجود النصاب منها وما تركها كراسته أن يرى أنسا واجبة على الفطر مع أنه لا يعرف من الضحايا أنهم تركوا السنة

لما يروى الوجوب فان بدأ بظفيرة الشارب حيث يترك الشئ تارة لبيان الجواز وللعلم بعدم الوجوب وأيضاً هذه العلة لا تعلم إلا من فعلها لأنها ناشئة من فعلها ثم لو مر ما كان لا يصلح للاستدلال في الجملة فكان لنا أن نقول مرادها بالوجوب الفرضية إذا انفردت بين الفرض والوجوب مادف بها ونحن نقول بعدم الفرضية لفقدان الأدلة القطعية ويكفي للوجوب بعض الأدلة الظنية ثم قال الطيب وهو ذهب ابن عباس رده وبما يسميه أيضاً فإنه يحتمل أنه قال سنة فيجعل على أنسا ثمانية فلما ثلثا في الوجوب ويشمل أنه سببه وبذلك لا يرضى لأننا ما دينا الاجتماع على وجوبها ثم قال لقوله عليه السلام على ابن كل بيت في كل عام الضحية ومجيرة والده بيت منسوب انتهى وتبعه ابن جرير قول الصحيح أنه حسن كما سباني مع أنه أفد المجتهد بيد على قوله ولا يضر منصف حديث والده بيت ثم قال مع أن الضحية غير واجبة بالاتفاق لأننا نسوقه كما قال أبو داود والنسائي يدل على الوجوب أيضاً وقد جاز في حديث نسخ الأضحية كل ذبح والله ثم أعلم أن مقتضى من المراقبة **له** قوله ويرى أقهر من يده ولفظ الأمام محمد رضي الله عنه في موطنه أن البراء بن ماذب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما إذا شئى أي يضرب من الضحايا فاشاد بيده وقال أربع أي ما شئى وكان البراء بن عازب يظير بيده أي وفي ما رآه ويشول يدي أقهر من يده أي حسا ومن ١٢ من الموطأ وشرحه العلامة القاري

بيئتي

(قوله فقال لا يعتزل النساء) كانه ذمعه من قول سعيد ولم يبلغه الرفع ونا عمن مقصوده التشبيه بالمحرم

فاعترض بأن اللائق حينئذ ترك النساء والطيب أيضاً (قوله لرجل امرئ) ظاهر السوق أنه على بناء المفعول للخطاب أو بناء الفاعل للمتكلم أي امرئك أو امرئ الناس ويحتمل أنه على بناء المفعول للمتكلم والمعنى امرئ بالتضحية في يوم الأضحية حال كونه جيداً أو يوم الأضحية أن اتخذها عيداً والمعنى الأول أقرب إلى قول الرجل (المنجحة) انتهى أصل المنجحة ما يعطيه الرجل غيره ليشرب لينها يوردها عليه ثم يقع على كل شاة لأن من شاتها أن تم بمها وهو المراد هبتها وانما منفعته لأنه لو كان عند غيره ما ينفع به قلت ويحتمل أن المراد هبتها ما أعطاه غيره ليشرب اللبن ومنعه لأنه ملك الغير وقول الرجل لزمه أن المنحة لا ترد وذلك قال صلى الله تعالى عليه وسلم المنحة مردودة والله تعالى أعلم ولكن تأخذ الم كانه أدهشه إلى أن يشارك المسلمين في العيد والسور واذالة الوسم فذلك يكنه إذا لم يجد الأضحية والله تعالى أعلم (وتقلهم) التذبد أنسب هبتها (تمام أضحيته) أي هو ما يتوبه أضحيته يعني أنه يكتب لك به أضحية تامة لا بمعنى أن لك أضحية ناقصة أن لم تفعل ذلك وإن فعلته تصير تامة والله تعالى أعلم (قوله بالصل) أي يرغب الناس فيه (قوله إذا لم يجز أي البعير يذبح) أي الشاة ونحوها (قوله فليذبح شاة مكانها)

أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال ثنا خالد قال ثنا شعبة عن عامر بن كليب قال سمعت أبي يحدث عن رجل قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الأضحية بيومين نعطى الجذعتين بالثنية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الجذعة تجزى ما تجزى منه الثنية - **الكباش** - **أخبرنا أسحق بن إبراهيم** قال ثنا أسحق بن عبد العزيز وهو ابن مهيبي عن انس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكباشين قال انس وأنا أضحي بكباشين **أخبرنا محمد بن المثنى** عن خالد قال ثنا حميد عن ثابت عن انس قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكباشين **أخبرنا قتيبة** قال ثنا أبو عوانة عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكباشين ملحين أقرنين ذبحهما بيده وسبي وكبر ووضع برجله على صفاحها **أخبرنا أسحق بن مسعود** قال ثنا حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أضحي وأكفأ إلى كبشين أملحين فذبحهما مختصر **أخبرنا حميد بن مسعدة** في حديثه عن يزيد بن زريع عن ابن عون عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه قال ثم أنصرفت كأنه يعني النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر إلى كبشين أملحين فذبحهما وإلى جزيعة من الغنم فقصها بيننا **أخبرنا عبد الله بن سعيد** يوم الأضحية قال ثنا حنظل بن عيسى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن ابن سعيد قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكباشين **أخبرنا حميد بن يسري** في سواد وياكل في سواد وينظر في سواد باب ما تجزى عنه البكاة في الضحايا - **أخبرنا أحمد بن عبد الله**

الجدعين

أخبرنا محمد بن عبد الله قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكباشين ملحين أقرنين ذبحهما بيده وسبي وكبر ووضع برجله على صفاحها **أخبرنا أسحق بن مسعود** قال ثنا حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أضحي وأكفأ إلى كبشين أملحين فذبحهما مختصر **أخبرنا حميد بن مسعدة** في حديثه عن يزيد بن زريع عن ابن عون عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه قال ثم أنصرفت كأنه يعني النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر إلى كبشين أملحين فذبحهما وإلى جزيعة من الغنم فقصها بيننا **أخبرنا عبد الله بن سعيد** يوم الأضحية قال ثنا حنظل بن عيسى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن ابن سعيد قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكباشين **أخبرنا حميد بن يسري** في سواد وياكل في سواد وينظر في سواد باب ما تجزى عنه البكاة في الضحايا - **أخبرنا أحمد بن عبد الله**

يحيى في سواد ويرى في سواد يعني ان هذه المواضع من بدنه سودوا باقى البيض وروى احمد والحاكم وغيره في سواد من دم سواد ومن سواد من البهائم في سواد من البهائم لا يقول من قبل الراى فله علم المرفوع **مرقاة** **أخبرنا محمد بن عبد الله** قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكباشين ملحين أقرنين ذبحهما بيده وسبي وكبر ووضع برجله على صفاحها **أخبرنا أسحق بن مسعود** قال ثنا حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أضحي وأكفأ إلى كبشين أملحين فذبحهما مختصر **أخبرنا حميد بن مسعدة** في حديثه عن يزيد بن زريع عن ابن عون عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه قال ثم أنصرفت كأنه يعني النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر إلى كبشين أملحين فذبحهما وإلى جزيعة من الغنم فقصها بيننا **أخبرنا عبد الله بن سعيد** يوم الأضحية قال ثنا حنظل بن عيسى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن ابن سعيد قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكباشين **أخبرنا حميد بن يسري** في سواد وياكل في سواد وينظر في سواد باب ما تجزى عنه البكاة في الضحايا - **أخبرنا أحمد بن عبد الله**

أخبرنا محمد بن عبد الله قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكباشين ملحين أقرنين ذبحهما بيده وسبي وكبر ووضع برجله على صفاحها **أخبرنا أسحق بن مسعود** قال ثنا حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أضحي وأكفأ إلى كبشين أملحين فذبحهما مختصر **أخبرنا حميد بن مسعدة** في حديثه عن يزيد بن زريع عن ابن عون عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه قال ثم أنصرفت كأنه يعني النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر إلى كبشين أملحين فذبحهما وإلى جزيعة من الغنم فقصها بيننا **أخبرنا عبد الله بن سعيد** يوم الأضحية قال ثنا حنظل بن عيسى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن ابن سعيد قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكباشين **أخبرنا حميد بن يسري** في سواد وياكل في سواد وينظر في سواد باب ما تجزى عنه البكاة في الضحايا - **أخبرنا أحمد بن عبد الله**

أخبرنا محمد بن عبد الله قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكباشين ملحين أقرنين ذبحهما بيده وسبي وكبر ووضع برجله على صفاحها **أخبرنا أسحق بن مسعود** قال ثنا حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أضحي وأكفأ إلى كبشين أملحين فذبحهما مختصر **أخبرنا حميد بن مسعدة** في حديثه عن يزيد بن زريع عن ابن عون عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه قال ثم أنصرفت كأنه يعني النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر إلى كبشين أملحين فذبحهما وإلى جزيعة من الغنم فقصها بيننا **أخبرنا عبد الله بن سعيد** يوم الأضحية قال ثنا حنظل بن عيسى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن ابن سعيد قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكباشين **أخبرنا حميد بن يسري** في سواد وياكل في سواد وينظر في سواد باب ما تجزى عنه البكاة في الضحايا - **أخبرنا أحمد بن عبد الله**

يَعْنِي قَالَ عِنْدِي عَنَّا جَدَّةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مُسْتَتِنٍ قَالَ أَذْجَبَهَا فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ إِنِّي لَا أَجِدُ إِلَّا جَدَّةً فَا مَرَّةً إِنْ يَذْجَبُ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جَنْدَبِ بْنِ سَفْيَانَ قَالَ مَخَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جِيءَ
ذَاتَ يَوْمٍ فَأَذَانُ النَّاسِ قَدْ دَجَّوْا ضَحَايَاهُمْ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَدِمْ مَكَانَهَا أُخْرَى وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْجَبْ حَتَّى صَلَّيْنَا فَلْيَدِمْ بِحَقِّهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ
عَزَّوَجَلَّ بِأَبِيهِ الذِّمَّ بِالْمَرْوَةِ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ ثَنَا دَاوُدُ عَنْ عَامِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
صَفْوَانَ أَنَّهُ أَصَابَ أَرْبَعِينَ وَلَمْ يَجِدْ حَدِيثًا يَذْجَبُ بِهِ فَذَكَاهَا بِمَرْوَةٍ فَاتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي
أَضْطَلْتُ أَرْبَعِينَ فَلَمْ أَجِدْ حَدِيثًا أَذْجَبُ بِهِ فَذَكَاهَا بِمَرْوَةٍ فَأَخْبَرْتُ كُلَّ أَخِي مُحَمَّدَ بْنَ يَسَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ ثَنَا حَاضِرِينَ الْمَاهِجَرِ الْبَاهِلِيَّ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ حَدَّثَ عَنْ تَارِيدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ دُثَيْنًا نَبِيًّا فِي شَاةٍ فَذْجَبَهَا
بِالْمَرْوَةِ فَخَصَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُلِّهَا أَبَا حَةَ الذِّمَّ بِالْعَوْدِ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى وَاسْمِعِيلَ بْنِ مَسْعُودٍ
عَنْ خَالِدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَمَكٍ قَالَ سَمِعْتُ مَرْثِيَّ بْنَ طَرِيٍّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرْسِلُ كَاتِبِي فَأَخَذَ الصَّيْدَ
فَلَا أَجِدُ مَا أَذْكِيهِ بِهِ فَذَجَبْتُ بِالْمَرْوَةِ وَبِالْعَصَا قَالَ أَنْهَرَ اللَّهُ مَبَاشَتَهُ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ ثَنَا
حَبَّابُ بْنُ هَلَالٍ قَالَ ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ ثَنَا أَيُّوبُ عَنْ زَيْدِ بْنِ إِسْلَمٍ فَلَقِيتُ زَيْدَ بْنَ إِسْلَمٍ فَحَدَّثَنِي عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كَانَتْ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ نَاقَةٌ تَرْتَعِي فِي قَبْلِ أَحَدِ فَعَرَضَ لَهَا فَنَحَرَهَا بَوْتَةً فَقُلْتُ لَزِيدٍ وَتَدَّ مِنْ خَشَبٍ
أَوْحَدِيْدٍ قَالَ لَا بِلْ خَشَبٍ فَاتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا النَّهْيُ عَنْ الدِّمِّ بِالْظَفْرِ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ
بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ ثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِثَةَ بِنْتِ مَرْقَاءَةَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِجٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَا أَنْهَرَ اللَّهُ مَرْدًا وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلِ الْإِسْقَاطِ وَظَفَرِ بَابٍ فِي الذِّمِّ بِالْسِّنِّ - أَخْبَرَنَا هُنَادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي الْأَوْصِ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِثَةَ بِنْتِ مَرْقَاءَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِثَةَ بِنْتِ مَرْقَاءَةَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِجٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَلْقَى الْعَدُوَّ عَدَا
وَلَيْسَتْ مَعَنَا مَاءٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَنْهَرَ اللَّهُ مَرْدًا وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ فَكُلُوا مَا لَمْ يَكُنْ سِنًا وَظَفَرًا وَسَاءَ حَقٌّ تَكْلُمُ
عَنْ ذَلِكَ أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ وَأَمَّا الظَّفَرُ فَهِيَ الْحَبْشَةُ الْأَمْرُ بِأَخَذِ الشَّفَرَةِ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ ثَنَا سَمْعِيلُ

من النكاح وهذا مخرج في مذهب الجمهور وتأويل ابن جرير قوله صلى الله عليه وسلم قبل الصلوة
بقوله قبل معنى قد فعل الصلوة والتطهيرات في غاية من البعد عن معنى العري ذكره العلامة
القاري ١٢ هـ قوله أنهر الدم الانهيار الاسالة والصب بكثرة شبه خروج الدم مجرى
الماء في النهر ١٣ هـ قوله بوترد لفظ محمد رحمه الله في موطنه ان رجلا كان
يمشي نعتا بعد فداء بالموطن فلما باشظا فقال شارحه العلامة القاري بكسر الظين المجرى
واجرام الظالمين العود المردود في بعض طريق الحديث بالوتر ١٣ هـ قوله من ربه قال
شيخ الاسلام العلامة العيني وفي بعض الروايات عن عباية عن ابيه من جده بزيادة لفظ
عن ابيه سمو عباية يروى عن جده رافع بن خديج انتهى ١٢ هـ قوله ما لم يكن شا
أو ظفر أو مذهبنا ولوسن وظفر وقرن استدلالا بظاهر حديث رافع بن خديج قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذئب بالبيضة فقال كل ما أفرأه الا وادج الاسان أو ظفر
رواه ابن ابي شيبة وسمعت عدي بن حاتم عن ابي داود والنسائي وابن ماجه ونفطه
أخر الدم وللشاة في انهال الدم بما شئت وذكر اسم البرة عز وجل وماروى من قول خلا السن والظفر
محول على غير المزروع فان الحبشة كانوا ينخلون ذلك الخمار ليجلب منها سمه فاذا نزعوا
صار كالجارحه وغير المزروع ينخل كالنخل فيكون في معنى الموقوذة ١٣ هـ عقودا لجمهور
النيقة في اوله مذهب الامام ابي حنيفة دم

بعضنا أخبرت ولقيت عمر بن سعيد
ذهب إلى
ان ذئبا نيب في شاة اي انشب انباه فيها والنايب السن الذي خلف الرابسة
انهال الدم الانهيار الاسالة والصب بكثرة شبه خروج الدم من موضع الذئب مجرى الماء في النهر
له قوله ان يبرأ الامر بالامارة في هذا الحديث يدل على الوجوب ونقل البيهقي انه اصل
ان يكون انما امره ليعود العتيقة لان العتيقة واجبة واحتمل ان يكون انما امره ان يعود ان اراد ان
يعني لان العتيقة قبل الوقت ليست باجمية فمجرد فيكون في حله من ضيق فوجدنا في السلافة من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العتيقة ليست باجمية ثم ذكر حديث ام سلمة اذا دخل العشر
فلا وادرك ان يعني الحديث ثم قال فيه ولا يملك ان العتيقة ليست باجمية قلت قوله واحتمل ان
يكون انما امره ان يعود ان اراد ان يعني في غاية البعد من ظاهره ولا يملك في الكلام عليه وذكر
الاوادة في حديث ام سلمة لا ينبغي الوجوب لان الاوادة شرطا لمجم الغرائض وليس كل واحد
مريد العتيقة وقد استعمل ذلك في الواجبات كقوله صلى الله عليه وسلم ان اراد الحج فليستح وشد
كثير في الاخبار الواردة تناول ١٣ هـ عقودا لجمهور

بشندئ

ظاهرة وجوب الاضحية ومن يقول به يحمله على ان المقصود بالبيان ان السنة لا تتأدى بالاولى بل يحتاج الى الثانية فالمراد فليعد لتحصيل سنة
الاضحية ان ارادها (فذكرهنة) ينتهين تأنيث هن ويكون كناية عن كل اسم جنس وهذا معنى قول من قال يعبر بها عن كل شئ والمراد ههنا
الحاجة اي فذكر انهم فخره احتاجون الى المحرم (قوله اني اصدت) اصله اصطلت كما في بعض النسخ فليست الطاء صاد او لغمت (مروة) بفتح
فسكون اي بجحر ابيض (قوله نيب) بتشديد الياء اي انشب انباه فيها والنايب السن الذي خلف الرابسة (قوله انحر الدم) من انهراى اخرى
قال السيوطي الانحر الاسالة والصب بكثرة شبه خروج الدم من موضع الذئب مجرى الماء في النهر وقوله فعرض لها على بناء المفعول اي عرض لها
عارض (قوله الابسن او ظفر) استثناء مما يفهم من الكلام السابق اي فاذا لم يكن اسم النهر الدم الابسن او ظفر فلا تدب بهما (قوله ما انهال الدم)
الظاهر ان المراد بكلمة ما هي الالة اي كل آلة انصرفت الدم مروذا كاسم الله على ذبحها فكلوا ذبحتها ما لم تكن تلك الالة سنا او ظفرا او جملة
وذكر اسم الله يحتمل العطف والحالية (فعظم صريح) في ان العلة كونه عظما فكل ما صدق اسم العظم عليه لا يجوز الذكاة به وفيه اختلاف
بين العلماء (فدى الحبشة) يضم اليه مقصورا جمع مدية بضم ميم وكوهاد قيل بتثنية الميعود سكون الدال السكين والواد ان الحبشة كفاد فلا يجوز التشبه بهما هو من شعارهم

عن خالد عن ابي قلابه عن ابي الاشعث عن شداد بن اوس قال اثنتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
 الله كتب الاحسان على كل شئ فاذا قتلتم فاحسنوا القتل واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليجد احدكم شفرته وليخرج ذبيحته
 باب الرخصة في نحر ما يذبح وذبح ما ينحر - **اخبرنا** عيسى بن احمد العقلا في عسقلان بلغ قال ثنا ابن
 وهب قال ثنا سفيان عن هشام بن عروة حدثه عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا في سابع عهد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاكلنا باب ذكاة التي قد نيت فيها السبع - **اخبرنا** محمد بن بشار عن محمد بن جعفر قال ثنا
 شعبة قال سمعت حاضرين المهاجر الباهلي قال سمعت سليمان بن يسار يحدث عن زيد بن ثابت ان ذبنا نيت في شاة فذبحوها
 بمنزلة فريضة النبي صلى الله عليه وسلم في اكلها ذكر المتردية في البئر التي لا يوصل الى حلقها - **اخبرنا** يعقوب
 ابن ابراهيم قال ثنا عبد الرحمن بن حماد بن سلمة عن ابي العشر عن ابيه قال قلت يا رسول الله ان تكون الذكاة الا في الحلق والذبة
 قال لو طعنت في فخذها لا تجزأك باب ذكر المنفلة التي لا يقدر على اخذها - **اخبرنا** اسعيل بن مسعود
 عن خالد عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عبيدة بن رافع عن رافع قال قلت يا رسول الله اننا لا نذبح العذوة عذو وليس
 معنا معدي قال ما أنهر الدمر وذكر اسم الله فكل ما خلا السن والظفر قال فاصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فها فتد بعرف فما
 رجل يسهم فحبيه فقال ان لهذه النعمة وقال للابل او ابد الوخش فما عليكم منها فافعلوا به هكذا - **اخبرنا** عمر بن
 قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال ثنا سفيان قال حدثني ابي عن عبيدة بن رافة عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله
 اننا لا نذبح العذوة عذو وليس معنا معدي قال ما أنهر الدمر وذكر اسم الله عز وجل فكل ليس السن والظفر وسأخذ ثكوما السرة
 فعظم واقا الظفر فمدي الحبشة واصبنا ثمة غنم اوبل فتد منها بعير فما رجل يسهم فحبيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان لهذه الاابل او ابد كا وابد الوخش فاذا غلبكم منها شئ فافعلوا به هكذا - **اخبرنا** ابراهيم بن يعقوب قال ثنا عبيد الله
 ابن موسى قال اخبرنا اسرائيل عن منصور عن خالد الحداد عن ابي قلابه عن ابي اسماء الرحبي عن ابي الاشعث عن
 شداد بن اوس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل كتب الاحسان على كل شئ فاذا قتلتم فاحسنوا
 القشة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليجد احدكم اذ ذبح شفرته وليخرج ذبيحته باب حسن الذبح - **اخبرنا**
 الحسين بن حريث ابو عمار قال اخبرنا جوير عن منصور عن خالد الحداد عن ابي قلابه عن ابي الاشعث الصنعاني
 عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شئ فاذا قتلتم فاحسنوا القتل واذا ذبحتم
 فاحسنوا الذبح وليجد احدكم شفرته وليخرج ذبيحته - **اخبرنا** محمد بن رافع قال عبد الرزاق قال ثنا معمر عن ايوب

حدثني ابل او غنم اخبرنا

فاحسنوا القتل بمر القات فاحسنوا
 الذبيحة بالزال شفرته هي السكين العربية
 (من اوى مديا) قال في النباهة يروي بكسر الدال وتحتها على الفاعل والمفعول فمدي
 الكسر نمر جانبا واداه واجاهه من معمر وحال بينه وبين ان يقتل منه بالدم البيرة
 نفسه الذي ليس معروف في السنة ويكون معنى اللواد فيه الرضا به والمبر
 عليه فانه اذا رمى بالبدعة واقربا فلما لم ينكر بالبدعة فاداه .

قوله في نحر ما يذبح
 الاصل في الاصل النحر في الشاة ونحوها الذبح ولما اتي في القرآن ذكرها وفي السنة
 ذكرها واختلفوا في ذبح ما ينحر ونحوها يذبح فاجازه الجمهور ومنع ابن القاسم وقال ابن المنذر
 وروي عن ابي حنيفة وم والشافعي وليست وملك والشافعي
 رحمه الله جواز ذك الا انه يكره وقال احمد واسحق والبوثر لا يكره وهو قول
 عبد العزيز بن ابي سلمة وقال اشهب ان ذبح بعير من غير ضرورة لا يوك ١٢ ميق
 روى الحارث بن طريق عن ابي ابراهيم الجارود وابن يزيد وعمره بن حبيب وبهيد الله

ابن موسى كرم عن الامام ابي حنيفة روى عن سعيد بن مسروق الثوري عن عبيدة بن رافة
 عن رافع بن خديج ان بعيرا في ابل الصدقة تدفطه فلما اعيام ان ياخذوه رماه ومن
 بهم قاحاب مقتله فساوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالذبح وقال ان لنا ادا بكا وابد
 الوخش فاذا تخفيم منها شيئا فاصنعوا مثل ما صنعت بهذا فطوره ١٢ عقودا الجواهر
 قول ليس السن نسب على الجزية ليس وقيل على الاستثناء واسما على الخلف بل
 هو غير مستر مانع على البعض المعلوم من الكل السابق اولفظ بعض مذكوف ١٢ قسطاني
 قوله ساعد فم اي ساجن بك العطاة في ذك والسين هنا ليست للاستقبال
 بل للاستمرار كما في قوله تعالى سجود آخر من ١٢ ميق قوله وليخرج ذبيته باحد
 السكين وتجميل امرارها وغير ذلك ويشب ان لاء بعد السكين بحفرة الذبيحة وان لا يذبح
 واحدة بحفرة اخرى ولا يجرها الى مذبحها ١٢ لوى
 قوله لاجرا ذك ذكاة الضرورة جرح ابن كان من البدن وذكاة الاخير ذبح
 بين الحلق والذبة وعروق الذبح الملقوم والمرق والودجان بلحمتين وهاجرى الدم ومن
 الذبح يقطع اي ثلث منها ١٢ سرقة

مثنوي

(قوله ان الله كتب الاحسان على كل شئ) اي اوجب عليكم الاحسان في كل شئ فكلمة على بمعنى في ومتعلق الكتابية محذوف والمصدر
 بالاحباب التذنب المؤكد فاحسنوا القتل بمر القات فاحسنوا الذبيحة بالزال شفرته هي السكين العربية
 من غير حلافة ونحو ذلك الذبيحة بكسر الدال وليجد من الاحداد (شفرته) يفتح الشين السكين العظيم اي يجعله حاد اسما يسمي القطع (وليخرج) من
 الاراحة (قوله اما تكون) الهمة للاستفهام وما نافية (والذبة) يفتح فتشيد واحدة سال ان الزكاة متحصرة فوجها دائما فاجاب الا في الضرورة
 (قوله اننا لا نذبح العذوة عذو) اي فلما استعملنا السيوف في الذبايح فكلت فتجز من الماتكة (فحبا) يفتح النون هو المنعوب وكان هذا النهب فنيمة
 فذكة النووى والحد يث قد تقدم قريبا قوله ليس السن كلمة ليس للاستثناء والسن بالنصب (قوله واصبنا ثمة) قيل يفتح النون مصدر
 وبالفهم اسم للمال المنهوب

أخبرنا يعقوب بن إبراهيم عن غندر قال ثنا معاوية بن الزهري عن أبي عبيد مولى ابن عوف قال شهدت علي بن أبي طالب كرم الله وجهه في يوم عيد بدأ بالصلوة قبل الخطبة ثم صلى بلاذان ولا إقامة ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى ابن يسلم أحد من نسكه شيئا فوق ثلاثة أيام **أخبرنا** أبو داود قال ثنا يعقوب قال ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أبا عبيد أخبره أن علي بن أبي طالب قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قد نهاكم أن تأكلوا لحوم نسكم فوق ثلاث الاذن في ذلك - **أخبرنا** أبو أحمد ابن سلمة والحاتر بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع واللفظ له عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل لحوم الضحايا بعد ثلاث ثم قال كُتِبُوا وَكُتِرُوا وَادَّخَرُوا **أخبرنا** عيسى بن حماد رُغْبَةُ قال أخبرنا الليث عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب هو عبد الله بن خباب أن أبا سعيد الخدري قدم من سفر فقدم إليه أهله لحما من لحوم الاضاحي فقال ما انا بأكله حتى أسأل فانطلق إلى أخيه لأمه قتادة بن النعمان وكان بدر ياقسالة عن ذلك وقال أنه قد حدث بعدك امرئ قضا لما كانوا أهوا عنه من أكل لحوم الاضاحي بعد ثلاثة أيام **أخبرنا** عبيد الله بن سعيد قال ثنا يحيى عن سعد بن اسحق قال حدثني زبيب عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الاضاحي فوق ثلاثة أيام فقدم قتادة بن النعمان وكان أبا سعيد لأمه وكان بدر ياقسالة عن ذلك وقال أنه قد حدث بعدك امرئ قضا لما كانوا أهوا عنه من أكل لحوم الاضاحي بعد ثلاثة أيام ثم رخص لنا أن نأكله وتذكرة **أخبرنا** أحمد بن منصور قال ثنا عبد الله بن محمد وهو النفي قال ثنا زهير بن واخبرنا محمد بن معدان بن عيسى قال ثنا الحسن بن عيينة قال ثنا زهير قال ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن قتادة بن النعمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني كنت نهيتكم عن ذلك عن زيارة القبور فزوروها ولتذكر كنز يارتها خيرا ونهيتكم عن لحوم الاضاحي بعد ثلاث فكلوا منها وامسكوا ما شئتم ونهيتكم عن الاضحية في الاضحية فاشربوا في اى وعاء شئتم ولا تشربوا مسكوا ولم يذكر محمد وامسكوا **أخبرنا** الحسن بن عبد العظيم الغنوي عن الاوص بن جباب عن عمار بن رزيق عن ابي اسحاق بن الزبير بن عدي عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني كنت نهيتكم عن لحوم الاضاحي بعد ثلاث وعن النبيذ الا في سقام وعن زيارة القبور فكلوا من لحوم الاضاحي ما تذكركم وتزودوا واذا خروا ومن اراد من اية القبور فانها تذكركم الاضحية واشربوا واتقوا كل مسكر **أخبرنا** الحسن بن عبيد الله بن سعيد قال ثنا يحيى عن مالك قال حدثني عبد الله بن ابي بكر عن عبيدة عن عائشة قالت دفت دابة من اهل البادية حضرة الاضاحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واذا خروا ثلاثا فلما كان بعد ذلك قالوا يا رسول الله ان الناس كانوا ينتفعون من اضاحيهم يجعلون منها البودك ويتخذون منها الاوسقية قال وما ذاك قال الذي نهيت من امساك لحوم الاضاحي قال انما نهيت للدابة التي دفت كلوا واذا خروا وتذكروا **أخبرنا** يعقوب بن ابراهيم عن عبد الرحمن عن سفيان

زهد البرقي

روى داود بالمدال المهلة والغادي قوم من الاعراب يريدون المعرف حفرت الامني بتقليد الحاد المهلة وانما نيت للرافة التي دفت ابريدانهم قدوا المدينة من الامني فنباهم من اذكار لحوم الاضاحي ليعرف قوصا

له قوله نك قال جابر العلماء يباح الاكل والامساك بعد الثلاث والنهي سرخ بحديث جابر وغيره **أخبرنا** عيسى بن حماد عن ابي داود عن الزهري في الاطراف حديث الساني عن زبيب عن ابي سعيد لم قال كذا قال ابي الساني والمحفوظ ان الذي حدث فيه بالرفعة فتادة بن النعمان اشهد وحديث فتادة في البخاري في النازي

والا نك **أخبرنا** روى الامام ابو حنيفة رحمه الله عن علقمة بن مرثد وحادا انها حدثاه عن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال كنت نهيتكم عن لحوم الاضاحي ان اسكوبا فوق ثلاثة ايام ليسع مسككم على غيركم فكلوا وتزودوا وكذا رواه الحسن بن زياد عن دوداه الحارثي عن ابي عبد الله عن الحسن بن الحسن بن احمد بن حنبل والترمذي والبو داود والنسائي وسلم والبو داود والنسائي من حديث عائشة وسلم وحديث عن حديث بريدة والبو داود والنسائي وابن ماجه من حديث عبيدة بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم **أخبرنا** عيسى بن حماد عن ابي داود عن الزهري في الاطراف حديث الساني عن زبيب عن ابي سعيد لم قال كذا قال ابي الساني والمحفوظ ان الذي حدث فيه بالرفعة فتادة بن النعمان اشهد وحديث فتادة في البخاري في النازي

يقولون ان الله تعالى قال لا تأكلوا من اضاحيهم بعد ثلاث الا في سقام وعن زيارة القبور فكلوا من لحوم الاضاحي ما تذكركم وتزودوا واذا خروا ومن اراد من اية القبور فانها تذكركم الاضحية واشربوا واتقوا كل مسكر **أخبرنا** الحسن بن عبيد الله بن سعيد قال ثنا يحيى عن مالك قال حدثني عبد الله بن ابي بكر عن عبيدة عن عائشة قالت دفت دابة من اهل البادية حضرة الاضاحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واذا خروا ثلاثا فلما كان بعد ذلك قالوا يا رسول الله ان الناس كانوا ينتفعون من اضاحيهم يجعلون منها البودك ويتخذون منها الاوسقية قال وما ذاك قال الذي نهيت من امساك لحوم الاضاحي قال انما نهيت للدابة التي دفت كلوا واذا خروا وتذكروا **أخبرنا** يعقوب بن ابراهيم عن عبد الرحمن عن سفيان

والفقير بالنسب مفعوله (ثعقال، هكذا في نسخة) والصواب (قالت اى عاثة الكرام) بنحو الكاف معروف (قوله فيها) من خبايا الحمزة اذا اخبر (قوله دى) على بناء المفعول من التولية اى نزلوه من الثالثة الى خارجها (ويشعر) وهذا اقتراح يرمنه صلى الله تعالى عليه وسلم على تناوله اذ عارة الناس في تلك الايام اكل الشحم فلو كان حراما لوجب ان يبين انه لا يجوز اكله ويلزم منه حله وهو يستلزم حل ذبا تحمها فان الشحم شحم ذبا تحمها (قوله اذ كروا اسم الله عز وجل عليه وكلموا) ارشد هم صلى الله تعالى عليه وسلم بذ لك الى حمل حال المؤمن على الصلاح وان كان جاهلا والى ان الشافى بلا دليل لا يفرض امرهم بالتسمية عند الاكل استحبابا ولو يرد ان تسمية الاكل تنوب عن تسمية الذبا كما هو ظاهر الحديث فلو قتل احد بالنابية وباجملة فلا دلالة في الحديث على ان التسمية عند الذبح ليست بشروط كما هو ذهب الشافى بل الحديث بظاهرها يدل على النابية فلا بد لكل من تاويل الحديث بما ذكرناه الله تعالى عليه (قوله خاصهم المشركون) اى خاصوا المؤمنين المشركون فقالوا في معرض الاستدلال على بطلان دين المسلمين بانكم تحرمون ذبيحة الله تعالى التي هي الميتة وتحللون ذبيحتكم وهذا شئ بعيد فانزل الله تعالى فدعا لهذه الشبهة قوله ولا تأكلوا مما اكلوا وحاصل الجواب ان الذبيحة انها حلت لانه قد ذكر عليها اسم الله والميتة لو لم يكره عليها اسم الله فحرمت لذلك ومقتضى هذا التفسير ان متروك التسمية لا يحل ولو ناسيا فكيف عاهدوا الله اعلم (قوله الجحمة) اسم مفعول من التجهيع وقد سبق من قريب شئ مما (قوله ان نصبر البهائم) اى تمسك و تجعل هذا فامر بى اليه حتى تموت فغيبه تغذيب لها وتصير ميتة لا يحل اكلها ويخرج جلدها عن الانتفاع به (قوله لا تأكلوا) من المثلة من باب نصر اى لا تغربوا صورته بالوصى اليه

قتيبة بن سعيد قال ثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبيرة عن ابن عمر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ شيئاً فيه الروح غرضاً **اخ ٢٢٢٢** برنا عمر بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا شعبة قال حدثني المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبيرة عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله من مثل بالحيوان **اخ ٢٢٢٣** برنا سعيد بن نصر قال اخبرنا عبد الله عن شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا شيئاً فيه الروح غرضاً **اخ ٢٢٢٤** برنا محمد بن عبيد الله الكوفي قال ثنا علي بن هاشم عن العلاء بن صالح عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتخذوا شيئاً فيه الروح غرضاً من قتل عصفوراً بغير حقها - **اخ ٢٢٢٥** برنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن عمر وعنه صهيب عن عبد الله بن عمرو بن رفعة قال من قتل عصفوراً فأنها فوقها بغير حقها سأل الله عز وجل عنها يوم القيامة قيل يا رسول الله فهاحقها قال حقها ان يدبها فياكلها ولا تقطع رأسها فيرى بها **اخ ٢٢٢٦** برنا محمد بن داود المصيصي قال ثنا احمد بن حنبل قال ثنا ابو عبيدة عبد الواحد بن واصل عن خلف يعني ابن مهران قال ثنا عامر الاحول عن صالح بن دينار عن عمر بن الشريد قال سمعت الشريد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل عصفوراً عبثاً عصى الله عز وجل يوم القيامة يقول يا رب ان فلاناً قتلني عبثاً ولم يقتلني لمنفعة النهي عن اكل لحوم الجلالة - **اخ ٢٢٢٧** برنا عثمان بن عبد الله حدثني سهيل بن بكير قال ثنا وهيب بن خالد عن ابن طائوس عن عمرو بن شعيب عن ابيه محمد بن عبد الله بن عمر قال مرة عن ابيه وقال مرة عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمير الالهية وعن الجلالة وعن ركوبها وعن اكل لحومها النهي عن لبن الجلالة - **اخ ٢٢٢٨** برنا اسماعيل بن مسعود قال ثنا خالد قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المجثمة ولبن الجلالة والشرب من في السقاء اخبرنا كتاب الضحايا -

كتاب البيوع

باب الحث على الكسب - اخ ٢٢٢٩ برنا عبيد الله بن سعيد ابو قدامة السرخسي قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن منصور عن عمارة بن عبد الرحمن عن عنته عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولد الرجل من كسبه **اخ ٢٢٣٠** برنا محمد بن منصور قال سفيان قال ثنا الاعشى عن ابراهيم عن عمارة بن محمد عن عمه له عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اولادكم من اطيب كسبكم فكلوا من كسب اولادكم **اخ ٢٢٣١** برنا يوسف بن عيسى قال اخبرنا الفضل

ان يتخذ هي و يتال ما يدب في فاهه لغير حق منه

فهرست (عرضا) بفتح المعجمة والراء اي به فارح اي رفع صوته (الجلالة) هي التي تاكل العذرة

١٥ قوله فا فوتم اي في القارة ثم تانث من العصفور باعتبار انفس ويجوز التذكير باعتبار اللفظ كما وقع في رواية **١٢** قوله الجلالة بفتح الجيم وتشديد اللام الاولى هي الدابة التي تاكل من الجمل وهي البعرة وفي الفائق كني عن العذرة بالجملة وهي البعرة قال ابن الملك اي اذا نظرتي لحما من والاعلايس بالكل والاحسن ان تحبس اياما حتى يطيب لحما فتدفعه في الفتاوى الكبرى ما لم تحبس الدجاجة المظلة ثلثة ايام والجلالة عشرة ايام لا ياكل الا وفي شرح السنة الحكم في الدابة التي تاكل العذرة ان ينظر فيها فان كانت تاكل اياما فليست حلالا ولا حرام بذلك اكلها كالدجاج وان كان فاكس عليها من احشى لم يرد ذلك على لحما وليس فاقطعوا في اكلها فذهب قوم الى ان لا ياكل اكلها الا ان تحبس اياما وتلف من غير احشى يطيب لحما وهو قول الشافعي وهو ابو حنيفة وم

واحمد وكان الحسن لا يرى باسا باكل لحوم الجلالة وهو قول مالك **١٢** مرارة **١٣** قوله والشرب من في السقاء قال النووي انفقوا على ان النبي نهى عن الشرب من السقاء قيل في دعواه الاتفاق نظر لان ابا بكر الاثرم صاحب احد الطعن ان احاديث النبي ناسية لا باس بها لانهم كانوا يفعلون ذلك حتى وقع دخول الحيرة في بطن من شرب من في السقاء فنسخ الجواز **١٤** قوله سقط في اصول كثيرة وهو ثابت في بعضها لما مش مع غيره وهو الصواب كما هو ثابت في الكبرى والاطراف الا انه في الاطراف سقط ابراهيم في هذا الطريق الا ان يكون من السخ **١٥** قوله ان اولادكم من اطيب كسبكم افضل التفتيل من اليب وهو اللال بين اولادكم من اصل الكسب واقلها فاكسيت اولادكم فانه خلال كسب وانما سمي الولد اطيب كسب واصل لانه اصله من اطيب ما وجد بسببكم وبسبب سببكم او كسب اولادكم من اطيب كسب فذهب المضاف وفي الحديث دليل على وجوب نفقة الوالد له ولله وان لم يرق شيئا من ماله او لم يات به فله عليه نفقة الملك **١٦** مرارة

١٧ وفي نسخة المصرية يذبحها فتاكلها بالاء الغوقية بدل الياء النونية **١٨** مع

بشند

(قوله غرضا) بفتح غين معجمة ومراء محملة اي هذا (ج) بتشديد الجيم اي رفع صوته (قوله وعن الجلالة) بفتح الجيم وتشديد اللام ما تاكل العذرة من الدواب والمراد ما ظهر في لحمها ولبنها تن فينبغي ان تحبس اياما ثم تدفعه وكذا يظهر الفتح في حرقها فلذلك منع عن الركوب عليها والله تعالى اعلم (قوله والشرب من في السقاء) لانه قد يكون في الماء حية ونحوها فدخل في الجوف فتؤذي الشارب فالا حسن تركه وقد جاء بعض ذلك لبيان الجواز والله تعالى اعلم.

كتاب البيوع

(قوله ان اطيب ما اكل الرجل من اطيب كسبه) بناء على بعده من الشبهات ومطالعها والكسب السعي وتحصيل الرزق وغيره والمراد المكسوب الحاصل بالطلب والجد في تحصيله بالوجه المشروع ودول الانسان من كسبه اي من المكسوب الحاصل بالجد والطلب ومباشرة اسبابه ومال الولد من كسب الولد فصار من كسب الانسان بواسطة فجازله اكله والفقهاء قيدوا ذلك بها اذا احتاج الى مال الولد فيجوز له اخذ منه على قدر الحاجة والله تعالى اعلم (قوله

ابن موسى قال اخبرنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وولده من كسبه **اخبرنا احمد بن حنبل** عن عبد الله النيسابوري قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن عمر بن سعيد عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه **باب اجتناب الشبهات في الكسب** **ح** **اخبرنا محمد بن عبد الله بن علي الصنعاني** قال ثنا خالد وهو ابن الحارث قال قال ثنا ابن عون عن الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اسمع بعدة احد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وان الحرام بين وان بين ذلك امورا مشبهات وربما قال وان بين ذلك امورا مشبهة قال وسأضرب لكم في ذلك مثلاً ان الله عز وجل حبا حبيب وان حبي الله عز وجل ما حرم وان من يرتع حول الحبي يوشك ان يخالط الحبي وربما قال انه من يرتع حول الحبي يوشك ان يرتع فيه وان من يخالط الرزية يوشك ان يجسر **ح** **اخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار** قال ثنا ابو داود الحفري عن سفيان عن محمد بن عبد الرحمن عن المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان ما ياتي الرجل من اصاب المال من حلال او حرام - **اخبرنا قتيبة** قال ثنا ابن ابي عدي عن داود بن ابي هند عن سعيد بن ابي خيرة عن الحسن بن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان ما يكون الربوا من لم ياكله اصابه من غبار **باب التجارة** **اخبرنا محمد بن علي**

زهد البرقي

كتاب البيوع

ان الحلال بين وان الحرام بين الحديث قال المازدي الحديث جليل الموقع عظيم النفع في الشرع حتى قال بعضهم ان نكسب الاسلام وقال القاضي عياض روى عن ابي داود السجستاني قال كسبت من رسول الله صلى الله عليه وسلم غسالة الف حديث الثابت منها اربعة آلاف حديث وهي ترجع الى اربعة اعايد قوله عليه الصلوة والسلام انما الاعمال بالنيات وقوله من ضمن اسلام المرء تركه مالا يغنيه وقوله الحلال بين والحرام بين وقوله لا يكون المسروء مؤمنا حتى يرضى لآخره ما يرضى نفسه وروى مكان هذا اذهني الدنيا بيبك الله الحديث قال وقد نظم هذا ابو الحسن طاهر بن مفرز في بيتين فقال:

عدة الدين عندنا كلمات في الدرع من كلام غير البهرية
اتق الشبهات واذ به ودع ما لا ليس يعينك والمعلن بنية

قال المازدي وانما نبيه اهل العلم عظم هذا الحديث لان الانسان انما يعبد بعبادة قلبه وجسمه فاكثر الزام المحظورات انما تنبعث من القلب واشار على الله عليه وسلم لاصلاحه ونبيه على ان اصلاحه هو اصلاح الجسم وانما الاصل وهذا صحيح يؤمن به حتى من لا يؤمن به الشرع وقدس عليه الفلاسفة والاطباء والاحكام والعبادات التي تعرف الانسان عليها بقلبه وجسمه فيما يقع في مشكلات وامور مشبهات تنكسب الشايل فيها وتؤدي الى التفسس المرأة عليها ونكسب شاد الدين والعزم فبسه صلى الله عليه وسلم على ثوبي هذه وضرب لها مثلاً محسوسا تكون النفس اشارة تمورا والعقل اعظم قبولاً فافهم ان الملوك لم احمية وكانت العرب تعرف في الجاهلية ان العزير فيهم محمي مروجاً وافته ولا يتباصر عليها ولا يدنو منها مباد من سلطوته او غرقا من الوقوع في حوزته وكله احرام الله سبحانه

من ترك منها ما اقرب فومن توسلها البه من محامي طرف النبي امن عليه بنو سوط ومن قرب توسلها وان بين ذلك امورا مشبهات قال القاضي عياض في اختلاف في حكم المشبهات فيقول موافقها حرام وقيل حلال لكن يتوعد من لا يشبهه وقيل لا يقال فيها لاصح ولا حرام لقوله الحلال بين والحرام بين وفيها امورا مشبهات فلا يحكم لما يشي من الحكمين قال وقد اكثر العلماء من الكلام على تفسير المشبهات ومنهم منيسا على اشل طريقة فاعلم ان الاشبهاء بوالا الشباس وانما يطلق في مقتضى هذه التسمية ههنا على امر شبه اصلا كما هو بوح هذا شبه اصلا آخر فبعض الاصل الاول فكانه كثر اشبهاء به ففعل اشبهاء بمعنى اختلف حتى كانه شئ واحد من شيئين مختلفين اذا عرفت ذلك فقد يكون اصول الشرع المختلفة تتجاذب فربما قاضا بها تساويا في حق بعض العلماء ولا يكون تصوير ترجيح دونه لبعض الاصول بوجوب تحريره دونه لبعضها بوجوب مطلقا شك ان الاصول بها تجنس بها ومن تجنسه وصف بالدرع والسفوف في الدين

له قوله مشبهات اي امور متشابهة غير بعيدة تكون ذات جزء الى كل من الحلال والحرام قال النودي اتفق العلماء على عظم موقع هذا الحديث وكثرة فوائد اعماله اذ يبيّن التي عليها مدار الاسلام انما الاعمال بالنيات الشايل من حسن اسلام المرء ترك مالا يغنيه كذا في الرقعة والعمات **له** قوله حتى الحى بن المرعي الذي حاه الامام ومن من ان يرتع فيه فربما شبه الحرام بالحي في كونها واجب الاجتناب من الوقوع فيه فلا يشي ان يرتع حولها فانه الوقوع فيه فكذلك يشي ان لا يقرب من اللعاس بالوقوع في الشبهات فانه اذا وقع فيها يوشك ان يقع في الحرام **١٣**

بينك

(ان الحلال بين) ليس المعنى كل ما هو حلال عند الله تعالى فهو بين بوصف الحلال يعرفه كل احد بهذا الوصف وان ما هو حرام عند الله تعالى فهو كذلك والالعبق المشبهات وانما احكامه والله تعالى اعلم ان الحلال من حيث الحكمه بين بانه لا يغتفر تناوله وكذا الحرام به يغتفر تناوله اياها بينا يعرف الناس حكمهما لكن ينبغي ان يعلم الناس حكمهما بينهما من المشبهات بان تناوله يخرج من الوفاء ويقرب الى تناول الحرام وعلى هذا فقوله الحلال بين والحرام بين اعتقاد لترك ذكر حكمهما دوا مشبهات بسبب تجاذب الاصول البيني عليها امر الحلال والحرمه فيها دوا مشبهات مثلا اي لا يضام تلك الامور (والحي) بكسر الحاء والقصر ارض يحكمها الملوك ويعتقون الناس عن الدخول فيها فمن دخله او وقع به العقوبة ومن احتاط لنفسه لا يتقارب ذلك الحي خوفا من الوقوع فيه والمجاهد كذلك يعاقب الله تعالى على ارتكابه من احتاط لنفسه لم يتقارب بها بل وقوع في المشبهات (يوشك) بضم الياء وكسر الشين اي يقرب لانه يتعاهد به الشاهل ويتمرن عليه ويجسر على شبهة اخرى اغلظ منها وهكذا حتى يقع في الحرام والله تعالى اعلم قوله من اين اصاب المال اي من اي وجه اي لا يبحث احد عن الوجه الذي اصاب المال منه اهو حلال ام هو حرام وانما المال نفسه يكون مطلوباً باى وجه وصل اليد اليه اخذة ومثل هذا الحديث ياتي على الناس زمان ما يكون الربوا قلت هو زمانا هذ انما الله وانما اليه راجعون وفيه معجزة بينة له صلى الله عليه وسلم

اخترنا من ابي يونس قال ثنا ابن علية قال اخبرنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان في الخيار حتى يفتقرا او يكون بيع خيارا وروى بها قال نافع او يقول احدهما للاخر اخترنا من ابي يونس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار حتى يفتقرا او يكون بيع خيارا وروى بها قال نافع او يقول احدهما للاخر اخترنا من ابي يونس عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تباع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار حتى يفتقرا وقال مرة اخرى ما لم يفتقرا وكانا جبيعا او يتخير احدهما الاخر فان خيرا احدهما الاخر فتابعا على ذلك فقد وجب البيع فان تفرقا بعد ان تباعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع **اخترنا** من ابي يونس عن علي قال قال ثناء عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت نافعا يحدث عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يفتقرا الا ان يكون البيع خيارا قال نافع فكان عبد الله اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه **اخترنا** من ابي يونس عن علي بن حجر قال ثنا هشيم عن يحيى بن سعيد قال ثنا نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتبايعان لا بيع بينهما حتى يفتقرا الا بيع الخيار وذكر الاختلاف على عبد الله بن دينار في لفظ هذا الحديث **اخترنا** من ابي يونس عن اسماعيل عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يتبعين لا بيع بينهما حتى يفتقرا الا بيع الخيار **اخترنا** من ابي يونس عن محمد بن عبد الحكم عن شعيب عن الليث عن ابن الهادي عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل بيعين فلا بيع بينهما حتى يفتقرا الا بيع الخيار **اخترنا** من ابي يونس عن محمد بن عبد الحميد بن محمد قال ثنا مخلد قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بيعين لا بيع بينهما حتى يفتقرا الا بيع الخيار **اخترنا** من ابي يونس عن سليمان بن سليمان بن داود قال ثنا اسحاق بن بكر قال حدثنا ابي عن يزيد بن عبد الله عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل بيعين لا بيع بينهما حتى يفتقرا الا بيع الخيار **اخترنا** من ابي يونس عن محمد بن يزيد عن محمد بن عبد الله بن دينار عن ابن عمر سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل بيعين لا بيع بينهما حتى يفتقرا الا بيع الخيار **اخترنا** من ابي يونس عن سعيد قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن خيار **اخترنا** من ابي يونس عن علي قال ثنا معاذ بن هشام قال ثنا ابي عن قتادة عن الحسن عن سمرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار حتى يفتقرا او يتاخذا كل واحد منهما من البيع ما هوى ويتخيران ثلاث مرات **اخترنا** من ابي يونس عن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم قال ثنا يزيد قال اخبرناهما عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وياخذ احدهما ما رضى من صاحبه او هوى وجوب الخيار للمتبايعين قبل افتراقهما بايديهما **اخترنا** من ابي يونس عن سعيد قال اخبرنا الليث عن ابن عجلان عن عبد الله بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق

ثنا يا يفتقرا للاخر حدثني و او حدثنا

له قوله او يخير قال

بعضهم يخير باسكان الرأى عطفاً على قوله ما لم يتفرقا ويحمل نسب الراى على ان او يمين الا ان انتهى واقتصر شيخ الاسلام العيني ان في فقط قال النودى ومعنى او يخير احدهما الآخر يقول لا يقتضى امضاء البيع فاذا اختار وجب البيع اى لوم ولم يقل قال الخطاى هذا الوضع شئ في ثبوت خيار المجلس وهو مبطل لكل تاويل مخالف لظاهر الا ما دسيت وكذلك قوله في آخره فان تفرقا بعد ان تباعا فيه البيان الواضح ان المتفرق باليدان هو المتأخر لغيره ولو كان مناه التفرق بالفتور لكان الحديث من الفائدة انتهى قال شيخ الاسلام العيني او منع شئ في ثبوت خيار المجلس فيها اذا اوجب احد المتبايعين والاخر مخيران شاء دعه وان شاء قبله ولما اذا حصل الايجاب والقبول في الطرفين فقد تم العقد ولا خيار بعد

ذلك الا بشرطه في خيار العيب والدليل على حديث سمرة اخبره النسائي ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وياخذ كل واحد منهما من البيع ما هوى ويتخيران ثلاث مرات **اخترنا** من ابي يونس عن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم قال ثنا يزيد قال اخبرناهما عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وياخذ احدهما ما رضى من صاحبه او هوى وجوب الخيار للمتبايعين قبل افتراقهما بايديهما **اخترنا** من ابي يونس عن سعيد قال اخبرنا الليث عن ابن عجلان عن عبد الله بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق

بَابُ ثَلَاثِينَ (قوله اذا تباع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار الم) هذه الرواية تبطل تاويل من ينكر خيار المجلس فليتأمل والله تعالى اعلم وقوله فارق صاحبه اى يرد اليها ثم البيع بهما من الخيار فانظر الى ما فهم عبد الله من الحديث وهو داو به هل هو الذى يقول المثبت للخيار فى المجلس ام هو الذى يقول الثانى له والله تعالى اعلم (قوله لا بيع بينهما) اى لا يلزم محض يبطل الخيار وقد يقال هذه الرواية ناظرة الى قول من ينسب الافتراق بالاقوال فليتأمل (قوله ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقبله) اى يبطل البيع بسبب ماله من الخيار فهذه النفيد وجود خيار المجلس والا فلا خشية وقيل بل يفيقه لان طلب الاقالة انما يتصور اذا لم يكن له خيار والا فليكن ماله من الخيار فى ابطاله البيع من طلب الاقالة من صاحبه والله تعالى اعلم (قوله انه يحد على بناء المفعول)

صاحبه خشية ان يستقبله الخديعة في البيع **أخبرنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ^{رضي الله عنهما} انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في البيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ بيعت فقل لا خلافة فكان الرجل اذا باع يقول لا خلافة **أخبرنا** يوسف بن حاد قال ثنا عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن انس ان رجلا كان في عقلة ضعف كان يبايع وان هذا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله اجعل علينا قد عاكه نبي الله صلى الله عليه وسلم فنهاه فقال يا نبي الله اني لا اصبر عن البيع فقال اذ بيعت فقل لا خلافة **المحفة** - **أخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال ثنا معمر بن يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو كثير انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا باع احدكم الشاة او البقرة فلا يحفلها انتهى عن المصراة وهو ان يربط خلاف الناقة او الشاة وتترك من الحلب يومين والثلاثة حتى يجتمع لها لبن فيزيد مشتمها في قيمتها لما يرى من كثرة لبنها - **أخبرنا** محمد بن منصور قال ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلتقوا الركبان للبيع ولا تصبروا الابل والغنم من ابتاع من ذلك شيئا فهو خير النظرين فان شاء امسكها وان شاء ان يرد هاردها ومعها صاع **أخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن الحارث قال حدثني داود بن قيس عن ابن يسار عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى موصراة فان رضيها اذا حلبها فليمسكها وان كرهها فليردّها ومعها صاع من تمر **أخبرنا** محمد بن منصور قال ثنا سفيان عن الوب عن محمد قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم من ابتاع محفة او مصراة فهو بالخيار ثلثة ايام ان شاء ان يمسكها امسكها و

قال

فهل يربى

(لا خلافة) اي الخديعة بالقول اللطيف (ولا تصبروا الابل)

بمعنى اوله وفتح الصاد المهملة بوزن قوله (محفة) اي الشاة او البقرة او الناقة لا يحفلها صاحبا اياها حتى يمتنع لبنها في مزعها فاذا اشكلها المشتري حبسا غزيرة فزاد في ثمنها ثم ينظر له بعد ذلك نقص لبنها من ايام تحلبها سميت محفة لان اللبن مقل في مزنها اي جمع (قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخراج بالعنان) يريد بالخراج ما يحصل من غلة العين البتة عتقها كان او امته او ملكا وذلك ان يشتريه فيستغله زمانا ثم يشره على عيب قديم لم يطلع البائع عليه ولم يعرف فله رد العين المبيعة واخذ الثمن ويكون للمشتري ما استغله لان البيع لو كان تنف في يده كان في ضمانه ولم يكن على البائع شيء والبار في الضمان متعلقة بمزدون تقديره الخراج مستحق بالعنان اي بسببه

له قوله

ان يستقبله اي يطلب من الاقالة وهو ابطال البيع وهو دليل مرضي لذبنا لان الاقالة لا يكون الا بعد تمام البيع ولو كان لخيار المجلس لما طلب من صاحبه الاقالة ١٢ مرقة

يشترى

(لا خلافة) اي لا

خديعة قال السيوطي هي الخديعة بالقول اللطيف قيل انها علمه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ذلك ليطلع به صاحبه على انه ليس من ذوي البصائر فيراعيه ويرى له كما يرى لنفسه وكان الناس في ذلك الزمان لاخوان ينظر بعضهم لبعض اكثر مما ينظرون لانفسهم وروى في آخر هذا الحديث ثمانيت بالخيار في كل سلعة ثلاث ليا قال اكثر اهل العلم وهذا خاص بهذا الرجل وحده ولا يثبت لغيره الخيارات هذه الكلمة (قوله في عقدته) بضم فسكون اي في دايه ونظره في مصالح نفسه وعقله (اجم) يتقدم بالمحفة على الجملة اي امنعه (قوله المحفة) بتشديد الفاء اسم مفعول وهي المصراة والتحصيل هي التقوية هكذا المشهور وسيد كرهها المصنف وسوق كلام المصنف يفيد ان بينهما فرقا (قوله او اللقمة) بفتح وكسر فسكون قاف الناقصة القربة العبد بالنتاج وفي الصماح اللقمة كالقربة والجمع لقم كقرب (فلا يحفلها) من التحفيل اي فلا تمس لبنها في الغنم لتحذ به المشتري (قوله وهو) اي التقوية او الضمير للتقوية التذكير باعتبار الخبر اخلاف الناقة اي غنمها جميع خلف بالكسر وهو الغنم وكل ذات خف وظلف (قوله لا تلتقوا الركبان) من التلق اي لا تستقبلوا الفاذلة الجالبة للطعام قبل ان يقدموا الاسواق ولا تصبروا وهو من التقوية عند كثير وقد روى عن بعض المشائخ انه كان يقول لسلامة مقي اشكل عليكم ضبطه فاذكروا قوله تعالى فلا تزكوا انفسكم واضبطوه على هذا المثال فيرونتم الاشكال وجوز بعضهم انه يفتم الشاة وضام الصاد وتشديد الراء من العوي يعني الشد والربط والتقوية حبس اللبن في غنم الابل والغنم تغذير المشتري وهو هو شد الغنم وربه لذل ذلك وظاهر كلام المصنف يشير الى الثاني فانه فسر بالربط

له قوله لا خلافة بكسر الحاء وتخفيف الهمزة اي لا خديعة لان الدين انصيريه ذهب الطائفة والنسبية الى ان النعمان غير لازم فلا خيار للمعقون سواء قل الطين او كثر وهو الاصح من روايتي مالك واها لوالد من الحديث باننا واقعة بين وحكاية حال قال ابن العربي يثنى انه كل مضمون لصاحبه لا يشترى الى غيره ١٢ يعني **له قوله** لا تلتقوا الركبان من تلق الركبان هو ان ان يستقبل المعزى الهدى قبل وصوله الى البلد ويخبره بكساده وما معه كذا ياشترى منه سلعة بالوكس واقل من ثمن المثل ١٢ بجمع الجار **له قوله** فان رضيها اذا حلبها فليمسكها ان الجار لا يثبت الا بعد الحلب والجسور على ان اذا علم بالقرية ثبت له الخيار ولو لم يملك كمن لما كان النعمية لا تعرف غالب الا بعد الحلب ذكر قيد في لموت الخيار ذكره شيخ الاسلام يعني ١٢

ان شاء ان يرد هاردها وصاعاً من تمر لا يبرأ منه ^{مخلف على الحريم والشرع} الخراج بالضمان - اختبرنا اسحق بن ابراهيم قال ثنا عيسى بن يونس ووكيع قال ثنا ابن ابي ذئب عن محمد بن خفاف عن عروة بن عوف عن عائشة قالت قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخراج بالضمان بيع المهاجر لا عرواني - اختبرنا عبد الله بن محمد بن قيس قال ثنا حجاج قال حدثني شعبه عن عدي بن ثابت عن ابن حازم عن ابو هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع مهاجر لا عرواني وعن التصرية والنجش وان يستأمر الرجل على سوء اخيه وان تسأل المرأة طلاقاً فاحقها بيع المحاضر للبأدي - اختبرنا محمد بن بشار قال حدثني محمد بن الزبير قال ثنا يونس بن عبيد عن الحسن بن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يبيع حاضر لباد وابن كان اباه او اخاه - اختبرنا محمد بن المثنى قال حدثني سالم بن نوح قال حدثنا يونس بن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال فقيمتا ان يبيع حاضر لباد وان كان اخاه او اباه - اختبرنا

انتبا

عن البيهقي عن محمد بن سيرين عن ابن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى شاة معرة فهو بالنيار ثلثة ايام فان رد هاد ومعا صاعاً من تمر لا سراء كذا رواه ابن المظفر عن طريق زفر عنه ورواه ابن خزيمة عن طريقه عنه وخرجه مسلم والبيهقي عن طريق قال الهادي فذهب الى هذا قوم وقال نعم آخرون فقالوا ليس المشتري رد هاد بالحب ولكن يرد جميع الى البائع بمقتضى العيب ومن قال ذلك الامام ابو عبيدة بن مكرم ورواه ابو الهيثم عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك منسوخ قال وذلك ان بين المعرة الذي اختلجه المشتري من ثلثة الايام التي اختلج فيها قد كان بعضه في ملك البائع قبل الشراء وحدث بعضه في ملك المشتري بعد الشراء لانه قد اختلجها مرة فكان ما كان في يد البائع من ذلك بيعاً اذا وجب نقص البيع في الشاة وجب نقص البيع فيه وما حدث في يد المشتري من ذلك فانما كان كله بسبب البيع ايضاً

وعلمه حكم الشاة لانه من بدنها بنا على ذبيها وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل المشتري المعرة بعد رد هاداً ببيع لبناء الذي كان عليه من ثلثة ايام من التمر الذي اوجب عليه رده مع الشاة وذلك العين جسيمة قد تلف او تلف بعضه فكان المشتري قد تلف لبناء بنا بصلح تمر دين فدخل ذلك في بيع الدين بالدين ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم من يبيع من بيع الدين بالدين بما روى عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الكان بالكان يعني الدين بالدين ففسخ ذلك ما كان تقدم منه ما روى عن ابن عمر انه قد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث ابن ابي هريرة وغيره قوله التمر ارج بالضمان وتلقته العلماء بالقبول وزعمت انت ان رجلاً اشترى شاة فليها ثم اصاب بها عيبا فغيره ففعل ان يرد هاد ويكون العين له وكذلك كان العين وولده رد هاد على البائع وكان الولد له وكان ذلك عندك من الخراج الذي جعله النبي صلى الله عليه وسلم للمشتري بالضمان فليس يتكلم الصاع الذي توجبه على المشتري المعرة اذا رد هاد على البائع بالتمرية ان يكون عوضاً عن جميع العين الذي اختلج منها الذي كان بعضه في مزرعها في وقت وقوع البيع وحدث بعضه في مزرعها بعد البيع او يكون عوضاً عن العين الذي كان في مزرعها في وقت وقوع البيع فامس فان كان عوضاً منها فقد نقصت بذلك اصلك الذي جعلت به العين والولد للمشتري بعد رد هاد بالحب لانك جعلت حكمك حكم الخراج الذي جعله النبي صلى الله عليه وسلم للمشتري بالضمان وان كان ذلك الصاع عوضاً عما كان في مزرعها في وقت وقوع البيع فامس والباقى سالم للمشتري لانه من الخراج فذهب لبناء ما كان في مزرعها من دين وهذا غير جائز في قولك ولا في قول غيرك ففسل ان الوجهين كان هذا المعنى عندك فانت به تارك اصلاً من اصولك وقد كنت انت بالقول بفسخ هذا الحكم في المعرة الاولى من غيرك لانك انت تجعل العين في حكم الخراج وغيرك لا تجعله كذلك انتهى ١٢ عقوداً والجواب لمقطاً

بيئتي

(من اتمام) اي اشترى رصام من تمر اي صام مما هو عليه عند اهل العلم قال ابن عبد البر ان لبن التمرية اختلط باللبن الطاري في ملك المشتري فلم يتبعها فتويهاً للبائع منه لان ما لا يعرف لا يمكن فتويهاً بحكمه صلى الله تعالى عليه وسلم بصام من تمر قطعاً للتعزام والحاصل ان الطاهر بذل اللبن الموجود في الفروع حال البيع واما الحادث بعد ذلك فقد حدث على ملك المشتري لانه في ضمانه وقد اخذ الجمهور بالمحدث ومن لا يأخذ به يعتذر عنه بان العلوم من قواعد الدين هو الضمان بالقيمة او الثمن وهذا الضمان ليس شيئاً من ذلك فلا يثبت بحديث الاحاد على خلاف ذلك المعلوم قطعاً والحدث من رواية ابن ابي هريرة وهو غير فقيه واجاب الجمهور بان له نظراً كالدابة فانها مائة بعير ولا تختلف باختلاف حال القليل والغرة في الجنين وكل ذلك شرع قطعاً للتعزام واما الحديث فقد جاء من رواية ابن عمر رواه ابو داود ووجه والطبراني بأخر ومن رواية انس اخبره ابو داود ومن رواية عمرو بن عوف اخبره البيهقي في الخلائط وقد رواه ابن مسعود موقوفاً في صميم البخاري والموقوف له حكم الوفق لتعويضهم عنه مخالف للاقيسة والموقوف الخالف مرفوع حكماً وابن مسعود من اجله الفقهاء بالاتفاق وقولهم ابو هريرة غير فقيه ضعيف ايضاً فقد ذكر في الاصابة في فناء الصعابة وذكر انه كان يفتي ومن تتبع كتب الحديث يجد احقاباً لا ريب والله تعالى اعلم قوله لا سمراء اي لا يتبعن السمراء يعنيها للرد بل الصام من الطعام الذي هو غالب قوت البلد يكفي والمعنى ان الصام لا بد ان يكون من غير السمراء والاول اقرب والله تعالى اعلم قوله ان الخراج بالضمان الخراج بالفتح اريد به ما يخرج ويحصل من غلة العين المشتراة عبد اكان او غيره وذلك بان يشتريه فيستغله زماناً فغيره ثم منه على عيب كان فيه عند البائع فله رد العين البيعة واخذ الثمن ويكون للمشتري ما استغله لان البيع لو تلف في يده كان في ضمانه ولو لم يكن له على البائع شيء والباء في قوله بالضمان متعلقة بمحذوف تقديره مستحق بالضمان اي بسببه اي ضمان الاصل سبب للمنف خروجه وقيل الباء للمقابلة والمضاف محذوف والتقدير بقاء الخراج في مقابلة الضمان اي منافع المبيع بعد القبض تبقى المشتري في مقابلة الضمان اللازم عليه بتلف المبيع ومن هذا القبيل الفسخ بالغرم وفي المقام مما حدث ذكرناها في حاشية الى داود قوله وان يبيع مهاجر المولدان يبيع حاضر لباد لكن خص المهاجر نظرنا الى ذلك الوقت وذلك لان الانصار كانوا يولون مثل اهل ذرع والمهاجرين كانوا اهل تجارة كما روى عن ابن ابي هريرة والله تعالى اعلم وقوله (والنجش) بفتح فسكون هو ان يبيع السلعة ليردها او يبيد في الثمن ولا يريد شراءها لغيره بل يتركه غير قوله نعم ان يبيع حاضر لباد هو المقيم بالبلدة والبادى البدوي وهو ان يبيع حاضر لبادى نفعله بان يكون دلالاً له وذلك يقتضي الضرر في حق الماعون فانه لو ترك البادي كان عادة باعه رخيماً

محمد بن عبد الاعلى قال ثنا خالد قال ثنا ابن عون عن محمد عن انس قال فقيها ان يبيع حاضر لباد **اخبرنا** ابراهيم بن الحسن قال ثنا جابر قال قال ابن جريح **اخبرني** ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد يدعو الناس يورث الله بعضهم من بعض **اخبرنا** قتيبة عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان للبيع ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد **اخبرنا** عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن اعين قال ثنا شعيب بن الليث عن ابيه عن كثير بن فرقد عن نافع عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النجش والتلق وان يبيع حاضر لباد التلقى - **اخبرنا** عبيد الله بن سعيد قال ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التلقى **اخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احنا نكلم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تلقى الحلب حتى يدخل بها السوق فاقربه ابو اسامة وقال نعم **اخبرنا** محمد بن رافع قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتلقى الركبان وان يبيع حاضر لباد قلت لابن عباس ما يكون سمسارا **اخبرنا** ابراهيم بن الحسن قال ثنا جابر ابن محمد قال ثنا ابن جريح قال **اخبرنا** هشام بن حسان بن القردوسي انه سمع ابن سيرين يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الحلب فمن تلقاه فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار سواء الرجل على سوم اخيه **اخبرنا** جاهد بن موسى قال ثنا اسماعيل عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يساوم الرجل على سوم اخيه ولا يخط على خطبه اخيه ولا تسال المرأة طلاقا اختها لتتق مافي اناهما ولتكنك فانها لما كتبت الله لها باب الرجل على بيع اخيه - **اخبرنا** قتيبة بن سعيد عن مالك والليث واللفظ له عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يبيع احدكم على بيع اخيه **اخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال ثنا ابو معاوية قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع الرجل على بيع اخيه حتى يبتاع او يذر النجش - **اخبرنا** قتيبة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش **اخبرنا** محمد بن يحيى قال ثنا بشر بن شعيب قال حدثني ابى عن الزهري **اخبرني** ابو سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يسال المرأة طلاقا الاخرى لتتق مافي اناهما **اخبرنا** محمد بن عبد الاعلى قال ثنا يزيد قال ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيد الرجل على بيع اخيه ولا تسال المرأة طلاقا اختها لتتق مافي اناهما **البيع فمن يزد** - **اخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال ثنا للعمري وعيسى بن يونس قال ثنا الاخضر بن عماد عن ابى بكر بن الحنفى عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم باع قدحا وحليتين فبينما يبيع الملامسة - **اخبرنا** محمد بن سلمة و

ولا يبيع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يخطبنا

زهري (لا يبيع حاضر لباد) قيل ان هذا غاص بزمه صلى الله عليه وسلم فاما بعده فلا حكاة القاضي عياض

له قوله وان يبيع حاضر لباد قال ابو عبيد بن جريح لا يبيع حاضر لباد مطلقا حديث الدين النسيبي ومحدث بنج الى اخره فروغ قال انكر ما في قال شيخ الاسلام العيني ليس على المطلق بل انما يجوز اذا لم يكن فيه ضرر لاحد المتعاقدين انتهى قال الفاضل ابن حجر عسقلاني رحمه الله حديث الدين النسيبي على عموم الا في بيع حاضر لباد وهو غاص فيقتض على العام والنسخ لا يثبت بالاحتمال انتهى قال الامام العيني الاصل عندنا في مثل هذا ان يبيع من ان حديث الدين النسيبي على به جميع الامور بخلاف حديث النبي فان اكل لم يعمل به فممن الوجوه من جملة ما يدل على

يشترى

جئنا بالتفاعل لان التجار يتعارضون فيفعل هذا ابصاحبه على ان يكافئه بمثل ما فعل فهو ان يفعلوا معارضة فضلا عن ان يفعل بدو الله تعالى اعلم قوله لا تلقوا الحلب هو بفتح لام وسكونها مصدر بمعنى المجلوب من محل الى غيره ليهام فيه (فاذا اتى سيده) اي المالك (فهو بالخيار) وذلك لان المتلقى كثيرا ما يخذله فيذكره سعر السوق على خلاف ما عليه فان وحده كذلك فله خيار في رد البيع والله تعالى اعلم وقوله ولا تسال المرأة طلاقا اختها (مطلوعة) (مطلوعة) (مطلوعة) في بيت الخطيب بان تقول لا اتقيل النكاح ولا ارضى به الا بطلاق السابقة (قوله حتى يبتاع) اي يشتري وهو غاية لما يفهم اي لا يشر حتى يبتاع والا لاستقيم الغاية ثم هذه الغاية تؤيد القول ان المراد بالبيع المغي الشراء والسوم والله تعالى اعلم (قوله قد حان) بفتحين (وحلسا) بكسر حاء موحدة كساء على ظهره ابي يعقوب بن محمد تحت القتب (فمن يزد) الظاهر ان في معنى من وكانا فقير فقال بعضهم ائني درهما فقال صلى الله تعالى عليه وسلم من يزد او كما قال ناعلي اخو درهمين فها منه والله تعالى اعلم

النسخ ومنها ان يكون اشهر من من الاخر وهما كذلك بلا خلاف انتهى **له** قوله لا يكون لسارسا اي ولا لادوي الاصل القيم بالامر والافضل ثم استعمل في قول البيهق والشراء فيه ومعناه ان يبيع لبادرة **له** قوله كنعني قال انكر ما في هذا الخبر لاداء العرة عن ما بهما من زوجها الى نفسها انتهى قيل صورته ان يخط الرجل المرأة ولا يشر طلاقا الا بالاشهر الاول لشرفه كذا في العيني **له** قوله لا يبيع المراد بالبيع المغي الشراء والسوم والله تعالى اعلم (قوله قد حان) بفتحين (وحلسا) بكسر حاء موحدة كساء على ظهره ابي يعقوب بن محمد تحت القتب (فمن يزد) الظاهر ان في معنى من وكانا فقير فقال بعضهم ائني درهما فقال صلى الله تعالى عليه وسلم من يزد او كما قال ناعلي اخو درهمين فها منه والله تعالى اعلم

عليه السلام قال لا تتبعوا الثمر حتى يبدو صلاحه في البائع والمشتري **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيع الثمر حتى يبدو صلاحه **أخبرنا** في يونس بن عبد الأعلى والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع عن ابن وهب **أخبرنا** يونس عن ابن شهاب قال **حدثني** سعيد وأبو سلمة ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتبعوا الثمر حتى يبدو صلاحهما ولا تتبنا عوا الثمر بالتم قال ابن شهاب **حدثني** سالم عن عبد الله عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيع الثمر حتى يبدو صلاحه **أخبرنا** عبد الحميد بن محمد قال قال محمد بن يزيد قال ثنا حنظلة قال سمعت طائفة يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتبعوا الثمر حتى يبدو صلاحه **أخبرنا** ثنا أحمد بن منصور قال ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء سمعت جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن المغابرة والمزابنة والمحاكلة وان يباع الثمر حتى يبدو صلاحه وان لا يباع الا بالدينار والدرهم وخص في العراق **أخبرنا** قتيبة قال ثنا المفضل عن ابن جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم في بيع الثمر حتى يطعم الا العراق **أخبرنا** يونس بن عبد الأعلى قال ثنا خالد قال ثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يطعم **بشرأ** الثمار قبل ان يبدو صلاحها على ان يقطعها ولا يتركها الى اوان ادراكها **أخبرنا** يونس بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع واللفظ له عن ابن القاسم قال **حدثني** مالك عن حميد بن الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيع الثمار حتى تزهى قيل يا رسول الله انما تزهى قال حتى تحمر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بيت ان منع الله الغرة فمتا يأخذ احدكم مال اخيه وضع الجوارح **أخبرنا** أبو ابراهيم بن الحسن قال ثنا حجاج قال قال ابن جريج **أخبرنا** يونس بن الزبير انه سمع جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بيعت من اخيك ثم افاصا بته جائحة فلا يحل لك ان تأخذ منه شيئا ثم تأخذ مال اخيك بغير حق **أخبرنا** هشام بن عمار قال ثنا يحيى بن حمزة قال ثنا ثور بن يزيد انه سمع ابن جريج يحدث عن ابي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بئع ثمرا فافصا بته جائحة فلا يأخذ من اخيه وذكر شيئا على ما يأكل احدكم مال اخيه المسلم **أخبرنا** يونس بن عبد الله بن يزيد قال ثنا سفيان عن حميد وهو الا عرج عن سليمان بن عتيق عن جابر ان النبي

صلواته عليه وسلم

فصل في بيع الثمر

ومعنى تزهى قال في البناء يقال زهوا النخل يز هو زهوا اذا ظهرت ثمرته وازى يزى اذا امر واصفر وقيل بها بمعنى الاصفر والاصفرار ومنهم من انكر يزى

القول

به وهو صلاحه ان يبدو صلاحه عندنا ان يامن العاهة والعدا وعند الشافعي وهو ظهور الشجر وبدوا الخلاوة والخلاف انما هو في بيعا قبل بدو صلاحه على الخلاف في معناه لا بشرط القطع فعند الشافعي وما لم يقطع واحده لا يجوز عندنا ان كان يسل لا يقطع به لاني الاكل ولاني غلب الغالب فبيعه خلاوة بين الشاخر قيل لا يجوز ولهم قاضيان لعامة مشايخنا والصحيح ان يجوز لانه مشتق من ثاني الحال وان لم يكن مشتقا في الحال وجه قول الشافعي وباني الامة ما في الصحيحين من الشافعي عن النبي صلى الله عليه وسلم في بيع الثمر حتى يبدو صلاحها ومن بيع النخل حتى تزهى قيل ما تزهى قال ثمار او تصفاد او اخرج البخل في الزكوة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيع الثمر حتى يبدو صلاحها وكان اذا سئل من صلاحها قال حتى يذهب ما بهتا او اخرج البودا والزهري وابن ماجه عن انس رضي الله عنه ان النبي

صلى الله عليه وسلم من بيع النخيل حتى يسود ومن بيع النخيل حتى يشتد قال الترمذي حديث من صحيح غريب لا يخرجه في الامن حديث جابر بن سلمة وهو الحاكم وقال صحيح على شرطه وسلم ولنا ما تقدم من قوله عليه السلام من ان يشتري نخلا فقد ابرت فشره بائع الا ان يشتري النخيل ففعله المشتري بالشرط فدل على جواز بيعه مطلقا لانه لم يقيد بخلافه في البيع عند اشتراط البائع بكونه يدا صلاحه ولا يوطأ مال من ثمره بنت جابر عن قتادة بن اسحاق عن رجل ثمره حائل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فباعه بدينار وقام فيه حتى تبين الثمنان فسال رب النخل ان يبيع له او يبيعه فخلط لا يخلع فذهب ام المشتري الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال يا اي ان يخلع فخرطع بذلك رب النخل فاني اني صلى الله عليه وسلم فقال بول ولا لامة البيع لم يترتب الاقالة عليه ما اني المذكور فم قد تركوا ظاهره فانهم اباؤا البيع قبل ان يبدو صلاحها بشرط القطع وهذه مارة من صريحه بخطه ففقدنا على انه متروك الظاهر بانه نفسه من كلام الامام ابن الهيثم ومن شاء استيفاء المرام لم يرجع الى كتاب ذلك المهر المقام ١٣ روى الامام ابو عبيد عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن الزبائنه والمحاكلة كذا رواه الهارث وهو مشتق عليه واد مسلم وزم جابر ان الزبائنه بيع الرطب في النخل بالتركيل والمحاكلة في الزرع على نحو ذلك بيع الزرع القائم بالحب كذا عتقوا لجوابه المرفقة

في ثلثي

بقوله لا تتبعوا الثمر بالثلث ظاهره عموم النهي ما اذا شرطوا القطع ومن يقول بجوازه مع شروط القطع يرى ان النهي كان لاختصاصهم بسبب العاهات كما يشهد لذلك الروايات الصحيحة وبالقطع تنقطع الخصومة فيجوز والله تعالى اعلم بقوله ولا تتبنا عوا الثمر بالتمر الاول بفتح المثلثة والميم الرطب على التخيل والثاني بالمثلثة العوقاية وسكون الميم وشل هذا البيع يسمى مزاينة مفاعلة من الزين بمعنى الدفء وهذا البيع قد يفتى الى التدافع بقوله انه نهى عن المخاطرة قد سبق ما يتعلق بشروط هذا اقربا رواه لا يها ٤ كلمة للائذنة ذكرت تذكرة للنهي بعد النبي اى وقال لا تتبعوا الثمر الا بالدينار والدرهم والمواد لا يبيعوا الرطب بالتمر والعنب بالزبيب لشبهة الربا وخصص في العراق جمع عربية فعيلة وهي عند كثير غنلة او نخلة او نخلة يشرتها من يريد اكل الرطب ولا نقد بيده يشترها به فبشرتها بتمر بقى من قوته فرخص له في ذلك ذلك دفعا للحاجة فيما دون خمسة اوسق وقد اختلفوا في تفسيرها اختلافا كثيرا لكن هذا الحديث يناسب ما ذكرنا وقد سبق تفسير آخر هو المناسب في الحديث الاق وقد تقدم الكلام فيه (قوله حتى يطعم) اى يصلم للاكل (الا العراق) ظاهرة انه استثناء عن الاخير يمكن المناسب لسائر الروايات انه استثناء عن المزابنة وقد تقدم الكلام (قوله نهى عن بيع الثمار) اى على الاشجار (حتى تزهى) من ازهى اذا احمر او اصفر (ان منع الله الثمر) اى من الادراك (فيم) اى بما وجه او في مقابلة اى شئ (مال اخيه) اى الثمن وهذه العلة انما توجد اذا لم يقطع القطع ومنه اخذ المصنف جواز البيع قبل بدو صلاحه والله تعالى اعلم بقوله جائحة اى الله اهلك الثمرة (ان تأخذ منه) اى من اخيك شيئا في مقابلة المالك ظاهره حرمة

صلى الله عليه وسلم **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن بكير عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال أصيب رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثماره ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه قصدت الناس عليه فلم يبلغ ذلك وقام دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك **بيع الثمر سنين** - **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن حميد بن الاعرج عن سليمان بن عتيك قال قتيبة عتيك بالكاف والصواب عتيق عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في بيع الثمر سنين **بيع الثمر بالتمر** - **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في بيع الثمر بالتمر قال ابن عمر حدثني زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا **أخبرنا** في زياد بن ايوب قال ثنا ابن عليه قال ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المزبنة والمزبنة ان يباع مافي رؤس النخل بتمر بكيل مسمى ان زادى وان نقص فعلى بيع الكرم بالزبيب - **أخبرنا** قتيبة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المزبنة والمزبنة ان يباع مافي رؤس النخل بتمر بكيل مسمى ان زادى وان نقص فعلى بيع الكرم بالزبيب **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا ابو الاوصى عن طارق عن سعيد بن السيب عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزبنة **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال **أخبرنا** في زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا قال العارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع عن ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بالتمر والطيب باب بيع العرايا بخوصها **أخبرنا** عبيد الله ابن سعيد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا ثيابا **أخبرنا** عيسى بن حماد قال ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال حدثني زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع القرية بخوصها **أخبرنا** بالوطي - **أخبرنا** ابو داود قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب ان سألنا اخبرنا انه سمع عبد الله بن عمر يقول ان زيد بن ثابت اخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا بالطيب وبالتمر ولم يرخص في غير ذلك **أخبرنا** اسحق بن منصور ويعقوب بن ابراهيم واللفظ له عن عبد الرحمن عن مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع بخوصها في خمسة اوسق او مادون خمسة اوسق **أخبرنا** عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حمزة

الارض خرما فها دون خمسة اوسق ولا يجوز فيها زاد على خمسة اوسق وفي قدر خمسة اوسق قولان ودليله رخص في العرايا وهو ان يتباع تمر بمزدودا بخوصها قرا على النخل فها دون خمسة اوسق قلنا العري اي السعة فزادوا وان سبب الرخص ثمة فخرى يتباد ثم يفتق على العري اي الواهب ويحول العري لرفي يتباد كل يوم ولا يرفق من نفسه خلف الوعد والرجوع في البرية فيعطيه مكان ذلك تمر بمزدودا بالخرص ودعا للخرص من نفسه وتقادوا من الخلف في الوعد وهو من جاز لان الوهب لم يبرك للموهب لم ادا ما مصلحا ملك الواهب فما يسطيه من التمر لا يكون عوضا عنه بل هو بهيمة مبددة وانما سمي بها لما لا زاد في الصورة عوض يعطيه وانفق ان ذلك كان فيما دون خمسة اوسق فقلن الراوى الرخصة مقصورة عليه ففعل كما وقع عنده وسكت عن السبب والحمل على هذا اولى كلما متنا والاشارة تفصيل في شرح معاني الآثار لا امام الطحاوي ١٢ من عقود الجواهر الخفيفة في اولة منه سبب الامام ابي حنيفة ر

أخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن بكير عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال أصيب رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثماره ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه قصدت الناس عليه فلم يبلغ ذلك وقام دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك **بيع الثمر سنين** - **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن حميد بن الاعرج عن سليمان بن عتيك قال قتيبة عتيك بالكاف والصواب عتيق عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في بيع الثمر سنين **بيع الثمر بالتمر** - **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في بيع الثمر بالتمر قال ابن عمر حدثني زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا **أخبرنا** في زياد بن ايوب قال ثنا ابن عليه قال ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المزبنة والمزبنة ان يباع مافي رؤس النخل بتمر بكيل مسمى ان زادى وان نقص فعلى بيع الكرم بالزبيب - **أخبرنا** قتيبة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المزبنة والمزبنة ان يباع مافي رؤس النخل بتمر بكيل مسمى ان زادى وان نقص فعلى بيع الكرم بالزبيب **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا ابو الاوصى عن طارق عن سعيد بن السيب عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزبنة **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال **أخبرنا** في زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا قال العارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع عن ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بالتمر والطيب باب بيع العرايا بخوصها **أخبرنا** عبيد الله ابن سعيد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا ثيابا **أخبرنا** عيسى بن حماد قال ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال حدثني زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع القرية بخوصها **أخبرنا** بالوطي - **أخبرنا** ابو داود قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب ان سألنا اخبرنا انه سمع عبد الله بن عمر يقول ان زيد بن ثابت اخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا بالطيب وبالتمر ولم يرخص في غير ذلك **أخبرنا** اسحق بن منصور ويعقوب بن ابراهيم واللفظ له عن عبد الرحمن عن مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع بخوصها في خمسة اوسق او مادون خمسة اوسق **أخبرنا** عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حمزة

يشندي

الاخذ وجوبه من الجائنة وبه قال احمد واصحاب الحديث قالوا ومن الجائنة لازم بقدر ما هلك وقال الخطابي في الموضع من طريق المعروف والاحسان عند الفقهاء ولا يخفى ان هذه الرواية تأتي ذلك جد او قيل الحديث محمول على ما هلك قبل تسليم المبيع الى المشتري فانه في مثلها اليائنة بخلاف ما هلك بعد التسليم لان المبيع قد خرج من حوزة البائع اليائنة بالتسليم الى المشتري فلا يلزمه ضمان ما يتخذه بعده واستدل على ذلك بما روى ابو سعيد الخدري ان رجلا أصيب في ثماره ابتاعها فكثر دينه فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه ولولا كانت الجوامع ممنوعة لكانت يبيعها والله تعالى اعلم قوله على ما هي استقامية ثبت القصاص الجاهل بخلاف المشهور (قوله ليس بكم الا ذلك) ظاهرة انه وضع الجائنة بمعنى انه لا يؤخذ منه ما عجز عنه ويحتمل ان المعنى ليس بكم في الحال الا ذلك لوجوب الانتظار في غيره لقوله تعالى فتطرو الى ميسرة وحينئذ فلا وضع اصلا ولا بجملة فهذا الحديث دليل لمن يقول بعدم ما روضه والله تعالى اعلم قوله بيع الثمر سنين هو ان يبيع ثمرة نخلة او غلات باعياها سنين او ثلاثا مثلا فانه يبيع شئ لا وجود له حال العقد (قوله بخوصها) قيل بكم فسكون اسم بمعنى الخوص اي القدر الذي يعرف بالتخمين وبكم فسكون مصدر بمعنى التخمين ويمكن ان يراد به الخوص ايضا كالحقل بمعنى الخوص والمراود ههنا الخوص يكون مصدره ما يعطيه ان العربية ما يعطى ما حب الحائط بعض الفقهاء من النخل ثم يسترد منه بما يعطيه من تمر او طيب لا ما يشتريه من يريدا كل الرطب بما بقي عنده من التمر كما لا يخفى فليتا مل (قوله او مادون خمسة) شاك من الراوى او هو تعميم في طرف النقصان مثلا يتوهم ان خمسة اوسق ذكرت لتحديد المنع النقصان فقيه بيان ان خمسة اوسق حد لمنم الزيادة فقط

صلى الله عليه وسلم آية عَيْن الربوا الأقربيه أَخْبَرَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ ثَنَا سَفِيَّانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَّادِ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعُ بِالزُّبُرِ رِبَاً الْإِهَاءُ وَهَاءُ وَرِبَاً الْبُزْ بِأَلِفٍ رِبَاً الْإِهَاءُ وَهَاءُ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبَاً الْإِهَاءُ وَهَاءُ بَيْعُ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ - أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ ثَنَا ابْنُ قُصَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعُ بِالزُّبُرِ رِبَاً الْإِهَاءُ وَهَاءُ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبَاً الْإِهَاءُ وَهَاءُ بَيْعُ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزْزِيعٍ قَالَ ثَنَا يَزِيدُ قَالَ ثَنَا سَلْمَةُ وَهَوَّابُ بْنُ عُلَيْتَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْكَ قَالَ جَمَعَ الْمَنْزِلَ بَيْنَ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ وَمَعَاوِيَةَ حَدَّثَهُمْ عِبَادَةَ قَالَ ثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعُ الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ وَالزُّبُرَ بِالزُّبُرِ وَالشَّعِيرَ بِالشَّعِيرِ وَالتَّمْرَ بِالتَّمْرِ قَالَ أَحَدُهُمَا وَالْمِلْحَ بِالْمِلْحِ وَلَمْ يَقُلْهُ الْآخَرُ الْأَمْثَلُ بِمِثْلِهِ يَدَا بَيْدَ أَمْثَرَتَانِ بَيْعُ الذَّهَبِ بِالزُّبُرِ وَالزُّبُرُ بِالذَّهَبِ وَالزُّبُرُ بِالشَّعِيرِ وَالشَّعِيرُ بِالزُّبُرِ يَدَا بَيْدَ كَيْفَ شَتْنًا قَالَ أَحَدُهُمَا فَمِنْ زَادَ أَوْ سَتَرَا فَقَدْ أَرَى أَخْبَرَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهَوَّابُ بْنُ عُلَيْتَةَ عَنْ سَلْمَةَ بْنِ عُلَيْتَةَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُجَيْدٍ وَقَدْ كَانَ يَدْعَى ابْنَ هُرَيْرَةَ قَالَ جَمَعَ الْمَنْزِلَ بَيْنَ عِبَادَةِ بْنِ

فَلَا تَقْرِبُهُ غَيْبَةُ أَوْ زَادَ

رَبِّ الرِّبَا

دَيْنِ الرِّبَا، أَيْ حَقِيقَةُ الرِّبَا الْحَرَمُ (الْإِهَاءُ وَهَاءُ) بِالْمَدِّ وَالْفَتْحِ عَلَى الْأَشْعَرِ وَمَتَاهُ فُزْدُزَا وَيَقُولُ مَا بِهِ مِثْلُهُ مَنْ زَادَ أَوْ زَادَ فَقَدْ أَرَى، قَالَ النُّوويُّ مَتَاهُ فَتَحْلُلُ الرِّبَا عَنِ الْحَرَمِ فَزَادَ الزِّيَادَةُ وَأَتَتْهَا عَامِيَانِ مَرِيَّانِ (الْإِهَاءُ وَهَاءُ) قَالَ النُّوويُّ يَمْنَى إِبْنُ جَسْرٍ كَمَا صَرَّحَ بِهِ فِي بَاقِي الْأَحَادِيثِ

لَهُ قَوْلُهُ كَلِمَةً يَقَالُ مِنْ الشَّكَايَةِ وَالْوَجْهِ سَكَنَةُ الْوَادِ مَكْسُورَةٌ الْمَدَّةُ تَقْلُبُ الْوَادِ وَقَدْ تَشَدَّدَ وَتَكْسُرُ وَتَفْخُ وَتَكُنُ الْبَاءُ وَقَدْ يَمْزُجُ الْبَاءُ الْهَاءَ بِأَدْوِيَةِ الْفَتْحِ الْوَادِ الْقُرْ وَالْمَدَّةُ الْفَتْحُ وَالْأَشْعَرُ مَدَّةٌ بِهَا كَقَابِلَتِ الْكَافِ مِنَ الْمَدَّةِ وَمَتَاهُ فُزْدُزَا وَيَقُولُ مَا بِهِ مِثْلُهُ وَالْمَدَّةُ مَفْتُوحَةٌ وَيَقَالُ أَيْضًا بِالْكَسْرِ مِنْ قَصَرِهِ قَالَ وَزَمَ وَزَنَ مَعْجُزٌ كَشَفَ الْغُطَا فِي مَرْحُومَاتِ الرُّوَاةِ قَوْلُهُ التَّمْرُ بِالتَّمْرِ أَلَمْ يَأْمُرَ اللَّهُ أَنْ يَبْعَ الشَّعِيرَ بِالشَّعِيرِ الْمَسَاوَاةُ فِي الْحَالِ عِنْدَ الْعَقْدِ وَلَا يَتَغَيَّرُ إِلَى التَّغْيِيرِ فِي الْحَالِ وَنَحْنُ نَحْمَدُهُ بِحَمْدِهِ مَا لَا دَوَالَا وَاعْتِبَارًا إِلَى يَوْمِئِذٍ مِثْلَ اعْتِبَارِ الْأَمَامِ الْإِنْفِ بِالرُّبَا بِالْقَرْنِ فَانْزَعَهُ بِالنَّصِّ وَأَصْلُ الشَّكَايَةِ فِي مَرْحُومَاتِ الرُّبَا حَرَمٌ مِثْلُ الْمَعْلُومِ بِجَنَسِهِ مِنَ الْأَصْلِ وَالنَّسَاوِي فِي الْعِيَادِ الشَّرْعِيَّةِ مَعَ الْيَدِ مَعْلُومٌ الْإِنْفِ عَيْنُ الشَّكَايَةِ فِي أَعْدَالِ الْأَحْوَالِ وَهِيَ حَالَةُ الْخِفَافِ وَاصْطَحَّ الْيَوْمُ يَسُفَ وَمَحْدُومًا الشَّعِيرَ بِأَدْوِيَةِ سَعْدِ مَعْنَى الشَّعِيرِ وَفُزْدُزَا مِنْ بَيْعِ الرُّبَا بِالْقَرْنِ وَقَالَ أَنْ يَشْتَقَّ إِذَا جُفِيَ بَيْنَ الْحُكْمِ وَطَلَبَتْ وَهِيَ الْفَتْحُ

عند الجفاف آخره الأربعة واحد وابن عباس قال الحاكم من طريق زيد بن عياش عن عروالة قال يقول الحديث لا يبيع لا يجتمع به وزيد بن عياش محمود وقدره وبين ناويز على اعتقاد صوته على بيع الرطب بالتمر من مال التميمي لاجل التوفيق بين الأدلة وبنا قد أودعه الكاساني في بدائع الصنائع ووجه الطحاوي من طريق النضر فقال قد رايها هم لا يشتغلون في بيع الرطب بالرطب مثلاً بمثل أنه جائز وكذلك التمر مثلاً بمثل وإن كانت في أحدهما رطوبة ليست في الآخر وكل ذلك ينقص نقصاً تاماً مختلفاً ويجب فلم ينظر والى ذلك في حال الجنون فيبطلوا البيع به بل ينظر والى حاله في وقت وقوع البيع ففعلوا على ذلك ولم يراعوا ما يؤول إليه بعد ذلك من جنون ونقصان فاستنظران يكون كذلك الرطب بالتمر ينظر إلى ذلك في وقت وقوع البيع ولا ينظر إلى ما يؤول إليه من تغيير وجنون وبنا قول أبي حنيفة وهو أن ينظر عند ثبوت العلم ثم العلم أنه قد عقد البيع في السنن باباً فقال باب جريان الربوا في كل ما يكون ملحوماً وذكر فيه حديث الطعام بالطعام مثلاً بمثل وقد فهم من لفظ الطعام كل مطعم وخالف ذلك في باب صدقة الفطرية قال أنه البر وجهه ولا يسلم له العموم بهذا إذا لا يقال لأكل السليج أكل الطعام وقال ابن حزم أجرى الشافعي رد الربا في استقويها ولا يطلق عليه اسم الطعام وفي التمهيد للقدودي ببطل عموم يجوز بيع الحيوان بالحيوان مثلاً مثلاً كونه ملحوماً كان لم يكن في الحال كما أن المسك واللبان ليس بطعام في الحال حتى يصلح أَوْخَ ذلك لا يجوز بيعها مثلاً مثلاً وكذا الطين والزاسان ما كُوفِلَ مَشْتَرَى وَإِنْ كَانَ فِيهِ مَرْكَزٌ كَثِيرٌ مِنَ الطَّعَامِ فَتَقَطُّ عَنْ عَقْدٍ الْيَوْمَ الْيَوْمَ فِي أَوَّلِ الْمَذْهَبِ الْأَمَامِ إِلَى حِفْظِهِ ١٢

يُسْتَدْرَى

(قوله آية) في النهاية أوه كلمة يقولها

الرجل عند الشكاية والتوجه وهي ساكنة الواو مكسورة الهاء وسما قبلوا الواو الفاق لواءه وسما شد والواو وكسروها وسكنوا الهاء فقا لواءه وسما حد فوا الهاء فقا الواو وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول آوة عَيْن الربوا أي هذا العقد نفس الربا المنوعة لأنظيرها وما فيه شبهتها لا تقربيه من قرب كعلو أي قربه يضر فضلاً عن مباشرته (قوله يعنى بالورق) يفتح فكسر الفضة وفيه تنبيه على أن الربا النيئة يجرى في هذه الأشياء عند اختلاف البدلين أيضاً بخلاف ربا الفضل فإنها لا تكون إلا عند اتحاد البدلين (الاهاء) هو كجاء أي هاء وأهل الحديث يقولون بالفتح وقال الخطابي الصواب المد وقال غيره الوجهان جائزان والمد أشهر وهو حال أي لا مقولاً منهما أي من المتعاقدين فيه خذ وخذي يد أبيد (قوله التمر بالتمر) أي قوله يد أبيد أي ومثلاً بمثل ولذلك فرع عليه فمن أراد تعريضه لا يظهر إلا بالاختلاف مثلاً بمثل ففي الحديث اختصار ويحتمل أنه من باب صنعة الاحتياط فن كوفي الحكم يد أبيد وترك مثلاً بمثل ثم ذكر في التعريض تعريض مثلاً بمثل وترك تعريض يد أبيد فليتأمل (فمن زاد) أي في الدفء (أوداد) أي بأخذ الزيادة فقد أرى أي أتى بالربا فصار عاصياً يريد أن الربا لا يتوقف على أخذ الزيادة بل يتحقق بإعطائها أيضاً فكل من المعطى والأخذ عاصٍ (الاهاء) أي أرى في تمام تلك اليوم التي بيع اختلفت لأن يدليه أي اجناسه وخذ أظهر أن الاستثناء منقطع مع كون المستثنى منه محذوفاً وأنه لا بد من تعدد يوحرف الجوع على خلاف القياس وأما تعدد المستثنى منه عاماً حتى يكون الاستثناء متملاً بان يقال فقد أرى في كل بيع سواء كان من المذكورات أو غيرها إلا في بيع اختلفت ألوان بدليه لا يخلو عن أشكال معنى لادائه إلى ثبوت الربا إذا اتحاد الجنس في كل بيع فليتأمل (قوله كيف شتناً) أي من حيثية الكمية والألوان بد من مراعاة يد أبيد كما سمي (فمن زاد) أي متعلق بقوله مثلاً بمثل (قوله جمع المنزل) أي بالرفع فاعل جمع أي اجتمعاً في منزل واحد والمراد في بلدة واحدة لا في بيت واحد (قوله فقال عبادة) أي بدان ارتكب معاوية بعض العقود الرديئة أو قصد أن يرتكبها كما يفهم من رواية مسلو هذا الحديث

وقال ما بال رجال، استدلال بالنفي على رد الحديث الصحيح بعد ثبوته مع اتفاق العقلاء على بطلان الاستدلال بالنفي و
بديحة فهذا اجراء عظيم بغفر الله لنا وله رقبوله وكان يايح اى فقام والامام مخوفاً من معاوية (تبرها وعينها) اى
الجميلة حال وهذا الشيد بناء على المتعارف والعادة والافتد جاء اذا اختلفت هذه الاصناف فبيعو كيف شئتوا اذا كان
ل لاهل الشام وفي الحديث دلالة على ان البر والشعر جنان كما عليه الجمهور ولا واحد كما قال مالك والله تعالى اعلم

عن سفيان عن عمر عن طاؤس عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما يبعه حتى يقبضه ^{٢٤٩} أخبرنا قتيبة قال ثنا سفيان عن ابن طاؤس قال سمعت ابن عباس يقول ما يبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباع حتى يستوفى الطعام ^{٢٥٠} أخبرنا محمد بن رافع قال ثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه قال ابن عباس فاحسب ان كل شيء بمنزلة الطعام ^{٢٥١} أخبرنا ابراهيم بن الحسن عن حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني عطاء عن صفوان بن وهب انه اخبره عن عبد الله بن محمد بن صفي عن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبع طعاما حتى تستوفيه ^{٢٥٢} أخبرنا ابراهيم بن الحسن قال ثنا حجاج قال قال ابن جريج و اخبرني عطاء ذلك عن عبد الله بن عصفه الجشمي عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم ^{٢٥٣} أخبرنا سليمان بن منصور قال ثنا ابو الاحوص عن عبد العزيز بن رافع عن عطاء بن ابي رباح عن حزام بن حكيم قال قال حكيم بن حزام ابتعت طعاما من طعام الصدقة فريحت فيه قبل ان اقضيه فانيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لا تتبعه حتى تقبضه ^{٢٥٤} النهر عن بيع ما اشترى من الطعام بكيل حتى يستوفى ^{٢٥٥} أخبرنا سليمان بن داود والحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن وهب قال اخبرني عمرو بن العارث عن المنذر بن عبيد عن القاسم بن محمد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع احدا طعاما اشتراه بكيل حتى يستوفيه بيع ما يشتري من الطعام جزا فاقبل ان ينقل من مكانه ^{٢٥٦} أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع واللفظ له عن ابن القاسم حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال كنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتاع الطعام فيبعث علينا من يامرنا بانتقاله من المكان الذي ابتعناه فيه الى مكان سواه قبل ان يتبعه ^{٢٥٧} أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال انما يجي عن عبيد الله قال اخبرنا نافع عن ابن عمر انه كانوا يبتاعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في اعيان السوق جزا فانها ههنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعه في مكانه حتى ينقلوه ^{٢٥٨} أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا شعيب بن الليث عن ابيه عن محمد بن عبد الرحمن عن نافع ان ابن عمر حدثهم انهما كانا يبيعان الطعام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الركبان فها ههنا ان يبيعا في مكانهما الذي ابتاعوا فيه حتى ينقلوه الى سوق الطعام ^{٢٥٩} أخبرنا نصر بن علي قال ثنا يزيد عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت الناس يضرئون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا الطعام جزا فان يبيعه حتى يؤدوه الى رحالهم الرجل يشتري الطعام الى اجل ويستترهن البائع منه بالثمن ^{٢٦٠} أخبرنا محمد بن ادم عن حفص بن غياث عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما الى اجل وهرهه ذريعة الرهن في الحضر ^{٢٦١} أخبرنا اسمعيل بن مسعود قال ثنا خالد قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن انس بن مالك انه مشى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبخر شعير واهالة سنخه

اخبرني حدثنا اخبرني يبتاعون

زهر البري

(واهالة) هي كل شيء من الادهان مما يؤتى به بر وقيل هي ما ذيب من الاليت والشحم وقيل الدسم الجاهد (سنخه) هي متغيرة الروح

له قول لا تبع حتى تقبضه روى الامام عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال نينا عن بيع الطعام حتى يقبض قال ابن عباس واحسب كل شيء مثل الطعام لا يجوز بيعه حتى يقبض كذا رواه المادني من طريق اسمعيل بن يحيى عن واخره الشيطان بلفظ الذي نبي عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ولا احسب كل شيء الاثر وقد اذ بظاهر الحديث الاول مما ذكره فقالوا هذا فاستوفى الطعام وقامهم آخرون فقالوا ذلك النبي وقع على الطعام وعلى غير الطعام ولما دوى من ابن عمر انه لا يبيع زبوت كان ابتاع من السوق فلما قبضه اعطاه رجل دما حسنا فم ان يبيع لرفاهه زيد من ثابت واخره

بشئ ذي

(قوله ان كل شيء بمنزلة الطعام) فخصيص الطعام بالذكر

للاهتمام بكونه مدرا للتوى وكثرة الحاجة اليه بخلاف غيره (قوله اشتراه بكيل) خرج محرم الغالب المتاد فلا مقبول له فوافق احاديث الاطلاق و احاديث الجزاء (قوله من يامرنا) قال السيوطي هذا اصل اقامة المحتسب على اهل السوق (الى مكان سواه) اي يمتد البعوض على الكدوجة (قوله جزا) مثلث الجيم والكسرا فم هو المجهول القدر مكبلا كان او موزونا (قوله رايت الناس يضرئون) هذا اصل في ثوب المحتسب اهل الاسواق اذا اخذوا الحكم الشرعي في مباحاتها ومما لا تهم (قوله واهالة) بكسر الهمزة هي كل شئ من الادهان مما يؤتى به وقيل هي ما ذيب من الاليت والشحم وقيل الدسم الجاهد (سنخه) بفتح ميملة وكسروا فجمعة اي متغيرة الروح

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان يبيع السلع حتى يبتاع حتى يحوزها التجار الى رحالهم فاشترى ابن عمر من يهودي ادراكا فدل على ذلك ان لا يجوز بيع شيء الا ببيع الا ببيع يتبعه ابتاعه اياه طعاما كان او غير طعام الا ترى الى ابن عباس ما فهم ذلك المعنى زادوا به فقالوا واحسب كل شيء مثل الطعام الطيوي وقد روى من جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وجاءت اخبار آخره فومر به بالنسبة من بيع ما لم يقبض لم يقبض فيها الطعام ولا الى غيره وهو قول ابن حنيفة والي يوسف ومحمد رحمهم الله ثم ان ابن حنيفة رد قال لا بأس ببيع الدورو والارضين قبل قبض مشرعا اياها لا لما لا تنقل ولا تحول وسائر البهائم ليست كذلك والله اعلم ^{٢٦٢} عنقوا الجواهر المتغيرة في اوله ذهب الامام الى حنيفة رد ^{٢٦٣} قوله حتى يستوفيه اي يقبضه فدل الحديث على عدم جواز البيع ما لم يقبض وهو باطل اقره سب الشافعي وم ومحمد وقال مالك رد لا يجوز في الطعام ويجوز فيها سواه وقال ابو حنيفة واليوسف يجوز في العقار وهو ظاهره سب احمد والدريل لم ان دكن البيع صدر من اهل مكة ولا غرضه لان الملاك في العقار زادوا بملات الشئول ^{٢٦٤} المعات

قال ولقد رهن دمه عاله عندي يهودي بالمدينة واخذ منه شعير الالهه بيع مالميس عبد البائس - **اخي** برنا عمرو بن علي
 وحيد بن مسعدة عن يزيد قال ثنا ايوب عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجل سلفك
 وبيع ولا شرطان في بيع ولا بيع مالميس عندك **اخي** برنا عثمان بن عبد الله قال ثنا سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن
 سعيد بن الخزري عن ابي رجاء قال عثمان هو محمد بن يوسف عن مطر بن الوراق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على رجل بيع فيما لا يملك **اخي** برنا ياد بن ايوب قال ثنا هشيم قال ثنا ابو بشر عن يوسف بن ماهك
 عن حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله يأتيني الرجل فيسألني البيع ليس عندي ابيعه منه ثم
 ابتاعه له من السوق قال لا تبع مالميس عندك **اخي** برنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا يحيى عن شعبة عن
 عبد الله بن ابي المجالد قال سألت ابن ابي اوفى عن السلف فقال كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في البر
 والشعير والتم الى قوم لا ادرى اعندهم امر لا و **اخي** برنا عبيد الله بن ابي اوفى قال يعني مثل ذلك السلف في الزبيب - **اخي** برنا محمود بن
 غيلان قال ثنا ابو داود قال اخبرنا شعبة قال ثنا ابن ابي المجالد قال قال مرة عبد الله قال مرة محمد قال ثماري ابو بردة وعبد الله بن شاذان
 في السلم فارسلوني الى ابن ابي اوفى فسألته فقال كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى عهد ابي بكر وعمر في البر
 والشعير والزبيب والتم الى قوم ما نراهم عندهم وسألت ابن ابي اوفى فقال مثل ذلك السلف في الثمار - **اخي** برنا قتبية بن سعيد
 قال ثنا سفيان عن ابن ابي نجيم عن عبد الله بن ابي كثير عن ابي المنهال قال سمعت ابن عباس قال قد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المدينة وهو يسلفون في التم السنتين والثلاث فنهاهم وقال من أسلف سلفاً فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى أجل معلوم
 استسلاف الحيوان واستقراضه - **اخي** برنا عمر بن علي قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن

ما تروى

فَهْرُ الْبَرِّي

(ذكر) بالفتح الفتح من الابل بمنزلة الغلام من
 الناس وراياها بفتح الراء والوحدة وتخفيف
 المشاة التسمية المذكور من الابل اذا طلعت ربا عيته ودخل في السنة السابعة

له قوله لا تبع مالميس عندك قال الظاهر
 ان لا يفسق بين مالا يملك وبين مالميس عندك الا ان مالا يملك لا يملك الا
 بالتعسر والصعوبة وما ليس عندك يحصل بالتيسر بالنسبة الى مالا يملك فافهم وقول آخر
 في معناه وتفسيره يعني فيما ليس عنده كالعبد المالك والمالميس فافهم وانما
 من مالا يملك بدليل الاستقراض يعني يقيم من نظيره ما ليس عندك وما لا يملك والله
 اعلم بالصواب **اخي** برنا شيخ محمد المحدث النافوس رحمه الله **له** هو بالتحريك

اسم لعقد لوجب الملك في الثمن ما جلا والقياس يا لي جواز هذا العقد لا يبيح المصوم
 اذا البيع هو السلم فهو مضمون في وقت العقد كذا يجوز بالنسبة **اخي** برنا ابو جابر النخعي
له قوله في البر لا يكره بيعه اشياء كلها من الكيالات ويقاس عليها سائر ما يدخل
 تحت الكيل قال شيخ الاسلام العيني **له** قوله الى اجل معلوم وهو من جملة
 شروط صحة السلم والمحدث حمزة على الشافعي ومن معه في عدم اشتراط الاجل وهو مخالف
 للنسب العزيم ثم انهم اختلفوا في هذا الاجل فقال ابن خرم الاجل ساعة فما فوقها ومنه
 بعض اصحابنا لا يكون اقل من ثلثه ايام وقالت المالكية يكره اكل من يوزن وقال
 الليث ثمانية عشر يوما هذا ما قاله شيخ الاسلام العيني وقال العلامة علي القاري في شرح
 الموطأ واقله شركة اردى عن محمد وهو الاصح وعليه الفتوى انتهى **اخي**

يُسْتَدْرِي

(قوله لا يجل سلف وبيع) السلف بفتح السين القرض ويطلق على السلم

والمراد له هنا القرض اي لا يجل بيع مع شروط قرض بان يقول بعتك هذا العبد على ان تسلفني الفاد قيل هو ان تقرضه ثم تبيع منه شيئا باكثر من
 قيمته فانه حرام لانه قرض جرنفعا والمراد بالسلف بان اسلف اليه في شئ فيقول فان لم يرهت بها عندك فهو بيع عيبك (ولا شرطان في بيع) مثل
 بعتك هذا الثوب نقد اهدنيار وشيشة بدنيارين وهذا هو بيعان في بيع وهذا عند من لا يجوز الشرط في البيع اصلا كالجمهور واما من يجوز الشرط الواحد دون اثنين
 يقول هو ان يقول ابيعك هذا الثوب وعلى خياطته وقصارتها وهذا لا يجوز ولو قال ابيعك وعلى خياطته فلا بأس به (ولا بيع مالميس عندك) قيل هو كبيع الابن
 ومال الغير والبيع قبل القبض والجمهور على جواز بيع مال الغير موقوف او هو مقتضى بعض الاحاديث ومنعه الشافعي لظاهر هذا الحديث قال الخطابي يبريد
 العين دون بيع الصفة اريد ان المراد بهم العين دون الدين كما في السلم فان مداره على الصفة وهذا لما تفرق فيها ليس عند الانسان بالاجزاء والله تعالى
 اعلم (قوله ليس على رجل الخ) اي لوباء ملك الغير لا يلزم عليه ذلك البيع حتى يطلب تسليم المبيع (قوله فيسألني البيع) هو بمعنى المبيع وجملة ليس
 عندي معناه بناء على ان تعريفه للجنس ومثله بوصف بالجملة مثل كمثل الجمار يحمل اسفادا او الجملة حال (ابيعه) بتقديم هوزة الاستفهام (قوله كنا
 نسلف) من اسلف والمراد السلم اي نفعي الثمن ونسلفه لاجل هذه الاشياء الى قوم الخ المقصود بيان محل الحديث السابق وانه في بيع العين لا في السلم
 (قوله وهم يسلفون) يقال اسلف اسلفا واسلف تسليمنا والاسم السلف وهو على وجهين احدهما قرض لا منفعة فيه للمقرض غير الاجر
 والشكر والثاني ان يعطى مالا في سلعة الى اجل معلوم ونصب السنة والسنتين اما على نزاع الخافض اي الى السنة او على المصدر اي اسلاف السنة
 (وزن معلوم) بالواو في الاصول فقيل الحاد للقسيم اي يعني او اي كيل فيما يكال ووزن فيما يوزن وقيل بتقديم الشوط اي في كيل معلوم ان كان كيليا
 ووزن معلوم ان كان وزنيا ومن اسلف في كيل فليسلف في كيل معلوم ومن اسلف في وزن فليسلف في وزن معلوم وقوله (الى اجل معلوم) قيل
 ظاهره اشتراط الاجل في السلم وهو مذهب ابي حنيفة ومالك والشافعية من مذهب احمد وقال الشافعي لا يشترط الاجل والمراد في الحديث انه ان
 اجل اشتراط ان يكون الاجل معلوما كما في قرينته والله تعالى اعلم

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع جبل الحبله **اخبرنا قتيبة** قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع جبل الحبله تفسير ذلك - **اخبرنا** محمد بن سلبة والحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع واللفظه عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع جبل الحبله وكان بيعة يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع حذو^١ الى ان تنتج الناقة ثم تنجب التي في بطنها يبيع السنين - **اخبرنا** محمد بن منصور قال ثنا سفیان عن ابی الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السنين **اخبرنا** اسحق بن منصور قال ثنا سفیان عن حميد بن الاعرج عن سليمان وهو ابن عتيق عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السنين البيوع الى الاجل المعلوم - **اخبرنا** عمرو بن علي قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا عمارة بن ابي حفصة قال اخبرنا عكرمة عن عائشة قالت كانت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم يردن قطرتين فكان اذا جلس ففرق فيها ثقلا عليه وقدم لفلان اليهودي من الشام فقلت لو اردت اليه فاشتريت منه ثوبين الى المدينة فارسل اليه فقال قد علمت ما يريد محمد انه انما يريد ان يذهب بها الى او يذهب بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكن قد علمت من اتقاهم لله واذا هم لامنة سلف وبيع وهو ان يبيع السلعة على يسلفه سلفا - **اخبرنا** اسمعيل بن مسعود عن خالد عن حسين بن المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن سلف وبيع وشراطين في بيع ورجم مريض من شرطان في بيع وهو ان يقول ابيعك هذه السلعة الى شهر بكذا الى شهرين بكذا - **اخبرنا** زياد بن ايوب قال ثنا ابن علية قال ثنا ايوب قال ثنا عمرو بن شعيب قال حدثني ابي عن ابيه حتى ذكر عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا رجم مالم يضمن **اخبرنا** محمد بن ابي رافع قال قال شاذان الرزاق قال ثنا معمر بن ايوب عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سلف وبيع وعن شرطين في بيع واحد وعن بيع ماليس عندك وعن رجم مالم يضمن بيعتين في بيعة وهو ان يقول ابيعك هذه السلعة بمائة درهم نقدا وبمائة درهم نسئة - **اخبرنا** عمرو بن علي ويعقوب بن ابراهيم ومحمد بن المثني قالوا ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا محمد بن عمرو بن علي قال ثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة النهى عن بيع الثنيا حتى يعلم - **اخبرنا** زياد بن ايوب قال ثنا عباد بن العوام قال ثنا سفیان بن حسين قال ثنا يونس عن عطاء عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المعاقل والمزابنة والمخابرة وعن الثنيا الا ان تعلم **اخبرنا** علي بن حجر قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب واخبرنا زياد بن ايوب قال ثنا ابن علية قال ثنا ايوب عن ابي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعاقل والمزابنة والمخابرة والمعاومة والثنيا ورخص في الغرايا النخل يباع اصلها ويستثنى المشتري ثمرها - **اخبرنا** قتيبة قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرء آثر نخلا لم يأت أصلها فلندى برثر النخل الا ان يشتط البائع العبد يباع ويستثنى المشتري ماله - **اخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا سفیان عن الزهري

النبي ينسج الذي شأنا وكان شأنا حدثني أخبرني والعاضة نا قترتها حدثنا

زَهَبَ الْبَرِّي (بردين قطري بين القطري بكسر القاف
مترب من البرود فيه حرة ولها اعلام فيها بعض الثؤنة وقيل هو جمل جبار ومحل
من قبل البحر من قرية هناك يقال لما قطره بكسر القاف النسبة وتخفيفا
ووعن الشيخان ان تعلم اي ان يستثنى في عقد البيع شيء مجهول فيضده وقيل هو ان
يبارع شيء جزافا فلا يجوز ان يستثنى منه شيء مطلق او كثر (والمعاده) هو من غير المثل
والشهر منين وثلاثا فاعدا

له قول ولا ربح عالم يضمن
 كالمبيع الغير المتيقن من البائع ان يهلك يهلك في ملك البائع لا المشتري فكلما يهلك
 المشتري ربحه لا البائع كاللبن وانما اعيى من ان عليه غرضه ١٢ مولانا شيخ محمد كوث التالوي

[illegible]

(قوله عن بيع) هو ان يبيعه ثمرة حائطه الى سنتين او اكثر (قوله

سندھ

بردين قطريين القطري بكسر الهمزة من البرود فيه حمرة ولها اعلام فيها بعض الحشونة الى اليسرة اى الى وقت معلوم يتوقف فيه انتقال الحال من العسر الى اليسر وكان دتاما معينا يتوقف فيه ذلك فلا يرد الاشكال بجهالة الاجل (واذا هو للامانة) فى الصالح ادى دية اى قضاء وهو ادى للامانة منك بعد الالف (قوله ورمى بالعرف من) هو روى مبيع اشتراه بضاعه قبل ان ينقل من ضمان اليائه الاول الى ضمانه بالقبض والحدث قد معنى سابقا (قوله وعن الثنيا) كى كالدنيا وزنا اسم للاستثناء والمراد انه لا يجوز بمستغنيه المجهول لانه يؤدى الى الغشام للظلم تعالى اعلم والمعاملة هى بيع ثمر الفحل والشجر سنتين او اكثر (قوله ابرغلا) من التابيد وهو التلقيح وهوان يشق ظلم الاناث ويؤخذ من ظلم المذكر فيه موضع ضمها ليكون الثمر ماذن الله تعالى الجود مالم يدر (قوله ابرغلا) اى المشتري لنفسه وقت البيع

عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع نخلا بعد ان تؤبرفتم ثمنها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن باع عبدا وله مال فله
البائع الا ان يشترط المبتاع البيع يكون فيه الشرط فيصح البيع والشرط - **اخبرنا** علي بن حجر قال اخبرنا سعدان بن يحيى
عن زكريا عن عامر عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاعني جلي فارت اسيبة فالحقني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ودعا له فضربه فاسريرا لم يسر مثله فقال بعينه فبعته بوقية قلت لا قال بعينه فبعته بوقية واستغثت جليته الى المدينة
فلما بلغنا المدينة اتيت به بالجمل وابتغيته ثمنه ثم رجعت فارسل الى فقال اتراني انما ما كنتك لآخذ جملك خذ جملك وذر اهملك
اخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله قال ثنا محمد بن عيسى بن الطباع قال ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضيه لنا ثم ذكر الحديث بطوله ثم ذكر كلاما معناه فان رجعت الجمل فجزه النبي صلى الله عليه وسلم فان تشط
حتى كان اقام الجيش فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر ما اذى جملك الا قد انتشط قلت ببركتك يا رسول الله قال بعينه ولك ظهرة
حتى تقدر فبعته وكانت لي اليه حاجة شديدة ولكنني استحييت منه فلما قضيتنا غزانا ودونا استاذنته بالتعجيل فقلت يا رسول
الله اني حديث عهد بعزس قال ابكر تزوجت امر ثيبا قلت بل ثيبا يا رسول الله ان عبد الله بن عمرو أصيب وترك جوارى ابكارا
فكرهت ان آتيتن بشلهن فتزوجت ثيبا تعلمهن وتودهن فاذا نبي وقال لي ايت اهلك عشاء فلما قدامت اخبرت خالي ببيع الجمل
فلامني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسههما مع الناس **اخبرنا** محمد بن
العلماء قال ثنا ابو معاوية عن الاعشى عن سالم بن جابر بن عبد الله قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت
على جبل فقال مالك في اخرا الناس قلت اعبي بعيري فاخذ بن نبه فجزه فان كنت انما في اول الناس يهتني رأسي فلما دونا من المدينة
قال ما فعل الجمل بعينه قلت لا بل هولك يا رسول الله قال لا بل بعينه قلت لا بل هولك قال لا بل بعينه قد اخذته بوقية
اركنه فاذا قدمت المدينة فامتنابه فلما قدمت المدينة جثته فقال لبلال يا بلال زن له او قية واردة قبر اطا قلت هذا شي زادني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفارقني فجعلته في كيس فلم يزل عندي حتى جاء اهل الشام يوم الحرة فاخذوا منا ما اخذوا **اخبرنا**
محمد بن منصور قال ثنا سفيان عن ابى الزبير عن جابر قال ادركني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت على ناضح لنا سوء فقلت لا يزال لنا
ناضح سوء يا لاهفاه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذ تبعني يا جابر قلت بل هولك يا رسول الله قال اللهم اغفر له اللهم ارحمه قد اخذته

ثنا وضربه استحييت ببيعني حديثا

فَهْرَ الْبَرِّي

(فاز حف الجمل) بزاى وحده ملة وفادى اعياد وقف قال الخطابي المحدثون يقولون
مفتوح الحاء واللام والهمزة المثلث يقال رحف البعير فاذا كان الاعمار واد حقه السير

له قوله من باع عبدا الزواه الامام

بهذا اللفظ ليعنه عن ابى الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من باع
عبدا وله مال قال للبائع الا ان يشترط المبتاع كما رواه المحدث من طريق السن بن زياد
ومرة ابن حبيب الزيات والامام ابن الاثير واسد بن عمرو واليوسف والي احمد ومحمد
ابى النضر وكيع واسمعيلى بن يحيى ومحمد بن موسى ومحمد بن عيسى بن خالد ومحمد بن ابراهيم
ابن حبيب وعمر بن العباس والمزني بن علي والدا في بن عمران وسالم بن سالم كلهم عن رواه
الاششاني من طريق عبد الله بن محمد بن موسى عن رواه ابن عسرون من طريق الاششاني

ورواه ابن عمر الهادي من طريق وكيع عن رواه ابو داود والحملة الاولى سنة واربعة
جبان من حديث جابر واخرهما معا سلم والترمذي والنسائي وابن ماجة والطحاوي من
حديث ابن عمر بن الخطاب عن من باع ثوبا بمائة وفي تخرجه الا في حفاظه متفق عليه من باع
عبدا من حديث ابن عمر ١٢ عقود الجواهر المنيف في اوله الذهب الامام ابى حنيفة رحمه
الله ١٣ قوله بوقية بعنم الواو وقد يفتح وكسر القاف وباء مفتوحة مشددة والشوا
وقية بعنم الهزة او يكون درهما وجمع الاول وقايا كقوله وخطايا والثانية جمع على اواق
بشدة ياء الياء ونحيفها وبمذ فاما المعات ١٤ قوله او قية بعنم هزة وتشديد ياء
وقد يفتح وقية ويسمى بغالبه واختلاف الروايات بهنا ففى رواية انه باع بعنم اواق
وزاد في او قية وفى بعضها باو قيتين ودرهم او درهمن وفى بعضها باو قية ذهب وفى رواية
باو قية وثانين وفى الاخرى باو قية ولم يقل ذهبا وسبها فنقل الحديث بالسن ذكره شيخ
الاسلام العيني وروى وجه التوفيق ايضا ١٥

بَشَائِدِي

(قوله وله مال)
في اضافة مجازية عند غالب العلماء كاضافة الجمل الى الغرس لان العبد لا يملك ولذلك اضيف المال الى البائع في قوله فماله للبائع ولا يمكن مثله
مع كون الاضافة حقيقة في الحليين وقيل المال للعبد لكن للسيد حق الزرع منه (قوله فاعيا جعلي) اى عجز عن السير لان اسبيله بتشديد
الياء اى اتركه في محل (بعينه) اى بعه مق (قلت لا) انا الحاجة اليه في السفر وذلك منعه عن البيع اولانه اراد ان ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم
بلا بدل فامتنع عن البيع لذلك (جملته) بضم الجاء وسكون الميم اى ركو به وبظاهرة جواز احدا اشتراط ركوب الدابة في بيعها مطلقا وقال مالك
يجوز ان كانت المسافة قريبة كما كانت في قضية جابر ومن لا يجوز ذلك مطلقا يقول ما كان ذلك شرطا في العقد بل اعطاه النبي صلى الله
عليه وسلم تكملا وسما بعض الرواة شرطا وبعض روايات الحديث يفيد انه كان اعادة (ما كنتك) قلت في ثمن جملك والله تعالى اعلم
(قوله فاز حف الجمل) بزاى معجمة وحاء مهملة وفادى اعياد وقف قال الخطابي المحدثون يقولون بفتح الحاء اى على بناء الفاعل والاهود ضم
الالف اى على بناء المفعول يقال رحف البعير اذا قام من الاعيا ورحفه السير (وكانت لي اليه) اى الجمل لان عبد الله يريد اياه (اصيب) اى
استشهد يوما احد (وترك جوارى) اى بنات صغارا (عشاء) اى اخرا النهار اى لاني الليل وبعد العشاء (قوله فان كنت) اى فان الشان كنت
(وبعير راسه) اى الخاف ان يتقدم راسه على جمال الناس فيمض ذلك ويوم الحرة اى يوم حارب اهل الشام اهل المدينة في الحرة بفتح وتشديد ياء واء موضع بالمدنية
فيه حجارة سود و يقال لكل ارض ذات حجارة سود (قوله سود) اى مادي (هياته) اى هيات ذلك الناضح

به منه فنأدي الاعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان كنت ميتا غاهدا الفرس والا بعثته فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع نداءه فقال
 اليس قد ابعتك منك قال لا والله ما بعتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد ابعتك منك فطفق الناس يلودون بالنبي صلى الله عليه وسلم و
 بالاعرابي وهما يتراجعان وطقق الاعرابي يقول هلم شاهد ايشهد اني قد بعتك قال خزمية بن ثابت انا اشهد انك قد بعتك قال فاقبل
 النبي صلى الله عليه وسلم على خزمية فقال لم تشهد قال تصد بقك يا رسول الله قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة خزمية شهادة
 رجلين **خلاف المتبايعين في الثمن** - **اخبرنا** محمد بن ادرس قال ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابن عن ابى عبيس
 قال حدثني عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث عن ابيه عن جدك قال قال عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اختلف
 البيعان وليس بينهما بينة فهو ما يقول رب السلعة او يترك **اخبرنا** في ابراهيم بن الحسن ويوسف بن سعيد وعبد الرحمن
 ابن خالد واللفظ لابراهيم قالوا ثنا جاج قال قال ابن جرمج اخبرني اسعيل بن امية عن عبد الملك بن عبيد قال حضرنا ابا عبيدة
 ابن عبد الله بن مسعود اذ اذ رجلان تباعا سلعة فقال احدهما اخذتها بكذا وكذا وقال هذا ابعتها بكذا وكذا فقال ابو عبيدة ابي ابن
 مسعود في مثل هذا فقال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي بمثل هذا فامر بالبائع ان يستحلف ثم يختار المبتاع فان شاء اخذ وان
 شاء ترك **مبايعة اهل الكتاب** - **اخبرنا** احمد بن حرب قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
 قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة واعطاه درعاه **اخبرنا** يوسف بن حاد قال ثنا سفيان بن حبيب
 عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال ثوئي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير لاهله **بيع**
المدير - **اخبرنا** قتيبة قال ثنا الليث عن ابى الزبير عن جابر قال اعطى رجل من بني عذرة عبد الله عن ذير فبلغ ذلك رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال الك مال غيره قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتره **اخبرنا** يعقوب بن عبد الله العدني بثمان
 مائة درهم فجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلا تهلك فان فضل من
 اهلك شيء فلذي قرابتك فان فضل من ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول بين يديك وعن يمينك وعن شمالك **اخبرنا**
 زياد بن ايوب قال ثنا اسعيل قال ثنا ايوب عن ابى الزبير عن جابر عن رجلان من الانصار يقولان له ابو محمد كوركة اعطى غلاما له عن دبر
 يقال له يعقوب لم يكن له مال غيره فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه فاشتره **اخبرنا** نعيم بن عبد الله بثمان مائة درهم فدفعها
 اليه وقال اذا كان احدكم فقيرا فليبد بنفسه فان كان فضلا فعلى عياله فان كان فضلا فعلى قرابته او على ذي رحمه فان كان فضلا فلفهنا
 وههنا **اخبرنا** محمود بن غيلان قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان وابن ابى خالد عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر ان النبي صلى

اختلاف ^٢أنا في مثل هذا ^٣أنا ^٤أنا ^٥أنا

خداست ای اجاره و الاچاره نسیم بیجا بنه اهل المریه وقد اخرج الدارقینی من طریق عبد الملك
ابن ابی سلیمان والیهیق من طریق الحكم بن عتیبه كلاهما من ابی جعفر مرسلان باس بیج ذریه
المبر اذا انتج له ردی ایضا من عبد الملك عن عطاه بن جابر فوعا ومن اشاد الدارقینی
فی قطاه من بعض الرواة وهرابن فضیل عن عبد الملك وقد رواه ابن القطان و صحیح
لروایتین وصلا وادسا لا و اذا ثبت بذلقاتعادی الا انار لان هدیث الباب فی بیج الذریه
ای الاچاره والدیث الذی ذکرناه فی بیج ذریه کاردی من جابر رخره من کان له ارض فخر عبا
وخر عبا ولا یجیسا قلت لریضی الکراء قال من فیضیق المریثان و ذکر الیهیق فی السنن
هدیث بیج المبر من وجوه فی بعضا یوه مطلقا فی بعضا ان احتاج سیده و فی بعضا
علیه السلام دفع الثمن وقال اذا کان احدکم فقیرا لیلیداً بنفسه قلت وذهب الیهیق
علی المطلق علی التخیه فوجب ان لا یبیعه الا اذا احتاج سیده کاردی و ذلک من عطاه
طاووس و نسب الخطاب الی الحسن ایضا فاصل ذلک کذا فی عقود الجواهر المفیقه فی ادلته
ذهب الامام الی فیفقه و رحمه الله

علاء الدين الى رباح من جابر بن عبد الله عند ان ميدها كان لا يرثه من نعيم بن عبد الله التميمي
فدبره ثم احتاج الى ثمنه فامر النبي صلى الله عليه وسلم بثمان مائة درهم كذا رواه البخاري بهذا
السياق ودعا عليه فمقر واخرجه الستة ايام ان المذبح عبادة ان التمسك الموضع في الملوك
بعد موت الحاكم وان التعيينات عندنا ليست باسباب في الحال من جوارنا التمييز
بالملك فكان يفيض ابن بوزج الابرار اننا لم نجز بغيره لانه ملوك تعلق عقده بطلن موت
السيد فصار كام الولد وبذا لان الموت كان لا محالة وقد روى من جابر روى في الحديث
دخسه لا يباع المذبح ولا يورث ولا يورث ويورث من الثلث كذا رواه صاحب
المختار واخرجه الرازي في حديث ابن عمر ثوب وقعه وتعلق انما في درهم الله بحديث
الباب والنجواب ان امراءه جابر بن الباب حاية فخل ولا نوم لوان كان من امراءه وانما راع

سندھ

(واستنبه) ای قال للاعرابی اتبعنی (اگت مبتاعا) ای

مریدا لشوائه ای فاشتر لیو دون، ای یعلتون بهما و یحضران مکالتهم (هلما شاهد)، ای هات شاهد اعلی ما نقول (بصد یقن)، ای بعرفتی انک صادق فی کل ما نقول او یسبب انی صدقک فی انک رسول و معلوم من حال الرسول عدم الکذب فیما یخبر سیمالاجل الدینار (لجعل)، ای تخمک بذاک و شتر فی حقہ اما لوی جدید او بتفویض مثل هذه الامور الیه منه تعالی و المشهور انه رد الفرس بعد ذلك علی الاعرابی فأت من لیلته عنده و الله تعالی اعلم (قوله اذا اختلفت البیان) ای فی قدر الثمن او فی شرط النیار مثلا یحلف البائث علی ما لکرت یخیر المشتري بین ان یرضی بما حلف علیه البائث و بین ان یحلف علی ما لکرت انما فاما ان یرضی احدهما علی ما یدعی الآخر و یقسم البیع هذا اذا كانت السلعة قائمة کما فی بعض الروایات و قوله و او یترک ای یسحق العقد هکذا اما لو اذاهر الحدیث انه بعد حلف البائث یخیر المشتري بین ان یأخذ بما حلف علیه البائث و بین ان یرد کما فی الروایة الآتیه و الله تعالی اعلم (قوله یشتريه منی) فیه بیع المد برومن لا یراء یجمله علی النذیر المقتدر و علی انه کان مدبراً لولم و برء الاول بعید و الثاني یبطله اخر الحدیث و الله تعالی اعلم و فیه ان السفیه یجبر و یرد علیه نعمنه و الله تعالی اعلم

بعينه - أخبرنا قتيبة قال ثنا الليث عن يحيى عن أبي بكر بن حزم عن عمر بن عبد العزيز عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إيا من أفلس ثم وجد الرجل عنده سلعة بعينها فهو أولى به من غيره **أخبرنا** عبد الرحمن بن خالد و إبراهيم بن الحسن واللفظ له قال ثنا جاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني ابن أبي حسين أن أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أخبرنا أن عمر بن عبد العزيز حدثه عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يُعَدِم ما إذا وجد عنده المتاع بعينه وعرفه أنه لصاحبه الذي باعه **أخبرنا** أحمد بن عبد بن السرح قال أخبرنا ابن وهب قال حدثني الليث بن سعد وعمر بن الحارث عن بكير بن الأشج عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال أصيب رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار إيتاعها وكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم تصد قوا عليه فتصد قوا عليه ولم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا ما وجدتموه وليس لكم إلا ذلك الرجل يبيع السلعة فيستحقها مستحق - **أخبرنا** في هارون بن عبد الله قال ثنا حماد بن مسعدة عن ابن جريج عن عكرمة بن خالد قال حدثني أسيد بن حضير بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى أنه إذا وجد هاتفي يد الرجل غير المتهم فإن شاء أخذها بما اشتراها وإن شاء أتبع سارقته وقضى بذلك أبو بكر وعمر **أخبرنا** عمر بن منصور قال ثنا سعيد بن ذويب قال ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج ولقد أخبرني عكرمة بن خالد أن أسيد بن حضير قال أنصاري ثم حدثني حادثة أخبرني أنه كان عاملاً على اليمامة وإن مروان كتب إليه إن أيا من جلي سرق

ذهب البري

(إذا أجمع أحدكم على من يبيع)

أي إذا أجمع على ما ذكره فيلعل قال الخطابي أصحاب الحديث يروونه أجمع يشهد به النساء وموايه يسكن التار بوزن الكرم وليس هذا على الوجه وإنما هو على الرق والادب ونقل القاضي مباح من بعض المحدثين أنه يشهد به في الكلمة الثانية دون الأولى قال النووي والصواب السكون فيها

له قولان من

أعلم أن السرقه لغة أخذ الشيء من الغير على وجه الاستعارة أي شيء كان وقد زيد على المعنى النوى أوصاف ثم ما هنا في السارق أن يكون ما قلنا بالغالان الشد على اسم القطع كما لا هو عتق به فثبت في كون السرقه جارية ولا جارية بلا عقل وبلوغ ومنها في السرقه أن يكون مالا مستقوما من حرد لا شبهة فيه ولا لا يكون محررا لا يكون أخذه سرقه وحكم القطع جبرا لو أنما يحتاج إلى الجزئي أخذ مال لم يخرجه عند الناس ولا يخرجه من ماله ومادة الناس فيه غير متساوية فوجب الترتيب من الشرع فذهب في الحديث لا يقطع السارق إلا في ثمن الجبن واختلفوا في تقديره فقال أصحابنا عشرة دراهم من رواية ابن عباس وغيره فاخذوا بأكثر النسيب ورواه أحمد واسم الدرهم مائة من النخول الموزون عرفا فلهذا صار شرا في ظاهر الرواية ومنها في السرقه من أن يكون له قيمة على المال ولا يكون بينهما قرينة

محرمة وذو حمة وقد روي الإمام أبو حنيفة رحمه الله عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ثبته السعدي عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال كان قطع اليد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في عشرة دراهم كذا رواه الحارث بن مسروق إلى معاذ بن عمرو عن أنس بن مالك عن طريق خلف بن يسر عن بلطف أنها كان القطع في عشرة دراهم ورواه ابن خزيمة عن طريق محمد بن الحسن عن بلطف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع اليد في أقل من عشرة دراهم وتايلو وكبح والنودي وابن المبارك وغيرهم والمسعودي ثبته روى لأصحاب السنن الأربعة واستشهد به البخاري وأخرجه أحمد والدارقطني من حديث الجراح بن أطاة عن عمرو بن شعيب عن جده رحمه الله بلطف الرواية الثالثة وأخرجه الطبراني في الأوسط من رواية أبي مطيع البجلي عن رواية الإمام بلطف لا يقطع إلا في عشرة دراهم ورواه عبد الرزاق عن طريق القاسم عن أبيه عن جده ثبته وأخرجه الطبراني أيضا وأشار إليه الترمذي ورواه ابن أبي شيبة عن جده آخر عن القاسم أني برجل برقي ثوبا فقال لعثمان قوم فقوم ثمانية دراهم فلم يقطعوه في كتاب الحج يعيسى بن إبان حدثنا موسى بن داود حدثنا ابن أبي عمير عن عمرو بن شعيب عن سيده عن النسيب قال مضت السرقه أن لا يقطع يد السارق إلا في دينار أو عشرة دراهم ١٣ ملقط من عقود الجواهر المنيفة في لوله ذهب الإمام أبي حنيفة رحمه الله

يشترى

في بعض الروايات لما نزلت سورة البقرة نزل فيها تحريم الخمر فبني رسول الله صلى الله عليه وسلم على الله تعالى عليه وسلم عن ذلك فهذا يدل على أنه كان في الآيات المذكورة تحريم ذلك وكأنه نسختم تلاوته وقوله والاعتناء وكذا لا يجهلونها من الخامس ونحوه ويبيعونها فانظر إلى سخافة متولهم حيث يعبدون أربابا يبيعونها في الأسواق (قوله من يبيع ثوب الجبل) أي عن أخذ الكراء على ثوابه ويبيع لصاحب الخيل أعادته بلاكواء فان في المنع عنها قطع النسل (ويبيع الأماض للحرث) أي كراء الأماض للحرث وقد سبق (قوله عن عصب الخيل) عصبه بفتح فسكون مأذة فرسا كان أو بعيرا أو غيرها وثوابه أيضا ولغيره من واحد منهما بل عن كراء يؤخذ عليه فهو يخذل المصنف أي كراء عصبه وقيل يقال لكوائه حسب أيضا والله تعالى أعلم (قوله إيمان امرئ) كهيئة ما ذكرنا في الأبهة وامرئ مجبور بالأضافة (أفلس) يقال أفلس الرجل إذا صار إلى حال لا فليس له أصدارة أفلس بعد أن كان قادما أهم دنا نيز وحقيقته الانتقال من اليسر إلى العسر قيل أفلس لغة من لا عين له ولا عرض وشي عام قهر ما بيده عما عليه من الديون (ثم وجد رجل) أي بعد أن باعها منه ولعوقبض من ثمنه شيئا كما في رواية الموطأ عند مالك (فهو أولى به) أي بذلك الذي وجه من السلعة أي يجوز له أن يأخذ بعينه ولا يكون مشتركا بينه وبين سائر الغرماء ويخذل ويقول الجمهور خلافا للحنفية فقالوا أنه كالغرماء لقوله تعالى وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة ويجهلون الحديث على ما إذا أخذ على سوم الشراء مثلا على البيع بشرط الخيار لهما أي إذا كان الخيار لهما ثم والمشتري مفلس قالوا نسب أن يختار القسم وهو تأويل بعيد وقوله إن الله تعالى لو يشرع للدين عند الأفلاس إلا الانتظار فيما لا يوجد عند المفلس ولا كلام فيه وإنما الكلام فيما وجد عند المفلس ولا بد أن الدائنين يأخذون ذلك الموجود عنده والحديث يبين أن الذي يأخذ هذا الموجود هو صاحب المتاع ولا يجعل مقسوما بين تمام الدائنين وهذا لا يخالف القرآن ولا يقتضي القرآن خلافه والله تعالى أعلم (قوله عن الرجل) أي في الرجل رجلا من أعدم الرجل إذا اقتصر وهو صفة الرجل لأن تقي يقيه للجنس لا العهد رانه بكسر الهمزة والجملة جزءا للشروط والضمير للمتا (قوله قال حدثني أسيد بن حضير) بالتصغير فيها قال المزني في الاطواط قال أحمد بن حنبل هو في كتاب ابن جريج أسيد بن ظهير ولكن حديث ابن جريج حدثهم بالبحيرة قال المزني وهو الصواب لأن أسيد بن حضير مات في زمن عمرو بن عبد الله بن جهم في ذلك زمن معاوية (قوله إذا وجدها) أي السوقة أو الأمتعة أو الأموال المسروقة والغصوبة (غير المتهم) أي في يد من اشتري من الغاصب والسارق اشتري من الغاصب والسارق لا في يد الغاصب أو السارق ربما اشتراها لثلاثين من غير تصغير منه ولا يخفى ما بين هذا الحديث وبين حديث سمرة الأتي من العارضة لكن أن ثبت أن الخلفاء قضوا بهذا الحديث فيلحق أن يكون العمل به إذ إلا أن كثيرا من العلماء مال إلى خلافه والله تعالى أعلم

قال ثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بسبقه اخبرنا
اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عيسى بن يونس قال ثنا حسين بن المعلم عن عمرو بن شعيب عن عمرو بن الشريد عن ابيه ان رجلا قال
يا رسول الله ارضى ليس واحد فيها شركة ولا قسمة الا الجار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بسبقه اخبرنا هلال بن
بشر قال ثنا صفوان بن عيسى عن معمر بن الزهري عن ابي سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا
وقعت الحدود وعرفت الطريق فلا شفعة اخبرنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة قال ثنا الفضل بن موسى عن حسين
وهو ابن واقد عن ابي الزبير عن جابر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة والجار اخر كتاب البيوع ذكر القسامة التي
كانت في الجاهلية - اخبرنا محمد بن يحيى قال ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا قطن بن ابراهيم قال ثنا ابو يزيد
المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال اول قسامة كانت في الجاهلية كان رجل من بني هاشم استأجر رجلا من قريش من
فخذ احدهم قال فانطلق معه في ابله فمربه رجل من بني هاشم قد انقطع عروة جوالقه فقال اغتني بعقال أشد به عروة
جوالقه لا تنفر الا بل فاعطاه عقلا يشد به عروة جوالقه فلما انزلوا وعقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استأجره فاشان هذا
البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال مربي رجل من بني هاشم قد انقطع عروة جوالقه
فاستغاثي فقال اغتني بعقال أشد به عروة جوالقه لا تنفر الا بل فاعطيته عقلا فخذ فيه بعضا كان فيها ابله فمربه رجل من اهل
اليمن فقال أشهد الموسم قال يا شهداء وبها شهدت قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال اذا شهدت الموسم
فناديا انا قريش فاذا اجابوك فناديا انا هاشم فاذا اجابوك فناديا انا قريش فاذا اجابوك فناديا انا هاشم فاذا اجابوك فناديا انا قريش
الذي استأجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه ثم مات فنزلت فدنته فقال كان ذا اهل ذاك
منك فمكت حينما ثمران الرجل اليما في الذي كان اوصى اليه ان يبلغ عنه وفي الموسم قال يا انا قريش قالوا هذه قريش قال يا انا
بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال بنو هاشم قال بنو هاشم قال بنو هاشم قال بنو هاشم قال بنو هاشم قال بنو هاشم قال بنو هاشم
ابو طالب وقال اخترت متا احدي ثلث ان شئت ان تؤدى مائة من الابل فانك قلت صاحبنا خطا وان شئت تخلف خمسون من
قومك انك لم تقتله فان ابئت قتلناك به فاني قومه فذكر ذلك لهم فقالوا تخلف فانت امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل

نا انظر كتاب القسامة استأجر رجلا اغتني عقاله فقال

زهر البري

الجار احق بسبقه قال
في النابذ السقل بالسين والعاذ في
الاسل القرب يقال سقمت الدار واسقمت اى قريت ويخرج منه الحديث

من اوجب الشفعة للجار وان لم يكن مقاسما اى ان الجار احق بالشفعة من الذي ليس
بجار وان لم يشترها الجار يؤول الجار على الشريك فان الشريك ليس جارا ويحمل ان
يكون لحدان احق بالبر والموتة بسبب قربه من جاره.

يثنى

(قوله احق بسبقه) السقب بفحتين القرب
وباء بسبقه صلة احق للسبب اى الجار احق بالدار السابقة اى القربية ومن لا يقول بشفعة الجار يحمل الجار على الشريك فانه يسمى جارا ويحمل
الباء على البنية اى احق بالبر والموتة بسبب قربه من جاره ولا يخفى انه لا معنى لقولنا الشريك احق بالدار القربية كما هو مؤدى التاويل الاول و
الظاهر ان الرواية الآتية ترد للتاويلين فليتا مل قوله في كل مال لم يقسم اى باق على اشتراكه بالشفعة انما هي مادامت الارض مشتركة
بينهم واما اذا قسمت وعين لكل منهم سهم وجعل لكل قطعة طريقا مفردة فلا شفعة وظاهره انه لا شفعة للجار وانما الشفعة للشريك وبه قال
مالك والشافعي ومن لا يقول بها يحمل النفي على نفي شفعة الشريك لان الشريك اولى به من الجار فاذا قسمت الارض وعين لكل منهم سهم
وطريقه فما بقى له الا الادوية فهذا الحمل الحديث عندهم وقوله والجار اى مراعاة الجوار وهذا الادليل فيه لا للثبت وللنفي والله تعالى
هو الغاني وهو اعلم بما هو الحق الوافي

كتاب القسامة والقود والديات

القسامة بفتح قاف وتخفيف سين مهملة ماخوذة من القسم وهي اليمين وهي في عرف الشرع حلف يكون عند التهمة بالقتل او هي ماخوذة من
قسمة الايمان على الحالفين (قوله كان رجل) خبر لاول قسامة على معنى قسامة كانت في هذه القضية داستاجر رجلا هكذا في السهم والمشهور في
رواية البخاري استأجره رجل من قريش من فخذ اخرى قيل وهو الذي في الكبرى واما رواية الكتاب فقد جعلها الحفاظ بن جرد رواية الاصيل والبي ذر
في البخاري كن قال وهو مقرب والصواب استأجره رجل من فخذ احداهم اى من قبيلة بعضهم والتفسير لقريش والا قرب من فخذ اخرى كما في البخاري
(فانطلق) اى الاجير لما شئ (معه) اى مع المستاجر القرشي (جوانق) بضم جيم وكسر لام وعاء يكون من جلود وغيره فارسي معرب كذا في السطواني وفي
المجم هو يضم وكسر لام او عاء والمجم الجوانق بفتح جيم واغنى (من) الغائبة بالثنية (بعقال) بكسر العين المهملة اى يحمل (لا تنفر الا بل) بكسر
الفاء وضمة الراء والابل بالرفع فاعله لا تنفر الا بل بسقوطها في الجوانق (وعقلت) على بناء المفعول (فقال) الفاء زائدة في جواب لما رخص فيه
بمهملة ذال مججمة اى دابة (كان فيها) في تلك الرومية (راجله) موته لعل النوريل على التراخي بان مرض ثمرات (الموسم) اى موسم الحج
(شهدت) اى قبل (مبلغ) من الابل او التليم مرة من الدهر اى وقتا من الاوقات اى في موسم من المواسم رايال قريش باضافه الال الى
قريش بفتح اللام داخله على قريش للاستغاث (ومات المستاجر) بفتح الجيم اى الاجير بعد ان اوصى بها اوصى (فمكت) بضم الكاف ذكره
القسطلاني (رواف الموسم) اى اتاه وفانتة اى لبا طالب (رجل منهم) من قوم القاتل

منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب احب ان تجوز ابني هذا برجل من الغسين ولا تصبر عينه ففعل فاتا رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خسين رجلا ان يخلقوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران فلهذا بعيران فاقبلها عني ولا تصبر عيني حيث تصبر الربيان فقبلها وجاء ثمانية واربعون رجلا خلقوا قال ابن عباس والذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية والاربعين عين تطرف القسامة اخبرنا احمد بن عمرو بن السرح ويونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرنا احمد بن عمرو قال اخبرني ابوسلمة وسليمان بن يسار عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية اخبرنا محمد بن هاشم قال ثنا الوليد قال ثنا الاوزاعي عن ابن شهاب عن ابن سلمة وسليمان بن يسار عن اناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القسامة كانت في الجاهلية فاقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما كانت عليه في الجاهلية وقضى بها بين اناس من الانصار في قتيل نادى على يهود خيبر خالفهم ما معهم اخبرنا محمد بن رافع قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن الزهري عن ابن السيب قال كانت القسامة في الجاهلية ثم اقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانصار الذي وجد مقتولا في جب اليهود فقالت الانصار لليهود قتلوا صاحبنا تريد اهل الدار في القسامة اخبرنا احمد بن عمرو بن السرح قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني مالك بن انس عن ابي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري ان سهيل بن ابي حنيفة اخبره ان عبد الله بن سهل ومحبيصة خرجا الى خيبر من جهنم فاقبل محبيصة فاقبله ابن عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في فقير او عيين فاتي يهود فقال انتم والله قتلتموه فقالوا والله ما قتلناك ثم اقبل حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك ثم اقبل هو ومحبيصة وهو اخوة اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب محبيصة ليتكلم وهو الذي كان يخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبركم حوينة ثم تكلم محبيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذونا يعرب فكتب النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فكتبوا انا والله ما قتلناك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوينة ومحبيصة وعبد الرحمن تحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فتحلف لكم يهود قالوا ليسوا مسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث اليهم مائة ناقة حتى ادخلت عليهم الدار قال سهل لقد ركضتني منها ناقة حمراء اخبرنا محمد بن سلمة قال اخبرنا ابن القاسم قال حدثني مالك عن ابي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حنيفة انه اخبره رجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحبيصة خرجا الى خيبر من جهنم فاقبل محبيصة فاقبله ابن عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في فقير او عيين فاتي يهود فقال انتم والله قتلتموه فقالوا والله ما قتلناك ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم ثم اقبل هو واخوة حوينة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب محبيصة ليتكلم وهو الذي كان يخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبركم حوينة ثم تكلم محبيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم

ثنا اخرها

زهر البني (كتاب القسامة)

(ولا تصبر عيني) قال في النسيان واليمين المصبورة التي الازم بها صاحبها وميس عليها قيل لها مصبورة وان كان صاحبها في الحقيقة هو المصبورة لانه اذا مبر من اجلها اي جيس فوصفت بالمصبورة فاضيفت اليه بما زاد له من حوينة ومحبيصة) يتشبه بالياء في الاشارة فيما (في فقير) بقاء ثم كاف هي البئر القليلة الماء

١٥ قوله ان تجوز ان كان بالزاد في فناء تاذن لفي ترك اليمين وان كان بالراء غير محذوف ففناه توهم من اليمين كذا في الكرماني ١٢ ١٣ قوله لا تصبر عيني بضم السين والواو في فتح الياء الموحدة على البناء المفعول ويروي بضم الموحدة على البناء للمفاعل وفتح الموحدة وسكون الصاد والمهملية وضم الموحدة وبضم الموحدة على السين والياء في ذمهم اوله وكسر ثانيا اي لا تتركها باليمين كذا في القسامة واليمين التي هي القسامة والمراد بهن ان لا تجلس لليمين ويروى بها جيت لايسر الا الحلف بل يعني ذلك والمصبورة هي اليمين قال الخطابي معنى الصبر في الايمان الا لازم حتى لايسر ان لا يحلف كذا في الكرماني ١٢ ١٣ قوله

بني شاذي

(ولا تصبر عينه) على بناء المفعول او الغافل من صبركم وهو معطوف على تجوز وهو على صيغة التثنية واليمين المصبورة هي التي يجس لاجلها صاحبها فالمصبورة هو صاحب (عين تطرف) بكسر الواو اي تطرف يريد انه مات الكل وحلف عليه ابن عباس مع انه لم يولد حينئذ اما لانه قاتل عنده او تكلم معه بعض من وثق به ويجعل انه اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم والله تعالى اعلم (قوله خالفها) اي خالف يونس والاذناني معمر فيما بعد ابن شهاب الزهري (قوله ومحبيصة) هو وحوينة بضم ففتح ثم ياء مشددة مكسورة او مخففة ساكنة وجهان مشهوران فيهما اشهرهما التشديد (من جهنم) بفتح جيم اي تعب ومشقة (فاتي) على بناء المفعول اي اتاه انت وكذا اخبرني فقير هو مثل الفقير المقابل للفقير بقرينة الفقر واسم الغم (قد هب) اي شرع (اكبر) بتشديد الباء اي قد اكبر اما ان يدوا مضارع دوى يحذف الواو كما في ثقي والضمير لليهود

ولا تصبر عيني اي لا تقسم ايادي ولا تمنعني العين حيث تجلس الرجال للادمان فصال هذا الرجل ابا طالب من قسم وحلف باذنه المبر من من الحلف ولم يصلح اب قون من ايامهم ١٢ مولانا شيخ محمد المحدث التتالي رد ١٤ قوله ما حال الحول اي بكواكم الراحل الذي صالح ابا طالب بمبر من وابن امرأة من بني هاشم في انشاء الحول ولمين تطرف كناية عن لمة المبر وهو كناية عن الحيلة ١٢ مولانا شيخ محمد المحدث التتالي رد ١٥ قوله القسامة بفتح القاف مصدر لاسم او اسم مصدر ثم التوم الذين يحلفون سواهم وبهيبها وجود القليل في المله او في معناها ودكنا قولهم بالشد ما قتلناه ولا علمنا قاتلا وشرطنا ان يكون القسم رجلا حرا قاطلا وكلها القطع لوجوب الله به بعد الحلف سولا كان الدعوى في القتل التمراد الخطا ١٢ كشف الغطاء ١٥ قوله في فقير بقاء ففاف على لفظ الفقير من الادسين هو المير القريصة الفقر الواسعة التمر وقيل العزة التي تكون حول النخل وقال مالك الفقير هو المير وادع يمين في موطئه ١٢ كشف ١٦ قوله يهود اي جماعة اليهود وهو غير منصرف للعلمية ونازلة القبيلة مع وزن الفعل ١٢

واما ان يؤذونا بحرب فكتب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فكتبوا انا والله ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحيصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فتعلمت لكم يهود قالوا ليسوا بيسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث اليهم مائة ناقة حتى ادخلت عليهم الدار قال سهل لقد ركضتني منها ناقة حمراء ذكر اختلاف الناقيلين لخبر سهل فيه - اخبرنا قتيبة قال ثنا الليث عن يحيى بن بشير عن يسار عن سهل بن ابى حنمة قال وحسب قال وعنه رافع بن خديج انهما قالان خرج عبد الله بن سهل بن زيد ومحيصة بن مسعود حتى اذا كانا بخيبر ففرقنا في بعض ما هناك ثم اذا محيصة يجدها عبد الله بن سهل قتيلا فدفعه ثم اقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ومحيصة بن مسعود وعبد الرحمن بن سهل وكان اصغر القوم فذهب عبد الرحمن يتكلم قبل صاحبيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تكلموا في السن قصمت وتكلم صاحبا ثم تكلم معهما فذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتل عبد الله بن سهل فقال لهم اتحفون بخسين يميناً وتستحقون صاحبكم او قاتلكم قالوا كيف نخلف ولم نشهد قال فتبكرتم يهود بخسين يميناً قالوا وكيف نقبل ايمان قوم كفار فلما رآى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه عقله اخبرنا احمد بن عبد الله قال اخبرنا حاد قال ثنا يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن ابى حنمة ورافع بن خديج انهما حدثا ان محيصة بن مسعود وعبد الله بن سهل اتيا خيبر في حاجة لهما فتفرقا في النخل فقُتل عبد الله بن سهل فجاء اخوه عبد الرحمن بن سهل ومحيصة ومحيصة ابنا عبد الله بن سهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم عبد الرحمن بن سهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبدأ الالكبر فتكلم في امر صاحبهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر كلمة معناه يقسم خمسون منكم فقالوا يا رسول الله اهل لم نشهد كيف نخلف قال فتبكرتم يهود يايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فدخلت مزبدا لهم فركضتني ناقة من تلك الابل اخبرنا عمر بن علي قال ثنا بشير وهو ابن المفضل قال ثنا يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن ابى حنمة ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد اتيا خيبر وهو يومئذ صلح ففرقا لحواحيهما فأتى محيصة على عبد الله بن سهل وهو يتشخط في دمه قتيلا فدفعه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم هو وأخذ القوم سيفا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر الكبر فسكت فتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلموا فاستقرت يمين صاحبكم او قاتلكم قالوا يا رسول الله كيف نخلف ولم نشهد ولم نقاتل تبكرتم يهود بخسين يميناً قالوا يا رسول الله كيف نأخذ ايمان قوم كفار فعقله رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده اخبرنا اسبغيل بن مسعود قال ثنا بشير بن المفضل قال ثنا يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن ابى حنمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهو يومئذ صلح ففرقا لحواحيهما فأتى محيصة على عبد الله بن سهل وهو يتشخط في دمه قتيلا فدفعه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة بن مسعود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر الكبر

هناك صاحبه

زهر البري (يتشخط في دمه) أي يتخبط فيه ويضطرب ويترنح

له قوله كبر الكبر نعم الكاف وسكون الهمزة وهو جمع الكبر أي قدم الكابر لشكر وانما امران يتقدم الكبر في السن يتحقق صورة القضية ويكتفي بها لا يندرجها اذ حقيقة الدعوى انما هي لا غير غير الرمن افاده شيخ الاسلام العيني

له قوله يايمان خمسين منهم ثم ان لم يكن في الحملة خمسون من اهل القسامة

كر اللف عليهم الى ان يتم لما روى ابن ابى شيبه في مصنفه ان عمر بن الخطاب روى عليهم الايمان حتى وافوا وروى ايضا عن شرح قال جاءت قسامة فلم يوافقوا خمسين فرد عليهم القسامة حتى وافوا وروى عبد الرزاق في مصنفه عن سفيان الثوري عن مغيرة عن ابراهيم قال اذا لم يبلغ القسامة كروا حتى يحلفوا خمسين يميناً ولان الخمسين واجب بنسب الرثيث فيجب اتمامها ما أمكن ولا يطلب فيها الوقوف على الفائدة مع انما قد يكون بها لكونهم ولان فيه استقظام امر الدماء فيكمل ويكرار اليمين من واحد على سبيل الوجوب ممكن شرعاً كما في اللعان والله المستعان ٢ كشف الغملي

بيئته

واما ان يؤذونا بحرب فكتب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فكتبوا انا والله ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحيصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فتعلمت لكم يهود قالوا ليسوا بيسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث اليهم مائة ناقة حتى ادخلت عليهم الدار قال سهل لقد ركضتني منها ناقة حمراء ذكر اختلاف الناقيلين لخبر سهل فيه - اخبرنا قتيبة قال ثنا الليث عن يحيى بن بشير عن يسار عن سهل بن ابى حنمة قال وحسب قال وعنه رافع بن خديج انهما قالان خرج عبد الله بن سهل بن زيد ومحيصة بن مسعود حتى اذا كانا بخيبر ففرقنا في بعض ما هناك ثم اذا محيصة يجدها عبد الله بن سهل قتيلا فدفعه ثم اقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ومحيصة بن مسعود وعبد الرحمن بن سهل وكان اصغر القوم فذهب عبد الرحمن يتكلم قبل صاحبيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تكلموا في السن قصمت وتكلم صاحبا ثم تكلم معهما فذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتل عبد الله بن سهل فقال لهم اتحفون بخسين يميناً وتستحقون صاحبكم او قاتلكم قالوا كيف نخلف ولم نشهد قال فتبكرتم يهود بخسين يميناً قالوا وكيف نقبل ايمان قوم كفار فلما رآى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه عقله اخبرنا احمد بن عبد الله قال اخبرنا حاد قال ثنا يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن ابى حنمة ورافع بن خديج انهما حدثا ان محيصة بن مسعود وعبد الله بن سهل اتيا خيبر في حاجة لهما فتفرقا في النخل فقُتل عبد الله بن سهل فجاء اخوه عبد الرحمن بن سهل ومحيصة ومحيصة ابنا عبد الله بن سهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم عبد الرحمن بن سهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبدأ الالكبر فتكلم في امر صاحبهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر كلمة معناه يقسم خمسون منكم فقالوا يا رسول الله اهل لم نشهد كيف نخلف قال فتبكرتم يهود يايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فدخلت مزبدا لهم فركضتني ناقة من تلك الابل اخبرنا عمر بن علي قال ثنا بشير وهو ابن المفضل قال ثنا يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن ابى حنمة ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد اتيا خيبر وهو يومئذ صلح ففرقا لحواحيهما فأتى محيصة على عبد الله بن سهل وهو يتشخط في دمه قتيلا فدفعه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر الكبر

محدث بن معبر قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا عبد الله بن الاخضر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان ابن محينة الاصغر اصبح قتيلاً على ابواب خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرّ شاهدين على من قتله ادفعه اليكم برؤيته قال يا رسول الله من اين اصيب شاهدان واثنا اصبح قتيلاً على ابوابهم قال فتحلف خصمين قسامة قال يا رسول الله فكيف احلف على ما لا اعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فتحلف منهم خصمين قسامة فقال يا رسول الله كيف نستحلفهم وهم اليهود ففسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ديتهم عليهم واغانهم بنصفها باب القود - ^{اي النقص} اخبرنا بشر بن خالد قال ثنا محدث بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال سمعت عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دمر امرئ مسلم الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والتارك لدينه المفارق ^{اي النقص} اخبرنا محمد بن العلاء واحد بن حرب واللفظ لاحد قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قتل رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع القاتل الى النبي صلى الله عليه وسلم فذفعه الى ولي المقتول فقال القاتل يا رسول الله لا والله ما اردت قتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولي المقتول اما انك ان كان صادقا فامر قتلته دخلت النار فحلى سبيله قال وكان مكتوباً بنسعة فخرج يجزئ نسعته فسمي ذا النسعة ^{اي النقص} اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابراهيم قال ثنا اسحق بن عوف نا الاعرابي عن علقمة بن وائل نا الحضرمي عن ابيه قال جئنا بالقاتل الذي قتل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء به ولى المقتول فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعفو قال لا قال اتقتل قال نعم قال اذهب فلما ذهب دعا قال اتعفو قال لا قال اتأخذ الدية قال لا قال فتقتل قال نعم قال اذهب فلما ذهب قال اما انك ان عفوت عنه فاته يومئذ بثلث اثم صاحبك ففعا عنه فارسله قال فرأيت يجزئ نسعته ذكر اختلاف الناقلين لخبر علقمة بن وائل فيه - ^{اي النقص} اخبرنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى بن سعيد عن عوف بن ابي جزيمة قال قال حدثني حمزة ابو عبد الله نا الذي قال ثنا علقمة بن وائل عن وائل قال شهدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جئنا بالقاتل يعزده ولى المقتول في نسعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولى المقتول اتعفو قال لا قال اتأخذ الدية قال لا قال فتقتله قال نعم قال اذهب به فلما ذهب به فولى من عنده دعا فقال له اتعفو قال لا قال

النفس اتقتل

(بنسعة) بكر النون وسكون

ذهب الربي

زما ما لم يجره وفاته يهوديا ثمك واثم صاحبك اي يجره ويرجع به قال النورس قيل مناه يتحمل اثم المقتول لا خلاف مجزئ واثم الولي يكون مجزئ في غيره ويكون قد اوى اليه صلى الله عليه وسلم بذلك في هذا الرجل خاصة ويحمل ان مناه يكون عنوك من سبها استوطا اثمك واثم اثمك والمراد انهما السابق بعاصهما مقتول لا يتعلق لما بعد مقتول فيكون معنى يهود يسقط واللفظ عليه مجازا ان قتل فهو مثله قال النورس الصحيح في هذا ولا يلزم مثله في ان لا يقتل ولا مناه بعدهما على الآخر لا يستوفى حقه من خلاف ما لو عفا عنه فانه يكون له الفضل والمنه وجزئ ثواب الآخرة وجعل الشاهد في الدنيا وقيل فهو مثله في ان قاتل وان اختلفا في الترميم والا باء كنهما استويا في طاعتها الغضب وسابا لله الوي قال وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ الذي هو مادي فيه اي ما المقصود صحيح وهو التوصل الى العفو اتم

له قوله برمة الرمة بالرمة قوله جل يشهد بها الاسير والقاتل اذا قيد الى القصاص

اي سلم اليهم يحمل شدة بكنيتهم لم منه لنا يرب ثم استع فيه حتى قالوا افذرت برمة اي كره والعنى ادفع اليكم ديتهم يتامسا ١٣ قوله فقال الخ لعل هذا كان مضموما به او محمولا على ان هذا القتال كان على نبيج العميان كان كل واحد منهما عريضا على قتل صاحبه فظاهرا الشريعة حكم بالقصاص وفي الحديث كان الحال كذلك كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على من قتل مسلما بالخطأ او بالعدو عايشة الى داود في هذا الحديث ينبغي لولى المقتول ان لا يقبل خوفا من لوق الاثم به على تقدير صدق دعوى القاتل حيث قال ما اردت قتله وان كان ظاهرا الحال المراد ان لا يسع قوله ولا يلتفت اليه لان الظاهر ان كان هذا القاتل عدا اثمى ١٣ مولانا شيخ محمد الحديث الثاني ١٣ قوله يهوديا ثمك واثم صاحبك قيل مناه يتحمل اثم المقتول لا خلاف مجزئ واثم الولي يكون مجزئ في غيره ويكون قد اوى اليه صلى الله عليه وسلم بذلك في هذا الرجل خاصة ويحمل ان مناه يكون عنوك من سبها استوطا اثمك واثم اثمك والمراد انهما السابق بعاصهما مقتول لا يتعلق لما بعد مقتول فيكون معنى يهود يسقط واللفظ عليه مجازا ١٣ لوى هو مصدر دوى القاتل المقتول اذا على ولى المال الذي هو بدل النفس ثم قيل لذلك المال الذي سمي به المصدر ولذا جاء دية الديات وهي كدية في حذف الفاء كذا في المغرب وجره ١٣ كشف الغطاء في شرح مشكلات الرمط

يأتى ندى

(قوله برمته) بضم راء وتشديد به الاسير والقاتل للقصاص هذا هو الاصل ثور يدا به عرفا ادفعه اليك بكلمة

(ففسر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ديتهم عليهم) اي على يهوداى على تقدير ان يقرروا بذلك كانه ادسل الى يهودا انه يقسم الدية عليهم ويعينهم بالنسفة ان اقرروا فلها ليعقروا داه من عنده والله تعالى اعلم (قوله النفس بالنفس) اي النفس تقتل في مقابلة النفس وهذا بيان الوصفين بالخصال الثلاث ادبناهم بيمين الصفات الثلاث والحد حيث قد سبق في كتاب تحريم الدم (قوله قتل رجل) على بناء المفعول او الفاعل (ما اردت قتله) اي ما كان القتل عمدا امانا انه ان كان الخ فيقيد ان ما كان ظاهرا العمد لا يسع فيه كلام القاتل انه ليس بعمد في الحكم لعمري ينبغي لولى المقتول ان لا يقبله خوفا من لوق الاثم به على تقدير صدق دعوى القاتل (بنسعة) بكر النون فطعة جلد تجعل نراهما للبعير وغيره (قوله فاته يهود) بهجمة بعد الواو اي يرجع بها ثمك واثم صاحبك ظاهرة ان الولي اذا عفا عن القاتل بلا مال يتحمل القاتل اثم الولي والمقتول جميعا ولا يخفى اشكال فان اهل التفسير قد ادوا قوله تعالى اني اريد ان تبوء يا ثي واثمك فضلا عن اثم الولي ولعل الوجه في هذا الحديث ان يقال المراد يرجوعه باثمها هو رجوعه ملتبسا بوزال اثمها عنها ويحتمل انه تعالى يرضى بعفو الولي فيخفله ولم يتوله فيرجع القاتل وقد ازيل عنها اثمها بالغيرة والله تعالى اعلم والمشهور هو الرواية الآتية وهي يهود باثمها واثم صاحبك اي المقتول وقيل في تاويله اي يرجع ملتبسا باثمها السابق وبالاثم الحاصل له بقتل صاحبه فاخفف الى صاحب لادنى ملايسة بخلاف ما لو قتل فان القتل يكون كفارة له عن اثم القتل وهذا المعنى لا يصلح للترغيب الان يقال الترغيب باعتدال ايجام الكلام بالمعنى الظاهر ويجوز الترغيب بمثله توسلا به الى العفو واصلح ذات البين كما يجوز التعريض في محله والله تعالى اعلم

اتأخذ الدية قال لا قال فقتله قال نعم قال اذهب به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك اما انت ان عفوت عنه بيوت
 بآثمه واثم صاحبك فغفاه عنه وتركه فانما رأيتهم يجرونه **اخبرنا** محمد بن بشير قال ثنا يحيى قال ثنا جامع بن مطر **اخبرنا** عمار بن
 علقمة بن وائل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله قال يحيى وهو احسن منه **اخبرنا** عمرو بن منصور قال ثنا حفص بن غنم
 هو الخوخى قال ثنا جامع بن مطر عن علقمة بن وائل عن ابيه قال كنت قاعدا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء رجل في عتقه تسعة
 فقال يا رسول الله ان هذا واخي كانا في جب يحفرانها ففرق المنقار فضرب به رأس صاحبه فقتله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعف
 عنه فابى وقال يا نبي الله ان هذا واخي كانا في جب يحفرانها ففرق المنقار فضرب به رأس صاحبه فقتله فقال اعف عنه فابى ثم قام
 فقال يا رسول الله ان هذا واخي كانا في جب يحفرانها ففرق المنقار **اخبرنا** محمد بن اسحق قال قال فضرب رأس صاحبه فقتله فقال اعف عنه فابى قال
 اذهب ان قتلته كنت مثله فخرج به حتى جاوز فتا دينا كما اما سمع ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع فقال ان قتلته كنت
 مثله قال نعم اعف عنه فخرج يجرونه حتى خفي علينا **اخبرنا** اسحق بن اسحاق بن مسعود قال ثنا خالد قال ثنا حاتم عن سماك ذكر
 ان علقمة بن وائل اخبره عن ابيه انه كان قاعدا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل يقول اخرجني فقال يا رسول الله
 قتل هذا اخي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقلته قال يا رسول الله لو لم يعترفوا قتلته عليه البينة قال نعم فقتله قال كيف
 قتلته قال كنت انا وهو تحت طيب من شجرة فستبني فاعضبني ففصرني بالفاس على قرنيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك
 من مال تؤديه عن نفسك قال يا رسول الله مالي الا فاسي وكسائي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ترى قومك يشترونك
 قال انا اهلون على قومي من ذلك فرمى بالسعة الى الرجل فقال دونك صاحبك فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتله
 فهو مثله فادركوا الرجل فقالوا ويلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قتله فهو مثله فخرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 يا رسول الله حقت انك قلت ان قتله فهو مثله وهل اخذت الا بامرك فقال ما تريد ان يوءم بآثمك واثم صاحبك قال بلى
 قال فان ذاك قال ذلك كذلك **اخبرنا** محمد بن يحيى قال ثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنا ابي قال ثنا ابو يونس عن سماك بن حرب
 ان علقمة بن وائل حدثه ان اباة حدثه قال اني لقاعد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل يقول اخرجني **اخبرنا** محمد
 بن معمر قال ثنا يحيى بن حماد عن ابي عوانة عن اسحق بن سالم عن علقمة بن وائل ان اباة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم ارى
 رجلا قد قتل رجلا فادفعه الى ولي المقتول يقتله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسا له القاتل والمقتول في النار قال فامعه رجل فاضرب

فَإِذَا

له قوله ان قسمة كنت مثله الصحيح

في تأويله انه مثله في انه لا فضل ولا منة لاحد بها على الاخر لانه استوفى نعمته بمخالف لوعظائه
فانه كان لا الفضل والمنه وجزيل ثواب الآخرة وجعل النقاء في الدنيا وقيل هو مثله في
انه قائل وان اخلفا في التعميم ولا باحة فكنها استوفيا في طاعتها الغضب ومنازلة الهوى لا سيما
قد طلب النبي صلى الله عليه وسلم من العفو وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ
لذي هو صادق فينا ما مقتضوه ومعجوه وان الولي دبا خاف مناه والعفو مصلية للولي
المقتول في دينها لقوله صلى الله عليه وسلم بوجوبك واثم ما جاك وفيه مصلية للباني
هو انقاذ من القتل فلما كان العفو مصلية توصل اليه بالتعريض وقد قال الغريزي من اصحابنا
غيره من علماء اصحابنا وغيرهم ليسب المقتل اذا رأى مصلية في التعريض للسب في ان بعض
غيره يحصل به مقتضوه ان صادق فيه قالوا ومثاله ان يسل انسان عن القاتل بل له
قوة ويظهر للمقتل بقرينة ان انفي بان له قوة ترتب عليه مفسدة وهي ان السائل يسبون
المقتل لكونه يجرب بعد ذلك من جاحق الحق والى الازمنة مع من ابن عباس ان قال لا قوة
مخالق فهو صادق في انه مع من ابن عباس وان كان المقتل لا يتعد ذلك ولا يوافق قول
ابن عباس رضي الله عنهما في هذه المسئلة لكن السائل لما لم يعم من موافقة ابن عباس فيكون
فيها لرحمة فكنها ما مقتضوه ذلك كمن يسأل عن الخيرة في الصوم بل يخطئ بها فيقول جاد في
حديث الخيرة فيصير العيام والله اعلم انما افاده الامام النووي ١٢ قوله ان يجوز بانك
ثم ما جاك الزبط اسناد مجازي في ان يجوز بانك ما جاك لان المعلنون كان سببا للصمد هذه

الحرية من القاتل فكما حارداً كما في قوله تعالى نقتل من قول اعدا بن آدم عليه السلام اني لم اريد
ان يتوجه باي شيء وانك فتكون من اصحاب النار كما في قوله تعالى ان ذللكم الذي توسل اليكم
لمنظون نقتل من قول فرعون ملعون ليس المراد حقيقة الاسناد فيما لم يملوا انما هو المجاز ومعهذا
لم يتحقق قتل القاتل الموجب للعصا بشر انما كان هذا على سبيل رد جواب الدية وكذا غلط
او شبه العمدان كان صورة العمد انما قال له النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الدية وترك القصاص لان القصاص
يكون بامتنان النفس القاتل يوم القيمة من ذر القاتل على تعدية وجوب القصاص في شبه الصورة
وهو خلاف مقصود والى المقتول لقتله عليه جليته بخلاف الدية لان الدية موجبة التعفيف
في الدنيا والتكفل موجهة في الآخرة او على تعدية برغوت القصاص العفو عن الموت نفعته
اخي اي الولي وهو المقتول لان المقتول ياخذ من حسنات القاتل يوم القيمة اذ لو وضع
او زاد المقتول على القاتل يوم القيمة ولكن في سائر التوجيهات نظر سوية التوجيه يعني ان
الشائع عليه السلام فيه القاتل عليه عده مسلم على وجه الحقيقة المخصوصة لا صلح وبعده مسلم
لا يجوز لاحد من الائمة واول الامر والشد اعلم بالصواب ١٢ مولانا شيخ محمد المحدث الزبائلي
رحمه الله **قوله القاتل والمقتول في النار ليس المراد به في هذين وكيف يصلح لادامتهما**
مع انه انما افذه ليقبض بهما النبي صلى الله عليه وسلم بل المراد بهما وهو اذا اتفق المسلمان
بشيء في القاتلة المحرمة كالقتال معية ونحو ذلك فالقاتل والمقتول في النار والمراد به
التعريض كما ذكرناه وسبب قوله ما قد يكون الولي بينهم منه دخوله في مناته ولذا ترك قتله
فصل المقصود والشد اعلم ١٣ نووي

سندھ

قوله كانا في جب، بضم جيم وتشديد موحدة هو بئر غير مطوى (نورح المنقار) الظاهر ان المراد بالثقار ههنا

لغة نقر الاس من اى حفها ويقال له النقر بكسر الميم والعول والله تعالى اعلم ان قتلة كنت مثله اى فى كون كل منهما قاتل نفس وان كان هذا اقتل بالباطل وانت قتلت بالحق لكن اطلق الكلام لايهامه ظاهرا ليتوسل به الى العفو والمراذ كنت مثله ان كان القاتل صادقا فى دعوى ان القتل لم يكن عمدا والله تعالى اعلم (فرجع فقال) اى الاولى (ان قتلت) على صيغة المتكلم (قوله قال بلى فان ذاك) ان شريطة اى فان كان الامر ذاك فقد عفوت عنه (قوله القاتل والمقتول فى النار) لعمري ان هذا القاتل والمقتول فى النار بل اذا كان القاتل والمقتول يكونان فى النار بماذا اتفق المسلمان بسيفهما فهو خير صادق فى محله لكن لايهام الكلام المعنى الاول فذكر ليكون وسيلة العفو والله تعالى اعلم

زَكَاةُ الرَّبِّیِّ (المؤمنون) شكنا فادماؤهم ای تساوی فی العظام والديات
 هم يد علی من سواهم ای هم مجتمعون علی احدائهم لایسبحوا للکمال بل یعاون بعضهم
 ضنا علی جمیع الادیان والملل کانه جعل ایدیهם ید واحدة وتعلم خلقا واحدا ویسبحون یدهم
 باهم ای اذا علی احد یبیش الذل واما نأجاز ذلک علی جمیع المسلمین ولیس لهم ان یفقره
 یتقاضوا علیه عهده

الم قول انكار تعجب من عالم وتوخيخ لهم والقضاء
مختلف على مقدار يقضيه المقام اى يقولون عن حلك فيجبون حكم الباطنية وتقدم الفعل
تفصيل النية تاكيد الانكار والتعجب لان التولى من محكم عليه العلو والاسلام وطلب حكم

آخره من عجب وطلب حكم الجاهلية الفج واهج والمراد بالجاهلية اما الملة الجاهلية التي هي
متابعة النوى الموجهة للعيل والملة التي في الاحكام فيكون تفسير اليهود بانهم مع كونهم اليه
كتاب وطلب بخون حكم الجاهلية التي هي هوى وجعل لا يصعد من كتاب ولا يرجع الى دمي و
اما اهل الجاهلية وحكمهم كالواطية من الثغافل فيها من القتل حيث روى ان بنى النضير
لما تحاكموا الى رسول الله عليه وسلم في خصومة قتل وقتل بينهم وبين بنى قريظة طلبوا
اليه عليه الصلوة والسلام ان يحكم بينهم وكان مبدء اهل الجاهلية من الثغافل فقال عليه الصلوة
والسلام انقل سوار فقال بنو النضير لمن لا فرض بذلك فنزلت ١٢ قوله اوى مبدءنا
بكسر اللام اى مبدءنا او جازاة فبلغ الدلل اى امر مبدءنا وجعل اوى بمعنى رضى فيكون المعنى
من رضى بالبدء من غيره فعليه لعنة الله الخ لكان في المعاني ١٢

(فائق الرجل) على بناء
 ءا واو مخ كعف بالشديد وهذه قضية اخرى غير قضية صاحب السبعة
 غير بخلاف القائل في الواقعة السابقة والله تعالى اعلم (قوله كان
 افرق في الشرف ونحو ذلك (مائة وسق) بفتح واو وسكون سين وكسر
 تيمرد فم القائل اليهم جريا على العادة السابقة (قوله يودون) على بناء
 ن ما في كتابه ما كان من الامور المحصورة به فلا استثناء اما بملاحظة
 غيره اوليين ففي الاختصاص بابلهم وجه اى لو كان شئ خضابه كان ما في كتابي لكن
 فقه بكسر القاف هو وعاء يكون فيه السيف بعمدة وحمائله (تسكافا)
 مثل بالعبد لمساواة الدماء (وهو يد) اى اللائق بالجهان يكونوا كيد واحدة في
 عانين وبعضها الى اخره فكذلك اللائق بشان المؤمنين (يسعى بذمتهم) اى ذمتهم
 من الكفرة فاذا عقد حصل له النعمة من الكل

سَنَدِی

المفعول والهمزاد بالرجل ولى المقتول (قوله فاعنفه) من اعنف بالنون والفاء اذا وى اعنف بالشديد وهذه قضية اخرى غير قضية صاحب النسخة ولعله صلى الله تعالى عليه وسلم علم لوى ان القتل في حق هذا القاتل خير بخلاف القاتل في الواقعة السابقة والله تعالى اعلم (قوله كان قريظة) بالنصغير والنضير كالامير وغيره كان محذوف اى فى المدينة او بينها فرق في الشرف ونحو ذلك (مائة دسق) بفتح واو وسكون سين وكسر الواو لغة ستون صاعا قنقا لوايتنا الخ اى قالت القريظة ذلك حين ابى النصير دفع القاتل اليهم جريا على العادة السابقة (قوله يودون) على بناء المفعول الدية (قوله هل عهد اليك) اى اوصاك (الاما فى كتابي) لا يخفى ان ما فى كتابه ما كان من الامور المحصورة به فلا استثناء اما بجملة حقيقة الكتاب فكانه صلى الله تعالى عليه وسلم خصص عليا بان امره ان يكتب دون غيره اوليا ن فى الاختصاص بابلغ وجه اى لو كان شئ خصا به كان ما فى كتابي من الذي فى كتابي ليس مما خصا به فيما خصنا بشئ والله تعالى اعلم (من قزاب سيفه بكسر القاف هو وءا يكون فيه السيف بعمدة وحمائله (تكانا) يتأبين اى تتساوى فيقتل الشريف بالوضيع ومنه اخذ المصنف ان المحر يقتل بالعبد لساقاة الدماء (وهههه) اى اللائق بالهم ان يكونا كواحد واحدة فى التعاون والتماثل على الاعداء فكما ان اليد الواحدة لا تمسك ان يميل بعضها الى جانب وبعضها الى اخر فكذا لك اللائق بشان المؤمنين (يسعى) بذمتهم اى ذمتهم فى يد اقلهم عددا وهو الواحد اسفلهم درجة وهو العبد يسعى به يعتقد له من الكفرة اذا عقد حصل له النعمة من النكاح

عائشة أم المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يهل قتل مسلم الا في احدى ثلث خصال زان محصن فيرجو رجل يقتل مسلماً متعمداً او رجل يخرج من الاسلام فيحارب الله عز وجل ورسوله فيقتل او يقتل او يقتل من الارض ^١ **اخبرنا** محمد بن منصور قال ثنا سفيان عن مطرف بن طريف عن الشعبي قال سمعت ابا جحيفة يقول سألنا علياً فقلنا اهل عندكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء سوى القرآن فقال لا والذي فلق الحبة وبر النسيبة الا ان يعطى الله عز وجل عبداً فها في كتابه او ما في الصحيفة قلت وما الصحيفة قال فيها العقل فكذلك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر **اخبرنا** محمد بن بشر قال ثنا العجاج بن منهال قال ثنا هارم عن قتادة عن ابي حسان قال قال علي ما عهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء دون الناس الا في صحيفة في قراب سيفي فلم ير الوابيه حتى اخرج الصحيفة فاذا فيها المؤمنون تكافؤاً ماؤهم يسعي بذمتهم ادناهم وهرم يد على من سواهم لا يقتل مؤمن بكافراً ولا ذو عهد في عهده **اخبرنا** احمد بن حفص قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن العجاج بن منهال عن ابي حسان قال قال علي ان الناس قد تفتش بهم ما يسعون فان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد اليك عهداً فحلف ثنابه قال ما عهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عهداً الا عهداً الى الناس غير ان في قراب سيفي صحيفة فاذا فيها المؤمنون تكافؤاً دماً ماؤهم يسعي بذمتهم ادناهم لا يقتل مؤمن بكافراً ولا ذو عهد في عهده مختصر تعظيم قتل المعاهد - **اخبرنا** اسمعيل ابن مسعود قال ثنا خالد بن عيينة قال **اخبرني** ابي قال قال ابو بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهداً في غير كنهه حرم الله عليه الجنة **اخبرنا** الحسين بن حريث قال ثنا اسمعيل بن يونس عن الحكم بن الاعرج عن الاشعث بن ثمر عن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفساً معاهداً بغير حاكمها حرم الله عليه الجنة ان يشمر رايحها **اخبرنا** محمود بن غيلان قال ثنا النضر قال ثنا شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن القاسم بن مخيمرة عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل رجلاً من اهل الذمة لم يجد روح الجنة وان رايحها ليوجد من مسيرة سبعين عاماً **اخبرنا** عبد الرحمن بن ابراهيم بن حنيفة قال ثنا هارون قال ثنا الحسن وهو ابن عبيد عن مجاهد عن جندبة بن ابي امية عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلاً من اهل الذمة لم يجد روح الجنة وان رايحها ليوجد من

شجيا اخبرنا نقشه

زهر الربيع نقشه بالكتاب والشيخ المعجم والعين الملهة اي تصدع واصح من قتل معاهداً في غير كنهه قال في النسيان كنه الام حقيقته وقيل وقته وقدره وقيل فايته يعني من قتل في غير وقته او فايته امره الذي يجوز فيه قتل

الحق

سوى القرآن اي ما كتبه من النبي صلى الله عليه وسلم سواء مخطوته او لا وليس الراد تعميم كل مكتوب ومخطوط وكثرة الشاهد من كل كرم الشجر من مرويه من النبي صلى الله عليه وسلم ما ليس فيه الصحيفة المذكورة ١٢ يعني قوله او ما في الصحيفة الزاوية الصحيفة التي كتبها على كرم الشجر ويحيى كثر ما ذكره في الامايد كان على ردة يكتب في القرطاس مسائل للديانة والابن لايل وغيره من المسائل ككتاب الاسير وما رواه ويصغر في قراب سيفه لفظاً والنسبة كرمهم من عبادات الكتب الصالح السيرة وقد سمعت هذا التفسير ايضا من مولاي وشيخي مولانا محمد اسحق المحدث الذي قدس سره ١٢ مولانا شيخ محمد المحدث التالوي رد ١٣ قوله العقل الادب العقل ما يتعلمه العاقله وذلك اشارة الى وجوه

تفصيل كتاب هذه الخصال فان ظاهره يخالف الكتاب وهو لا يتردد واذا في غير ما هو توقيف من جهة السيرة او يدبره الموت وقصد المسلم ولو اخذ قاتل الظالم بالديانة لا شك ان ياتي ذلك على وجه ماله فيقتل ولو ترك الدم لم يجرى لصادم ادوم يكلف النفس اقله من الاثم الجسد وهو نصف دينه او ربع دينه وقد حقق الدم وكان فيه اصلاح ذات البين ثم ان الصحيفة قد يرثون الذي يروون من ان لا يتم عليه العزم واما الشك فانه نوع من الموت زائد على الحقوق الواجبة في الاموال فالقبح بالعقل لان سبيلها واحد في اتخاذ النفس التي قد اشرقت على الملكة وتخليصها منها واما لا يقتل مسلم بكافراً فان اوله نفساً استثناء عن ظاهر القرآن لان الكتاب يوجب الموت على كل قاتل حيث قال النفس بالنفس فنصت السنة نفس المسلم اذا قتل الكافر فلا يجل ذلك قال يزوج هذه الخصال من الكتاب اي من ظاهره وان كانت على وفاق فكره ومناه كذا قاله المناهل الكرسي ١٢ قوله لا يقتل مؤمن بكافراً حتى يرافقه الشافعي رحمه الله واهل السنة والجماعة والبرقوت على ان المسلم لا يقتل بكافراً وقال ابو حنيفة رحمه الله لا يقتل المسلم بكافراً الا في ذمة رسول الله عن عمرو بن مسعود رضي الله عنهما واما ابو ابيان الرازي لا يقتل بكافراً في ذمة غيره من شيوخ الاسلام اتمام المعنى وقال صاحب عقود الجواهر في نفسه في آخر كلامه وقالوا الحج في حديث من كرم الشجر وهو قول لا يقتل مؤمن بكافراً ولا ذو عهد في عهده وليس معناه على ما علمت عليه والا كان لما ورسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الناس من ذلك ١٢

يكندي

قوله لا يهل

قتل مسلم الا في احدى ثلاث استدل بالحصى على انه لا يقتل مسلم بكافراً وانت خبير ان الحصى يحتاج الى تأويل لان المرتد يقتل وان لم يحارب بقطع الطريق وكذلك غيره وقد ذكرنا تأويل الحصى فيما تقدم من فلا يستقيم الاستدلال بهذا الحديث على مراده على انه جاء في بعض رواياته النفس بالنفس فليتأمل (قوله شيء سوى القرآن) اي شيء مكتوب والا فلا شك انه كان عنده اكثر مما ذكره الا ان يعطى الله ما كانه استثناء يشترطه مضاف الى الاثر اعطاء الله الذي كانه كتب بعد انما ما اعطاه الله من الفهم وعدة معاينة من رسول الله صلى الله عليه وسلم الله تعالى عليه وسلم اما لانه عرض له عليه عليه الصلوة والسلام ففهره اولاته لما استخرجه من كلامه صلى الله عليه وسلم الله تعالى عليه وسلم عدة معاينة منه عليه الصلوة والسلام ولا يخفى ان قوله انت يعطى الله على ما ذكرنا لا يحمل على الاستقبال فليتأمل وعلى ما ذكرنا عطف قوله او ما في هذه الصحيفة على قوله ان يعطى وظهور وجه كون الاستثناء في الموضوعين متصل (وكذلك الاسير) بفتح فاء وكسرها اي فيها حكم الفكاك والترغيب فيه وانه من الواجب بهتوبه والرد بالاسير لا يعلم ذلك والا فمن لا يعلم يفي ذلك (قوله ان الناس قد تفتش بهم ما يسعون) اي فشاوا واشتروا فيهم ما يسعون اي منتهى من كثرة سبحة الله صدق الله ورسوله فانه كان يكثر ذلك فزعوا الناس ان عنده علما مخصوصا به وقد ذكرنا السوطي هنا ما لا يسبب المقام فينتبه لذلك (قوله في غير كنهه) اي في غير وقته الذي يجوز فيه قتله وتبين فيه حقيقة امره من نقص ذلك الشيء وقته او حقيقته بمر الله عليه الجنة اي دخولها الا بالاستحقاق

حدثنا

زَهْرُ الْهَرَمِيِّ

ان غلاما لانا س فقرا قطع اذن
سلام لانا س انشاء فاقوا النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجعل لهم شيئا قال الغلامي من هذا
السلام اليما لي كان حرا وكانت عائلته فقراء وانما يتواسى العائقة من وجود وسعة ولا شيء
على الفقير ومن اس ان اخت الزبيح قال النوري بعظم الرادو فتح الباء الموصدة
وقسه بزيادة دام حارثه جرحت انسانا فاتحصروا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم القصاص القصاص قال النوري هما منصوبتان اي ادوا
القصاص وسلمهما الى مسخرة فتقاتل ام الزبيح قال النوري هما في الدرك واليد وتخفيف اليد
يا رسول الله يقتلن من طائفة اولادك لا تقتلن منها ابدا الحديث النودي بعظم الرادو فتح الباء وقسه بغير
وفي الحديث الذي يليه عن انس قال كسرت الزبيح قال اليلد وقال انس بن النضر يا رسول
الله تكسر خيثة الزبيح للوالذي يشك بالحق قال العلماء بما تات الرواية ان متشاكنا قال في
الاولى اليابسة اخت الزبيح وفي الثانية زينا الزبيح بنفسها وفي الاولى ان الحالف
لا يكسر خيستها ام الزبيح وفي
الثانية انه انس بن النضر قالوا المعروف الرواية الثانية وقال النودي هما قضيستان وان
من عبادة الله من لوازم على الله لايه قال النودي معناه لا يمتنع كرامة عليه قال وانشأ
حلف ثمة بغض الله ولطفه انه لا يمنة بل يلهم العفو

اه قوله شيئا من

الدرة نحل مسلم لم يجعل الدرة عليهم بال فعل ولم يطلب منهم على النور بل جعل امره على اليسر
والخفاء والمحل على التوضيح باذن الشارع عليه السلام في مقام فاعنه او يكون في اول الامر لم يسع

الخطا في هذا الظاهر الجاني كان حرا فقلت امر اداء الغلام بمعنى الصغير لا المملوك كما فهمه المصنف ثم قال وكانت جنايته خطأ وكانت عاقبته
فخر اء وانما توأسي العاقلة من وجد منهم وسعة ولا شئ على التقدير منهم واما العهد اذا جسي فجنايته في رقبته (قوله ان اخت الربيع) بضم
الراء وفتح الباء الواحدة وتشديد الياء (القصاص) اي الحكم هو القصاص ويحتمل النسب اي اداء القصاص وسألهوا الى مسحقته (امر الربيع) بفتح راء
وكسر ياء وتخفيف ياء (ايقتصر الم) اخبار بان الكسر لا يتحقق لاراد الحكم (لو اتهم على الله) اي متوكلا عليه في حمل الحلف عليه (قوله انس بن
التفري الم) قال التودى القائل في هذه الرواية انس بن التفرغ والجاحدة الربيع نفسها لا اختها كما سيجي بخلاف الرواية الاولى في الامر من يعمل على
تعدد القضية والله تعالى اعلم (قوله كسوت الربيع) بالنصغير

اسقط قوله نترها، بنون وتاء مثناة من فوق (وامه مهمة في النهاية الترتيب فيه قوة وجنوة) قوله فأكب عليه، اى سقط عليه لينال شيئاً بالاستعجال ولويصبر (فقطعته) تاديباً (بخرجون) بضم عين عود اصغريه شمارم العذرى (فاستقذ) اى فاطلب منى القود وخذ منى وقد جاء في النصاب من نفسه احاديث عديدة (قوله في اب كان له) اى للعباس (فصعد المذبح وفيه ان الامام يطلب العفو القود اذا مر اى فيه مصالحة) (لا تسبوا) فيه ان الساب مؤذ فاذاب بالسب وعاد اليه شئ من الاذى بسببه فلا ينبغي له ان يطلب فيه القود لانه جاء كاجزاء لمهمة (قوله فجمد) في القاموس الجمذ الجذب وليس مقول به بل لغة صحيحة كما دهمه الجوهري (فخمر) من التخمير اى جعلها حمراء (احمل لى) اعطى من الطعام وغيره ما احمل عليهما وهن من عادة جفاعة الاعراب وخشونتهم وعدم تهذيب اخلاقهم

ابيك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا واستغفر الله لا احمل لك حتى تقيدني متاجينت برقبتي فقال الاعرابي لا والله لا اقيدك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ثلث مرات كل ذلك يقول لا والله لا اقيدك فلما سمعت قول الاعرابي اقبلنا اليه سراعاً فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عزميت على من سمع كلامي ان لا يترجم مقامه حتى اذن له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من القوم يا فلان احمل له على بغير شعير او على بغير تمه اثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرفوا القصاص من السلطين - اخبرنا مؤمل بن هشام قال ثنا اسماعيل بن ابراهيم قال ثنا ابو مسعود سعيد بن اياس بن الجري عن ابي نصر عن ابن قيس ان عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص من نفسه السلطان يصاب على يده . . . اخبرنا محمد بن رافع قال ثنا عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا جهم بن حذيفة مصداً فاقبل حياه رجل في صدقته فضر به ابو جهم فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال القوديا رسول الله فقال لكرم كذا او كذا فامر بوضا به فقال لكرم كذا او كذا فوضا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خاطب على الناس ومخيرهم بوضا كرم قالوا نعم فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هؤلاء اتوني يريدون القود فعرضت عليهم كذا او كذا فوضا قالوا لا فهم المهاجرون بهم فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكفوا فلفوا ثودا عاهراً قال ارضيتهم قالوا نعم قال فاني خاطب على الناس ومخيرهم بوضا كرم قالوا نعم فخطب الناس فقال ارضيتهم قالوا نعم القود بغير حديد - اخبرنا اسماعيل بن مسعود قال ثنا خالد عن شعبة عن هشام بن زيد عن انس ان يهودياً رأى على جارية اوصلاً فقتلها بحجر فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمى قال اقتل فلان فاشا رشفة برأسها يحكيها ان لا قال اقتل فلان فاشا رشفة برأسه يحكيها ان لا فقال اقتل فلان فاشا رشفة برأسه يحكيها ان لا عرفد عابه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين حجرين - اخبرنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو خالد عن اسهيل عن قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية الى قوم من خثعم فاستعصموا بالسجود فقتلوا فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم العقل وقال اتي برئ من كل مسلم مع مشرك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تراهي نارها تأويل قوله عز وجل فمن

بما يقتض فلاحه فقال ثم قال فقال

نَهَى النَّبِيَّ

الان تراهي نارها تأويل قوله عز وجل فمن

اي يلزم المسلم ويجب عليه ان يتبعه منزله من منزل الشك ولا يشرك بالوضع الذي اذا اوقدت فيه ناره تلوح وتظهر للشرك اذا اوقدت في منزله ولا يشرك مع المسلمين في دارهم وانما كره مجاورة المشركين لانهم لا علم ولا امان وحش المسلمين على الهجرة والسرقة فاعل من الرذيلة يقال تراهي القوم اذا ادراى بهم بعض تراهي ل الشئ اى تراهي رايته واستناد السرائى الى التارين مجاز من قولهم وادى تفرق الى داره لان تفرقها يقول تارها مقلقتان هذه تدعو الى الشر وهذه تدعو الى الشيطان فكيف تتفقدان والاصل في تراهي تراهي فترى امرى ان تترى تخيفنا

له قوله ادعنا الى الايمان والادعنا الى الايمان من الغفلة لكونه ابيض سميت اذ دعا الى الايمان يكون ابيض ١٣ مولانا شيخ محمد المحدث التالوني قوله فقتل بين حجرين هذا يدل على ان القتل بالجرم المشكك الذي يحصل بالشك فالباب واجب القصاص والرد ذهب مالك واحمد والشافعي والبريقيست ومحمد بن عبد الله ولا يوجب من الهام الاقدم الامام الاصل ابي حنيفة رحمه الله وسمى سأل القتل بالمشكك ومتمسكاً بالخروج اليه والانسائي وابن ماجه وابن حبان من حديث عبيد بن اوس عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم الفتح بكة فذكر الله بعث

وفيه الا ان دية الخطار شر العمد ما كان بالسود والعصاة من الابل المديف واخرج ابن ابي شيبة واستحق والد القتل والاطلاق من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قوله لا ان يعطى القتل اذا سقى والخطار مقل لا قود فيه وشبه العمد قتل العمد المديف ودوى الادوية الترهذي من هذا الوجه من قتل عمدا فهو قود المديف وتادى حديث الباب ان دعى راس اليهودى كان سباسة لاقصا وقيل كان لتقص العمد ١٣ مقتض من المعات وعقود الجواهر الميفتة ٣ قوله فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم نصف العقل وانما لم يكمل الدية بعد علمه باسلامه لانهم اصابوا على انفسهم بقايم بين الكفار فكانوا لو امكن هلك بمنابته فقتلوا بغير مقتضا حق جناية ١٣ المعات ٣ قوله لا تراهي نارها تأويل قوله عز وجل فمن منزل مشرك ولا ينزل بومض اذا اوقدت فيه ناره تلوح وتظهر للشرك بل ينزل مع المسلمين في دارهم لانهم لا علم ولا امان وحش على الهجرة واصط تراهي تراهي من الرواية من تراهي اذا ادراى بهم بعض تراهي الى الشئ تراهي رايته واستناد الى التارين مجازاً تأويلها متفقدان هذه تدعو الى الشر وهذه الى الشيطان فكيف تتفقدان ١٣ قوله نارها المراد من عدم تراهي التارين ان لا يأسكن المسلم المؤمن الكافر في دار واحد وبلاد واحد فلو ادن التاريم الطبع وغيره من التاريم وتراهي التارين يكونا عين من المسكنة والمناطة والجماعة في بلاد واحد وملك واحد المراد من التارين حكومتها يعنى لا يجمع حكومة الاسلام والكفر في محل واحد كما سمعت من شيخى واستاذى مولانا ابوسليمان محمد اسحق المديف قدس سره ١٣ مولانا شيخ محمد المحدث التالوني د

بَشَرِي

(لا اى لا احمل من

مالى (واستغفر الله) من ان اعتقد ذلك (لا احمل لك حتى تقيدني) من الافادة ولعل المراد الاخبار انه لا استحق ان يجعل له بلاد اخذ القود منه والا فقد حملته بلاد قود وفيه دلالة على شرم القود للجنة (والله لا اقيدك) كانه اراد ان له كرمه بغفلة وفي امثال هذه الاحاديث دليل على انه لولا المعجزات الا هذا الخلق لكفى شاهد اعلى النبوة والله تعالى اعلم (عزميت) اى اقميت لان للبيوع مقامه اى لا يترجم مقامه بل يقوم مقامه كانه اراد ان لها اعطاء الله من شرم الصدر وسعة الخلق ليقين رايته في ذلك يقدر وسعهم والله تعالى اعلم (قوله يقص من نفسه) من نفسه (من اقص الامير فلان من فلان) اذا اقتص له منه فخره مثل جرحه او قتله قودا (قوله فلله) يشد يد الجحيم نازعه وخامعه او يشد يد الجاه المملة قريب منه (كم كذا او كذا) اى اعطيك كذا في مقابلة القود (قوله فاستعصموا بالسجود) اى طيعوا لانفسهم العصمة باظهار السجود فقتلوا على بناء المفعول باذدحاهما القتال (نصف العقل) بعد علمه باسلامه وجعل له نصف لانهم قد اصابوا على انفسهم بقايم بين الكفار فكانوا لو امكن هلك بمنابته فقتلوا بغير مقتضا حق جناية ١٣ قوله لا تراهي نارها تأويل قوله عز وجل فمن منزل مشرك ولا ينزل بومض اذا اوقدت فيه ناره تلوح وتظهر للشرك بل ينزل مع المسلمين في دارهم لانهم لا علم ولا امان وحش على الهجرة واصط تراهي تراهي من الرواية من تراهي اذا ادراى بهم بعض تراهي الى الشئ تراهي رايته واستناد الى التارين مجازاً تأويلها متفقدان هذه تدعو الى الشر وهذه الى الشيطان فكيف تتفقدان ١٣ قوله نارها المراد من عدم تراهي التارين ان لا يأسكن المسلم المؤمن الكافر في دار واحد وبلاد واحد فلو ادن التاريم الطبع وغيره من التاريم وتراهي التارين يكونا عين من المسكنة والمناطة والجماعة في بلاد واحد وملك واحد المراد من التارين حكومتها يعنى لا يجمع حكومة الاسلام والكفر في محل واحد كما سمعت من شيخى واستاذى مولانا ابوسليمان محمد اسحق المديف قدس سره ١٣ مولانا شيخ محمد المحدث التالوني د

عَفِي لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَأَتَيْنَاهُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَّأَعْرَأَيْهِ بِأَحْسَنِ ثَقَالِ الْحَارِثِ بْنِ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا اسْمِعُ عَنْ
سُقْيَانٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَءِيلَ الْقَصَاصُ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ الدِّيَّةُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُتُبَ عَلَيْهِمُ
الْقَصَاصَ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ وَالْعَبْدِ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأُنْثَى إِلَى قَوْلِهِ فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَأَتَيْنَاهُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَّأَعْرَأَيْهِ بِأَحْسَنِ
فَالْعَفْوَانِ يَقْبَلُ الدِّيَّةَ فِي الْعَبْدِ وَاتِّبَاعُ مَعْرُوفٍ يَقُولُ يَتَّبِعُ هَذَا بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَّأَعْرَأَيْهِ بِأَحْسَنِ وَلَوْ دَرَى هَذَا بِأَحْسَنِ ذَلِكَ تَخَفُّفٌ مِنْ
تَبَكُّؤِهِمْ وَرَحْمَةٌ مِمَّا كُتِبَ عَلَى مَنْ كَانَ فَلَكُمْ أَنَّمَا هُوَ الْقَصَاصُ لَيْسَ الدِّيَّةُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا وَرَاءَهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَجَاهِدٍ قَالَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ وَالْعَبْدِ قَالَ كَانَ بَنُو إِسْرَءِيلَ عَلَيْهِمُ الْقَصَاصُ وَلَيْسَ
عَلَيْهِمُ الدِّيَّةُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمُ الدِّيَّةَ فَجَعَلَهَا عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ تَخَفُّفًا عَلَى مَا كَانَ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ الْأَمْرَ بِالْعَفْوِ عَنْ
الْقَصَاصِ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ يَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ
إِبْنِ مَيْمُونَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قِصَاصٍ فَأَمْرِيهِ بِالْعَفْوِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ مَهْدِيٍّ وَهَاشِمُ بْنُ أُسَيْدٍ وَعُقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالُوا ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَكْرِ بْنِ الْمَزْنِيِّ قَالَ ثَنَا عَطَاءُ بْنُ إِبْنِ مَيْمُونَةَ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ قَالَ مَا أَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَيْءٍ فِيهِ قِصَاصٌ إِلَّا أَمْرِيهِ بِالْعَفْوِ هَلْ يُؤْخَذُ مَنْ قَاتَلَ الْعَبْدَ الدِّيَّةَ إِذَا عَفَا
وَلِي الْمَقْتُولِ عَنْ الْقَوْدِ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَشْعَثٍ قَالَ ثَنَا أَبُو مَسْهَرٍ قَالَ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
سَمَاعَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرِ إِمَّا أَنْ يُقَادَ وَإِمَّا أَنْ يُعْفَى أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْزُوقٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ ثَنَا
الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرِ إِمَّا أَنْ يُقَادَ وَإِمَّا أَنْ يُعْفَى أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَائِذٍ قَالَ ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ مَرَّسٌ عَفَّوًا نَسَاءً عَنْ الدَّارِ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي حُصَيْنٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ح وَآخَرُونا الْحُسَيْنُ بْنُ جَرِيثٍ قَالَ ثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ ثَنَا
الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي حُصَيْنٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَعَلَى الْمُقْتَلِينَ أَنْ يَغْفِرُوا لِلْأَوَّلِ
ابْنُ مَهْدِيٍّ وَهَاشِمُ بْنُ أُسَيْدٍ وَعُقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالُوا ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَكْرِ بْنِ الْمَزْنِيِّ قَالَ ثَنَا عَطَاءُ بْنُ إِبْنِ مَيْمُونَةَ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَنَسِ بْنِ

مِنَّا اِنَّا اَللّٰهُمَّ مِنَّا اَخْبِرْنِيْ اِنَّا مِنَّا اِنَّا

وهي التي قال فيها: **هَذَا لِي** (وهذا لي) أي يلقوا من القود وكل من ترك
شيئا فقد انحزمه ولا يجازموا مع جمعه إذا منعوا وعن ابن لورنث القليل ان يلقوا من دمه
رجالهم ونساءهم اربعه عفا ان كانت امرأة سقطت القود واستحقوا الدية وقوله (الاول قالوا)
اي الاخرى قالوا قرب من عبا اوريا قال في النهاية العيايا كسر التشديد والقصر
فعل على من العيا كاريما من الرمي والضيض من الضييض وهي مصادر المعنى يوجد بينهم قليل
يعني امره ولا يدينين

عند مطالعته صاحب الحق فلا يقدر في مقدرة الولي على الحق وان الوجوب انما اعتبر بالنسبة الى الحكام او القائلين ١٢ **قوله** الحر المراهق الا انه كان في الجاهلية بين جيمين من احوال العرب وماه وكان لامه بعد طوله على الاخر فاسموا النشطن المرتج بالعبدة المذكور بالانثى فاما بالاسلام فتما كوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرت فخرهم ان يتباهوا وليس فينا طاله من علم قتل الحر بالعبدة عند الانثى فخره لان اعتبار المعلوم حيث لم يظن التقيص بالزوجه وسوى اختصاص الحكم بالمنطوق وقد رأيت الوجه بينا وانما يتكس في ذلك هو وماك رجعا الله ما روى صلى الله عليه وسلم ان رجلا تكس عبده فقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولفاه سنة ولم يقدره وما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يكس مسلم يذى عبده ولا حرة عبده

بان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانا لا يفتكان الزمر العذبة بين الظلم الصابة من غير تكبرها والقياس على
الاطراف وعندنا بفصل الحر ابيهم تقولون ان ان النفس بالنفس فان شريعتك من قبلنا اذا
تقصت علينا من غير دالة على نسخها فاعمل بها واجب على اننا شريعتك لادان القصاص
يعتمد السادة في العصمة وهي بالدين اودا لادوا هيا سمان فيما ١٢ ابو السواد **قوله**
الامر فيه بالعفو واخرج العام ابو حنيفة رحمه الله عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من عفا عن دم لم يكن له ثواب الا الجنة كذا رواه الحديث من طريق
ابي اسحق الفراءى عنه ١٢ عقود الجواهر النفيسة في اوله من ذهب العام ابي حنيفة رحمه الله
قوله مسلم على المختلين ان يتخبروا والديت فالحسن يتيقن ان اولياء القتول ان
يشتموا عن القصاص بل لهم ان يعفوا واذا عفاوا الى الولاية وضيقت للقتل ولو رثته اى عصبه
وعاقلته ان لا يمتنعوا من اداء الدية وكان شاء مسلم اذ يبالغ في حصة القصاص ان يعفوا
وهيا لواعلى الدية وها يكون القتال اى النزاع والجدل عند مطالبه اولياء القتل التود او
الدية بعد التصالح على الدية فلذلك قال مسلم المختلين بهذه الاعتبار وان قال العلماء في تفسيره
الاقام على ولكن هذا القول اشهر باعنا النحال وكفى قوله مسلم الاول فالاول انه اذا عفا احد من
ورثة القتل التود وصال على الدية ينقض التود ثبت الدية وان كان العافي والعلما لهم ان يجوزوا العفو والصلى
من المرأة بشرط ان يكون من المدة المذكورة اقرب الاولياء للمقتول لان في هذه الباب معنون
الاقرب فالاقرب مرعى ثبتت العتوم النساء كما عقد الباب فيه المؤلف العام الثاني في
في الكتاب العتوم بالنسبة والنسب اعلم بها العتوم كولا ناشئ محمد الحديث النبوى رحمه

سندھ

(قوله يتيم هذا)

اى دلى المقتول الذى عفا بيمين القاتل ويطلب منه الدية بالمعروف اى بالوجه اللائق ان يطلب به (ويؤدى هذا) اى القاتل باحسن وجه فان دلى
 المقتول قد احسن اليه حيث ترك دمه بالمال فبني له ان يودى اليه المال باحسن وجه (قوله فهو بخير النظرين) اى هو بخير بين النظرين يتبادر
 منهما ما يشاء ويرى له خيرا (اما ان يقاد) اى لاجله القاتل (واما ان يقدى) على بناء المفعول اى يعطى له الدية (قوله وعلى المقتولين) بكسر التاء
 الثانية اريد بجسم اولياء القاتل والقاتل وسماهم مقتولين لما ذكره الخطابي فقال يشبه ان يكون معنى المقتولين ههنا ان يطلب اولياء القاتل
 القود فيستتم القتل فينشأ بينهم الحرب والقتال لاجل ذلك فجعلهم مقتولين لما ذكرنا (ان ينجزوا) اى يقووا عن القود وكل من ترك شيئا فافتد انجز
 عنه والا نجاز مطاوعا جرة اذا منعته اى يبنى لورثة المقتول العفو الاول فالاول اى الاقرب فالاقرب فاذا عفى منهم واحد وان كانت امرأة
 سقط القود وضادية والله تعالى اعلم (قوله فى عينا) بكسر عين فتشديد ميم مقصور ومثله الرميادى نأى فى حالة غير مبيضة لا يدرى فيه القاتل ولا
 حال قتله اوفى تراهم جرى بينهم فوجد بينهم قاتل

حال قتله اونی ترام جری بینهم فوجد بینهم قتیل

فالأول وان كانت امرأة باب من قتل بحجر أو سوط - **أخبرنا هلال بن العلاء بن هلال قال ثنا سعيد بن سليمان**
قال أخبرنا سليمان بن كثير قال ثنا عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل في عتية أو
أوريا ميتا تكون بينهما بحجر أو سوط أو بعضا فقتله عقل خطأ ومن قتل عبدا فقتله دية فمن حال بينه وبينه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صبر ولا عدل - **أخبرنا محمد بن معمر قال ثنا محمد بن كثير قال ثنا سليمان بن كثير عن عمرو**
ابن دينار عن طاووس عن ابن عباس يرفعه قال من قتل في عتية أو أوريا ميتة بحجر أو سوط أو بعضا فقتله عقل الخطأ ومن قتل عبدا
فهو قود ومن حال بينه وبينه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صبرا ولا عدلا كدوية شبه العبد و
ذكر الاختلاف على أيوب في حديث القاسم بن ربيعة فيه - **أخبرنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن**
قال ثنا شعبة عن أيوب السخيتي عن القاسم بن ربيعة عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل الخطأ شبه
العبد بالسوط والعصا مائة من الإبل أربعون منها في بطونها أولادها **أخبرنا محمد بن أبي حمزة عن محمد بن أسماعيل بن إبراهيم عن**
جهد عن أيوب عن القاسم بن ربيعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم الفتح مرسل ذكر الاختلاف على خالد الحذاء
أخبرنا يحيى بن حبيب بن عدي قال أخبرنا حماد عن خالد يعني الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن آوس عن عبد الله
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا وإن قتل الخطأ شبه العبد ما كان بالسوط والعصا مائة من الإبل أربعون في بطونها أولادها
ح **أخبرنا محمد بن كامل قال ثنا هشيم عن خالد عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن آوس عن رجل من أصحاب النبي صلى الله**
عليه وسلم قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة فقال ألا وإن قتل الخطأ شبه العبد بالسوط والعصا والحجر مائة من الإبل
فها أربعون نذية إلى بأذل عامها كاهن خليفة **أخبرنا محمد بن بشار عن ابن أبي عدي عن خالد عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن آوس**
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا وإن قتل الخطأ قتل السوط والعصا مائة من الإبل مغلظة أربعون في بطونها أولادها
أخبرنا محمد بن أسماعيل بن مسعود قال ثنا بشر بن المفضل عن خالد بن الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن يعقوب بن آوس عن
رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة يوم الفتح قال ألا وإن كل قتل خطأ العبد أو
شبه العبد قتل السوط والعصا منها أربعون في بطونها أولادها **أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال ثنا خالد عن القاسم**
ابن ربيعة عن يعقوب بن آوس أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة عام
الفتح قال ألا وإن قتل الخطأ العبد قتل السوط والعصا منها أربعون في بطونها أولادها **أخبرنا محمد بن عبد الله بن**

يُنذيه أو اعتبرت ثنا رسول الله النبي

له قول شبه العبد فهو لو كان الأعراب أحد ما كان يكون شبه العبد صفته الخطأ وهو مرفوع جاز
 لأن شبه العبد وقع بين العبد وبين وثانها أن يراد بالخطأ الجنس فهو بمنزلة النكحة وما ملل التعديرين
 أما موصولة أو موصوفة يراد بها ثانيا والثاني أن يكون شبه العبد به من الخطأ وما كان بدلا من البدل
 قوله ما من من الأبل جحران وفي شرح السيرة الحديث يدل على إثبات العبد الخطأ في القتل وزعم
 بعضهم أن القتل لا يكون إلا العبد أو خطأ محمدا أو شبه العبد فلا يعرف وهو قول مالك و
 استدله أبو حنيفة بمحمد بن عبد الله بن عمرو على أن القتل بالمثل شبه العبد لا يوجب القصاص
 ولا جرمه لا فير لأن الحديث في السوط والعصا الغنية التي لا يقصد بها القتل وذلك لأن الغالب
 من إراها بالخطأ والعصا إنما تكون غنيمة والقتل المصل بها يكون بطريق شبه العبد أو المثل
 الكبير فيلحق بالحد الذي هو مبدء للقتل انتهى وانت ترى أن العاصيا بالخطأ يقتل القتل
 والغنيمة فتخصيصا يحتاج إلى دليل مثل ما أقرى من ١٢ مرة قارة ٢ قوله ما من من الإبل
 ع في القاسم بن بشار نأب البحر طلع وذلك في ابتداء السيرة ١٢ الم

روى الإمام المام أبو حنيفة رحمه الله عن حماد بن عمار عن إبراهيم بن عبد الله بن مسعود أنه قال في
 دية الخطأ ما ذكره غير عشرون ابنه عشرون ابنه عشرون ابنه عشرون ابنه عشرون ابنه عشرون
 حقه وعشرون مائة من الإبل أربعون ابنه عشرون ابنه عشرون ابنه عشرون ابنه عشرون ابنه عشرون
 ابنه عشرون وعشرون حقه وعشرون مائة من الإبل أربعون ابنه عشرون ابنه عشرون ابنه عشرون ابنه عشرون ابنه عشرون
 وأخرجه ابن خزيمة عن طريق محمد بن شعيب عن الحسن بن زياد وأخرجه أبو داود والترمذي
 والنسائي وابن ماجه عن طريق محمد بن شعيب بن مالك الطائي عن ابن مسعود عن رجل من بني النضير
 عشرون حقه وعشرون مائة من الإبل أربعون ابنه عشرون ابنه عشرون ابنه عشرون ابنه عشرون ابنه عشرون
 ابنه عشرون وذكره وأخرجه ابن أبي شيبة وأحمد واسحق والبيهقي عن طريق إسرائيل بن أبي يونس
 عن علقمة عن ابن مسعود موقوفًا مثل رواية الإمام وأخرجه أبو داود عن طريق علقمة والاسود
 قالوا بل حدث ابن مسعود في شبه العبد عشرون حقه وعشرون مائة من الإبل أربعون ابنه عشرون ابنه عشرون
 ابنه عشرون وعشرون بنات مما قد روي في ذلك اختلاف في التوال العصابة
 بين البيهقي وغيره وقال النضر بن عجل ابنه عشرون مائة من الإبل أربعون ابنه عشرون ابنه عشرون ابنه عشرون ابنه عشرون
 نفس ورباع لست ودرست سبع وبارز لثمان ١٢ مائة من عقود الجواهر

يُنذيه

(فقتل دية) أي فحكم قتله فود نفسه وعبر باليد عن النفس مجازا أي فهو قود جزءا لعمل يده الذي
 هو القتل فاضيف القود إلى اليد مجازا (فمن حال بينه) أي بين القود وبينه من قتله بعد طلبه فذلك لا يطلب العفو منه فإنه جائز
 (فعليه لعنة الله) أي يستحق ذلك (لا يقبل منه صبر) قيل توبة لما فيها من صبر الإنسان نفسه من حالة العصية إلى حالة الطاعة (ولا عدل)
 أي فداها بخود من التعادل وهو الشاوي لأن فداها لا سير يساويه والمراد التخليط والتشديد فيمن حال بين الحد ودمائها (قوله في عتية) بكسر عين
 وتشديد ميم بعدها ياء مشددة ومنها دمية في الوزن والمعنى ما سبق (قوله قتل الخطأ) أي دية قتل الخطأ يتقيد بمضاف (شبه العبد) شبه كالمثل
 يجوز في كل منهما الكسر مع السكون وفتحان وهو صفة الخطأ وقوله بالسوط متعلق بقتل الخطأ (قوله ما كان بالسوط) بدل من الخطأ أو الأول بدل والثاني
 بدل من البدل وحاصل المعنى على الوجهين قتل كل كان بالسوط والعصا (قوله الخطأ العبد) أي شبه العبد يتقيد بمضاف (ثنية) مبادخلت
 في السادسة (إلى بأذل عامها) متعلق بثنية وذلك في ابتداء السنة التاسعة وليس بعدة أسبوع بل يقال بأذل عامه وبأذل عامين (خلقة) بفتح
 فسكون هي الناقصة الحاملة إلى نصف أجلها ثم هي عشار (قوله مغلظة) أي دية مغلظة

نُضِلُّ بِالْعَرَّةِ ثِنَا اُنْخَبِرْنَا

له قوله يطلع يروى في المعجمين وغيرهما بوجهين احدهما
يطلع بينهم الهد المشاة وتشديد الهمزة وسدود يلفي ولا يمتنع وانما في يطلع يفتح الهمزة
الموحدة وتخفيف الهمزة على انه فعل ما مضى من البطلان وهو بمعنى الملقى ايضا قال ابن
اللقية طل بهم رمت الطاء والهمزة اي اهدروا الغلظ والكم وظلهم اهدروهم يجوز بعضهم طل ومرتفع الطاء في

سُنَدِی

بفتح تحتين اى ارتقاء صوت ومخاصمة (قوله والاخرى ام غطيف) قال السيوطى المعروف ام غطيف بنت مسروح زوج حمل بن مالك كذا فى ميهبات
الخطيب واسد الغابة ولعله كذا فى الصحايات من اسمها ام غطيف بالعين المهملة وقد يقال ام غطيف بنت مسروح الهذلية ندم حمل بن مالك
الذى تقدم ذكرها فى مليكة ثم ذكره ام غطيف فى الدين العجيمة وقال فى ام غطيف الهذلية فى العين المهملة وقال فى مليكة انها بنت
عويمر الهذلية وقيل بنت عويمر بغير ميم او تكتنى ام غطيف وقيل غطيف والاول المعتمد والثانى وقتم فى كلام ابى عمر فهو تصنيف او هو هذا يدل
على ان مليكة هى التى فى كتيبتها الاختلاف انها ام غطيف او ام غطيف وهذا بعيد وانما الخلاف فى كنية الاخرى وايضا قوله والثانى وقتم فى كلام ابى
ممر بعيد فقد جاء عن ابن عباس انها ام غطيف كما فى النساء وذكر القسطلانى فى البدايات وفى رواية البيهقى وابى نعيم فى المعرفة عن ابن عباس
ان المرأة الاخرى ام غطيف وذكر ان الذى فى مسند احمد والطبرانى ان الرواية ام غطيف والله تعالى اعلم (قوله لولى) اى لمعتنى بالفهم (ان)
يتولى مسلما) اى يتخذ مسلما اخر غير معتقه بالكسرى مولى له ويقول مولاى فلان (بغير اذنه) اى بغير اذن مولا وهذا القيد لزيادة التقويم والا
فلا يجوز ذلك مع الاذن ايضا ولا يخفى ما فى هذه الرواية من الاختصار والتحليل لكن الروايات الاخرى مبيتة للمراد (قوله من تطيب) اى تكلف فى
الطب وهو لا يعلمه فهو من لما انتفخ بطيه (قوله اشهد به) اى اشهد بكونه ابنى (اما انك الخ) اى جناية كل منهما قاصرة عليه لا تعداه
الى غيره ولعل المراد الاثم والافتراء متعديا ويحتمل ان يخص الجناية بالعمد والمراد انه لا يقتل الا العاقل لا غيره كما كان عليه امر الجاهلية فهو
انصار بطلان امر الجاهلية وتوثيق الحديث الذى والله تعالى اعلم

ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا شعبة قال حدثني قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه
 سواء يعني الخنصر والبرص **أخبرنا** يونس بن عمرو بن علي قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
 فلهذه وهذه سواء **أخبرنا** يونس بن عمرو بن علي قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن عكرمة عن
 ابن عباس قال الاصابه عشرة عشر **أخبرنا** اسمعيل بن مسعود قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا حسين المعلم عن عمرو بن
 شعيب ان اباة حدثه عن عبد الله بن عمرو قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال في خطبته وفي الاصابه
 عشرة عشر **أخبرنا** يونس بن عبد الله بن الهيثم قال ثنا حجاج قال ثنا هام قال ثنا حسين المعلم وابن جريح عن عمرو بن شعيب
 عن ابيه عن جداه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته وهو مسند ظهره الى الكعبة الاصابه سواء **المواضع** - **أخبرنا**
 اسمعيل بن مسعود قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب ان اباة حدثه عن عبد الله بن عمرو
 قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال في خطبته وفي المواضع خمس خمس ذكرها حديث عمرو بن حزم في
العقول واختلاف الناقليين له - **أخبرنا** يونس بن عمرو بن منصور قال ثنا الحكم بن موسى قال ثنا يحيى بن حمزة
 عن سليمان بن داود قال حدثني الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جداه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كتب الى اهل اليمن كتابا فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم فقرأت على اهل اليمن هذه نسختها من
 عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى شريح بن عبد كلاب ونعيم بن عبد كلاب والحارث بن عبد كلاب قيل ذي رعين ومعا فوهذان اما
 بعد وكان في كتابه ان من اعطيت مؤنفا قتلته بئنة فواته قودا لان يرضى اولياء المقتول ولان في النفس الدية مائة من الابل وفي
 الانف اذا اوجب جدعه الدية وفي اللسان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكوال دية وفي الصلب الدية
 وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المأموه نصف الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة
 من الابل وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشرة من الابل وفي السن خمس من الابل وفي الموصحة خمس من الابل وان الرجل
 يقتل بالمرء على اهل الذم الف دينار خالفه محمد بن بكر بن بلال - **أخبرنا** الهيثم بن مروان بن الهيثم بن
 عمران العنسي قال ثنا محمد بن بكر بن بلال قال ثنا يحيى قال ثنا سليمان بن ارقم قال حدثني الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو
 ابن حزم عن ابيه عن جداه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بكتب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث
 به مع عمرو بن حزم فقرأت على اهل اليمن هذه نسختها فذكر مثله الا انه قال وفي العين الواحدة نصف الدية وفي اليد الواحدة
 نصف الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية قال ابو عبد الرحمن وهذا الشبه بالصواب والله اعلم وسليمان بن ارقم وقروك الحديث
 وقد روى هذا الحديث يونس عن الزهري مرسل **أخبرنا** احمد بن عمرو بن السرح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس بن
 يزيد عن ابن شهاب قال قرأت كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتب لعرو بن حزم حين بعثه على بخران وكان الكتاب عند

<p>أخبرنا ثلث</p>	<p>ذهب الي في</p>
<p>من غير جناية من قو لم يعلت الا قو فامثلة اذا قتلنا وليست باعلة ويقال مات ظان علة اي شابا من غير مرض ومن خوف هـ شرح الصانح هـ قول ان في النفس اي في نفس النفس المسلم اذا كان ذكرا فان دية المرأة نصف دية الرجل في النفس وما دونها وهو ظاهري حسب الشافعي وهو قال الثوري والليث وابن ابي ليلى وابن شبرمة وابن سيرين لما اخرجوا اليه من معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المرأة على النصف من دية الرجل هـ قوله في المنقلة بالكر الشبر ما لم يقتل العظم اي مكسر يخرج عن موضعه والموضعة التي يرفع اللحم من العظم ويوضعه وامثال هذه التقديرات كتمه بعض لاطر يق الى معرفة الا لتوقيف كذا في شرح الصانح</p>	<p>ومن اعطيت مؤنفا باليمن المصلحة اي قتله بلا جناية كانت منه ولا جبرية توجب قتل (فانه قود) اي فان القاتل يقاديه ويقتل (وفي الانف اذا اوجب جدعه) اي قطع جميعه</p>
<p>اه قوله في المواضع واحدة الموضعة وهي التي يبردى موضعه العظم اي يباغضه والى فيها خمس من الابل ما كان في الراس والوجه فاما في غيرهما فكل موضع هـ جمع البحار هـ قوله مع عمرو بن حزم استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم على بخران سبع عشرة ليعلم القرآن ويقتلهم في الدين ويأخذ مدقوا المواليم في السنة العاشرة هـ قوله قيل ذي رعين اي لكادهي قبيلة من اليمن ينسب الى ذي رعين وهو من اذاه اليمن وطوكها هـ جمع البحار هـ قوله من اعطيت مؤنفا اي فكسر</p>	<p>من غير جناية من قو لم يعلت الا قو فامثلة اذا قتلنا وليست باعلة ويقال مات ظان علة اي شابا من غير مرض ومن خوف هـ شرح الصانح هـ قول ان في النفس اي في نفس النفس المسلم اذا كان ذكرا فان دية المرأة نصف دية الرجل في النفس وما دونها وهو ظاهري حسب الشافعي وهو قال الثوري والليث وابن ابي ليلى وابن شبرمة وابن سيرين لما اخرجوا اليه من معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المرأة على النصف من دية الرجل هـ قوله في المنقلة بالكر الشبر ما لم يقتل العظم اي مكسر يخرج عن موضعه والموضعة التي يرفع اللحم من العظم ويوضعه وامثال هذه التقديرات كتمه بعض لاطر يق الى معرفة الا لتوقيف كذا في شرح الصانح</p>

يذكر في
 وانما تسمى شجعة اذا كانت في الوجه والرأس والمراد في كل واحدة من الموضعة خمس قالوا والى فيها خمس من الابل ما كان في الرأس والوجه
 واما في غيرهما فحكومة عدل (قوله ان من اعطيت مؤنفا) اي قتله بلا جناية ولا جبرية (فانه قود)
 اي فان القاتل يقتل به ويقاد (اذا اوجب جدعه) اي قطع جميعه (الدية) اي الكاملة في الاذى كله (وفي البيضتين) اي الخصيتين (وفي المأموه)
 اي في الشجعة التي تصل الى ام الدماغ (وفي الجائفة) اي الطعنة التي تهلم جوف الرأس او جوف البطن (وفي المنقلة) اي شجعة يخرج منها صغار
 العظم ويقتل عن اما كنهها دليل هي التي تنقل العظم اي تكسره

ابن بكير بن حزم فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا بيان من الله ورسوله يأتمرها الذين آمنوا أو قرأوا بالعقود وكتب الآيات منها حق
يلزم إن الله سميع العليم ثم كتب هذا الكتاب المخرج في النفس مائة من الابل فجاءه اخبرنا احمد بن عبد الواحد قال ثنا
مروان بن محمد قال ثنا سعيد وهو ابن عبد العزيز عن الزهري قال جاءني ابو بكر بن حزم بكتاب في رقة من ادم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا بيان من الله ورسوله يأتمرها الذين آمنوا أو قرأوا بالعقود فتلهاها آيات ثم قال في النفس مائة من الابل وفي
العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي المأوى ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المتقلة خمس عشرة فريضة
وفي الاصابة عشر عشرة وفي الانسان خمس خمس وفي الموضحة خمس قال الثمار بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع عن ابن القاسم
حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه قال الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعمرو بن حزم في العقول ان في النفس مائة من الابل وفي الانف اذا اوتيت جدي مائة من الابل وفي المأوى ثلث النفس وفي
الجائفة مثلها وفي اليد خمسون وفي العين خمسون وفي الرجل خمسون وفي كل اصبع مما هنالك عشر من الابل وفي السن خمس وفي
موضحة خمس اخبرنا عمرو بن منصور قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا ابيان قال ثنا يحيى عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك ان امرأيتي اتي باب النبي صلى الله عليه وسلم فالتفت عني فخصاصة الباب فبصر به النبي صلى الله عليه وسلم فتوحاه
بجدي يدي او ثوب يدي فقلت فلما ان بصر النعم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما انك لو ثبت لفقات عينك اخبرنا قتيبة
قال ثنا الليث عن ابن شهاب ان سهيل بن سعد الساعدي اخبره ان رجلا اظلم من جحر في باب النبي صلى الله عليه وسلم ومع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدرى يقف بها رأسه فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو علمت انك تنظر في الطعنة به في
عينك انما تجول الاذن من اجل البصر ياب من اقتص واخذ حقه دون السلطان اخبرنا محمد بن
المثنى قال ثنا معاوية بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن النضر بن انس عن يثيوب بن زهير عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اظلم في بيت قوم بغير اذنهم ففقد عينه فلا دية له ولا قصاص اخبرنا محمد بن منصور قال
ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان اظلم عليك بغير اذن فخذته
ففقات عينه ما كان عليك حرج وقال مرة اخرى جناح اخبرنا محمد بن مصعب قال ثنا محمد بن المبارك قال ثنا عبد العزيز
ابن محمد عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري انه كان يصلي فاذا يابن لمروان يبري يديه في اة
فلما برجع فصر به فخرج الغار يركي حتى اتي مروان فاعبره فقال مروان لابي سعيد لم ضربت ابن اخيك قال ما ضربته انما ضربت
الشیطان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان احدكم في صلاة فارد انسان يبري يديه فيك راء ما استطاع

اَوْعَبَ الدِّيَةِ رَسُولُ اللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ

زَهْرِي
وصادق مملتين اي فرجة (الفتح) اي دبره ووضح.

او فوا الوفاء القيام بوجوب العقد وكذا الايفاء والعقد هو العهد الموثق المشبه بعقد النكاح فوجه
والمراد بالعقد ما يبرم به من الزم الله تعالى به ووجه عليهم من التكليف والاحكام الدينية
وما يقدره فيها بينهم من عقود الامانات والعاطات ونحوها مما يجب الوفاء به اذ من وثاها
يحمل الامر على من يبرم الوجوب والندب ٣ قوله سريخ الحساب اي سريخ اتيان
صاير او سريخ تامة اذا شرع فيه يتم في اقرب ما يكون من الزيان والتمس على التقديرين
انه لو اذ لم يبرم في كل ما يل ودق والمار الاسم الجليل في موقع الاضمار لبرية المسابقة
وتشليل الحكم ١٢ الواسود ٣ قوله مدري بكسر الميم وسكون الميم وراء منونة كصا
عودت غلة المرأة في راسا لتتم بعض شعرها الى بعض وهو بشعر السائر وقيل عودا ومريدة
كاللؤلؤ لمارس ومدوقيل تشبه على شكل اسنان الشيطانك بها لا يصل اليه اليه ١٣

لمعات ٣ قوله دون السلطان اي اذا ذهب لمل احدنا من نفس لظرف نيل
بشرط ان يرفع امره الى الحاكم او يجوز ان يستوفيه دون الحاكم وهو المراد بالسلطان في الترجمة قال
ابن بطال اتفق ائمة الفتوى على ان لا يجوز لاحد ان يقتص من عقد دون السلطان قال وانا
اختلفوا فيمن اتام العقد على عبده واما عقد الحق فانه يجوز منه ان يافده من المال خاصة
اذا جمعه اياه ولا يبره لغيره ثم اجاب عن حديث الباب بان غرض مخرج التولية والوزر
عن الاطلاع على عورات النساء كذا في فتح الباري ٤ قوله جناح اي عيب وتغير
قال ابن الملك اي اتم على به الشافعي رد اسقط عنه ضمان العين قيل يراعي ان ذره
فلم يضره وامح قوله ان لا ضمان مطلقا لا طلاق الحديث وقال ابو حنيفة رد عليه ضمان
فالحديث محمول على البائنة والوزر ١٣ مرقاة

يُنْشِئُ

(قوله فالتفت عني فخصاصة الباب) الخصاصة ضبط بفتح الخاء المعجمة
والصاد المهملتين الفرجة والمغنى جعل فرجة الباب مجازي عيسه كأنها اقبة لها (فيتر به) بضم الضاد رفوخواه اي طلبة (ليفتقا) كمنع اخره
همزة اي ليشق (الفتح) اي دبره ووضح (قوله من جحر) بتقدير الجحيم المضمومة على الماء المهملة الساكنة اي من ثقب (يمدري) بكسر
ميم وسكون دال مهملة مقصور شقي يعمل من حد يد او خشب على شكل من من اسنان المشط يسبح به الشعر تنظري اي ترائي (قوله فلا
دية له ولا قصاص) لكن لا يصدق الذي فعل في ذلك الا بشهود (قوله فداها) بجمزة اي دفعه (فلما برجم) من المرور بل استمر ما رما عوبته
انما ضربت الشيطان اي ما عوبته وهو ابن اخي ولكن عوبته وهو شيطان فلا مرداته لا يبرم نفى الحقيقة فلا يبرم ان يقول ما عوبته الا ان
يكون كذا

يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يهتمب نهمة ذات شرف يرفع الناس اليها ابصارهم وهو مؤمن
 اخبرنا محمد بن المشي قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان بن واخيرنا احمد بن يسار قال ثنا عبد الله بن عثمان عن
 ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احصد في حديثه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب
 وهو مؤمن ثم التوبة معروضة بعد اخبرنا محمد بن يحيى المروزي ابو علي قال ثنا عبد الله بن عثمان عن ابي حمزة عن
 يزيد وهو ابن ابي زياد عن ابي صالح عن ابي هريرة قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب
 الخمر وهو مؤمن وذكر رابعة فنيته ما فاذا فعل ذلك خلع ريقه الاسلام عن عنقه فان تاب تاب الله عليه اخبرنا محمد
 ابن عبد الله بن المبارك الخرمي قال ثنا ابو معاوية قال ثنا الاعمش عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احصد في حديثه قال قال رسول الله
 ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق
 الجبل فتقطع يده باب امتحان السارق بالضرب والحبس - اخبرنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا بقية
 ابن الوليد قال حدثني صفوان بن عمرو قال حدثني اذهري عن عبد الله الحارثي عن النعمان بن بشير انه رفع اليه نفوز الكلابي
 ان حاكه سرقا متاعا فحسبهم ايا ما ثم حلى سبيهم فأتوه فقالوا خليت سبيهم فأتوه فقالوا خليت سبيهم فأتوه فقالوا خليت سبيهم
 ان شئتم اصبرهم فان اخبر الله متاعكم فذاك والا اخذت من ظهوركم مثله قالوا هذا حكمك قال هذا حكم الله عز وجل و
 رسوله صلى الله عليه وسلم اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلمة قال ثنا ابو اسامة قال اخبرنا ابن المبارك عن معمر بن بهز
 ابن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس ناسا في تهمة اخبرنا علي بن سعيد بن مسروق
 قال ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر بن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة
 ثم غل سبيله تلقين السارق - اخبرنا مسعود بن نصر قال ثنا عبد الله بن المبارك عن حماد بن سلمة عن اسحق
 ابن عبد الله بن ابي طلحة عن ابي النضر مولى ابي ذر عن ابي امية الخزرجي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلص اعترف اعترافا
 ولم يوجد معه متاع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخالك سرق قال بلى قال اذهبوا به فاقطعه ثم جئتوا به فقطعه

ذلك الى سرقة ما هو اكثر من قطع في كانت سرقة البيضة هي سبب قطعها وان المراد ان
 قد يسرق البيضة والجبل فتقطع بعض الولاة سياسة لا قطعها باثر شرع او قيل ان السبي
 صل الله عليه وسلم قال بذا من زول آية السرقة تجل من غير بيان نصاب فقال على طاهر
 الغفر
 له قول التوبة معروضة قد اجمع العلماء على قبول التوبة ما لم يفرغ كما جاء في
 الحديث والتوبة تشرية الا ان ان يقطع عن العيشة ويترك على فعلها ويعزم ان لا يعود اليها
 فان تاب من ذنب ثم عاد لم يقطع توبته وان تاب من ذنب وهو متلبس بالذنب
 توبته بذا من سبب اهل الحق وعانت الفتنة في السالكين والشايعين ١٢ نوو
 له قول البيضة المزيل المراد بهيمة الدب وجل السفينة وقيل كان القطع في ابي ذر
 الاسلام ثم نسخ وقيل المراد الخمر فان النصاب يشترك البيضة والجبل في القارة ذكره العلامة
 القاري ١٣

زَهْرُ الْبَرِّي (ولا يهتمب نهمة) هي القارة والسلب
 (ذات شرف) اي قيمة وقد روي في رفع الناس اليها ابصارهم اي يظهرون اليها
 ويستشرفونها فليس ريقه الاسلام من عرقه الريق في في الاصل عروة في جمل معنى البيضة
 اوديه بانسكا فاستعار بالاسلام لئلا يمتدح المسلم نفسه من عرق الاسلام اي حدوده واحكامه
 واوامره ونواهيها لمن السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الجبل فتقطع يده قال
 النووي قال جماعة المراد بها بيضة الدب وجل السفينة كل واحد منها القيمة قاهرة وليس
 بذ الساق موضع استعجالها بل بلاغة الكلام تأنيده لانه لا يذم في العادة من خاطره بده
 في شيء لوقدره وانما يذم من خاطره بما لا يقدر له فهو موضع تقليل لا تكثير والعوالب المراد
 التنبية على عظم ما خسروا يده في مقابلته من المبالغة في جوده وبنائه فيشارك البيضة
 والجبل في القارة او اراد جنس البيض ونسب الجبال اذ اسرف البيضة فلم يقطع جر

كتاب قطع السارق

بَيِّنَاتِي

(قوله ولا يهتمب نهمة) النهب الاخذ على وجه العلانية والفهر والنهبة بالفتح مصدر ودبا الضع المال المنهوب والتوصيف بالشرف
 باعتبار متعلقها الذي هو المال والتوصيف برفع ابصار الناس لبيان قسوة قلب فاعلمها وقلة رحمته وحياؤه (قوله ثم التوبة معروضة) اي من
 الله تعالى على المؤمن مفتوح بابها اي فاذا تاب تاب الله عليه (وبداى الى) وقفا هذا القول خلع ريقه الاسلام (الريقة في الاصل عروة في جمل
 يجعل في عرق البيضة اوديه) والمراد ههنا تشبيه الاسلام بها كانه طوق في متن المسلم لا زمره لروم الريقة فاذا باش بعض هذه الافعال
 فكانه خلع هذا الطوق من عنقه (قوله يسرق البيضة) اي بيضة الدجاجة وهذا تقليل مسوقة بالنظر الى يده المقطوعة فيه كانه كالبيضة
 والجبل مما لا قيمة له وقيل المراد انه يسوق قدر البيضة والجبل الا انه يجزى الى ان يقطع يده وقيل المراد بالبيضة بيضة الدب والجبل
 جبل السفينة وكل واحد منهما له قيمة ولا يخفى انه لا يناسب سوق الحديث فانه مسوق لتحقير مسروقه وتكثير عقوبته والله
 تعالى اعلم (قوله من الكلايين) نسبة الى ذي كلا ٦ بفتح كاف وخفة لام قبيلة من اليمن (الحبس) التهمة جاء نزولها جاء منه
 صلى الله تعالى عليه وسلم انه حبس رجلا في تهمة كما سمعني (اخذت من ظهوركم) اي قضا ما نقل من ابي داود في بعض نسخ السنن انه قال
 انما اذهبهم بهذا القول اي لا احب الضرب الا بعد الاعتراف قلت كنى به انه لا يحل ضربه فانه لو جاز لجاز وضوكم اي قضا ما والله تعالى اعلم (قوله

ثم جاء به فقال له قل استغفر الله واتوب اليه قال استغفر الله واتوب اليه قال اللهم تب عليه الرجل يتجاوز للسارق عن سرقته بعد ان يأتي به الامام وذكر الاختلاف على عطاء في حديث صفوان بن امية فيه اخبرنا هلال بن العلاء قال حدثني ابي قال ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن عطاء عن صفوان بن امية ان رجلا سرق بريدة له فرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر بقطعه فقال يا رسول الله قد تجاوزت عنه فقال اياها وبها ان كان قبل ان تأتيه به فقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل قال ثنا ابي قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا سعيد عن قتادة عن عطاء عن طارق بن مرقم عن صفوان بن امية ان رجلا سرق بريدة فرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر بقطعه فقال يا رسول الله قد تجاوزت عنه قال فلا كان هذا اقبل ان تأتيه به يا ابا وهب فقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم قال اخبرنا حبان قال اخبرنا عبد الله عن الاوزاعي قال ثنا عطاء بن ابي رباح ان رجلا سرق ثوبين فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بقطعه فقال الرجل يا رسول الله هو له قال فهلا قبل الان ما يكون حراما وما لا يكون - اخبرنا هلال بن العلاء قال ثنا جسين قال ثنا زهير قال ثنا عبد الملك هو ابن ابي بشير قال حدثني عكرمة عن صفوان بن امية انه طاف بالبيت ثم صلى ثم لف رداءه من برد فوضعه تحت رأسه فنام فأتاه لص فاستل منه تحت رأسه فأخذه فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذا سارق ردائي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم سرق رداء هذا قال نعم قال اذهب به فاقطع عيده قال صفوان ما كنت اريد ان تقطعه في ردائي فقال له فلا ما قبل هذا اخالفه اشعث بن سوار - اخبرنا محمد بن بشر رضى الله عنه قال ثنا الفضيل يعنى ابن العلاء الكوفي قال ثنا اشعث بن عكرمة عن ابن عباس قال كان صفوان نائما في المسجد ورداة تحتة فمضى فقام وقد ذهب الرجل فادركه فأخذه فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر بقطعه قال صفوان يا رسول الله ما بلغ ردائي ان يقطع فيه رجل قال هلا كان هذا اقبل ان يأتيه قال ابو عبد الرحمن اشعث ضعيف اخبرنا في احمد بن عثمان بن حكيم قال ثنا عمر بن اسباط عن سماك عن حبيب بن اخيت صفوان عن صفوان بن امية قال كنت نائما في المسجد على خميصية لي ثيابها ثلثون درهما فجاء رجل فاختلسها مني فأخذ الرجل فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فامر به ليقطع فأتيتته فقلت انقطعه من اجل ثلثين درهما انا ابيعه وانسته ثمنها قال فهلا كان هذا اقبل ان تأتيه به اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا دكرحما بن سلمة عن عمرو بن دينار عن طاووس عن صفوان بن امية انه سرق خميصية من تحت رأسه و هو نائم في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ اللص فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر بقطعه فقال صفوان انقطعه

فقال اخبرني شعبه ثنا شعبة النخعي اخبرني وهب بن خالد قال هلا كان قبل ان يأتيه به له اخبرنا ثمة بن عيسى

له قوله قل استغفر الله واتوب اليه هذا من صلى الله عليه وسلم يدل على ان الرجل ليس مطرا بالكلية مع فساد الطوية وانما هو مسلم معين ذلك الذنب فلا مقاب عليه ثانيا من جهة الرب قال القاضي بهذا الحديث يستدل على ان الامام او يرضى للسارق بالرجوع ١٢ مرة له قوله سرق العلم ان السرق في اللقمة انما هي من الخير على وجه الخفية وفي الشرع انما هي بغير قيمة وذن عشره وراهم مغزوبة جيدة وذن كل عشرة سبعة مثاقيل كما في الزكاة او ما يبلغ قيمة وذن عشرة وراهم بقول رجلين ادبا قراره مرة واحدة من الى خيفة رد ومحمد بن وهب قول اكثر العلماء ومن عند ابي يوسف واحمد وابن ابي ليلى وزفر والادري في الكتب المبسوطة وقال مالك واحمد نصاب السرقه ربح دينار او

لثمنه وراهم وقال الشافعي رد والادري والليث ربح دينار في الصميمين من حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال لا يقطع السارق الا في ربح دينار فما لم يركب وقد اخرج سيدنا الامام ابو حنيفة عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن عتبة السعدي عن القاسم ابن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله بن مسعود قال كان قطع اليد على عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عشرة وراهم كذا رواه الهارثي عن طريق ابي مقاتل ونهر الضعفاء عن وداه عن طريق خلف بن يسير عن بلطفا قال كان القطع في عشرة وراهم ورواه ابن مسعود عن طريق محمد بن الحسن بن بلطفا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع اليد الا من عشرة وراهم وراهم وكذا رواه الثوري وابن المبارك وغيرهم والمسعودي نسخة روى له اصحاب السنن والاشعث بن عكرمة والبخاري واخرجه احمد والدارقطني من حديث الجراح ابن اربعة عن عمرو بن شعيب عن حماد بن زيد عن الحكم بن محمد بن عبد الله بن جريح قال كان قول مطر بن قول عمرو بن شعيب لا يقطع اليد الا من عشرة وراهم كذا في عقود الجواهر المصنعة ١٢

بني ندي

ما اخالك يا كسري المصمزة هو الشائم المشهور بين الجمهور والفتن لغة بعض وان كان هو الفياس لكونه صبغة المشكك من خال كخاف بمعنى ظن قيل اراد صلى الله تعالى عليه وسلم تلقين الرجوع عن الاعتراف وللإمام ذلك في السارق اذا اعترف كما يشير اليه ترجمة المصنف ومن لا يقول به يقول لعله ظن بالاعتترف غفلة عن معنى السقوة واحكامها اولاته استبعد اعترافه بذلك لانه ما وجد معه مائة واستدل به من يقول لا بد في السقوة من تعدد الاقرار فقال له قل الخ، نعم المراد الاستغفار والتوبة من سائر الذنوب اوله قال ذلك ليعزم على عدم العود الى مثله فلا دليل لمن قال الحد وديست كغفلات لاهلها مع ثبوت كونها كغفلات بالاحاديث الصحاح التي كادت تبلغ حد التواتر كيف والاستغفار ربما امر به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال استغفر لذنوبك وقد قال تعالى لقد تاب الله على النبي لغان ومصلح ذكروا في محله فمضاه لا يصلح دليلا على بقائه ذنب السقوة والله تعالى اعلم قوله فامر بقطعه قيل اي بعد اقراره بالسقوة قلت وهو الوارد والا فيحتمل ان يقال انه بعد قيام البيعة قد تجاوزت عنه وقد جاء عنه قال ابيعه منه واوهبه له يريد ان يجعل الرداء ملكا له فيؤتقن مسمى السقوة فيما قبل صلى الله تعالى عليه وسلم شيئا من ذلك وقال افلا كان الخ اي لو تركته قبل احبارة عندي لنفعه ذلك واما بعد ذلك فالحق للشروع لا ذلك والله تعالى اعلم قوله انه طاف بالبيت المشهور ان القضية كانت في مسجد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كما سيجي ثم الحد يث يدل على ان المسجد حوز في حق النافعة عند ماله فيه

دراهم هذا الصواب اخبرنا محمد بن المثنى عن ابي داود قال ثنا شعبه عن قتادة قال سمعت انس يقول سرق رجل
جنا على عهد ابي بكر فقوم خمسة دراهم فقطع ذكر الاختلاف على الزهرى - اخبرنا قتيبة قال ثنا جعفر
ابن سليمان عن حفص بن حسان عن الزهرى عن عمرو عن عائشة رضوان الله عليها قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ربع دينار اخبرنا هارون بن سعيد قال حدثني خالد بن نزار قال ثنا القاسم بن مبرور عن يونس عن ابن شهاب
اخبرني عمرو عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع اليد الا في عشرين ثمن المجن ثلث دينار ونصف دينار
فصاعدا اخبرنا محمد بن حاتم قال اخبرنا احبان بن موسى قال ثنا عبد الله بن يونس عن الزهرى قال قالت عمرو عن
عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تقطع يد السارق في ربع دينار قال الحارث بن مسكين قراءة عليا
وانا اسمع عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عمرو عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا اخبرنا الحسن بن محمد قال ثنا عبد الوهاب عن سعيد عن معمر عن الزهرى عن عمرو
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا
عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عمرو عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا
اخبرنا اسويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله بن معمر عن ابن شهاب عن عمرو عن عائشة قالت تقطع يد السارق في ربع
دينار فصاعدا اخبرنا اسحق بن ابراهيم وقييبة بن سعيد عن سفیان عن الزهرى عن عمرو عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قتيبة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقطع في ربع دينار فصاعدا اخبرنا الحسن بن محمد قال
ثنا عبد الوهاب عن سعيد عن يحيى بن سعيد عن عمرو عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم تقطع يد السارق في ربع دينار
فصاعدا اخبرنا يزيد بن محمد بن فضيل قال اخبرنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا ابان قال ثنا يحيى بن سعيد عن عمرو
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا اخبرنا اسويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله
بن يحيى بن سعيد عن عمرو انها سمعت عائشة تقول تقطع في ربع دينار فصاعدا قال ابو عبد الرحمن هذا الصواب من حديث
يحيى اخبرنا محمد بن الحلاء قال ثنا ابن ادريس عن يحيى بن سعيد عن عمرو انها سمعت عائشة قالت تقطع يد
السارق في ربع دينار فصاعدا اخبرنا قتيبة قال ثنا سفیان عن يحيى بن سعيد وعبد ربه وزريق صاحب ائمة انه
سمعوا عمرو عن عائشة قالت القطع في ربع دينار فصاعدا قال الحارث بن مسكين قراءة عليا وانما اسمع عن ابن القاسم
قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرو عن عائشة قالت ما طال على ولا نسيت القطع في ربع دينار فصاعدا ذكر اختلاف
الى بكر بن محمد وعبد الله بن ابي بكر على عمرو في هذا الحديث - اخبرنا ابو صالح محمد بن زنبور
قال ثنا ابن ابي جابر عن يزيد بن عبد الله عن ابي بكر بن محمد عن عمرو عن عائشة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يقطع السارق الا في ربع دينار فصاعدا اخبرنا احمد بن محمد بن عمر بن السرح قال ثنا ابن وهب قال اخبرنا عبد الرحمن
ابن سليمان عن ابي بكر بن محمد بن عمرو عن عمرو عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الاول قال الحارث
ابن مسكين قراءة عليا وانما اسمع عن ابن القاسم حدثني مالك عن عبد الله بن محمد بن ابي بكر عن عمرو قالت قالت عائشة

مؤيد ١٢٠

١. ثنا حدثنا النبي عن عمر^٢ حدثنا^٣ حديثنا^٤ اليد^٥ أنا عن عائشة^٦
القطم^٧ يد السارق^٨ أخبرني^٩

سواء قالوا معه شيء فمن المبين وإن كان ثلثه وداهم لا ينافي بذلك الخفاك كان الدينار
شئنا مشرودها فهي فمن ربح دينار فامكن الجمع بهذه الطريق^{١٢} فيبقى مخفرا

له قول في ربيع دينار فصار النسب على الحال الموكدة اى ذهب ربيع دينار حال كونه صادرا الى ما قبله واحتمت الشافعية منه الحديث ان ربيع الدنار اصل في القطع اليها

(قوله يعني ثمن المجن) الموديا ثمن القيمة اذا الاشياء

تحدد تعرف بالقيمة لا بالاثمان فهو الماد محين معين وهو ما قيمته ريم دينار والجن عند هو غالبا ما كان اقل من ريم دينار والا فالجن مختلف القيمة فلا يصح للضبط اما اثنت دينار ونصف دينار فهو الف للمشهور وهو ريم دينار مما فيه من الشك والله تعالى اعلم

كتاب الإيمان شل

ذكر افضل الاعمال - ثنا ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب من لفظه قال اخبرنا عمرو بن علي قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال الايمان بالله ورسوله اخبرنا هارون بن عبد الله قال ثنا جابر عن ابن جريح قال ثنا عثمان بن ابي سليمان عن علي بن ابي حمزة عن عبد الله بن حبشي الخثعمي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل فقال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غول فيه ووجهة مبرورة طهر الايمان - اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا جريح عن منصور عن حلق بن حبيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان وطعمه ان يكون الله عز وجل ورسوله احب اليه مما سواها وان يحب في الله وان يعرض في الله وان توقد نار عظمة فيقع فيها احب اليه من ان يشرك بالله شيئا حلاوة الايمان - اخبرنا اسود بن نصر قال ثنا عبد الله عن شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة من كن فيه وجد حلاوة الايمان من احب المرء لا يحبه الا الله عز وجل ومن كان الله ورسوله احب اليه مما سواها ومن كان ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد ان انقذه الله منه حلاوة الاسلام - اخبرنا علي بن حجر قال ثنا اسماعيل عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة من كن فيه وجد بهن حلاوة الاسلام من كان الله و

اخبرنا

زهد البري

كتاب الايمان وشراعه

وثلاث من كن فيه اي حصلن في تامة وجد حلاوة الايمان قال النبي حلاوة الايمان حسنة يقال حلا الشئ في العلم اذا صار طويلا ومن في العيون اذا انقلب قيل حلا لشيء اي حسن وقال غيره في حلاوة الايمان استعادة تمثيله شبه رغبة المؤمن في الايمان بشئ حلو وانبت لذلك ذلك الشئ وانما زاد فيه وتلجج الى قصته الرغبت والجمع لان الرغبت العفراوي بعبه طعم العسل مروا الصحيح يذوق حلاوته على ما هي عليه فكلما نقصت الصفة شيئا نقص ذوقه بقدر ذلك ان يكون الشئ عز وجل ورسوله احب اليه بالنسبة غير يكون قال البيضاوي المراد احب بنسبة الحب العقلي الذي هو اشارة ما يقتضي النقل السليم بعبارة وان كان على خلاف هو النفس كالمريض يعاف الدواء بطعمه فينزع عنه ويحل اليه يفتش عقده فيسوي تداوله فاذا تأمل المرء ان الشارح لا يامر ولا ينهي الا بما فيه اصلاح عاجل او اصلاح اجلي والعقل يقتضي رجاء ما نبذ ذلك قرآن على الاستعداد بامر بحيث يعمر به تعالى له ويلتزم بذلك الشئ اذا اعتقلا اذا التزم اذا اعتقلا ادلك ما هو كمال وغير من حيث هو كذلك وبمر الشارح من بده بالحلاوة لانها اظهر لذات المسوسة قال وانما حصل هذه الامور الثلاثة عنونا كما ان الايمان لان المرء اذا تأمل ان المنعم بالذات هو الله

وان لا مانع في الحقيقة سواء وان ما عداه وسائر الايمان هو الذي يبين لمراد به اقتضى ذلك ان يتوجه بكنية نحوه فلا يحب الا ما يحب ولا يحب من يحب الا من اجله وان يتيقن ان جملة ما وعد الله حق يمتحن تيقن اليه الموعود كما لو اقع فيسب ان يجالس الذكر كما من الجنة فان العود الى الكفر القار في النار قال واما تشبيه العنبر قوله الايمان في اصل الغنة افعال من الايمان منته بنفسه يقال امر جليل امر اوقد نفع الى معنى التصديق منته بما لا ياربيا متبادر لغتين معنى الاعتراف وبالإمام باعتبار معنى الايمان ثم نفع في الشرع الى تصديق الشارح فيها الجواب ما وعد وهو ذهب المصنفين اوسع الاقراران لم ينشأ مانع وهو ذهب الجمهور اوسع الاقراران والعمل عند المستزاد واما ما يحكي من المؤمنين من ان الايمان اعتقاده بالجمان واقراءه باللسان وعمل الاركان فالمراد الايمان الكامل لا اسلكه كاشتهر على اقوام من الشارح لخواص ما رآهم وقد مر حراما ذكرنا المصنفات ٢٢ قوله وان يحب في الشئ اي لا يحب احد الغرض وعوض ولا يشوب محبة حقا وينوي بل محبة تكون فالعنة لثتم فيكون متصفا بالحب في الشئ ودخل في الشئ بين لثتم ١٣ قوله وان توقد النار اي ان توقد في نار الدنيا اولى بالاشارة من العود في الكفر وفيه ايراد قول السادة الصوفية المحاب اشده العذاب ثم علم ان الصلوتين الاوليين من الواجب التخلي بالخواص والفضائل والصلوات والافرة من انواع التخلي من الرذائل فبها تهيئة وتزينة على تحصيل بنية الشاغل وايماء الى ان المذكورات امات لغير المستورات ١٣ مرقاة

يشند

كتاب الايمان (قوله اي الاعمال افضل الخ) قد جاء في افضل الاعمال احاديث

مختلفة ذكرها العلماء في التوفيق بينها وجوها واحسن ما قالوا انه خاطب كل شخص بالنظر الى مقامه وما يقتضيه حاله كما هو حال الحكيم نعم لا اشكال في هذا الحد يث فان انظاره ان الايمان افضل الاعمال على الاطلاق وفيه اطلاق اسم العمل على الايمان وانه لا يختص بافعال الجوارح وعلى هذا يعطى العمل على الايمان في مواضع من القرآن مثل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات من عطف الاعمال على الايمان الا ان يخص العمل في الآية بعمل الجوارح بتفرقة المقابلة فيكون من عطف المؤمنين والله تعالى اعلم وقوله لا يشك فيه اي في متعلقه وهو المؤمن به والمتردد بنفي الشك نفي احتمال متعلقة التقيض بوجبه من الوجوه كما هو المعنى المعنوي لا نفي الاحتمال المساوي كما هو المتعارف في الاصطلاح فخرج حاصل الجواب الى انه التصديق اليقيني دون الظني فان التصديق يكون على وجه اليقين والظن فلا يرد ان الشك لا يجتمع مع التصديق اصلا فلا فائدة في هذا الوصف وحمل الشك فيه على اظهار الشك فيه بلطف الاستثناء بان يقول انا مؤمن بالله والله تعالى اعلم وقوله ثلاث اي ثلاث خصا اي خصا ثلاث وهو مبتدأ للتحصيل والجملة الشرطية خبر وصفة وقوله ان يكون الله الخ خبر ومعنى من كن اي وجد ان فكان تامة او من كن مجتمعة فيه وهي ناقصة (وجد بهن) بسبب وجوده في واجتماعه في حلاوة الايمان اي انشراح الصدر به ولذلة في القلب له تشبيه لذة الشئ الى حصول في الفرح وطعمه عطفه عليها كعطف التفسير وقيل الحلاوة الحسن وبها جملة فالايان لذة في القلب تشبه الحلاوة الحسية بل بها يغلب عليها حتى يدغم بها أشد المراتب وهذا مما يعلم به من شرح الله صدره للاسلام اللهم ارزقناها مع الدوام عليها

رسوله احب اليه مما سواها ومن احب المرء لا يحبه الا الله ومن يكره ان يرجع الى الكفر كما يكره ان يلقى في النار ياب تحت الاسلام - اخبرنا يحيى بن ابراهيم قال ثنا النضر بن شميل قال اخبرنا كهيم بن الحسن قال ثنا عبد الله بن ربيعة عن يحيى بن يعمر بن عبد الله بن عمر قال حدثني عمر بن الخطاب قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستند ركبته الى ركبتيه ووضع كفيه على خذييه ثم قال يا محمد اخبرني عن الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فحببنا اليه يسأله ويصدق ثم قال اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله ولأنته وكتبه ورسله

لغة

زهد البري

وما سواها فلما ياء الى ان المتبر هو مجموع المركب من الحبس لال واحدة فانبأنا نعمة لا غير ولا فراق في حديث الخليل اشارة بان كل واحد من المعطوفين مستقل باستلام الفوايد المصطف في تقدير الشكر والاصل استقلال كل من المعطوفين في الحكم وان يربط الشكر وان يربط في الشكر قال يحيى بن معاذ حقيقه الحب في الشكر لا يزيد في البر ولا ينقص بالمعاش (وكان كان ينقص في النار احب البر من ان يرجع الى الكفر بعد ان انقذه الله منه قال في فتح الباري الى الانساذ عم من ان يكون بالعصية من اجتهاد بان يولد على الاسلام ويستمر او بالافراق من طلبة الكفر ان نور الايمان لا يطفى فيكون من العباد على الاول فيحمل قوله يرجع على معنى العبدية بخلاف الثاني فان الرجوع فيه ليس بغيره وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام اذ وقع في رواية البغادي تقديم السؤال عن الايمان وفي الاخرى الابتداء بالاسلام ثم بالاسان ثم بالايان قال الفاظ ائمة لا يجر ولا شك ان القصص واحدة تختلف الرواية في تاديسها فانما تقدم وان وقع من الرواية فحببنا اليه يسأله ويصدق قال القرطبي انا مجيوا منه لان ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف الا من جريه وليس هذا السائل ممن عرف بقاء النبي صلى الله عليه وسلم ولا لاسماع منه ثم هو يسأل سؤال عارف بما يسأل عنه بانه يجبره بانه صادق فيه فيجبوا من

ذلك تحب المسجدة لذلك وكم قال اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله قال الطبري بل يؤمن الشكر لا ليس كذلك فان قوله ان تؤمن بالله معني ان تعترف به ولما عداه بالباد اى تصدق مشرفا بذلك وقال الكرماني ليس هو تعريفا للشيء بنفسه بل للادام من المدود الايمان الشرف من المد الايمان النوى (وملاكمه) الايمان بالملأكة هو الصديق بوجودهم وانهم كما وصفهم الله بعباد مكرمون (وكرمهم) الايمان كتب الشرف الصديق بانما كلام الله وانما تصدق على ادورسله الايمان بالرسول الصديق بانهم صادقون فيما اخبروا به عن الله

له قوله من مجلس غايه لمزود

ول عليه طلع اول لانه معنى ان اى قبل واستمر في وفي سنة مسلم العالم الامام ال اعلم الى عيسى بن عن حماد بن علقمة عن ابن مسعود قال جاء به رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم في صورة شاب عليه ثياب بيض فقال السلام عليك يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم وسلم عليك السلام فقال يا رسول الله اوفنا فقال اذنا فالتفت به وانا حتى جلس متوجها او ما تلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم امر قاة

يُسْنَدِي

راحب اليه قيل هو الحب

الاختيارى لا الطبي ومرجعه الى ان يختار طاعتها على هوى النفس وغيرها (وان بحسب) اى غير الله (في الله) اى لاجله لا لاجل هواه (وان يفيض كل ما يفيض في الله) اى لاجله وهما جميعا خصلة واحدة للزوم بينهما عادة وحاصل هذا هو ان يكون الله تعالى عنده هو العيوب بالكلية وان يكون النفس مغفورا في جنب الله فلا يراها اصلا الا الله من حيث كونها عبد الله تعالى وعند ذلك يصير النفس وغيرها سواء الوجود هذا القول في الكل فيسقط الى الكل بحسب سواء ولا يوجع النفس على الغير اصلا بل روح القريب الى الله بقدر قربيه على نفسه وحينئذ يظهر فيه آثار قوله عليه الصلوة والسلام لا يؤمن بعد كرمي حب لاشيه ما يجب لنفسه نعم هذا الايتا في تقدير نفسه على غيره في الانفاق وغيره لاجل امر الله تعالى بذلك وان توكد الخ ظاهره انه مبتدأ أخيرة احب اليه لكن عدا الجملة من الخصال غير مستقيم فالوجه ان يقدر ان يكون ويجعل ان يوكد الخ اسماله واحب بالنسب غير اى وان يكون ايقادا ناعظيمة فوقعه فيها احب اليه من الشوق اى من يصور الشوق منه فوقعه استعجابا لانه الذي هو الله المؤبد بمنزلة جلالة في الكثرة وانفرد عنه فكما انه لو غير بين نادا آخره ودار الله في الاختار والاداء والاداء والاداء من الشوق عنده من قوة الاعتقاد كالعيان كما روى عن علي لو كشف الغطاء ما ازدت بعيتنا ولا يخفى ان من تكون عقيدته من القوة بهذا الوجه ومحبة الله تعالى بذلك الوجه فهو حقيق بان يجد من لذة الايمان ما يجد والله تعالى اعلم بقوله من احب الموء تفصيل للموصوفين بتلك الصفات الثلاث ليتبين به الصفات الثلاث والمراد من الموء من يحبه من الناس يشمل نفسه وغيرها (ان يرجع الى الكفر بعد ان انقذه الله منه) قيد على حسب وقته اذا الناس كالوا في وقته اسلموا بعد سبق الكفر وهو كناية عن معنى بعد ان رزقه الله الاسلام وهذا اليه والرجوع على الاول على حقيقة وعلى الثاني كناية عن الدخول في الكفر وقوله ووضع كفيه على خذييه اى اتخذى نفسه جالسا على هيئة المتعلم كذا ذكره النووي واختاره التوديشي بانه اقرب الى التوقير واشبه بسمت ذوى الادب او اتخذى النبي صلى الله عليه وسلم ذكره البغوي وغيره ويؤيده الموافقة لقوله فاستند ركبته الى ركبتيه ووجهه ابن حجرى ان رواية ابن خزيمة ثم وضع يديه على ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم قال واظا هوانه اراد بذلك المبالغة في تعمية امره ليقوى الظن انه من جفافة الاعراب تلت وهذا الذي نقله من رواية ابن خزيمة هو رواية المصنف في حديثه الى هويرة والى ذر الواقعة متحدة والله تعالى اعلم (يا محمد) كراهة النداء باسمه صلى الله عليه وسلم في حق الناس لاني حق الملائكة فلا اشكال في نداء جبريل بذلك على ان التعمية كانت مطلوبة (ان تشهد الخ) حاصله ان الاسلام هو الاركان الخمسة الظاهرية (يسأله) والسؤال يقتضى الجمل بالمسؤول عنه (ويصدق) والتصديق هو الخبر بان هذا مطابق لما وقع وهذا فروم معروفة الواقم والعلم به يعرف مطابقة هذا الى (ان تؤمن بالله) اى تصدق فالمراد به المعنى اللغوى والايمان المستول عنه الشرعى فلا دور في هذا التفسير اشارة الى ان الفرق بين الايمان الشرعى واللغوى بخصوص المتعلق في الشرعى وحاصل الجواب ان الايمان هو الاعتقاد الباطنى

واليوم الآخر والقدر كله خبره وشبهه قال صدقت قال فاعبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
 قال فاعبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها با علم بها من السائل قال فاعبرني عن اما انما قال ان تلد الامة ربهما وان ترى الحياة
 المرأة العالة رعاها الشاع يطاولون في النيران قال عمر فليث ثلثا ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر هل تدري من السائل
 قلت الله ورسوله اعلم قال فانه خبره صلى الله عليه وسلم انكم ليعلمكم امرو دينكم صفقة الايمان والاسلام اخبرنا
 محمد بن قدامة عن جوير عن ابي فروة عن ابي ذرعة عن ابي هريرة عن ابي ذر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس بين
 ظهور ابي اصحابه فيمجي الغريب فلا يدري ايههم هو حتى يسأل فطلبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفعل له مجلسا يعرف الغريب
 اذا اتاه فبئنا له دكا يا من كان يجلس عليه انا الجلسي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلسه اذا قبل رجل احسن الناس
 واطيب الناس رجيا كان ثيابه لم يمسرها دس حتى سلك في طرف البساط فقال السلام عليك يا محمد فرد عليه السلام قال اذنو
 يا محمد قال ادته فما اذن يقول ادومرا او يقول له ادن حتى وضع يده على ركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا محمد اخبرني ما
 الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان قال اذا فعلت ذلك فقد
 اسلمت قال نعم قال صدقت فلما سمعنا قول الرجل صدقت انكرناه قال يا محمد اخبرني الايمان قال الايمان بالله وملائكته
 والكتب والنبيين وتوكل بالقدر قال فاذا فعلت ذلك امنت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال صدقت قال يا محمد اخبرني

عنا با علم بها من السائل (مدل من قولك است با علم بها منك الى لفظه بشعره التبريم قمرينا
 للساميين الى ان كل سئول وكل سائل فلو كان ذلك ان تلد الامة ربهما اخلف العلماء
 في معنى ذلك فقال الخطابي مناه اساع الاسلام واستيلاء اهل على بلاد الشرك وبني ذرارهم
 فاذا هلك الرجل الجارية واستولوا بها كان الولد منها بمنزلة وصاله ولد سيدها قال النووي
 وظهر هذا قول الاشعري قال الخطابي من كان في قول المروءة لظن ان استيلاء الاداء كان موجودا
 من بين القبائل والاستيلاء على بلاد الشرك وبني ذرارهم وانما ذرهم سراري كان اكثرهم في صدر
 الاسلام وسياق الكلام يقتضي الاشارة الى وقوع ما لم يقع ما لم يقع قريبا قريبا الساعة
 وقيل مناه ان يبيع السادة اسات اولادهم ويكثر ذلك في اول الملوك المستولية حتى
 يكثر بها ولد اهل على الذي يكون من الاشرار فيرسلهم ليعملوا في اموالهم ولا يستأمنوا بالاسلام
 الشرعية وقيل مناه ان يكثر العقوق في الاولاد وفيما على الولد امره معا ليلد امره من الامانة بالسب
 والعرب والاستحرام فالقوله عليه بها بما ذكره او المراد بالرب المولى فيكون حقيقة قال الخطابي
 ابن جرير هذا الوجه ادعوى لعموم وتعميد الاشارة الى ان الساعة يقرب قريبا ما عند انكسار الامور
 بحيث يغير المربي مربيها والسافل عاليا وهو مناسب لقوله في العلامه الاخرى ان يغير النفاة
 العراة طوك الارض العالمة اي الفقراء واعداء الشار قال في النفاة الرعايا باكره والجمع واي
 الغنم وقد يجمع على رعاة بالضم وقال عمر فليث ثلثا قال الخطابي ابن جرير في بعض من هذه الكلمة
 التصفيف وانما للبيش طبا صغرت بمسا فاشيت ثلثا لاننا نكتب بالالف قال هذه
 الدعوى مردودة فان في رواية ابي عمار فليث ليا لقلبي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
 ثلاث ولا بين جان بعد ثلاثة ولا بين منة بعد ثلاثة ايام

اذا ادرك
 زهر البري
 (واليوم الآخر)
 قيل لو كان ذلك لانه اخرايام الدنيا واخرها زمرة المردودة والمراد بالايان به القدر حتى ياتي في
 من الساب والميزان والمنة وانما قال فاعبرني عن الاحسان هو مصدا حسنت كذا اذا
 انقشع واحسان العادة الاخلاص فيها والتشور وفراغ البال حال التلبس بها وما رقبته
 المعبود وشارفي الجواب الى ما لئلا ارفعها ان يخلص عليه مشا هدية الحق بقلبه حتى لا يراه
 بقلبه وهو قوله لا تك تراه اي هو يراك والاشارة ان يستمر ان الحق مطلع عليه يرى كل ما
 يعمل وهو قوله فانه يراك وباتان الحالتان فترتبا معرفة الشر تعالى ومشيئة وتال النووي
 مناه انك انما تراعي الادب المذكورة اذا كنت تراه يراك كونه يراك لا يراه كونه يراك
 فاحسن عبادتوا ان لم تراه فتمتد يد الحديث فان لم تكن تراه فاستمر على احسان العادة فانه
 يراك واذا لم يكن على الصوفية على ما تدل الحديث بغير علم فقال فيه اشارة الى مقام
 المحو والغناء وتقدمه فان لم تكن اي فان لم تشر شيئا وفنسيت عن نفسك حتى لا تك ليس
 بوجود فانك حينئذ تراه وتغفل قائل هذا ليس بالعرية عن انه لو كان المراد ما ذكره كان قوله
 تراه مردود الف لانه يصير مجزوا كونه على ذكر جواب الشرط ولم يرد في شئ من طرق
 هذا الحديث بخلاف الالف واشيا ثانيا في الفعل المجزوم على خلاف النفاة فلا يسيار اليه
 الا انه مردود بنا وايضا لو كان مادامه صحيحا كان قوله فانه يراك مناشا لانه لا يراه بما يراه
 وما يراه تاديه رواية فانك ان لا تراه فانه يراك فليث النفي على الرزية لاسل الكون السدي
 حصل على الكتاب الساد على المذكور قال فاعبرني عن الساعة اي متى تقوم قال ما المسئول

بشئني
 (عن الاحسان) اي الاحسان في العباداة او الاحسان الذي حث الله تعالى عباداه
 على تحصيله في كتابه بقوله والله يحب المحسنين (كانت تراه) اي عباداة كانت فيها تراه احوال اي والجمال كانت تراه وليس
 المقصود على تقدير الجارية ان ينظر بالعبادة تلك الحال فلا بعيد قبل تلك الحال بل المقصود تحصيل تلك الحال في العباداة والحاصل ان الاحسان
 هو مراعاة الخشوع والخضوع وما في معانيها في العباداة على وجه رعاها لو كان رايها ولا شك انه لو كان رايها حال العباداة لما تروى ما قدر عليه من الخشوع
 وغيره ولا منشا تلك المراعاة كونه رايها الا كونه تعالى رقيبها عالما مطلعا على حاله وهذا موجود وان لو يكن العبد يراه تعالى ولذلك قال صلى الله تعالى
 عليه وسلم في تليته لقان لو كان تواجته يراها كما هو يكفي في مراعاة الخشوع بذلك الوجه فان على هذا وصليته لاشوطية والكلام بمنزلة فانك وان
 لو تكن تراه فانه يراك فليث ثلثا اي ههما متساويان في عدم العلم وان تلد الامة ربهما اي ان تحكموا البنت على الام من كثرة العقوق
 حكم السيدة على امها ولما كان العقوق في النساء اكثر خصت البنت والامة بالذكور وقد كروا وجوها اخرى في معناه وقوله وان ترى الحفاة العراة كل
 منهما يضر الاول (العالة) جمع عائل بمعنى الفقير (رعاها الشاع) كل منهما بالمد والاول بكسر الواو والمولد الاعراب واصحاب البوادي (يطاولون) بكثرة
 الاحوال (نلبثت ثلثا) اي ثلاث ليال وقد جاء هذا في روايات كثيرة وهو بيان لقوله نلبثت مليا اي زمانا طويلا والله تعالى اعلم وقوله وانا لجلوس
 جمع جالس كالقعود او هو من الطلاق الصدر موضح المجمع رضى سلك من طرف السماء السماط بكسر السين الصف من الناس وفي بعض النسخ حتى
 سلك في طرت البساط وهذا يدل على انه فر شو المصلى الله تعالى عليه وسلم بساطا قال ادنو صيغة المتكلم من الدنو بمعنى القرب وهمزة الاستفهام
 مقدرة قال ادنه يسكون الهاء للسكينة (ان تعبد الله) اي بوحدة بلسانه على وجه يعتد به تشمل الشهادتين فوافق هذه الرواية رواية عمرو وكذا
 حديث بني الاسلام على خمس وجملته (ولا تشرك به شيئا) التاكيد قال اذا فعلت على صيغة المتكلم (انكروا) استبعدنا كلامه وقدنا انه سائل و
 مصدق وبين الوصفين تناقض قال الايمان بالله كما التصديق بوحدة ايتسه فالمراد به المعنى اللغوي كما تقدم وتوكل بالقدر الظاهر انه من
 عطف الفعل على الاسعوييم والنصب في مثله احسن

ابن عبد الله بن عمر قال ثنا المعافى يعنى ابن عمر عن حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر عن رجل قال
 له انا نزع وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول للاسلام على خمس شيها دة ان الله و اقام الصلوة و ايتاء الزكاة
 والحج وصيام رمضان البينة على الاسلام - اخبرنا قتيبة قال ثنا سفيان عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني
 عن عباد بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا
 تزنوا قرأ عليهم الآية فبين وفي يكم فاجرة على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فسيره الله عز وجل عليه فهو الى الله ان شاء
 عذبه وان شاء غفر له على ما يقاتل الناس - اخبرنا محمد بن حاتم عن نعيم قال اخبرنا حبان قال اخبرنا عبد الله بن
 عن حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ائمت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا وان لا اله
 الا الله وان محمد رسول الله فاذا شهدوا وان لا اله الا الله وان محمد رسول الله واستقبلوا قبليتنا واكواذ يحنونا وصلوا صلاتنا فقد
 حرمت علينا دما وهم واموالهم الا يحقرها لهم المسلمون وعليهم ما عليهم ذكر شعب الايمان - اخبرنا محمد بن عبد
 ابن المبارك قال ثنا ابو عمر قال ثنا سليمان وهو ابن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 سلم قال الايمان بضع وسبعون شعبا والحياة شعبتان والحياء شعبتان من الايمان - اخبرنا محمد بن احمد بن سليمان قال
 وثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن شهيل عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان
 بضع وسبعون شعبا افضلها لا اله الا الله واوضعها امانة الاذي عن الطريق والحياة شعبتان من الايمان - اخبرنا محمد بن
 حبيب بن عربي قال ثنا خالد يعنى ابن الحارث عن ابن جملان عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال الحياء شعبتان من الايمان تفاضل اهل الايمان - اخبرنا محمد بن اسحق بن منصور وعمر

ثنا سفيان بن عيينة

فهو الذي في
 عبد السلام في امارته انما كان لان الاسلام ان يري به الشادة فهو من طيبها لانها شرط في
 الايمان مع الاسكان الذي هو شرط في النسي وان اراد به الايمان فله ذلك لانه شرط وان اراد
 به الانتفاء والانتفاء هو العاطف والاطمأن فعل المأمور به والما بعد به من هذه النسي لانه سبيل المصير
 فيلزم بناء الشئ على نفسه قال والجواب ان الشئ من الكلام الذي هو النسي لا اله الا الله والشرع
 الذي هو فعل الواجبات حتى يلزم بناء الشئ على نفسه ومعنى الكلام ان الشئ من النسي يترتب
 على هذه الافعال مقبولا من العبد طاعة وقرينة وقال في مواضع اخر ان قيل هذه النسي هي الاسلام
 فالجواب عليه فالجواب ان النبي هو الاسلام الكامل لا اصل الاسلام وقال في فتح الباري
 فان قيل النسي المذكورة منية على الشادة اذ لا يبيح شئ منها الا بعد وجودها فكيف يبيح من
 الى مبنى عليه فيسمى واحدا يجب وجوده ابتداء امر على امر وابتداء امر من على امر اخر
 فان قيل النبي لا يبدان يكون غير النبي عليه اوجب بان المجموع غير من حيث الانفراد
 من من حيث الجمع وثالث الجيب من الشئ يعمل على خمسة اعمدة احدها باوسط البقية
 اركان فادام الاوسط قائما فمضى الجيب موجود ولو سقط احد من الاركان فاذا سقط
 الاوسط سقط سمي الجيب فالبسيت بالنظر الى مجموع شئ واحد وبالنظر الى افراده اشياء
 وايضا بالنظر الى مائة اصل والاركان سبع وعلمته وشادة ان لا اله الا الله محتوض
 على البذل من خمس ويجوز الرخ على حذف الخبر والتعريف من شادة ان لا اله الا الله ومن
 حذف البسيت والتعريف احد باشادة ان لا اله الا الله فمن وفي شئكم بالتحقيق والتعريف
 اي ثبت على العبد فاجره على الشئ اطلق هذا على سبيل التعريف لانه لا ذكر البسيت التعريف
 لوجود العوضين اثبت ذكر الاجري موضع احدهما ومن اصاب من ذلك شيئا المراد ذكر

بعد معرفة ان الخطاب بذلك المسلمون فلا بد من حق يحتاج الى اخراج ولويه
 رواية سلم ومن ان منهم صاذا الشكل على الاشرك لا يسمى صاكت وشره اليه
 قوله فشره الله فان السرا بالمعية التي الايمان بضع وسبعون بكسر الباء وحكى فتح الباري
 مدغم فبعد ما بين الثلاث الى الشئ كما جزم به القران وقال ابن سيره الى الشرف
 من واحد الى تسعة وقيل من اثنين الى عشرة ومن الخليل البضع السبع شعبات بعن
 اي قطعة والمراد الخصلة وادونها اي اوتها بالما في رواية المحققين (الامة الاذي) اعي
 تنبيه وهو ما يؤول في الطريق كالشوك والجود والتماسه ونحوها وادونها شعبة من الايمان
 هو البسيت هو الشئ تغير وانكسار يعتري المرء من خوف ما يهاب به وفي الشرع خلق
 يبعث على اجتناب البسيت ومنع من التعصير في حق ذي الحق فان قيل البسيت من الخواص
 فكيف جعل شعبة من الايمان اجيب بان قد يكون مختلفا وقد يكون عزيزة ولكن استعمله
 على معنى الشرع يحتاج الى اكتساب ولم فيه فهو من الايمان لانه اوكونه باعنا على فعل
 الطاعة وجازع من فعل المعصية ولا يقال رب مجازع من قول الحق او فعل النحر لان
 ذلك ليس شرعا فان قيل لم افهمه بان ذلك ربنا اجيب بان ذلك لا يوجب الى باقي الشعب اذا
 ليس بمئات فليس من الدنيا والاخرة فيما تروونه

له قوله ان لا تشركوا الظن ان المراد بالشرك ههنا
 الربا لانه الشرك الامسرك وروى الحديث انتموا بالشرك الامسرك قالوا والشرك الامسرك
 يا رسول الله قال الربا لان الظاهر كما يدل عليه السياق ان الخطاب للاصحاب واللمعات
 له قوله فاضلوا الى واكثر في كافي الاما ديت لا اله الا الله ويراد به مجموع هذا مع محمد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتفاء بالجزء الاكبر ويمكن ان يكون المراد بها هو محمد لان
 المراد بيان افضل شعب الايمان ولا شك ان هذا الجزء افضل ولا يلزم من ان يكون

بشدي

(شهادة)

بالجهر على اليد لينة من خمس او الرخم على انه خير محذوف اي هي شهادة الم والمصاد الشادة بالتوحيد على وجه يعتد به وهو ان تكون مقرونة
 بالشهادة والله تعالى اعلم قوله فمن وفي منكم قال السيوطي بالتحقيق والتشديد اي ثبت على العهد (فاجره على الله) تعظيم للاجرا باضافته
 الى عظيم والحد يثبت قد سبق وكذا الذي بعده (قوله بضع) بكسر الباء وحكى فتح الباري هو في العدد ما بين الثلاث الى التسع وهو الصحيح والمراد بضع وسبعون
 خصلة او شعبة او نحو ذلك وفي الرواية الاولى نص على الشعبة وهو بضعون الشئ القطعة من الشئ والمراد الخصلة وهو كناية عن الكثرة فان
 اسماء العدد كغيرها ما تجي كذلك فلا يرد ان العدد قد جاء في بيان الشعب مختلفا والمراد بلا اله الا الله مجموع الشهادتين عن صدق قلب
 او الشهادة بالتوحيد فقط لكن عن صدق قلبه على ان الشهادة بالوسالة شعبة اخرى ومعنى او متعها دناها واقطعها مقدارا واماطة الشئ عن
 الشئ ازاله عنه واذ هابه والحياء بالمدة تغير وانكسار يعتري المرء من خوف ما يهاب به وفي الشرع خلق يبعث على اجتناب البسيت ويمنع
 من التعصير في حق ذي الحق والمراد ههنا استعمال هذا الحق على قاعدة الشرع والله تعالى اعلم

[illegible]

هنا الامان المجازي الذي هو الاعمال ولا شك ان التعرب بالكتابة ليس كالتعرب بالذي
 ذكره قبله ولم يذكر ذلك للزم وانما ذكر لعلم المكلف حقارة ما حصل في هذا القسم فيخرج الى
 غيره ما يبلغ الشدي اجمع شدي.

الح قوله من كان في قلبه وزن ذرة في رداءه لخارجي
 أخرجا من كان في قلبه مثقال حبه من خردل من إيمان قال شارحه شيخ الإسلام العيني
 بذا من باب التشبيه يكون عمارا في المعرفة وليس بجار في الوزن لأن الإيمان ليس بحجم
 فهو الوزن أو الكيل لكن ما يشكل من المعقول قد يرد إلى المحسوس لينضم ويشبه به يعلم و
 التيقن فيه إذ يعمل عمل و هو عرض في جسم على مقدار العمل عند الله ثم يوزن ويدل
 عليه ما جازمينا وكان في قلبه من الخير ما يزن برة أنسى ١٣

٢٥١
 زَهْرُ الْبَرِّي
 (ال) مشاشه اسی دوس العظام کا رفیق
 او المستنیر والربکشتین من رای مکر الفیغیرہ بیدہ فان لم یستطع فبسانہ فان لم یستطع
 فبقلمہ وذلک اصنف الایمان قال الشیخ عز الدین بن عبد السلام فیہ سوالان الاول
 ما العاطل فی الہمدون النعمین الثانی قولہ وذلک اصنف الایمان مشکل لانه یدل علی
 ذم فاعلم وایضا فقد یحکم ایمان الشخص وہو لا یستطیع التضرع بیدہ فلا یوم من البحر من
 التضرع منصف الایمان کتہ قد جعلہ اصنف الایمان فما الجواب قال عن الاول انه
 عجز وان یکون العاطل بغيرہ المنطوق بہ لانه لو کان کذلک لکان المعنی فلیغیرہ بسانہ و
 قلبہ کمن التضرع لایان باللسان ولا بالقلب فیتعین ان یکون العاطل فلیغیرہ بسانہ
 ویکرہہ بقلبہ فثبت لکل واحد من الاعضاء ما یناسبہ ومن الثانی ان المراد بالایمان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِمَّ وَتُخَفِّفُ هِيَ رُؤْسُ الْعِظَامِ كَالْمَوْقُفِينَ وَالْكُتُفِينَ وَالرَّكْبَتَيْنِ (قوله فان لم يستقم تغييره) وَاذَاتَهُ بَيْدَهُ فَبِلِسَانِهِ (اي فليكنر بلسانه) (فبقلبه) (اي فليكنر بقلبه) وليس المراد فليغيره بلسانه وقلبه اذ اللسان والقلب لا يصلحان للتغيير عادة سيما بالنظر الى غير المستقيم (وذلك) (اي الاكتفاء بالكراهة بالقلب) (اضعف الايمان) (اضعف اعمال الايمان المتعلقة بالاكاذيب في ذاته لا بالنظر الى غير المستقيم فانه بالتطرية هو تمام الوسم والطاعة وليس عليه غيره والله تعالى اعلم) قوله فقد برئى (اي من الشاككة مع اهله) في الاثر (قوله يكون له) صفة الحق على ان تعريفه للجنس (بشأن مجادلة) ينصب بمجادلة على التمييز وفيه مبالغة حيث جعل المجادلة ذات مجادلة ولا يجوز مجادلة باضافة اسم التفضيل اليها لانه يلزم الجمع بين الاضافة ومن واسم التفضيل لا يستعمل بمحذوا ايضا التذكير بالاحتمال الاضافة (من المؤمنين) (اي مجادلة المؤمنين) (الذين ادخلوا) على بناء المفعول (ر) بنا) بتقد ير حروف النداء (اي ياربنا) (اخواننا) (اي هم اخواننا) وهو مبتدأ خبره جملة كانوا الخ (بموردهم) فان صوراً الوجه لا تتغير بالنار لان النار لا تأكل اعضاء السجود فانظر انك كيف يكون هذا ان لم يكن في القلوب محبة في الدنيا فاعمل من لا يتحايون لا يشفون هذه الشفاعة والله تعالى يدخل المحبة في قلوبهم في تلك الحالة ثم الحديث يدل على ان الايمان بيزيد وينقص وهو قوله يعرضون على على بناء المفعول (النزى) بضم مثناة وتشديد ياء جمع ندى بفتح فسكون (قوله ذلك اليوم) (اي يوم نزولها قال) (ايومها اكملت) وفيه نسبة الاكمال الى الدين واخذ منه المصنف القول بزيادة الايمان وفيه خفاء لا يخفى (في عرفة في يوم الجمعة) (اي فقد جمع الله تعالى لنا في يوم نزولها عيد بن منة منه تعالى من غير تكلف متأفله الحمد على تمام نعمته

قال ثنا اسمعيل قال ثنا ابو سهيل نافع بن مالك بن ابى عامر عن ابيه عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية النفاق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اوتين خان **اخ ٢٢** صبرنا واصل بن عبد الاعلى قال ثنا وكيع عن الاعمش عن عدى بن ثابت عن زر بن حبیش عن علي قال عهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يجتنى الا مؤمن ولا يبغضنى الا منافق **اخ ٢٣** صبرنا عمرو بن يحيى بن الحارث ثنا المعافى قال ثنا زهير قال ثنا منصور بن المعقر عن ابى واكل قال قال عبد الله ثلث من كن فيه فهو منافق اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اوتين خان **اخ ٢٤** صبرنا قتيبة قال ثنا سفيان عن الزهري عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام شهر رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه **اخ ٢٥** صبرنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه **اخ ٢٦** صبرنا محمد بن اسمعيل قال ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية عن مالك عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وخيمد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه قيام ليلة القدر **اخ ٢٧** صبرنا ابو الاسعث قال ثنا خالد يعقوب بن الحارث قال ثنا هشام عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه الزكوة **اخ ٢٨** صبرنا محمد بن سلمة قال ثنا ابن القاسم عن مالك قال حدثني ابو سهيل عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثابراً الرأس سمع دوى صوته ولا يفهم ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة قال هل على غيرهن قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان قال هل على غيرهن قال لا الا ان تطوع وذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل على غيرهن قال لا الا ان تطوع فله بالرجل وهو يقول لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرني ان صدق الجهاد **اخ ٢٩** صبرنا قتيبة قال حدثنا الليث بن سعيد عن عطاء بن ميناء سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان النبي لا يخرج في سبيله الا يحججه الا الايمان بي والجهاد في سبيلي انه ضامن حتى ادخله الجنة بايتهما كان اصابته او ان يرداه الى مسكنه الذي

زهد الربيعي قد روي في السلم المجمع على عدم الحكم بكفره قال وليس فيه اشكال بل مناهي صحيح والذي قال المتفقون ان مناهي ان هذه خصائص نفاق وما بها شبهة بالمتافقين في هذه النصال وتختلف باختلافهم والندب الشدة اى سارح ثوابه وحسن جزائه وقيل يعني اجاب الى المراءى في الصراع نديت لما ناكذاً فانتدب اى اجاب اليه وقيل مناهي كغفل بالطلوب ويدل عليه رواية البخاري في باب الجهاد وكغفل الشدة ويغفل توكل الشدة ووقع في رواية الاصيل انتدب بهاء مشاة تخمينه مسودة بدل النون من المادية واليهوتوا على ايدى صيف والاندبهم الا الايمان بي هو بالرفع على انه فاعل يخرج والاندبهم مفرغ وقوله في فيه عدول من الضمير اليه الى ضمير المتكلم قال ابن مالك كان الظاهر ان يقال الا الايمان به والجهاد في سبيله ولكن على تقدير عدمه فاعل من القول منصوب على المال اى انتدب الشدة لمن خرج في سبيله فاعل الظاهر جلال الايمان بل من باب الالتفات قلت هذا خطأ فان شرط الالتفات ان يكون الجهتان من حكم واحد قوله انتدب الشدة لمن يخرج

اح قوله من اهل نجد صفة رجل النجد في الاصل ما ارتفع من الارض ضد التمامة وهي النجد سميت به الاراضى الواقعة بين تمامة اى مكة وبين العراق ١٢ مرقاة .. **ح** قوله من الاسلام اى عن اركانها وفرائضها ويكن ان سأل من حقيقة الاسلام كمن

لم يذكر في الجواب الشدة تبين لشهرتها والعلم بها ولم يذكر اى الماهم فخره اذ ذاك لولم كون السائل اهل الجاهلية فاسألوا الجواب من اركان الاسلام فسموا اركان منها بومضة فمناها العبادات **ح** قوله الا ان تطوع والتمن ان تشرع في التطوع فانه يجب عليك اتاؤه لقوله ثم ولا تبطلوا اعمالكم ولا باجاء الصلابة على وجوب التام وقول القائل ان هذا مجرد دعوى لا سند مردود لان ذكر السند ليس بشرط لصحة الاجماع مع ان الآراء المذكورة سند معتبر لصحة الاجماع السطوة وقول ابن جرير ان النبي في التشرع بالخالف لاصل الذي عليه الجمهور ١٢ مرة **ح** قوله ان صدق المراءى قد في اجابته بطله بذكر من غير زيادة ولتفان او صدقته فيما يقيم من كرامة من الايمان بالافاء والبرية في التصديق فيكون الصراح بحسن التبريد ١٢ العبادات **ح** قوله انتدب الشدة تبين ان اى اجاب الشدة بعنان الجهاد الموصوف بهذا الوصف او قال الجنة بالنسبة في سبيله او بالوفاء مسلم فرأى وبه الشق مردود شق واحد من اصل المصنوع مردود وهو قال الجنة اوردوه الى مسكنه اتمى كل جزء من اصل التزويد مركب باجزاء لا يسيطر جبين اجزاء او قال الجنة وهو اقتل في الجهاد والوفاء على الفرار من مائة على الجمع والمخلوكة اى جزى الشق الثاني وهو الرد الى السكن لان فئسمة الخلف وان كانت لا تخلو من اجراء ولا عكس ولكن الكلام في الاجراء الكمال والتفكير الكمال التفتت ووجهها الكمالين ظاهراً فقال ١٢ مولانا شمس محمد المحدث البهائي ر ٢

بَيِّنَات

(قوله ثلاث) اى مجموع ثلاث ولعل هذه الثلاث مجتمعة مثل تلك الامام والله تعالى اعلم (قوله ان لا يجتنى) اى لصحبتى و قرباتى وما اعطاني ربي من الفضائل والكرامات وكذا البغض وليس الحب والبغض للامور الدينية منه والله تعالى اعلم (قوله ايماناً) اى لاجل الايمان بالله تعالى ورسوله اولاجل الايمان بفضل رمضان (واحتساباً) اى لاجل طلب الاجر منه تعالى لا لاجل رياء وسمعة (قوله ثابراً الرأس) اى منتشر شعر الرأس يسمح على بناء المفعول او بالنون على بناء الفاعل ردوى موته بفتح دال وكسر واو وتشديد ياء وحكى ضم الدال هو ما يظهر من الصوت عند شدته وبعده في الهواء مشبهاً بصوت النحل والحديث قد سبق مشروحا في اول كتاب الصلوة (قوله انتدب الله) اى تكفل والحديث قد سبق مشروحا في كتاب الجهاد والله تعالى اعلم

خرج منه ينال ما نال من اجرا وغنمة **أخبرنا محمد بن قدامة** قال ثنا جابر عن عمار بن القعقاع عن ابي ذرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **تصقن الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرج به الا جهاد في سبيل ايمان** لي وتصديق برسولي فهو ضامن ان ادخله الجنة او رجعته الى مسكنه الذي خرج منه نل ما نال من اجرا وغنمة **أدعاء الخمس** **أخبرنا قتيبة** قال ثنا عباد وهو ابن عباد عن ابي جعفر عن ابن عباس قال قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا هذا الذي من ربيعة طسنا نصل اليك الذي الشهد الحرام فمنا بشي نأخذة عنك وندعو اليه من وراءنا فقل امركم بربع وانما لكم عن اربع الايمان بالله ثم فسر هالكهم شهادة ان لا اله الا الله والى رسول الله واقام الصلوة وآتاء الزكاة وان توة الى خمس ما غنمتم وانما لكم عن الدنيا والجنم طلقا والمزق شهودا **أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام** قال ثنا اسحق يعني ابن يوسف بن الأثرقي عن عوف بن محمد بن سيدي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا فصلي عليه ثم انظر حتى يوضع في قبره كان له قيراطان احدى هاتين جمل احدى ومن صلى عليه ثم رجع كان له قيراط الحياء **أخبرنا هارون بن عبد الله** قال ثنا معن قال ثنا مالك بن الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اجمع عن ابن القاسم اخبرني مالك واللفظ له عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل يعطي اخاه في الحياء فقال دعه فان الحياء من الايمان **الدين ليس** **أخبرنا ابو بكر بن نافع** قال ثنا معن بن علي عن معن بن محمد عن سعيد بن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا وااستغفروا بالغدوة والروحة وشي من الدابة **أحب الدين الى الله**

شروط الايمان برسول

زهد الرباني

في سبيل من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وقوله لا يخرج الا الايمان بي واليهادي في سبيل من كلام الله تعالى فلا يصح ان يكون النفاذ لان المؤمنين ليس من متكلم واحد فنعين ما قاله ابن مالك وقوله ان حذف الحال لا يجوز جوازا من باب حذف القول وحذف القول من باب البحر حذف خبره ولا يخرج من رجل رجل في رواية مسلم مرر على رجل من بني تميم فوجد في يده كتابا في الجهاد في رواية البخاري يعاتب اخاه في الجهاد يقول انك تسبحي حتى كان يقول قد اضر بك في سبيل فقال وعما اى امرك على هذا القبح السبيحي فان الجهاد من الايمان قال ابن كثير في معناه ان الجهاد يفتح حاجته من الكتاب المعاصي كدفع النكاح الى الايمان فسمى ايمانا كما يسمى الشيء باسم ما قامه وان هذا الدين يسر ساه يسر اساه الفقه بالنسبة الى الايمان قبل ان يشهد بان يرفع من هذه الامة الامر الذي كان على من قبلهم ومن اوضح الامثلة له ان توبتهم كانت بقتل انفسهم وتوبة هذه الامة بالاقتلاع والعزم والزم دون يشاد الدين احد الا غلبه قال ابن التين في هذا الحديث علم من اعلام النبوة فتدبره انما هو الناس قبلنا ان كل منتطح في الدين ينتطح وليس المراد منه طلب الاكل في العبادة فانه من الامور المحمودة بل منع من الافراط المؤدى الى الملل والمبالغة في التلوع المغضى الى ترك الافضل او اخراج الغرض عن وقته كمن بات يصلي الليل كله ويغالب النوم الى ان غلبته عناءه في آخر الليل فنام عن صلوة الصبح (فند دوا) اى الزوا السدا وهو الصواب من غير افراط ولا تفريط وقاربوا اى ان لم تستطيعوا الاخذ بالاكمل فاعملوا بما يقرب منه وابشروا اى بالثواب على العمل الدائم وان كل المراد بتشديد من عجز

عن العمل بالاكمل بان العجز اذا لم يكن من ضعف لا يستلزم نقص اجرة وبسم المشرع تعظيما له وتنفيرا واستغفيرا بالغدوة والروحة وشي من الدابة اى استغفروا عن صلواته والعبادة واليقين في الاوقات المشقة والغدوة بالغدوة سير اول النهار وقال ابو هريرة ما بين صلوة الفلاة وطلوع الشمس والروحة بالغدوة سير اول النهار وقال ابو هريرة ما بين صلوة الفلاة والليل وقيل سير الليل كمر ولها جبر فيها بالتجسس ولان على الليل اشق من على النهار فلهذا في هذه الاوقات اطيب اوقات المسافرة فكانه صلى الله عليه وسلم غلبه فنام فاستمر في فتيه على اوقات نشاط لان المسافر اذا سار الليل والنهار جميعا عجزوا عن القطع واذا تحسروا السير في هذه الاوقات المشقة فكأنه لا يدرى من غير مشقة ومن هذه الاستدانة ان الدنيا في الحقيقة وانقلبه الى الآخرة اشرف الجبال ينفع الشين المعبر والعين الملهمة وقاد جمع شفة ومن كل شئ اعلاه يريده برؤس الجبال

أخبرنا عبد القيس البقمي عن عطاء بن ربيعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان ينجى نفسه فليجهد في سبيل الله **أخبرنا** قالوا وياتى الزكاة زادهم ابن عدنان وروية جميلة غريبة في مقابلة معن **أخبرنا** قالوا وياتى الزكاة زادهم في رواية الشيخين وغيرهما وصيام رمضان فلعلم سقطا بينهما من بعض الرواة واما في قالوا وياتى متفق على عدمه قال مولانا على القاري فانما لم يذكر في لان وفادة عبد القيس كان عام الفتح ونزلت في سنة الحج سنة تسع بعد ما على الاشر **أخبرنا** قالوا من الدابة ينضم الدال وتشديد الباء ويروى بفتح داء القرع وهو القطين اليابس **أخبرنا** قالوا من الدابة ينضم الدال وتشديد احدان ينال في الدين بان يتحقق فيه كراب الربا فيه ويختلف نفسه فوق طاعة **أخبرنا** قالوا واستغفروا اى اغفروا اوقات نشاطكم وهو اول النهار وآخره وبعض الليل وانه هو الغفران فيما بيننا **أخبرنا**

سنة ثمانين قوله انا هذا الحق الظاهر انه بالرفع خبر ان اى نحن المصروفون (الايمان بالله) بدل من اربع كونه عبارة عما ضربه من الامور الاربعة ولذلك رجع اليه ضمير المؤنث في قوله ثوبوها العمل التفسير يدل على ان المراد بالايمان الاسلام (قوله يعط اخاه في الحياء) اى يعاتب عليه في شانه ويحثه على تركه (من الايمان) اى من شجته كما تقدم وليس فيه تسمية الحياء باسم الايمان كما ذكره السيوطي فعلا عن غيره (قوله ان هذا الدين يسر) قال السيوطي سماه يسرا مبالغة بالنسبة الى الايمان قبله لان الله تعالى رفع عن هذه الامة الاصول الذي كان على من قبلهم ومن اوضح الامثلة له ان توبتهم كانت بقتل انفسهم وتوبة هذه الامة بالاقتلاع والعزم والزم دون يشاد الدين احد الا غلبه قال ابن التين في هذا الحديث علم من اعلام النبوة فتدبره ان كل منتطح في الدين ينتطح وليس المراد منه طلب الاكل في العبادة فانه من الامور المحمودة بل منع من الافراط المؤدى الى الملل والمبالغة في التلوع المغضى الى ترك الافضل او اخراج الغرض عن وقته كمن بات يصلي الليل كله ويغالب النوم الى ان غلبته عناءه في آخر الليل فنام عن صلوة الصبح (فند دوا) اى الزوا السدا وهو الصواب من غير افراط ولا تفريط وقاربوا اى ان لم تستطيعوا الاخذ بالاكمل فاعملوا بما يقرب منه وابشروا اى بالثواب على العمل الدائم وان كل المراد بتشديد من عجز

عز وجل - **أخبرنا** شعيب بن يوسف عن يحيى وهو ابن سعيد عن هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة فقالت من هذه قالت فلانة لأنتم قد كنتم صلاتها فقال مئة عليكم من العمل ما تطيقون فوالله لا ينيل الله عز وجل حق ثملوا وكان أحد الذين إليه ما دام عليه صاحبها الغرار **يا الذين من الفتن** - **أخبرنا** هارون ابن عبد الله قال ثنا معمر بن الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم قال ثنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صغصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك إن يكون خير قال مسلم غنص تبع بها شعب الجبال ومواقع القطر يفرد بينه من الفتن مثل المناق - **أخبرنا** قتيبة بن شاذان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المنافق كشاة العائرة بين الغنمين يعبر في هذه مرة وفي هذه مرة لا تدري أيهما تتبع مثل الذي يقرأ القرآن من مؤمن ومنافق - **أخبرنا** عمرو بن علي قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك أن أباموسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل الذي لا يقرأ القرآن كمثل الثمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مؤثر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الخنزيرة طعمها مرو ولا ريح لها علامة المؤمن - **أخبرنا** سويد بن نصر قال أخبرنا عبد الله عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب الاخيه ما يحب لنفسه أخر كتاب الايمان قال القاضي يعقوب ابن الكسار سمعت عبد الصمد البخاري يقول حفص بن عمر الذي يروى عن عبد الرحمن بن مهدي لا اعرفه إلا ان يكون سقط الواو من حفص بن عمر والراي المشهور بالرواية عن البصريين وهو ثقة ذكره في هذا الخبر في حديث منصور بن سعد في باب صفة المسلم سمعته يقول لا اعلم روى حديث انس بن مالك إلا رفوعاً أمرت ان اقاتل الناس بزيادة قوله واستقبلوا قبلتنا واكلوا بيوتنا وصلواتنا عن حميد الطويل لا عبد الله بن المبارك ويحيى بن ايوب المصري وهو في هذا الخبر في باب ما يقال للناس

البصري الجزء ٢

فَهَبْ لِي

فَهَبْ لِي
مثل المتأني كمثل الشاة العائرة بين الغنمين
قال الزمخشري في المنصل قد شئت المجمع على تأويل الجامعين والفرقتين ومنه هذا الحديث.

سینڈی

العمل بالأكل بان الحزاد المكين من منعه لا يستلزم نقص الامر وابعهر المشرية تعظيما ونفيهما (واستعقبوا بالغدوة) بالغتم سيراول النهار والروحة بالغتم السير بعد الزوال والدجلة بضم اوله وفتح واسكان اللام سير آخر الليل اى استعقبوا على مداومة العبادة بايقاعها فى الاوقات المنشطة وفيه تشبيه للسفر الى الله تعالى بالسفر الحسى ومعلوم ان السافرا اذا استمر على السير انظم وحجزوا اذا اخذ الاوقات المنشطة قال المقص بالمداومة وغالب هذا الذى ذكرته فى شرح هذا الحديث نقلته عن حاشية السيوطى رحمه الله تعالى (قوله مه) استكن من مدحها فان المدح ليس بالافراط وانما هو بالاستقامة (مانطيقون) اى تطيقون المداومة عليه والا فلا شك ان من يفعل شيئا فلا يفعل الا ما يطيقه (لا يمل) بفتح ياء وتشديد لام اى لا يعرض عن العبد ولا يقلم عنه الاقبال عليه بالرحمة والاحسان (حتى تمهلوا) ترضوا عن عبادته بعد الدخول فيها لالة النفس (احب الدين) اى الطاعة والعبادة (قوله خير مال المسلم) بالنصب على الخبرية (غنى) بالرفع على (يقم) بتشديد التاء من الانتعال او تخفيفها من يحم كسوا الباء مجزوا (شعب الجبال) بفتح عين الاولى معجمة والثانية مهملة (رأس الجبال) مواضع القطر اى المواضع التى يستقر فيها المطر كالادوية وفيه انه مجزى العزلة بل هى افضل ايام الفتن (قوله العائرة اى المترددة بين قطيعين من الغنم وهى التى تطلب الفحل لتتردد بين قطيعين ولا تستقر مع احدهما والمناق مع المؤمنين بظاهرها ومع المشركين بهاطنها تبعها هواها وغرضه السادس خصا بمنزلة تلك الشاة وفيه سلب الرجولية من المنافقين والفتنة واحدة والغنم جمع ففى الحديث تشبيه الجميع بتاديله بالجماعة نقل السيوطى عن الرمنشورى انه قال فى الفصل ثنى الجمجم على تاويل الجها مئين والقرفنين ومنه هذا الحديث (قوله مثل الاتهم) بضم همزة وراء وتشديد جيم وهى من افضل الثمار لكبر جرمها وحسن منظرها وطيب طعمها ولين ملمسها ولونها يسرا لظن وفيه تشبيه الابهان بالطعم الطيب لكونه خيرا باطنيا لا يظهر لكل احد والثران بالريح الطيب ينتفخ بهما مع كل احد ويظهر سمي لكل سامع والله تعالى اعلم (قوله قال القاضى) يعنى ابن الكسار كما فى بعض النسخ وفى الاطواط بعد نقل كلام القاضى قال ابوالقاسم وهذا احق بن عمر او عمر بن الموقا قال الرازى معروف اهو وذكروا اهل كتب الاسماء وعليه علامة الشافعى قال فى التقريب من العاشرة (قوله الربابى) بفتح الواو والباء وبعد الالف لام نسبة الى جداه بال

ابن ابراهيم

کتاب الزینہ

عن الشَّيْخِ الرَّافِعِيِّ - **أَخْبَرَنَا** اسْتَعْيَ **بْنُ** **إِبْرَاهِيمَ** **قَالَ** **أَخْبَرَنَا** **وَكَيْعٌ** **قَالَ** **شَنَازُ** **كَرْبَابِ** **بْنِ** **إِلَى** **زَائِدَةَ** **عَنْ** **مُصْعَبِ** **بْنِ** **شَيْبَةَ**
عَنْ **طَلْقِ** **بْنِ** **حَبِيبٍ** **عَنْ** **عَبْدِ** **اللَّهِ** **بْنِ** **الزُّبَيْرِ** **عَنْ** **عَائِشَةَ** **عَنْ** **رَسُولِ** **اللَّهِ** **صَلَّى** **اللَّهُ** **عَلَيْهِ** **وَأَلَّيْهِ** **الْصَّلَاةُ** **وَالسَّلَامُ** **قَالَ** **عَشْرَةٌ** **مِنْ** **الْفِطْرَةِ** **قَصَلُ** **لِشَارِبِ**
وَقَصَلُ **الْإِظْفَارِ** **وَوُغَسِلَ** **الْبِرَاجِمُ** **وَأَعْفَاءُ** **الْحَمِيَّةِ** **وَالسَّوَاكُ** **وَالِاسْتِنْشَاقُ** **وَنَتَفَ** **الْإِبْطَ** **وَحُلُّ** **الْعَانَةِ** **وِاتِّقَاسُ** **الْمَاءِ** **قَالَ** **مُصْعَبٌ**
ابْنُ **شَيْبَةَ** **وَلَسِيْتُ** **الْعَاشِرَةَ** **إِلَّا** **أَنْ** **يَكُونَ** **الْمُضْمَنَةُ** **أَخْبَرَنَا** **مُحَمَّدُ** **بْنُ** **عَبْدِ** **الْعَالِي** **قَالَ** **شَأْنُ** **الْمَعْقُورِ** **عَنْ** **أَبِيهِ** **قَالَ** **يَمُوتُ** **طَلْقًا**
يَذْكُرُ **عَشْرَةَ** **مِنْ** **الْفِطْرَةِ** **السَّوَاكُ** **وَقَصَلُ** **الْإِظْفَارِ** **وَوُغَسِلَ** **الْبِرَاجِمُ** **حُلُّ** **الْعَانَةِ** **وَالِاسْتِنْشَاقُ** **وَأَنَا** **شَكَلْتُ** **فِي**
الْمُضْمَنَةِ **أَخْبَرَنَا** **قُتَيْبَةُ** **قَالَ** **شَأْنُ** **الْبُوعَوَانَةِ** **عَنْ** **أَبِي** **بُشَيْرٍ** **عَنْ** **طَلْقِ** **بْنِ** **حَبِيبٍ** **قَالَ** **عَشْرَةٌ** **مِنْ** **السَّنَةِ** **السَّوَاكُ** **وَقَصَلُ** **لِشَارِبِ**
وَالْمُضْمَنَةُ **وَالِاسْتِنْشَاقُ** **تُزَوِّدُ** **الْحَمِيَّةَ** **وَقَصَلُ** **الْإِظْفَارِ** **وَنَتَفَ** **الْإِبْطَ** **وَالْحَتَا** **وَحُلُّ** **الْعَانَةِ** **وَوُغَسِلَ** **الدُّبُرُ** **قَالَ** **بُوعَبْدُ** **الرَّحْمَنِ** **حَدَّثَ** **سُلَيْمَانَ** **ابْنَ** **النُّعْمِ** **مُحَمَّدُ** **بْنُ** **إِبْرَاهِيمَ**

زَهْرُ الرَّبِّي
(كتاب الزينة)

عشرة من الفطرة ، في الحديث الآخر خمس من الفطرة قال وليست بمنقصة في العشرة
 اشار صلى الله عليه وسلم الى عدم انحصارها فيها بقوله من الفطرة وقال القرطبي لاتباعه ان
 يقول هي عشرة وهي خمس لاحتال ان يكون اعلم بان خمس اولها ثم زيد عليها قال عياض وبمقتضى
 ان تكون الخمس المذكورة في حديثه هي اكن ينزاعا فقصها بالافعال لزمنا على
 غير ما من خصال الفطرة قال ومن في قوله عشر من الفطرة للتبيين (غسل البرجم ، قال النووي
 بفتح الباء وكسر الجيم مع بوجهه بضم الباء والميم وهي عقد الاصابع ومما علمنا كذا في شرح
 الصابغ لابن العرب حكاية قول ابن اربابا خلطوا الكف منخ الوسخ فيها من وصول الماء
 الى تحتها وينفذ الى باطن الوسخ ولا يغسل) ونصف الاربعة وعلق العانة قال القرطبي خرجا
 على الميسري ذلك ولو عكس فعلق الاربعة ونصف العانة جاز لمفعول النخافة بكل ذلك
 قال وقد قيل لا يجوز في العانة الا الحق لان متنها يؤذي الى اسرها ثم اذ ذكره ابو بكر بن العربي
 (وانتقاص الماء) قال النووي هو بالثاقف والعاود الملهمة وقد فسره وكجح بانه الاستبراء
 وقال ابو هبيرة يخرج منه انتقاص البول بسبب استعمال الماء في غسل مذاكيره وقيل هو
 الانتفاج وذكر ابن الاثير انه روى الانتقاص بالثاقف والعاود الملهمة وقال في فعل الفاء
 قيل الصواب انه بالعاود والعاود الملهمة قال والمرا نفع على الذكر لقوله نفع الدم القليل نفقة
 وجهه نفس قال النووي وهذا الذي نقله شاذو الصواب ما سبق وقال زيد بن العرب في شرح
 الصابغ انتقاص الماء بالثاقف والعاود الملهمة هو الاستبراء بالماء وقيل منه انتقاص
 البول بالماء وهو ان ينسل ذكره بالماء ثم يرد البول بصرع الماء ولو لم يغسل نزل منه شيء فخشى
 فيحسر الاستبراء منه فالأولى المستحبتي ببوله ان في البول ان اريد بالماء البول فالله
 مضاف الى المفعول وان اريد بالماء المفعول به فالأضافة الى الفاعل أي وانتقاص الماء

البول وانتهى لاذم ومتعد قيل هو تصفيف والصحيح انتفاع الماء بالقاء والسناء والجمعة
وهو الانتفاع بالماء على المذكورين الا قرب لان في كتاب ابى داود وبه والانتفاع احد افعال
مصعب ونسبت العشرة الا ان يكون المتعصية اقال القاضي عياض هذا شك من فيها
ولعلنا لثنا المذكور مع الحسن في حديث ابى هريرة وتبعه النودى والقربى اقال ابو عبد الرحمن
وحديث سليمان التيمي وجعفر بن اياس اشبه بالصواب من حديث مصعب ابن شيبة ومصعب
منكر الحديث وكذا اخرج الدارقطني في العلل روايتها فقال وبها اثبت من مصعب بن ابى
شيبة وامسح حديثا نقل عن العام احد افعال مصعب بن شيبة اعادته ما كبر من عشرة من
الطرفة ولما ذكر ابن مندة ان مسلما اخرجه وقال ذكره البخاري فلم يخرجوه وهو حديث معلول رواه
سليمان التيمي عن طلق بن حبيب مرسل قال ابن دقيق العيد ولم يثبت مسلم لهذا التعليل
لان قدم وصل الثقة عنه على الاصال قال وقد يقال في تقوية روايته مصعب ان ثبتته
في الفرق بن ماحظ وابن اشك فيه جهة تقوية لعدم الطرفة ومن لا يثبت ما كذب اذا لم
منه ما يدل على التثبت فثبت روايته وايضا الرواية شاهد صحيح مرفوع في كثير من هذا العدد
من حديث ابى هريرة اخرجه الثنا انتفى

الح وقص الاغفاد اى تفكيرها وتحصل منها باى كيفية كانت واولا بان يهدأ فى الدين
بسيمة اليمنى ثم الوسطى ثم المضر ثم المضر ثم الايام ثم خضر اليه اليسرى ثم يضر ثم وسطا
ثم سحبا ثم ايسارها فى الرملين ثم يضر اليمنى ويختم بضر اليسرى ١٢ مرقة **هـ** قوله
واعفاد العجوة اى توغرها وقص العجوة من صديق العاجم وهو اليوم شحادة كثير من الشربكين كالا
فرنج واليهود ومن لا مرقة له فى الدين من الطائفة القلندية ١٢ مرقة **و** قوله
انتقاص الماء بالقفاف والعداد الهلعة يعنى الاستجباء وقد يضر بالانتقاص البول باستعمال
الماء الذى لا يخرج منه البول لانه اذا لم يزل منه الشئ بعد الشئ والماء مغضول الانتقاص اذا
يهد البول وفاقدا اريد ماء يغسل به الانتقاص بجنى مقديا والذا وان كان اللزوم اكثر
ازداد ونقص ايضا لازم ومعد كذا وكذا لك انتقص كذا وكذا المعات

سندھ

كتاب الزينة

(قوله عشرة من الفطرة) بكسر الفاء بمعنى الخلقة والمراد ههنا هي السنة القديمة اختارها الله تعالى للأنبياء فكانها امر جليل فطروا عليها ومن في قوله من الفطرة يدل على عدم حمم الفطرة فيها ولذلك جاء في بعض الروايات خمس من الفطرة فلا تباين بين الروايتين لعدم الحمم وقيل يحتمل انه صلى الله تعالى عليه وسلم علمه والا بالخمس ثم علمه بالعشر فاستقام الكلام لروايد الحمى ايضا بلا معارضة وقيل يحتمل ان تكون الخمس المذكورة في حديث ابى هريرة كذا فلمزيد الاهتمام بها الردها بالذكور ثم عشرة مبتدأ يتقدمها فعل عشرة وا عشرة افعال والجار والمجرور وخبر له اوصفة مما بعدة خبر (فمن الشارب) اى قطعه والشارب الشرب والتقى على الشفة والقص هو الاكثر في الاحاديث نص عليه الحافظ ابن حجر وهو مختار لما لدى وقد جاء في بعضها الاحفاء وهو مختار اكثر العلماء والاحفاء هو الاستئصال واختار كثير من المحققين القص وحملوا عليه غير جميعها بين الاحاديث (وغسل البراجم) تنظيف المواضع التي يجتمع فيها الوسخ والمراد الامتلاء بها في الغشال (واعفاء النجاسة) اى ارساها وتوفيرها ونظف الابط (اى اخذ شعرة بالاصبع وهل يكفي الخلق والتنوير في السنة وخص الابط بالنف لانه محل الرائحة الكريهة باحتباس الانجورة عند المسام والنف يضعف اصول الشعر والخلق يتغيرها روى ان الشافعي كان يحلق الزين ابطه ويقول السنة النقف لكنى لا اقدر عليه (وانقاص) بالثقاف والصاد المهملة على المشهور اى انتقاص البول بغسل المذي الكبر وقيل هو بالفاء والصاد المججمة اى نقص الماء على الذكر (الا ان تكون المعصنة) قيل هذا اشك والاقرب انها المختار المذكور في حديث ابى هريرة من جملة الخمس (قوله ومصعب منكرو الحديث) ردها من مسلم راوى عنه في الصحيح والله تعالى اعلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجيل الإغنياء **أخبرنا** محمد بن بشر قال ثنا أبو داود قال ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى عن الترجيل الإغنياء **أخبرنا** قتيبة ثنا بشر عن يونس عن الحسن وعبد الله بن محمد قال الترجيل غيب **أخبرنا** اسمعيل بن مسعود قال ثنا خالد بن الحارث عن كهمس عن عبد الله بن شقيق قال كان رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عاملاً بصرفاً تاه رجل من أصحابه فأذا هو شعث الرأس مشعان قال مالي أراك مشعاً تاه أنت أمير قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم بينهما ناعن الأرفاة قلنا وما الأرفاة قال الترجيل كل يوم التيامن في الترجيل **أخبرنا** محمد بن معمر قال ثنا أبو عاصم عن محمد بن بشر عن أشعث بن أبي الشعثاء عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيامن يأخذ بيمينه ويعطى بيمينه ويحب التيامن في جميع أمور الدنيا اتخذ الشعر **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن عثمان قال ثنا المعافى عن اسمعيل بن أبي اسحق عن البراء قال ما رأيت أحداً أحسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنته تضرب منكبه **أخبرنا** اسمعيل بن إبراهيم قال أخبرنا عبد الوزاري قال ثنا معمر عن ثابت عن أنس قال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أنصاف أذنيه **أخبرنا** عبد الحميد بن محمد قال ثنا محمد بن خالد قال ثنا يونس بن أبي اسحق عن أبيه **حدثني** البراء قال ما رأيت رجلاً أحسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ورأيت له لثة تضرب قريباً من منكبه **أخبرنا** الحسن بن اسمعيل بن سليمان قال ثنا عبد ابن سليمان عن الأعمش عن أبي اسحق عن قبيصة بن يريم قال قال عبد الله بن مسعود على قراءة من تأمرني اقرأ لقد قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة وإن زيدا لصاحب ذلبيتين يلعب مع الصبيان أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا أبو شهاب قال ثنا الأعمش عن أبي وأمل قال خطبتنا بن مسعود فقال كيف تأمرني اقرأ على قراءة زيد بن ثابت بعد ما قرأت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة وإن زيدا مع العلم أن له ذلبيتين **أخبرنا** إبراهيم بن المسقر العوفي قال ثنا الصلت بن محمد قال ثنا عثمان بن لاغر بن حصين التهمشلي قال حدثني عتيق بن زياد بن الحصين عن أبيه قال لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال له رسول الله صلى

حدثنا

فهرست (وتمت) هي بعض الجرم ماسط من شعر الرأس على التكبير (وذكرت) هي بكسر الهمزة من شعر الرأس دون الجمة سميت بذلك لأنها الس من التكبير

له قول الأديب

انفين العجوة وشعر المودة هو ان يخل من كروا بالبلاد التي من العواظ طير ولا يهاجم به فانه بالفتة في الزين ونسائك في الخمسين ١٠٠ مائة ٢٠ قوله عن الأرفاة بكسر الهمزة على العدد يعني الشعر فان التورق يحمل النفوس عكبة فافقه فلان انما هو ذلك بموجب ما جبه الى المود كبره ومما من كبره فانه ربما يحدث به فقر وسوء عيش فيشقى عليه امره كما قال السدانة القادري ٣.

بشري (قوله من الترجيل) والترجيل تسويع الشعر وتنظيفه وتحسينه كذا في النهاية وفي القاموس التزيين من الشعر وارساله وهو انما يكون باصلاحها بالامشاط واللائق يضرون الترجيل بالامشاط ثم الغالب استعمال الترجيل في الرأس والشووم في العجوة (الاغنياء) الغيب بكسر المعجمة وتشديد الباء ان يفعل يوما ويترك يوما والمراد كراهة الدوامه عليه وخبره صيغة الفعل يوما والترك يوما خبر مراد (قوله شعفت الرأس) بفتح شين معجمة وكسر عين مهملة اي منفرد الشعر (مشعان) بضم الميم وسكون الشين المعجمة وعين مهملة واخره لون مشددة وهو المنقش الشعر يقال رجل مشعان ومشعان الرأس وشعر مشعان (الاثاث والراس والميوذائفة) عن الأرفاة (بكسر المعجمة) على المصدر والمراد كثرة التدهن والشعر وقيل الترس في المطعم والشرب لانه من رى الا عاجم وارباب الدنيا وتفسير الصافي يعني عما ذكرنا فهو اعلم بالمراد والله تعالى اعلم (قوله يحب التيامن) اي استعمال اليمين فيما يصلح لذلك (ويحب التيامن) اي البزاة باليمين في أمورها اللائقة بذلك (قوله في حلة حمراء) الظاهر ان الجار والمجرور حال من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا بيان الحال التي رآه عليها متفكرا في جماله ويحتمل انه حال من أحد لونه في حيز النبي فهم وقوعه ذحال او متعلق برايت لا تكون الرؤية كانت في الحلة بل تكون مفعولها كان في الحلة حال الرؤية مثل رأيت زيدا في المسجد ومثله كثير والمراد بالخططة لا المحمر الخالص كما ذكره كثير وجمته هي بضم الجيم وتشديد الباء الميم ماسط من شعر الرأس على التكبير (قوله الى أنصاف أذنيه) اي اخبانا قليلا في ما تقدم ومعلوم ان شعر الرأس تضبط حاله (قوله وما رأيت له لثة) بكسر الهمزة وتشديد اللام وميم شعر الرأس اذا نزل من شحمة الأذن والعين التكبير وعلى هذا إطلاق الجمة اما مجازا او باعتبار حال آخر (قوله على قراءة من تأمرني اقرأ) قاله يوم امر ان يقرأ القرآن على مصحف عثمان ويترك مصحفه فكان بينهما فرق باعتبار ان بعض ما شخ تلاوته من القرآن قد بقي عند بعض الصحابة مكتوبا في مصاحفهم (ذواتين) بفتح الهمزة على الشعر المضفور من شعر الرأس يريد انه اعلى من زيد الذي هو كاتب مصحف عثمان منزلة في القراءة وانه ما أخذ اقليس عليه الرجوع الى ما كتبه زيد معاندا وما نظر في الله عنه ان هذا المصحف مما اتفق المسلمون عليه في المدينة

الله عليه وسلم اذن من موقد نامته فوضع يده على ذابته ثم اجرى يده وسقط عليه وعلاله تطويل الحمة - اخبرنا
احمد بن حرب قال ثنا قاسم قال ثنا سفيان عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم ولى جمة قال ذباب وظننت انه يغيبني فانطلقت فاخذت من شعري فقال اني لم اعنك وهذا احسن عقل
الحمة - اخبرنا احمد بن سلمة قال ثنا ابن وهب عن حيوة بن شريح وذكر اخر قبله عن عتيق بن عيسى
القشيري ان شيعيم بن بيتان حدثه انه سمع ربيعة بن ثابت يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ربيعة لعل الحمة
تبتول بك بعدى فاخبر الناس انه من عقد الحمة او تقلد وتر او استغنى بر جميع دابة او عظم فان شيعيم ابرق منه النبي عن
نفث الشيب - اخبرنا قتيبة عن عبد العزيز عن عمارة بن عزة عن عمر بن شبيب عن ابيه عن جده ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نفي عن نفث الشيب الاذن بالخصاب - اخبرنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم ثنا عن
ابي عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة ان اباه مرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن اخبرني عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم قال اليه والنصارى لا تصبغ فخالفوهما - اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الزاق قال ثنا معمر عن الزهري عن
ابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بشله - اخبرنا الحسين بن حريش قال اخبرنا الفضل بن موسى
عن معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا تصبغ فخالفوا عليهم
فاصبغوا - اخبرنا علي بن خشرم قال ثنا عيسى وهو ابن يونس عن الاوزاعي عن الزهري عن سليمان وابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا تصبغ فخالفوهما - اخبرنا عثمان بن عبد الله قال ثنا احمد

اخبرنا اخبرنا

زهر البني

(على ذابته) هي الشعر المفقود
من شعر الرأس (من عياش بن

عباس) الاول بالشاة التحيمة والجمعة والثاني بالموحدة والمطيرة (القتبي) بكسر القاف
وسكون الشاة التحيمة ثم موحدة (ان شيعيم بكسر الشيم ومنه الجمة
مثنان مثنان (ابن ميثان) لفظ مثنى البيت (يا ربيعة لعل الحمة تستول
بك بعدى) قد مر صدر ذلك فطالت به الحياة حتى مات سنة ثلاث وخمسين بالمدينة
وهو آخر من مات بها من الصحابة كما ذكره ابو بكر بن منده (من عقد الحمة) قال في النهاية
قيل يومها لينا حتى تنقذ وتجد وقيل كالواحدة من في الحرب فامرهم بارسالها كالوا
يعلمون ذلك فكلهم اوجعوا الشىء في رواية اخرى في كتاب من دخل مصر
من الصحابة من عقد الحمة في السلوقة وقال ثابت بن قاسم السعدي في كتاب الدلائل في
غريب الحديث بكذا في الحديث من عقد الحمة وصوابه والشاة علم من عقد الحمة من قولك
لحيت الشجر وكثرة اذا شئت وكذا لوانى الجارية يعقدون لها الحمة فيقلدون ما قام فيمنون
بذلك ويقرعون على لاسموا اشياء اخرى ولا الشجر الحرام ولا الهدي ولا الفلانة فليس
اعراضه الاسلام من ذلك من فعلهم ودوى اسباط من السدي في هذه الآية فاشاء الله
فهم الشاة وما الهدي والفلانة فان العرب كانوا يقلدون من لاء الشجر ثم يقيم الرجل بكسرة
حتى اذا انقضت الاشهر لم يزلوا يرددون الى الهدي فسرنا قوله من لاء الشجر من حتى يات
الهدي قال ابن دقيق العيد وما اشبهه ما قاله الصواب من لاء الشجر في رواية اخرى (واخذوا من لاء الشجر) هو
يخرج الواو والشاة في رواية اخرى في رواية اخرى (واشبهوا) هو
الروث والعذرة سمى رجعا لان من كان علفا او طمعا ولا يرد كونه

قوله عقد الحمة

لما هم تحت الذن ان اوان يربطوا بالاذان بالجملة في الصورة لم يحصل الاشرار والافعال
الماورين بها وامامنا في السند ثم يكون ويجوز ان الاذان ولكن لا يربطونها بها
والا يعقدوا تحت الذن فمواضعتا في الاصل والاذان والاذان في سائر الاوقات لا يعقدون بها
بل يكونون في سكون فكلما الحمة على السدي في رواية اخرى لم فهم اول من عقد الحمة وجمرة
دوله فمروا بالسنون فمواضعتا في الاصل والاذان والاذان في سائر الاوقات لا يعقدون بها
عشرا واثنا عشر اعم من اعمولنا شيعيم محمد الحديث الثاني رحمه الله
لعل الحمة تستول بك بعدى فامرهم بارسالها كالوا
يعلمون ذلك فكلهم اوجعوا الشىء في رواية اخرى في كتاب من دخل مصر
من الصحابة من عقد الحمة في السلوقة وقال ثابت بن قاسم السعدي في كتاب الدلائل في
غريب الحديث بكذا في الحديث من عقد الحمة وصوابه والشاة علم من عقد الحمة من قولك
لحيت الشجر وكثرة اذا شئت وكذا لوانى الجارية يعقدون لها الحمة فيقلدون ما قام فيمنون
بذلك ويقرعون على لاسموا اشياء اخرى ولا الشجر الحرام ولا الهدي ولا الفلانة فليس
اعراضه الاسلام من ذلك من فعلهم ودوى اسباط من السدي في هذه الآية فاشاء الله
فهم الشاة وما الهدي والفلانة فان العرب كانوا يقلدون من لاء الشجر ثم يقيم الرجل بكسرة
حتى اذا انقضت الاشهر لم يزلوا يرددون الى الهدي فسرنا قوله من لاء الشجر من حتى يات
الهدي قال ابن دقيق العيد وما اشبهه ما قاله الصواب من لاء الشجر في رواية اخرى (واخذوا من لاء الشجر) هو
يخرج الواو والشاة في رواية اخرى في رواية اخرى (واشبهوا) هو
الروث والعذرة سمى رجعا لان من كان علفا او طمعا ولا يرد كونه

بيته

(قوله اذن) من الدلو بمعنى القوب (وسميت) من التسميت بمعنى

الدعاء وما بعده من عطف التخييل (قوله عن عياش) بالشاة التحيمة (ابن عباس) بالموحدة والجملة (القتبي) بكسر القاف
وسكون الشاة مثنان من فوق ثم موحدة (ان شيعيم) بكسر الشيم ومنه الجمة (ابن ميثان) لفظ مثنى البيت (يا ربيعة لعل الحمة تستول
بك بعدى) قد مر صدر ذلك فطالت به الحياة حتى مات سنة ثلاث وخمسين بالمدينة
وهو آخر من مات بها من الصحابة كما ذكره ابو بكر بن منده (من عقد الحمة) قال في النهاية
قيل يومها لينا حتى تنقذ وتجد وقيل كالواحدة من في الحرب فامرهم بارسالها كالوا
يعلمون ذلك فكلهم اوجعوا الشىء في رواية اخرى في كتاب من دخل مصر
من الصحابة من عقد الحمة في السلوقة وقال ثابت بن قاسم السعدي في كتاب الدلائل في
غريب الحديث بكذا في الحديث من عقد الحمة وصوابه والشاة علم من عقد الحمة من قولك
لحيت الشجر وكثرة اذا شئت وكذا لوانى الجارية يعقدون لها الحمة فيقلدون ما قام فيمنون
بذلك ويقرعون على لاسموا اشياء اخرى ولا الشجر الحرام ولا الهدي ولا الفلانة فليس
اعراضه الاسلام من ذلك من فعلهم ودوى اسباط من السدي في هذه الآية فاشاء الله
فهم الشاة وما الهدي والفلانة فان العرب كانوا يقلدون من لاء الشجر ثم يقيم الرجل بكسرة
حتى اذا انقضت الاشهر لم يزلوا يرددون الى الهدي فسرنا قوله من لاء الشجر من حتى يات
الهدي قال ابن دقيق العيد وما اشبهه ما قاله الصواب من لاء الشجر في رواية اخرى (واخذوا من لاء الشجر) هو
يخرج الواو والشاة في رواية اخرى في رواية اخرى (واشبهوا) هو
الروث والعذرة سمى رجعا لان من كان علفا او طمعا ولا يرد كونه

ابن جناب قال ثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرة الشيب و
 لا تشبهوا باليهود **أخبرنا** حبيب بن محمد بن الحسين قال ثنا محمد بن كنانة قال ثنا هشام بن عروة عن عثمان بن عروة عن
 ابيه عن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرة الشيب ولا تشبهوا باليهود وكلها غير محفوظ **الثاني عن الخضاب**
بالسواد - **أخبرنا** عبد الرحمن بن عبيد الله المحلبي عن عبيد الله وهو ابن عمرو عن عبد الكريم عن سعيد بن جبير عن
 ابن عباس رفعه انه قال قوم يخطبون هذا السواد اخرا زمان كحاصل الحمام لا يرحون راحة الجنة **أخبرنا** يونس بن عبد
 الاعلى قال ثنا ابن وهب قال اخبرني ابن جبر عن الزبير عن جابر قال ابي باني فحافه يوم فقم ملكه ورأسه ولحيته كالشامة بيضاء
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرة هذا بشي واجتنبوا السواد الخضاب بالحناء والكتم **أخبرنا** محمد بن
 مسلم قال ثنا يحيى بن يعلى قال ثنا به ابي عن غيلان عن ابي اسحق عن ابن ابي ليلى عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل
 ما غيرتم به الشمط الحناء والكتم **أخبرنا** يعقوب بن ابراهيم قال ثنا يحيى بن سعيد عن الاحول عن عبد الله بن بريدة عن ابي
 الاسود الذي يلى عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم **أخبرنا** محمد بن
 عبد الرحمن بن اشعث قال حدثني محمد بن عيسى قال ثنا هشيم قال اخبرني ابن ابي ليلى عن الاحول فلقيت الاحول فحدثني عن
 ابن بريدة عن ابي الاسود الذي يلى عن ابي ذر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من احسن ما غيرتم به الشيب الحناء
 والكتم **أخبرنا** قتيبة قال ثنا عطاء عن الاحول عن عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود الذي يلى عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم ان احسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم خالفه الجرمي وكهمس **أخبرنا** حبيب بن مسعدة قال
 ثنا عبد الوارث قال ثنا الجوزي عن عبد الله بن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غيرتم به الشيب
 الحناء والكتم **أخبرنا** محمد بن عبد الاعلى قال ثنا المعمر قال سمعت كهمسا يحدث عن عبد الله بن بريدة انه
 بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم
أخبرنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن بن سفيان عن ابي ذر عن ابي ربيعة قال اتيته انا وليد النبي
 صلى الله عليه وسلم وكان قد لطم لحيته بالحناء **أخبرنا** عبد الرحمن بن سفيان عن ابي ذر عن ابي ربيعة قال اتيته انا وليد النبي
 ابي ربيعة قال اتيته النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت قد لطم لحيته بالصفرة **أخبرنا** يعقوب بن
 ابراهيم قال ثنا الدارودي عن زيد بن اسلم قال رأيت ابن عمر يصفر لحيته بالخلوق فقلت يا ابا عبد الرحمن انك تصفر
 لحيته بالخلوق قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصفر لحيته ولم يكن شيء من الصبغ احب اليه منها ولقد كان يصفر
 بها ثيابه كلها حتى عماه قال ابو عبد الرحمن وهذا اولى بالصواب من الذي قبله **أخبرنا** محمد بن المثنى قال ثنا ابو داود

زَهْرُ الْبَرْقِ

واحدة من الزهور التي لا تشبه غيرها من الزهور بل هي من جنس آخر وادعوا هذا شجرة
 الشن (الاشنة) التي تفتح الثمرة والين الثمرة ثمرة يشبهها الشيب وتسمى شجرة تبيض كاسا
 الشيب (الشيب) الشعر
أخبرنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن بن سفيان عن ابي ذر عن ابي ربيعة قال اتيته انا وليد النبي
 صلى الله عليه وسلم وكان قد لطم لحيته بالحناء **أخبرنا** عبد الرحمن بن سفيان عن ابي ذر عن ابي ربيعة قال اتيته انا وليد النبي
 ابي ربيعة قال اتيته النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت قد لطم لحيته بالصفرة **أخبرنا** يعقوب بن
 ابراهيم قال ثنا الدارودي عن زيد بن اسلم قال رأيت ابن عمر يصفر لحيته بالخلوق فقلت يا ابا عبد الرحمن انك تصفر
 لحيته بالخلوق قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصفر لحيته ولم يكن شيء من الصبغ احب اليه منها ولقد كان يصفر
 بها ثيابه كلها حتى عماه قال ابو عبد الرحمن وهذا اولى بالصواب من الذي قبله **أخبرنا** محمد بن المثنى قال ثنا ابو داود

طريق الحسن بن زياد عن طريق ابن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرة الشيب و
 لا تشبهوا باليهود **أخبرنا** حبيب بن محمد بن الحسين قال ثنا محمد بن كنانة قال ثنا هشام بن عروة عن عثمان بن عروة عن
 ابيه عن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرة الشيب ولا تشبهوا باليهود وكلها غير محفوظ **الثاني عن الخضاب**
بالسواد - **أخبرنا** عبد الرحمن بن عبيد الله المحلبي عن عبيد الله وهو ابن عمرو عن عبد الكريم عن سعيد بن جبير عن
 ابن عباس رفعه انه قال قوم يخطبون هذا السواد اخرا زمان كحاصل الحمام لا يرحون راحة الجنة **أخبرنا** يونس بن عبد
 الاعلى قال ثنا ابن وهب قال اخبرني ابن جبر عن الزبير عن جابر قال ابي باني فحافه يوم فقم ملكه ورأسه ولحيته كالشامة بيضاء
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرة هذا بشي واجتنبوا السواد الخضاب بالحناء والكتم **أخبرنا** محمد بن
 مسلم قال ثنا يحيى بن يعلى قال ثنا به ابي عن غيلان عن ابي اسحق عن ابن ابي ليلى عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل
 ما غيرتم به الشمط الحناء والكتم **أخبرنا** يعقوب بن ابراهيم قال ثنا يحيى بن سعيد عن الاحول عن عبد الله بن بريدة عن ابي
 الاسود الذي يلى عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم **أخبرنا** محمد بن
 عبد الرحمن بن اشعث قال حدثني محمد بن عيسى قال ثنا هشيم قال اخبرني ابن ابي ليلى عن الاحول فلقيت الاحول فحدثني عن
 ابن بريدة عن ابي الاسود الذي يلى عن ابي ذر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من احسن ما غيرتم به الشيب الحناء
 والكتم **أخبرنا** قتيبة قال ثنا عطاء عن الاحول عن عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود الذي يلى عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم ان احسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم خالفه الجرمي وكهمس **أخبرنا** حبيب بن مسعدة قال
 ثنا عبد الوارث قال ثنا الجوزي عن عبد الله بن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غيرتم به الشيب
 الحناء والكتم **أخبرنا** محمد بن عبد الاعلى قال ثنا المعمر قال سمعت كهمسا يحدث عن عبد الله بن بريدة انه
 بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم
أخبرنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن بن سفيان عن ابي ذر عن ابي ربيعة قال اتيته انا وليد النبي
 صلى الله عليه وسلم وكان قد لطم لحيته بالحناء **أخبرنا** عبد الرحمن بن سفيان عن ابي ذر عن ابي ربيعة قال اتيته انا وليد النبي
 ابي ربيعة قال اتيته النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت قد لطم لحيته بالصفرة **أخبرنا** يعقوب بن
 ابراهيم قال ثنا الدارودي عن زيد بن اسلم قال رأيت ابن عمر يصفر لحيته بالخلوق فقلت يا ابا عبد الرحمن انك تصفر
 لحيته بالخلوق قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصفر لحيته ولم يكن شيء من الصبغ احب اليه منها ولقد كان يصفر
 بها ثيابه كلها حتى عماه قال ابو عبد الرحمن وهذا اولى بالصواب من الذي قبله **أخبرنا** محمد بن المثنى قال ثنا ابو داود

بَشْدَى

قوله نحو اصل الحمام اي صدره الحمام قيل المراد نحو اصل الحمام
 في الغالب لان حواصل بعض الحمامات ليست سود وقيل يريد بالشيب ان المراد السواد الصوف غير مشوب بلون آخر بلون
 يقال رام قيل المراد انه وان دخل الجنة لا يجدون دجها ذلك السن في غيرها وفي نفسها ان بلغت مع السابقين ثم الحديث قد صححه غير واحد
 وحسنه وخطو ابن الجوزي في نسبته الى الوضوء والله تعالى اعلم وقوله باني تحافة (بضم القاف والدا الى بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
 كالشامة) بثلاثة مفتوحة ودين مجبة نبات له ثمرات بعض غير واحد اذا اذ كان الشيب غير مستحسن عند الطهاة كما يدل عليه سوق الحديث
 والتاس في ذلك مختلفون والله تعالى اعلم واجتنبوا السواد (لعل المراد الخالص وفيه ان الخضاب بالسواد حرام ومكروه وللعلماء فيه
 كلام وقد مال بعض الى جوازها للضرورة ليكون اهيب في عين العدو والله تعالى اعلم (قوله الشمط) بفتح السين الشيب (الحناء والكتم) هو بكاف
 وتارة مشتقة من فوق مفتوحين والمشهور تخفيف التاء وبعضهم يشددها نبات يخلط بالحناء ويخضب به الشعر ثم قيل المراد ههنا استعمال
 كل منهما بالانفراد لان اجتماعهما يحصل به السواد وهو منهي عنه ويحتمل ان المراد المجموع والنهي عن السواد الخاص والله تعالى اعلم
 (قوله وقد علم) قيل ليس لانه مخضب به فان شيبه ما بلغ ذلك الحد بل لانه افضل به فيق منه بعض آثاره والشمع على ان ابن عمر ما بلغه الشمع والنهي
 عنه هو مقدم على الاباحة فلذا اخذ كثير بالنهي والله تعالى اعلم (حتى عماه) بكر العين (قوله وهذا اولى بالصواب من حديث ابي قتيبة) اخبره
 في الكبرى وهو اخبر من هذا الحديث (قوله انما كان شيء) اي انما وجد شيء من الشيب (في مدغية) بضم الغين بضم صاد وسكون وال والصد هو الذي
 عند شحمته الاذن من اللحية

قال ثنا همام عن قتادة عن انس انه سأل هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ ذلك انما كان شئ في صدغيه
 اخ^{٥٨} مبرنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الصمد قال ثنا المثنى يعقوب بن سعيد قال ثنا قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لم يكن يخضب انما كان الشَّطْرُ عند العنققة يسيرا وفي الصدغين يسيرا وفي الرأس يسيرا اخ^{٥٩} مبرنا محمد بن عبد الله بن علي
 قال ثنا المعمر قال سمعت الزبير بن عدي عن القاسم بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن حرملة عن عبد الله بن مسعود ان نبأ الله
 صلى الله عليه وسلم كان يكره عشر خصال الصفرة يعنى الخلق وتغير الشيب وجز الأزار والختم بالذهب والضرب بالكعاب و
 التبرج بالزينة لغير علمها والرقى الا بالمعوذات وتعليق القاتم وغزل الماء بغير محله وفساد الصبي غير محرره الخضاب
 للنساء اخ^{٥٩} مبرنا عمر بن منصور قال ثنا المعلى بن ابي عمير قال سمعت ابا عبد الله بن ميمون حد ثنا صفية بنت عمة عن عائشة
 ان امرأه مدت يدها الى النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب فقبض يده فقالت يا رسول الله مددت يدي اليك بكتاب فلم
 تأخذه فقال اني لم أدرايد امرأه هي او رجل قالت بل يدا امرأه قال كنت امرأه لغيرت اظفارك بالحناء كراهية ريح
 الحناء اخ^{٦٠} مبرنا ابراهيم بن يعقوب قال ثنا ابو زيد سعيد بن الربيع قال ثنا علي بن المبارك قال سمعت كريمة قالت
 سمعت عائشة سألها امرأه عن الخضاب بالحناء قالت لا بأس به ولكن اكره هذا الان حتى صلى الله عليه وسلم كان يكره ريحه

الرب تعالى هذا القول فقال ابراهيم عليه السلام رب زوني وقاروا وانزلوا من الربايات ومن عمل بعض
 الصالحين ومن الاقارب منها فقهر الشيب قولنا من الرسول لا بشبهة ولما في خلاصه علم خلاصته لتزوي
 وانزلوا به واولا الى معلم لم يبعثه ولكن الشبهة على الناس مبطلان شارة معلم كانت بحيث ما كان
 بين بين بين لم يكن اسودا بهم ولم تكن ابيض احسن وكلما اوهن معلم استبان شارة معلم واستبان
 وارتقت فجعل كانه اخفيا معلم ولما نزل التزوي وانزلوا يقولون قد انتخبنا قلبا على الاصح اقتضا
 معلم ولما البورك وعمره وخبرها من الصغار صبغوه القول معلم وباقتدار فعلوا ايضا وسئل بتقصيره معلم
 قد فعلوا الصنيع ولما الغتابة يجوزون الحكم ايضا في بعض ادوايهم كمن الادوي العزومة ولما عند الجهاد
 يجوزون كلم الصنيع بشرط الزينة العادة سوادا بانكم لو بغير ولا يكون في نظر الكفار بسببه الجهاد
 كما يجوزون عدم قس الشوارب والشرع اعلم ان المتقن ايمن مولانا شيخ محمد الحديث الثاني
١٤ قوله بانكساب قال في الجمع بين قسم الزوجه كعب وكعبه والعب بما احاط انتهى
 قال محمد رحمه الله في الوطأ اخرها بانك من موسى بن مسعود عن سميد بن ابي مهران عن ابي موسى
 الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالزوجه معى الله وسول الله فقال
 لاخير له لعب لكما من الزوجه الشطرنج وفي غير ذلك انتهى وفي القاموس الشطرنج بالكر ولا شطرنج
 اول معروف انتهى تعقبه العلامة القاري في كشف الغطاء وقال بل المعروف شطرنج اوله ولذا قيل
 انه مغرب شطرنج اى ساحل الوجه والالام **١٥** قوله التام مع التيممة وهي التويذة
 التي خلقت على الصبي اى الحق لا يكون فيها اساءة الله تعالى واداءاته المشوقة والدروحة الماثورة قاله
 العلامة القاري وقال السيد والتيممة انما كانت باسما الله تعالى فلا باس بها بل تستحب
 عرف ذلك من عمل السنة انتهى **١٦** قوله خير عمره قال القاضي عياض خير منسوب
 على الحال من فاعل يكره اى يكره عمره من اياه والعظيم الجود لغضا والصبي فانه اقرب وقال في الجاس
 الاصل يثنى يكره جميع هذه الفضائل ولم يبلغ حد العزيم قال الاشرف خير عمره مائة الى فساد الصبي فقط
 فانه اقرب والافاقية بالذهب حرام وايضا لو كان مائة الى الجمع لقال عمرها **١٧** قراءة

وَالْقَرْبُ بِالْكَعَابِ أَيْ فُصُوصُ النُّزْدِ وَأَمَّا بِالْكَعْبِ وَكُتِبَتْ

والشهرج بالزينة غير محمل، اى الجمال بها للناس الابان وبهو المزمع قاما لتزوج فلادهم ومن
قوله غير محمل، وتعيين التام، جمع خمسة وهي غزوات كانت العرب تطلقها على اولادهم يتبعون
بسا المعين في دعم باطله الاسلام (وعزل الماء غير محمل، قال في النباهة اى عزله عن اقاربه في
فزع المرأة بوجعه وقوله غير محمل تعريض بايتان الدير (وفساد ابيس) بواجبات المرأة المرمض
فاذا حصلت فسدها لئلا كان من ذلك فساد ابيس وقوله غير محمل، اى كهره ويبلغ به التحريم

الحق قول لم يبلغ

وذلك اى لم يبلغ شعوره هذه الغنينة لئلا يكان بيانها قليلا قال الطيبي اى كان قليل الشيب
اليطهرنى بعد الامر فلم يبق شغل اى كثر ما انشغال ١٣ قوله الخلق الخلق يؤمنون مركب
من الشيب يكون فيه زعفران وديفر من الريح الطيبة اى الايمان الطيبة الرائحة معروفة
مشهور ان من طيب العرب بخلاف اهل الهند يقال لها الهندية الشاهجمن اى اديته
لديته اركبوا في تغير الشيب القول فالعبر من الحديث ان الاولى ما يكون بالولد اى ولدس وبنيت
صغر شيبه في العرب من لا يكون في مبادى النبوا وولدته مما بعد ما كان الناء فالما على الحكم
واما بالتم فالما لا يجوز هذه المثلون لان فيه ورد الوعيد في الخبر من الامايد في الصالح السنة
على اعتبار من اكثب التجربة لم يرح رحمة الجنة وان ربما توجد من ميرة كذا وكذا من الشهدا الايمان
على اختلاف الروايات فندم حرام وجرم كبير ومعصية كبيرة عظيمة لان الكبيرة راتب الشلوع
عليه مائة او دوفيه من الوعيد فليل الاخير من الشيب مثل هذا الرواية وغيره من الروايات
كرواية الشامة و الشامة هويت ابيض واما ما نوهبهم يسعدون يقول ابراهيم خليل الله
صلوة الله وسلامه على نبينا وعليه من لاي شغل ابيض في لجة الشربة فقال اى رب ما يطاق قال

میں نے

(قوله انها كان الشمط) بفحتمين الشيب (عند العنفة) هي شعر في الشفة السفلى وقيل شعر بينها وبين السنن

أقوله وتغيير الثيب) أي بالسواد (والضرب بالكعب) بكسر الكاف هي فصوص النرد جمع كعب وكعبة واللعب بها حرام وكرهها عامة الصحابة وقيل كان ابن مغفل ينفله مع امرأته من غير ثياب أو قيل رخص ابن المسيب بلا ثياب (والنبتج بالزينة) أي أظهرها للناس الأجانب وهو المذموم فالملزج فلا وهو معنى قوله لتغير محلها (والرقى) بضم الراء وفتح القاف مقصور جمع رقية بضم فسكون العود (والالمعدوات) أي نحوها مما هو ذكوالله (وتعليق الثأثر) جمع تيمة وهي غزوات كانت العرب تملتها على أولادهم ينفون بها العين في زعمهم فأبدله الأسلام (وعزل الماء بفتح الميم) أي عزله من أقداره في فرج المرأة وهو محلة وفي قوله لتغير محلة تعريض باتيان الدبر (واشاد الصبي)

هو اثبات المرأة الرضغ فاذا حملت فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبي (غير محرمه) حال من ضمير بكروه والصغير للاخير فقط والمجموع بتاويل
المجموع والمذكور والمعنى كرهه ولم يبلغ به حد التحريم وبعض الذكور احرام فالوجه الاول والله اعلم (قوله فقبض يده) اى عن اخذ الكتاب
من يدها لو كنت امرأة اى لو كنت تراعى شعار النساء لمخضبت يداك (قوله عن الخضاب بالحناء) الظاهر ان السؤال عن خضاب اليمين و
الرجلين بالحناء كما هو المعتاد في النساء ويؤيده قولها وكفى كرهه لان عائشة ما بلغت اوان خضاب الرأس كذا قيل وقيل السراخ خضاب شعر الرأس
توفيقا بين هذا الحديث وبين الاحاديث التي تنهى التزويق في استعمال الحناء في اليمين فاما ان يقال كرهته ريحه لايقتضى ترك استعمال
النساء للاعتزاز من الشبه بالرجال او يقال كراهة عائشة خضاب الرأس لايوقوف على بلوغها اوان خضاب الرأس لجواز انها كره ذلك قبل بلوغ
ذلك والله تعالى اعلم

اسماء قال ثنا يحيى بن ابي اسحاق عن اسماء عن الوليد بن ابى هشام عن نافع انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة **احمد** مبرنا محمد بن وهب قال ثنا مسكين بن بكير قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن الحسن بن مسلم
عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الواصلة والمستوصلة **احمد** مبرنا عمرو بن منصور قال
ثنا خلف بن موسى قال ثنا ابى عن قتادة عن عذرة عن الحسن العرفي عن يحيى بن الجزار عن مسروق ان امرأة اتت
عبد الله بن مسعود فقالت انى امرأة زعمت ان اصل في شعري فقال لا فقالت اشئ سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
او تجد في كتاب الله قال لا بل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم واجده في كتاب الله وساق الحديث المتفصّلات
احمد مبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال ثنا البوداء والحفري عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشحات والموتشات والمتغصات والمتفلجات للحسن المخذرات **احمد** مبرنا احمد بن حنبل قال
ثنا ابو معاوية عن الاعشى عن ابراهيم قال قال عبد الله المتفلجات وساق الحديث **احمد** مبرنا محمد بن عبد الاعلى
قال ثنا خالد قال ثنا ابان بن جهمعة عن امه قالت سمعت عائشة تقول سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الواشمة و
المستوشمة والواصلّة والمستوصلة والنامصة والمتفصّلة والموتشات وذكر الخلاف على عبد الله بن مرة
والشعبى فى هذا **احمد** مبرنا اسمعيل بن مسعود قال ثنا خالد عن شعبه عن الاعشى قال سمعت عبد الله بن
مرة يحدث عن الحارث عن عبد الله قال اكل الربو او مؤكله وكاتبه اذا علموا ذلك والواشمة والموشومة للحسن ولاوى الصدقة
والمؤكّد اغرابيا بعد الهجرة ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة **احمد** مبرنا زياد بن ايوب قال ثنا هاشم
قال اخبرنا حصين ومغيرة وابن عون عن الشعبي عن الحارث عن علي بن ابي طالب قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربو او
مؤكله وكاتبه وامانة الصدقة وكان يبنى عن النرج ارسله ابن عون وعطاء بن السائب - **احمد** مبرنا حميد
ابن مسعدة قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا ابن عون عن الشعبي عن الحارث قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربو او مؤكله
وشاهده وكاتبه والواشمة والموشومة قال الامن دأء فقال نعم والحال والحلل له وامنه الصدقة وكلن يبنى عن النور ولم يقل لعن
احمد مبرنا قتيبة قال ثنا خلف يعني ابن خليفة عن عطاء بن السائب عن الشعبي قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل
الربو او مؤكله وشاهده وكاتبه والراشمة والموشومة ونهى عن النور ولم يقل لعن صاحب **احمد** مبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير
عن عمارة عن ابى زرعة عن ابى هريرة قال اثنى عمر وامرأة تشمر فقال انشدكم بالله هل سمع احد منكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلم قال ابو هريرة فقلت يا امير المؤمنين انا سمعته قال فما سمعته قلت سمعته يقول لا تشمن ولا تستوشمن المتفليّتات
احمد مبرنا ابو على محمد بن يحيى المزورى قال ثنا عبد الله بن عثمان عن ابى حمزة عن عبد الملك بن غير عن الغزيان بن الهيثم

فَهَبْ لِي

من لا یشک الخاتم الا للتحلی بہ دون

عزم آخر فو منى منه انتهى والديف اعلم ابن العلقان باليهتم ابن شفي وقال
روى عنه جماعة ولا يعرف حاله وقال ابن الواقي بل هو معروف المال ثقة وذكره ابن
جبان في الثقات وقال المافظ ابن حجر في استاده رجل مثم علم يبع الديف يعني شيخ اليهتم
(مرأة زعرا) اى قليلة الشتر والتجليات لمسن اى النساء اللاتي يغلن ذلك باسائهن
وعجته في التمسين والتمني بالتمرك فزعه ما بين الشباب والرباحيات (وان ممة والتمنصة)
الاولى فاعلمه الناس وان ثابته التي تلمن من يفعل بها ذلك وهو تنف شعر الجبهة ليتوسح
الوجه وبعضهم يهدو به التمنصة بتقديم النون على التاء

الم قول لمن ودى الامام ابو حنيفة عن حماد بن ابراهيم انه قال كنت الواصلة والمستوطنة والمحلل والمحلل له والواشمة والمستوشمة كذا رواه محمد بن الحسن في الآثار عنه ثم قال اما الواصلة فهي التي تصل شعر الی عنقها فاذا عكدها ولباس به اذا كان موقوفا واما المحلل والمحلل له فاما الرجل

سندھ

بقوله زعماء كبراء تانيش ازعر

أى قليلة الشعر (قوله والمتنصت) ، النص نصف الشعر والقيم التكلف لتجميل الغلبة بين الاسنان باستعمال بعض الآلات وقوله الحسن متعلق بالمتنصتات فقط أوبانكل (المغيرات) ، أى خلق الله (قوله أذعنوا ذك) ، أى ان العاملة ريار ولاوى الصدقة ، اسم فاعل من لواى أى معونه والمواد ما تم الصدقة (والموتى اعليما) ، أى الذى يصير اعرايا يسكن البادية (قوله والحال) ، من الحال أى الذى يتكم بنية ان تحل الزوجة للمطلق والحمل له هو المطلق (قوله تشعر) مضارع من الوشعر

ع بضم البهله وسكون الراء بعد المائتينه ١٢ تقريب

قال حدثني محمد بن عمرو ان اسماء بنت زيد حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرءة تحلت بغير فلاة من ذهب جعل الله في عنقها مثلها في النار ايما امرءة جلعت في اذنها خوصاً من ذهب جعل الله عز وجل في اذنها مثلها خوصاً في النار يوم القيمة اخبرنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا معاوية بن هشام قال حدثني ابي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني زيد عن ابي سلمة عن ابي اسماء الرحبي ان ثوبان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جلعت فاطمة بنت هبيرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يدها فقة فقال كذا في كتاب ابي اي خواتيم فقام ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب يدها فدخلت على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو اليها الذي صنع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزعت فاطمة سلسلة في عنقها من ذهب قالت هذه اهداها لي ابو جهم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلسلة في يدها فقال يا فاطمة ايعزك ان يقول الناس ابنة رسول الله وفي يدها سلسلة من نار ثم خرج ولم يقعد فلوسلت فاطمة بالسلسلة الى السوق فباعتها واشترت بثمنها غلاما وقال مرة عبد اؤذركلة معناها فاعتقه فحش بذلك فقال الحمد لله الذي انجي فاطمة من النار اخبرنا سليمان بن سلم البلخي قال ثنا النضر بن شميل قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي اسماء عن ثوبان قال جاءت بنت هبيرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يدها فقة من ذهب اي خواتيم فقام ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزعت فاطمة سلسلة في عنقها من ذهب اخبرنا احمد بن حرب قال ثنا اسباط عن مطرف عن ابي الجهم عن ابي زيد عن ابي هريرة قال كنت قاعدا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتته امرأته فقالت يا رسول الله سوارين من ذهب قال سواران من نار قالت يا رسول الله طوق من ذهب قال طوق من نار قالت فوطئ من ذهب قال فوطئ من نار قال وكان عليها سواران من ذهب فوطئ بها قالت يا رسول الله ان المرأة اذا تزوجت زوجها صلبت عند قال فايتم احدا كن ان تصنع قرطين من فضة ثم تصفرك بعفوان او بعبد اللفظ لا ين حرب اخبرنا الربيع بن سليمان قال ثنا اسحق بن بكرك قال حدثني ابي عن عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن عمارة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عليها مسككي ذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تخبرك بما هو احسن من هذا الوزعت هذا وجعلت مسككين من ورق ثم صفها بعمامة عفران كانتا حسنتين قال ابو عبد الرحمن هذا غير محفوظ والله اعلم تحريم الذهب على الرجال اخبرنا قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي جبيب عن ابي ارقم الهمداني عن ابن زبيرة سمع علي بن ابي طالب يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اخذ حبرة فجعلها في يمينه واخذ ذهباً فجعله في شماله ثم قال ان هذا من حرام على ذواتنا عيسى بن

قلادة من النار أو فقي اخبرنا ابي سالم ابي رسول الله

ذهب البري

(فتح) الغار والمثاق الفوقية وما بهمة مع فتحة وهي خواتيم كباد وقيل خواتيم لافسوس لما (صلفت عنده) اي ثقلت عليه ولم تحط عنده وان هذين حراما قال ابن مالك في شرح الكافية اذا استعمال هذين فذنت استعمال واقام هذين مقامه فافروا به

له قوله مثاق في النار قال الظاهري في حديث اول على وجهين احدهما اذا قال ذلك في الزمان الاول ثم نسخ وانسخ للسار المحلى بالذهب ثانياً ان هذا الوجه انما جاء فيمن لا يؤذي ذكوة الذهب دون من ادواها قال الاشراف لو كان هذا الوجه لا يتعارض مع ادراك ذكوة لما خص النبي صلى الله عليه وسلم بالذهب بالذكوة ولا يخصص بالفضة والمهريان يناديان بالفرق بينهما قال الجبيري ولكن ان يجاب عنه بان المحلى الذي يبلغ من

الذهب اذا اديان يصاغ من الفضة وكان ظل حمرة ووزن اقل من وزنه بغيره من الفضة فالذهب يبلغ مبلغ النصاب بخلاف الفضة انتهى وقالوا له كلفهم انما يستقيم على مذهبه من وجوب الذكوة في المحلى دون مذهبهم حيث لا ذكوة في المحلى منه ١٢ امرأته ١٣ قوله خرما بالضم واكثر المقتضى الصغيرة من المحلى وهو من محلى الاذن قيل كان هذا قبل الشق فانه قد ثبتت اياهما بالذهب للسار وقيل هو خامس فيمن لم يؤذ ذكوة عليها ١٢ ناس به قوله لا يفرق بالعين المحللة بعد ما زاي محبة كذا في الاصول التي بايد بنا ومعناه ظاهر في من الشق لا يفرق بالعين المحللة من الغرور كما ضبط السند من وبين معناه ١٢ قوله سواران من نار السواران المحلى معروف وبمعنى السمين والضم وجه اسورة ثم اساورا اسورة وسورة السوارا والبس اياه ١٣ جمع البهار ١٤ قوله مسككي ذهب المسكة بالتحريك السوار من الذهب وهي قرون الاوامر وقيل هو دابة بحرية والجمع مسك ١٢ ناس به قوله مسككين في القاموس المسك بالتحريك الذهب والاسود والخال من القرون والواجب الواحد بهاء ١٢

سكندي

(خرصا) بضو الحاء المعجمة وسكون الراء على الاذن (قوله فتح) بفتح فاء وشدة من فوق واخوه خاد معجمة وهي خواتيم كباد يعقوب يدها تعبر بها على ما فعلت من لبس الذهب (فانزعمت فاطمة) ظاهره ان السلسلة كانت باقية عند حين كانت هذه القضية لكن آخر الحد يثبت يدل على انها باقية قبل ذلك والاقرب ان يقال فمير في عنقها لبنت هبيرة ولعل تلك السلسلة اشترتها بنت هبيرة حين باعها فاطمة وكانت في عنقها حينئذ فرائها فانتزعت من عنقها لئلا كرها لها ففعلت عليها حال الفتح والله تعالى اعلم (اي ايفرك) من الغرور اي يسوكت هذا القول فتصيرى بذلك مغرورة فتقتضي في هذا الامر الفقيه بسببه والله تعالى اعلم (قوله سوارين من ذهب) اي لبس سوارين من ذهب (سواران) اي لك سواران (طوق) اي يحل طوق (قرطين) بضم قاف وسكون الراء من محلى الاذن ووجه النصب في السؤال قد سبق واما في الجواب بان يقال فقد يبريد لهما الله قرطين من نار (صلفت) اي قل غيرها من باب علمها هو الضبوط (ثم تصفرك) اي فيجمع صفرة الزعفران مع بريق الفضة فيخيل الى النفوس انه من ذهب ويؤدي من الزينة ما يؤديه الذهب والله تعالى اعلم (قوله مسككي ذهب) بفتح تين من محلى اليد (قوله ان هذين) اي اشارة الى جنسهما لا عينهما فقط (حرام) قيل القياس حرامان الا انه مصدر وهو لا يثنى ولا يجمع او التقدير كل واحد منهما حرام فافردت لا يجمع والجمع (حرام) اي استعمل هذين حذف المضار وأبقى الخبر على افراده وعلى كل فقد يبريد لهما اذ استعملهما لبا والافلا استعمال مونا وانفاقا وبيعا جازا لئلا يستعمل الذهب باتحاد الاداني منه واستعمالهما حرام لكل والله تعالى اعلم

حماد اخبرنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن ابي الصعبة عن رجل من همدان يقال له ابو صالح عن ابن زبارة سمع علي بن ابي طالب يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ حبرة فجعله في يمينه واخذ ذهباً فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرامان على ذواتهم اخبرنا محمد بن حاتم قال ثنا حبان قال اخبرنا عبد الله عن ليث بن سعد قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابن ابي الصعبة عن رجل من همدان يقال له افلم عن ابن زبارة سمع علياً يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اخذ حبرة فجعله في يمينه واخذ ذهباً فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرامان على ذواتهم اخبرنا محمد بن ابي حبيب عن عبد العزيز بن ابي الصعبة عن ابي افلم الهذلي عن عبد الله بن زبير الغافقي قال سمعت علياً يقول اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهباً بيمينه وحبراً بشماله فقال هذا حرام على ذواتهم اخبرنا علي بن الحسين الذي قال ثنا عبد الله بن علي عن سعيد بن ابيوب عن نافع عن سعيد بن ابي هند عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب والحبر لاناك اثمك ونحوه على ذكرها اخبرنا الحسين بن قزعة عن سفيان بن حبيب عن خالد عن ابي قلابة عن معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس الحبر وبعض الذهب الا قطعاً خالفه عبد الوهاب رواه عن خالد عن ميمون عن ابي قلابة اخبرنا محمد بن بشر ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن ميمون عن ابي قلابة عن معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس الذهب الا قطعاً وعن ركب الميثر اخبرنا محمد بن المثني قال ثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن ابي شيخ انه سمع معاوية وعنده جمع من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال اتعلمون ان نبي الله صلى الله عليه وسلم لبس الذهب الا قطعاً قالوا لا نعم اخبرنا احمد بن حرب قال ثنا اسباط عن مغيرة عن مطر عن ابي شيخ قال بينما نحن مع معاوية في بعض جماعاته اذ جمع رطلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال لهم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس الذهب الا قطعاً قالوا لا نعم خالفه يحيى بن ابي كثير على اختلاف بين اصحابه عليه - اخبرنا محمد بن المثني قال ثنا يحيى بن كثير قال ثنا علي بن المبارك عن يحيى حدثني ابو شيخ الهنائي عن ابي حنبل ان معاوية عام حجة جمع نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة فقال لهم انشدكم الله اني رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس الذهب الا قطعاً خالفه حرب بن شداد رواه عن يحيى عن ابي شيخ عن اخيه حبان - ثنا محمد بن المثني ثنا عبد الصمد ثنا حرب بن شداد ثنا يحيى ثنا ابو شيخ عن اخيه حبان ان معاوية عام حجة جمع نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة فقال لهم انشدكم الله هل نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس الذهب الا قطعاً قالوا نعم خالفه الاوزاعي على اختلاف اصحابه عليه فيه اخبرنا ابو شيخ قال ثنا محمد بن حبان قال جمع معاوية فدعا نفر من الانصار في الكعبة فقال انشدكم يا الله انتم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس الذهب الا قطعاً خالفه الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابي حنبل قال جمع معاوية فدعا نفر من الانصار في الكعبة فقال انشدكم يا الله انتم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس الذهب الا قطعاً خالفه الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير

ابن حبان ثنا ٢ اخبرنا اخبرنا حدثنا اننا

ذهب البرقي

(نهي عن لبس الذهب الا قطعاً)

قال في الزاوية اراو الشئ اليسير كالحلقه ونحوها وكره الخشخاش الذي هو مادة الى السرة والخطاء

له قوله الا قطعاً بفتح الطاء المشددة اي مكسر قطعاً صغاراً مثل الضباب على الاسنة والواو اليم الغنية واطلام اي شارب كذا ذكره بعض الشراح من علمائنا ١٢ مرثاة له قوله الا قطعاً لان يمتزج من فضة الذهب الانف المقطوع والسن المكسور او يشبه السن المكسور والكثير منه حرام وهو لا يكون كذلك وان كان يسيراً كالحلقه الدققة في التنفخ و حلقه الخاتم وغيره وما شرب البعض اليسير لا يكون بهيب فيه الزكوة ليس يمتزج بل الاول هو الصحيح بخلاف حلقه خاتم من فضة خاصة بعد ما لا يكون مشقاً لانا ما سوى الفضة الذي هو من الفضة ايضا اما الحلقه التي هي حلقه الخاتم يقال لانا في السندية حلقاً فهو حرام ايضا وذاكر في حق الرجال والنساء علم ١٢ مولانا شيخ محمد المحدث الثنا لوس ٢٢ قوله ومن ركب الميثر بالثاء المشددة قبل الراء قال العلماء هو جمع ميثره كبر

الهم وبس وطاد كانت النساء يعنفن لادوا من على السروج وكان من مراكب الهم ويكون من الحرير ويكون من الصوف وغيره وقيل افشيه السروج تشبه من الحرير وقيل سروج تشبه من السباح وقيل هي شئ كالغراش الصغير يمتزج من حرير تشبه بطن ادمون يجعلها الركب على البعير تحرق لوق الرمل فاليسرة مموزة او هي مفعلة بكسر الهم من الزائدة يقال وثر يعتم الفاد وثارة بفتح الواو فهو وثري و على كان اصلها مؤثرة فقلبت الواو لدة فاقبلها كما في ميزان وميضات وميضات من الوزن والوقت والحمد واسلم موزان وموتات وموتاد قال العلماء فاليسرة ان كانت من الحرير كما هو الغالب فيها كان اذا من مادته في حرام لاد جلوس على الحرير واستعمال له هو حرام على الرجال سواء كان على رجل او سرج او غيرهما وان كانت مشيرة من غير الحرير فليست بحرام ١٢ قوله من كسر اوله ويقال يفتح ويمنه وآخه لون ويقال بالهم وآخه لون اوزان ويقال حمران ويقال بيمينه الكنية في الجمع هو الخواشي شيخ المنايا يعتم السارد وتنفيف النون بعد مائة مسكورة من الثا لثة قاله الحافظ في التقریب ١٣ قوله انشدكم الله بفتح هزة وضم شين ونصب الاسم الشريف اي اسألكم بالله كذا في مجمع البحار

يدلني (قوله الا قطعاً) اي مكسر مقطوعاً والمراد الشئ اليسير مثل السن والانف والله تعالى اعلم

فَقَالَ جَعْلِي شَيْءٌ كَثُرَ فِيهِ الْخَبَرُ كَثُرَ حَدِيثُهُ

الفاعل مكرهه بهذا الوصف لا يمد لان فيه راحة من الشك بعد ورثه النفل عن ابيه
 باختياره لان فيه التشديد بالنسبة الى هذا الفعل في هذه الصيغة اى التيسير كما هو
 ظاهر وقيل قد كان يفتن بعينه المعول ايضا والاول الاقوى والاشهر كذا استعملت من
 استاذي وخفي مولانا محمد اسحق المحدث قدس سره ١٢ مولانا شيخ محمد المحدث النساوى
 رحمه الله **هـ** قوله فبينه اجمع المسلمون على اباحتها خاتم الذهب للنساء واجوا
 على تحريمه على الرجال الامامى عن ابن حزم ان ابا حزم من بعض انكره لاحرام وبان النفلان
 باطلان وقائما مجموع بهذه الاماديث التى ذكرها المصنف رحمه الله وغيره مع اجماع
 من قبله على تحريمه كذا ذكره الامام النووى قال الامام محمد رحمه الله في موطنه بعد ما اخرج
 حديث الباب من مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بن الخطاب عن ابي بن قحافة
 بن زهير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 قال العلامة القارى اى لقوله عليه السلام فى الاحاديث الصحيحة وفيها اخذ بها في يد حريرا في
 يد وقال بذان حرمان على ذكر ما مضى من الاماثل انتهى ١٣

سندھ

بفتحات وعرجة بفتح مهملة وسكون أخرى وفتح فاء بعدها جيم (قوله يوم الكلاب) بضم كاف وتخفيف لام اسع ماء كانت فيه وقعة مشهورة من أيام العرب وليس من غزواته صلى الله تعالى عليه وسلم بل كان في الجاهلية وبهذا الحديث ١٥١١ أكثر العلماء اتخاذاً لأن من ذهب وربط الأسنان به راوى ان حيان بن بشر وروى القضاء بامهان تحدث بهذا الحديث وقرأ يوم الكلاب بكسر الكاف فرد عليه (رجل) وقال إنما هو الكلاب بضم الكاف فامر بحبسه فراه بعض اصحابه فقال له فيم حبست فقال فقال حرب كانت في الجاهلية حبست بسببها في الاسلام (من ووق) المشهور وكسر الواو على ان المراد الفضة وروى من الاصمعي فتحها على ان المراد ورق الشجرة وزعم ان الفضة لا تثنى لكن قال بعض اصحاب النجاة ان الفضة تثنى ولأنه لفظ الالة موصولة فان المراد الفضة وكان لهذا ذكر الصنف تلك الرواية بعد هذه الرواية (فاثن) بفتح الهمزة اى صار ثنائياً كونه الواو الواحدة في اسناد الحديث كما مر لنا س لكن الترمذي قال حديث حسن وقال ناس انه مرسل والله تعالى اعلم (قوله قال قد رآه من هو خير مني الخ) قيل قال في الكبرى بعد ايراد هذا الحديث قال ابو عبد الرحمن هذا حديث منكر (قوله خاتم الذهب) حين كان الذهب مباحاً للكل ثونس (قوله وعن القس) بفتح قاف وقد تكسر وتشديد سين مهملة نسبة الى بلاد يقال لها القس وهو ثوب يغلبه الحرير (والياثر) جمع ميثرة بكسر مي وفتح مثناة وطاء محشوة يجعل فوق رجل البعير تحت الرأب وهو داب المتكبرين ومفهوم الحديث انها اذا لم تكن حمراء لم تحرم لقصد الاستراحة خصوصاً للضعفاء

عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن خنيس مولى ابن عباس قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليس القسي و
المعصفر وعن التخم بالذهب **أخبرنا** اسمعيل بن مسعود قال ثنا بشر وهو ابن المفضل قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن
حنيس مولى علي عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ارتيغ عن تختم الذهب وعن ليس القسي وعن قراءة القرآن وأنا
راكم وعن ليس المعصفر ووافقه ايوب الا انه لم يسم المولى - **أخبرنا** الحسين بن منصور بن جعفر النيسابوري
قال ثنا حفص بن عبد الرحمن البلخي قال ثنا سعيد عن ايوب عن نافع عن مولى للعباس ان عليا قال نهاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ليس المعصفر وعن القسي وعن التخم بالذهب وان اقرأ وان اركم الاختلاف على يحيى بن ابي كثير فيه
أخبرنا هارون بن عبد الله قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا حرب وهو ابن شداد عن يحيى قال حدثني عمر بن سعيد
الغدادي ان نافع اخبره قال حدثني ابن خنيس ان عليا حدثه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثياب المعصفر وعن
خاتم الذهب وعن ليس القسي وان اقرأ وان اركم خالفه الليث بن سعد - **أخبرنا** قتيبة قال ثنا الليث عن نافع عن ابراهيم
عن عبد الله بن خنيس عن بعض مولى العباس عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعصفر والثياب القسيية وعن ان
يقرأ وهو راكع **أخبرنا** محمد بن خالد ثنا الوليد قال ثنا ابو عمرو والولاء عن يحيى عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وساق الحديث حديث عبيدة - **أخبرنا** عبيد الله بن سعيد قال ثنا حماد بن مسعدة عن اشعث عن
محمد بن عبيدة عن علي قال نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن القسي والحري وعن خاتم الذهب وان اقرأ راكع خالفه هشام و
لم يرفعه - **أخبرنا** احمد بن سليمان قال ثنا يزيد قال اخبرنا هشام عن محمد بن عبيدة عن علي قال نهاني عن مباشر
الارجواني وليس القسي وخاتم الذهب **أخبرنا** قتيبة قال خبرنا حماد بن ايوب عن محمد بن عبيدة قال نهاني عن مباشر
الارجواني وخاتم الذهب حديث ابي هريرة والاختلاف على قتادة - **أخبرنا** احمد بن محمد بن حفص قال
ثنا ابو قال حدثنا ابراهيم عن الحجاج هو ابن الحجاج عن قتادة عن عبيد الله بن عبيدة عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة قال نهاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن تختم الذهب **أخبرنا** في يوسف بن حماد المعنى البصري قال حدثني عبد الوارث عن ابي التياح
قال ثنا حفص الليثي قال اشهد على عمران انه حدثنا قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليس الحري وعن التخم بالذهب وعن
الشرب في الخنا **أخبرنا** احمد بن محمد بن عمرو بن السرح قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا عمر بن الخطاب عن بكر بن سوادة ان ابا
البحري حدثه ان ابا سعيد الخدري حدثه ان رجلا قدم من نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من ذهب فاعرض
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انك جئتني وفي يدك جرة من نار **أخبرنا** احمد بن سليمان قال ثنا عبيد الله قال ثنا
اسرائيل عن منصور عن سالم عن رجل حدثه عن البراء بن عازب ان رجلا كان جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم
من ذهب وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خضرة او جريدة فضرب بها النبي صلى الله عليه وسلم اضبعه فقال الرجل مالي يا رسول الله
قال لا تطرح هذا الذي في اصبعك فاخذته الرجل فرمى به فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فقال ما فعل الخاتم قال لميت
به قال ما بهذا امرت انما امرتك ان تبسعه فتسعين ثمته وهذا حديث منكر **أخبرنا** عمرو بن منصور قال ثنا عفان قال
ثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي ثعلبة الخشني ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر في يده
خاتم من ذهب فجعل يقرعه بفضيبت منه فلما غفل النبي صلى الله عليه وسلم القاها قال ما ارانا الا قد اوجفتك واغمر منك خالفه يونس
رواه عن الزهري عن ابي ادريس مرسلا - **أخبرنا** احمد بن محمد بن عمرو بن السرح قال ثنا ابن وهب قال اخبرنا يونس

اخبرني خاتمه عبيدة حدثنا حديثنا ثنا وتستنعي

زهر البري
(مبارك الارواح) اي جمع مائة بكسر الهمزة وفتح
الضمة وهي وطاء محتوية بترك على رمل البعير
تمت الركاب واصلة الواو الهمزة مفعلة من الوثارة يقال وثرة ثارة فهو ثري
وطي لين واصلا موثرة فقلت الواو بكسر الهمزة وهي من مركب الهم تمل من حرير او
ديبان والارجوان صمغ احمر

الاصول التي يابدين في الشرب عمرو بن سعد الفدكي اوالها هي وهو ثقة من السادسة والفدك
قرية من خمير ١٢ بعد السكين محمد بن نظام الدين الكيراني عفا الله عنه ٣ قوله يوسف
ابن حماد المعنى يفتح الهم وسكون الهاء ثم نون وتشديد الهمزة من العاشرة مات سنة خمس
واربعين ١٢ تقر ب ٣ قوله عن ابي التياح يفتح اوله وتشديد التاء من آخره هه
اسم بزي بن محمد الضبي يفتح المعجمة وفتح الهمزة كذا قال الماenza بن جبري المقرئ ١٢
هه قوله محمرة هو ما ينظر الانسان بيده فيسكن من عما او كارة او مقرئة او قسيب
وقد يشكى عليه ٣ يجمع الهمزة قوله ان قسيب الزمعة انزل ما كان من اقسام الحر والاراذل
او غيرهما لا يجوز استعماله للرجال فليس له استعماله بغيره من الخواص جائز ١٢ مولانا شيخ محمد
المحدث التلوي رحمه الله تعالى

ع يفتح الهمزة والفتحة بينهما حمزة ساكنة اسم سيرة بن فروز ١٢

بني ر قوله عن ميثا الارجوان بضم همزة
وجيد بينهما راء ساكنة دو ردا حمزة معروفة والمراد اليها ثل التي هي كالارجوان في الحمرة والله تعالى اعلم (قوله مخمزة) بكسر مي و وسكون
معجمة وبهملة ما يتوكل عليه نحو العمد السوط (قوله فجعل يقرعه) اي يضربه (الا قد اوجفتك) بالقوم (واغمر منك) بالتسبب لا لقله
المخاتع

فيها جليل أخ **٢٢١** بن محمد بن عبد الله بن المبارك قال ثنا هو هشام الخزازي قال ثنا نافع بن عمر عن بكر بن موسى عن سالم عن أبيه رفعه قال لا تصعب الملائكة رفقة فيها جليل أخ **٢٢٢** بن أبي يوسف بن سعيد بن مسلم قال ثنا جاج عن ابن جريج قال أخبرني سليمان بن بابويه مولى آل نوفل أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جليل ولا جرس ولا تصعب الملائكة رفقة فيها جرس أخ **٢٢٣** بن أبي بكر بن محمد بن الوليد قال ثنا أبو بكر بن عياش قال ثنا أبو اسحق عن أبي الأحوص عن أبيه قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فراق رث الشاك فقال لك ما قلت نعم يا رسول الله من كل المال قال فإذا أتاك الله مالا فليؤثره عليك أخ **٢٢٤** بن أحمد بن سليمان قال ثنا أبو نعيم قال ثنا هير عن أبي اسحق عن أبي الأحوص عن أبيه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب دون فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لك مال قال نعم من كل المال قال من أي المال قال قد أتاني الله من الأبل والبقر والغنم الخيل والريق قال فإذا أتاك الله مالا فليؤثره عليك أثره الله وكرامته أخر كتاب الزينة من السنن ذكر الفطرة - أخ **٢٢٥** بن محمد بن عبد الأعلى قال ثنا المقرئ وهو ابن سليمان قال سمعت معاوية بن وهب عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الفطرة قص الشارب ونتف الأبط وتقليم الأظفار والاستحباب والختان أحفاء الشوارب وأحفاء اللحية - أخ **٢٢٦** بن أبي عمير بن سعيد قال ثنا يحيى بن عبد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحفوا الشوارب وأحفوا اللحية حلق رؤس الصبيان - أخ **٢٢٧** بن أبي اسحق بن منصور قال أخبرنا وهب بن جريح قال ثنا أبي قال سمعت محمد بن يعقوب يحدث عن عبد الله بن جعفر قال أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا جعفر ثلثة أن يأتيهم ثم أتاهم فقال لا تبكوا علي أخي بعد اليوم ثم قال ادعوا لي بني أخي فجاءوا فقال ادعوا لي الخلاق فأمر بحلق رؤسنا فحضر ذكر لنبي عن أن يحلق بعض شعر الصبي ويترك بعضه - أخ **٢٢٨** بن أحمد بن عبد الله قال أخبرنا حماد قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن القزع أخ **٢٢٩** بن أبي راهيم ابن الحسن قال ثنا جاج قال قال ابن جريج أخبرني عبيد الله عن نافع أنه أخبرني أنه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهي عن القزع أخ **٢٣٠** بن أبي عمير بن سعيد قال أخبرنا محمد بن بشر قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزع أخ **٢٣١** بن أحمد بن محمد بن بشر قال ثنا يحيى قال ثنا عبيد الله قال أخبرني عمر بن نافع عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن القزع أخ **٢٣٢** بن علي بن الحسين عن أمية بن خالد عن شعبة عن أبي اسحق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مريعا عريضا ما بين المنكبين

حدثنا محمد بن أبي يعقوب أقراخ أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي

له قول لم ير أثره عليك هذا في تحمين الثياب والتكليف والتجديد عند الأماكن من غير أن يبالغ في النفاست والرقص ومظاهره الملبس على الملبس على ما هو من مادة الخمر ١٢ طيبي ٢٥ قوله الفطرة الفطر الأصل بمعنى الشق والابتداء والاختراع والفطرة الخلقة كقولنا في فطر السموات والأرض والخلق الجليل الذي خلق عليها المولود وفرس كثير من العلماء الفطرة في هذا الحديث بالنسبة إلى سنة الأنبياء الذين أمرنا بأن نشترى بهم كما جاد في حديث راجع من سنن الرسلين وإنما يقال لسنة إبراهيم لأنه أول من أمر بها وقيل أي من السنن العديدة التي اختارها الأنبياء عليهم السلام وأتفقت عليها البشرى فكانها أمر جليل فطرنا عليه وقال التورثي ولو فسرت بالدين لكان أوجه كما في قوله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها أي دينه الذي اختاره لأول خلقه من البشر ويكون معنى الحديث مشر من نواحي الدين ولو أحقره والمردودات من جملة أوهام كذب

في العقول التي فطر الله الخلق عليها استنساها ١٣ لغات ٣٥ قوله أصل رسول الله صلى الله عليه وسلم آل جعفر فطرته هذا لما جاد نهي جعفر من شكل شبيهة في غزوة موتته هي قريبة من قرى الشام وفي بعض الروايات أن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل أعجازا ميت قال الميمن أفذاذ الاريه فلان لم قتل هذا قال الميمن أفذاذ الاريه فلان حتى قال أفتحي سيف من سيوف الله يعني به فالمدن الوليد المدلة للأعداء فطرته أيام ثم نسي من الأعداء بعد ذلك والروايات هنا من آل جعفر غير الزوجه لأن هذه الأعداء في هذه الصورة إنما هي كانت أديبة أشد ومشا الومي الأعداء العام القريب العهد بالموت بعد هذا الأعداء كل من أقارب الميت ثم عزى لهم إلى سلم وسلم لهم وتوجه إلى زبيته و إنما شعروا بالافرخ لأنهم كانوا أهل الأعراس ممنومين كما هو شأن الأيتام والأفرخ جمع الأفرخ وهو ولد الطائر يكون صغيرا أو الشرا لم ١٢ مولانا شيخ محمد المحدث الشانوي رحمه الله ٣٥ قوله رجلا مريعا عريضا هو مشوط الشعر فطرته أو شعثا ١٣ مولانا شيخ محمد المحدث الشانوي رحمه الله

قوله جليل ولا جرس يدل على أن بينهما فرقا وبعضهم ضمهما بالآخر قوله رث الثياب بفتح تشديد مثلثة الشئ الهالي ومن كل المال أي إلى من كل الواء المال المتعارفة في ذلك الوقت شئ فليؤثره عليك على بناء المفعول أي الملبس ثوبا جديدا جيد المصروف الناس أنت غني وليقتصدك المحتاجون لطلب الزكوة والصدقات قيل هذا في تحمين الثياب بالتكليف والتجديد عند الأماكن من غير أن يبالغ في النفاست والرقص (قوله دون) أي خسيس (فليؤثر) هكذا في نسخة ثبوت الالف كأنه الاشتباع أو معاملة العتلة معا (صحيح) كرامته قد يكون المال كرامة إذا صوفه العبد في مصارفه أدهو كرامة وإنما الخلاف بجي من سوء صنيع العبد والله تعالى أعلم (قوله والاستحباب) أي خلق العانة باستعمال الحديد فيها (قوله أحفوا) من الأحفاء وأحفوا من الأعداء والي بكسر اللام وقد تقدم (قوله أهل) أي أشركهم ويكون حين جاد خبر موته (الفرخ) بفتح همزة ومنعرا أو جمع فرخ وهو ولد الطائر يشبه به الصغير وحلق ١٢ سهولان أهم شغل بالعبية من ترجيل شعوره وهو غسل رؤسهم فحاف عليهم الوسم والقمل (قوله عن القزع) بفتحين (قوله رجلا) هو خبر لفظا لكن المقصود الأخبار بصفتة (مريعا) أي متوسطا بين السطول والقصر

كث اللحية تعلوه حمرة جبهة الى شحمتي اذنيه لقد رايت في حلة حمراء رايت احسن منه **اخ ٢٢٢** **صبرنا** حاجب بن سليمان عن وليع عن سفيان عن ابي اسحق عن البراء قال رايت من ذي لمة احسن في حلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وله شعر يضرب منكبيه **اخ ٢٢٣** **صبرنا** علي بن جرق قال اخبرنا اسمعيل عن حميد عن انس قال كان شعر النبي صلى الله عليه وسلم الى نصف اذنيه **اخ ٢٢٤** **صبرنا** محمد بن معمر بن احسان قال ثنا هارم عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره الامنكيه تسكين الشعر **اخ ٢٢٥** **صبرنا** علي بن خثعم قال اخبرنا عيسى عن الاوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله انه قال اتانا النبي صلى الله عليه وسلم فرأى رجلا ثار الرأس فقال اما يسكن به شعرة **اخ ٢٢٦** **صبرنا** عمر بن علي قال ثنا عمر بن علي بن مقدم قال ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن ابن قتادة قال كانت له حجة ضيقة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يحسن اليها وان يترجل في كل يوم فرق الشعر **اخ ٢٢٧** **صبرنا** محمد بن سيلة قال ثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركين يفرقون شعرهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشئ ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك الترجل **اخ ٢٢٨** **صبرنا** يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابن علية عن الجوزي عن عبد الله بن بريدة ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول له عبيد قل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن كثرة من الارفاة **اخ ٢٢٩** **صبرنا** محمد بن عبد الاعلى قال ثنا خالد قال ثنا شعبة قال اخبرني الاشعث قال سمعت ابي يحدث عن مسروق عن عائشة وذكرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب التيامن ما استطاع في طهوره وتعلوه وترجله الامور الخضاب **اخ ٢٣٠** **صبرنا** اسحق بن ابراهيم قال ثنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة وسليمان بن يسار انهما سمعا ابا هريرة يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليموي والنصاري لا يصبرون في القوم **اخ ٢٣١** **صبرنا** محمد بن عبد الاعلى قال ثنا خالد وهو ابن الحارث قال ثنا عزمة وهو ابن ثابت عن ابي الزبير عن جابر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بالي تحافة ورأسه ولحيته كانه ثغامة فقال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا واخضبوا تصفيرا للحية **اخ ٢٣٢** **صبرنا** يحيى بن حكيم قال ثنا ابو قحبة قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عبيد قال

كان النبي صلى الله عليه وسلم له فان انفرقت فرقا والاركان والصحيح ان الفرق مستحب لا واجب وهو قول الجمهور وهو قال النووي والصحيح المشاء جواز السدل والفرق وان الفرق الفضل كذا ذكره شيخ الاسلام الامام البيهقي **١٢** **٣** قوله في طهوره بالسدم واليخ والمراد به المصدر ويشي من الاستحمام ونصب الشمين في الطهور مجمع عليه بان يغسل به الشمين قبل المي و كذا في العطين وفي النسل يغسل على شدة الالام في السرو في مناه السواك والاك والشر والساحفة فالافند والعفارة ودخل المسدود راية من على يمينه في الناطة ونحوها **١٢** مرقاة **٥٥** قوله وتخله اي بس خلوة مثل بس الخف والثوب والسراويل ونحوها ومفهوم الحديث ان يجب التيامن في شاة ذلك الذي هو من غير انكسرهم ومن دخول النساء والسوق ومن المعيشة والزوج من المسدود والامتناء والباقى والاستنجاء وخلق الثوب والنخل ونحوها في الحقيقة يرجع بها كل الى التيامن في تقديم اليسار في الخروج من المسجد بقا العيين في الموضع الاشرقت تلك السويعة وكذا في تقديم اليسار حين الدخول في الماء وعلى هذا التماس **١٢** مرقاة **٥٥** قوله وترجل اي امشاط الشعر من اليد والاس ومثل قص الشارب وطق الاس والعانة وتنقب الاطراف وتقليم الظفر كذا قال ابن جبر والافراد في الطهور فانما من باب تطهير البدن كما لا يخفى **١٢** مرقاة

وذكر نعله
١ قوله حمزة الى عيسى اذنيه اي شعره من شحمتي اذنيه قال العلامة القاري وروى ابن ماجه والترمذي في الشاهل من ما شفه كان شعره دون البسة من شعر الرأس ما استطاع تسكين والوفرة شعر الرأس اذا وصل الى شرة الاذن ولعل اختلاف الروايات باختلاف الحالات انتهى **١٢** **٢** قوله في طهره جرادى فيها خطوط حمراء واهن الملك وقال المحقق ابن الامام بن حمارة عن ثوبين من اليمن فيها خطوط حمراء وشراة حمراء وقال العسقلاني هي شيايب ذات خطوط قال ميرك ولا دليل فيه لمن قال بنحو ليس الامر قول ولو حصل على ظاهره فلا دلالة ايضا او يحتمل ان من باب الاختصاص او قيل النبي اوليان الجواز فيغيره ان النبي من الحرة فكما انه لا حرمه مرقاة **٣** قوله يفرقون بسكون الفاء ومن الراء وقد شروها بعضهم من التفرق فكاه عياض قال والاول اشهر وكذا في قوله ثم فرق الشعر فيه التفتيح والتمشيط في يمينه سواء قسمته انهم يسكنون بالشر برفعة في الجملة فكان يجب مواضعهم لئلا يفتن ثم لما امر بالفرق استمر عليه الحال وادنى بعضهم النسخ وليس يصح لانه لو كان السدل مسوقا لصار اليسار الصامية واكثرهم و المتول عنهم ان منهم من كان يفرق ومنهم من كان يسدل ولم يجب بعضهم على بعض وقد جاهد انه

يشذري
(كث اللحية) بغتم فتشيد يد مثله هوان لا يكون الجمجمة دقيقة ولا طويلة (جبهة) يصنع جبهه فتشيد يد ميمه قوله من ذي لمة (بسر لا مفتح يد ميمه) قوله ثار الرأس (قد انشر شعر رأسه من قلة الدهن (ما يسكن) من الشكين اي يلعوبه شعته ويجعم متفرقة (قوله ان يحسن اليها) الى الجمجمة باصلاهما بالفضل والتنظيف والادهان وقوله (وان يترجل كل يوم) لعل هذا مخصوص به والا فقد جاء عنه النبي اولان النبي مخصوص بمن لا يحتاج شعرة الى الترجل كل يوم وهذا كان شعرة محتاجا الى ذلك لكثرة وطوله والاقرب ان المراد بكل يوم اي اي يوم كان فالمراد بيان ان الترجل لا يخفى بيوم مردون يومين كل يوم في جواز سواه وان كان الافراد فيه لا يفيق بل التوسط هو المطلوب وعلى هذا المعنى لو جعل كل يوم متعلقا بقدر هو خير من وقت اي وذلك جائز كل يوم كان احسن وكل ذلك وان كان خلاف الظاهر من قد يترك مثله للتوفيق والله تعالى اعلم قوله كان يسدل (من باب نفوذ وضرب وكذا الفرق والسدل ارسال الشعر حول الرأس من غير ان يتسمر بنصفين والفرق ان يقسمه نصفه من يمينه على الصدرة ونصفه من يساره عليه وكلاهما جائز ولا يفضل الفرق (يجب موافقة اهل الكتاب) لاحتمال استناد عملهم الى امرة تعالى اولنا لفرعهم حين دخل المدينة (ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم على عليه وسلم بعد ذلك) كلمة بعد ذلك تأكيد لما يفيد كلمة ثراى حين اطمع على احوالهم فراهوا اصل الناس وان التاليف لا يؤثر فيه والله تعالى اعلم قوله ثغامة) بمثلثة مفتوحة وفيه مجمعة ثمر اميض نوع من البات وقد تقدم الحديث

رايت ابن عمر يصغر لحيتته فقلت له في ذلك فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصغر لحيتته تصغير الحية بالورس و
 الزعفران - **أخبرنا** عبيدة بن عبد الرحيم قال أخبرنا عمرو بن محمد قال أخبرنا ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال كان
 النبي صلى الله عليه وسلم يلبس الثعلب السبئية ويصغر لحيتته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك الوصل والشعر
أخبرنا قتيبة قال ثنا سفيان عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن قال سمعت معاوية وهو على المنبر بالمدينة
 وأخرج من كبة قصبة من شعر فقال يا أهل المدينة أين علماءكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه وقال إنما
 هلك بنو إسرائيل حين اتخذوا نسأؤهم مثل هذا **أخبرنا** محمد بن المثنى وعبد بن بشر عن محمد بن جعفر قال ثنا شعبه عن
 عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال قد معاوية المدينة فخطبنا وأخذ كبة من شعر قال ما كنت أرى أحدا يفعله إلا إليهود
 وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه فمأه الزور وصل الشعر بالخرق - **أخبرنا** عمرو بن يحيى بن الحارث قال
 ثنا محبوب بن موسى قال أخبرنا ابن المبارك عن يعقوب بن الفقعان عن قتادة عن ابن المسيب عن معاوية أنه قال يا أيها الناس
 إن النبي صلى الله عليه وسلم نهىكم عن الزور قال وجاء بخرقة سوداء فالتقاها بين أيديهم فقال هو هذا تجعله المرأة في رأسها ثم
 تخمر عليه **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال ثنا أسد بن موسى قال ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن أبي عبد الله
 عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن معاوية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الزور والزور المرأة تلف على رأسها لعن
 الوصلة - **أخبرنا** عبيد الله بن سعيد قال ثنا علي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم لعن الوصلة لعن الوصلة والمستوصلة - **أخبرنا** محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال حدثني فاطمة
 عن أسماء عن امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن بنتي عروس وأنها اشتكت فتعرق شعرها
 فهل علي جناح إن وصلت لها فيه فقال لعن الله الوصلة والمستوصلة لعن الواشمة والموشمة - **أخبرنا** اسحق بن
 إبراهيم قال أخبرنا محمد بن بشر قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الوصلة والمستوصلة
 والواشمة والموشمة لعن المتفصلات والمتفصلات - **أخبرنا** محمد بن بشر قال ثنا محمد قال ثنا شعبه عن منصور عن
 إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله المتفصلات والمتفصلات إلا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم **أخبرنا**
 أحمد بن سعيد قال ثنا وهب بن جريح ثنا أبي قال سمعت الأعمش يحدث عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشحات والمتفصلات والمتفصلات المتفصلات خلق الله عز وجل **أخبرنا** محمد بن يحيى بن
 محمد قال ثنا عمرو بن حفص قال ثنا أبي عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله المتفصلات و
 المتفصلات والمتوشحات المتفصلات خلق الله فأتته امرأة فقالت أنت الذي تقول كذا وكذا قال وما لي لا أقول ما قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم **أخبرنا** محمد بن المثنى قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبه عن سليمان الأعمش عن إبراهيم
 قال كان عبد الله يقول لعن الله المتوشحات والمتفصلات والمتفصلات إلا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم **أخبرنا** الزعفران
أخبرنا اسحق بن إبراهيم عن اسمعيل عن عبد العزيز عن أنس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يترجم الرجل
أخبرنا محمد بن عمرو بن علي بن مقدم قال ثنا زكريا بن يحيى بن عمار الانصاري عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال

ثنا حدثنا والمستوصلة

أخبرنا محمد بن عمرو بن علي بن مقدم قال ثنا زكريا بن يحيى بن عمار الانصاري عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال
 وهو يوم انتشار الشعرات وإن كان زائدا على ما به بطريق الوصلة والزينة المورثة للشعر
 في خلق الله وتبديل فوجرام وهو المراد من حديث لعن الله الوصلة والمستوصلة وهو الزور
 كما حرج به معاوية وم والشد العلم ومن هذا الحديث غير أن أكثر من ليس له شعر وأفرق في الشعر
 أو لم يصبه من الشاخ الأجله وكذا ما يمتنع في كلامنا بقية الشعر فالمراد من أسان أو دوالسان
 السنو الذي منعه قالبا شاستر بل هو كلام يقال له ريشة ١٢ مولانا شيخ محمد المحدث
 التالوي رحمه الله **أخبرنا** محمد بن المثنى قال لعن الله الوصلة قال العلامة القادي وقد فصل أصباها
 فقال وإن وصلت شعر الأدمي فوجرام بلا خلاف لأنه يجرم الانتفاع بشعر الأدمي وسائر
 أجزاء كرامته وأما الشعران الظاهر من غير الأدمي فأن لم يكن لما دوزج ولا سمه فوجرام أيضا وإن
 كان فاشته أوجر أصبا أن فعلته بأذن الزوج والسمه جاز انتهى ١٢ **أخبرنا** الزعفران
 الإشارة إلى مله النبي والكراهة ولا يلزم من ذلك أن يكون كل تغير حراما لأنها ليست مله
 مستقلة لأن مله الزينة هي الشارح والكمية في النبي في أثول الامراتي ان الشارح ابا ج
 بعض التغيرات وحرم بعضها لما فيه من زيادة الكلفات ١٢ العادات

بشندى

(قوله قصة) بضم فتشدين شعر الناصية (ابن علماءكم) يريد أنهم لا كانوا أحياء لمنعوا الناس من القبا ثم رقلوه وأخذ كبة بضم فتشدين شعر
 ملفوف بعضها على بعض

نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يزعف الرجل جلده الطيب - **أخبرنا اسحق بن ابراهيم قال** اخبرنا وكيع قال ثنا عزة بن ثابت عن ثمانية بن عبد الله بن اسحق عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لبى بطيب لم يرد **أخبرنا** عبيد الله بن فضالة بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال ثنا سعيد قال حدثني عبيد الله بن ابي جعفر عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قل من غرض عليه طيب فلا يرد فانه خفيف الجمل طيب الرائحة **أخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا جوير عن ابن عجلان عن بكير عن واخبرنا عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى عن ابن عجلان قال حدثني بكير بن عبد الله بن الاشج عن يسير بن سعيد عن زينب امرأة عبد الله قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهدت احدا كن العشاء فلا تمسك طيبا **أخبرنا** احمد بن سعيد قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابي عن سالم عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن يسير بن سعيد **أخبرنا** يحيى بن زبيل الثقفي امرأة عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما اذا خرجت الى العشاء فلا تمس طيبا **أخبرنا** ثقاتنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن ابي جعفر عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن يسير بن سعيد عن زينب الثقفية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايتكن خرجت الى المسجد فلا تقوين طيبا **أخبرنا** محمد بن هشام بن عيسى قال ثنا ابو علفة الفروي عبد الله بن محمد قال حدثني يزيد بن خصيفة عن يسير بن سعيد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة اصابها بخور فلا تشهد معن العشاء الاخرة **ذكر** اطيب الطيب - **أخبرنا** ابو بكر بن اسحق قال ثنا عبد الرحمن بن غزوان قال اخبرنا شعبة عن خليف بن جعفر والمسقر عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم امرأة حشيت خاتمها بالمسك فقال وهو اطيب الطيب تحريم لبس الذهب - **أخبرنا** عمرو بن علي قال ثنا يحيى بن يزيد ومعمرو بن بشر بن الفضل قالوا ثنا عبيد الله عن نافع عن سعيد بن ابي هند عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل احل الاناث امق الحوز والذهب وحرمه على ذكورها انتهى عن لبس خاتم الذهب - **أخبرنا** محمد بن الوليد قال ثنا محمد قال ثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن عبد الله بن حنين عن ابن عباس قال نهيت عن الثوب الاحمر وخاتم الذهب وان اقرأناكم **أخبرنا** يعقوب بن ابراهيم قال ثنا يحيى عن ابن عجلان قال اخبرني ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن ابن عباس عن علي قال نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وانا اقرأ القرآن وانا اناكم وعن القتيبي وعن المعصفر **أخبرنا** عيسى بن حماد عن الليث عن يزيد بن ابي جبيب عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين ان اياه حدثه انه سمع عليا يقول نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن لبوس القتيبي والمعصفر وقراءة القرآن وانا اناكم **قال** الحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن القاسم حدثني مالك عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القراءة في الركوع **أخبرنا** يونس بن هارون بن عبد الله قال ثنا عبد الصمد بن الحارث قال ثنا حرب عن يحيى بن جابر عن عمرو بن سعد القدي عن ان نافعا اخبره حدثني ابن حنين ان عليا حدثه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثياب المعصفر وعن خاتم الذهب وليس القسي وان اقرأناكم **أخبرنا** يحيى بن درست قال ثنا ابو اسحق قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم حدثه عن ابن حنين عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس ثوب معصفر وعن القتم بخاتم

أخبرنا حدثنا حديثا رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخبرنا

عن علي بن طيب الاودوي الامام عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبى احدكم برائح الطيب فليصم منه كذا في عقوق الجواهر المنفعة ١٢ **أخبرنا** خفيف المثل هو محمول على عشرين احدها ان يجل من اليد او على اللباس خفيفا لا يثقل في حملها وثانيها ان لا احسان فيه ولا في العرف والثالث ان لا يجل بالصلب ١٣ مولانا شيخ محمد المحدث الشافعي رحمه الله **أخبرنا** قولنا نورا شيخ ابي ايمن بن خزيمة وفسره ايضا باخذ فان الطيب المحرق وقوله العشاء الاخرة خصصا بالذكر لان وقوع الغشقة فيها اقرب لا المعصفر في زماننا غروب النساء للباسه مكره لفساده وقيل لان الغرض من معصفره ان يجل من كان يتخلل الشرايح ولا احتياج الى ذلك في زماننا شيوعا والسر من اولى ١٤ لمعات **أخبرنا** قولنا وان اقرأناكم **أخبرنا** ان اقرأ القرآن في الركوع لان فيه قلب الموضوع الشرعي وهو باطل بغير جواز ١٥ مولانا شيخ محمد المحدث الشافعي رحمه الله **أخبرنا** قولنا لبوس القسي القسي هو قرينة في الشام شيخ

فيما ثوب الحرير من السدي والتمتة كلها من الحرير والسبين الهلة مبدلة من الزاي البخر بيني القز وهو الابرسم والزاي والسبين كلها مشدودا الى الابرسم والقسي والقسي النسبة ١٦ مولانا شيخ محمد المحدث الشافعي **أخبرنا** قولنا في الركوع هو ركوع بالكتاب والسنة واجماع الامة وهو لغة الاعضاء وقيل هو من خصا شينا نقول لبعض المفسرين في قوله تعالى واركعوا مع الراكعين انما قال لم ذلك لان صلاتهم لا ركوع فيها ولا يكون محمد صلى الله عليه وسلم وادع معنى قوله ثم واركعوا مع الراكعين صلوا مع المصلين قيل حكمه تكرار السجود وادع وسيله ومقدمه للسجود الذي هو المنوع الا انظر لما فيه من مباشرة اشرف ما في الانسان لمواظبة الاقدام والتمثال فاسبب تكريره لانه المتكامل بالمقصود حيث ورد اقرب ما يكون العهد من دهره وساجد وقيل انما كرهوا ان يركعوا مع الراكعين من الاذن والبراءة بوجودها يخرج فكانه يقول في السجدة الاولى منها عطف وفي الثانية وفيها تبيد وفي الرخ الثاني ومنها يخرج من تارة اخرى وقيل لان الملائكة لا امروا بالسجود وسجدوا او بعد السجدة ان العيون لم يسجد سجدة واحدة فانه شكر الله تعالى على توفيق سجدتهم والاطاعة لغيره ١٧

يذكر في قوله ان يزعف الرجل جلده مكرم في ان المعنى عنه هو استعمال الاعطار في البدن

فيها ما قلت قال النبي صلى الله عليه وسلم لم أكن ألبسها أنما كسوتها لتكسوها ولتبيعها فكسوها عمارها من أمه مشركا
ذكر الرخصة للنساء في لبس السدياء - أخبرنا الحسين بن خريث قال ثنا عيسى بن يونس عن معمر
عن الزهري عن أنس قال رايت علي زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم قميص حرير سدياء أخبرنا عمرو بن عثمان
عن بقيقه حدثني الزبيدي عن أنس بن مالك أنه حدثني أنه رأى علي أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بردا
سدياء والسدياء المصنوع بالقز ^{الذي يصنع من القز} حدثنا إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا النضر والوعار قال ثنا شعبة عن أبي عوف الثقفي قال
سمعت أبا صامح الجعفي يقول سمعت عليا يقول أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سدياء فبعث بها إلى فليست بها ففوت
الغضب في وجهه فقال أما إنني لم أعطكم لتلبسها فامرني فاطمة حين نسائي ذكر النبي عن لبس الاستبرق - أخبرنا
إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا عبد الله بن الحارث الخزومي عن حنظلة بن أبي سفيان عن سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر
يحدث أن عمر خرج فرأى حلة استبرق تباع في السوق فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتريها فألبسها
يوم الجمعة وحين يقدر عليك الوعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يليس هذا من الإخلاق له ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم ثلث خلل منها فكسى عمر حلة وكسى عليا حلة وكسى أسامة حلة فاتاه فقال يا رسول الله قلت فيها ما قلت ثم بعثت
إلي فقال بعها واقتض بها حاجتك أو شققها خيرا بين نسائك صفة الاستبرق - أخبرنا عمران بن موسى قال ثنا
عبد الوارث قال ثنا يحيى وهو ابن أبي إسحق قال قال سالم قال الاستبرق قلت ما غلط من الديباجر وخشن منه قال سمعت
عبد الله يقول رأيت عمر مع رجل حلة سندس فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتري هذه وساق الحديث ذكر النبي
عن لبس الديباجر - أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يزيد قال ثنا سفيان قال ثنا ابن أبي نعيم عن مجاهد عن ابن أبي
ليلى وميزيد بن أبي زياد عن ابن أبي ليلى والوفيرة عن عبد الله بن عكيم قال استسقى حذيفة فاتاه دهقان بباء في أناء من
فضة فخذفه ثما عتد ربه مما صنع به وقال أتى نهيته سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تشربوا في أناء الذهب و
الفضة ولا تلبسوا الديباجر ولا الحرير فأنها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة ليس الديباجر المنسوج بالذهب - أخبرنا
الحسن بن قزعة عن خالد وهو ابن الحارث قال ثنا أحمد بن عمرو عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال دخلت على
أنس بن مالك حين قدم المدينة فسلمت عليه فقال ممن أنت قلت أنا واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال إن سعدا

حدثنا أخبرنا

له قول لم أكن ألبسها الزاي لم أعطك هذه الكسوة فلبسها
أي أنت ونحوك ممن لا يجوز لبسها وأما العتيق فتشيع يثبتون أنه من لبسها
بكشف العتيق ^{الذي يصنع من القز} قولنا كما إذا غلبه إياه كذا في كشف العتيق وقال الأمام
محمد بن الحسن في الموطأ بعد ما أخرجه حديث الباب عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمار
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الحرير والديباجر والذهب وكل ذلك كرهه للنفوس والعلماء والكبار
ولا بأس به إلا ناس ولا بأس بالديباجر إلا المشرك والمجاهد بالمرءية سلاح أو درع
وهو قول أبي حنيفة والعام من نعمتنا انتهى ^{الذي يصنع من القز} قولنا الغضب هو ما لا نكره
كلما لم يرسم أو لا نكره المشرك وجهه لم يشكرنا لم يلبس من ثياب المسلمين وكان يثني لأن يجزي
فيما يشبهها فلا غفل عن هذا العتيق ولبسها على إيمان لم يجر لبسها إلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
الله صلى الله عليه وسلم ١٢ مرقاة

١٢ قولنا دهمتان كسر الطال ومنها رئيس القرية و
مقدم أصحاب الزراعة وهو عرب دهمان ولونه أصلي القوم تدعى من الأرض ولونه مرقع مرقع
كذا وقيل زائدة من الدقيق الأشداء كذا في النهاية ^{الذي يصنع من القز} قولنا في نية بصيغة المجهول
ونظر الأمام أبي حنيفة رحمه الله عن حاد بن إبراهيم عن مجاهد عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نما رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يشرب في أنية الذهب والفضة وأن ناكل فيها
وأن ليس الحرير والديباجر فقال هي المشركين في الدنيا دهم في الآخرة كذا رواه الدارقطني
عبد الله بن الزبير عن طريق أسيل بن حاد عن أبي يوسف عن وهاب الكعبي عن طريق
محمد بن خالد الوهبي عن الأمام قال أبو حنيفة عن أبي فروة عن حاد بن إبراهيم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نزلنا مع حذيفة على دهمتان بالمدينة ثم ساق الحديث الطويل كذا في عقود الجواهر للبيهقي ١٢

بيئته

وقوله المصنوع بالقز المصنوع الذي فيه خطوط عربية مثل الامتلاء والقز بفتح فتشيد معجمة الحرير (قوله فاطمة) أي قسمتها بينهما بان شققها
وجعلت لكل واحدة منهن قطعة والمراد بنسائي من كان في بيته من النساء يقال طارفلان في القسمة كذا في صاحبه ووقع في حصته (قوله
حلة استبرق) ديباجر من حرير غليظ وقوله حلة سندس بالضم مرق من الديباجر (قوله استسقى) أي طلب الماء (دهقان) يسردال وضعها
رئيس القرية ومقدم أصحاب الزراعة وهو معرب قيل هو مثلث وضو دله أشواثاثة يعوف ويمنم ولونه أصلي لقوله تدعق وقيل
زائدة من الدهق وهو الامتلاء (رحمة) أي دعى بهد اليهم أي إلى الجماعة (رافى نهيته) أي قبل هذا امرادافاتها أي الأشياء المذكورة (لهم)
أي للكفرة بقريته المقابلة بقوله لنا للمسلمين

كان اعظم الناس واطوله ثم بكى فاكثرا البكاء ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى ابيد صاحب دومة بجعل
 فاسل اليه بجبة ديباج منسوجة فيها الذئب فلبسه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام على المنبر وقعد فلم يتكلم ونزل فجعل
 الناس يلبسونها بايديهم فقال اتعجبون من هذه لئلا تدرك سعد في الجنة احسن مما ترون ذكر نسخ ذلك - اخبرنا
 يوسف بن سعيد قال ثنا حماد بن عمار عن ابن جريح قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول لبس النبي صلى الله عليه وسلم ثيابا
 من ديباج اهدى اليه ثوبا وشك ان نزعها فارسل به الى عمر فقبل له قد اوشك ما نزعته يا رسول الله قال نهاني عنه جبرئيل
 عليه السلام فجاء عمر بكى فقال يا رسول الله كرهت امرنا واعطيتني قال اني لم اعطكه لئلا يلبسه انما اعطيتك لتبيعه فباعه
 عمر بالتقى درهم التشديد في لبس الحرير وان لبس في الدنيا لم يلبس في الآخرة - اخبرنا
 قتيبة قال ثنا حماد بن ثابت قال سمعت عبد الله بن الزبير وهو على المنبر يخطب ويقول قال محمد صلى الله عليه وسلم لبس
 الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة اخبرنا حماد بن عمار قال ثنا القنبر بن شميل قال اخبرنا شعبة قال ثنا خليفة
 قال سمعت عبد الله بن الزبير قال لا تلبسوا نسائككم الحرير فاني سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة اخبرنا عمرو بن منصور قال ثنا عبد الله بن رجاء قال اخبرنا حرب عن يحيى بن ابي
 كثير قال ثنا عمران بن حطان انه سأل عبد الله بن عباس عن لبس الحرير فقال سأل عائشة فالت عائشة قالت سأل عبد الله
 ابن عمر فسألت ابن عمر فقال حدثني ابو حفص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا فلا اخلاق
 له في الآخرة اخبرنا سليمان بن سلم قال اخبرنا النضر قال ثنا شعبة عن قتادة عن بكر بن عبد الله وشيخين المحتقر عن
 ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير من اخلاق له اخبرني ابراهيم بن يعقوب قال ثنا ابو النعمان
 سنة سمع وما شئت قال ثنا الضعيف بن حزين عن قتادة عن علي البارقي قال اتتني امرأة تستفتيني فقلت لها هذا ابن عمر
 فاتبعتة تسأله واتبعتها اسمع ما يقول قالت اتتني في الحرير قال نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر النبي عن الشباب القسية
 اخبرنا سليمان بن منصور قال ثنا ابو الاوصم عن اشعث بن ابي الشعث عن معاوية بن سويد عن البراء بن عازب
 قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبس ونهانا عن لبس الحرير فلبس الحرير في الدنيا لم يلبس في الآخرة وعن المياثر والقسيه و
 الاستبرق والديباج والحرير والرخصة في لبس الحرير - اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عيسى بن يوسف
 قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لغيره من الحرير في العوام في ثمنه حرير

حدثنا اليه اخبرنا قتيبة

له قول الكندي على وزن الفعل يتم الهزة وفتح الفاء وسكون الهمزة والياء والياء فيكون
 الملهة واللام الخفيف وهو الكندي دومة الجندل دومة بنهم الدال الملهة وسكون الواو وفتح
 آخره تاء مشددة فواو كانية والجندل يفتح للهم وسكون النون والدال الملهة المتوسطة وفي آخره
 لام مخففة بواو اسم ملك من طوائف الملوك الصناديق الملوك والدال الملهة المتوسطة وفي آخره
 بضم الميم وفتح القاف والاول وسكون الواو بين القافين وانصاف ان في مسودتي في آخره
 سين هلهة بواو اسم طوائف الملوك يفتح كريمة الدان وهو دهران لا للملوك والساطين
 وهذا التوقيف كان ملك الية بى بدة في الشام اذ كان ملك الاسكندرية وكان ملك الية
 غيره قد كان اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فخلع ثوبه به يسمى بالهدل وكان ابيهم كما اهدى لرسول
 الكندي دومة الجندل طلع بمرور ويقال له ايضا الكندي دوما والصم والفتح في وال دومة ووال
 جندل لثان شعور تان كمن شقي واسا ذى ربح العلم وكان نمرانيا وما قيل ان اسلم ووات
 سلما فوطا والصواب ان لم يسل وكن ملك مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم نقض العهد والمعاينة بعد وفاته

النبي صلى الله عليه وسلم وتلقاه من الولد سيف بن سيف الذي في زمن ابي بكر الصديق
 ميم سارفا من العراق الى الشام وقيل اسم ثم ادعى من لقي بمحمد دومة ودوما لا بالبرهان
 في اسم صفة هو من ماضي الدوم في البرة فيها تخطى وفتح وحالها محو فلهذا زعمهم وفتحهم
 يستقون بالالامات النواصي اكثر زراعتهم الشجر وفتح من المدة النورة قد تلت عشرة
 منازل ومن دمشق عشرة مراحل وهكذا عن الكوفة والشرع اعلم بالصواب الامامان شيخ محمد
 الحديث الثاوي في قوله لئلا تدرك سعد في الجنة اخبرنا عبد الله بن ابي النعمان قال سمعت جابر بن عبد الله
 والتمس ان يرفع شئ من هذه الاقدام او موضع شئ من ذلك قال النوري الماويل مع منديل
 وهو الذي يحمل في اليد قال ابن الاعراب في منديل شئ من النزل وهو النزل لانه ينزل من واهد
 الى واهد قيل هو من النزل وهو الواسع لانه ينزل به قال النطاقي وانا حارب المشرك بالانول
 لانا ليست من طرية الثياب بل هي منديل في الزارع من المرافق فيصحب بها الايدي ويضعف
 بها النجار من المدن ويخطي بها ما يدري في الاطباق ويخترعها للثياب فصار سبيلها من النازل
 وسبيل سائر الثياب سبيل النازل فاذا كان اذنا كذا فاعلم انك باعلاها امرقا

يشهدني

(قوله واطوله) الظاهر هو لعمري والافراد لمواعاة افراد الناس فنظروا يلبسونها اي ينظرون الى
 لونها ويتعجبون منها اذا سبق لهم عهد بمثلها فخاف عليهم ان يميلوا بذلك الى الدنيا ويستحسنوها في طابعهم فزهد هو عنها ورغبهم في
 الآخرة وقال لعمري لئلا تدرك سعد في الدنيا قد اعد لبس الملوك ومع ذلك لا يساوي مناديل سعد في الآخرة التي اعدت لآل الله والسمو
 تنظيف الايدي فاي نسبة بين الدنيا والآخرة فلا ينبغي للمعز الرغبة في الدنيا او شئ ان نزعها اي قارب نزعها ليلسه
 (قوله او شئ) ما نزعته ما مصدرية اي قارب نزعك اياه اللبس (قوله ولا تلبسوا نسائككم الحرير) قال النوري هذا من ذهب ابن الزبير قلت
 وهو ظاهر قول ابن عمر كما سيجي واجمعوا بعده على اباحة الحرير للنساء انه قلت كانه اخذ من حرير كعكة من وخصها بالجمود بالذكور وادى
 الكبرى قال ابن الزبير انه من لبسه في الدنيا لم يدخله الجنة قال الله تعالى ولها سهم فيها حرير وهذا منه رضى الله تعالى عنه استنباط لطيف
 لكن دلالة هذا الكلام على الحرير غير لازم والله تعالى اعلم (قوله والقسيه) بفتح قاف وقد كسر وتشديد سين وياء

من حكمة كانت بها أخيراً بنو نصر بن علي قال ثنا خالد قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل قصر
لعبد الرحمن والزبير في قبض حرم كانت بها يعني ليحكيها **أخيراً بنو نصر بن علي** بن ابراهيم قال اخبرنا جابر عن سليمان التيمي عن
ابي عثمان الزهري قال كنا مع عتبة بن فرقد فجاء كتاب عمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحر من الايمن ليس له منه شيء
في الاخرة لا هكذا وقال ابو عثمان يا صبيغية اللتين تليان الاربعة فرائيهما ازارا الطبايسة حتى رايت الطبايسة **أخيراً بنو نصر بن علي**
المجيد بن محمد ثنا محمد قال ثنا سعيد عن وبرة عن الشعبي عن سويد بن غفلة عن اخبرنا احمد بن سليمان قال ثنا محمد بن عبد الله قال
اخبرنا اسرائيل عن ابي حنيفة عن ابراهيم عن سويد بن غفلة عن عمران بن لؤي عن ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم
الحلل - **أخيراً بنو نصر بن علي** بن ابراهيم قال ثنا هشيم قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه حلة حمراء متزججاً لم اقبله ولا بعده احداً هو اجل منه لبس الحريرة - **أخيراً بنو نصر بن علي** بن ابراهيم قال
ثنا معاذ بن هشام قال ثنا ابي عن قتادة عن انس قال كان احب الثياب الى نبي الله صلى الله عليه وسلم الحريرة ذكر لي عن
لبس المعصفر - **أخيراً بنو نصر بن علي** بن مسعود قال ثنا خالد وهو ابن الحارث قال ثنا هشام عن يحيى بن ابي ليث عن
محمد بن ابراهيم ان خالد بن معدان اخبرنا جابر بن عبد الله بن عمر واخبرنا انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه ثوبان معصفران فقال هذه ثياب الكفار فلا تلبسها **أخيراً بنو نصر بن علي** بن ابراهيم قال اخبرنا جابر بن عبد الله بن عمر
عن ابن طاووس عن ابيه عن عبد الله بن عمر وانه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان معصفران فغضب النبي صلى الله
عليه وسلم وقال اذهب فاطر حرمنا عنك قال ابن يونس قال في النار **أخيراً بنو نصر بن علي** بن ابراهيم قال اخبرنا جابر بن عبد الله بن عمر
عن يزيد بن ابي حبيب ان ابراهيم بن عبد الله بن حنين اخبرنا اباه حدثه انه سمع علياً يقول نهى في رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن عاتل الذهب وعن لبوس القسي والمعصفر وقراءة القرآن واتا اركم لبس الخضر من الثياب - **أخيراً بنو نصر بن علي**
العباس بن محمد قال اخبرنا ابو نوح قال اخبرنا جابر بن حازم عن عبد الملك بن عمير عن ابي اياد بن لقيط عن ابي رشة قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان اخضران ليس البرود - **أخيراً بنو نصر بن علي** بن ابراهيم قال اخبرنا جابر بن عبد الله بن عمر
عن يحيى عن اسمعيل قال ثنا قيس عن خباب بن الارت قال ثنا نالي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوشح بردة له في
ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الاتد عوانه لنا **أخيراً بنو نصر بن علي** بن ابراهيم قال اخبرنا جابر بن عبد الله بن عمر
قال جاءت امرأة بردة قال سهل هل تدرون ما البردة قالوا نعم هذه الشملة ففسج في جاشيتها فقالت يا رسول الله اني نسجت
هذه بيدي اكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاً جاليتها فخرجت اليها وانه لا تارة الا امر بلبس البيض من
الثياب - **أخيراً بنو نصر بن علي** بن ابراهيم قال ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن ابي عمرو يحدث عن ابي ايوب عن ابي قلابة
عن ابي المهلب عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البسوا من ثيابكم البياض فانها اطهر واطيب وكفوا فيها موتاكم قال

فصل في حديثنا بياض ثيابه

له قوله

موضع لربح اصابع واخرج الامام الهمام الوصفية رحمه الله عن حماد بن ابراهيم عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وبعث جيشاً ففتح الله عليهم فاصابوا غنائم فلما قبلوا المظفر ذكروا انهم قد
قرؤوا من المدة فخرج بالناس يستقبلهم فلبسوا ما معهم من الحرير والديباة فلما راهم غضب
وقال القوا ثياب الابل اتاد فلما راؤ غضب
عمر القوا واقبلوا يتدرون في ذلك وقالوا اننا لبنا لزيك يا ابا عبد الله طيباً فركب عمر
ثم رخص في الاصابع منه واصبعين والثالث والاربع كذا رواه الاثنان في من طريق ابي يوسف
واسد بن عمرو كلاهما عن طريقه ابن مسعود ورواه محمد بن الحسن في الآثار كذا في عقود الجواهر
المفيدة **أخيراً بنو نصر بن علي** بن ابراهيم قال اخبرنا جابر بن عبد الله بن عمر
اصب الثياب البياض ليس فيه كثير زينة ولا اكثر امتالا للورس كذا ذكره شيخ الاسلام

المتن **أخيراً بنو نصر بن علي** بن ابراهيم قال اخبرنا جابر بن عبد الله بن عمر
وقد في الحديث الا نادوا بل على الاضطرار لما راينا خلافاً الامر لمعات
أخيراً بنو نصر بن علي بن ابراهيم قال اخبرنا جابر بن عبد الله بن عمر
عن الخطاب امير المؤمنين كما صرح بهذه الرواية في الدر المنثور اقول الاطوار من الاصابع
الاربع ليدل على ملك محمدي وان الله محامد مد ما يريكم الى مالايديكم
مولانا شيخ محمد الحديث الثاوي رحمه الله **أخيراً بنو نصر بن علي** بن ابراهيم قال اخبرنا جابر بن عبد الله بن عمر
او المعنى المروا طيب بقتل على اللون الذي خلقه الله تعالى عليه كذا اشار اليه سبحانه وتعالى
بقوله فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله وبذلك المعنى هو المناسب بعد الاشارة
بقوله وكفوا فيها موتاكم ففهم انهم ينبغي ان يرجعوا الى الله جميعاً وحياتهم بالضرورة
الاميرة المشتمة بالبيان وهو التوحيد البلي يستلزم لوطي وطبعه لا خارته من غير نظر الى
دليل عقل او نقل وانما نظيره العواض **أخيراً بنو نصر بن علي** بن ابراهيم قال اخبرنا جابر بن عبد الله بن عمر

يشهدني

حكمة والنظاه ان الحكمة هي علة الرحمة وقد جاء ان الواقعة كانت في السفر فكن السفر اتفاقاً لا دخل له في العلة ويحتمل ان العلة مجرماً الاول واحد منهما
وكان من جواز الحروب اى ان السلطة كل منهما والله تعالى اعلم وقوله كانت مجماً يعني حكمة فعل المراد يعني ضمير كانت حكمة ولعله يريد حكمة والله تعالى
اعلم وقوله فوايتهما اذرا والطبايسة اى رايت انهما اشارة الى اذرا والطبايسة فيجوز ان يكون الزمان من المورير حتى رايت الطبايسة فقلت بذلك ان
المراد الاشارة الى اعلام الطبايسة والحاصل انه تحقق عنده بعد ذلك ان المراد جواز قدر الاصبعين لا اعلام بيد ان اشتهبه عليه اولاً والله تعالى اعلم
وقوله متزججاً اى شعراً سه (قوله المعبرة) بكسر الميم والمهمة لفتح الباء قيل هي من مرود اليمن من الغطن ولذا احبته وفيه خطوط خفي قيل لذلك
كان يحبه لان الاضطر من ثياب الجنة وقيل خطوط حمراء لاجتماع الاحتمال الوسم وهو المشهور والله تعالى اعلم وقوله قال في النار فخرهما في تنوير اهله
(قوله فاطما الطهر وطيب) لانه يلوح فيها دنى وسم فيزال بخلاف سائر الالوان والله تعالى اعلم

يحيى له اكتبه قلت له قال استغثت بحديث ميمون بن ابي شبيب عن سمرة اخبرنا قتيبة قال ثنا حماد عن ايوب
عن ابي قلابة عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالبياض من الثياب فليلبسها احياءكم وكفوتوا فيها ماؤكم
فانها من غير ثيابكم لبس الا قبيحة - اخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن مسور بن عمار
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يخط عزيمة شيئا فقال عزيمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقت معه قال ادخل فادعني قال فدعوتني فخرج اليه وعليه قباء منها فقل خات هذا لك فنظر اليه فلبسه عزيمة
ليس السراويل - اخبرنا محمد بن بشير قال ثنا محمد قال ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول بعرفات فقال من لم يجد ازرا فليلبس السراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين
التغليظ في جرا الزار - اخبرنا وهب بن بيان قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان سألما
اخبره ان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيتا رجل يجذر ازاره من الخلاء خسف به فم تمجيد في
الارض الى يوم القيامة - اخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن نافع عن اخبرنا اسمعيل بن مسعود قال ثنا
عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه او قال ان الذي يجز ثوبه من الخلاء
ينظر الله اليه يوم القيامة - اخبرنا محمد بن عبد الاعلى قال ثنا خالد قال ثنا شعبة عن محارب قال سمعت ابن عمر يحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه من خيلة فان الله عز وجل لم ينظر اليه يوم القيامة موضع الزار - اخبرنا
اسحق بن ابراهيم ومحمد بن قدامة عن جوير عن الاعمش عن ابي اسحق عن مسلم بن نذير عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم موضع الزار الى انصاف الساقين والعضلة فان ابنت فاسفل فان ابنت فمن وراء الساق ولا حق للكعبين في الزار و
اللفظ لم تحت الكعبين من الزار - اخبرنا اسمعيل بن مسعود قال ثنا خالد وهو ابن الحارث قال ثنا هشام
عن يحيى عن محمد بن ابراهيم قال حدثني ابو يعقوب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تحت
الكعبين من الزار ففي النار - اخبرنا محمد بن غيلان قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة قال اخبرني سعيد المقبري وقد كان يخبر
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما سفل من الكعبين من الزار ففي النار اسبال الزار - اخبرنا محمد بن عبد الله
ابن عبيد بن عمير قال حدثني جدي قال ثنا شعبة عن اشعث قال سمعت سعيد بن جبيرة عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله عز وجل لا ينظر الى مسبل الزار ان يشرب من خاله قال ثنا عند رعن شعبة قال سمعت سليمان بن
وهبان الاعمش عن سليمان بن مسهر عن خروشة بن الحر عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله
يوم القيمة ولا يزكهم ولا يبرأهم عذاب اليم المتان بما اعطاه والسبل ازاره والنفق سلعة بالخلف الكاذب - اخبرنا محمد بن
رافع قال ثنا حسين بن علي عن عبد العزيز بن ابي رواد عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبال في

بمقام نصف اعطى

زهر البني

وما سفل من الكعبين من الزار ففي النار قال
الكرمانى ما موصولة وبعض ملته ممدودة
وهو كان واسفل ثوبه ويجوز ان يرفع اسفل اى ما هو اسفل وهو فعل ويمكن ان يكون
فعل ما مضى وقال الزهري من الاول لا يبرأ الفاية والثانية للبيان وقال الخطابي يريده ان
الموضع الذي ينال الزار من اسفل الكعبين من رجله في النار كنى بالشوب من بدن لابس

بني ندي

(قوله من الخلاء) بضم الخاء المعجمة وفتح الهاء ممدود
وكسر الخاء لفتح الكعب والاختيال (بجليل) اى يفرح فى الامراض حتى يفسد به والمججلة حركة مع صوت (قوله لم ينظر الله اليه) اى نظر رحمة
والمراد انه لا يبرأهم مع السابقين استحقاقا وجزاء وان كان قد يرحمه تغفلا واحسانا والله تعالى اعلم (قوله موضع الزار) اى الموضع المبوب لا يزالون
والمواد الوجه دون المرأة الى انصاف الساقين بدون ان يكون محمول على الموضع ففعل التقيد بموضع الزار موضع ان يكون الزار الى
انصاف الساقين ثم حذفت ما حذفت لدلالة المذكور عليه (والعضلة) هى مفتحات كل نحو صلبة مكنترة فى البطن ومنه عضلة الساق وهى الحوادق منها والحق
لكعبين (اى لا تستر الكعبين بالازار والظاهر ان هذا هو التحديد وان لم يكن هناك خيلاء نحر اذا انفض الى الخلاء اشتد الامر وانه لا ما خف والله
تعالى اعلم (قوله فى النار) اى موضعه من البدن فى النار (قوله ما سفل) قيل يحتمل انه منصوب على انه موصولة كان المحذوف اى ما كان اسفل او مرفوع يتقدم به البتة اى ما هو
اسفل ويحتمل انه فعل ما حذفت قوله الى سفل اى ازاره الى ما هو اسفل من الكعبين (قوله المتان بها اعطى) اى الذى اذا اعطى من واعطيه على المعطى بالفتح وقيل الذى
اذا كان دون نقص من الحق ومنه قوله تعالى لهما اجر غير ممنون اى غير منقوص (والنفق) بتشديد الفاء اى المروج وهذا هو المشهور وادية والافيجزا
يكون من الاتفاق بمعنى الترويح (قوله الاسبال فى الازار) اى الاسبال يتحقق فى جميع هذه الاشياء

له قوله بل يجز ازاره المراد بالزىل فى
بنا الحديث من الحديث ثلثون ثلثون الملعون كان من قوم موسى عليه السلام فى عصره عليه السلام
كما جاء قصته مستوحاة فى الشفاير ١٢ مولانا شيخ محمد الحديث النبوى رحمه الله
يتجمل بنجمن اى يتحرك منظر باو من فاضل شق الى شق والجلد المركب مع الصوت قيل
يتجمل ان يكون الرجل من هذه الامة فاجبر على الشدة عليه وسلم ايسق وجبر منه بالماضى متحقق
وقوم وان يكون اجلا لمن كان قبل هذه الامة وهو الصحيح ثم الظاهر من الحديث وابسام
الرجل ان غير ثلثون ١٢ مرقة
ان كان للجلد اربعة ثلثى رحمه الله واخبر الخلاء من ثلثه ١٢ مرقة

عن ابيه عن عائشة قالت قد رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام على سهوة لي فيه تصاوير فنزعها وقال اشد الناس عدايا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله ^{٢٥٤} اخبرنا اسحق بن ابراهيم وقتيبة بن سعيد عن سفيان عن الزهري انه سمع القاسم بن محمد بن عمار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سترت بقرام فيه تماثيل فلما رآه تلون وجهه ثم هتكه بيده وقال ان اشد الناس عدايا يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله ذكرها يكلف اصحاب الصور يوم القيامة ^{٢٥٥} اخبرنا عمرو بن علي قال ثنا خالد وهو ابن الحارث قال ثنا سعيد بن ابى عروبة عن النضر بن انس قال كنت جالسا عند ابن عباس انا ورجل من اهل العراق فقال اني اصور هذه التصاوير فما تقبل فيها فقال اذنه اذنه سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ ^{٢٥٦} اخبرنا قتيبة قال ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صور صورة عذب حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ^{٢٥٧} اخبرنا عمرو بن علي قال ثنا عفان قال ثناهما عن قتادة عن عكرمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صور صورة كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ ^{٢٥٨} اخبرنا قتيبة قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور الذين يصنعونها يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم ^{٢٥٩} اخبرنا قتيبة قال ثنا الليث عن نافع عن القاسم عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم ^{٢٦٠} اخبرنا قتيبة قال ثنا ابو عوانة عن سماك عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ان اشد الناس عدايا يوم القيامة الذين يضاهون الله في خلقه ذكر اشد الناس عدايا ^{٢٦١} اخبرنا احمد بن حنبل قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم بن الحجاج عن محمد بن يحيى بن محمد قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا اسمعيل بن زكريا قال ثنا حصين بن عبد الرحمن عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشد الناس عدايا يوم القيامة المصورون وقال احمد المصورين ^{٢٦٢} اخبرنا ماكين بن السري عن ابى بكر عن ابى اسحق عن مجاهد عن ابى هريرة قال استاذن جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادخل فقال كيف ادخل وفي بيتك ستريه تصاوير فامانت تقطع رؤسها وتجعل بها طابوتا فانما عظم الملائكة لا يدخل بيتا فيه تصاوير ^{٢٦٣} اخبرنا الحسن بن قزعة عن سفيان بن عيينة ومعه بن سليمان عن اشعث عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في حنيفة قال سفيان ملاحقا صفة تغل رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{٢٦٤} اخبرنا محمد بن معمر قال ثنا جابر قال ثنا هام قال ثنا قتادة قال ثنا انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لها قبالة ^{٢٦٥} اخبرنا

زهد البرقي

(ان من اشد الناس

عدايا يوم القيامة المصورون وقال احمد المصورين) هو على هذه الرواية اسم ان ومسلم الاول اسم ان منهم الشان مقدور فيه المصورون يمتد او من اشد الناس بغيره والجملة في موضع رفع فظهر (فما لان) تنبيه فمال وهو زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين

١ قوله بقرام بالسر ستر رقيق فيه نقوش ودم كذا قال بعضهم وقال الطبري القرام هو السر الرقيق وقيل الصفيق من صوف ذي الوان وقيل مطلق السر وقيل القرام السر الرقيق وادرك السر الغليظ وذلك انما فرغ من صيرف اخذ وقيل قرام سر كرامة ٢ قوله اشد الناس الذين يشبهون خلق الله تعالى على من مثل الصورة لتعدد صورها في الامنام ونحو هذا كافر بهواه شدة هذا وقيل بانهم قصد المعنى الذي في الحديث من مشابهة خلق الله تعالى واعتقد ذلك فنه كافر

لرسن اشد العذاب ما كلفوا ويزيد من زيادة قبح كفرها ما من لم يقصد بها العبادة ولا العبادة فوفقا من صاحب ذنب كبير ولا يكفر كذا في العاصي ١٢ نووي ٣ قوله قبالان القبال بجر القاف زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين والمعنى ان كان النعل زماما من بجلان بين اصابع الرجلين والمراد بالاصبعين الوسطى والحق تليها قال السقلافي النعل هو الزمام الذي يوجد في الشسع الذي يكون بين اصبعي الرجل وقال المزني كان النعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يستر ادم بها حتى اباهم وادخلوا حتى تلبسوا بهم والآخر بين الوسطى والحق تليها فيجمع السير من الى السير الذي على وجه قدمه صلى الله عليه وسلم وهو الشراف قال بعض الشراف من علمنا ان كان نعل زماما ويدخل الاربام والذي يدور في قبالة والاصابع الاخرى قبالة انشئ كذا ذكره العلامة القاري في شرحه الجباري ١٢

ع هو الذي يسميه الاصوليون امر تجميع كقولهم قالوا بقرام سرور مثله ١٢ نووي

بيهقي

(قوله امور هذه المتواوير اي تصاوير ذوي الارواح (فقال ادنه) امر من الدنو والهاء للسكت (ومن صورته صورة) اي صورة ذي روح (قوله عذب حتى ينفخ الخ) قد جعل غاية عذابه ينفخ الروح واخبرانه ليس بنافخ فيلزم انه يبقى معه با دائم وهذا في حق من كفر بالتصوير بان صور مستحلا ولا تعبد او يكون كما في الاصل واما غيره وهو العالم بقبل ذلك غير مستحل له ولا قاصدان تعبد فيعذب ان لم يعط عنه عذابا يستحقه ثم يختص منه او المراد به الزجر والتشديد والتغليظ ليكون ابلغ في الارادة ١٤ وظاهره غير مراد والله تعالى اعلم (قوله ان من اشد الناس) الى قوله المصورون بالرغم على ان اسموان ضمير الشان وعلى رواية المصورين بالنصب هو الاسرفا ما ان يقطع رؤسها بوضم ميخ يغير على موضع الرأس وفيه تصاوير اي سليمة غير هائلة ويطعم الناس او بالجعل بساها يذول ذلك والله تعالى اعلم (قوله لا يصلي في حنيفة) اي احتياطا لانه قد لا يكون خاليا من الاذي والله تعالى اعلم (قوله قبالة) قال النعل للكتاب انما مابين الاصبع الوسطى والحق تليها

عمر بن علي قال ثنا صفوان بن عيسى قال ثنا هشام بن محمد عن عمرو بن اوس قال كانت نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قبالة ذكر النبي عن المشي في نعل واحد - **اخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال ثنا محمد بن عبيد الله قال ثنا الاعشى
 عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انقطع شئ من نعل احدكم فلا يشي في نعل واحد حتى يصلحها
اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا ابو معاوية قال ثنا الاعشى عن ابي زرين قال رأيت ابا هريرة يضرب بيده على
 جبهته يقول يا اهل العارق تزعمون اني كاذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد لكم اني نعل واحد حتى يصلحها
 يقول اذا انقطع شئ من نعل احدكم فلا يشي في الآخر حتى يصلحها ما جاء في الانطاع - **اخبرنا** محمد بن معمر
 قال ثنا محمد بن عمرو بن ابي الويزر البوطري قال ثنا محمد بن موسى عن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله
 عليه وسلم اضطلع على نعل فغرق فقلت ام سليم الى عرقه فتشفت فجلعته في قارورة فراها النبي صلى الله عليه وسلم قال يا هذا
 الذي تصنعين يا ام سليم قالت اجعل عرقك في طيب فضحك النبي صلى الله عليه وسلم واتخذ الخادم والمركب - **اخبرنا**
 محمد بن قدامة عن جابر عن منصور عن ابي وائل عن سمرة بن سهم رجل من قومه قال نزلت على ابي هاشم بن عتبة وهو
 طعين فأتاه معاوية يعوده فبكى ابو هاشم فقال معاوية ما بك يا بنيك اوجع يشدك ام على الدنيا فقد ذهب صفوها قال كل لا يؤكل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدي الى عهد اوديت اني كنت تبعته قال الله لك تدرك اموالا تقسم بين اقوام وانما
 يكفيك من ذلك خادم ومركب في سبيل الله فادركت فجمعت حليتي السيف - **اخبرنا** عمران بن يزيد قال
 ثنا عيسى بن يونس قال ثنا عثمان بن حكيم عن ابي امامة بن سهل قال كانت قبضة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من فضة - **اخبرنا** ابو داود قال ثنا عمرو بن عاصم قال ثنا همام وجابر قال ثنا قتادة عن انس قال كان نعل سيف رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من فضة وقبضة سيفه فضة واما بين ذلك خلق فضة - **اخبرنا** قتيبة قال ثنا يزيد وهو ابن زريع عن
 هشام عن قتادة عن سعيد بن ابي الحسن قال كانت قبضة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة النبي عن الجلوس
 على المياثر من الارجوان - **اخبرنا** محمد بن العلاء قال ثنا ابن ادريس قال سمعت عاصم بن حكيم عن ابي هريرة
 عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم سددني واهديني ونهايني عن الجلوس على المياثر والمياثر فقلت تصنع
 النساء لبعولتهن على الرجل كلقطائف من الارجوان الجلوس على الكراسي - **اخبرنا** يعقوب بن ابراهيم عن عبد الرحمن
 عن سليمان بن المغيرة عن محمد بن هلال قال قال ابو رفاعه تهيب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقلت يا رسول

واحدة في نعل واحد رسول الله اخبرني كلا

زهر البري

(اذا انقطع شئ من نعل احدكم فاحمضوه النعل وهو الذي يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه في الثقب
 الذي في صدر النعل المشدود في الزمام والزام السير الذي يثبت فيه الشسع فليش في نعل
 واحدة اقال في النسيان انما نسي عنه شئ يكون احدى دملته او شئ من الاخرى ويكون سببا للعداء
 ويقتح في النظر ويصاب فاعلم فجميع سيف ابي النبي تكون على راس قائم السيف وقيل
 ابي نمت شاربي السيف نعل سيف ابي المدينة التي تكون في اسفل القرباب

له قوله
 شسع بشين معجزة مسورة ثم سين مملعة ساكنة هو احد سيور النعال وهو الذي يدخل بين
 الاصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام والزام هو السير الذي
 يثبت فيه الشسع وجمعه شسوع **له قوله** نعل بكر النون وفتما وسكون الطاء
 وفي القاموس هو بكر النون والفتح والتحرك وكسب بساكنة الاداء **له قوله**

اجعل عرقك في طيب الى طيب ليا بركت وفيه استحباب التبرك والتعرب بانما والعالين
 قيل لما حضر انس بن مالك الوفاة اوصى ان يجعل في خنوطه من ذلك الطيب ١٢ مرة
له قوله من الارجوان بسم الهرة والجهم قال ابن الفراء والجهم بضم الجيم هو صنف من الهرة كذا
 قاله ابو البريد المهرودي قال الفراء هو الهرة وقال ابن فارس هو كمن لون احم وقيل هو الصوت
 الاحمر وقال الجوهري هو غير لون احمر من ما يكون قال وهو مرعب وقال اخرون هو عسلي
 قالوا والذكر والانش فيه سواد يقال هذا ثوب ارجوان وذهب قتيبة لارجوان وقد يكون سلسلي
 الصفة ولكن الاكثر في استعماله اشارة لارجوان الى ما يدره **له قوله** من الارجوان
 مرعب ارجوان هو لون ارجوان كان بالمعصرة فتوحام بالانفاق للرجال وان كان بغيره فذهبنا
 النخبة فيه ثمانية احوال كمن اللادج والاشتران ذكره وذهب الاختلاف في الكراهة المزعج ذكره
 بكر ابيه تشرميسه وعند الشافعي وحسب مستحب برجل دواء وردت ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج و
 عليه حلة حمراء في حديث البراء لقد رايت في حلة حمراء ومنه نال النخبة هو ما اول من خطط كالمروود
 الحمرة اليانية وهذا هو المعنى لقول النخبة في الاقوال الثمانية المذكورة في الباب ان اللون
 الاحمر مستحب ليجن الخطاة والشرع العلم بالصواب **له قوله** مولانا شيخ محمد المحدث الشافعي رحمه الله

يكنى (قوله شسع نعل احدكم) بكسوة الشين المعجمة وسكون السين المهملة احد سيور النعل (في نعل واحدة) قيل النبي للمشقة
 وقيل لما فيه من المثلة ومعارضة الوقار ومشاهدة ذي الشيطان كالاكل بالشمال والممشقة في المشي والخروج عن الاعتدال قريبا يصير سببا
 للعداء (قوله على نعل) بفتح نون وكسرها مع فتح طاء وسكون هاء والاول اشهر الاربع ذكوة في المجمع (قوله اوجع يشدك) بصيغة ياء وبهمزة
 بعد الشين من اشارة اقلقه اي اوجع يقلقك (فقد ذهب صفوها) اي فلا وجه للبقاء عليها وتذكرت احوالا اي غناك (قوله قبضة) قبضة
 السيف كقبضة ما على طرف مقبضة من فضة احد يد (قوله قسي) بفتح قشيد وياء مشددة ثوب يغلبه الحمر والروح اي اللومع على الرحل
 (الانقطاع) جمع قليفة هي كساءه حمل (من الارجوان) بصيغة همزة وجيم بينهما اداء ساكنة ودا حمودا كما نوا يتخذونها من القسي
 الاحمر للفرس على الروح

المسجد ورجالاً تعابوا في الله عز وجل ورجل دَعَتْهُ امرأة ذات منصب وجمال الى نفسها فقال اني اخاف الله عز وجل ورجل
تصدَّق بصدقة فآخفها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه الاصابه في الحكم - ^{٥٢٨١} اخبرنا اسحق بن منصور قال ثنا
عبد الزراري قال اخبرنا معمر بن سفيان عن يحيى بن سعيد عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فيه ارجوان واذا اجتهد فاعطاه ^{٥٢٨٢} فاعطاه ^{٥٢٨٣} فاعطاه ^{٥٢٨٤} فاعطاه ^{٥٢٨٥} فاعطاه ^{٥٢٨٦} فاعطاه ^{٥٢٨٧} فاعطاه ^{٥٢٨٨} فاعطاه ^{٥٢٨٩} فاعطاه ^{٥٢٩٠} فاعطاه ^{٥٢٩١} فاعطاه ^{٥٢٩٢} فاعطاه ^{٥٢٩٣} فاعطاه ^{٥٢٩٤} فاعطاه ^{٥٢٩٥} فاعطاه ^{٥٢٩٦} فاعطاه ^{٥٢٩٧} فاعطاه ^{٥٢٩٨} فاعطاه ^{٥٢٩٩} فاعطاه ^{٥٣٠٠} فاعطاه ^{٥٣٠١} فاعطاه ^{٥٣٠٢} فاعطاه ^{٥٣٠٣} فاعطاه ^{٥٣٠٤} فاعطاه ^{٥٣٠٥} فاعطاه ^{٥٣٠٦} فاعطاه ^{٥٣٠٧} فاعطاه ^{٥٣٠٨} فاعطاه ^{٥٣٠٩} فاعطاه ^{٥٣١٠} فاعطاه ^{٥٣١١} فاعطاه ^{٥٣١٢} فاعطاه ^{٥٣١٣} فاعطاه ^{٥٣١٤} فاعطاه ^{٥٣١٥} فاعطاه ^{٥٣١٦} فاعطاه ^{٥٣١٧} فاعطاه ^{٥٣١٨} فاعطاه ^{٥٣١٩} فاعطاه ^{٥٣٢٠} فاعطاه ^{٥٣٢١} فاعطاه ^{٥٣٢٢} فاعطاه ^{٥٣٢٣} فاعطاه ^{٥٣٢٤} فاعطاه ^{٥٣٢٥} فاعطاه ^{٥٣٢٦} فاعطاه ^{٥٣٢٧} فاعطاه ^{٥٣٢٨} فاعطاه ^{٥٣٢٩} فاعطاه ^{٥٣٣٠} فاعطاه ^{٥٣٣١} فاعطاه ^{٥٣٣٢} فاعطاه ^{٥٣٣٣} فاعطاه ^{٥٣٣٤} فاعطاه ^{٥٣٣٥} فاعطاه ^{٥٣٣٦} فاعطاه ^{٥٣٣٧} فاعطاه ^{٥٣٣٨} فاعطاه ^{٥٣٣٩} فاعطاه ^{٥٣٤٠} فاعطاه ^{٥٣٤١} فاعطاه ^{٥٣٤٢} فاعطاه ^{٥٣٤٣} فاعطاه ^{٥٣٤٤} فاعطاه ^{٥٣٤٥} فاعطاه ^{٥٣٤٦} فاعطاه ^{٥٣٤٧} فاعطاه ^{٥٣٤٨} فاعطاه ^{٥٣٤٩} فاعطاه ^{٥٣٥٠} فاعطاه ^{٥٣٥١} فاعطاه ^{٥٣٥٢} فاعطاه ^{٥٣٥٣} فاعطاه ^{٥٣٥٤} فاعطاه ^{٥٣٥٥} فاعطاه ^{٥٣٥٦} فاعطاه ^{٥٣٥٧} فاعطاه ^{٥٣٥٨} فاعطاه ^{٥٣٥٩} فاعطاه ^{٥٣٦٠} فاعطاه ^{٥٣٦١} فاعطاه ^{٥٣٦٢} فاعطاه ^{٥٣٦٣} فاعطاه ^{٥٣٦٤} فاعطاه ^{٥٣٦٥} فاعطاه ^{٥٣٦٦} فاعطاه ^{٥٣٦٧} فاعطاه ^{٥٣٦٨} فاعطاه ^{٥٣٦٩} فاعطاه ^{٥٣٧٠} فاعطاه ^{٥٣٧١} فاعطاه ^{٥٣٧٢} فاعطاه ^{٥٣٧٣} فاعطاه ^{٥٣٧٤} فاعطاه ^{٥٣٧٥} فاعطاه ^{٥٣٧٦} فاعطاه ^{٥٣٧٧} فاعطاه ^{٥٣٧٨} فاعطاه ^{٥٣٧٩} فاعطاه ^{٥٣٨٠} فاعطاه ^{٥٣٨١} فاعطاه ^{٥٣٨٢} فاعطاه ^{٥٣٨٣} فاعطاه ^{٥٣٨٤} فاعطاه ^{٥٣٨٥} فاعطاه ^{٥٣٨٦} فاعطاه ^{٥٣٨٧} فاعطاه ^{٥٣٨٨} فاعطاه ^{٥٣٨٩} فاعطاه ^{٥٣٩٠} فاعطاه ^{٥٣٩١} فاعطاه ^{٥٣٩٢} فاعطاه ^{٥٣٩٣} فاعطاه ^{٥٣٩٤} فاعطاه ^{٥٣٩٥} فاعطاه ^{٥٣٩٦} فاعطاه ^{٥٣٩٧} فاعطاه ^{٥٣٩٨} فاعطاه ^{٥٣٩٩} فاعطاه ^{٥٤٠٠} فاعطاه ^{٥٤٠١} فاعطاه ^{٥٤٠٢} فاعطاه ^{٥٤٠٣} فاعطاه ^{٥٤٠٤} فاعطاه ^{٥٤٠٥} فاعطاه ^{٥٤٠٦} فاعطاه ^{٥٤٠٧} فاعطاه ^{٥٤٠٨} فاعطاه ^{٥٤٠٩} فاعطاه ^{٥٤١٠} فاعطاه ^{٥٤١١} فاعطاه ^{٥٤١٢} فاعطاه ^{٥٤١٣} فاعطاه ^{٥٤١٤} فاعطاه ^{٥٤١٥} فاعطاه ^{٥٤١٦} فاعطاه ^{٥٤١٧} فاعطاه ^{٥٤١٨} فاعطاه ^{٥٤١٩} فاعطاه ^{٥٤٢٠} فاعطاه ^{٥٤٢١} فاعطاه ^{٥٤٢٢} فاعطاه ^{٥٤٢٣} فاعطاه ^{٥٤٢٤} فاعطاه ^{٥٤٢٥} فاعطاه ^{٥٤٢٦} فاعطاه ^{٥٤٢٧} فاعطاه ^{٥٤٢٨} فاعطاه ^{٥٤٢٩} فاعطاه ^{٥٤٣٠} فاعطاه ^{٥٤٣١} فاعطاه ^{٥٤٣٢} فاعطاه ^{٥٤٣٣} فاعطاه ^{٥٤٣٤} فاعطاه ^{٥٤٣٥} فاعطاه ^{٥٤٣٦} فاعطاه ^{٥٤٣٧} فاعطاه ^{٥٤٣٨} فاعطاه ^{٥٤٣٩} فاعطاه ^{٥٤٤٠} فاعطاه ^{٥٤٤١} فاعطاه ^{٥٤٤٢} فاعطاه ^{٥٤٤٣} فاعطاه ^{٥٤٤٤} فاعطاه ^{٥٤٤٥} فاعطاه ^{٥٤٤٦} فاعطاه ^{٥٤٤٧} فاعطاه ^{٥٤٤٨} فاعطاه ^{٥٤٤٩} فاعطاه ^{٥٤٥٠} فاعطاه ^{٥٤٥١} فاعطاه ^{٥٤٥٢} فاعطاه ^{٥٤٥٣} فاعطاه ^{٥٤٥٤} فاعطاه ^{٥٤٥٥} فاعطاه ^{٥٤٥٦} فاعطاه ^{٥٤٥٧} فاعطاه ^{٥٤٥٨} فاعطاه ^{٥٤٥٩} فاعطاه ^{٥٤٦٠} فاعطاه ^{٥٤٦١} فاعطاه ^{٥٤٦٢} فاعطاه ^{٥٤٦٣} فاعطاه ^{٥٤٦٤} فاعطاه ^{٥٤٦٥} فاعطاه ^{٥٤٦٦} فاعطاه ^{٥٤٦٧} فاعطاه ^{٥٤٦٨} فاعطاه ^{٥٤٦٩} فاعطاه ^{٥٤٧٠} فاعطاه ^{٥٤٧١} فاعطاه ^{٥٤٧٢} فاعطاه ^{٥٤٧٣} فاعطاه ^{٥٤٧٤} فاعطاه ^{٥٤٧٥} فاعطاه ^{٥٤٧٦} فاعطاه ^{٥٤٧٧} فاعطاه ^{٥٤٧٨} فاعطاه ^{٥٤٧٩} فاعطاه ^{٥٤٨٠} فاعطاه ^{٥٤٨١} فاعطاه ^{٥٤٨٢} فاعطاه ^{٥٤٨٣} فاعطاه ^{٥٤٨٤} فاعطاه ^{٥٤٨٥} فاعطاه ^{٥٤٨٦} فاعطاه ^{٥٤٨٧} فاعطاه ^{٥٤٨٨} فاعطاه ^{٥٤٨٩} فاعطاه ^{٥٤٩٠} فاعطاه ^{٥٤٩١} فاعطاه ^{٥٤٩٢} فاعطاه ^{٥٤٩٣} فاعطاه ^{٥٤٩٤} فاعطاه ^{٥٤٩٥} فاعطاه ^{٥٤٩٦} فاعطاه ^{٥٤٩٧} فاعطاه ^{٥٤٩٨} فاعطاه ^{٥٤٩٩} فاعطاه ^٥

ثُمَّ قَاعِذَرْتُ قَاعِذَرْتُ لَهُ وَأَخْبَرْتُهُ أَخْبَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ

فَهَبْ لِي

(ويعلم منه امرأة ذات منصب) أي ذات النسب والنسب الشريف (وجمال
الى نفسها) قال النووي أي دعى الى الزنا بها بما هو الصواب في معناه وقيل دعه لنكاحا فانك
العجز عن القيام بمقتضى اوان الخوف من الشك في شفعه عن الذات الدنيا وشرفها (فقال اني
أخاف الله) قال القاضي عياض يعني كقول ذلك بالسان ويحتمل كونه في قلبه بغير نفسه
وعمن ذات المنصب والجبال كقصة الزينة فيها ومصرحها وهي جامعة للمنصب والجبال
الاسما وهي دامية الى نفسها طالبت لذلك قد أغشت عن مشاق التوصل الى مراد ودعوى
فأصبر عنها خوف الله وقد عرفت من كل مراتب واعظم الطاعات فرتب الله إليه
ان يظلم في علمه (ويعلم تصديق بصرة) فآخفا بما حتى لا تعلم مثاله ما صنعت عينه) قال
النووي قال العلماء ذكر البين والشكالي به انفسه في الانعفاء والاستبراء بالصرة وحرب الش

بهما القرب اليهم من الشمال وعلما زمتا لما ومعناه لو قدرت الشمال رجلا متيقظا لما علم صدقة الجهم لها لغت في الاغواء وتخل القاصي مما يحض عن بعضهم ان المراد من عسب يمينته وشماله من الناس والصواب الاول واذا حكم الحاكم فاجتبه فاصاب فله اجران واذا اجتبه فخطا فله اجران قال النودى قال العلماء جمع المسلمين على ان هذا الحديث في حاكم عالم اهل الحكم فان اصاب فله اجران اجر باجتهاده واجر باجتهاد من اخلافه اجر باجتهاده وفي الحديث من غفرت تقديره اذا اراد الحكم فاجتبه قالوا اما من ليس باصل الحكم فلا يحل له الحكم فان حكم فلا اجر له بل هو اثم ولا يغفر له سواء اوقع الحكم او لا

١٢ رقاقة **١** قوله شاه قیل فیہ مذمت ای لایعلم من بشارة وقیل یراد به الباطنة فی اخفاء سوادان شاه لا تعلم لما علمتها ولما بلغ فی اخفاء علمه الله تعالى ما جازاه الله بالحد الغافل
١٣ رقاقة **٢** قوله نعمت المراضعة ای اولها لانامل وجاه ولذات حید و هیة وبشت الغامضة ای آخرها لانه قیل وعزل ومطابقة فی الاخرة شبه الدلالة بالمراضعة انقلع عما بالموت والعزل بالغامضة و یوضح البین عن الرضیع عن جميع البحار

سندھ

اى ذات الحب والنسب الشريف (الى نفسها) قال النووى اى دعوته الى الزنا بهذا هو الصواب في معناه وتبيل دعوته نكاحها خفاف العجز
 عن القيام بحقوقها او ان الخوف من الله تعالى مشغله عن لذات الدنيا وشهواته (فقال انى اخاف الله) يحتمل انه قال ذلك
 باللسان او بالقلب ليزجر نفسه (حتى لا تعلم شماله) هو ما لفته في الاخفاء غالبه مما ذكره السيوطي (قوله اذ احكم الحاكم) اى اراد الحكم
 والحاصل ان اللازم عليه الاجتهاد في ادراك الصواب ولما الوصول اليه فليس بقدر رته فهو معذور وان لم يصل اليه نعم ان وفق للصواب فله اجران
 اجر الاجتهاد واجر الحكم والا فله اجر واحد هو اجر الاجتهاد ببق ان هذا اهل هو اجتهاد في معرفة الحكم من ادلتها او اجتهاد في معرفة
 حقيقة الحادثة ليقتضى على وفق ما عليه الامر في نفسه وغالب العلماء على ان المواد هو الاول ولذلك
 قالوا الحديث في حاكم عال للاجتهاد والله تعالى اعلم (قوله استعنت بنافى عملك) اى استعملنا في بعض الولايات المتعلقة بك (بهمن
 سألناه) اى بالذي طلب منا العمل لان العمل فيه تعب في الدنيا وخوف في الآخرة ولا يرضى به ولا يطلبه عادة الا من تحزه سببا
 نبيل الدنيا ومثله لا يستحق لذلك (قوله انك ستلقون بعدى اثره) بفحتمين اسم من الاثارة اى ان الامراء بعدى يفضلون عليكم غيركم يريد
 انك ظننت هذا القدر اثره وليس كذلك ولكن الاثره ما يكون بعدى والطلب فيه منكم الصبر فكيف تمير اذا التفتد ان تصبر على هذا
 القدر فعليك بالصبر به حتى تقدر على الصبر فيما بعد والحاصل رآه مستحجلا فارشده الى الصبر على الاطلاق بالطف وجه (قوله الامارة)
 بكسر الهمزة (ان اعطيتها) على بناء المفعول ولفظ الخطاب وكذا اكلت اليها اى الى المسألة وهذا اكناية عن عدم العون من الله تعالى في معرفة
 الحق والتوفيق للعمل به وذلك لانه حيث اجترأ على السؤال فقد اعتمد على نفسه فلا يستحق العون (اعنت) على بناء المفعول ايضا
 (قوله ستكون نائمة) اى بعد الموت ولعله المراد بيوم القيامة فان من مات فقد قامت قيامته والله تعالى اعلم (المرضعة) هى
 الحياة التى هى موصلة لهم الى الامارة (الفاطمة) اى الموت القاطم لهم من الامارة والثانيث باعتبار انه حالة والمواد فتمت حيااتهم
 بئس موقع

قال أبو بكر القعقاع بن معبد وقال عمرو بن لؤي لا قرع بين حابس فتار ياحق ارتفعت أصواتها فزلت في ذلك يابها الذين آمنوا لا
تقد مؤاتين يدي الله وسوله حتى انقضت الآية ولما مضى حقي فخرج إليهم فكان خيرا لهم إذا حكموا رجلا فقصي
بينهم - أخبرنا قتيبة قال ثنا يزيد وهو ابن المقدام بن شريح عن شريح بن هانئ عن أبيه أنه لما وفد إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشعهم وهم يكرهون ما نزلنا بالحكم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له إن الله هو الحكم وأليه الحكم فلم
تكني أبدا الحكم قال أن قومي إذا اختلفوا في شيء أتوني فحكت بينهم فرضي كل الفريقين قال ما أحسن من هذا أفالك من الولد قال
لي شريح وعبد الله وسلم قال فبينكم الحكم قال شريح فأتيت أبا شريح فدعاه ولولده النبي عن استعجال النساء في

الحكم - أخبرنا محمد بن المنثري قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا حميد عن الحسن عن أبي بكر قال عصى الله
بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هلك كسري قال من استغفروا قالوا بئس قال لن يفلم قوم ولما امرهم امرأة
الحكم بالتشبيه والتثيل وذكر الاختلاف على الوليد بن مسلم في حديث ابن عباس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
محمد بن هاشم عن الوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس أنه كان روي
رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة الصرافة امرأة من خثعم فقالت يا رسول الله إن فريضة الله عز وجل في الحج على عباده أدركت
أبي شيئا كبيرا لا يستطيع أن يركب إلا معترضا فأجرح عنه قال نعم حتى عنه فإنه لو كان عليه دين قضيته أخبرني عمرو
ابن عثمان قال ثنا الوليد عن الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب عن ابن عباس عن محمد بن خالد قال ثنا عمر عن الأوزاعي حدثني الزهري
عن سليمان بن يسار عن ابن عباس أخبرنا امرأة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم والفضل بن رديف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن فريضة الله عز وجل في الحج على عباده أدركت أبي شيئا كبيرا لا يستطيع أن
يستوي على الرحلة فهل يجزي وقال محمد بن الفضل يعني ابن حجر عنه فقال لها نعم قال أبو عبد الرحمن وقد روي هذا الحديث غير
واحد عن الزهري فلم يذكر فيه ما ذكر الوليد بن مسلم قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع عن ابن القاسم حدثني
مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل بن عباس روي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فجاءته امرأة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر إليها وتظهر اليه وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجهه
الفضل إلى الشق الآخر فقالت يا رسول الله إن فريضة الله عز وجل في الحج أدركت أبي شيئا كبيرا لا يستطيع أن يثبت
على الرحلة فأجرح عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع أخبرنا أبو الرواد قال ثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار أخبرنا ابن عباس أخبرنا امرأة من خثعم قالت يا رسول الله إن فريضة

وهذان المقامان شريح بن هانئ عن أبيه المقام عزله شريح بن هانئ عن أبيه هانئ لا
وهذان المقامان شريح بن هانئ عن أبيه هانئ فقال كل من الفريقين قضيته
أخبرنا

أخبرنا لا تغفلوا التقدريم بين يدي الله ورسوله سعاد ما بين الجهتين المسنتين في
الإنسان تبيننا لما نساءه والفتى لا تغفلوا الرافيل أن يكما به ويحل المراد بين يدي رسول
الله وذكر الله تعالى في تعظيمه والذين انجلا له حمل عنه عز وجل والقول الله إن الله سمع
عليهم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله فوق صوت
النبي أي لا تبغوا أبواصاكم وادعوا بغيره عليه الصلوة والسلام بصوته ولا تبغوا الرافيل إذا
كتموه كبر بضمك بعض بل اجعلوا صوتكم أخفض من صوت عليه الصلوة والسلام وتعدوا
في محاطة النبيين القريب من النسك كما هو اللاب عند ما طبعه الميسب المعظم وما فظا على
مرامة إسمه البوة ومجلا له ومقداره قال ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت هذه الآية قال
أبو بكر يا رسول الله والشرا لا أكلك إلا السرا واما السرا حتى التي الله تعالى ومن عرفني الله
عنه إذا كان يكلمه عليه الصلوة والسلام كما في السرا لا يسمع حتى يتفهم وكان أبو بكر رضي الله عنه

إذا قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوفاة سلم اليهم من يعلم كيف يسلمون وما هم
بالسكينة والوقار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تحيط أعمالكم إلى أن تجزوا أخيرة أن تحيط
وأنتم لا تشعرون أي والحال أنكم لا تشعرون بمجولها وفيه من تحذير ما نوا عن ١٣ لفظ من تفسير
أبي السعد ١٣ قوله أبا الحكم الكثرة قد يكون بالأوصاف كالإيضاة والي المعالي
والأحكام والي الخلة قد يكون بالنسبة إلى الأولاد كالنسل والي شيوخ والي طلبة كالإيضاة
عليه الصلوة والسلام وآه ومعه برة فكانه بالي برة وقد يكون تعليمه العرفه كالبيرواني
عمر ١٣ مرقة ١٣ قوله واليه الحكم أي من يفتي الحكم واليه يفتي الحكم واليه ترجعون
لأنكم لا تعلمون ولا تعلمون من حكمه وفي الإطلاق إلى الحكم على غيره أو هم الاشتراك في المعرفة في الجملة
وإن لم يطلق عليه سماء أبو الحكم لما فيه إسم الالدية والولدية وفي شرح السنة والحكم هو الحكم
الذي أؤمكم الله عليه ومنه الصفه لا يفتي غيره ثم ومن إسم الحكم ١٣ مرقة ١٣ قوله
ما حسن من هذا الذي ذكرتم من الحكم بالعدل ومن وجه الكثرة هو الأول والي بصيغة التعجب
بما لفتني حسن كمن لما كان فيه من الإلهام ما يفتي في الكلام والادعوى كمن يفتي في ما يناسب
في المرام فقال إذا كان الأمر كذلك فما لك من الولد ١٣ مرقة

سند في قوله امر من التامير فتأريام تهاد لاني تعيين من هو الأولي بذلك (ولواهم مبروا) نزل فيما فعلوا حال قد ومعه حيث
تأدوه من البيت لاني جدال الشيخين رضي الله تعالى عنهما (قوله سمعه) أي سمع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ماداته أي ماداته
القوم أياها بالي الحكم فقمير الفاعل في سمع للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم ومخير المفعول لها في على حذف مضاف (وهو يكون) أما
بشديد اللون مع مضافه أو تخفيفها مع فتح أوله ومخيرهم لقومها في (وما أحسن هذا) أي الذي ذكرت من الحكم على وجهه يرضى النخمين
فانه لا يكون داتها على هذا الوجه إلا بكونه عدلا (أبو شريح) عاية الأكبر سنا وشريح هذا هو المشهور بالقضاء فيما بين التابعين والله تعالى
اعلم (قوله عصى الله) أي حين أردت أن أقاتل عليا من طرف عائشة (ولواهم امرأة) أي فقلت في نفسي حين تذكرت هذا
الحديث أن عائشة امرأة فلا تصلم لتولية الأمر إليها وقد عصمه الله تعالى فيما جرى على معاوية وعلى بعد بيت إذا التقى المسلمان بسيفيهما
الحديث (قوله أن فريضة الله الخ) قد تقدم الحديث في كتاب الحج

به نبية فان جاءه امر ليس في كتاب الله ولم يقض به نبيه صلى الله عليه وسلم فليقض بما يقضي به الصالحون لا يقول احكم اذ اختلفوا في خلاف لجلال بين الامم
بين بيز ذلك امور مشتبهة قد عدا ما يروى الى ما لا يروى **احسن** بن محمد بن بشار قال ثنا ابو عامر قال ثنا سفيان عن الشيباني
عن الشعبي عن شريح انه كتب الى عمر يسأله فكتب اليه ان اقضى بما في كتاب الله فان لم يكن في كتاب الله فبسنة رسول
الله فان لم يكن في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقض بما قضى به الصالحون فان لم يكن في كتاب الله
ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقض به الصالحون فان شئت فمقدم وان شئت فتأخر ولا ترى التأخر الا
خير لك والسلام عليكم تأويل قول الله عز وجل **وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ**
احسن بن الحسين بن حوث قال اخبرنا الفضل بن موسى عن سفيان بن سعيد عن عطاء بن
السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كانت ملوك بعد عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم يدعون التوراة و
الانجيل وكان فيهم مؤمنون يقرؤون التوراة قيل لملوكهم ما تجد شئاً اشد من شتم يشتمون هؤلاء انهم يقرؤون ولكن لم
يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون وهؤلاء الايات مع ما يعينوناه في اعمالنا في قرأهم فادعهم فليقرؤا كما نقرأ وليؤمنوا
كما آمننا فدعاهم فجمعهم وعرض عليهم القتل او يتركوا قراءة التوراة والانجيل الا ما بد لنا منها فقالوا ما نريد من الاية فادعونا
فقال طائفة منهم يا هؤلاء اسطونا ته تمارفونا اليها ثم اعطونا شئاً نرضى به طعاماً وشرباً فلا نرد عليكم وقالت طائفة منهم
دعونا نسير في الارض ونهيم ونشرب كما نشرب الوحش فان قد رتم علينا في ارضكم فاقبلونا وقالت طائفة منهم يا هؤلاء اذنا في
الغيا في ونحن في الاما ونحن في البقول فلا ترد عليكم ولا نمر بكم وليس احد من القبائل الا وله حميم فيهم قال ففعلوا ذلك فانزل
الله عز وجل هبائته ابتدعوها فكتبنا ما عليها الا ايتعوا رضوان الله فمادعوها حتى رعايتها والاخرون قالوا نتعبد كما تعبد
فلان ونسير كما سار فلان ونخذل دوزاً كما اتخذ فلان وهم على شركهم لا علم لهم يايمان الذين اقتدوا به فلما بعث الله النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يبق منهم الا قليل انحط رجل من صومعته وجاء سائر من سياحته وصاحب الدين من ديوه فامتنوا
به وصداقوه فقال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وامروا برأيه فليؤتيكم الله من حيث يشاء ولا يبالي بما افعلتم
وبالتوراة وبالانجيل وباليما هم يجمعون صلى الله عليه وسلم وتصديقهم قال يجعل لكم نوراً تنشقون به القرآن وايضا هم النبي صلى الله

نبيه صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك ولا ونحو

وهي البهائم في العبادة بالارباب منقطع عن الناس منها بالعلماء المنسوبة الى الربان
وهي الخلف فلان من رهبك كنيان من عشي وقول قال ما كتبنا عليهم علم من انفسه
ونيل صفه اخرى لربها نبي والنبي على الوجه الاول متوجه الى اصل الفعل وقول قال لا ايتنا
رضوان الله استثناء منقطع اي ما فرضنا ما نحن عليهم داسا ولكنهم ابتدعوا ابتداء رضوان الله
قد سمع جند يقولون فادعوا حتى دعائنا من حيث ان الله عز وجل لا يكل كثيرا لاسيما
اذ قصده رضوانه تعالى وعن الوجه الثاني متوجه الى قصده لال نفسه والاستثناء متصل من اسم
الفعل اي ما كتبنا عليهم بان دفعناهم لا بدعائنا من الاشياء التي يستحقونها رضوان الله
ويستحقونها الثواب ومن ضرورة ذلك ان يما فطروا عليها وادعوا حتى دعائنا فليعلموا
كلهم على بعضهم فائتوا الذين آمنوا منهم ايماناً صحيحاً وهو الايمان برسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد دعائهم رهبائهم لا يجر دعائنا فانما بعد البعثة لغو محض وكفر محض والى لس
استشباع الاجراء هم اي ما يرضى بهم من الاجراء وكثير منهم فاسقون فادعون عن هذا التبراع
من الى السوء

ع قوله من لم يحكم الآية المقصود من هذا الكلام تهديد اليهود في قد امهم على محراب حكم
الله تعالى في هذا الزمان المحض يعني انهم لما انكروا حكم الله المنصوص عليه في التوراة وفي الوا
ادعوا وجب لهم كالفرد على الاطلاق لا يستحقون اسم الايمان لا يؤمنوا ولا التوراة ولا بمصر
صلى الله والقرآن ١٢

له قوله فليقض بما يقضي به الصالحون كالقضاء الادبي وهذا
دليل مرشح على لزوم التقليد بالسلف الصالحين المتورعين وما سبق من النسخا بكتاب
الله ثم بعد ذلك رسول الله اما هو لم يرد بصيرة تامة في فهم مطالب كلام الله وآياته ولكنه
كانه راسخ في ادراك ما رآه اعدايف رسول الله وشكاته كالاتي المجتهد من رضوان
الله عليهم لا يفرح من السعداء الذين لا يملكون شيئاً ولا يملكون حتى قلوبهم
زمن وهم لا يستردهن ومن لا يكون بهذه الناحية اي لا يكون له بصيرة تامة او راسخا في
الزمان فليعلم ان يقضي ويبتدئ بالسلف الصالحين المجتهدين بقى ان يقضي بهم
جميعا او بعضهم او لواء منهم فخذ الامراض كان ظاهر اهل المعرفة وهدى عند الكلمة كمن
قد افشل على بعض ففعلوا ما نأخذوا من غير ادراك فيهم فمردات لا يفتخر عليها وبها ففعلوا لا
يشتفت اليها فالمحقق المحدث من ان يقضي بجهته واحد لا يملك عليه الامر في السائل
الفرقة مفرقة في الطرق الاجتهادية والشدة اعلم وطهر انهم واحكم ١٢ العهد المسكين محمد نظام الدين
البحراني معنى من **له** قوله رهبائهم منصوب اما بفعل منصرفه الظاهر اي وابتدعوا
رهبائهم ابتدعوا واما بالسلف على ما قبلنا وابتدعوا صفة لما اى وجعلنا في قلوبهم وافت
ودعته وادعائهم بدمعة من عندهم اي وفتناهم للزجر منهم ولا يتداع رهبائهم واستدنا

يشذ قوله اشد من شتم يشتمون هؤلاء جملة يشتمون صفة شتمو يتقن برالعائد ويكون الضمير العائد
مفعولا مطلقا ثم الكلام من قبيل الكون البراهين (دهؤلاء الايات) هو مبتدأ خبره محذوف اي من اشد الشتم (او يتركوا) عطف على
القتل اي عرض عليهم ان يقبلوا القتل او الترت (ما تتردون) اي اي شئ تتريدون ما تثلين الى ما تقولون (اسطوانة) اي مارة مرتفعة من
الارض لا لا ترد عليكم من الورد اي حتى تروا قراءتنا شتما لكم (نسيم) اي نسير ونهيم من همار في البراري اذا ذهب بوجهه على غير
جادة ولا طلب مقصد (الاوله حميد فبهو) اي فلذلك قبلوا منه هذا الكلام وتركوه من القتل (فانزل الله عز وجل هبائته) اي
ادعها في قلوبهم وجعلهم مانئين البها (والاخرى) اي الذين يقبوا عند الملك ثم الحديث يدل على ان عدم المحكم بها انزل الله هو ان
يحكموا بالكفر والهوى وهو مطلوب المصنف بن كالحديث والله تعالى اعلم

عليه وسلم قال لئن لم يعلم أهل الكتاب يتشبهون بكم أن لا يقيمون على شيء من فضل الله الآية الحكم بالظاهر
 اخبرنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا هشام بن عروة قال حدثني ابي عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي وانا انا بشروا لعل بعضكم ان يكون الخن تحتة من بعض فتبين فبينت له
 من حق اخيه شيئا فلا ياخذنا ما اطلع به قطعت النار حكم الحاكم بعلمه - اخبرنا عمران بن بكر بن راشد قال ثنا
 علي بن عياش قال ثنا شعيب قال حدثني ابو الزناد ما حدثته به عبد الرحمن الاعرج ما ذكراته سمع ابا هريرة يحدث
 به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال بينا امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احد فما قتلت هذه لصاحبتها
 انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحا كبتا الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا الى سليمان بن داود
 فاحبرتا فقام ايتوني بالسكين اشفقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنيها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة
 والله ما سمعت بالسكين قط الا يومئذ ما كنا نقول الا القليلة السعة للحاكم في ان يقول للشئ الذي لا يفعله
 افعل ليسبغين الحق - اخبرنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث قال ثنا الليث عن ابن عجلان عن ابو الزناد
 عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خرجت امرأتان معهما صبيان لهما ففعل الذئب على احدتهما
 فاخذ ولدها فاصبحتا تختصمان في الصبي الباقي الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى منهما فبرتا على سليمان فقال كيف
 امركما فقصتا عليه فقال ايتوني بالسكين اشفق بينهما فقالت الصغرى اشفقه قال نعم فقالت لا تفعل خطي منه لها قال هو

فقلت

ذهب الربيع

الى دارنا ابشر الحمد لله قال النوى مناه فتنية على حال البشر وان البشر لا يعلمون
 من الغيب ولما اذن الامور شيئا الا ان يطعم الله تعالى على شئ من ذلك فانه يجوز عليه
 في الامور الاحكام ما يجوز في غيره انما يحكم بين الناس بالظواهر والاشياء التي لا يترتب عليها حكم بالبين
 وبالمعنى ونحو ذلك من احكام الظاهر مع ان كان كونه في الباطن خلاف ذلك ولكنه انما كان
 الحكم بالظواهر وهذا هو قولنا على الله عليه وسلم امرت ان تقاضى الناس حتى يقولوا الا الا الا الله
 فاذا قالوا يا مصورا منى واداءهم واموالهم الا بيمينهم وامنهم على الله وفي حديث المشافين لولا
 الايمان لكان لي ولما شان ولوشاء الله لا طاعة لله ولا طاعة لغيره على ما بين امر المؤمنين
 فكم يمتحن نفسه من غير حاجة الى شهادة او يمين فمن لما امر الله تعالى امره باتباعه والاقتداء
 باقره والواحي والادكار اجري احكامه على الظاهر الذي يستوى فيه هو وغيره ليس الاقتداء
 به وتقليد نون العباد بالافتقار لاحكام الظاهرة من غير نظر الى الباطن قال فان قيل
 هذا الحديث ظاهره انه يقع منه على الله عليه وسلم حكم في الظاهر بخلاف ما في الباطن وقد
 اتفق الأصوليون على ان اصل الشريعة لا يقر على خطأ في الاحكام فالجواب ان مقتضى
 بين الحديث وقاعدة الأصوليين ان مراد الأصوليين فيها حكم به بما يشاهد من غير ان يفتح
 فيه خطأ وما لا يثبت منناه لانه لا يغير الاجتهاد كما بينته واليمين فلهذا اذ وقع من خلاف
 ظاهره بالظاهر لا يفسى الحكم فخطا الى الحكم الصحيح بخلاف ما استظهره التكليف وهو وجوب الحق
 بشايرين شافا فان كانا شاهدي زور او نحو ذلك فالتصديق منها ومن ساعد بها طام الحكم
 فلا حيلة لرفي ذلك ولا عيب عليه بسببه بخلاف ما اذا اخطأ في الاجتهاد فان هذا الذي
 حكم به ليس هو حكم الشرع اه وقال اشجع نقي الدين السبكي قوله من نصبت لرفي حق
 اخيه بشئ فغيره شر طاعة لا يستدعي وجوده بل مناه بايان ان ذلك جائز قال ولم يثبت
 لاقطاعه من الله عليه وسلم حكم حكم ثم بان علانه لا بسبب يمين حية ولا بغيرها وقد صان

الله تعالى احكام نبوية من ذلك مع ان لو وقع لم يكن فيه مذودا ايضا امرأتان معهما ابناهما
 جاء الذئب فذهب بابن احدتهما الحمد لله قال النوى قال العلماء يكمل ان داود عليه
 السلام قضى به للكبرى لشبهه به فيها اذ كان في شريعة ترجيح الكبرى او كونه كان في يد هذا
 فكان ذلك مرجحا في شرعهما سليمان عليه السلام فتوصل بطلون من الجملة والملاطفة الى
 معرفته بالظواهر فادها انزاعه قطعه يعرف من يشق طلبا قطعه فتكون بين امركما
 قالت الصغرى ما قالت عرفت انها امرت ولم يكن مراده ان يقطع حقيقة وانما الاداء اعتبار
 شغفها ليشهد الامام فلا تميزت بما ذكره فاضا وسلا استقر الكبرى فاقرت برؤسك به
 مصغرى فحكم بالاقرار لا بغيره والشفقة المذكورة قال العلماء وحل هذا ليعلم ان لا يتوصل به الى
 حقيقة الصواب بحيث اذا انفرد ذلك لم يتعلق به حكم

اه قوله لا يعلم اهل الكتاب متعلق بمنعون الجملة العلمية الشفقة
 بمعنى الشرط اذا اقتدر ان تنقو الشدة وتكونوا رسولهم وتكون كذا وكذا لا يعلم الذين لم يسلموا من اهل
 الكتاب اي يعلموا ولا مزودة كما ينبغي عن قرارة تعلم وكل يعلم ولان يعلم ما دام ان النون في اليد
 وان في قوله تعالى لا يقدرون على شئ من فعل الله خففة من المتعذر واسما الذي هو ضمير
 الشأن مخدوف والجملة في خبر النسب على انها منقول يعلم اي يعلموا ان لا يبالون شيئا
 مما ذكر من فعلهم من الظلم والنور والشفقة ولا يتمكنون من فعله حيث لم ياتوا بشرط الذي
 هو الايمان برسوله ١٢ قوله خففت هذه الخصال هذه الخصال والذين كانا شفيين او
 كانت احداهما كاذبة كنها تريد ان تسانس بالوجود من الشفقة ولا عارض اخر فاسد
 اولها كساد ١٣ مرارة ١٤ قوله اشفق ففتح القاف المشددة على جواب الامار انما
 اقطع الولد نصفين ويحكم اي مقصود من المعنى اذ على فرض انك لم تقطع الى الصدق في امره ١٥
 مرارة ١٦ قوله هو انما اي نصيبت بانه يكون ابنا وهو في ولا ادنى بالشفق المغنى
 الى سورة ١٧ قوله فقضى به مصغرى اي لوجود قرينة الشفقة والرحمة فيها وتنقوت
 القسوة واليهوسة والغلبة بل دلالة الصلابة في الاخرى ١٨ مرارة

ر قوله وانما ابشر اي لا اعلم من الغيب الا ما علمني ربي
 كما هو شأن البشر (الحن) اي اظن لها واعرف بها اذا قدر على بيان مقصوده وابين كلاما را قطعه به الخ اي اقطع له ما هو حرام عليه
 يفضيحه الى النار قال السيوطي في حاشيته الى داود هذا في اول الامر لما امر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان يحكم بالظواهر
 ويكمل مما افتر الخلق الى الله تعالى كما افتر الانبياء عليهم السلام ثم خص صلى الله تعالى عليه وسلم بان اذن له ان يحكم بالباطن ايضا وان يقتل بعلمه
 خصوصية انفرد بها عن سائر الخلق بالاجماع قال القرطبي اجتمعت الامة على انه ليس لاحد ان يقتل بعلمه الا النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم انتهى قلت كلاما القرطبي محمول على هذه الامة والا يشكل الامر يقتل خضر فامل (قوله به للكبرى) اما لانها ذات اليد او لشبهه بها
 اولان في شريعة ترجيم قول الكبرى عند الاشياء واما سليمان فتوصل بالحيلة الى معرفة باطن الامراء وهمما انه يريد قطع الولد ليعرف
 من يشق عليها قطعه فتكون هي امه فلما نصبت الكبرى يا قطع وابنت الصغرى هي الامردون الكبرى ولعله ما كفى به
 وحده بل طلب الاقرار من الكبرى فاقرت بعد ذلك بالولد للصغرى فحكم بالاقرار ولما كبر استتمال الحيلة لمعرفة الصواب لكن لا يحكم
 الا بوجهه لا بالحيلة فقط والله تعالى اعلم

ابنك ففقتى به لها نقض الحاكم ما يحكم به غيره ممن هو مثله او اجل منه - **اخبرنا** المغيرة بن عبد الرحمن قال ثنا مسكين بن بكير قال ثنا شعيب بن ابي حمزة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرجت امرأتان معهما ولداهما فاحد الذئب منهما احدهما فاقتصمهما في الولد الى داود النبي صلى الله عليه وسلم ففقتى به للكبرى منهما فبرتا على سليمان عليه السلام فقال كيف قضى بينكما قالت قضى به للكبرى قال سليمان اقطعنه بنصفين لهذه نصف ولهذه نصف قالت الكبرى نعم اقطعنه فقالت الصغرى لا اقطعنه هو ولد ما ففقتى به للثقي ابت ان يقطعنه باب الرو على الحاكم اذا قضى بغير الحق - **اخبرنا** زكريا بن يحيى قال ثنا عبد الاعلى بن حنبل قال ثنا بشر بن السري قال ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر بن جهم عن ابي عبد الله بن علي بن سعيد قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا هشام بن يوسف وعبد الزلق عن معمر بن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة قد عاهاهم الى الاسلام فلم يجيبوا وان يقولوا اسلمنا فاجعلوا يقولون صبا نأ وجعل خالد قتلا واسرا قال فدفع الى كل رجل اميرة حتى اذا اصبح يومنا امز خالد بن الوليد ان يقتل كل رجل من اميرته فقال ابن عمر فقلت والله لا اقتل اميرة ولا يقتل احدا وقال بشر من اصحاب اميرة قال فقد منا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له صنيع خالد فقال النبي صلى الله عليه وسلم رفع يدك عن اميرتي اياك ما صنع خالد قال زكريا في حديثه فذكر في حديث بشر فقال الله في ابيك ما صنع خالد مرتين ذكر ما ينبغي للحاكم ان يجتنبه - **اخبرنا** قتيبة قال ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عبد الرحمن بن ابى بكرة قال كتب ابو قتية له الى عبيد الله بن ابى بكرة وهو قاضى سجستان ان لا تحكم بين اثنين وانت غضبان فأتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تحكم احد بين اثنين وهو غضبان الرخصة للحاكم الامين ان يحكم وهو غضبان - **اخبرنا** يونس ابن عبد الاعلى والحارث بن مسكين عن ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد والليث بن سعد عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير حدثه ان عبد الله بن الزبير حدثه عن الزبير بن العوام انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة كانا يستقيان به كلاهما الغل فقال الانصاري سترع الماء بغير علمي فابى عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبق يا زبير فما رسل الماء الى جارك فغضب الانصاري وقال يا رسول الله ان كان ابن عبيدك فقلون وجهه رسول الله

فاقتصمنا اقطعنه قال صم

فَهْرِي فِي

الزبير بن العوام انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا فقال الحارث بن العباس في شرح الترمذي لم يلق تسمية في شيء من طرق الحديث وعلمنا اذا وسره لما وقع منه وقد ساه الاعمري في اسباب النزول فقال اذا غلب بن ابى لهب وكذا ساه محمد بن الحسن النقاش وكى وهدوى وهو مردود بان جالبا ما جرى عليه بنى اسد بن عبد العزى وليس من الانصار قال الاعمري وقيل انه قتيبة بن مالك وفي شرح الحرة بغير الشين المعجمة واخره جمع شرحه بفتح الشين وسكون الراء وى سائل الماء بالحرة وى الاثني ذلك الجارة السود

اصح قول فقضى به لما سلم

ان قضاءها حق كونها بغير دين ومنتهى قضاءها في هذه القضية هي القرينة التي قضى بها سليمان اقوى من حيث الظاهر وقيل يثبت ان قرآن الاحوال كانت في شرعهم بشارة البينة يعني لو كانت امراها ذات اليد والشدائم امرأة ١٢

الزبير بن العوام انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا فقال الحارث بن العباس في شرح الترمذي لم يلق تسمية في شيء من طرق الحديث وعلمنا اذا وسره لما وقع منه وقد ساه الاعمري في اسباب النزول فقال اذا غلب بن ابى لهب وكذا ساه محمد بن الحسن النقاش وكى وهدوى وهو مردود بان جالبا ما جرى عليه بنى اسد بن عبد العزى وليس من الانصار قال الاعمري وقيل انه قتيبة بن مالك وفي شرح الحرة بغير الشين المعجمة واخره جمع شرحه بفتح الشين وسكون الراء وى سائل الماء بالحرة وى الاثني ذلك الجارة السود

بَشَرِي

قوله ميانا اي خرجنا من دين آبائنا الى الدين المدعوا اليه وهو اراذوا بذلك اظهرا لدخول في الاسلام فان الكفرة كانوا يقولون للمسلمو الصابي لومئذ كن لما كان اللفظ غير موصوف في الاسلام جو زخالد قتلهم وجعل خالد قتل واسوي هكذا في بعض النسخ وعلى هذا افتقلى جمع قتيل واسوي جميع اسير والسقيد ير جعل خالد بعضهم قتلى وبعضهم اسوي وفي بعض النسخ قتلا واسوي بالنصب على انه مصدر اى جعل يقتلهم قتلا واسوي هو اسير امها صنع خالد من قتل من اظهروا مرادة الاسلام (قوله لا يحكموا) نفي او نفي بمعنى النهي وذلك لان الغضب يفسد الفكر ويغير الحال فلا يؤمن عليه في الحكم وقاوا ذلك الجوع والعطش وامثال ذلك (قوله انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا) ظاهرة انه كان مسلما لامتافا كما قيل اذ بعد ان يقال لما نق ذلك فالظاهر انه وقع فيها وقع من شدة الغضب بلا اختيار منه والله تعالى اعلم (في شواج الحرة) بكسر الشين المعجمة اخره جديو جمع شرجة بفتح فسكون وهي مسابيل الماء ربا الحرة بفتح فسكون وهي ارض ذات تجارة سود (سود) امور من التوسر اى ارسل راسق) يحتمل قطع الحمزة ووصلها (ان كان) بفتح الحمزة حرف مصدر اى او مخفف ان واللام مقدرة اى حكمت به كونه ابن عمك وهو بكسر الهمزة على انه مخفف ان والجملة استثنائية في موضع التعديل (فتون) اى تغير وظهر فيه آثار الغضب

صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبيري اسق ثم اجلس الماء حتى يرجع الى الجبل فاستوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشكر على الزبير رأي فيه السعة له وللانصارى فلما اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصارى استوفى للزبير حقه في صريح الحكم قال الزبير لا احسب هذه الآية انزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى نحكم ^{بما نريد} فيما شئنا بينهم واحد مما يزيده على صاحبه في القصة حكم الحاكم في داره - اختبرنا ابرو او قال ثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب عن ابيه انه تقاضى ابن ابي حذرة ديناً كان عليه فارفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما فكشف ستره فخرجه فنادى يا كعب قال ليبيك يا رسول الله قال صم من دينك هذا او اقم الى الشطر قال قد فعلت قال قم فاقضه الاستعلاء - اختبرنا الحسين بن منصور بن جعفر قال ثنا مبشر بن عبد الله بن زبير قال ثنا سفيان بن حسين عن ابي بشر جعفر بن اياس عن عباد بن شريك عن جابر قال قدمت مع عمرو بن عبد الله بن جابر فدخلت حائطاً من حيطانها ففكرت من سنبله فجاء صاحب الحائط فاحذ كسائي وضوفاً فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استعدي عليه فأرسل الى الرجل فجاءه فقال ما حبلك علي هذا فقال يا رسول الله انه دخل حائطاً فاحذ من سنبله ففكره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما علمته اذ كان جاثماً اردد عليه كساعة وامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بوسق او نصف وسق صون النساء عن مجلس الحكم - اختبرنا محمد بن سلمة قال اخبرنا عبد الرحمن بن القاسم عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو افقرهما اجل يا رسول الله واذن لي في ان اتكلم قال ان ابني كان عسيماً على هذا افر في بامرته فاخبروني ان علي ابني الرجم فافتديت بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني انما علي ابني جلد مائة وقصيت عظمه وانما الرجم على امرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا قضين بينكما بكتاب الله اما غمك وجاريتك فرد اليك وحل ابنه مائة جلدة وعذبه عاماً وامر انيسان يأتى امرأة الاخر فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها - اختبرنا قتيبة قال ثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد وشبل قالوا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه رجل فقال انشدك يا الله الا ما قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله قال قل قال ان ابني كان عسيماً على هذا افر في بامرته فافتديت بمائة شاة وخادمي و

ثنا سمعنا شريكاً عن ابي جابر عن ابي هريرة

تعلق بالرواية اعتراف العمود في الشرع وهو لا يرد ذكره الشيخ في العبادات وقال الامام ابن القيم في انشاء كلامه ما دام الكلام مع المستفتين مرة واحدة فاما كون الغاية من تعلق الامارة واحدة فتعني من اقرت له بديل طهره ما عدا ابداً وادو الناس قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتونهم ان الغاية من ما يملك لورعها بعد اعترافها لم يطلعوا وانما رجمها عند الامة فبذلك في اقرارها بالادانة ما في الباب ان لم ينقل تنافسها والرواية كذا في بعض صورها لولا انه على اذروي البطل في مسنده عن زكريا بن سليم ثنا شيخ من قريش عن جابر بن ابي ابي بكر بن عمر بن ابي هريرة فذكره ونسبنا اقرت اربع مرات وهو يرد ما قال لما اذني حتى تسري الحديث فخران فبذلك لا يجوز ما لا يثبت من حديث ابي داود والنسائي وما حديث العيص فان اعترفت فارجمها فعناء الاعتراف العمود في الزنا بانها على ان كان معلوماً بين الصابرة فموصفاً لمن كان قريباً من خاصة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقل هذا من حديث ابي هريرة في استفسار ما عدا رجمها لانه مستور وادو اربعة اهل القادر فان من اقر اقرين في مجلس واحد كما قد مرناه في الصحيح فكانت فساداً في كلامه بقدر الحاجة

ذكره الزبيري (ممن رجع الى الجبل) بفتح الجيم وسكون الدال المهملة وادو ما يرفع من جوانب الشرافات في اصول النخل وهي كالهيكلان لدار ان ابني كان عسيماً بالعين المهملة اي اجبر الا قضين بينكما بكتاب الله اي بحكم الله وقيل هو اشارة الى قوله تعالى او يحسم الله لمن سبيلا ونفس النبي صلى الله عليه وسلم السبيل بالزعم في حق المحسن وقيل هو اشارة الى آية الشيخ والشيخ (اي فرد عليك) اي مردودة

اي قوله بكتاب الله يستعمل ان يكون المراد بحكم الله وقيل هو اشارة الى قوله تعالى من سبيلا ونفس النبي صلى الله عليه وسلم السبيل بالزعم في حق المحسن في حديث عباد بن الصامت فند سلم وقيل هو اشارة الى آية الشيخ والشيخ اذ انما نادى بها وهو ما سعى كلاهما وتلقى عكره فكشف الغسل في شرح مشكلات الوصل اي قوله فان اعترفت فلا يدل على كفاية اعتراف واحد الزنا كما يوجد في الشافعي

يذكره

(الى الجدر) بفتح الجيم وكسوها وسكون الدال المهملة وهو الجدار قيل المراد به ما رفق حول المزرعة كالجد او قيل اصول الشجر امره صلى الله تعالى عليه وسلم اولاً بالمساحة والايتار بان يسقي شيئاً ليسير اشوي يرسله الى جاره فلما قال الانصاري ما قال وجهل موضع حقه امره بان ياخذ تمام حقه ويستوفيه فانه اصل له وفي الزجر ابلغ فقلما احفظ اي اغضب من الحفيظة بمعنى الغضب قيل هذا من كلام الزهري (قوله تقاضى) اي طلب منه قضاء الدين (عنه) اي اترك هذا القدر وابرئه منه (قوله ففكرت من سنبله) اي دلتكته باليد لاخراج الحب منه (استعدي عليه) اي اطلب منه ان ينفق منه في (ما علمته) من التعليم اعترت عنه بانه جاهل غريب وجا ثم فينفي ذلك تعليماً مثله واطعامه (بوسق) بفتح فسوك (قوله عسيماً) بالعين المهملة اجبراً فانك بت بمائة شاة اي اعطيت مائة شاة لذلك وكانه زعم ان الحق لزوم الزانية (بكتاب الله) اي بحكم الله وقيل هو اشارة الى قوله تعالى او يجعل الله لمن سبيلا ونفس النبي صلى الله عليه وسلم السبيل بالزعم في حق المحسن وقيل هو اشارة الى آية الشيخ والشيخ كذا في السيوطي قلت مع قوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا الاية قليلاً من (فرد عليك) اي عليه وان يردوها عليك (وجلد ابنه) اي بحد اقراره وثبوت الزنا عليه بالبينة لا بمجرد كلام الالب

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقي يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصارى فقال يا رسول الله ان كان ابن عمك وقلوب وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبير استقي ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجذر فقال الزبير اني احسب ان هذه الآية نزلت في ذلك فلا ورثك لا يؤمنون الآية شفاعة الحاكم المخصوص قبل فصل الحكم - اخبرنا محمد بن أحمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد بن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريدة كان عبداً يقال له مغيث كان انظر اليه يطرف خلفها يبكي ودموعه تسيل على خيسته فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس لا تعجب من حب مغيث بريدة ومن بغض بريدة مغيثاً فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه فانه ابو ولدك قالت يا رسول الله انا امر في قال انما انا شفيعة قالت فلا حاجة لي فيه منع الحاكم رعيته من اتلاف امواله وروبه حاجة اليه - اخبرنا عبد الاعلى بن واصل بن عبد الله بن علي قال ثنا محاضر بن المورع قال ثنا الامام عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال اعني رجل من الانصار غلاماً له عن دبر وكان محتاجاً وكان عليه دين فباعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان مائة درهم فاعطاه فقال اقض دينك والفتوى على عيالك القضاء في قليل المال وكثيرة - اخبرنا علي بن حجر قال ثنا اسمعيل قال ثنا العلاء عن معبد بن كعب عن اخيه عبد الله بن كعب عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجبت له النار وحرره عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئاً يسيراً يا رسول الله قال وان كان قضيباً من اراك قضاء الحاكم على الغائب اذا عرفه - اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا وكيع قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءت هند الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح ولا ينفي علي وولدي ما يكفي اناخذ من ماله ولا يشع قال خذ ما يكفيك وولدك بالمعروف النبي عن ان يقضي في قضاء بقضاءه - اخبرنا الحسين بن منصور بن جعفر قال ثنا بشر بن عبد الله قال ثنا سفيان بن حسين عن جعفر بن اياس عن عبد الرحمن بن ابي بكر وكان عاملاً على سجستان قال كتب الى ابو بكر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين احد في قضاء بقضاءه ولا يقضى احد بين خصمين وهو غضبان ما يقطع القضاء - اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون الي وانا انا اباشر ولعل بعضكم الحق بحجته من بعض فائماً اقضى بينكما على نحو ما اسمع من قضيت له من حق اخيه شيئاً فانما اقطع له قطعة من النار باب الاول والخم اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا وكيع قال ثنا ابن جهم قال اخبرنا محمد بن منصور قال ثنا سفيان قال حدثني ابن جهم عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب الرجل الى الله الا كذا الخصم القضاء فيمن لم تكن له بيعة - اخبرنا عمرو بن علي قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا سعيد عن قتادة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في دابة ليس لواحد منهما بيعة فقضى بينهما ما نصفين عظة الحاكم على الميمن - اخبرنا علي بن سعيد بن مسروق قال ثنا يحيى بن ابي زائدة عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كانت جاريتان تخترقان بالطاقف فخرجت احدهما ويدها تذا في فزعمت ان صاحبتهما اصابتهما وانكرت الاخرى فكعبت

التي وله حاجة اليه ولهم حاجة اليها حديثاً حديثاً

في القضاة

الاول الختم اي الشريعة القسومة والهدم القسومة الشريعة له قول قضاء الحاكم على الغائب اي في حقوق الادمين دون حقوق الشريعة بالاتفاق حتى لو كانت البيعة على غائب السرقة مثلاً حكم بالمال دون النطق ولا مطالبة من التزجيم وهدم الهاب لا لا حكم فيه على الغائب لان الى سفيان كان ما عارض في الهدم وهدم الهاب استفتاد وجواب وليس يحكم لان الحكم لشرط واجتماع الشافعي ومن يهدم الهدم على جواز القضاء على الغائب غير موافق لما لا يخفى ٢٠ قوله فائماً اقطع الم تسك بيعة الهدم

الشريعة والمغفرة محمولة في الاطلاق المرسل اي الملقية من تعيين سبب الملك بان ادعى شيئاً ولم يبين سببه وايضا اجابوا من هذا الحديث بان ظاهره يدل على ان ذلك مخصوص بما يتعلق بسبب كلام القسم حيث لا يميز هناك ولا يميز وليس النزاع فيه انما النزاع في الحكم المرتب على الشهادة وبان من في قوله من قضيت له شرطية وهي لا يستلزم الوقوع فيكون من فرض ما لم يقع وهو جازي فيما يتعلق بعرض وهو يهيناً محتمل لان يكون للشهيد والازج من الاقدام على افعال اموال الناس بالسن والاطلاع في القسومة وهو وان جازان يستلزم عدم نفوذ الحكم بالحق في العقود والقسوم كمن لم يرض لذلك فلا يكون فيه عيب من منع ١٢ الله القسم الاول الشريعة القسومة والقسم بغير العاد المولى بالقسومة بحيث تعبر القسومة عادة لا فالاول يهين من الشريعة والثاني من الكثرة ١٣ مرقاة

يؤخذ من قوله يطوف خلفها يبكي اي حين اختارت هي الفراق بعد ان اعتقت فنجرت (الا تعجب) اي مع ان المعتادات المحب يكون من الطرفين (قوله رجل من الانصار) قد تقدم الحديث الا ان في هذه الرواية للدين ومقتضى الرواية السابقة عدمه فدل عليه كان قليلاً غير منظور اليه والله تعالى اعلم (قوله فقد اوجب الله الم) اي جزاؤه ذلك (قضية) اي عودا من اراءك بالعلم شجرة معروفة (قوله بالمعروف) اي بالتقيد المعتاد بين اهل العرف لا الزائد على قدر الحاجة ومن بعد القضاء على الغائب يحمل الحديث على انه انتاها به وبين لها انه حلال والفتوى غير القضاء والله تعالى اعلم (قوله في قضاء) اي في امر واحد كما في بعض طرق الحديث بقضاءه بان يحكمو بلزوم الدين وسقوطه مثلاً اذا قصود من نصب القضاة قطع النزاع ولا ينقطع به مثل هذا القضاء (قوله الاول الخصم) اي شديد الخصومة بالباطل (قوله ليس لواحد بيعة) كناية عن عدم رجحان احدهما على الاخر بان لا يكون في يد احد هما او يكون في يدهما جميعاً والله تعالى اعلم (قوله تخترقان) من خورز الخف من باب نمر ندى (كترى)

للذين عباس في ذلك فكتب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان الذين على المدعى عليهم ولو ان الناس اعطوا يد عواهم لا تقي
ناس اموال ناس ودماءهم فادعوا وانزل عليها هذه الآية ان الذين يشتركون بعهد الله وانما هم قتلوا اولئك لا اخلاق لهم
في الاخرة حتى ختم الآية فدعوتها فقتلوا عليها فاعترفت بذلك ثمرة كيف يستخلف الحاكم اخبرنا سوار بن
عبد الله قال ثنا مرحوم بن عبد العزيز عن ابن النعمان عن ابن عثمان الزهري عن ابي سعيد الخدري قال قال معاوية بن ابي سفيان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج على حلقة يعني من اصحابه فقال ما اجلسكم قالوا اجلسنا ندعوا الله ونعمل على ما هدانا الدين ومن علينا بك قال
الله ما اجلسكم الا ذلك قالوا الله يا اجلسنا الا ذلك قال اما اني لم استخلفكم ثمرة لكم وانما اتاني جبرئيل عليه السلام فاعبرني ان الله
عز وجل يباهي بك الملائكة اخبرنا احمد بن محمد بن حفص قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن
صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راى عيسى بن مريم عليه السلام رجلا
يسرق فقال له اسرقت قال لا والله الذي لا اله الا هو قال عيسى عليه السلام امنت بالله وكذبت بصري اعرك كتاب ادب القاصوف
مباينة في تفسيره تصديق الحديث لا كذب بغيره ومفيدة كتاب في

كتاب الاستعاذة

اخبرنا ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب قال اخبرنا عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم قال ثنا ابن ابي ذيب قال حدثني
اسيد بن ابي اسيد عن معاذ بن عبد الله عن ابيه قال اصابنا طمس وظلمة فاستظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصلي بنا ثم
ذكرنا كلاما معناه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي بنا فقال قل فقلت ما اقول قال قل هو الله احدا والمعوذتين حين تمسق
وحيث تضع ثلثا تكفيك كل شيء اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب قال اخبرني حفص بن غصن عن ابي سعيد عن زيد بن
اسلم عن معاذ بن عبد الله بن حبيب عن ابيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق مكة فاصبت حلقة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذرت منه فقال قل فقلت ما اقول قال قل فقلت ما اقول قال قل اعوذ برب الفلق حتى ختمها ثم قال قل اعوذ برب
الناس حتى ختمها ثم قال ما تعوذ الناس يا فضل منها اخبرنا محمد بن علي قال حدثني القعنبي عن عبد العزيز عن عبد الله بن
سليمان عن معاذ بن عبد الله بن حبيب عن ابيه عن عقبة بن عامر الجهمي قال بينا انا اود بر رسول الله صلى الله عليه وسلم راحلته
في غزوة اذ قال يا عقبة قل فاستمعت ثم قال يا عقبة قل فاستمعت فقالها الثالثة فقلت ما اقول فقال قل هو الله احدا فقرا
السورة حتى ختمها ثم قرأ قل اعوذ برب الفلق وقرأت معه حتى ختمها ثم قرأ قل اعوذ برب الناس وقرأت معه حتى ختمها ثم
قرأ قل اعوذ برب الفلق وقرأت معه حتى ختمها ثم قرأ قل اعوذ برب الناس وقرأت معه حتى ختمها ثم قرأ قل اعوذ برب الناس وقرأت معه حتى ختمها
احدا اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم قال ثنا خالد بن محمد حدثني عبد الله بن سليمان الاسلمي عن معاذ بن عبد الله بن

كلمة حدثنا ثنا فقراءت

كتاب الاستعاذة

قال القاضي عياض استعاذته صلى الله عليه وسلم من هذه الامور التي قد عظم منها
انما هو يلزم خوف الله تعالى وانظاره والافتقار اليه

اي انقسموا بالثلاث فمذت الجار كن في الجمع قال السيد هبة الاستعاذة بدل من حرف
القسم ويجب الجزم بالثلاثي ١٢ قوله انت بالثلاثي اي صدقت من حلف بالثلاث
وكذا بدل ما قبل من لا يهرس ثم فليست اخذ مال لرئيسه عن اولم يقصد الغصب او ظهر له من مديرة
اذ اخذ شيئا فحلف براسه فله ورجع عنه كذا في الكراني ١٣ قوله كتاب الاستعاذة
العوذ الا لطلب العايد والعايد والتعوذ والاستعاذة وقد اختلف القائلون ان الفضل اعم من
او استعنه بالثلاث ولا كسر على الثاني لقوله تعالى اذا قرأت القرآن فاستمع له هاديا وقصد
الاثار والاخبار بالاول ايضا وفي قراءة القرآن واما في الادعية الماثورة فقد روي في بعض النسخ
والمنع واعد من الكلام في النسخ ١٤ المعات ١٥ قوله اما ان طمس الطمس والطمش
المط المضعف وهو فوق الرذا طشت الساء طشت وطشت والمطاش كالرناش
١٦ قانوس

زهر البري

(على حلقته) يسكون الام (الشه ما جلسكم)
بهمزة مدودة هي عوض من باد القسم (عنه) بضم اوقرو فتح الماء وسكونها فعلته من
الوهم والشاء بدل من الولد (راى) بضم ايمس على السلام رجلا يسرق فقال لا اسرقت قال
لا والله الذي لا اله الا هو قال عيسى عليه السلام استمت بالثلاث وكذبت بصري في رواية صدق
الله وكذبت بصري قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام هذا مثل من جنة ان العين لا تكذب
وانما تكذب القلب نظر الذي يلاحظ صدقت اربا الرجل فانه لم يخلص الشك في الواقعة
خبر ولا ذكر كلف صدق قال والجواب ان اضافة الكذب الى العين اضافة الفعل الى بهر
لانا بسبب لا اعتقاد القلب واما قوله صدق الله فاشارة الى اخذ الله عز وجل بانه حكم
في الظاهر عما ظهروا بالباطن بما ظهروا وان الظاهر اذا تبين خلافه ترك

بسم الله

الله بالمد اي انشدكم بالله والهمزة الممدودة عوض من حرف
القسم (تممة) كبر بضم او له ونتم الماء وسكونها فعلته من اتمهم والتاء بدل من الواو وكذا ذكره السيوطي ريبا هي بك الملائكة اي فادرت ان
احقق بها اذا كانت البهاة فلا هتما بتحقيق ذلك الامور والاشعار بتعظيمه استخلفتموه (قوله امنت بالله اي بامر ان الحالف يصدق
اذا امكن ذلك او بانه عظيم لا ينبغي حرمان من توسل باسمه الى امره) وكذا بت بصري اي حكمت وظهرت خطاه والله اعلم

كتاب الاستعاذة

(قوله اما بناطش) بفتح طاء وتشديد شين معجمة المطر الضعيف (قال قل هو الله احدا) جملة قل هو الله احدا هي بها السورة العبودية على انها
لفعل مقدر مثل قل اي قل هذه السورة المصدرة بقول هو الله احدا والمعوذتين عطف عليها (وحيث يمس) من الامساء (ويصم) من الاصباح
ظرف للفعل المقدر والله تعالى اعلم

الغاية فتعرف بأشكال هذه المعادف فقط ولا مثال هذه المعادف موضع آخر وهو ككتب
 القوم العرفاء فان لادب اشكال بأذيتك بمطالعة كتب القوم وبعض تصانيفنا في باب الباب
 ولكن لاحظنا في غير ان يكون عملا لنسبة القوم قدس اسرارهم والله اعلم بالصواب ١٢ مولانا شيخ
 محمد الحديث الثاوي ر ١٣ قوله كيف رايت يعني عالم رسول الله صلى الله عليه وسلم مسموع
 عقبته بها نزل معلم وادي فريضة الصبح بها يعني ابي الفضل من كفاية فرض القراءة والالتزادة
 معا ومعهذا قرء سورتين كاملتين في الصلوة ولا يحصل هذا الامر
 الجاسع في غيرهما خصوصا في السفر لان في السفر احتياجا شديدا الى اشكال هذه الامور
 فلم استحباب قراءتها في صلوة الصبح في السفر لانه الصلوة في اول الزمان مسموعة لا مسموعة
 فيسأل الى آخر السار وقبضه بن عامر الجبني اى المنسوب الى الجبينة بن اعرف الشافعي هو جابلي
 كبير شريف ايم مرقه فصيح شاعر فاضل اى عالم بعلم الحيات من واليا بغزوة بحر بن ديل
 كان واليا لمصر بن معاوية بن الى سفيان بعد اخيه اى الى معاوية بن الى سفيان وهو
 عقبته بن سفيان ثم طرل دامت بمرسته ثمان وخمسين وكان عقبته يعقود خلفه النبي صلى الله عليه وسلم
 في الاسفار قد روى عقبته بن عامر عن الخضر النبوية ميرا الفضل الصلوة والنجية وقد روى عنه
 بعض السماعي الكبار كجار بن جاس وعقود كثير من الابوين والله اعلم ١٣ مولانا شيخ محمد
 الحديث الثاوي ر ١٤ قوله في نسب من تلك النساب يؤمنون وحكي
 منها وسكون قاف لغيره بن الجبيني او الفريضة بن الجبيني ١٣

له بن عباس الجعفي عن النبي صلى الله عليه وسلم عنه ابو عبد الله له حديث
١٢ تقرّب **١٣** قوله خير سورتين اى بالنبي الى عقبته لانه كان يجتاز اليها اذ في باب
 التذويح سورة مفتعلها والافا القرآن لاخير **١٤** مرقة **١٥** قوله كيف رايت يعني كيف
 وجدت حال المعوذتين الآن وشأنهما في اباحة الصلوة والبركة لعل عقبته فهم المعوذتين خير
 كالميتين في اباحة الصلوة باعتبار قلته مقوله بما اود باعتباره كونهما في باب الاستعاذة لكون
 الاستعاذة الى الادعية كونها من باب القراءة وان كانتا من القرآن وفيه كلام كما لا يخفى
 على العظمى اللحن وما يكون من التوجهات بلا جوارح في ضوء ما في وان كان عقبته قد علم
 ببركتهما وعظم شأنهما في باب الاستعاذة علما علم اليقين قطعاً وعلماً كذا في اباحة الصلوة لكن
 لما قرأ رسول الله صلعم في الصلوة وهى مرجح المومنين تعرفت في باطن عقبته تعرفاً تاماً والقائد
 كما لا يخفى علم عقبته الذي كان بطريق علم اليقين الى العلم الذي هو بين الميتين وتعيين القلب
 بطريق المشاهدة الكاملة من فيها ما كذب القواد ما رأى قلته السر الفنت التي صلعم الى عقبته
 بعد الصلوة وقال كيف رايت ثم يكون لعقبته في العقبى ترتب في العلم بطريق حق الميتين
 هو من خواص دار العقبى ومعدن في ذكر العقبى وما علمه العقبى لعقبته بطيعة بمجيبة رافعة انقضت

سُنْدِی

توجهت لتقلا كلامه ذلك وما عرفت ما يريد (قوله بغلة شهباء) اى يصفاء (فعرف) اى لعافرح بها جدا (اى ما حصل لى السور) واما كل كان القلب كان مشغولا بها كان فى الوقت من الظلمة وغيرها فما ظهر فى القلب السور على الكمل وجه بذلك كما هو حال الحزبين والله تعالى اعلم (قوله فاما رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بمجها فى صلوة القداء) اى يعلم بذلك عقبة انها مع قلة حروفها تقومان مقام السورتين الطويلتين اذ المعتاد فى صلوة الفركان هو ان يطول ليفرح بهما ويعطيهما غاية التظيير قوله قريبا اى فى باب الاستعاذة (سورت) على بناء الفاعل (قوله فاجلس) اى عظمت (فا شقيقت) اى خفت (هنيئة) بالنسخير اى زمانا قليلا (قوله فاستمعت) اى

عقبة قل فقلت ما اقول يا رسول الله فسكت عني فقلت اللهم ارده علي فقال يا عقبة قل فقلت ما اقول يا رسول الله فقال قل اعوذ برب الفلق فقراها ثم قال قل فقلت ما اقول يا رسول الله قال قل اعوذ برب الناس فقراها ثم قال قل فقلت ما اقول يا رسول الله عليه وسلم عند ذلك فاسأل سائل بشئها ولا استعاضة مستعينة بخبرها اخبرنا قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى عمران اسلم عن عقبة بن عامر قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راكب فوضعت يدي على قدمه فقلت اقروني سورة هود اقروني سورة يوسف فقال لن تقرأ شيئا ابلغ عند الله عز وجل من قل اعوذ برب الفلق اخبرنا محمد بن النسيان قال ثنا يحيى قال ثنا اسمعيل قال ثنا قيس عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انزل علي آيات لم يؤمن بها قل اعوذ برب الفلق الى اخر السورة وقل اعوذ برب الناس الى اخر السورة اخبرنا عمرو بن علي قال حدثني بك بن خالد قال ثنا ادين سعيد الوطلة قال ثنا سعيد الجعفي قال ثنا ابو نصر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا يا جابر قل وماذا اقرا يا بني انت وأخي يا رسول الله قال اقرا قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس فقراها فقال اقرا بها ولن تقرأ بشئ الا الاستعاذة من قلب لا يجشع - اخبرنا يزيد بن سنان قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن ابى سنان عن عبد الله بن ابى الهذيل عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يتعوذ من اربع من يعلم لا يتفهم ومن قلب لا يجشع ولا يسمع ونفس لا تشبع الاستعاذة من فتنة الصد اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبيد الله قال ثنا اسير ائيل عن ابى اسحق عن عمرو بن ميمون عن عثمان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يتعوذ من الجبن والبخل وفتنة الصد وعذاب القبر الاستعاذة من شر السهم والبصر - اخبرنا الحسين بن اسحاق قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سعد بن اوس قال حدثني بلال بن يحيى ان شريك بن شريك اخبره عن ابيه شريك بن حنيد قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله علمني تعوذا اتعوز به فاخذ بيدي ثم قال قل اعوذ بك من شر سمعي وشر بصري وشر لساني وشر قلبي وشر مني قال حق حفظها قال سعد والملق ماؤة الاستعاذة من الجبن - اخبرنا اسمعيل بن مسعود قال ثنا خالد قال ثنا شعبه عن عبد الملك بن عبد الله بن عمر قال سمعت مصعب بن سعد عن ابيه قال كان يقول خمسا كان يقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدعوهن ويقولهن اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى اذل العرو واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر الاستعاذة من البخل - اخبرنا محمد بن عبد العزيز قال ثنا الفضل بن موسى عن زكريا عن ابى اسحق عن عمرو بن ميمون عن ابى مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس من البخل والجبن وسوء العرو وفتنة الصد وعذاب القبر اخبرنا يحيى بن محمد قال ثنا حبان بن هلال قال ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عبد الله بن عمرو بن ميمون الاودي قال كان سعد بن سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن من دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ

قلت فقلت انا ثنا ابن

زهد البرقي

لم يصف له ما رواه المزمع من كان يتعوذ من الجبن (هو ضد الشجاعة وهو فتنة الصد) قال ابن الجوزي ان ابن يونس غير ثابت (شهير بغير الثبوت) وفيه الشبهة فوق (ابن) شكل (الفتح الشين المعجمة والكاف) ويقال باسكان الكاف ايضا (ان ارد الى اذل العرو) اي آخره في حال الكبر والعجز والخوف والاذل كل شيء الا الذي منه

له قوله يدل بفتنة ابن الجبر بالملء ثم المودة الى المير لوزن نطق الشين المعجمة والهمزة واسط ثمة ثبت الا في مدية من ثمة ١٣ اقرب له قوله من علم لا يشع اي علم لا يعمل به ولا امل ولا يجرل اخلاقه واوقال وافعال او علم لا يتجاف الى الرين ولا في تلمذ اذن شرعي ١٨ طيب ٣ قوله وما لا يسمع اي لا يتجاف ولا يتعذر به فكانه غير مسموع ١٢ لغات ٤ قوله والمشي ماؤة الملال الاستعاذة من الوقوع في الزنا والشر الى الخمار بسبب غلبة ١٢ لغات ٥ قوله ونفس الصد هي ما يطوى ليس من الاضطراق المزمع والعقائد الباطنة وكيل ضمير المانع من قبول الحق وتحميل الباطل ١٢ لغات

يشندي

اي اعظم في باب الاستعاذة والله تعالى اعلم (قوله من علو لا يفهم) اي ما حه فان من العلماء لا يفهم ما حه بل يصير عليه حجة وفي استعاذة الله تعالى عليه وسلم من هذه الامور اظهر للعبودية واعظام للرب تبارك وتعالى وان العبد ينبغي له ملازمة الخوف ودوام الافتقار الى جنبه تعالى وفيه حنف للامة على ذلك وتعليق ليعر والافهم على الله تعالى عليه وسلم معصوم من هذه الامور وفيه ان المسموع من السمع ما يكون عن قصد اليه وتكلف في تحصيله واما ما اتفق حصوله بسبب قوة السليقة وفصاحة اللسان فيعزول عن ذلك (ونفس لا تشيع) اي حريصة على الدنيا لا تشيع منها واما الحرم على العلم والخير فمحمود مطلوب قال تعالى وقول رب نرد في علمنا والله تعالى اعلم (قوله من الجبن) هو ضد الشجاعة (وفتنة الصد) قيل هو ان يموت غير ثابت والظاهر العموم ويساعد المقام (قوله ان شئير) بضم الشين المعجمة وفتح المشاة فوق (ابن) شكل (بفتح الشين) او اسكان الكاف (قوله وشروني) هو المنى المشهور بمعنى الماء المعروف كما اشار اليه المصنف مصنف الى ياء (العلم) قوله من من ارد على تمام لفظه من الورد والاذل العرو يشه وهو ما ينبغي فيه القوى الظاهرة والباطنة فيميركا لفظ

بك أن أدلى اذل العروا عوذ بك من فتنه الدنيا وعوذ بك من عذاب القبر فحدث بها مصعباً فصدقها **أخبرنا محمد بن**
المثنى عن معاذ بن هشام قال ثنا أبي عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز
 والكسل والخبل والهمل والمهم وعذاب القبر وفتنة الحيا والميت **الاستعاذة من الهم** - **أخبرنا علي بن المنذر** عن ابن
 فضيل قال ثنا محمد بن اسحق عن المنهال بن عمرو عن أنس بن مالك قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم دعوات لا يدعها
 كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والخبل والجبن وغلبة الرجال **أخبرنا اسحق بن ابراهيم** قال
 اخبرنا جهم بن محمد بن اسحق عن عمرو بن ابي عمرو عن أنس بن مالك قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم دعوات لا يدعها
 اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والخبل والجبن والغلبة والرجل قال الامام ابو عبد الرحمن هذا الصواب وحدثنا
 ابن فضيل خطأ **أخبرنا حميد بن مسعدة** قال ثنا بشر بن حميد قال قال أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم يدع الدعوات
 اني اعوذ بك من الكسل والهمل والجبن والخبل وفتنة الدجال وعذاب القبر **أخبرنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني** قال
 ثنا المعتمر بن ابيه عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والهمل والجبن و
 اعوذ بك من عذاب القبر ومن فتنة الحيا والميت **الاستعاذة من الحزن** - **أخبرنا ابو حاتم السجستاني** قال ثنا
 عبد الله بن رجاء قال حدثني سعيد بن سلمة قال حدثني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن عبد الله بن المطلب عن أنس
 ابن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا قال اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والخبل والجبن
 والذين وغلبة الرجال قال ابو عبد الرحمن سعيد بن سلمة شيخ ضعيف وانما أخرجه في الزيادة في الحديث باب الاستعاذة من
 المغرم والمأثم - **أخبرنا محمد بن عثمان بن ابي صفوان** قال حدثني سلمة بن سعيد بن عطية وكان خيرا هل زمانه قال
 ثنا محمد بن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما يتعوذ من المغرم والمأثم قلت يا رسول الله ما
 اكثر ما يتعوذ من المغرم قال انه من غم حدث فكذب ووعد فأخلف **الاستعاذة من شر السمع والبصر** - **أخبرنا**
الحسين بن اسحق قال اخبرنا ابو نعيم قال ثنا سعد بن اوس قال حدثني بلال بن يحيى ان شريك بن شريك اخبره عن ابيه شريك
 ابن حميد قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله علمني تعوذاً بقوله فخذ بيدي ثم قال قل اعوذ بك من شر سمعي و
 شر بصري وشر لساني وشر قلبي وشر مني قال حتى حفظتها قال سعد والمغرم ما يؤم خالفه وكيع في لفظه **الاستعاذة من**
شر البصر - **أخبرنا عبيد بن وكيع بن الجراح** قال ثنا ابي عن سعد بن اوس عن بلال بن يحيى عن شريك بن شريك
 ابن حميد عن ابيه قال قلت يا رسول الله علمني الدعاء اتفع به قال قل اللهم عافني من شر سمعي وبصري ولساني وقلبي ومن
 شر مني يعني ذكره **الاستعاذة من الكسل** - **أخبرنا محمد بن المثنى** عن خالد قال ثنا حميد قال سئل أنس

النبي رسول الله اخبرني واخلف اخبرنا شريك

فهم البري

الهم ان اعوذ بك من
 اسم والحزن قال الطائي اكثر الناس لا يعرفون بين الهم والحزن الا ان الحزن ان يكون محام قد وقع
 والهم انما هو ما يتوعد به العجز هو ضد القدرة والكسل هو التثاقل من الهم منه الجلافة
 والخبل هو ضد الكرم وروى الذين يفتح الضاد الجعرة والام اي تفلح وشدة غلبته
 الرجال قال اكرمان بن عباد من الهم والرجح وقال في موضع آخر هو تسلط الرجال
 واستيلاؤهم بها وما جاوز ذلك شبهة الخوام قال وهذا الدعاء من جوامع الحكم

بشائر

قوله والهمم بفتحين بفتحين اقضى الكبير وفتنة
 الحيا مفعول من الحياة فهو مقصور لا ممدود وقوله بفتحين ويضم فسكون مثل رشد ورشد قيل الفرق بينهما ان الحزن على ما وقع والهم
 فيما يتوعد وكثير منهم يجعلونه من باب التكرير والتأكيد وكثير ما يجمع مثل هذا التأكيد بالعطف مراعاة لتغاير اللفظ وقوله وضلم الدين الضلم
 بفتحين والضاد مجتمعة بمعنى الضلال والشدّة (والدين) بفتح الدال هو الرواية اي نقل الدين وشدة وكسوت الدال ليعبر عن حيث المعنى كمن بعد من حيث
 الرواية تحريفاً والله تعالى اعلم وقوله اكثر ما يتعوذ من المغرم والمأثم الظاهر ان اكثر صيغة التفضيل وهو بالرفع مبتدأ مضاف الى ما بعده
 وما في قوله ما يتعوذ مصدرية والجار والمجرور خبر المبتدأ او الجملة خبر كان والتقدير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ اكثر تعوذاً
 كان من المغرم والمأثم ولازمة انه لا يستعين من شيء قد رما يستعين منهما ويمكن ان يكون اكثر صيغة ماض من الاكثر اي انه قد اكثر التعوذ
 من المغرم والمأثم ولازمة انه يستعين منهما كثيراً لا يلزم ان يكون تعوذه منهما اكثر من تعوذه من الاشياء الاخرى والمغرم مصدر
 وضع موضع الاستعانة بغيره مغرم الذنوب والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الذين قلت الثاني هو الموافق لاخر الحديث فهو قال والمراد
 ما استدين به فيما يكره او فيما يجوز فهو يحجز عن ادائه اما فيما يحتاج ويقدّر على ادائه فلا يستعاذ منه قلت الموافق للحديث هو الذين
 المفضي الى المعصية بواسطة العجز عن الاداء (ما اكثر ما تعوذ) بضم الراء على التجيب وما فيما تعوذ مصدرية كانها تجببت لاجل
 لاجل ان الدين يكرهه من يحب التوسع في الدنيا ولا يرضى بضييق الحجاب وليس ذاك من صفات الرجال (من غم) بكسر الميم
 حاصل الجواب ان الاستعاذة منه ليس بحسب التوسع وانما هو لاجل ما يفضي اليه الدين من الخلل في الدين

من فتنة الدنيا قال شريك بن بلال بن يحيى ان شريك بن شريك اخبره عن ابيه شريك
 ابن حميد قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله علمني تعوذاً بقوله فخذ بيدي ثم قال قل اعوذ بك من شر سمعي و
 شر بصري وشر لساني وشر قلبي وشر مني قال حتى حفظتها قال سعد والمغرم ما يؤم خالفه وكيع في لفظه **الاستعاذة من**
شر البصر - **أخبرنا عبيد بن وكيع بن الجراح** قال ثنا ابي عن سعد بن اوس عن بلال بن يحيى عن شريك بن شريك
 ابن حميد عن ابيه قال قلت يا رسول الله علمني الدعاء اتفع به قال قل اللهم عافني من شر سمعي وبصري ولساني وقلبي ومن
 شر مني يعني ذكره **الاستعاذة من الكسل** - **أخبرنا محمد بن المثنى** عن خالد قال ثنا حميد قال سئل أنس

وهو ابن ملك عن عذاب القبر وعن الدجال قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهجوم والجبن
والخل وقتنة الدجال وعذاب القبر الاستعاذة من العجز - **أخبرنا** أحمد بن سليمان قال ثنا حاضر قال ثنا عاصم
الإحول عن عبد الله بن الحارث عن زيد بن أرقم قال لا أعلمكم إلا ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا لقول اللهم اني اعوذ بك
من العجز والكسل والجبن والهجوم وعذاب القبر اللهم ان نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها اللهم اني
اعوذ بك من قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع وعلم لا ينفع ودعوة لا يستجاب لها - **أخبرنا** عمرو بن علي قال ثنا معاذ بن هشام
قال حدثني ابي عن قتادة عن انس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهجوم
عذاب القبر وقتنة الحيا والمبات الاستعاذة من الذلة - **أخبرنا** ابو عاصم خشيش بن اصرم قال ثنا جبان قال ثنا
حماد بن سلمة عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
اللهم اني اعوذ بك من الفقر واعوذ بك من القلة والذلة واعوذ بك ان أظلم أو أظلم خالفه الاوزاعي قال اخبرني محمود
ابن خالد قال حدثني الوليد عن ابي عمرو وهو الاوزاعي قال حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني جعفر بن
عياض قال حدثني ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من الفقر والقلة والذلة وان
تظلم أو تظلم **أخبرنا** أحمد بن نصر قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا حماد بن سلمة عن اسحق عن سعيد
ابن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من القلة والفقر والذلة واعوذ بك ان أظلم
أو أظلم الاستعاذة من القلة - **أخبرنا** محمود بن خالد قال ثنا عمر يعني ابن عبد الواحد عن الاوزاعي حدثني
اسحق بن عبد الله قال حدثني جعفر بن عياض قال حدثني ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا
بالله من الفقر ومن القلة والذلة وان أظلم أو أظلم الاستعاذة من الفقر - **أخبرنا** يونس بن عبد الاعلى قال
ثنا ابن وهب قال حدثني موسى بن شيبه عن الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني جعفر بن
عياض ان ابا هريرة حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من الفقر والقلة والذلة وان تظلم أو تظلم
أخبرنا محمد بن المثنى قال ثنا ابن ابي عدي قال ثنا عثمان يعني الشام قال ثنا مسلم يعني ابن ابي بكر انه كان سمع
والدة يقول في دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر فجعلت ادعوه من فقال يا بني اني علمت هؤلاء الكلمات
قلت يا ايت سمعتك تدعوه من في دبر الصلوة فاخذتهن عنك قال قالن منهن يا بني فان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو
بهن في دبر الصلوة الاستعاذة من شرفنة القبر - **أخبرنا** محمد بن عبد الله قال ثنا ابو اسامة قال ثنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يدعو هؤلاء الكلمات اللهم اني اعوذ بك
من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الميم الدجال وشر فتنة الفقر وشر فتنة الغناء اللهم اغسل
خطاي اي بقاء التلم والبرد واغسل قلبي من الخطايا كما اغفيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاي اي كما ياعدت
بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهجوم والمأثم والمغرم الاستعاذة من نفس لا تشبع - **أخبرنا**
قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن اخيه عباد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثَنَا ۱۱۰ ۲۱۰ ۲۲۰
وَنُقِ ۲۱۰ ۲۲۰ ۲۳۰
نَقِيتَ ۲۱۰ ۲۲۰ ۲۳۰

١٥ قوله من الكسل هو الشاغل من الامر وهو خلاف الجلادة ١٦ عدة الشاغل
 ٢٠ قوله الم هو يقتل نفس الكبر ١٧ معنى قوله انت وليا وموليا الولي
 الحب وان مراد الولي والمالك والرب وان مراد النعم والمحبة ١٨ اما موسى
 ٢٣ قوله اعوذ بك من العجز الخ الكسل عدم ابتعاث النفس للغير وقلة الرغبة مع
 ارادة واما العجز فعدم القدرة عليه وقيل هو ترك ما يجب فعله والشويف هو كذا
 تسب الاستعاذة منه واما استعاذته صلى الله عليه وسلم من الجبن والجل فلما نسيان
 النفس عن اداء الواجبات والقيام بحقوق الله واذا له المنكر والاعطال على العصاة ولان
 شياعه النفس وقربا العتة له تتم العبادات ويقوم بغير الظلوم واليهادوبيا السلامه من البخل
 يقوم بحقوق المال وينبعث للانفاق في الجود والكلام الاغلق وينتفع من السلع فيها ليس له
 ١٩ نوى ٢٥ قوله اعوذ بك من الغفلة الذي لا مهرب فيه من الغفلة الاستعاذة

من نفسه الفخر كما صرح به في الأحاديث والمروءة بالذلة النفس الموجهة للعباد عند الله
وعند إلهاب الدين عند ما أشار إليه قوله تعالى أن العزة لله ولرسوله للمؤمنين ١٢ الحيات
١٣ قوله ونداب القبر العذاب اسم لعقوبة ولصعد العقاب فهو مضاف إلى
الفاعل أي بطريق المجازاة للاختلاف من اعتاقته المنظوف إلى المنظوف فعلى تقدير في أي
يتوحد من مذاب في القبر وفيه اثبات عذاب القبر فالإيمان به واجب ١٢ قسطلاني
١٤ قوله وماذا الشيخ والبرودان قلت العادة إذا عده اليائسة في الضل أن يغفل
بالمداراة لا بالباد ولا سيما الشيخ وكلت قال الخطاب في هذه أمثال لم يرد بها إيمان السيات
وأما إلهابها التوكيد في التفسيرين الخطاب والياء في قوله ما عذروا الشيخ والبرودان من مقصودان
على العبادة لم تحسب الإيدي ولم يثبتها استعمال فكان عذب المثل بها أو كفي بيان ما رواه
من التفسير وله وجه آخر أو قول يحمل إذ يحمل الخطاب بمنزلة نازحهم لنا مؤذية اليأس فخر عن
مفاد حارر بها لئلا تأكلها في الظفاد وبلغ فيه باستعمال اليراث ترقيا من الماد إلى البر
منه وهو الشيخ ثم إلى البرودان وهو البروديل محمود ١٢ عمدة القادري

سندھ

رَقُولُهُ وَالذَّلَّةُ بِكَسْرِ الِذَّالِ

كانقلة وكل ذلك مما ينبغي للانسان الاستعاذة منه لانضائه كثيرا الى الخلل في الدين (قوله وشرفته الغنى) هو بالكسوة والقصر البسار

أَخْبَرَنَا هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ ثَنَا أَبِي قَالَ ثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُيُوفٍ عَنْ مَصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ وَعَمْرٍو
ابْنِ مَيْمُونٍ الْإِدْرِي قَالَ كَانَ سَعْدٌ يَعْلَمُ بَنِيهِ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ الْكُتُبَ الْعُلَمَاءُ وَيَقُولُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يَتَعَوَّذُ بِهِمْ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبَنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعَمَلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ **أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ** عَنْ فَضَالَةَ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي اسْتَعْيٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ
عَنْ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجَبَنِ وَالْبُخْلِ وَسُوءِ الْعَمَلِ وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ **أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ**
ابْنُ سَلَمٍ الْبَلْخِيُّ هُوَ أَبُو دَاوُدَ الْمَصَّافِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ أَبِي اسْتَعْيٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرَ
ابْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبَنِ وَالْبُخْلِ وَسُوءِ الْعَمَلِ وَفِتْنَةِ
الصَّدْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ **أَخْبَرَنَا فِي هَلَالِ بْنِ الْعَلَاءِ** قَالَ ثَنَا حُسَيْنٌ قَالَ ثَنَا زَيْدٌ قَالَ ثَنَا أَبُو اسْتَعْيٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ
حَدَّثَنِي أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الشَّيْءِ وَالْجَبَنِ وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ وَعَذَابِ
الْقَبْرِ **أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ** قَالَ ثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ سَيْفِيٍّ عَنْ أَبِي اسْتَعْيٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَتَعَوَّذُ مِنْ سِتٍّ **الْأَوَّلَى** مِنْ شَرِّ الذِّكْرِ - **الثَّانِي** فِي عُثَيْدِ بْنِ كَيْعَجٍ قَالَ ثَنَا أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ بِلَالِ بْنِ
يَحْيَى عَنْ شَتِيرِ بْنِ شَكْلٍ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي دُعَاءً أَنْتَفَعُ بِهِ قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ عَافِنِي مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَ
بَصَرِي وَلِسَانِي وَقَلْبِي وَشَرِّ مَنِي يَعْنِي ذِكْرَ الْإِسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ الْكُفْرِ - **الثَّالِثُ** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ قَالَ ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا سَالِمُ بْنُ غَيْلَانَ عَنْ دَرَجَةَ ابْنِ السَّحْمِ عَنْ أَبِي الرَّيْثِمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ
يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ فَقَالَ رَجُلٌ وَيَعْنِي لَنْ قَالَ نَعَمْ **الْإِسْتِعَاذَةُ مِنَ الضَّلَالِ** - **الرَّابِعُ** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
قُدَامَةَ قَالَ ثَنَا جَوْدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَزِلَّ أَوْ أُضِلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ **الْإِسْتِعَاذَةُ مِنْ غَلْبَةِ الْعَدُوِّ** - **الْخَامِسُ** أَخْبَرَنَا
أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حَيْثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلْبَةِ الَّذِينَ وَغَلْبَةِ
الْعَدُوِّ وَشِمَاتِهِ الْأَعْدَاءِ **الْإِسْتِعَاذَةُ مِنْ شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ** - **الْخَامِسُ** أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
قَالَ قَالَ حَيْثُ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلْبَةِ الدِّينِ وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ **الْإِسْتِعَاذَةُ مِنَ الرَّهْمِ** - **الْخَامِسُ** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ ثَنَا حَمَادُ بْنُ مَسْعُودَةَ عَنْ هَارُونَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو هَذِهِ الدُّعَاءَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْجَبَنِ وَالْجَنِّ وَمِنْ فِتْنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ **الْخَامِسُ** أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الرِّهَادِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَغْرَمِ وَالْمَأْتَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْمُسَيِّمِ الَّذِي جَاءَ وَأَعُوذُ
بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ **الْإِسْتِعَاذَةُ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ** **الْخَامِسُ** أَخْبَرَنَا اسْتَعْيٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِيَّانُ عَنْ سَمْعَانَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ أَنَّ شَاعَةَ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْ هَذِهِ

الْخَبَرِ وَيَعْنِي لَنْ أَخْبَرَنِي ثَنَا قَالَ ثَنَا حَيْثُ حَدَّثَنَا

زَهْرُ الْبَرِّي

(أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَزِلَّ) يَفْعُلْ أَوْ لَوْ كَسَرَ الزَّاي مِنَ الزَّلْزَلِ وَدَوِيَ بِالْزَّلْزَلِ مِنَ الزَّلْزَلِ (أَوْ أُضِلَّ) يَفْعُلْ أَوْ لَوْ كَسَرَ الضَّادُ فِي رَوَايَةٍ أُخْرَى بِكَ أَنْ أَزِلَّ أَوْ أُضِلَّ أَوْ أُضِلَّ الْأَوَّلُ فِيهَا جَمْعُ الْفَعَالِ
وَالثَّانِي فِي الْمَفْعُولِ وَهُوَ النَّاسِبُ بِقَوْلِهِ بَعْدَهُ (أَوْ أظْلَمَ أَوْ أَظْلَمَ) أَوْ لَوْ كَسَرَ الظَّيْنُ عَلَى (فَانِ الْأَوَّلُ فِيهَا) جَمْعُ الْفَعَالِ وَالثَّانِي فِي الْمَفْعُولِ وَيُقَرَّرُ فِي أَجْلِ عَلَى أَصْلِهِ لَوْ أَنَّ الْقَوْلَ فِي الثَّانِي عَلَى الْمَرْادِ بِالْجَمْلِ
لَا كُنَّا

١ قوله سورة العنكبوت من الزلزلة والزلزال يكون سورة العنكبوت
ونحوها وشادها ١٢ المعاني **٢** قوله اجل او جعل على اي افضل باناس فعل الجبال
من الابداء والاضرار او بضم الاناس على فعل الجبال **٣** قوله وشانته الامداد هي فسررح
العدد بضمه تنزل بعده يقال من شمت كسر الهمزة شمت بضمها فوشامت واشتمته فبره كذا
اقاده الامام النوري وقال العارفات بالشر الحانوم بالصدق واليقين كسر الهمزة وشانته الامداد
امداد الدين والدنيا المتعلقة بالدين واما اذا كان دخل مثله من الدنيا ما يعرف ويظهر فيسوق
بضمهم شمت بضمها الامداد فاما الاستعاذة من آتئتي ١٢

بَيِّنَاتُ

(قوله من دهر)

الشفاء الدركي بفتحين وحكى سكون الثاني اليقاق والشفاء بالفتح والمد الشدة أي من لحاق الشدة فقال السجوطي والمراد بالشفاء سوء
الغائبة نعوذ بالله منه (وسوء القضاء) قال الكرماني هو بمعنى المقضي اذ حكم الله من حيث هو حكمه كله حسن لا سوء فيه قالوا في تعريف
القضاء والقدر والقضاء هو الحكم بالكيات على سبيل الاجمال في الازل والقدر هو الحكم بوقوع الجزئيات التي لتلك الكليات على سبيل
التفصيل في الانزال قال تعالى وان من شئ الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر قال اللهم اني اعوذ بك من وعشاء السفر وكأبة المنقلب والحر بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء النظر في الازل والمآل **اخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال ثنا جرير عن عاصم عن عبد الله بن سرجس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر قال اللهم اني اعوذ بك من وعشاء السفر وكأبة المنقلب والحر بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء النظر في الازل والمآل والولد الاستعاذة من دعوة المظلوم - **اخبرنا** يوسف بن حماد قال ثنا بشر بن منصور عن عاصم عن عبد الله بن سرجس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافر يقول من وعشاء السفر وكأبة المنقلب والحر بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء النظر في الازل والمآل **اخبرنا** عبد الله بن محمد بن علي بن مقدم قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن عبد الله بن بشر الخثعمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فركب راحلته قال يا صبيعه ومد شعبة يا صبيعه قال اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الازل والمآل اللهم اني اعوذ بك من وعشاء السفر وكأبة المنقلب الاستعاذة من جوار السوء - **اخبرنا** عمر بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا محمد بن عجلان عن سعيد بن ابى سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جوار السوء في دار المقام فان جوار البادي يقول غنك الاستعاذة من غلبة الرجال - **اخبرنا** علي بن جرير قال ثنا اسمعيل قال ثنا عمر بن ابي عمرو وانه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بي طلمة القمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلمة يدق في ولاءه فكنيت اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما نزل فكنيت اسمعه ليكره ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهزم والحزن والجور والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال الاستعاذة من فتنة الرجال **اخبرنا** قتيبة قال ثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعيذ بالله من عذاب القبر ومن فتنة الرجال قال وقال انكم تفتنون في قبوركم الاستعاذة من عذاب جهنم وشر الميسم الرجال **اخبرنا** احمد بن حفص بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم عن موسى بن عقبة اخبرني ابو الزناد عن عبد الرحمن بن هرم عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بالله من عذاب جهنم واعوذ بالله من عذاب القبر واعوذ بالله من شر الميسم الرجال واعوذ بالله من شر فتنة الحيا والممات **اخبرنا** يحيى بن درست قال ثنا ابو اسمعيل قال ثنا يحيى بن ابي كثير ان اباسمة حدثه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من عذاب النار واعوذ بك من فتنة الحيا والممات واعوذ بك من شر الميسم الرجال الاستعاذة من شر شياطين الانس - **اخبرنا** احمد بن سليمان قال ثنا جعفر بن عون قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابي عمر عن عبيد بن خشاش عن ابي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم فيه فجلست اليه فقال يا ابا ذر تعوذ

الخليفة في دار الدنيا فودقني فودقني قالت اخبرنا اباسمة

زهر الرازي (من وعشاء السفر) يفتح الواو وسكون العين الملهية ومشقة ومدى مشقة وشدة وكأبة المنقلب يفتح الكاف والمد وهي تغير النفس من وزن ونحوه والمنقلب يفتح اللام المرحع والواو بعد الكور روي بالنون وبالراء قال الرازي وكلاهما الروي قال ويقال الرجوع من اللان الى الكفر ومن الطاعة الى المعصية ومعناه الرجوع من شيء الى شيء من الشر الى كرام السرمدى وكذا قال غيره من العلماء معناه بالراء والنون جميعا الرجوع من الاستعاذة والزيادة الى التقصان فالواو والراء مأخوذة من تكوير العمامة وهي لها وجهان ورواية النون مأخوذة من الكون مصدر كان يكون كونا اذا وجد واستقر ودعوة المظلوم قال النووي واعوذ بك من الظلم فانه يترتب عليه ماء المظلوم ليس بيننا وبين الشر حجاب (وسوء النظر) بالظاء اى المراءى

له قول من وعشاء السفر

اى شدته ومشقة ومدى المشقة وهو الرمل والمشى فيه يشق على صاحبه ويشق يقال رمل او مشى ورواية مشاء ١٢ ناهي **قوله** والواو بعد الكور اى من التقصان بعد الزيادة وقيل من فساد الامور بعد صلاحها وقيل من الرجوع عن الجماعة بعد ان كانوا منهم واصل من نقصان الجماعة بعد ان كانوا جميعا **قوله** وسوء النظر اى في المال والولد كما في الرواية الاولى وهو ان يسيبها آفة يسوءه النظر اليه **قوله** وكأبة المنقلب يفتح كاف ومد همزة من كاس والكاب وهو تغير النفس الانكسار من شدة الغم والحزن الغنى ان يرجع من سفره بامر مكره بآفة اصابه من سفره او يولد غير مقضى الحاجه او اصابت ماله آفة او يجبر الى امر لا يوافق بعضه **قوله** فان جوار البادي يتول اى الذي يكون في البادية وسكنه بالنيام وهو غير مقسم بخلاف جوار المقام في المدن كذا في مجمع البحار **قوله** من الهزم الزاد الاستعاذة من الرد الى اذل الغم وسبب ذلك ما فيه من الخوف واختلاف العقل والنواص والاضطراب والغم وتشويه بعض النظر والجمع من كثير من الطامات والتسابل في بعض النواص

بشندى

(قوله من وعشاء السفر) يفتح واو وسكون

عين مهملة ومشقة ومد اى شدته ومشقة (وكأبة المنقلب) يفتح كاف وهمزة ممدودة او ساكنة كوافة ورافة في القاموس هي الضم وسوء الحال والانكسار من حزن والمنقلب مصدر بمعنى الانقلاب ادا سمع مكان قال الخطابي معناه ان ينقلب الى اهله كشيء خزين لا يدرى كفا حاجته او اصابه آفة اذ يجد هو مرضى او مات منهم بعضهم (والواو بعد الكور) الكور لف الجماعة بعد الكون فيه وروى بعد الكون بنون اى الرجوع من الحالة المستسنة بعد ان كان عليها قبل هو مصدر كان تامة اى من التغير بعد الثبات (ودعوة المظلوم) استعاذة من الظلم فانه يترتب عليه دعوة المظلوم ودعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب (وسوء النظر) هو كل منظر يعقب النظر اليه سوء (قوله انت الخليفة) اى الكافي (قوله في دار المقام) بضو الميوع اى دار الاقامة (قوله وفتنة الاحياء والاموات) هما بفتح الهمزة جمع حى وميت اى من الفتنة التى تلحق الاحياء والاموات

سلم يدعوه قالت كان يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل الاستعاذة من الخسف - اخبرنا عمرو بن منصور قال ثنا الفضل بن دكين عن عباد بن مسلم قال حدثني جبير بن ابى سليمان بن جبير بن مطعم ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بعظمتك ان اغتال من تحق مختصر قل جبير وهو الخسف قال عباد فلا ادري قول النبي صلى الله عليه وسلم او قول جبير اخبرنا محمد بن احمد بن الخليل قال شاوران هوا بن معاوية عن علي بن عبد العزيز عن عباد بن مسلم عن ابي جبير عن ابى سليمان عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فذكر الدعاء وقال في آخره اعوذ بك ان اغتال من تحق يعنى بذلك الخسف الاستعاذة من التردى والهدم اخبرنا محمد بن غيلان قال ثنا الفضل بن موسى عن عبد الله بن سعيد عن صفى مولى ابى ايوب عن ابى اليسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من التردى والهدم والغرق والخوف واعوذ بك ان يتخطى الشيطان عند الموت واعوذ بك ان اموت في سبيلك مديرا واعوذ بك ان اموت لدنيا اخبرنا محمد بن انس بن عياض عن عبد الله بن سعيد عن صفى عن ابى اليسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوه ويقول اللهم اني اعوذ بك من الهدم والتردى والهدم والغرق والخوف واعوذ بك ان يتخطى الشيطان عند الموت وان اقتل في سبيلك مديرا واعوذ بك وان اموت لدنيا اخبرنا محمد بن المثنى قال شاعره بن جعفر قال ثنا عبد الله بن سعيد قال حدثني صفى مولى ابى ايوب الانصاري عن ابى الاسود السلمي هكذا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردى واعوذ بك من الغرق والخوف واعوذ بك ان يتخطى الشيطان عند الموت واعوذ بك ان اموت في سبيلك مديرا واعوذ بك ان اموت لدنيا الاستعاذة برضاء الله من سخط الله تعالى - اخبرنا ابراهيم بن يعقوب قال حدثني العلاء بن هلال قال ثنا محمد بن عبد الله عن زيد عن عمرو بن مرة عن القاسم بن عبد الرحمن عن مسروق بن ابي ادع عن عائشة قالت طلبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في فراشي فلم اصبه فصرت بيدي على راس الفراش فوقعت يدي على اخصص قدميه فاذا هو ساجد يقول اعوذ بعفرك من عقابك واعوذ برضائك من سخطك اعوذ بك منك الاستعاذة من ضيق المقام يوم القيامة - اخبرنا ابراهيم بن يعقوب قال ثنا زيد بن الحباب ان معاوية بن صالح حدثه وحدثني ابراهيم بن سعيد يقول الهامزي شامي عزيز الحديث عن عاصم بن حديد قال سألت عائشة بما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتحه قيام الليل قالت سألتني عن شيء ما سألني عنه احد كان يكبر عشرا ويسبح عشرا ويستغفر عشرا ويقول اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني ويتعوذ من ضيق المقام يوم القيامة الاستعاذة من دعاء لا يسمع - اخبرنا محمد بن ادم عن ابى خالد عن محمد بن عجلان عن سعيد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع قال ابو عبد الرحمن سعيد لم يسمعه من ابى هريرة بل سمعه من اخيه عن ابى هريرة اخبرنا عبد الله بن فضالة بن ابراهيم قال اخبرنا يحيى يعقوب بن يحيى قال اخبرنا الليث بن سعد عن سعيد بن ابى سعيد عن اخيه عباد بن ابى سعيد انه

اٰخِرُنَا اٰخِرُنِيْ

روا عوذ بک ان یتجنطن الشیطن

بوت قال المظالم هو ان يستولى

عليه من مفارقة الدنيا ليحطه ويكمل بمرور الزمن او يوقفه عن اصلاح شأنه والسير في
من مظلمة يكون قبله او يوقفه من رحمة الله اذ يكره الموت ويؤخره على حياة الدنيا
الظلمة فيرضى بها قضاء الله عليه من الغناء والتعلق الى الدار الآخرة فينتهي بها السوء ويحطى
الله وهو اسأخا عليه،

۱. قولان اغفال من کجی رای اوم من

جاء لا اشعر ببرير الخنف ١٢ مجمع البحار ٤٤ قوله من الرزوى اى المستوطان مكان
ما بال يقال روى فلان فى البر سقط الرزوى ١٢ المعاني ٣٣ قوله الدم محررا البناء

یہ سنائی

(قوله ان اغتال) على بناء المفعول يقال اغتاله اي قتلته غيلة بكسر الغين

له اى اعوذ بك من ان يحبسني البلاء من حيث لا اشعر به (قوله من
مد رهدم البناء نقضه والمراد من ان يحدم على البناء على انه مصدر مبني
والفرق) يفتحين (والحريق) اى العذاب المحرق (واعوذ بك ان
يفضله ويحول بينه وبين التوبة او يعوقه عن اصلاح شأنه والمحروم عن
ه على حيلة الدنيا فلا يرضى بما قضاه الله عليه من الفناء والنقله
للدوغم وهو

التهديم وبالسكون القفل ونفسه وكيس الدال من يوت تحت الدم والمطووف في الحديث
 بالسكون مصدر واو اساءه ودي بالفتح ١٣ لغات ٤٤ قوله الخريق اعلم ان هذه المذكورات
 من معاصي ومن وقع الاستعاذه منها من خوف انما هو الشيطان فرصته
 يتخلل فيها بالدين لوقوعها في الكفر بغضه ولكن ودوني الحديث انما من قيل الشهاده بمعنى
 ترتب ثوابها فحق الحقيقة الاستعاذه ترجع الى وقوعها من حيث الاطلال بالدين
 فان لم يكن كذلك فلا استعاذه بل الاستعاذه من المن كلما هي من حيث احتمال الجزاء
 والشكوى مع كونها سببا لكفالات الذلوب وفتح الدجاء ١٣ لغات ٥٥ قوله عزيز
 الحديث يعني عدته عزيز فالتركيب من قبيل افاضه الميم الى النحر والحديث العزيز مالم
 ما ويات وان كان لا راد واحد فهو عزيز ١٣ لغات ٥٦ قوله عزيز
 ٥٥ هو من يقع في حرق النار فليست ١٣

وسلم فذكر أئمة الخمر فقال رجل يا رسول الله أرأيت الموزق قال الموزق رجل جنة تُصنع باليمن قال تسكر قال نعم قال كل مسكر حرام ^{٥٦٠} **أخبرنا قتيبة** قال ثنا أبو عوانة عن أبي الجوزية قال سمعت ابن عباس وسئل فقيل له أفينا في المأذوق فقال سبق عهد إليما ذوق وما أسكر فهو حرام **محرّم كل شراب** أسكر كثيره **أخبرنا عبيد الله بن سعيد** قال ثنا يحيى يعني ابن سعيد عن عبيد الله قال ثنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أسكر كثيره فقليله حرام **أخبرنا حميد بن غنّاء** قال ثنا سعيد بن الحكم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني الفضل بن عثمان عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن عامر بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أكره عن قليل ما أسكر كثيره **أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمرو** قال ثنا الوليد بن كثير عن الفضل بن عثمان عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن عامر ابن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أسكر كثيره **أخبرنا هشام بن عمار** قال ثنا صدقة بن خالد عن زيدا بن واقد أخبرني خالد بن عبد الله بن حسين عن أبي هريرة قال علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم فحينئذ فطره نبيذ صنعته له في الدباء فجمّته به فقال أدبته فادنيته منه فاذا هو يشرب فقال اضرب بهذا الحائط فان هذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر قال أبو عبد الرحمن وفي هذا دليل على تحريم المسكر قليله وكثيره وليس كما يقول المخادعون لأنفسهم تحريمهم آخر الشرية وتحليلهم ما تقدّمها الذي يشرب في الفرق قبلها ولا خلاف بين أهل العلم أن السكر بملكيتة لا يحدث على الشرية الأخيرة دون الأولى والثانية بعد ها وبالله التوفيق **الذي عن نبيذ الجعة وهو شراب يتخذ من الشعير** **أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك** قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا عمار بن رزيق عن أبي اسحق عن صمصمة بن ضو حان عن علي كرم الله وجهه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن حلقة الذهب والقسبي والميترة والجعة **أخبرنا قتيبة** قال ثنا عبد الواحد عن اسمعيل وهو ابن سميع قال حدثني مالك ابن عمير قال قال صمصمة لعل بن أبي طالب كرم الله وجهه أنها يا أمير المؤمنين عما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهى أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والجعة ذكر ما كان ينبذ للنبي صلى الله عليه وسلم **أخبرنا قتيبة** قال ثنا أبو عوانة عن أبي الزبير عن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينبذ له في تمرين جعة ذكرها الإوعية التي نهى عن الانتباذ فيها دون ما سواها مما لا تشد أشربتها كاشتاد أده فيها باب النهي عن نبيذ الجرم فردا **أخبرنا أسود بن نصر** قال أخبرنا عبد الله عن سليمان التيمي عن طاووس قال قال رجل لابن عمر أني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجرم قال نعم قال طاووس والله أني سمعته منه **أخبرنا هارون ابن زيد بن يزيد بن أبي الزرّاء** قال حدثني أبي قال ثنا شعبة عن سليمان التيمي وأبراهيم بن ميسرة قال سمعنا طاووسا يقول جاء رجل إلى ابن عمر قال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجرم قال نعم زادنا إبراهيم في حديثه والد يا أخبرنا سؤيد قال أخبرنا عبد الله عن عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه قال قال ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ

حدثنا ^١أدنيه ^٢السكر ^٣شراب ^٤نہانی ^٥حدثنا

فَهَبْ لِي

(سبق عهد اليا ذوق) قال في النهاية بوضع الدال المعجمة الخثرة بابه وبواسم الحمر
 بالقادسية اى لم يكن في زمانه اسبق قوله وفي يوم من جلس (عش) اى غلى يقال
 نشبت الخثرة (ان لود) بالمشاة اناء كالا جانة

قال ما يدريه الناس مني الشهد عليه وسلم كل مسكر حرام غفارا عليه الميم والصحيح من الرواية كل مسكر حرام وكل ما يدريه الناس مني الشهد عليه وسلم كل مسكر كثره فلعنهم حرام لم يثبت من

النبى صلى الله عليه وسلم ولان الخلاف في ذلك مشهور بين الصعابة ولم يمتنع بها احد ولان الانبياء
 ما تعارضت بتلك بالقياس بهو شافلان في قوله سبحانه وتعالى انها الحزوا ليس الاية بين الحكمة
 في تحريم الحزوا بعد الصمن ذكر الله سبحانه وتعالى العداوة والبغضاء وهذه المعاني لا تحصل بشرب
 الخليل ولو غلبنا ظاهر الآية لقلنا بان الخليل من الخمر لا يحرم ايضا لكن تركنا في قليل الخمر بالايجاز
 فيها معناه حتى على ظاهر الآية لا نلزم له العداوة والبغضاء ولا الصمن ذكر الله وذكره شيخنا
 الاسلام العيني رحمه الله قوله والقياس ثياب من كان مخطوطا بمكره لبست الى موضع على
 ساحل البحر بقال له القس ديل اصل القس القزوه وهو ضرب من البربريس فدل من الزاى سينا
 فالتقى عنده اذا كان لحدود من الحزوا فلتعزيم والافنى شترية ١٢ مرارة ١٣ قوله والمشرقة بين
 وسادة صغيرة حمراء يجعلها الراكب تحتها فالتقى منها اذا كانت من حرير ويحسن ان يكون القس فيها
 من الشترود الشترى نسي شترية وهو كونه من مركب الخمر ١٤ مرارة

بِسْمِ اللَّهِ (قوله ما اسكر كثيرا) اى ما يحصل السكر بشرب كثيرة فهو مأكيله وكثيره وان كان قليله فهو مكروه لغيره المجهور عليه الاعتماد عند علمائنا الخفية والاعتماد على القول بان المحرم هو الشربة المسكرة وما كان قبلها فحلال قد اراه المحققون كما اراه المصنف رحمه الله تعالى (قوله فتجنىب فطره) اى فواجب حين فطره بنبذ رادته من الادناء اى قربه الى (فاذا هو نبذ) بكسر النون وتشديد النجمة اى يغنى (قوله وتحليلهم ما نفعهم) اى يشرب في الفرق قبلها انظارا من هذا التحريف والصواب ما في الكبرى الذى يسرى في العروق قبلها والله تعالى اعلم (قوله والجمعة يكسر الجيد) وقع العين المهملة الخفيفة قال اليعقبي هي النبذ المتخذ من الشحير (قوله في ثوبه) بالمشاة المفتوحة اناء كالاجانة (قوله عن نبذ الجر) بفتح الجيم وتشديد الراء واحد حجرة وهي اناء معروف من انية الفخار واراد الدهونة لانها اسرع في الشدة والتخمير

المشقة والتخمير

الجراح **أخبرنا علي بن الحسين** قال ثنا أمية عن شعبة عن خالد بن سعيد عن ابن عمر قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلم عن الحنتم قلت ما الحنتم قال الجراح **أخبرنا محمد بن عبد الأعلى** قال حدثنا خالد قال ثنا شعبة عن أبي مسلمة قال
سمعت عبد العزيز بن علي بن أبي سفيان الطاهي بصري يقول سئل ابن الزبير عن نبينا الجراح قال نعم أنا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخبرنا أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن مغيرة قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن هشام بن أبي عبد الله عن أيوب
عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن نبينا الجراح فقال حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت ابن عباس فقلت سمعت
اليوم شيئاً عجبت منه قال ما هو قلت سألت ابن عمر عن نبينا الجراح فقال حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق ابن عمر
قلت ما الجراح قال كل شيء من غير أن يسمع من زيارته أخبرنا اسمعيل بن أيوب عن رجل عن سعيد بن جبير قال كنت
عند ابن عمر فسئل عن نبينا الجراح فقال حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وشق عليّ لأننا سمعته فأتيت ابن عباس فقلت ان ابن
عباس فقلت ان ابن عمر سئل عن شيء فجعلت أعظه قال ما هو قلت سئل عن نبينا الجراح فقال صدق حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم قلت وما الجراح قال كل شيء صنم من مد الجراح الأخضر **أخبرنا محمد بن غيلان** قال ثنا أبو داود قال أنا
شعبة عن الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى يقول نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبينا الجراح الأخضر قلت فلا يصح قال لا
أدري أنا أبو عبد الرحمن قال أخبرني محمد بن منصور قال ثنا سفيان قال قال أبو إسحق الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى يقول
نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبينا الجراح الأخضر والأبيض **أخبرنا محمد بن يشار** قال ثنا محمد قال ثنا شعبة عن البراء
قال سألت الحسن عن نبينا الجراح هو قال حرام قد ثاب من لم يكن ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبينا الجراح والأبيض
والزرق والنقير النقي عن نبينا الجراح **أخبرنا محمد بن يشار** قال ثنا محمد قال ثنا شعبة عن إبراهيم بن يسرة
عن طاووس عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبيه عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبيه عن ابن عمر
ثنا وهيب قال ثنا ابن طاووس عن أبيه عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبيه عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
والزرق **أخبرنا محمد بن المثني** قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا سفيان عن منصور وحماد وسليمان عن إبراهيم عن
الأسود عن عائشة قالت نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبيه عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبيه عن ابن عمر
عن سليمان عن إبراهيم النخعي عن الحارث بن سويد عن علي كرم الله وجهه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نرى عن أبيه عن ابن عمر
أن محمد بن إسماعيل قال ثنا شعبة بن سوار قال ثنا شعبة عن بليغ عن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن أبيه عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبيه عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبيه عن ابن عمر
أخبرنا محمد بن قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبيه عن ابن عمر
الله عليه وسلم عن أبيه عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبيه عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو سلمة أنه سمع أبا هريرة يقول نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبيه عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثنا يحيى عن محمد بن عبد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبيه عن ابن عمر
نبينا الجراح والنقير **أخبرنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن فروة** يقال له ابن كزدي بصري قال ثنا محمد بن
جعفر قال ثنا شعبة عن عبد الخالق الشيباني قال سمعت سعيداً يحدث عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبيه عن ابن عمر

أنا أخبرنا قال

الطريق المجمع الصلب ١٢ مجمع ١٢ قوله عن الأثرين الإمام أبو ميثم عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبيه عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبيه عن ابن عمر
وأخرج مسلم والبخاري والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبيه عن ابن عمر
والشعر وقد رواه الطحاوي عن طريق كثر وقد جاء في الحديث عن جماعة من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم
عباس والبراءة والبراءة والبراءة والبراءة والبراءة والبراءة والبراءة والبراءة والبراءة والبراءة
وعبد الله بن الزبير وميمونة ومائشة والنسابة وعبد الله بن الزبير وميمونة ومائشة والنسابة وعبد الله بن الزبير
ابن حبيب وميمونة وميمونة وميمونة وميمونة وميمونة وميمونة وميمونة وميمونة وميمونة وميمونة
عديث ابن عباس فخره الجعدي وسلم والبراءة والبراءة والبراءة والبراءة والبراءة والبراءة والبراءة
وقد عدا القيس الطوسي عن طريق أبي جرة الصفي عن زاذل عن أبي داود الطحاوي عن طريق الترمذي
من علي بن بزرغ عن أبيه عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبيه عن ابن عمر

والسنان من طريق سعيد بن جبير عن زاذل عن أبيه عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبيه عن ابن عمر
سلمة بن كليل سمعت أبا الحكم سالت ابن عباس فذكره وذكره صاحب عقود الجواهر للنفقة
٣ قوله نبينا الجراح الجراح مع جرة بالفتح هي الأنا والمعروف من الغار والاراد بالنس
الجراح لله بوزنه لأننا أسرع في الشدة والتخيم وأما جري ذكر الأثرين من أجل أن الجراح اسم كالأثرين
فما كانت عطرة والأسود مشابة ١٢ مرة ١٢ قوله من مائشة وأخرج الطحاوي عن
طريق عبد الله بن محمد بن عثيل عن القاسم بن محمد عن مائشة وأخرج الطحاوي عن طريق حماد
منصور عن إبراهيم عن الأسود سألت مائشة فذكره ومن طريق عبد الله بن مفضل المجلد
سمعت مائشة ومن طريق عبد الله بن شماس سألت مائشة ومن طريق قتادة عن
خمس نسوة عن مائشة ومن طريق جيرة العري عن مائشة ١٣
عقود الجواهر **هـ** قوله نرى قال الترمذي كان الانتباه في الأثرين والبراءة والبراءة والبراءة
منها منقذ بيد الإسلام فقام ابن عيسى سكرانها ولا يعلم به كفاً فثاب على طال الزمان واشتهر
تخرج المسكرات وتخرج ذلك في فتوسم نسخ ذلك وانتاج الانتباه في كل وعاء بشرط لا يشرط
مسكراً مرة

يذكر في قوله نرى عن أبيه عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبيه عن ابن عمر
أي الانتباه فيه وحده ممنوع ولولا يكن معه أسكار والله تعالى اعلم

عن الديار وعن النقيير وعن المرتف والمزادة المحبوبة وقال انتبذ في سقائك واوكه واشرب حلوا قال بعضهم ائتني في رسول
الله في مثل هذا قال اذا جعلها مثل هذه واشربها يصف ذلك **أخبرنا** سويد قال أخبرنا عبد الله عن ابن جبر في قراءة
قال وقال ابو الزبير سمعت جابرا يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجمر المرتف والديار والنقيير وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا لم يجد سقاء ينبذ له فيه نبذ له في تور من حجارة **أخبرنا** في احمد بن خالد قال سألتني يعني الازرق قال سألتني عبد الملك
ابن ابي سليمان عن ابي الزبير عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له في سقاء فاذا لم يكن له سقاء ينبذ له في تور
يرام قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الديار والنقيير المرتف **أخبرنا** سوار بن عبد الله بن سوار قال سألت ابا عبد الله بن الحارث
قال سألت عبد الملك قال سألت ابو الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى الديار والنقيير والجمر المرتف الاذن في الجمر
خاصة - **أخبرنا** ابراهيم بن سعيد قال سألت ابا عبد الله بن سليمان الاحول عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم رخص في الجمر غير مرتف الاذن في شيء منها - **أخبرنا** العباس بن عبد العظيم عن الاحوص بن
جواب عن عمار بن زريق انه حدثهم عن ابي اسحق عن الزبير بن عدي عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
كنت نهيتكم عن لحوم الاضاحي فتزودوا واخذوا من اراذلة القبور فانها قد كركوا اخوها واشربوا واتقوا كل مسكر **أخبرنا** في محمد بن
ادمر بن سليمان عن ابن فضيل عن ابي سنان عن محارب بن دثار عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فتركها فاما ما بئد الكرم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء
فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا **أخبرنا** محمد بن معدان بن عيسى بن معدان الحراني قال سألت الحسن بن اعيان قال
سألت زهير قال سألت زبير عن محارب عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني كنت نهيتكم عن ثلث زيارات
القبور فزوروها ولتذكروا زيارتها خير او نهيتكم عن لحوم الاضاحي بعد ثلث فكلوا منها ما شئتم ونهيتكم في الاوعية فاشربوا
في اتي وما شئتم ولا تشربوا مسكرا **أخبرنا** في ابو بكر بن علي قال سألت ابراهيم بن الحجاج قال سألت حماد بن سلمة عن جابر بن المسلمين
عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن الاوعية فانتبذوا في ما بئد الكرم واياكم وكل
مسكر **أخبرنا** ابو ابي محمد بن يحيى يعني ابن ايوب مروزي قال سألت عبد الله بن عثمان قال سألت عيسى بن عبيد الله الكندي الخراساني
قال سمعت عبد الله بن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بيناهم ليسوا اهل بل يقوم فسمع لهم لغطا فقال ما هذا الصوت
قالوا يا نبي الله لهم شراب يشربونه فبعث الى القوم فدعاهم فقال في اي شيء تنتبذون قالوا تنتبذون في النقيير والديار وليس لنا طرف
فقال لا تشربوا الا في ما اؤتيتم عليه قال فلبث بذلك ما شاء الله ان يلبث ثم رجع عليهم فاذا هم قد اصابهم ديار صغرة قال ما اراكم
قد هلكتم قالوا يا نبي الله ارضنا ونبيك وحرمت علينا الا ما اؤتيتم عليه قال اشربوا وكل مسكر حرام **أخبرنا** محمد بن عجلان قال سألت

پہنڈ ^۱اخبَرنا ^۲اخبَرنا و باء و اصفوا ^۳

فَهَبْ لِي
(والزوجة الجيدة) قال القاضي عياض
بالجيم والياء المكررة وهي التي قطع رأسها كانت
كيسية الذن وقيل التي ليس لها عزاء من أسفلها تقتضى الشرب منها فغير شرابها سكر
ولا يدري به

الحق قوله قال بعضهم اينذ لي يا رسول الله في مثل هذا الخ
 الخا بهان المعنى ان بعضهم المذكور طلب اجازة الشرب والانتها في السقاء والمك وشربه علوا
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اجاز مسلم الاخر فاما يا رسول الله فمعلم ان هذا تعلما بل يعني ان اجازة
 في مثل هذا فاذا انت جعلت هذه الاشارة كمنه الهدى مثل يري في الغلظة والاشارة وهاهنا
 الوصفان المذكوران يورث السكر يعني ما يمازج النبي صلى الله عليه وسلم لرب مثل هذا ووجه المنع والنهي لهذا

سندھ

(قوله والمزادة المجرورة) بجيود ومودة مكررة هي التي يخطأ بعضها الى بعض فقد

يتغير في هذه الظروف النبذ ولا يدري به ما فيها بخلاف السقاء المتعاقب فانه يظهر فيه ما اشتد من غيره لانها تشق بالاشتداد القوى
عاليما وقد فسر بعضهم المرادة الجبرية بتفسير آخر وقوله رائد بن ليلى يا رسول الله في مثل هذا قال الخ الظاهر ان الاشارة الى امر متعلق
بالمجلس ولا يدري ما اذا الاقرب انه طلب المخصصة في بعض الاقسام الممنوعة فيبين له صلى الله تعالى عليه وسلم بالاشارة انك اذا رخصت
لث في بعض هذه الاقسام فاعلم تشريه وقد فادفتع في السكر الحرام والله تعالى اعلم (قوله في تورومار) ضبط بكسر باء اى تورجارة (قوله
فاشربوا في الاسقية كلها الخ) قالوا هذا انا سمع للنبي المتقدم من الادعية فصا بعد النسخ مدار المحرومة على الاسكار ولا دخل نظرف في هل او
حرمة هذا المذهب الجمهور وخالفهم مالك فرأى ان الكراهة باقية بعد والله تعالى اعلم (قوله اذ حل) من الحلول اى نزل (نسمع لهم
لفظا) بفتح لام وغيين معجمة ويجوز سكون الغين ايضا اصواتا مختلفة لا تفرهم

ابو داود الحفري وابو احمد الزبيدي عن سفيان عن منصور عن سالم عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نهي عن الخمر في شكت
 الانصار فقالت يا رسول الله ليس لنا وعاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاذ ما نزلت الخمر - **اخبرنا** سويد قال اخبرنا عبد الله
 عن يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فاذ ما نزلت الخمر فاذ ما نزلت الخمر فاذ ما نزلت الخمر
 فنظر اليهما فاخذ اللبن فقال له جبرئيل عليه السلام الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله **اخبرنا** محمد بن
 عبد الاعلى عن خالد وهو ابن الحارث عن شعبة قال سمعت ابا بكر بن حفص يقول سمعت ابن عمر بن الخطاب عن رجل من اصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يشرب ناس من امم الخمر يسمونها بغير اسمها ذكرها في الروايات المغلطات
 في شرب الخمر - **اخبرنا** عيسى بن حماد قال اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر شاربها حين يشربها وهو مؤمن
 ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يتهب تهبة يرفع الناس اليها فيها ابصارهم حين يفتهمها وهو مؤمن **اخبرنا** اسحق
 ابن ابراهيم قال ثنا الوليد بن مسلم عن الاموي عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن
 عبد الرحمن كلهم حدثوني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو
 مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يتهب تهبة ذات شرف يرفع المسلمون اليها ابصارهم وهو مؤمن **اخبرنا** اسحق
 ابن ابراهيم قال اخبرنا جابر عن مغيرة عن عبد الرحمن بن ابي نعم عن ابن عمر ونفرون عن اصحاب عبد الله صلى الله عليه وسلم قالوا قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه ثمان شرب فاجلدوه ثمان شرب فاجلدوه ثمان شرب فاجلدوه ثمان شرب **اخبرنا** اسحق
 ابن ابراهيم قال ثنا ابن ابي ذئب عن خالد الحارث بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال اذا سكر فاجلدوه ثمان سكر فاجلدوه ثمان سكر فاجلدوه ثمان سكر فاجلدوه ثمان سكر **اخبرنا** اسحق
 ابن عبد الاعلى عن ابن فضيل عن وائل بن بكر عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه انه كان يقول ما ابالي شربت الخمر او عديت
 هذه السارية من دون الله عز وجل ذكر الرواية المبينة عن صلوات شارب الخمر - **اخبرنا** علي بن حجر قال
 اخبرنا عثمان بن حصين بن علاق مشقى قال ثنا عروة بن رويان ابن الديلمي ركب يطلب عبد الله بن عمرو بن العاص
 قال ابن الديلمي قد خلت عليه فقلت هل سمعت يا عبد الله بن عمرو رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأن الخمر بشئ فقال نعم سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يشرب الخمر رجل من امم فيقبل الله منه صلواتا ربعين يوما **اخبرنا** قتيبة وعلي بن حجر قال
 ثنا خلف يعني ابن خليفة عن منصور بن زاذان عن الحكم بن عتيبة عن ابي وائل عن ميسرة قال قال القاضي اذا اكل الهدية فقد

الى ذوقه من قال لا اله الا الله دخل الجنة وان زنى وان سرق وصدرت عبادة بن
 الصامت الصحيح المشهور انهم بايعوه على ان لا يشربوا ولا يبيعوا ولا يزرعوا ولا يبيعوا
 الى آخره ثم قال لهم على الله عليه وسلم فمن فاضلكم فاجره على الله ومن فاضلكم فاجره على الله ومن فاضلكم فاجره على الله
 فتوجب في الدنيا فمروا به ومن فعل ولم يعاقب فمروا به على الله ان شاء الله وان شاء
 الله فمروا به من فاضلكم فاجره على الله ومن فاضلكم فاجره على الله ومن فاضلكم فاجره على الله
 به ونظر ما دون ذلك لمن يشاء مع اجماع اهل الحق على ان الزاني والسارق والغافل وغيرهم
 من اصحاب الكفر والضلال لا يكفرون بذلك بل هم مومنون غير كامل الايمان ان سألوا
 سقطت عقوبتهم وان سألوا مصون من الكفر والاثم فان شاء الله فان شاء الله فان شاء الله
 الجنة والاولاد ان شاء الله ثم ادخل الجنة فكل هذه الامور لا تقطعنا ان تأويل هذا الحديث وشبهه
 ثم ان هذا الكلام ظاهر واضح في اللغة مستعمل فيها كثيرا واذا وددنا ان نعلقنا على ما
 اوجب الجمع بينهما وقد وردا بهما فيجب الجمع وقد عناه قال الامام الزودي وذكرنا في كتابنا
 ان لو لم يكن هذا موطنها

الفطر

مناسبة العين لفطرة من جهة ان هذا المولود الذي يولد من الفطرة ويولد العقل والضمير
 بهما ويتقوى الفطرة بهما والامر بالخير والنهي عن الشر من الفطرة كذا في الخبر الجاردي قال
 ابن القيم رحمه الله ان يكون على الله عليه وسلم فمروا به من فاضلكم فاجره على الله ومن فاضلكم فاجره على الله
 ان يكون على الله عليه وسلم فمروا به من فاضلكم فاجره على الله ومن فاضلكم فاجره على الله
 عليه وسلم وقوله نوت احك محتمل ان يكون افذه من طريق الغالب او تقدم هذه مسلم
 بترتيب الامر من افاده الحافظ ابن حجر **قوله** لا يزرني الزاني في هذا الحديث مما اختلف
 العلماء في معناه فالقول الصحيح الذي قاله المحققون ان معناه لا يفعل هذه المعاصي وهو كمال
 الايمان وبما من الاوقات التي تطلق على نفس الشئ ويادون كماله ومثاله كما يقال لا مسلم
 الا ما نفع ولا مال الا ما ابل ولا عيش الا ما عيش الاخرة وانما تأويله على ما ذكرناه عند حديث

بشائر

بقوله هذا الفطر ١ اي لما جيل على حبه الانسان اذا عيبره
 العارض وبقي على السلامة وهو اول غدا الانسان فان الطفل لا يلد في الاية (واخذت الخمر غوت استنك) فانها متشابهة في الاسم فخر الدنيا
 التي هي لمهمات الخبايا فيكون دليلا على حصول الخبايا للامة **قوله** يسمونها بغير اسمها قاله في محل الذكر فيدل على التسمية والجملة لا تخلص
 الخمر حلالا والله تعالى اعلم **قوله** لا يزرني الزاني قد تقدم الحديث **قوله** فاذ ما نزلت الخمر فاذ ما نزلت الخمر فاذ ما نزلت الخمر
 العلماء الاجماع على ذلك والحافظ السيوطي فيه محتمل ذكره في حاشية الترمذي وانفرد بالقول بان الحق بقاؤه والله تعالى اعلم **قوله** منا
 ابالي شرب الخمر يريد ان لا فرق بين الشرب وشرب الخمر عندنا يريد ان يطلع من الفتوى مبلغا صار شرب الخمر عندنا بمنزلة الشرب والمواد اذا الغائب
 ان الخمر يجري الشرب في عاقبة الامر فصار في درجته في نظر المؤمن والله تعالى اعلم **قوله** فيقول الله تعالى منه صلواتا ربعين يوما قال السيوطي في
 حاشية الترمذي ذكر في حكمته ذلك انها تبقى في عروقه واعصابه اربعين يوما نقله ابن القيم **قوله** قال القاضي الخمر منسوخة والمسروق والقاضي
 حينئذ مبتدأ ما بعده خبره يريد ان هدية القاضي حرام فضلا عن رشوته واما الرشوة فنقد اهل الورع مثل المكفر في الغرابة

كلهم يسأل عن النبيذ يقول نبيذ القرد و^{٦٨١} ونشربه عسياً ونبيذ عسياً ونشربه غدوة قالت لا احل مسكروا ان كان خبز او ان كانت ماء قال فماثلت مرات ^{٦٨٢} اخبرنا سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله بن علي بن المبارك قال ^{٦٨٣} سمعتنا كريمة بنت همام انها سمعت عائشة ام المؤمنين تقول نهيت عن الدباء نهيت عن الخنتم نهيت عن الزفت ثم اقبلت على النساء فقالت ايا كن والجمل الاخضر وان اسكرن ماء جبنك فلا تشربنه ^{٦٨٤} اخبرنا اسمعيل بن مسعود قال ثنا خالد قال ثنا ايان بن صبيحة قال حدثني والدي عن عائشة انها سئلت عن الاشربة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرضى عن كل مسكر واعتكوا بحديث عبد الله بن شداد عن عبد الله بن عباس ^{٦٨٥} اخبرنا ابو بكر بن علي قال اخبرنا القراء بن علي قال ثنا عبد الوارث قال سمعت ابن شبرمة يذكر عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن ابن عباس قال حوت الخمر قليلاً وكثيرها والسكرون كل شراب ابن شبرمة لم يسمعه من عبد الله بن شداد ^{٦٨٦} اخبرنا ابو بكر بن علي قال ثنا سفيان بن عيينة عن ابن شبرمة عن ابن شبرمة قال حدثني الثقة عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس قال حوت الخمر بعينها قليلاً وكثيرها والسكرون كل شراب خالفه ابو عون محمد بن عبد الله بن جعفر قال ثنا شعبة عن مسعر عن ابي عون عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس قال حوت الخمر بعينها قليلاً وكثيرها والسكرون كل شراب لم يذكر ابن الحكم قليلاً وكثيرها ^{٦٨٧} اخبرنا الحسين بن منصور قال ثنا احمد بن حنبل قال ثنا ابراهيم بن ابي العباس قال ثنا شريك عن عباس بن فريح عن ابي عون عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس قال حوت الخمر قليلاً وكثيرها واسكر من كل شراب قال ابو عبد الرحمن وهذا أولى بالصواب من حديث ابن شبرمة وهشيم بن بشير وكان يدين ليس في حديثه ذكر السماع من ابن شبرمة ورواية ابي عون اشبه بهارواه الثقات عن ابن عباس ^{٦٨٨} اخبرنا قتيبة عن سفيان عن ابي الجريد بن الجهمي قال سالت ابن عباس وهو مسند ظهري الى الكعبة عن الباقر فقال سبق محمد الباقر واسكر فهو حرام قال اتاوه العرب سأل ^{٦٨٩} اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا ابو بكر بن شميل ووهب بن جرير قالوا اخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت ابا الحكم يحدث قال ابن عباس من سكر ان يهرول كان محرماً ما حرم الله ورسوله فليحرم النبيذ

اخبرنا احمد عبد الله بن الحكم انا انا حدثنا

له قول من النبيذ اخبرنا ابو داود والنسائي من حديث عبد الله بن فريز الراسي عن ابيه قال اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علمت من نحن ومن ابن نحن قال من نحن قال الى الله ورسوله فقال يا رسول الله ان لنا انا ما نصنع بها قال ذمها فلما نصنع بالزبيب قال انبذوه من فداكم واشربوه من مشاكم وانبذوه من مشاكم واشربوه من فداكم وانبذوه في الشان ولا تنبذوه في الفقل فاهذا ما خرج من عمره صلاخلوا واخرج هو وسلم والنسائي من حديث الحسن بن امر عن عائشة قالت كن تنبذ رسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء لوكا اعلا لغير انبذته عدوة فاشرب منه ونبذته مشاة فاشرب منه عدوة واخرج ابو داود عن مرة عن عائشة انها كانت تنبذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عدوة فاذا كان من الغشي فغشي فاشرب من مشاة فان فقل شي من ميرة لوفرة ثم يهمل باليسل فاذا أصبح فحرق فاشرب على غدا قال فقل السقاء عدوة وعشيرة فقال لما من مرتين في يوم قال نعم وسلم من ابن عباس كان يهتبه بنى صلى الله عليه وسلم الزبيب فيشرب به اليوم والغد وبعد الغدا الى ساء الاثنية ثم يأمر به فحرق القادم او يراق ^{١٢} قوله بدأ اول بالصواب قال ابو بكر بن ابي نمير في تاريخه حديثنا ابو نعيم الفضل بن دكين حديثنا مسعر عن ابي عون عن ابن شداد قال حوت الخمر بعينها قليلاً وكثيرها والسكرون كل شراب قال وحدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن عباس عن عائشة بنت النبيذ بنت الحارث وحدثنا محمد بن

الصباح البرز اخبرنا شريك من عياش العامري عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس قال حوت الخمر بشتاوا السكرون كل شراب قال وروى العامري عن ابن عمر وحدثنا يترك الربوب من يزد من يادون من قيس حديثنا الى حديثنا بشيم اخبرنا ابن شبرمة عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس قال حوت الخمر بشتاوا قليلاً وكثيرها والسكرون كل شراب انشئ ما اودعه ابن ابي نمير في تاريخه وقد رواه جماعة من اصحاب اللام كذا على الصواب باسند المتقدم منهم مودة بن طيفر والمصعب بن المقدام واخرج قاسم بن اصف فقال حديثنا احمد بن زهير بن ابي بكر بن ابي نمير حديثنا ابو نعيم عن مسكر كذا تقدم قال ابن حزم صحيح وتاريخ ابا نعيم محقق عن فراه من مسكر كذا وتاريخ مسكر النوري فراه من ابن حزم كذا وقد وثقت رواية مسكر النوري وعبد الله بن عباس عن ابن حزم في سائده الامام في تنبيه طبري حديثنا محمد بن موسى حديثنا داود بن ابي هند عن مسكر عن ابن عباس قال حرم الله الخمر بعينها والسكرون كل شراب وفي بعض روايات الامام ما بلغ السكرون كل شراب واخرج البرز والطبراني والدارقطني ومروفا قال الحافظ روى بعينها كذا ذكره صاحب عقود الجواهر المصنف ^{١٣} قوله كان يدس الله ليس في الاسناد وحدثنا محمد بن ابي روي من الشيخ الاكبر ابي من اسناد الاسناد او اسناد اسناد الاسناد في تاريخه وروى طائفة من سجع الرواية من الذي هو دونه او سمعه عنه وغير ذلك من كتاب اسرار الحديث بطريق التليقا والاشباه كل ذلك داخل في التليق واصل التليق ليس في التليقا والتليق واخفاء العيوب والشرع اعلم بالصواب كذا سمعت شيباني واسنادنا الى اسنادنا كمالنا محمد اسحاق الحديث الذي يروي قدس سره ^{١٤} كمالنا شيباني الحديث الساقى وحدثنا الله قوله الباقر انما كره محبة تعريب باوه وهو الصبر اعني اذا لم يصب حتى يذهب اقل من ثلثه وهو المطبوخ لوني فيزده وعكره اذ طال شره ما دام طوا ما ذاعل واشتهر وقد فزع بالزبيب فادركه قليلاً وكثيره في قول طائفة ^{١٥}

يُسْتَنْدَى

(قوله ماء حكي) الحب بضم ميملة فتشديد في الصحاح هو الحماوية فارسي معرب (قوله والسكرون كل شئ) ادوى بفتحين بمعنى المسكر ويضع فسكون وهذه الرواية استدل من يرى ان المحرم القدر المسكر والاشربة الاقوية التي عند هاء يحمل المسكر والاحدثة قبلها (قوله عن الباقر) بفتح الذال المجتمة (قوله من سكر ان يهرول كان محرماً ما حرم الله ورسوله) فليحرم النبيذ والمراد بنبيذ الدباء والخنتم ونحوهما والنيبيذ المسكر والله تعالى اعلم

٥٦٩٠ أخبرنا سويد بن نصر قال ثنا عبد الله بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن عوف قال قال رجل لابن عباس اني امرت اهل
 خراسان وان ارضنا ارض باردة وانا اتخذ شرابا تشربه من الزبيب والعنب وغيره وقد اشكل علي فذكر له ضرره وبه من الاشربة فاكثر
 حتى ظننت انه لم يفهمه فقال له ابن عباس انك قد اكثرت على اجتناب ما سكر من تمر او زبيب او غيره **اخبارنا ابو بكر بن علي**
 قال ثنا القواريري قال ثنا حماد قال ثنا ايوب بن سعيد بن جبيل عن ابن عباس قال نبذ البسر سبي على الرجل **اخبارنا محمد بن**
 بشار قال ثنا محمد بن علي قال ثنا شعبة عن ابي جمره قال كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس فاشتت امرأته تسأله عن نبذ الجمر فنهى
 عنه قلت يا ابا عباس اني اتبذ في جرة خضراء نبذ اهلوا فاشرب منه فيقر قبطي قل لا تشرب منه وان كان احلى من العسل
اخبارنا ابو داود قال ثنا ابو عتيق وهو سهل بن حماد قال ثنا قرق قال ثنا ابو جمره نصر قال قلت لابن عباس ان جد علي
 تنبذ لي نبذ اني جراته حار ان اكثر منه فجالست القوم خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال مرحبا بالوفد ليس بالخزاي ولا لاند من قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين وانا لا نصل اليك الا في اشهر حرم
 فخذنا بامر ان عملنا به دخلنا الجنة وفدا عوبه من ورائنا قال امركم ثلث وانها كمن امركم يا ايها الذين آمنوا بالله وهل تدعون الايمان
 بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله والحمد لله والصلاة واياك الزكوة وان تعطوا من المغنم الخمس وانها كمن امركم
 عن ما نبذ في الدباء والتقير والحنتم والمزفت **اخبارنا سويد** قال اخبرنا عبد الله بن سليمان التيمي عن قيس بن وهب قال
 سألت ابن عباس قلت ان لي جمرية اتبذ فيها حتى اذا غلي وسكن شربته قال هذا امر ايك قلت منذ عشرين سنة وقل منذ
 اربعين سنة قال طالع ما تروى عروقك من الخبث ومما اعتلوا به حديث عبد الملك بن نافع عن عبد الملك بن نافع عن عبد الله
 ابن عمر **اخبارنا يزيد بن ايوب** قال ثنا هشيم قال اخبرنا العوام عن عبد الملك بن نافع قال قال ابن عمر رأيت رجلا
 جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدر فيه نبذ وهو عند الركن ودفع اليه القدر فرفعه الى فيه فوجد فيه شديدا فزده على صاحبه
 فقال له رجل من القوم يا رسول الله احرام هو فقال علي بالرجل فاتي به فاخذ منه القدر ثم دعا بماء فصبه فيه ثم رفعه الى فيه
 فقطب ثم عاد بماء ايضا فصبه فيه ثم قال اذا اغتسلت عليكم هذه الاوعية فاكسروا متونها بالماء **اخبارنا يزيد بن ايوب**
 عن ابي معاوية قال ثنا ابو سفيان الشامي عن عبد الملك بن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه قال ابو عبد الرحمن
 عبد الملك بن زيدا نافع ليس بالمشهور ولا يجهل بحديثه والمشهور عن ابن عمر خلاف حكايته **اخبارنا سويد بن نصر** قال
 اخبرنا عبد الله بن عوف عن جبير عن ابن عمر عن رجلا سأل عن الاشربة فقال اجتنب كل شيء ينش **اخبارنا قتيبة** قال ثنا
 ابو عوانة عن زيد بن جبيل قال سألت ابن عمر عن الاشربة فقال اجتنب كل شيء ينش **اخبارنا سويد** اخبرنا عبد الله بن سليمان
 التيمي عن محمد بن سيرين عن ابن عمر قال المسكر قليله حرام وكثيره حرام قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن
 القاسم **اخبارنا** في مالك عن نافع عن ابن عمر قال كل مسكر حرام **اخبارنا محمد بن عبد الاعلى** قال حدثنا
 المعمر قال سمعت شيبيا وهو ابن عبد الملك يقول حدثني مقاتل بن حيان عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن رسول الله صلى

فَقُلْتُ اِنِّي اِنْ اَكْثَرْتُهُ ^١ الْغَنَائِمُ ^٢ اَبَدًا تَزُوْدُ ^٣ غَمَلْتُ ^٤ وَاعْتَبَرْنَا حَدَثَانَا

الحقوله والزفت والراد بالنبى ليس استعمالا مطلقا بل
المنتفع فيها والشرب منها ما يسكره وانما هذه الحكم اليها فصوصا اما لانيادهم استعمالا في
السكر است اولانا وادوم تسرع بالاشتداد فينا يستتبع لانا غليظ لا يشرع منها الماء
لا يشد فيها السواء فلعلنا تقيح المنتفع في زمان قليل ويؤا دله ما جعل ففلة مختلف السقاء
ان المنتفع فيه يحد على من مل والدليل على ذلك ما روى انه قال نبيكم عن النبيذ اني سئل
بشرط لو اني لاسقه لكانت شرابا لسكره او قيل هذه الظروف كانت منحصه بالقرطلا حرم
فحرم النبي صلى الله عليه وسلم استعمال هذه الظروف اما لان في استعمالها تشبها بشراب
الخمر والانا هذه الظروف كانت فيها اثر القرطلا منصف مدة اباح النبي صلى الله عليه
وسلم استعمال هذه الظروف فان اثر الخمر زال منها والبقيا في ابتداء تحريم الشئ بها فغ وشهد

ليتركه ان سحره فاذا تركه الناس واستقر الامر به نزل الشئ به ليه حصول مقصود به واذ بهيب
مالك واحدا ان المحرم التباذ في هذه الظروف باقى لم يفسح لان ابن عباس استثنى
من التباذ فذكره فلو فسح لم يذكره ودر بيان لم يفسح الشئ فلا يكون ايراد له رجس على من يفسح
١٢٢٢هـ قوله ما نردت عروكك الم اقول بنا ظاهر الدلالة على مذمة هذا القسم
من التبيذ فانه قد ما اقبلوه من حديث عبد الملك بن نافع على نحو ما قلنا في الباب
من اول الامر وانه ووردت من الترمذى وهو من الرى وهو الطرقة ١٣ مولانا شيخ محمد
الحديث التباذوى ١٤ قوله فاسروا منسبا بالماله المراد من المتن القوة لان المتن
محل القوة كما هو ظاهر اقول اذا نال تنسبا اى قوسا يعنى قوة الاشارة المحرمة كالتبيذ وغيره
التي اذا فسدت واشتدت واسكرت فهذا هو الوصف العنوانى الذى مر ذكره فى
حديث بردة بن نيار اشرى لوانى الظروف ولا تسكر واهم ثبتت اباة المسكر فانه قد
ما قل من قال من اباة وعقد الباب فى ١٢ مولانا شيخ محمد الحديث التباذوى ١٥

يُسْتَدْرَكُ قَوْلُهُ نَبِيذُ الْبَسْرِ بِحَتِّ (لَا يَحِلُّ) الظَّاهِرَانِ الْخَبْرَ لَا يَحِلُّ وَبِحَتِّ بِتَقْدِيرِ وَانْ دَجْدُ بِحَتِّ أَيْ خَالِصٌ وَهُوَ مَنْصُوبٌ وَالْأَعْبَرَةُ بِالْخَطِّ أَيْ وَلَوْ كَانَتْ بِحَتِّ أَيْ خَالِصًا لَا يَخْلُطُ الْبَسْرُ شَيْءًا أُخْرَ وَمَحْمَلُهُ السُّكْرُ وَالْكَائِنُ فِي الْأَوَعِيَةِ الْعِلْمُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ (قَوْلُهُ يَقْرُبُ بَطْنِي) فِي الصَّحَاحِ قَرِيبُ بَطْنِهِ مَوْتٌ (قَوْلُهُ غَشِيَتْ أَنْ أَفْتَقُمْ) أَيْ لَمْ يَظْهَرْ فِيَّ مِنْ مَبَادِي السُّكْرِ (قَوْلُهُ أَنْ لِي جَرِيرَةٌ) تَصْغِيرُ الْجَرَّةِ (تَرَدَّدَتْ) بِشَدِيدِ الْيَاوَمِ وَالْتَرَدَّى وَهُوَ مِنَ الرُّيِّ (مَنْ الْيَمْسُ) وَهُوَ بِغَشْيَتَيْنِ الْيَمْسُ (قَوْلُهُ فُوجِدَ شَدِيدًا) لَعَلَّ الْمُرَادَ بِهِ أَنْ مِمَّ الْخَدِيفُ أَنَّهُ وَجِدَ قَرِيبًا عَلَى الْأَسْكَارِ وَأَنَّهُ ظَهَرَ فِيهِ مَبَادِي السُّكْرِ بِحَتِّ أَنْهُ لَوْ تَرَكْتُ عَلَى حَالِهِ لَا سَكْرَ عَنْ قَرِيبٍ (فَقَلْبُ) بِشَدِيدِ الطَّاعِ وَأَتْخَفِيهِ أَيْ جَمَعَ مَا بَيْنَ مَعْنِيهِ كَمَا يَفْعَلُهُ الْعَبُوسُ أَيْ عَبَسَ وَجَمَعَ جِلْدَتَهُ لِمَا وَجَدَ مَكْرُوهًا (إِذَا اغْتَلَمْتَ) أَيْ اسْتَدْرَكَتْ وَاضْطَرَبَتْ عِنْدَ الْخَلْيَانِ وَالْمُرَادُ إِذَا قَارَبْتَ الْأَشْتِدَادَ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

الله عليه وسلم قال حرم الله الخمر وكل مسكر حرام **أخبرنا الحسين بن منصور** يعني ابن جعفر النيسابوري قال ثنا يزيد ابن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام وكل مسكر خمر قال أبو عبد الرحمن وهو لأهل البيت والعدالة مشهورون بصحة النقل وعبد الملك لا يقوم مقامه واحد منهم ولو عاصده من أشكاله جماعة وبالله التوفيق **أخبرنا سويد** قال أخبرنا عبد الله عن عبيد الله بن عبد السعيد عن حماد بن ثقفى رقية بنت عمرو بن سعيد قال كنت في حجر ابن عمر فكان ينقع له الزبيب فيشربه من القد ثم يحفف الزبيب ويلقى عليه زبيب آخر ويجعل فيه ماء فيشربه من القد حتى إذا كان بعد القد طرحه وأحجوا بحديث أبي مسعود عقبة بن عمرو **أخبرنا الحسن بن اسمعيل** بن سليمان قال أخبرنا يحيى بن يمان عن سفيان عن منصور عن خالد بن سعد عن أبي مسعود قال عطش النبي صلى الله عليه وسلم حول الكعبة فاستسقى فألقى ببذيه من السقاية فشبهه فقطب فقال علي بن زبؤب من زمزم فصب عليه ثم شرب فقال رجل آخر يا رسول الله هو قال لا وقال هذا أخبر ضعيف لأن يحيى بن يمان انفرد به دون أصحاب سفيان ويحيى بن يمان لا يعجز بحديثه لسوء حفظه وكثرة خطائه **أخبرنا علي بن حجر** قال ثنا عثمان بن حصين قال ثنا زيد بن واقد عن خالد بن حسين قال سمعت أبا هريرة يقول يقول علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم في بعض الأيام التي كان يصومها فتعجنت فطوى بتيثي صنعتة في دبا فلما كان المساء جئته أحملها اليه فقلت يا رسول الله اني قد علمت أنك تصوم في هذا اليوم فتعجنت فطوى بتيثي صنعتة في دبا فلما كان المساء جئته أحملها اليه فقلت يا رسول الله اني قد علمت بها الخاطفان هذا شراب من لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر وما أحقر أياه فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه **أخبرنا سويد** قال أخبرنا عبد الله عن السري بن يحيى قال ثنا أبو حفص مامنا وكان من أسنان الحسن عن أبي رافع أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال إذا خشيت من تبيث شدته فأكسره بالماء قال عبد الله من قبل أن يشتد **أخبرنا زكريا بن يحيى** قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع سعيد بن المسيب يقول ثقلت ثقيف عمر شراب فدأبه فلما أقر به إليه كرهه فدأبه فأكسره بالماء فقال هكذا فافعلوا **أخبرنا أبو بكر** عن علي قال حدثنا أبو خزيمة قال ثنا عبد الصمد عن محمد بن مجادة عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عتبة بن فرقد قال كان النبي الذي نشر به عمر بن الخطاب قد تحلل ومما يدل على صحة هذا حديث السائب قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد أنه أخبرنا أن عمر بن الخطاب خرج عليهم فقال اني وجدت من فلان ريح شراب فزعما أنه شراب الطلاء وأنا سائل عما شرب فان كان مسكرا جلدته فجلده عمر بن الخطاب رضي الله عنه الحد ما ذكره ما عدل الله عز وجل لشارب المسكر من الذل والهوان واليهم العذاب **أخبرنا قتيبة** قال ثنا عبد العزيز عن عمارة ابن غزيرة عن أبي الزبير عن جابر أن رجلا من جيشان وجيشان من اليمن قدم فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بأرضهم من الذي يقال له المز قال النبي صلى الله عليه وسلم أسكره هو قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام إن الله عز وجل عهد لمن شرب المسكر أن يستقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق أهل

أخبرني وكان ابن منصور حديثه بالتيثي مئة أن

له قول قال لا يبيح ليس بزم إلا أن يرد ما كسرنا منه وحدثه وقوته وعلماها بالاعتدال
 للسكرا قول ما يبيح يذهب الوصف النواني وهو أسكر فيغير ما عاينا وحالا لا يفتقاه
 تحقيقا كالألف في الباب فانه قد قالوا في علم من السكراين ما باحتسج وجود وصفه
 النواني وهو السكرا لا يرد كسر منه وقوته وحدثه وسكره ما نبيها فاعلمنا طاعة إلى امتداد
 التوجيهات سندنا متنا ١٢ مولانا شيخ محمد المحدث الثناوي ر ٢٢ **له** قول قال
 عبد الله من قبل أن يشتد بذا قول يدل على تحقيق ما قلنا من التوجيهات الوجهية في
 الباب لأن كسر من الماد وقوته كان قبل غليانه واشتداده الوجهية للسكرا من ابن يقيم
 جواز النبيذ المسكرا فأكسره شره واما ما وجدنا في باب الغليان بهذه المعالجة وهو
 التبريد بالماء والشد اعلم ١٢ مولانا شيخ محمد المحدث الثناوي رحمه الله **له**
 قول وما يدل الإقبال الامام أبو جعفر الطوسي قال قال فاعلم فحدثت في هذا
 الباب من عمر بن الخطاب ما ذكرت من حديث عمرو بن ميمون وغيره وحدثني من
 خلاف ذلك قال الزهري حدثني السائب بن يزيد أن عمر بن الخطاب كان يصرح
 فضلي على جنازة ثم أجعل على النوم فقال لم اني وجدت أننا من بيده الله من
 عروق شراب فانه من فخر عمه طلاء والي سائل عذري ورواية وانا سائل عما شرب فان
 كان سكرنا جلدته قال ثم شدت عمر بعد ذلك جلد بيده الله ثمانين في ذم الشراب

الذي وجدته فذا عمر حدثني الشراب الذي يسكر فذا المات فاما قد رويهم عن عمرو بن
 ميمون وغيره من قبل لم يات بخلاف لذلك لأن عمر قال في هذا الحديث وانا سائل عما
 شرب فان كان سكرنا جلدته فاعلم ان اذاد بذلك المقدار الذي يسكر فذا عمر
 سكره وجب المذنبه وذا اول ما حل عليه تاويل هذا الحديث حتى لا يضا ما سواه من
 الاماديث التي قد رويت عن عمر روي زيد بن اسلم عن سمى عن أبي صالح عن أبي
 هريرة ر ٢٢ **له** قول قال فاعلم على أخيه السكرا فاعلم طاعة فاعلم من طاعة ولا يبال منه
 فان سقاه شرابا طيبا من ولا يبال فان غشي من ففكره بشي فففي هذا الحديث اباحة
 النبيذ الشديد فان قال فاعلم انما اباحه بعد كسره بالماء وذا باب شدته من قبل له هذا الكلام
 فاعلم ان لا يكون في مال شدته حراما كان لا يبال وان ذبحت شدته بصب الماء عليه
 الا ترى ان عمر الوصب فيها ما حتى يذهب الماء عليها ان ذلك الاماديث فاعلم ان قد اتفق في
 هذا الحديث الشراب الشديد اذا كسر بالماء ثبت بذلك ان قبل ان يسكر بالماء غير حرام
 فقد ثبت بما رواه في هذا الباب اباحة ما لا يسكر من النبيذ الشديد وهو قول أبي حنيفة
 واليوسف ومحمد رحمهم الله تعالى ١٢ **له** قول شراب الطلاء المسكر الطلاء المسكر الطلاء
 هو غير الغيب الطيبون يعني اذا لم يمتد الاجزاء المائية واشتدت وقلت و
 بقيت تلكه او لفضله وغيرهما من المقادير حتى بعض الصور هو يسكر فيكون حراما بعض
 لا يسكر فلا يكون حراما وفيه اختلاف العلماء وهو مبسوط في الكتب الفقهية ان شئت
 فاطلب هناك ١٢ مولانا شيخ محمد المحدث الثناوي ر ٢٢

التاروا قال عصاة اهل النار الحث على ترك الشهوات - **أخبرنا حميد بن مسعدة** عن يزيد وهو ابن زريع عن ابن عون عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وبين الحرام وبين وبين ذلك امور مشتهيات وربما قال وان بين ذلك امور مشتهية وسأضرب في ذلك مثالا ان الله عز وجل حياحي وان حواء ما حره وانه من يرد حول الحى يوشك ان يحل الحى وربها قل يوشك ان يرتفع وان من خالط الريبة يوشك ان ينجس **أخبرنا محمد بن ابراهيم** قال ثنا عبد الله بن ادريس قال اخبرنا شعبة عن يزيد بن ابى مريم عن ابى الحوراء السعدى قال قلت لعن بن على رضي الله عنه ما حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حفظت منه دة ما يربك الى ما لا يربك الكراهية في بيع الزبيب لمن يتخذة نبينا - **أخبرنا الجارود بن معاذ** وهو يورى قال ثنا يوسف بن محمد بن حميد عن معمر بن ابن طاووس عن ابيه انه كان يكره ان يبيع الزبيب لمن يتخذة نبينا الكراهية في بيع العصير - **أخبرنا سويد** قال اخبرنا عبد الله عن سفيان بن دينار عن مصعب بن سعد قال كان لسعد كرم واعتاب كثيرة وكان له فيها امين فحلبت عنبا كثيرا فكتب اليه اني اخاف على الاعناب الضيعة فان رايت ان اعصره عصرته فكتب اليه سعد اذا جلعك كتابي هذا فاعتزل ضيعتي فوالله لا اتمنك على شيء بعد ابد افخر له عن ضيعته **أخبرنا سويد** قال اخبرنا عبد الله عن هارون بن ابراهيم عن ابن سيرين قال بعه عصير امين يتخذة طلاء ولا يتخذة عصرا ذكر ما يجوز شربه من الطلاء وما لا يجوز - **أخبرنا محمد بن عبد الاعلى** قال ثنا المعمر قال سمعت منصورا عن ابراهيم عن نبانة عن سويد بن غفلة قال كتب عمر بن الخطاب الى بعض عماله ان ازرق المسلمين من الطلاء ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه **أخبرنا سويد** قال اخبرنا عبد الله عن سليمان التيمي عن ابى مجلز عن عامر بن عبد الله انه قال قرأت كتاب عمر بن الخطاب الى ابى موسى اما بعد فانها قدمت على غير من الشام تحمل شرا با غليظا اسؤ كطلاء الابل وانى سألهم على كهم يطغونه فاخبروني انهم يطغونه على الثلثين ذهب ثلثاه الا خيشان ثلث ببغية وثلث برجيح فمر من قبلك يشربونه **أخبرنا سويد** قال اخبرنا عبد الله عن هشام عن ابن سيرين ان عبد الله بن يزيد الخطمي قال كتب اليه عمر بن الخطاب من الله عنه اما بعد فاطغوا شرا بكم حتى يذهب منه نصيب الشيطان فان له اثنين ولكم واحد **أخبرنا سويد** قال اخبرنا عبد الله عن جرير عن مغيرة عن الشعبي قال كان على رضي الله عنه يوزق الناس لطلاء يقع فيه الذباب ولا يستطيع ان يخرج منه **أخبرنا محمد بن المنثري** قال ثنا ابن ابى عدي عن داود قال سألت سعيدا اما الشرا ب الذي احله عمر رضي الله عنه قال الذي يطبخ حتى يذهب ثلثاه وبقي ثلثه **أخبرنا زكريا بن يحيى** قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا حماد بن سلمة عن داود عن سعيد ابن المسيب ان ابا الدرداء كان يشرب ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه **أخبرنا سويد** قال اخبرنا عبد الله عن هشيم قال اخبرنا

ذهب الربي

ودع ما يربك الى ما لا يربك قال في النهاية يروى بفتح الاء ومنها اى ودع ما يربك فيه الى ما لا يربك والله سبحانه وتعالى اعلم

له قوله الطلاء المعنى الذي يطبخ فذهب ثلثاه وصار لطلاء ما لم يسكو واخرج الامام ابو حنيفة رحمه الله عن حاد بن ابراهيم انه كان يشرب الطلاء فذهب ثلثاه وبقي ثلثه ويحمل من نبيذ فيتركه حتى يشرب ثم يشربه ولم يرد ذلك باسك ان ادواء من السن في الاثارة عنه وقال هو قول ابى حنيفة رحمه الله فذهب ثلثه كذا في عقود الجواهر النيفضة في اوله المذهب الامام ابى حنيفة رحمه الله **له قوله** سويد في معنى ابن ابى شيبة مدنا بمدار من سليمان من داود بن ابى سعد سالت سعيد بن المسيب عن الشرا ب كان ابازة عمر الناس فقال هو الطلاء الذي

قد طبع حتى ذهب ثلثاه وبقي ثلثه مدنا على بن مسعود عن ابن جابر عن قتادة عن انس ان ابا حميدة ومعاذ بن جبل ولها طيرة كانوا يشربون من الطلاء ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه مدنا وكبح من الاعش من يمشون به من مران من ام الرداء قالت كنت اخرج لابل الرداء الطلاء ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه مدنا ابن فضيل عن طلاء عن ابى عبد الرحمن قال كان على يربزم لنا الطلاء فقلت لرايا سة قال اسود باخذه احدنا باصبعه مدنا وكبح من سعيد بن اوس عن انس بن سيرين قال كان انس بن سيرين قال كان انس ابن مالك سقيم البطن فامرني ان اخرج لطلاء حتى ذهب ثلثاه وبقي ثلثه فكان يشرب من الشربة على اثر الطعام مدنا ابن جابر عن انس بن سيرين عن شريح ان قال ابن الوليد كان يشرب الطلاء ما كان ام عقود الجواهر النيفضة

ينسني

قوله فزعمر انه شرب الطلاء بكسر الطاء والمد ما طعم من عصير العنب **قوله** دة ما يربك قال في النهاية يروى بفتح الاء ومنها اى ودع ما يربك فيه الى ما لا يربك فيه والمراد ان ما شربه حاله على الانسان فتورد بين كونه حلالا او حراما فاللائق بحاله تركه والذهاب الى ما يعلم حاله ويعرف انه حلال والله تعالى اعلم **قوله** فاعتزل ضيعتي هذا من كمال الودم والتعوى فخرج الله من يطلب ذلك ويحبى والله الموفق **قوله** كطلاء الابل اى الذي يطلى به الابل الاجوب ثلث ببغية وثلث برجيح هكذا في كثير من النسخ بالباء الجارة الداخلة على البنى مصدر بفتح بوحدة وغين معجمة اذا جاوز الحد وكذا ابرجيح جازو مجرور اى ثلث غيبش بسبب ببغية وثلث غيبش بسبب رجيح يريد ان العصور له ثلاث اوصاف احدها ببغية اى اشتداده واسكارة والثاني انه اذا اشتد يحدث له دم كرويه والثالث مذوق طيب فينبغى ان يفسر اجزاؤه على ادمافه وصار ثلثه للبني والثاني للدم والثالث للذوق فالثلاث منه خيشان والثلث طيب فاذا ازال النار منه ثلثيه الخيشان بقي الباقي طيبا فصار حلالا لادق بعض النسخ ثلث ببغية على انه مضار ٢ بغي وكذا ابرجيح فخرج من قبله بكسر قاف وفتح باء موحدة اى اثنان الماخوين عندك في شربه والله تعالى اعلم

قال ثنا ابن ابي زائدة قال ثنا حسن بن عمرو عن فضيل بن عمرو عن ابراهيم قال كان ابيروث ان من شرب شرايا فسكروته لم
يصل له ان يعود فيه **اخبرنا** سويد قال اخبرنا عبد الله عن سفيان عن مغيرة عن ابي معشر عن ابراهيم قال لا بأس
بنبيذ النخبة **اخبرنا** سويد قال اخبرنا عبد الله عن ابي عوانة عن ابي مسكين قال سألت ابراهيم قلت انا ناخذ دروي
الخمر والطلاء فننظفه ثم تنقع فيه الزبيب ثلثا ثم نصفيه ثم ندعه حتى يبلغ فنشربه قال يكره **اخبرنا** اسحق بن ابراهيم
اخبرنا جابر عن ابن شبرمة قال رحمة الله ابراهيم شد الناس في النبيذ وخص فيه **اح** ثنا عبيد الله بن سعيد عن
ابن اسامة قال سمعت ابن المبارك يقول ما وجدت الرخصة في المسكر عن احد صحيح الا عن ابراهيم **اخبرنا** عبد الله بن سعيد
قال سمعت ابا اسامة يقول ما ريت رجلا اطلب للعلم من عهد الله بن المبارك الشامات ومصر واليمن والحجاز ذكر **الاشربة**
المباحة - **اخبرنا** الربيع بن سليمان قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال كان لامر
سليم قدح من عذق ان فقالت سقيت فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الشراب الماء والعسل واللبن والنبيذ **اخبرنا**
سويد قال اخبرنا عبد الله عن سفيان عن زبير بن عبد الله عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابي عن ابيه
قال سألت ابي بن كعب عن النبيذ قال اشرب الماء واشرب العسل واشرب السويق واشرب اللبن الذي نعت به فعادوكه فقل
الخمر تريد الخمر تريد **اخبرنا** احمد بن علي بن سعيد بن ابراهيم قال ثنا القواريري قال ثنا معمر بن سليمان عن ابيه عن محمد
عن عبيدة عن ابن مسعود قال احدث الناس اشربة ما درى ما هي فمالى شرب منذ عشرين سنة او قال اربعين سنة الا الماء
والسويق غير انه لم يذكر النبيذ **اخبرنا** سويد قال اخبرنا عبد الله عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن عبيدة قال احدث
الناس اشربة ما درى ما هي وما الى شرب منذ عشرين سنة الا الماء واللبن والعسل **اخبرنا** اسحق بن ابراهيم اخبرنا جابر
عن ابن شبرمة قال قال طلحة لاهل الكوفة في النبيذ فتنة يرونها الصغرى وهم فيها الكبر قال وكان اذا كان فيهم عرس كان
طلحة وزبير يسقيان اللبن والعسل فليل طلبة الاتسقية والنبيذ قال اني اكره ان يسكر مسلم في سببي **اخبرنا** اسحق بن
ابراهيم قال اخبرنا جابر قال كان ابن شبرمة لا يشرب الا الماء واللبن اشركت اب الاشربة وهو اخر كتاب المجتبى من النسائي و
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين ورضوا الله عن كل الصالحة اجمعين
وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين -

اخبرنا بسني

له قوله ورخص فيه واخرج

الامام ابو حنيفة عن حماد بن ابراهيم عن طلحة قال رايت عبد الله بن مسعود وهو ياكل
طعاما ثم دعا النبيذ فشرب فقلت له لم حلك الله تشرب النبيذ والامم تشربى بك
فقال ابن مسعود رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب النبيذ ولولا اني رايت
رسول الله يشرب النبيذ ما شربته واخرج عن حماد عن انس بن مالك انه كان ينزل على
ابن بكر بن ابي موسى الاشعري بواسط فيبعث رسول الى السوق ليشتري له النبيذ من
من الخوالي وروي عن حماد كنت اتقى النبيذ فدخلت على ابراهيم وهو يعلم ففعلت
معه فداوني قد عافيه فبذره فلما راى اني اكلها كانه قد شرب من عمار بن عبد الله بن مسعود
اذ رما اطعم عنده ثم دعى بنبيذ فبذره فبذره من ام ولد له فشرب وسقاني وروي عن
الشعبي انه قال يا نعمان اشرب النبيذ وان كان في سفينة مفقودة ذكره الطائفة الامام
الهام شيخ الاسلام السيد محمد رضى الحسيني في عقود الجواهر النفيسة.

له قوله

فتنة يرونها الصغرى والذين ان اهل الكوفة في شرب النبيذ واستعمال مفتون ومبتلون
لا يميزون عنه ولا يفتنون اياه ولا يميزون فيما بين حرام وحلال فلهذا الهالاة التي سببها
كثرة الاستعمال والتعود بشربه الى ان يكره في شربه الصغرى ويرى فيها الكبر قال ان كان النبيذ
المشروب لابل الكوفة فخر مسكره القول على سبيل الاحتياط وان كان مسكرا فعلى مسروق
العزيمة والابواب لم ان النبيذ المباح الخمر المسكر ان كان شربه على نبيج الشقوى فهو مباح
وان كان على طود الشقوى فهو حرام كما في كتب فتنا اي النخبة كالمسك والدر المنارة وغيره
من المتبررات الكبار فاذا كان الامر كذلك في النبيذ الخمر المسكر فما بال النبيذ المسكر والاشربة
اطعم بالصواب واليه المرجع والمآب اخذوا ان الحمد لله رب العالمين والعروة واسلا
على رسول محمد خير الخلق اجمعين ومن اراد صابه العلم فليقل ما واجمل فافتنا على
السني مولانا شيخ محمد الحديث النبوي رحمه الله .

يشدني

(قوله الشامات) كانه

جمع على اداة البلاد الشامية (قوله قدح من عيدان) هو بالفتح والسكون جمع عيدانة بمعنى الخصلة الطويلة او بالكسر والسكون جمع عود
وقد تقدم في اول الكتاب الكلام في تصحيح الضبطين والله تعالى اعلم (قوله اشرب الماء على لفظ الخطاب وقوله والذي يجمع به) على
بناء المفعول ولفظ الخطاب اي الذي سقيته في الصغر وغذيت به (فقال الخمر تريد) تشديدا وتغليظا في امر النبيذ اي تسألني عن النبيذ
لا اقول لك حلال فتشرب الخمر بذلك (قوله فتنة) اي ابتلاء ففيه نفع ومخروفا الصغرى يروا ويؤيد قوة وهو نفع ومنه فيها للنبيذ
باعتبار ما فيه من الفتنة وفي السببية والكبر وهم وهو ضرر (قوله كان ابن شبرمة لا يشرب الا الماء واللبن) اي يقتصر من بين الاشربة
عليهما فيترك كثيرا مما علم حله احترازا عن الوقوع في الحوام وهذا كمال الورع ولقد احسن المنصف رحمه الله تعالى واجاد حيث ختم
الكتاب بهذا الاثر الفخري للبحث على كمال الورع والتقوى فنهى بخت الكتاب على ان نتيجة العلو هي التقوى فقد قال تعالى ان اكرمكم عند الله
اتقاكم اللهم ارفقنا بها بفضلك يا كرمي الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وعلى نبيه وحبيبه محمد اكمل الصلوات واشرف
التسليمات واخروا هو ان الحمد لله رب العالمين .